جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي

(٧٠١ - ٧٧٤ هـ)

دراسة وتحقيق

أ.د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

الجزء الثالث

مكة المكرمة

١٤٢٥ هـ

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

أ.د. عبد الملك بن دهيش

الطبعة الأولى ١٤١٦هـ

الطبعة الثانية ١٤١٩هـ

الطبعة الثالثة ١٤٢٥هـ

يطلب من

مكتبة الأسدي بمكة المكرمة

ت ٥٥٧٠٥٠٦

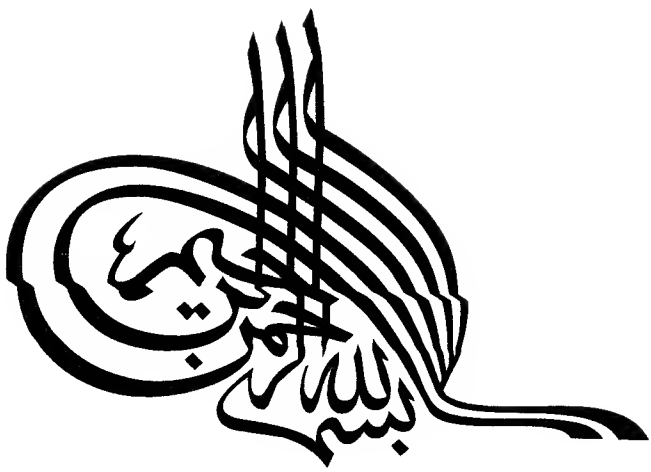
بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

رَبِّ يَسِّرْ وأَعِنْ يَا كَرِيمْ

الجُزء الخامس والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٩٥- (سلمة بن الأكوع)[١] /١٣٥د

قال يزيد بن أبى هند: كان يتوضأ بالماء المسخن، وكان إذا فرغ من وضوئه يذيب المسك فى يده، ثم يمسح به لحيته، وهو سلمة بن عمرو الأكوع، واسم الأكوع سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك سلامان بن أسلم الأسلمي: أبو إياس، ويقال أبو عامر، وأبو مسلم، وكان شجاعاً رامياً، وبطلاً فارساً وراجلاً، وكان ممن بايع يوم الحديبية وبايع مرتين بل ثلاثاً على أن لا يفر، وفى رواية: على الموت، وكان يسكن المدينة ثم الربذة[٢]، ثم عاد إلى المدينة، ومات بها سنة أربع وستين وقيل وسبعين، وهو الصحيح عن ثمانين سنة، حديثه فى رابع المكيين ورابع عشر الأنصار.

(ابنة إياس عنه)

٤٤٦٤- حدثنا وكيع، حدثنا أبو عميس، عن إياس بن سلمة، عن أبيه. قال: «بارزت رجلاً فقتلته، فنفلنى رسول الله ﷺ سلبه»[٣].

رواه ابن ماجه، عن على بن محمد، عن وكيع، عن أبى العميس، وعكرمة بن عمار كلاهما عن إياس به[٤].

٤٤٦٥- حدثنا وكيع، حدثنا عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه: أن النبى ﷺ رأى رجلاً[٥] يأكل بشماله، فقال: «كل بيمينك»، فقال: لا أستطيع، فقال: «لا استطعت»، قال: فما رجعت إليه[٦].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢٣/٢؛ والإصابة: ٦٦/٢؛ والاستيعاب: ٨٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ٦٩/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٦٢/٣؛ والطبقات الكبرى: ٣٨/٤.

(٢) الربذة: من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من قديد تريد مكة. معجم البلدان: ٢٤/٣.

(٣) من حديث سلمة ابن الاكوع فى المسند: ٤٥/٤.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الجهاد: باب المبارزة والسلب: ٩٤٦/٢؛ وفى الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٥) هذا الرجل هو بسر الأشجعى كما صرحت به بعض الروايات عن سلمة ص٥٥٧. تراجع ترجمته فى أسد الغابة: ٢١٥/١.

(٦) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٥/٤.

رواه مسلم فى الأشربة، عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن زيد بن الحباب، عن عكرمة بن عمار به[١].

٤٤٦٦- حدثنا وكيع، حدثنا عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، عن أبيه. قال: قتلت رجلاً، فقال رسول ا لله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ هَذا؟» قالوا: ابن الأكوع، قال: «له سلبة»[٢].

٤٤٦٧- رواه أبو داود عن الحسن بن على، عن أبى نعيم. ورواه البخارى عن أبى نعيم، عن أبى عميس، ورواه النسائى من حديث أبى العميس، وعكرمة بن عمار، ثلاثتهم عن إياس به[٣].

٤٤٦٨- حدثنا وكيع، حدثنا عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، عن أبيه قال: «كان للنبى ﷺ غلام يسمى رباحاً» تفرد به[٤].

٤٤٦٩- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا يعلى بن الحارث، قال: سمعت إياس بن سلمة بن الأكوع يحدث، عن أبيه. قال: «كنا نصلى مع رسول ا لله ﷺ الجمعة، ثم نرجع، فلا نجد للحيطان فيئاً يستظل فيه»[٥].

رواه الجماعة إلا الترمذى من طرق عن يعلى بن الحارث به[٦]./ ١٣٦/أ

٤٤٧٠- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا عكرمة بن عمار، عن إياس ابن سلمة، عن أبيه. قال: «بيتنا هوازن مع أبى بكر الصديق، وكان أمره علينا رسول ا لله ﷺ»[٧].

٤٤٧١- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن عكرمة بن عمار، عن إياس بن

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى الأشربة: باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما: ٤/٧٠٤.

(٢) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٦.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد: باب فى الجاسوس المستأمن: ٣/٤٨؛ والبخارى فى الجهاد أيضاً: باب الحربى إذا دخل دار الإسلام بغير أمان ٦/١٦٨؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٣٧.

(٤) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٦.

(٥) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٦.

(٦) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى، والباقى فى الصلاة: البخارى: باب غزوة الحديبية: ٧/٤٤٩؛ ومسلم فى: باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس: ٢/٥١٢؛ وأبو داود: باب فى وقت الجمعة: ١/٢٨٤؛ والنسائى فى الباب: ٣/٨١؛ وابن ماجه: ١/٣٥٠.

(٧) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٦.

سلمة، عن أبيه. قال: «كان شعارنا ليلة بيتنا فيها هوازن مع أبي بكر الصديق ـ أمره علينا رسول ا لله ﷺ: أمتْ أمتْ، وقتلت بيدى ليلتئذ سبعة أهل أبيات»[١].

٤٤٧٢- حدثنا بهز، حدثنا عكرمة بن عمار اليمامى، حدثنا إياس بن سلمة ابن الأكوع: أن أباه حدثه قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول لرجل يقال له بسر بن راعى العير أبصره يأكل بشماله فقال: «كل بيمينك»، فقال: لا أستطيع، فقال: «لا استطعت»، قال: فما وصلت يمينه إلى فيه بعد. وقال أبو النضر فى حديثه: ابن راعى العير من أشبع[٢].

٤٤٧٣- حدثنا بهز، حدثنا عكرمة ـ يعنى ابن عمار ـ، عن إياس بن سلمة، عن أبيه. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «سَلَّ عَلَيْنَا السَّيْفَ فَلَيْسَ مِنّا»[٣]. رواه مسلم، عن أبى بكر بن أبى شيبة، ومحمد بن عبد ا لله بن نمير، عن مصعب بن المقدام، عن عكرمة بن عمار به[٤].

٤٤٧٤- حدثنا بهز، عن عكرمة بن عمار، حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع. قال: حدثنى أبى قال: كنت قاعداً عند رسول ا لله ﷺ فعطس رجل، فقال رسول ا لله ﷺ: «يَرحَمك ا للهُ»، ثم عطس أخرى، فقال رسول ا لله ﷺ: «الرجُلُ مَزْكُوم»[٥]. رواه مسلم، والأربعة من حديث عكرمة بن عمار[٦].

٤٤٧٥- حدثنا بهز، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا إياس بن سلمة، حدثنى أبى. قال: خرجنا مع أبى بكر بن أبى قحافة، وأمره رسول ا لله ﷺ علينا، فقال: غَزَوْنا فَزَارَة فلمَّا دَنَوْنا مِنْ المْاء، أَمَرنَا أَبو بَكر فَعَرَّسْنا[٧]، قال: فلما صلينا الصبح أمرنا أبو بكر فشننا الغارة، فقتلنا على الماء من قتلنا، قال سلمة: ثم نظرت إلى

---

(١) المصدر السابق.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.
(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الإيمان: باب قول النبى ﷺ من حمل علينا السلاح فليس منا: ١/٢٩٨.
(٥) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٦.
(٦) الخبر أخرجه مسلم فى الزهد: باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب: ٥/٨٤٠؛ وأبو داود فى الأدب: باب كم مرة يشمت العاطس: ٤/٣٠٨؛ وفى مثل هذا الباب أخرجه الترمذى: ٥/٨٤؛ وفيه: «ثم عطس الثانية والثالثة»، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وعنده أيضاً: «قال له فى الثالثة» ثم قال: هذا أصح من حديث ابن المبارك وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٤/٣٧؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأدب: باب تشميت العاطس: ٢/١٢٢٣؛ ولفظه: «يشمت العاطس ثلاثاً فما زاد فهو مزكوم».
(٧) التعريس: نزول المسافر آخر الليل. النهاية: ٣/٨٠.

عنق[١] من الناس فيه الذرية والنساء نحو الجبل، وأنا أعدو فى آثارهم، فخشيت أن يسبقونى إلى الجبل، فرميت بسهم، فوقع بينهم وبين الجبل، قال: فجئت بهم أسوقهم إلى أبى بكر، حتى أتيته إلى الماء، وفيهم امرأةٌ من فزارة عليها قشع[٢] من أدم، ومعها ابنة لها من أحسن العرب، قال فنفلنى أبو بكر بنتها، قال: فما هتكت ثوباً حتى قدمت المدينة، ثم بت فلم أكشف لها ثوباً، قال: فلقينى رسول ا لله ﷺ فى السوق، فقال لى: «يا سَلَمةُ هَبْ لِى المرأة»، قال فقلت: يا رسول ا لله وا لله إنها أعجبتنى وما كشفت لها ثوباً، قال: فسكت رسول ا لله ﷺ، وتركنى حتى إذا كان من الغد/ فلقينى رسول ا لله ﷺ فى السوق فقال: «يا سَلَمةُ هَبْ لِى المرأةَ لله ١٣٦/ب أَبُوك»، فقال: قلت: يا رسول ا لله وا لله أعجبتنى ما كشفت لها ثوباً، وهى لك يا رسول ا لله، فبعث بها رسول ا لله ﷺ إلى أهل مكة، وفى أيديهم أسارى من المسلمين ففداهم رسول ا لله ﷺ بتلك المرأة[٣].

رواه مسلم، وأبو داود، والنسائى، وابن ماجه، من حديث عكرمة بن عمار[٤].

٤٤٧٦- حدثنا قران بن تمام، عن عكرمة اليمامى، عن إياس بن سلمة، عن أبيه. قال: «خرجت مع أبى بكر فى غزاة هوازن فنفلنى جارية فاستوهبها رسول ا لله ﷺ، فبعث بها إلى مكة، ففدى بها أناساً من المسلمين»[٥].

٤٤٧٧- حدثنا عبد الصمد، حدثنا عمر بن راشد اليمامى، حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه: أن رسول ا لله ﷺ قال: «أَسْلَمُ سَالَمَها ا لله، وغِفَار غَفَرَ ا لله لَهَا، أَما وا لله، مَا أَنا قُلْتُه ولكن ا لله قالهُ»[٦] تفرد به.

٤٤٧٨- حدثنا عبد الصمد، حدثنا عكرمة، حدثنا إياس، حدثنى أبى. قال: قدمنا مع رسول ا لله ﷺ الحديبية، ونحن أربع عشرة مائة، وعليها خمسون شاة لا

(١) عنق من الناس: جماعة منهم. النهاية: ٣/١٣٤،
(٢) القشع: الفرو الخلق. النهاية: ٣/٢٥٥.
(٣) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٦.
(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الجهاد والسير: التنفيل وفداء المسلمين بالأسارى: ٤/٣٥٩؛ وأخرجه أبو داود فى الجهاد: باب الرخصة فى المدركين يفرق بينهم: ٣/٦٤؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٣٨؛ وابن ماجه فى الجهاد: باب فداء الأسارى: ٢/٩٤٩.
(٥) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٧.
(٦) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٧.

ترويها، فقعد ا لله ﷺ على حيالها، فإما دعا وإما بسق[١]، فجاشت فسقينا، واستقينا. قال: ثم إن رسول ا لله ﷺ دعا بالبيعة فى أصل الشجرة، فبايعه أول الناس، وبايع، وبايع، حتى إذا كان فى وسط من الناس. قال: «يا سلمة بايعنى». قال: قد بايعتك فى أول الناس يا رسول ا لله، قال: «وأيضاً» فبايع، ورآنى عزلاً[٢] فأعطانى جحفة أو درقة[٣]، ثم بايع وبايع، حتى إذا كان فى آخر الناس. قال: «ألا تبايعنى» قال: قلت: يا رسول ا لله ا لله قد بايعتك أول الناس وأوسطهم وآخرهم، قال: «وأيضاً فبايع»، فبايعته ثم قال: «أين درقتك أو جحفتك التى أعطيتك»، قال: قلت: يا رسول ا لله لقينى عمى عامر عزلاً، فأعطيته إياها، قال: فقال: «إنك كالذى قال اللهم ابغنى حبيبا هو أحب إلى من نفسى»، وضحك ثم إن المشركين راسلونا الصلح، حتى مشى بعضنا إلى بعض. قال: وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد ا لله أحس[٤] فرسه، وأسقيه، وآكل من طعامه، وتركت أهلى ومالى مهاجراً إلى ا لله ورسوله، فلما اصطلحنا نحن وأهل مكة، واختلط بعضنا ببعض أتيت الشجرة فكسحت شوكها، وانبطحت فى ظلها، فأتانى أربعة من أهل مكة، فجعلوا وهم مشركون يقعون فى رسول ا لله ﷺ فتحولت عنهم إلى شجرة أخرى، وعلقوا سلاحهم، واضطجعوا، فبينما هم كذلك إذ نادى مناد من أسفل الوادى:/ يا آل المهاجرين. قتل ابن زنيم، فاخترطت سيفى، فشددت على الأربعة فأخذت سلاحهم، فجعلته ضغثا[٥] ثم قلت: والذى أكرم محمداً لا يرفع رجلٌ منكم رأسه إلا ضربت الذى ـ يعنى فيه عيناه ـ فجئت أسوقهم إلى رسول ا لله ﷺ، وجاء عمى عامر بن مكرز يقود به فرسه يقود سبعين حتى وقفناهم فنظر إليهم، فقال: دعوهم يكون لهم بدو الفجور، عفا عنهم رسول ا لله ﷺ وأنزلت ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾[٦] ثم رجعنا إلى المدينة، فنزلنا منزلاً يقال له لحى جمل[٧]، فاستغفر رسول ا لله ﷺ لمن رقى الجبل فى تلك الليلة، وكان طليعة لرسول ا لله ﷺ وأصحابه، فرقيت

١٣٧/أ

(١) بسق: لغة فى بزق وبصق. النهاية: ١/٧٩.

(٢) فرآنى عزلاً أى ليس معى سلاح، والجمع أعزال كجنب وأجناب. النهاية: ٣/٩٣.

(٣) الدرقة: هى الجحفة وهى ترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب. اللسان: ٢/١٢٦٣.

(٤) أحس فرسه: حس الدابة يحسها حساً نفض عنها التراب، والمراد يتعهد الفرس ويرعاه. يراجع اللسان.

(٥) ضغثا: أى حزمة. النهاية: ٣/٢١.

(٦) الآية ٢٤ من سورة الفتح.

(٧) لحى جمل: موضع بين مكة والمدينة. معجم البلدان ٥/١٥.

تلك الليلة مرتين، أو ثلاثة، ثم قدمنا المدينة، وبعث رسول ا لله ﷺ بظهره مع غلامه رباح، وأنا معه، خرجت بفرس طلحة أبدية[١] على ظهره، فلما أصبحنا إذا عبد الرحمن بن عيينة الفزارى، قد أغار على ظهر رسول ا لله ﷺ فانتسفه أجمع وقتل راعيه[٢].

٤٤٧٩- حدثنا عبد الرحمن بن يزيد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا إياس ابن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال: «نزل رسول ا لله ﷺ منزلاً، فجاء عين المشركين ورسول ا لله ﷺ وأصحابه يتصبحون، فدعوه إلى طعامهم، فلما فرغ الرجل ركب على راحلته، ثم ذهب مسرعاً لينذر أصحابه، قال سلمة: فأدركته فأنخت راحلته، وضربت عنقه فغنمنى رسول ا لله ﷺ سلبه»[٣].

٤٤٨٠- وكذا رواه مسلم بطوله من طريق عكرمة بن عمار، ورواه أبو داود من حديثه مختصراً[٤].

٤٤٨١- حدثنا حماد بن خالد، عن أيوب بن عتبة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «إِذَا حَضَرَت الصَّلاةُ والْعَشَاءُ فَابْدَءُوا بالْعَشاء»[٥] تفرد به.

٤٤٨٢- حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة، حدثنى إياس بن سلمة بن الأكوع، قال: حدثنى أبى قال: غزوت مع رسول ا لله ﷺ هوازن. قال: فبينما نحن نتضحى - وعامتنا مشاة فينا ضعفة - إذ جاء رجلٌ على جملٍ أحمر، فانتزع طلقاً من حقبه[٦] فقيد به جمله - رجل شاب - ثم جاء يتغدى مع القوم، فلما رأى ضعفهم، ورقة ظهرهم خرج إلى جمله، فأطلقه، ثم أناخه، فقعد عليه، ثم خرج يركضه، واتبعه رجل من أسلم، من صحابه النبى ﷺ على ناقة ورقاء، هى أمثل ظهر القوم، فاتبعه. ١٣٧/ب قال: وخرجت أعدو فأدركته، ورأس الناقة عند ورك الجمل، وكنت عند/ ورك الناقة، ثم تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل، فأنخته، فلما وضع ركبته إلى الأرض

(١) أبديه: أبرزه مع الإبل إلى مواضع الكلأ. النهاية: ٦٨/١.
(٢) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٨/٤.
(٣) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٩/٤.
(٤) أخرجه مسلم فى الجهاد والسير: باب استحقاق القاتل سلب القتيل: ٣٥٨/٤؛ وأخرجه أبو داود فى الجهاد: باب فى الجاسوس المستأمن: ٤٩/٣.
(٥) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٩/٤.
(٦) انتزع طلقاً من حقبة: الطلق بالتحريك قيد من جلود أى أنه انتزعه من حقيبته، وهى الزيادة التى تجعل فى مؤخر القتب، والوعاء الذى يجمع الرجل فيهزاده. النهاية: ٢٤٣/١، ٤٢/٣.

اخترطت سيفي فأضرب به رأسه، فندر[١]، فجئت براحلته وما عليها أقوده، فاستقبلني رسول ا لله ﷺ في الناس مقبلاً، قال: «مَنْ قَتَلَ الرّجلَ؟ قالوا: ابن الأكوع. قال: «له سلبه أجمع»[٢].

٤٤٨٣- رواه مسلم وأبو داود من حديث عكرمة بن عمار[٣].

٤٤٨٤- حدثنا يحيى بن سعيد، عن عكرمة بن عمار. قال: حدثني إياس بن سلمة: أن أباه أخبره: أن رجلاً عطس عند رسول ا لله ﷺ فقال له النبي ﷺ: «يَرْحَمُكَ ا للهُ»، ثم عطس الثانية أو الثالثة، فقال النبي ﷺ: «إنّه مَزْكُوم»[٤].

٤٤٨٥- حدثنا يحيى، حدثنا عكرمة، حدثني إياس بن سلمة، عن أبيه: أن النبي ﷺ رأى رجلاً يأكل بشماله، فقال: «كُلْ بيَمِينك»، قال: لا أستطيع. قال: «لا اسْتَطَعْتَ». قال: فما وصلت إلى فيه بعد[٥].

٤٤٨٦- حدثنا جعفر بن عون، حدثنا أبو عميس، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه. قال: جاء عين للمشركين إلى رسول ا لله ﷺ قال: فلما طعم انسل، قال: فقال رسول ا لله ﷺ: «عَلَى الرَّجُلِ اقْتُلُوا»، قال: فابتدر القوم قال: وكان أبي يسبق الفرس شداً قال: فسبقتهم إليه، فأخذ بزمام ناقته أو بخاطمها. قال: ثم قتله. قال: فنفله رسول ا لله ﷺ سلبه[٦].

٤٤٨٧- حدثنا بهز، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: غزونا مع رسول ا لله ﷺ هوازن وغطفان، فبينما نحن كذلك إذ جاءه رجل على جمل أحمر، فانتزع شيئاً من حقب البعير فقيد به البعير ثم جاء يمشي، حتى قعد معنا يتغدى، قال: فنظر في القوم فإذا ظهرهم فيه قلة، وأكثرهم مشاة، فلما نظر إلى القوم خرج يعدو، قال: فأتى بعيره، فقعد، قال: فخرج يركضه، وهو طليعة للكفار، فاتبعه رجل منا من أسلم على ناقة له ورقاء، قال إياس: قال أبي: فاتبعته أعدو على رجلي. قال: ورأس الناقة عند ورك الجمل

---

(١) نور: سقط. النهاية: ٤/١٣٤.

(٢) من حديث سلمة بن الأكوع في المسند: ٤/٤٩.

(٣) سبق تخريج الخبر عند مسلم: ٤/٣٥٨؛ وأبي داود: ٣/٤٩.

(٤) من بقية حديث ابن الأكوع في المسند: ٤/٥٠.

(٥) من بقية حديث ابن الأكوع في المسند: ٤/٥٠.

(٦) المصدر السابق.

قال: ولحقته، فكنت عند ورك الناقة. قال: وتقدمت حتى كنت عند ورك الجمل، ثم تقدمت، حتى أخذت بخطام الجمل، فقلت له إخ[١] فلما وضع الجمل ركبته إلى الأرض اخترطت سيفى فضربت رأسه فندر، ثم جئت براحلته أقودها إلى رسول ا لله ﷺ فاستقبلنى رسول ا لله ﷺ مع الناس، قال: «مَنْ قَتَلَ هذا الرّجل؟» قالوا: ابن الأكوع، فقال ﷺ: «لهُ سلبه اجمع»[٢].

١٣٨/أ ٤٤٨٨- حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة / بن عمار، حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه. قال: بعث رسول ا لله ﷺ أبا بكر إلى فزارة، وخرجت معه، حتى إذا دنونا من الماء عرس أبو بكر، حتى إذا صلينا الصبح أمرنا فشننا الغارة، فوردنا الماء فقتل أبو بكر من قتل، ونحن معه، قال سلمة: فرأيت عنقاً من الناس فيهم الذرارى فخشيت أن يسبقونى إلى الجبل، فأدركتهم، فرميت بسهم بينهم وبين الجبل، فلما رأوا السهم قاموا فإذا امرأة من فزارة عليها قشع من أدم معها بنت من أحسن العرب، فجئت أسوقهن إلى أبى بكر، فنفلنى أبو بكر ابنتها، فلم أكشف لها ثوباً، حتى قدمت المدينة، ثم باتت عندى، قلم أكشف لها ثوباً، حتى لقينى رسول ا لله ﷺ فى السوق فقال: «يَا سَلَمةُ هَبْ لِى المرأَةَ»، قال: يا نبى ا لله وا لله لقد أعجبتنى وما كشفت لها ثوباً، قال: فسكت حتى إذا ما كان الغد لقينى رسول ا لله ﷺ فى السوق ولم أكشف لها ثوباً، فقال: «يا سلمة هب لى المرأة لله أبوك»، قلت: يا رسول ا لله لك هى، قال: فبعث بها رسول ا لله ﷺ إلى أهل مكة ففدى بها أسارى من المسلمين كانوا فى أيدى المشركين[٣].

٤٤٨٩- حدثنا أبو النضر، حدثنى عكرمة، حدثنى إياس بن سلمة، أخبرنى أبى قال: بارز عمى يوم خيبر مرحباً اليهودى فقال مرحب:

قد علمت خيبر بأنى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال عمى عامر:

قد علمت خيبر أنى عامر شاكى السلاح بطل مغامر

---

(١) إخ: كلمة تقال البعير إذا زجر ليبرك ولا فعل له، ولا يقال: أخخت الجمل ولكن أنخته. اللسان: ٣٥/١.

(٢) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٥١/٤.

(٣) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٥١/٤.

فاختلفا ضربتين، فوقع سيف مرحب فى ترس عامر، وذهب يسفل[١] له، فرجع السيف على ساقه، فقطع أكحله[٢] فكانت فيه نفسه، قال سلمة بن الأكوع، فلقيت أناساً من صحابة النبى ﷺ، فقالوا: بطل عمل عامر، قتل نفسه. قال سلمة: فجئت إلى نبى ا لله ﷺ أبكى، قلت: يا رسول ا لله بطل عمل عامر، قال: «من قال ذلك؟» قلت: ناسٌ من أصحابك، فقال رسول ا لله ﷺ: «كَذَبَ مَنْ قالَ ذَلِكَ بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتين إنّه حينَ خَرَجَ إلى خَيْبَر جَعَلَ يَرْتَجزُ بأَصْحاب النبى ﷺ وفيهم رسول ا لله ﷺ وفيهم رسول ا لله ﷺ يسوق الركاب وهو يقول/: ١٣٨

تا لله لولا ا لله ما اهتدينا وما تصدقنا ولا صلينا

إن الذين قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الأقدام إن لاقينا

وأنزلن سكينةً علينا

فقال رسول ا لله ﷺ: «مَنْ هذا؟» قال: عامر يا رسول ا لله. قال: غفر لك ربك، قال: وما استغفر لإنسان قط يخصه إلا استشهد، فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب قال: يا رسول ا لله لو متعتنا بعامر، فقدم، فاستشهد. قال سلمة: ثم إن نبى ا لله ﷺ أرسلنى إلى على، فقال: «لأُعْطَيَنّ الرايةَ اليومَ رَجُلاً يحبّ ا لله ورسوله أو يُحبه ا لله ورَسوله»، قال فجئت به أقوده أَرمد فبصق رسول ا لله ﷺ فى عينه، ثم أعطاه الراية، فخرج مرحب يخطر بسيفه، فقال:

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال على بن أبى طالب، كرم ا لله وجهه:

أنا الذى سمتنى أمى حيدرة كليث غابات كريه المنظرة

أوفيهم بالصاع كيل السندره[٣]

ففلق رأس مرحب بالسيف، وكان الفتح على يديه[٤]، تفرد به.

---

(١) يسفل له: يصوب له. أساس البلاغة: ١/٤٤٤.

(٢) الأكحل عرق فى وسط الذراع. النهاية: ٤/١٠.

(٣) اكيلكم بالسيف كيل السندرة: أقتلكم قتلاً واسعاً ذريعاً والسندرة مكيال واسع قيل ويحتمل أن يكون اتخذ من السندرة وهى وهى شجرة يعمل منها النبل والقسى. النهاية: ٢/١٨٥.

(٤) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٤/٥١.

٤٤٩٠- حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه. قال: قدمنا المدينة زمن الحديبية مع رسول الله ﷺ، فخرجت أنا، ورباح غلام رسول الله ﷺ بظهر رسول الله ﷺ، وخرجت بفرس طلحة بن عبيد الله كنت أريد أن أبديه[١] مع الإبل، فلما كان بغلس[٢] أغار عبدالرحمن بن عيينة على إبل رسول الله ﷺ، فقتل راعيها، وخرج يطردها[٣] هو وأناس معه في خيل، فقلت يا رباح اقعد على هذا الفرس فألحقه بطلحة، وأخبر رسول الله ﷺ أنه قد أغير على سرحه[٤]. قال: فقمت على تل، فجعلت وجهي من قبل المدينة، ثم ناديت ثلاث مرات: يا صباحاه[٥] قال: ثم اتبعت القوم معي سيفي ونبلي، فجعلت أرميهم وأغفر بهم[٦]، وذلك حين يكثر الشجر، فإذا رجع إلى فارس جلست له في أصل شجرة، ثم رميت، فلا يقبل على فارس إلا عقرت به، فجعلت أرميهم فأقول:

أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع[٧]/ ١٣٩/أ

فألحق برجل منهم، فأرميه، وهو على راحلته، فيقع سهمي في الرجل، حتى انتظمت[٨] كتفه، فقلت:

خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع

فإذا كنت في الشجر أحرقتهم[٩] بالنبل، فإذا تضايقت الثنايا[١٠] علوت

---

(١) أبديه مع الإبل: أبرزه معها إلى مواضع الكلأ. وكل شيء أظهرته فقد أبديته وبديته. النهاية: ٦٨/١.

(٢) غلس: ظلمة آخر الليل. النهاية: ١٦٦/٣.

(٣) الطرد: الإبعاد.

(٤) السرح: اسم جمع وليس بتكسير سارح. النهاية: ١٥٦/٢.

(٥) يا صباحاه: هذه كلمة يقولها المستغيث وأصلها إذا صاحوا للغارة لأنهم أكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح، فهو يقول: قد غشينا العدو. النهاية: ٢٥٠/٢.

(٦) أعقر بهم: أقتل مركوبهم، يقال: عقرت به إذا قتلت مركوبه وجعلته راجلاً. النهاية: ١١٤/٣.

(٧) اليوم يوم الرضع: جمع اضع كشاهد وشهد أي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاك اللئام. النهاية: ٨٠/٢.

(٨) انتظمه: طعنه بالرمح حتى ينفذه. اللسان: ٤٤٦٩/٧.

(٩) أحرقتهم: أهلكتهم. النهاية: ٢١٨/١.

(١٠) الثنايا: جمع ثنية، والثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هي والطريق العالي فيه. النهاية: ١٣٦/١.

الجبل، فرديتهم[١] بالحجارة فما زال ذلك شأني وشأنهم أتبعهم وأرتجز حتى ما خلق الله شيئاً من ظهر رسول الله ﷺ إلا خلفته وراء ظهري، فاستقته من أيديهم، ثم لم أزل أرمهم، حتى ألقوا أكثر من ثلاثين رمحاً وأكثر من ثلاثين برده[٢] يستخفون منها، ولا يلقون من ذلك شيئاً إلا جعلت عليه حجارة، وجمعت على طريق رسول الله ﷺ، حتى إذا اشتد الضحى أتاهم عيينة بن بدر الفزاري مدداً لهم، وهم في ثنية ضيقة، ثم علوت الجبل، فأنا فوقهم، فقال عيينة: ما هذا الذي أرى؟ قالوا: لقينا من هذا البرح[٣] ما فارقنا بسحر حتى الآن، وأخذ كل شيء في أيدينا، وجعله وراء ظهره. قال عيينة: لولا أن هذا يرى أن وراءه طلباً[٤] لقد تركك ليقم إليه نفر منكم، فقام إليه نفر منهم أربعة، فصعدوا في الجبل، فلما أسمعتهم الصوت قلت: أتعرفوني؟ قالوا: ومن أنت؟ قلت: أنا ابن الأكوع، والذي كرم وجه محمد ﷺ لا يطلبني منكم، فيدركني، ولا أطلبه فيفوتني، فقال رجل منهم إن أظن[٥] قال: فما برحت مقعدي حتى نظرت إلى فوارس رسول الله ﷺ يتخللون الشجر، وإذا أولهم الأخرم الأسدي، وعلى أثره أبو قتادة فارس رسول الله ﷺ، وعلى أثر أبي قتادة المقداد الكندي، فولى المشركون مدبرين، وأنزل من الجبل فأعرض للأخرم فآخذ بعنان فرسه، فقلت: يا أخرم ائذن القوم ـ يعني احذرهم ـ فإني لا آمن أن يقطعوك[٦] فاتئد حتى يلحق رسول الله ﷺ، وأصحابه. قال: يا سلمة إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر، وتعلم أن الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة، قال: فخليت عنان فرسه، فيلحق بعبد الرحمن بن عيينة، ويعطف عليه عبد الرحمن، فاختلفا طعنتين، فعقر الأخرم بعبد الرحمن، وطعنه عبد الرحمن، فقتله، فتحول عبدالرحمن على فرس الأخرم، فيلحق أبو قتادة بعبد الرحمن، فاختلفا طعنتين، فعقر[٧] بأبي قتادة، وقتله أبو قتادة، وتحول أبو قتادة على فرس الأخرم، ثم خرجت أعدو في/ أثر القوم، حتى ما أرى في غبار صحابه رسول الله ﷺ شيئاً، ويعرضون قبل ١٣٩/ب

(١) رديتهم بالحجارة: رميتهم بها، يقال ردى يردى رديا إذا رمى والمردى والمرداة الحجر وأكثر ما يقال في الحجر الثقيل. النهاية: ٢/٧٧.

(٢) البردة والبرد: نوع من الثياب معروف. النهاية: ١/٧٢.

(٣) لقينا منه البرح: أي الشدة. النهاية: ١/٧٠.

(٤) طلبا: جمع طالب.

(٥) إن: بمعنى نعم. اللسان: ١/١٥٦.

(٦) أن يقطعوك: أن يؤخذ وينفرد به. النهاية: ٣/٢٦٤.

(٧) عقد بأبي قتادة: عرفت دابته. النهاية: ٣/١١٤.

غيبوبة الشمس إلى شعب فيه ماءٌ يقال له ذو قرد[١] فأرادوا أن يشربوا منه، فأبصرونى أعدو وراءهم، فعطفوا عنه، واشتدوا فى الثنية ثنية ذى بئر[٢]، وغربت الشمس، فألحق رجلاً فأرميه، فقلت:

خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع

قال: فقال: يا ثكل أم الأكوع بكرة. قلت: نعم أى عدو نفسه، وكان الذى رميته بكرةً، فأتبعته سهماً آخر، فعلق به سهمان، ويخلفون فرسين، فجئت أسوقهما إلى رسول ا لله ﷺ، وهو على الماء الذى جليتهم[٣] عنه ذو قرد، فإذا بنبى ا لله ﷺ فى خمسمائة، وإذا بلالٌ قد دحر جروراً مما خلفته فهو يشوى لرسول ا لله ﷺ من كبدها، وسنامها فأتيت رسول ا لله ﷺ، فقلت: يا رسول ا لله خلنى فأنتخب من أصحابك مائةً، فآخذ على الكفار عشوة، فلا يبقى منهم مخبر إلا قتلته. قال: «أكنت فاعلاً ذلك يا سلمة»، قال: قلت: نعم، والذى أكرمك، فضحك رسول ا لله ﷺ فبدت نواجذه فى ضوء النار، ثم قال: «إنهم يقرون[٤] الآن بأرض غطفان، فجاء رجل من غطفان»، فقال: مروا على فلان الغطفانى فنحر لهم جزورا، فلما أخذوا يكشطون جلدها رأوا غبرة[٥]، فتركوها وخرجوا هراباً، فلما أصبحنا قال رسول ا لله ﷺ: «خَيْرُ فُرْسانِنا اليومَ أبو قَتادة، وخَيْر رَجَّالَتنا سَلَمةُ» فأعطانى رسول ا لله ﷺ سهم الراجل والفارس جميعاً، ثم أردفنى وراءه العضباء راجعين إلى المدينة، فلما كان بيننا وبينها قريباً من ضحوةٍ وفى القوم رجلٌ من الأنصار كان لا يسبق، جعل ينادى: هل من مسابق؟ ألا رجل يسابق إلى المدينة؟ فأعاد ذلك مراراً وأنا وراء رسول ا لله ﷺ مردفى، قلت له: أما تكرم كريماً ولا تهاب شريفاً؟ قال: لا، إلاّ رسول ا لله ﷺ. قال: قلت: يا رسول ا لله بأبى أنت وأمى خلنى فلأسابق الرجل، قال: «إن شئت»، قلت: أذهب إليك فطفر[٦] عن راحلته وثنيت رجلى فطفرت عن الناقة، ثم إنى ربطت عليها شرفاً أو شرفين، حتى استبقيت[٧] نفسى، ثم إنى عدوت

---

(١) ذو قرد: ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر، وكان رسول ا لله ﷺ انتهى إليه لما خرج فى طلب عيينة حين أغار على لقاحة. معجم البلدان: ٣١٢/٤.

(٢) الثنية: الثنية فى الجبل كالعقبة فيه، وقيل هو الطريق العالى فيه. النهاية: ١٣٦/١.

(٣) جليتهم: نفيتهم وأبعدتهم. النهاية: ١٧٤/١.

(٤) يقرون: يسكنون ويقيمون. النهاية: ٢٤٠/٣.

(٥) الغبرة: التراب المتصاعد.

(٦) طفر عن راحلته: وثب. النهاية: ١٠/٣.

(٧) استبقيت نفسى: لم أعرضها للهلاك. يراجع اللسان: ٣٣١/١.

حتى ألحقه، فأصك بين كتفيه بيدى. قلت: سبقتك وا لله أو كلمة/ نحوهما، قال: ١٤٠/أ
فضحك، وقال: إن أظن، حتى قدمنا المدينة»[١].

٤٤٩١- رواه مسلم وأبو قتادة من حديث عكرمة بن عمار به[٢].

٤٤٩٢- حدثنا أبو النضر، حدثنا أيوب بن عتبة، أبو يحيى قاضى اليمامة، حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه. قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «إِذَا حَضَرَت الصّلاةُ وَالعَشاء فَابْدءُوا بالعَشاء»[٣] تفرد به.

٤٤٩٣- حدثنا أبو النضر، حدثنا أيوب بن عتبة، حدثنا إياس بن سلمة، عن أبيه. قال: رسول ا لله ﷺ: «مَنْ سَلَّ عَلَيْنا السَّيف فليسَ مِنَا»[٤].

روى مسلم من حديث عكرمة عن إياس به نحوه[٥].

٤٤٩٤- حدثنا أبو سلمة الخزاعى. قال: أنبأنا يعلى بن الحارث، أنبأنا إياس ابن سلمة، عن أبيه. قال: «كنا نصلى مع النبى ﷺ الجمعة، ثم نرجع وما للحيطان فىء يستظل به»[٦].

٤٤٩٥- حدثنا عبد الصمد، حدثنا عمر بن راشد اليمامى، حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمى، عن أبيه. قال: ما سمعت رسول ا لله ﷺ يستفتح دعاء إلا استفتحه: «بسُبْحان رَبِّى الأَعلى العَلِىّ الوَهّاب». وقال سَلَمة: بايعت رسول ا لله ﷺ فيمن بايعه تحت الشجرة، ثم مررت به بعد ذلك ومعه قوم فقال: «بايع يا سلمة». فقلت: قد فعلت، قال: «وأيضاً» فبايعته الثانية[٧] تفرد به.

٤٤٩٦- حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا أبو عميس، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه. قال: «رخص رسول ا لله ﷺ فى متعة النساء عام أوطاس ثلاثة أيام، ثم نهى عنها»[٨].

---

(١) من بقية حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٥٢.
(٢) الخبر أخرجه مسلم بطوله فى الجهاد والسير: باب غزوة ذقرد وغيرها: ٤/٤٥٦.
(٣) من بقية حديث سلمة بن الأكوع: ٤/٥٤.
(٤) الموطن السابق.
(٥) الخبر أخرجه مسلم فى الإيمان: باب من حمل علينا السلاح فليس منا: ١/٢٩٨.
(٦) من بقية حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٥٤.
(٧) من بقية حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٥٥.
(٨) من بقية حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٥٤.

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد به[١].

٤٤٩٧- حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا المفضل ـ يعني ابن فضالة ـ، قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن إياس بن سلمة بن الأكوع: أن أباه حدثه: أن سلمة قدم المدينة فلقيه بريدة بن الحصيب، فقال: ارتددت عن هجرتك يا سلمة. فقال: معاذ الله إني في إذن من رسول الله ﷺ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أبْوذُوا يا أَسْلم فَتَنَسَّموا الرَّياح واسكنوا الشعّاب»، فقالوا: إنّا نخاف يا رسول الله أن يضرنا ذلك في هجرتنا. فقال: «أنتم مهاجرون حيث كنتم»[٢] تفرد به.

(أحاديث أخر من رواية إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه)/ ١٤٠/ب

٤٤٩٨- الأول: علقه البخاري في كتاب النكاح فقال: وقال ابن أبي ذئب: حدثني إياس بن سلمة، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّما رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا فَعِشْرةُ ما بَيْنَهُما ثلاث ليال، فإن أَحَبَّا أَن يَتَزايَدا أو يَتَتاركا تَتَاركا»، فما أدري أشيءٌ كان لنا خاصة أم للناس عامة؟ قال أبو عبد الله: وقد بينه على عن النبي ﷺ أنه منسوخ[٣].

قلت: وقد تقدم من رواية أبي العميس، عن إياس، عن أبيه. قال: رخص رسول الله ﷺ عام أوطاس المتعة ثلاثاً، ثم نهى عنها» رواه مسلم[٤].

٤٤٩٩- الثاني: رواه مسلم في المغازي، من حديث عكرمة بن عمار، عن إياس، عن أبيه. قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة، فأصابنا جهد، حتى هممنا أن ننحر بعض ظهرنا، فأمر نبي الله ﷺ، فجمعنا أزوادنا، ثم دعا فيها بالبركة، فملأنا أوعيتنا، وكان مع رسول الله ﷺ إداوة من ماء فتطهرنا منها جميعاً. الحديث[٥].

٤٥٠٠- الثالث: رواه مسلم في المغازي أيضاً، وأبو يعلى من حديث

---

(١) الخبر أخرجه مسلم في النكاح: باب حكم نكاح المتعة: ٣/٥٥٦.

(٢) من بقية حديث سلمة بن الأكوع في المسند: ٤/٥٥.

(٣) أخرجه البخاري في: باب نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة أخيراً: ٩/١٦٧.

(٤) يرجع إلى تخريجات الخبر، ص٥٧٣.

(٥) الخبر أخرجه مسلم في اللقطة: باب استحباب خلط الأزواد إذا قلت؛ أخرجه بأتم من هذا وهو عند المصنف وفي تحفة الأشراف أيضاً: ٤/٤٠ أنه أخرجه في المغازي وما بين يدينا من صحيح مسلم: ٤/٣٢٨ أنه أخرجه في اللقطة.

عكرمة، عن إياس. قال: غزونا مع رسول ا لله ﷺ حنينا، فلما واجهنا العدو تقدمت، فأعلو ثنية، فاستقبلني رجل من العدو، فأرميه بسهم، فتوارى عني، فما دريت ما صنع، ثم نظرت إلى القوم، فإذا هم قد طلعوا من ثنية أخرى فالتقوا مع رسول ا لله ﷺ، فانهزم أصحاب رسول ا لله ﷺ فأرجع منهزماً [وعلى بردتان متزراً بأحداهما مرتدياً بالآخر، فاستطلق إزاري فجمعتهما جميعا] فمررت برسول ا لله ﷺ منهزماً]، وهو على بغلته الشهباء، فقال: «لقد رأى ابن الأكوع فزعاً». فلما غشوه قبض قبضة من التراب، فقال: «شاهت الوجوه فما خلق ا لله منهم إنساناً إلا ملأ عينيه تراباً، فولوا مدبرين فهزمهم ا لله تعالى وقسم غنائمهم بين المسلمين[١].

٤٥٠١- الرابع: رواه مسلم في التوبة، من حديث عكرمة، عن إياس، عن أبيه قال: عدت مع رسول ا لله ﷺ رجلاً فوضعت يدى عليه، فقلت وا لله ما رأيت كاليوم أشد حراً فقال: «بلى يوم القيامة»[٢].

٤٥٠٢- الخامس: قال الترمذى في البر والصلة: حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، عن عمر بن راشد، عن إياس بن سلمة، عن أبيه. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «لا يَزال الرَّجُل يَذْهَبُ بِنَفْسِه حتّى يُكتب في الْجَبَّارين فَيُصِيبُهُ ما أَصَابَهم»[٣].

٤٥٠٣- السادس: رواه ابن ماجه في الحج، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن/ ١٤١/ عبيد ا لله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه: أن النبي ﷺ «كان في بُدنه جَملٌ»[٤].

٤٥٠٤- السابع: رواه الطبراني، من حديث عكرمة بن عمار، عن إياس، عن أبيه. قال: جاء أعرابي، فقال لرسول ا لله ﷺ: متى الساعة؟ فقال: «غَيْبٌ وَلا يَعْلَمُ الغَيْبَ إلاَّ ا لله». قال: فمتى تمطر؟ قال: «غَيْبٌ وَلا يَعْلَمُ الغَيْبَ إلاَّ ا لله»، قال: فما في بطن فرسي هذه: قال: «غَيْبٌ وَلا يَعْلَمُ الغَيْبَ إلاَّ ا لله»، [قال: فأعطني سيفك. قال: «ها»]، قال: فأخذ سيف رسول ا لله ﷺ فسله، ثم هزه أراد أن

---

(١) الخبر أخرجه مسلم في: باب غزوة حنين: ٤٠٨/٤؛ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه مسلم في: صفات المنافقين وأحكامهم: ٦٥٢/٥؛ وعند مسلم اللفظ أتم.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى: باب ما جاء في الكبر: ٣٦٢/٤، وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه في: باب الهدى من الإناث والذكور: ١٠٥٣/٢، وفي الزوائد: في إسناده موسى بن عبيدة الربذى، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما.

يضرب به رسول ا لله ﷺ، فقال: «إنك لا تستطيع ذلك»، فغمد السيف[١]. بقصة غورث بن الحارث وا لله أعلم[٢].

٤٥٠٥- الثامن: بهذا الإسناد قال: «تدلت برسول ا لله ﷺ بغلته الشهباء والحسن والحسين هذا بين يديه وهذا وراءه»[٣].

٤٥٠٦- التاسع: وبه مرفوعاً: «أبو بكر الصديق خير الناس إلا أن يكون نبي»[٤].

٤٥٠٧- العاشر: وبه: «إن النار لا تشفى أحداً»[٥].

٤٥٠٨- الحادى عشر: وبه: «إذا أقبل الليل من هنا، وأدبر النهار من هنا فقد أفطر الصائم»[٦].

٤٥٠٩-الثانى عشر: رواه الطبرانى أيضاً، من حديث عمر بن يونس، عن إياس، عن أبيه مرفوعا: «أسلم سالمها ا لله، وغفار غفر ا لله لها. ما أنا قلته ولكن ا لله قاله»[٧].

٤٥١٠- الثالث عشر: من حديث أبى مريم: عبد الغفار بن القاسم، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه. قال: أتى رسول ا لله ﷺ بجنازة، فأثنوا عليها خيرا، فقال: «وجبت»، وأتى بأخرى فأثنوا عليها شراً، فقال: «وجبت» ثم قال: «أنتم شهداء ا لله فى الأرض والملائكة شهداء ا لله فى السماء»[٨].

٤٥١١- الرابع عشر: من حديث موسى بن عبيدة الربذى، عن إياس، عن

---

(١) كلمة غير واضحة بالمخطوط وهى لا تؤثر على السياق.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٠/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٢٧/٨.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١/٧.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه إسماعيل بن زياد وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٤٤/٩.

(٥) قال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه عبد ا لله بن يزيد البكرى، ضعفه أبو حاتم. مجمع الزوائد: ٩٧/٥، ويرجع إليه فى جمع الجوامع: ٢٠٠٠/٣.

(٦) جمع الجوامع: ٤٠٩/١.

(٧) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٣/٧؛ وقال الهيثمى: فيه عمر بن راشد اليمامى وثقه العجلى، وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٤٦/١٠.

(٨) المعجم الكبر للطبرانى: ٢٤/٧؛ وقال الهيثمى: فيه عبد الغفار بن القاسم أبو مريم، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٥/٣.

أبيه مرفوعاً: «النجوم أمان السماء وأهل بيتى أمان أمتى»[١].

٤٥١٢- الخامس عشر: وبه: أن رسول ا لله ﷺ بايع لعثمان بإحدى يديه، وقال: «اللهم إنه فى حاجتك وحاجة رسولك»[٢].

وبه: «أهدى رسول ا لله ﷺ يوما لحديبية هديا فيه جمل تحت أبى جهل يوم بدر»[٣].

٤٥١٣- ومن حديث على بن يزيد الأسلمى، عن إياس، عن أبيه. قال: «أردفنى رسول ا لله ﷺ مراراً، ومسح رأسى مراراً، واستغفر لى/ ولذريتى عدد ما فى يدى من الأصابع»[٤]. ١٤١

٤٥١٤- وقال الواقدى: عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمى، عن إياس، عن أبيه مرفوعاً: «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»[٥].

٤٥١٥- ومن حديث أبى كريب، عن صيفى، بن ربعى، عن عمر بن موسى الأنصارى، عن إياس، عن أبيه مرفوعا: «لا ترسلوا الإبل بل صروها صراً فإن الشيطان يرضعها»[٦].

٤٥١٦- الحديث العشرون: قال أبو يعلى الموصلى: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا عبد ا لله بن موسى، حدثنا موسى بن عبيدة، عن إياس، عن أبيه. قال: خرجنا مع رسول ا لله ﷺ فى غزوة الحديبية فنحر مائة بدنة، ونحن سبع عشرة مائة، ومعه عسرة السلاح ورجال الخيل، وكان فى بدنه جمل فنزل فى الحديبية فصالحه قريش على أن هذا الهدى كله حيث حبسنا.

٤٥١٧- الحادى والعشرون: قال أبو يعلى: حدثنا عبيد بن حباب الحلبى،

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٥/٧؛ وقال الهثمى: فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٧٤/٩.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٦/٧؛ وقال الهيثمى: فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٨٤/٩.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٦/٧، وقد تقدم قول الهيثمى فى إسناده.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧/٧؛ وقال الهيثمى: رجال الصحيح غير على بن يزيد بن حكيمة وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٣٦٣/٩.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٨/٧.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٠/٧.

حدثنا عبد ا لله بن المبارك، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه. قال: بعث رسول ا لله ﷺ عثمان بن عفان إلى مكة فأجاره ابان بن سعيد، حمله على سرجه وردفه حتى قدم به مكة، فقال: يا بن عم ألا أراك تسبل كما يسبل قومك، قال: هكذا يأتزر صاحبنا إلى نصف ساقه، قال: يا بن عم طف بالبيت. قال: إنا لا نصنع شيئاً حتى يصنع صاحبنا نتبع أثره[١].

(بريدة بن سفيان الأسلمى، عن سلمة بن الأكوع)

٤٥١٨- روى الطبرانى، من حديث محمد بن إسحاق، حدثنى بريدة بن سفيان، عن سلمة: أن رسول ا لله ﷺ أعطى الراية أبا بكر الصديق، وبعثه إلى [بعض] حصون خيبر، فقاتل ثم رجع، ولم يك فتح وقد جهد فقال: «لأُعطين الراية رجلاً يحب ا لله ورسوله يفتح ا لله على يديه ليس بفرار»، فدعا على بن أبى طالب، وهو أرمد، فتفل فى عينيه، ثم قال: «خذ هذه الراية حتى يفتح ا لله لك»، قال سلمة: فخرج حجارة، فاطلع إليه يهودى من رأس حصن، قال: من أنت؟ قال: على ابن أبى طالب، قال: غلبتم وما أنزل على موسى، فما رجع حتى فتح ا لله على يديه[٢].

(حسن بن محمد بن على بن أبى طالب عنه)

١٤٢/أ ٤٥١٩- حدثنا عبد الرزاق، / أنبأنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار، عن حسن بن محمد بن على، عن جابر بن عبد ا لله، وسلمة بن الأكوع - رجل من أسلم من أصحاب رسول ا لله ﷺ - أنهما قال: كنا فى غزاة فجاءنا رسول ا لله ﷺ، فقال: إن رسول ا لله ﷺ يقول: «استمتعوا»[٣].

خرجاه فى الصحيحين وهو فى ترجمة الحسن بن محمد، عن جابر بن عبدا لله[٤].

٤٥٢٠- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار. قال: سمعت الحسن بن محمد يحدث، عن جابر بن عبد ا لله، وسلمة بن الأكوع قالا: خرج

---

(١) الرضم: صخور بعضها على بعض، وهى دون الهضاب. النهاية: ٢/٨٥.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٣٩.

(٣) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٧.

(٤) الحديث أخرجه البخارى فى النكاح: باب نهى رسول ا لله ﷺ عن نكاح المتعة أخيراً: ٩/١٦٧؛ ومسلم فيه أيضاً: باب حكم نكاح المتعة: ٣/٥٥٥.

علينا منادى رسول ا لله ﷺ فنادى: إن رسول ا لله ﷺ قد أذن لكم فاستمتعوا يعنى متعة النساء[١].

(زيد بن أسلم، عن سلمة)

٤٥٢١- قال: كنت مع رسول ا لله ﷺ فخرج لبعض حاجته فاتكأ على يدى، فمررنا برجل يصلى رافعاً صوته، فقال: «عسى أن يكون مرائياً»، فقلت: يا رسول ا لله يصلى ويدعو ربه. فرفض يدى، فقال: إنكم لن تنالوا هذا الأمر بالمغالبة أو قال بالشدة، قال ثم خرج ليلة أخرى فمررنا برجل يصلى فى المسجد رافعاً صوته، فقلت: عسى أن يكون مرائياً، قال: لا أراه فذهبت أنظر فإذا هو عبد ا لله ذو النجادين والآخر أعرابى.

(زيد بن عبد الرحمن عن سلمة)

٤٥٢٢- قال: أقبلت مع رسول ا لله ﷺ، من العقيق، حتى إذا كنا على ثنية الحوض أومأ بيده قبل المشرق، فقال: «إنى لأنظر إلى مواقع عدو ا لله المسيح، إنه يقبل حتى ينزل من كذا، حتى يخرج إليه غوغاء الناس. ما من نقب من أنقاب المدينة إلا عليه ملك أو ملكان يحرسانه، معه صورتان: صورة الجنة، وصورة النار [خضراء]، معه شياطين يتشبهون بالأموات يقولون للحى أنا أخوك. أنا أبوك. أنا ذو قرابتك منك. ألست قد مت، هذا ربنا فاتبعه، فيقضى ا لله ما شاء فيه، ويبعث ا لله له رجلاً من المسلمين، فيكسته، ويبكته، ويقول: هذا كذاب أيها الناس لا يغرنكم إنه كذاب، ويقول الباطل، وليس ربكم بأعور، فيقول: هل أنت متبعى، فيأبى، فيشقه شقين، ويفعل ذلك، ويقول: أعيده لكم، فيبعثه ا لله أشد ما كان له تكذيباً، وأشده شتما. فيقول: أيها الناس إنما رأيتم ابتلاء / ابتليتم به، وفتنة افتتنتم بها. إن ٤٢
كان صادقاً، فليعدنى مرة أخرى، ألا هو كذاب، فيأمر به إلى هذه النار التى هى صورة الجنة، ويخرج قبل الشام».

رواه الطبرانى، عن العباس بن الفضل، عن زيد بن الحريش، عن أبى همام: محمد بن الزبرقان، عن موسى بن عبيدة، عن زيد بن عبد الرحمن، عن سلمة به[٢].

---

(١) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٤/٥١.

(٢) قال الهيثمى: فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف جداً. مجمع الزوائد: ٧/٣٤٠. وقال ابن كثير: موسى بن عبيدة الربذى ضعيف، وهذا السياق فيه غرابة. البداية والنهاية: ١/١١٤؛ ويرجع إلى الخبر فى المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٤٠.

(سعيد المقبرى عن سلمة)

٤٥٢٣- قال الطبرانى: حدثنا الحسن بن على المعمرى، حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى، حدثنا بشر بن السرى، حدثنا ابن أبى ذئب، عن سعيد المقبرى. قال: اختلف ابن عباس وعروة بن الزبير فى المتعة، فقال عروة: هى حرام فقال ابن عباس: وما يدريك يا عربة، فمر بهما سلمة بن الأكوع، فسأله ابن عبس فقال غرب[1] بنا رسول ا لله ﷺ ثلاثة أشهر، فكنت أخرج مع الجيش، فأقيم حيث يقيمون، وأمشى حيث يمشون، فقال: رسول ا لله ﷺ: «مَنْ شاءَ اسْتَمْتَع مِنْ هذِهِ النِّسَاء»[2].

(عبد الرحمن بن رزين عنه)

٤٥٢٤- حدثنا يونس، حدثنا العطاف، حدثنى عبد الرحمن، وقال غير يونس: ابن رزين أنه نزل الربذة هو وأصحاب له يريدون الحج، قيل لهم: ها هنا سلمة بن الأكوع صاحب رسول ا لله ﷺ، فأتيناه، فسلمنا عليه، ثم سألناه، فقال: بايعت رسول ا لله ﷺ بيدى هذه، وأخرج لنا كفه كفاً ضخمة، قال: فقمنا إليه، فقبلنا كفيه جميعاً»[3] تفرد به.

(عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عنه)

٤٥٢٥- حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج. قال ابن شهاب: أخبرنى عبدالرحمن بن عبد ا لله بن كعب بن مالك الأنصارى: أن سلمة ابن الأكوع قال: لما كان خيبر قاتل أخى قتالاً شديداً مع رسول ا لله ﷺ، فارتد عليه سيفه، فقتله، فقال أصحاب رسول ا لله ﷺ فى ذلك، وشكوا فيه: رجل مات بسلاحه، وشكوا فى بعض أمره. قال سلمة: فقفل رسول ا لله ﷺ من خيبر فقلت: يا رسول ا لله أتأذن لى أن أرجز بك، فأذن له رسول ا لله ﷺ، فقال عمر: اعلم ما تقول، قال: فقلت:

١٤٢/أ وا لله لولا ا لله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا/

قال ﷺ: «صَدَقْتَ»

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا

---

(١) غرب بنا: ذهب بنا قبل المغرب. اللسان: ٣٢٢/٥.
(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٤/٧.
(٣) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٥٤/٤.

فلما قضيت رجزى قال رسول ا لله ﷺ: [«من قال هذا؟»، قلت: أخى قالها، فقال رسول ا لله ﷺ: «يرحمه ا لله»]، فقلت: يا رسول ا لله وا لله إن ناساً ليهابون أن يصلوا عليه، ويقولون: رجل مات بسلاحه، فقال رسول ا لله ﷺ: «ماتَ جاهِداً مُجَاهِداً».

قال ابن شهاب: ثم سألت ابناً لسلمة بن الأكوع، فحدثنى عن أبيه مثل الذى حدثنى عنه عبد الرحمن غير أن ابن سلمة قال: مع ذلك قال رسول ا لله ﷺ: «يَهَابُون الصَّلاةَ عَلَيهِ؟ كَذَبُوا. ماتَ جَاهِداً مُجَاهِداً، فَلهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»، وقال رسول ا لله ﷺ بإصْبَعَيْه[1].

٤٥٢٦- وهكذا رواه مسلم فى المغازى، عن أبى الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهرى به، ورواه أبو داود، والنسائى من حديث ابن وهب، عن يونس به[2].

(عطاء، مولى السائب بن يزيد عنه)

٤٥٢٧- روى الطبرانى، من طريق النضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن عطاء مولى السائب، عن سلمة بن الأكوع. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «لأُعْطَينَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّه ا للهُ ورَسولُه، ويُحِبُّ ا للهُ ورَسولَه، فَبَعَثَنِى إلى علىٍّ فَجِئْتُ به، وكانَ أَرْمَدَ، فَنَفَل فى عَيْنه»[3].

(محمد بن إبراهيم التيمى عنه)

٤٥٢٨- قال: سألت رسول ا لله ﷺ عن الصلاة فى القوس والقرن[4]، فقال: «صَلّ فى القَوْسِ، واطْرح القَرَنَ» يعنى الكنانة.

رواه الطبرانى، عن على بن عبد العزيز، عن ابن الأصبهانى، عن عقبة بن

---

(١) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٦.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى المغازى: باب قتل كعب بن الأشرف: ٤/٤٥٢؛ وأخرجه أبو داود فى الجهاد: باب فى الرجل يموت بسلاحه: ٣/٢٠؛ وأخرجه النسائى فى الجهاد أيضاً: باب من قاتل فى سبيل ا لله فارتد عليه سيفه فقتله: ٦/٢٦، المجتبى.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٤٠.

(٤) القرن: بفتحات جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب، وإنما أمره بنزعه لأنه كان من جلد غير ذكى ولا مدبوغ. النهاية: ٣/٢٤٩.

خالد، عن موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه به[١].

٤٥٢٩- ومن حديث محمد بن طلحة التيمى، عن موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن سلمة بحديث أخذ اللقاح واستعادتها بطوله[٢].

(موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبى ربيعة عنه)

٤٥٣٠- حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عطاف، عن موسى بن إبراهيم بن أبى ربيعة، سمعت سلمة بن الأكوع/ قال: قلت: يا رسول الله إنى أكون فى الصيد فأصلى وليس على إلا قميص واحد؟ قال: «فَزُرّهُ وإنْ لم تَجِدْ إلاّ شوكة»[٣]. ١٤٢/ب

٤٥٣١- حدثنا حماد بن خالد، حدثنا عطاف بن خالد، عن موسى بن إبراهيم، عن سلمة بن الأكوع قال: قلت للنبى ﷺ: أكون أحياناً فى الصيد فأصلى فى قميص؟ قال: «زُرَّه ولَوْ لم تَجِد إلاّ شَوْكَة»[٤].

٤٥٣٢- حدثنا إسحاق بن عيسى، ويونس - وهذا حديث إسحاق -، قال: حدثنا عطاف بن خالد المخزومى، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم. قال يونس: بن أبى ربيعة. قال: سمعت سلمة بن الأكوع، وكان إذا نزل ينزل على أبى. قال: قلت: يا رسول الله إنى أكون فى الصيد وليس على إلا قميص أفأصلى فيه؟ قال: «زره وإن لم تجد إلا شوكة»[٥].

٤٥٣٣- ورواه أبو داود عن القعنبى، عن الدراوردى، والنسائى عن قتيبة، عن عطاف بن خالد: كلاهما عن موسى بن إبراهيم به[٦].

(يزيد بن أبى خصيفة عنه)

٤٥٣٤- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن زهير، وحدثنا يحيى بن أبى بكير. قال: حدثنا زهير بن محمد، عن يزيد بن أبى حصيفة، عن سلمة بن الأكوع. قال:

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣١/٧.
(٢) المصدر السابق.
(٣) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٩/٤.
(٤) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٩/٤.
(٥) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٥٤/٤.
(٦) الخبر أخرجاه فى الصلاة: أبو داود فى: باب فى الرجل يصلى فى قميص واحد: ١٧٠/١؛ والنسائى فى: باب الصلاة فى قميص واحد، المجتبى: ٥٥/٢.

«كنت أسافر مع رسول ا لله ﷺ فما رأيته صلى بعد العصر ولا بعد الصبح قط»[١] تفرد به.

(يزيد بن أبى عبيد المدنى: مولى سلمة بن الأكوع عنه)

٤٥٣٥- حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا يزيد بن أبى عبيد، عن سلمة بن الأكوع. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَده مَن النّار»[٢].

٤٥٣٦- رواه البخارى فى العلم، عن مكى بن إبراهيم، عن يزيد[٣] به.

٤٥٣٧- حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد - يعنى ابن أبى عبيد -، عن سلمة: أن النبى ﷺ أمر رجلاً من أسلم أن يؤذن فى الناس يوم عاشوراء: «مَنْ كانَ صَائِماً فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، ومَنْ كانَ أَكَلَ فَلا يَأْكُلْ شَيْئاً وَلْيُتِمّ صَوْمَه»[٤].

٤٥٣٨- رواه البخارى[٥] فى الصوم، عن أبى عاصم، ومكى بن إبراهيم قرنهما، عن يزيد، ورواه أيضاً النسائى من حديث يحيى بن سعيد، ومسلم من حديث حاتم بن إسماعيل، كلاهما عن يزيد به.

٤٥٣٩- حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد - يعنى ابن أبى عبيد -، عن سلمة: أنه استأذن النبى ﷺ فى البدو فأذن له[٦].

٤٥٤٠- حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد - يعنى ابن أبى عبيد -، عن سلمة. قال: بايعت رسول ا لله / ﷺ مع الناس يوم الحديبية، ثم قعدت متنحيا، فلما تفرق الناس ١٤٤/أ

---

(١) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٥١/٤.

(٢) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٧/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى العلم: باب إثم من كذب على النبى ﷺ: ١٩٩/١؛ ولفظ البخارى: «من يقل على ما لم أقل...».

(٤) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٧/٤.

(٥) الخبر أخرجوه فى الصوم: البخارى فى: باب إذا نوى بالنهار صوماً، وباب: صيام يوم عاشوراء: ١٤٠/٤، ٢٤٥؛ وفى أخبار الآحاد: باب ما كان يبعث به النبى ﷺ من الأمراء والرسل واحداً بعد واحد: ٢٤٥/١٣؛ وأخرجه النسائى فى: باب إذا لم يجمع من الليل. هل يصوم ذلك اليوم من التطوع، المجتبى؛ وأخرجه مسلم فى: باب صوم يوم عاشوراء: ١٩٢/٣.

(٦) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٧/٤.

عن رسول الله ﷺ قال: «يا ابنَ الأَكْوَع أَلا تُبَايِعُ؟» قال: قلت: قَدْ بَايَعْتُ يا رسول الله، قال: «وأيضاً»، قلت: على ما بَايَعْتم؟ قال: عَلَى المُوْت»[١].

٤٥٤١- رواه البخارى، عن أبى عاصم، وعن مكى، كلاهما عن يزيد[٢].

٤٥٤٢- حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد - يعنى ابن أبى عبيد -، عن سلمة. قال: كنت جالساً مع النبى ﷺ، فأتى بجنازة، فقال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ دَيْن؟» قالوا: لا، قال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قالوا لا، قال فصلى عليه، ثم أتى بأخرى، قال: «هَلَ تَرَكَ مِنْ دَيْن؟» قالوا: لاً، قال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ»، قالوا: نعم ثلاثة دنانير، قال: فقال: بأصابعه ثلاث كيات، قال: ثم أتى بالثالثة فقال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ دَيْن؟»، قالوا: نعم، قال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟»، قالوا: لا، قال: «صَلُّوا عَلَى صاحِبِكُم»، قال رجل من الأنصار: على دينه يا رسول الله. قال: فصلى عليه[٣].

٤٥٤٣- رواه البخارى فى الحوالة، عن مكى، وفى الكفالة عن أبى عاصم، والنسائى من حديث يحيى بن سعيد، ثلاثتهم عن يزيد بن أبى عبيد به[٤].

٤٥٤٤- حدثنا حماد، عن يزيد، عن سلمة. قال: كان عامر رجلاً شاعراً، قال: فنزل يحدو، قال: ويقول:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فأغفر فدى لك ما أتينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا ... إنا إذا صيح بنا أتينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال النبى: «مَنْ هَذَا الحادى؟» فقالوا: ابن الأكوع، قال:«يرحمه الله»، فقال رجل: وجبت يا رسول الله لولا أمتعتنا به، قال: فأصيب ذهب يضرب رجلاً من

---

(١) المرجع السابق.

(٢) الخبر أخرجه فى الجهاد: باب البيعة فى الحرب أن لا يفروا: ١١٧/٦. وأخرجه فى المغازى: باب غزوة الحديبية: ٤٤٩/٧؛ وفى الأحكام: باب كيف يبايع الناس، وباب من يبايع مرتين: ١٩٣/١٣، ١٩٩.

(٣) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٧/٤.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الحوالة: باب إن أحال دين الميت على رجل جار، وفى الكفالة: باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع: ٤٦٦/٤، ٤٧٤، وأخرجه النسائى فى الجنائز: باب الصلاة على من عليه دين: ٥٢/٤.

اليهود قال: فأصاب ذباب السيف عين ركبته، فقال الناس: حبط عمله قتل نفسه قال: فجئت إلى رسول ا لله ﷺ بعد أن قدم المدينة، وهو فى المسجد، فقلت: يا رسول ا لله يزعمون أن عامراً خبط عمله؟ قال: «ومن يقوله؟» قال قلت: رجال من الأنصار منهم فلان وفلان، قال: «كذب من قاله إن له لأجرين» بإصبعيه» أنه لجاهد مجاهد وقل عربى مشابهاً يزيدك عليه»[١].

٤٥٤٥- رواه البخارى فى أماكن متعددة منها عن مكى، وأبى عاصم، ومسلم، وابن ماجه من طرق متعددة، عن يزيد بن أبى عبيد به، وعند البخارى فيه قصة تحريم الحمر[٢].

٤٥٤٦- حدثنا صفوان بن عيسى، أنبأنا يزيد - يعنى ابن أبى عبيد -، عن سلمة: أن النبى ﷺ/ أمر مناديه يوم عاشوراء: «أَنَّ مَنْ كانَ اصْطَبَحَ فَلْيَمْسِك وَمَنْ كانْ لَمْ يَصْطَبِحْ فَلْيُتم صَوْمَه»[٣]. ١٤٤/ب

٤٥٤٧- حدثنا صفوان، عن يزيد بن أبى عبيد، عن سلمة. قال: لما قدمنا خيبر رأى رسول ا لله ﷺ نيراناً توقد، فقال: «علامَ تُوقَدُ هذِه النِّيرَانُ؟»، قالوا: على لحوم الحمر الأهلية، قال: «كسروا القدور وأهريقوا ما فيها»، قال: فقام رجل من القوم فقال: يا رسول ا لله أنهريق ما فيها ونغسلها؟ قال: «أو لك».

٤٥٤٨- حدثنا مكى بن إبراهيم، حدثنا يزيد بن أبى عبيد، عن سلمة بن

---

(١) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٧.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى: باب غزوة خيبر: ٧/٤٦٣؛ وفى الأدب: باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه: ١٠/٥٣٧؛ وفى الدعوات: باب قول ا لله تعالى ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه: ١١/١٣٥؛ وفى الديات: باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له: ١٢/٢١٨؛ ووقع فى البخارى: «قل عربى مشى بها مثله»، ونشأ بها» وحكى السهيلى أنه وقع فى رواية: «مشابهاً» بضم الميم اسم فاعل من الشبه أى ليس له مشابه فى صفات الكمال فى القتال، وهو منصور بفعل محذوف تقديره رأيته مشابهاً أو على الحال من قول عربى. قال السهيلى أيضاً وروى: «قل عربياً نشأ بها مثله»، فتح البارى: ٧/٤٦٧؛ وفى المظالم: هل تكسر الدنان التى فيها خمر أو تخرق الزقاق، واقتصر فيه على تحريم الخمر الأنسية: ٥/١٢١. وأخرجه مسلم فى المغازى: باب غزوة خيبر، وفى الصيد والذبائح: باب تحريم أكل لحم الحمر الأنسية، واقتصر على تحريم أكلها: ٤/٤٤٨، ٤٥٢، ٦٠٩؛ وابن ماجه فى الذبائح: باب لحوم الحمر الوحشية: ٢/١٠٦٥.

(٣) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٤٨.

الأكوع: أنه أخبره. قال: خرجت من المدينة ذاهباً نحو الغابة، حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف. قال: قلت: ويحك ما لك؟ قال: أخذت لقاح رسول ا لله ﷺ، قال: قلت: من أخذها؟ قال: غطفان وفزارة، قال: فصرخت ثلاث صرخات أسمعت من بين لابتيها: يا صباحاه، ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها، قال: فجعلت أرميهم وأقول:

أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع

قال: فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا، وأقبلت بها أسوقها فلقيني رسول ا لله ﷺ، فقلت: يا رسول ا لله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم قبل أن يشربوا، فأذهب في أثرهم، فقال: «يا ابن الأكوع ملكت فأسجح[1] إن القوم يقرون في قومهم»[2].

٤٥٤٩- رواه البخاري في الجهاد، عن مكي في المغازي، ومسلم والنسائي، عن قتيبة، عن حاتم بن إسماعيل، كلاهما عن يزيد به[3].

٤٥٥٠- حدثنا مكي، حدثنا يزيد ـ يعني ابن أبي عبيد ـ، قال: رأيت أثر ضربة في ساق سلمة، فقلت: يا أبا مسلم ما هذه الضربة؟ قال: هذه ضربة أصبتها يوم خيبر. قال: يوم أصبتها قال الناس: أصيب سلمة أصيب سلمة، قال: وأتاني رسول ا لله ﷺ، فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة[4].

٤٥٥١- رواه البخاري عن مكي، وأبو داود عن أحمد بن أبي سريج عنه به[5].

٤٥٥٢- حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا حاتم ـ يعني ابن إسماعيل ـ، عن يزيد بن أبي عبيد. قال: سمعت سلمة بن الأكوع يقول: خرجت فذكر نحو حديث

---

(١) ملكت فأسجح: قدرت فسهل وأحسن العفو، وهو مثل سائر. النهاية: ٢/١٤٧.

(٢) الخبران من حديث سلمة بن الأكوع في المسند: ٤/٤٨.

(٣) الخبر أخرجه البخاري في الجهاد: باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس: ٦/١٤٦؛ وفي المغازي: باب غزوة ذات القرد: ٧/٤٦٠ وفيها أخرجه مسلم: ٤/٤٥٥؛ وأخرجه النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/٤٥.

(٤) من حديث سلمة بن الأكوع في المسند: ٤/٤٨.

(٥) الخبر أخرجه البخاري في المغازي: باب غزوة خيبر: ٧/٤٧٥؛ وأخرجه أبو داود في الطب: باب كيف الرقى: ٤/١٢.

مكى إلا أنه قال: واليوم يوم الرضع وزاد فيه فأردفنى رسول ا لله ﷺ على راحلته[١].

٤٥٥٣- حدثنا مكى بن إبراهيم، حدثنا يزيد بن أبى عبيد. قال: كنت آتى مع سلمة المسجد، فنصلى عند الاسطوانة التى عند المصحف[٢]، فقلت: يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة؟ قال: فإنى رأيت رسول ا لله ﷺ يتحرى الصلاة عندها»[٣].

٤٥٥٤- رواه البخارى، عن مكى، ومسلم عن أبى موسى، عن/ مكى، ومن ١٤٥/
حديث حماد بن مسعدة، وابن ماجه، من حديث المغيرة بن عبد الرحمن، كلهم: عن يزيد به[٤].

٤٥٥٥- حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبى عبيد، حدثنا سلمة بن الأكوع قال: قال رسول ا لله ﷺ: «لا يَقُولُ أَحَدٌ عَلَيَّ بَاطِلاً، ـ أو مَا لم أَقُلْ ـ إلاَّ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِن النَّار»[٥].

٤٥٥٦- حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبى عبيد، حدثنا سلمة بن الأكوع. قال: خرجنا مع رسول ا لله ﷺ إلى خيبر فقال رجل من القوم: أى عامر لو أسمعتنا من هنياتك؟ قال: فنزل يحدو بهم ويذكر:

تا لله لولا ا لله ما اهتدينا

---

(١) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤٨/٤.

(٢) عند المصحف: قال ابن حجر: هذا دال على أنه كان للمصحف موضع خاص به، ووقع عند مسلم بلفظ: «يصلى وراء الصندوق» وكأنه كان للمصحف صندوق يوضع فيه والاسطوانة المذكورة حقق لنا بعض مشايخنا أنها المتوسطة فى الروضة المكرمة، وأنها تعرف بأسطوانة المهاجرين قال: وروى عن عائشة أنها كانت تقول: «لو عرفها الناس لاضطربوا عليها بالسهام»، وأنها أسرتها إلى ابن الزبير فكان يكثر الصلاة عندها، ثم وجدت ذلك فى تاريخ المدينة لابن النجار، وزاد «إن المهاجرين من قريش كانوا يجتمعون عندها». فتح البارى: ٥٧٧/١.

(٣) من حديث سلمة بن الاكوع فى المسند: ٤٨/٤.

(٤) الخبر أخرجوه فى الصلاة: البخارى فى: باب الصلاة إلى الأسطوانة: ٥٧٧/١؛ وأخرجه مسلم فى: باب سترة المصلى، من حديث حماد بن مسعدة، عن يزيد ومحمد بن المغنى: أبو موسى البصرى، عن مكى: ١٤٤/٢؛ وأخرجه ابن ماجه فى: باب ما جاء فى توطين المكان فى المسجد يصلى فيه: ٤٥٩/١.

(٥) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٥٠/٤.

وذكر شعراً غير هذا، ولكن لم أحفظ، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ هَذا السَّائِقُ؟» قالوا: عامر بن الأكوع، فقال: «يرحمه الله»، فقال رجل من القوم: يا نبى الله لو متعنا به، فلما اصاف القوم قاتلوهم، فأصيب عامر بقائم سيف نفسه، فمات، فلما أمسوا أوقدوا نارًا كثيرة، فقال رسول الله ﷺ: «ما هَذِهِ النَّارُ. عَلَى شَيْءٍ تُوقَدُ؟» قالوا: على حمر إنسية، قال: «أهريقوا ما فيها، وكسروها»، فقال رجل: ألا نهريق ما فيها ونغسلها؟ قال: «أو ذاك»[1].

٤٥٥٧- حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبى عبيد، حدثنا سلمة بن الأكوع: أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم: «أَذِّنْ فى قومك - أَوْ فِي النَّاسِ - يَوْمَ عَاشُوراء مَنْ أَكَلَ فَلْيَصُم بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، ومَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُم»[2].

٤٥٥٨- حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد، حدثنا سلمة. قال: كُنت مع النبى ﷺ، فأتى بجنازة، فقالوا: يا نبى الله صل عليها. قال: «هَلْ تَرَكَ شَيْئاً؟» قالوا: لا. قال: «هَلْ تَرَكَ عَلَيْه دَيناً؟» قالوا: لا فَصَلَّى، عليه، ثم أتى بجنازة بعد ذلك، فقال: «هل ترك عليه من دين؟» قالوا: لا، قال: «هل ترك من شيء؟» قالوا: ثلاث دنانير، قال: «ثلاث كيات»، قال: فأتى بالثالثة فقال: «هل ترك عليه من دين؟» قالوا: نعم، قال: هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيءٍ؟»قالوا: لا، قال: «صلوا على صاحبكم»، فقال رجل من الأنصار يقال له أبو قتادة: يا رسول الله على دينه، فصلى عليه[3].

٤٥٥٩- حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبى عبيد، حدثنى سلمة بن الأكوع. قال: خرج رسول الله ﷺ على قوم من أسلم وهم يتناضلون[4] فى السوق، فقال: «ارموا يا بنى إسماعيل، فإن أباكم كان رامياً، ارموا وأنا مع بنى فلان» لأحد الفريقين، فأمسكوا أيديهم، فقال: «ارْمُوا»، فقالوا: يا رسول الله كيف نرمى وأنت مع بنى فلان؟ قال: «ارموا وأنا/ معكم كلكم»[5]. ١٤٥/ب

٤٥٦٠- رواه البخارى، عن مسدد عنه به، ومن حديث حاتم بن إسماعيل،

---

(١) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسند: ٤/٥٠.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.
(٤) يتناضلون: يتسابقون ويرمون بالسهام. النهاية: ٤/١٥٢.
(٥) من حديث سلمة بن الأكوع فى المسد: ٤/٥٠.

كلاهما عن يزيد بن أبى عبيد[١] به.

٤٥٦١- حدثنا صفوان، حدثنا يزيد ان أبى عبيد، عن سلمة بن الأكوع. قال: كان رسول ا لله ﷺ يصلى المغرب ساعة تغرب الشمس إذا غاب حاجبها»[٢].

٤٥٦٢- حدثنا صفوان، حدثنا يزيد بن أبى عبيد. قال: «قلت لسلمة بن الأكوع: على أى شىء بايعتم رسول ا لله ﷺ يوم الحديبية؟ قال: بايعنا على الموت»[٣].

٤٥٦٣- حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد، عن سلمة: أنه كان يتحرى موضع المصحف، وذكر أن رسول ا لله ﷺ كان يتحرى ذلك المكان، وكان بين المنبر والقبلة ممر شاة[٤].

٤٥٦٤- حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد، عن سلمة. قال: غزوت مع رسول ا لله ﷺ سبع غزوات، فذكر الحديبية، ويوم حنين، ويوم القرد، ويوم خيبر، قال يزيد: ونسيتُ بقيتهن[٥].

٤٥٦٥- حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد ـ يعنى ابن أبى عبيد ـ، عن سلمة. قال: جاءنى عمى عامر فقال: أعطنى سلاحك. قال: فأعطيته قال: فجئت للنبى ﷺ فقلت: يا رسول ا لله أبغنى سلاحك، قال: «أين سلاحك؟»، قال: قلت: أعطيته عمى عامراً. قال: «ما أجد شبهك إلا الذى قال هب لى أخا أحب إلى من نفسى»، قال: فأعطانى قوسه ومجنه وثلاثة أسهم من كنانته[٦].

٤٥٦٦- حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد، عن سلمة: أنه استأذن النبى ﷺ فى البدو فأذن له[٧].

٤٥٦٧- حدثنا مكى بن إبراهيم، حدثنا يزيد بن أبى عبيد، عن سلمة بن

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد: باب التحريض على الرمى: ٦/٩١؛ وفى أحاديث الأنبياء: باب قول ا لله تعالى ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾: ٦/٤١٣؛ وفى المناقب: باب نسبة اليمن إلى إسماعيل: ٦/٥٣٧.

(٢) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٤/٥١.

(٣) المصدر السابق.

(٤) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٤/٥٤.

(٥) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٤/٥٤.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

الأكوع. قال: بايعت رسول ا لله ﷺ، ثم عدلت إلى ظل شجرة، فلما خف الناس عن رسول ا لله ﷺ قال: «يَا ابْنَ الأَكْوَع أَلاَ تُبايع؟» قلت: قد بايعت يا رسول ا لله. قال: «وأيضاً»، قال: فبايعته الثانية. قال يزيد: فقلت: يا أبا مسلم على أى شيءٍ تبايعون يومئذ؟ قال: على الموت[1].

٤٥٦٨- حدثنا مكى، حدثنا يزيد بن أبى عبيد، عن سلمة قال: كنا نصلى المغرب مع رسول ا لله ﷺ إذا توارت بالحجاب[2].

٤٥٦٩- رواه الجماعة إلا النسائى من طرق عن يزيد، والبخارى، عن مكى عنه[3].

٤٥٧٠- حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا المفضل بن فضالة، حدثنى يحيى بن أيوب، عن بكر بن عبد ا لله، عن يزيد: مولى سلمة بن الأكوع. عن سلمة بن الأكوع قال: أتيت النبى ﷺ، فقلت: يا رسول ا لله، فقال: «أَنْتُم أَهْل بَدْوِنا، ونَحْنُ أَهْلِ حَضَرِكم»/ تفرد به. ١٤٦/أ

(أحاديث أخر من رواية يزيد بن أبى عبيد، عن مولاه سلمة بن الأكوع)

الأول

٤٥٧١- رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، كلهم عن قتيبة، عن بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد ا لله بن الأشج، عن يزيد بن أبى عبيد، عن سلمة بن الأكوع. قال: «لما نزلت هذه الآية: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ كان من شاء صام، ومن شاء أفطر، حتى نزلت الآية التى بعدها فنسختها».

٤٥٧٢- ورواه مسلم أيضاً عن عمرو بن سواد، عن ابن وهب، عن عمرو

---

(١) المصدر السابق.

(٢) من بقية حديث ابن الأكوع فى المسند: ٤/٥٤.

(٣) الخبر أورده فى الصلاة: البخارى: باب وقت المغرب: ٢/٤١؛ ومسلم فى: باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس: ٢/٢٨٠؛ وأبو داود فى: باب فى وقت المغرب: ١/١١٣؛ والترمذى فى الباب وقال: حسن صحيح. صحيح الترمذى: ١/٣٠٤؛ وابن ماجه فيه: ١/٢٢٥.

ابن الحارث به، وقال الترمذى: حسن صحيح[١].

الثانى

٤٥٧٣- رواه البخارى، والنسائى، ومسلم، والترمذى، كلهم عن قتيبة، عن حاتم بن إسماعيل. ورواه البخارى أيضاً عن مكى بن إبراهيم، ومسلم أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم، عن حماد بن مسعدة، ثلاثتهم عن يزيد، قلت لسلمة: «على أى أى شيء بايعتم رسول ا لله ﷺ يوم الحديبية؟ قال: على الموت»، وقال الترمذى: حسن صحيح[٢].

الثالث

٤٥٧٤- رواه البخارى، عن مكى، ومسلم، عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد ابن المثنى، عن حماد بن مسعدة، وأبو داود عن مخلد بن خالد الشعيرى، عن أبى عاصم ثلاثتهم، عن يزيد عن سلمة قال: «كان بجدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها»[٣].

ولفظ مسلم: «كان يتحرى موضع مكان المصحف يسبح فيه، وإن رسول ا لله ﷺ كان يتحراه، وكان بين المنبر وبين القبلة قدر ممر الشاة»[٤].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير: باب: فمن شهد منكم الشهر فليصمه: ١٨١/٨، والمقصود أن الآية منسوخة بالتى بعدها وهى قوله تعالى ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾، وقال البخارى معقباً على الخبر: مات بكير قبل يزيد؛ وأخرجه الباقون فى الصوم:

مسلم فى: باب نسخ قوله تعالى ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ...﴾: ١٩٩٣؛ أخرجه عن قتيبة بن سعيد وعن عمر بن سواد العامرى.

وأبو داود فى الباب السابق: ٢٩٦/٢، هو والنسائى، المجتبى: ١٦١/٤ ثم أخرجه فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٣/٤.

وأخرجه الترمذى فى: باب ما جاء ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾، صحيح الترمذى: ١٥٣/٣.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد: باب البيعة فى الحرب أن لا يفروا: ١١٧/٦؛ وفى المغازى: باب غزوة الحديبية: ٤٤٩/٧؛ وفى الأحكام: باب كيف يبايع الإمام الناس: ١٩٣/١٣، وباب من بايع مرتين: ١٩٩/١٧.

وأخرجه مسلم فى الإمارة: باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال، أخرجه من طريقيه: ٥٢٦/٤، ٥٢٧؛ وأخرجه النسائى فى البيعة: باب البيعة على الموت، المجتبى: ١٢٧/٧؛ وأخرجه الترمذى فى السير: باب ما جاء فى بيعة النبى ﷺ: ١٥٠/٤.

(٣) اللفظ للبخارى، أخرجه فى الصلاة باب قدركم ينبغى أن يكون بين المصلى والسترة: ٥٧٤/١.

(٤) هذا لفظ أحد طريقى مسلم والثانى نحوه، أخرجه فى الصلاة أيضاً: باب سترة المصلى: ١٤٤/٢.

ولفظ أبى داود: «وكان بين منبر رسول ا لله ﷺ وبين الحائط كقدر ممر الشاة»[١].

الرابع

٤٥٧٥- رواه البخارى فى الفتن، ومسلم فى المغازى، والنسائى فى البيعة: كلهم عن قتيبة، عن حاتم بن إسماعيل، عن يزيد عن سلمة: أنه دخل على الحجاج، فقال له: يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت؟[٢]، قال: «لا ولكن رسول ا لله ﷺ أذن لى فى البدو»[٣].

الخامس

٤٥٧٦- رواه البخارى، ومسلم عن قتيبة، زاد البخارى: والشعبى كلاهما عن حاتم بن إسماعيل، عن يزيد عن سلمة. قال: «تخلف على خيبر، وكان أرمد».. الحديث، وقال: «لأعطين الراية رجلاً يحب ا لله ورسوله، ويحبه ا لله ورسوله»[٤].

السادس

٤٥٧٧- رواه البخارى، ومسلم عن قتيبة، عن حاتم بن إسماعيل، ورواه البخارى أيضاً عن أبى عاصم، وعن محمد بن عبد ا لله عن حماد بن مسعدة/ وقال: عمر بن حفص، عن أبيه، كلهم: عن يزيد، عن سلمة. قال: «غزوت مع رسول ا لله ﷺ سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من السرايا تسع غزوات: مرة علينا أبو بكر، ومرة علينا أسامة بن زيد»[٥]. ١٤٦/ب

السابع

٤٥٧٨- رواه البخارى، عن أبى عاصم، ومسلم عن إسحاق بن منصور،

---

(١) يرجع إليه فى سنن أبى داود: باب موضع المنبر: ١/٢٨٤.

(٢) التعرب: السكنى مع الأعراب.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى: باب التعرب فى الفتنة: ١٣/٤٠، وفى لفظ من الخبر عنده، عن يزيد بن أبى عبيد: «لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة، وتزوج هناك امرأة، ولدت له أولاداً، فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال نزل المدينة والخبر أخرجه مسلم: باب تحريم رجوع المهاجر إلى استيطان وطنه: ٤/٥٢٧؛ والنسائى: باب المرتد أعرابياً بعد الهجرة: ٧/١٣٦، المجتبى.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد: باب ما قيل فى لواء النبى ﷺ: ٦/١٢٦؛ وفى فضائل الصحابة: باب مناقب على بن أبى طالب: ٧/٧٠؛ وفى المغازى: باب غزوة خيبر: ٧/٤٦٧؛ وأخرجه مسلم فى فضائل الصحابة: باب فضائل على بن أبى طالب ﷺ: ٥/٢٧٢.

(٥) الخبر أخرجه البخارى برواياته الأربع فى المغازى: باب بعث النبى ﷺ أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة: ٧/٥١٧؛ وأخرجه مسلم فى الجهاد والسير: باب عدد غزوات النبى ﷺ: ٤/٤٧٧.

عن أبى عاصم، عن يزيد، عن سلمة. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «مَنْ ضَحَّى مِنْكم فَلا يُصْبحَنَّ بعد ثالثة وفى بَيْتِه منه شَيْءٌ، فلمّا كانَ العامَ المُقْبِل يَعْنى أَرْخَص لهم فى ذلك»[١].

الثامن

٤٥٧٩- رواه البخارى فى الشركة، وفى الجهاد عن بشر بن مرحوم، عن حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبى عبيد، عن سلمة. قال: «خفت أزواد القوم، وأرملوا، فأتوا رسول ا لله ﷺ فى نحر إبلهم، فأذن لهم، فلقيهم عمر، فأخبروه، فقال: ما بقاؤكم بعد إبلكم، فدخل على رسول ا لله ﷺ، فقال: يا رسول ا لله ما بقاؤهم بعد إبلهم؟ فقال رسول ا لله ﷺ: «نادِ فى النَّاسُ حَتَّى فَرَغُوا، ثم قال رسول ا لله ﷺ: «أَشْهَدُ أَنَّ لا إله إلاّ ا لله، وأَنِّى محمدٌ رسولُ ا للهِ»[٢].

التاسع

٤٥٨٠- رواه ابن ماجه، عن محمد بن الحارث المصرى، عن يحيى بن راشد البصرى، عن يزيد، عن سلمة. قال: «رأيته رسول ا لله ﷺ توضأ فمسح رأسه مرة»[٣].

العاشر

٤٥٨١- رواه ابن ماجه أيضاً بإسناد الذى قبله، عن سلمة قال: «رأيتُ رسول ا لله ﷺ صلى فَسَلَّم مَرَّةً واحدةً»[٤].

الحادى عشر

٤٥٨٢- قال الطبرى، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن،

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الأضاحى: باب ما يؤكل من لحوم الأضاحى وما يتزود منها: ١٠/٢٤؛ ومسلم فى الكتاب: باب النهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث ونسخه: ٤/٦٤٩؛ وعندهما فى الخبر: «قالوا يا رسول ا لله تفعل كما فعلنا العام الماضى؟ قال: كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأدرت أن تعينوا فيها».

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى: باب الشركة فى الطعام والنهر والعروض: ٥/١٢٨؛ وفى الجهاد: باب حمل الزاد فى الغزو: ٦/١٢٩.

(٣) أخرجه ابن ماجه فى الطهارة: باب ما جاء فى مسح الرأس: ١/١٤٩؛ وفى الزوائد: إسناد حديث سلمة ضعيف. محمد بن الحارث ذكره ابن حبان فى الثقات وقال: يخطئ ويحيى بن راشد ضعيف.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة: باب من يسلم تسليمة واحدة: ١/٢٩٧؛ وفى الزوائد: إسناده ضعيف لضعف يحيى بن راشد.

عن يزيد، عن سلمة: أن رسول ا لله ﷺ كان إذا اشتدت الريح قال: «اللهمّ اجعلها لَقَاحاً[١]. لا عَقِيماً»[٢].

٤٥٨٣- ومن حديث ابن لهيعة، عن بكير بن الأشج، عن يزيد، عن سلمة قال: كنا إذا رأينا الرجل يلعن الرجل رأينا أنه قد أتى أمراً عظيما».

٤٥٨٤- وقال الطبرانى: حدثنا أحمد بن زهير التسترى، حدثنا محمد بن إدريس الرازى، حدثنا محمد بن سعدان، عن يزيد، عن سلمة قال: «كان الأذان على عهد رسول ا لله ﷺ مثنى مثنى، والإقامة فرادى»[٣].

(أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن سلمة بن الأكوع)

٤٥٨٥- قال: كنت أصيد وأهدى لحومها إلى رسول ا لله ﷺ، فافتقدنى، فقال: «أين تكون يا سلمة؟»/ فقلت: بعد على الصيد يا رسول ا لله، فإنما أصيد بصدورها. فقال: «أما لو كنت تَصِيد بالعَقِيق لَشَيَّعتك إذا ذَهَبْتَ، وتَلَقَّيتُك إذا جئت، فإنى أحب العقيق». رواه الطبرانى من حديث محمد بن طلحة، عن موسى ابن محمد بن إبراهيم التيمى، عن أبيه عنه به[٤]. ١٤٧/أ

(حديث آخر)

٤٥٨٦- بهذا الإسناد عن سلمة. قال: كان للنبى ﷺ غلام اسمه يسار، فنظر إليه رسول ا لله ﷺ، فرآه يحسن الصلاة، فأعتقه، وبعثه فى لقاح له إلى الحرة، فكان بها، وأظهر قوم الإسلام من عرينه من اليمين، وجاءوا مرضى، قد عظمت بطونهم، فبعث بهم إلى يسار فشربوا من ألبان الإبل، حتى انطوت بطونهم، فعدوا على يسار، فذبحوه، وجعلوا الشوك فى عينيه، وطردوا الإبل، فبعث رسول ا لله ﷺ خيله من المسلمين فى آثارهم أميرهم كرز بن جابر فلحقهم، وجاء بهم إليه، فقطع أيديهم وأرجلهم، وسمل أعينهم»[٥].

---

(١) لقاحاً لا عقيماً: اللواقح من الرياح التى تحمل الندى ثم تمجه فى السحاب، فإذا اجتمع فى السحاب صار مطراً. وقيل هى تجعل الريح تلقح بمرورها على التراب والماء فيكون فيها اللقاح. تراجع المادة فى اللسان: ٦/٤٠٥٩.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٣٧؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح غير المغيرة بن عبد الرحمن وهو ثقة. مجمع الزوائد: ١٠/١٣٥.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ١/٣٣١.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٦؛ وقال الهيثمى: إسناده حسن. مجمع الزوائد: ٤/١٤.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٧؛ وقال الهيثمى: فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٦/٢٤٩.

٤٥٨٧- وبه عن سلمة قال: ابتاع طلحة بن عبيد الله بئراً بناحية الجبل، فنحر جزورا، فأطعم الناس، فقال رسول الله ﷺ: «أَنْتَ طَلْحَة الفيَّاض»[١].

(مولى سلمة عنه)

٤٥٨٨- قال: «كان رسول الله ﷺ يأخذ المسك والماء يمسح به رأسه ولحيته»[٢].

* (سلمة بن أمية أخو يعلى يأتى فى ترجمة يعلى: فى الذى عض يد الآخر)[٣]

* (سلمة بن جارية، صوابه سهل بن جارية كما سيأتى)[٤]

٦٩٦- (سلمة بن سحيم)[٥]

٤٥٨٩- روى أبو نعيم من حديث محمد بن نضلة بن السكن بن سلمة بن سحيم، عن أبيه، عن جده، عن سلمة بن سحيم. قال: جاء رجل فقال: يا رسول الله إن صاحبا لنا ركب ناقة غير مبرأة فسقط فما، فقال: «صَلُّوا عَلَيْه»[٦].

٦٩٧- (سلمة بن سعد أو سعيد العنزى)[٧]

٤٥٩٠- قال: وفدنا على رسول الله ﷺ، فقال: «مَنْ هَؤُلاء؟» قيل: وفد عنزة، فقال: «نعم الحى عنزة مبغى عليهم منصورون اللهم أرزق عنزة كفافاً لا قوت ولا إسراف».

رواه الطبرانى، عن ابن أبى خليفة، عن الحسين بن محمد بن سعيد المعروف بشعبة كان يجالس على بن المدينى، حدثنا حفص بن سلمة [بن حفص]/ بن المسيب ٧
ابن شيبان بن قيس بن سلمة، عن سلمة بن سعد[٨].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٧؛ وقال الهيثمى: فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمى وهو مجمع على ضعفه. مجمع الزوائد: ١٤٨/٩.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/٧؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح، وفيهما: «كان يأخذ المسك فيدنيه». مجمع الزوائد: ٢٤٠/١.

(٣) أسد الغابة: ٤٢٤/٢.

(٤) أسد الغابة: ٤٢٥/٢.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢٧/٢؛ والإصابة: ٦٥/٢.

(٦) قال ابن حجر: فى إسناده من لا يعرف، وفيه محمد بن إسحاق البلخى وهو واه. الإصابة، ويراجع أسد الغابة.

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢٨/٢؛ والإصابة: ٦٥/٢؛ والاستيعاب: ٩١/٢.

(٨) المعجم الكبير للطبرانى: ٦٣/٧؛ وقال الهيثمى: فيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٥١/١٠.

٦٩٨- (سلمة بن سلامة) [١]

ابن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأشهلي: أبو عوف شهد العقبتين، الأولى، والثانية، وبدراً وما بعدها، واستعمله عمر على اليمامة حديثه في ثاني المكيين، وتوفي سنة أربع وثلاثين وقيل سنة خمس وأربعين وله سبعون سنة.

٤٥٩١- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق، حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن محمود بن لبيد أخي بني عبد الأشهل، عن سلمة بن سلامة بن وقش، وكان من أصحاب بدر. قال: كان لنا جار يهودي في بني عبد الأشهل. قال: فخرج علينا يوماً من بيته قبل مبعث رسول الله ﷺ بيسير، حتى وقف على مجلس بني عبد الأشهل. قال سلمة: وأنا يومئذ أحدث من فيه سناً على بردة مضطجعا فيها بفناء أهلي، فذكر البعث والقيامة، والحساب والميزان، والجنة والنار، فقال ذلك لقوم أهل شرك أصحاب أوثان لا يرون أن بعثاً كائن بعد الموت، فقالوا له: ويحك يا فلان ترى هذا كائناً أن الناس يبعثون بعد موتهم إلى دار فيها جنة ونار يجزون فيها بأعمالهم؟ قال: نعم والذي يحلف به لود أن له بحظه من تلك النار أعظم تنور في الدنيا يحمونه ثم يدخلونه إياه فيطبق به عليه، وأن ينجو من تلك النار غداً. قالوا له: ويحك وما آية ذلك؟ قال: نبي يبعث من نحو هذه البلاد. وأشار بيده نحو مكة واليمن قالوا: ومتى نراه؟ قال: فنظر إلي، وأنا من أحدثهم سناً، فقال: إن يستفد هذا الغلام عمره يدركه. قال سلمة: فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله رسول الله ﷺ وهو حي بين أظهرنا، فآمنا به وكفر به، بغيا وحسداً، فقلنا: ويلك يا فلان ألست بالذي قلت لنا فيه ما قلت؟ قال: بلى وليس به[٢]، تفرد به.

وله حديث آخر في الوضوء مما مست النار، وقيل بل هو لسلمة بن سلامان كما سيأتي[٣].

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٢٨/٢؛ والإصابة: ٦٥/٢؛ والإصابة: ٨٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ٦٨/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٦٤/٣.

(٢) من حديث سلمة بن سلامة بن وقش في المسند: ٤٦٧/٣؛ ورواه البخاري في الكبير وسكت عنه. التاري الكبير: ٦٨/٤.

(٣) يرجع إليه في المعجم الكبير للطبراني: ٤٦/٧؛ وقال الهيثمي: فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث، وضعفه أحمد وجماعة وأتهم بالكب. مجمع الزوائد: ٢٤٩/١.

* (سلمة بن أبي سلمة نفيع يأتي) [١].

٦٩٩- (سلمة بن أبي سلمة الهنداني: ويقال الكندي) [٢]

٤٥٩٢- قال: كتب رسول الله ﷺ إلى قيس بن مالك: «أما بعد»، رواه أبو نعيم من حديث عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة، عن أبيه، عن جده[٣].

٧٠٠- (سلمة بن صخر بن سلمان) [٤].

١٤٨/أ ابن الصمة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة/ بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن حشم بن الخزرج الزرقي الأنصاري[٥]. البياضي، رضي الله عنه، كان أحد البكائين، ويقال اسمه سلمان والأول أصح.

٤٥٩٣- حدثنا عبد السلام بن حرب الملائي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن سلمة بن صخر الزرقي. قال: «تظاهرت من امرأتي، ثم وقعت بها قبل أن أكفر، فسألت النبي ﷺ، فأفتاني بالكفارة»[٦].

٤٥٩٤- حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء - وفي رواية لأبي داود: محمد بن عمرو بن علقمة بن عياش -، عن سليمان بن يسار، عن سلمة بن صخر الأنصاري. قال: كنت امرءاً قد أوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيري، فلما دخل رمضان ظاهرت من امرأتي، حتى ينسلخ رمضان، فرقاً من أن أصيب في ليلتي شيئاً، فأتتابع في ذلك إلى أن يدركني النهار، وأنا لا أقدر أن أنزع، فبينا هي تخدمني من الليل إذ تكشف منها شيءٌ فوثبت عليها، فلما أصبحت غدوت على قومي فأخبرتهم خبري، وقلت: انطلقوا معي إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمري، فقالوا: والله لا نفعل نتخوف أن ينزل فينا قرآن، أو

---

(١) يرد ف سلمة بن نفيع الجرمي. أسد الغابة: ٢/٤٣٠.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/٤٣٠؛ والإصابة: ٢/٦٦.

(٣) الخبر في أسد الغابة، وأخرجه أبو يعلى، مسند أبي يعلى: ٢/٢١٤؛ وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى وفيه عمرو بن يحيى بن سلمة وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣/٨٤.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/٤٣١؛ والإصابة: ٢/٦٦؛ والاستيعاب: ٢/٨٩؛ وقال البخاري: لم يصح حديثه. التاريخ الكبير: ٤/٧٢؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٦٥ وأخرج حديثه.

(٥) في المخطوطة: «القزويني» والتصويب من المراجع.

(٦) من حديث سلمة بن صخر الزرقي الأنصاري في المسند: ٤/٣٧.

يقول فينا رسول ا لله ﷺ مقالة يبقى علينا عارها، ولكن اذهب أنت، فاصنع ما بدا لك. قال: فخرجت حتى أتيت النبى ﷺ، فأخبرته خبرى، فقال لى: «أنت بذاك»، قلت: أنا بذاك، قال: «أنت بذاك»، قلت: أنا بذاك، فقال: «أنت بذاك»، قلت: نعم ها أنا ذا فامض فى حكمك، فإنى صابر به، قال: «أعتق رقبة»، قال: فضربت صفحة رقبتى بيدى، وقلت: لا والذى بعثك بالحق ما أصبحت أملك غيرها. قال: «فصم شهرين»، قال قلت: يا رسول ا لله وهل أصابنى ما أصابنى إلا فى الصيام؟ قال: «فتصدق»، قال: فقلت: والذى بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى[1] ما لنا عشاء، قال: «اذهب إلى صاحب صدقة بنى زريق، فقل له فليدفعها إليك، وأطعم عنك منها وسقا من تمر ستين مسكيناً، ثم استغن بسائره عليك، وعلى عيالك»، قال: فرجعت إلى قومى فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الرأى، ووجدت عند رسول ا لله ﷺ السعة والبركة قد أمر لى بصدقتكم، فادفعوها إلى، قال فدفعوها إلى[2].

٤٥٩٥- حدثنا عبد ا لله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو ابن عطاء، عن سليمان بن يسار، عن سلمة بن صخر البياضى. قال: كنت امرءاً أصيب من النساء/ ما لا يصيب غيرى: فلما دخل شهر رمضان دخلت فتظاهرت من امرأتى ١٤٨/ب فى الشهر. قال: فبينا هى تخدمنى ذات ليلة إذ تكشف لى منها شيء فلم ألبث أن وقعت عليها، فأتيت رسول ا لله ﷺ، فأخبرته فقال: «حرر رقبة» قلت: والذى بعثك بالحق ما أملك رقبة غير رقبتى، قال: «فصم شهرين متتابعين»، قلت: وهل أصابنى الذى أصابنى إلا فى الصيام؟ قال: «فأطعم ستين مسكيناً»[3].

رواه أبو داود، والترمذى، وابن ماجه من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد ابن عمرو عن عطاء، وفى رواية لأبى داود: ومحمد بن عمرو بن علقمة بن عياش، عن سليمان بن يسار، عن سلمة بن صخر به.

وقال الترمذى: حسن غريب.

---

(١) وحشى: أراد جماعة وحشى جائعين لا طعام لنا. النهاية: ٤/١٩٨.

(٢) من حديث سلمة بن صخر الزرقى الأنصارى فى المسند: ٤/٣٧؛ وأخرجه أبو داود عن محمد بن عمرو بن عطاء، وقال ابن العلاء: محمد بن عمرو بن علقمة بن عياش؛ أخرجه فى الطلاق: باب فى الظهار: ٢/٢٦٥.

(٣) من حديث سلمة بن صخر البياضى فى المسند: ٥/٤٣٦.

٤٥٩٦- ورواه أبو داود والترمذى من حديث بكير بن الأشج، عن سليمان ابن يسار، عن سلمة بن صخر به، وقال الترمذى: قال البخارى: سليمان لم يسمع من سلمة شيئاً.

٤٥٩٧- ورواه الترمذى أيضاً من حديث يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن سلمة بن صخر به[١].

٧٠١- (سلمة بن عرادة بن مالك الضبى)[٢].

٤٥٩٨- قال الدراقطنى: ذكر صاحب الكتاب العتيق الذى جمع فيه أخبار بنى ضبة وشعرائهم، فقال: ومنهم سلمة بن عرادة بن مالك، حدثنى الأحوزى: وهو أبو صفوان بن سلمة، عن عرادة: أن سلمة بن عرادة نازع عيينه بن حصن فى فضل وضوء رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لعيينة بن حصين: «دَع الغُلامَ يَتوَضَّأ وَشَرِب البقّية، فَمَسَحَ رَسولُ اللهِ ﷺ رَأْسَه وَوَجْهَه. رواه أبو موسى الحافظ[٣].

* (سلمة بن عمرو بن الأكوع: هو سلمة بن الأكوع تقدم)[٤]

٧٠٢- (سلمة بن قيس الأشجعى الغطفانى رضي الله عنه)[٥].

حديثه فى رابع، وسادس الكوفيين

٤٥٩٩- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن سفيان، عن منصور، عن هلال ابن يسافٍ، عن سلمة بن قيس. قال: قال لى رسول الله ﷺ: «إذَا تَوَضَّأت فَانتثر[٦] وإذَا استَجْمرت فأوتر»[٧].

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الطلاق: باب الظهار: ٢/٢٦٥؛ وفيه عن بكير: ٢/٢٦٧؛ وأخرجه الترمذى فى الطلاق أيضاً: ما جاء فى المظاهر يواقع قبل أن يكفر: ٣/٤٩٣، ويرجع إلى قول البخارى فى التاريخ الكبير: ٤/٧٢؛ وابن ماجه: باب الظهار، وباب المظاهر يجامع قبل أن يكفر: ١/٦٦٤، ٦٦٦.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٤٣٢؛ والإصابة: ٢/٦٦

(٣) المصدران السابقان.

(٤) يرجع إليه ص٥٥٥ وما بعدها.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٤٣٢؛ والإصابة: ٢/٦٧؛ والاستيعاب: ٢/٨٩؛ والتاريخ الكبير: ٤/٧٠؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٦٥.

(٦) إذا توضأت فانتثر: وفى حديث آخر: فاستنثر، وفى آخر: من توضأ فلنتثر، وفى آخر: كان يستنشق ثلاثاً فى كل مرة يستنثر ونثر ينثر بالكسر إذا امتخط واستنثر استفعل منه أى استنشق الماء ثم استخرج ما فى الأنف فينثره، وقيل هو من تحريك النثرة وهى طرف الأنف. النهاية: ٤/١٢٥.

(٧) من حديث سلمة بن قيس فى المسند: ٤/٣١٣.

٤٦٠٠- رواه الترمذى والنسائى، وابن ماجه من غير وجه، عن منصور به وقال الترمذى: حسن صحيح(١).

٤٦٠١- حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن سفيان، عن هلال، عن سلمة بن قيس. قال: قال رسول ا لله صلى/ عليه وسلم: «إذا تَوَضَّأْتَ فَانْتَثِر، وإذَا اسْتَجْمرتَ فأَوْتِر»(٢). ١٤٩/أ

٤٦٠٢- حدثنا [عبد الرحمن] سفيان بن عيينة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس. قال: قال رسول ا لله ﷺ فى حجة الوداع: «إنَّما هنّ أَرْبَعٌ: لا تُشْرِكُوا با لله شَيْئاً، وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ التى حَرَّمَ ا لله إلاّ بِالحَقِّ، ولا تَسْرِقُوا، وَلا تَزْنُوا»(٣).

٤٦٠٣- حدثنا هاشم، حدثنا أبو معاوية ـ يعنى شيبان ـ، حدثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس الأشجعى قال: قال رسول ا لله ﷺ فى حجه الوداع: «إنَّما هُنَّ أَرْبَعٌ: لا تُشْرِكُوا با للهِ شَيْئاً، وَلا تَقْتُلوا النَّفْسَ الّتى حَرَّمَ ا لله إلاَّ بالحقِّ، وَلا تَزْنوا، وَلا تَسْرقوا». قال: فما أنا بأشح عليهن منى إذ سمعتهن من رسول ا لله ﷺ(٤).

٤٦٠٤- رواه النسائى، عن قتيبة، عن جرير، عن منصور به(٥).

٤٦٠٥- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، والثورى، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس، قال: قال رسول ا لله ﷺ: «إذا تَوَضَّأْت فَانْتِثر، وإذا اسْتَجْمَرتَ فأَوْتِر»(٦).

٧٠٣- (سلمة بن قيصر، ويقال سلامة بن قيصر)(٧)

٤٦٠٦- قال أبو يعلى: حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، قال:

---

(١) الخبر أخرجوه فى الطهارة: الترمذى فى: باب ما جاء فى المضمضة والاستنشاق: ١/٤٠؛ والنسائى: باب الأمر بالاستنثار: ١/٥٧؛ المجتبى وابن ماجه: باب المبالغة فى الاستنشاق والاستنثار: ١/١٤٢.

(٢) من حديث سلمة بن قيس فى المسند: ٤/٣١٣.

(٣) من حديث سلمة بن قيس الأشجعى فى المسند: ٤/٣٣٩؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث سلمة بن قيس الأشجعى فى المسند: ٤/٣٣٩.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٥١.

(٦) من حديث سلمة بن قيس الأشجعى فى المسند: ٤/٣٤٠.

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٤٣٣؛ وترجم له ابن حجر سلامة بن قيصر. الإصابة: ٢/٦٠؛ وهو كذلك عند ابن حبان، الثقات: ٣/١٦٨.

حدثنى ابن لهيعة، عن زبان بن فائد: أن لهيعة بن عقبة حدثه، عن عمرو بن ربيعة، عن سلمة بن قيصر: أن رسول ا لله ﷺ قال: «مَنْ صامَ يَوْماً ابْتِغاءَ وَجْهِ ا لله بَاعَدَهُ ا للهُ مِنْ جَهَنَّم كَبُعْد غُرَابٍ طَارَ، وهو فَرْخٌ حتَّى ماتَ هَرِماً»[١].

٧٠٤- (سلمة بن المحبق ﷺ)[٢].

ويقال: فيه سلمة بن ربيعة المحبق بكسر الباء، وقال ابن الكلبى وابن ماكولا: هو سلمة بن صخر بن عتبة بن صخر بن خضير بن الحارث بن عبد العزى بن وائلة ابن لحيان بن هذيل: أبو سنان الهذلى. شهد فتح مكة، وحضر فتح المدائن مع سعد، يعد فى البصريين وحديثه فى أول البصريين، وثالث المكيين.

٤٦٠٧- وحديث فى بروغ بنت واشق سيأتى فى مسند معقل بن سنان، وذكره قتيبة عند النسائى من رواية معمر بن سليمان، عن منصور، عن إبراهيم. قال: «أتى عبد ا لله فى امرأة توفى عنها زوجها قبل أن يفرض لها» الحديث، وفيه فقام سلمة وفلان، وفلان فشهدوا أن رسول ا لله ﷺ قضى فى بروغ بنت واشق.. الحديث[٣].

(حديث آخر رواه الطبرانى)

٤٦٠٨- من حديث شريك، عن أبى إسحاق، رفعه إلى سلمة: أن رسول ا لله ﷺ قال لأبى موسى: «لَقَدْ أُوتِىَ هذَا مِزْمَاراً مِنْ مَزامِيرِ آلِ دَاوُدَ»[٤].

٤٦٠٩- حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام وهمام، عن قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبق: أن رسول ا لله ﷺ مر ببيت بفنائه قربة معلقة، فاستقسى، فقيل: إنها ميتة، فقال: «ذكاة الأديم دباغة»[٥].

---

(١) مسند أبى يعلى: ٢٢٢/٢؛ وقال الهثمى: فيه ابن لهيعة وفيه كلام. مجمع الزوائد: ١٨١/٣.

(٢) له ترجمة فى الإصابة: ٦٧/٢؛ والاستيعاب: ٨٩/٢؛ وقال ابن الأثير: سلمة بن صخر بن عتبة: ٤٣١/٢، ثم أورد الخلاف فى اسمه ونسبه. وقال البخارى عن روح بن عبد المؤمن: اسم المحبق صخر بن عتبة بن الحارث. التاريخ الكبير: ٧١/٤؛ ووافقه ابن حبان، الثقات: ١٦٤/٣.

(٣) هذا الحديث جاء متأخرا نتيجة خطأ من الناسخ فهو والحديث الذى بعده من حديث سلمة بن قيس الأشجعى؛ أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٥١/٤.

(٤) وهذا الخبر أيضاً من مسند سلمة بن قيس، أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٤٣/٧؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٠٤/١.

(٥) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند: ٤٧٦/٣.

٤٦١٠- حدثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن، حدثنا هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن الجون بن قتادة، عن سلمة بن المحبق، عن رسول ا لله ﷺ: «دِبَاغُها طَهُورُها، أو ذَكَاتُها»(١).

٤٦١١- حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبق: أن رسول ا لله ﷺ أتى بيتاً قدامه قربة معلقة فسأل النبى ﷺ الشراب، فقالوا: إنها ميتة، فقال: «دِبَاغُها ذَكَاتُها»(٢).

٤٦١٢- حدثنا بهز، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق: أنه كان مع رسول ا لله ﷺ فى غزوة تبوك، فأتى على بيت قدامه قربة معلقة، فسأل الشراب، فقيل: إنها ميتة، قال: «ذَكَاتُها دِبَاغُها»(٣).

٤٦١٣- حدثنا عمرو بن الهيثم، وأبو داود وعبدالصمد المعنى، قالوا: حدثنا هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبق: أن نبى ا لله ﷺ دعا بماء من قربةٍ عند امرأةٍ فقالت: إنها ميتة، فقال: «أليس قد دبغتها» قالت: بلى، قال: «دباغتها ذكاتها»(٤).

رواه أبو داود فى اللباس، عن حفص بن عمر وموسى بن إسماعيل: كلاهما عن همام، والنسائى من حديث هشام: كلاهما عن قتادة، عن الحسن، عن جون، عن سلمة به(٥).

٤٦١٤- قال شيخنا: ورواه حماد بن سلمة، وسعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سلمة بن المحبق فا لله أعلم(٦).

٤٦١٥- حدثنا أبو النضر، حدثنا المبارك، عن الحسن، عن سلمة بن المحبق. قال: سئل النبى ﷺ عن الرجل يواقع جارية امرأته؟ فقال: «إنء اسْتَكْرَهَها فَهِىَ حُرَّةٌ، ولَهَا عَلَيْهِ مِثْلها، وإنْ طَاوَعَتْه فَهِى أَمَتُه وَلَها عليه مثْلها»(٧).

---

(١) المصدر السابق.

(٢) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند: ٦/٥.

(٣) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند: ٦/٥.

(٤) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند: ٧/٥.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى اللباس: باب أهب الميتة: ٦٦/٤؛ وأخرجه النسائى فى الفرع والعتيرة: باب جلود الميتة: ١٥٣/٧.

(٦) يقصد بشيخه الحافظ المزى، ذكر ذلك فى تحفة الأشراف: ٥٣/٤.

(٧) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند: ٤٧٦/٣.

٤٦١٦- حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عمرو بن دينار. سمعت الحسن، عن سلمة بن المحبق: أن رجلاً وقع على جارية امرأته، فرفع ذلك إلى النبى ﷺ فقال: «إنْ كانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ له، وعليه مثلها لها، وإنْ كانَ اسْتَكْرَهَها فَهِى حُرَّةٌ، وعليه مثلها لها»[١].

٤٦١٧- حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا سعيد - يعنى ابن أبى عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سلمة بن المحبق: أن رجلاً/ غشى جارية امرأته، وهو فى غزو، فرفع لك إلى النبى ﷺ فقال: «إنْ كانَ اسْتَكْرَهَها فَهِى حُرَّةٌ مِن مَاله، وعليهِ شِراؤُها لِسيِّدتها، وإنْ كانَتْ طَاوَعَتْه فَمِثْلها من ماله لسيدتها»[٢].

٤٦١٨- حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، عن سلمة بن المحبق: أن رجلاً خرج فى غزاة ومعه جارية لامرأته، فوقع بها، فذكر للنبى ﷺ فقال: «إنْ [كان] اسْتَكْرَهَها فَهِى عَتيقَةٌ ولها عليه مثلها، وإنْ كانتْ طاوعته فهى أمته ولها عليه مثلها». وقال إسماعيل مرة: إن رجلاً كان فى غزوة[٣].

٤٦١٩- حدثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن سلمة بن المحبق، عن النبى ﷺ فذكر حديثه[٤].

٤٦٢٠- رواه النسائى عن يقوب بن إبراهيم، عن إسماعيل بن علية به[٥].

٤٦٢١- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سلمة بن المحبق: أن نبى الله ﷺ أتى على قربةٍ يوم حنين، فدعاء منها بماء، وعندها امرأة، فقالت: إنها ميتة، فقال: «سلوها أليس قد دبغت؟» فقالت: بلى فأتى منها لحاجته، فقال: «ذَكَاةُ الأَدِيم دِبَاغُةُ»[٦].

٤٦٢٢- حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب بن شداد، حدثنا يحيى - يعنى ابن أبى كثير، حدثنى نحاز بن جدى الحنفى، عن سنان بن سلمة: أن أباه حدثه: «أن النبى ﷺ أَمَرَ بالقُدُورِ فأكْفِيت يومَ خَيْبَر، وكان فيها لحوم حُمُر النَّاس»[٧] تفرد به.

---

(١) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند: ٤٧٦/٣.
(٢) المرجع السابق.
(٣) المرجع السابق.
(٤) المرجع السابق.
(٥) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٥٢/٤.
(٦) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند: ٦/٥.
(٧) المصدر السابق.

٤٦٢٣- حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدى، ثم النميرى، قال: حدثنى حبيب بن عبد الله ـ يعنى أباه ـ، قال: سمعت سنان بن سلمة بن المحبق الهذلى يحدث، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانَت لَهُ حَمُولة تأوى إلى شِبَع، فَلْيَصُم رَمَضَان حيث أدركه»(١).

[رواه] أبو داود من حديث عبد الصمد به(٢).

٤٦٢٤- حدثنا أبو داود الطيالسى، حدثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبى كثير، عن النحاز الحنفى: أن سنان بن سلمة أخبره، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أمر بلحوم حمر الناس يوم خيبر وهى فى القدور فأكفئت»(٣).

٤٦٢٥- حدثنا محمد بن بكر، أنبأنا ابن جريج، أخبرنى عبد الكريم بن أبى المخارق، عن معاذ بن معاوية الراسبى، عن سنان بن سلمة الهذلى، عن أبيه سلمة، وكان قد صحب النبى ﷺ، عن النبى ﷺ: أنه بعث ببدنتين مع رجل وقال: «إنْ عَرَضَ لهمَا فَانْحَرْهُما واغْمِس النَّعلَ فى دِمَائهما ثم اضْرب به صَفْحَتَيْهِمَا حتّى يُعْلم أنها بَدَنَتان». قال: صفحتى كل واحدة؟ قال: «وَلا تأْكُل مِنها أنتَ ولا أَحَدٌ مِن رُفْقَتِك/ ودَعْهُما لمن بَعْدكم»(٤) تفرد به. ١٥٠/ب

٤٦٢٦- حدثنا عبد الصمد بن حبيب العدوى، حثدنى أبى. قال: غزونا مع سنان بن سلمة مكران(٥) فقال سنان بن سلمة: حدثنى أبى سلمة بن المحبق: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَن أدركه رمضان [وله حمولة يأوى إلى شِبع فليَصُم رَمضان] حيثُ أَدْركه. وقال [سنان]: ولدت يومَ حنين فبشر بى أبى، فقالوا له: ولد لك غلام. فقال: إن سهما أرمى به عن رسول الله ﷺ أحب إلى مما بشرتمونى به وسمانى سنانا»(٦)، تفرد به.

٤٦٢٧- حدثنا وكيع، عن الفضل بن دلهم، عن الحسن، عن قبيصة، عن سلمة بن المحبق. قال: قال رسول الله ﷺ: «خُذُوا عَنّى، خُذُوا: عَنى: قد جَعَلَ الله

---

(١) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند: ٤٧٦/٣.
(٢) أخرجه أبو داود فى الصوم: باب فيمن اختار الصوم: ٣١٧/٢.
(٣) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند: ٤٧٦/٣.
(٤) المصدر السابق.
(٥) مكران: بلاد ساحلية فى بلوخستان.
(٦) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند: ٧/٥؛ وما بين المعكوفات استكمال منه.

لهنَّ سَبيلاً البِكْر بالبِكْر جَلْدُ مائةٍ ونَفْى سَنَةٍ والثّيبُ بالثّيبِ جَلْـدُ مائـةٍ والرجـم»[١]، تفرد به.

٤٦٢٨- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة، عن الحسن، عن قبيصة بن حريث، عن سلمة بن المحبق. قال: قضى رسول الله ﷺ فى رجـل وطـىء جاريـة امرأته إن كان استكرهها فهى حرة، وعليه لسيدتها مثلها، وإن كانت طاوعتـه فهـى له، وعليه لسيدتها مثلها[٢].

٤٦٢٩- رواه أبو داود فى الحدود، عن أحمد بن صالح، والنسائى بـه، وفـى النكاح [عن محمد عبد الله بن بزيع]، وعن محمد بن رافع، كلاهما، عن عبدالـرزاق به. ورورياه من حديث سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سـلمة ليـس فيه قبيصة بن حريث، وكذلك رواه النسائى وابن ماجه من حديث عبد السـلام بـن حرب، عن هشام، عن الحسن، عن سلمة، ورواه النسائى مـن حديـث يونـس، عـن الحسن، عن سلمة قال أبو داود: وكـذا رواه منصـور بـن زاذان، عـن الحسـن، عـن سلمة كما رواه يونس قال: ورواه عمرو بن دينار وسلام، عن الحسن، عـن قبيصـة ابن حريث، عن سلمة به. قال النسائى: ولا تصح هذه الأحاديث[٣].

(حديث آخر)

٤٦٣٠- قال ابن ماجه فى الحدود: حدثنا على بن محمد، حدثنا وكيع، عـن الفضل بن دلهم، عن الحسن، عن قبيصة بن حريث، عن سلمة بن المحبق. قـال: قيـل لأبى ثابت: سعد بن عبادة حين نزلت آية الحدود ـ وكان رجلاً غيوراً ـ: أرأيـت لـو أنك وجدت مع أم ثـابت[٤] رجـلاً أى شـىء كنـت تصنـع؟ قـال: كنـت ضاربهمـا بالسيف. انتظر حتى أجئ بأربعة؟ إلى ما ذاك قد قضى حاجته وذهـب، أو أقـول: أم ثابت كذا وكذا[٥] فتضربونى الحـد ولا تقبلـوا لى شـهادة أبـداً، قـال: فذكـر ذلـك

---

(١) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند: ٤٧٦/٣.

(٢) من حديث سلمة بن المحبق فى المسند: ٦/٥؛ والعبارة الأخيرة لم ترد فى المسند فى الخبر.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الحدود من طريقيه فى: باب فى الرجـل يزنـى بحاربـة امرأتـه: ١٥٨/٤؛ وأخرجه النسائى فى النكاح من طريقين: باب إحلال الفرج، المجتبى: ١٠١/٦، وفى الكبرى كما فى تحفة الإشراف: ٥٢/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فـى الحـدود مختصـراً: بـاب مـن وقـع علـى جاريـة امرأته: ٨٥٣/٢.

(٤) فى ابن ماجه: «مع امرأتك رجلاً».

(٥) لفظ ابن ماجه: «رأيت كذا وكذا فتضربونى».

١٥٠/أ لرسول ا لله / ﷺ فقال: «كَفى بالسَّيف شَاهِداً»، ثم قال: «لا إنِّى أَخاف أن يتتابعَ فى ذلك السَّكْرانُ والغَيْرانُ».

ثم قال ابن ماجه: قال أبو زرعة قال: هذا حديث على بن محمد الطنافسى وفاتنى منه[١].

٧٠٥- (سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعى: سكن الكوفة)[٢]

له ولأبيه صحبة، حديثه فى ثانى الكوفيين وسابع الأنصار.

٤٦٣١- حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو معاوية - يعنى شيبان -، عن منصور، عن سالم بن أبى الجعد، عن سلمة بن نعيم - وكان من أصحاب رسول ا لله ﷺ - قال: قال رسول ا لله ﷺ: «مَنْ لَقِىَ ا للهَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ، وإنْ سَرَق»[٣]، تفرد به.

٤٦٣٢- حدثنا حجاج، حدثنا شيبان، عن مصور، عن سالم بن أبى الجعد، عن سلمة بن نعيم. قال: وكان من أصحاب الرسول ا لله ﷺ. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «مَنْ لَقِىَ ا للهَ لا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ، وإنْ زَنا وإنْ سَرَق»[٤]، تفرد به.

٧٠٦- (سلمة بن نفيل السكونى ثم النراغمى)[٥]

أصله من اليمن وسكن حمص، حديث فى أول الشاميين.

٤٦٣٣- حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن إبراهيم بن سليمان، عن الوليد، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشى، عن جبير بن نفير: أن سلمة بن نفيل أخبرهم: أنه أتى النبى ﷺ فقال: إنِّى سَئِمْتُ الخَيْلَ، وأَلْقَيْتُ السِّلاحَ، وَوَضَعَت الْحَرْبُ أَوْزَارَها، قلت: لا قِتال، فقالَ لَهُ النبى ﷺ: «الآنَ جاءَ القِتالُ

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الحدود: باب الرجل يجد مع امرأته رجلاً: ٨٦٨/٢؛ وفى الزوائد: فى إسناده قبيصة بن حريث بن قبيصة. قال البخارى: فى حديثه نظر، وذكره ابن حبان فى الثقات. وباقى رجال الإسناد موثقون.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٤/٢؛ والإصابة: ٦٨/٢؛ والاستيعاب: ٨٩/٢؛ والتاريخ الكبير: ٧١/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٦٦/٣.

(٣) من حديث سلمة بن نعيم فى المسند: ٢٨٥/٥؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٧١/٤.

(٤) من حديث سلمة بن نعيم فى المسند: ٢٦٠/٤.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥٣/٢؛ والإصابة: ٦٨/٢؛ والاستيعاب: ٩٠/٢؛ والتاريخ الكبير: ٧٠/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٦٧/٣.

لا تَزال طائِفةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِين عَلى النَّاسِ، يُزيغ ا للهُ قُلُوبَ أَقْوام، فَيُقَاتِلونَهم، ويَرْزُقهم ا للهُ مِنْهم، حتَّى يأْتِيَ أَمْرُ ا للهِ وَهُم عَلى ذلك، أَلا إِنَّ عُقْرَ دَارِ المؤمنينَ الشَّامُ، والخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَوَاصِيها الخيرُ إلى يَوْمِ القِيَامة»[١].

رواه النسائى، والطبرانى من حديث الوليد بن عبد الرحمن، وأبى علقمة نصر ابن علقمة كلاهما عن جبير بن نفير وعند الطبرانى: ولا تضع الحرب أوزارها حتى يخرج يأجوج ومأجوج[٢].

٤٦٣٤- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أرطاة - يعنى ابن المنذر -، حدثنا ضمرة بن حبيب، سمعت سلمة بن نفيل السكونى. قال: كنا جلوساً عند رسول ا لله ﷺ إذ قال له قائل: يا رسول ا لله هل أتيت بطعام من السماء؟ قال: «نعم»، قال: وبماذا؟ قال: «بِمِسْخَنَة»[٣]، قالوا: فهل كان فيها فضل عنك؟ قال: «نعم»، قال: فما فعل به؟ قال: «رفع وهو يوحى إلى / أنى مكفوت[٤] غير لابث فيكم، ولستم لابثين /١٥١
بعدى إلا قليلاً، بل تلبثون حتى تقولوا متى؟ وستأتون أفناداً يفنى بعضكم بعضاً، وبين يدى الساعة موتان[٥] شديد، وبعده سنوات الزلازل»[٦]، تفرد به.

(حديث آخر)

٤٦٣٥- قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد ا لله بن سعد الرقى، حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد [بن يزيد] بن سنان، حدثنا أبى، حدثنا ياسين الزيات، عن أبى سلمة الحمصى، عن يحيى بن جابر، عن سلمة بن نفيل، قال: جاء شاب فقام بين يدى رسول ا لله ﷺ فقال بأعلى صوته: يا رسول ا لله أرأيت من لم يدع سيئة إلا عملها، ولا خطيئة إلا ركبها، ولا أشرف له سهم فما فوقه إلا اقتطعه بيمينه، ومن لو نشرت خطاياه على أهل المدينة لعمتهم، فقال له رسول ا لله ﷺ: «أَسْلَمتَ، أوْ قال: أنتَ

---

(١) من حديث سلمة بن نفيل السكونى فى المسند: ٤/١٠٤.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الخيل أول كتاب الخيل. المجتبى: ٦/١٧٨، وفى السير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٥٤؛ والطبرانى من عدة طرق. المعجم الكبير: ٧/٦٠؛ وأخرجه أيضاً البخارى فى التاريخ الكبير: ٤/٧٠.

(٣) المسخنة: قدر كالتنور يسخن فيه الطعام. النهاية: ٢/١٥٣.

(٤) أفناداً: جماعات متفرقين قوماً بعد قوم، واحدة فند. النهاية: ٣/٢١٦.

(٥) الموتان: بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع. النهاية: ٤/١١٣.

(٦) من حديث سلمة بن نفيل السكونى فى المسند: ٤/١٠٤.

مُسلمٌ»، فقال: أمّا أنا فأَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلا الله وأَنَّ محمّداً رسولُ اللهِ، قال: «اذْهَبْ فَقَدْ أَبْدَلَ اللهُ سَيِّئَاتك حَسَناتٍ»، قال: يا رسول الله وغدراتي وفجراتي؟ قال: «وغَدَرَاتُك وفَجَرَاتُك» ثلاثا. قال: فولى الشاب وهو يقول: الله أكبر، الله أكبر فما زال يكبر حتى توارى عني أو قال خفي علي[1].

٧٠٧- (سلمة بن يزيد بن مشجعة)[2]

ابن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي الجعفي، رضي الله عنه، حديثه في ثالث الكوفيين.

٤٦٣٦- حدثنا ابن أبي عدي، عن داود - يعني ابن أبي هند -، عن الشعبي، عن علقمة، عن سلمة بن يزيد الجعفي. قال: انطلقت أنا وأخي إلى رسول الله ﷺ. قال: قلنا يا رسول الله إن أمنا مليكة كانت تصل الرحم، وتقري الضيف، وتفعل وتفعل هلكت في الجاهلية، فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال: «لا»، قال قلنا: فإنها كانت وأدت أختاً لنا في الجاهلية فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال: «الوائدة والموؤدة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فيعفو الله عنها»[3].

رواه النسائي من طريق محمد بن المثنى، عن الحجاج بن المنهال، عن المعتمر ابن سليمان، عن داود بن أبي هند به[4].

حديث عنه في قضية بروع بنت واشق، قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر: يأتي في مسند معقل بن سنان. قال شيخنا الحافظ المزي: لم نجد له ذكراً فيما ذكره هناك.

قلت: / إنما ذكر في قصتها سلمة بن قيس الأشجعي فيما رواه النسائي وقد ١٥٢/أ
تقدم التنبيه عليه وسيأتي الحديث بسياقه في مسند معقل بن سنان فالله أعلم[5].

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٦١/٧؛ وقال الهيثمي: في إسناده ياسين الزيات يروى الموضوعات. مجمع الزوائد: ٣٧٩.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٣٦/٢؛ والإصابة: ٦٩/٢؛ والاستيعاب: ٩٠/٢ والتاريخ الكبير: ٧٢/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٦٥/٣.

(٣) من حديث سلمة بن يزيد الجعفي في المسند: ٤٧٨/٣.

(٤) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٥٥/٤.

(٥) قال الحافظ المزي: وهم ابن عساكر فجعله الجعفي. تحفة الأشراف: ٥٥/٤؛ وأخرجه البخاري من هذا الطريق في التاريخ الكبير: ٧٢/٤؛ ثم بين اضطرابه.

(حديث آخر)

٤٦٣٧- قال أبو داود الطيالسى، حدثنا سفيان، عن جابر، عن يزيد بن مرة، عن سلمة بن يزيد الجعفى: سمعت رسول الله ﷺ يقول فى قول الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً عُرُباً أَتْرَاباً﴾[١].

قال: «من الثيب وغير الثيب».

رواه أبو نعيم من حديث أبى داود عن سلمة بن يزيد الجعفى، هذا يبين الذى بعده فالله أعلم[٢].

(حديث آخر)

٤٦٣٨- رواه الطبرانى من حديث المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن زائدة، عن سماك، عن علقمة بن وائل، عن سلمة بن يزيد الجعفى. قال: قلت: يا رسول الله أرأيت إن كان علينا أمراء من بعدك يأخذونا بالحق الذى علينا، ويمنعونا الحق الذى جعله الله لنا فنقاتلهم ونعصبهم؟ قال النبى ﷺ: «عَلَيهم ما حُمِّلوا وَعَليكُم ما حُمِّلتُم»[٣].

٧٠٨- (سلمة بن يزيد أبو يزيد)[٤]

قال أبو نعيم: عداده فى البصريين، وجعله ابن الأثير أنصارياً فإنه قال: سلمة الأنصارى أبو يزيد: حدث عبد الحميد بن يزيد بن سلمة حديثه عند أهل البصرة فى تخبير الصغير بين أبويه، وعندى أنه الجعفى فالله أعلم[٥].

٤٦٣٩- روى له أبو نعيم من طريق هشيم ويزيد بن زريع، عن عثمان البتى، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن جده: أن أبويه اختصما فيه إلى

---

(١) الآيات ٣٥، ٣٦، ٣٧ من سورة الواقعة.

(٢) أخرجه الطبرانى أيضاً فى المعجم الكبير: ٤٥/٧؛ وقال الهيثمى: فيه جابر الجعفى وهو ضعيف مجمع الزوائد: ١١٩/٧.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٤٥/٧؛ وقال الهيثمى: فيه عبيد بن عبيدة ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٢٠/٥؛ وأخرجه البخارى فى الكبير: ٧٢/٤ من طريق آخر.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٧/٢؛ والإصابة: ٧٠/٢.

(٥) قال ابن حجر فى الإصابة: «بين الدراقطنى وغيره أن سلمة جد عبد الحميد وأنه نسب إليه، وإنما هو عبد الحميد بن يزيد بن سلمة، وأورد له الدراقطنى فى الرؤيا حديثا آخر»، ثم استدل على ذلك وقال: «وما ذكره الدراقطنى هو الذى ينبغى أن يعتمد عليه.

رسول الله ﷺ أحدهما كافر والآخر مسلم، فتوجه إلى الكافر، فقال: «اللهم اهده»، فتوجه إلى المسلم، فقضى له به.

ثم قال: وكذلك رواه ابن علية، عن عثمان البتي، وقال حماد بن سلمة، وعلى ابن عاصم، عن عثمان، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه: أن رجلاً أسلم ولم تسلم امرأته، قال: ورواه عمير بن عبد المجيد الحنفي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه: أن أبا الحكم بن رافع أسلم ولم تسلم امرأته وأبت أن تسلم، فذكر مثله. وقال: والمشهور عبد الحميد بن جعفر عن أبيه، عن تميم بن محمود[1].

(حديث آخر)

٤٦٤٠- رواه أبو نعيم، من حديث عبد الرزاق، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه قال: «نهى رسول الله ﷺ عن نقرة الغراب/ وفرشة السبع». ١٥/ب

٧٠٩- (سلمة الجرمي)[2]

بكسر اللام ابن نفيع أو قيس والد عمرو بن سلمة له صحبة وروى له حديث واحد في الإمامة وعنه ابنه عمرو بن سلمة، وفي صحبة أبيه نظر فالله أعلم، حديث في موضعين من ثاني البصريين.

٤٦٤١- حدثنا وكيع، حدثنا مسعر بن حبيب الجرمي، حدثني عمرو بن سلمة، عن أبيه: أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله من يؤمنا؟ قال: «أَكْثَرُكُم حَمْلاً لِلْقُرآن»، فلم يكن أحد جمع من القرآن

---

(١) الخبر أخرجه الدراقطني من طريقين:
على بن غراب، عن حديث عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن أبيه، عن جد أبيه رافع بن سنان أبي عاصم النبيل عنه. وقال صاحب التعليق المفتي على الدراقطني: الحديث أخرجه أبو داود في الطلاق والنسائي في الفرائض، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده رافع بن = سنان وبسند أبي داود ومتنه ورواه الحاكم في المستدرك وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال ابن القطان في كتابه: هذا الحديث يرويه عيسى بن يونس، كما رواه أبو داود والحاكم، ويرويه أبو عاصم النبيل كما رواه المصنف وعلى بن غراب كما رواه أيضاً، كلهم عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جد أبيه رافع بن سنان، فإنه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان، وعبد الحميد ثقة، وأبوه جعفر كذلك. انتهى سنن الدراقطني: ٤/٤٣.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/٤٣٧؛ والإصابة: ٢/٧٠؛ والاستيعاب: ٢/٩١؛ والتاريخ الكبير: ٤/٦٩.

ما جمعت: قال: فقدمونى وأنا غلام، فكنت أؤمهم وعلى شملة لى. قال: فما شهدت جمعا من جرم إلا كنت إمامهم، وأصلى على جنائزهم إلى يومى هذا»[١].

٤٦٤٢- حدثنا إسماعيل، أنبأنا أيوب، عن عمرو بن سلمة. قال: كنا على حاضر[٢]، فكان الركبان - وقال إسماعيل مرة: الناس - يمرون بنا راجعين من عند رسول الله ﷺ، فأدنوا منهم فأسمع، حتى حفظت قرآنا، وكان الناس ينتظرون بإسلامهم فتح مكة، فلما فتحت جعل الرجل يأتيه، فيقول: يا رسول الله أنا وافد بنى فلان، وجئتك بإسلامهم، فانطلق أبى بإسلام قومه، فرجع إلأيهم، فقال رسول الله ﷺ: «قَدِّمُوا أَكْثَركم قرآناً». قال فنظروا وأنا على حواء[٣] عظيم فما وجدوا فيهم أكثر قرآنا منى، فقدمونى، وأنا غلام فصليت بهم، وعلى بردة، وكنت إذا ركعت أو سجدت قلصت فتبدو عورتى، فلما صلينا تقول عجوز لنا دهرية: غطوا عنا است[٤] قارئكم. قال: فقطعوا لى قميصاً، فذكر أنه فرح به فرحاً شديداً[٥].

٤٦٤٣- رواه البخارى وأبو داود والنسائى من حديث أيوب عن عمرو بن سلمة، عن أبيه به[٦].

٧١٠- (سلمى بن حنظلة)[٧]

أبو سالم السحمى بن عم هوذة بن على السحيمى ملك اليمامة

٤٦٤٤- سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَيْل لِبَنِى أُمَيَّة من فلان». رواه

---

(١) من حديث عمرو بن سلمة فى المسند: ٥/١٩.

(٢) كنا على حاضر: الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به، ولا يرحلون عنه. قال الخطابى: ربما جعلوا الحاضر اسماً للمكان المحضور. يقال نزلنا حاضر بنى فلان فهو فاعل بمعنى مفعول. النهاية: ١/٢٣٤.

(٣) الحواء: بيوت مجتمعة من الناس على ماء. النهاية: ١/٢٧٣.

(٤) الاست: حلقة الدبر. النهاية: ٢/١٩٦.

(٥) من حديث عمرو بن سلمة فى المسند: ٥/٢٠.

(٦) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى: باب غزوة الفتح فى رمضان: ٨/٢٢؛ وأخرجه أبو داود من ثلاثة طرق فى الصلاة: باب من أحق بالإمامة: ١/١٥٩؛ وأخرجه النسائى فى الصلاة أيضاً فى ثلاثة أبواب: باب اجتزاء المرء بأذان غيره فى الحضر، وباب الصلاة فى الإزار، وباب إمامة الغلام قبل أن يحتلم المجتبى: ٢/٩، ٥٥، ٦٢.

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٤٣٧؛ والإصابة: ٢/٧٠؛ والاستيعاب: ٢/١٢٥؛ وقال ابن حبان: له صحبة. الثقات: ٣/١٦٢.

عبدا الله بن جابر، عن أبيه، عن جده وقال عن أمه أم سالم، عن أبى سالم سلمى بن حنظلة[١].

* (سلمى)[٢]

أو سالم خادم رسول ا الله ﷺ: فى غسل أمهات المؤمنين. تقدم[٣].

(سليط بن الحارث أخو جويرية بنت الحارث من الرضاعة)[٤]

أن رسول ا الله ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى عَليه أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ شُفِّعُوا، والأُمة أربعون إلى المائة، والعُصبة عشرة إلى الأربعين، والنَّفر ثلاثة إلى العَشْرة».

٤٦٤٥- رواه أبو نعيم من حديث القاسم بن مطيب، عن أبى المليح عنه، وقال بعضهم: سليط، عن ميمونة[٥].

يتلوه سليط أبو سليمان[٦].

انتهى هذا الجزء

ويليه الجزء السادس والعشرون

بإذن الله

---

(١) المصدران الأولان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٨/٢؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من حرف السين. الإصابة: ١٢٩/٢.

(٣) الخبر: أن أزواج النبى ﷺ كن يجمعن رؤوسهن أربعة قرون فإذا اغتسلن جمعنها، ويرجع إليه ص٢٢٧ من هذا الجزء قال ابن حجر وسلمى امرأة وهى أم رافع زوجة أبى رافع فظن أن قوله: خادم رسول الله ﷺ رجلاً وليس كذلك، وذكر ابن شاهين وأبو موسى من طريقه أن الراوى قال مرة فى هذا الحديث: عن سالم خادم النبى ﷺ، فكأنه تغير من سلمة، وا لله أعلم. الإصابة. ١٢٩/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٨/٢؛ والإصابة: ٧١/٢.

(٥) الخبر أورده ابن الأثير وابن حجر فى ترجمته، وقال ابن حجر: اختلف فى إسناده فقيل عن سليط عن ميمونة، وقيل عن عبد ا لله بن سليط عن ميمونة، وهو فى النسائى. الإصابة: ٧١/٢.
تقول: وأخرجه النسائى عن عبد ا لله بن سليط، عن ميمونة فى الجنائز: باب فضل من صلى عليه مائة، المجتبى: ٦٢/٤؛ وقال الهيثمى: فيه القاسم بن مطيب وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٦/٣.

(٦) انتهى هنا الجزء السادس والعشرون من تقسيمات المؤلف رحمه ا لله.

الجُزء السادس والعشرون

i/١٥٣ بسم الله الرحمن الرحيم

٧١١- (سليط أبو سليمان الأنصارى بدرى)[١]

٤٦٤٦- روى أبو نعيم، والطبرانى من حديث محمد بن سليمان بن سليط، عن أبيه، عن جده. قال: لما خرج رسول الله ﷺ مهاجرًا، ومعه أبو بكر، وعامر بن فهيرة، وعبد الله بن أريقط الديلى مروا بأم معبد، قال لها: «هل من لبن؟» فقالت: إن الشاة عازب، فذكر الحديث بطوله، قال أبو موسى: فرق أبو نعيم بينَ هذا، وبين سليط بن قيس وجمعها الطبرانى[٢].

٧١٢- (سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك)[٣]

ابن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجارى الأنصارى الخزرجى ثم النجارى، شهد بدرًا، وما بعدها.

٤٦٤٧- قال النسائى: حدثنا محمد بن وهب، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبى عبد الرحيم، عن زيد بن أبى أنيسة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبدا لله بن سليط بن قيس، عن أبيه سليط: أن رجلاً من الأنصار كان له حائط فيه نخلة لرجل آخر فيأتيه بكرة وعشية، فأمره رسول الله ﷺ أن يعطيه نخلةً مما يلى الحائط الذى له.

٤٦٤٨- قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن الحسن، عن عتبة، عن النسائى.

قلت: وليس هذا الحديث فى شىء من السنن لا للنسائى ولا لغيره فالله أعلم[٤].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٩/٢؛ والإصابة ترجم له باسم سليط الأنصارى: ٧٢/٢.

(٢) الخبر بطوله فى المعجم الكبير للطبرانى: ١٢٣/٧؛ قال الهيثمى: فيه عبد العزيز بن يحيى المدينى، ونسبه البخارى وغيره إلى الكذب. وقال الحاكم: صدوق. فالعجب منه وفيه مجاهيل أيضًا. مجمع الزوائد: ٢٧٩/٨؛ وجمع الطبرانى بينهما بأن روى خبرًا فيمن شهد بدرًا من بنى عدى بن النجار: سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد الله بن مالك بن عدى بن عامر.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤١/٢؛ والإصابة: ٧٢/٢؛ والاستيعاب: ١١٨/٢؛ وثقات ابن حابن: ١٨١/٣.

(٤) الحق ما قاله المصنف وأيده فى ذلك ابن حجر فقال: لم أره فى السنن وإنما أخرجه ابن منده من طريقه. الإصابة: ٧٢/٢.

٧١٣- (سليط: غير منسوب)[١]

ذكره الحسن بن سفيان فى الوحدان

٤٦٤٩- قال أبو نعيم: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، عن عبد الله بن نمير، عن إسماعيل بن مسلمن، عن الحسن، عن سليط. قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو محتبٍ فى أصحابه كأنى أنظر إلى بياض خاتمه فى سواد الليل، فسمعته يقول: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه، ولا يخذله. التقوى هاهنا»، وأشار بيده إلى صدره[٢].

٧١٤- (سليك)[٣]

٤٦٥٠- روى أبو نعيم من حديث أبى حمزة، عن جابر، عن حبيب بن أبى ثابت، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن السليك. قال: نهى رسول الله ﷺ أن نصلى فى معاطن الإبل، وأمر أن نتوضأ من لحومها،/ وسئل عن الصلاة فى مرابض ١٥٣/ب
الغنم فقال: «صَلُّوا فيها».

ثم قال: والصواب ما رواه الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله بن أبى ليلى، عن البراء. قال أبو نعيم: وعندى أن سليكًا هذا هو سليك الغطفانى يعنى المذكور فى حديث جابر بن عبد الله فى تحية المسجد والإمام يخطب، وهو فى صحيح مسلم وفرق بينهما ابن أبى شيبة[٤].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤١/٢؛ وترجم له ابن حجر باسم سليط التيمى. الإصابة: ٧٢/٢.

(٢) الخبر أخرجه أحمد فى مسنده، عن رجل من بنى سليط: ٦٩/٤، ٧١/٥؛ قال السيوطى فى الجامع الكبير: أخرجه أحمد والبغوى وابن قانع عن رجل من بنى سليط. جامع الأحاديث: ٧٠٨/٦.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٢/٢؛ وهو عنده: سليك بن عمرو، وقيل ابن هدبة الغطفانى. أما سليك آخر غير منسوب فهو وهم. أما ابن حجر فى الإصابة: ٧٢/٢ فقال: غاير ابن منده بينه وبين الغطفانى ووحدهما أبو نعيم فوهم، وهو عند ابن عبد البر: سليك بن هدية الغطفانى: ١٢٨/٢؛ وقال البخارى: لا يصح عن سليك يعنى حديث: «صل ركعتين» وهو يخطب عليه الصلاة والسلام ولم ينسبه إلى أبيه فقال: سليك الغطفانى. التاريخ الكبير: ٢٠٦/٤؛ ووافقه ابن حبان، الثقات: ١٧٩/٣.

(٤) قال ابن حجر: «وقع ذكره فى الصحيح من حديث جابر أنه دخل يوم الجمعة الخ. وهو فى البخارى مبهم، ورواه أحمد والدار قطنى من طريق أبى سفيان، عن جابر فقال: عن السليك، وأخرجه أحمد من وجه آخر فقال عن جابر: جاء رجل من غطفان يقال له سليك، وهو عند مسلم وأبى داود وابن خزيمة من طريق جابر فقط الخ، ما قاله فى الإصابة: ٧٢/٢، تقول: مر قول البخارى: لا يصح عن سليك ويراجع أيضًا المسند: ٣٠٨/٣.

٧١٥- (السليل الأشجعى)[١]

٤٦٥١- روى عنه أبو المليح حديثًا فى الشفاعة، قال أبو نعيم: والصواب ما رواه الجريرى عن أبى السليل، عن أبى المليح، عن عوف بن مالك الأشجعى كما سيأتى[٢].

(من اسمه سليمان، وسليم)

٧١٦- (سليم بن أكيمة الليثى)[٣]

٤٦٥٢- قال الطبرانى: حدثنا يحيى بن عبد الباقى، حدثنا سعيد بن عمرو الحمصى، حدثنا الوليد بن سلمة، حدثنى يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة، عن أبيه، عن جده قال: أتينا رسول الله ﷺ فقلنا بآبائنا أنت وأمهاتنا يا رسول الله إنا نسمع منك الحديث فلا نستطيع أن نؤديه كما سمعناه، قال: «إذَا لم تُحلّوا حَرَامًا، ولم تحرِّموا حَلالاً وأصبتم المعنى فَلا بأس»[٤].

٧١٧- (سليمان بن أبى حثمة الأنصارى)[٥]

٤٦٥٣- قال ابن منده: ولا يصح له صحبة، ثم قال ابن منده: حدثنا إبراهيم بن دحيم، حدثنا أبى، عن مروان بن معاوية، عن عبد الله بن الحارث، عن أبى بكر بن أبى سليمان بن ابى حثمة، عن أبيه. قال: «كان النبى ﷺ يكبر على الجنائز أربعًا وخمسًا»[٦].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٢/٢؛ والإصابة: ٧٣/٢؛ والاستيعاب مختصرًا: ١٣٣/٢.

(٢) نقل ابن حجر عن البغوى قوله: ليس للسليل غيره، وقال ابن منده: هذا وهم، والصواب رواية ابن علية عن الجريرى، عن أبى السليل، عن أبى المليح، عن الأشجى وهو عوف بن مالك. وكذا جزم الخطيب فى المؤتلف، وتبعه ابن ماكولا فى الإكمال بأن خالد بن عبد الله وهم فيه. الإصابة: ٧٣/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٣/٢؛ والإصابة: ٧٣/٢، وقيل سليمان وترجم له الطبرانى سليمان.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٧/٧؛ وقال الهيثمى: ولم أر من ذكر يعقوب ولا أباه. مجمع الزوائد: ١٥٤/١.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٨/٢؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الثانى من حرف السين: ١٠٦/٢؛ والاستيعاب: ٦٥/٢؛ وأخرجه البخارى فى التابعين، التاريخ الكبير: ٦/٤؛ وقال ابن حبان: له صحبة وساق نسبه ونسب أمه. الثقات: ١٦١/٣.

(٦) قاله ابن منده وأبو نعيم كما فى أسد الغابة. ونقل ابن حجر عن ابن سعد أنه رأى النبى ولم يحفظ عنه وأن أباه من مسلمة الفتح. الإصابة: ١٠٦/٢.

٧١٨- (سليمان بن أبى سليمان)[١]
سكن الشام

٤٦٥٤- ذكره أبو زرعة وأبو حاتم فى الصحابة، روى حديثه عروة بن رويم، عن شيخ من جرش، عنه، عن النبى ﷺ: «إنَّكُم سَتَجندون أَجْنادًا، ويكونُ لَكُم ذمة، وخَرَاجٍ، وأَرْض فيها مدائِن، وقُصُور فمن أدركه منكم فاستطاع أن يَحْبس نَفْسه فى مَدِينةٍ مِنْ تِلْكَ المدائِن والقُصور حتّى يدركه الموت فَلْيَفْعَل»[٢].

٧١٩- (سليمان بن صرد)[٣]

١٥٤/أ ابن الجون بن منقذ بن ربيعة بن أصرم/ بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمر [بن ربيعة] وهو لحى الخزاعى أبو المطرف الكوفى، كان من أول من سكنها، وقد كان اسمه يسارًا، فسماه رسول الله ﷺ سليمان، وكان ممن شهد مع على مشاهده، وكان من الفرسان الشجعان الأجواد الأنجاد الأمجاد، وكان ممن استدعى حسينًا إلى الكوفة، فلما قتل الحسين ندم كل الندم والمسيب بن نجبة، ومن اتبعهم، وقالوا: لا توبة لنا حتى نطلب بثأر الحسين، فخرجوا من الكوفة فى مستهل ربيع الأول سنة خمس وستين وسموا سليمان أمير التوابين، فالتقوا مع عبيد الله بن زياد بعين وردة من أرض الجزيرة، وهى المسماة برأس العين، فقتل سليمان والمسيب وجماعة من أصحابهما، وحمل رأساهما إلى مروان، وكان عمر سليمان يومئذٍ ثلاثًا وتسعين سنةً، رضي الله عنه.

٤٦٥٥- حدثنا يونس بن محمد، عن عبد الله بن ميسرة: أبو ليلى، عن أبى عائشة الهمدانى. قال: قال أبو رفاعة البجلى: دخلت على المختار بن أبى عبيد قصره، فسمعته يقول: ما قام جبريل إلا من عندى قبل، قال: فهممت أن أضرب عنقه، فذكرت حديثًا حدثناه سليمان بن صرد، عن النبى ﷺ أن النبى ﷺ كان

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٩/٢؛ والإصابة: ٧٦/٢؛ وقال أبو عمر: سليمان رجل من الصحابة سكن الشام: ٦٥/٢؛ والتاريخ الكبير: ١/٤؛ وقال ابن حبان: سليمان الجرشى. الثقات: ١٦٢/٣.

(٢) الخبر أخرجه أبو حاتم فى الوحدان، والبغوى، وابن عساكر عن عروة بن رويم، عن شيخ من جرش، عن سليمان رجل من الصحابة. جمع الجوامع: ٢٦٢٢/٤؛ وقال محققوه: فى مسند الحديث نظر ذلك للجهالة بالصحابى، والجهالة بالراوى عنه.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٩/٢؛ والإصابة: ٧٥/٢؛ والاستيعاب: ٦٣/٢؛ والتاريخ الكبير: ١/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٦٠/٣.

يقول: «إذا أَمَّنَك الرَّجُلُ علَى دَمِه، فَلا تَقْتُلْه». قال: وكان قد أمننى على دمه. فكرهت دمه[١]، تفرد به.

٤٦٥٦- حدثنا حفص بن غياث، حدثنا الأعمش، عن عدى بن ثابت الأنصارى، عن سليمان بن صرد: سمع النبى ﷺ رجلين وهما يتقاولان، وأحدهما قد غضب، واشتد غضبه، وهو يقول، فقال رسول ا لله ﷺ: «إنّى لأعلم كلمة لو قالها ذَهَب عَنْهُ الشَّيطانُ»، قال: فأتاه رجل فقال: قل أعوذ با لله من الشيطان الرجيم، قال: هل ترى بأسًا؟ قال: ما زاده على ذلك»[٢].

رواه البخارى، عن عمرو بن حفص بن غياث، عن ابيه، ومسلم عن أبى بكر ابن أبى شيبة عن حفص، والنسائى عن محمد بن عبد العزيز بن أبى زرعة، عن حفص، والبخارى من حديث [أبى] حمزة، وجرير، ومسلم وأبو داود والنسائى من حديث أبى معاوية، كلهم عن الأعمش به[٣].

٤٦٥٧- حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثنى أبو إسحاق، سمعت سليمان بن صرد قال رسول ا لله ﷺ يوم الأحزاب: «الآنَ نَغْزُوهم وَلا يَغْزُونا»[٤].

٤٦٥٨- رواه البخارى عن أبى نعيم، عن سفيان، ومن حديث إسرائيل، كلاهما/ عن أبى إسحاق به[٥]. ١٥٤/ب

٤٦٥٩- حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثنى أبو إسحاق، سمعت سليمان بن صرد يقول: وحدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، حدثنى أبو إسحاق، عن سليمان بن صرد. قال: قال رسول ا لله ﷺ يوم الأحزاب، قال يحيى يعنى يوم الخندق: «الآنَ نَغْزُوهم وَلا يَغْزُونا»[٦].

٤٦٦٠- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت أبا إسحاق، عن سليمان

---

(١) من حديث ابن صرد فى المسند: ٣٩٤/٦.

(٢) من حديث ابن صرد فى المسند: ٣٩٤/٦.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى بدء الخلق: باب صفة إبليس وجنوده: ٣٣٧/٦؛ وفى الأدب: باب ما ينهى عن السباب واللعن، وباب الحذر من الغضب: ٤٦٥/١٠، ٥١٨. وأخرجه مسلم فى البر والصلة: باب فضل من يملك نفسه عند الغضب: ٤٦٩/٥ من طرقه المختلفة؛ وأخرجه أبو داود فى الأدب: باب ما يقال عند الغضب: ٢٤٩/٤؛ وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٥٨/٤.

(٤) من حديث ابن صرد فى المسند: ٣٩٤/٦.

(٥) أخرجه البخارى من الطريقين فى المغازى: باب غزوة الخندق وهى الأحزاب: ٤٠٥/٧.

(٦) من حديث سليمان ابن صرد فى المسند: ٢٦٢/٤.

بن صرد. قال: لما انصرف رسول الله ﷺ يوم الأحزاب قال: «الآنَ نَغْزُوهم وَلا يَغْزُونا»[١].

ومما اجتمع فيه سليمان بن صرد، وخالد بن عرفطة[٢]

٤٦٦١- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن جامع بن شداد، عن عبدا لله بن يسار. قال: كنت جالسًا مع سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة وهما يريدان أن يتبعا جنازة مبطون فقال أحدهما لصاحبه: ألم يقل رسول الله ﷺ: «مَنْ يَقتلْه بطنُه فلن يُعَذّب فى قبره»، فقال: بلى[٣].

٤٦٦٢- أخبرنى جامع بن شداد، سمعت عبد الله بن يسار: كان سليمان بن صرد، وخالد بن عرفطة قاعدين، رواه الترمذى والنسائى، وقد تقدم فى مسند خالد بن عرفطة[٤].

٤٦٦٣- حدثنا بهز، حدثنا شعبة، أخبرنى جامع بن شداد، قال: سمعت عبدا لله بن يسار. قال: كان سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة قاعدين، قال: فذكر أن رجلاً مات بالبطن، فقال أحدهما لصاحبه: أما سمعت أو ما بلغك أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَتَله بطنُه، فلن يَعذّب فى قَبْره» قال الآخر: بلى[٥].

٤٦٦٤- حدثنا قران، حدثنا سعيد الشيبانى أبو سنان، عن أبى إسحاق، قال: مات رجل صالح، فأخرج بجنازته، فلما رجعنا تلقانا خالد بن عرفطة وسليمان ابن صرد ـ وكلاهما قد كانت له صحبة ـ فقالا: سبقتمونا بهذا الرجل الصالح، قال: فذكروا أنه كان به بطن، وأنهم خشوا عليه الحر، قال: فنظر أحدهما إلى صاحبه فقال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَتَله بَطْنُه لم يُعَذّبْ فى قَبْرِه»[٦].

تقدم فى مسند خالد بن عرفطة[٧].

---

(١) من حديث ابن صرد فى المسند: ٣٦٢/٦.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.
(٤) الخبر أخرجاه فى الجنائز: الترمذى فى: باب ما جاء فى الشهداء من هم؟: ٣٦٨/٢، وقال: هذا حديث حسن غريب فى هذا الباب، وقد روى من غير هذا الوجه. والنسائى فى: باب من قتله بطنه: ٨٠/٤.
(٥) من حديث ابن صرد فى المسند: ٣٦٢/٦.
(٦) من حديث ابن صرد فى المسند: ٣٦٢/٦.
(٧) يرجع إليه فى الجزء الأول ترجمة خالد بن عرفطة.

(حديث آخر)

٤٦٦٥- رواه النسائى من حديث أبى إسحاق، عن سليمان بن صرد: أن أبى بن كعب أتى برجلين قد اختلفا فى القراءة.. الحديث[١] تقدم من رواية سليمان عن أبى[٢].

(حديث آخر)

٤٦٦٦- رواه ابن ماجه، عن عبد الأكرم - رجل من أهل الكوفة -، عن أبيه، عن سليمان بن صرد. قال: «أتانا رسول الله ﷺ فمكثنا ثلاث ليال لا نقدر (أو لا يقدر) على طعامٍ»[٣].

* (سليمان بن مسهر)[٤]

٤٦٦٧- مرفوعًا: «مَنْ أَمَّنَ مُسْلمًا على دَمِه»، الحديث. قال أبو نعيم: صوابه عمرو بن إسحاق وسلمان هذا تابعى لا صحبة له[٥].

* (سليم بن أكيمة صوابه سليمان كما تقدم)

٧١٩- (سليم بن جابر،

ويقال جابر بن سليم أبو جرى تقدم)[٦]

حديثه: «لا تحقرن من المعروف شيئًا، ولو أن تفرغ من دلوك فى إناء المستسقى»[٧].

---

(١) الحديث أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٥٨/٤، ويرجع إليه فى حديثه عن أبى بن كعب فى المسند: ١٢٤/٥.

(٢) يرجع إليه فى الجزء الأول ترجمة أبى.

(٣) أخرجه ابن ماجه فى الزهد: باب معيشة آل محمد ﷺ: ١٣٨٩/٢؛ وفى الزوائد: التابعى مجهول، ولم أر من صنف فى المسميات ذكره وما علمته.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥٠/٢؛ والإصابة فى القسم الرابع من حرف السين: ١٢٩/٢.

(٥) قال ابن الأثير: هذا وهم، والصواب عمرو بن الحمق. وقال ابن حجر: الذى يظهر أن أبا حريز وهم فى اسم والد سليمان بن صرد فإن الحديث رواه ابن أبى ليلى عن أبى عكاشة، عن رفاعة، عن سليمان بن صرد، فإن كان أبو حريز حفظ عن سليمان بن مسهر فيكون من رواية تابعى عن تابعى فإن رفاعة تابعى وسليمان بن مسهر تابعى أيضًا مشهور فى تابعى أهل الكوفة والمتن معروف من رواية رفاعة عن عمرو بن الحمق. المرجعان السابقان.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٤/٢؛ والإصابة: ٧٣/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٢٠/٤.

(٧) يرجع إلى الخبر فى المسند: ٦٣/٥؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ٧٢/٧.

٧٣٠- (سليم بن سعيد الجشمى)[١]

ذكره أبو نعيم من رواية زياد بن داود الديلمى، عن ابن ذكوان، عن أبى حبيب: عطية بن سليم، عن أبيه. قال: وفدت مع أبى على رسول ا لله ﷺ وسمانى سليمًا[٢].

٧٣١- (سليم بن أبى سلمة)[٣]

وسماه بعضهم سليم بن الحارث بن ثعلبة وعدوه ممن شهد بدرًا، وقيل إنه قتل يوم أحد، رضي الله عنه.

٤٦٦٨- حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عمرو بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة الأنصارى، عن رجل من بنى سلمة يقال له سليم أتى النبى ﷺ، فقال: يا رسول ا لله إن معاذ بن جبل يأتينا بعدما ننام ونكون فى أعمالنا بالنهار، فينادى بالصلاة، فنخرج إليه فيطول علينا، فقال رسول ا لله ﷺ: «يا معاذ بن جبل لا تكن فتانًا إما أن تصلى معى وإما أن تخفف من صلاتك على قومك»، ثم قال: «يا سليم اذا معك من القرآن؟» قال: معى أنى أسأل ا لله الجنة وأعوذ به من النار، وا لله ما أحسن دندنتك، ولا دندنة معاذ، فقال رسول ا لله ﷺ: «وهل تصير دندنتى ودندنة معاذٍ إلا أن نسأل ا لله الجنة، ونعوذ به من النار»، قال سليم: سترون غدًا إذا التقى القوم إن شاء ا لله قال: والناس يتجهزون إلى أحدٍ، فخرج، فكان فى الشهداء، رحمة ا لله عليه[٤]، تفرد به.

٧٣٢- (سليم أبو حريث العذرى المدنى)[٥]

٤٦٦٩- قال: سألت رسول ا لله ﷺ عمن فرق فى السبى بين الوالد والولد فقال: «من فَرَّق بَيْنَهم فرَّقَ ا للهُ بَيْنَه وبينَ الأحبّة يومَ القيامة»، رواه أبو نعيم من طريق الواقدى، حدثنا يحيى/ بن ميمون، عن أبى سعد البلوى، عن حريث بن سليم العذرى، عن أبيه فذكره[٦]. ١٥٥/ب

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٢٤٦؛ والإصابة فى ترجمة أبيه: ٢/٤٤.

(٢) أخرجه ابن منده أيضًا. المرجعان السابقان.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة. وأطال فى ذكر الاختلاف فى اسمه: ٢/٤٣٣؛ وقال ابن حجر: سليم الأنصارى ويقال اسم أبيه الحارث: ٢/٧٥؛ والاستيعاب: ٢/٧٤.

(٤) من حديث سليم من بنى سلمة فى المسند: ٥/٧٤.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٤٤٥؛ والإصابة: ٢/٧٥؛ والاستيعاب: ٢/٧٥.

(٦) المرجعان الأولان وكلام ابن حجر يوهى الخبر.

* (سماك بن خرشة أبو دجانة يأتي)

٧٣٣ - (سمحج ويقال سمهج الجنبي)[١]

روى الدار قطني، وأبو موسى له من طريق امرأة اسمها منوس أو منوسة عنه حديثًا في فضل سورة (يس) وسماه رسول الله ﷺ عبد الله[٢].

* (سمرة بن جنادة السوائي والد جابر بن سمرة)[٣]

٤٦٧٠ - تقدم حديثه في مسند ابنه: «يكونُ بعدي اثنا عشر خليفةً كلهم من قريش». من رواية الأسود بن سعيد، وحصين بن عبد الرحمن، وسعد أبي خالد والد إسماعيل، وسماك بن حرب، وعامر الشعبي، وعبد الملك بن عمير كلهم عن جابر بن سمرة[٤].

٧٣٤ - (سمرة بن جندب)[٥]

ابن هلال بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن خشين - وهو ذو الرياستين - بن لأي بن عصم بن شمخ بن فزارة بن ذبيان بن ريث بن غطفان الفزاري أبو سعيد وأبو عبد الرحمن وأبو سليمان وأبو عبد الله، سكن البصرة وكان أول مشاهده أحدًا، ثم كان مقامه بالبصرة، وبالكوفة ينوب لزياد في كل واحدة منها ستة أشهرن وكانت وفاته سنة ثمان أو تسع وخمسين، وكان سبب موته أنه أصابه برد شديد وكزاز[٦]، فكان يوضع له سرير تحته قدر مملوءة ماء ويرقد تحتها حتى تصاعد إليه البخار، فيدفأ، فاتفق أنه سقط السرير به فيها فمات، رحمه الله ورضي عنه، وحديثه في أول البصريين.

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٥٣/٢؛ وترجم ابن حجر لاثنين بهذا الاسم. الإصابة: ٧٨/٢.

(٢) المرجعان السابقان. وأطال ابن حجر في أخباره ثم قال: بعد أن بين أن الطبراني روى خبره عن عبد الله بن الحسين -: وعبد الله بن الحسين من شيوخ الطبراني وقد ذكره ابن حبان في كتاب الضعفاء، فقال: يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٥٣/٢؛ والإصابة: ٧٨/٢؛ والاستيعاب: ٧٩/٢؛ والتاريخ الكبير مختصرًا: ١٧٧/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٧٥/٣.

(٤) يرجع إليه في حديث جابر بن سمرة في الجزء الثاني.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٥٣/٢؛ والإصابة: ٧٨/٢؛ والاستيعاب: ٧٩/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٧٦/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٧٤/٣.

(٦) الكزاز: داء يتولد من شدة البرد، وقيل هو نفس البرد وقد كزَّ يكِزّ كزًا. النهاية: ١٨/٤.

(الأسقع بن الأسلع عنه)

٤٦٧١- حدثنا عفان، حدثنا وهيب، ويزيد بن زريع قالا: حدثنا داود، عن أبي قزعة، عن الأسقع بن الأسلع، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ قال: «ما أَسْفَل مِنَ الكَعْبَين مِن الإزَار فى النّار»[١].

رواه النسائي، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن يزيد بن زريع[٢].

٤٦٧٢- حدثنا محمد بن أبي عدي، عن داود - يعني ابن أبي هند -، عن أبي قزعة، عن الأسقع بن الأسلع، عن سمرة بن جندب. قال: قال رسول ا لله ﷺ:/ «مَا ١٥٦/أ تَحْتَ الكَعْبَيْنِ من الإزَار فى النّار»[٣].

(بشر بن حرب عنه)

٤٦٧٣- حدثنا عفان، حدثنا همام، أنبأنا بشر بن حرب، عن سمرة بن جندب. قال - أحسبه مرفوعًا -: «مَنْ نَسِيَ صَلاتَه فَلْيُصَلِّها حينَ يَذْكُرُها ومِنْ الغَدِ للوقت»[٤].

٤٦٧٤- حدثنا يونس وسريج قالا: حدثنا حماد، عن بشر: سمعت سمرة. قال: قال رسول ا لله ﷺ مثله[٥]، تفرد به.

(ثعلبة بن عباد العبدي البصري عنه)

٤٦٧٥- حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا الأسود بن قيس، حدثني ثعلبة بن عباد العبدي من أهل البصرة قال: شهدت يومًا خطبةً لسمرة بن جندب، فذكر في خطبته حديثًا عن رسول ا لله ﷺ فقال: بينا أنا وغلام من الأنصار نرمي في غرضين لنا على عهد رسول ا لله ﷺ [حتى] إذا كانت الشمس قيد رمحين أو ثلاثةٍ في عين الناظر اسودت حتى آضت[٦] كأنها تنومة[٧]، قال: فقال أحدنا لصاحبه: انطلق بنا إلى المسجد، فوا لله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول ا لله ﷺ

---

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/٩.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/٦٠.

(٣) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/١٥.

(٤) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/٢٢.

(٥) المصدر السابق.

(٦) آضت: رجعت يقال آض يئيض أيضًا أي صار ورجع. النهاية: ١/٥٣.

(٧) تنومة: نوع من نبات الأرض فيها وفي ثمرها سواد قيل. النهاية: ١/١٢٠.

فى أمته حدثًا قال: فدفعنا إلى المسجد، فإذا هو بارز، قال: ووافقنا رسول ا لله ﷺ حين خرج إلى الناس، فاستقدم فقام بنا كأطول ما قام بنا فى الصلاة قط، لا نسمع له صوتًا، ثم ركع كأطول ما ركع بنا فى صلاةٍ قط، لا نسمع له صوتًا، [ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا فى صلاةٍ قط، لا نسمع له صوتًا]، ثم فعل فى الركعة الثانية مثل ذلك، فوافق تجلى الشمس جلوسه فى الركعة الثانية ـ قال زهير حسبته قال: فسلم فحمد ا لله تعالى وأثنى عليه وشهد أنه عبد ا لله ورسوله ـ ثم قال: «أيها الناس أنشدتكم با لله إن كنتم تعلمون أنى قصرت عن شىء من تبليغ رسالات ربى لما أخبرتمونى ذلك». قال: فقام رجل[1] فقال: وأشهد أنك قد بلغت رسالات ربك، ونصحت لأمتك، وقضيت الذى عليك. ثم قال: «أما بعد، فإن رجالاً يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض، وإنهم قد كذبوا، ولكنها آيات من آيات ا لله يعتبر بها عباده، فينظر من يحدث له منهم توبةً، وأيم ا لله لقد رأيت منذ قمت/ أصلى ما أنتم لاقون فى أمر دنياكم وآخرتكم، وإنه وا لله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابًا آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبى[2] تحيا [لشيخ حينئذٍ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة] وإنه متى يخرج أو قال: متى ما يخرج فإنه سوف يزعم أنه ا لله فمن آمن به وصدقه واتبعه لم ينفعه صالح من عمله سلف، ومن كفر به وكذبه لم يعاقب بشىء من عمله ـ وقال [حسن الأشيب: بسىء] من عمله سلف ـ وإنه سيظهر ـ أو قال: سوف يظهر ـ على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس، وإنه يحصر المؤمنين فى بيت المقدس [فيزلزلون] زلزالاً شديدًا، ثم يهلكه ا لله [وجنوده] حتى إن جذم[3] الحائط، أو قال: يقول: يا مؤمن أو قال: يا مسلم هذا يهودى، أو قا: هذا كافر، تعالى فاقتله قال: ولن يكون ذلك كذلك حتى تروا أمورًا يتفاقم شأنها فى أنفسكم وتساءلون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرًا وحتى تزول جبال عن مراتبها، ثم على [أثر] ذلك القبض»، ثم شهدت خطبة لسمرة ذكر فيها هذا الحديث ما قدم كلمة ولا أخرها عن موضعها[4].

---

(١) فى المسند: رجال.

(٢) أبو تحيا الأنصارى: ورد ذكره فى هذا الحديث فقط: أسد الغابة: ٦/٤٠.

(٣) الجذم بالكسر: الأصل ويفتح القاموس.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٦، وما بين المعكوفات استكمال منه.

رواه أصحاب السنن الأربعة من طرق، عن الأسود بن قيس به، وقال الترمذى: حسن صحيح(١).

٤٦٧٦- حدثنا عمر بن سعدٍ أبو داود الحفرى(٢)، حدثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة: أن النبى ﷺ خطب حين انكسفت الشمس فقال: «أما بعد»(٣).

حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب قال: قام يومًا خطيبًا، فذكر فى خطبته حديثًا. قال: بينا أنا وغلام من الأنصار نرمى فى غرضين لنا على عهد رسول الله ﷺ إذ طلعت الشمس، فكانت فى عين الناظر قيد رمحين، وساق الحديث، ثم قال: «أَمَّا بَعْد»، وقال: ثم قبض أطراف أصابعه، ثم قال: ـ أو قام أنا أشك مرة أخرى ـ وقد حفظت ما قال فما قدم كلمةً عن معناها، ولا أخر.

قال أبو عوانة: بينما أنا وغلام من الأنصار، وقال أيضًا: فاسودت حتى آضت، وقال أبو عوانة(٤): زوول ولكنها زءول أصوب(٥).

٤٦٧٧- حدثنا خلف بن هشام، وعبد الواحد بن غياث. قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأسود بن قيس،/ عن ثعلبة، عن سمرة، عن النبى ﷺ مثله(٦). ١٥٧/أ

٤٦٧٨- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب. قال: صلى رسول الله ﷺ فى كسوف فلم يسمع له صوت(٧).

---

(١) الخبر رواه الأربعة فى الصلاة:
أبو داود فى: من قال أربع ركعات، يعنى صلاة الكسوف: ٣٠٨/١؛ وأخرجه الترمذى فى: باب ما جاء فى صفة القراءة فى الكسوف: ٤٥١/٢؛ رواه مختصرًا؛ والنسائى: باب نوع آخر، يعنى من صلاة الكسوف، المجتبى: ١١٤/٣؛ وأخرجه ابن ماجه مختصراً كصنيع الترمذى: باب ما جاء فى صلاة الكسوف: ٤٠٠/١.

(٢) فى الأصل المخطوط: عمر بن سعيد أبو داود المقبرى، والتصويب من الأصل ومن تهذيب التهذيب: ٤٥٢/٧.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٦/٥.

(٤) يقال زالت الشمس زوالاً، وزوولاً بغير همزة كذلك نص عليه ثعلب، وزيالا وزولاناً زلت عن كبد السماء. اللسان: ١٨٩٢/٣.

(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٧/٥.

(٦) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٧/٥.

(٧) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٩/٥.

٤٦٧٩- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا سلام بن أبى مطيع، عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فى كسوف الشمس ركعتين لا يسمع له صوت[١].

(الحسن بن أبى الحسن يسار البصرى أبو سعيد عن سمرة وحديثه عن كتابٍ إلا حديث العقيقة)[٢]

٤٦٨٠- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب. فقال: كان لرسول الله ﷺ سكتتان فى صلاته، وقال عمران: أنا ما أحفظهما عن رسول الله ﷺ، فكتبوا فى ذلك إلى أبى بك كعب [يسألونه]، فكتب أبى إن سمرة قد حفظ[٣].

رواه أبو داود، والترمذى، وابن ماجه من حديث عبد الأعلى، عن سعيد بن أبى عروبة به. ورواه أبو داود أيضًا عن أبى بكر بن خلاد، عن خالد بن الحارث، عن أشعث بن عبد الملك، عن الحسن به[٤].

٤٦٨١- حدثنا محمد بن جعفر، وروح قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب: أن رسول الله ﷺ قال: «هى العَصْر». قال ابن جعفر: سئل عن صلاة الوسطى[٥]. رواه الترمذى من حديث سعيد وقال: حسن صحيح[٦].

٤٦٨٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة ويزيد، قال: أنبأنا سعيد وبهز، قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبى ﷺ: أنه قال: «كُلُّ غلامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَةٍ تُذبح عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ». وقال بهز فى حديثه: «ويدمى

---

(١) لفظ أحمد: «لا نسمع له فيهما صوتا»، المسند: ٥/٢٣.

(٢) عبارة الحافظ المزى: «ويقال: إن حديثه كله عن كتاب الأحاديث العقيقة» تحفة الأشراف: ٤/١٦. ومن الأئمة من قال بسماعه منه مطلقاً قاله البخارى. ومن قال: لم يسمع منه إلا ثلاثة أحاديث ومنهم من قال لم يسمع منه مطلقا، قاله يحى بن معين..

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/٧.

(٤) الخبر أخرجوه فى الصلاة: أبو داود من أربعة طرق فى: باب السكتة عند الافتتاح: ١/٢٠٦؛ وأخرجه الترمذى فى: باب ما جاء فى السكتتين فى الصلاة: ٢/٣٠، وقال حسن. وأخرجه ابن ماجه فى: باب فى سكتتى الإمام: ١/٢٧٥.

(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/٧.

(٦) أخرجه الترمذى فى التفسير: باب ومن سورة البقرة: ٥/٢١٧.

ويسمى فيه ويحلق»، قال يزيد: «رأسه»[١].

٤٦٨٣- رواه الأربعة من حديث قتادة وقال الترمذى: حسن صحيح، ورواه الترمذى، عن على بن حجر، عن ابن مسهر، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سمرة به[٢].

٤٦٨٤- وقد قال البخارى فى صحيحه: حدثنا عبد الله بن أبى الأسود، عن قريش بن أنس، عن حبيب بن الشهيد، قال: قال لى محمد بن سيرين: سل الحسن/ ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألته فقال: ابن سمرة، وكذلك رواه الترمذى، عن محمد بن [المثنى، عن قريش بن] أنس، والنسائى، عن هارون بن عبد الله كلاهما عن قريش بن أنس به، ورواه الترمذى أيضًا عن البخارى، عن على بن عبدا لله، عن قريش به[٣]. ١٥٧/ب

٤٦٨٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، وبهز قال: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن رسول الله ﷺ قال: «العُمرى جَائِزةٌ لأَهْلِها»، قال ابن جعفر فى حديثه: «لأهلها أو ميراث لأهلها»[٤].

٤٦٨٦- رواه أبو داود، عن أبى الوليد، عن همام، والترمذى من حديث سعيد[٥].

٤٦٨٧- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبى ﷺ - وشك فيه فى كتاب البيوع فقال: عن عقبة وسمرة أن رسول الله ﷺ - قال: «أَيّما امرأَةٍ زَوَّجها وَلِيَّان فَهِيَ لِلأَوَّل منهما [ومَن باعَ بيعًا من رَجُلَين فهو للأوّل منهُما]»[٦].

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٧/٥.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الضحايا: باب فى العقيقة: ١٠٦/٢؛ والترمذى فى الأضاحى: باب من العقيقة: ١٠١/٤؛ وأخرجه النسائى فى العقيقة: متى يعق: ١٤٧/٧؛ وابن ماجه فى الذبائح: باب فى العقيقة: ١٠٥٦/٢.

(٣) أخرجه البخارى فى العقيقة: باب إماطة الأذى عن الصبى فى العقيقة: ٥٩٠/٩؛ والترمذى فى الصلاة: باب ما جاء فى صلاة الوسطى أنها العصر: ٣٤٢/١؛ وأخرجه النسائى فى العقيقة: باب متى يعق، المجتبى: ١٤٧/٧.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٨/٥.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الإجارة: باب فى العمرى: ٢٩٣/٣؛ والترمذى الأحكام: باب ما جاء فى العمرى: ٦٢٣/٣.

(٦) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٨/٥؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

٤٦٨٨- رواه الأربعة من حديث قتادة وحسنه الترمذى[١].

٤٦٨٩- حدثنا محمد بن جعفر، ومحمد بن بشر قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبى ﷺ قال: «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حتّى تُؤَدِّيَهُ»، وقال ابن بشر: «حتى تؤدى»[٢].

٤٦٩٠- رواه الأربعة من حديث قتادة به، قال: ثم نسى الحسن فقال: هو أمينك ولا ضمان عليه[٣].

٤٦٩١- حدثنا بهز، وعفان قالا: حدثنا همام، عن قتادة، عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بالدَّارِ مِنْ غَيْرِهِ»[٤].

٤٦٩٢- رواه أبو داود، من حديث شعبة، والترمذى من حديث سعيد، والنسائى من حديثهما، عن قتادة، قال الترمذى: حسن صحيح[٥].

٤٦٩٣- ولفظ أبى داود: «جار الدار أحق بدار الجار [أو الأرض]». رواه أبو داود من حديث يونس، عن الحسن، عن سمرة مرفوعًا[٦].

٤٦٩٤- حدثنا بهز، وعبد الصمد قالا: حدثنا همام، عن قتادة. قال عبد الصمد: حدثنى قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا نَكَحَ [المرأة] الوَلِيَّان فهى لِلأَوَّل مِنْهُما، وإِذَا بِيعَ البَيْعُ مِنْ رَجُلَيْن فهو للأَوّل منهما»[٧].

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى النكاح من وجوه: باب إذا أنكح الوليان: ٢/٢٣٠؛ وفيه أيضًا أخرجه الترمذى: باب ما جاء فى الوليين يزوجان: ٣/٤٠٩؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٦٤؛ وفى البيوع: باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق، المجتبى: ٧/٢٧٦؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات: باب إذا باع المجيزان فهو للأول: ٢/٧٣٨؛ وفى الأحكام: باب من اشترط الخلاص: ٢/٧٨٥.

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/٨.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب فى تضمين العارية: ٣/٢٩٦؛ والترمذى فى البيوع أيضًا: باب ما جاء فى أن العارية مؤداة: ٣/٥٥٧، زاد بعد قول قتادة ثم نسى الحسن الخ... يعنى العارية والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٦٦؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأحكام: باب فى العارية: ٢/٨٠٢، وليس فيه: ثم نسى الحسن.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/٨.

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى الأحكام: باب ما جاء فى الشفعة: ٣/٦٤١؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٦٩.

(٦) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب فى الشفعة: ٣/٢٨٦؛ والاستكمال منه.

(٧) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/٨، والاستكمال منه.

٤٦٩٥- حدثنا بهز وعبد الصمد قالا: حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَبِها وَنِعْمَتْ ومَن اغْتَسَلَ فَذَلك أَفْضَل»، قال عبد الصمد في حديثه: حدثنا قتادة[١].

رواه أبو داود، عن أبي الوليد، عن همام، ورواه الترمذي، والنسائي من حديث شعبة كلاهما، عن قتادة به، وحسنه الترمذي وقال: رواه بعضهم مرسلاً[٢].

٤٦٩٦- حدثنا بهز، وعفان قالا: حدثنا أبان، حدثنا قتادة، عن الحسن،/ عن سمرة: أن نبي الله ﷺ قال: «حَافِظُوا على الصَّلَوات». قال عفان: «الصلاة، والصلاة الوسطى»، وسماها لنا: «إنما هي صلاة العصر»، تفرد به[٣]. ١٥٨/أ

٤٦٩٧- حدثنا بهز، حدثنا أبان، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن النبي ﷺ قال يوم حنين في يومٍ مطيرٍ: «الصَّلاةُ في الرِّحَال»، تفرد به[٤].

٤٦٩٨- حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن نبي الله ﷺ قال: «سَامٌ أَبُو العَرَبِ، وحَامٌ أَبو الحَبَشِ، وَيَافِثٌ أَبو الرُّومُ».

حدثنا حسين، حدثنا شيبان، عن قتادة، قال: وحدث الحسن، عن سمرة: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «سَامٌ أَبُو العَرَبِ، وحَامٌ أَبو الحَبَشِ، وَيَافِثٌ أَبو الرُّومُ»[٥].

رواه الترمذي في التفسير من حديث سعيد به[٦].

٤٦٩٩- وله فيه من طريق سعيد بن مشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة مرفوعًا في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ﴾[٧]، قال: «حام وسام ويافث»، ثم قال حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سعيد[٨].

---

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٨/٥.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في الطهارة: باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة: ٩٧/١؛ وأخرجه الترمذي في الصلاة: باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة: ٣٦٩/٢؛ وصرح هو والنسائي في الخبر فقال: «من توضأ يوم الجمعة»؛ وأخرجه النسائي في الصلاة أيضًا: باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة، المجتبى: ٧٦/٣، وقال النسائي عقيب الخبر: الحسن عن سمرة كتابًا، ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة والله تعالى أعلم.

(٣) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٨/٥.

(٤) الموطن السابق.

(٥) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٩/٥.

(٦) الخبر أخرجه الترمذي في: باب ومن سورة الصافات: ٣٦٥/٥.

(٧) الآية ٧٧ من سورة الصافات.

(٨) أخرجه الترمذي في التفسير: باب ومن سورة الصافات: ٣٦٥/٥.

٤٧٠٠- حدثنا يونس بن محمد، عن سلام بن أبى مطيع، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «الحَسبُ المالُ والكَرمُ التَّقْوى»[١].

٤٧٠١- رواه الترمذى، وابن ماجه، من حديث يونس بن محمد المؤدب به، وقال الترمذى: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سلام[٢].

٤٧٠٢- حدثنا أبو النضر، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة ــ ولم نسمعه منه ـ: أن رسول ا لله ﷺ قال: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْنَاه، ومَنْ جَدَعَ عَبْدَه جَدَعْناهُ»[٣].

٤٧٠٣- رواه الأربعة، من حديث قتادة، وقال الترمذى: حسن صحيح[٤].

٤٧٠٤- حدثنا عبد الصمد، حدثنا عمر بن إبراهيم، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبى ﷺ قال: «مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ عِنْدَ مُفْلِس بعَيْنِهِ فهو أحقّ بِهِ»، [وعن سمرة، عن النبى ﷺ قال: «الميت يعذّب بما نِيحَ عليه»][٥].

٤٧٠٥- رواه أبو داود، والنسائى من حديث هشيم، عن موسى بن السائب، عن قتادة به: «من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به [ويتبع البيع من باعه]»[٦].

قال محمد بن يحيى: إنما روى هذا الحديث بهذا الفظ فذكر الحسن فيه قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيكن عن أبى هريرة، عن سمرة، عن النبى ﷺ قال: «المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْه»، تفرد به[٧].

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٠.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى التفسير (ومن سورة الحجرات): ٥/٣٩٠.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٠.

(٤) الخبر أخرجوه فى الديات إلا النسائى:
أبو داود فى: باب من قتل عبده أو مثل به أيقاد منه؟: ٤/١٧٦؛ والترمذى: باب ما جاء فى الرجل يقتل عبده: ٤/٢٦؛ والنسائى فى القسامة: باب القود بين الأحرار والمماليك فى النفس، المجتبى: ٨/١٨؛ وابن ماجه: باب هل يقتل الحر بالعبد؟: ٢/٨٨٨.

(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٠، والاستكمال منه.

(٦) الخبر أخرجاه فى البيوع: أبو داود: باب فى الرجل يجد عين ماله عند رجل: ٣/٢٨٩؛ والاستكمال منهما. وأخرجه النسائى فى: باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق: ٧/٢٧٦.

(٧) يراجع تحفة الأشراف: ٤/٧١.

٤٧٠٦- حدثنا حسن بن موسى، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نعتدل في الجلوس، وأن لا نستوفز»، تفرد به[١]. /

١٥٨/ب

٤٧٠٧- حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «احْضُرُوا الجُمعةَ، وَادْنُوا مِنَ الإمَامِ، فإنَّ الرَّجُلَ لَيَتخلّفُ عَن الجمعةِ، حتّى إنّه لَيَتخلّفُ عن الجَنّة، وإنّه لمن أَهْلِها»، تفرد به[٢].

٤٧٠٨- وللنسائي وابن ماجه، من حديث خالد بن قيس، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة مرفوعًا: «مَنْ تَرَكَ الجمعةَ مُتَعمِّدًا فعَلَيْهِ دِينَار»، الحديث[٣].

٤٧٠٩- ولابن ماجه، عن أبي كريب، عن وكيع، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ: «أنَّهُ ضَرَبَ مَثَلَ الجُمعَة في التَّبْكِير كَتَاجِرِ البَدَنَةِ»، الحديث[٤].

٤٧١٠- [حدثنا روح]، حدثنا أشعث، [عن الحسن]، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى صَلاةَ الْغَدَاةِ فَهُوَ في ذِمَّةِ اللهِ، فَلا تخفروا[٥] الله في ذِمَّتِهِ»[٦]، تفرد به.

٤٧١١- حدثنا روح من كتابة، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، حدثنا الحسن، عن سمرة: أن رسول الله ﷺ قال: «سَامٌ أَبو العَرَب، وَيَافِثٌ أَبو الرُّوم، سَامٌ، وحَامٌ، ويَافِثٌ»[٧].

---

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/١٠، واستوفز في قعدته قعد منتصبًا غير مطمئن. المصباح.

(٢) المرجع السابق.

(٣) الخبر أخرجاه في الصلاة: النسائي: باب كفارة من ترك الجمعة من غير عذر، المجتبى: ٣/٧٤؛ وابن ماجه: في الباب: ١/٣٥٨.

(٤) أخرجه في الصلاة: باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة: ١/٢٤٨، وفي الزوائد: إسناده صحيح.

(٥) تخفروا الله في ذمته: يقال خفرت الرجل أجرته وحفظته، وخفرته إذا كنت له خفيراً أي حامياً وكفيلاً، وتخفرت به إذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام، وأخفرت الرجل إذا نقضت عهده وذمامه. والهمزة فيه للإزالة أي أزلت خفارته. كأشكيته إذا أزلت شكايته وهو المراد في الحديث. النهاية: ١/٣٠٦.

(٦) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/١٠؛ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٧) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/١٠.

٤٧١٢- حدثنا سليمان بن داود الطيالسي، حدثنا عمران، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة: «أن رسول ا لله ﷺ نَهَى أَنْ يَخْطبَ الرَّجُلُ عَلى خِطْبَةِ أَخِيه، أَوْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِه»، تفرد به(١).

٤٧١٣- حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن رسول ا لله ﷺ قال: «إذَا نَكَحُ الوَلِيَّان [فهي لِلأوّلِ]، وإذا باعَ الوَليَّان فَالْبَيْع لِلأوّل»(٢).

٤٧١٤-حدثنا عبد الصمد، حدثنا عمر بن إبراهيم، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبى ﷺ قال: «لَمَّا حَمَلَتْ حَوَّاء طَافَ بها إبْليسُ - وَكانَ لا يَعيشُ لَها وَلَدٌ - فقال: سَمِّيه عَبدْ الحارث فإنه يَعِيشُ، فسمُّوه عَبْد الحارث، فَعَاش، وكانَ ذَلِكَ مِنْ وَحْيِ الشَّيْطان وأَمْرِهِ»(٣).

رواه الترمذى، من حديث عمر بن إبراهيم به، وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديثه، ورواه بعضهم فوقفه(٤).

٤٧١٥- حدثنا على بن عبد ا لله، حدثنا معاذ، عن أبى، عن مطر، عن الحسن، عن سمرة: «أن نبى ا لله ﷺ نهى أن تتلقى الأجلاب حتى تبلغ الأسواق، أو يبيع حاضر لبادٍ»، تفرد به(٥).

٤٧١٦- حدثنا على بن عبد ا لله، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبى ﷺ قال: «مَنْ تَوَضَّأَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، ومَن اغْتَسَلَ فَذَاك أَفْضل»(٦).

٤٧١٧- حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن النبى ﷺ قال: / «إذا أَنْكَحت الْمَرْأَةُ زَوْجَيْن فَهِى لِلأَوّل مِنْهُما، وإذَا بِيعَ الْبَيْع مِنْ رَجُلَيْن فهو لِلأَوّل مِنْهُما»(٧). ١٥٩/أ

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١١/٥.
(٢) المصدر السابق، وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١١/٥.
(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى تفسير القرآن: باب ومن سورة الأعراف: ٢٦٧/٥.
(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١١/٥.
(٦) المصدر السابق.
(٧) المصدر السابق.

٤٧١٨- حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول ا لله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْنَاه ومَنْ جَدَعَهُ جَدَعْناه»[١].

٤٧١٩- حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول ا لله ﷺ: «يُوشِك أَنْ يَمْلأَ ا للهُ أَيْدِيَكم مِن الْعَجَم، ثم يَكُونُونَ أُسْداً لا يَفِرُّون، فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَكم، وَيَأْكُلونَ فَيْأَكُم»، تفرد به[٢].

٤٧٢٠- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب: أن النبى ﷺ قال: «مَنْ قَتَلَ عَبْدهَ قَتَلْناه، ومَنْ جَدَعه جَدَعْنَاه»[٣].

٤٧٢١- حدثنا عفان، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس، عن الحسن، عن سمرة. قال: كان إذا كبر سكت هنية، فإذا فرغ من قراءة السورة سكت هنية، فأنكر ذلك عليه عمران بن حصين، فكتبوا إلى أبى بن كعب فكتب أبى يصدقه»[٤].

٤٧٢٢- رواه أبو داود وابن ماجه، من حديث إسماعيل بن علية[٥]، عن يونس، عن شعبة به[٦].

٤٧٢٣- حدثنا عبد الوهاب الخفاف، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب: أن رسول ا لله ﷺ قال: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ [بالدّار]».

٤٧٢٤- وعن سمرة أن النبى ﷺ قال: «صَلاةُ الوُسْطَى صَلاةُ العَصْر».

وقال رسول ا لله ﷺ: «مَنْ أَحَاطَ حَائِطاً على أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ»[٧].

٤٧٢٥- رواه أبو داود، عن أحمد بن حنبل، عن محمد بن بشر، عن سعيد ابن أبى عروبة، رواه النسائى من حديث شعبة به[٨].

٤٧٢٦- وقال رسول ا لله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدهَ قَتَلْنَاه، وَمَنْ جَدَعَه جَدَعْنَاه».

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١١.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) فى المخطوطة: «إسماعيل بن عياش» والتصويب من المصدر ومن تحفة الأشراف: ٤/٧٤.

(٦) الخبر أخرجاه فى الصلاة: أبو داود: باب السكتة عند الافتتاح: ١/٢٠٦؛ وابن ماجه: باب فى سكتتى الإمام: ١/٢٧٥.

(٧) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٢.

(٨) الخبر أخرجه أبو داود فى الخراج والإمارة والفئ: باب فى إحياء الموت: ٣/١٧٩؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٧١.

وقال: قال رسول ا لله ﷺ: «إنَّ مَعَ الغُلامِ عَقِيقَةٌ تُذْبح عَنْهُ يومَ سَابعه ويُسمَّى وَيُحْلقُ رَأْسُه»[١].

٤٧٢٧- حدثنا هشيم، حدثنا حميد، عن الحسن. قال: جاء رجل فقال: إن عبداً له أبق، وأنه نذر إن قدر عليه أن يقطع يده، فقال الحسن: حدثنا سمرة. قال: «قلنا خطب النبى ﷺ خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ونهى فيها عن المثلة»، تفرد به[٢].

٤٧٢٨- حدثنا هشيم، أنبأنا شعبة وغيره، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول ا لله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْنَاه، وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاه»[٣].

٤٧٢٩- حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن رسول ا لله ﷺ قال: «كُلُّ غُلامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَته تُذْبح عَنْهُ يومَ السَّابع، ويَحْلق رأسه ويُسَمّى»[٤].

٤٧٣٠- حدثنا عمرو بن الهيثم: أبو قطن، حدثنا هشام، عن قتادة، عن/ ١٥٩/ الحسن، عن سمرة: أن رسول ا لله ﷺ قال: «إذا أَنْكَح الوَلِيَّان فهو لِلأوّل مِنْهما، وإذَا باعَ بَيْعاً من رَجُلَين فهو لِلأوّل مِنْهُما»[٥].

٤٧٣١- حدثنا إسماعيل، أنبأنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «البَيِّعان بِالْخِيَار مَا لم يَتَفَرَّقا»[٦].

٤٧٣٢- رواه النسائى، وابن ماجه من حديث قتادة به[٧].

٤٧٣٣- حدثنا إسماعيل[٨]، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة.

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٢.
(٢) المصدر السابق.
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٢.
(٤) المصدر السابق.
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر السابق.
(٧) الخبر أخرجه النسائى فى البيوع: باب ذكر الاختلاف على نافع فى لفظ حديث، المجتبى: ٧/٢٢١؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات: باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا: ٢/٧٣٦.
(٨) فى المخطوطة كلمة غير واضحة وما أثبتناه من المسند.

قال: «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الحَيَوانِ بِالحَيَوانِ نَسِيئَةً»(١).

٤٧٣٤- رواه الأربعة من حديث سعيد وقال الترمذى: حسن صحيح(٢).

٤٧٣٥- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاج، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب. قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْتُلُوا شُيُوخَ المُشْرِكينَ واسْتحيوا شَرْخَهُم»(٣).

٤٧٣٦- رواه أبو داود عن سعيد بن منصور، عن هشيم، عن الحجاج بن أرطأة. ورواه الترمذى عن أحمد عبد الرحمن الدمشقى، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، كلاهما عن قتادة. وقال الترمذى: حسن صحيح غريب. ورواه النسائى وابن ماجه من حديث قتادة به(٤).

٤٧٣٧- قال عبد الله: سألت أبى عن تفسير هذا الحديث: «اقْتُلوا شُيوخَ المُشْرِكين»، قال: يقول الشيخ لا يكاد أن يسلم، والشاب أن يسلم كأنه أقرب إلى الإسلام من الشيخ، قال: الشرخ الشباب(٥).

٤٧٣٨- حدثنا إسماعيل، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب. قال: قال رسول الله ﷺ: «جَارُ الدَّارِ أَحقُّ بِالدّارِ»(٦).

٤٧٣٩- حدثنا زكريا بن أبى زكريا، حدثنا هشيم، عن موسى بن السائب، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «المَرْءُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِه

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٢/٥.

(٢) الخبر أخرجوه فى البيوع إلا ابن ماجه ففى التجارات.
أبو داود: باب فى الحيوان بالحيوان نسيئة: ٢٥٠/٣؛ والترمذى: باب ما جاء فى كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة: ٥٢٩/٣؛ وقال أيضاً: وسماع الحسن من سمرة صحيح، هكذا قال على بن المدينى وغيره. والنسائى: باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة، المجتبى: ٢٥٧/٧؛ وابن ماجه فى الباب: ٧٦٣/٢.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٢/٥.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد: باب فى قتل النساء: ٥٤/٣؛ وأخرجه الترمذى فى السير: ما جاء فى النزول على الحكم: ١٤٥/٤؛ وقال فى الخبر: «والشرح الغلمان الذين لم يثبتوا ومن المرجح أن عبارة: «ورواه النسائى وابن ماجه من حديث قتادة به» لا تختص بهذا الحديث. يراجع تحفة الأشراف: ٧/٤؛ وفيض القدير: ٦٠/٢.

(٥) يرجع إلى المسند: ١٢/٥ ألحق هذا الخبر بالحديث السابق.

(٦) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٣/٥.

حَيْثُ عَرَفَهُ وَيَتْبع البَيْعُ بَيْعَه»[١].

٤٧٤٠- حدثنا روح، حدثنا سعيد، وعبد الوهاب، أنبأنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب: أن نبى ا لله ﷺ كان يقول: «إنَّ الدَّجَالَ خَارِجٌ، وهو أَعْوَرُ عَيْن الشِّمَال، عَلَيْها ظَفْرة[٢] غَلِيظَةٌ، وإنَّهُ يُبْرِئُ الأَكْمَهَ، والأَبْرَصَ، ويُحْيِى الْمَوْتَى، ويقول: أنا ربكم، فمن قال: أنت ربى، فقد فتن، ومن قال: ربى ا لله حتى يموت فقد عصم من فتنته، ولا فتنة [بعده] عليه، ولا عذاب، فيلبث فى الأرض ما شاء ا لله، ثم يجئ عيسى بن مريم من قبل المغرب مصدقاً بمحمد رسول ا لله ﷺ وعلى ملته يقتل الدجال. ثم إنما هو قيام الساعة»، تفرد به[٣].

٤٧٤١- حدثنا بهز، حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن يوم حنين كان يوماً مطيراً فأمر رسول ا لله صلى ا لله عليه/ وسلم مناديه: «أَنَّ الصَّلاةَ ١٦٠/أ فِى الرِّحال»[٤].

٤٧٤٢- حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن قتادة،عن الحسن، عن سمرة، عن النبى ﷺ، قال: «الصَّلاةُ الوُسْطَى صَلاةُ العَصْرِ»[٥].

٤٧٤٣- حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن أبى عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبى ﷺ، قال: «عَلَى الْيَدِ ما أَخَذَتْ حتّى تُؤَدِّيَه»، ثم نسى الحسن قال: لا يضمن[٦].

٤٧٤٤- حدثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب: أن رسول ا لله ﷺ كانت له سكتتان: سكتة حين يفتتح الصلاة، وسكتة إذا فرغ من السورة الثانية. قبل أن يركع، فذكر ذلك لعمران ابن حصين فقال: كذب سمرة، فكتب فى ذلك إلى المدينة إلى أبى بن كعب فقال: صدق سمرة[٧].

٤٧٤٥- حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن

---

(١) المصدر السابق.
(٢) الظفرة: بالفتح لحمة تنبت عند المآقى وقد تمتد إلى السواد فتغشيه. النهاية: ٣/٥٥.
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٣، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٤) المصدر السابق.
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر السابق.
(٧) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٥.

الحسن، عن سمرة يرفعه، قال: «من ملك ذا رحم فهو حر»[١].

رواه الأربعة من حديث حماد بن سلمة به، ورواه أبو داود، والنسائى من حديث سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن عمر قوله مثله. قال أبو داود: وسعيد أحفظ، وأرسله عن الحسن بعضهم أيضاً، ورواه أصحاب السنن الأربعة من حديث محمد بن بكر، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، وعاصم الأحول، عن الحسن، عن سمرة به. قال الترمذى: لم يذكر عاصماً الأحول فى هذا الحديث إلا محمد بن بكر، عن حماد بن سلمة به[٢].

٤٧٤٦- حدثنا معاذ بن هشام، حدثنى أبى، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة. قال: أصابتنا السماء ونحن مع رسول ا لله ﷺ فنادى: «الصَّلاةُ فى الرِّحَال»، تفرد به[٣].

٤٧٤٧- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى [وأبو داود]، عن همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، ومَن اغْتَسَل فَالْغُسْل أَفْضَلُ»[٤].

٤٧٤٨- حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن رسول ا لله ﷺقال: «نَزَلَ القُرآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»، تفرد به[٥].

٤٧٤٩- حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا يونس، عن الحسن، عن سمرة: أن النبى ﷺ قال: «يُوشِكُ أَنْ يَمْلأَ ا للهُ أَيْدِيَكُم مِنَ الْعَجَمِ - وقالَ عَفّان مَرَّةً: «مِنَ الأَعَاجِمِ» - ثم يكونُونَ أَسْداً لا يَفِرُّونَ يَقْتُلون مُقَاتِلتَكم، وَيَأْكُلون فيئكم»،

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى العتق من حديث حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة؛ وقال موسى بن إسماعيل فى موضع آخر: عن سمرة بن جندب فيما يحسب حماد. وأخرجه من حديث الحسن عن النبى ﷺ، وعن جابر بن زيد والحسن مثله، وأخرجه من حديث سعيد عن قتادة أن عمر قال: باب فيمن ملك ذا رحم محرم: ٢٦/٤؛ وأخرجه الترمذى فى الأحكام: باب ما جاء فيمن ملك ذا رحم محرم: ٦٣٧/٣، وعقب على الخبر بما يؤيد المصنف فيما ذهب إليه.
وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٦٧/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى العتق: باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر: ٣٤٣/٢، وهو من حديث عاصم الأحول عن الحسن.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٥/٥.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٥/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٦/٥.

تفرد به[١].

٤٧٥٠- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا حماد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «البَيِّعَان بِالْخِيار مَا لم يَتفرَّقا»[٢].

٤٧٥١- حدثنا عبد الرحمن، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة./ قال: قال رسول الله ﷺ: «الجارُ أَحَقُّ بِالجِوَار أَو بِالدَّارِ»[٣]. ١٦٠/ب

٤٧٥٢- حدثنا عفان، حدثنا أبان العطار، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن النبى ﷺ كان يقول: «كُلُّ غُلامٍ مُرْتَهِنٌ بِعَقِيقَته، تذبحُ عَنهُ يومَ سَابِعة، وَيُمَاط عَنْهُ الأَذَى ويُسَمّى»[٤].

٤٧٥٣- حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب: أن النبى ﷺ قال: «البَيِّعَان بِالخِيَار ما لم يَتفرَّقا، ويأْخُذ كلُّ وَاحِدٍ مِنْهُما ما رَضِيَ مِنَ الْبَيع»[٥].

٤٧٥٤- حدثنا على بن معاذ، حدثنا أبى، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة: [أن النبى ﷺ نهى عن التبتل][٦].

[حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة:] أن النبى ﷺ قال: «كُلُّ غُلامٍ مُرْتَهنٌ بِعَقيقَتِه تُذبح يومَ سَابِعِهِ ويُحْلق رَأْسُه وَيُدَمّى»[٧].

٤٧٥٥- حدثنا عفان، حدثنا أبان العطار، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبى ﷺ مثله، إلاّ أنه قال: «ويُسَمَّى»، قال همام فى حديثه: وراجعناه: ويدمى، قال همام: فكان قتادة يصف الدم فيقول: «إذا ذبح العقيقة يأخذ صوفه فيستقبل أوداج الذبيحة، ثم يوضع على يافوخ الصبى، حتى إذا سأل غسل رأسه

---

(١) المصدر السابق.

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٧/٥، وفى المخطوطة: «عبد الرحمن بن مهدى عن هشام» والتصويب من المرجع.

(٣) المرجع السابق.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٧/٥.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق، وما بين المعكوفين استكمال منه. والتبتل: الانقطاع عن النساء وترك النكاح. النهاية: ٥٩/١.

(٧) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٧/٥، وما بين المعكوفين استكمال منه.

ثم حلق بعده»[١].

٤٧٥٦- حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبى ﷺ قال: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بالدَّارِ مِنْ غَيْرِهِ»[٢].

٤٧٥٧- حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبى ﷺ قال: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْنَاه ومَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاهُ»[٣].

٤٧٥٨- حدثنا يزيد بن هارون، عن أبى أمية ـ شيخ له ـ، حدثنا الحسن، عن سمرة. قال: «ومن أخصى عبده خصيناه»[٤].

٤٧٥٩- حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شعبة، وأبو داود. قال: أنبأنا هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبى ﷺ، قال: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ»[٥].

٤٧٦٠- حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبى ﷺ، قال: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ [مَحْرم] فهو عَتِيقٌ»[٦].

٤٧٦١- حدثنا أبو قطن، حدثنا هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب: أن رسول ا لله ﷺ قال: «إِذا نَكَحَ الوَلِيَّان فهو لِلأَوَّل مِنْهما، وإِذَا بَاعَ بَيْعاً مِنْ رَجُلَيْن فهو لِلأَوَّلِ مِنْهُما»[٧].

٤٧٦٢- حدثنا روح، حدثنا هشام بن أبى عبد ا لله، وحماد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب: أن نبى ا لله ﷺ قال: «أَيَّما امْرَأَة زَوَّجَها وَلِيَّان فهِىَ لِلأَوَّلِ مِنْهُما، وأَيَّما رَجُل بَاعَ بَيْعاً مِنْ رَجُلَيْن فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُما»[٨].

٤٧٦٣- حدثنا سليمان بن داود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن

---

(١) المصدر السابق.
(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٨/٥.
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٨/٥.
(٤) المصدر السابق.
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر السابق، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٧) المصدر السابق.
(٨) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٨/٥.

سمرة بن جندب: أن رسول ا لله ﷺ أمر مناديه فنادى فى / يوم مطير: «الصَّلاةُ فى الرِّحَال»، تفرد به[١].

٤٧٦٤- حدثنا يحيى بن سعيد، وابن جعفر، قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبى ﷺ قال: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَه قَتَلْنَاه] ومَنْ جَدَعَهَ جَدَعْناه»، قال يحيى: ثم نسى الحسن بعد، فقال: لا يقتل به[٢].

٤٧٦٥- حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن أبى عروبة، وابن جفعر، حدثنا سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبى ﷺ: «أَنَّه نَهَى عَنْ بَيْع الحَيَوان بالْحَيَوان نَسِيئةً»، قال يحيى: ثم نسى الحسن فقال: إذا اختلف الصنفان فلا بأس[٣].

٤٧٦٦- حدثنا وكيع، حدثنا يزيد ـ يعنى ابن إبراهيم ـ، عن الحسن، عن سمرة. قال: ما خطبنا رسول ا لله ﷺ خطبة إلا نهى عن المثلة، وأمرنا بالصدقة»، تفرد به[٤].

٤٧٦٧- حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن حميد، عن الحسن، عن سمرة بن جندب: أن النبى ﷺ كان يسكت سكتتين إذا دخل فى الصلاة وإذا فرغ من القراءة، فأنكر ذلك عمران بن حصين، فكتبوا إلى أبى يسألونه عن ذلك، فكتب: أن صدق سمرة[٥].

٤٧٦٨- حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن النبى ﷺ قال: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ [فهو حُرٌّ][٦]».

٤٧٦٩- حدثنا هشيم، أنبأنا حجاج بن أرطأة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول ا لله ﷺ: «اقْتُلُوا شُيوخَ المُشْرِكينَ واسْتَبْقُوا شَرْخَهُم»[٧].

٤٧٧٠- حدثنا عبدة، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة. قال:

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٩.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.
(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/٢٠.
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر السابق، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٧) المصدر السابق.

«نهى رسول ا لله ﷺ عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة»(١).

٤٧٧١- حدثنا محمد بن بشر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن نبى ا لله ﷺ قال: «مَنْ أَحاطَ حَائِطاً عَلى أَرْضٍ فهِيَ لَهُ»(٢).

وقال الطبرانى من حديث قتادة، عن الحسن، عن سمرة مرفوعاً: «من غلب على ماء فهو له»(٣).

٤٧٧٢- حدثنا عبد الصمد، وعفان، قالا: حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول ا لله ﷺ: «البَيِّعان بالخيار ما لم يَتفَرَّقَا»(٤).

٤٧٧٣- حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن سمرة ابن جندب: أن رسول ا لله ﷺ كان يسكت سكتتين إذا دخل فى الصلاة، وإذا فرغ من القراءة، فأنكر ذلك عمران بن حصين، فكتبوا إلى أبى بن كعب فكتب إليهم: أن صدق سمرة(٥).

حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن. قال: «قال سمرة: حفظت سكتتين فى الصلاة، سكتة إذا كبر الإمام [حتى يقرأ]، / وسكتة إذا فرغ من قراءة فاتحة الكتاب ١٦١/ب
وسورة عند الركوع قال فأنكر ذلك عليه عمران، فكتبوا إلى أبى فى ذلك إلى المدينة قال: فصدق سمرة»(٦).

٤٧٧٤- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا حماد، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبى ﷺ قال: «يُوشِك أَنْ يَمْلأَ ا لله أَيْدِيَكُم مِنَ الأَعَاجِم، ثم يَجْعَلهم أُسداً لا يَفِرُّونَ، فَيَقْتُلُونَ مَقَاتِلتكم، ويأْكُلون فيئَكُم»، تفرد به(٧).

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/٢١.

(٢) المصدر السابق.

(٣) فى الأصل المخطوط: من حديث قتادة، عن عبد ا لله، عن سعيد، عن خالد، عن الحسن. وما أثبتناه أقرب إلى المرجع، فالخبر رواه عن محمود بن محمد الواسطى، عن وهب بن بقية، وعن الحسين بن إسحق التسترى عن محمد بن خالد بن عبد ا لله الواسطى، عن أبيه، عن سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة.. الخ. المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٢٥٣.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/٢١.

(٥) المصدر السابق.

(٦) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/٢١.

(٧) المصدر السابق.

٤٧٧٥- حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، أنبأنا يونس، عن الحسن، عن سمرة بن جندب. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَمْلأَ ا للهُ أَيْدِيَكُم مِنَ الْعَجم، ثم يكونون أُسْداً لا يَفِرّونَ فَيقْتُلون مُقَاتِلَتكم ويأْكُلونَ فَيْئَكُم»(١).

٤٧٧٦- حدثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن. قال: قال رسول ا لله ﷺ: فذكر مثله.

وحدثنا سريج بن النعمان، حدثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة. قال: قال رسول ا لله ﷺ: فذكر مثله(٢).

٤٧٧٧- حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن قتادة، وحميد، عن الحسن، عن سمرة: أن رسول ا لله ﷺ قال: «الْجَارُ أَحَقُّ بِالْجوَار»(٣).

٤٧٧٨- حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن النبى ﷺ قال: «البَيِّعَان بِالخِيَارِ مَا لم يَتفَرَّقا أَوْ يَأْخذ كلّ واحدٍ مِنْهُما ما رَضِيَ مِنَ البَيْعِ»(٤).

حدثنا عفان، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن النبى ﷺ قال: «العُمْرَى جائِزةٌ»(٥).

٤٧٧٩- حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن النبى ﷺ قال: «صَلاةُ الوُسْطَى صَلاةُ العَصْرِ»(٦).

٤٧٨٠- حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن نبى ا لله ﷺ كان يقول: «كُلُّ غلامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَتِهِ تُذْبح يومَ سَابِعه، ويُحْلق ويُدمّى»(٧).

٤٧٨١- حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن النبى ﷺ قال: «مَن تَوَضَّأَ يومَ الجُمعَةِ فَبِها وَنعْمت، ومَنْ اغْتَسَلَ فذلك أَفْضَلُ»(٨).

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٢١/٥؛ وفيه لم يذكر إلا بداية الخير وأحال على ما سبقته.
(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٢٢/٥.
(٣) المصدر السابق.
(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٢٢/٥.
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر السابق.
(٧) المصدر السابق.
(٨) المصدر السابق.

حدثنا عفان، حدثنا همام، [عن قتادة]، عن الحسن، عن سمرة: أن يوم حنين كان يوماً مطيراً، فأمر النبى ﷺ مناديه: «أَنَّ الصَّلاةَ فى الرِّحَالِ»، تفرد به[١].

٤٧٨٢- حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة: مثله سواء[٢].

٤٧٨٣- حدثنا عفان، حدثنا حماد، أنبأنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن رسول ا لله ﷺ قال: «نَزَلَ القُرْآنُ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُف». قال عفان مرة: «أُنْزِلَ القُرْآنُ»، تفرد به[٣].

٤٧٨٤- حدثنا عفان، حدثنا حماد، أنبأنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن رسول ا لله ﷺ قال: «إذا تَزَوَّجَ/ الرَّجلانِ المرأَةَ فَالأَوّلُ أَحَقّ، وإذَا اشْتَرى الرَّجُلانِ البَيْع فالأَوَّلُ أَحَقّ»[٤]. ١٦٢/أ

٤٧٨٥- حدثنا عفان، حدثنا حماد، أنبأنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة: «أن رسول ا لله ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة»[٥].

٤٧٨٦- حدثنا هشيم، أنبأنا منصور، ويونس، عن الحسن، عن سمرة بن جندب: أنه كان إذا صلى بهم سكت سكتتين إذا افتتح الصلاة، وإذا قال: ﴿وَلا الضَّالِّينَ﴾ سكت أيضاً هنية، فأنكروا ذلك عليه، فكتب إلى أبى بن كعب، فكتب إليهم أن الأمر كما يصنع سمرة[٦].

٤٧٨٧- حدثنا عفان، حدثنا يزيد بن زريع، عن يونس. قال: «وإذا فَرَغَ مِنْ قِراءَةِ السُّورَةِ»[٧].

---

(١) المصدر السابق، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٢٢/٥.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

(أحاديث أخر من رواية الحسن عنه)

الأول

٤٧٨٨- رواه الترمذى، والنسائى، وابن ماجه، من حديث معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن رسول ا لله ﷺ: «نَهَى عَنِ التَّبَتُّل»، وقال الترمذى: حسن غريب. وروى أشعث بن عبد الملك، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة نحوه، وكلا الحديثين عندى صحيح[١].

الثانى

٤٧٨٩- قال أبو داود فى كتاب الجهاد: حدثنا عياش بن الوليد، الرقام، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب: أن نبى ا لله ﷺ قال: «إذَا أَتَى أَحَدُكُم عَلى مَاشِيَة، فَإذا كانَ فِيها صَاحُبها فَلْيَسْتَأْذِنْه فإنْ أَذِنَ لَهُ فَلْيَحلبُ وليشْرَبْ، وإنْ لم يَكُ فِيها فَلْيُصَوِّت ثلاثاً فإنْ أَجَابَه، فَلْيَسْتَأْذِنْه وإلاّ فَلْيَحْلبْ وَلْيَشْرَبْ وَلا يَحْمِلْ»[٢].

رواه الترمذى من حديث عبد الأعلى، وقال: حسن غريب[٣].

الثالث

٤٧٩٠- رواه أبو داود، عن مسلم بن إبراهيم، والترمذى، عن محمد بن المثنى، عن ابن مهدى، كلاهما: عن هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن رسول ا لله ﷺ قال: «لا تَلاعَنُوا بِلَعْنةِ ا للهِ، وَلا بِغَضبِ ا للهِ، وَلا بِالنَّارِ»، وقال الترمذى: حسن غريب[٤].

---

(١) الخبر أخرجوه فى النكاح: الترمذى فى: باب ما جاء فى النهى عن التبتل: ٣٨٤/٣، ووقعت العبارة فى المخطوطة: «وكان الحديث عندى صحيح»، والتصويب منه؛ وأخرجه النسائى فى: باب النهى عن التبتل: ٤٨/٦ وروى أيضاً حديث أشعث عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة وقال: قتادة أثبت وأحفظ من أشعث وحديث أشعث أشبه بالصواب وا لله تعالى أعلم. وأخرجه ابن ماجه: باب النهى عن التبتل: ٥٩٣/١.

(٢) الخبر أخرجه فى: باب فى ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن إذا مر به: ٩٣/٣.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى البيوع: باب ما جاء فى احتلاب المواشى بغير إذن صاحبها: ٥٨١/٣.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب: باب فى اللعن: ٢٧٧/٤؛ والترمذى فى البر والصلة: باب ما جاء فى اللعنة: ٣٥٠/٤.

الرابع

٤٧٩١- رواه أبو داود عن أبى الجماهير: محمد بن عثمان، عن سعيد بن بشير، وابن ماجه عن هشام، عن إسماعيل بن عياش، عن أبى بكر الهذلى، كلاهما: عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة. قال: «أمرنا أن نرد على الإمام، وأن نتحاب، وأن يسلم بعضنا على بعض».

هذا لفظ أبى داود، ولفظ ابن ماجه: «إذا سلم الإمام، فردوا عليه».

وروى عن عبدة بن عبد ا لله/، عن عبد الأعلى[١] بن القاسم، عن همام، عن قتادة به: «أَمَرَنا أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى أَئِمّتِنا، وأَنْ يُسَلِّم بَعْضُنا عَلى بَعْضٍ»[٢]. ١٠/ب

الخامس

٤٧٩٢- قال أبو داود: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطاة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة. قال: «كان شعار المهاجرين (عبد ا لله) الأنصار (عبد الرحمن)»[٣].

السادس

٤٧٩٣- قال الترمذى فى الزهد: حدثنا أحمد بن محمد بن نيزك البغدادى، حدثنا محمد بن بكار الدمشقى، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة عن النبى ﷺ قال: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِىٍّ حَوْضاً، وإنهم يتباهون أَيُّهم أَكْثَرَ وارِدَةً، وإنّى أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثرهم وَارِدَةً»، ثم قال الترمذى: غريب. ورواه أشعث بن عبد الملك، عن الحسن مرسلاً وهو أصح[٤].

---

(١) فى الأصل المخطوط: «عبدة بن عبد ا لله بن عبد الأعلى بن القاسم». وهو عند ابن ماجه: عبدة بن عبد ا لله، حدثنا على بن القاسم، وقد تعقبه الحافظ المزى فى تحفة الأشراف: ٧٢/٤ فقال: كذا وقع عنده، والصواب عبد الأعلى بن القاسم، رواه زكريا بن يحيى الساجى على الصواب. انتهى، فالمصنف هنا تجاوز عما وقع عند ابن ماجه وأخرجه على الصواب. وا لله أعلم.

(٢) الخبر أخرجاه فى الصلاة: أبو داود: باب الرد على الإمام: ٢٦٣/١؛ وابن ماجه: باب رد السلام على الإمام: ٢٩٧/١.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد: باب فى الرجل ينادى بالشعار: ٣٢/٣.

(٤) بل أخرجه فى صفة القيامة: باب ما جاء فى صفة الحوض: ٦٢٨/٤.

السابع

٤٧٩٤- رواه ابن ماجه، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن حسن، عن سمرة بن جندب، عن رسول الله ﷺ قال: «عُهْدة الرَّقيق ثَلاثُة أَيّام»(١).

الثامن

٤٧٩٥- رواه الترمذى، عن بندار، عن ابن أبى عدى، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سمرة. قال: «أمرنا رسول الله ﷺ إذا كنا ثلاثة أن يتقدم أحدنا»، ثم قال: حسنٌ غريبٌ، وإسماعيل تكلموا فيه من قبل حفظة(٢).

العاشر(٣)

٤٧٩٦- رواه أبو داود، عن بندار، عن قريش، عن أشعث بن عبد الملك، عن الحسن، عن سمرة. قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يقد السير بن أصبعين»(٤).

الحادى عشر

٤٧٩٧- رواه ابن ماجه، عن بندار، عن روح بن عبادة، عن أشعث، عن الحسن، عن سمرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلّى الصُّبْحَ فَهُوَ فى ذِمَّةِ الله»(٥).

الثانى عشر

٤٧٩٨- رواه الطبرانى من حديث الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة: أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ لِلشَّيْطان كُحْلاً وَلَعُوقاً(٦)، فإذا كَحَل الإنْسانَ مِنء كُحْلِهِ نامَتْ عَيْنَاه عن الذكر، فإذا لَعَقَ من لَعُوقِهِ ذَرِبَ لِسَانُه بالشَّر»(٧).

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى التجارات: باب عهدة الرقيق: ٢/٧٥٤؛ وفى الزوائد: فى إسناد حديث سمرة رجال إسنادهم ثقات. إلا أن سعيد بن أبى عروبة اختلط بأخرة، وعبدة بن سليمان روى عنه قبل. وسماع الحسن من سمرة فيه مقال.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الصلاة: باب ما جاء فى الرجل يصلى مع الرجلين: ١/٤٥٢.

(٣) هكذا فى المخطوطة وكأنه قد سقط الخبر التاسع.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد: باب فى النهى أن يقد السير بين أصبعين: ٣/٣١.

(٥) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الفتن: باب المسلمون فى ذمة الله عز وجل: ٢/١٣٠١؛ وفى الزوائد: إسناده صحيح إن كان الحسن سمع من سمرة، وأشعث هو ابن عبد الملك.

(٦) اللعوق: بالفتح اسم لما يلعق أى يؤكل بالملعقة. النهاية: ٤/٥٩؛ وفى المصباح: بالإصبع أو بالملعقة ص٧٦١.

(٧) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٢٤٩؛ قال البزار: فيه الحكم بن عبد الملك القرشى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢/٢٦٢.

[الثالث عشر]

وبه: [يرد] على قوم ممن كان معي، فإذا رأيتهم اختلجوا[١] دوني، فأقول: أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك»[٢].

[الرابع عشر]

ومن حديث بكهمس، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع السنين»[٣].

[الخامس عشرٍ]

ومن حديث سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة: «كان رسول الله ﷺ يحب أن يليه المهاجرون/، والأنصار [في الصلاة] ليأخذوا عنه»[٤]. ١٦٣/أ

[السادس عشر]

وبه مرفوعاً: «أشد حسرات بني آدم في ثلاث: رجل كانت عنده امرأة حسناء فولدت له غلاماً فماتت، وليس عنده ما يسترضع لولده، ورجل كان على فرس في غزوة فرأى الغنيمة فسابق [أصحابه] إليها حتى إذا كاد يقرب إليها وقع الفرس فمات، وواقع أصحابه الغنيمة [فاقتسموها]، ورجل كان له زرع وناضح فلما استوى زرعه [واستحصد] مات ناضحه، وليس عنده ما يشترى أجيراً»[٥].

السابع عشر

٤٧٩٩- من رواية الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ قال: «[جنّة] الفِرْدَوْس [هي] ربوة الجنة العليا التي هي أَوْسَطُها وأحْسَنُها». رواه الطبراني من حديث الحكم بن عبد الملك، [عن قتادة]، عن الحسن به[٦].

---

(١) اختلجوا: انتزعوا. النهاية: ١/٣١٠.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٧/٢٥٠، والاستكمال منه.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٧/٢٥٣. وقال الهيثمي: رجاله مؤثقون. مجمع الزوائد: ٤/١٠٤.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٧/٢٥٧، والاستكمال منه؛ قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني وإسناده ضعيف. مجمع الزوائد: ٢/٩٤.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٧/٢٥٦، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٦) المعجم الكبير للطبراني: ٧/٢٥٧، وما بين المعكوفات استكمال منه.

[الثامن عشر]

ومن حديث سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة مرفوعاً: «يهرم ابن آدم، ويشيب منه اثنان: الحرص على المال، وطول العمر»[١].

[التاسع عشر]

وبه: «إذا قال الإمام ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾ قولوا: آمين يجبكم الله»[٢].

[العشرون]

ومن حديث يعلى بن عباد، عن همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْطَر الحاجمُ والْمَحْجُوم»[٣].

[الحادي والعشرون]

ومن حديث محمد بن إسحاق، عن عمر بن موسى، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة. قال: «نزلت ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[٤] الآية، على رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة يوم الجمعة»[٥].

[الثاني والعشرون]

ومن حديث معاذ بن محمد الهذلي، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة مرفوعاً: «مثل الذي يفر من الموت كمثل الثعلب تطلبه الأرض بدين فجاء يسعى حتى إذا أعيى وأنبهر[٦] دخل جحره، فقال له الأرض: يا يعلب ديني، فخرج له خصائص[٧] فلم يزل كذلك حتى تقطعت عنقه فمات»[٨].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢٥٨/٧.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٥٩/٧؛ وقال الهيثمي: فيه سعيد بن بشير، وفيه كلام. مجمع الزوائد: ١١٣/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٦٤/٧؛ قال الهيثمي: فيه يعلى بن عباد وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٦٩/٣.

(٤) الآية ٣ من سورة المائدة.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٢٦٦/٧؛ وقال الهيثمي: فيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٤/٧.

(٦) انبهر وبهر فهو مبهور وبهير: انقطاع النفس من الإعياء. اللسان: ٣٧٠/١.

(٧) الحصاص: شدة العدو وحدته. وقيل هو أن يمضع بذنبه ويصر بأذنيه، ويعدو وقيل هو الضراط. النهاية: ٢٣٤/١.

(٨) المعجم الكبير للطبراني: ٢٦٨/٧؛ وقال الهيثمي: فيه معاذ بن محمد الهذلي العقيلي: لا يتابع على رفع حديثه. مجمع الزوائد: ٣٢٠/٢.

[الثالث والعشرون]

ومن حديث أبي مَعمر: صالح بن حَرْب، عن سلاَّم بن أبي خُبْزَة، عن يُونُس، عن الحَسن، عن سَمُرة. قال: «أَمَرَنا رسولُ ا للهِ ﷺ أنْ نُصَلِّي مِنَ اللَّيلِ مَا قَلّ أَوْ كَثُرَ، وأَنْ نَجْعَلَ ذلِك وِتْرًا»[١].

[الرابع والعشرون]

ومن حديث سعيد بن بَشير، عن مطر الورّاق، عن الحَسَن، عن سَمُرَة: أنَّ رسولَ ا للهِ ﷺ كانَ يَدْعو إذا استسْقَى: «اللَّهمَ اجْعَل في أرْضِنا بَرَكَتَهَا وَزِينَتَها وسكنها وارْزُقنَا وأنْتَ خَيْر الرَّزِقين»[٢].

[الخامس والعشرون]

وبه: «كان رسولُ ا للهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إذا خَطَبَ حتّى يُرَى بَيَاضُ إبْطَيْهِ»[٣].

[السادس والعشرون]

ومن حَديث مَطَر، عن حَسَن، عن سَمُرَة: «نَهَى رَسولُ ا للهِ ﷺ عن تَلَقِّي الجَلَبِ [حتّى تبلغ السوق]»[٤].

[السابع والعشرون]

وفي رِواية: «نَهَى أنْ يَبيعَ المهاجِر الأَعْرَابيَّ»[٥].

[الثامن والعشرون]

وقالَ — أَعْنِي الطّبراني —: حدّثنا/ الحُسَين بن إسحاق[٦] التُّسْتَرى، حدّثنا ١٦/ب
رَجاءِ بن محمد بن رَجاء العَدَويّ، [حدّثنا شاهين: أبو حازم]، حدّثنا رَوْح بنْ عَطَاء

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢٦٩/٧؛ قال البزّار: تفرد به سلام وهو بصرى ضعيف قدرى. كشف الأستار: ٣٤٤/١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٧٧٠/٧؛ قال الهيثمي: وفي رواية: «وارزقنا وأنت خير الرازقين» — نقول: وهذه العبارة ليست عند الطبراني — رواهما الطبراني في الكبير والبزّار باختصار، وإسناده حسن أو صحيح. مجمع الزوائد: ٢١٥/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٧١/٧؛ قال الهيثمي: رجاله موثقون إلا أني لم أجد محمّد بن راشد الأصبهاني شيخ الطبراني. مجمع الزوائد: ٢١٦/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢٧٠/٧، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٢٥٣/٧.

(٦) في المخطوطة: «الحسين بن على»، والتصويب من الطبراني.

ابن أَبى ميمونة[١]، عن أَبيه، عن الحَسَن، عن سَمُرَة. قالَ: قالَ رَسولُ ا للهِ ﷺ: «مَنْ دُعِيَ إلى سلْطَانٍ فَلَم يُجبْ، فَهُوَ ظالِم لا حَقَّ لَهُ»[٢].

[التاسع والعشرون]

وقالَ أيْضًا: حدّثنا أحمد بن يَحيى الحلوانىّ، حدّثنا الفيض بن وَثيق الثّقفىّ، حدّثنا عَبْد الوهّاب الثقفىّ، حدّثنا عَنْبسةُ الأعْوَر - وهو ابن [أبى] رَائطة العنوى-[٣]، عن الحَسَن، عن سَمُرَة وعِمْران بن حُصَين: «أنَّ رَجُلاً أعْتَق ستّة مَمْلوكين، لم يكُن لهُ غيرهم، فأقْرَع بيْنَهم رَسولُ ا للهِ ﷺ فأعتَق اثْنين، وأرقَّ أرْبَعَة»[٤].

[الثلاثون]

وقالَ أيضًا: حدّثنا أبو مُسلم الكَشّى، حدّثنا محمّد بن عَبْد ا لله الأنصارى، حدّثنا إسماعيل بن مُسلم، عن الحَسَنِ[٥]،عن سَمُرَة: أنَّ رِسولَ ا للهِ ﷺ قالَ: «الحمَّى قِطعةٌ منَ النَّارِ، فأبْردوها عَنْكُم بالماءِ البارد»، وكانَ رسول ا للهِ ﷺ إذا حُمَّ دَعَا بقربة من ماء وأفْرَغها عَلى قَرْنه فاغْتَسل[٦].

[الحادى والثلاثون]

ورَوَى الطبرانى، من حديث إسماعيل بن مُسلم، عن الحَسَن، عن سَمُرَة: كان رسولُ ا للهِ ﷺ [يقول]: «اللَّهُمَّ بَاعد بيْنِى وبيْنَ خَطَايَاى كما بَاعَدتَ بيْنَ المشرقِ والمغربِ، اللَّهُمَّ نَقِّنى من خطايَاى كما نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأبيضَ مِنَ الدَّنَسِ»[٧].

---

(١) فى المخطوطة: «عن أبى سمية»، والتصويب من الطبرانى.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٢/٧.

(٣) فى المخطوطة: «وهو ابن رابطة»، والتصويب من تهذيب التهذيب: ١٥٥/٨.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٤/٧؛ قال الهيثمى: فيه الفيض بن وثيق وهو كذّاب. مجمع الزوائد: ٢١١/٤.

(٥) فى المخطوطة: «عن الحسن عن قتادة» ولا وضع لقتادة.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٥/٧؛ وأخرجه البزّار من حديث إسماعيل بن مسلم، وقال: لا نعلمه يروى عن سمرة إلا من هذا الوجه، وإسماعيل ليس بالقوى، وقد حدّث عنه الأعمش والثورى وشريك وغيرهم. كشف الأستار: ٣٩٠/٣.

(٧) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٦٧/٧؛ وفيه «باعدنى من ذنوبى»، «نقنى من خطيئتى»، وما بين معكوفين استكمال منه؛ وقال الهيثمى: إسناده حسن. مجمع الزوائد: ١٠٦/٢.

[الثانى والثلاثون]

وبه: «المُستشَار مُؤتَمنٌ إنْ شاء أشارَ وإن لم يُشبر»[١].

[الثالث والثلاثون]

وبه: « أمرنا رسُولُ اللهِ ﷺ إذا كنَّا ثلاثةً أنْ نُقدِّمَ أحدنا فيكونَ إمَامًا، وإذا كُنَّا اثْنَيْن صَفَفْنا صَفًّا»[٢].

[الرابع والثلاثون]

وبه: «نَهانا رسولُ اللهِ ﷺ أنْ نَصلَ رَمَضانَ بصوْمٍ»[٣].

[الخامس والثلاثون]

وبه مرْفوعًا: «إذا نَعَسَ أحدُكُم [يومَ الجُمُعة] والإمام يَخْطُب فَلْيَقُم [من مقعده] ولْيُجلِسْ أخاه مَكانَه»[٤].

[السادس والثلاثون]

وبه: «نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ الإقْعاء فى الصَّلاةِ»[٥].

[السابع والثلاثون]

ومن حديث مُبارك بن فَضَالة، عن الحَسن، عن سَمُرَة، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «طَعَامُ الواحدِ كَافٍ لاثنين، وطَعَامُ الاثْنَيْنِ كافٍ لأرْبَعةٍ»[٦].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٦٦/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى من طريقين: في أحدهما إسماعيل ابن مسلم وهو ضعيف، وفى الأخرى عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك. مجمع الزوائد: ٩٧/٨.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٦/٧.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٦/٧؛ وقال الهيثمى: رواه البزّار والطبرانى في الكبير وإسناده ضعيف. مجمع الزوائد: ١٥٨/٣؛ كشف الأستار: ٤٨٢/١.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٧/٧؛ وما بين المعكوفات استكمال منه؛ وقال الهيثمى: قيل لإسماعيل: والإمام يخطب؟ قال نعم. رواه البزّار والطبرانى في الكبير وفيه إسماعيل بن مسلم المكى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٨٠/٢؛ وقال البزار: إسماعيل لا يتابع على حديثه. كشف الأستار: ٣٠٥/١.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٧/٧؛ وقال الهيثمى: فيه سلام بن أبى خبزة وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٣٦/٢.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٨/٧؛ وقال الهيثمى: فيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٢١/٥.

[الثامن والثلاثون]

وبه: «المُؤمن يأكُلُ في مَعِيٍّ واحِدٍ، والمنافِقُ يأكلُ في سَبْعَةِ أمعَاء»(١).

[التاسع والثلاثون]

وبه: «نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ أنْ تُصبَرَ(٢) البَهيمةُ وأن يؤْكَلَ لَحْمُها إذا صُبِرَت»(٣).

[الأربعون]

وقالَ – أعْنِي الطبرانيّ – : حدّثنا محمّد بن عَبْد الله بن بَكْر السَّراج، حدّثنا ابنُ أبي سَمينة، حدّثنا أبو مَالك الجودَاني، حدّثنا جرير ابن حَازم، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أنَّ رجُلاً قالَ: يا رسولَ اللهِ إنَّ أبي احتَاج مَالِي. فقالَ: «أنْتَ ومَالُك لأبيكَ»(٤).

[الحادي والأربعون]

١٦٦/أ وقالَ الطبراني: حدّثنا عليّ بن عبد العزيز، / حدّثنا محمّد بن أبي نُعيم الوَسطي، حدّثنا محمد بن يزيد، عن أبي بَكْر الهُذَليّ، عن الحَسَن، عن سَمُرَة. قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أفضلُ الصَّدَقَةِ اللِّسانُ»: قيل: يا رسولَ اللهِ فما صدقةُ اللِّسان؟ قال: «الشَّفاعةُ تَفُكّ بها الأسِير، وتَحْقِن بها الدمَ، وتجرّ بها المَعْرُوفَ، والإحسانَ إلى أخيكَ، وتدفعُ بها عنْهُ الكريهة»(٥).

ومن حديث أبي بَكْر الهُذلي، عن الحَسن، عن سَمُرَة، قال: قالَ رَسولُ اللهِ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢٧٨/٧؛ وقال البزار: لا نعلمه روى عن سمرة إلا بهذا الإسناد. وفيه: الكافر بدل المنافق. كشف الأستار: ١/ ٧٦. وقال الهيثمي: فيه الوليد بن محمد الأيلي، وقد روى عنه جماعة ولم يضعّفه أحد، وقد أورده ابن عدى في الكامل. مجمع الزوائد: ٣٣/٥.

(٢) تصبر: هو أن يمسك الحيوان من ذوات الروح ويحبس حيًا ثم يرمى بشيء حتى يقتل. اللسان: ٢٣٩١/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٧٨/٧؛ وقال الهيثمي: فيه خلاّد بن يزيع ولم يخرجه أحد. مجمع الزوائد: ٣١/٤.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢٧٨/٧؛ قال الهيثمي: رواه البزّار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن إسماعيل الجودانى. قال أبو حاتم: ليّن وبقية رجال البزّار ثقات. مجمع الزوائد: ١٥٤/٤؛ وقال البزار: لم يسنده غير أبي إسماعيل الجودانى. كشف الأستار: ٨٤/٢.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٢٧٩/٧؛ وقال الهيثمي: فيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٩٤/٨ ووقع في المخطوطة: «وتدفع بها عنك الكراهة»، وما أثبتناه من المرجعين.

ﷺ: «ما تصدَّقَ النَّاسُ بِصَدَقَةٍ مثلَ عِلْمٍ يُنْشَر»[١].

[الثاني والأربعون]

رواهُ أبو يعلى: حدّثنا إسحاق، حدّثنا عَبْد الصَّمد، حدّثنا عُمَر بن إبراهيم، عن هشام بن أبي عبد ا لله، حدّثنا قتادة، عن الحَسن، عن سَمُرَة: أن رسولَ ا للهِ ﷺ قالَ: «الميّتُ يُعذّب بما نِيحَ عليه»[٢].

قال البزّار: أخطَأَ فيه عمر بن إبراهيم إنّما رواه الثقاتُ عن قَتَادة، عن سَعيد ابن المسيّب، عن ابن عمر، عن عُمر، وعن قتادة، عن يَحْيَى ابن روبه، عن ابن عُمر، عن عُمَر، وتفرد به عُمر بن إبراهيم[٣].

قلتُ: قد رواه أبو يعلى عن إسحاق بن إسْرائيل، عن عبد الصَّمد، عن عُمر ابن إبراهيم. وعن هشام بن أبي عبد ا لله، كِلاهُما عن قتادة، عن الحَسن، عن سَمُرة بهذا فا لله أعلم[٤].

ثم قال أبو يعلى: حدّثنا قاسم بن أبي شَيْبة، حدثنا أبو داود الطَّيَالسي، حدّثنا رَوْح بن عَطَاء بن أبي ميمونة، عن حفص بن سليمان، عن الحسن، عن سَمُرَة: «أنَّ رسولَ ا لله ﷺ كان يُسَلّم تسليمَةً تِلْقَاء وَجْهِه، وربّمَا سَلّم أحْيَانًا عن يَمِينه، فيُتْبعها بأُخرى عن شِمَالِهِ بأخرى عن شماله».

وحدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدّثنا هِشَام بن يُوسُف في تفسير ابن جُريج ﴿ووَجَدَ عَنْدَهَا قَوْمًا﴾[٥] قال: مدينةٌ لها اثنَا عَشَر ألف بَابٍ ولْولا أصواتُ أصحابها لَسَمِعَ الناسُ وُجُوبَ الشمسِ حينَ تَجبُ. فحدّث الحسنُ، عن سَمُرَة قالَ: قالَ رسولُ ا للهِ ﷺ: « ﴿سِترًا بِناءً﴾ لم يُبن فيها بِناء قَطّ كانوا إذا طَلعتْ عليهم

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٧/٢٨٠؛ وقال الهيثمي: فيه عون بن عمارة وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١/١٦٦. ويلاحظ أن هذا الحديث هو الثاني والأربعون ويأتي بعده الثالث والأربعون أيضًا ولعلّه أدمج حديثين وعدهما واحدًا. وقد أجرينا ترقيم الأحاديث بين معكوفات ولم تكن بالمخطوطة.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عمر بن إبراهيم الأنصاري، وفيه كلام وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٣/١٦؛ ويرجع إليه أيضًا في المعجم الكبير للطبراني: ٧/٢٦١.

(٣) قال البزّار أيضًا: وعنده – يعني عمر بن إبراهيم – ثلاثة أحاديث عن سمرة لا يتابع عليها. هذا أحدها. كشف الأستار: ١/٣٨٠.

(٤) الخبر أخرجه البيهقي أيضًا. السنن الكبرى: ٢/١٧٩؛ وأخرجه الطبراني مختصرًا. المعجم الكبير: ٧/٢٧٢.

(٥) الآية ٨٦ من سورة الكهف.

الشَّمسُ دخَلُوا أَسْرابًا لَهُم حتّى تزوُل الشّمسُ»[١].

[الخامس والأربعون]

رواهُ البزّار من حديث أبي بَكْر الهذلّي، عن الحسن، عن سَمُرَة، عن رسولِ ا للهﷺ : «أفضلُ الجهادِ كلمةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَان جائِرٍ»[٢].

(حُصَين بن أبي الحُرّ الفزَارِيّ عنه)[٣]

حدّثنا عفّان، حدّثنا أبو عَوَانة، حدّثنا عبْد الملك بن عُمَيْر، عن حُصين بن أبي الحُرّ، عن سَمُرَة بن جُنْدب. قال: دَخلتُ على رسول ا للهﷺ، فدَعا الحجَّامَ، فأتاه بقُرُون[٤]، فألزمه إيّاها، قالَ عفّان مرّة يقول: ثمّ/ شَرَطَة بشَفْرةٍ، ثمّ دخلَ أعرابي من ١٦٦/ب
بني فَزَارة — أحد بني جذيمة — فلمّا رآه يحتجم ولا عهدَ له بالحجَامة، ولا يعْرفها قال: ما هذا يا رسولَ ا للهِ؟ علام تَدَعُ هذا يقْطَع جلْدَك؟ قالَ: «هذا الحَجْمُ»، قالَ: وما الحجم؟ قالَ: «هو خَيْر ما تَدَاوىَ به النّاسُ»[٥].

٤٨٠٠- حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شُعبة، عن عبد الملك بن عُمَير، حدّثني حُصين بن أبي الحُرّ، عن سَمُرَة، عن النبيّ ﷺ قال: «مِنْ خَيْر ما تَدَاوَى به الناسُ الْحَجْمُ»[٦].

٤٨٠١ — حدّثنا يَحيى بن أبي بُكَير، قال زُهير بن مُعاوية: أنبأنا عبد الملك ابن عُمير، حدّثني حُصَين بن أبي الحُرّ، عن سَمُرَة: [كُنتُ عندِ][٧]النبي ﷺ فدعا حَجَامًا، فأمره أنْ يَحْجمه، فأخرج مَحاجمَ لهُ من قُرون فألزمه إيّاهُ فشرطه [بطرف شَفرة، فصبَّ الدم في إناء عنده،] فَدَخل عَليه رجلٌ من بَني فَزَارة، فقال: ما هذا يا رسول ا للهِ؟ لم تمكّنُ هذا من جلدِكَ يقطعُهُ قال: فسمعت رسول ا لله ﷺ يقول :

---

(١) الحديث أخرجه أبو يعلى تفسير ابن كثير: ٣/١٠٢.

(٢) قال البزّار: وأبو بكر الهذلي لا يكتب أهل العلم حديثه، وقد روى عنه ابن جريج فمن دونه. كشف الأستار: ٤/١٠٩.

(٣) هو بالعنبرى أشهر وترجم له في تهذيب التهذيب: حصين بن مالك بن الخشخاش وهو حصين بن أبي الحر التميمي العنبرى أبو القلوص البصرى: ٢/٣٨٨؛ ويراجع التاريخ الكبير ٣/ ٤؛ والميزان: ١/٥٥٣.

(٤) قرون: جمع قرن قيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة. النهاية: ٣/٢٤٩.

(٥) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/٩.

(٦) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/١٥.

(٧) في المخطوطة : «عن النبي ﷺ أنه دعا حجامًا»، والتزمنا بما في المسند.

«هذا الحجم قال: وما الحجم؟ قال: «هو مِنْ خَيْر ما تداوى به الناسُ»[١].

٤٨٠٢ – حدّثنا الأشْعَثُ، حدّثنا شيبان، عن عبْد الملك بن عُمير، عن حُصَين بن ابى الحُرِّ العنبرىّ، فذكر نحو حديث زُهير[٢].

٤٨٠٣ – حدّثنا عبد الصّمد، حدّثنا جرير بن حَازم، حدّثنا عبد الملك بن عُمير، عن حُصَين بن أبى الحُرِّ، عن سَمُرَة بن جندب. قال: رأيتُ رسولَ ا للهِ ﷺ، وهو يَحتجم بقَرن، وهو يُشْرط بطرْفِ سِكِّين، فَدَخلَ رجلٌ من شَمْخ، فقالَ: لِمَ تُمكِّن ظهرَكَ أوْ عُنقك من هذا يفعلُ بها ما أرى؟ فقال: «هذا الحَجْم، وهذا مِنْ خيرِ ما تَداويتُم به»[٣].

رَواهُ النسائى عن حمّاد بن إسْماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن داود الطّائىّ[٤].

(حُصين بن قَبيصة الفَزَارىّ عَنْهُ)

٤٨٠٤ – حدّثنا حَسنُ بن موسى، حدّثنا شَيْبَان، عن عبد الملك، عن حُصَين ابن قَبيصَة الفَزَارىّ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال: سألَ أعرابىّ رسولَ ا للهِ ﷺ[٥].

٤٨٠٥ – حدّثنا هِشَام بن عبد الملك، أنبأنا أبو عَوَانة، وعَفّان، حدّثنا أبو عَوَانة، حدّثنا عبد الملك، عن حُصَين – رجُلٍ من بَنى فَزَارة –، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: أتى نَبىَّ ا للهِ ﷺأعرابىٌّ وهو يَخطبُ، فقطعَ عليه خُطبَتهِ، فقالَ: يا رسولَ ا للهِ كيفَ تَقُولُ في الضَّبِّ؟ فقالَ: «أُمّة مُسِخت منْ بنى إسْرَائيل، فلا أدْرى أىّ الدَّواب مُسِخَت»، تفرَّد به[٦].

٤٨٠٦ – حدّثنا حسنُ بن موسى، حدثنا شيبان، عن عبد الملك، عن حُصين ابن قُبيصة الفزارى، عن سمرة بن/ جندب. قال: سأل أعرابى رسولَ ا للهِ ﷺ، وهو ١٦٧/أ يخطبُ، فَقَطع عليه خُطبته، فقال: يا رسول ا للهِ ما تَقُولُ في الضِّبابِ؟ فقالَ: «مُسِخَت أُمَّة من بنى إسرائيل فا للهُ أعْلم فى أىِّ الدِّواب مُسِخَت؟»، تفرَّد به[٧].

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٥؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) المصدر السابق. ووقع فى المخطوطة العمرى بدل العنبرى.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٩؛ وشمخ بطن من فزار، القاموس.

(٤) الخبر أخرجه في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ٧٥.

(٥) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ١٩.

(٦) المصدر السابق.

(٧) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٩، وقد أورده مختصرًا.

(ربيع بن عُمَيْلة الفزَارِيّ الكوفيّ عَنْهُ)

٤٨٠٧ — حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شُعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن عُميلة، عن سمرة بن جندب: أن النبيّ ﷺ قال: «لا تُسَمِّ غُلامكَ أفْلَح، ولا نَجيحًا، ولا يسَارًا، ولا رَباحًا، فإنَّكَ إذا قُلتَ أثَمَّ هو؟ أو أثّمّ فُلانٌ، قالوا: لا»(١).

٤٨٠٨ — حدثنا مُعتمر بن سليمان، سمعت الرُّكَيْن يُحدِّث، عن أبيه، عن سمرة. قال: «نَهى رسولُ ا للهِ ﷺ أنْ تُسمِّى رَقيقَكَ أربعَة أسماء: أفْلَح ويسَارٍ ورافعٍ ورَباحٍ»(٢).

رواهُ مسلم، وابن ماجه، عن أبى بكر بن أبى شيبة، زاد مسلمٌ: ويحيى بن يحيى، كلاهما عن مُعتمر، وعن قُتيبة، عن جرير كلاهما، عن الركين بن الربيع بن عميلة، عن أبيه به(٣).

ورواه مسلم، والترمذى من حديث شعبة، وغيره، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن عملية به(٤). ولمسلم: «أحب الكلام إلى ا لله أربع»، إلى آخره.

ورواه النسائى، من حديث منصور: «أحب الكلام إلى ا للهِ» إلى آخره(٥).

٤٨٠٩ — حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن عميلة، عن سمرة بن جندب. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «أحب الكلام إلى ا للهِ أربع: لا إله إلا ا للهُ، وا للهُ أكبرُ، وسبحانَ ا للهِ، والحمدُ للهِ، لا يَضُرّك بأيهنّ بَدَأتَ. لا تُسمينَ غُلامكَ يسارًا، ولا رَبَاحًا، ولا نَجيحًا، ولا أفلَحًا فإنك تقول: أثم هو؟ فلا يكون فيقول: لا إنما هُنَّ أربع لا تَزيدنَّ عليَّ»(٦).

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ٧.

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٢.

(٣) الخبر أخرجه مسلم من هذه الطرق كلها فى الأدب: باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة: ٤/٨٤٧؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأدب أيضا: باب ما يكره من الأسماء: ٢/١٢٢٩.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب: باب تغيير الاسم القبيح: ٤/٢٩٠؛ والترمذى — فيه: باب ما يكره من الأسماء: ٥/ ١٣٣.

(٥) أخرجه مسلم كما سبق فى الأدب؛ والنسائى في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٤/٧٥.

(٦) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٠.

٤٨١٠ – حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن عمليلة الفزارى، عن سمرة بن جندب. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ «أحَبّ الكلام إلى اللهِ أرْبَعٌ: لا إله إلا الله، وسبحانَ اللهِ، والحمد لله، والله أكبر، ولا يضُرّك بأيِّهنَّ بدأتَ، ولا تُسَمِّيَنّ غلامك يسارًا ولا رباحًا، ولا نجيحًا، ولا أفلحًا، فإنكَ تقولُ: أثمّ هو؟ ولا يكونُ فيقولُ: لا إنما هنَّ أربع، فلا تزيدُنَّ عَلَيَّ»(١).

(زيد بن عُقْبة الفَزَارِيّ عَنْه)

٤٨١١ – حدثنا محمد بن جعفر، أنبأنا/ شعبة، وحجاج. قال: حدثنى شعبة. ١٦٧/ب
قال: سمعت معبد بن خالد يحدث، عن زيد بن عقبة، عن سمرة بن جندب: «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يقرأ في العيدين: بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾(٢).

٤٨١٢ – حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا مسعر، عن معبد بن خالد، عن يزيد، عن سمرة بن جندب. قال: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الجمعة بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾(٣).

رواه أبو داود، والنسائى من حديث شعبة. زاد النسائى: ومسعر وسفيان ثلاثتهم عن معبد بن خالد به(٤).

٤٨١٣ – حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الحجاج بن أرطأة، عن سعيد بن زيد ابن عقبة، عن أبيه، عن سمرة بن جندب. قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «مَنْ أصابَ متَعَه بعيْنِه فَهُوَ أحَقّ به، ويتْبَع صاحِبُه من اشتراهُ منه».

وقال يزيد مرة: «من وجَدّ مَتّاعهُ»، تفرَّد به(٥).

٤٨١٤ – حدثنا وكيع، حدثنا مسعر، عن سفيان(٦)، ومعبد بن خالد، عن

---

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ٢١.

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ٧، ووقع فى المخطوطة: «زيد بن عتبة» والصواب ما أثبتناه.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٤.

(٤) الخبر أخرجاه فى الصلاة: ابو داود فى: باب مايقرأ به في الجمعة: ١/ ٢٩٣؛ وأخرجه النسائى في: باب القراءة في الجمعة ﴿بسبح اسم ربك الأعلى﴾: المجتبى: ٣/٩١؛ وفى الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/٧٦.

(٥) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ١٨.

(٦) في المخطوطة: «حدثنا مسعر وسفيان. عن سعيد بن خالد»، وما أثبتناه من المسند.

زيد بن عقبة، عن سمرة بن جند: «أن النبى ﷺ كان يقرأ في العيدين بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾»[١].

٤٨١٥ – حدثنا وكيع، حدثنا سفيان وابن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن زيد بن عتبة، عن سمرة بن جندب. قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ هذه المسائل كَدٌّ يَكُدُ[٢] بها أحدُكُم وجهَه»، وقال ابن جعفر: «كُدُوح يَكْدَحُ[٣] بها الرجل إلا أن يسأل ذا سُلطان، أو في أمر لا بدَّ منه»[٤].

رواه أبو داود، والنسائى من حديث شُعبة، ورواه الترمذى عن محمود بن غيلان، عن وكيع به، وقال: حسنٌ صحيحٌ[٥].

٤٨١٦ – حدثنا عفان، أنبأنا شعبة، أخبرنى عبد الملك بن عمير، سمعت زيد ابن عقبة، سمعت سمرة بن جندب: أن النبى ﷺ قال: «المسَائِلُ كُدوح يَكْدَحُ بها الرَّجُلُ وجهَهُ، فمن شاء أبقَى على وجهِهِ، ومن شاء تَرَكَ إلاَّ أن يسألَ الرَّجلُ ذا سلطانٍ أو يسألَ في أمرٍ لا يجدُ منه بُدًا».

قالَ: فحدثتُ به الحجاجَ، فقال: سلنى فإنى ذو سلطان[٦].

(حديث آخر)

٤٨١٧ – رواه الطبرانى من حديث إبراهيم بن العلاء وأبى شيبة، عن سعيد ابن زيد بن عقبة، عن أبيه، عن سمرة: أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَتمّ شَهْرَان سِتّين يَوْمًا»[٧].

(سليمان بن سمرة عن أبيه)/ ١٦٨/أ

وكتب إلى ابنه: أما بعد: «إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يأمرنا بالمساجد أن نبنيها في

---

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ١٩؛ وفيه: عن زيد بن عقبة عن النبى ﷺ وكأنه سقط اسم سمرة من المطبوعة.

(٢) كد يكد بها الرجل وجهه: الكد الإتعاب، وأراد بالوجه ماءه ورونقه. النهاية: ٤/ ١١.

(٣) الكدوح: الخدوش وكل أثر من خدش أو عض. المصدر السابق.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٩.

(٥) الخبر أخرجوه من الزكاة: أبو داود في: باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة: ٢/١١٩؛ والنسائى في باب مسألة الرجل ذا سلطان، وباب مسألة الرجل في أمر لا بد له منه، المجتبى: ٥/ ٧٥؛ والترمذى فى: باب ما جاء في النهى عن المسألة: ٣/ ٥٦.

(٦) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ٢٢.

(٧) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٢٢١؛ وقال الهيثمى: رواه البزّار والطبرانى في الكبير وإسناده ضعيف. مجمع الزوائد: ٣/ ١٤٧.

دورنا، وأن نُصلح صنعتها، وأن نُطهرها».

رواه أبو داود، عن محمد بن داود بن سفيان، عن يحيى بن حسان، عن سليمان بن موسى، عن جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب ابن سليمان بن سمرة، عن أبيه به[١].

وبه: «أن رسول ا لله ﷺ كانَ يأمُرنا أن نُخْرِجَ صدقةً مِن الذى نُعدّ للبَيْع»[٢].

وبه في الجهاد: «أن النبى ﷺ سمَّى خَيْلَنا خَيلَ ا للهِ إذَا فَرِغْنا، وكانَ رسولُ ا للهِ ﷺ يَأْمُرُنا إذَا فَزِعْنا بالجمَاعَةِ والصَّبْرِ والسَّكِينَةِ، وإذا قَاتَلْنَا»[٣].

وبه فيه: «مَنْ كَتَمَ غَالاً فإنَّهُ مِثْلُهُ»[٤].

وبه: «مَنْ جَامَعَ المشْرِكَ وسَكَنَ مَعَهُ فَإنَّهُ مِثْله»[٥].

(حديث آخر)

٤٨١٨ – وقال ابن ماجه: حدثنا علىّ بن محمد، حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو مالك الأشجعى، عن نُعيم بن أبى هند، عن ابن سمرة بن جندب؟، عن أبيه: أن رسول ا لله ﷺ قال: «مَنْ قَتَلَ فَله السَّلَبُ»[٦].

قال شيخنا: تابعه أبو بكر بن ابى شيبة، ويحيى الحمَّانى عن أبى معاوية، ومروان بن معاوية وغيره، عن أبى مالك، عن نعيم، عن مولى لسمرة، عن سمرة به.

وقال ابن جريج: عن أبى مالك، عن نعيم بن أبى هند: حدثنى سمرة، فذكره. قال. ورواه يحيى بن حسان، عن سليمان بن موسى بإسناد ما قبله، وتابعه مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة، عن محمد بن إبراهيم بن خبيب ين سليمان بن سمرة، عن

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة: باب اتخاذ المساجد فى الدور: ١/ ١٢٥.

(٢) الخبر أخرجه فى الزكاة: باب العروض إذا كانت للتجارة. هل فيها من زكاة؟: ٢/ ٩٥.

(٣) الخبر أخرجه فى الجهاد: باب النداء عند النفير: يا خيل ا لله اركبى: ٣/ ٢٥ .

(٤) الخبر أخرجه فى: باب النهى عن الستر على من غل: ٣/ ٧٠.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى آخر كتاب الجهاد: باب الإقامة فى ارض الشرك: ٣/ ٩٣.

(٦) أخرجه ابن ماجه فى الجهاد: باب المبارزة والسلب: ٢/ ٩٤٧؛ وفى الزوائد: في إسناده سليمان بن سمرة بن جندب. ذكره ابن حبّان فى الثقات. وقال ابن القطّان: حاله مجهول، وباقى رجاله موثقون.

جعفر بن سعد بن سمرة في عامة النسخة[١].

وروى الطبراني من حديث جعفر بن سعد بن سمرة، عن خبيب بن سليمان ابن سمرة، عن أبيه، عن جده. قال: أما بعد: «فإن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن يُصلّى أحَدُنا كلَّ ليلَةٍ بَعْدَ المكتوبةِ ما قلّ أو كثُر، ويجعلها وترًا»[٢].

وبه: «إذا نَعَسَ أحدكم يومَ الجُمعة فليتحوَّلْ من مقعَده إلى مكان آخر»[٣].

وبه: قال رسول الله ﷺ: «لو تعْلَمون ما أعلم لَضَحِكتم قليلاً ولبكيتُم كثيرًا»[٤].

وبه: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «لو أن لأحدكم وادٍ ملآن من أعلاه إلى أسفله لأحب أن يملأ له وادً آخر، ولو مُلِئ له الوادى الآخر لو يمشى فوجد واديًا آخر قال: أما والله إن استطعت لأملأنّك، وإن الرجل لا يمتلئ نفسه من المال حتى يمتلئ من التراب»[٥].

وبه: أن رسول الله ﷺ أَمَرنا أَنْ يُصَلِّيَ أَيَّ سَاعَة شيئًا مِنْ لَيْلٍ أو نَهار، غير أنّه أَمَرَنا/ أَنْ لا نُصَلّيَ عِندَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وعِنْدَ غُرُوبِها. وقال: «إنَّ الشَّيْطانَ يَطْلُعُ مَعَها، ويَغِيبُ مَعَها»[٦]. ١٦٨/ب

وبه: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نحافظ على الصلوات كلها، وأوصانا بالوسطى

---

(١) يقصد به الحافظ المزيّ كما سبقت الإشارة إليه غير مرة. تحفة الأشراف: ٤/ ٧٨.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٧/ ٢٩٧؛ وأخرجه البزّار. وقال: تفرّد به سلام وهو بصرى ضعيف قدرى. كشف الأستار: ١/ ٣٤٤؛ وقال الهيثمي: إسناده ضعيف. مجمع الزوائد: ٢/ ٢٥٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٧/٢٩٧؛ وأخرجه البزّار وقال: إسماعيل لا يتابع على حديثه. كشف الأستار: ١/ ٣٠٥؛ وقال الهيثمي: فيه إسماعيل بن مسلم المكّى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢/ ١٨٠.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٧/٢٩٧؛ وأخرجه البزّار. كشف الأستار: ٤/ ٧٠؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبزّار. وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم. وإسناد البزّار ضعيف. مجمع الزوائد: ١٠/ ٢٢٨.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٧/ ٢٩٨؛ واللفظ فيه بعض اختلاف. ورواه البزّار وقال: لا نعلمه يروى عن سمرة إلا بهذا الإسناد، وقد روى نحوه بغير لفظه من وجوه. كشف الأستار: ٤/ ٢٤٤؛ وقال الهيثمي: في إسناد الطبراني من لم أعرفهم، وفى إسناد البزار يوسف بن خالد السمتى وهو كذّاب. مجمع الزوائد: ١٠/ ٢٤٤.

(٦) المعجم الكبير للطبراني: ٧/ ٢٩٩؛ وأخرجه البزار وقال: وأحاديث إسماعيل لا نعلم، رواه عن الحسن غيره. كشف الأستار: ١/ ٢٩٢.

وأخبرنا أنها العصر»[١].

وبه: نهانا رسول الله ﷺ أن نواصل في شهر الصوم وكرهه وليس يعزمه»[٢].

وبه قال: لما نزل﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ﴾[٣] قال: «اجتمع حجّ المسلمين، وحجُّ المشركين في ثلاثةِ أيامٍ متتابعاتٍ، وحج اليهود والنصارى في ثلاثة أيام متتابعاتٍ، واجتمع حجُّ المسلمين والمشركين واليهود والنصارى في ستة أيام ممتتابعات، ولم يتفق هذا منذ خلق الله السَّموات والأرض، ولا يقع هذا بها بعد إلى يوم القيامة»[٤].

وبه: «كان يأمرُ برقيق الرجل أو المرأة الذين هم تابعه وهم في عمله أن لا يخرج عنهم من الصدقة، وكان يأمرنا أن نخرج الصدقة عن الرقيق الذى نعد للبيع»[٥].

وبه: أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول لنا: «إنكم تحشرون إلى بيت المقدس، ثم تجتمعون ليوم القيامة»[٦].

وبه: «إذا خاصم الرجل أخاه، فدعا أحدهما صاحبه إلى الرسول ليقضى عليهما[٧] فمن أبى فلا حق له»[٨].

وقد طول الطبرانى هذه الفتحة جدًا وأورد فيها من الأحاديث الصحاح والحسان والضعاف جانبا كبيرا جدًا، وقد حذفتُ أكثرها خشية الإطالة، وضعفًا عن

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٢٩٩.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى:٧/ ٣٠٠؛ وأخرجه البزار. كشف الأستار: ١/ ٤٨٢، وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى في الكبير وإسناده ضعيف. مجمع الزوائد: ٣/ ١٥٨.

(٣) الآية ٣ من سورة التوبة.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٣٠٨ مع اختلاف في بعض لفظه. وأخرجه البزار وقال: لا نعلمه يروى عن النبىﷺ إلا بهذا الإسناد: ٢/ ٤٦٣؛ وقال الهيثمى: رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٦/ ١٧٨.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٣١٠.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٣١٨؛ وأخرجه البزار. كشف الأستار: ٤/ ١٥٣؛ وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى وإسناد الطبرانى حسن. مجمع الزوائد: ١٠/ ٣٤٣. تقول قد مرّ كلامه عن هذا الإسناد وتضعيفه له.

(٧) فى الطبرانى: بينهما.

(٨) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٣١٨؛ وقال الهيثمى: في إسناده مسانيد. مجمع الزوائد: ٤/ ١٩٨.

كتابتها، ولو نسخها أحد ههنا بكمالها كان حسنًا والله أعلم[١].

(سمعان بن مشنج عنه)

٤٨١٩ — حدثنا عبد الرازق، حدثنا الثورى، حدثنى أبى، عن الشعبى، عن سمعان بن مشنج، عن سمرة بن جندب. قال: كنا مع النبى ﷺ في جنازة، فقال: «أههنا من بنى فلان أحدٌ؟» قالها ثلاثًا، فقام رجل فقال له رسول الله ﷺ: «ما منعَك في المرَّتين الأوَّليين أنْ تكون أجبتني؟ أما أنى لم أنوه بك[٢] إلا بخير. إن فلاناً — لرجلُ منهم — مات إنّه مأسور بدينه» قال: لقد رأيت أهله، ومن ينحزَّنُ له قضوا عنه حتى ما جاء أحدٌ يطلبه بشيء»[٣].

رواه أبو داود، عن سعيد بن منصور، عن أبى الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن الشعبى به. ورواه النسائى، عن محمود بن غيلان،/ عن عبد الرازق. ١٦٩/ أ
ثم قال: رواه غير واحد، عن الشعبى، عن سمرة وروى مرسلاً عن الشعبى[٤].

قال شيخنا: ورواهُ وكيع، عن سفيان ولم يذكر فيه سمعان وقال فِراس: عن الشعبى، عن سمرة: «هَل هَا هُنا أحدٌ من بنِى النَّجَار»[٥].

حدثنا عفَّان، حدثنا أبو عوانة، عن فراس، عن الشعبى، عن سمعان بن مشنج، عن سمرة بن جندب، فذكر الحديث[٦].

٤٨٢٠ — حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، حدثنى أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا وكيعٌ، عن أبيه، عن سعيد بن مسروق، عن الشعبى، فذكر هذا الحديث، فحدثت به ابى فقال: لم أسمعه من وكيع[٧].

---

(١) هذه الأحاديث بلغت في المعجم الكبير مائة وأحد عشر حديثًا من صفحة ٢٩٥ إلى صفحة ٣٢٥ من الجزء السابع، وقد أورد المصنف منها أحد عشر حديثًا أكثرها إلى الضعف أقرب. وسليمان بن سمرة روى عن أبيه نسخة كبيرة وقد ذكره ابن حبّان فى الثقات، وقال ابن القطّان: حاله مجهولة. يراجع تهذيب التهذيب: ٤/ ١٩٨.

(٢) أنوه بك: أشهر وأعرف بكم. النهاية: ٤/ ١٨٤.

(٣) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ٢٠.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب في التشديد في الدين: ٣/٢٤٦؛ وأخرجه النسائى في البيوع أيضًا: باب التغليظ فى الدين: ٧/٢٧٦؛ وقوله: رواه غير واحد.. الخ. لعلّه في الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٧٨.

(٥) تحفة الأشراف: ٤/ ٧٨.

(٦) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ٢٠.

(٧) المرجع السابق.

(سوادة بن حنظلة القُشيري عنه)

٤٨٢١ – حدثنا محمد بن جعفر، وروح، قالا: حدثنا شعبة، عن شيخ من بني قشير. قال روح قال: سمعت سوادة القشيريّ – وكان إمامهم –، قال: سمعت سمرة بن جندب يخطب يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يغُرَّنكم نِدَاء بِلالٍ وهذا البياضُ، حتّى ينفجرَ الفَجْرُ، أو يَطلع الفَجْر»[١].

حدثنا عفّان، حدثنا همَّام، حدثني سوادة. سمعت سمرة بن جندب: أن [رسول الله ﷺ قال: «لا يَغُرَّنكم نداءُ بلالٍ فإنَّ في بصرهِ سوءٌ، أو لا بياض يُرى بأعلى السّحر»][٢].

[حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني عبد الله بن سوادة، عن أبيه، عن سمرة. قال: قال] رسول الله ﷺ: «لا يغرنكم نداء بلال، ولا هذا البياض لعمود الصبح حتى يستطير»[٣].

٤٨٢٢ – حدثنا وكيع؟، حدثنا أبو هلال. عن سوادة بن حنظلة، عن سمرة ابن جندب. قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمنعكم من سحوركم أذان بلالٍ، ولا الفجر المستطيلُ، ولكن الفجر المستطيرُ في الأُفقِ»[٤].

٤٨٢٣ – حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شُعبة، سمعت سوادة القشيري يحدث، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ قال: «لا يغُرَّنكم أذَان بلالٍ، ولا هذا الفجر المستطيل، ولكن الفجرُ المستطير». وأومأ بيده هكذا، وأشار يزيد بيده اليمنى[٥].

رواه مسلم والنسائي من حديث شعبة به، والترمذي من حديث وكيع به، ومسلم أيضًا وأبو داود من حديث عبد الله بن سوادة عن أبيه به[٦].

---

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ٧.

(٢) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ٩، وما بين معكوفين استكمال منه، فقد اختلط أول الخبر التالي في المخطوطة.

(٣) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ١٣، والاستكمال منه.

(٤) المصدر السابق.

(٥) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ١٨.

(٦) الخبر أخرجوه في الصوم: مسلم بطرقه: باب صفقة الفجر التي تتعلق به أحكام الصوم: ٣/ ١٤٩؛ وأبوداود: باب وقت السحور: ٢/ ٣٠٣؛ والترمذي: باب ما جاء في بيان الفجر: ٣/ ٧٧، وقال: هذا حديث حسن. والنسائي باب كيف الفجر؟: ٤/ ١٢٢.

(عامر الشعبى عنه: وهو عن سمعان بن مشنج عنه)

٤٨٢٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن إسماعيل - يعنى ابن أبى خالد -، سمعتُ الشعبى يحدِّث، عن سمرة بن جُندب، عن النبى ﷺ قال: صلّى النبى ﷺ/ الصُّبح، فقال: «ها هنا أحد من بنى فلان؟»، قالوا: نعم، قال: «إن صاحبكم محتبس على باب الجنة في دين عليه»[١]. ١٦٩/ ب

حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل، عن الشعبى، عن سمرة: أن النبى ﷺ صلى الفجر، فقال: «ها هنا من بنى فلان أحد» ثلاثًا، فقال رجلٌ: أنا. قال: فقال: «إن صاحبكم محبوسٌ عن الجنة بدينه»[٢].

حدثنا أبو سفيان العمرى، عن سفيان، عن أبيه، عن الشعبى، عن سمعان بن مشنج، عن سمرة بن جندب قال: كنَّا مع النبىّ ﷺ في جنازةٍ، فقال: «أها هنا من بنى فلان أحد؟» قالها ثلاثًا. فقال له النبى ﷺ: «ما منعك في المرتين الأوليين أن تكون أجبتنى؟ أما إنّى لم أنوِّه بك ألا بخير. إن فلاناً - لرجل منهم - مات إنه مأسور بدينه»، قال: لقد رأيتُ أهله ومن يتحزَّن لهُ قضوا عنه، حتى ما جاء أحدٌ يطلبه بشيء[٣]. تفرد به من هذا الوجه.

ورواه الطبرانى[٤] من حديث فراس عن الشعبى زاد: «فإن شئتم فافدوه من عذاب الله، وإما أن تسلموه». وقد تقدّم من رواية عامر الشعبىّ، عن سمعان[٥].

(عبد الله بن بريدة الأسلمىّ عنه)

٤٨٢٥ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حسين - يعنى المعلم -، عن عبدا لله بن بريدة، عن سمرة بن جندب: «أن النبى ﷺ صلّى على أمِّ فلان ماتت فى نفاسها، فقام وسطها»[٦].

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند/: ٥/ ١١.

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ٢٠.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ٢٠؛ وقد أورده مختصرًا إذ أحال على سابقه وقد أورده فى المخطوطة بكامله. وإن كانت غير واضحة فى هذا الموطن.

(٤) فى المخطوطة: «الترمذى». والصواب ما أثبتناه.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٢١٢، وتراجع تحفة الأشراف: ٤/ ٧٨.

(٦) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٤.

رواه الجماعة من حديث حسين بن ذكوان المعلّم به[١].

٤٨٢٦ – حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبي، حدثنا حسين، حدثنا ابن بريدة: أنه سمع سمرة بن جندب يقول: إنه ليمنعني أن أتكلم بكثير مما كنت أسمع من رسول الله ﷺ أن ها هنا من هو أكبر مني، وكنت ليلتئذٍ غلامًا، وإني كنتُ لأحفظ ما أسمع منه، «صليت وراء رسول الله ﷺ وصلّى على أم كعبٍ ماتت وهي نفساء، فقام رسول الله ﷺ للصلاة عليها وسطها»[٢].

٤٨٢٧ – حدثنا يحيى، حدثنا حسينٌ المعلّمُ، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن سمرة بن جندب. قال: «صلى النبي ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها، فقام وسطها»[٣].

(عبد الله بن زيد عنه، هو أبو قلابة الجرمي بأتي)

(عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي عنه)

٤٨٢٨ – حدثنا يزيد، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سمرة بن جندب: أن النبي ﷺ /قال: «من روى عنة حديثًا وهو يرى أنه يكذب فهو أحد الكذابين»[٤]. ١٧٠/ أ

٤٨٢٩ – حدثنا وكيع، قال: قال شعبة، وحدثنا الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سمرة. قال: قال رسول الله ﷺ : «من حدَّثَ بحَدِيثٍ وهو يَرَى أنّه يكذب فهو أحد الكذابين»[٥].

حدثنا محمد بن جعفر، وعفّان قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي

---

(١) الخبر أخرجه البخاري في الطهارة: باب الصلاة على النفساء وسننها: ١/ ٤٢٩؛ وأخرجه أيضًا كما أخرجه باقي الجماعة في الجنائز: باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها، وباب أين يقوم من الرجل والمرأة: ٣/ ٢٠١؛ وأخرجه مسلم في: باب مكان الإمام في الصلاة على الميت/ وقد صرح في بعض طرقه باسم المرأة وقال: إنها أم كعب: ٢/ ٦٢٦؛ وأبو داود في: باب أين يقوم الإمام من الميت إذا صلّى عليه؟: ٣/ ٢٠٩؛ والترمذي في الباب، وقال:/ هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه شعبة عن حسين المعلم. صحيح الترمذي: ٣/ ٣٤٤؛ والنسائي: باب الصلاة على الجنازة قائمًا، وصرح باسم المرأة، المجتبى: ٤/ ٥٧؛ وابن ماجة في: باب ما جاء في أين يقوم الإمام إذا صلى على الجنازة: ١/ ٤٧٩.

(٢) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ١٩.

(٣) المصدر السابق.

(٤) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ١٤.

(٥) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ١٩.

ليلى، عن سمرة بن جندب، عن النبى ﷺ قال: «من روى عنّى حديثًا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكذّابين»، وقال عفّان أيضًا: «الكذابين»[١].

رواه مسلم، وابن ماجه، عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن وكيع به. ورواه ابن ماجه عن بندار، عن غندر، عن شعبة به. وقد رواه الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبى ليلى، عن علىٍّ كما تقدَّم[٢].

(عبد الرحمن الجرمى البصرى عنه)

٤٨٣٠ — حدثنا عبد الصمد، وعفان قالا: أنبأنا حماد بن سلمة، أنبأنا الأشعث بن عبد الرحمن الجرمى، عن أبيه، عن سمرة بن جندب: أن رجلا قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت كأن دلوًا دليت من السماء فجاء أبو بكر، فأخذ بعراقيبها[٣]، [فشرب منها شربًا ضعيفًا — قال عفّان: «وفيه ضعف» —، ثمّ جاء عمر، فأخذ بعراقيبها، فشرب حتى تضلع[٤]، ثم جاء] عثمان فأخذ بعراقيبها. فشرب فانتشطت[٥] منه، فانتضح عليه منها شيء»[٦].

رواه أبو داود في السنة عن محمد بن المثنى، عن عفان به[٧].

(عبيد بن زيد بن عقبة عنه)

٤٨٣١ — حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة، عن أبيه، عن سمرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سرق من الرجل متاعٌ أو ضاعَ منه متاعٌ، فوجده بيد رجل بعينه، فهو أحق به، ويرجع المشترى على البائع [بالثمن]»[٨].

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ٢٠.

(٢) الخبر أخرجه مسلم في المقدمة: وجوب الرواية عن الثقات: ١/ ٥٢؛ وأخرجه ابن ماجة في المقدمة أيضًا: باب من حدث عن رسول الله ﷺ حديثًا وهو يرى أنه كذب: ١/ ١٥؛ ومن حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن علىّ: ١/ ١٤.

(٣) عراقيبها: العراقى جمع عرقوة الدلو وهى الخشبة المعروضة على فم الدلو، وهما عرقوتان كالصليب. وقد عرقيت الدلو إذا ركبت العرقوة فيها. النهاية: ٣/ ٨٨.

(٤) تضلع: أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه. النهاية: ٣/ ٢٣.

(٥) فانتشطت منه: حلت منه. النهاية: ٤/ ١٤٥.

(٦) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ٢١.

(٧) الخبر أخرجه أبو داود فى: باب فى الخلفاء: ٤/ ٢٠٨، وزاد: فيه ثم جاء على فأخذ.. الخ.

(٨) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ١٣، وما بين معكوفين استكمال منه.

رواه ابن ماجه، عن عليّ بن محمدّ عن أبي معاوية به[١].

قال شيخنا: ورواه أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد، عن أبي معاوية، عن الحجاج، عن سعيد بن زيد بن عقبة، عن أبيه، عن سمرة وهو أشبه بالصواب[٢].

(عليّ بن ربيعة عنه)

٤٨٣٢ — حدثنا الحسن بن يحيى — من أهل مروٍ —، وعليّ بن إسحاق قالا: حدثنا ابن المبارك، عن ورقاء بن إياس، حدثني عليّ بن ربيعة، عن سمرة بن جندب. قال: قام النبيُّ ﷺ فخطب «فنهى عن الدُّبَّاءِ[٣] والمزفَّتِ»، تفرَّد به[٤]/. ١٧٠/ د

(عمران بن تيم عنه: هو أبو رجاء العطاردي يأتي)

(قدامة بن وبرة العجيفي عنه)

٤٨٣٣ — حدثنا بهز، حدثنا همام، ويزيد، أنبأنا عفّان، وحدثنا همام، حدثنا قتادة حدثني قدامة بن وبرة — رجل من بني عجيف —، عن سمرة بن جندب، عن النبيﷺ قال: «من ترك جمعة في غير عذر فليتصدق بدينار، فإن لم يجد فبنصف دينار»[٥].

٤٨٣٤ — حدثنا وكيع، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن قدامة ابن وبرة، عن سمرة بن جندب. قال: قال رسول اللهﷺ: «من فاتته الجمعة فليتصدق بدينار أو بنصف دينار»[٦].

رواه أبو داود، عن الحسن بن علي، والنسائي عن أحمد بن سليمان، كلاهما

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في الأحكام: باب من سرق له شيء فوجده في يد رجل اشتراه: ٢/ ٧٨١؛ وفي الزوائد: روى بعضه أبو داود. وفي إسناد المصنّف حجاج بن أرطأة وهو مدلس.

(٢) تحفة الأشراف: ٤/ ٨١.

(٣) الدباء والمزفت: هي أوعية كانوا ينتبذون فيها وضربت فكان النبيذ يغلى سريعًا ويسكر، فنهاهم عن الانتباذ فيها ثم رخصﷺ في الانتباذ فيها بشرط أن يشربوا ما فيها وهو غير مسكر. وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الإسلام ثم نسخ وهو المذهب. وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم. اللسان: ٢/ ١٣٢٥.

(٤) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ١٧.

(٥) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ٨.

(٦) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ١٤.

عن يزيد بن هارون به. ورواه أبو داود من حديث أيوب أبى العلاء عن قتادة، عن قدامة مرسلاً[١].

(محمد بن سيرين عنه)

٤٨٣٥ — حدثنا محمد بن بكر، أنبأنا عثمان بن سعد الكاتب، قال: قال لى ابن سيرين: صنعت سيفى على سيف سمرة، وقال سمرة: «صنعت سيفى على سيف النبىﷺ، وكان حنفيًا»[٢].

رواه الترمذى فى الشمائل، عن عقبة بن مكرم، عن محمد بن بكر، وفى الجهاد، عن محمد بن شجاع، عن أبى عبيدة الحداد، عن عثمان بن سعد وقال: ضعَّفه يحيى بن سعيد من قِبَل حِفْظه[٣].

(محمد بن علىّ بن الحسين: أبو جعفر الباقر عنه)

٤٨٣٦ — قال أبو داود في كتاب القضاء: حدثنا سليمان بن داود — هو أبو الربيع العتكى —، حدثنا حمّاد، حدثنا واصل: مولى أبى عُيينة، سمعت أبا جعفر: محمد بن على يحَدِّث، عن سمرة بن جندب. قال: «كانت له عَضُد[٤] مِنْ نَخلٍ في حائِطِ رجلٍ من الأنصارِ، قال: ومعه أهلُه فكان سمرة يدخلُ إلى نخلة فيتأذى به ويَشُق عليه، [فطلب إليه أن يبيعه فأبى]، فطلب إليه أن يناقله فأبى، فأتى النبى ﷺ فذكر

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة: باب كفارة من تركها، يعنى الجمعة: ١/ ٢٧٧، وعقب على طريق الحسن بن على فقال: وهكذا رواه خالد بن قيس وخالفه في الإسناد ووافقه في المتن. أما طريق أيوب ابى العلاء فقال: رواه سعيد بن بشير عن قتادة هكذا — يعنى قوله في الحديث: أو صاع حنطة أو نصف صاع إلا أنه قال: مدًا أو نصف مد، وقال: عن سمرة. ثم قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن اختلاف هذا الحديث فقال: همّام عندى أحفظ من أيوب يعنى أبا العلاء.

(٢) من حديث سمرة بن جندب: ٥/ ٢٠.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى في الجهاد: باب ما جاء في صفة سيف رسول الله ﷺ: ٤/ ١٩٧، وكلامه بتمامه: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقد تكلم يحيى بن سعيد القطّان في عثمان بن سعد الكاتب وضعَّفه من قبل حفظه. وأخرجه أيضًا في الشمائل كما في تحفة الأشراف: ٤/ ٨٣.

(٤) عضد من نخل: بفتح العين وضم الضاد. قال الخطابى: هو هكذا في رواية أبى داود وصوابه عضُيد يريد نخلاً لم تبسق ولم تطل. قال الأصمعى: إذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العضيد وجمعه عضيدات. مختصر السنن للمنذرى: ٥/ ٢٣٩.

ذلك له، فطلب إليه النبيُّ ﷺ أن يبيعه فأبى، فطلب إليه أن يُنَاقله، فأبى، قال: «فهبه لهُ ولكَ كذا وكذا» أمرًا رَغَّبه فيه، فأبى. قال: «أنتَ مُضَارّ» وقال النبيُّ ﷺ للأنصارى: «اذْهَبْ فاقلَعْ نَخْلَهُ»[١].

(مكحول عنه) / ١٧١/أ

حدثنا شريح بن النعمان، حديثا بقيه، عن إسحاق بن ثعلبة، عن مكحول، عن سمرة بن جندب. قال: «أمَرَنا رسُولُ ا للهِ ﷺ أن نتخِذَ المساجدَ في ديَارِنَا، وأمرَنا أنْ نُنَظِّفها»، تفرد به[٢].

٤٨٣٧ — حدثنا يزيد، أنبأنا بقية بن الوليد، عن إسحاق بن ثعلبة، عن مكحول، عن سمرة بن جندب. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «لا يَتعاطَى أحَدُكُم أسيرَ أخيه فيَقْتله»[٣]، تفرَّد به.

(المنذر بن مالك بن قطعة عنه: هو أبو نضرة العبدى بأتى)

(منذر أبو حسان عنه)

٤٨٣٨ — حدثنا عبد الصمد، حدثنا ثابت — يعني أبا زيد —، حدثنا عاصم ذكر أن الذى يحدث أن النبى ﷺ أذن في النبيذ بعد ما نهى عنه: منذر أبو حسان ذكره عن سمرة بن جندب، وكان يقول: من خالف الحجاج، فقد خالف[٤].

(المهلب بن أبى صفرة عنه)

٤٨٣٩ — حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك، سمعت المهلب يخطب. قال: قال سمرة بن جندب، عن النبى ﷺ قال: «لا تُصلّوا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمسُ، ولا حِينَ تَسقُطُ فإنها تطْلُعُ بَيْنَ قرنَى شَيْطَانٍ، وتَغْرب بيْن قَرْنَى شَيْطَانٍ»[٥]، تفرد به.

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الأقضية: ابواب من القضاء: ٣/ ٣١٥؛ وقال المنذرى: في سماع الباقر من سمرة بن جندب نظر. وقد نقل من مولده ووفاة سمرة: ما يتعذر معه سماعه منه، وقيل فيه ما يمكن معه السماع منه وا لله عزّ وجل أعلم. مختصر السنن للمنذرى: ٥/ ٢٤٠.

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٧.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٨.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٢.

(٥) فى المخطوطة: «فإنه» خلافا للمسند والسياق.

(ميمون بن أبى شبيب الكوفىّ عنه)

٤٨٤٠ — حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثنى حبيب بن أبى ثابت، عن ميمون بن أبى شبيب، عن سمرة بن جندب، عن النبى ﷺ قال: «ألْبَسُوا الثِّياب البِيضَ، وكفِّنُوا فِيها مَوْتَاكُم»(١).

رواه الترمذى، والنسائى، وابن ماجه من حديث سفيان الثورى به، وقال الترمذى: حسن صحيح(٢).

٤٨٤١ — حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا المسعودى، عن الحكم، وحبيب، عن ميمون بن أبى شبيب، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «ألْبَسُوا الثِّيَاب البِيضَ، فإنَّها أطهَرُ وأطْيَبُ، وكفِّنوا فِيها موْتَاكم»(٣).

حدثنا يزيد، أنبأنا المسعودى، عن حبيب بن أبى ثابتٍ، والحكم، عن ميمون ابن أبى شبيب،/ عن سمرة بن جندب. قال: قال رسول الله ﷺ: «ألْبَسُوا الثِّيَاب ١٧/ب
البِيضَ، فإنَّها أطهَرُ وأطْيَبُ، وكفِّنوا فِيها موْتَاكم»(٤).

٤٨٤٢ — حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، وحدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب، عن ميمون بن أبى شبيب، عن سمرة بن جندب.

قال: قال رسول الله ﷺ: «ألْبَسُوا الثِّيَاب البِيضَ(٥) وكفِّنوا فِيها موْتَاكم، فإنَّها أطيَبُ وأطهَر»(٦).

(هلال بن يساف: أبو الحسن الأشجعى عنه)

٤٨٤٣ — حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيلى، عن هلال بن يساف، عن سمرة، عن النبى ﷺ قال: «إذَا حدَّثتُكم حَدِيثًا، فَلا تَزِيدن عَليه»(٧). وقال: «أرْبَع من أطْيَب الكلامِ وهن من القُرآن لا يَضُرّك بأيِّهنّ بدأْت:

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٣.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى في الأدب: باب ما جاء في لبس البياض: ٥/ ١١٧؛ وأخرجه النسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ٨٤؛ وابن ماجه في اللباس: باب البياض من الثياب: ٢/ ١١٨١، ولم يذكر فيه كفن الموتى.

(٣) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ١٧.

(٤) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ١٨.

(٥) فى المخطوطة: «البياض البياض»، وما أثبتناه من المسند.

(٦) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٩.

(٧) فى المخطوطة: «على».

سُبحان ا للهِ، والحمدُ للهِ، ولا إلهَ إلاَّ ا للهِ، وا للهُ أكبَر»، ثم قالَ: «لا تُسَمِّين غُلامَك أفْلَحا، ولا نَجيحًا، ولا رَباحًا، ولا يَسارًا»[١].

٤٨٤٤ — حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سلمة، عن كهيل، عن هلال بن يساف، عن سمرة بن جندب. قال: قال رسول ا للهﷺ: «أفْضَلُ الكلامِ بَعْدَ القُرآن أربعٌ وهى[٢] من القُرآن: لا يَضُرَّكَ بأيِّهنّ بدأْتَ: سُبحان ا للهِ، والحمدُ للهِ، ولا إلهَ إلاَّ ا للهُ، وا للهُ أكْبَر»[٣].

رواه النسائى من حديث شعبة، وابن ماجه من حديث سفيان الثورى، كلاهما عن سلمة به[٤].

(هياج بن عمران البُرجمى البصرى، عن سمرة)

٤٨٤٥ — قال أبو داود في الجهاد: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبى، عن قتادة، عن الحسن، عن الهياج بن عمران: أن عمران — يعنى أباه — أبق له عبد، فجعل لله لئن قدر عليه ليقطعن يده، فأرسلنى لأسأل له فأتيت سمرة بن جندب، فسألته فقال: «كَانَ رسُولُ ا للهﷺ يحُثّنَا عَلَى الصَّدَقَة، وينْهَانَا عنْ المُثْلَة»، فأتيت عمران بن الحصين، فسألته، فقال: «كان رسول ا للهﷺ ينهانا عن المُثْلَة ويحُثّنَا علَى الصَّدَقَة»[٥].

(يحيى بن مالك: أبو أيوب العتكى الأزدى المراغى عنه)

قال عبد ا لله: وجدت في جلباب أبى بخط يده، وأكثر ظنى أنى قد سمعته منه[٦].

---

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٥/ ١١.

(٢) فى المخطوطة: «أفضل الكلام بعد القرآن، وهو من القرآن أربعًا» والتزمنا بالنص عند أحمد فهو أصوب.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ٢٠.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٤/ ٨٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأدب: باب فضل التسبيح: ٢/ ١٢٥٣.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى: باب فى النهى عن المثلة: ٣/ ٥٣.

(٦) هذه العبارة ليست فى الأصل عند أبى داود.

١٧٢/أ ٤٨٤٦ – حدثنا على بن عبد الله، / حدثنا معاذ. قال: وجدت في كتاب أبى بخط يده، ولم أسمعه منه. قال: حدثنا قتادة عن يحيى بن مالك، عن سمرة: أن النبىﷺ قال: «احْضُرَوا الذِّكْرَ وادْنُوا مِن الإمَامِ، فَإنَّ الرَّجُل لا يَزَالُ يَتباعدُ حتّى يُؤخرَ فى الجنَّةِ وإنْ دَخَلها».

وكذا رواه أبو داود، عن على بن عبد الله وهو المدينىّ به[1].

(يزيد بن عبيد الله بن الشخير عنه)

هو أبو العلاء بن الشخير يأتى

(أبو أيوب المراغى يحيى بن مالك، تقدم)

(أبو الدهماء عن سمرة)

٤٨٤٧ – قال: قال رسول اللهﷺ: «مَا ضَرّ أحَدَكُم مَا سَدَّ بِهِ الجوعَ إذَا أصَابَ حلالاً».

رواه الطبرانى من حديث إسحاق بن إدريس، عن الحسن بن دينارٍ، عن حميد ابن هلال عنه به[2].

أبو رجاء العطاردى واسمه عمران

يأتى فى الجزء السابع والعشرين إن شاء الله تعالى

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة: باب الدنو من الإمام عند الموعظة: ١/ ٢٨٩؛ وقال المنذرى: في إسناده انقطاع. مختصر السنن للمنذرى: ٢/ ٢٠.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٢٨٣؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٤/ ١٦٤.

الجزء السابع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

(أبو رجاء العطاردى، واسمه عمران عنه عن سمرة بن جندب)

٤٨٤٨ — حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، عن أبى رجاء العطاردى، حدثنا سمرة بن جندب الفزارى. قال: كان رسول الله ﷺ مما يقول لأصحابه: «هَلْ رَأى أَحَدٌ مِنْكُم رُؤيَا؟» قال: فيقصص عليه ما شاء الله أن يقص.

قال: وإنه قال لنا ذات غداة: «إنه أتانى الليلة آتيان، وإنهما ابتعثانى، وإنهما قالا لى: انطلق وإنى انطلقت معهما، وإنا أتينا على رجل مضطجع، وإذا آخر قائم عليه بصخرة، وإذا هو يهوى بالصخرة لرأسه فيثلع[١] بها رأسه فيتدهده الحجر ها هنا، فيتبع الحجر[٢] فيأخذه، فما يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان، ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل في المرة الأولى.

قال: قلت: سبحان الله ما هذان؟ قال: قالا لى: انطلق انطلق.

فانطلقت معهما، فأتينا على رجل مستلق لقفاه، وإذا آخر قائم عليه بكلوب[٣] حديد، وإذا هو يأتى أحد شقى وجهه، فيشرشر[٤] شدقه إلى قفاه، ومنخراه إلى قفاه، وعيناه إلى قفاه. قال: ثم يتحول إلى الجانب الآخر، فيفعل به مثل فعله بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك، حتى يصح الأول كما كان، ثم يعود فيفعل به مثل ما فعل به المرة الأولى. قال: قلت: سبحان الله ما هذان؟ قالا لى: انطلق انطلق؟

قال: فانطلقنا فأتينا على مثل بناء التنور — قال عوف: وأحسب أنه قال: وإذا فيه لغط وأصوات — قال: فاطلعت، فإذا فيه رجال ونساء عراة، وإذا هم

---

(١) الثلع: الشرخ. وقيل هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشرخ. النهاية: ١/ ١٣٣.

(٢) يتدهده الحجر ويتدهدى:/ يتدحرج. النهاية: ١/ ٣٧.

(٣) الكلوب: بتشديد اللام: حديدة معوجة الرأس. النهاية: ٤/ ٣١.

(٤) فيشرشر شدقه إلى قفاه: يشقه ويقطعه. النهاية: ٢/ ٢١٣.

يأتيهم لهب من أسفل منهم، فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوَّضوا[١]، قال: قلت: ما هؤلاء؟ قالا لى: انطلق انطلق. فانطلقت، فأتينا على نهر حسبت أنه قال: أحمر مثل الدم، وإذا في النهر رجل يسبح، ثم يأتى ذلك الرجل الذى قد جمع الحجارة، فيفغر[٢] له فاه، فألقمه حجرا حجرا. قال: فينطلق فيسبح ما يسبح، ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه، وألقمه حجرًا. قال: قلت: ما هذا؟ قال: قالا لى انطلق انطلق.

فانطلقت فأتينا على رجل كريه المرآة[٣] كأكره ما أنت راء رجلاً مرآة، وإذا هو عند نار له يحسها[٤] ويسعى حولها. قال: قلت: ما هذا؟ قالا لى: انطلق انطلق. فانطلقنا، فأتينا على روضة معشبة فيها من كل نور الربيع. قال: وإذا بين ظهرانى الروضة رجل قائم طويل لا أكاد أن/ أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل ١٧٤/أ من أكثر ولدان رأيتهم قط وأحسنه. قال: قلت لهما: ما هذا وما هؤلاء؟ قالا لى: انطلق انطلق.

قال: فانطلقنا، فانتهينا إلى دوحة عظيمة لم أر قط دوحة أعظم منها ولا أحسن. قال: فقالا لى. ارق فيها، فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة، فأتينا باب المدينة، فاستفتحنا ففتح لنا فدخلنا فتلقانا فيها رجال شطر من خلقتهم كأحسن ما أنت راء، وشطر كأقبح ما أنت راء، قال: فقالا لهم: اذهبوا فقعوا في ذلك النهر، فإذا نهر صغير معترض يجرى، كأنما هو المحض[٥] في البياض. قال: فذهبوا، فوقعوا فيه، ورجعوا إلينا، وقد ذهب ذلك السوء عنهم وصاروا في أحسن صورة. قال: فقالا لى: هذه جنة عدن. وهذاك منزلك. قال: فبينما بصرى صعد، فإذا قصر مثل الربابة[٦] البيضاء. قالا لى: هذا منزلك. قال: قلت لهما: بارك الله فيكما. ذرانى فلأدخله. قال: قالا لى: الآن فلا وأنت داخله.

قال: قلت: فإنى رأيت منذ الليلة عجبا، فما هذه الذى رأيت؟ قال: قالا لى:

---

(١) ضوضوا: ضجوا واستفاقوا. النهاية: ٣/ ٢٨.

(٢) يفغر له فاه: يفتحه. النهاية: ٣/ ٢٠٨.

(٣) كريه المرآة: كريه المنظر، مفعله من الرؤية. النهاية: ٢/ ٥٥.

(٤) يحسّها: يمسّها. النهاية: ١/ ٢٢٧.

(٥) المحض: الخالص من كل شيء: ٢/ ٨١.

(٦) الربابة البيضاء: السحابة التى ركب بعضها بعضًا. النهاية: ٢/ ٥٧.

أما إنا سنخبرك: أما الرجل الأول الذى أتيت عليه يثلع رأسه بالحجر فإنه رجل يأخذ القرآن فيرفضه، وينام عن الصلاة المكتوبة، وأما الرجل الذى أتيت عليه شدقه إلى قفاه، عيناه إلى قفاه، ومنخراه إلى قفاه، فإنه الرجل يغدو من بيته، فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق، وأما الرجال والنساء العراة الذين في بناء مثل بناء التنور، فإنهم الزناة والزواني، وأما الرجل الذى يسبح في النهر ويلقم الحجارة، فإنه آكل الربا، وأما الرجل الكريه المرآة الذى عند النار يمسها، فإنه مالك خازن جهنم، وأما الرجل الطويل الذى رأيت في الروضة فإنه إبراهيم عليه السلام، وأما الولدان الذين حوله، فكل مولودٍ مات على الفطرة»

قال: فقال بعض المسلمين: يا رسول ا لله، وأولاد المشركين؟ قال: فقال رسول ا لله ﷺ: «وَأَوْلاد المُشركين».

وأما القوم الذين كان شطر منهم حسن، وشطر منهم قبيح، فإنهم خلطوا عملا صالحا، وآخر سيئا فتجاوز ا لله عنهم».

قال عبد ا لله: قال أبي: سمعت عباد بن عباد يخبر به، عن عوف، عن أبي رجاء، عن سمرة، عن النبي ﷺ قال: «فَيَتَدهْدهُ الحجرُ ها هُنا، قال أبي: فجعلت أتعجب / من فصاحة عباد»[1]. ١٧٤/ب

رواه البخارى مطولاً، ومقطعًا في أماكن متعددة في صحيحه، ومسلم مختصرا جدًا ليس فيه منام النبي ﷺ، كلاهما من حديث جرير بن حازم. رواه البخارى أيضًا، والنسائى من حديث عوف الأعرابى، كلاهما عن أبى رجاء العطاردى به[2].

٤٨٤٩ — حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عوف، عن أبي رجاء، عن سمرة بن

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ٨.

(٢) أخرجه البخارى مطولا في الجنائز: باب: ٣/ ٢٥١، وكتاب التعبير: باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح: ١٢/ ٤٣٨، وأخرجه أطرافه في الأذان: باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم: ٢/ ٣٣٣، وفى التهجد: باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل: ٣/ ٢٤، وفى البيوع: باب آكل الربا وشاهده وكاتبه: ٤/ ٣١٣، وفى الجهاد باب درجات المجاهدين في سبيل ا لله: ٦/ ١١، وفى بدء الخلق: باب إذا قال أحدكم آمين: ٦/ ٣١٣، وفى كتاب الأنبياء: باب قول ا لله تعالى: ﴿واتخذ ا لله إبراهيم خليلاً﴾: ٦/ ٣٨٧، وفى التفسير: باب «آخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا»: ٨/ ٣٤١، وفى الأدب: باب قول ا لله تعالى ﴿يأيها الذين آمنوا اتقوا ا لله وكونوا مع الصادقين﴾، وما ينهى عن الكذب: ١٠/ ٥٠٧؛ وأخرجه مسلم مختصرًا في الرؤيا: ٥/ ١٣٢؛ وأخرجه النسائى في الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/ ٨٢.

جندب. قال: قال نبى ا للهﷺ: «رأيْتُ لَيْلَة أُسْرِىَ بـى رَجُـلاً يَسْـبَحُ في نَهْـرٍ، ويُلْقَـمُ حِجَارَةً، فسَألْتُ مَا هَذا؟ فَقِيلَ لِى: آكِلُ الرِّبَا»[١].

٤٨٥٠ – حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنـا جريـر بـن حـازم، سمعـت أبـا رجـاء العطاردى يُحَدث عن سمرة بن جندب. قـال: كـان رسـول ا للهﷺ إذا صلـى صـلاة الغداة أقبل علينا بوجهه، فقال: «هل رأى أحدٌ مِنْكُم الَّليْلَة رُؤيَا؟»، فإن كـان أحـد رأى تلك الليلة رؤيا قصها عليه، فيقول فيها ما شاء أن يقول.

فسألنا يومًا، فقـال: «رأى أحـدٌ مِنْكُـم الَّليْلَـة رُؤيَـا؟» قـال: فقلنـا: لا. قـال: «لكن أنَا رأيْتُ اللَّيلَةَ رجُلَـين أتَيـانِى، فـأخذا بيـدى، فأخرجـانى إلى أرض فضـاء أو أرض مستوية، فمرَّا بى على رجلٍ، ورجل قائم على رأسه، بيده كلاليب من حديد، فيدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه، ثم يخرجه، فيدخله في شـدقه الآخـر، ويلتئـم هذا الشدق، فهو يفعل ذلك به. قلت: ما هذا؟ قالا: انطلق انطلق.

فانطلقت معهما، فإذا رجل مستلق علـى قفـاه، ورجـل قـائم بيـده فهـر[٢] أو صخرة، فيشدخ بها رأسه، فيتهدى الحجر، فإذا ذهب ليأخذه عاد رأسه كما كـان، فيصنع مثل ذلك. قلت: ما هذا؟ قالا: انطلق. فانطلقت معهما، فإذا بيت مبنى علـى بناء التنور أعلاه ضيق، وأسفله واسع، يوقد تحته نار، فيها رجال ونساء عـراة، فـإذا أوقدت ارتفعوا حتى يكاد أن يخرجوا، فإذا خمدت رجعوا فيها. قلت: ما هـذا؟ قـالا لى: انطلق انطلق.

فانطلقت، فإذا نهر من دم فيه رجل، وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة، فيقبل الرجل الذى في النهر، فإذا دنا ليخرج، رمى في فيه بحجر، فـيرجع إلى مكانـه، فهو يفعل ذلك. فقلت: ما هذا؟ فقالا لى: انطق انطلق.

فانطلقت، فإذا روضة خضراء فإذا فيها شجرة عظيمـة، وإذا شـيخ في أصلهـا حوله صبيان، وإذا رجل قريب منه بين يديه نار، فهو يحسها فيوقدها، فصعدا بـى في الشجرة، فأدخلانى دارًا لم أر قط أحسـن منهـا، فـإذا فيهـا رجـال شـيوخ وشـباب، وفيها نساء وصبيان، فأخرجـانى منهـا، فصعـدا في الشـجرة، فـأدخلانى دارًا أفضـل وأحسن منها، فيها شيوخ / وشباب، فقلت لهما: إنكما قد طوَّفْتما بـى منـذ الليلـة، فأخبرانى عما رأيت. ١٧/أ

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٠.

(٢) الفهر: الحجر ملء الكف، وقيل هو الحجر مطلقًا. النهاية: ٣/ ٢٢٠.

قالا: نعم، أما الرجل الأول الذى رأيت فإنه رجل كذاب يكذب الكذبة، فتحملُ عنه في الآفاق، فهوة يصنع به ما رأيت إلى يوم القيامة ثم يصنع الله به ما يشاء، وأما الرجل الذى رأيت مستلقيا فرجل أتاه الله القرآن، فنام عنه بالليل، ولم يعمل بما فيه بالنهار، فهو يفعل به ما رأيت إلى يوم القيامة، وأما الذى رأيت في التنور فهم الزناة، وأما الذى رأيت في النهر فذاك آكل الربا.

وأما الشيخ الذى رأيت في أصل الشجرة فذاك إبراهيم عليه السلام، وأما الصبيان الذى رأيت فأولاد الناس، وأما الرجل الذى رأيت يوقد النار ويحسها، فذاك مالك، خازن النار، وتلك النار، وأما الدار التى دخلتها أولا فدار عامة المؤمنين، وأما الدار الأخرى فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل، ثم قالا لى: ارفع رأسك، فرفعت فإذا كهيئة السحاب، فقالا لى: وتلك دارك. فقلت لهما: فدعانى أدخل دارى، فقالا: إنه قد بقى لك عمل لم تستكمله، فلو قد استكملته دخلت دارك»[١].

رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى من حديث أبى رجاء العطاردى به[٢].

(أبو العلاء بن الشخير، واسمه يزيد ابن عبد الله العامرى البصرى عنه)

٤٨٥١ – حدثنا علىّ بن عاصم، حدثنا سليمان التيمي، عن أبى العلاء بن الشخير، عن سمرة بن جندب. قال: بينا نحن عند النبىﷺ إذ أتى بقصعة فيها ثريد، فأكل واكل القوم، فلم يزل يتداولونها إلى قريب من الظهر، يأكل قوم، ثم يقومون، ويجيء قومٌ فيتعاقبونه. قال: فقال له رجل: هل كانت تمد بطعام؟ قال: «أمّا مِن الأرْضِ فلا، إلاّ أن تكُون كَانَتْ تُمَدّ من السماء»[٣].

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٤.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى مختصرًا في الرؤيا: باب رؤيا النبىﷺ الميزان والدلو: ٤/ ٥٤٣؛ وقال: هذا حديث حسن صحيح. ثم قال: ويروى هذا الحديث عن عوف وجرير بن حازم، عن أبى رجاء، عن سمرة، عن النبى ﷺ فى قصة طويلة. وأما تخريج البخارى ومسلم والنسائى فقدم فى الحديث المشابه.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٢.

٤٨٥٢ — حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا سليمان — يعنى التيمى —، عن أبى العلاء، عن سمرة بن جندب: «أن رسول الله ﷺ أُتى بقصعةٍ فيها ثريد، فتعاقبوها إلى الظهر من غُدوةٍ يقوم ناسٌ، ويقعد آخرون. قال له رجل: هل كانت تُمَدُّ؟ قال: فمن أى شىء تَعْجَبُ. ما كانت تُمدّ إلا من ها هنا، وأشار إلى السماء»(١).

رواه الترمذى، والنسائى، عن محمد بن بشار، عن يزيد بن هارون به، وقال الترمذى: حسن صحيح، واسم أبى العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، ورواه النسائى عن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبى العلاء بن الشخير، وتابعه علىّ بن عاصم، عن سليمان التيمى، وخالفهما سُليم بن أخضر، فرواه عن سليمان التيمى، عن أبى العلاء حيَّان بن عُمير، عن سمرة(٢). /١٧٠/ب

(أبو قلابة الجرمى، واسمه عبد الله بن زيد عنه)

٤٨٥٣ — حدثنا على بن عاصم، عن خالد [الحذاء]، عن أبى قلابة، عن سمرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «الْبَسُوا منْ ثِيابكم البيضَ، وكفِّنُوا فيها موتَاكم»(٣).

٤٨٥٤ — حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبى قلابة، عن سمرة بن جندب. قال: قال رسول الله ﷺ: «عليْكُم بهَذِه الثِّياب البَيَاض، فلْيَلْبَسُها أحياؤكُم، وكفِّنُوا فيها موْتَاكُم فإنها من خَيْر ثِيابكم»(٤).

رواه النسائى من حديث أيوب به، وسيأتى من رواية أبى قلابة، عن عمه أبى المهلب عن سمرة(٥).

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٨.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب: باب فى آيات إثبات نبوة النبىّ ﷺ وما خصه الله عز وجل به: ٥/ ٥٩٣، ويرجع إلى باقى الإسناد — النسائى فى الكبرى وغيره — إلى تحفة الأشراف: ٤/ ٨٦.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٠.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٢.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/ ٨٠، وهو من طريق أبى المهلب الحديث التالى.

(أبو المهلب: عم أبى قلابة واسمه عبد الرحمن بن عمرو عنه)[١].

٤٨٥٥ — حدثنا عبد الرازق، حدثنا معمر، عن أيوب، وروح، حدثنا سعيد ابن أبى عروبة، عن أيوب، عن أبى قلابة، عن أبى المهلب، عن سمرة بن جندب. قال: قال رسول الله ﷺ: «عَليكُم بهَذا البَيَاض، فَلْيَلبسه أَخْيَاركم، وقال روح: فليلبسه أحياؤكم، وكفنوا به موتاكم، فإنه من خير ثيابكم»[٢].

٤٨٥٦ — حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن أبى قلابة. قال: قال سمرة، فذكره، وذكر — يعنى عفان عن وهيب أيضا — ليس فيه أبو المهلب[٣].

رواه النسائى من حديث سعيد به، ومن حديث أيوب به[٤].

(أبو نضرة، واسمه المنذر بن مالك بن قُطعة عنه)

٤٨٥٧ — حدثنا يُونس وحسين. قالا: حدثنا شيبان، عن قتادة، سمعت أبا نضرة يحدّث عن سمرة بن جندب: أنه سمع نبى الله ﷺ يقول: «إنَّ مِنْهم مَنْ تأْخُذه النَّارُ إلى كَعْبَيْه، ومنهم مَنْ تَأْخُذه النارُ إلى رُكبتيه، ومنهم من تأْخُذه النَّارُ إلى حُجَزته، ومنهم من تأْخُذه النَّار إلى تَرْقُوَته»[٥].

٤٨٥٨ — حدثنا روح، حدثنا سعيد[٦]، عن قتادة، عن أبى نضرة، عن سمرة بن جندب، عن النبى ﷺ قال: «ومنهم مَنْ تَأْخُذه النارُ إلى رُكبتيه، ومنهم من تأْخُذه النَّارُ إلى حُجَزته، ومنهم من تأْخُذه النَّار إلى تَرْقُوَته».

---

(١) أبو المهلب: عم أبى قلابة مختلف فى اسمه فقيل: عمرو بن معاوية، وقيل عبد الرحمن بن معاوية، وقيل عبد الرحمن بن عمرو، وقيل معاوية، وقيل: النضر.
عن عمر، وعثمان، وأبى كعب، وأبى مسعود الأنصارى، وتميم الدارى، وأبى موسى وعمران بن حصين، وسمرة بن جندب. وعنه ابن أخيه ومحمد بن سيرين وغيرهما. تهذيب التهذيب: ١٢/ ٢٥٠.

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ٢٠.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ٢١.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الجنائز: باب أى كفن خير؟ المجتبى: ٤/ ٢٩؛ ويراجع أيضًا تحفة الأشراف: ٤/ ٨٦.

(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٠.

(٦) فى المخطوطة: «حدثنا سعيد، حدثنا روح» وتكرر.

٤٨٥٩ – حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبى نضرة، عن سمرة ابن جندب، أن رسول ا ﷺ قال: «ومنهم مَنْ تَأْخُذه النارُ إلى رُكبتيه، ومنهم من تأْخُذه النَّارُ إلى حجزته، ومنهم من تأْخُذه النَّار إلى تَرْقُوَته»[١].

رواه مسلم من حديث ابن المثنى، وبندار كلاهما، عن روح به، ومن وجه آخر عن سعيد بن أبى عروبة ومن حديث/ شيبان كلاهما، عن قتادة به[٢]. ١٧٦/أ

(ابن سمرة: هو سليمان عن أبيه)

٤٨٦٠ – حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو مالك الأشجعى، عن نعيم ابن أبى هند، عن ابن سمرة بن جندب، عن أبيه. قال: قال رسول ا ﷺ: «مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلَبُ»[٣].

رواه ابن ماجه من حديث سليمان بن سمرة كما تقدم[٤].

(شيخ من بكر بن وائل عنه)

٤٨٦١ – حدثنا إسحاق بن يوسف، أنبأنا عوف وهوذة، حدثنا عوف، حدثنا شيخ من بكر بن وائل في مجلس قسامة. قال: دخلت على سمرة بن جندب، وهو يحتجم، فقال: سمعت رسول ا ﷺ يقول: «إن مِنْ خَيْرِ دَوَائِكم الحِجامة»[٥].

رواه النسائى من حديث حصين بن أبى الحرُّ، عن سمرة[٦].

(رجل عنه)

٤٨٦٢ – حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عون، قال: وحدثنى رجلٌ، قال: سمعت سمرة يخطب على منبر البصرة، وهو يقول: سمعت رسول ا ﷺ: «أنَّ المرأَةَ خُلِقَتْ مِن ضِلْعٍ وَإنّك إنْ تُرِدْ إقَامَةِ الضَّلَعَ تَكْسِرْهَا، فَدَارِها تَعِشْ بِهَا»[٧]. تفرد به.

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند ٥/ ١٨.
(٢) الخبر أخرجه مسلم فى صفة الجنّة والنار: باب جهنم أعاذنا ا الله منها: ٥/ ٧٠١.
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٢.
(٤) أخرجه ابن ماجه فى الجهاد كما تقدم ص ٢٠.
(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٨.
(٦) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/ ٧٥.
(٧) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ٨.

(ومما وقع فى حديث سمرة)

٤٨٦٣ – حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو ابن عطاء. قال: قال لى علىّ بن حسين: «اسمُ جبريل عبد ا لله. واسم ميكائيل عبيد ا لله»[١].

(آخر مسند سمرة بن جندب رضى الله عنه)

* (سمرة بن فاتك الأسدى رضى الله عنه)[٢].

٤٨٦٤ – حدثنا يعمر بن بشر، حدثنا عبد ا لله، أنبأنا هُشيم بن بشير، عن داود بن عمرو، عن بُسر بن عبد ا لله، عن سمرة بن فاتك الأسدى، فذكر حديثًا، وبهذا الإسناد، عن سمرة: أن النبىﷺ قال: «الفَتى سَمُرَة لوْ أخَذ من لِّتِهِ[٣]، وشَمَّر من مِئْزَرِهِ»[٤] ففعل ذلك سمرة: أخذ من لمته، وشمر عن مئزره تفرد به[٥].

* (سمرة بن معبر أبو محذورة يأتى فى الكنى)

٧٣٥ – (سمعان بن خالد الكلابى من بنى قُريظة)/[٦]. ١٧٦/ب

٤٨٦٥ – دعا له رسول ا للهﷺ بالبركة، ومسح ناصيته لما وفد عليه، قال أبو نعيم: رواه نُعيم بن ناعم السَّمرقندى عن مسيح[٧] بن سمعان بن الهيثم بن عقيل ابن ثابتة بن سمعان بن خالد عن أبيه، عن جده، عن الهيثم، عن أبيه عن جده، فذكره بطوله.

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/ ١٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/ ٤٥٦؛ والإصابة: ٢/ ٨٠؛ وقال: سمرة بن فاتك ويقال: ابن فاتكة الأسدى، ويقال اسمه سبرة بسكون الموحدة. وقال البخارى: له صحبة. التاريخ الكبير: ٤/ ١٧٧؛ وثقات ابن حبّان: ٣/ ١٧٥.

(٣) اللمة من الرأس: دون الجمة سميت بذلك لأنها ألمت بالمنكبين فإذا زادت فهى الجمة. النهاية: ٤/ ٦٨.

(٤) المئزر: الإزار. النهاية: ١/ ٢٩.

(٥) من حديث سمرة بن فاتك فى المسند: ٤/ ٢٠.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/ ٤٥٧؛ والإصابة: ٢/ ٨٠؛ والاستيعاب: ٢/ ١٣٣؛ وفى الأصول: «إنه» وما اثبتناه أقرب إلى الرسم. قال ابن حجر: وابنه خيار. وفى أسد الغابة: خيار بن سمعان.

(٧) فى الأصول: «سبع» والتصويب من الإصابة.

٧٣٦ - (سمعان بن عمرو بن حجر [ابنه خيار] [١].

٤٨٦٦ - وفد إلى رسول ا للهﷺ، وبايعه بيعة الإسلام، وصدق إليه ماله، وأقطعه النبيﷺ ما بين الرسلين والدركاء.

رواه أبو نعيم من حديث منصور، عن عباد بن عمرو بن بلال بن عمران عن خيار بن سمعان بن عمرو عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن سمعان فذكره[٢].

٧٣٧ - (سميط البجلي) [٣].

قال أبو نعيم: مجهول.

٤٨٦٧ - حديثه عند موسى بن عبيدة، عن محمد بن أبي منصور، عن السميط البجلي، سمعت رسول ا للهﷺ يقول: «منْ رابَط يومًا في سَبيل ا للهِ كان كصِيَام شَهْرٍ وقِيامِه»[٤].

٧٣٨ - (سنان بن سلمة بن المحبق أبو جبير، وأبو عبد الرحمن الهذلي) [٥].

٤٨٦٨ - ولد على عهد[٦] رسول ا للهﷺ، روى النسائي في الفرائض عن محمد بن عبد الأعلى، عن يزيد بن زريع، عن حجاج الأحول، عن سلمة بن جنادة، عنه: «أنَّ رجلا من المهاجرين تصدق بأرض له عظيمة على أمة، ثم ماتت فقال له رسول ا للهﷺ: وجَبَ أجرُكُ، ورَدَّها عَلَيك الميراثُ»[٧].

٧٣٩- (سنان بن سنة صاحب النبيﷺ - رضي الله عنه -)[٨].

٤٨٦٩ - حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة، عن

---

(١) تقدّم ذكره في غير ترتيبه برقم (١) باسمه مجردًا.
(٢) تراجع الإصابة.
(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٥٨؛ والإصابة: ٢/ ٨١.
(٤) المرجعان السابقان.
(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٥٩؛ والإصابة: ٢/ ٨٢؛ وأورد أخباره في ترجمة عوف بن سراقة الضمري: ٣/ ٤٢؛ وله ترجمة أيضًا في الاستيعاب: ٢/ ٨٢؛ والتاريخ الكبير: ٤/ ١٦٢؛ وثقات ابن حبان: ٣/ ١٧٨؛ وتهذيب التهذيب: ٤/ ٢٤١.
(٦) قال ابن حبان: ولد يوم حنين.
(٧) أخرجه النسائي في الكبرى، كما في تحفة الأشراف: ٤/ ٨٧.
(٨) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٦٠؛ والإصابة: ٢/ ٨٢؛والاستيعاب: ٢/ ٨٢؛ والتاريخ الكبير: ٤/ ١٦١؛ وثقات ابن حبان: ٣/ ١٧٨؛ وتهذيب التهذيب: ٤/ ٢٤٢.

يحيى بن هند أنه سمع حرملة بن عمرو، وهو أبو عبد الرحمن، قال: «حججتُ حجة الوداع مردفى عمى سنان بن سنة، قال: فلما وقفنا بعرفات رأيت رسول ا ﷺ واضعا إحدى رجليه[١] على الأخرى فقلت لعمى: ماذا يقول / رسول ا ﷺ؟ ١٧٧/أ
قال:يقول: ارموا الجمرة بمثل حصا الخذف»[٢]. تفرد به.

٤٨٧٠ — حدثنا هارون، عن معروف — قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من هارون — قال عبد العزيز بن محمد: أخبرنى محمد بن عبد ا لله بن أبى حرة عن عمه حكيم بن أبى حرة، عن سنان بن سنة صاحب النبى ﷺ [أن رسول ا ﷺ]، قال: «الطَّاعم الشَّاكر له مثلُ أجر الصَّائم الصَّابر»[٣].

٤٨٧١ — حدثنا عبد ا لله، حدثناه أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا عبد العزيز الدراوردى مثله[٤].

رواه ابن ماجه من حديث عبد العزيز الدراوردى به[٥]. قال شيخنا: ورواه إسحاق بن [أبى] إسرائيل، عن الدراوردى عن موسى بن عقبة، عن محمد بن عبد ا لله بن أبى حرة، عن عمه [حكيم بن أبى حرة]، عن رجلٍ من أسلم، عن النبى ﷺ، فزاد في إسناده موسى بن عقبة، ولم يُسم الصحابى[٦].

٧٣٠ — (سنان بن شفعلة وقال ابن ماكولا: الأوسى)[٧].

٤٨٧٢ — قال: حدثنا رسول ا ﷺ عن جبريل، عن ا لله لما أراد أن يزوِّج عليًا بفاطمة أمر رضوان فأمر شجرة طُوبى فحملت رقاقًا بعدد محبى آل محمد، فإذا كان يوم القيامة أعطى كل رجلٍ منهم رُقاقة براءة من النار[٨].

رواه أبو موسى بإسناد مظلم إلى عباد بن راشد اليمانى عنه، ثم قال: وهو

---

(١) في المسند: «إحدى أصبعيه» وما فى المخطوطة أشبه.
(٢) من حديث سنان بن سنة فى المسند: ٤/ ٣٤٣.
(٣) من حديث سنان بن سنة فى المسند: ٤/ ٣٤٣، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٤) المصدر السابق.
(٥) قال فى الزوائد: إسناده صحيح. ورجاله موثقون، وليس لسنان بن سنة سوى هذا الحديث، وليس له شيء فى الكتب الخمسة الأصولية. سنن ابن ماجه: ١/ ٥٦١.
(٦) تحفة الأشراف للمزى: ٤/ ٨٨.
(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/ ٤٦١؛ وفى الإصابة: ويقال: ابن شعلة: ٢/ ٨٢.
(٨) أخرجه أبو موسى وقال: هو حديث منكر وقال أيضًا: ليس فى إسناده من يعرف سوى عباد بن راشد. وفى السند: محمد بن فارس العطش، وهو رافضى. هكذا فى أسد الغابة والإصابة.

حديث منكر، قلت: بل هو موضوع ذكرناه التزامًا بالشرط وتنبيها عليه ليعرف أمره.

٧٣١ - (سنان بن ظُهير الأسدى)[١].

٤٨٧٣ - قال: أهديتُ إلى رسول الله ﷺ ناقةً، فقال: «دَعْ داعى اللبن». ذكره أبو نعيم من حديث عبد الله بن داود الحربىّ عن عُقبة ابن جو دان عن أبيه عنه[٢].

٧٣٢ - (سنان بن غرفة)[٣].

٤٨٧٤ - قال أبو نعيم - ومن خطه نقلت -: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه، عن عطية بن قيس، عن بُسر بن عبيد الله[٤]، عن سنان بن غرفة - وله صُحبة -، عن النبى ﷺ في الرجل يموت مع النساء والمرأة تموت مع الرجال وليس لواحدٍ منهما محرم، قال: «يتيمَّما ولا يُغسلا»[٥].

٧٣٣ - (سنان بن وبرة، ويقال: وبر الجهنى)[٦].

٤٨٧٥ - قال أبو النعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن عمرو البزار[٧]، حدثنا محمد بن الحسن الشيبانى، / عن خارجة بن رافع الجهنى، عن سنان ابن وبرة الجهنى. قال: «غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة المريسيع فكان شعارنا [يا منصور] أمت أمت». ١٧٧/ب

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/ ٤٦٢؛ والإصابة: ٢/ ٨٣؛ والاستيعاب: ٢/ ٨٣.

(٢) أسد الغابة والإصابة، وأخرج أحمد لفظه من حديث ضرار بن الأزور في مواطن من المسند: ٤/ ٧٦، ٣٢٢، ٣٣٩؛ قال أبو معاوية مفسرًا له: لا تجهدنها.

(٣) له ترجمة في اسد الغابة: ٢/ ٤٦٢؛ ونقل عن أبى نعيم قوله: غرقه. هو بالغين المعجمة أو المهملة. وفى الإصابة: ٢/ ٨٣ بفتح الغين المعجمة والراء والفاء. وعن ابن السكن: بكسر المهملة، وسكون الراء بعدها قاف.

(٤) فى الأصول: «بشر بن عبد الله»، والصواب ما أثبتناه. يراجع مصدرا الترجمة، وتهذيب التهذيب: ١/ ٤٣٨.

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى في الكبير: ٧/ ١١٩؛ وقال الهيثمى: فيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣/ ٢٣.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٦٣؛ والإصابة: ٢/ ٨٤.

(٧) في الأصول: «حدثنا حميد بن الربيع الخزاز». ولا مكان له في المراجع.

رواه محمد بن جهم عن محمد بن الحسن[١].

٧٣٤ - (سنان: غير منسوب)

أن رسول ا للهﷺ قال لأبي بكر: «تنق وتوق»[٢].

٤٨٧٦ - رواه أبو نُعيم من حديث أبي خالد الأحمر عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عنه[٣].

٧٣٥ - (سندر أبو الأسود)[٤].

٤٨٧٧ - سمعت رسول ا للهﷺ يقول: «أسْلَم سَالَمَها ا لله، وغِفَار غَفَر ا لله لها، وتُجيبُ أجابُوا ا لله».

رواه أبو موسى من حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي الخير عنه[٥].

٧٣٦ - (سندر أبو عبد الله مولى زنباع)[٦].

٤٨٧٨ - روى أو نعيم من حديث ربيعة بن لقيط، عن عبد ا لله بن سندر، عن أبيه: أنه قبّل جارية مولاه فخصاه فأتى سندر رسول ا للهﷺ فأخبره، فأرسلوا إلى زنباع، يقول: «[من] مُثلّ [به] أو أحرق بالنار، فهو حر وهو مولى ا لله ورسوله» فأعتق سندرًا، فقال سندر: يا رسول ا لله أوص بي، فقال: «أوصى بك كل مسلم»، فكان أبو بكر يحسن إليه، ثم عمر، فأراد الرحلة إلى مصر، فكتب له عمر إلى عمرو ابن العاص فأقطعه أرضًا مُتّسعةً ودارًا، فلما مات قُبضت في مال ا لله ورسوله[٧].

---

(١) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير: ٧/ ١١٩؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وإسناد الكبير حسن. مجمع الزوائد: ٦/ ١٤٢ وما بين معكوفين استكمال من المرجعين.

(٢) قال في النهاية تنقه وتوقه. رواه الطبراني بالنون وقال: معناه تخير الصديق ثم احذره، وقال غيره: تبقه بالباء. أي أبق المال ولا تسرف في الإنفاق. وتوق في الاكتساب. وقال أيضًا في مكان آخر: تبقه وتوقه أي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف، وتحرز من الآفات، واتقها.النهاية: ٤/ ١٧٣، ٢٢٦.

(٣) أسد الغابة والإصابة.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٦٤؛ والإصابة: ٢/ ١٣١، أورده في القسم الرابع.

(٥) المرجعان السابقان. والخبر بلفظه أخرجه أحمد في مواطن من حديث ابن عمر وجابر وأبي هريرة برزه وليس فيه ذكر لتجيب. مسند أحمد: ٢/ ٢٠؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار بنحوه وإسنادهما حسن. مجمع الزوائد: ١٠/ ٤٦؛ ويراجع كشف الأستار: ٣/ ٣٠٩.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٦٤؛ والإصابة ٢/ ٨٤.

(٧) الخبر أخرجه الطبراني ملخصًا، المعجم الكبير: ٧/ ٢٠٢؛ والبزّار: ٢/ ١٤٦؛ وقال الهيثم: رواه البزار والطبراني، وفيه عبد ا لله بن سندر ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد: ٤/ ٢٣٩.

قال ابن الأثير: أظن هاتين الترجمتين واحدة كما ذكر ذلك بعضهم[١].

٧٣٧ - (سنين أبو جميلة السلمىّ، ويقال: الضميرى وقيل فيه: سنين بن يزيد)[٢].

٤٨٧٩ - روى البخارى في غزوة الفتح، عن إبراهيم بن موسى، عن هشام، عن معمر، عن الزهرى، عن سنين أبى جميلة - وزعم أنه أدرك النبىﷺ، وخرج معه عام الفتح[٣].

وأنه التقط منبوذا فأتى به عمر، فقال: عسى الغوير أبؤسًا[٤]. فقيل: يا أمير المؤمنين إنه، وإنه، أى أثنوا عليه خيرا، فقال: اذهب فلك ولاؤه وعلينا نفقته[٥].

والعجب أن أبا زرعة سئل عن حديث المنبوذ، فلم يكن أبو جميلة عنده ثبتاً ولم يكن عنده بالمشهور، وأنكر ابن معين أن يكون له رؤية من النبى صلى ا لله / ١٧٨/أ عليه وسلم، قلت: والصحيح [له] رؤية، وأنه ثبت مشهور وا لله أعلم[٦].

---

(١) من ذهب إلى ذلك صاحب الإصابة في ترجمته، وقال البخارى: كفاءة عثمان بن صالح وترجم له باسم: سندر أبو الأسود، وهما اعتبراه وسابقه شخصًا واحدًا. التاريخ الكبير: ٤/ ٢١٠.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٦٥؛ والإصابة: ٢/ ٨٥؛ والتاريخ الكبير: ٤/ ٢٠٩؛ وثقات ابن حبّان: ٣/ ١٧٩. وقال: سنين بن واقد أبو جميلة الظفرى؛ وتهذيب التهذيب: ٤/ ٢٤٥، وقيل في اسم أبيه فرقد، وقرن البغوى بين سنين بن واقد الظفرى وبين سنين أبى جميل، وقال ابن حجر: قيل اسم أبيه فرقد، قال ابن سعد: وهو سلمى. وقال غيره: هو ضمرى، وقيل سليطى. فتح البارى: ٥/ ٢٧٤. ولم أعثر على من قال: هو ابن يزيد كما ذكر المصنف.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى. فتح البارى: ٨/ ٢٢.

(٤) الغوير بالمعجمة تصغير غار. وأبؤسًا جمع وهو الشدة. وانتصب على أنه خبر عسى عند من يجيز ذلك، أو بأصخار شيء. تقديره: عسى أن يكون الغوير أنوشا. وهو مثل مشهور. يقال فيما ظاهره السلامة ويخشى منه العطب. وأصله أن ناسًا دخلوا غارًا يبيتون فيه فانهار عليهم فقتلهم. فتح البارى: ٥/ ٢٧٤.

(٥) رواية البخارى: اذهب وعلينا نفقته. وفى رواية مالك: اذهب فهو حر ولك ولاؤه وعلينا نفقته. فتح البارى: ٥/ ٢٧٤، ٢٧٥.

(٦) قال ابن حجر: ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين وقال: له أحاديث وقال العجلى: تابعى ثقة. الإصابة.

من اسمه سهل يأتي

٧٣٨ - (سوادة بن ربيع، - رضي الله عنه -)[١].

في ثالث المكيين

٤٨٨٠ - حدثنا أبو النصر، حدثنا المرجى بن رجاء اليشكرى، حدثني سلم[٢] بن عبد الرحمن، سمعت سوادة بن الربيع، قال: أتيت النبيﷺ، فسألته[٣]، فأمر لى بذودٍ، ثم قال لى: «إذَا رَجَعْتَ إلى بيْتِكَ فمُرْهُم فليُحْسِنوا غِذاءَ رِبَاعِهم، ومُرهم فلْيُقَلِّمُوا أظْفَارِهُم وَلا يُعْطُبوا بها ضُرُوع مَوَاشيهم إذا حَلَبُوا»[٤].

(حديث آخر)

٤٨٨١ - قال أبو النعيم: حدثنا عليُّ بن أحمد بن غسان، حدثنا عبدان، حدثنا خليفة بن خياط، حدثنا محمد بن حمران، عن سلم الجرمى، عن سوادة بن الربيع، عن النبيﷺ، وقال: «الخَيْلُ مَعْقُود في نوَصِيها الخَيْر إلى يَوم القِيَامة»[٥].

(حديث آخر)

٤٨٨٢ - وقال أبو نُعيم: حدثنا أبو عمرو بن حمدان عن الحسن ابن سفيان، حدثنا أبو كامل، حدثنا محمد بن حمران عن سلم الجرمى، عن سوادة بن الربيع، قال: رأيتُ على النبى[ﷺ] خاتمًا»[٦].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/ ٤٨٦؛ والإصابة: ٩٧/ ٢؛ والاستيعاب: ٢/ ١١٧؛ والتاريخ الكبير: ٤/ ١٨٤؛ وقال ابن حبان: سواد بن الربيع الجرمى، ويقال: سوادة بن الربيع. ثقات ابن حبّان: ٣/ ١٧٩.

(٢) فى الأصول: سلمة. وهو سلم بن عبد الرحمن الجرمى. روى عن سوادة بن الربيع. تهذيب التهذيب: ٤/ ١٣٢.

(٣) فى الأصول: «فسأله». وما أثبتناه من المسند.

(٤) من حديث سوادة بن الربيع في المسند: ٣/ ٤٨٤.

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى في الكبير: ٧/ ١١٤. ولفظه: «عليك بالخيل... الخ»؛ وأخرجه البزار مع حديثه السابق. كشف الأستار: ٢/ ٢٧٣، وقال: لا نعلم روى سوادة إلا هذا وقال الهيثمى: رواه البزار ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٥/ ٢٥٩.

(٦) الخبر أخرجه الطبرانى في الكبير: ٧/ ١١٤.

٧٣٩ - (سوادة ويقال سواد بن عمرو ابن عطية بن خنساء)[١].

ابن مبذول بن عمرو بن غنم الأنصارى

٤٨٨٣ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن علىّ بن شعيب السمسار، حدثنا الحسن بن بشر البجلى، حدثنا المعافى ابن عمران، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن سواد ابن عمرو، قال: قلت: يا رسول الله إنى رجل حبب إلى الجمال، وأعطيت منه [ما] ترى، ولا أحب أن يفوقنى[٢] أحد بشراك نعلى. أفمن الكبر هو؟ اقل: «لا ولكنّ الكِبْرَ [منْ] بَطر الحقّ وغَمَصَ النَّاسَ»[٣].

ورواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين: أن رجلا من الأنصار يقال له سواد بن عمرو، فذكره[٤].

٤٨٨٤ - وقال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبى. وحدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، وحدثنا المنيعى[٥] - يعنى أبا القاسم -: عبد الله [ابن محمد][٦] بن عبد العزيزى البغوى، حدثنا زهير بن محمد، وعلى بن شعيب، وأحمد بن منصور، قالوا: أنبأنا موسى ابن داود، حدثنا عمرو بن سليط، [عن أبيه][٧]، عن الحسن، عن سوادة بن عمرو الأنصارى، وكان من الخلوق فتلقاه النبىﷺ مرتين أو ثلاثا، فينهاه، فلقيه ذات يوم، ومعه جريدة فطعن[٨] بها في بطنه فخدشته، فقال: أفدنى يا رسول الله أو أقصّنى[٩] / فحسر النبىﷺ عن بطنه، فقال: ها اقتص، فلما رأى بطن رسول اللهﷺ ألقى الجريدة وعلق يقبلها». قال الحسن: ١٧٨/ب

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/ ٤٨٣؛ والإصابة: ٢/ ٩٥؛ والاستيعاب: ٢/ ١١٧.

(٢) غير واضحة بالأصول، وما أثبتناه أقرب إلى الرسم. وفى الطبرانى: يفوقنى: يفضلنى.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٧/ ١١٢؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٥/ ١٣٤.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ١١٣.

(٥) نسبة إلى جده أحمد بن منيع. طبقات الحفاظ للسيوطى: ٢٠٨.

(٦) استكمال من تذكرة الحفاظ: ٢/ ٢٧٣.

(٧) استكمال من أسد الغابة: ٢/ ٤٨٣.

(٨) في الأصول: «قال يا يابا عامة وإما طعن»، والتصويب من أسد الغابة.

(٩) غير واضحة بالأصول؛ ومعناها: مكنى من أخذ القصاص.

حجزه الإيمان، ثم استبكى ثم قال أبو نعيم: رواه أبو حاتم الرازى عن إسحاق بن عمرو بن سليط، عن أبيه، عن الحسن به.

المسلم أن [لا] هذا الحديث ولا هذا الصحابى في المسند لأحمد، وقد ساقه أبو نعيم من المسند فا لله أعلم. وقد ذكر محمد بن إسحاق عن حسان بن واسع عن أشياخ من قومه: أن سواد بن غزيه طعنه رسول ا للهﷺ بقدح في يده في خاصرته، وهو يُعدّل الصفوف يوم بدر، فقال: أوجعتنى يا رسول ا لله فأقدنى. فكشف رسول ا للهﷺ عن جنبه، فأقبل سواد يقبله، وقال: أحببت يا رسول ا لله أن يكون آخر عهدى بك يا رسول ا لله، فدعا له بخير[١].

٧٤٠ – (سواد بن قارب السدوسى ويقال الأزدى)

٤٨٨٥ – كان كاهنا في الجاهلية كما تفرس فيه عمر – رضى ا لله عنه – ، وله معه قصة مشهورة، أخبر فيها أنه جاءه نجية في ثلاث ليال يخبره بأنه قد] أُرسل][٢] رسول، وقد أسلمت الإنس والجن، وأنه شدت رحالها إليه، فاذهب إليه واتبعه، وذلك في ثلاث ليال. قال: فعند ذلك رحل إلى رسول ا للهﷺ، وهو بمكة، فأخبرته بما رأيت وسمعت، فقال: «إذَا اجْتَمع المُسلِمون فأخبَرهم بِذَلك». فلما اجتمعوا قمتُ فقلت:

أتانى نجيى بعد هدء ورقدة، ولم يك فيما قد بلوت بكاذب
ثلاث ليال قوله كل ليلة أتاك نبى من لؤى بن غالب
فشمرت من ذيل الإزار وأرفلت بى الذعلب الوجناء[٣] عبر السباسب
وأعلم أن ا لله لا رب غيره وأنك مأمون على كل غائب
وأنك أدنى المرسلين وسيلة إلى ا لله يا بن الأكرمين الأطايب

---

(١) أسد الغابة، وقال: قاله أبو عمر، وقال ابن حجر: من رواية الحسن البصرى عنه فأرسله، لأنه لم يسمع منه. ثم ساق الخبر في ترجمة سواد بن غزيه ثم قال: لا يمتنع التعدد لاسيما مع اختلاف السبب. الإصابة.

(٢) استكمال يستلزمه السياق.

(٣) الذعلب والذعلبة: الناقة السريعة، والوجناء: الغليظة الصلبة، وأرفلت تبخترت. النهاية: ٢/ ٤٦، ٩٣، ٤/ ١٦٧.

فمرنا بما يأتيك يا خير مرسل وإن كان فيما جاء شيب الذوائب
وكن لى شفيعا يوم لا ذو شفاعةٍ سواك بمغنٍ عن سواد بن قارب

١٧٩/أ قال: ففرح / رسول الله ﷺ، والمهاجرون والأنصار بذلك فرحًا شديدًا[١].

وهذه القصة مروية من طرق متعددة، وقد بسطناها في هواتف الجان من السيرة، وفى سيرة عمر — رضى الله عنه —، وقد استقصاها أصحاب المطولات كالطبراني، وأبى موسى، والحافظ بن عساكر، وساقها أبو نعيم في أسماء الصحابة وغيرهم[٢].

٧٤١ — (سويد بن جبلة الفزارى)[٣]

٤٨٨٦ — قال أبو نعيم: لا تصح له صحبة، ثم روى من طريق الجراح بن مليح، عن الزبيدى، عن لقمان بن عامر، عن سويد بن جبلة: بأن رسول الله ﷺ قال: «لَتَزدَحِمَنَّ هذه الأمّةُ على الحَوْضِ ازدحام إبلٍ وَرَدَتْ لِخْمسٍ»[٤].

ومن حديث بقية، عن الزبيدى، عن راشد بن سعد، عن سويد بن جبلة، قال: قال رسول الله ﷺ: «العارية مُؤَدّاةٌ، والمِنْحَةُ مَرْدُودة، والزَّعِيم غارِم»[٥].

---

(١) في الطبرانى: «ففرح رسول الله ﷺ وأصحابه بإسلامى فرحًا شديدًا حتى رؤى فى وجوههم» وهو أدق.

(٢) أخرجه الطبرانى في المعجم الكبير عن محمد بن كعب القرظى وعن سواد بن قارب الأزدى، وقال الهيثمى: كلا الإسنادين ضعيف. المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ١٠٩، ١١١؛ ومجمع الزوائد: ٨/ ٢٤٨، ٢٥٠؛ والخبر أخرجه البخارى في الكبير مختصراً، وقال: ولا يصح الحكم بن يعلى، التاريخ الكبير: ٤/ ٢٠٢؛ والحكم بن يعلى راويه عن عطاء المحاربى أخباره مظلمة، الميزان: ١/ ٥٨٣؛ وأخرجه أيضًا الحاكم في ترجمة سواد وسكت عنه. وقال الذهبى الإسناد منقطع. المستدرك: ٣/ ٦٠٨.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/ ٤٨٧؛ والإصابة في القسم الرابع: ٢/ ١٣٣؛ والاستيعاب: ٢/ ١١٦؛ وقالا: فى مسند الشاميين، وهو غلط، وليست له صحبة؛ وأخرجه البخارى في التابعين. التاريخ الكبير: ٤/ ١٤٦.

(٤) أخرجه أبو نعيم والبغوى وابن حبان والطبرانى فى مسند الشاميين كما في أسد الغابة والإصابة فى ترجمته، والخميس: بالكسر من إظماء الإبل، وهو أن ترد الإبل الماء اليوم الخامس. اللسان: ٢/ ١٢٦٣.

(٥) أخرجه أبو نعيم وابن منده وابن عبد البر كما في أسد الغابة، وقال ابن حجر: هذا — الحديث — أخرجه النسائى من طريق الحجاج بن قرافصة عن الزبيدى عن أبى عامر عنه — سويد بن جبلة — عن أبى أمامة، وهو الصواب. أسد الغابة والإصابة. نقول: وأخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبى أمامه، المسند: ٥/ ٢٦٧؛ وعمن سمع النبى ﷺ في مسند عبد الله بن سعد. المسند: ٥/ ٢٩٣.

٧٤٢ - (سويد الحارث الأزدى) [١].

٤٨٨٧ - أورده أبو نعيم في غير كتاب المعرفة، ورواه أبو موسى من طريق أحمد بن أبى الحوارى، عن أبى سليمان [الدارانيِ]، قال حدثنى شيخ بساحل دمشق يقال له: علقمة بن يزيد بن سويد الأزدى، حدثنى أبى، عن جدى: سويد بن الحارث، قال: وفدت على رسول ا للهﷺ سابع سبعةٍ من قومنا، فأعجبه ما رأى من سمتنا، وزينا، فقال: «مَا أنْتُم؟» فقلنا: مؤمنون، فتبسم، وقال: «إنَّ لِكُل قولٍ حقيقة، فما حَقِيقةُ إيمَانكم؟» قال سويد: فلنا خمس عشرة خصلة: خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها، وخمس أمرتنا أن نعمل بها، وخمس تخلقنا بها في الجاهلية، ونحن عليها إلا أن تكره منها شيئا. فقال رسول ا للهﷺ: «وَمَا الخَمْسُ التي أمرتْكم رُسلى أنْ تُؤمنوا بها؟» قلنا: أن نؤمن با لله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت، قال: «وما الخَمْسُ التي أمَرْتكم أنْ تَعملوا بها؟» قلت: نقول: لا إله إلا ا لله محمد رسول ا لله، ونقيم الصلاة، ونؤتى الذكاة، ونحج البيت، ونصوم رمضان، قال: «ومَا الخَمْس التى تَخَلَّقْتُم بها فِى الجَاهِلِيَّة؟» قلنا: الشكر عند الرَّجاء، والصبر عند البلاء، والصف[٢] في مواطن اللقاء، والرضاء بمرِّ القضاء، والصبر عند / شماتة ١٧٩/ب الأعداء. فقال: «حُكَماءُ[٣] وعُلَمَاءُ كَادُوا مِنْ صِدْقِهِم أنْ يَكُونُوا أنْبِيَاء» غريب جدًا[٤].

٧٤٣ - (سويد بن حنظلة)

كوفىّ - رضى الله عنه -، في ثالث عشر الإسلام.

٤٨٨٨ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا إسرائيل بن يونس[٥] بن أبى إسحاق، حدثنا إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته، عن أبيها سويد ابن حنظلة. قال: خرجنا نريد رسول ا للهﷺ، ومعنا وائل بن حجر، فأخذه عدو له، فتحرج القوم أن يحلفوا، وحلفت أنه أخى، فخلّى عنه، فأتينا رسول ا للهﷺ، فذكرت ذلك له، فقال:

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/ ٤٨٧؛ والإصابة: ٢/ ٩٨.

(٢) فى أسد الغابة: والصبر.

(٣) فى أسد الغابة: حلماء.

(٤) أخرجه أبو موسى كما في اسد الغابة، وقال ابن حجر: أخرجه الرشاطى وابن عساكر من وجهين آخرين. مصدرا الترجمة.

(٥) في المخطوطة: «إسرائيل عن عيسى»، والتصويب من المسند.

«أنتَ كُنْتَ أَبرَّهُم، وأصْدَقَهم، صَدقتَ: المسلمُ أخُو المُسلِم»[١].

٤٨٨٩ — حدثنا الوليد بن القاسم، وأسود بن عامر، قالا: حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته، عن أبيها سويد بن حنظلة. قال: خرجنا نريد رسول ا للهﷺ، فذكره[٢].

رواه أبو داود، وابن ماجه من حديث إسرائيل به[٣].

وأما سويد بن الصامت بن خالد بن عقبة بن خوط بن حبيب [بن عمرو] بن عوف الأنصارى الأوسى[٤].

فإنه قدم مكة: فتصدى له رسول ا للهﷺ، ودعاه إلى الإسلام فقال: إن معى مجلة لقمان، فقرأ عليه رسول ا للهﷺ القرآن، فلم يقرب ولم يبعد، فلما قدم المدينة قتلته الخزرج، فيقول أهله: إنه قد مات مسلمًا[٥].

وله شعر فيه حكمة جيدة بفصاحة لفظ حلو، وروى قصته بطولها محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن قتادة، عن أشياخ من قومه

* (سويد بن طارق، ويقال: طارق بن سويد في التداوى بالخمر يأتى)[٦]

٧٤٤ — (سويد بن عامر بن زيد بن حارثة الأنصارى)[٧]

سكن المدينة، قال إبراهيم: لا تصح له صحبة.

٤٨٩٠ — حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج الساعى، حدثنا ابن المبارك، عن مجمع بن يحيى، عن سويد بن عامر، قال:

---

(١) من حديث سويد بن حنظلة فى المسند: ٤/ ٧٩.

(٢) المصدر السابق.

(٣) أخرجه أبو داود (باب المعاريض فى اليمين): سنن أبى داود: ٣/ ٢٢٤؛ وابن ماجه فى (كتاب الكفارات): سنن ابن ماجه: ١/ ٦٨٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/ ٤٨٩، والاستكمال منه؛ وفى الإصابة: ٢/ ٩٩؛ والاستيعاب: ٢/ ١١٢.

(٥) تاريخ الطبرى: ٢/ ٣٥١. والسيرة لابن هشام مع الروض الأنف: ٣/ ١٦٩.

(٦) يأتى فى طارق بن سويد ص ٣٨١ من هذا الجزء.

(٧) به ترجمة فى أسد الغابة: ٢/ ٤٩٠؛ والإصابة: ٢/ ٩٩؛ والاستيعاب: ٢/ ١١٥؛ وأخرجه البخارى في التابعين: ٤/ ١٤٥.

قال رسول ا للهﷺ: «بُلُّوا أَرْحَامَكُم وَلَو بسلاَم»[١]. ثم قال: رواه عبد الواحد بن زياد، ووكيع، ويزيد بن هارون عن مجمّع.

٧٤٥ - (سويد بن قيس أبو صفوان، ويقال أبو مرحب - رضى الله عنه - سكن الكوفة)[٢]

٤٨٩١ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سماك، عن سويد بن قيس، قال: جلبت أنا ومخرمة العبدى ثيابا من هجر. / قال: فأتانا رسول ا للهﷺ، فساومنا في سراويل، وعندنا وزّان يزن بالأجر، فقال للوزان: «زِنْ وأَرْجِحْ»[٣]. ١٨٠

٤٨٩٢ - حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن سماك، عن مالك أبى صفوان بن عميرة، قال: «بعتُ رسولَ ا للهﷺ سِراويلَ قَبْلَ الهجرة فأَرْجَح لِى»[٤].

رواه الأربعة[٥] من حديث سفيان الثورى به كما تقدم، وقال الترمذى: حسن صحيح[٦].

ورواه أبو داود، والنسائى، وابن ماجه من حديث شعبة، عن سماك، عن أبى صفوان بن عميرة. وقال النسائى في رواية له: عن شعبة، عن سماك، سمعت مالكًا أبا صفوان بن عميرة، قال أبو داود، والنسائى: الصواب قول سفيان، قال أبو داود: رواه قيس كما قال سفيان[٧].

---

(١) قال ابن حبان: في ثقات التابعين، حديثه مرسل، وقال البغوى وابن منده: لا صحبة له. الإصابة: ٢/ ١٣٤ (القسم الرابع)، وقال: تابعى صغير

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٩٣؛ والإصابة: ٢/ ١٠٠؛ والاستيعاب ٢/ ١١٤؛ والتاريخ الكبير: ٤/ ١٤١؛ وثقات ابن حبان: ٣/ ١٧٧.

(٣) من حديث سويد بن قيس فى المسند: ٤/ ٣٥٢.

(٤) المرجع السابق.

(٥) الأربعة: أصحاب السنن أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه.

(٦) أخرجه أبو داود في البيوع: سنن أبى داود: ٣/ ٢٤٥؛ والترمذى فيه: صحيح الترمذى: ٣/ ٥٨٩؛ والمجتبى للنسائى: ٧/ ٢٥٠؛ وابن ماجه في التجارات: ٢/ ٧٤٨.

(٧) المراجع السابقة: ويرجع إلى قول النسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ١٣٥. وتمام قول أبى داود: والقول قول سفيان.

٧٤٦ - (سويد بن مقرِّن بن عائذِ بن منجا [ابن هُجير] بن نصر بن [حُبشية بن] كعب المزنى)[١].

أخو النعمان بن مقرن: أبو عدى سكن الكوفة، وكان من البكائين، حديثه في ثانى المكيين، ورابع عشر الأنصار.

٤٨٩٣ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن سفيان، عن سلمة - يعنى ابن كهيل -، عن معاوية بن سويد، قال: لطمت مولى لنا، فقال له أبى: اقتص، ثم قال: كنا معشر بني مقرن سبعة ليس لنا خادم إلا واحدة، فلطمها أحدنا، فقال النبى ﷺ: «أعْتِقُوها»، فقيل له: ليس لهم خادم غيرها، فقال: «لَتَخْدِمَنَّهُم، فَإذا اسْتَغنوا عَنْها، فلْيَعْتِقوها»[٢].

٤٨٩٤ - حدثنا ابن نمير، حدثنا سفيان، عن سلمة، عن معاوية ابن سويد. قال: لطمت ثم جئت وأبى في الظهر، فصليت معه، فلما سلم أخذ بيدى، فقال: امتثل[٣] منه فعفا، ثم أنشأ يحدث، قال: كنا ولد مقرن على عهد رسول الله ﷺ سبعة ليس لنا إلا خادم واحدة، فلطمها أحدنا، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «أعتِقُوها»، فقالوا: ليس لنا خادم غيرها، قال: «فليستخدموها، فإذا استغنوا عنها، فلُيخلُّوا سبيلها»[٤].

٤٨٩٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حصين: سمعت هلال بن يساف يحدث، عن سويد بن مقرن، قال: كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن. قال: فخرجت جارية [لسويد، فكلمت رجلا منا، فسبته، فلطم][٥] وجهها فقال سويد: لطمتها، لقد رأيتنى، وإنى لسابع سبعة من إخوتى، ما لنا إلا خادم، فعمد أحدنا فلطمها، فأمرنا رسول الله ﷺ بعتقها[٦].

---

(١) له ترجمة في اسد الغابة: ٢/ ٤٩٣، وما بين معكوفين استكمال منه؛ واسم جده هنا في أصول أسد الغابة: «منجا» وما في المشتبه «ميجا» ص ٦١٧. وله ترجمة أيضًا في الإصابة: ٢/ ١٠٠؛ والاستيعاب: ٢/ ١١٣؛ والتاريخ الكبير ٤/ ١٤٠؛ وثقات ابن حبان: ٣/ ١٧٦.

(٢) من حديث سويد بن مقرن فى المسند: ٥/ ٤٤٤.

(٣) امتثل منه: قال النووى: قيل: معناه عاقبه قصاصًا. وقيل: افعل به مثل ما فعل بك. شرح مسلم: ٤/ ٢٠٨.

(٤) من حديث سويد بن مقرن فى المسند: ٣/ ٤٤٧.

(٥) في الأصل المخطوط: «فلطمت وجهها». وهو سهو من الناسخ، وما أثبتناه من المسند.

(٦) من حديث سويد بن مقرن فى المسند: ٥/ ٤٤٤.

٤٨٩٦ – حدثنا هشيم، أنبأنا حصين، عن هلال بن يساف: «أن رجلا كان نازلاً في دار سويد مقرن. قال: فلطم خادما[١]. قال: فغضب سويد، فقال: أما/ ١٨٠/ب وجدت إلا حر وجهه، لقد رأيتني ونحن سابع سبعة من ولد مقرن، وما لنا خادم إلا واحد، عمد إليه أصغرنا[٢] فلطمه، فأمرنا رسول الله ﷺ إذاً رجعنا أن نعتقه، فأعتقناه»[٣].

رواه مسلم، وأبو داود، والنسائى من حديث سفيان به، ورووه مع الترمذى من حديث شعبة عن حصين، ولمسلم في رواية عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن أبى شعبة العراقى، عن سويد بن موسى به. وقال الترمذى: حسن صحيح[٤].

٤٨٩٧ – حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبى حمزة. سمعت رجلا من بنى مازن يحدث، عن سويد بن مقرن، قال: «أتيت رسول الله ﷺ بنبيذ في جر[٥]، فسألته عنه، فنهانى عنه، فأخذت الجرة فكسرتها»[٦]. تفرد به.

٤٧٩٨ – حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن أبى حمزة، سمعت هلالاً: رجلاً من بنى مازن يحدث عن سويد بن مقرن. قال: «أتيت النبى ﷺ بنبيذٍ في جرة، فسألته، فنهانى عنها فكسرتها»[٧] تفرد به.

٤٧٩٩ – حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، سمعت أبا شعبة يحدث عن سويد بن مقرن" أن رجلا لطم جاريةً لآل سويد بن مقرن، فقال له سويد: «أما علمت أن الصورة محرمة، لقد رأيتنى سابع سبعة مع إخوتى، وما لنا إلا خادم واحد، فلطمه أحدنا، فأمر النبى ﷺ أن نعتقه»[٨].

---

(١) في الأصل المخطوط: «خادمًا له» خلافًا للمسند.

(٢) اللفظ عند أحمد: «عمد إليه واحد».

(٣) من حديث سويد بن مقرن فى المسند: ٥/ ٤٤٤.

(٤) أخرجه مسلم فى هذه الطرق في الإيمان: ٤/ ٢٠٨، ٢٠٩؛ وأخرجه أبو داود في الأدب عن سفيان وعن فضيل بن عياض عن حصين، وفيه أن الجارية كانت لشيخ فيه وحدة. سنن أبى داود: ٤/ ٣٤٢؛ وأخرجه الترمذى فى الإيمان والنذور: ٤/ ١١٤؛ والنسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ١٣٦.

(٥) الجرّ، والجرار: جمع جرة. وهو الإناء المعروف من الفخّار، وأراد بالنهى عن الجرار المدهونة، لأنها أسرع في الشدة والتخمير. النهاية: ١/ ١٥٦.

(٦) من حديث سويد بن مقرن فى المسند: ٣/ ٤٤٧.

(٧) من حدث سويد بن مقرن فى المسند: ٥/ ٤٤٤.

(٨) من حديث سويد بن مقرن فى المسند: ٣/ ٤٤٧.

(حديث آخر عنه)

عن النبيﷺ، قال: «منْ قُتِل دُون مَظْلَمتِه فهُو شَهيدٌ».

٤٩٠٠ — رواه النسائى عن القاسم بن زكريا، عن سعيد بن عمرو الأشعثىّ، عن عبثر، [عن مطرف]، عن سوادة بن أبى الجعد، عن أبى جعفر، عن سويد بن مقرن به[١].

ثم رواه وجه آخر عن أبى جعفر مرسلا[٢].

٧٤٧ — (سويد بن النعمان بن مالك بن عامر)[٣]

ابن مجدعة بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن أوس الأنصارى الأوسى، شهد أحدًا وما بعدها، يعد في المدنيين، حديثه في ثانى وثالث المكيين والمدنيين، - رضى الله عنه -.

٤٩٠١ — حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار، سمعت سويد بن النعمان: رجلا من أصحاب رسول اللهﷺ من أصحاب الشجرة. قال: «كان رسول اللهﷺ في سفر، فلم يكن عندهم طعام قال: فأُتوا بسويق فلاكوا منه وشربوا منه، ثم أُتوا بماءٍ فتمضمضوا، ثم قال رسول اللهﷺ / فصلى»[٤]. ١٨/أ

٤٩٠٢ — حدثنا ابن نمير، حدثنا يحيى، عن بشير بن يسار، عن سويد بن النعمان، قال: خرجنا مع رسول اللهﷺ عام خيبر، حتى إذا كنا بالصهباء[٥] وصلى العصر دعا بالأطعمه، فما أتى إلا بسويق فأكلوا، وشربوا منه، ثم قام إلى المغرب. فمضمض، ومضمضنا معه وما مس ماء»[٦].

٤٩٠٣ — حدثنا [يحيى بن سعيد، عن] يحيى بن سعيد الأنصارى، حدثنا بشير بن يسار، عن سويد بن النعمان: أن رسول اللهﷺ نزل بالصهباء عام خيبر،

---

(١) المجتبى للنسائى: ٧/ ١٠٧، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) المجتبى للنسائى: ٧/ ١٠٦.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٩٤؛ والإصابة: ٢/ ١٠٠؛ وفى الاستيعاب: «مالك بن عائذ»: ٢/ ١١٤؛ والتاريخ الكبير: ١٤/ ١٤؛ وثقات بن حبان: ٣/ ١٧٦.

(٤) من حديث سويد بن النعمان فى المسند: ٣/ ٤٦٢.

(٥) صهباء: اسم موضع بينه وبين خيبر وروحه. معجم البلدان: ٣/ ٤٣٥.

(٦) من حديث بن النعمان فى المسند: ٣/ ٤٦٢.

فلما صلى العصر دعا بالأطعمة، فلم يؤت إلا بسويق، فلكنا — أى أكلنا منه —، فلما كانت المغرب تمضمض وتمضمضنا معه»[١].

رواه البخارى، والنسائى، وابن ماجه من حديث مالك، وجماعة عن يحيى بن سعيد الأنصارى[٢].

٧٤٨ — (سويد بن هبيرة، نزل البصرة وحديثه فى ثانى المكيين)[٣]

٤٩٠٤ — حدثنا روح بن عبادة، حدثنا أبو نعامة العدوى، عن مسلم ابن بديل، عن إياس بن زهير، عن سويد بن هبيرة، عن النبىﷺ، قال: «خَيْر مَال المرْءِ مُهْرَةٌ مَأْمُورةٌ، أو سِكَّةٌ مأْبُورة»[٤].

وقال روح في بيته — وقيل له: إنك قلت لنا سمعت النبىﷺ — فقال: سمعت النبى[٥] ﷺ تفرد به.

٧٤٩ — (سويد أبو عبد الله الأهلى[٦] ويقال: الألهانى، ألهان بطنٌ من الأشعريين)

٤٩٠٥ — قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة[٧]، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى، حدثنا يزيد ابن سعيد بن ذى عضوان، عن عتبة ابن أبى حكيم، عن عبد الله بن سويد الألهانى — فخذ من الأشعريين — عن أبيه: سمعت

---

(١) من حديث سويد بن النعمان فى المسند: ٣/ ٤٨٨.

(٢) الخبر وأخرجه البخارى فى الوضوء. فتح البارى: ١/ ٣١٢؛ وأخرج أطرافه فى الجهاد. والمغازى، والأطعمة؛ وأخرجه النسائى في الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/ ١٣٨؛ وابن ماجه فى الطهارة، وفى الزوائد: رجال هذا الإسناد ثقات. سنن ابن ماجه: ١/ ١٦٥.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٩٤؛ والإصابة: ٢/ ١٠٠؛ والاستيعاب: ٢/ ١١٥؛ والتاريخ الكبير: ٤/ ١٤٤.

(٤) مهرة مأمورة: كثيرة النسل والنتاج، يقال: أمرهم الله فأمروا، أى كثروا. والسكة: الطريقة المصطفة من النخل، والمأبورة: الملقحة. النهاية: ١/ ٤١. ٢/ ١٧١.

(٥) من حديث سويد بن هبيرة فى المسند: ٣/ ٤٦٨.

(٦) قال ابن منده: الألهانى العكى، وهم فخذ من الأشعريين. أسد الغابة: ٢/ ٤٩١؛ وله ترجمة في الإصابة: ٢/ ١٠١.

(٧) هو أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى خلافًا للمعجم الكبير. يراجع بشأنه تهذيب التهذيب: ١/ ٥٨.

رسول الله ﷺ، أو حدثني من سمعه، قال: «إنَّ الله جَعَل هذا الحيَّ من لخم وجذام معُونَةً بالشَّام، وبالظُّهر والضَّرْع، كما جعلَ يوسفَ بمصرَ مَعُونَةً لأهْلِها».

رواه إسماعيل بن عيَّاش عن يزيد بن سعيد[١].

٧٥٠ - (سويد الأنصاري: أبو عقبة الأنصاري رضي الله عنه - في ثاني المكيين والمدنيين)[٢]

٤٩٠٦ - حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهري، أخبرنا عقبة ابن سويد الأنصاري: أنه سمع أباه - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: قفلنا مع النبي ﷺ من غزوة خيبر، فلما بدا له أحدٌ قال النبي ﷺ: «الله أكبَر جَبَلٌ يُحِبّنا ونُحِبّه»[٣] تفرد به. / ١٨/ب

قال أبو نعيم: فكذا رواه يونس، وإسحاق بن راشد، وعبيد الله ابن أبي زناد الرصافي عن الزهري[٤].

وروى أبو نعيم، من حديث أبي مصعب، حدثنا محمد بن معن [بن محمد] بن نضلة الغفاريّ: أنه سمع ربيعة بن ابي عبد الرحمن يحدث عن عقبة بن سويد، عن أبيه، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الشاة، قال: «هِيَ لَكَ أوْ لأخِيك، أو للذِئْب»، وسألته عن البَعير - وكان إذا غضب عُرف ذلك في حمرة وجنتيه -، فقال: «ما لَكَ ولَه. مَعَهُ سِقَاؤه، وحِذاؤُه[٥]، يرد الماء ويصدر الكلأ، خلِّ سَبيله حتّى يَلْقَاه ربُّه»، وسألته عن اللقطة، فقال: «عرِّفها سَنَةً، ثم أوْثِق وِكَاءها وصِرَارَها[٦]، فإنْ جَاء صاحبها فأدِّها إليه، وإلاَّ فشأْنك بها»[٧].

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٧/ ١٠٧؛ وقال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ١٠/ ٦٣.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٩١؛ وقال ابن حجر: والد عقبة. الإصابة: ٢/ ١٠١؛ وقال ابن عبد البر: عقبة أو عتبة. الاستيعاب: ٢/ ١١٥؛ وله ترجمة في التاريخ الكبير: ٤/ ١٤١.

(٣) من حديث سويد الأنصاري في المسند: ٣/ ٤٤٣.

(٤) الخبر أخرجه من الطريقين الأولين البخاري في التاريخ الكبير: ٤/ ١٤١.

(٥) الحذاء بالمد: النعل. أراد أنها تقوى على المشي، وقطع الأرض، وقصد المياه ووردها ورعى الشجر، والامتناع: السباع المفترسة.

(٦) الوكاء: الخيط الذي تشد به الصرة. والصرار: الرباط. النهاية

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٧/ ١٠٦؛ وقال الهيثمي: عقبة بن سويد مستور. ولم يضعّفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٤/ ١٦٨.

* (سويد: غير منسوب)

وصوابه: أبو سويد كما سيأتي: «أن رسول الله ﷺ صلى على المتسحرين»[١].

(من اسمه سهل، وسهيل)

* (سهل بن بيضاء أخو سهيل له حديث واحد يأتي)[٢]

٧٥١ - (سهل أو سلمة بن حارثة الأنصاري سكن المدينة)[٣]

٤٩٠٧ - قال ابن أبي عاصم، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا أنس ابن عياض، عن سعد بن إسحاق بن كعب[٤] بن عجرة، عن سهل بن حارثة، قال: شكا قوم إلى رسول الله ﷺ أنهم سكنوا دارًا وهم عددٌ ففنوا، وقال: «فَهَلاَّ تركْتمُوها ذَمِيمةً»

رواه أبو نعيم من حديث الدراوردي، عن سعد بن إسحاق[٥].

٧٥٢ - (سهل بن أبي حثمة - رضي الله عنه -)[٦]

وهو سهل بن أبي حثمة: عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي[٧] ابن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي[٨]: أبو يحيى، وقيل أبو محمد، وقيل أبو عبدالرحمن، ولم يشهدا بدرًا، أو شهد ما بعدها، وكان دليل رسول الله ﷺ ليلة أحد،

---

(١) أسد الغابة: ٢/ ٤٩٥.

(٢) الاستيعاب: ٢/ ٩٢.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٦٧؛ والإصابة: ٢/ ٨٥؛ والاستيعاب: ٢/ ٩٧؛ والتاريخ الكبير: ٤/ ١٠٠.

(٤) في الأصول: «سعيد»، وعند الطبري: سعد بن سعد بن عجرة. ويرجع إليه في تهذيب التهذيب: ٣/ ٤٦٦.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير: ٦/ ١٢٦؛ وقال الهيثمي: فيه يعقوب بن حميد بن كاسب، وثقة ابن حبان وغير، وضعفه جماعة. مجمع الزوائد: ٥/ ١٠٤.

(٦) في الأصول: «سهل بن أبي خيثمة» وتكرر. والتصويب من مراجع، فله ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٦٨؛ والإصابة: ٢/ ٨٦؛ والاستيعاب: ٢/ ٩٧؛ والتاريخ الكبير: ٤/ ٩٧؛ وثقات ابن حبان: ٣/ ١٦٩، واختلف في اسم أبيه فقيل عبد الله وقيل: عبيد الله وقيل: عامر.

(٧) في الأصول: «ابن جثم»، وليست في المراجع.

(٨) في الأصول: «الخزرجي»، وما أثبتناه من المراجع.

وقال الواقدى: كان عمره يوم توفى رسول الله ﷺ ثمانى سنين[١] وقد حفظ عنه، وهذا غريب، وقد صححه ابن الأثير، حديثه في ثانى وثالث المكيين، والمدنيين.

٤٩٠٨ – حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد، سمع بشير بن يسار مولى بن حارثة، وقال سفيان: هذا حديث / عن ابن حارثة، يخبر عن سهل ابن أبى حثمة: ووجد عبد الله بن سهل من الأنصار قتيلا في قليب من قلب خيبر، فجاء عماه وأخوه إلى رسول الله ﷺ: أخوه عبد الرحمن ابن سهل، وعماه حويصة ومحيصة، فذهب عبد الرحمن يتكلم عند النبى ﷺ، فقال: الكُبْرَ، الكبر، فتكلم أحد عمَّيه إما حُوِيِّصَة، وإما مُحَيِّصَة. ١٨٢/أ

قال سفيان: نسينا أيهم الكبير منهما، فقالا: يا رسول الله إنا وجدنا عبد الله قتيلا في قليب من قلب خيبر، ثم ذكر يهود وشرهم، وعدواتهم، قال: «يقسم منكم خمسون أن اليهود قتلته»، قالوا كيف يقسم منا خمسون على ما لم نر؟ قال: «تبرئكم يهود بخمسين يحلفون أنهم لم يقتلوه»، قالوا: طيف نرضى بأيمانهم، وهم مشركون؟ قال: فواده رسول الله ﷺ من عنده، فركضتنى بكرة منها:

قيل لسفيان في الحديث: «تستحقون دم صاحبكم، قال: هوذا»[٢]

رواه مسلم عن عمرو الناقد، والنسائى عن محمد بن منصور كلاهما عن سفيان بن عيينة به[٣].

ورواه الجماعة إلا ابن ماجه من حديث يحيى بن سعيد الأنصارى عن بشير بن يسار عن سهل[٤].

وعند البخارى: ورافع بن خديج، بالحديث يأتى رواه البخارى عن عبد الله

---

(١) في الأصول: «ثمانين سنة»، والتصويب من أسد الغابة.

(٢) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند: ٤/ ٢.

(٣) مسلم بشرح النووى أخرجه في القسامة: ٤/ ٢٢٨؛ وأخرجه النسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ٩١.

(٤) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق في الصلح: الصحيح بشرح الفتح: ٥/ ٣٠٥، وفى الجزية والموادعة: ٦/ ٢٧٥، وفى الأدب: ١٠/ ٥٣٥؛ ومسلم في القسامة: مسلم بشرح النووى: ٤/ ٢٥٣ – ٢٣٠؛ وأبو داود في الديات: سنن أبى داود: ٤/ ١٠٧؛ والترمذى في الباب: صحيح الترمذى: ٤/ ٣٠؛ والنسائى في الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/ ٩١.

ابن يوسف[١]، وإسماعيل بن أبى أويس عن مالك[٢].

ومسلم، وأبو داود، والنسائى وابن ماجه من حديث بشر بن عمر عن مالك عن ابى ليلى بن عبد ا لله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل ابن أبى حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه: أن عبد ا لله بن سهل ومحيصة خرجوا إلى خيبر، فذكره، وقال بشر بن عمر عن مالك عن أبى ليلى، عن سهل، عن رجال من كبراء قومه[٣] كروايه البخارى.

والنسائى من حديث ابن القاسم أيضًا عن مالك عن يحيى عن بشير بن يسار كما تقدم[٤].

٤٩٠٩ — حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار. عن سهل ابن ابى حثمة. قال: «نهى رسول ا لله ﷺ عن بيع التمر بالتمر، ورخص في العرايا أن تشترى بخرصها، يأكلها أهلها رطبًا»، قال سفيان: قال لى يحيى بن سعيد: وما علم أهل مكة بالعرايا؟ قلت: أخبرهم عطاء سمعه من جابر[٥].

رواه البخارى عن على بن المدينى. ومسلم عن عمرو الناقد، ومحمد بن عبدا لله بن نمير، وأبو داود عن عثمان بن أبى شيبة. والنسائى عن عبد ا لله بن محمد ابن عبد الرحمن: كلهم عن سفيان بن عيينة به[٦].

ورواه مسلم من وجه آخر عن يحيى بن سعيد[٧].

ورواه البخارى، ومسلم / والنسائى من حديث أبى أسامة عن الوليد بن كثير عن بشير بن يسار به[٨]. ١٨٢/ب

٤٩١٠ — حدثنا يعقوب حدثنا أبى. عن ابن إسحاق: حدثني بشير بن يسار،

---

(١) في الأصول: «يونس»، وما أثبتناه من المراجع.

(٢) الصحيح بشرح الفتح: ١٣/ ١٨٤.

(٣) أخرجه مسلم في القسامة: ٤/ ٢٣٠؛ وأبو داود في الديات: ٤/ ١٧٧؛ والنسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ٩١؛ وابن ماجة في الديات أيضًا، سنن ابن ماجه: ٢/ ٨٩٢.

(٤) أخرجه النسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ٩١؛ والمجتبى: ٨/ ٦.

(٥) من حديث سهل بن ابى حثمة في المسند: ٤/ ٢.

(٦) أخرجوه في البيوع: البخارى من هذا الطريق: ٤/ ٣٨٧؛ ومسلم بشرح النووى: ٤/ ٣٤؛ وسنن أبى داود: ١٣/ ٢٥١؛ والنسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ٩٣.

(٧) مسلم بشرح النووى: ٤/ ٣٣.

(٨) أخرجه البخارى في المساقاة: ٥/ ٥٠؛ ومسلم في البيوع: ٤/ ٣٤؛ والمجتبى للنسائى: ٧/ ٢٣٦.

عن سهل بن أبى حثمة، قال: خرج عبد ا لله بن سهل أخو بنى حارثة — يعنى في نفر من بنى حارثة — إلى خيبر يمتارون[١] منها تمرًا، قال فعدى على عبد ا لله ابن سهل فكسرت عنقه، ثم طرح في منهر من مناهر عيون خيبر، وفقده أصحابه، فالتمسوه حتى وجدوه، فغيبوه. قال: ثم قدموا على رسول ا لله ﷺ، فأقبل أخوه عبد الرحمن ابن سهل، وابنا عمه حويصة ومحيصة — وهما كانا أسن من عبدالرحمن؛ وكان عبد الرحمن ذا قدم من القوم، وصاحب الدم فتقدم لذلك — فكلم رسول ا لله ﷺ قبل ابنى عمه: حويصة ومحيصة، قال: فقال رسول ا لله ﷺ: «الكُبْر الكبر» فاستأجر عبد الرحمن، وتكلم حويصة، ثم تكلم محيصة، ثم تكلم عبد الرحمن، فقالوا:يا رسول ا لله عدى على صاحبنا، فقتل، وليس لنا بخيبر عدو إلا يهود. قال: فقال: رسول ا لله ﷺ: «تُسَمُّون قاتِلكم، ثم تَحْلِفون عليه خمسين يمينًا، ثم نُسْلِمه»، قال: فقالوا: يا رسول ا لله ما كنا لنحلف على ما لم نشهد. قال: «فيحلِفون لكم خمسين يمينًا ويبرءون من دمه». قالوا: يا رسول ا لله ما كنا لنقبل أيمان يهود. ما هم فيه من الكفر أعظم من أن يحلفوا على إثم. قال: فوداه رسول ا لله من عنده مائة ناقة.

قال يقول سهل: فوا لله ما أنسى بكرة منها حمراء ركضتنى وأنا أحوزها[٢].

٤٩١١ — حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس، حدثنا حجاج، عن عمرو ابن شعيب، عن ابيه، عن عبد ا لله بن عمرو، والحجاج عن محمد بن[٣] سليمان بن أبى حثمة، عن عمه سهل بن ابى حثمة، قال: كانت حبيبة ابنة سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى. فكرهته، وكان رجلا دميمًا، فجاءت إلى رسول ا لله ﷺ، فقالت: يا رسول ا لله إنى لأراه فلولا مخافة ا لله لبصقت في وجهه، فقال رسول ا لله ﷺ: «أتَرُدِّينَ عليه حَدِيقَتَهُ التّى أَصْدَقَكِ»؟ قالت: نعم. فأرسل إليه، فردت عليه حديقته، وفرق بينهما. قال: فكان ذلك أول خلع كان في الإسلام[٤].تفرد به.

٤٩١٢ — حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق، عن القاسم، عن صالح بن

---

(١) في الصحاح: الميرة الطعام يمتاره الإنسان؛ وفى النهاية: ٤/ ١١٧ الميرة الطعام ونحوه الذى يجلب للبيع.

(٢) من حديث سهل بن أبى حثمة في المسند: ٤/ ٣.

(٣) في الأصل المخطوط: «الحجاج بن محمد عن سليمان»، والتصويب من المسند.

(٤) من حديث سهل بن أبى حثمة في المسند: ٤/ ٣.

خوات، عن سهل بن أبى حثمة / - أما عبد الرحمن فرفعه إلى النبىﷺ، وأما يحيى ١٨٣/أ
فذكر عن سهل - قال: «يقوم الإمام، وصفّ خلفه، وصفّ بين يديه، فيصلى بالذى خلفه ركعة وسجدتين، ثم يقوم قائما، حتى يصلوا ركعة أخرى، ثم يتقدمون إلى مكان أصحابهم، ثم يجىء أولئك، فيقومون مقام هؤلاء فيصلى بهم ركعة، وسجدتين، ثم يقعد حتى يصلوا ركعة أخرى، ثم يسلم عليهم»[١].

رواه البخارى ومسلم، وأبو داود من حديث شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه به مرفوعًا[٢].

ورواه البخارى والترمذى والنسائى وابن ماجه من حديث يحيى بن سعيد القطان[٣].

زاد البخارى: وابن أبى حازم كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن القاسم عن صالح بن خوات عن سهل موقوفًا[٤].

ورواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى من حديث مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول اللهﷺ يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف، فذكره، قال البخارى: وتابعه الليث، عن هشام ابن سعد عن يزيد بن أسلم: أن القاسم حدثه، قال: صلى رسول اللهﷺ يوم بنى أنمار[٥].

٤٩١٣ - حدثنا روح عن شعبة، ومالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد. عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبى حثمة، فذكره بمعناه: إلا أنه قال: يصلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين، ثم يتحولوا إلى مقام أصحابهم. ثم يتحول أصحابهم إلى مكان هؤلاء، فذكر حديثا[٦].

---

(١) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند: ٣/ ٤٤٨.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى. فتح البارى: ٧/ ٤٢٢؛ وأبو داود في الصلاة؛ سنن أبى داود: ٢/ ١٢.

(٣) فتح البارى: ٧/ ٤٢٢؛ والترمذى فى الصلاة: ٢/ ٤٥٥؛ والمجتبى للنسائى: ٣/ ١٣٨؛ وسنن ابن ماجه: ١/ ٣٩٩.

(٤) فتح البارى: ٧/ ٤٢٢.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى أيضًا، فتح البارى: ٧/ ٤٢١؛ ومسلم النووى: ٢/ ٤٩٢؛ وسنن أبى داود: ٢/ ١٣؛ والمجتبى النسائى: ٣/ ١٣٩.

(٦) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند: ٣/ ٤٤٨.

رواه أبو داود عن القعنبى عن مالك كذلك[١].

٤٩١٤ — حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن ابيه، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبى حثمة، عن النبىﷺ مثل هذا[٢].

٤٩١٥ — حدثنا عفان، حدثنا شعبة: أخبرنى خبيب بن عبد الرحمن الأنصارى، سمعت عبد الرحمن بن مسعود بن نيار. قال: جاء سهل بن أبى حثمة إلى مجلسنا، فقال: قال رسول ا للهﷺ: «إذَا خَرَصْتُم فَجُدُّوا ودعوا الثُّلثَ، وإنْ لَمْ تَجُدُّوا وتَدَعُوا، فَدَعُوا الرُّبع»[٣].

رواه أبو داود والترمذى والنسائى من حديث شعبة[٤].

٤٩١٦ — حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة[٥]، عن خبيب بن عبد الرحمن ابن مسعود بن نيار، عن سهل بن أبى حثمة. قال: أتانا [ونحن] في مسجدنا، قال: فقال رسول ا للهﷺ: «إذا خَرَصْتُم فَخذوا ودَعُوا الثُّلث، فإن لم تدعوا، أوْ تَجُدُّوا — شعبة الشَّاك — / الثُّلثَ فالرُّبْع»[٦]. ١٨٣/ب

٤٩١٧ — حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، أخبرنى خبيب بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن مسعود بن نيار، قال: أتانا سهل بن أبى حثمة في مسجدنا، فقال: قال رسول ا للهﷺ: «إذا خَرَصْتُم فَخُذُوا أو دَعُوا الثُّلثَ، فإنْ لم تَجُدُّوا أو تَدَعُوا، فالرَّبع»[٧].

٤٩١٨ — حدثنا سفيان بن عُيينة، عن صفوان بن سليم، عن نافع ابن جبير، عن سهل بن أبى حثمة يبلغ به النبىﷺ قال: — وقال سفيان مرةً: إن رسول ا للهﷺ قال —: «إذا صلَّى أحَدُكم إلى سُتْرةٍ فَلْيَدْنُ مِنها [ما] لا يَقْطَعُ الشَّيْطانُ عَلَيه صلاته»[٨].

---

(١) سنن أبى داود: ٢/ ١٣.
(٢) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند: ٣/ ٤٤٨.
(٣) المصدر السابق.
(٤) الخبر أخرجوه في الزكاة: سنن أبى داود: ٢/ ١١٠؛ وصحيح الترمذى: ٣/ ٢٦؛ وقال: والعمل على حديث سهل بن أبى حثمة عند أكثر أهل العلم. كما أخرجه النسائى في المجتبى: ٥/ ٣٢.
(٥) في المسند: «حدثنى أبى ثنا خبيب». وما في المخطوطة اشبه. تراجع ترجمة خبيب بن عبد الرحمن في تهذيب التهذيب، فشعبة أحد الرواة عنه: ٣/ ١٣٦.
(٦) من حديث سهل بن أبى حثمة في المسند: ٤/٢؛ وما بين معكوفين استكمال منه.
(٧) من حديث سهل بن أبى حثمة في المسند: ٤/٣.
(٨) من حديث سهل بن أبى حثمة في المسند: ٤/٢.

رواه أبو داود عن عثمان، وحامد بن يحيى، وابن السرح، ورواه النسائى عن على بن حجر، وإسحاق بن منصور، خمستهم عن سفيان ابن عيينة، قال أبو داود: ورواه شعبة عن واقد بن محمد، عن صفوان، عن محمد بن سهل، عن أبيه، أو [عن محمد بن سهل، عن النبىﷺ][(١)]، وقال بعضهم عن نافع بن جبير، عن سهل بن سعد[(٢)].

٤٩١٩ — حدثنى محمد بن إدريس الشافعى، حدثنا مالك، عن ابن أبى ليلى: ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن ابى حثمة: أنَّ سهل بن أبى حثمة أخبره، ورجال من كبراء قومه: أن رسول الله ﷺ، قال لحويصة، ومحيصة، وعبدالرحمن: «أتَحْلِفُون وتَسْتَحِقُّون دَمَ صَاحِبِكم؟» قالوا: لا. قال: «فَلْتَحْلِف يَهُودُ»، قالوا ليسوا بمسلمين، فوداه النبىﷺ من عنده[(٣)].

(حديث آخر عنه)

٤٩٢٠ — قال أبو داود في الخراج: حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن، حدثنا أسد بن موسى السنة[(٤)]، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبى حثمة، قال: «قسم رسول الله ﷺ خيبر[(٥)] نصفين: نصفها لنوائبه وحاجته، ونصفها بين المسلمين. قسمها بينهم على ثمانية عشر سهما».

(حديث آخر)

٤٩٢١ — رواه الطبرانى من حديث ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن محمد بن سهل بن أبى حثمة، عن أبيه: سمعت النبىﷺ يقول: «اجْتَنِبُوا الكبائِرَ السَّبْعَ»، فسكت الناس، فلم يتكلم أحد. قال النبىﷺ: «ألا تَسْأَلُونى عنهُن؟ الشِّركُ با لله، وقتلُ النَّفسِ، والفرار من الزحفِ، وأكل مالِ اليتيم، وأكل الربَا،

---

(١) في الأصول: «عن عمه». والتصويب من تحفة الأشراف وسنن أبى داود.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة: ١/ ١٨٤؛ والنسائى في الباب في المجتبى: ٢/ ٤٩؛ وتراجع تحفة الأشراف: ٤/ ٩٤.

(٣) من حديث سهل بن أبى حثمة في المسند: ٤/٣.

(٤) يقال له: أسد السنة. تهذيب التهذيب: ١/ ٢٦٠.

(٥) في الأصول: «حنين» والتصويب من ابى داود.

وقذْفُ المُحْصَنَة، والتغرُّب بعد الهجرة»[١].

١٨٤/أ **(سهل بن الحنظلية، وهى أمه، ويقال أم جده[٢])**

وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن عدى بن زيد الأنصارى الأوسى، أحد من بايع تحت الشجرة، سكن دمشق، ومات بها، وكان كثير الصلاة، والذكر، معتزلاً عن الناس، وحديثه في ثالث الشاميين، يأتى بعد سهل بن حنيف، ولكن هذا موضعه قطعًا.

٧٥٣ - (سهل بن حنيف - رضى الله عنه -)[٣]

وهو سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن خناس، ويقال خنساء، ويقال حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس الأنصارى الأوسى، اختلف في كنيته، فقيل: أبو ثابت، وأبو سعد، أو سعيد، أو عبد ا لله أو الوليد، وهو أخو عثمان ابن حنيف، وأبو أبى أمامة بن سهل ابن حنيف، شهد بدرًا، وما بعدها، وثبت يوم أحد، وأبلى بلاءً حسنًا، وكان مع على بصفين، وولاه بلاد فارس، فاستناب زياد بن أبيه، وهو الذى كان استنابه على المدينة حين خرج منها إلى البصرة، وتوفى سهل بن حنيف سنة ثمان وثلاثين، وكبر عليه [على][٤] ست تكبيرات، وقال: إنه شهد بدرًا، وحديثه في ثالث المكيين والمدنيين.

٤٩٢٢ - حدثنا زكريا بن عدى، وأنبأنا عبيد ا لله بن عبيد ا لله بن عمرو، عن عبد ا لله بن محمد بن عقيل، عن عبد ا لله بن سهل بن حنيف، عن أبيه. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «منْ أعَانَ مُجاهِدًا في سَبِيل ا للهِ أوْ غَارِمًا في عُسْرَتِه أوْ مُكاتِبًا في

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/ ١٢٤؛ وقال الهيثمى: فيه لهيعة. مجمع الزوائد: ١/ ٧٣. وقوله: التعرب. يعنى أن يعود إلى البادية، ويقيم مع الأعراب، بعد أن كان مهاجرا، وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد. النهاية: ٣/ ٧٨.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة ٢/ ٤٦٩. قال: وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن عدى بن زيد الأنصارى الأوسى؛ وفى الإصابة: ٢/ ٦٨، وقال: اسم أبيه الربيع، وقيل عبيد، وقيل عقيب بن عمرو. وقيل عمرو بن عدى، وهو الأشهر؛ وفى الاستيعاب: ٢/ ٩٥؛ وفى التاريخ الكبير: ٤/ ٩٨؛ والثقات لابن حبان: ٣/ ١٧٠، وجزم بأن اسم أبيه عقيب.

(٣) له ترجمة في اسد الغابة: ٢/ ٤٧٠؛ والإصابة: ٢/ ٨٧؛ والاستيعاب: ٢/ ٩٧؛ والتاريخ الكبير: ٤/ ٩٧؛ والثقات لابن حبان: ٣/ ١٦٩.

(٤) استكمال من أسد الغابة.

رَقَبَتِه أظَلَّهُ ا للهُ [في ظلّه] يوم لا ظلَّ إلا ظِلُّهُ» تفرد به[١].

٤٩٢٣ — حدثنا يحيى بن أبى بكير، حدثنا زهير بن محمد، حدثنا عبد ا لله بن محمد بن عقيل، عن عبد ا لله بن سهل بن حنيف: أن سهلا حدثه: أن رسول ا لله ﷺ قال: «منْ أعَانَ مُجاهِدًا في سَبيل ا للهِ أوْ غَارِمًا في عُسْرَتِه أوْ مُكاتِبًا في رَقَبَتِه أظَلَّهُ ا للهُ [في ظلّه] يوم لا ظلَّ إلا ظِلُّهُ» تفرد به[٢].

٤٩٢٤ — حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنى مالك، عن النضر، عن عبيدا لله ابن عبد ا لله: أنه دخل على أبى طلحة الأنصارى يعوده، قال فوجدنا عنده سهل ابن حنيف. قال: فدعا أبو طلحة إنسانًا فنزع نمطًا[٣] تحته، فقال له سهل بن حنيف: لم تنزعه؟ قال: لأن فيه تصاوير، وقد قال فيها رسول ا لله ﷺ ما قد علمت، قال سهل له: ألم يقل إلا ما كان رقما في ثوب؟ قال: بلى ولكنه أطيب لنفسى»[٤].

رواه الترمذى والنسائى، وقد تقدم الكلام عليه في ترجمة أبى طلحة زيد بن سهل[٥].

٤٩٢٥ — حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن إسحاق، حدثنى سعيد ابن عبيد بن/ السباق[٦]، عن أبيه، عن سهل بن حنيف. قال: كنت ألقى من المذى ١٨٤/د شدة، فكنت أكثر الاغتسال منه، فسألت رسول ا لله ﷺ عن ذلك، فقال: «إنَّما يُجْزيك منه الوضُوءُ»، قلت كيف بما يصيب ثوبى؟ قال: »يكْفِيك أنْ تأْخُذَ كفًّا منْ ماءٍ فتنضَح[٧] بها منْ ثوْبك حيثُ ترَى أنه أصَابَ»[٨].

ورواه أبو داود، والترمذى، وابن ماجه من حديث محمد بن إسحاق، وقال الترمذى: حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديثه[٩].

---

(١) من حديث سهل بن حنيف في المسند: ٣/ ٤٨٧؛ وما بين معكوفين استكمال منه.
(٢) المرجع السابق، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٣) الأنماط: ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط. النهاية: ٤/ ١٧٧.
(٤) من حديث سهل بن حنيف في المسند: ٣/ ٤٨٦.
(٥) يرجع إليه فيما تقدم من هذا الجزء.
(٦) يراجع المشتبه ص ٣٤٥.
(٧) لفظ المسند: «فتمسح».
(٨) من حديث سهل بن أبى حنيف في المسند: ٣/ ٤٨٥.
(٩) يرجع إلى الخبر فى سنن أبى داود: ١/ ٥٤؛ وفى صحيح الترمذى: ١/ ١٩٨؛ ولفظه في التعليق عليه: لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق. كما يرجع إليه في سنن ابن ماجه: ١/ ١٦٩.

٤٩٢٦ — حدثنا روح، وعبد الرازق، أنبأنا ابن جريج، حدثنى عبد الكريم ابن أبى المخارق، أن الوليد بن مالك بن عبد القيس أخبره — وقال عبد الرازق: من عبد القيس —: ان محمدا بن قيس مولى سهل بن حنيف من بنى ساعدة أخبره ان سهلا اخبره: ان النبىﷺ بعثه، فقال: «أنت رسولى إلى أهل مكة، قل إن النبىﷺ أرسلنى يقرأ عليكم السلام، ويأمركم بثلاث: لا تحلفوا بغير ا لله، وإذا تخليتم، فلا تستقبلوا القبلة، ولا تستدبروها، ولا تستنجوا بعظم، ولا ببعرة». تفرد به[١]. ١/أ

٤٩٢٧ — حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا العوام، حدثنى أبو إسحاق الشيبانى، عن يسير بن عمرو، عن سهل بن حنيف. قال: قال رسول ا للهﷺ: «بَلِيَّةُ قوم قِبَل المشْرِقِ مُحَلَّقَة رُؤسِهم» وسُئل عن المدينة، فقال: «حَرَامٌ آمِنًا حرامٌ آمَنِاً»[٢].

رواه البخارى، ومسلم والنسائى من حديث أبى إسحاق الشيبانى به[٣].

ومسلم عن ابى بكر بن أبى شيبة، وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن يزيد بن هارون به، وله عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن علىّ بن مُسهر عن الشيبانى به: ذكر المدينة أنها حرام آمِنٌ[٤].

٤٩٢٨ — حدثنا أبو النضر، حدثنا حرام بن إسماعيل العامرى، عن أبى إسحاق الشيبانى، عن يسير بن عمرو. قال: دخلت على سهل ابن حنيف فقلت: حدثنى ما سمعت رسول ا للهﷺ قال في الحرورية[٥]، قال: أحدثك ما سمعت رسول ا للهﷺ، لا أزيد عليه شيئًا: «سمعت رسول ا للهﷺ يذكر قومًا يخرجون من ههنا — وأشار بيده نحو العراق — يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»

---

(١) من حديث سهل بن حنيف فى المسند: ٣/ ٤٨٧.

(٢) من حديث سهل بن حنيف فى المسند: ٣/٤٨٦.

(٣) الخبر اخرجه البخارى في استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم: فتح البارى: ١٢/ ٢٩٠؛ وأخرجه مسلم في الزكاة: مسلم بشرح النووى: ٣/١٢١؛ والنسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ١٠١. والخبر عندهم قاصر على الخوارج.

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة أيضًا وفيه عن الخوارج: «يتيه قوم قبل المشرق محلّقةٌ رؤوسهم»، وقال النووى: أى يذهبون عن الصواب وعن طريق الحق: ٣/ ١٢١؛ وخبر المدينة أخرجه في الحج: ٣/ ٥٢٥.

(٥) الحرورية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حارواء — بالمد والقصر — وهو موضع قريب من الكوفة، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علىّ، كرم ا لله وجهه. النهاية: ١/ ٢١٦.

قال: قلت: هل ذكر لهم علامة؟ قال: «هذا ما سمعت لا أزيدك عليه»[١].

٤٩٢٩ — حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أبو أويس، حدثنا الزهرى، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف: أن أباه حدثه: أن النبىﷺ / خرج، وساروا معه نحو مكة، حتى إذا كانوا بشعب الخرار[٢] من الجحفة اغتسل سهل بن حنيف — وكان رجلا أبيض حسن الجسم والجلد — فنظر إليه عامر بن ربيعة — أخو بنى عدى بن كعب — وهو يغتسل، فقال: ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة، فلبط[٣] سهل، فأتى رسول ا للهﷺ، فقيل له: يا رسول ا لله هل لك في سهل، وا لله ما يرفع رأسه، ولا يفيق. قال: «هلْ تتّهمون فيه مِنْ أحدٍ؟» قالوا: نظر إليه عامر ابن ربيعة، فدعا رسول ا للهﷺ عامرًا فتغيظ عليه، وقال: «علام يقتلُ أحدكم أخاه، هلا إذا رأيت ما يُعجبك برّكت»، ثم قال له: «اغتسل له»، فغسل وجهه، ويديه، ومرفقيه، وركبتيه، وأطراف رجليه، وداخل إزاره في قدح، ثم صبَّ ذلك الماء عليه، فصبه رجل على رأسه، وظهره من خلفه، ثم يكفى القدح وراءه، ففعل به ذلك، فراح سهل مع الناس ليس به بأس[٤].

رواه النسائى عن إبراهيم بن يعقوب، عن شبابه، عن ابن أبى ذئب، عن الزهرى.

قال شيخنا: وتابعه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمّع، عن الزهرى، وكذلك رواه مسلمة بن خالد الأنصارى، وعبد ا لله بن أبى حبيبة عن أبى أمامة، ورواه سفيان بن عيينة عن الزهرى، عن أبى أمامة، عن عامر بن ربيعة: أنه رأى سهل بن حنيف يغتسل، وسيأتى[٥].

٤٩٣٠ — حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا مجمع بن يعقوب الأنصارى بقباء، قال: حدثنى محمد بن الكرمانى، قال: سمعت أبا أمامة ابن سهل بن حنيف يقول: قال أبى: قال رسول ا للهﷺ: «مَنْ خرَجَ حتى يأتى هذا المسْجِدَ — يعنى

(١) من حديث سهل بن حنيف فى المسند: ٣/ ٤٨٦.
(٢) الخرار: موضع من الحجاز يقال: هو قريب من الجحفة، معجم البلدان: ٢/ ٣٥٠.
(٣) لبط: أى، صرع، وسقط إلى الأرض. يقال: لبط بالرجل فهو ملبوط به. النهاية: ٤/ ٤٦.
(٤) من حديث سهل بن حنيف في المسند: ٣/ ٤٨٦.
(٥) الخبر أخرجه النسائى في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٤/ ٩٨؛ وفى هذا الموطن يرجع إلى تعليق الحافظ المزى، كما يرجع إلى حديث الزهرى عن ابى أمامة عند أسعد بن سهل بن حنيف. تحفة الأشراف: ١/ ٦٦.

مسجد قباء — فيُصَلِّى فيه كَان كَعِدْل عُمرة»[١].

٤٩٣١ — حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا مجمع بن يعقوب الأنصارى، عن محمد بن سليمان الكرمانى، سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف، فذكر معناه[٢].

٤٩٣٢ — حدثنا على بن بحر، حدثنا حاتم، حدثنا محمد بن سليمان الكرمانى، فذكر معناه[٣].

رواه النسائى عن قتيبة. ورواه ابن ماجه عن هشام بن عمار، عن حاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس: كلاهما عن محمد بن سليمان الكرمانى به[٤].

ورواه الطبرانى من حديث محمد بن عبد ا لله بن نمير، عن موسى بن عبيدة، عن يوسف بن طهمان، عن أبى أمامة به وقال: «عدل رقبة»[٥].

٤٩٣٣ — حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا الأعمش، عن أبى وائل، قال: قال سهل بن حنيف: اتهموا رأيكم، فلقد رأيتنا يوم أبى جندل ولو نستطيع أن نرد أمره/ ١٨٠/ب لرددناه، وا لله ما وضعنا سيوفنا عن عواتقنا منذ أسلمنا لأمرٍ يفظعنا إلا أسهل[٦] بنا إلى أمر نعرفه إلا هذا الأمر ما سددنا خصما إلا انفتح لنا خصمٌ آخر[٧].

أخرجاه من حديث الأعمش به[٨].

٤٩٣٤ — حدثنا يعلى بن عبيد، عن عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبى ثابت. قال: أتيت أبا وائل في مسجد أهله أسأله عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علىٌّ بالنهر، وأن فيما استجابوا له، وفيما فارقوه، وفيما استحل قتالهم؟ قال: كنا بصفين،

---

(١) من حديث سهل بن حنيف في المسند: ٣/ ٤٨٧.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.
(٤) الخبر أخرجه النسائى في المساجد. المجتبى: ٢/ ٣٠؛ وأخرجه ابن ماجه في الصلاة: سنن ابن ماجه ١/ ٤٥٣.
(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/ ٩١ وله طرق أخرى عنده؛ قال الهيثمى: فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٤/ ١١.
(٦) يفظعنا: أى يوقعنا في أمر فظيع، وهو الشديد في القبح ونحوه، وأسهل بنا يعنى أنزلنا في السهل من الأرض، وهو كناية عن التحول من الشدة إلى الفرج. فتح البارى ١٣/ ٢٨٨.
(٧) من حديث سهل بن حنيف في المسند: ٣/ ٤٨٥.
(٨) الخبر أخرجه البخارى في الجزية والمرادعة، وأخرج أطرافه فى المغازى، والتفسير، والأعتصام. فتح البارى: ٦/ ٢٨١، ٧/ ٤٥٧، ٨/ ٥٧٨، ١٣/ ٢٨٢؛ وأخرجه مسلم فى المغازى: ٤/ ٤٢٦؛ كما أخرجه النسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ١٠٠.

فلما استحر[١] القتل بأهل الشام اعتصموا بتل، فقال عمرو بن العاص لمعاوية: أرسل إلى عليّ بمصحف، فادعه إلى كتاب الله، فإنه لن يأتى عليك، فجاء به رجلٌ، فقال: بيننا وبينكم كتاب الله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ [أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ] يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾[٢]، فقال علىّ: نعم أنا أولى بذلك بيننا وبينكم كتاب الله.

قال: فجاءته الخوارج، ونحن ندعوهم يومئذ القرّاء، وسيوفهم على عواتقهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما ننتظر بهؤلاء القوم الذين على التل إلا نمشى إليهم بسيوفنا، حتى يحكم الله بيننا، وبينهم.

فتكلم سهل بن حنيف، فقال: يا أيها الناس اتهموا أنفسكم، فلقد رأيتنا يوم الحديبية — يعنى الصلح الذى كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين — ولو نرى قتالا لقاتلنا، فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله ألسنا على حق وهم على باطل؟ أليس قتلانا في الجنة، وقتلاهم في النار؟ قال: «بلى». قال: ففيم نعطى الدَّنِيَّة في ديننا، ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: «يا ابن الخطاب إنى رسول الله، ولم يضيعنى أبدًا». قال: فرجع وهو يتغيظ، فلم يصبر، حتى أتى أبا بكر، فقال: يا أبا بكر ألسنا على حق، وهم على باطل؟ أليس قتلانا في الجنة، وقتلاهم في النار؟ قال: بلى. قال: ففيم نعطى الدَّنِيَّة في ديننا؟ ونرجع ولَّما يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقال: يا ابن الخطاب إنه رسول الله، ولن يُضيِّعَه أبدًا. قال: فنزلت سورة الفتح. قال: فأرسلنى رسول الله ﷺ إلى عمر، فأقرأتها إياه، قال: يا رسول الله؛ وفتح هو؟ قال: «نعم»[٣].

رواه مسلم عن[٤].عبد العزيز به، ورواه النسائى عن أحمد بن سليمان، عن يعلى بن عبيد، ورواه البخارى من حديث أبى حصين عن أبى وائل: شقيق بن سلمة به[٥].

---

(١) استحر: اشتد وكثر، وهو استفعل من الحرّ: الشدة. النهاية: ١/ ٢١٥.

(٢) آل عمران: ٢٣.

(٣) من حديث سهل بن حنيف فى المسند: ٣/ ٤٨٥؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) العبارة غير واضحة بالأصل واستكملت من تحفة الأشراف: ٤/ ٩٩.

(٥) مسلم بشرح النووى: ٤/ ٤٢٦، والنسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ١٠٠؛ والبخارى في المغازى: فتح البارى: ٧/ ٤٥٧.

٤٩٣٥ – حدثنا يونس بن محمد، / وعفّان، قالا: حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثتنى [جدتى] الرباب – وقال يونس في حديثه، قالت: سمعت سهل بن حنيف يقول: مررنا بسيل، فدخلت فاغتسلت منه، فخرجت محمومًا، فنمى ذلك إلى رسول ا لله ﷺ، فقال: «مُرُوا أبَا ثَابتٍ يَتَعَوَّذُ»، قال: قلت: يا سيدى فالرُّقَى صالحة؟ قال: «لا رقيَة إلا في نفسٍ[١] أوْ حُمَةٍ أو لَدْغَةٍ». ١٨٦/أ

قال عفان: النظرة واللدغة والحمة[٢].

رواه أبو داود عن مسدد، والنسائى عن إبراهيم بن يعقوب، عن عفان، عن عمرو بن منصور، عن المعلى بن اسدٍ ثلاثتهم عن عبد الواحد به[٣].

(حديث آخر)

٤٩٣٦ – رواه مسلم، والأربعة من حديث ابن وهب، عن أبى شريح: عبدالرحمن بن شريح، عن سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه أبى أمامة، عن جدّه سهل بن حنيف، قال: قال رسول ا لله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ ا لله الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ ا لله مَنَازِلَ الشُّهَداءِ، وإنْ مَات عَلَى فِرَاشِهِ»[٤].

وقال أبو داود في روايته عن ابن وهب، عن عبد الرحمن بن شريح بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف، ولم يذكر سهل بن ابى أمامة[٥].

قال شيخنا: والصواب الأول[٦].

وبه مرفوعًا: «لا تُشَدِّدُوا علَى أنْفُسِكُم، فَإنَّمَا هَلَك مَنْ كَان قَبْلكم بتشديدهم على أنفسهم، وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات» رواه الطبرانى[٧].

---

(١) النفس: العين. يقال أصابت فلانًا نفس أى عين. والحمة بالتخفيف السم وقد شدد وأنكره الأزهرى، ويطلق على إبرة العقرب، لأن السم يخرج منها. النهاية: ١/ ٢٦٢، /١٦٥.

(٢) من حديث سهل بن حنيف في المسند: ٣/ ٤٨٦.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الطب: سنن أبى داود: ٤/ ١١، وقال: الحمة من لحيات ما يلسع؛ وأخرجه النسائى في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٤/ ١٠٢.

(٤) الخبر أخرجه مسلم في الإمارة: مسلم بشرح النووى: ٤/ ٥٧٣؛ وأخرجه الترمذى فى الجهاد، وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن شريح: صحيح الترمذى: ٤/ ١٨٣؛ وأخرجه النسائى في الجهاد أيضًا: المجتبى: ٦/ ٣١؛ وأخرجه ابن ماجه في باب: سنن ابن ماجه: ٢/ ٩٣٥.

(٥) سنن أبى داود: ٢/ ٨٦.

(٦) تحفة الأشراف: ٤/ ٩٧.

(٧) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/ ٨٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى في الأوسط والكبير، وفيه عبد ا لله ابن صالح كاتب الليث، وثقه جماعة، وضعفه آخرون. مجمع الزوائد: ١: ٦٢.

وبه: «أول مايهراق دم الشهيد يغفر له ذنبه كله إلا الدَّين»[١].

(حديث آخر)

٤٩٣٧ — رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى من حديث يونس، زاد النسائى: وإسحاق بن راشد عن الزهرى، عن أبى أمامة: أسعد بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن النبىﷺ، قال: «لا يَقُولَنَّ أحَدُكُم خَبُثَتْ نَفْسِى، ولكِن لِيَقُل لَقِسَتْ نَفْسِى»[٢].

وتابعه نافع بن يزيد، عن عقيل، عن الزهرى، وقال سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن أبى أمامة، ولم يذكر أباه كما تقدم[٣]، ورواه سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن عروة عن عائشة سيأتى[٤].

(حديث آخر)

٤٩٣٨ — رواه أبو داود في الزكاة، عن محمد بن يحيى بن فارس، عن سعيد ابن سليمان، عن عباد، عن سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن أبى أمامة بن سهل[٥]، عن أبيه، قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الجُعْرُرِ ولون الحُبَيْقِ أن يؤخذ في الصدقَة»، وقال: أسند أبو الوليد عن سليمان بن كثير عن الزهرى[٦].

---

(١) أخرجه الطبرانى في الكبير: ٦/ ٨٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى في الكبير ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٤/ ١٢٨.

(٢) الخبر أخرجه البخارى في الأدب، فتح البارى: ١٠/ ٥٦٣؛ وأخرجه مسلم في (الألفاظ من الأدب وغيرها): مسلم بشرح النووى: ٥/ ١٠٧. قال النووى: قال أبو عبيد. وجميع أهل اللغة وغريب الحديث وغيرهم: لقست وخبثت بمعنى واحد، وإنما كره لفظ الخبث لبشاعة الاسم، وعلمهم الأدب في الألفاظ، واستعمال حسنها، وهجران خبثها، قالوا: ومعنى لقست غثت. وقال ابن الأعرابى: معناه ضاقت.
وأخرجه أبو داود في الباب: سنن أبى داود: ٤/ ٢٩٥؛ والنسائى في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٤/ ٩٧.

(٣) تقدم من حديث أسعد بن سهل بن حنيف: أبو أمامة، وهو عند النسائى في اليوم والليلة: تحفة الأشراف: ١/ ٦٩.

(٤) تراجع تحفة الأشراف: ٤/ ٩٧.

(٥) السند غير واضح بالأصل، ما أثبتناه بالاستعانة بأبى داود.

(٦) سنن أبى داود: ٢/ ١١١؛ ونقل عن الزهرى قوله في تفسير الجعرور ولون الحبيق: لونين من تمر المدينة. انتهى. وفى النهاية: الجعرور: ضرب من الدقل يحمل رطبًا صغارًا لا خير فيه، ولون الحبيق: تمر أغبر صغير مع طول فيه. النهاية: ١/ ١٦٥/ ١٩٧.

ورواه النسائى من حديث عبد الجليل، عن الزهرى، عن أبى أمامة كما تقدم[١]. /١٨٦/ب

(حديث آخر)

٤٩٣٩ — رواه النسائى من حديث إسحاق بن راشد، عن الزهرى، عن أبى أمامة، عن أبيه، قال: «مرض رجلٌ حتى عاد جلدًا على عظم، فدخلت عليه جارية تعوده، فوقع عليها» الحديث. كما رواه النسائى، وابن ماجه من حديث يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن أبى أمامة، عن سعيد بن سعد بن عبادة كما تقدم[٢].

ورواه جماعة عن أبى أمامة نفسه، فالله أعلم[٣].

(حديث آخر)

٤٩٤٠ — قال البخارى: حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا عمرو بن مرة، حدثنا عبد الرحمن بن أبى ليلى، قال: كان سهل بن حنيف، وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية، [فمروا عليهما بجنازة]، فقاما، فقيل لهما: إنهما من أهل الأرض، أى من أهل الذمة، فقالا: إن رسول الله ﷺ مرت به جنازة فقام، فقيل له: إنها جنازة يهودى، فقال: «أَلَيْسَتْ نَفْسًا»

وقال أبو حمزة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى. قال: كنت مع قيس، وسهل، فقالا: كنا مع النبى ﷺ.

وقال زكريا، عن الشعبى، عن ابن أبى ليلى: كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة[٤].

رواه مسلم، والنسائى من حديث شعبة به[٥].

---

(١) تقدم من حديث أسعد بن سهل بن حنيف، يراجع المجتبى: ٥/ ٣٢.

(٢) الخبر أخرجه النسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ٩٨؛ وأخرجه ابن ماجه من حديث سعيد بن سعد بن عبادة في الحدود. وفيه: قال: «اجلدوه ضرب مائة سوط» قالوا يا نبى الله هو أضعف من ذلك، لو ضربناه مائة سوط مات. قال: «خذوا له عثكالاً فيه مائة شمراخ، فاضربوه ضربة واحدة». سنن ابن ماجه: ٢/ ٨٥٩.

(٣) أخرجه النسائى في الصغرى والكبرى وابن ماجه. تحفة الأشراف: ١/ ٦٨.

(٤) الخبر أخرجه البخارى في الجنائز: فتح البارى: ٣/ ١٧٩، وما بين معكوفين استكمال منه. وأبو مسعود هو البدرى كما قال ابن حجر.

(٥) الخبر أخرجاه في الجنائز. مسلم بشرح النووى: ٢/ ٦٢٣؛ والمجتبى: ٤/ ٣٧.

(حديث آخر)

٤٩٤١ — رواه مسلم أيضًا عن القاسم بن زكريا، عن عبيد ا لله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش به[١].

(حديث آخر)

٤٩٤٢ — قال أبو يعلى: حدثنا عمرو بن الضحاك بن مجلد، حدثنا أبي[٢] حدثنا ابن جريج، أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق: أن الوليد بن مالك بن عبدالقيس مولى سهل بن حنيف أخبره، عن سهل أنه أخبره: أن رسول ا لله ﷺ قال: «إنَّك رَسُولى إلى أَهْلِ مَكَّة: «قل: إنَّ رسُولَ ا لله ﷺ أرْسَلَني يَقْرَأ عَلَيكم السلامَ، ويأْمُركم بثلاثٍ: لا تَحْلِفُوا بغَيْرِ ا لله، وإذا تَخَلَّيْتُم فلا تَسْتَقْبلوا القِبْلَة، ولا تَسْتدْبِرُوها، ولا تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ ولا بَعْر»[٣].

(حديث آخر)

٤٩٤٣ — من رواية أبي أمامة اسعد بن سهل، عن أبيه، رواه الطبراني، من حديث ابن لهيعة، عن موسى بن جبير الحذاء، عن أبي أمامة، عن أبيه. قال النبي ﷺ: «مَنْ أُذِلَّ عِنْده مُؤمنٌ، ولم يَنْصُره وهو يَقْدِرُ على أنْ يَنْصُره أَذَلَّه ا لله على رُؤوس الأشْهَادِ يَوْمَ القِيَامَة»[٤].

٤٩٤٤ — ومن حديث رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن عبدربه بن سعيد، عن أبي أمامة، عن أبيه. قال: لما اعتمر رسول ا لله ﷺ — يعني عمرة القضاء — / قالوا: لو أنا نحرنا إبلاً سِمانًا، فأكلنا منها ليرى المشركون قوتنا؟[٥]. ١٨٧/أ
فقال عمر بن الخطاب: يا رسول ا لله[٦] بل ادع ا لله في الأزواد فيبارك ا لله فيها، ففعل.

---

(١) مسلم بشرح النووي: ٢/ ٦٢٤.

(٢) أبوه: هو أبو عاصم النبيل. تهذيب التهذيب: ٨/ ٥٥.

(٣) تقدم ذكر الخبر، وهو في المسند: ٣/ ٥٨٦؛ وقال الهيثمي: فيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١/ ٢٠٥.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٦/ ٨٩؛ وأخرجه أحمد في مسنده: ٣/ ٥٨٧؛ وقال الهيثمي: فيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث، وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٧/ ٢٦٧.

(٥) لفظه في المرجعين: «لو أنا نظرنا إلى بعير سمين، الخ».

(٦) في المرجعين: «يا رسول ا لله. بل ادع بأزواد القوم، ثم ادع ا لله فيها».

وقال رسول الله ﷺ: «[إذا قدمتم] فارهُلوا الأشْواطَ الثَّلاثَة الأوَل لِيَرَوا قُوَّتكم.

ويومئذ قال رسول الله ﷺ: «بَشِّرُوا النَّاسَ: أنَّه مَنْ قَالَ لا إلهَ إلاَّ الله وَجَبَتْ له الجنَّة»[١].

٤٩٤٥ — وعن أبي بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، عن أبي أمامة، عن أبيه، قال: يا بني لقد رأيتنا يوم بدر، وإن أحدنا ليشير بسيفه إلى [رأس] المشرك، فيقع رأسه [عن جسده] قبل أن يصل إليه[٢].

٤٩٤٦ — ومن حديث إبراهيم بن أبي يحيى، عن صفوان بن سليم، عن ابي أمامة، عن أبيه مرفوعًا: «مولى الرجل أخوه وابن عمه»[٣].

٤٩٤٧ — ومن حديث موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد، عن أبي أمامة، عن أبيه مرفوعًا: «من قال — السلام عليكم — كتبت له عشر حسنات، ومن قال — ورحمة الله — كتبت له عشرون حسنة، ومن قال — وبركاته — كتبت له ثلاثون حسنة»[٤].

٤٩٤٨ — ومن [حديث] أبي معشر، عن أيوب بن أبي أمامة، عن أبيه، عن سهل بن حنيف، قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ يوم أحد: «إنْ كُنتَ أحْسَنْتَ بِه[٥]. القِتَال، فقدْ أحْسَنَهُ عاصِمُ بن ثَابِت، وسهلُ بن حُنَيْف، [والحَارِثُ بن الصِّمّة]»[٦].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٦/ ٨٩؛ وقال الهيثمي: فيه رشدين بن سعد وفيه كلام وقد وثق. مجمع الزوائد: ٣/ ٢٣٩، وما بين معكوفين استكمال منهما.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٦/ ٩٠؛ وقال الهيثمي: فيه محمد بن يحيى الإسكندراني، قال ابن يونس: روى مناكير. مجمع الزوائد: ٦/ ٨٤؛ وما بين معكوفين استكمالا منهما.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٦/ ٩٠؛ ورمز السيوطي له بالحسن، وقال المناوي: فيه يحيى بن يزيد قال الذهبي ضعيف. فيض القدير: ٦/ ٢٤٧؛ نقول: والسند لم يرد فيه من ضعفه. وفي لفظ الخبر أيضًا في الأصل: «أبوه» وصوب من المرجعين: «أخوه».

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٦/ ٩٢؛ وقال الهيثمي: فيه موسى بن عبيدة الربدى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٨/ ٣١.

(٥) في الأصول: «نفسك» والتصويب من الطبراني وفي المجمع: أحسنت القتال.

(٦) المعجم الكبير للطبراني: ٦/ ٩٢؛ وقال الهيثمي: فيه أيوب بن أبي أمامة، قال الأزدي: منكر الحديث. مجمع الزوائد: ٦/١٢٢؛ وما بين معكوفين استكمال منهما. وفيهما أيضاً: أن علياً جاء الى فلاطمة ـ رضى الله عنهما ـ يوم أحد، فقال: أمسكي سيفي هذا فقد أحسنت به الضرب اليوم، فقال رسول الله ﷺ الخ.

٤٩٤٩ – ومن حديث أبى الزناد، عن أبى أمامة، عن أبيه، [قال]: «جاءوا رسول ا لله ﷺبمُقْعُدٍ قد زنى، فضربه بأثكول أو إثكال النخل»(١).

٤٩٥٠ – ومن حديث يعقوب بن عطاء، عن الزهرى، عن أبى أمامة، عن أبيه، قال: دخل رسول ا لله ﷺ على أسعد بن زرارة يعوده، وبه وجع يقال له الشوكة، فكواه على عنقه، فمات، فقال رسول ا لله ﷺ: «بِئسَ الميت ليهوُد. يقُولُون: قد دَوَاه صَاحِبُه أفلا نَفَعه»(٢).

٤٩٥١ – ومن [حديث] سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن أبى أمامة، عن أبيه، قال: اطلع رجلٌ في حجر النبى ﷺ، فقام إليه بمدرى في يده، وقال: «لو أعْلَم أنَّكَ تَنْظُرُ لأدخلْتُه في عَيْنِك، إنّما جُعِلَ الاستئذانُ لِيَكُفَّ البَصَر»(٣).

وبه توفيت امرأة من العوالى، فكرهوا أن يؤذنوا رسول ا لله ﷺ، وكان الليل والظلمة، وحذروا من هوام الأرض ودفنوها، فلما اصبح غدا إلى قبرها فصلى عليها وكبَّر أربعًا»(٤).

٤٩٥٢ – ومن حديث عنبسة، عن يونس، عن / الزهرى، عن أبى أمامة، ١٨٧/ب
عن أبيه. قال: تزوج رسول ا لله ﷺ خديجة بنت خويلد، وكانت قبله تحت عتيق بن عائذ المخزومى، ثم تزوج [بمكة] عائشة بنت أبى بكر، ولم يتزوج بكرًا غيرها، ثم تزوج بالمدينة حفصة بنت عمر، وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة السهمى، ثم تزوج سودة بنت زمعة، وكانت قبله تحت السكران بن عمرو أخى بنى عامر بن لؤى، ثم تزوج أم حبيبة بنت أبى سفيان وكانت [قبله] تحت عبيد ا لله(٥) بن جحشٍ

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/ ٩٢.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/ ١٠١؛ وقال الهيثمى: فيه زمعة بن صالح، وهو ضعيف، وقال ابن معين مرة: صويلح، وقد وافق الناس في تضعيفه. مجمع الزوائد: ٥/ ٩٨.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/ ١٠١؛ وقال الهيثمى: هذا رواه الطبرانى من رواية سفيان بن حسين عن الزهرى وهى ضعيفة. مجمع الزوائد: ٨/ ٤٤، واللفظ فيهما فيه بعض اختلاف لا يغير المعنى. والمدرى: شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه. يسرّح به الشعر المتلبد، ويستعمله من لا مشط له. هـز المجمع

(٤) في المعجم الكبير أتم من هذا: ٦/ ١٠٢؛ قال الهيثمى: فيه سفيان بن حسين وفيه كلام ا لله، ووثقه جماعة، وبقية رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣/ ٣٦، وفيهما: كان رسول ا لله ﷺ يعود فقراء أهل المدينة ويشهد جنائزهم إذا ماتوا.

(٥) في الأصل المخطوط: «عبد ا لله».

الأسدى – أسد خزيمة –، ثم تزوج أم سلمة: هند بنت أبى أمية، وكانت [قبله] تحت أبى سلمة بن عبد الأسد [بن عبد العزى]، ثم تزوج زينب بنت جحش، وكانت [قبله] تحت زيد بن حارثة، ثم تزوج ميمونة بنت الحارث، وسبى جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار [من بنى المصطلق من خزاعة][(١)] في المريسيع التى هدم فيها منساة. وسبى صفية بنت حبى بن أخطب بن النضير [وكانتا مما أفاء الله عليه] فقسم لهما. واستسر ريحانة بنت شمعون من بنى قريظة، ثم أعتقها، فلحقت بأهلها واحتجبت وهى عند أهلها. وطلق العالية بنت ظبيان. وفارق أخت بنى عمرو بن كلاب، وفاروق أخت بنى الجون الكندية من أجل بياضٍ كان بها، وماتت زينب بنت خزيمة الهلالية في حياته عليه السلام، قال: وبلغنا أن العالية بنت ظبيان [تزوجت] قبل أن يحرِّم [الله] نساءه[(٢)].بابن عم لها، وأولدها[(٣)].

٤٩٥٣ – ومن حديث الواقدى، عن هارون بن محمد بن سالم بن عبد الله ابن عمر، عن أبيه، عن أبى أمامة، عن أبيه، قال: سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يدنو من أهله فيمذى، قال: «يغسل ذكره ويتوضأ» قيل: يا رسول الله فما مس الثوب منه؟ قال: «تتحرى مكانه فتغسله»[(٤)].

٤٩٥٤ – وروى الطبرانى أيضًا من طريق أبى معشر، عن أبى بكر بن عبدالرحمن، عن سهل بن حنيف. قال: قال أهل العالية: لابد لنا من مجالسنا يا رسول الله؟ قال: «فأَدُّوا حقَّ المَجَالِس». قالوا: وما حقُّها؟ قال: «ذِكرُ اللهِ كثِيرًا، وأرشِدُوا السَّبِيلَ، وَغُضُوا الأبْصَار»[(٥)].

٤٩٥٥ – ومن حديث أشعث بن مالك، عن عثمان بن أبى أمامة، عن سهل ابن حنيف. قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ حَقِّ الجُمُعة السِّواكُ، والغُسْلُ، ومَنْ وَجَدَ

---

(١) في الأصل المخطوط: «المصطلقية».

(٢) في الأصل المخطوط: «تحرم النساء».

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/ ١٠٣؛ وما بين معكوفات استكمال منه. قال الهيثمى: فيه القسام بن عبد الله بن مهدى، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩/ ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/ ١٠٤.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/ ١٠٥؛ وقال الهيثمى: فيه أبو بكر بن عبد الرحمن الأنصارى تابعى لم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا. مجمع الزوائد: ٨/ ٦٢.

طِيبًا [فلْيَمِس منه][(١)].

٤٩٥٦ – ومن حديث رفاعة بن سهل [الجهنى]، سمع سهل ابن حنيف يقول: سمعت رسول ا للهﷺ، وهو خارج من بعض بيوته يجرُ رداءه وهو يقول: / ١٨٨/أ «سيَبْلغُ البِناء سلعًا[(٢)]، ثم يأتى على المدينة زمان يمرُّ السَّفْرُ[(٣)] على بعْض أقْطَارِها، فيقول: قدَ كانتْ هذه مرَّةً عامِرة، من طول الزَّمان وعفو الأثرِ.

(سعيد بن ذى حدان عن سهل بن حنيف)

قال: «خرجنا مع رسول ا للهﷺ [حجاجًا، فأهللنا بالحج]، فلما قدمنا مكة أمرنا فجعلناها عمرة».

٤٩٥٧ – رواه الطبرانى، عن عبد الرحمن بن سلم الرازى، عن سهل بن عثمان، عن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة، عن أبيه، عن أبى إسحاق، عنه به[(٤)].

٤٩٥٨ – ثم رواه من حديث أبى كريب، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن ذى حدان، عن سهل بن حنيف: أنه كان يقول: ما رأيت كالذى لم يتهم رأيه: «خرجنا مع رسول ا للهﷺ حجاجًا، فأهللنا بالحج، فلما قدمنا مكة أمرنا رسول ا للهﷺ فجعلناها عُمرة»[(٥)].

٧٥٤ – (سهل بن الحنظلية – رضى الله عنه –)[(٦)]

٤٩٥٩ – حدثنا عبد الملك بن عمرو: أبو عامر، حدثنا هشام بن سعد، حدثنا قيس بن بشر التغلبى، أخبرنى أبى – وكان جليسًا لأبى الدرداء –، قال: كان بدمشق رجلٌ من أصحاب النبىﷺ يقال له ابن الحنظلية، وكان رجلاً متوحدًا قلما يجالس الناس، إنما هو في صلاة، فإذا فرغ، فإنما سبيح ويكبر، حتى يأتى أهله، فمر بنا يومًا، ونحن عند أبى الدرداء، فقال له أبو الدرداء: كلمةً تنفعنا ولا تضرك؟

---

(١) المجمع الكبير للطبرانى: ٦/ ١٠٦؛ وقال الهيثمى: فيه يزيد بن عياض وهو كذاب. مجمع الزوائد: ٢/ ١٧٣.

(٢) سلع: جبل بسوق المدينة. معجم البلدان: ٣/ ٢٣٦.

(٣) السفر والمسافرون بمعنى. النهاية: ٢/ ١٦٤.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/ ١١٢؛ وقال الهيثمى: رجاله موثقون. مجمع الزوائد: ٣/ ٢٣٣.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٦/ ١١٢؛ واللفظ فيه بعض اختلاف لا يغيّر المعنى.

(٦) تقدمت ترجمته ص ٨٢، ولأمر ما أخر المصنف مسنده إلى هذا المكان، وقد قال من قبل: هذا موضعه قطعًا.

قال: بعث رسول ا للهﷺ سرية، فقدمت، فجاء رجل منهم فجلس في المجلس الذى فيه رسول ا للهﷺ، فقال لرجل إلى جنبه: لو رأيتنا حين التقينا نحن والعدو، فحمل فلان، فطعن، فقال: خذها وأنا الغلام الغفارى، كيف ترى في قوله؟ قال: ما أراه إلا قد أبطل أجره، فسمع ذلك آخر، فقال: ما أرى بذلك بأسًا، فتنازعا حتى سمع النبيﷺ، فقال: «سبحان ا لله لا بأس أن يحمد ويؤجر». قال: فرأيت أبا الدرداء سُرَّ بذلك، وجعل يرفع رأسه، ويقول: آنت سمعت ذلك من رسول ا للهﷺ؟ يقول: نعم، فمازال يقول، حتى أنى لأقول ليبركن على ركبتيه.

قال: ثم مرَّ بنا يومًا آخر، فقال له أبو الدرداء: كلمةً تنفعنا، ولا تضرك.

١٨٨/ب قال: قال لنا رسول ا لله /ﷺ: «إنَّ المُنْفِق عَلَى الخَيْلِ فِى سَبِيل ا لله كَبَاسِطٍ يَدَيْهِ بالصَّدَقَة لا يَقْبِضُها».

قال: ثم مر بنا يومًا آخر، فقال له أبو الدرداء: كلمةً تنفعنا ولا تضرك. فقال: قال رسول ا للهﷺ: «نِعْمَ الرَّجُل خُرَيْم الأسَدِى[١] لولا طول جُمَّتِهِ[٢]، وإسْبَالُ إزَارِهِ»، فبلغ ذلك خريمًا، فجعل يأخذ شفرة فيقطع بها شعره إلى أنصاف أذنيه، ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه.

قال: وأخبرنى أبى، قال: دخلت بعد ذلك على معاوية، فإذا عنده شيخ جمته فوق أذنيه، ورداؤه إلى ساقيه، فسألت عنه، قالوا: هذا خريم الأسدى.

قال: ثم مرّ بنا يومًا آخر ونحن عند أبى الدرداء، فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك. فقال: سمعت رسول ا للهﷺ يقول: «إنَّكُم قَادِمُون على إخْوانكُم، فأصْلَحُوا رِحَالكم، وأصْلِحُوا لِبَاسَكم، فإن ا للهِ لا يُحبّ الفُحْشَ، ولا التَّفَحُّش»[٣].

زاد أبو داود: «حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس»[٤]. قال: وكذا زاد أبو

(١) خريم بن فاتك الأسدى: شهد بدرًا، وقيل أسلم يوم الفتح. أسد الغابة: ٢/ ١٣٠.

(٢) الجمة: من شعر الرأس ما سقط على المنكبين. النهاية: ١/ ١٧٩.

(٣) من حديث سهل بن الحنظلية في المسند: ٤/ ١٧٩.

(٤) وردت العبارة مقحمة في وسط الخبر، فأخرناها إلى مكانها. والشامة: علامة مخالفة لسائر اللون، وذكر ابن الأثير الشامة في شأم بالهمزة وذكر حديث ابن الحنظلية قال: حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس، قال: الشامة الخال في الجسد معروفة، أراد كونوا في أحسن زى وهيئة، حتى تظهروا للناس وينظروا إليكم؛ كما تظهر الشامة وينظر إليها دون باقى الجسد. اللسان: ٤/ ٢٣٨٠؛ النهاية: ٢/ ٢٠٠.

نعيم في كتاب اللباس بطوله عن هارون بن عبد ا لله الحمال، عن ابنى عامر العقدى به. قال: وكذا رواه أبو نعيم، عن هشام بن سعد، وقال: «حتى تكونوا كالشَّامة في الناس»[١].

٤٩٦٠ — حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن سعد، حدثنى قيس بن بشر التغلبى، عن أبيه — وكان جليسًا لأبى الدرداء بدمشق — قال: كان بدمشق رجل يقال له ابن الحنظلية متوحدًا لا يكاد يكلم أحدًا إنما هو في صلاة فإذا فرغ يسبح، ويكبر، ويهلل، حتى يرجع إلى أهله.

قال: فمر علينا ذات يوم، ونحن عند أبى الدرداء، فقال له أبو الدرداء: كلمة منك تنفعنا، ولا تضرك. قال: بعثنا رسول ا لله ﷺ في سرية، فلما أن قدمنا جلس رجل منهم في مجلس فيه رسول ا لله ﷺ، وقال: يا فلان لو رأيت فلانًا طعن، ثم قال: خذها وأنا الغلام الغفارى، فما ترى؟ قال: ما أراه إلا قد حبط أجره. قال: فتكلموا في ذلك، حتى سمع النبى ﷺ أصواتهم، فقال: «بل يُحْمَد ويؤْجَرُ». قال: فسر بذلك أبو الدرداء حتى همَّ أن يجثوا على ركبتيه، فقال: آنت سمعته مرارًا؟ قال: نعم.

ثم مر علينا يومًا آخر، فقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك. قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «نِعْم الرجلُ خُرَيْمٌ الأسدى لو قص من شعره، وشمر إزاره» فبلغ ذلك خريمًا، فعجل فأخذ الشفرة / فقصر[٢] من جمته، ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه. قال أبى: فدخلت على معاوية فرأيت رجلاً معه على السرير شعره فوق أذنيه مؤتزرًا إلى أنصاف ساقيه، فقلت: من هذا؟ قالوا: خريم الأسدى. /١٨٩

قال: ثم مر علينا يومًا آخر، فقال أبو الدرداء: كلمة منك تنفعنا، ولا تضرك. قال نعم. كنا مع رسول ا لله ﷺ، فقال لنا: «إنَّكم قادِمون على إخوانكم، فأصلحوا رِحَالكم، ولباسَكُم، حتى تَكُونُوا في النَّاسِ كأنَّكُم شامةٌ، فَإنَّ ا لله لا يُحِب الفُحْش، ولا التَّفَحُّش»[٣].

رواه أبو داود من حديث هشام بن سعد به[٤].

---

(١) سنن أبى داود: ٤/ ٥٧.

(٢) في الأصل المخطوط: «فأخذ الشفرة فقص فجعل يأخذ الشفرة فقص من جمته»، وما أثبتناه من المسند.

(٣) من حديث سهل بن الحنظلية في المسند: ٤/ ١٨٠.

(٤) سنن أبى داود: ٤/ ٥٧.

٤٩٦١ – حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا معاوية – يعنى ابن صالح –، عن سليمان أبى الربيع[١]. – قال أبى: هو سليمان بن عبد الرحمن، روى عنه شعبة، وليث بن سعد –، عن القاسم: مولى معاوية، قال: دخلت مسجد دمشق، فرأيت أناسًا مجتمعين، وشيخًا يحدثهم. قالت: من هذا؟ قالوا: سهل ابن الحنظلية فسمعته يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «منْ أَكَلَ لَحْمًا فَلْيَتَوَضَّأ». تفرد به[٢].

٤٩٦٢ – حدثنا على بن عبد ا لله، حدثنى الوليد بن مسلم، حدثنى عبدالرحمن بن يزيد، حدثنى أبو كبشة السلولى: أنه سمع سهل بن الحنظلية الأنصارى صاحب رسول ا لله ﷺ: أن عيينة والأقرع سألا رسول ا لله ﷺ شيئًا، فأمر معاوية أن يكتب به لهما، ففعل، وختمها رسول ا لله ﷺ، وأمر بدفعه إليهما، فأمر عيينة، فقال: ما فيه؟ قال: «فيه الذى أمرت به» فقبله وعقده في عمامته، وكان أحكم الرجلين، وأما الأقرع، فقال: أحمل صحيفة لا أدرى ما فيها، كصحيفة المتلمس[٣]، فأخبر معاوية النبى ﷺ بقولهما، وخرج رسول ا لله ﷺ في حاجة، فمر ببعير مناخ على باب المسجد من أول النهار، ثم مر به آخر النهار، وهو على حالة، فقال: «أين صاحب هذا البعير؟»

فأبتغى فلم يوجد، فقال رسول ا لله ﷺ: «اتقوا ا لله في هذه البهائم ثم اركبوها صحاحًا، واركبوها سمانًا كالمتسخط أنفًا: إنه من سأل، وله ما يغنيه، فإنما يستكثر من نار جهنم».

قالوا: يا رسول ا لله، وما يغنيه؟ قال: «يغذيه أو يعشيه»[٤].

رواه أبو داود في / الزكاة عن عبد ا لله بن محمد النفيلى، عن مسكين ابن ١٨٩/ب

---

(١) في الأصول: «سليمان بن أبى الربيع». وهو سليمان أبو الربيع. قال بعضهم: هو ابن عبد الرحمن ولم يضح. ويقال: سليمان بن عبد الرحمن أبو عمر الأسدى. التاريخ الكبير: ٤/ ١٢، ٢٤؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٠٨.

(٢) من حديث سهل بن الحنظلية في المسند: ٤/ ١٨٠.

(٣) صحيفة المتلمس لها قصة مشهورة عند العرب، وهو المتلمس الشاعر، وكان هجا عمرو بن هند الملك، فكتب له كتابًا إلى عامله يوهمه أنه أمر له فيه يعطيه، وقد كان كتب إليه يأمر بقتله، فارتاب المتلمس به، ففكه وقرئ له. فلما علم ما فيه رمى به ونجا، فضربت العرب المثل بصحيفته بعد. معالم السنن: ٢/ ٢٢٩.

(٤) من حديث سهل بن الحنظلية في المسند: ٤/ ١٨٠.

بكير، عن محمد بن مهاجر، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي به[١].

وروى في الجهاد بهذا الإسناد: «مر رسول ا لله ﷺ ببعير قد لصق ظهره ببطنه» إلى آخره[٢].

(حديث آخر)

٤٩٦٣ – وقال أبو داود في كتاب الجهاد: حدثنا أبو توبة: هو الربيع بن نافع، حدثنا معاوية – يعني ابن سلام –، عن زيد – يعني ابن سلام –: [أنه سمع أبا سلام][٣]: حدثني السلولي أنه حدثه سهل بن الحنظلية أنهم ساروا مع رسول ا لله ﷺ يوم حنين، حتى كانت[٤] عشية فحضرت الصلاة عند رسول ا لله ﷺ؟، فجاء رجل فارس، فقال: يا رسول ا لله إني انطلقت من [بين][٥] أيديكم، حتى اطلعت جبل كذا وكذا، فإذا أنا بهوزان على بكرة آبائهم[٦] بظعنهم، ونعمهم، وشائهم، قال: فتبسم رسول ا لله ﷺ، وقال: «تلك غَنِيمة المُسلِمين غدًا إن شاء ا لله»، ثم قال: «من يحْرُسُنا اللَّيلَة»؟ فقال أنس بن أبي مرثد[٧] الغنوي: أنا يا رسول ا لله. قال: «فاركب» فركب فرسًا له، فجاء إلى رسول ا لله ﷺ، قال له رسول ا لله ﷺ: «اسْتَقْبِلْ هذا الشَّعْبَ حتى تكُونَ في أعلاه، ولا نفرَّنَّ مِنْ قِبلك اللَّيلَة»، فلما أصبحنا خرج رسول ا لله ﷺ إلى مصلاه، فركع ركعتين، ثم قال: «هَل[٨] أحْسَسْتُم فَارِسَكُم؟» فقال رجل: يا رسول ا لله ما أحسسناه، فثوِّب بالصلاة، فجعل رسول ا لله ﷺ [يصلي وهو][٩] يلتفت إلى الشعب، حتى إذا قضى صلاته، وسلم، قال: «أبشروا فقد جاءكم[١٠] فارسكم». قال: فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول ا لله ﷺ، فقال: إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول ا لله ﷺ، فلما اصبحت اطلعت الشعبين

---

(١) سنن أبي داود: ٢/ ١١٦.
(٢) سنن أبي داود: ٣/ ٢٣.
(٣) استكمال من أبي داود.
(٤) في المخطوطة: «كانوا»
(٥) استكمال من أبي داود.
(٦) في المخطوط: «أبيهم»، وما أثبتناه من أبي داود.
(٧) في المخطوط: «يزيد»، وهو تصحيف. يراجع أسد الغابة: ١/ ١٥٣.
(٨) في المخطوط: «بما». وما أثبتناه من أبي داود.
(٩) استكمال من المرجع.
(١٠) في المخطوط: «جا».

كليهما، فنظرت فلم أر أحدًا، فقال له رسول الله ﷺ: «نزلت الليلة؟» قال: لا، إلا مصليًا أو قاضيًا حاجة، فقال له: «قد أوجبت[١] فلا عليك أن لا تعمل بعدها»[٢].

٤٩٦٤ – وقد روى النسائى عن محمد بن يحيى بن محمد بن كثير، عن أبى توبة: الربيع بن نافع به[٣] وروى أبو داود منه في كتاب الصلاة بهذا الإسناد قوله: «ثوّب بالصلاة – يعنى صلاة الفجر – فجعل رسول الله ﷺ يصلى وهو يلتفت إلى الشعب»[٤].

٧٥٥ – (سهل بن رافع بن أبى عمرو بن عائذ/ ابن ثعلبة بن غنم الأنصارى البلوى)[٥]. ١٩٠/أ

شهد أُحدًا، وتوفى في خلافة عمر، وقيل: اسمه سهيل، قال أبو نُعيم: وهو صاحب الصاعين الذى لمزه بصدقتهما طائفة من المنافقين[٦]، وقال في ترجمة سهيل ابن رافع: هو وأخوه سهل اليتيمان اللذان أخذ رسول الله ﷺ مربدهما بالثمن، فجعله مسجدًا، وكذا قال أبو عمر بن عبد البر وغير واحد منهم هشام الكلبى وابن حبيب، وقال أبو نعيم في موضع آخر: هما سهل وسهيل ابنا عمرو كما ذكره ابن إسحاق، وغيره وقال إبن منده هما سهل وسهيل ابنا بيضاء وهذا غلط، وقول ابن إسحاق أقرب إلى الصواب[٧]، وكانا في حجر أسعد بن زرارة النقيب.

٤٩٦٥ – قال أبو نعيم: حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن كيسان، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عمرو بن زرارة الحدثى[٨]، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا سعيد بن عثمان البلوى، عن جدته ابنة عدى: أن أمها عميرة بنت سهل صاحب الصاعين الذى لمزه المنافقين: أنه خرج بزكاته صاع من تمر وبابنته عميرة، حتى أتى

---

(١) في المخطوط: «وجبت لك»، وما أثبتناه من أبى داود.

(٢) سنن أبى داود: ٣/ ٩.

(٣) أخرجه النسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ٩٥.

(٤) س نن أبى داود: ١/ ٢٤١.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٧١؛ والإصابة: ٢/ ٨٧؛ والاستيعاب: ٢/ ٩٤.

(٦) يراجع تفسير ابن كثير في تفسير الآية: ﴿الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين﴾: تفسير ابن كثير: ٢/ ٣٧٥.

(٧) يرجع إلى هذه الأقوال في ترجمة سهل وسهيل. وعند أبى عمر في ترجمة سهل بن رافع بن خديج أيضًا. الاستيعاب. ٢/ ٩٤.

(٨) في الأصل: «عمر بن زرارة المدنى»، وهو عمرو بن زرارة الحدثى نسبة إلى الحدث قرية بالثغر. يراجع تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٦.

النبيﷺ فصبه، ثم قال: يا رسول ا لله إن لى إليك حاجة، قال: «وما هى؟» قال: تدع ا لله لى ولها بالبركة، وتمسح رأسها، فإنه ليس لى ولد غيرها. قال: فوضع رسول ا للهﷺ يده.

فأقسم با لله لكان برد يد رسول ا للهﷺ على كبدى[١].

٧٥٦ - (سهل بن سعد: أبو مالك الساعدى -رضى الله عنه -)[٢].

هو سهل بن سعد بن مالك، ويقال سهل بن سعد بن مالك ابن خالد بن ثعلبة ابن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الساعدى: أبو العباس، ويقال: أ بو يحيى المدنى، توفى رسول ا للهﷺ وعمره خمس عشرة سنة، وطال عمره حتى أدرك زمن الحجاج، فكان ممن خُتِم في عنقه مع أنس ابن مالك، ويد جابر بن عبد ا لله - رضى ا لله عنهم -[٣].

توفى سنة ثمان وثمانين، وقيل سنة إحدى وتسعين، وله ست وتسعون سنة، وقيل إنه جاوز المائة، وكان آخر من توفى من الصحابة بالمدينة. حديثه في عاشر الأنصار.

١٩٠ / (بكر بن سوادة عنه) /

٤٩٦٦ - حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن سهل بن سعد الأنصارى، عن النبيﷺ، قال: «والَّذِى نفْسِى بِيَدِه لتَرْكَبُنَّ سنَن مَنْ كَانَ قَبْلكُم مِثْلا بِمثْل» تفرد به[٤].

(جميل الأسلمى عنه)

٤٩٦٧ - حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا جميل الأسلمى،

---

(١) أخرجه الطبرانى في الأوسط. كما في الإصابة، وقال: لا يروى عن عَميرة بنت سهل إلا بهذا الإسناد. الإصابة: ٢/ ٨٧؛ وأخرجه ابن منده وأبو نعيم كما في أسد الغابة: ٢/ ٤٧١.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٧٢؛ والإصابة: ٢/ ٨٨؛ والاستيعاب: ٢/ ٩٥؛ والتاريخ الكبير: ٤/ ٩٧؛ وثقات ابن حبّان: ٣/ ١٦٨؛ وقال كان اسمه حزنا فسماه النبيﷺ سهل.

(٣) أرسل إليه الحجاج سنة أربع وسبعين: ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان؟ قال: قد فعلته. قال: كذبت. ثم أمر به فختم في عنقه، وختم أيضًا في عنق أنس بن مالك، وختم في يد جابر بن عبد ا لله - رضى ا لله عنهم -. وذلك حتى يجتنبهم الناس، ولا يسمعوا منهم. أسد الغابة.

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى في المسند: ٥/ ٣٤٠.

عن سهل بن سعد الساعدى: أن رسول ا للهﷺ، قال: «اللَّهُم لا يُدْرِكْنى زَمَانٌ ولا تُدْرِكوا زمَانًا لا يُتْبَعُ فيه العَلِيم، ولا يُسْتَحَى فيه من الحليم: قُلُوبهم قُلُوب الأعَاجِم وألْسِنَتَهُم ألْسِنَةُ العَرَبِ» تفرد به[١].

(سهل بن دينار عنه)

هو أبو حازم الأعرج المدنى يأتى

(ابنه عباس بن سهل عنه)

٤٩٦٨ — حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد — يعنى ابن إسحاق — ويعقوب، قال: حدثنا أبى، عن أبى إسحاق. قال: حدثنى عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه. قال: قال رسول ا للهﷺ لعاصم بن عدى: «اقْبِضْهَا إليكَ حَتَّى تَلِدَ عِنْدَك، فإنْ تَلِدْ أحْمَرَ، فهو لأبيهِ الذى انْتَفَى منه لِعُوَيْمِرٍ، وإنْ وَلدتْه قَطِطِ[٢] الشَّعْرِ أسْوَدَ اللِّسان، فهو لابن السَّحْمَاء».

قال عاصم: فلما وقع أخذته إلىَّ، فإذا رأسه مثل فروة الحمل الصغير، ثم أخذت. قال يعقوب بفقميه[٣]، فإذا هو أحيمر مثل النبقة واستقبلنى لسانه أسود مثل التمرة، قال فقلت: صدق ا لله ورسوله[٤].

رواه أبو داود في الطلاق عن عبد العزيز بن يحيى الحرانى، عن محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق به مختصرًا[٥].

٤٩٦٩ — حدثنى حماد بن خالد، حدثنا عبد ا لله — يعنى ابن عمر — عن العباس بن سهل الساعدى، عن أبيه: أن رسول ا للهﷺ كان مستندًا إلى جذع، فقال: «قَدْ كَثُرَ النَّاسُ، ولو كَانَ لى شَىءٌ» — يعنى أقعد عليه — قال العباس: فذهب

---

(١) المرجع السابق.

(٢) قطط الشعر: القطط: الشديد الجعوده، وقيل الحسن الجعودة والأول أكثر. النهاية: ٣/ ٢٦٣.

(٣) فقميه: الفقم: بالضم والفتح اللحى، وقوله: أخذت بفقميه: أى بلحييه. النهاية: ٣/ ٢١٠.

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى. في المسند: ٥/ ٣٣٥، ويلقى الضوء على الخبر ما جاء عند أبى داود من حديث سهل أيضًا، قال: أن عويمر بن اشقر العجلانى جاء إلى عاصم بن عدى فقال له: يا عاصم أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً، أيقلته فتقتلونه، أم كيف يفعل؟» إلى آخر الخبر وفيه قصة الملاعنة. سنن أبى داود: ٢/ ٢٧٣.

(٥) سنن أبى داود: ٢/ ٢٧٤.

أبى فقطع عيدان المنبر من الغابة، قال: فما أدرى عملها [أبى] أو استعملها[١]. تفرد به.

٤٩٧٠ — حدثنا حسين، حدثنا الفضيل — يعنى ابن سليمان — حدثنا محمد ابن أبى يحيى، عن العباس بن سهل بن سعد الساعدى، عن أبيه. قال: «كنت مع النبىﷺ [بالخندق] فأخذ الكرزين[٢] فحفر به، فصادف حجرًا، فضحك، قيل: ما يضحكك يا رسول ا لله؟ قال: «ضَحِكْتُ منْ نَاسٍ يؤْتَى بهم مِنْ قِبَلِ المشْرِق في النُّكول / يساقُون إلى الجنَّةِ»[٣]. تفرد به. ١٩١/أ

٤٩٧١ — حدثنا محمد بن عبد ا لله بن الزبير، حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل، عن حمزة بن أبى أسيد، عن أبيه، وعباس بن سهل، عن أبيه، قال: مر بنا[٤] رسول ا للهﷺ، وأصحاب[٥]، فخرجنا معه، حتى انطلقنا إلى حائط يقال له «الشوط» حتى [إذا] انتهينا إلى حائطين منهما جلسنا بينهما، فقال رسول ا لله: «اجْلِسُوا» ودخل هو، وأتى بالجونية، فغزلت في بيت في النخل أميمة[٦] بنت النعمان بن شراحيل، ومعها داية لها[٧]، فلما دخل عليها رسول ا للهﷺ، قال لها: «هِبى لِى نَفْسَكِ» قالت: وهل تهب الملكة نفسها للسوقة؟ قال أبى، وقال غير أبى أحمد: امرأة من بنى الجون يقال لها أمينة، قالت: إنى أعوذ با لله منك. قال: «لقد عُذتِ بمعاذٍ» ثم خرج علينا، فقال: «يا أبا أُسيد اكسُها فارِسيتين وألْحِقْها بأهْلِها»[٨].

رواه البخارى تعليقًا، وهو مسند أبى أسيد الساعدى[٩].

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى في المسند: ٥/ ٣٣٧، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) الكرزين: الفأس. يقال له: كرزن أيضًا بالفتح والكسر والجمع كرازين وكرزان. النهاية: ٤/ ١٤.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى في المسند: ٥/ ٣٣٨.

(٤) في الأصل المخطوط: «أمرنا»، والتصويب من المسند.

(٥) في المسند: «وأصحاب لنا».

(٦) في البخارى «في بيت فى نخل، في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل».

(٧) في البخارى: «ومعها دايتها حاضنة لها».

(٨) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى في المسند: ٥/ ٣٣٩، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٩) أخرجه البخارى في الطلاق. فتح البارى: ٩/ ٣٥٦.

(أحاديث أُخر، من رواية عباس بن سهل ابن سعد الساعدي عن أبيه)

الأول:

٤٩٧٢ — رواه البخاري في الجهاد عن عليّ بن المديني، عن معن [ابن عيسى]، عن أُبي بن عباس بن سهل، عن أبيه، عن جده: سهل بن سعد، قال: «كان للنبي ﷺ [في حائطنا] فرس يقال له اللُّحَيْف»، وقال بعضهم: «الحُنَيْف»[١].

الثاني:

٤٩٧٣ — رواه البخاري في الزكاة تعليقًا: وقال سليمان بن بلال، عن سعد ابن سعيد، عن عمارة بن غزية، عن عباس بن سهل، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه»[٢].

الثالث:

٤٩٧٤ — رواه الترمذي في البر عن أبي مصعب المدني، عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل، عن أبيه، عن جده سهل. قال: قال رسول الله ﷺ: «الأناة من الله، والعَجَلَة من الشَّيْطَان».

ثم قال حسن غريب وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد المهيمن[٣].

الرابع:

٤٩٧٥ — رواه ابن ماجه، عن أبي مصعب: أحمد بن أبي بكر المديني، عن عبد المهيمن، عن أبيه، [عن جده]: «أن رسول الله ﷺ سلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه»[٤].

---

(١) فتح الباري: ٦/ ٥٨، وما بين معكوفات استكمال منه. وقال ابن حجر: اللحيف: يعني بالمهملة والتصغير، وقال ابن قرقول: وضبطوه عن ابن سراج بوزن رغيف، قلت: ورجحه الدمياطي، وبه جزم الهروي، وقال: سمي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل، وكأنه يلحف الأرض بذنبه. فتح الباري: ٦/ ٥٩.

(٢) فتح الباري: ٣/ ٣٤٤.

(٣) صحيح الترمذي: ٤/ ٣٦٧؛ وتمام كلام الترمذي: «وضعفه من قبل حفظه».

(٤) سنن ابن ماجه: ١/ ٢٩٧؛ وما بين معكوفين استكمال منه. وفي الزوائد: عبد المهيمن قال فيه البخاري: منكر الحديث.

الخامس:

٤٩٧٦ – رواه ابن ماجه أيضًا بإسناد الذى قبله. قال رسول ا ﷺ: «تمضمضوا من اللَّبَنِ فَإنَّ لهُ دَسَمًا»(١).

وبه: «أن رسول ا ﷺ مسح على الخفين، أو أمر بالمسح على الخفين»(٢).

/ السادس: ١٩١/ب

٤٩٧٧: رواه ابن ماجه أيضًا، عن عبد الرحمن بن إبراهيم: دحيم: عن محمد ابن إسماعيل بن أبى فديك، عن عبد المهيمن، عن أبيه عباس، عن جده سهل: أن رسول ا ﷺ قال:«لا صَلاةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ، ولا وُضوءَ لمنْ لم يَذْكر اسمُ ا للهِ عليه»(٣).

وبه أن رسول ا ﷺ، قال: «الأنْصَارُ شِعَارٌ والنَّاسُ دِثَارٌ، لَوْ أنَّ النَّاس استَقْبَلُوا واديًا أو شِعْبًا استقبل الأنْصَارُ واديًا لاستقْبَلت وادىَ الأنْصَارِ، ولولا الهِجْرَة لَكُنتُ امرءًا من الأنْصَارِ»(٤).

وبه عن سهل، قال: «إنى لأعرف يوم أحدٍ من جرح وجه رسول ا ﷺ، ومن كان يرقى الكلم، [من وجه ر سول ا ﷺ]، ويداويه، ومن يحمل الماء [في المجن]، وبما دووى به الكلم حتى رقأ، أما من كان يحمل الماء [في المجن] فعلى، وأما من كان يداوى(٥) الكلم ففاطمة أحرقت له(٦) حين لم يرقأ الكلم قطعة حصير خلقٍ، فوضعت رمادة عليه، فرقأ الكلم». هذه لفظه في الطب(٧).

---

(١) لفظ ابن ماجه: «مضمضوا». سنن ابن ماجه: ١/ ١٦٧؛ وعلق عليه في الزوائد بمثل سابقه.

(٢) التصويب من سنن ابن ماجه: ١/ ١٨٢؛ وفى الزوائد: ضعيف. اتفق الجمهور على ضعف عبد المهيمن. واللفظ عند ابن ماجه: «وأمرنا» وما أورده المصنف يوافق تحفة الأشراف: ٤/ ١٣٠.

(٣) سنن ابن ماجه: ١/ ١٤٠، وله بقية عنده؛ وفى الزوائد: ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد المهيمن. وقال السندى: ولكن لم ينفرد به عبد المهيمن فقد تابعه عليه ابن أخى عبد المهيمن، ورواه الطبرانى في المعجم الكبير.

(٤) لفظ ابن ماجه: «لسلكت وادى الأنصار»، سنن ابن ماجه: ١/ ٥٨؛ فوى الزوائد: إسناده ضعيف، والآفة فيه من عبد المهيمن، وباقى رجاله ثقات.

(٥) في المخطوطة: «يرفأ الكلم»، والتعديل من ابن ماجه.

(٦) في المخطوطة: «أخذت»، والتعديل من ابن ماجه.

(٧) سنن ابن ماجه: ٢/ ١١٤٧، وما بين معكوفات استكمال منه.

(عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذُباب الدوسي عنه)

٤٩٧٨ – قال أبو داود: حدثنا مسدس، حدثنا بشر بن المفضل، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن ابن أبي ذباب، عن سهل بن سعد، قال: «ما رأيت رسول الله ﷺ شاهرًا يديه قط يدعو على منبره [ولا على غيره، ولكن رأيته يقول هكذا، وأشار بالسبابة، وعقد الوسطى بالإبهام]»[1].

إنتهى

الجزء السابع والعشرين من "تجزئة المصنف"

ويليه الجزء الثامن والعشرين

(١) سنن أبي داود: ١/ ٢٨٩، وما بين معكوفين استكمال منه.

الجُزء الثامن والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

(عمرو بن جابر أبو زرعة عنه) [١]

٤٩٧٩ – حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو زرعة: عمرو ابن جابر، عن سهل بن سعد. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَسُبُّوا تُبَّعًا، فإنَّه قد كانَ أسْلَمَ»[٢]. تفرد به.

(عمران بن أبى أنس عنه)

٤٩٨٠ – حدثنا وكيع، حدثنا ربيعة بن عثمان التيمى، عن عمران بن أبى أنس، عن سهل بن سعد الساعدى، قال: اختلف رجلان على عهد رسول الله ﷺ في المسجد الذى أسس على التقوى، فقال أحدهما: هو مسجد الرسول، وقال الآخر: [هو] مسجد قباء، فأتيا رسول الله ﷺ فسألاه، فقال: «هوَ مَسْجِدى هَذا» تفرد به[٣].

٤٩٨١ – حدثنا عبد الله بن الحارث، حدثنى الأسلمى – يعنى عبد الله بن عامر –، عن عمران بن أبى أنس، عن سهل بن سعد، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سُئل عن المسجد الذى أسس على التقوى، قال: «هو مسجدى»[٤].

(محمد بن عبد الله بن مالك عنه)

٤٩٨٢ – حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الله ابن مالك، عن سهل بن سعد الأنصارى: «أن رسول الله ﷺ كان يسلم في صلاته عن يمينه، وعن يساره، حتى يرى بياض خديه» تفرد به[٥].

---

(١) له ترجمة في تهذيب التهذيب: ٨/ ١١؛ وكان في الأصول: «عمر».

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٤٠.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣١، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٥.

(٥) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٨.

(محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب الزهرى عنه)

٤٩٨٣ — حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن سهل بن سعد: «اطلع رجل من جحر في حجرة النبيﷺ، ومعه مدرى يحك به رأسه، فقال: «لو أعلَمُك تَنْظِر لَطعنت به[١] عَيْنَك، إنما جُعِلَ الاسْتِئذانُ من أجلِ البَصَرِ»[٢].

رواه البخارى عن على بن المدينى، ومسلم، والترمذى عن ابن أبى عمر. زاد مسلم: وعمرو الناقد، وأبى بكر بن أبى شيبة، وزهير بن حرب كلهم: عن سفيان ابن عيينة[٣].

ورواه البخارى، ومسلم والنسائى من حديث الليث[٤].

والبخارى من حديث ابن أبى ذئب[٥].

ومسلم من حديث معمر، ويونس كلهم عن الزهرى به[٦].

٤٩٨٤ — حدثنا سفيان عن الزهرى، سمع سهل بن سعد الساعدى: «شهد النبى / ﷺ في المتلاعنين، فتلاعنا على عهد رسول الله ﷺ، وأنا ابن خمس عشرة سنة، قال: يا رسول الله إن أمسكتها فقد كذبت عليها فجاءت به للذى كان يكره»[٧]. ١٩٢/ ب

٤٩٨٥ — حدثنا نوح بن ميمون، أنبأنا مالك، عن ابن شهاب: أخبرنى سهل ابن سعد الساعدى عن النبيﷺ: «أنه كره المسائل وعابها»[٨].

---

(١) في الأصول: «لطعنته في عينك»، وما أثبتناه من لفظ أحمد.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٠.

(٣) أخرجه البخارى من هذا الطريق في الاستئذان. فتح البارى: ١١/ ٢٤؛ ومسلم فلا الآداب: ٤/ ٨٦٥؛ والترمذى في الاستئذان: ٥/ ٦٤، وقال حديث حسن صحيح.

(٤) أخرجه البخارى من هذا الطريق في الديات. فتح البارى: ٢/ ٢٤٣؛ ومسلم في الآداب: ٤/ ٨٦٤؛ والنسائى في القيامة: في المجتبى: ٨/ ٥٤.

(٥) أخرجه البخارى في اللباس. فتح البارى: ١٠/ ٣٦٦؛ وقال ابن حجر: المدرى: بكسر الميم وسكون المهملة عود تدخله المرأة في رأسها لتضم بعض شعرها إلى بعض، وهو يشبه المسلة، يقال: مدرت المرأة سرحت شعرها. وقيل مشط له أسنان يسيرة، وله في ذلك استقصاء يطول به المقام. فتح البارى: ١٠/ ٣٦٦.

(٦) مسلم بشرح النووى: ٤/ ٨٦٥.

(٧) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٠.

(٨) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٤.

٤٩٨٦ – حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم – يعنى ابن سعد –، حدثنا ابن شهاب، عن سهل بن سعد. قال: جاء عويمر إلى عاصم بن عدى، قال: فقال: سل رسول ا للهﷺ أرأيت رجلا وجد رجلا مع امرأته، فقتله أيقتل به، أم كيف يصنع؟ قال: فسأل عاصم رسول ا للهﷺ، فعاب رسول ا للهﷺ المسائل.

قال: فلقيه عويمر، فقال: ما صنعت؟ قال: ما صنعت إنك لم تأتنى بخير، سألت رسول ا للهﷺ فعاب المسائل، فقال عويمر: وا لله لآتين رسول ا للهﷺ فلأسألنه، فأتاه، فوجده قد أنزل عليه فيهما.

قال: فدعا بهما، فلاعن بينهما، قال: فقال عويمر: لئن انطلقت بها لقد كذبت عليها، قال: ففارقها قبل أن يأمره رسول ا للهﷺ، قال: فصارت سنة المتلاعنين. قال: فقال رسول ا للهﷺ: «أبصِرُوها إنْ جاءَت بِهِ أسْحَم أدْعَجَ العَيْنَيْن عَظِيمَ الأليَتَين فلا أرَاه إلاَّ قدْ صَدَقَ. وإنْ جاءَتْ بِهِ أحْمَرَ كَأنَّهُ وَجَرةَ[1]، فلا أُراه إلا كاذِبًا». قال فجاءت به على النعت المكروه»[2].

٤٩٨٧ – حدثنا ابن إدريس، حدثنا ابن إسحاق، عن الزهرى، عن سهل بن سعد الساعدى، قال: «لَمَّا لاعن عويمر أخو بنى العجلان امرأته، قال: يا رسول ا لله ظلمتها إن أمسكتها: هى الطلاق، وهى الطلاق، وهى الطلاق»[3].

رواه الجماعة إلا الترمذى من حديث الزهرى به: البخارى، عن إسماعيل ابن عبد ا لله بن ابى أويس، وعبد ا لله بن يوسف، ومسلم عن يحيى بن يحيى، وأبو داود عن القعنبى عن مالك والنسائى، عن محمد بن سلمة، عن ابن القاسم عن مالك.

وأخرجه البخارى، ومسلم من حديث ابن جريج، زاد البخارى، وابن أبى ذئب، وسفيان بن عيينة، والأوزاعى، وفليح، زاد مسلم: ويونس: سبعتهم عن الزهرى به.

ورواه أبو داود من حديث من رمزنا له عليهم، ورواه هو وابن ماجه من حديث إبراهيم بن سعد. زاد أبو داود: وعياض بن عبد ا لله الفهرى، وغيره كلهم

---

(١) الوحرة: بالتحريك دويبة كالعظاءة تلزق بالأرض. النهاية: ٤/ ١٩٨.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٤.

(٣) المصدر السابق.

١٩/ أ عن / الزهرى أيضًا به[١].

٤٩٨٨ — حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن سهل بن سعد الساعدى: أن رجلا أطلع على النبىﷺ من ستر حجرته وفى يد النبىﷺ مدرى، قال: «لو أعلم أنَّ هَذَا يَنْظُرُنِى حتَّ آتِيهِ لَطَعَنْتُ [بالمدرى] فِي عَيْنِه، وهلْ جُعِلَ الاسْتِئذَان إلاَّ منْ أجلِ البَصَرِ»[٢].

٤٩٨٩ — حدثنا أبو نوح، حدثنا مالك بن أنس، عن الزهرى، عن سهل بن سعد. قال: «كره رسول اللهﷺ المسائل وعابها»[٣].

قرأت على عبد الرحمن: مالك[٤]، عن ابن شهاب، وحدثنا إسحاق بن عيسى: أخبرنى مالك، عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدى: أخبره أن عويمر العجلانى جاء إلى عاصم بن عدى الأنصارى، فقال: يا عاصم أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه؟ أم كيف يفعل؟ سل لى عن ذلك يا عاصم رسول اللهﷺ، فسأل عاصم النبىﷺ، فكره رسول اللهﷺ المسائل وعابها حتى كبر على عاصم مما يسمع، قال إسحاق: ما سمع من رسول اللهﷺ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر، فقال: يا عاصم ماذا قال لك رسول اللهﷺ، فقال عاصم لعويمر: لم تأتني بخير، قد كره رسول اللهﷺ المسألة التي سألته عنها، فقال عويمر: والله لا أنتهى حتى أسأله عنها. فأقبل عويمر حتى أتى النبىﷺ وسط الناس، فقال لرسول اللهﷺ: أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فنقتلونه؟ أم كيف يفعل؟ فقال له رسول اللهﷺ: «قدْ أنْزَلَ اللهُ فِيكَ، وفِي صاحِبَتِكَ فاذْهَب فأْتِ بِهَا»، قال سهل بن سعد:

---

(١) أخرجه البخارى من هذه الطرق في الصلاة مختصرًا. فتح البارى: ١/ ٥١٨. وفى تفسير سورة النور: ٨/ ٤٤٨. وفى الطلاق: ٩/ ٣٦١؛ وفى باب اللعان: ٩/ ٤٤٦، ٤٥٢، وفى الحدود مختصرًا: ١٢/ ١٨٠.

وأخرجه مسلم بطرقه في اللعان: ٣/٧١٣-٧١٦.

وأخرجه أبو داود في الطلاق عن القعنبى، وعبد العزيز بن يحيى، وأحمد بن صالح ومحمد بن جعفر الوركانى، ومحمود بن خالد الدمشقى، وأحمد بن عمرو بن السرح، وغيرهم سنن أبي داود: ٢/ ٢٧٣ وما بعدها. وأخرجه النسائى فى الطلاق: ٦/ ١١٦ وأخرجه بن ماجه فى الطلاق أيضاً ١/ ٦٦٧.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٤.

(٣) من حديث أبىمالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٥.

(٤) ورد في الأصول: «مالك بن شهاب»، وهو سهو من النساخ. كما تكررت عبارة: «وحدثنا إسحاق بن عيسى أخبرنى مالك عن ابن شهاب».

فتلاعنا، وأنا مع الناس عند رسول ا لله ﷺ، فلما فرغا قال عويمر: كذبت عليها يا رسول ا لله ﷺ إن أمسكتها، فطلقها ثلاثًا قبل أن يأمره رسول ا لله ﷺ.(١).

٤٩٩٠ — حدثنا حجاج، حدثنا ليث بن سعد، حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن سهل بن سعد الساعدى: أنه قال: إن رجلاً من الأنصار جاء رسول ا لله ﷺ، فقال: يا رسول ا لله أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله؟ قال: فأنزل ا لله في شأنه ما ذكر في القرآن من التلاعن، فقال: «قد قضى فيكَ وفِي امرَأتِكَ»، قال: فتلاعنا وأنا شاهدٌ، ثم فارقها عند رسول ا لله ﷺ»(٢).

٤٩٩١ — حدثنا / هاشم، حدثنا عبد العزيز — يعنى ابن أبى سلمة —، عن الزهرى، عن سهل بن سعد الساعدى، عن عاصم بن عدى. قال: جاء عويمر رجل من بنى العجلان، فقال: يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فيقتلونه؟ أم كيف يصنع؟ سل لى يا عاصم رسول ا لله ﷺ، فسأل عاصم رسول ا لله ﷺ عن ذلك، فكرة رسول ا لله ﷺ المسائل وعابها، حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول ا لله ﷺ، فذكر معنى حديث مالك، إلا أنه قال: «فطلقها قبل أن يأمره رسول ا لله ﷺ. قال: فكان فراقه إياها سنة في المتلاعنين»(٣). /١٩٣

(وفاء بن شريح المصري عنه)

٤٩٩٢ — حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا بكر بن سوادة، عن وفاء الحميرى، عن سهل بن سعد: أن رسول ا لله ﷺ قال: «فِيكُم كِتَابُ ا للهِ يَتَعَلَّمهُ الأسود، والأحمر، والأبيض: تعلموه قبل أن يأتى زمان يتعلمه نَاسٌ ولا يُجَاوِزَ تَرَاقِيتهم(٤)، ويُقَوِّمُونه كَمَا يُقوَّم السَّهم، فَيَتَعَجَّلون بأجرِه، ولا يتأجَّلُونَه»(٥).

رواه أبو داود، عن أحمد بن صالح عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، وعبد ا لله بن لهيعة كلاهما: عن بكر بن سوادة به(٦).

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٦.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٧.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٧.

(٤) تراقيهم: التراقى: جمع ترقوة وهى العظم الذى بين ثُغرة النحر والعاتق، وهما ترقوتان من الجانبين، ووزنها فعلوه بالفتح، والمعنى أن قراءتهم لا يرفعها ا لله، ولا يقبلها، فكأنها لم تتجاوز حلوقهم، وقيل المعنى: أنهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة. النهاية: ١/ ١١٣.

(٥) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٨.

(٦) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة. سنن أبى داود: ١/ ٢٢٠.

(يحيى بن ميمون الحضرمى عنه)

٤٩٩٣ – حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عيَّاش[١] – يعنى ابن عُقبة –، وقال: سمعت يحيى بن ميمون، وأبو الحسين: زيد بن الحباب. قال: وحدثنى عياش – يعنى ابن عقبة –، قال: حدثني يحيى بن ميمون المعنى، قال: وقف علينا سهل بن سعد الساعدى، فقال سهل: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ جَلَسَ فِى المسْجِد يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ فَهُو فِى صلاةٍ»[٢].

رواه النسائى عن قتيبة عن بكر بن مضر، عن عياش به[٣].

(أبو حازم، واسمه سلمة بن دينار الأعرج المدنى الأفزر[٤] القاص عنه)

٤٩٩٤ – حدثنا سفيان عن ابى حازم، عن سهل بن سعد، [عن النبى ﷺ: أنه قال:] «بُعِثتُ أنا والسَّاعَةَ كَهَذِه مِنْ هَذِه»[٥].

رواه البخارى، عن على بن المدينى، عن سفيان[٦].

ورواه البخارى، عن سعيد بن أبى مريم، عن محمد بن مطرف، عن أبى حازم به: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعةِ كَهَاتَيْن وأشَار بِأُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَة والوُسْطَى»[٧].

ورواه مسلم عن سعيد بن منصور، عن عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه[٨].

ورواه البخارى من حديث الفضيل بن سليمان، عن أبى حازم[٩].

٤٩٩٥ – حدثنا / سفيان، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال ١/أ

---

(١) في الأصول: «عباس»، وهو عباس بن عقبة الحضرمى. يراجع تهذيب التهذيب: ٨/ ١٩٨.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣١؛ ولفظ أحمد: «فهو في الصلاة».

(٣) الخبر أخرجه النسائى في الصلاة: في المجتبى: ٢/ ٤٣.

(٤) رجل أفزر: بين الفرز وهو الأحدب الذى في ظهره عُجرة عظمية وهو المفزور أيضًا، وهو الأحدب. اللسان: ٥/ ٣٤٠٨؛ ويرجع إلى ترجمة سلمة بن دينار في تهذيب التهذيب: ٤/ ١٤٣.

(٥) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى في المسند: ٥/ ٣٣٠.

(٦) لفظ البخارى من هذا الطريق: «كهذه من هذه، أوكهاتين، وقرن بين السبابة والوسطى». فتح البارى: ٩/ ٤٣٩.

(٧) الخبر من هذا الطريق أخرجه في الرقاق ولفظه: «ويشير بأصبعيه فيمدهما». فتح البارى: ١١/ ٣٤٧.

(٨) الخبر أخرجه مسلم في الفتن، مسلم بشرح النووى: ٥/ ٨١٠.

(٩) أخرجه في التفسير. فتح البارى: ٨/ ٦٩١. أخرجه في التفسير. فتح البارى: ٨/ ٦٩١.

رسول ا للهﷺ: «لَمَوْضِعُ سَوْطٍ في الجَنَّةِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا ومَا بِهَا»[١].

رواه البخارى، عن على بن المديني، عن سفيان به[٢].

٤٩٩٦ — حدثنا سفيان، حدثنا أبو حازم، سمعت سهلَ بن سعد يقول: أنا في القوم إذ جاءت[٣] امرأة، فقالت؟: يا رسول ا لله إنها قد وهبت نفسها لك. فر فيها رأيك. قال رجل: زوجنيها، فلم يُجبْه حتى قامت الثالثة[٤]، فقال له: «هل عندك شيء؟» قال: لا. قال: «اذهب فاطلب». [قال: لم أجد. قال: «فاذهب فاطلب] ولو خاتمًا من حديد». قال: ما وجدت خاتمًا من حديد. قال: «هل معَك من القرآن شيء؟»

قال: نعم سورة كذا، وسورة كذا. قال: «قد أنكحتكها على ما معك من القرآن»[٥].

رواه البخارى، عن على بن المدينى، ومسلم عن زهير بن حرب، والنسائى عن محمد بن عبد ا لله بن يزيد، ومحمد بن منصور أربعتهم عن سفيان بن عيينة به[٦].

وأخرجاه وأبو داود والنسائى من حديث مالك[٧].

والبخارى والترمذى من حديث محمد بن مطرف[٨].

وأخرجاه من حديث حماد بن زيد. ومسلم من حديث زائدة[٩].

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى في المسند: ٥/ ٣٣٠.

(٢) الخبر أخرجه البخارى في بدء الخلق. فتح البارى: ٦/ ٣١٩.

(٣) لفظ المسند: «دخلت امرأة».

(٤) في البخارى: «فلم يجبها شيئا»، ثم قامت الثالثة، فقالت: إنها قد وهبت نفسها» فتح البارى: ٩/ ٢٠٥.

(٥) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى في المسند: ٥/ ٣٣٠.

(٦) الخبر أخرجوه من هذا الطريق في النكاح البخارى (باب التزويج على القرآن وبغير صداق): فتح البارى: ٩/ ٢٠٥؛ ومسلم (باب أقل الصداق): مسلم بشرح النووى: ٣/ ٥٨٥؛ والنسائى (كتاب النكاح): المجتبى: ٦/ ٤٥؛ والكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ١٠٧.

(٧) أخرجه البخارى من هذا الطريق في الوكالة (باب وكالة المرأة الإمام في النكاح): فتح البارى: ٤/ ٤٨٦؛ وفى النكاح (باب السلطان ولىّ): ٩/ ١٩٠، وفى التوحيد (باب قل أى شيء أكبر شهادة؟ قل ا لله): ١٣/ ٤٠٢؛ وأبو داود (باب في التزويج على العمل يعمل): ٢/ ٢٣٦؛ والنسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ١١٨.

(٨) أخرجه البخارى في النكاح من طريق أبى غسان وهو محمد بن مطرف (باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح): فتح البارى: ٩/ ١٧٥؛ وتهذيب التهذيب: ١٢/ ١٩٨؛ وأخرجه الترمذى من طريق إسحق بن عيسى وعبد ا لله بن نافع الصائغ: صحيح الترمذى: ٣/ ٤١٢.

(٩) أخرجاه في النكاح: البخارى (باب إذا قال الخاطب للولى: زوجنى فلانة) فتح البارى: ٩/ ١٩٨؛ ومسلم من الطريقين (أقل الصداق): مسلم بشرح النووى: ٣/ ٥٨٥.

والبخارى، وابن ماجه من حديث الثورى[١].

وأخرجاه من حديث عبد العزيز بن أبى حازم، والدراوردى والفضيل بن سليمان، ويعقوب بن عبد الرحمن[٢].

٤٩٩٧ — حدثنا سفيان عن أبى حازم، عن سهل بن سعد: «بأى شىء دووى جرح رسول الله ﷺ؟ قال: «كان علىّ يجىء بالماء في تُرسه، وفاطمة تغسل الدم عن وجهه، فأخذ حصيرًا فأحرقه فحشا به جرحه»[٣].

رواه البخارى، عن قتيبة، وعلى بن المدينى، ومحمد[٤].

ومسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم وابن أبى عمر[٥].

والترمذى، عن ابن أبى عمر، وابن ماجه، عن محمد بن الصبَّاح، وهشام بن عمار: تسعتهم عن سفيان بن عيينة به، وقال الترمذى: حسن صحيح[٦].

ورواه سعيد بن أبى هلال، وعبد العزيز بن أبى حازم، ومحمد بن مطرف، ويعقوب بن عبد الرحمن[٧].

٤٩٩٨ — حدثنا سفيان، عن أبى حازم، سمع سهل بن سعد، قال: «كان من أثْلِ الغابة — يعنى منبر رسول الله ﷺ —»[٨].

رواه البخارى عن علىّ بن المدينى، ومسلم عن ابى بكر بن أبى شيبة، وزهير ابن حرب، وابن أبى عمر وابن ماجه عن أحمد بن ثابت الجحدرى: خمستهم عن

---

(١) أخرجاه في النكاح: البخارى مختصرًا (باب المهر بالعروض وخاتم من حديد): فتح البارى: ٩/ ٢١٦؛ وابن ماجه في سننه: ١/ ٦٠٨.

(٢) أخرجه البخارى في فضائل القرآن (باب القراءة عن ظهر قلب)، وفى النكاح (باب تزويج المعسر) و(باب إذا كان الولى هو الخاطب)، وفى اللباس (باب خاتم الحديد): فتح البارى: ٩/ ٧٨، ١٣١، ١٨٨، ١٠/ ٣٢٢؛ ومسلم في النكاح: ٣/ ٥٨٢، ٥٨٥.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٠.

(٤) الخبر أخرجه البخارى عن قتيبة بن سعيد في النكاح، فتح البارى: ٩/ ٣٤٣؛ وفى المغازى: ٧/ ٣٧٢؛ وعن علىّ بن المدينى في الجهاد: ٦/ ١٦٢، وعن محمد في الوضوء: ١/ ٣٥٤.

(٥) أخرجه مسلم في المغازى، مسلم بشرح النووى: ٤/ ٤٣٣.

(٦) الخبر أخرجاه في الطب، صحيح الترمذى: ٤/ ٤١١؛ وسنن ابن ماجه: ٢/ ١١٤٧.

(٧) يرجع إلى هذه الطرق عند مسلم: ٤/ ٤٣٣؛ وعند ابن ماجه في السنن: ٢/ ١١٤٧؛ وله طرق أخرى عند البخارى في الطب: ١٠/ ١٧٣؛ والجهاد: ٦/ ٩٣، ٩٦.

(٨) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى في المسند: ٥/ ٣٣٠.

سفيان بن عيينة[١].

قال البخارى: قال لى علىٌّ بن المدينى: سألنى أحمد بن حنبل عن هذا الحديث. قال: فإنما أردت أن النبىﷺ كان أعلى من الناس، فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث. قال: فقلت: إن سفيان بن / عيينة كان يسأل عن هذا ١٩٤/ب كثيرًا. فلم تسمعه منه؟ قال: لا[٢].

٤٩٩٩ — حدثنا سفيان عن ابى حازم: سمع سهل بن سعد، عن النبىﷺ [قال]: «مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ في صَلاتِه[٣]، فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللهِ، إنَمَا التَّصْفِيحُ للنِسَاء والتَسْبِيح للرِّجَال»[٤].

رواه ابن ماجه، عن هشام بن عمَّار، وسهل بن أبى سهل. عن سفيان بن عيينة من حديث مالك وغيره، عن أبى حازم به[٥].

٥٠٠٠ — حدثنا وكيع، حدثنا جرير بن حازم، عن الحسن[٦]، وسفيان عن أبى حازم، عن سهل بن سعد الساعدى، قال: قال رسول اللهﷺ: «ما يَزَال النَّاسُ بِخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرِ» تفرد به من ذا الوجه[٧].

ورواه البخارى، والترمذى، من حديث مالك عن أبى حازم، ومسلم، والترمذى، من حديث الثورى، ومسلم وابن ماجه من حديث عبد العزيز بن أبى

---

(١) الخبر أخرجوه في الصلاة: البخارى (باب الصلاة في السطوح والمنبر الخشب): فتح البارى: ١/ ٤٨٦؛ ومسلم (جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة): ٢/ ١٨٤؛ وابن ماجه (باب ما جاء في بدء شأن المنبر): ١/ ٤٥٥.

(٢) قال ابن حجر — تعليقًا على هذا —: صريح في أن أحمد بن حنبل لم يسمع هذا الحديث من ابن عيينة، وقد راجعت في مسنده فوجدته قد أخرج فيه عن ابن عيينة بهذا الإسناد إسناد البخارى — من هذا الحديث قول سهل: «كان المنبر من أثل الغابة فق، فتبين أن المنفى في قوله: «فلم تسمعه منه؟» قال: لا جميع الحديث لا بعضه. فتح البارى: ١/٤٨٧.

(٣) في الأصول: «من فاته شيء من الصلاة»، والتصويب من المسند.

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٠.

(٥) يرجع إلى الخبر في سنن ابن ماجه: ١/ ٣٣٠، وليس فيه ذكر لمالك. وأخرجه البخارى من طريق علىّ بن المدينى عن سفيان عن الزهرى وليس فيه مالك أيضًا. فتح البارى: ٣/ ٧٧؛ وفى حديث سهل أيضًا قال: «هل تدرون ما التصفيح؟ هو التصفيق» فتح البارى: ٣/ ٧٥.

(٦) «عن الحسن» لم ترد في المسند.

(٧) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣١.

حازم، ومسلم والنسائى عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن[١].

٥٠٠١ — حدثنا يعقوب، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدثنى أبو حازم الأفزر مولى الأسود بن سفيان المخزومى، عن سهل بن سعد الساعدى من بنى عمرو في منازعة، فذكر الحديث[٢].

٥٠٠٢ — حدثنا يزيد، أنبأنا المسعودى، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد الساعدى، قال: كان بين ناس من الأنصار شيء فانطلق إليهم رسول ا ﷺ ليصلح بينهم، فحضرت الصلاة، فجاء بلال إلى أبى بكر، فقال: يا أبا بكر قد حضرت الصلاة، وليس رسول ا ﷺ ها هنا، فأوذن وأقيم، فتقدم وتصلى؟ قال: ما شئت فافعل، فتقدم أبو بكر، فاستفتح الصلاة، وجاء رسول ا ﷺ، فصفح الناس بأبى بكر، فذهب أبو بكر يتنحى، فأومأ إليه رسول ا ﷺ أى مكانك، فتأخر أبو بكر، وتقدم رسول ا ﷺ، فصلى، فلما قضى[٣] الصلاة، قال: «يا أبا بكر ما منعك أن تَثْبُتَ»؟ فقال: ما كان لابن أبى قحافة أن يتقدم أمام رسول ا ﷺ. قال: «فأنتم لم صفحتم»؟ قالوا: لنعلم أبا بكر. قال: «إن التصفيح للنساء والتسبيح للرجال»[٤].

رواه البخارى، وأبو داود، والنسائى من حديث حماد بن زيد، عن أبى حازم، ورواه مالك ويعقوب بن عبد الرحمن، وعبد العزيز بن أبى حازم، ومحمد بن مطرف، وسفيان بن عيينة، وعبيد ا لله العمرى، ومحمد ابن جعفر بن أبى كثير[٥].

---

(١) الخبر اخرجوه في الصوم: البخارى في (باب تعجيل الإفطار): فتح البارى: ٤/ ١٩٨؛ ومسلم من طرقه (فضل السحور واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر): مسلم بشرح النووى: ٣/ ١٥٢؛ والترمذى في (باب ما جاء في تعجيل الإفطار): صحيح الترمذى: ٣/ ٧٣؛ والنسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ١٢٧؛ وابن ماجه في الباب، سنن ابن ماجه: ١/ ٥٤١.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند ٥/ ٣٣١؛ والمنازعة يوضحها الحديث السابق عليه في المسند، وقد كانت حول المسجد الذى أسس على التقوى فسئل النبىّ ﷺ، فقال: «هو مسجدى هذا».

(٣) في الأصول: «فلما صلى الصلاة». والتعديل من المسند.

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣١.

(٥) أخرجه البخارى من طريق حماد بن زيد عن أبى حازم في الأحكام، فتح البارى: ١٣/ ١٨٢، ومن طريق مالك في الصلاة: ٢/ ١٦٧، ومن طريق يعقوب بن عبد الرحمن في السهو: ٣/ ١٠٧، ومن طريق عبد العزيز بن أبى حازم في العمل في الصلاة: ٣/ ٨٧، ومن طريق سفيان بن عيينة مختصرًا في العمل في الصلاة: ٣/ ٧٧، ومن طريق محمد ابن جعفر في الصلح: ٥/ ٣٠٠.
وأخرجه مسلم من طرق منها عن عبيد ا لله في الصلاة: ٢/ ٦٨. =

٥٠٠٣ — حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا سفيان، عن أبى حازم: سمعت سهل بن سعد يقول: كان رجال يُصلُّون مع النبىﷺ عاقدى أُزرِهم على رقابهم كهيئة الصبيان، فيقال للنساء: «لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوى الرجال جلوسًا»[١]/. ١٩٥/أ

رواه البخارى، عن محمد بن كثير، وعن مسدد. عن يحيى ومسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع: ثلاثتهم عن سفيان بن سعيد الثورى[٢].

٥٠٠٤ — حدثنا أنس بن عياض، حدثنى أبو حازم — لا أعلم إلا عن سهل ابن سعد — قال: قال رسول ا للهﷺ: «إيَّاكُم ومُحَقَّراتِ الذُّنوبِ، فإنَّمَا مَثَلُ مُحَقَّراتِ الذُّنوبِ كَمَثلِ قَوْمٍ نَزَلُوا بَطْنَ وَادٍ فَجَاءَ ذا بعُودٍ، وجَاءَ ذا بعُودٍ، حتَّى أنْضَجُوا خُبْزَهُم، وإنَّ مُحَقَّراتِ الذُّنوبِ مَتَى يُؤخَذْ بها صاحِبُها تُهْلِكه»

وقال أبو حازم: قال رسول ا للهﷺ — قال أبو ضمرة لا أعلمه إلا عن سهل ابن سعدٍ — قال: «مَثَلِى ومَثَلُ السَّاعةِ كهَاتَيْن»، وفرق بين أُصبعيه الوسطى والتى تلى الإبهام[٣].

وهذا القدر في الصحيحين من غير وجه كما تقدم[٤].

ثم قال: «مَثَلى ومَثَل السَّاعةِ كمثلِ فَرَسىْ رِهَانٍ»

ثم قال: «مَثَلى ومَثَلُ السَّاعةِ كَرَجُلٍ بَعَثَهُ قوْمُه طَلِيعةً، فلمَّا خَشِىَ أن يُسْبَقَ

= وأخرجه أبو داود في الصلاة (باب التصفيق في الصلاة): سنن أبى داود: ١/ ٢٤٧. وأخرجه النسائى من طريق حماد بن زيد (باب استخلاف الإمام إذا غاب): المجتبى: ٢/ ٦٤، ومن طريق عبيد ا لله بن عمر عن أبى حازم (باب رفع اليدين وحمد ا لله والثناء عليه في الصلاة): المجتبى: ٣/ ٤.

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣١.

(٢) أخرجه البخارى عن محمد بن كثير في الأذان (باب عقد الثياب وشدها). وفى العمل في الصلاة (باب إذا قيل للمصلى تقدم أو انتظر فانتظر — فلا بأس): فتح البارى: ٢/ ٢٩٨، ٣/ ٨٦. وأخرجه عن مسدد في الصلاة (باب إذا كان الثوب ضيقًا): فتح البارى: ١١/ ٤٧٣.
وأخرجه مسلم (أمر النساء المصليات ألا يرفعن رؤوسهن حتى يرفع الرجال) وفيه: «فقال قائل: يا معشر النساء...الخ»: مسلم بشرح النووى: ٢/ ٨٢؛ وأخرجه أيضًا أبو داود في السنن: ١/ ١٧٠؛ والنسائى في المجتبى: ٢/ ٥٥.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣١.

(٤) يرجع إليه ص ١٢٢.

ألاحَ بثوْبه [أُتيتُم، أتيتم، ثم يقول رسول الله ﷺ: أنا ذَلِك»] تفرد به من ذا الوجه(١).

٥٠٠٥ — حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد: ارتُجَّ أُحُد، وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر، وعثمان، فقال النبي ﷺ «اثْبُتْ أُحُد ما عَلَيْكَ إلاَّ نَبِيٌّ، وصِدِّيقٌ، وشَهِيدَان» تفرد به من ذا الوجه(٢).

٥٠٠٦ — حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الرحمن — يعني ابن عبد الله بن دينار —، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: كان مع النبي ﷺ رجل في بعض مغازيه، فأبلى بلاءً حسنًا، فعجب المسلمون من بلائه، فقال رسول الله ﷺ: «أمَا إنَّهُ منْ أهْلِ النَّار»، قلنا: في سبيل الله!! مع رسول الله ﷺ!! الله ورسوله أعلم، قال: فخرج الرجل، فلما اشتدت به الجراحة. وضع ذباب سيفه بين ثدييه، ثم اتكأ عليه، فأتى رسول الله ﷺ، فقيل له: الرجل الذى قلت له ما قلت قد رأيته يتضرب والسيف بين أضعافه، فقال النبي ﷺ: «إن الَّرجل لَيَعْمَلُ بعَمَل أهْلِ الجنَّة فيما يَبْدُو للنَّاس، وإنه منْ أهلِ النَّار، وإنَّه ليعملُ بِعَملِ أهْلِ النَّار فيما يبدو للنَّاس، وإنه لمنْ أهل الجنَّة» تفرد به من ذا الوجه(٣).

وقد رواه البخارى: قتيبة وعن عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه به، ورواه مسلم عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبى حازم به: «إنَّ الرَّجلَ لَيعْمَلُ بِعَملِ أهْلِ الجنَّة فِيما يَبْدُو للنَّاس» الحديث

وأخرجاه في الصحيحين من حديث يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبى حازم(٤).

٥٠٠٧ — حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الرحمن — يعني ابن عبد الله بن دينار، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد: «أنَّهُ قيل له: هل رأى رسول الله / ﷺ

(١) استكمال للخبر السابق في السند: ٥/ ٣٣١، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٢) المصدر السابق.
(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٢.
(٤) الخبر أخرجه البخارى عن قتيبة في الجهاد والمغازى، فتح البارى: ٦/ ٨٩، ٧/ ٤٧١، وعبد الله بن مسلمة في المغازى: ٧/ ٤٧٥، وعن علىّ بن عياش الألهانى في الرقاق: ١١/ ٣٢٠، وفى القدر عن سعيد بن أبى مريم: ١١/ ٤٩٩.
وأخرجه مسلم عن قتيبة عن يعقوب في القدر: مسلم بشرح النووى: ٥/ ٥٠٥، وفى الإيمان مطولاً: ١/ ٣١١.

/١٩٥

النَّقِي بعينه قبل موته؟ يعنى الحوَّارَى[١]، قال: ما رأى رسول ا لله ﷺ النقى بعينه، حتى لقى ا لله عز وجل، فقيل له: هل كان لكم مناخل على عهد رسول ا لله ﷺ؟ فقال: ما كانت لنا مناخل. قيل: فكيف كنتم تصنعون بالشعير؟ قال: ننفخه فيطير منه ما طار»[٢].

رواه الترمذى في الزهد عن عبد ا لله بن عبد الرحمن عن عبيد ا لله بن عبد المجيد: أبى علىّ الحنفى عن عبد الرحمن بن عبد ا لله بن دينار به وقال حسن صحيح، قال: ورواه مالك عن أبى حازم[٣].

ورواه ابن ماجه من حديث عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه[٤].

ورواه البخارى والنسائى عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن بن أبى حازم به[٥].

والبخارى عن سعيد بن أبى مريم عن[٦] محمد بن مطرف، عن أبى حازم[٧].

٥٠٠٨ — حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد. قال: كنا مع رسول ا لله ﷺ بالخندق، وهم يحفرون، ونحن ننقل التراب على أكتافنا، فقال رسول ا لله ﷺ: «اللَّهُم لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخِرة فاغْفِر للمُهاجِرين، والأنْصَار»[٨].

رواه البخارى، والنسائى عن قتيبة، زاد البخارى: ومحمد بن عبيد ا لله، ومسلم عن القعنبى ثلاثتهم عن عبد العزيز به[٩].

---

(١) الحوَّارى: الخبز الحوارى الذى نخل مرة بعد مرة. النهاية: ١/ ٢٦٩.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٢.

(٣) صحيح الترمذى (باب ما جاء في معيشة النبى ﷺ وأهله): ٤/ ٥٨١.

(٤) قال في الزوائد: هذا إسناد صحيح. رجاله ثقات، ويرجع إليه في سنن ابن ماجه في الأطعمة: ٢/ ١١٠٧.

(٥) الخبر أخرجه البخارى من حديث قتيبة في الأطعمة (باب ما كان النبى ﷺ وأصحابه يأكلون): فتح البارى: ٩/ ٥٤٩؛ وأخرجه النسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ١٢٧.

(٦) في الأصول: «سعيد بن إبراهيم»، والتصويب من البخارى. وهو سعيد بن الحكم بن محمد يعرف بابن أبى مريم الجمحى، يراجع بشأنه تهذيب التهذيب: ٤/ ١٧.

(٧) أخرجه البخارى في الأطعمة (باب النفخ في الشعير): فتح البارى: ٩/ ٥٤٨.

(٨) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٢.

(٩) الخبر أخرجه البخارى من طريق قتيبة في المغازى (غزوة الخندق): فتح البارى: ٧/ ٤٩٢؛ ومن طريق محمد بن عبيد ا لله في مناقب الأنصار: ٧/ ١١٨؛ وأخرجه النسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ١١٠؛ وأخرجه مسلم في المغازى (غزوة الأحزاب): ٤/ ٤٥٤.

ورواه البخارى عن أحمد بن المقدام، والترمذى عن محمد بن عبد ا لله بن زريع كلاهما عن فضيل بن سليمان عن ابى حازم به، وقال الترمذى: حسن صحيح غريب[١].

٥٠٠٩ — حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد الساعدى، قال: كان قتال بين بنى عمرو بن عوف، فبلغ النبىﷺ، فأتاهم بعد الظهر ليصلح بينهم، وقال: «يا بلالُ إنْ حَضَرَتِ الصَّلاةُ، فلم آتِ، فمر أبا بكرٍ فليُصل بالناس. قال: فلما حضرت العصر أقام بلال الصلاة، ثم أمر أبا بكر، فتقدم بهم، وجاء رسول ا للهﷺ [٢] بعدما دخل أبو بكر في الصلاة، فلما رأوه صفّحوا، وجاء رسول ا للهﷺ يشقُّ الناس، حتى قام خلفَ أبى بكرٍ. قال: وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت، فلمَّا رأى التصفيح لا يُمسك عنه، فالتفت فرأى النبىﷺ خلفه، فأومأ إليه رسول ا للهﷺ بيده أن امضِ، فقام أبو بكر هنيَّةً، فحمد ا لله على ذلك، ثم مشى القهقرى، قال: فتقدم رسول ا للهﷺ فصلى بالناس، فلما قضى رسول ا للهﷺ [صلاته]، قال: «يا أبا / بكر ما مَنَعَك إذ أوْمَأتُ إليك أنْ لا تكونَ ١٩٦/ أ مَضَيْت؟» قال: فقال أبو بكر: لم يكن لابن أبى قحافة أن يؤمَّ رسول ا للهﷺ، فقال للناس: «إذا نَابَكُم، في صَلاَتِكم شيءٌ فلْيُسبِّح الرجالُ، ولْيَصْفَح النِّساء»[٣].

رواه البخارى عن أبى النعمان وسليمان بن حرب، وأبو داود عن عمرو بن عون، والنسائى عن أحمد بن عبدة: أربعتهم، عن حماد بن زيد به، وأخرجه البخارى، ومسلم من حديث ابن أبى حازم[٤].

٥٠١٠ — حدثنا يونس بن محمد، عن حماد[٥]، حدثنى عبيد ا لله بن عمر، عن ابى حازم، عن سهل بن سعد — قال حماد: ثم لقيت أبا حازم، فحدثنى به فلم

---

(١) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق في الرقاق، فتح البارى: ١١/ ٢٢٩؛ وأخرجه الترمذى في المناقب: ٥/ ٦٩٣.

(٢) في الأصول: «يشق الناس حتى قام»، وهى زيادة ليست في المسند:

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٢، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه البخارى في الأحكام (باب الإمام يأتى قومًا فيصلح بينهم): فتح البارى: ١٣/ ١٨٢، ومن طريق ابن أبى حازم في العمل في الصلاة: ٣/ ٧٥؛ وأخرجه أبو داود في الصلاة (باب التصفيق في الصلاة): ١/ ٢٤٨؛ وأخرجه النسائى في الإمامة (استخلاف الإمام إذا غاب): ٢/ ٦٤؛ وأخرجه مسلم في الصلاة (بتقديم الجماعة من يصلى بهم إذا تاخر الإمام) مسلم بشرح النووى: ٢/ ٦٨.

(٥) في الأصول: «سفيان عن محمد بن حماد»، والتصويب من المسند.

أنكر مما حدثني به شيئًا — قال: كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبيﷺ بعد الظهر، فأتاهم ليصلح بينهم، وقال لبلال: «لإن حضرتَ الصَّلاةُ ولم آتِ، فمر أبا بكرٍ، فتقدم، فلما تقدم جاء رسول اللهﷺ، فلما جاء صفَّح الناس، قال: وكان أبة بكرٍ إذا دخل في الصلاة لم يلتفت، قال: فلما رآهم لا يمسكون التفت، فإذا رسول اللهﷺ. قال: فأومأ إليه بيده أن امضِ، قال: فرجع أبو بكر القهقرى، قال: وتقدم رسول اللهﷺ، فلما قضى رسول اللهﷺ، قال: «يا ابا بكر ما منعك إذ أومأتُ إليك ان تمضي في صلاتِك؟» قال: فقال: ما كان لابن أى قحافة أن يؤم رسول اللهﷺ، ثم قال: «إذا نابكم في الصلاة شيء فليسبح الرجال وليصفق النساء»[١].

٥٠١١ — حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا حماد بن زيد، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، عن النبيﷺ. قال: «إنَّ للجنَّةِ بابًا يُقال له الريَّان، قال، يُقال يومَ القيامةَ: أينَ الصائمُون؟ هلُمُّوا إلى الرَّيَّان، فإذا دخل آخِرُهم أُغلِقَ ذلك الباب»[٢].

رواه البخارى عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن أبى حازم[٣].

ورواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن خالد بن مخلد به[٤].

ورواه البخارى عن سعيد بن أبى مريم، عن محمد بن مطرِّف: أبى غسان، عن أبى حازم به[٥].

و [الترمذى وابن ماجه عن] هشام بن سعد، عن أبى حازم[٦].

و [النسائى عن] يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن أبى حازم، عن سهل بن سعد[٧].

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٢.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٣.

(٣) أخرجه البخارى من هذا الطريق في الصوم (باب الريان للصائمين): فتح البارى: ٤/ ١١١.

(٤) أخرجه مسلم في الباب (فصل الصيام): مسلم بشرح النووى: ٣/ ٢٠٩

(٥) أخرجه البخارى من هذا الطريق في بدء الخلق (باب صفة أبواب الجنة): فتح البارى: ٦/ ٣٢٨.

(٦) الزيادة يقتضيها المقام، وقد أخرجاه في الصوم: الترمذى (ما جاء في فضل الصوم): صحيح الترمذى: ٣/ ١٢٨، وقال: حسن صحيح غريب؛ وابن ماجه في أول كتاب الصيام. سنن ابن ماجه: ١/ ٥٢٥

(٧) الزيادة لاستكمال السياق، وقد أخرجه النسائى في المجتبى: ٤/ ١٤٠.

٥٠١٢ – حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول ا للهﷺ: «أنَا وكَافِلُ اليَتِيم كَهَاتيْن في الجنَّةِ»، / وأشار بالسبابة، والوسطى، وفرق بينهما قليلا[١]. ١٩/ ب

رواه مسلم عن سعيد بن منصور، وقتيبة، عن يعقوب، وفيه: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعة كَهَاتيْن»[٢].

ورواه البخارى وأبو داود، والنسائى من حديث عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه[٣].

٥٠١٣ – حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبى حازم، حدثنى سهل بن سعد: أن رسول ا للهﷺ، قال يوم خيبر: «لأُعطِينَ هذه الرَّاية غَدًا رجُلاً يفتَحُ ا للهُ على يديْهِ، يُحِب ا للهَ ورسوله، ويحِبّهُ ا للهُ ورسوله»، فبات الناس يدوكون[٤] ليلتهم أيهم يعطاها؟ فلما أصبح الناس غدوا على رسول ا للهﷺ كلهم يرجو أن يعطاها؟ فلما أصبح الناس غدوا على رسول ا للهﷺ كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: «أين على بن أبى طالب؟» فقال: هو يا رسول ا لله يشتكى عينيه. قال :«فأرسلو إليه»، فأتى به، فبصق رسول ا للهﷺ في عينيه، ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علىّ: يا رسول ا لله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: «انفُذ عَلَى رسلِك[٥] حتى تَنْزلَ بساحَتِهم ثم ادعُهُم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ ا للهِ فيهِ، فوا للهِ لأنْ يَهْدِى ا لله بكَ رجُلاً واحدًا خير لك منْ أن يكون لك حُمُرُ النّعَم»[٦].

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٣.

(٢) الخبر أخرجه مسلم من طريقيه في نسق واحد في الفتن (باب قرب الساعة) ولفظه: «بعثت أنا والساعة هكذا»: مسلم بشرح النووى: ٥/ ٨١٠.

(٣) الخبر أخرجه البخارى في الطلاق، فتح البارى: ٩/ ٤٣٩؛ وفى الأدب في فضل من يعول يتيمًا: ١٠/ ٤٣٦؛ وأخرجه أبو داود في الأدب (باب فيمن ضم اليتيم): سنن أبى داود: ٤/ ٣٣٨؛ وأخرجه الترمذى في البر والصلة (باب ما جاء في رحمة اليتيم وكفالته): صحيح الترمذى: ٤/ ٣٢٠.

(٤) فبات الناس يدوكون: يخوضون ويموجون فيمن يدفعها إليه، يقال: وقع الناس في دوكة، ودوكة – بالفتح والضم – أى في خوض واختلاط. النهاية: ٢/ ٣٥.

(٥) على رسلك: أثبت ولا تعجل. يقال لمن يتأنى ويعمل الشيء على هينته. النهاية: ٢/ ٨١.

(٦) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٣.

رواه البخارى، ومسلم، والنسائى عن قتيبة به، وأخرجه البخارى ومسلم والنسائى من حديث عبد العزيز بن ابى حازم عن أبيه(١).

٥٠١٤ — حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم سمعت سهلا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا فَرَطكُمُ(٢) على الحَوْضِ، ومن وَرَدَ شَرِبَ، ومن شرب لَمْ يَظْمَأ بعده أبدًا، وليردنَّ عليَّ أقوامٌ أعرِفُهُم، ويعرفونى، ثم يحال بينى وبينهم».

قال أبو حازم: فسمعه النعمان بن ابى عياش، وأنا أحدثهم هذا الحديث، فقال: هكذا سمعت سهلاً يقول؟ قال: فقلت: نعم. قال: وأنا أشهد على أبى سعيد الخدرى لسمعت يزيد، فيقول: «إنهم منّى»، فيقال: إنك لا تدرى ما عملوا بعدك. فأقول: «سُحقًا سحقًا لمنْ بدَّلَ بَعْدِى»(٣).

رواه مسلم عن قتيبة والبخارى عن يحيى بنت بكير، عن يعقوب به، وكذا رواه مسلم أيضاً عن هارون بن سعد، عن ابن وهب عن أسامة بن زيد عن أبى حازم به(٤).

حدثنا عفان، حدثنا عمرو بن على: سمعت أبا حازم عن سهل بن سعيد، عن النبى ﷺ، قال: «من توكَّلَ لى ما بيْنَ لَحْيَيهِ وما بين رجليه توكَّلتُ له بالجنَّةِ»(٥).

رواه البخارى في المحاربين / عن خليفة بن خياط، وفى الرقاق عن محمد بن ١٩٧/أ
أبى بكر [المقدمى]، والترمذى في الزهد عن محمد بن عبد الأعلى: ثلاثتهم عن عمرو ابن على به، وقال الترمذى: حسن صحيح غريب(٦).

---

(١) الخبر أخرجه البخارى في الجهاد. فتح البارى: ٦/ ١١١، ١١٤. وفى فضائل الصحابة: ٧/ ٧٠، وفى المغازى: ٧/ ٤٧٦؛ وأخرجه مسلم في فضائل على بن أبى طالب، ومسلم بشرح النووى: ٥/ ٢٧١.

(٢) فرطكم على الحوض: أى متقدمكم إليه، يقال: فرط يفرط فهو فارط وفرط إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء، ويهيء لهم الدلاء والأرشية. النهاية: ٣/ ١٩٤.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٣.

(٤) الخبر أخرجه البخارى في الرقاق (باب في الحوض): فتح البارى: ١١/ ٤٦٤، وفى اول كتاب الفتن: ١٣/ ٣؛ وأخرجه مسلم في الفضائل (باب حوض نبينا ﷺ وصفته): مسلم بشرح النووى: ٥/ ١٥١، ١٥٢.

(٥) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٣.

(٦) الخبر أخرجه البخارى في الرقاق عن المقدمى (باب حفظ اللسان): فتح البارى: ١١/ ٣٠٨؛ وعنه وعن خليفة بن خياط في المحاربين (باب فضل من ترك الفواحش): ١٢/ ١١٣؛ وأخرجه الترمذى (باب ما جاء في حفظ اللسان): صحيح الترمذى: ٤/ ٦٠٦.

٥٠١٥ — حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا مالك، عن أبى حازم، عن سهل ابن سعد الساعدى: أن رسول الله ﷺ أُتى بشراب فشرب منه، وعن يمينه غلام، وعن يساره الأشياخ، فقال للغلام: «أتأذن لى أن أعطى هؤلاء؟» فقال: لا والله لا أوثر بنصيبى منك أحدًا قال: فتَلَّه[١] رسول الله ﷺ في يده[٢].

رواه البخارى، والنسائى، وعن قتيبة، زاد البخارى، وإسماعيل بن عبد الله، وعبد الله بن يوسف، ويحيى بن قزعة، ومسلم عن يحيى بن يحيى: كلهم عن مالك به، وهو في الصحيحين من حديث عبد العزيز ابن أبى حازم، عن أبيه، وعند البخارى من حديث محمد بن مطرف[٣].

٥٠١٦ — حدثنا شريج بن النعمان، حدثنا ابن أبى حازم، خبرنى [أبى]، عن سهل بن سعد: «أن امرأة أتت رسول الله ﷺ ببردة منسوجة فيها حاشيتاها. قال سهل: وهل تدرون ما البردة؟ قالوا: نعم هى الشملة. قال: نعم فقالت: يا رسول الله نسجت هذه بيدى فجئت بها لأكسوكها، فأخذها النبى ﷺ محتاجا إليها، فخرج علينا، وإنها لإزاره، فجسها فلان بن فلان: رجل سماه، فقال ما أحسن هذه البردة اكسنيها يا رسول الله، قال: «نعم». فلما دخل طواها، وأرسل بها إليه، فقال له القوم: والله ما أحسنت. كسيها رسول الله ﷺ محتاجًا إليها، ثم سألته إياها، وقد علمت أنه لا يرد سائلا، فقال: والله ما سألته لألبسها، ولكن سألته إياها لتكون كفنى يوم أموت، قال: فكانت كفنه يوم مات»[٤].

رواه البخارى عن القعنبى، وابن ماجه عن هشام بن عمار: كلاهما، عن عبدالعزيز بن أبى حازم، عن أبيه، ورواه البخارى عن سعد ابن إبراهيم عن محمد ابن مطرف عن ابى حازم. ورواه البخارى والنسائى من حديث يعقوب بن عبدالرحمن[٥].

---

(١) تله: ألقاه. النهاية: ١/ ١١٨.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٣.

(٣) الخبر أخرجه البخارى في أول كتاب المساقاة. فتح البارى: ٥/ ٢٩، وفى (باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائة): ٥/ ٤٢، وفى المظالم (باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو): ٥/ ١٠٢، وفى الهبة (باب هبة الواحد للجماعة) و (باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة): ٥/ ٢٢٥، وفى الأشربة (باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطى الأكبر): ١٠/ ٨٦؛ وأخرجه مسلم في الأشربة (باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما على يمين المبتدئ): مسلم بشرح النووى: ٤/ ٧١٣.

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٣؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) الخبرأخرجه البخارى في الجنائز(باب من استعد الكفن في زمن النبى ﷺ):فتح البارى:٣/ ١٤٣؛ =

٥٠١٧ — حدثنا هارون [بن معروف]، وسمعت أنا من هارون، أنبأنا ابن وهب، حدثني أبو صخر: أن ابا حازم حدَّثه،قال: سمعت سهل بن سعد الساعدى، قال: شهدت من رسول الله ﷺ مجلسًا وصف فيه الجنة حتى انتهى، ثم قال في آخر حديثه: «فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت. / ولا على قلب بشر خطر». ثم قرأ هذه الآية ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[١]. ١٩٧/ ب

رواه مسلم عن هارون بن سعيد، وهارون بن معروف: كلاهما عن ابن وهب به[٢].

٥٠١٨ — حدثنا ربعى بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبى حازم: أن سهل بن سعد قال: «رأيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ يوم أحد أحرقت قطعة من حصير ثم أخذت تجعله على جرح رسول الله ﷺ الذى بوجهه، قال: وأتى بترس فيه ماء فغسلت عنه الدم»[٣].

٥٠١٩ — حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد الساعدى، قال: سمعته يحدث: أن امرأة جاءت النبى ﷺ، فذكر الحديث، وقال: «فهل تقرأ من القرآن شيئًا»؟ قال: نعم. قال: « ماذا؟» قال: سورة كذا، وسورة كذا، قال: «فقد أملكتكها[٤] بما معك من القرآن»، قال: فرأيته يمضى، وهى تتبعه[٥].

٥٠٢٠ — حدثنا يزيد، أنبأنا أبو غسان: محمد بن مطرف، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الرَّجُلَ ليعملُ بعملِ أهلِ النارِ، وإنَّه لمنْ أهلِ الجنَّة، وإن الرجلَ ليعملُ بعمل أهلِ الجنَّة، وإنه لمنْ أهلِ النَّار، وإنَّمَا الأعمالُ بالخواتيم»[٦].

= وعن سعد بن إبراهيم في لأدب (باب حسن الخلق والسخاء): ١٠/ ٤٥٥، وعن يعقوب بن عبد الرحمن في البيوع: ٣/ ٣١٨، وفى اللباس: ١٠/ ٢٧٥؛ وأخرجه النسائى في الزينة (باب لبس البرود): المجتبى: ٨/ ١٨٠؛ وابن ماجه في أول كتاب اللباس: سنن ابن ماجه: ٢/ ١١٧٦.

(١) آيتان ١٦، ١٧ السجدة. والخبر من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٤، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) أخرجه مسلم في صفة الجنة. مسلم بشرح النووى: ٥/ ٦٨٩.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٤.

(٤) الملاك والإملاك: التزويج، وعقد النكاح. وقال الجوهرى: لا يقال ملاك. النهاية: ٤/ ١٠٨.

(٥) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٤.

(٦) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٥.

رواه البخارى عن ابن أبى مريم، وعلى بن عياش، عن محمد بن مطرف به[١].

ورواه مسلم عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبى حازم به: «إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس» الحديث[٢].

٥٠٢١ — حدثنا روح، وإسماعيل بن عمر، قالا: حدثنا مالك؟، «إن كان ففى الفرس، وفى المرأة، وفى المسكن» يعنى الشؤم[٣].

رواه البخارى في الطب عن القعنبى، والبخارى أيضًا في النكاح عن عبد الله ابن يوسف: كلاهما عن مالك[٤].

ورواه ابن ماجه من حديث مالك به[٥].

قال شيخنا المزى: لم نجد رواية البخارى في الصحيح عن القعنبى، ولم يذكره أبو مسعود، وإنما ذكره خلف وحده[٦].

٥٠٢٢ — حدثنا عبد الله، [حدثنى أبى]، حدثنى يحيى بن معين، حدثنا هشام ابن يوسف، عن معمر.

وحدثنا أبى، حدثنا على بن بحر، حدثنا هشام بن يوسف، حدثنا معمر، عن ابى حازم، عن سهل بن سعد: أن النبىﷺ قال: «يدْخُلَ الجنَّة من أُمَّتِى سبْعُون ألْفًا /

---

(١) الخبر أخرجه البخارى في الرقاق (باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها). وفى القدر (باب العمل بالخواتيم): فتح البارى: ١١/ ٣٣٠، ٤٩٩.

(٢) الخبر أخرجه مسلم في القدر (كيفية خلق الآدمى في بطن أمه): مسلم بشرح النووى: ٥/ ٥٠٥.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٥

(٤) الخبر أخرجه البخارى في النكاح عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابى حازم (باب ما يتقى من شؤم المرأة)، وأخرجه في الجهاد — لا في الطب — (باب ما يذكر من شؤم الفرس): فتح البارى ٦/١٦، ١٣٧٩؛ وأخرجه مالك فى الطب عن القعنبى عن مالك وعن أبى بكر بن أبى شيبة عن الفضل بن دكين عن هشام بن سعد. مسلم بشرح النووى: ٥/ ٨١.

(٥) يرجع إلى الخبر عند ابن ماجه في النكاح (باب ما يكون فيه اليمن والشؤم): سنن ابن ماجه: ١/٦٤٢.

(٦) يرجع إلى قول الحافظ المزى — رحمه الله — في تحفة الأشراف: ٣/ ١١٩؛ وقد علق على هذا القول الحافظ ابن حجر في النكت الظراف: «قلت: هو في الجامع في جميع النسخ لكن في الجهاد لا في الطب، فإن كان أبو مسعود لم يقل إنه في الجهاد فقد وهم، وكذا المزى، وإن كان خلف عزاه للطب دون الجهاد فقد وهم أيضًا نبه على ذلك القطب الحلبى». انتهى هامش التحفة.

نقول: والقول ما ذهب إليه ابن حجر، فقد أخرج البخارى في الجهاد كما سبق بيانه، فتح البارى: ٦/ ٦٠؛ ولعله التبس على السادة الحفاظ رواية مسلم للحديث في الطب: ٥/ ٨١ كما قد ذكرنا، رحمهم الله جميعًا، وجزاهم عنا خير الجزاء.

أو [قال]: سبعمائةِ ألفٍ بغيرِ حِساب» تفرّد به من هذا الوجه[١].

وقد رواه البخارى عن سعيد بن أبى مريم، عن محمد بن مطروف به، وأخرجاه من حديث عبد العزيز بن ابى حازم عن أبيه، ورواه البخارى من حديث الفضيل بن سليمان عن أبى حازم[٢].

٥٠٢٣ — حدثنا علىُّ بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا مصعب بن ثابت، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد الساعدى، قال: قال رسول ا للهﷺ: «المُؤمنُ مألَفَةٌ، ولا خَيْرِ فيمنْ لا يألَفَ ولا يؤلَف» تفرد به[٣].

٥٠٢٤ — حدثنا حسين بن محمد، حدثنا محمد بن مطرف، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد: أنه سمع رسول ا للهﷺ يقول: «منْبَرِى على تُرعَة[٤] من تُرَعِ الجنّة». فقلت له: ما الترعة يا أبا العبَّاس؟ قال: الباب[٥].

رواه البخارى عن سعيد بن أبى مريم[٦] عن محمد بن مطرف به. «أنا فرطُكم في الحوض» وفيه حديث النعمان بن أبى عباس عن أبى سعيد[٧].

٥٠٢٥ — حدثنا سليمان بن داود الهاشمى، وإسحاق بن عيسى، قالا: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، عن ابى حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول ا للهﷺ: /١٩٨
«إنَّ للصائمينَ بابًا في الجنَّةِ يُقال له الرَّيَّانُ لا يدخل منهُ غَيْرُهم، إذا دَخَلَ آخرهُم أُغلِقَ عليه. من دخلَ منْهُ شَرِبَ، ومن شرب منه لَمْ يظمأ أبدًا»[٨].

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٥؛ وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه البخارى من طريق سعيد بن أبى مريم في الرقاق (باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب)، من طريق عبد العزيز بن أبى حازم في الرقاق أيضًا (باب صفة الجنة والنار)، ومن طريق الفضيل بن سليمان في بدء الخلق (باب ما جاء في صفة أهل الجنة وأنها مخلوقة): فتح البارى: ٦/ ٣١٩، ١١/ ٤٠٦، ٤١١؛ وأخرجه مسلم: ١/ ٤٩٤.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٥.

(٤) الترعة: في الأصل الروضة على المكان المرتفع خاصة، فإذا كانت في المطئن فهى روضة، قال القتيبى: معناه أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة، فكأنه قطعة منها، النهاية: ١/ ١١٣.

(٥) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٥.

(٦) في الأصل المخطوط: «سعد بن إبراهيم»، والتصويب من البخارى.

(٧) أخرجه البخارى في الرقاق (باب في الحوض): ١١/ ٤٦٤ وفيه حديث النعمان بن أبى عياش.

(٨) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٥.

رواه البخارى عن سعيد بن أبى مريم عن محمد بن مطرف به[١].

٥٠٢٦ — حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا سفيان، عن أبى حازم، عن سهل ابن سعد الساعدى.

وعبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى: أن رسول ا للهﷺ قال: «غَدْوَةٌ أوْ رَوْحَةٌ في سَبِيلِ ا للهِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وما فيها»[٢].

رواه البخارى عن قبيصة عن سفيان الثورى، ومسلم، والنسائى من حديثه به[٣].

٥٠٢٧ — حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد [وعبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن أبى حازم، عن سهل ابن سعد]، قال: قال رسول ا للهﷺ: «التَّسبِيح في الصلاةِ للرِّجَال، والتصفيق للنِّسَاءِ»[٤].

رواه البخارى عن يحيى، عن وكيع به[٥].

٥٠٢٨ — حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، وإسحاق بن يوسف الأزرق، قالا: حدثنا سفيان، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول ا للهﷺ: «لا يزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ»[٦].

رواه مسلم عن زهير بن حرب، والترمذى عن بندار: كلاهما عن ابن مهدى به وقال الترمذى: حسنٌ صحيح[٧]. / ١٩٨/ ب

٥٠٢٩ — حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: «كنا نقيل ونتغذى بعد الجمعة مع رسول ا للهﷺ»[٨].

رواه البخارى، وأبو داود، عن محمد بن كثير، عن سفيان الثورى، عن أبى

---

(١) أخرجه البخارى في بدء الخلق (باب صفة أبواب الجنة): فتح البارى: ٦/ ٣٢٨.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٥.

(٣) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق في الجهاد (باب الغدوة والروحة في سبيل ا لله): فتح البارى: ٦/ ١٤؛ وأخرجه مسلم في الباب، مسلم بشرح النووى: ٤/ ٥٤٦؛ والنسائى فيه: المجتبى: ٦/ ١٤.

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق في العمل في الصلاة (باب التصفيق للنساء): فتح البارى: ٣/ ٧٧.

(٦) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى في المسند: ٥/ ٣٣٦.

(٧) أخرجاه في الصوم: مسلم بشرح النووى: ٣/ ١٥٢؛ وصحيح الترمذى: ٣/ ٧٣.

(٨) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٦.

حازم، ورواه الترمذى من حديث عبد الله بن جعفر المدينى عن أبى حازم عن أبيه[١].

وروى البخارى عن سعيد بن أبى مريم[٢]، عن محمد بن مطرف، عن ابى حازم نحوه[٣].

٥٠٣٠ — حدثنا بهز، حدثنا حماد — يعنى ابن سلمة —: أنبأنا أبو حازم، عن سهل بن سعد: أن رسول الله ﷺ أتى بنى عمرو بن عوف في لحاء [— أى خصام—] كان بينهم، ليصلح بينهم، فحضرت صلاة العصر[٤]، فقال بلال لأبى بكر: أقيم وتصلى بالناس؟ فقال ابو بكر: نعم. فأقام بلال وتقدم أبوبكر ليصلى بالناس، فجاء رسول الله ﷺ يخترق الصفوف، فصفح القوم — وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة — فلما أكثروا التفت أبو بكر، فإذا هو برسول الله ﷺ يخترق الصفوف، فتأخر أبو بكر، وأومأ إليه رسول الله ﷺ أن مكانك، فتأخر أبو بكر وتقدم رسول الله ﷺ، فصلى بهم، فلما أتم صلاته، قال: «يا أبا بكر ما لك إذ أومأت إليك لم تقم؟» فقال: ماكان لابن أبى قحافة أن يؤم رسول الله ﷺ، ثم قال رسول الله ﷺ: «ما لكم إذا نابكم أمرٌ صفّحتم: سبحوا فإنما التصفيح للنساء»[٥].

هذا في الصحيحين من غير وجه عن أبى حازم، من حديث مالك وغيره[٦].

٥٠٣١ — حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن مالك، عن ابى حازم، عن سهل ابن سعد. قال: «كان الناس يُؤمرون أن يضعوا اليمنى على اليسرى في الصلاة». قال أبو حازم: ولا أعلمه إلا ينمى ذلك. قال أبو عبد الرحمن: ينمى: يرفعه إلى رسول الله ﷺ.[٧].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى عن محمد بن كثير في الاستئذان، رواه مختصرًا (باب القائلة بعد الجمعة): فتح البارى: ١١/ ٦٩؛ وأخرجه أبو داود في الجمعة (باب في وقت الجمعة): سنن أبى داود: ١/ ٢٨٥؛ وأخرجه الترمذى (باب ما جاء في القائلة يوم الجمعة): صحيح الترمذى: ٢/ ٤٠٣.

(٢) في الأصل المخطوط: «عن إبراهيم»، والتصويب من البخارى.

(٣) أخرجه من هذا الطريق في الجمعة (باب قوله تعالى: ﴿إذا قضيت الصلاة فانتشرو في الأرض﴾) و(باب القائلة بعد الجمعة): ٢/ ٤٢٧، ٤٢٨.

(٤) في المسند: «فحضرت الصلاة»، وقد حددت في الروايات الأخرى بأنها صلاة العصر.

(٥) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٦.

(٦) يرجع إلى أكثر هذه الطرق ص ١٢٧.

(٧) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٦.

رواه البخارى عن القعنبى، عن مالك به.

[قال أبو حازم]: لا أعلمه [إلا أنه] ينمى ذلك إلى النبىﷺ، وقال إسماعيل: ينمى [ولم يقل: ينمى عن النبىﷺ][(١)].

٥٠٣٢ – قرأت على عبد الرحمن: مالك، وحدثنا إسحاق، قال: أنبأنا مالك عن أبى حازم، عن سهل بن سعد الساعدى: أن النبىﷺ جاءته امرأة، فقالت: يا رسول ا لله إنى وهبت نفسى لك، فقامت قيامًا طويلاً، فقام رجلٌ، فقال: يا رسول ا لله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة، فقال رسول ا للهﷺ: «هل عِنْدِكَ من شىْ
١٩٩/ أ تُصْدِقُها إيَّاه؟» فقال: ما عندى إلا إزارى هذا. فقال / النبىﷺ: «إن أعطيتها إزارك جلست لا إزار لك فالتمس شيئا»، فقال: ما أجد شيئا. فقال: «التمس ولو خاتمًا من حديد» فالتمس، فلم يجد شيئا، فقال له رسول ا للهﷺ: «هل معك من القرآن شي؟» قال: نعم. سورة كذا، وسورة كذا يسميها، فقال له النبىﷺ: «زوجتكها بما معك من القرآن»[(٢)].

رواه البخارى عن عبد ا لله بن يوسف، وأبو داود عن القعنبى: كلاهما عن مالك به[(٣)].

ورواه الترمذى، والنسائى من وجهين آخرين، عن مالك به، وقال الترمذى: حسن صحيح[(٤)].

٥٠٣٣ – قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن أبى حازم بن دينار، عن سهل ابن سعد الساعدى: أن رسول ا للهﷺ ذهب إلى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم، فذكر الحديث، قال: فأشار إليه رسول ا للهﷺ أن امكث مكانك، فرفع أبو بكر يديه إلى السماء فحمد ا لله على ما أمره به رسول ا للهﷺ من ذلك، ثم استأخر أبو

---

(١) الخبر أخرجه البخارى في الصلاة (باب وضع اليمنى على اليسرى): فتح البارى: ٢/ ٢٢٤، وما بين المعكوفات استكمال منه ومن تحفة الأشراف: ٤/ ١٢٠.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٦.

(٣) أخرجه البخارى من هذا الوجه في الوكالة وفى النكاح وفى التوحيد كما سبق بيانه. فتح البارى: ٤/ ٤٨٦، ٩/ ١٩٠، ١٣، ٤٠٢؛ وأخرجه أبو داود في النكاح (باب في التزويج على العمل يعمل): ٢/٢٣٦.

(٤) أخرجه الترمذى في النكاح: ٣/ ٤١٢؛ وأخرجه النسائى في أول الباب وفى (باب الكلام الذى ينعقد به النكاح): المجتبى: ٦/ ٤٥، ٧٦، وليس عنده ذكر لمالك ولعله في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ١١٨.

بكر؟، حتى استوى في الصف، وتقدم رسول ا لله ﷺ فصلى، فذكر مثل معنى حديث حماد بن سلمة[١].

رواه البخارى عن عبد ا لله بن يوسف، ومسلم عن يحيى بن أبى يحيى، وأبو داود، عن القعنبى: ثلاثتهم عن مالك به[٢].

٥٠٣٤ — حدثنا يونس، حدثنا العطاف بن خالد، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: سمعت رسول ا لله ﷺ وهو يقول: «غَدْوَةٌ في سَبيلِ ا للهِ خَيْرٌ منَ الدُنْيَا وما فيها، وروْحَة في سَبيلِ ا للهِ خيرٌ من الدنيا وما فيها، وموضع سَوْطٍ في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها»[٣].

رواه الترمذى عن قتيبة، عن العطاف به، وقال: حسن صحيح[٤] ورواه البخارى، عن على، عن سفيان، عن أبى حازم[٥].

٥٠٣٥ — حدثنا حسين، حدثنا محمد بن مطرف، عن أبى حازم، عن سهل ابن سعد: أنه سمع رسول ا لله ﷺ يقول «روحة فى سبيل ا لله»، فذكر معناه[٦].

٥٠٣٦ — حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا مالك، عن أبى حازم، عن سهل ابن سعد أن النبى ﷺ قال: «لايزالُ النَّاسُ بخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الفِطر»[٧].

٥٠٣٧ — حدثنا حسين، حدثنا محمد بن مطرف، عن أبى حازم، عن سهل ابن سعد، قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «بعثتُ والسَّاعة هكذا» وأشار بأصبعيه السبَّابة والوسطى[٨].

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٧.

(٢) الخبر أخرجه البخارى في الصلاة كما سبق بيانه. فتح البارى: ٢/ ١٦٧؛ وأخرجه مسلم (باب تقديم الجماعة من يصلى بهم إذا تأخر الإمام): ٢/ ٦٦؛ وأبو داود (باب التصفيق في الصلاة): ١/ ٢٤٧.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسن: ٥/ ٣٣٧.

(٤) الخبر أخرجه من هذا الطريق في بدء الخلق (ما جاء في فضل الغدوة والرواح في سبيل ا لله): صحيح الترمذى: ٤/ ١٨٠.

(٥) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق في بدء الخلق (باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة) فتح البارى: ٦/ ٣١٩.

(٦) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٧.

(٧) الموطن السابق.

(٨) الموطن السابق.

رواه البخارى عن سعيد بن ابى مريم، عن محمد بن مطرف به[١].

١٩/ ب ٥٠٣٨ — حدثنا حجين بن المثنى[٢]، حدثنا عبد العزيز / — يعنى ابن أبى سَلَمة —، عن أبى حازم القاص، عن سهل بن سعد الساعدى صاحب رسول ا للهﷺ. قال: أتى رسول ا للهﷺ آتٍ، فقال: إن بنى عمرو بن عوف قد اقتتلوا وتراموا بالحجارة، فخرج إليهم رسول ا للهﷺ ليصلح بينهم، وحانت الصلاة، فجاء بلال إلى ابى بكر الصديق، فقال: أتصلى، فأقيم الصلاة؟ قال: نعم. قال: فأقام بلال الصلاة، وتقدم أبو بكر، فلما دخل في الصلاة وصف الناس وراءه، وجاء رسول ا للهﷺ من حيث ذهب، فجعل يتخلل الصفوف، حتى بلغ الصف الأول، ثم وقف، وجعل الناس يصفقون ليؤذنوا أبا بكر برسول ا للهﷺ، وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة، فلما أكثروا عليه التفت، فإذا هو برسول ا للهﷺ خلفه مع الناس، فأشار إليه رسول ا للهﷺ أن اثبت، فرفع يديه كأنه يدعو، ثم استأخر القهقرى، حتى جاء الصف فتقدم رسول ا للهﷺ، فصلى بالناس، فملا فرغ من صلاته، قال رسول ا للهﷺ: «ما بالكم ونابكم شيء في صلاتكم فجعلتم تصفقون، إذا ناب أحدكم شيء في صلاته فليسبح، فإنما التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء» ثم قال لأبى بكر: «لم رفعتَ يديك؟ ما منعك أن تثبتَ حيثُ أشرتُ إليك؟» قال: رفعت يدى لأنى حمدت ا لله على ما رأيت منك، ولم يكن ينبغى لابن أبى قحافة أن يؤم رسول ا للهﷺ.[٣].

رواه البخارى ومسلم عن قتيبة. زاد البخارى: والفضل: كلاهما عن عبدالعزيز به[٤].

٥٠٣٩ — حدثنا أبو المنذر، حدثنا مالك، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد: أن رسول ا للهﷺ، قال: «كان الشؤم في المرأةِ، والفَرسِ والمسْكِن»[٥].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق في الرقاق (باب قول النبىﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين): فتح البارى: ١١/ ٣٤٧.

(٢) حجين: — مصغرًا آخره نون — بن المثنى اليمامى، روى عن الليث ومالك وغيرهما، وعنه أحمد ويحيى بن معين وغيرهما. تهذيب التهذيب: ٢/ ٢١٦.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٨.

(٤) الخبر أخرجه البخارى من طريق قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز عن ابى حازم في العمل في الصلاة (باب رفع الأيدى في الصلاة لامر ينزل به) وعن قتيبة عن يعقوب عن أبى حازم في السهو (باب الإشارة في الصلاة): فتح البارى: ٣/ ٨٧، ١٠٧؛ وأخرجه مسلم في الصلاة، مسلم بشرح النووى: ٢/ ٦٨.

(٥) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى في المسند: ٥/ ٣٣٨.

٥٠٤٠ – حدثنا موسى بن داود، قال: قُرئ على مالك: أنبأنا أبو حازم، عن سهل بن سعد أن النبيﷺ أُتي بشرابٍ، فشرب منه، وعن يمينه غلام، وعن شماله الأشياخُ، فقال للغلام: «أتأذن لى أن أعطيه هؤلاء»؟ فقال: وا لله يا رسول ا لله ما كنت لأوثر بنصيبى منك أحدًا[١].

٥٠٤١ – حدثنا عصام بن خالد، أبو النضر، قالا: حدثنا العطاف بن خالد، عن ابى حازم، عن سهل بن سعد الساعدى، قال: سمعت رسول ا للهﷺ – قال أبو النضر: قال رسول ا للهﷺ –: «غدوة في سبيل ا لله خير من الدنيا وما فيها، وروحة في سبيل ا لله خيرٌ من الدنيا وما فيها، وموضع سوطٍ / في الجنة – قال أبو النضر: من الجنة – خير من الدنيا وما فيها»[٢]. /٢٠٠

٥٠٤٢ – حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرنى مالك، عن أبى حازم، عن سهل ابن سعد: أن النبيﷺ قال: «لا يزال الناسُ بخير ما عجَّلُوا الفِطْرِ»[٣].

٥٠٤٣ – حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن أبيه، عن سهل بن سعد: سُئل عن المنبر من أى عُودٍ هو؟ قال: أما وا لله إنى لأعرف من أى عودٍ هو، وأعرف من عمله، وأى يوم [صنع وأى يوم] وُضع، ورأيت النبيﷺ أول يوم جلس عليه: أرسل النبيﷺ إلى امرأة لها غلام نجار، فقال لها: «مُرى غلامَكِ النَّجَارَ أن يعْمَلَ لى أعْوادًا أجلِسُ عليها إذَا كلَّمتُ النَّاسَ». فأمرته فذهب إلى الغابة، فقطع طرفاء فعمل المنبر ثلاث درجات، فأرسلت به إلى النبيﷺ فوضع في موضعه هذا الذى ترون، فجلس عليه أول يومٍ وُضع، فكبَّر وهو عليه، ثم ركع، ثم نزل القهقرى، فسجد وسجد الناس معه، ثم عاد، حتى فرغ، فلمَّا

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى في المسند: ٥/ ٣٣٨.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى في المسند: ٥/ ٣٣٩.

(٣) طرفاء: قال ابن سيدة الطرفة: شجرة، وهى الطرف، والطرفاء جماعة الطرفة: شجر. وقال سيبويه: الطرفاء واحدة وجمع، والطرفاء اسم للجمع، وقال أبو حنيفة: الطرفاء من العضاه. وهدبه مثل هدب الأثل، وليس له خشب، وإنما يخرج عصيًا سمحة في السماء؛ وللسان في هذا كلام يطول: ٤/ ٢٦٦١.

قال ابن حجر: في الرواية الأخرى: «من أثلة الغابة» ولا مغايرة بينهما، فإن الأثل هو الطرفاء وقيل يشبه الطرفاء وهو أعظم منه.

والغابة بالمعجمة وتخفيف الموحدة موضع من عوالى المدينة جهة الشام، وأصلها كل شجر ملتف. فتح البارى: ٢/ ٣٩٩.

انصرف قال: «يأيها الناس إنما فعلتُ هذا لتأتمّوا بى، ولتعلموا صلاتى»، فقيل لسهل: هل كان من شأن الجذع ماي قول الناس؟ قال: قد كان منه الذى كان.

رواه البخارى ومسلم عن قتيبة زاد مسلم: ويحيى بن يحيى: كلاهما عن عبدالعزيز[١].

قال شيخنا: ورواه ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن عباس بن سهل عن أبيه أتم من هذا، وقال فيه: وكان بالمدينة نجار واحد يقال له ميمون[٢].

ورواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبى حازم[٣].

٥٠٤٤ — حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عبد الرحمن بن عبد ا لله بن دينار، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد الساعدى: أن رسول ا لله ﷺ، قال: «رباطُ يوم في سبيل ا لله خيرٌ من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل ا لله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها»[٤].

رواه البخارى والترمذى من حديث عبد الرحمن به، وقال الترمذى: حسن صحيح[٥].

وأخرجاه مع النسائى من حديث سفيان الثورى عن أبى حازم[٦].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق في الصلاة (باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعداد المنبر والمسجد)، وفى البيوع (باب النجار): فتح البارى: ١/ ٥٤٣، ٤/ ٣١٩؛ وأخرجه مسلم في الصلاة (باب جوار الخطوة والخطوتين في الصلاة): ٢/ ١٨٣.

(٢) تحفة الأشراف: ٤/ ١١١.

(٣) أخرجه البخارى من هذا الطريق في الصلاة (باب الخطبة على المنبر): فتح البارى: ٢/ ٣٩٧؛ وأخرجه النسائى (باب الصلاة على المنبر): المجتبى: ٢/ ٤٥.

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٩.

(٥) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق في الجهاد (باب فضل رباط يوم في سبيل ا لله): فتح البارى: ٦/ ٨٥؛ وأخرجه الترمذى في فضائل الجهاد (باب ما جاء في فضل المرابط): صحيح الترمذى: ٤/ ١٨٨.

(٦) الخبر أخرجه البخارى من طريق الثورى في الجهاد (باب الغدوة والروحة في سبيل ا لله) و(باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة): فتح البارى: ٦/ ١٤، ٣١٩؛ وأخرجه مسلم في الجهاد والسير (فضل الغدوة والروحة في سبيل ا لله): ٤/ ٥٤٦؛ وأخرجه النسائى في الجهاد (فضل غدوة في سبيل ا لله عز وجل): المجتبى: ٦/ ١٤.

وأخرجاه من حديث عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه[١].

٥٠٤٥ — حدثنا هاشم [بن القاسم]، حدثنا عبد الرحمن — يعنى ابن عبدا لله دينار —، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول ا لله ﷺ: «أنا فرطكم على الحوض، من ورد على شرب[٢]، ومن شرب لم يظمأ بعد[٣] أبدًا، / أبصرت أن لا يرد على أقوام أعرفهم، ويعرفونى، ثم يحال بينى وبينهم». /٢٠٠

قال فسمعنى النعمان بن أبى عياش أحدِّثُ به، فقال: وأشهد أن أبا سعيد الخدرى يزيد فيه فيقول: «وأقول: إنهم أمتى، أو منى، فيقال: إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك، أو ما بدلوا بعدك، فأقول: سحقًا لمن بدل بعدى»[٤].

رواه البخارى من حديث محمد بن مطرف، عن أبى حازم به[٥].

٥٠٤٦ — حدثنا يونس، حدثنا عمران بن يزيد القطان[٦] — بصرى — عن ابى حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول ا لله ﷺ: «إنَّ منْبَرِى على تُرعَة منْ تُرع الجنَّة». تفرد به بهذا اللفظ بهذا الوجه[٧].

٥٠٤٧ — حدثنا حسين بن محمد عن مسلم، عن عباد بن إسحاق، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد: أن رجلا منْ أسلم جاء إلى رسول ا لله ﷺ، فقال: إنه قد زنى بمرأة سماها، فأرسل النبى ﷺ إلى المرأة، فدعاها, فسألها عما قال، فأنكرت فحدَّهُ، وتركها»[٨].

رواه أبو داود، عن عثمان بن أبى شيبة، عن طلق بن غنام، عن عبد السلام ابن حفص، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد[٩].

٥٠٤٨ — حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن ابى

---

(١) من هذا الطريق أخرجه البخارى في الرقاق (باب مثل الدنيا في الآخرة): فتح البارى: ١١/ ٢٣٢؛ وأخرجه مسلم في الباب السابق له: ٤/ ٥٤٥.

(٢) في الأصل المخطوط: «فشرب منه» والتعديل من المسند.

(٣) ليس في لفظ المسند كلمة: «بعد».

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٩.

(٥) الخبر أخرجه البخارى في الرقاق (باب في الحوض): فتح البارى: ١١/ ٤٦٤.

(٦) في تهذيب التهذيب: عمران بن داود العمى القطان البصرى: ٨/ ١٣.

(٧) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٩.

(٨) الموطن السابق.

(٩) الخبر أخرجه أبو داود في الحدود (باب إذا أقرأ الرجل بالزنا ولم تقر المرأة): سنن أبى داود: ٤/ ١٥٩.

حازم، عن سهل بن سعدٍ: أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أهلَ الجنّةِ لَيَتَرَاءُونَ الغُرفَةَ في الجنّةِ كما تَرَاءُونَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَ[1] في السَّمَاءِ»، قال فحدث بذلك النعمان بن أبي عياش، فقال: سمعت أبا سعيد الخدري، يقول: «كما تراءون الكوكب الدرى في الأفق الشرقى أو الغربى»[2].

وكذا رواه مسلم عن قتيبة به[3].

وكذا رواه البخارى عن القعنبى، عن عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه به[4].

٥٠٤٩ — حدثنا أحمد بن الحجاج، أنبأنا عبد الله، أنبانا مصعب بن ثابت، حدثنى ابن ثابت، حدثنى أبو حازم: سمعت سهل بن سعد الساعدى يحدث عن النبى ﷺ، قال: «إن المؤمن من أهلِ الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما في الرأس» تفرد به[5].

(أحاديث أُخر من رواية أبى حازم: سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدى)

الأول:

٥٠٥٠ — قال الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه في كتاب الزهد من متنه: / حدثنا هشام بن عمار، وإبراهيم بن المنذر الخزامى، ومحمد بن الصباح، قالوا: حدثنا أبو يحيى: زكريا بن منظور، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: كنا مع رسول الله ﷺ بذى الحليفة، فإذا هو بشاةٍ ميتةٍ شائلة برجلها، فقال: «أترون هذه هينةً على صاحبها؟ فوالذى نفسى بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضةٍ ما سقى كافرًا منها قطرة أبدًا»[6]. ٢٠/ أ

---

(١) نص المسند خال من لفظه: «الدرى».

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٤٠.

(٣) الخبر أخرجه مسلم في (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها): مسلم بشرح النووى: ٥/ ٦٩٠.

(٤) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق في الرقاق (باب صفة الجنة والنار): فتح البارى: ١١/ ٤١٦.

(٥) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٤٠ وقد تكرر بعد هذا الحديث الخبر الذى أورده عن يونس عن عمران بن يزيد القطان: «منبرى هذا... الخ» وقد تقدم ص ١٥٤.

(٦) سنن ابن ماجه: ٢/ ١٣٧٦؛ وفى الزوائد: إسناده زكريا بن منظور، وهو ضعيف، وفيه: إن أصل المتن صحيح.

رواه الترمذى عن قتيبة، عن عبد الحميد بن سليمان، عن أبى حازم به: «لو كانت الدنيا تعدل [عند الله][(١)] جناح بعوضةٍ ما سقى كافرًا منها شربة ماءٍ». ثم قال: صحيح غريب من هذا الوجه[(٢)].

الثانى:

٥٠٥١ — قال ابن ماجه: إبراهيم بن محمد الحلبى، حدثنا يحيى بن الحارث، عن زهير بن محمد،، عن ابى حازم، عن سهل. قال: قال رسول الله ﷺ: «لِيُبَشِّرِ المَشَّاؤونَ في الظُّلَم إلى المساجد بنُورٍ تامٍ يَوْمَ القِيَامة»[(٣)].

قال شيخنا: ورواه عبد الله بن محمد بن ناجية، عن إبراهيم [بن محمد] عن يحيى [بن الحارث] عن زهير [بن محمد] ومحمد بن مطرف جميعًا عن أبى حازم به[(٤)].

الثالث:

٥٠٥٢ — رواه النسائى، من حديث زيد بن أبى أنيسة، عن ابى حازم، عن سهل: «أُتِى رسول الله ﷺ برجل قد زنى، فأمر به فجرد فإذا هو مقعد» الحديث[(٥)].

الرابع:

٥٠٥٣ — رواه النسائى أيضًا، من حديث الليث، عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد. قال: «لَمَّا كان يوم أُحدٍ وانصرف المشركون خرج النساء إلى النبى ﷺ» فذكر الحديث في مداواة الجرحى[(٦)].

الخامس:

٥٠٥٤ — قال ابن ماجه في الزهد: حدثنا أبو عبيدة بن أبى السفر، حدثنا شهاب بن عباد، حدثنا خالد بن عمرو القرشى، حدثنا سفيان الثورى، عن ابى حازم، عن سهل بن سعد، قال: أتى النبى ﷺ رجلٌ، فقال: يا رسول الله دُلنى على عملٍ إذا عملته أحبَّنى الله، وأحبَّنى الناس، فقال النبى ﷺ: «ازْهَدْ في الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ وازْهَدْ فيما في أيْدِى النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ»[(٧)].

---

(١) في الأصل: «تزن»، والتعديل وما بين معكوفين من الترمذى.

(٢) صحيح الترمذى (باب ما جاء في هوان الدنيا على الله عز وجل): ٤/ ٥٦٠.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه في الصلاة (باب المشى إلى الصلاة): ١/ ٢٥٦.

(٤) تحفة الأشراف: ٤/ ١٠٤، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٥) الخبر أخرجه النسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ١٠٤

(٦) الخبر اخرجه النسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ١٠٥.

(٧) سنن ابن ماجه (باب الزهد في الدنيا): ٢/ ١٣٧٣، وفى الزوائد: في إسناده خالد بن عمرو، وهو ضعيف متفق على ضعفه، واتهم بالوضع، وأورد له العقيلى هذا الحديث، وقال: ليس له اصل من حديث الثورى، لكن قال النووى عقب هذا الحديث: رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة. أ هـ. ويراجه الضعفاء الكبير للعقيلى: ٢/ ١٠.

السادس:

٥٠٥٥ — قال ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عبد الحميد بن سليمان أخو فليح، حدثنا أبو حازم. قال: كان سهل ابن سعد يقدم فتيان قومه يصلون بهم، فقيل له: تفعل هذا ولك من القدم ما لك؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الإمَام ضَامنٌ، فإنْ أحْسَنَ فَلَه ولهُم، وإنْ أسَاء فَعَلَيْه، ولا عَلَيْهم»(١).

السابع:

٥٠٥٦ — قال ابن ماجه: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا عبد الله ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبي حازم عن / سهل بن سعد: ٢٠١/ ب
أن النبي ﷺ، قال: «إنَّ هَذَا الخَيْرَ خزَائنٌ ولتلكَ الخَزَائن مفَاتيحُ، فَطُوبى لِعَبْدٍ جَعَله الله مِفْتَاحًا للخَيْرِ، مِغْلاقًا للشَّرِّ، وويلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ الله مِفْتَحًا للشَّرِّ مِغْلاقًا للخَيْرِ»(٢).

الثامن:

٥٠٥٧ — رواه ابن ماجه، عن أبي مصعب: أحمد بن ابي بكر المدني. عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «[يكون] في آخرِ أُمَّتِي خَسْفٌ ومَسْخٌ، وقَذْفٌ»(٣).

التاسع:

٥٠٥٨ — قال البخاري: حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، قال: «دعا أبو أسد الساعدي رسول الله ﷺ في عرسه، فكانت امرأته يومئذ خادمهم، وهي العروس قال سهل: تدرون ما صنعت لرسول الله ﷺ؟ أنقعت له تمرات من الليل، فلما أكل سقته إياه» وكذلك رواه مسلم في الأشربة، عن قتيبة(٤).

---

(١) الخبر اخرجه ابن ماجه في لاصلاة (باب من أحق بالإمامة)، وفي الزوائد: في إسناده عبد الحميد، اتفقوا على ضعفه، سنن ابن ماجه: ١/ ٣١٤.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في المقدمة (باب من كان مفتاحًا للخير)، وفي الزوائد: إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن، سنن ابن ماجه: ١/ ٨٧.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه في الفتن (باب الخسوف)، وفي الزوائد: إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم، سنن ابن ماجه: ٢/ ١٣٥٠.

(٤) الخبر أخرجه البخاري من هذا الطريق في النكاح (باب حق إجابة الوليمة والدعوة): فتح الباري: ٩/ ٢٤٠؛ وأخرجه مسلم في الأشربة (باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد): مسلم بشرح النووي: ٤/ ٦٩٠.

وزعم خلف أن البخارى رواه أيضًا في كتاب الأشربة عن على بن المدينى عن عبد العزيز.

قال شيخنا: ولم نجد ذلك في الصحيح[١].

ورواه ابن ماجه عن محمد بن الصباح عن عبد العزيز. وقال[٢]: رواه البخارى أيضًا في النكاح، عن سعيد بن ابى مريم، عن محمد بن مطرف: أبى غسان المدنى، عن أبى حازم به.

ورواه مسلم، عن محمد بن سهل بن عسكر عن سعيد بن ابى مريم[٣].

وكذا رواه البخارى في النكاح، ومسلم والنسائى جميعًا عن قتيبة، زاد البخارى في الأشربة: ويحيى بن بكير: كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمن الرازى عن أبى حازم به[٤].

العاشر:

٥٠٥٩ – رواه البخارى في الاستئذان، ومسلم في الفضائل عن قتيبة، زاد البخارى في الفضائل عن القعنبى: كلاهما عن عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد.

قال: ما كان لعلى اسم أحب إليه من أبى تراب، وإن كان ليفرح إذا دعى به. جاء رسول ا للهﷺ بيت فاطمة، فلم يجد عليًا في البيت، فقال: «أين ابنُ عَمِّكَ»؟ قالت: كان بينى وبينه شيء فغاضبنى، فخاصمنى[٥] فخرج، ولم يقل عندى، فقال

---

(١) الخبر أخرجه البخارى في الإيمان والنذور عن علىّ عن عبد العزيز عن ابيه، وقد نبه على هذا ابن حجر في النكت الظراف على التحفة، كما نبه على هذا محقق التحفة، ويراجع فتح البارى: ١١/ ٥٦٨؛ وتحفة الأشراف: ٤/ ١١١.

(٢) الكلام للحافظ المزى في تحفة الأشراف: ٤/ ١٢٢.

(٣) الخبر أخرجه البخارى من طريق سعيد بن ابى مريم أبى غسان محمد بن مطرف عن ابى حازم في (باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس): فتح البارى: ٩/ ١٥١؛ وأخرجه مسلم في الباب السابق له: ٤/ ٦٩١؛ وأخرجه ابن ماجه في النكاح (باب الوليمة): سنن ابن ماجه: ١/ ٦١٦.

(٤) الخبر أخرجه البخارى ايضًا في النكاح عن يحيى بن بكير عن يعقوب بن عبد الرحمن (باب النبيذ والشراب الذى لا يسكر في العرس)، وعن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن في الأشربة (باب الأنتباذ في الأوعية والثور)، ثم رواه أيضًا عن قتيبة عن يعقوب في الأشربة (باب نقيع التمر ما لم يسكر): فتح البارى: ٩/ ٢٥١، ١٠/ ٥٦، ٦٢؛ وأخرجه النسائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ١٢٦.

(٥) فخاصمنى: ليست في نص البخارى.

رسول ا للهﷺ لإنسان: «انْظُر أيْنَ هُو؟» فجاءه، فقال: يا رسول ا لله هو في المسجد راقدٌ، فجاء رسول ا للهﷺ وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه، فأصابه تراب، فجعل رسول ا للهﷺ يمسحه عنه، ويقول: «قُمْ أبَا تُرَابٍ، قُمْ أبَا تُرابٍ» هذا لفظ البخاريّ في كتاب الاستئذان[١].

الحادي عشر:

٥٠٦٠ – قال البخاري في كتاب النكاح، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا ٢٠٢/أ
ابن ابى حازم [عن أبيه]، عن سهل. قال: مر رجل على رسول ا للهﷺ / قال: «ما تَقُولُون في هَذَا؟» قالوا: حرى إن خطب أن ينكح، وإن شفع أن يشفع، وإن قال أن يستمع، قال: ثم سكت، فمر رجلٌ من فقراء المسلمين، قال: «ما تقولون في هذا؟» قالوا: حرى إن خطب أن لا ينكح، وإن شفع أن لا يشفع، وإن قال أن لا يستمع، فقال رسول ا للهﷺ: «هذا خيرٌ من مِلءِ الأرضِ مِثلَ هَذَا».

ثم رواه البخاري في الرقاق عن إسماعيل بن عبد ا لله، وابن ماجه عن محمد بن الصباح، عن عبد العزيز بن أبى حازم به[٢].

الثاني عشر:

٥٠٦١ – قال البخاري في الصوم: حدثنا سعيد بن أبى مريم، حدثنا [أبو غسان: محمد بن مطرف، قال: حدثني][٣] أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: «أنزلت ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ﴾[٤]، ولم ينزل ﴿من الفجر﴾ وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط

---

(١) الخبر أخرجه البخارى في الصلاة (باب نوم الرجال في المسجد)، وفى الاستئذان (باب القائلة في المسجد) عن قتيبة عن عبد العزيز عن أبيه، وفى فضائل الصحابة (باب مناقب على) عن القعنبى عن عبد العزيز عن ابيه، وفى الأدب (باب التكنى بأبى تراب) عن خالد بن مخلد عن سليمان عن أبى حازم. فتح البارى: ١/٥٣٥، ٧/٧٠، ١٠/ ٥٨٧، ١١/ ٧٠؛ وأخرجه مسلم في الفضائل (من فضائل علىّ بن أبى طالب – رضىا لله عنه –): مسلم بشرح النووى: ٥/ ٢٧٤.

(٢) أخرجه البخارى فى (باب الأكفاء فى الدين)، وأخرجه فى الرقاق (باب فضل الفقر): فتح: ٩/١٣٢، ١١/٢٧٣؛ وأخرجه ابن ماجه (باب فضل الفقر): فتح: ٩/١٣٢، ١١/٢٧٣؛ وأخرجه أبن ماجه (باب فضل الفقراء): ٢/١٣٧، وما بين معكوفين استكمال من البخارى.

(٣) في الأصل المخطوط: «حدثنا سعيد بن إبراهيم، حدثنا أبو حازم عن أبيه عن سهل»، والتصويب وما بين معكوفين استكمال من البخارى في الصوم والتفسير.

(٤) ١٨٧ سورة البقرة.

الأبيض، والخيط الأسود، ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتُهما، فأنزل الله تعالى ﴿مِنَ الفَجرِ﴾ فعلموا أنه إنما يعنى الليل من النهار»[١].

رواه مسلم من حديث ابن ابى مريم، عن محمد بن مطرف به، ورواه مسلم عن عبيد الله بن عمر [القواريرى] عن فضيل بن سليمان، عن أبى حازم[٢].

الثالث عشر:

٥٠٦٢ — رواه البخارى، عن محمد بن عبيد الله، عن عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، قال: «كنت أتسحر في أهلى، ثم تكون سرعتى أن أدرك السجود مع رسول الله ﷺ»[٣].

قال خلف في أطرافه، وكذلك رواه البخارى عن أبى حازم.

قال شيخنا: ولم نجد ذلك في الصحيح[٤].

الرابع عشر:

٥٠٦٣ — قال البخارى في الاستئذان: حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا ابن ابى حازم، عن أبيه، عن سهل، قال: «كنا نفرح يوم الجمعة. قلت: ولم؟ قال: كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة — قال ابن مسلمة: نخل بالمدينة — فتأخذ من أصول السلق، فتطرحه في قدر، وتكركر عليه حبّات من شعير، فإذا صلينا الجمعة انصرفنا، فسلمنا عليها فتقدمه لنا، فنفرح من أجله، وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة».

تفرد البخارى بأوله، ورواه البخارى أيضًا عن سعيد بن ابى مريم، عن محمد ابن مطرف، عن أبى حازم، ومن قوله: « ما كنا نتغدى أو نقيل إلا بعد الجمعة».

---

(١) الخبر أخرجه البخارى في الصوم (باب قول الله تعال ﴿وكلوا واشربوا... الخ﴾ وفى تفسير للآية. فتح البارى: ٤/ ١٣٢، ٨/ ١٨٢.

(٢) الخبر أخرجه مسلم من طريقيه (باب صفة الفجر التي تتعلق به أحكام الصوم): مسلم بشرح النووى: ٣/ ١٤٥.

(٣) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق (باب تعجيل السحور): فتح البارى: ٤/ ١٣٧.

(٤) المقصود أن خلفًا ذكر في اطرافه أن البخارى أخرجه من طريق آخر وهو طريق قتيبة بن سعيد، وهذا ما عناه الحافظ المزى بقوله: لم تجده في الصحيح. ولا ذكره أبو مسعود. والبخارى أخرج هذا الخبر من طريق آخر في المواقيت عن إسماعيل بن ابى أويس عن أخيه. عن سليمان عن ابى حازم، وليس فيه ذكر لقتيبة.
يراجع فتح البارى: ٢/ ٥٤؛ وتحفة الأشراف: ٤/ ١١٥؛ وفتح البارى في تعليق ابن حجر على قول الحافظ المزى: ٤/ ١٣٨.

ورواه البخارى، ومسلم، والترمذى، وابن ماجه: من حديث أبى حازم، ورواه البخارى، والنسائى من حدثي يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبى حازم[١].

الخامس عشر:

٥٠٦٤ — رواه البخارى في الهجرة عن القعنبى، عن ابن أبى حازم، عن أبيه عن سهل بن سعد، قال: «ما عدوا من مبعث النبىﷺ، ولا من وفاته، وما عدوا إلا ٢٠/ ب من مقدمه المدينة»[٢]. /

السادس عشر:

٥٠٦٥ — قال الترمذى في الحج: حدثنا هناد، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن أبى حازم عن سهل بن يعد. قال: قال رسول ا للهﷺ: «ما من مسلم يلبى إلا لبى [من] عن يمينه أو [عن] شماله من حجر، أو شجر، أو مَدَرٍ [حتى تنقطع الأرض من ها هنا وها هنا][٣]»

رواه ابن ماجه عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش به[٤].

ورواه الترمذى أيضًا من حديث عبيدة بن حميد، عن عمارة بن غزية به[٥].

السابع عشر:

٥٠٦٦ — رواه البخارى في الرقاق عن سعيد بن أبى مريم، ومسلم عن أبى بكر

---

(١) الخبر أخرجه البخارى من طريق عبد ا لله بن مسلمة عن ابن أبى حازم في الاستئذان كما ذكر المصنف (باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال). وأخرجه من طريق ابن أبى مريم عن ابى غسان: محمد بن مطرف في الجمعة (باب قول ا لله تعالى ﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض﴾ و (باب القائلة بعد الجمعة). وأخرجه من طريق يعقوب بن عبد الرحمن في المزارعة (باب ما جاء في الغرس). وفى الأطعمة (باب السلق والشعير): فتح البارى: ٢/ ٤٢٧، ٤٢٨، ٥/ ٢٧، ٩/ ٥٤٤، ١١/ ٣٣، وله طرق أخرى عنده.

والخبر لأخرجه مسلم في الصلاة (باب صلاة الجمعة حين زوال الشمس): مسلم بشرح النووى: ٢/ ٥١٢؛ وأخرجه الترمذى (باب ما جاء في القائلة يوم الجمعة): ٢/ ٤٠٣، والنسائى في الكبرى كمافى تحفة الأشراف: ٤/ ١٢٧؛ وابن ماجه في (باب ما جاء في وقت الجمعة): سنن ابن ماجه: ١/ ٣٥٠.

(٢) الخبر أخرجه البخارى في مناقب الأنصار (باب التاريخ. من أبن أرخوا التاريخ): فتح البارى: ٦/ ٢٦٧.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى في الحج (باب ما جاء في فضل التلبية والنجر): صحيح الترمذى: ٣/ ١٨٠.

(٤) أخرجه ابن ماجه في المناسك (باب التلبية) سنن ابن ماجه: ٢/ ٩٧٤.

(٥) صحيح الترمذى في الباب السابق: ٣/ ١٨١.

ابن ابى شيبة، عن خالد بن مخلد كلهم عن محمد بن جعفر ابن أبى كثير، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول ا لله ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يومَ القِيَامةِ على أرْضٍ بيْضَاءَ عَفْرَاء كقرصةِ النقيِّ». قال سهل، او غيره: «ليس فيها معلمٌ لأحد»[١].

الثامن عشر:

٥٠٦٧ — قال البخارى في الأشربة: حدثنا سعيد [بن ابى مريم]، حدثنا أبو غسان: محمد بن مطرف، حدثنا أبو حازم، عن سهل ابن سعد، قال: ذكر للنبى ﷺ امرأة من العرب، فأمر أبا أسيد الساعدى أن يرسل إليها، فأرسل إليها، فقدمت فنزلت في أجم بنى ساعدة، فخرج النبى ﷺ حتى جاءها، فدخل عليها، فإذا امرأة منكسة رأسها، فلما كلمها النبى ﷺ، قالت: أعوذ با لله منك، فقال: «قد أعذتك منى» فقالوا لها: أتدرين من هذا؟ قالت: لا. قالوا: هذا رسول ا لله ﷺ جاء ليخطبك، قالت: كنت أنا أشقى من ذلك، فأقبل النبى ﷺ يومئذ حتى جلس في سقيفة بنى ساعدة هو وأصحابه، ثم قال: «اسقنا يا سهل»، قال: فأخرجت لهم هذا القدح، فأسقيتهم فيه، فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه، قال: ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له»[٢].

رواه مسلم فيه عن محمد بن سهل وأبو بكر بن إسحاق كلاهما: عن سعيد ابن أبى مريم[٣].

التاسع عشر

٥٠٦٨ — قال البخارى في الأدب: حدثنا سعيد بن ابى مريم، حدثنا أبو غسان: هو محمد بن مطرف، حدثنى أو حازم، عن سهل، قال: أُتى بالمنذر بن أبى أُسيد حين ولد إلى النبى ﷺ. فوضعه على فخذه — وأبو أسيد جاس — فلها النبى ﷺ بشيء بين يديه، فأمر أبو أسيد بابنه، فاحتمل عن فخذ النبى ﷺ، فاستفاق النبى ﷺ، فقال: «أين الصبى؟» فقال أبو اسيد: قلبناه يا رسول ا لله، قال: «ما اسمه؟» قال:

---

(١) الخبر أخرجه البخارى (باب يقبض ا لله الأرض يوم القيامة): فتح البارى: ١١/ ٣٧٢؛ قال ابن حجر: والغير المبهم لم أقف على تسميته، والمعلم: هو الشيء الذى يستدل به على الطريق، قال الخطابى: يريد أنها مستوية. فتح البارى: ١١/ ٣٧٥؛ وأخرجه مسلم في صفة القيامة والجنة والنار (باب البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة): ٥/ ٦٥٩.

(٢) الخبر أخرجه البخارى (باب الشرب في قدح النبى ﷺ): فتح البارى: ١٠/ ٩٨؛ وأخرجه أيضاً في الطلاق: ٩/ ٣٥٦.

(٣) أخرجه مسلم في الأشربة ،باب إباحة النبيذ الذى لم يشتد): مسلم بشرح النووى: ٤/ ٦٩١.

فلان: قال: «لكن أسمه المنذر»، فسماه يومئذ المنذر[١].

العشرون:

٢٠٢ / أ ٥٠٦٩ — رواه البخارى / عن سعيد بن أبى مريم، عن محمد بن مطرف: أبى غسان، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد: أنه قال: «كان بين جدار المسجد مما يلى القبلة، وبين المنبر ممر الشاه»[٢].

الحادى والعشرون:

٥٠٧٠ — رواه أبو داود في الجهاد، عن الحسن بن على، عن سعيد بن أبى مريم، عن موسى بن يعقوب الزمعى عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، عن النبىﷺ، قال: «ثِنْتَان لا تُرَدَان — أوْ قَلّمَا تُرَدَّان —: الدُّعاءُ عند النداء وعند البأس حينَ يُلحَم[٣] بعْضَهُم بَعْضًا».

قال موسى: وحدثنى: رزق — أو رزيق — بن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبى حازم، عن سهل، عن النبىﷺ، قال: «وَوَقت المطر»[٤].

الثانى والعشرون:

٥٠٧١ — قال أبو داود في اللُّقطة: حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا ابن أبى فديك، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعى، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد أخبره، أن على بن أبى طالب دخل على فاطمة، وحسن وحسين يبكيان، فقال: ما يبكيكما؟ قالت: الجوع، فخرج على، فوجد دينارًا بالسوق، فجاء إلى فاطمة فأخبرها، فقالت: اذهب إلى فلان اليهودى، فاشتر لنا دقيقًا، فجاء اليهودى، فاشترى به دقيقًا، فقال اليهودى: أنت ختن هذا الذى يزعم أنه رسول الله؟ قال: نعم. قال: فخذ دينارك ولك الدقيق، فخرج علىّ حتى جاء به فاطمة، فأخبرها، فقالت: اذهب

---

(١) الخبر أخرجه البخارى (باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه): فتح البارى: ١٠/ ٥٧٥؛ وأخرجه مسلم في الآداب (استحباب تحنيك المولود عند ولادته)، من طريق ابن أبى مريم عن ابى غسان. مسلم بشرح النووى: ٤/ ٨٥٦.

(٢) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق في الاعتصام. فتح البارى: ١٣/ ٣٠٤؛ وأخرجه من طريق عمرو بن زرارة عن عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه في الصلاة: ١/ ٥٧٤.

(٣) حين يلحم بعضهم بعضًا: أى يشتبك الحرب بينهم، ويلزم بعضهم بعضًا، النهاية: ٤/ ٥٢.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود (باب الدعاء عند اللقاء): سنن أبى داود: ٣/ ٢١؛ ووردت في المخطوطة: «تحت المطر» والتعديل من السنن، وليس لرزق أو رزيق إلا هذا الحديث، وحديث آخر منقطع. تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٧٤.

إلى فلان الجزار، فخذ لنا بدرهم لحمًا، فذهب فرهن الدينار بدرهم لحمًا، [فجاء به] فعجنت، ونصبت، وخبزت، وأرسلت إلى أبيها، فجاءهم. فقالت: يا رسول ا لله أذكر لك. فإن رأيته لنا حلالا أكلناه، وأكلت [معنا]: من شأنه كذا وكذا، فقال: «كُلُوا باسم ا للهِ» فأكلوا. بينما هم مكانهم إذا غلام ينشد ا لله والإسلام الدِّينَار، فأمر رسول ا للهﷺ فدُعى له، فسأله، فقال: سقط مني في السوق، فقال رسول ا للهﷺ: «يا عليّ اذهب إلى الجزار، فقل له إن رسول ا للهﷺ يقول لك أرسل إليّ بالدينار، ودرهمُك عَليَّ»، فأرسل به، فدفعه رسول ا للهﷺ إليه[١].

الثالث والعشرون:

٥٠٧٢ – رواه البخارى، ومسلم جميعًا في صفة الجنة عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبى هشام: المغيرة بن سلمة[٢]، عن وهيب بن خالد، عن ابى حازم، عن سهل بن سعد، وعن أبى حازم، عن النعمان بن أبى عياش، عن أبى سعيد، عن النبىﷺ، قال: «إنَّ فِى الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مائَةَ عَامٍ [لا يقطعها][٣].

الرابع والعشرون:

٥٠٧٣ – قال ابن ماجه، حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، وعمرو بن رافع: أبو حُجر القزوينى[٤] / قالا : حدثنا يعقوب بن الوليد بنب أبى هلال المدنى، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، قال: كان رسول ا للهﷺ يأكلُ الرُّطَبَ بالبَطِّيخ[٥]. ٢٠/ب

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في اللقطة كما ذكر المصنف. سنن أبى داود: ٢/ ١٣٨، وما بين معكوفين استكمال منه.
وقال المنذرى: في إسناده موسى بن يعقوب الزمعى، قال يحيى بن معين: ثقة. وقال ابن عدى: وهو عندى لا بأس به ولا برواياته. وقال أبو عبد الرحمن النسائى: ليس بالقوى.
وفى رواية الإمام الشافعى: «أنه أمره أن يعرفه فلم يعترف، فأمره أن يأكله»، وذكر البيهقى علىّ رضي الله عنه من رواية أبى سعيد، وسهل بن سعد، وفيهما: أن عليًا أنفقه في الحال، ولم تمض مدة، وقال: والأحاديث في اشتراط المدة في التعريف أكثر وأصح إسنادًا من هاتين الروايتين، ولعله أنفقه قبل مضى مدة التعريف للضرورة، وفى حديثهما ما دل عليها. وللكلام بقية في هذا الموطن. يراجع مختصر السنن للمنذرى: ٢/ ٢٧٢.

(٢) في الأصل المخطوط: «عن ابى هشام عن المغيرة بن سلمة»، والتصويب من المراجع ومن تحفة الأشراف: ٤/ ١٢٥؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ١٠/ ٢٦١.

(٣) الخبر أخرجه البخارى في الرقاق (باب صفة الجنة والنار): فتح البارى: ١١/ ٤١٥، ٤١٦؛ وأخرجه مسلم في (الجنة وصفة نعيمها وأهلها): ٥/ ٦٨٩.

(٤) يراجع تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٢.

(٥) الخبر أخرجه في الأطعمة (باب القثاء والرطب يجمعان): سنن ابن ماجه: ٢/ ١١٠٤.

(ابن أبى ذُباب: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد بن أبى ذباب الدوسى[١]. عنه)

٥٠٧٤ — حدثنا ربعى بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن معاوية، عن ابن أبى ذباب، عن سهل بن سعد، قال: «ما رأيت رسول الله ﷺ شاهرًا يديه يدعو على منبر، ولا غيره. ما كان يدعو إلا يضع يديه حذو منكبيه، ويشير بأُصبعه إشارة». تفرد به[٢].

(أم محمد بن أبى يحيى عنه)

٥٠٧٥ — حدثنا حسين بن محمد، حدثنا الفضيل — يعنى ابن سليمان —، حدثنا بن أبى يحيى، عن أمه. قالت: «سمعت سهل ابن سعد الساعدى يقول: سقيت رسول الله ﷺ بيدى من بضاعة» تفرد به[٣].

٧٥٧ — (سهل بن أبى سهل)[٤]

٥٠٧٦ — ذكر لنا الشيخ أبو عمر بن عبد البر في استيعابه من طريق سعيد ابن ابى هلال عنه عن النبى ﷺ أنه قال: «تَهَادُوْا، فَإِنَّها تُذْهِبُ الأَضْغَانَ»[٥].

٧٥٨ — (سهل بن صخر الليثى، وقيل سهيل)[٦].

عداده في المدنيين، سكن البصرة

٥٠٧٧ — قال إبراهيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن جعفر الرازى، حدثنا أبو بكر بن أبى الأسود، حدثنا يوسف بن خالد السمتى، حدثنى أبى، عن جده، قال: قال لى سهل بن صخر — وكان صاحب النبى ﷺ —: «يا بنى

---

(١) في الأصل المخطوط: «القزوينى»، وما أثبتناه من تهذيب التهذيب: ٥/ ٢٩٢؛ والتاريخ الكبير: ٥/ ١٣٢.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/ ٣٣٧.

(٣) الموطن السابق.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٧٣؛ وترجم له ابن حجر في القسم الرابع من حرف السين، وقال تعقيبًا على الخبر الذى أورده له ابن عبد البر من طريق سعيد بن أبى هلال: سهل تابعى، وسعيد لم يلق أحدًا من الصحابة. الإصابة: ٢/ ١٣٢؛ وله ترجمة في الاستيعاب: ٣/ ٩٨؛ وأخرجه البخارى في التابعين، وأورده محققوه خلافًا في اسمه وشخصه. التاريخ الكبير: ٤/ ١٠١.

(٥) الاستيعاب: ٢/ ٩٨.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٧٣؛ والإصابة: ٢/ ٨٨؛ والاستيعاب: ٢/ ٩٨.

إذا ملكت ثمن عبد، فاشتريه، فإن الجدود في نواصي الرجال»[١]. ورواه بعضهم مرفوعًا[٢].

٧٥٩ – (سهل بن قيس المزني: مدني)[٣].

٥٠٧٨ – روى أبو نعيم من حدثي محمد بن إسماعيل المقرى، حدثنا موسى ابن جعفر بن إبراهيم، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن عامر ابن عبد الله المزني، عن سهل بن قيس المزني، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس علىَ مَنْ أسْلَفَ مَالاً زَكَاةٌ»[٤].

٧٦٠ – (سهل بن قيس الأنصاري)[٥].

٢٠٤ ٥٠٧٩ – روى أبو أحمد العسكرى من حديث موسى بن إسماعيل. / حدثنا طالب بن حبيب بن سهل بن قيس، حدثني أبي، قال: خرجت مع أبي أيام الحرة، فأصابه حجر، فقال: تعس من أفزع رسول الله ﷺ، فقلت: وما ذاك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أفْزَعَ الأنْصَارَ فَقَدْ أفْزَعَ مَا بَيْنَ هَذَيْن» وأشار إلى جنبيه[٦].

فأما سهل بن قيس بن ابى كعب: عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى، فذاك ممن شهد بدرًا وقتل يوم أحد[٧].

٧٦١ – (سهل بن مالك)[٨].

٥٠٨٠ – قال أبو نعيم: هو اخو كعب بن مالك، سكن المدينة، ثم روى من

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى في المعجم الكبير: ٦/ ١٢٧.

(٢) يرجع إليه في أسد الغابة. وقد أخرجه الثلاثة: ٢/ ٣٧٣.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٧٦؛ والإصابة ٢/ ٩٠.

(٤) قال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، الإصابة: ٢/ ٩٠.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٧٦؛ والإصابة ٢/ ٩٠؛ وقال: وأظنه سهل بن قيس بن ابى كعب ابن الغين.

(٦) أسد الغابة: ٢/ ٤٧٦؛ ووقعه الحرة كانت في ايام يزيد بن معاوية سنة ٦٤ بالمدينة.

(٧) له ترجمة في اسد الغابة: ٢/ ٤٧٦، ووقع في بعض الألفاظ غموض في الأصل صوبت منه؛ وله ترجمة أيضًا في الإصابة: ٢/ ٩٠؛ والاستيعاب: ٢/ ٩١.

(٨) له ترجمة في اسد الغابة: ٢/ ٤٧٦؛ والإصابة: ٢/ ٩٠؛ والاستيعاب: ٢/ ٩٨. وقال: يقال سهل ابن عبيد بن قيس. ولا يصح سهل بن عبيد. ولا سهل بن مالك. ولا تثبت لأحدهما صحبة ولا واية. يقال إنه حجازى سكن المدينة لم يرو عنه إلا ابنه مالك بن سهل أو يوسف بن سهل.

حديث سهل بن يوسف بن سهل بن مالك، عن ابيه، عن جده: أن رسول ا للهﷺ لما رجع من حجة الوداع صعد المنبر، فحمد ا لله. وأثنى عليه، ثم قال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أُشْهِدكم أنّى راضٍ عن أبِى بَكْر الصِّدِّيق. وأنَّ أبَا بَكْر لم يَسُؤنى قَط، فاعْرِفُوا له ذَلِك»

يا أيها الناس إنى راض عن عمر، وعثمان، وعلىّ، وعن طلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم.

يا ايها الناس إن ا لله [عز وجل قد] غَفَر لأهل بدر والحديبية.

يا ايها الناس احفظونى في أصحابى، وأصهارى، وأختانى، لا يطلبنكم ا لله بمظلمة أحدٍ منهم.

يا ايها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين، وإذا مات أحدٌ منهم، فقولوا خيرًا». ثم رواه من حديث سيف بن عمر التميمى الأسدى، عن أبى همام سهل بن يوسف بن سهل بن مالك، وقال من معه: من الحديبية[1].

٧٦٣ - (سهل أبو إياس الأنصارى)[2].

٥٠٨١ - روى أبو بكر بن ابى شيبة، وغيره، عن مصعب بن المقدام: حدثنا محمد بن إبراهيم المدنى، عن إياس بن سهل الأنصارى، عن أبيه، عن النبىﷺ: أنه قال: «لأنْ أُصَلِّىَ الفَجْر، ثم أجلِسَ في مَجْلِس أذكر ا لله فيه أحَبُّ إلىّ من أنْ أَشُدَ على الجِيَادِ في سَبِيلِ ا للهِ مِنْ حِين أُصلِّى الفَجْرَ حتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»

قال ابو نعيم: رواه بعضهم عن عباس [بن] سهل بن سعد عن أبيه[3].

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى في الكبير: ٦/ ١٢٦. وقد أطال ابن حجر في التعقيب عليه ووهمه، وضعف الخبر من كل وجه، وأطال ابن عبد البر كذلك في تضعيف الخبر، وقال: حديث منكر موضوع، يقال فيه إنه من الأنصار ولا يصح، وفى إسناد حديثه مجهولون ضعفاء معروفون، يدور على سهل ابن يوسف بن مالك بن سهل عن أبيه عن جده، وكلهم لا يعرف. الإصابة: ٢/ ٩٠؛ والاستيعاب ٢/ ٩٩.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٦٦؛ والإصابة: ٢/ ٩١؛ وقال: ذكره البخارى في الصحابة.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى في الكبير: ٦/ ١٢٥؛ وقال ابن حجر: في إسناده محمد بن أبى حميد، وهو ضعيف، ووقع عند البغوى: محمد بن إبراهيم. فقال: لا أعرف من هو، وهو فيما أحسب. الإصابة: ٢/ ٩١.

٧٦٣ - (سهيل بن بيضاء بن وهب بن ربيعة [بن عمرو بن عامر بن ربيعة] بن هلال بن أُهيب بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر)[١].

وأمه البيضاء: هي دعد بنت الجحدم بن أمية بن ضبة بن الحارث بن فهر.

قال أبو نعيم: هو بدري توفي في حياة الرسولﷺ، وصلى عليه وعلى أخيه سهل في المسجد.

٥٠٨٢ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا [أبو] بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن الصلت، عن سهيل بن البيضاء. قال: بينما نحنُ في سفر مع النبيﷺ، وأنا رديفه، فقال رسول اللهﷺ: «يا سهيل بن البيضاء» ورفع صوته مرتين، أو ثلاثًا، كل ذلك يجيبه سهيل، فسمع الناس صوت رسول اللهﷺ، فظنوا أنه يريدهم، فحبس من كان بين يديه، ولحقه من كان خلفه، حتى إذا اجتمعوا، قال رسول اللهﷺ: «إنَّهُ منْ شَهِدَ أنْ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ حرّمَهُ اللهُ على النّار، وأوجَبَ لَهُ الجنَّةَ»[٢]. تفرد به.

٥٠٨٣ - حدثنا يعقوب، سمعت أبي يحدث عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن سهيل بن بيضاء أنَّه قال: نادى رسول اللهﷺ ذات ليلة، وأنا رديفه: «يا سهيل بن بيضاء» رافعًا صوتَه مِرَارًا؛ حتى سمع من خلفنا ومن أمامنا، فاجتمعوا وعلموا أنه يريد أن يتكلم بشيء: «أنه من قال لا إله إلا الله أوجب الله له [بها] الجنة وأعتقه بها من النار» تفرد به[٣].

٥٠٨٤ - حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب، قال حيوة: حدثنا يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن الصلت، عن سهيل بن البيضاء - من بني عبد الدار - قال: بينما نحن في سفر مع رسول اللهﷺ. فذكر معناه. تفرد به[٤].

---

(١) وردت بعض كلمات غير واضحة في الأصل المخطوط صححت من المصادر، وله ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٧٧، وأحال إلى نسب أخيه: ٢/ ٤٦٦؛ والإصابة: ٢/ ٩١؛ والاستيعاب: ٢/ ١٠٧؛ والتاريخ الكبير: ٤/ ١٠٣.

(٢) من حديث سهيل بن البيضاء في المسند: ٣/ ٤٥١؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث سهيل بن البيضاء في المسند: ٣/ ٤٦٦.

(٤) من حديث سهيل بن البيضاء في المسند: ٣/ ٤٦٧.

ورواه أبو نعيم من حديث الليث، والدراوردى، عن يزيد بن الهاد.

قال: ورواه عن يزيد بن لهيعة، ويحيى بن معين، وحيوة بن شريح، وسعيد بن يسار قال: ورواه بعضهم عن سعيد بن الصلت عن عبد ا لله بن أنيس عن سهيل بن بيضاء[١].

٧٦٤ – (سهيل بن سعد: أخو سهل بن سعد)[٢].

٥٠٨٥ – قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وهو وهم – يعنى ابن منده – فإنه روى عن محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجى، حدثنا عبد الرحمن بن سلام، حدثنا عمرو بن قيس، عن سعد بن سعيد – أخى يحيى بن سعيد –، عن حفص بن عاصم، سمعت سهيل بن سعد – أخا سهل بن سعد – يقول: دخلت المسجد والنبىﷺ في الصلاة. فصليت، فلما انصرف رآنى أركع ركعتين، فقال: «ما هاتان الركعتان؟» فقلت: يا رسول ا لله [جئت] وقد أقيمت الصلاة، فأحببت أن أدرك معك الصلاة، ثم أصلى، فسكت، وكان إذا رضِيَ شيئًا سَكَتَ».

وقال أبو نعيم: والصحيح ما رواه سفيان بن عيينة، وابن [نمير وغيرهما] عن سعد بن سعيد، عن / محمد بن إبراهيم، عن قيس بن عمرو – جدّ سعد بن سعيد – ٢٠٥/أ
قال: انصرف رسول ا للهﷺ، فذكره[٣].

(من اسمه سويد، تقدم على من اسمه سهل، وهذا موضعه)

(من اسمه سيابة، وسيدان، وسيف وسيمويه)

٧٦٥ – (سيابة بن عاصم بن شيبان بن خزاعى ابن محارب بن مرة بن هلال السلمى)[٤].

قال ابو نعيم: وفد هو وابن أخيه الجحاف بن جكيم من الكوفة، وكانا يمانيين، وله بناحية الرُّها وسروج عقب كثير[٥].

---

(١) تراجع الإصابة في ترجمة سهيل بن السمط: ٢/ ٩٢؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ٦/ ٢٥٧.
(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٧٨؛ والإصابة ٢/ ٩٢.
(٣) يرجع إلى الخبر والتعليقات عليه في أسد الغابة: ٢/ ٤٧٨.
(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٩٥؛ وترجم له مع الضبط في الإصابة: ٢/ ١٠٢؛ والاستيعاب: ٢/ ١٢٨؛ والتاريخ الكبير: ٤/ ٢٠٩.
(٥) سرج: بلدة قريبة من حرّان، والرها: مدينة بالجزيرة فوق حرّان، معجم البلدان: ٣/ ١٠٦، ٢١٦.

٥٠٨٦ — حدثنا حسين بن الحسن، حدثنا الحسن بن على الفسوى، حدثنا محمد بن الصبَّاح، حدثنا هشيم، عن [يحيى] سعيد، عن عمرو بن سعيد بن العاص، حدثنى سيابة بن عاصم: أنَّ رسول ا للهﷺ، قال يوم حنين: «أنَا ابنُ العَوَاتِكِ»[١].

٧٦٦ — (سيار بن روح، أو روح بن سيار)[٢].

٥٠٨٧ — قال أبو نعيم: كذا ذكره ابن منده، وإنما هو روح بن سيار، روى بقية عن مسلم بن زياد، قال: «رأيت أربعة من الصحابة يرخون العمائم من خلفهم، وثيابهم إلى الكعبين: أنس [بن مالك]، وفُضالة [بن عبيد]، وأبو المنيب، وروح بن سيار، أو سيار بن روح»[٣].

٧٦٧ — (سيدان: أبو عبد الله)[٤].

٥٠٨٨ — قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكرى، حدثنا يونس بن موسى الشامى، حدثنا الحسين بن حماد، حدثنا عبيد ا لله بن الغسيل، عن عبد ا لله بن سيدان، عن أبيه، قال: أشرف النبى ﷺ على أهل القليب، فقال: «يا أهل القليب هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟» قالوا: يا رسول ا لله وهل يسمعون؟ قال: «يسمعون كما تسمعون ولكنهم لا يجيبون»[٥].

٧٦٨ — (سيف بن معد يكربٍ)[٦].

٥٠٨٩ — ذكر أبو نعيم عن يحيى بن معين: حدثنا على بن ثابت، عن الحارث بن سليمان، حدثنى غير واحدٍ من بنى جبلة، عن سيفٍ، وهو من ولد سيف ابن معد يكرب، قال: «قلت: يا رسول ا لله هب لى أذان قومى، فوهبه لى».

وقال ابن الكلبى: سيف بن قيس بن معد يكرب الكندى أخو الأشعث بن

---

(١) الخبر اخرجه الطبرانى في الكبير: ٧/ ٢٠١؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد: ٨/ ٢١٨. ولكن ابن حجر ضعف إسناد الخبر. الإصابة ٢/ ١٠٢.

(٢) له ترجمة في اسد الغابة: ٢/ ٤٩٦؛ وترجم له ابن حجر باسم روح بن سيار: ١/ ٥٢١.

(٣) الخبر أخرجه البخارى في الكبير: ٤/ ١٥٩؛ وهو في تراجمه أيضًا.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٩٦؛ والإصابة: ٢/ ١٠٣..

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى في المعجم الكبير: ٧/ ١٩٧؛ وقال الهيثمى: عبد ا لله بن سيوان مجهول. مجمع الزوائد: ٦/ ٩١.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٩٧؛ والإصابة: ٢/ ١٠٤، وقالا: سيف بن قيس بن معد يكرب؛ والاستيعاب: ٢/ ١٣١؛ والتاريخ الكبير: ٤/ ١٦٩، وقالا: من ولد قيس بن معد يكرب.

قيس وفد إلى النبيﷺ، / فأمره أن يُؤذّن لهم، فلم يزل يؤذن لهم حتى مات[١]. ٢٠ / ب

وقد ذكر ابن الأثير وأبو نعيم وغير واحدٍ من السلف في الصحابة.

(سيف بن ذي يزنٍ ملك اليمن) في الصحابة

ولم ير النبيﷺ، ولكنه بشر جده عبد المطلب بوجوده وبنوته، وقد ذكرنا ما جرى له في استرجاعه مُلك اليمن إلى قومه من أيدى الحبشة، واستنصاره كِسرى على ذلك.

٥٠٩٠ — وأمَّا حديث عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس: أن ملك ذى يزن أهدى إ لى رسول ا للهﷺ حلة اشتريت بثلاثين قلوصًا، فلبسها فهذا المهدى ليس سيف بن ذى يزن، وإنما هو آخر ملك لليمن وما أظن أن سيفًا بن ذى يزن أدرك نبوة رسول ا للهﷺ، فضلا عن أن يدرك زمن الهجرة، وعندى في إدراكه، زمن مولده عليه السلام نظر وا لله أعلم.

٧٦٩ - (سيمويه البلقاوى)[٢].

كان نصرانيا شماسًا فأسلم، وحسن إسلامه وعاش مائة وعشرين سنة.

٥٠٩١ — قال أبو نعيم: حدثنا عبد ا لله بن محمد بن جعفر، وسليمان ابن أحمد، قالا: حدثنا محمد بن يحيى بن منده، حدثنا صالح ابن قطن البخارى، حدثنا محمد بن سكين الأزدى، حدثنا منصور بن صبيح أخو الربيع، حدثنى سيمويه، قال: «رأيت النبيﷺ، وسمعت من فيه إلى أذنى، وحملنا القمح من البلقاء إلى المدينة، فبعنا، وأردنا أن نشترى التمر من تمر المدينة، فمنعونا، فأتينا رسول ا للهﷺ فأخبرناه، فقال النبيﷺ للذين منعونا: «أما يَكْفِيكم رُخصُ هذا الطَعَامِ عليكم بغلاءِ هذا التمر الذى يحملون. ذروهم يحملونه»، قال ابن منده: وقد رأيته في فوائد محمد بن حصفا، عن صالح بن قطن[٣].

---

(١) أورده في ترجمته في أسد الغابة: ٢/ ٤٩٧؛ وأخرج بعضه البخارى في التاريخ الكبير: ٤/١٦٩.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٤٩٨؛ والإصابة: ١٠٤، وقال: يقال سيماء البلقاوى؛ والاستيعاب: ٢/ ١٣٣.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى في الكبير: ٧/ ٢٠١؛ وقال الهيثمى: فيه جماعة لم أجد من ترجمهم. مجمع الزوائد: ٤/ ٩٩.

حرف الشين

٢٠٦/أ

٧٧٠ - (شبل)[١] /

مضى في ترجمة عبيد ا لله بن عبد ا لله، عن أبى هريرة وشبل [بن خليد وَ] زيد ابن خالد الجهنى في الجلد، والتعذيب، والرَّجم، رواه أحمد عن سفيان، عن الزهرى، عن عبيد ا لله عنهم، وقد تقدم بتمامه في مسند زيد بن خالد - رضي الله عنه -

وشبل هذا هو ابن معبد[٢]، ويقال ابن خليد، او خالد.

والمشهور ما ذكره الطبرانى أنه شبل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو ابن على بن اسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلى، وهو أخو أبى بكرة نفيع بن الحارث ونافع بن علقمة، وزياد بن أبيه لأبيهم [وأمهم] سمية، وهم أربعتهم الذين غدوا على المغيرة بن شعبة بما شهدوا به عند عمر بن الخطاب، فلما [لم] تطابق شهادة زياد لشهادتهم، جلد الثلاثة حد القذف، وترك زيادًا[٣].

٥٠٩٢ - فأما شبل الذى روى عنه ابنه عبد الرحمن[٤]:

«أن رسول ا لله ﷺ نهى عن نقرات الغراب».

وله حديث آخر: «لا تقوم الساعة حتى يؤخذ نعل قرشى فيقال: هذا نعل قرشى».

فقال ابن الأثير: لا يعرف هو ولا ابنه، ولا يصح حديثه. قال أبو عمرو بن عبد البر من طريق يعلى بالمقام، وهو منكرٌ جدًا[٥].

---

(١) يرجع إلى الخبر من حديث أبى هريرة في المسند: ٢/ ٤٢٢.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٥٠٣؛ والإصابة: ٢/ ١٣٦؛ والاستيعاب: ٢/ ١٥٣.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى في الكبير: ٧/ ٣٧٢؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٦/ ٢٨٠.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٥٠٢؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من الإصابة: ٢/ ١٧٠؛ والاستيعاب: ٢/ ١٥٢.

(٥) عقب ابن حجر على كلام ابن عبد البر فقال: فأما قوله: «ليس بمعروف ولا ابنه» فمردود، لأن عبد الرحمن بن شبل صحابى معروف مخرج له في السنن. وصحح حديثه في نقرة الغراب ابن خزيمة وغيره، وأخرجه أيضًا أحمد وأصحاب السنن والحاكم والبغوى وابن شاهين عن عبد الرحمن ابن شبل، ليس فيه عن أبيه.

وحديث نعل القرشى أخرجه البغوى في ترجمة عبد الرحمن بن شبل من طريق عبد الحميد بن جعفر عن عمه، عن ابن عبد الرحمن بن شبل عن أبيه، فلعل هذا مسند أبى عمر، سقط من نسخته لفظ «ابن». الإصابة: ٢/ ١٧٠.

نقول: والشواهد ترجح كلام ابن حجر، فالخبر الأول أخرجه أبو داود والنسائى وابن ماجه. مختصر السنن للمنذرى: ١/ ٤٠٨؛ وأخرجه أحمد من حديث عبد الرحمن بن شبل في المسند: ٣/ ٤٢٨.

٧٧١ - (شبث بن سعد البلوي: صحابي)[١].

٥٠٩٣ - شهد فتح مصر، قاله ابن يونس. قال: ولا يعلم له رواية. ويقال: شيث بن سعد، فذكره ابن الأثير فيمن اسمه شبث، قال وروى عن لهيعة، عن الوليد ابن أبي الوليد، عن ابان، عن شبث بن سعد: أن رسول ا لله ﷺ. قال: «يخرج للعبدِ يوْمَ القِيَامةِ كِتَابٌ فيه حَسَناتُه» الحديث. كذا ذكره أبو نعيم في كتاب الصحابة وهو عنده بخطه[٢].

٧٧٢ - (شبيب بن ذي الكلاع)[٣].

٥٠٩٤ - أنه صلى مع رسول ا لله ﷺ الصبح فتردد في آية من سورة الروم. وعنه عبد الملك بن عمير، قال ابن عبد البر: وهو حديث مضطرب الإسناد[٤].

٧٧٣ - (شبيب بن غالب الكندي)[٥]/ ٢٠٦ / ب

٥٠٩٥ - قال ابن الأثير: صحابي له في المسح على الخفين، رواه ابن منده وأبو نعيم[٦].

٧٧٤ - (شبيب بن نعيم)[٧].

٥٠٩٦ - قال الطبراني: حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا سويد بن سعيد: حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن شبيب بن نعيم: أن رسول ا لله ﷺ قال: «أمُّ مَلْدَمٍ تأْكُلُ اللَّحْمَ وتَشْرَبُ الدَّمَ، بَرْدُها وحَرُّها من جهنم»[٨].

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٥٠٢؛ والإصابة: ٢/ ١٣٦.

(٢) المرجعان السابقان.

(٣) له ترجمة في اسد الغابة: ٢/ ٥٠٤؛ وترجم له ابن حجر في القسم الرابع من الإصابة: ٢/ ١٧٠؛ والاستيعاب: ٢/ ١٦٧.

(٤) عقب ابن حجر على الخبر فقال: المعروف أنه شبيب بن أبي روح، أو شبيب بن نعيم أبو روح الكلاعي الحمصي. ثم قال: وأما الحديث فأخرجه ابن قانع هكذا، وسقط من إسناده رجل، وقد رواه الحفاظ من طريق عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبي روح، عن رجل له صحبة. ومنهم من سماه الأغر. وتفرد أبو الأشهب بإسقاط الصحابي، فصارت روايته معتمد من ذكر شبيبًا في الصحابة، وهو وهم. الإصابة: ٢/ ١٧٠؛ ويراجع التاريخ الكبير بشأن شبيب أبي روح: ٤/ ٢٣١.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٥٠٤؛ والإصابة: ٢/ ١٣٧.

(٦) أسد الغابة: ٢/ ٥٠٤.

(٧) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٥٠٤؛ والإصابة: ٢/ ١٣٧.

(٨) المعجم الكبير للطبراني: ٧/ ٣٧٥؛ وقال الهيثمي: فيه بقية بن الوليد وهو مدلس. مجمع الزوائد: ٢/ ٢٠٦.

٧٧٥ - (شجرة الكندى)[١].

٥٠٩٧ - قال ابن الأثير: روى الأحوص بن جواب، عن خالد بن طهمان، عن شجرة الكندى، قال: شهد رسول الله ﷺ جنازة، فأثنى الناس عليها خيرا، فجلس رسول الله ﷺ، وهو يدفن، فأتاه جبريل، فقال: يا محمد إن هذا الرجل ليس كما أثنوا، وإن الله قد قبل شهادتهم عليه، وغفر له ما لا يعلمون» أخرجه أبو موسى[٢].

* (شداد بن أسامة، وهو شداد بن الهاد يأتى)

٧٧٦ - (شداد بن أسيد السلمى - رضي الله عنه -)[٣].

٥٠٩٨ - قال الحافظ أبو القاسم الطبرانى: حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا على بن المدينى.

وحدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا عبدة بن عبد الله [الصفار][٤] قال: حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عمرو بن قيظى[٥] بن عامر بن شداد بن أسيد السلمى المدنى، حدثنى أبى، عن جده شداد أنه أتى رسول الله ﷺ فبايعه على الهجرة، فاشتكى، فقال: «ما لك يا شداد؟»

قال، قلت: اشتكيت يا رسول الله، ولو شربت من ماء بطحان[٦] لبرأت.

قال: «فما يمنعك؟» قلت: هجرتى. قال: «فاذهب فأنت مهاجر حيث ما كنت».

هذا حديث غريب الإسناد، وقد كانت الهجرة إنما هى إلى المدينة، وبطحتن

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٥٠٦ والإصابة: ٢/ ١٣٩.

(٢) أسد الغابة: ٢/ ٥٠٦؛ ونقل ابن حجر عن سعيد بن يعقوب الأصبهانى قوله: لا أدرى له صحبة أم لا. الإصابة: ٢/ ١٣٩.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٥٠٦؛ والإصابة: ٢/ ١٣٩، والاستيعاب: ٢/ ١٣٦، وحكى في «أسيد» الفتح والضم قال الفتح أكثر.

(٤) في الأصل المخطوط: «عبيد الله»، والتصويب وما بين معكوفين من الطبرانى وتهذيب التهذيب: ٦/ ٤٦٠.

(٥) في الأصل المخطوط: «عمر»، والتصويب وضبط لفظه «قيظى» من المشتبه ص ٥٢٠.

(٦) بطحان: بالضم ثم السكون - كذا يقوله المحدثون أجمعون، وحكى أهل اللغة بطحان بفتح أوله وكسر ثانيه وهو وادٍ بالمدينة، وهو أحد أوديتها الثلاثة وهى العقيق وبطحان والقناة، معجم البلدان: ١/ ٤٤٦.

بالمدينة، فكيف يلتئم هذا مع هذا؟ لينظر في ذلك[١].

٧٧٧ - (شداد بن اوسٍ بن ثابت بن المنذر: أبو يعلى، وقيل أبو عبد الرحمن)[٢].

الأنصارى الخزرجى، وهو ابن أخى حسان بن ثابت، وعن مالك: أنه ابن عمه، والصحيح، وكان من العبادة، والزهد، والخوف على جانب عظيم، وكان مقامه في بيت المقدس.

٥٠٩٩ - وقد روى / الطبرانى من طريق يعلى بن شداد، عن أبيه: «أن رسول ا للهﷺ أمره بالمقام ببيت المقدس، ليكون هو وولده أئمة فيه» وهو منطر جدًا[٣]. ٢٠٧/أ

وحكى ابن منده، عن موسى بن عقبة أنه شهد بدرًا، والصحيح أن أباه هو الذى شهدها.

قال عبادة بن الصامت: كان شداد، ممن أوتى العلم والحلم»[٤].

وكانت وفاته سنة إحدى وأربعين، وقيل ثمان وخمسين، وقيل سنة أربع وستين، وله من العمر خمس وسبعون سنة - رضي الله عنه - وحديثه في المسند يأتى للشاميين.

(أسامة بن عمير الهذلى، عن شداد)

٥١٠٠ - روى الطبرانى من طريق حجاج بن أرطاة: ابى المليح بن أسامة، عن أبيه، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول ا للهﷺ «الخِتَانُ سُنَّةٌ للرِجَالِ مَكْرَمَةٌ للنِسَاء»[٥]. الحجاج ضعيف.

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى في المعجم الكبير: ٧/ ٣٢٧؛ وقال الهيثمى: فيه جماعة لم أعرفهم، مجمع الزوائد: ٥/ ٢٥٤؛ وأخرجه البخارى في التاريخ الكبير: ٤/ ٢٢٥؛ وقال ابن عبدالبر: تفرد بحديثه زيد بن الحباب وتتبع ابن حجر الاضطراب في سند الخبر. والإصابة: ٢/ ١٣٩.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/ ٥٠٧؛ والإصابة: ٢/ ١٣٩؛ والاستيعاب: ٢/ ١٣٥؛ والتاريخ الكبير: ٤/ ٢٢٤؛ وثقات ابن حبان: ٣/ ١٨٥.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٣٤٧؛ وقال الهيثمى: فيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٩/ ٤١١.

(٤) أسد الغابة: ٢/ ٥٠٧.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٣٢٩؛ وقال ابن الملقن في البدر المنير: هذا الحديث ضعيف مرة، وهو مروى من طرق وأورد محققو الطبرانى طرقه.

(بشير بن كعب عنه)

٥١٠١ — حدثنا يحيى بن سعيد، عن حسين المعلم، حدثنى عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس، عن النبىﷺ: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى، وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أبوء لك بالنعمة، وأبوء لك بذنبى، فاغفر لى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

قال: «إن قالها بعدما يصبح موقنًا بها ثم مات كان من أهل الجنة، وإن قالها بعدما يمسى موقنًا بها ثم مات كان من أهل الجنة»(١).

٥١٠٢ — حدثنا محمد بن ابى عدى، حدثنا حسين — يعنى المعلم —، عن عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول اللهﷺ: «سيدُ الاسْتِغْفَار: اللَّهُم أنتَ رَبِّى لا إلهَ إلا أنتَ خَلَقْتَنِى، وأنا عبْدُك، وأنا على عهْدُكَ وَوَعْدُك ما استَطَعتُ، أعوذُ بكَ من شرِّ مَا صَنَعْتُ، وأبوءُ لكَ بِنعْمَتِكَ علىَّ، وأبوءُ لكَ بِذنْبِى، فاغْفِر لى إنَّهُ لا يغْفِرُ الذُّنوبَ إلاَّ أنتِ».

قال: «من قالها بعد ما يصبح موقنًا بها فمات من يومه كان من أهل الجنة، وإن قالها بعدما يمسى موقنًا بها فمات من ليلته كان من أهلِ الجنة»(٢).

٥١٠٣ — حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبى، حدثنا حسين، عن ابن بريدة، حدثنى بشير بن كعب العدوى: أن شداد بن أوس حدثه: أن رسول اللهﷺ قال: «سيد الاستغفار» فذكر الحديث(٣).

رواه البخارى / والنسائى من طرق عن حسين بن ذكوان المعلم. ورواه ٢٠٧/ ر
النسائى أيضًا من حديث عبد الله بن بريدة، عن شداد نفسه، والصواب ما تقدم، ورواه بعضهم عن الوليد بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، عن ابيه كما سبق في مسند بريدة(٤).

---

(١) من حديث شداد بن أوس في المسند: ٤/ ١٢٢.
(٢) من حديث شداد بن أوس في المسند: ٤/ ١٢٤.
(٣) من حديث شداد بن أوس في المسند: ٤/ ١٢٥.
(٤) الخبر اخرجه البخارى في الدعوات (باب أفضل الاستغفار) و (باب ما يقول إذا أصبح): فتح البارى: ١١/ ٩٧؛ ١٣٠؛ وأخرجه النسائى في الاستعاذة (باب الاستعاذة من شر ما صنع): المجتبى: ٨/ ٢٤٦؛ وفى اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٤/ ١٤٠؛ ويرجع إلى الطريق الآخر عند الحافظ المزى في التحفة.

(جبير بن نفير الحضرمي عنه)

٥١٠٤ – بحديث: «هذا أوان رفع العلم» سيأتي في ترجمته، عن عوف بن مالك – رضي الله عنه –[١].

وحديثه عنه في الإسراء بطوله كيفيته في أحاديث الإسراء في أول سورة سبحان من دلائل النبوة للبيهقي[٢].

وكذلك رواه الطبراني، والبزار بطوله من طريق عبد الله بن سالم عن الزبيدي، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن شداد به، وفيه: أنه عليه السلام أنزله جبريل يصلي بالمدينة، ثم بمدين[٣] عند شجرة موسى، ثم ببيت لحم حيث ولد عيسى، ثم ببيت المقدس وقد صححه البيهقي، وله شاهد في النسائي عن انس بن مالك، وقد بسطنا ذلك هناك، وقال البزار لا يعرفه عن شداد إلا من هذا الوجه[٤].

(حسان بن عطية عنه)

٥١٠٥ – حدثنا روح، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: كان شداد بن أوس في سفر، فنزل منزلا، فقال لغلامه: ائتنا بشفرة[٥] نعبث بها، فأنكرت ذلك عليه، فقال: ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطِمُها[٦] وأزمها[٧] غير كلمتي هذه، فلا تحفظوها على، واحفظوا ما أقول لكم: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) الخبر أخرجه الترمذي تعليقًا عقب حديث أبي الدرداء قال: «كنا مع رسول الله ﷺ، فشخص ببصره إلى السماء، ثم قال: «هذا أوان يختلس العلم من الناس»، وأخرجه في العلم (باب ما جاء في ذهاب العلم): صحيح الترمذي: ٥/ ٣١؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٨/ ٢١١.

(٢) قال ابن كثير في التفسير – بعد أن ساق الحديث بطوله: هكذا رواه البيهقي من طريقين عن ابي إسماعيل الترمذي به، ثم قال بعد تمامه: هذا إسناد صحيح, تفسير ابن كثير: ٣/ ١٣.

(٣) مدين على بحر القُلزم محاذية لتبوك، على نحو من ست مراجل، معجم البلدان: ٥/ ٧٧.

(٤) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٧/ ٣٣٨؛ وأخرجه البزار وقال: لا نعلمه يروى عن شداد إلا بهذا الإسناد، كشف الأستار: ١/ ٣٥؛ وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير: وفيه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وثقة يحيى بن معين وضعفه النسائي. مجمع الزوائد: ١/ ٧٣.

(٥) الشفرة: السكين العريضة.

(٦) أخطمها: أي أربطها وأشدها. يريد الاحتراز فيما يقوله، والاحتياط فيما يلفظ به. النهاية: ١/ ٣٠٥.

(٧) أزمها: يعمل لها زمام كزمام الناقة لتقاد به. وهي بمعنى ما سبق. يراجع النهاية: ٢/ ١٣٢.

«إذَا كَنَزَ النَّاسُ الذَّهَبَ والفِضَّةَ، فاكْنِزُوا هَؤلاَء الكَلِمات: اللهم إنى أسألُكَ الثَّبَاتَ في الأمرِ، والعزيمَةَ على الرُّشْدِ، وأسألُكَ شُكْرَ نعْمَتِكَ، وأسألكَ حُسنَ عبادَتِكَ، وأسألُكَ قلبًا سليمًا، ولسانًا صادقًا، وأسألُكَ من خيْرِ ما تَعْلَم، [وأعوذُ بِكَ مِنْ شرِّ ما تعْلَم]، وأستغْفِرُكَ لما تَعْلَمُ إنَّكَ أنْتَ علاَّمُ الغُيوبِ»[١] تفرد به أحمد، ولم يخرجوه، وعندى في سماع حسان منه انظر، وا لله أعلم[٢].

فقد رواه الطبرانى من طريق سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعى، عن حسان ابن عطية، عن أبى عبيد ا لله مسلم بن مشكم[٣] عن شداد به مثله، فهذا هو الصواب، وا لله أعلم[٤].

(الحسن البصرى، عن شداد) / ٢٠٨/ أ

٥١٠٦ — قال الطبرانى: حدثنا محمد بن خالد الراسبى، حدثنا مهلب بن العلاء، حدثنا شعيب بن بيان الصفار، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن الحسن. عن شداد بن أوس: أن رسول ا لله ﷺ قال: الفقر أزين على المؤمن من العذار[٥] الحسن على الفرس»[٦].

وبه: أن رسول ا لله ﷺ قال: «أول ما تفقدون من دينكم الأمانة»[٧].

وبه أن رسول ا لله ﷺ قال: «أوّلُ ما يُرفَعُ منَ النَّاسِ الخُشوعُ»[٨].

---

(١) من حديث شداد بن أوس فى المسند: ٤/ ١٢٣.

(٢) اتهم حسان بالقدر، وكان من العباد، ولم تذكر له رواية عن شداد بن أوس. تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٥١، والميزان ١/ ٤٧٩.

(٣) في الأ صل المخطوط: «مسلم بن مسلم»، والتصويب من تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٣٨.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٣٤٥.

(٥) العذران من الفرس كالعارضين من وجه الإنسان، ثم سمى السير الذى يكون عليه من اللجام عذرًا باسم موضعه النهاية: ٣/ ٧٦.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٣٥٣؛ والحديث رمز له السيوطى بالضعف. قال الحافظ العراقى: سنده ضعيف، والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، رواه ابن عدى في الكامل، وقال في اللسان عن ابن عدى: إنه حديث منكر.
وقال المناوى: الفقر في الأصل عدم المال وقلته، وعند أهل التصوف عبارة عن الزهد والعبادة، فيسمون من اتصف بذلك فقيرًا فيض القدير: ٤/ ٤٦٣.

(٧) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٣٥٣؛ وقال الهيثمى: فيه المهلب بن العلاء ولم أجد من ترجمة، وبقية رجاله ثيقات. مجمع الزوائد: ٢/ ١٤٥.

(٨) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٣٥٤.

٥١٠٧ – وحدثنا عبيد العجلى[١]، حدثنا زكريا بن يحيى المدائنى، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا المغيرة بن مسلم، عن مطر الوراق، عن الحسن، عن شداد، قال: قال رسول ا للهﷺ: «أفطرَ الحاجمُ والمحْجُوم»[٢].

(شراحيل بن آدة عنه. هو أبو الأشعثِ الصنعانى يأتى)

(ضمرة بن حبيب عنه)

٥١٠٨ – حدثنا على بن إسحاق، حدثنا عبد ا لله – يعنى ابن المبارك – أنبأنا أبو بكر بن ابى مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول ا للهﷺ: «الكيِّسُ[٣] من دانَ نَفْسَه، وعَمِلَ لِمَا بعْدَ الموْتِ، والعَاجِزُ مَنْ أتبَع نفْسَهُ هَوَاهَا، وتَمَّنى على ا للهِ»[٤].

وهكذا رواه الترمذى من حديث ابن المبارك، وعسى بن يونس، وابن ماجه من حديث بقية ثلاثتهم، عن أبى بكر بن أبى مريم به،وقال الترمذى: حسن[٥].

(عبادة بن نسى عنه)

٥١٠٩ – حدثنا زيد بن الحباب، حدثنى عبد الواحد بن زيد، أنبأنا ابن نسى، عن شداد بن أوس: أنه بكى، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: شيئًا سمعته من رسول ا للهﷺ يقوله، فذكرته فأبكانى، سمعت رسول ا للهﷺ يقول: «أتخوَّف عَلّى أمَّتى الشِّرْكَ، والشَّهْوَة الخفِيَّة». قال: قلت: يا رسول ا لله أتشرك أمتك من بعدك؟ قال: «نَعَمْ أمَا إنَّهم لا يعْبُدون شَمْسًا، ولا قَمَرًا، ولا حجرًا، ولا وَثَنا، ولكنْ يراؤون بأعْمَالِهم، والشَّهْوَة الخفِيَّةُ أن يُصْبِحَ أحَدُهم صائمًا، فتعرضُ له شَهْوة من شَهَواته، فيترك صوْمهَ»[٦].

رواه ابن ماجه. عن محمد بن خلف العسقلانى، عن رواد بن الجراح، عن

---

(١) في المخطوط: «عبد العجل»، والتصويب من الطبرانى.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٣٥٤.

(٣) الكيس: العاقل. النهاية: ٤/ ٤٢.

(٤) من حديث شداد بن أوس في المسند: ٤/ ١٢٤.

(٥) الخبر أخرجه الترمذى في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع؛ وقال معنى قوله: من دان نفسه. يقول: حاسب نفسه في الدنيا قبل أن يحاسب يوم القيامة. صحيح الترمذى: ٤/ ٦٣٨؛ وأخرجه ابن ماجه في الزهد (باب ذكر الموت والاستعداد له): ٢/ ١٤٢٢.

(٦) من حديث شداد بن أوس في المسند: ٤/ ١٢٣.

عامر بن عبدا لله، عن الحسن بن ذكوان، عن عبادة بن نسى به[١]، وسيأتى من روايته / عن شداد نحوه. / ٢٠٨

(عبد الرحمن بن سابط عنه)

بحديث: «أفطرَ الحاجِمُ، والمَحْجُوم».

٥١١٠ – رواه الطبرانى من طريق ليث بن أبى سليم عنه[٢].

(عبد الرحمن بن غنم عنه)

هو ابن غنم الآتى بعد ذلك[٣] وقدك ساق له حديثين: أحدهما:

٥١١١ – «لتجدون شرار هذه الأمة [على] سَنَنَ من كان قبلهم من أهلِ الكتابِ حَذو القَذَّةِ بالقذة»[٤].

والثانى في المراءاة بالأعمال أنها شرك.

وهما من إفراد أحمد[٥].

وله عند ابن ماجه حدثي آخر: «من قتل المرأة عمدًا» سنورده بتمامه فيما سيأتى.

(عثمان بن ربيعة بن الهدير التيمى: والد ربيعة [بن عثمان] عن شداد بن أوس)

حديث: «ألا أدلك على سيد الاستغفار؟ اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت» الحديث بتمامه كما تقدم في رواية بشير بن كعب عنه.

٥١١٢ – رواه الترمذى في الدعوات، عن الحسين بن حريث، عن عبد العزيز بن أبى حازم، عن كثير بن زيد، عن عثمان بن ربيعة عنه به، وقال: حسن غريب من هذا الوجه[٦].

---

(١) الخبر اخرجه ابن ماجه في الزهد. وفى الزوائد:فى إسناده عامر بن عبد الله لم ار من تكلم فيه. وباقى رجال الإسناد ثقات. سنن ابن ماجه: ٢/ ١٤٠٦.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٣٥٦، ووقع في المخطوطة: «ليث بن إبراهيم»، وهو ابن أبى سليم، واسمه: أيمن. او أنس أو زياد أو عيسى، تهذيب التهذيب: ٨/ ٤٦٥.

(٣) يأتى ص ٢١٠.

(٤) مسند أحمد: ٤/ ١٢٥؛ المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٣٣٨؛ واللفظ فيهما: «ليحملن». وما بين معكوفين استكمال منهما.

(٥) مسند أحمد: ٤/ ١٢٧.

(٦) صحيح الترمذى: ٥/ ٤٦٧.

(عمر بن ربيعة، عن شداد)

بحديث سيد الاستغفار.

٥١١٣ — رواه الطبراني، من حديث سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عنه.

وأظنه تصحيفًا من عثمان بن ربيعة إما من الطبراني، أو من الناسخ[١].

(عنبسة بن ابي سفيان عن شداد)

٥١١٤ — قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، حدثنا يعقوب ابن حميد، حدثنا إسحاق[٢] بن إبراهيم — مولى مزينة —، عن صفوان بن سليم، عن داود بن صالح، عن معاوية بن سعيد، عن عنبسة، بن ابى سفيان، قال: قال شداد ابن أوس — وهو ابن أخي حسان ابن ثابت الأنصارى، وهو افتتح إيليا لمعاوية بن أبى سفيان وهو يراجع معاوية، فذكر الإمارة — فقال: سمعت رسول الله ﷺ يذكر الإمارة، فقال: «أوَّلُها ملامَةٌ، وثَانِيها نَدَامةٌ، وثالثها عَذَابٌ من الله يَوْمَ القِيَامةِ إلا مَنْ رَحِمَ، وعَدَلَ، وقَال هَكَذا وهكذا بيَدِه بالمَال»، ثم سَكَتَ مَا شَاء الله، ثم / قال: «كيف بالعدلِ مَعَ ذَوِى القُرْبى»[٣]. ٢٠٩/ أ

(عمرو بن مرثد، عنه، هو أبو أسماء الرَّحبى سيأتى)

(كثير بن مرة، عن شداد)

٥١١٥ — قال الطبراني: حدثنا أبو يزيد الحوطى، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى، حدثنا أبو مهدى: سعيد بن سنان، عن أبى الزاهية، عن أبى شجرة: كثير ابن مرة، عن شداد بن اوس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَا أيُّهَا النَّاسُ إنَّ الدُّنيَا عَرَضٌ حاضرٌ يأكلُ منه البرُّ، والفاجرُ، وإن الآخرةَ وعْدٌ صادقٌ يحْكُم فيها مَلِكٌ قاهرٌ [يُحِق بها الحق] ويُبْطِلَ البَاطِلَ. أيُّها النَّاسُ كُونُوا من أبْناء الآخِرَةِ، ولا تَكُونُوا منْ أبْنَاء الدُّنيا، فَإن كل أُمٍّ يتْبَعُها ولَدُها»[٤].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٧/ ٣٥٥؛ وعمر بن ربيعة: أبو ربيعة عن الحسن قال أبو حاتم: منكر الحديث. الميزان: ٣/ ١٩٦؛ ولم تذكر له رواية إلا عن الحسن.

(٢) في الأصل المخطوط: «إبراهيم بن إبراهيم» خلافًا لما في المعجم الكبير وإسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف مولى مزينة. تهذيب التهذيب: ١/ ٢١٤.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٧/ ٣٥٥؛ قال الهيثمي: فيه إسحق بن إبراهيم المزنى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٥/ ٢٠٠.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٧/ ٣٤٥؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(محمود بن الربيع، عن شداد)

٥١١٦ — قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الأصبهاني، حدثنا أبو مسعود الرازى، حدثنا سهيل بن عبد ربه السندى، حدثنا عمرو بن قيس، عن غيلان[١] بن جامع، عن حميد بن قيس الشامى، عن محمود بن الربيع، عن شداد ابن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله إذا جَمَعَ الأوَّلينَ، والآخرينَ يومَ القِيَامةِ في بَقِيعٍ وَاحدٍ ينفُذُهم[٢] البَصَر، ويُسْمِعُهم الدَّاعى، يقول: أنَا خَيْر شريكٍ مَنْ كَانَ عَمِلَ في دار الدُّنيا كَان لى فيه شَريكٌ، فأنَا أدَعُهُ اليومَ، ولا أقْبَل اليومَ إلا خالِصًا، ثم قرأ ﴿إلا عِبَادَ الله المُخلَصِينَ﴾[٣] ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً﴾[٤].

(محمود بن لبيدٍ عنه)

٥١١٧ — حدثنا حسن بن موسى، حدثنا قزعة، حدثنا حميد الأعرج، عن الزهرى، عن محمود بن لبيد، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذَا حَضَرْتُم مَوْتاكُم فأغْمِضوا البَصَرَ، فَإنَّ البَصَرَ يتبع الرُّوحَ، وقُولوا هَيْرًا، فإنَّه يُؤمنُ عَلَ مَا قَال أهْلَ الميِّت»[٥].

رواه ابن ماجه من حديث قزعة، وهو ابن سويد به[٦].

وحديثه عنه مرفوعًا: «ليس بالكذاب من قال خيرا، أو نمى خيرا»[٧].

---

(١) في الأصل المخطوط:«عيدان بن جامع»، خلافًا للمرجع وهو غيلان بن جمع بن أشعث المحاربى. تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٥٢.

(٢) ينفذهم البصر: يقال نفذنى بصره: إذا بلغنى وجاوزنى، ونفذت القوم: إذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فإن جزتهم حتى تخلفهم قلت: نفذتهم بلا ألف، وقيل المراد ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتى عليهم كلهم، وقيل: أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد.
قال أبو حاتم: أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة، وإنما هو بالمهملة أى يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم، ويستوعبهم، من نفذ الشيء وأنفذته النهاية: ٤/ ١٦٣.

(٣) الآية الأولى: الصافات ٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، والآية الثانية الكهف ١١٠.

(٤) أخرجه الطبرانى في المعجم الكبير: ٧/ ٣٤٨.

(٥) من حديث شداد بن أوس في المسند: ٤/ ١٢٥.

(٦) الخبر أخرجه ابن ماجه في الجنائز (باب ما جاء في تغميض الميت)، وفى الزوائد إسناده حسن، لأن قزعة بن سويد مختلف فيه، وباقى رجاله ثقات. سنن ابن ماجه: ١/ ٤٦٧.

(٧) الخبر أخرجه الطبرانى في المعجم الكبير: ٧/ ٣٤٩؛ ويقال: نميت الحديث أنميته إذا بلغته على وجه الإصلاح. وطلب الخير فإذا بلغته وجه الإفساد والنميمة قلت نميته بالتشديد. النهاية: ٤/ ١٧٨.
والخبر أورده الهيثمى وزاد فيه: «ليس بالكاذب — من أصلح بين الناس... الخ»؛ وقال: رواه الطبرانى في الكبير والأوسط وفيه يحيى بن جرجة، وثقة ابن حبان وغيره، وقزعة بن سويد الراوى عنه وثقة ابن معين وغيره، وبقية رجال إحدى الطريقين رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٨/ ٨١.

وكذا حديث: «من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين، ومن قتل دون فهو شهيد»[١].

رواهما الطبراني من طريق / قزعة بن سويد، عن يحيى بن جرجة، عن الزهرى، عن محمود بن لبيد، عن شداد بهما وعنهما، وفى أسانيدهما ضعف[٢]. ٢٠٩/ب

وقال البزار في حديثه: «ليس بالكذاب من قال خيرًا أو نمى خيرًا» إنما يرويه الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه ام كلثوم بنت عقبة.

قلت: كذلك رواه الجماعة إلا ابن ماجه، عن الزهرى[٣].

(مكحول، عن شداد بن أوس يأتى بعد المغيرة)

(المغيرة بن سعيد بن نوفل، عن شداد)

بحديث سيد الاستغفار.

٥١١٨ — رواه الطبرانى عن الحسين بن إسحاق، عن عثمان بن أبى شيبة، عن زيد بن الحباب، عن كثير بن زيد، عنه به[٤].

ورواه أبو يعلى الموصلى عن أبى بكر بن ابى شيبة عن زيد بن الحباب به.

(مكحول عن شداد بن أوس)

٥١١٩ — بحديث منكر طويل في المولد وشق الصدر، رواه أبو يعلى في مسنده من طريق عمر بن الصبح[٥] أحد الكذابين، عن ثور بن يزيد، عن مكحول به، وهو حديث موضوع.

---

(١) أخرجه الطبرانى في المعجم الكبير: ٧/ ٣٥٠؛ وقال الهيثمى في قزعة بن سويد مثل قوله في الحديث السابق. مجمع الزوائد: ٤/ ١٧٦.

(٢) أما قزعة بن سويد فقد قال البخارى: ليس بذاك القوى، ولابن معين فيه قولان، فوثقة مرة وضعفه أخرى، وبقية أقوال الأئمة فيه مظلمة، وأما يحيى بن جرجة فقال الذهبى: لا يعرف. حدث عن الزهرى بحديث معروف. قال ابن عدى: أرجو أنه لابأس به. وعقب عليه الذهبى فقال: ما حدث عنه غير ابن جريج. الميزان: ٣/ ٣٨٩؛ ٤/ ٣٦٧، وبهذا يتضح ما ذهب إليه ابن كثير.

(٣) يراجع تحفة الأشراف: ١٣/ ١٠٢.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى في المعجم الكبير: ٧/ ٣٥٦.

(٥) عمر بن الصبح الخراسانى: ليس بثقة ولا مأمون، قال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات، ولا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة فقط. وقال الأزدى، كذاب، المجروحين: ٢/ ٨٨؛ والميزان: ٣/ ٢٠٦.

إنتهى

الجزء الثامن والعشرون من "تحفة المصنف"

يتلوه يزيد بن عبد الله بن الشخير

في الجزء التاسع والعشرين

بإذن الله

الجُزء التاسع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

(يزيد بن عبد الله بن الشخير: ابو العلاء العامرى، عن شداد)

عن رسول ا للهﷺ أنه كان يقول في صلاته: «اللَّهم إنّى أسْألُك الثَّباتَ في الأمْرِ». إلى آخره.

٥١٢٠ — رواه النسائى من حديث حماد بن سلمة، عن سعيد بن إياس الجريرى، عن يزيد، عن شداد[١].

ورواه سفيان الثورى، عن سعيد الجريرى، عن العلاء بن الشخير، عن رجل من بنى حنظلة، عن شداد به كما سيأتى[٢]، وتقدم من رواية حسان بن عطية، عن شداد مثله.

(ابنه: يعنى ابن شداد عنه)

٥١٢١ — حدثنا الحكم بن نافع: أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود، عن يعلى بن شداد. قال: حدثنى ابى شداد ابن أوس — وعبادة بن الصامت حاضر يصدقه — قال: كنا عند النبىﷺ، فقال: «هلْ فِيكُم غَرِيبٌ؟» يعنى أهل الكتاب، فقلنا: لا يا رسول ا للهﷺ، فأمر بغلق الباب، وقال: «ارفعوا أيديكم وقولا لا إله إلا ا لله»، فرفعنا أيدينا ساعة، ثم وضع رسول ا للهﷺ يده، ثم قال: «الحمد لله، اللَّهم بعثتنى بهذه الكلمة، وأمرتنى بها، ووعدتنى عليها الجنة، وإنك لا تخلف الميعاد»، ثم قال: «أبشروا فإن ا لله قد غفر لكم» تفرد به، ولم يخرجوه ولا بأس بإسناده[٣].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى في الصلاة: المجتبى: ٣/ ٤٦ وتمامه: «والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك قلبًا سليمًا، ولسانًا صادقًا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم».

(٢) الخبر أخرجه الترمذى في الدعوات، وقال: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه صحيح الترمذى: ٥/ ٤٧٦.

(٣) من حديث شداد بن أوس في المسند: ٤/ ١٢٤؛ وأخرجه الطبرانى في المعجم الكبير: ٧/ ٣٤٧؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى والبزار ورجاله موثقون. مجمع الزوائد: ١/ ١٨.

٥١٢٢ — قال أبو داود في كتاب الصلاة: جدثنا قتيبة، حدثنا مروان بن معاوية، عن هلال بن ميمون الرملي، عنت يعلى بن شداد بن أوس، عن أبيه، عن النبيﷺ، قال: «خالفوا اليهود، فإنهم لا يصلون في نعالهم، ولا خفافهم»[١].

(حديث آخر)

٥١٢٣ — رواه الطبراني من طريق ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية ـ، عن يعلى بن شداد بن أوس، عن أبيه، قال: «كنا نعد الرياء على عهد رسول اﷺ الشرك الأصغر»[٢].

٥١٢٤ — حدثنا حسن [بن] الأشيب، حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا عبيد الله بن المغيرة، عن يعلى بن شداد ابن أوس. قال: قال شداد ابن أوس: «كان أبو ذر يسمع الحديث من رسول اﷺ [فيه الشدة،] ثم يخرج إلى قومه سليم، [لعله يشدد] عليهم، ثم إن رسول اﷺ يرخص فيه بعد، فلنم يسمعه [أبو ذر فيتعلق] أبو ذر بالأمر الشديد»[٣].

(أبو إدريس الخولاني، عن شداد)

٥١٢٥ — قال الطبراني: حدثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازي، حدثنا عبدالمؤمن بن علي عن عبد السلام بن حرب، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن أبي إدريس. قال: أخبرني غير واحد من أصحاب رسول اﷺ، منهم شداد بن أوس، وثوبان: أن رسول اﷺ قال: «رفع القلم في الحد عن الصغير حتى يكبر، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يفيق، وعن المعتوه الهالك»[٤].

(أبو أسماء الرحبي: واسمه عمرو بن مرثد عنه)[٥]

٥١٢٦ — حدثنا عبد الرازق. قال معمر: أخبرني أيوب عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد بن أوس: ان النبيﷺ قال: «إن الله زوى[٦] لي الأرض، حتى رأيت مشارقها، ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في (باب الصلاة في النعل): سنن أبي داود: ١/ ١٧٦.
(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٧/ ٣٤٦.
(٣) من حديث شداد بن أوس في المسند: ٤/ ١٢٥.
(٤) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٧/ ٣٤٤؛ وقال الهيثمي: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٦/ ٢٥١.
(٥) في الأصل: «عمرو بن زيد»، والتصويب من تهذيب التهذيب: ٨/ ٩٩.
(٦) زوى لي الأرض: جمعها. النهاية: ٢/ ١٣٥.

لى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأبيض والأحمر، وإنى سألت ربى عز وجل لا يهلك أمتى بسنة[١] بعامة، وألا يسلط عليهم عدوًا فيهلكهم بعامة، وألا يلبسهم[٢] شيعًا ولا يذيق بعضهم بأس بعض، وقال: يا محمد إنى إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإنى قد أعطيتك لأمتك ألا أهلكهم بسنة بعامة، ولا أسلط عليهم عدوًا ممن سواهم، فيهلكوهم بعامة، حتى يكون بعضهم يهلك بعضًا، وبعضهم يقتل بعضًا، وبعضهم يسبى بعضًا»

قال: وقال النبىﷺ: «وإنى لا أخاف على أمتى إلا الأئمة المضلين، فى وضع السيف في أمتى لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة» . هذا حديث صحيح ولم يخرجوه[٣].

٥١٢٧ — حدثنا عبد الرازق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن أبى قلابة، عن ابى الأشعث، عن أبى أسماء، عن شداد بن أوس، قال: سمعت رسول ا للهﷺ، يقول: «أفْطِر الحَاجِم والمَحْجُوم»[٤].

٥١٢٨ — حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا عاصم الأحول، عن عبد ا لله بن زيد: أبى قلابة، عن أبى الأشعث الصنعانى، عن أبى أسماء الرحبى، عن شداد بن أوس، قال: مررت مع رسول ا للهﷺ في ثمان عشرة ليلة خلت من رمضان، فأبصر رجلاً يحتجم، فقال رسول ا للهﷺ: «أفْطَرَ الحَاجِم والمحْجُوم»[٥].

٥١٢٩ — حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا أبو العلاء — يعنى القصاب — عن قتادة، عن أبى قلابة، عن أبى أسماء، عن شداد بن اوس. قال: كنت مع النبىﷺ بالمدينة. قال: وذلك لثمان عشرة خلون من رمضان فأبصر / رجلاً يحتجم، فقال ٢١٢/أ
رسول ا للهﷺ: «أفطرَ الحَاجِمُ والمحْجُوم»[٦].

حاشية: قال النسائى: قتادة لا نعلمه سمع من أبى قلابة شيئا[٧].

---

(١) لا يهلك أمتى بسنة عامة: أى بقحط عام يعم جميعهم. والباء في بعامة زائدة زيادتها في قوله تعالى ﴿ومن يرد فيه بإلحاد بظلم﴾ ويجوز ألا تكون زائدة. وقد أبدل عامة من سنة بإعادة الجار. اللسان: ٥/ ٣١١٣؛ والنهاية: ٣/ ١٢٩.

(٢) يلبسهم شيعًا: اللبس: الخلط، يقال: لبست الأمر بالفتح ألبسه: إذا خلطت بعضه ببعض، أى يجعلهم فرقًا مختلفين. النهاية: ٤/ ٤٦.

(٣) من حديث شداد بن أوس في المسند: ٤/ ١٢٣.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) من حديث شداد بن أوس في المسند: ٤/ ١٢٤.

(٧) نقل هذا القول عن عمرو بن على أيضًا قال: لم يسمع قتادة من أبى قلابة. تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٥٥

٥١٣٠ – حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني -، عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد بن أوس: أن رسول ا للهﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم»[١].

٥١٣١ – حدثنا محمد بن فضيل، عن داود بن ابي هند، عن عبد ا لله بن زيد – وهو أبو قلابة –، عن [أبي] الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد بن أوس، قال: مر رسول ا للهﷺ عليَّ وأنا أحتجم في ثمان عشرة خلون من رمضان، فقال: «أفطر الحاجمُ والمحْجُوم»[٢].

رواه النسائي من طرق، عن أبي قلابة: عبد ا لله بن زيد الجرمي البصري، وقد اختلف عليه فيه، وقد رُئي للنسائي في اسانيد المسند. قال النسائي: ولا نعلم قتادة سمع من أبي قلابة شيئا.

وقد رواه يزيد بن هارون، عن أبي العلاء عن قتادة عن شهر، عن بلال، وسيأتي من رواية أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد بلا واسطة أبي أسماء فا لله أعلم[٣].

٥١٣٢– حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا [ابن [عياش، عن راشد بن داود، عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد، عن النبي ﷺ ، قال: «سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَئِمَّةٌ يُمِيتُون الصَّلاةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوا لِوَقْتِهَا، واجْعَلوا صَلاتَكُم مَعَهُم سُبْحَةً»[٤]. تفرد به أحمد، وإسناده جيد قوى[٥].

وذكر الحافظ ابن عساكر أن النسائي روى من طريق أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء عن شداد حديث: «إِنَّ ا للهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كلِّ شَيْءٍ».

قال شيخنا المزى: وقد وهم ابن عساكر فى ذلك، والصواب عن أبي قلابة،

---

(١) من حديث شداد بنؤ أوس في المسند: ٤/ ١٢٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الخبر أخرجه النسائي في الصوم في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/ ١٤٦. رواه من طرق متعددة ونقل عن النسائي قوله عقيب حديث قتادة: قتادة لا نعلمه سمع من أبي قلابة شيئا. وقال أيضًا: اختلف فيه على أبي قلابة، وعلى عاصم الأحول وعلى غيرهم.

(٤) من حديث شداد بن أوس فى المسند: ٤/١٢٤.

(٥) الخبر أخرجه النسائي فى الضحايا (باب الأمر بإحداد الشفرة): المجتبى لنسائي: ٧/١٩٩، وهو عن على بن حجر، عن إسماعيل، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد، وهذا يؤكد ما ذهب إليه الحافظ المزّى فى تحفة الأشراف: ٤/١٤٧.

عن أبى أسماء، عن أبى الأشعث، عن شداد، هكذا عو فى عدة أصول من طرق مختلفة عن النسائى[١].

قلت وسيأتى.

(حديث آخر عنه)

٥١٣٣- قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدصنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أشعث بن عبد الرحمن الجرمى، عن أبى قلابة، عن أبى أسماء، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ الله كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّماواتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَى عتام وَأَنْزَلَ فيه آيتين خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرة، لا يُقْرَأَنِ فى دارٍ ثَلاثَ لَيَلٍ، فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ»[٢].

(أبو الأشعث الصنعانى الشامى[٣] واسمه شراحيل بن آدة عنه)/ ٢١٢/أ

٥١٣٤- حدثنا إسماعيل بن غبراهيم، أنبأنا خالد عن أبى قلابة. عن أبى الأشعث، عن شداد بن أوس: أنه مر مع رسول الله ﷺ زمن الفتح على رجل يحتجم بالبقيع لثمان عشرة خلت من رمضان، وهو آخذ بيدى، فقال: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُوم»[٤].

٥١٣٥- حدثنا يونس عن حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن أبى قلابة، عن أبى الاشعث، عن شداد بن أوس، قال: بينما أنا أمشى مع رسول الله ﷺ فى بعض طرق المدينة لثمان عشرة مضت من رمضان، وهو آخذ بيدى، فمر على رجل يحتجم، فقال رسول الله ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُوم»[٥].

٥١٣٦- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث، عن شداد بن أوس: أن رسول الله ﷺ مرَّ على رجل يحتجم فى رمضان، فقال: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُوم»[٦].

---

(١) من حديث شداد بن أوس فى المسند: ١٢٤/٤.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٤٢/٧؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣١٢/٦.

(٣) هو من صنعاء الشام وقيل من صنعاء اليمن. تهذيب التهذيب: ٣١٩/٤.

(٤) من حديث شداد بن أوس فى المسند: ١٢٢/٤.

(٥) من حديث شداد بن أوس فى المسند: ١٢٤/٤.

(٦) من حديث شداد بن أوس فى المسند: ١٢٤/٤.

رواه أبو داود، والنسائى من حديث أيوب به، زاد النسائى: وخالد الحذاء، وعاصم الأحول، ومنصور كلهم: عن أبى قلابة عن أبى الأشعث عن شداد.

قال أبو داود: ورواه خالد الحزاء عن أبى قلابة بإسناد أيوب مثله.

وقال شيخنا الحافظ المزى- تغمّده ا لله برحمته- فى كتابه الأطراف: اختلف فيه على أبى قلابة، فقيل عنه هكذا، وقيل: عنه عن شداد بن أوس، وثوبان، وقيل: عنه عن أبى أسماء، عن ثوبان كما تقدم، وقيل: عنه عن أبى أسماء، عن شداد [ابن أوس][(١)]، وقيل: عنه عن أبى الأشعث عن أبى أسماء، عن شداد كما سيأتى[(٢)].

٥١٣٧- [حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة]، عن خالد الحذاء، عن أبى قلابة، عن أبى الاشعث[(٣)]، عن شداد بن أوس، قال: ثنتان حفظتهما من رسول ا لله ﷺ [أنه قال:] «إنَّ ا لله كَتَبَ الإحْسَانَ عَلَ كُلِّ شَىْءٍ فَإذَا قَتَلْتم فَأَحْسِنوا الْقِتْلَةَ، وإذَا ذَبَحْتُم، فَأَحْسِنُوا الْذَّبْحَةَ، وَلْيَحِدَّ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِح ذَبِيحَتَهُ»[(٤)].

رواه مسلم، وأهل السنن الأربعة: من طرق عن خالد الحذاء به، قال الترمذى: حسنٌ صحيحٌ، ووقع فى بعض روايات النسائى زيادة أبى أسماء الرحبى بين أبى الأشعث، وشداد، وأظن ذلك وهمًا من بعض الرواة وا لله أعلم[(٥)].

٥١٣٨- حدثنا هشيم بن خارجة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود الصنعانى، عن أبى الأشعث الصنعانى: أنه راح إلى مسجد دمشق، وهجر

---

(١) فى الأصل: «عن أبى قلابة أسماء عن بندار»، والتصويب وما بين معكوفين من تحفة الأشراف.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الصوم (باب فى الصائم يحتجم): سنن أبى داود: ٣٠٨/٢؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى التحفة. ويرجع إليه وإلى قول الحافظ المزى فى تحفة الأشراف: ١٤١/٤.

(٣) الأصل فى المخطوط: «حدثنا إسماعيل عن خالد»، وما بين معكوفين استكمال من المسند.

(٤) من حديث شداد بن أوس فى المسند: ١٢٥/٤.

(٥) الخبر أخرجه مسلم من عدة طرق. كلها عن خالد الحذاء فى الصيد والذبائح (الأمر بإحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة): مسلم بشرح النووى: ٦٢٢/٤؛ وأخرجه الترمذى فى الديات (باب ما جاء فى النهى عن المثله): صحيح الترمذى: ٢٣/٤. وأخرجه أبو داود فى الضحايا (باب فى النهى أن تصير البهائم والرفق بالذبيحة): سنن أبو داود: ١٠٠/٣؛ وأخرجه الترمذى فى الديات (باب ما جاء فى الهى عن المثله): صحيح الترمذى: ٢٣/٤. وأخرجه النسائى فى الضحايا (باب الأمر بإحداد الشفرة): المجتبى: ١٩٩/٧ و (باب المنغلقة التى لا يقدر على أخذها): المجتبى: ٢٠١/٧ وفيه أبو أسماء الرحبى. و (باب حسن الذبح): المجتبى: ٢٠٢/٧؛ وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٤١/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى الذبائح (باب إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح): سنن ابن ماجه: ١٠٥٨/٢.

بالرواح، فلقى شداد بن أوس. والصنابحى معه. فقلت: أين تريدان- يرحمكما الله- قالا: نريد ها هنا إلى أخ لنا مريض نعوده. فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل[1]، فقالا له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت بنعمة . فقال له شداد: أبشر بكفارات السيئات وحط الخطايا، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إنَّ الله تعالى يَقُولُ: إنِّى إذَا ابْتَلَيْتُ/ عَبْدًا مِنْ عِبَادِى مُؤْمِنًا، فَحَمَدَنِى عَلَى ما ابْتَلَيْتُه، فَإنَّه يَقُومُ ٢١٢/ب مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلك كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّه مِنَ الْخَطَايَا، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: أنَا قَيَّدْتُ عَبْدِى، وابْتَلَيْتُه، فَأَجْرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُم تُجْرُون له وهو صَحِيحٌ»[2].

وهذا حديثٌ صحيح، ولم يخرجوه فى كتبهم، ولا واحدٌ منهم.

٥١٣٩- حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا قزعة بن سويد الباهلى، عن عاصم ابن مخلد، عن أبى الاشعث الصنعانى، قال أبى: حدثنا الأشيب فقال: عن أبى عاصم، عن أبى الأشعث، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ : «مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرٍ بَعْدَ العِشَاء الآخِرَةِ لم تُقْبلْ له صلاةُ تلك اللَّيْلَة»[3].

وهذا لم يخرجوه، ولا يصح، لأن قزعة بن سويد بن حجير بن بيان الباهلى: أبا محمد البصرى لا يحتج به لتضعيف الأكثرين له. وشيخه عاصم بن مخلد لا يعرف إلا من هذا الحديث والله أعلم[4].

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه[5].

(حديث آخر عنه)

٥١٤٠- قال ابن ماجه، فى باب فى فضل الجمعة: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة،

---

(١) من حديث شداد بن أوس فى المسند: ١٢٥/٤.

(٢) من حديث شداد بن أوس فى المسند: ١٢٣/٤؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٣٦/٧؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعانى. وهو ضعيف فى غير الشاميين. مجمع الزوائد: ٣٠٣/٢.

(٣) من حديث شداد بن أوس فى المسند: ١٢٥/٤.

(٤) قزعة بن سويد أكثر أقوال الأئمة فيه مظلمة. قال ابن حبان: كان كثير الخطأ، فأحسبن الوهم، فلما كثر ذلك فى روايته سقط الاحتجاج بأخباره. وعاصم بن مخلد: قال الذهبى لا يعرف، وأورد الخبر من منكراته، تهذيب التهذيب: ٣٧٦/٨؛ والميزان: ٣٨٩/٣، ٣٥٧/٢.

(٥) تمام كلام البزار: وعاصم لا نعلم روى عنه إلا قزعة، وقزعة ليس به بأس، ولكن ليس بالقوى، وقد حدث عنه أهل العلم، وروى عنه هذا الحديث يزيد بن هارون وغيره. وكشف الأستار: ٤٥٤/٢.

حدثنا الحسين بن على، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبى الأشعث الصنعانى، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول ا لله ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُم يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فيه خُلِقَ ا لله آدَمَ، وفيه النَّفْخَةُ، وفيه الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا فيه من الصَّلاةِ عَلَىَّ، فَإِنَّ صَلاتَكُم مَعْرُوضَةٌ عَلَىَّ»، فقال رجلٌ: يا رسول ا لله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ يعنى بليت، فقال: «إِنَّ ا لله حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبياءِ»(١).

هكذا رواه ابن ماجه ها هنا منفردًا به. قال شيخنا المزى: وهو وهم، والصواب ما رواه فى كتاب الجنائز. عن أبى بكر بن ابى شيبة، وأبو داود فى الصلاة، عن هارون بن عبد ا لله، والحسن بن علىّ، والنسائى فيه، عن إسحاق بن منصور: أربعتهم عن حسين بن علىّ، وهو الجعفى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبى الأشعث الصنعانى، عن أوس بن أوس الثقفى، عن النبى ﷺ بهذا الحديث كما تقدم(٢). كذلك رواه الإمام أحمد عن الحسين بن على به(٣).

قلت: الظاهر أن شيخنا وهم ابن ماجه فى جعله لهذا الحديث هو رواية شداد ابن أوس، والعجيب أن البزار رواه فى مسند شداد عن بشر بن خلف العسكرى، وعبده بن عبد ا لله، وسعد بن بحر القراطيسى: ثلاثتهم عن حسين الجعفى، عن ابن جابر، عن أبى الأشعث عن شداد(٤).

(حديث آخر عنه)

٥١٤١- قال الطبرانى: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى(٥)، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن/ داود، عن أبى ٢١٣/أ

(١) سنن ابن ماجه: ١/٣٤٥.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود من حديث أوس بن أوس فى (باب فضل يوم الجمعة، وليلة الجمعة): ١/٢٧٥؛ وأخرجه النسائى فى الصلاة (باب إكثار الصلاة على النبى ﷺ يوم الجمعة): المجتبى : ٣/٧٥؛ وأخرجه ابن ماجه (باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ) : ١/٥٢٤. وقد تكرر قول الحافظ المزى فى توهيم ابن ماجه فى هذا. تحفة الأشراف: ٢/٤، ٤/١٤٢.

(٣) من حديث شداد بن أوس فى المسند: ٤/٨.

(٤) قال ابن حجر فى النكت الظراف: ذكر البخارى وأبو حاتم وتبعهما ابن حبان أن حسين بن على الجعفى غلط فى عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، فظنه عبد الرحمن بن يزيد جابر، وأن هذا الحديث عن ابن تميم، لا عن ابن جابر، ولا يكون قول هؤلاء صحيحًا. هامش تحفة الأشراف: ٢/٣؛ ثم أورد ما يؤيد قول الحافظ المزى. ورواية البزار للخبر من الطرق التى ذكرها المصنف. تحفة الأشراف: ٤/١٤٣.

(٥) فى الأصل المخطوط: «إبراهيم بن محمد بن عوف الجمحى»، والتصويب من المشتبه ص ٤٥٤، وقال: شيخ للطبرانى؛ وفى الميزان: ١/٦٣، قال: غير معتمد.

الأشعث، عن شداد بن أوس، عن النبى ﷺ قال: «مَنْ غَسَّل، وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَغَدَا فابْتَكَرَ، ثم جَلَسَ قَرِيبًا مِنَ الإمام، فَاسْتَمَعَ، وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ بِكُل خَطْوَةٍ خَطَاهَا عَمَلُ سَنَةٍ: صِيَامُهَا، وَقِيَامُهَا»[١].

(حديث آخر عنه)

٥١٤٢- رواه الطبرانى، من طريق إسماعيل بن عياش، حدثنى محمد بن يزيد الرحبى، عن أبى الأشعث، عن شداد بن أوس، قال: قال [لى] رسول الله ﷺ : [«يا شدَّادَ بنَ أَوْسٍ] إذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَد اكْتَنَزوا الذَّهبَ والْفِضَّةَ، فَاكْنِزْ هَؤُلاء الكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إنِّى أَسْأَلُكَ[الثباتَ] فِى الأَمْرِ» إلى آخره كما سيأتى فى ترجمة الحنظلى عن شدَّاد[٢].

(حديث آخر عنه)

٥١٤٣- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى. حدثنا إسماعيل ابن أبى الحارث. حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا خارجة بن مصعب، عن خالد الحذاء، عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث، عن شداد، قال: قال رسول الله ﷺ : «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ[٣] أَحَدِكُم، فَلاَ يَمْشِى فى نَعْلٍ وَاحِدٍ»[٤].

(أبو الخير عن شداد بن أوس)

بحديث منكر فى قتل عثمان بن عفان.

٥١٤٤- رواه أبو يعلى من طريق موسى بن إبراهيم المروزى[٥] أحد الهزليين عن الليث عن يزيد بن ابى حنيف عنه به.

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣٥/٧؛ وقال الهيثمى: فيه عبد الوهاب بن الضحاك، وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٧٨/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣٥/٧. وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) الشسع: أحد سيور النعل، وهو الذى يدخل بين الإصبعين ويدخل طرفه فى الثقب الذى صدر النعل المشدود فى الزمام. والزمام السير الذى يعقد فيه الشسع. وإنما نهى عن المشى فى نعل واحدة لئلا تكون إحدى الرجلين أرفع من الأخرى. ويكون سببًا للعقار. ويقبح المنظر ويعاب فاعله. النهاية: ٢٢٠/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣٦/٧؛ وقال الهيثمى: فيه خارجة بن مصعب وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٣٩/٥.

(٥) موسى بن إبراهيم المروزى: كذّبه يحيى. وقال الدارقطنى وغيره متروك، وأورد الذهبى خبرين من بلاياه. الميزان: ١٩٩/٤.

(أبو عبيد الله مسلم بن مشكم عنه)

بحديث : «اللَّهُمّ إنّى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الأَمْرِ» إلى آخره.

٥١٤٥- رواه الطبرانى من طريق هشام بن عمار، عن سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعى، عن حسان بن عطية، عن أبى عبيد الله، عن شداد به كما تقدم فى ترجمة حسان بن عطية عن شداد[١].

(أبو مُصَبِّحٍ المقرئى)[٢]

٥١٤٦- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقى، حدثنا أيوب ابن محمد الوزان، حدثنا مروان بن معاوية الفزارى، حدثنا محمد بن أبى قيس الشامى، عن أبى مصبح الحمصى، قال: جلست إلى نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم شداد بن أوس، وثوبان يتذاكرون، فقالوا: قال رسول الله ﷺ : «إنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْخَيْرِ، وأنهُ لَمُنَافِقٌ». قالوا: يا رسول الله كيف يكون منافقًا وهو مؤمن بك؟ [قال:] «يَلْعَنُ الأَئِمّةَ وَيَطْعَنُ عَلَيْهِم»[٣]. / ٢١٢/ب

(أبو المليح عن شداد)

٥١٤٧- روى الطبرانى، وابو يعلى من حديث الحجاج بن أرطأة، عن رجل، عن أبى المليح، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ : «الْخِتَانُ سُنَّةٌ لِلرِجالِ مَكْرَمَةٌ لِلنِسَاءِ» فيه ضعف ومتهم[٤].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٤٥/٧.

(٢) فى المخطوطة: «الفزارى»، وأبو مصبح المقرئى الرويانى الأوزاعى الحمصى. مصبح بموحدة مكسورة بعد الصاد المهملة المفتوحة، والمقرئى: بفتح الميم والراء بينهما قاف وهمزة قبل ياء النسبة. وقيل بضم الميم نسبة إلى مقرى قرية تحت جبل قاسيون من نواحى دمشق. تهذيب التهذيب: ٢٣٧/١٢؛ والمشتبه: ٦٠٩.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٤٦/٧؛ وقال الهيثمى: فيه محمد بن أبى قيس الشامى، ولم أعرفه. مجمع الزوائد: ٢٤٩/٥.

(٤) ابو المليح الهذلى: قال فى الميزان: ٥٧٦/٤: خرّج له الحاكم فى المستدرك فى كتاب الدعاء، واعترف أنه فى عداد المجهولين.
والخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير، وقال ابن عبد البر: هذا الحديث يدور على حجاج بن أرطأة. وليس ممن يحتج به. وقال ابن القطان: هذا حديث منقطع الإسناد. المعجم الكبير وهامشه: ٣٢٩/٧.

(ابن غنم عنه)[١]

٥١٤٨- حدثنا هاشم، عن عبد الحميد- يعنى ابن بهرام-، حدثنا شهر بن حوشب، حدثنى ابن غنم: أن شداد بن أوس حدثه، عن حديث رسول الله ﷺ: «لَيُحْمَلَنَّ شِرَارُ هَذِهِ الأُمَّةِ عَلَ سَنَن الذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِم أَهْلِ الكِتَاب حَذْوَ القُذَّة بالقُذَّة»[٢].

٥١٤٩- حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد- يعنى ابن بهرام- قال: قال شهر بن حوشب: قال ابن غنم: دخلنا مسجد الجابية[٣] أنا وأبو الدرداء لقينا عبادة ابن الصامت، فأخذ يمينى بشماله، وشمال أبى الدرداء بيمينه، فخرج يمشى بيننا ونحن ننتجى[٤]، وا لله أعلم فيما نتناجى- وذاك قوله- فقال عبادة بن الصامت: لئن طال بكما عمر أحدكما أو كلاكما ليوشكان أن تريا الرجل من ثبج[٥] المسلمين- أى من وسط- [قرأ] القرآن على لسان محمد ﷺ، فأعاده وأبداه، وأحل حلاله، وحرم حرامه، ونزل [عند] منازله، أو قرأه على لسان أخيه قراءة على لسان محمد ﷺ، فأعاده وأبداه، وأحل حلاله وحرم حرامه، ونزل عند منازله لا يحور نحوى فيكم إلا كما يحور رأس الحمار الميت[٦].

قال: فبينما نحن كذلك إذ طلع شداد بن أوس، وعوف بن مالك، فجلسا إلينا، فقال شداد: إن أخوف ما أخاف عليكم أيها الناس لما سمعت من رسول الله

---

(١) ابن غنم: عبد الرحمن بن غنم مختلف فى صحبته. تهذيب التهذيب: ٦/٢٥٠.

(٢) من حديث شداد بن أوس فى المسند: ٤/١٢٥.
والقذة: بضم القاف ريش السهم. والمعنى أن شرار هذه الأمة يركبون طريقة من كان قبلهم من أهل الكتاب حذو القذة بالقذة، أى كما تقدر واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع، ويضرب مثلاً للشيئين يستويان ولا يتفاوتان. النهاية: ٣/٢٣٦.

(٣) فى الأصول: «المدينة»، والتصويب من المسند.
والجابية: بكسر الباء وياء مخففة قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان وبالقرب منها تل يسمّى تل الجابية، وفى هذا الموضع خطب عمر - ﷺ - خطبته المشهورة. معجم البلدان: ٢/٩١.

(٤) ننتجى: المناجى المخاطب للإنسان والمحدّث له، يقال: ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج، والنجى فعيل منه، وقد تناجيا مناجاة وانتجاء، وفى الحديث: لا ينتجى اثنان دون صاحبهما أى لا يتساران منفردين عنه. النهاية: ٤/١٣.

(٥) ثبج المسلمين: أى من وسطهم، وقيل من سراتهم وعليتهم. النهاية: ١/١٢٤.

(٦) لا يحور فيكم. . . إلخ: أى لا يرجع فيكم بخير، ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه. النهاية: ١/٢٦٩.

ﷺ ، يقول: «مِنَ الشَّهْوَةِ الخَفِيَّة وَالشِّرْكِ». فقال عبادة بن الصامت، وأبو الدرداء: اللهم غفرًا أو لم يكن رسول ا لله ﷺ قد حدثنا أن الشيطان قد يئس أن يعبد فى جزيرة العرب؟ فأما الشهوة الخفية فقد عرفناها، هى شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها. فما هذا الشرك الذى تخوفنا به يا شداد؟ فقال شداد: أرأيتكم لو رأيتم رجلاً يصلى لرجلٍ؟ أو يصوم أو يتصدق له؟ أتزون أنه قد أشرك قالوا: نعم وا لله إنه من صلى لرجلٍ أو صام له، أو تصدق له لقد أشرك. فقال شداد: فإنى قد سمعت رسول ا لله ﷺ [يقول: «] مَنْ صَلَّى يُرَائِى، فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يُرَائِى فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرائِى فَقَدْ أَشْرَكَ».

٢١٤/أ فقال عوف بن مالك عند ذلك: افلا يعمد/ إلى ما ابتغى فيه وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما يشرك به؟ فقال شداد عند ذلك: فإنى [قد] سمعت رسول ا لله ﷺ ، يقول: « إِنَّ ا للهَ تَعَالَى يَقُول: [أَنَا خَيْرُ] قَسِيم لِمَنْ أَشْرَكَ بِى، [مَنْ أَشْرَكَ بى] شَيْئًا فإن حشده عمله قَلِيلَه وَكَثِيرُه لِشَريكه الذى أشرك به، وَأَنَا عَنْهُ غَنِىٌّ».

هذا إسنادٌ حسن، ولم يخرجوه(١).

(حديث آخر)

٥١٥٠- قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو صالح، عن ابن لهيعة، عن ابن أنعم، عن عبادة بن نسى، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: حدثنا معاذ ابن جبل، وأبو عبيدة بن الجراح وعبادة بن الصامت، وشداد بن أوس: أن رسول ا لله ﷺ قال: «الْمَرْأَةُ إِذَا قَتَلَتْ عَمْدًا لا تُقْتَلُ حَتَّى تَضَعَ مَا فِى بَطْنِهَا، إِنْ كَانَتْ حَامِلاً، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا، وَإِنْ زَنَتْ لَمْ تُرْجَمْ حَتَّى تَضَعَ مَا فِى بَطْنِهَا، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا» تفرد به ابن ماجه وفيه نظر(٢).

(حديث آخر)

٥١٥١- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عبد ا لله بن عبد السلام البيرونى(٣): مكحول، حدثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكى، قال: سمعت أبى يحدث، عن

---

(١) من حديث شداد بن أوس فى المسند: ٤/١٢٥، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الديات (باب الحامل يجب عليها القود)، وفى الزوائد: فى إسناده ابن أنعم: ضعيف. وكذلك الراوى عنه عبد ا لله بن لهيعة: سنن ابن ماجه: ٢/٨٩٩.

(٣) شيخ لابن حبان أكثر الرواية عنه.

ثور بن يزيد، وغالب بن عبد ا لله عن مكحول، عن ابن غنم، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «الكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، والْعَاجِزُ مَنْ اتبع نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَى ا لله عَزّ وَجَل»(١).

وقد تقدم عن ضمرة بن حبيب، عن شداد مثله(٢).

(الحنظلي عنه)

٥١٥٢- قال يزيد بن هارون: أنبأنا أبو مسعود [الجريرى]، عن أبى العلاء ابن الشخير، عن الحنظلي، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْوِى إلى فِرَاشِهِ، فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ ا لله إلاَّ بَعَثَ ا لله إِلَيْهِ مَلَكًا يَحْفَظُه مِنْ كلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِ [حَتَّى يَهُبَّ متى هَبَّ]»(٣)، قال: وكان رسول ا لله ﷺ يعلمنا كلمات ندعو بهن فى صلاتنا- أو قال: فى دبر صلاتنا- «اللَّهُمّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، ولِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِما تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ»(٤).

رواه الترمذى فى الدعوات، عن محمود بن غيلان، عن أبى أحمد الزبيرى عن سفيان الثورى. عن الجريرى، عن أبى العلاء، عن رجلٍ من بنى حنظلة، عن شداد به(٥).

ورواه النسائى من حديث هلال بن حق[علن الجريرى]، عن أبى العلاء عن رجلين من بنى حنظلة، عن شداد بالقصة/ الأولى منه(٦). ٢١٤/ب

وقد تقدم من رواية حسان بن عطية، ويزيد بن عبد ا لله أبى العلاء عن شداد نفسه مثله مرفوعًا، وكذلك من رواية أبى الأشعث(٧).

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣٨/٧.

(٢) تقدم ص ١٨٩.

(٣) من حديث شداد بن أوس فى المسند: ١٢٥/٤، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٤) من حديث شداد بن أوس فى المسند وهو فى سابق سند الحديث السابق: ١٢٥/٤.

(٥) صحيح الترمذى: ٤٧٦/٥، وقال: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه، والجريرى: هو سعيد بن إياس: أبو مسعود الجريرى وأبو العلاء: اسمه يزيد عن عبد ا لله بن الشخير.

(٦) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ١٤٨/٤.

(٧) تقدم ص ١٨٧.

(من اسمه حدث أبا قلابة، عنه)

٥١٥٣- حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبى قلابة، عمن حدثه، عن شداد بن أوسٍ: أن رسول الله ﷺ أتى على رجلٍ يحتجم فى البقيع لثمان عشرة خلت من رمضان، وهو آخذ بيدى، فقال: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»[١].

قد تقدم من رواية ابى قلابة عن أبى الأشعث، عن أبى أسماء، عن شداد[٢]، والله أعلم.

٧٧٨- (شداد بن شرحبيل الأنصارى[٣] ويقال: الجهنى: أبو عقبة الجهنى)

٥١٥٤- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقى، وخير[٤] بن عرفة المصرى، قالا: حدثنا حيوة بن شريح الحمصى. حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا حبيب بن صالح، حدثنى عياش بن مؤنس، عن شداد بن شرحبيل الأنصارى، قال: «مهما نسيت فإنى لم أنس أنى رأيت رسول الله ﷺ قائمًا يصلى، ويده اليمنى على اليسرى قابضًا عليها»[٥].

٧٧٩- (شداد بن عمرو بن حسل بن الأجبّ)[٦]

ابن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك: أبو المستورد الفهرى.

٥١٥٥- قال الطبرانى: حدثنا الحسين بن السميذع الأنطاكىّ ونعيم بن محمد الصورى، قالا: حدثنا موسى بن أيوب النصيبى، حدثنا الوليد بن مسلم.

---

(١) من حديث شداد بن أوس فى المسند: ٥/١٢٥.

(٢) تقدم ص ١٩٩..

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥٠٨؛ والإصابة: ٢/١٤٠؛ والاستيعاب: ٢/١٣٧، وقال: شداد بن شرحبيل الجهنى ووهمه ابن حجر؛ والتاريخ الكبير: ٤/٢٢٤؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٨٦..

(٤) فى الأصول: «حسين»، والتصويب من الطبرانى..

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٧/٣٢٨؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٤/٢٢٤؛ وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الكبير وفيه عياش بن مؤنس، ولم أجد من ترجمة، وقال البزار: لم يرو شداد بن شرحبيل عن النبى ﷺ إلا هذا الحديث. مجمع الزوائد: ٢/١٠٤؛ وكشف الاستار: ١/٢٥٣..

(٦) فى الأصل: «ابن شرحبيل»، والتصويب من المرجع. له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥٠٩؛ والإصابة: ٢/١٤١.

حدثنا سفيان[١]، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس ابن أبى حازم، عن المستورد ابن شداد، عن أبيه، قال: «أتيت النبى ﷺ فأخذت بيده، فإذا هى ألين من الحرير، وأبرد من الثلج»[٢].

(شداد بن عوف)[٣]

٥١٥٦- قال ابن الأثير: روى عمارة بن غزية، عن يعلى بن شداد بن عوف، عن أبيه، قال: «كنا على عهد رسول ا لله ﷺ نعد الشرك الأصغر الرياء».

رواه [أبو] أحمد العسكرى[٤].

قلت: قد تقدم من رواية يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه مثله[٥]./ ٢١٥/أ

٧٨١- (شداد بن الهاد- رضي الله عنه -)[٦]

فى ثالث المكيين والمدنيين

وهو شداد بن أسامة بن عمرو بن عبد ا لله، بن جابر بن بشر بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثى، والهادى هو أسامة، وقيل عمرو، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يوقد النار بالليل للأضياف.

عن النبى ﷺ قال شيخنا[٧].

وقال ابن الأثير: كان زوج سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت عُميس، وهى

---

(١) فى الأصل: «شيبان»، ولم ترد فى الطبرانى، وأثبتناها مصوبة من الإصابة قال: هو الثورى: ١٤١/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢٨/٧؛ وقال ابن حجر فى الإصابة: إسناده على شرط الصحيح؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال الكبير رجال الصحيح، غير موسى بن أيوب النصيبى، وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٢٨٢/٨.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٩/٢؛ والإصابة: ١٤١/٢..

(٤) أسد الغابة: ٥٠٩/٢..

(٥) قال ابن حجر: هكذا رواه ابن الأثير. وأنا أظن أن قوله: «عوف» تصحيف سمعى، وإنما هو أوس، فإن المتن مشهور من رواية يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه. الإصابة: ١٤١/٢؛ وتراجع الخبر ص ١٩٧..

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٩/٢؛ الإصابة: ١٤١/٢؛ والاستيعاب: ١٣٥/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٢٤/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٦/٣؛ وجزم البخارى بصحبته، أما ابن حبان فقال: يقال أن له صحبة.

(٧) تحفة الأشراف: ١٤٨/٤.

أخت ميمونة بنت الحارث لأمها سكن المدينة، ثم تحول إلى الكوفة، وهو والد عبدا لله بن شداد[١] –رضى ا لله عنهما– .

٥١٥٧– حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير بن حازم، عن محمد بن [عبدا لله بن][٢] ابى يعقوب، عن عبد ا لله بن شداد، عن أبيه، قال: «خرج علينا رسول ا لله ﷺ فى إحدى صلاتى العشى: الظهر أو العصر، وهو حامل الحسن أو الحسين. فتقدم النبى ﷺ ، فوضعه، ثم كبر للصلاة، فصلى، فسجد بين ظهرانى صلاته سجدة أطالها، قال: إنى رفعت رأسى فإذا الصبى على ظهر رسول ا لله ﷺ ، وهو ساجد، فرجعت فى سجودى، فلما قضى رسول ا لله ﷺ الصلاة. قال الناس: يا رسول ا لله إنك سجدت بين ظهرانى صلاتك سجدة أطلتها، فظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك؟ قال: « كلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، ولكِنّ ابْنِى ارْتَحَلَنِى، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ حَتَّى يَقْضِى حَاجَتَهُ»[٣].

رواه النسائى من حديث يزيد بن هارون به[٤].

(حديث آخر عنه)

٥١٥٨– رواه النسائى والطبرانى من حديث ابن جريج، أخبرنى عكرمة بن خالدٍ، عن ابن أبى عمار. عن شداد بن الهاد: أن رجلاً من الأعراب جاء إلى رسول ا لله ﷺ ، فآمن به، واتبعه، وقال: أهاجر معك، فأوصى النبىﷺ به بعض أصحابه، فلما كانت غزوة خيبر–أو قال: حُنين–[٥] غنم النبى ﷺ سبيًا فقسم، وقسم له، فأعطى أصحابه ما قسم له، وكان يرعى ظهرهم، فلما جاء دفعوه إليه، فقال: ما هذا؟ قالوا له: قسم قسمة لك رسول ا لله ﷺ ، فأخذه، فجاء به رسول ا لله ﷺ ،

---

(١) عبد ا لله بن شداد، قال ابن عبد البر" ولد على عهد النبى ﷺ . ثقة من كبار التابعين، خرج مع القراء فة ولاية الحجاج وقتل. أسد الغابة: ٢٧٥/٣؛ تهذيب التهذيب: ٢٥١/٥..

(٢) فى الاصول: «محمد بن أبى يعقوب»، وفى المسند: «محمد بن يعقوب». وهو محمد بن عبد ا لله بن أبى يعقوب التميمى الضبى البصرى. وقد ينسب إلى جده، روى عن جماعة منهم عبد ا لله بن شداد بن الهاد. تهذيب التهذيب: ٢٨٤/٩..

(٣) من حديث شداد بن الهاد فى المسند: ٤٦٧/٦..

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة (باب هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة) : المجتبى: ١٨٢/٢..

(٥) ليس فى المجتبى تحديد للغزوة..

فقال: يا محمد ما هذا؟ فقال: «قِسْمٌ، قَسَمْتُه لَكَ»، فقال: ما على هذا اتبعتك، ولكنى اتبعتك على أن أُرمى إلى ههنا- وأشار إلى حلقيه- بسهم، فأموت ، فأدخل الجنة/، فقال: «إِنْ تَصْدُقِ ا لله يَصْدُقْكَ». فلبثوا قليلاً، ثم نهضوا فى قتال العدو، ٢١٥/ب فأتوا به يحمل حيث أصابه سهم حيث أشار. فقال النبى ﷺ : «أَهُوَ هُوَ؟» قالوا: نعم قال: «صَدَقَ ا لله فَصَدَقَهُ» فكفنه النبى ﷺ فى جبة النبى ﷺ ، ثم قدمه، فصلى عليه، فكان مما ظهر من صلاته عليه: «اللَّهُمّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فى سَبِيلِ ا لله، فَقُتِلَ شَهِيدًا، أَنَا عَلَيْه شَهِيدٌ»(١).

(حديث آخر عنه)

٥١٥٩- قال النسائى: حدثنا محمد بن يحيى بن محمد، حدثنا محمد بن موسى- وهو ابن أعين-، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا طلحة بن يحيى، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، أخبرنى شداد بن الهاد: أن رسول ا لله ﷺ قال: « مَا أَحَدٌ أَعْظَمُ عِنْدَ ا لله مِنْ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ يُعَمِّر فى الإسلام». وذكر من تهليله وتسبيحه(٢).

وقد رواه من حديث وكيع، عن طلحة بن يحيى، عن إبراهيم بن محمد ابن طلحة، عن عبد ا لله بن شداد، قال طلحة بن عبد ا لله: قال رسول ا لله ﷺ : « مَا أَحَدٌ أَفْضَلُ عِنْدَ ا لله مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِى الإسْلامِ يُكَبِّرهُ، وَيُهَلِّلهُ، وَيُسَبِّحْهُ، ويحمده».

قال شيخنا فى أطرافه: ورواه عبد ا لله بن داود عن طلحة بن يحيى. عن إبراهيم- مولى لهم- عن عبد ا لله بن شداد، عن طلحة وسيأتى(٣).

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الجنائز (باب الصلاة على الشهداء): المجتبى : ٤/٩٤؛ ويرجع إليه فى المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٣٢٦..

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٤/١٤٩..

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٤/١٤٩؛ ويرجع إليه أيضًا فى جامع الأحاديث.: ٥/٦١٧. قال السيوطى: أخرجه النسائى من حديث شداد بن الهاد. ورمز له بالضعف..

* (شداد: أبو المستورد: هو ابن عمرو تقدم) [١]

(شراحيل بن مرة الهمدانى) [٢]

٥١٦٠- قال الطبرانى: حدثنا أبو حصين: محمد بن الحسين الوادعى القاضى، ومحمد بن عثمان بن ابى شيبة، قال: حدثنا عبادة بن زياد الأسدى، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبى إسحاق، عن أبى البخترى، عن حجر بن عدى، قال: سمعت شراحيل بن مرة يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول لعلىّ: « أَبْشِرْ يَا عَلِى حَيَاتُكَ وَمَوْتُكَ مَعِى».

فيه غرابة شديدة إسناداً ومتناً[٣].

٧٨٣- (شراحيل الكندى) [٤]

٥١٦١- قال ابن عبد البر، وابو نعيم، وابن الأثير: هو ابن مرة المتقدم ، وفرق ابن منده بينهما، وعندى أنه الصواب، وأن هذا لا يعرف له رواية مرفوعة، وإنما روى عنه عمرو بن قيس: « أنه صلى على جنازة فجعلهم ثلاثة صفوف»[٥]./ ٢١٦/أ

٧٨٤- (شراحيل المنقرى: صحابى يعد فى الحمصيين) [٦]

٥١٦٢- روى عن رسول ا لله ﷺ : أنه قال: « مَنْ مَاتَ لَهُ أَوْلادٌ فِى سَبِيلِ ا لله دَخَلَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِم الجَنَّة».

أورده ابن الأثير من طريق أبى بكر بن أبى عاصم. حدثنا محمد بن عوف. حدثنا [محمد بن] إسماعيل بن عياش. عن أبيه. عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد ا لله بن محمد، عن ابن أبى عاصم بعد لفظه على- ما رأيت بخط أبى نعيم-: «مَنْ تَوَفَّى وَلَهُ أَوْلادٌ فِى سَبِيلِ ا لله دَخَلَ بِفَضْلِ حَسَنَتِهِم الجَنَّة».

قال: فأتيته فاستفتيته قال: نعم، وما أنفقته على ولدك، فهو لك صدقة، قال

---

(١) يرجع إليه ص ٢١٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١١/٢؛ والإصابة: ١٤٢/٢؛ والاستيعاب: ١٥٦/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٩/٧؛ قال الهيثمى: رواه الطبرانى وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ١١٢/٩.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٠/٢؛ والإصابة: ١٤٢/٢.

(٥) المرجعان السابقان.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١١/٢؛ والإصابة: ١٤٢/٢، وقال: يقال ابن المنقر، والمنقرى أكثر؛ والاستيعاب: ١٥٦/٢.

أبو نعيم: رواه عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش نحوه[١].

٧٨٥- (شُرحبيل بن أوس - ﷺ - في خامس الشاميين) [٢]

٥١٦٣- حدثنا على بن عياش، وعصام بن خالد، قالا: حدثنا حريز، حدثنى نمران بن مخمر [٣]وقال: عصام بن مخبر، عن شرحبيل بن أوس- وكان من أصحاب النبى ﷺ أنه قال: قال النبى ﷺ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فإنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإنْ عَادَ فَاجْلِدُوه، فَإنْ عَادَ فَاقْتُلُوه» تفرد به وإسناده حسن[٤].

٧٨٦- (شرحبيل حسنة - ﷺ -) [٥]

وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عبد الله بن الغطريف بن عبد العزى ابن جثامة بن مالك بن ملازم بن مالك بن رهم بن سعد بن يشكر بن مبشر بن الغوث بن مر- أخى تميم بن مر- وقيل إنه كندى، وقيل تميمى: أبو عبد الله، ويقال ابو عبد الرحمن، وأبو واثلة، صحابى جليل قديم الأسلام ممن هاجر إلى أرض الحبشة، وكان أحد أمراء الأجناد الذين بعثهم الصديق لفتح الشام، وطعن هو وأبو عبيدة فى يوم واحد فى طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وله من العمر سبع وستون سنة، وحديثه فى رابع الشاميين.

٥١٦٤- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن شرحبيل ابن شفعة[٦]، قال: وقع الطاعون، فقال عمرو بن العاص: إنه رجس، فتفرقوا عنه،/ ٢١٦/ب

---

(١) يرجع إلى بعض لفظه فى أسد الغابة: ٥١١/٢؛ وقال ابن حجر: إسناده ضعيف. الإصابة: ١٤٢/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١١/٢ هـ والإصابة: ١٤٣/٢، وقال: شرحبيل بن أوس الكندى؛ والاستيعاب: ١٤٣/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٥٠/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٨/٣..

(٣) فى الأصول وفى مسند أحمد: عمران بن مخمر. وقال البخارى: نمران بن مخمر عن شرحبيل بن أوس عن النبى ﷺ، قاله حريز بن عثمان، وفى تهذيب التهذيب أن نمران بن مخمر أحد الرواة الذين روى عنهم حريز بن عثمان الرحبى، وفى أسد الغابة: حدثنى نمران. التاريخ الكبير: ١٢٠/٨؛ وتهذيب التهذيب: ٢٣٧/٢.

(٤) من حديث شرحبيل بن أوس فى المسند: ٢٣٤/٤؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٦٦/٧؛ وقال الهيثمى: فيه عمران بن محمد؛ ويقال: مخبر، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال لاصحيح. مجمع الزوائد: ٢٧٧/٦، نقول: لعله تصحف عليه لأن البخارى ذكر نمران ابن خمر كما مر.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٢/٢؛ والإصابة: ١٤٣/٢؛ والاستيعاب: ١٣٩/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٧/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٦/٣. أصيب فى طاعون عمواس وهو مشهور.

(٦) فى الأصول: «شرحبيل بن حسنة» خلافًا للمسند وهو شرحبيل بن شفعة الرحبى وهو الراوى عن شرحبيل بن حسنة. يراجع تهذيب التهذيب: ٣٢٤/٤.

فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة، فقال: لقد صحبت رسول الله ﷺ، وعمرو أضل من بعير أهله: أنه دعوة نبيكم، ورحمة ربكم وموت الصالحين قبلكم، فاجتمعوا له، ولا تفرقوا عنه، فبلغ عمرو بن العاص، فقال: صدق[١].

٥١٦٥- حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: يزيد بن خمير أخبرني، [قال:] سمعت شرحبيل بن شفعة يحدث عن عمرو بن العاص: أن الطاعون وقع فقال عمرو ابن العاص: إنه رجس، فتفرقوا عنه، فقال شرحبيل بن حسنة: إني قد صحبت رسول الله ﷺ، وعمرو أضل من جمل أهله- وربما قال شعبة: أضل من بعير أهله- وإنه قال: إنها رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، فاجتمعوا له، ولا تفرقوا عنه، فبلغ ذلك عمرو بن العاص، فقال: صدق[٢].

٥١٦٦- حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن شهر، عن عبدالرحمن بن غنم، قال: لما وقع الطاعون بالشام خطب عمرو بن العاص الناس، فقال: إن هذا الطاعون رجس، فتفروقوا عنه في هذه الشعاب، وفي هذه الأودية، فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة، قال: فغضب، فجاء، وهو يجر ثوبه معلق نعله بيده، فقال: صحبت رسول الله ﷺ وعمر أضل من حمار أهله، ولكنه رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، ووفاة الصالحين قبلكم[٣].

٥١٦٧- حدثنا سعيد- مولى بني هاشم-، حدثنا ثابت، حدثنا عاصم بن أبي منيب: أن عمرو بن العاص قال في الطاعون في آخر خطبة خطب الناس، فقال: «إن هذا رجس مثل السيل من ينكبه أخطأه، ومثل النار من ينكبها أخطأته، ومن أقام أحرقته وآذنه، فقال شرحبيل بن حسنة: إن هذا رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين قبلكم».

تفرد به أحمد، والإسنادان إلى الصحابي صحيحان، و لله الحمد[٤].

---

(١) من حديث شرحبيل بن حسنة في المسند: ١٩٦/٤.

(٢) من حديث شرحبيل بن حسنة في المسند: ١٩٦/٤.

(٣) من حديث شرحبيل بن حسنة في المسند: ١٩٥/٤.

(٤) من حديث شرحبيل بن حسنة في المسند: ١٩٦/٤؛ وأورد الهيثمي ألفاظ الخبر وقال: رواها أحمد، وروى الطبراني في الكبير بعضه، وأسانيد أحمد حسان صحاح. مجمع الزوائد: ٣١٢/٢؛ ويرجع إلى الطبراني في الكبير: ٣٦٥/٧.

(حديث آخر عنه)

٥١٦٨- رواه ابن ماجه، من حديث أبي عبد الله الأشعري، عنه، وعن خالد بن الوليد، ويزيد بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ قال: « أَتِمُّوا الْوُضُوءَ وَيْلٌ لِلأَعْصَابِ مِنَ النَّارِ». تقدم في ترجمة خالد بن الوليد[١].

(حديث آخر عنه)

٥١٦٩- قال أبو نعيم- ومن خطه نقلت-: أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا/ الحسن بن سفيان، حدثنا [أبو الطاهر] ابن السرح عن رشدين بن سعد، عن ٢١٧/أ موسى بن أيوب، عن عمر بن عبد الرحمن، عن شرحبيل بن حسنة: أن رسول الله ﷺ قام في ركعتين من الصلاة فلم يقعد حتى فرغ من صلاته، فسجد سجدتين، ثم سلم».

رشدين بن سعد لضعفه[٢] [ضعف الخبر]

٧٨٧- (شرحبيل بن السمط بن الأسود بن جبلة الكندي)[٣]

كان على حمص، وصلى عليه حبيب بن مسلمة سنة ثلاث وستين[٤] ذكر بعض المتأخرين أنه صحابي، وأنه مختلف في صحبته. هذا لفظ أبو . نعيم.

٥١٧٠- ثم أورد من طريق يحيى بن حمزة، عن نصر بن علقمة: أن عمير بن الأسود، وكثير بن مرة، قالا: إن ابا هريرة، وابن السمط كانا يقولان: «لا يزال

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في الطهارة (باب غسل العراقيب): سنن ابن ماجه: ١٥٥/١؛ وفي الزوائد: إسناده حسن، ما علمت في رجاله ضعفًا..

(٢) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير: ٣٦٦/٧. والعبارة الأخيرة وردت بالمخطوطة: «رشدين عن راشد لضعفه». ورشدين بن سعد المهري قال النسائي: متروك. وقال أحمد ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال الجوزجاني: عنده مناكير كثيرة. وقال أحمد: لا يبالي عمن حدث، ليس به بأس في الرقاق. وقال: ارجو أنه صالح الحديث. الميزان: ٤٩/٢.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٥١٣/٢؛ والإصابة: ١٤٣/٢؛ والاستيعاب: ١٤١/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٨/٤. وقال: له صحبة. وأورد له أخبارًا كثيرة، وأما ابن السكن فقال تعقيبًا على قول البخاري: يقال إنه وفد على رسول الله ﷺ. وأما ابن حبان فترجم له في الصحابة وأعاد ترجمته في التابعين الثقات: ١٨٧/٣، ٣٦٤/٤؛ وترجم له ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الشام بعد أصحاب رسول الله ﷺ . الطبقات الكبرى: ١٥٥/٧.

(٤) لم يقع بين يدينا أنه مات في هذه السنة، ولعل الأصل: وسنه. وقد جزم ابن الأثير بالقول بأنه توفي سنة أربعين، وصلى عليه حبيب بن مسلمة. ثم قال: وحبيب توفي اثنين وأربعين. أسد الغابة: ٥١٤/٢.

المسلمون[١] فى الأرض، حتى تقوم الساعة» وذلك أن رسول ا لله ﷺ قال: «لاتَزَالُ طَائِفَةٌ قَوَّامَةٌ عَلَى أَمْرِ ا لله لا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا»[٢].

٧٨٨- (شرحبيل بن عبد الرحمن: أبو عبد الرحمن)[٣]

ويقال: أبو عقبة الجُعْفِى، يعد فى أعراب البصرة.

٥١٧١- قال الطبرانى: حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطى، حدثنا أبو عون الزيادى، حدثنا حماد بن يزيد[٤]، عن مخلد بن عقبة ابن شرحبيل، عن جده شرحبيل. قال: كنا جلوسًا عند النبى ﷺ إذ جَاءَهُ أعرابى طويل ينتفض. قال: يا رسول ا لله شيخ كبير به حمى تفور تزيره القبور. فقال رسول ا لله ﷺ : « شَيْخٌ كَبِيرٌ بِه حُمَّى تَفُورُ هِيَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ»، فأعادها عليه النبى ﷺ ثلاث مراتٍ، أو أربعًا ، فقال: « أمَا إذْ أَبَيْتَ فهى كما تَقُولُ وَمَا قَضَى ا لله كائنٌ».

قال: فما أمسى من الغد إلا ميتًا له شاهدٌ فى الصحيح[٥].

وبه: أن رسول ا لله ﷺ قال: «مَنْ تَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ الصَّنْعَة[٦] فَعَلَيْهِ بِعَمَّان»[٧].

٥١٧٢- ثم قال الطبرانى: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن يزيد. حدثنا مخلد بن عقبة بن شرحبيل، عن جده عبد الرحمن، عن أبيه. قال: «أتيت رسول ا لله ﷺ وبكفى[٨] سلعة، فقلت: يا رسول ا لله هذه السلعة قد آذتنى تحول بينى وبين قائمة السيف، أن

---

(١) فى المخطوطة: «المنكر». والمثبت من البخارى.

(٢) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى التاريخ الكبير: ٢٤٨/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٤/٢؛ والإصابة: ١٤٤/٢؛ وترجم له البخارى وابن عبد البر: شرحبيل الجعفى. التاريخ الكبير: ٢٥٠/٤؛ والاستيعاب: ١٤٤/٢؛ وقال ابن حبان: شرحبيل أبو عبد الرحمن الجعفى. يقال إن له صحبة. الثقات: ١٨٨/٣.

(٤) فى المخطوطة: «حماد بن زيد» خلافًا للطبرانى، قال البخارى: : سمع مخلدًا، سمع منه يونس بن محمد. التاريخ الكبير: ٢١/٣.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٦/٧؛ وقال الهيثمى: فيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٣٠٧/٢؛ ويرجع إلى شاهده من حديث ابن عباس فى فتح البارى: كتاب المرضى (باب عيادة الأعراب): ١١٨/١٠.

(٦) هنا وفى الطبرانى: الضيعة، وفى جامع الأحاديث: التجارة: ١٣٥/٦. وعند الهيثمى: الصنفة.

(٧) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٧/٧؛ وقال الهيثمى: فيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٦٢/١٠، وقد أورد الخبر فى فضائل مدائن الشام.

(٨) السلعة: بكسر السين المشددة: غدة تظهر بين الجلد واللحم إذا غمزت باليد تحركة. النهاية : ١٧٥/٢.

أقبض عليه، وعن عنان الدابة، فقال رسول الله ﷺ : « ادْنُ مِنِّى» ، فدنوتُ/ منه، ٢١٧/ب
فقال: «افْتَحْ يَدَكَ»، ففتحتها، [ثم قال:: «اقْبِضْهَا»، فقبضتها، قال: «ادْنُ منِّى» فدنوتُ منه، قال: «افْتَحْهَا» ففتحتها]، فنفث فى كفى. ثم وضع يده على السلعة، فما زال يطحنها حتى رفع عنها، وما أرى أثرها[١].

٧٨٩- (شرحبيل بن غَيْلان بن سلمة الثَّقَفِىّ الطَّائفى)[٢]

٥١٧٣- كان فى وفد ثقيف إلى رسول الله ﷺ ، وروى عنه فى الاستغفار بين السجدتين[٣]. قال ابن شاهين: توفى سنة ستين.

٧٩٠- (شرحبيل بن معد يكرب الكندى: يعرف بعفيف)[٤]

له حديث سيأتى فى حرف العين.

٥١٧٤- قال أبو نعيم حديثه عند [ابن] إسحاق، عن يحيى بن [أبى] الأشعث الكندى، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جده: أنه قدم تاجرًا إلى مكة فى أول الدعوة[٥].

(شرحبيل بن الأعور الضبابى ويعرف بذى الجوشن)[٦]

٥١٧٥- قال ابن المبارك: لأنه كان ناتىء الصدر: أبو شمر تقدم فى حرف

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٧/٧، وما بين معكوفين استكمال منه، ويبدو أن النص عند المصنف أشبه.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٥/٢؛ والإصابة: ١٤٥/٢؛ والاستيعاب: ١٤٤/٢؛ وقال ابن سعد: كان فى الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ ومات سنة ستين. الطبقات الكبرى: ٣٧١/٥؛ وثقات ابن حبان: ١٨٧/٣..

(٣) ليس إسناد حديثه مما يحتج به. قال ابن عبد البر ونقل العبارة عنه فى لاإصابة وأسد الغابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٦/٢؛ والإصابة: ٤٨٧/٢؛ والاستيعاب: ١٦٣/٣؛ والتاريخ الكبير: ٧٤/٧؛ وثقات ابن حبان: ٣١١/٣؛ أخرجوه فى عفيف، وفى المشتبه: عفيف بضم العين وتشديد الياء المكسورة ص ٤٦٥، قال فى الإصابة: الفتح أشهر..

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير وقال: لا يتابع فى هذا. التاريخ الكبير: ٧٤/٧؛ وقال ابن عبدالبر: حسن جدًا وله طرق أخرى ذكرها فى الإصابة. وقال العقيلى: لم يصح حديثه ولم يثبت. الضعفاء الكبير للعقيلى: ٧٩/١.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧١/٢؛ الإصابة: ٤٨٥/١؛ والاستيعاب: ٤٨٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٦٦/٣؛ وثقات ابن حبان: ١٢٠/٣؛ كلهم أخرجوه فى «ذو الجوس الضبابى» وأعاده ابن حبان فى حرف الشين: ١٨٨/٣.

الذال، وإنما أورده الطبرانى فى حرف الشين، فنبهنا عليه ليُعلم[١].

٧٩١- (شرحبيل : أبو مصعب)[٢]

٥١٧٦- أورده القاضى أبو أحمد العسال[٣] فى الصحابة ، وروى عنه ابنه مصعب أنه قال: قال رسول ا لله ﷺ : « مَن ابْتاع سَرِقَةً أَوْ خِيَانةً، وهو يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ، أَوْ خِيَانَةٌ فَقَدْ شَرِكَ فِى عَارِهَا وَإِثْمِهَا» أخرجه أبو موسى . هذا لفظ ابن الأثير فى [أسد] الغابة[٤].

٧٩٢- (شرحبيل : غير منسوب)[٥]

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وزعم أن له ذكرًا فى الصحابة، وقال: هو مجهول.

٥١٧٧- ثم أورد أبو نعيم من طريق موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد ا لله، عن أبى مليكة. عن شرحبيل. قال: « لما قدم رسول ا لله ﷺ المدينة فى النصف من صفر جاءه جبريل، فقال: صَلَوَاتُ ا لله، وَبَرَكَاتُهُ، وَرَحْمَتُه عليك، قد بَلَّغْتَ رِسَالَةَ رَبِّك، وَصَدعْتَ بِالَّذِى أُمِرْتَ به»[٦].

(من اسمه شريح من الصحابة- رضى ا لله عنهم-)

٧٩٣- (شريح بن ابرهة الحميرى اليافعى)[٧]

شهد فتح مصر/ أ/٢١٨

٥١٧٨- قال الطبرانى: [حدثنا] أحمد بن عبد الكريم الزعفرانى حدثنا عبدالواحد بن عبد ا لله الأنصارى، حدثنا شرقىُّ بن قطامى[٨]، عن عمرو بن قيس، عن محل بن وداعة، عن شريح بن أبرهة، قال: «رأيت رسول ا لله ﷺ يكبر أيام التشريق حتى يخرج من منى يكبر فى دبر كل صلاةٍ»[٩].

---

(١) يراجع المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٨/٧.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٦/٢؛ والإصابة: ١٤٥/٢. وقال : شرحبيل: غير منسوب.
(٣) فى المخطوطة: الشال. وفى أسد الغابة: العسّال. وفى الإصابة: الغسانى؛ قال الذهبى فى المشتبه: الحافظ أبو أحمد العسال: محمد بن أحمد القاضى مشهور ثبت ص ٤٥٨.
(٤) أسد الغابة: ٥١٦/٢؛ وقال ابن حجر: إسناده ضعيف. الإصابة: ١٤٥/٢.
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٦/٢؛ والإصابة: ١٤٥/٢.
(٦) المرجعان السابقان.
(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٦/٢؛ والإصابة: ١٤٥/٢.
(٨) قال البخارى: ليس عنده كثير حديث. التاريخ الكبير: ٢٥٤/٤.
(٩) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٤/٧.

ورواه من وجه آخر عن الشرقى بن قطامى به: «رايت رسول الله ﷺ كبر فى ايام التشريق من صلاة الظهر يوم النحر، حتى خرج من منى».

ليس له عند الطبرانى سوى هذا الحديث، وليس فى المعجم غيره ممن اسمه شريح[١].

٥١٧٩- وقد أورد له الحافظ أبو نعيم حديثًا آخر، فقال- ومن خطه نقلت-: وأخبرنا خثيمة بن سليمان- فيما أجازنى- : حدثنا أحمد بن محمد أبو عبدا لله الصوفى، حدثنا عبد الله بن حرب الليثى، حدثنا الفضل بن عبد الله بن[٢] عمرو بن قيس الملائى، عن الملحم بن وداعة اليمامى، سمعت شريحًا الحميرى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول فى حجة الوداع حين استقرت به أخفاف الإبل: «لَبَّيك اللَّهُمّ لَبَّيك، لَبَّيك لا شَرِيكَ لك لَبَّيكَ، إنَّ الحَمْدَ وَالنِعْمَةَ لَكَ ، والْمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكَ».

ثم قال أبو نعيم: والصواب محل بن وداعة، ثم ذكر ابو نعيم بعده[٣].

٧٩٤- (شريح بن الحارث الكندى قاضى العراق)[٤]

ولاه عمر القضاء وله أربعون سنة، أدرك النبى ﷺ [ولم يلقه يكنى][٥] أبا أمية، وهو شريح بن الحارث [بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر] بن الرائش [ابن الحارث][٦] بن ثور الكندى[٧]، توفى سنة ثمان وسبعين[٨] وله مائة وعشرون

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٣/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط؛ وفيه شرقى ابن القطامى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٦٤/٣؛ وقال ابن حجر: إسناده ضعيف. الإصابة.

(٢) فى المخطوطة: «الفضل بن عبيد الله»، وما أثبتناه من الإصابة..

(٣) يراجع الإصابة: ١٤٥/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٧/٢؛ والإصابة: ١٤٦/٢؛ والاستيعاب: ١٤٨/٢؛ وأوردوا القول فى اختلاف الأئمة فى اسمه وصحبته. قال البخارى: يروى عن عمر. التاريخ الكبير: ٢٢٨/٤؛ وأخرجه ابن حبان فى التابعين: ٣٥٢/٤.

(٥) فى المخطوطة كلمة غير واضحة. وما أثبتناه من مصادر ترجمته.

(٦) هناك خلاف كثير فى اسمه، وما بين معكوفين استكمال من المشهور الذى أورده ابن الأثير. أسد الغابة.

(٧) أسد الغابة: ٥١٦/٢؛ وقال ابن حجر: إسناده ضعيف. الإصابة: ١٤٥/٢.

(٨) قيل: سنة سبع وثمانين، وقيل: ست وسبعين، وقيل: سبع وتسعين، وقيل: تسع وتسعين، وقال البخارى: ثمانى وسبعين. تراجع مصادر الترجمة.

سنة، وكان فائقًا شاعرًا كوسجًا[١]- هذا لفظه ومن خطه نقلت-.

٥١٨٠- ثم قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم، حدثنا أحمد بن على الابار، حدثنا [على] بن عبد ا لله بن معوية بن ميسرة بن شريح القاضى، حدثنا أبى، عن أبيه، عن شريح، قال: «جاء شريح إلى رسول ا لله ﷺ [فأسلم]، فقال: يا رسول ا لله إن لى أهل بيت ذوى عدد باليمن، فقال له، «جى بهم» فجاء بهم، وقد قبض النبى ﷺ.

قلت: وهذا إسناد غريب، والمشهور عند الجمهور أن شريحًا القاضى تابعى جليل كبير محترم، وليس صحابيًا إذ لم تثبت له رؤية، وا لله أعلم[٢].

٧٩٥- (شريح بن [أبى] شريح: حجازى)[٣]

٥١٨١- قال ابن ا لأثير: روى عنه أبو الزبير، وعمرو بن دينار. أنه أدرك النبى ﷺ وهو يقول: / «كُلُّ شَيْءٍ فى الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ»، قال: فذكر ذلك لعطاء، فقال: أما الطير فأرى أن نذبحه. ٢١٨/ب

قال أبو حاتم: له صحبة, أخرجه الثلاثة هذا لفظه، وقد روى البخارى فى الأدب عنهما من قوله[٤].

٧٩٦- (شريح الحضرمى)[٥]

٥١٨٢- روى أبو نعيم من طريق الزهرى، عن السائب بن يزيد، قال:

---

(١) الكوسج: الذى لحيته على ذقنه لا على العارضين. المنجد ص ٧٤٩.

(٢) أورد الخبر ابن الأثير. ولكنه جزم بأنه أدرك النبى ﷺ. ولم يره. ونقل فى الإصابة عن ابن منده هذا القول. وقال ابن حجر تعقيبًا عليه: هذا هو المشهور. ثم نقل عن ابن السكن تأكيد هذا القول. أسد الغابة؛ الإصابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٨/٢؛ والإصابة: ١٤٦/٢. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) أسد الغابة: ٥١٨/٢؛ والخبر أخرجه البخارى موقوفًا فى الذبائح والصيد ولم نعثر عليه فى الأدب (باب قوله تعالى : ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾ : ٦١٤/٩. ولفظه: وقال شريح صاحب النبى ﷺ. قال ابن حجر: وصله المصنف فى التاريخ، وابن منده فى المعرفة من رواية ابن جريج عن عمرو ابن دينار وأبى الزبير أنهما سمعا شريحًا صاحب النبى ﷺ يقول. ثم قال: وأخرجه الدارقطنى وأبو نعيم فى الصحابة مرفوعًا من حديث شريح، والموقوف أصح. فتح البارى: ٦١٦/٩؛ ويرجع إليه فى التاريخ الكبير: ٢٢٨/٤.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٨/٢؛ والإصابة: ١٤٧/٢؛ والاستيعاب: ١٤٥/٢.

«ذكر شريح الحضرمى عند رسول ا لله ﷺ ، فقال « ذَلِكَ رَجُلٌ لا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ»[١].

٧٩٧- (شريح: غير منسوب)[٢]

صحابى. قال ابن عبد البر: لا أدرى أهو أحدُ هؤلاء أم [آخرُ غيرهم؟][٣].

٥١٨٣- روى واصل الأحدب، عن أبى وائل، عن شريح: رجلٍ من أصحاب النبى ﷺ : أن رسول ا لله ﷺ قال: «يَقُولُ ا لله عزَّ وجلَّ: ابنَ آدَمَ امْشِ إِلَيَّ أُهَرْوِلُ إِلَيْكَ» الحديث كذا قال ابن الأثير[٤].

٧٩٨- (الشريد [بن] سُويد الثقفى- رضي الله عنه -)[٥].

٥١٨٤- شهد بيعة الرضوان، وحديثه فى تاسع الكوفيين من مسند أحمد - رحمه ا لله-.

(عطاء بن أبى رباح، عن الشريد)

٥١٨٥- (قال الطبرانى: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن إبراهيم بن عمر المكى: سمعت عطاء بن أبى رباح بمكة[٦] يقول: جاء الشريد بن سويد إلى النبى ﷺ يوم الفتح، فقال: يا رسول ا لله إنى نذرت إن فتح ا لله عليك مكة أن أصلى فى بيت المقدس، فقال النبى ﷺ : «هَا هُنا فَصَلِّ» ثلاث مراتٍ[٧].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى من هذا الطريق فى الصلاة (باب وقت ركعتى الفجر. وذكر الاختلاف على نافع): المجتبى: ٣/٢١٤؛ وقوله: «لا يتوسد القرآن» قال صاحب النهاية: يحتمل أن يكون مدحًا وذمًا. فالمدح معناه أنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد. فيكون القرآن متوسَّدًا معه. بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها. والذم معناه: لا يحفظ من القرآن شيئًا. ولا يديم قراءته فإذا نام لم يتوسد معه القرآن. وأراد بالتهجد: النوم. النهاية: ٤/٢٠٩.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥٢٠؛ والغصابة: ٢/١٤٨؛ والاستيعاب: ٢/١٤٧.

(٣) فى المخطوطة: «أم لا». والتعديل من الاستيعاب.

(٤) يرجع إلى الخبر عند ابن عبد البر فى الاستيعاب: ٢/١٤٧؛ وأسد الغابة: ٢/٥٢٠؛ قال ابن حجر موضحًا: وكان قدم ذكر شريح الحضرمى. وشريح الحجازى وشريح بن عامر. وشريح بن أبى وهب. الإصابة.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥٢٠؛ والإصابة: ٢/١٤٨؛ والاستيعاب: ٢/١٦٣؛ والتاريخ الكبير: ٤/٢٥٩؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٨٨.

(٦) «بمكة» كلمة لم ترد فى المعجم الكبير.

(٧) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٣٨٣؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير مرسلاً؛ ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٤/١٩٢.

(عمرو بن رافع عنه)

٥١٨٦- قال الطبرانى: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا عبد الوارث بن عبدالصمد[١]، حدثنى أبى. حدثنى أبو يونس القشيرى، حدثنا سماك بن حرب أن عمرو بن رافع حدثه- وكان مولى لأبى سفيان- أن الشريد بينما هو يمشى بين منى والشعب فى حجة رسول ا لله ﷺ التى حج، قال: فإذا وقع ناقة خلفى. فالتفت فإذا رسول ا لله ﷺ فعرفنى [فقال: «الشَرِيد؟» فقلت نعم. قال: «أَلا أَحْمِلُك خَلْفِى يَا شَرِيدُ؟

قلت: بلى يا رسول ا لله . ما بى إعياءٌ ولا لغوب، ولكن ألتمس البركة [فى مركبى] مع رسول ا لله ، فقال: / «يَا شَرِيدُ هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بن أَبِى الصَّلْتِ [شىْءٌ؟]»، قلت: أنا أروى [الناس]. قال: «هَاتِ»، فأنشدته، فإذا سكت رسول ا لله ﷺ سَكَت، وإذا قال: «إيهِ» أنشدته، حتى إذا طال ذلك قال رسول ا لله ﷺ عند ذلك: «عِنْدَ ا لله عِلْمُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِى الصَّلْتِ»[٢]. ٢١٩/أ

(ابنه: عمرو بن الشريد عنه)

٥١٨٧- حدثنا على بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا ابن جريج، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: مر بى رسول ا لله ﷺ ، وأنا جالس هكذا- وقد وضعت يدى اليسرى خلف ظهرى، واتكأت على ألية يدى- فقال: « أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِم»[٣].

رواه أبو داود عن على بن بحر به[٤].

٥١٨٨- حدثنا أبو أحمد، حدثنا عبد ا لله- يعنى ابن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفى الطائفى- قال: سمعت عمرو بن الشريد يذكر عن أبيه، قال: استنشدنى رسول ا لله ﷺ من شعر أمية [بن ابى الصلت] فأنشدته، وكلما أنشدته بيتًا، قال : «هِى»، حتى أنشدته مائة قافية، فقال: «إِنْ كَادَ لَيُسْلِمُ»[٥].

---

(١) فى المخطوطة: «عبد الوارث بن عبد المجيد». وهو عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد البصرى. تهذيب التهذيب: ٦/٤٤٣.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٣٨٣، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٤/٣٨٨.

(٤) الخبر أخرجه ابو داود فى الأدب (باب فى الجلسة المكروهة): سنن أبى داود: ٤/٢٦٣.

(٥) من حديث الشريد بن سويد فى المسند: ٤/٣٨٨.

رواه مسلم فى الشعر، والترمذى فى الشمائل، وابن ماجه : من حديث أبى يعلى: عبد ا لله بن عبد الرحمن به[١]. وأخرجه مسلم، والنسائى من حديث سفيان ابن عيينة كما سيأتى وليس له عن أبى يعلى سوى هذا الحديث الواحد[٢].

٥١٨٩- حدثنا وكيع، حدثنا وبر بن أبى دليلة شيخ من أهل الطائف[٣]، عن محمد بن ميمون بن مسيكة- وأثنى عليه خيرًا- عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «لَيُّ[٤] الْواجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُبَتَه».

قال وكيع: عرضه: شكايته، وعقوبته: حبسه[٥]. وكذا رواه النسائى، وابن ماجه من حديث وكيع، وأخرجه أبو داود والنسائى أيضًا من حديث عبد ا لله بن المبارك كلاهما: عن وبر به[٦].

٥١٩٠- حدثنا مكى بن إبراهيم، حدثنا ابن جريج، أخبرنى إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، أنه سمعه يخبره عن النبى ﷺ : أنه كان إذا وجد الرجل راقدًا على وجهه ليس على عجزه شىء ركضه برجله، وقال: «هِيَ أَبْغَضُ الرَّقْدَة إلَى ا لله عزّ وجَلّ».

لم يخرجوه وإسناده قوى على شرط الصحيح[٧].

٥١٩١- حدثنا روح، حدثنا حسين المعلم، والخفاف، قال: أنبأنا حسين، عن عمرو بن شعيب، عن عمرو بن اشريد. عن أبيه: الشريد بن سويد: أن رجلاً ، قال:

---

(١) مسلم بشرح النووى: ١١٠/٥؛ وأخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف: ١٥٠/٤؛ وسنن ابن ماجه ١٢٣٦/٢؛ وقال النووى: هيه بكسر الهاء وإسكان الياء وكسر الهاء الثانية. قالوا والهاء الأولى بدل من الهمزة، وأصله إيه كلمة للاستزادة من الحديث المعهود. قال ابن السكيت: هى للاستزادة من حديث أو عمل معهودين. ولفظ أحمد بدون الهاء الأخيرة على التخفيف كما فى اللسان. تقال للإغراء بالشىء: ٤٧٤٣/٧..

(٢) مسلم بشرح النووى: ١١٠/٥؛ والنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ١٥٠/٤.

(٣) فى تهذيب التهذيب: وبرة. وفى المسند كما فى الأصل: وبر وهو يوافق المشتبه ص ٦٥٨، ودليلة بضم الدال مصغرًا.

(٤) اللّىّ: المطل. النهاية : ٧١/٤.

(٥) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٨٨/٤.

(٦) الخبر أخرجه النسائى من طريقيه فى البيوع (باب مطل الغنى): المجتبى: ٢٧٨/٧؛ وابن ماجه فى الصدقات (باب الحبس فى الدين والملازمة) : سنن ابن ماجه : ٨١١/٢؛ وأخرجه أبو داود فى الأقضية (باب فى الحبس فى الدين وغيره): سنن أبى داود: ٣١٣/٣.

(٧) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٨٨/٤.

٢/ب يا رسول ا لله – قال الخفاف–: قلت يا رسول ا لله أرض ليس لأحد فيها شرك، ولا قسم إلا الجوار؟ قال رسول ا لله ﷺ :/ «الْجَارُ أَحَقُّ بسقبه[١] مَا كَانَ»[٢].

رواه النسائى فى البيوع، وابن ماجه من طريق حسين المعلم به، وأخرجه النسائى من طرقٍ أخرى عن عمرو بن الشريد، عن أبيه[٣].

ومنهم من أرسله عن عمرو بن الشريد[٤].

رواه النسائى أيضًا من طريق حسين المعلم وأيضًا عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعًا كما سيأتى إن شاء ا لله تعالى[٥].

٥١٩٢– حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنى وبر بن أبى أبى دليلة، أخبرنى محمد بن عبد ا لله بن ميمون بن مسيكة، أخبرنى عمرو بن الشريد، حدثنى أبى. قال: قال رسول ا لله ﷺ : «[لَيُّ] الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ، وَعُقُوبَتَهُ»[٦].

رواه أبو داود فى القضايا، والنسائى فى البيوع، عن نصر بن عبد ا لله بن المبارك، والنسائى أيضًا، وابن ماجه فى الأحكام من حديث وكيع: كلاهما عن وبر ابن أبى دليلة به[٧].

٥١٩٣– حدثنا روح. حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن ميسرة: أنه سمع عمرو بن الشريد، يقول: قال الشريد: كنت ردفًا لرسول ا لله ﷺ ، فقال لى: أَمَعَكَ من شعر أمية بن ابى الصلت شَىْءٌ؟» قلت نعم، قال: «فَأَنْشِدْنِى»، فأنشدته [بيتًا] فلم يزل يقول لى كلما أنشدته بيتًا، «إِيهِ» : حتى أنشدته مائة بيتٍ،

---

(١) السقب: بالسين والصاد فى الأصل القرب. يقال: سقبت الدار وأسقبت أى قربت. ويحتج بهذا الحديث من أوجب الشفعة للجار. وإن لم يكن مقاسمًا، أى أن الجار أحق بالشفعة من الذى ليس بجار. ومن لم يثبتها للجار تأول الجار على الشريك، فإن الشريك يسمى جارًا، ويحتمل أن يكون أراد أنه أحق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره. النهاية: ١٦٨/٢.

(٢) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٨٩/٤.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى البيوع (باب ذكر الشفعة وأحكامها): المجتبى: ٢٨٢/٧؛ وفى الشروط الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٥٢/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الشفعة (باب الشفعة بالجوار): ٨٣٤/٢.

(٤) تحفة الأشراف: ١٥٢/٤.

(٥) المرجع السابق.

(٦) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٨٩/٤.

(٧) تقدم تخريج الخبر عند الأئمة الثلاثة ص ٢٣٥.

قال: ثم سكت النبى ﷺ وَسَكَتٌ[١].

٥١٩٤- حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شؤيك، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو ابن الشريد، عن أبيه، قال: لما قدم على النبى ﷺ رجلٌ مجذوم من ثقيف ليبايعه، فأتيت النبى ﷺ فذكرت ذلك له، قال: «ائتِهِ فَأَخْبِرْه أَنِّى قَدْ بَايَعْتُهُ، فَلْيَرْجِعْ»[٢].

رواه مسلم، والنسائى، وابن ماجه فى الطب من حديث هشيم، زاد مسلم: وشريك كلاهما عن يعلى بن عطاء به[٣].

٥١٩٥- حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا عبد الله: أبو يعلى الطائفى، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه [وأبو عامر، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى، قال: سمعت عمرو بن الشريد يحدث عن أبيه][٤]، قال: قال رسول الله ﷺ: «الجارُ أَحَقُّ بِسَقْبِه».

قال أبو عامر فى حديثه: « المَرْءُ أَحَقُّ»[٥].

رواه النسائى من حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى: «المَرْءُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ مَا كَانَ»[٦].

٥١٩٦- حدثنا عبد الواحد الحداد: أبو عبيدة، عن خلف- يعنى ابن مهران-، حدثنا عامر الأحول، عن صالح بن دينار، عن عمرو بن الشريد، سمعت الشريد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ[٧] إلى الله يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْهُ يقولُ: يا رَبِّ إنَّ فُلانًا قَتَلَنِى عَبَثًا وَلَمْ يَقْتُلْنِى لِمَنْفَعَةٍ»[٨].

---

(١) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٨٩/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث الشريد بن سويد فى المسند: ٣٨٩/٤.

(٣) الخبر أخرجه مسلم من طريقيه (باب اجتناب المجذوم): مسلم بشرح النووى: ٨٧/٥؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٥١/٤؛ وابن ماجه (باب الجذام): ١١٧٢/٢ أخرجه باختصار..

(٤) ما بين معكوفين استكمال من المسند، وابو عامر: هو عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدى البصرى. تهذيب التهذيب: ٤٠٩/٦.

(٥) من حديث الشريد بن سويد فى المسند: ٣٨٩/٤.

(٦) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٥٢/٤.

(٧) عج: رفع صوته. النهاية: ٦٩/٣.

(٨) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٨٩/٤.

رواه النسائى فى الذبائح، عن محمد بن داود المصيصى، عن أحمد بن حنبل به[١].

ورواه الطبرانى من حديث أبى بكر بن عياش، عن أبان بن صالح بن دينار، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه عنه [ﷺ][٢].

٥١٩٧- حدثنى هشيم/ بن بشير[٣]، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو بن الشريد،عن أبيه، قال: كان فى وفد ثقيف رجلٌ مجذوم، فأرسل إليه النبى ﷺ : «ارْجِعْ، فَقَدْ بَايَعْتُكَ»[٤]. ٢٢٠/أ

٥١٩٨- حدثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد عن أبيه، أو عن يعقوب بن عاصم: [إنه] سمع الشريه يقول: أبصر رسول ا لله ﷺ رجلاً يجر إزاره، فأسرع [إليه] أو هرول، فقال: «ارْفَعْ إِزَارَكَ، وَاتَّقِ ا لله»، قال: إنى أحنف[٥] تصطك ركبتاى، قال «ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ كُلَّ خَلْقِ ا لله حَسَنٌ».

فما رؤى [ذلك] الرجل بعد إلا إزاره يصيب أنصاف ساقيه، أو إلى أنصاف ساقيه.

إسناده صحيح، ولم يخرجوه وشكه فى أى الرجلين أخبره، ولا يضره، وا لله أعلم[٦].

٥١٩٩- حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه- إن شاء ا لله- أو يعقوب بن عاصم- يعنى عن الشريد كذا حدثناه أبى- قال: أردفنى رسول ا لله ﷺ خلفه، فقال: «هَلْ مَعَكَ من شعر أمية شَىْءٌ؟» قلت نعم، قال: «فَأَنْشِدْنِى». قال: فأنشدته ، قال: «هِيهِ». فلم يزل يقول «هِيهِ» .حتى أنشدته مائة بيتٍ[٧].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الضحايا لا فى الذبائح: (باب من قتل عصفورًا بغير حقها): المجتبى: ٢١١/٧؛ وقد نبه على ذلك محقق تحفة الأشراف أيضًا: ١٥٣/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٩/٧، وما بين معكوفين زيادة لتوضيح السياق.

(٣) غير واضحة بالأصل والضبط من تهذيب التهذيب: ٥٩/١١.

(٤) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فىالمسند: ٣٩٠/٤.

(٥) أحنف: الحنف إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى. النهاية: ٢٦٥/١.

(٦) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فىالمسند: ٣٩٠/٤، وما بين معكوفات استكمال منه؛ والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٧٧/٧؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى، ورجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٢٤/٥.

(٧) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٩٠/٤.

٥٢٠٠- حدثنا يحيى بن سعيد، عن حسين المعلم، حدثنا عمرو بن شعيب، حدثني عمرو بن الشريد، عن أبيه الشريد بن سويد، قال: قلت: يا رسول ا لله أرض ليس لإحد فيها شريك، ولا قسيم إلا الجوار؟ قال: «الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِه مَا كَانَ»[١].

٥٢٠١- وقال الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير التسترى، حدثنا عبده بن عبدا لله الصفار. حدثنا [أبو] داود الحفرى[٢]. عن يونس بن الحارث الطائفى. عن عمرو بن الشريد. عن أبيه، قال: «كان رسول ا لله ﷺ يقضى بالشفعة فى البئر، والدار، والحائط قبل أن يقسم».

(حديث آخر)

٥٢٠٢- قال النسائى: أنبأنا محمد بن يحيى بن عبد ا لله، أنبأنا محمد بن عبدا لله الرقاشى، أنبأنا يزيد بن زريع، عن محمد بن إسحاق. عن عبد ا لله بن عتبة ابن عروة بن مسعود الثقفى، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: قال رسول ا لله ﷺ: «إذَا شَرِبَ الخَمْرَ، فَاجْلِدُوه، ثم إنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوه، ثم إنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوه، ثم إنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوه»[٣].

(حديث آخر عنه)

٥٢٠٣- قال النسائى: حدثنا يعقوب بن سفيان، عن إبراهيم بن المنذر، حدثنا القاسم [بن رشدين بن عمير، عن مخرمة بن بكير][٤]، عن أبيه، عن عمرو بن الشريد: أنه سمع الشريد- وهو ابن سويد- يقول: رجمت امرأة فى عهد رسول ا لله ﷺ فلما فرغنا منها جئت إلى رسول ا لله ﷺ ، قلت يا رسول ا لله قد رجمنا هذه الخبيثة، فقال رسول ا لله ﷺ : «كَفّارَةَ مَا صَنَعْتَ».

٥٢٠٤- ثم رواه عن أحمد بن عمرو بن السرح[٥]، عن ابن وهب، عن

---

(١) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٤/٣٩٠.

(٢) غير واضحة بالأصل:، وما بين معكوفين استكمال من الطبرانى. وأبو داود الحفرى اسمه: عمر بن سعيد بن عبيد أبو داود الحفرى الكوفى وحفر بفتحتين موضع بالكوفة. تهذيب التهذيب: ٧/٤٥٢.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فىالكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/١٥٤.

(٤) فى الأصول: «القاسم بن زكريا»، والتصويب والاستكمال من المرجع.

(٥) أحمد بن عمرو: هو أبو الطاهر بن السرح كما ورد فى التحفة. تهذيب التهذيب: ١/٦٤.

مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عمرو بن الشريد [ولم يذكر الشريد]، قال: «رجمت
٢٢٠/ب امرأة فى عهد/ رسول الله ﷺ» فذكره، ثم قال النسائى: عمرو بن الشريد ليست له صحبة [عندنا] والقاسم بن رشدين لا أعرفه، ويشبه أن يكون مدنيًا، ومخرمة بن كثير لم يسمع من أبيه[١].

(حديث آخر عنه)

٥٢٠٥- قال الطبرانى: حدثنا خير[٢] بن عرفة المصرى، حدثنا عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا ابن لهيعة، عن عمران بن ربيعة الصدفى، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ مسح على الخُفَّيْن»[٣].

(حديث آخر عنه)

٥٢٠٦- قال الطبرانى: حدثنا المقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن هرمز[٤]، عن يزيد بن أبى الفتيان، عن عمرو ابن الشريد، عن أبيه. قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ يسأله عن شىء من أمر الإبل، فقال: «انْحَرْ سَمِينها، وَاحْمِلْ عَلَى[٥] نجيبِهَا، واحلب يَوْمَ الماء، وادْخُل الجنَّة بِسَلامٍ»[٦].

(عمرو بن شعيب عنه)

٥٢٠٧- حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن الشريد بن سويد الثقفى: أن النبى ﷺ قال: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ مِنْ غَيْرِه»[٧].

الصواب: أن بين عمرو بن شعيب والشريد عمرو بن الشريد كما تقدم، والله أعلم[٨].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٥٤/٤.

(٢) فى الأصول: «حسين»، والتصويب من الطبرانى.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٠/٧؛ وقال الهيثمى: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٥٧/١.

(٤) فى المخطوطة: «عبد الله بن مؤمن» وفى الطبرانى: «عبيد الله بن هرمز»، وهو: عبد الله بن هرمز اليمانى الفدكى روى عن يزيد بن أبى الفتيان وعنه حاتم بن إسماعيل. تهذيب التهذيب: ٦٢/٦.

(٥) فى الطبرانى: «نحيفتها». وما فى الأصل يوافق ما فى مجمع الزوائد.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨١/٧؛ وقال الهيثمى: إسناده حسن. مجمع الزوائد: ١٠٧/٣.

(٧) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٨٨/٤.

(٨) يراجع المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٢/٧.

(يعقوب بن عاصم بن عروة عنه)

٥٢٠٨- حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق، أنبأنا إبراهيم بن ميسرة: أنه سمع يعقوب بن عاصم بن عروة يقول: سمعت الشريد، قال: «أشهد لأفضت مع رسول ا لله ﷺ بعرفات، فما مست قدماه الأرض حتى أتى جمعًا».

وقال مرة: «لَوَقَفْتُ مع رسول ا لله ﷺ بعرفات فما مست».

قال أبى حيث قال روح: « وقفت مع رسول ا لله ﷺ» املاءً من كتابه(١).

ورواه أبو داود فىالحج، عن محمد بن المثنى، عن روح بن عبادة به.

قال شيخنا: وهو فى رواية. ابن العبد، وأبى بكر بن داسة ولم يذكره أبو القاسم يعنى فى أطواف السنن(٢).

(أبو سلمة عنه)

٥٢٠٩- حدثنا عبد الصمد، أنبأنا،ا حماد بن سلمة، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن الشريد: أن أمه أوصت أن يعتقوا عنها رقبة مؤمنة، فسال رسول ا لله ﷺ عن ذلك: فقال: عندى جارية سوداء نوبية، فأعتقها عنها فقال: «ائْتِ بهَا» فدعوتها، فجاءت، فقال لها:«مَنْ رَبُّكِ؟» قالت: ا لله. [قالَ] : «مَنْ أَنَا؟» قالَت:/ أنت رسول ا لله، قال: «أَعتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ»(٣). ٢٢١/أ

٥٢١٠- حدثنا مهنأ بن عبد الحميد- قال أبى: كنيته أبو شبل(٤)-، قال: حدثنا حماد- يعنى ابن سلمة-، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن الشريد: أن أمه أوصت أن يعتق عنها رقبة، فقال: يا رسول ا لله إن أمى أوصت أن يعتق عنها رقبة مؤمنة، وعندى جارية نوبية سوداء؟ فقال: «ادْعُ بِهَا» فجاء بها، فقال لها النبى ﷺ : «مَنْ رَبُّكِ؟« قالت: ا لله. قال: «مَنْ أَنَا؟» قالَت: أنت رسول ا لله. قال: «اعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ»(٥).

---

(١) من حديث الشريد بن سويد فى المسند: ١٨٩/٤.

(٢) تحفة الأشراف: ١٥٣/٤.

(٣) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فىالمسند: ١٨٨/٤.

(٤) فى الأصول: «مهرى». وفى المسند: «مهنى». وفى التهذيب والمشتبه: «مهنأ». وهو مهنأ بن عبد الحميد أبو شبل. ويقال: أيو سهل البصرى. تهذيب التهذيب: ٣٣٠/١٠؛ ويراجع المشتبه ص ٦١٨.

(٥) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فىالمسند: ٣٨٩/٤.

رواه أبو داود فى الإيمان، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، والنسائى فى الوصايا من حديث حماد بن سلمة.

قال أبو داود: خالد بن عبد الله [أرسله] لم يذكر الشريد[١].

* (شُرَيْط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعى)[٢]

جد سلمة بن نبيط بن شريط، شهد هو وابنه نبيط خطبة حجة الوداع، وسيأتى ذلك فى مسند ابنه نُبيط.

(من اسمه شريك، وشطب[٣]، وشعبة، وشعيب وشقى)

(شريك بن حنبل العنسى)[٤]

قال البخارى، وأبو حاتم الرازى: لا صحبة له.

٥٢١١- روى الحافظ ابو نعيم من حديث شعبة، ويونس بن أبى إسحاق، عن عمير بن قميم التغلبى، عن شريك بن حنبل العنسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ- وفى رواية: الْبَقْلَةِ الخَبِيثَة- فلا يَقْربنّ مَسْجِدَنا» يعنى الثوم.

قال ورواه قيسٌ، وأبو وكيعٍ، وغيرهما عن أبى إسحاق نحوه هكذا قال.

وقال ابن الأثير: رواه قيس بن الربيع، وأبو وكيع عن ابى إسحاق عن عمير ابن قميم عن على بن أبى طالب[٥].

قلت: وروى أبو داود، والترمذى من حديث أبى إسحاق، عن شريك بن حنبل عن على مرفوعًا فى النهى عن أكل الثوم إلا مطبوخًا، ثم حكى الترمذى عن

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الإيمان والنذور (باب فى الرقبة المؤمنة): سنن أبى داود: ٣/٢٣٠؛ ووقع فى المخطوطة: خالد بن سلمة. والتصويب من السنن ومن تحفة الأشراف: ٤/١٥١؛ والخبر أخرجه النسائى (باب فضل الصدقة عن الميت): المجتبى: ٦/٢١١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥٢١؛ وقال فى الإصابة: ٢/١٤٨ بفتح أوله..

(٣) قال محقق أسد الغابة: لم أعثر على ضبط له.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥٢٢؛ والإصابة: ٢/١٤٩؛ والاستيعاب: ٢/١٥٢؛ وأخرجه البخارى فى التابيعن: ٤/٢٣٧؛ وتبعه ابن حبان فى الثقات: ٤/٣٦٠ واختلفوا فى ضبطه: « العنسى» بالنون أو بالباء كما ورد فى أصل المصنف: «الكندى» ولم ترد عندهم.

(٥) قالوا: حديثه مرسل. وقال أبو حاتم والعسكرى: لا يثبت له صحبة. ورجح البخارى روايته عن على. مصادر الترجمة.

على وشريك بن حنبل كراهية أكل البصل والثوم النى وحكى ابن حزم عنهما بتحريمه[١].

٧٩٩- (شريك بن طارق بن سفيان ابن قرط التميمى الحنظلى)[٢]

ذكره محمد بن سعد وخليفة بن خياط ممن نزل الكوفة من الصحابة.

٥٢١٢- قال الطبرانى: حدثنا عثمان بن عمر الضبى، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن زيادة بن علاقة، عن شريك بن طارق. قال: قال رسول الله صلى الله / عليه وسلم: «لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «وَلا أَنَا. إلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِى الله بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ»[٣]. ٢٢١/ب

ثم رواه من حديث أبى معاوية: شيبان، وأبى عوانة: الوضاح، والوليد بن أبى ثور عن زياد بن علاقة به مثله[٤].

(حديث آخر عنه)

٥٢١٣- قال الطبرانى: حدثنا المقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا شيبان، عن زياد بن علاقة، عن شريك بن طارق. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلاَّ لَهُ شَيْطَانٌ». قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أَنَا إلاَّ أَنَّ الله أَعَانَنِى عَلَيْه فَأَسْلَمَ»[٥].

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الأطعمة (باب فى أكل الثوم) عن شريك، وقال: شريك بن حنبل. سنن أبى داود: ٣٦١/٣؛ وأخرجه الترمذى فى الأطعمة أيضًا (باب ما جاء فى الرخصة فى الثوم مطبوخًا) وقال: هذا الحديث ليس إسناده بذلك القوى، وقد روى هذا عن علىّ قوله، وروى عن شريك بن حنبل عن النبى ﷺ مرسلاً. صحيح الترمذى: ٢٦٢/٤، ويراجع فى رواية التحريم نيل الأوطار على المنتقى: ١٧٢/٢..

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٣/٢؛ والإصابة: ١٥٠/٢؛ والاستيعاب: ١٥١/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٣٩/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٨/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٩/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٥٧/١٠.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٩/٧؛ ٣٧٠؛ والخبر أخرجه البخارى فى الكبير. التاريخ الكبير: ٢٣٩/٤.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٠/٧؛ والخبر أخرجه البزار ، وقال: لا نعلم روى شريك عن النبى ﷺ إلا حديثين، كشف الاستار: ١٤٦/٣؛ وقال الهيثمى: رجال البزار رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٢٢٥/٨.

* (شريك بن واثلة الهذلى) [١]

روى قصة حمل بن مالك فى دية الجنين لعمر بن الخطاب.

٥٢١٤- ساقها ابن شاهين بسنده إلى محمد بن إسحاق، عن الزهرى، قال: حدثت عن المغيرة بن شعبة: أنه قص على عمر قصة حمل ابن مالك رواية عن شريك بن واثلة[٢].

*٨٠٠- (شريك: رجلٌ من الصحابة غير منسوب) [٣]

٥٢١٥- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن شعيب الأصبهانى، حدثنا حفص بن عمر المهرقان، حدثنا عامر بن إبراهيم، عن يعقوب القمى[٤]، عن عنبسة، عن عيسى بن جارية، عن شريك: رجلٌ من الصحابة، عن النبى ﷺ ، قال: «مَنْ زَنَى خَرَجَ مِن الإيمَان، وَمَن شَرِبَ الْخَمْرَ غَيْرَ مُكْرَه ولا مُضْطَرٍ خَرَجَ مِنْه الإيمَان، وَمَن انْتَهَبَ نُهْبَةً يَسْتَسِرّ فيها النَّاسَ خَرَجَ مِنْهُ الإيمَانُ، فَإنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْه»[٥].

٨٠١- (شطب الممدود: ابو طويل كندى نزل الشام) [٦]

٥٢١٦- قال الطبرانى: حدثنا أبو زيدٍ: أحمد بن يزيد الحوطى، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثنا عبد الرحمن بن جبير، عن أبى الطويل: شطبٍ الممدود: أنه أتى رسول الله ﷺ ، فقال: ارأيت رجلاً عمل الذنوب كلها، ولم يترك [منها] شيئًا، وهو فى ذلك لم يترك حاجةً ولا داجةً[٧] إلا أتاها فهل لذلك من توبة؟

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٤/٢؛ والإصابة: ١٥١/٢.

(٢) الخبر ورد فى المصدرين السابقين، قال: حدثت عن المغيرى بن شعبة قال: قدمت على عمر بن الخطاب، فوجدته لا يورث الجدتين. . إلخ..

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٤/٢؛ والإصابة: ١٥٢/٢.

(٤) هو يعقوب بن عبد الله بن سعد أبو الحسن القمى: بضم القاف وتشديد الميم. تهذيب التهذيب: ٣٩٠/١١.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧١/٧؛ وأورد الهيثمى بعضه وقال: رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ١٠١/١؛ وأخرج البخارى بعضه وسكت عنه. التاريخ الكبير: ٢٣٧/٤.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٤/٢، وفى هامشه: لم أعثر على ضبطه؛ والإصابة: ١٥٢/٢؛ ونقل عن البغوى قوله: أظن أن الصواب عن عبد الرحمن بن جبير أن رجلاً أتى النبى ﷺ طويلاً شطبًا- والشطب يعنى فى اللغة الممدود- فظنه الراوى اسمًا فقال فيه: عن شطب أبى طويل. وله ترجمة فى الاستيعاب: ١٦٧/٢.

(٧) قال الخطابى: الحاجة: القاصدون البيت. والداجة: الراجعون. النهاية: ١٣/٢؛ وفى هامش مجمع الزوائد: ٢٠٢/١٠ صغيرة ولا كبيرة.

قال: «فَهَلْ أَسْلَمْتُ» قال: أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنك رسوله، قال: «نَعَمْ تَفْعل الْخَيْرات، وَتَتْرُكُ السَّيِّئَات، فَيَجْعَلُهُنّ الله لَكَ حَسَنَاتٍ كُلُّهُن»، قال: وغدراتي، وفجراتي؟ قال: «نعم»، فقال: الله أكبر، فما زال يكبر حتى توارى[١].

٨٠٣- (شعبة بن التوأم الضبي: مختلف في صحبته)[٢]

٥٢١٧- روى حديثه جرير بن عبد الحميد في مسنده، عن مغيرة بن مقسم، عن أبيه. عن شعبة بن التوأم الضبي: أن قيس بن عاصم سأل رسول الله ﷺ عن الحلف، قال: «لا حِلْفَ فِي الإِسْلامِ وَتَمسَّكُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيّة». قال ابن الأثير: أكثر الرواة يقولون: شعبة، عن قيس بن عاصم، وهو الصحيح[٣].

٨٠٣- (شعيب بن عمرو الحضرمي: مختلف في صحبته)[٤]

٥٢١٨- قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن الصقر السكري، حدثنا يعقوب ابن حميد بن كاسب، حدثنا سلمة بن رجاء، حدثنا عائذ ابن شريح: أنه سمع أنس بن مالك، وشعيب بن عمرو، وناجية بن عمرو، قالوا: رأينا رسول الله ﷺ يخضب».

رواه ابن أبي عاصم، عن ابن كاسب به، وقال: «يصبغ بالحناء»، قال ابن عمر بن عبد البر: لا يصح هذا الحديث[٥].

٨٠٤- (شفي بن ماتع: أبو عثمان الأصبحي)[٦] (مختلف في صحبته)

قال الطبراني، له حديث واحد طويل عند الطبراني.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٧٥/٧؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار بنحوه. ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن هارون أبي نشيط وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٢٠٢/١٠.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٢٥/٢؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف الشين وقال: تابعي معروف، ونقل عن أبي أحمد العسكري قوله: كان مولده في عهد عمر. الإصابة: ١٧٢/٢.

(٣) المرجعان السابقان.

(٤) في المخطوطة: «شعبة»، والصواب ما أثبتناه عن مصادر ترجمته وقد ترجم له في أسد الغابة: ٥٢٦/٢؛ والإصابة: ١٥٣/٢؛ والاستيعاب: ١٧٢/٢.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٣٧٥/٧؛ وقال الهيثمي: فيه عائذ بن شريح وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٦١/٥؛ ويراجع الاستيعاب..

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٢٦/٢؛ والإصابة: ١٧٣/٢؛ أخرجه في القسم الرابع من حرف الشين وقال: ماتع بمثناة مكسورة، مشهور في التابعين, وأخرجه البخاري في التابعين. التاريخ الكبير: ٢٦٦/٤؛ وتبعه ابن حبان وقال: ابن ماتح، ويقال ماتع. الثقات: ٣٧١/٤.

٥٢١٩- قال الطبراني: حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم، عن ايوب بن بشير العجلي، عن شفى ابن ماتع الأصبحي، عن رسول ا لله ﷺ ، قال: «أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الأَذَى، يَسْعَوْنَ بَيْنَ الحَمِيمِ والْجَحِيم يَدْعُون بِالْوَيْل والثُّبور.

ويقول أَهْلُ النَّار بَعْضُهُمْ لِبَعْض: مَا بَال هَؤُلاء قَدْ آذَوْنَا عَلَى مَا بِنَا مِنْ الأَذَى؟ قال: فَرَجُلٌ مُغْلَقٌ عَلَيْهِ تَابُوتٌ مِنْ جَمْرٍ، وَرَجُلٌ يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ، وَرَجُلٌ يَسِيلُ فُوهُ قَيْحًا وَدَمًا، وَرَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ.

قال: فَيُقَالُ لِصَاحِبِ التَّابُوتِ: ما بَال الأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الأَذَى؟ قال: فيقول: إنَّ الأَبْعَدَ مَاتَ، وفِي عُنُقِه أَمْوَال [إلى] النَّاسِ مَا يَجِدُ لَهَا قَضَاءً أَوْ وَفَاءً.

ثم يقال للذى يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ: مَا بَالُ الأَبْعَدَ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الأَذَى؟ فيقول:

ثم يقال للذى يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ: مَا بَالُ الأَبْعَدَ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الأَذَى؟ فيقول: إنَّ الأَبْعَدَ كَانَ لا يُبَالِى أَيْنَ أَصَابَ الْبَوْلَ مِنْهُ لا يَغْسِلُهُ.

ثم يقال للذى يسيل فوه قيحًا ودمًا: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: (إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة خبيثة يستلذها كما يستلذ الزنى.

قال: ثم يقال للذى يأكل لحمه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟)

فيقول: / إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس». ٢٢١/ب

رواه أبو بكر بن أبى الدنيا. عن داود بن عمرو الضبى، عن إسماعيل بن عياش بإسناده مثله. أو نحوه. ثم لم يرو له الطبرانى سواه[1].

---

(١) ما بين خاصرتين لم يرد فى لفظ الطبرانى. كما لم يرد عند الهيثمى. ولعل هذا هو السر فى قول الهيثمى: هكذا فى الأصل المسموع. لأنه استبعد اكتمال لفظه. فيكون ابن كثير قد حفظ النص كاملاً. فأورده فى كتابه فهو مرجع فى هذا الخبر. المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٢/٧؛ ومجمع الزوائد: ٢٠٩/١. وقال أيضًا: رجاله موثوقون.

(حديث آخر عنه)

رواه الحافظ أبو نعيم فى كتاب الصحابة له، وهو عندى بخطه، و لله الحمد والثناء كثيرًا، فقال:

٥٢٢٠- حدثنا أبو جعفر بن محمد المقرى، حدثنا محمد بن عبد ا لله الحضرمى، حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم، عن أيوب بن بشير العجلى، عن شفى الأصبحى، عن رسول ا لله ﷺ، قال: «إنَّ فِى السَّمَاءِ أَرْبَعَةَ أَمْلاكٍ، يُنَادُون مِنْ أَقْصَاهَا إِلَى أَدْنَاهَا: يا صَاحِبَ الْخَيْرِ أَبْشِر، ويا صَاحِبَ الشَّرِّ أَقْصِر، ويقولُ الآخرُ: اللَّهُمّ أَعْطِ مُنْفق مال خَلَفًا، ويقولُ الآخرُ: اللَّهُمّ أَعْطِ مُمْسِكَ مَالٍ تَلَفًا»[١].

ولم يورد له سواه أيضًا، وله شاهدٌ فى الصحيح، وصعلبة هذا ذكره ابن حبان فى الثقات، وروى له أبو داود، وشيخه لا أعرفه، ولا أعرف فيه جرحًا فهو مجهول عندى، وربنا المعين؛ وا لله أعلم[٢].

* (شَرِيقٌ: والد حَبِيبَةٍ)[٣]

له ذكر فى بديل بن زرقاء. قال ابن الأثير: لم يتابع أحدٌ عبد ا لله بن أحمد على جعله شريقًا هذا[٤].

٨٠٥- (شُقْرَانُ: مولى رسول الله ﷺ - رضي الله عنه -)[٥]

واسمه صالح بن حدير[٦] وكان [عبدًا] حبشيًا لعبد الرحمن بن عوف، فاشتراه منه النبى ﷺ، وأعتقه.

٥٢٢١- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا مسلم بن خالد، عن عمرو بن يحيى

---

(١) أسد الغابة: ٥٢٦/٢.

(٢) ثعلبة بن مسلم: قال فى الميزان: عن أبى بن كعب. وعنه إسماعيل بن عياش بخبر منكر. الميزان: ٣٧١/١؛ ويراجع الثقات: ٩٩/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢١/٢؛ والإصابة: ١٤٩/٢.

(٤) المرجعان السابقان.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٧/٢؛ والإصابة: ١٥٣/٢؛ والاستيعاب: ١٦٥/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٦٨/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٩/٣.

(٦) فى الإصابة وتهذيب التهذيب: ٣٦٠/٤: صالح بن عدىّ.

المازنى، عن أبيه، عن شقران: مولى رسول ا لله ﷺ ، قال: «رأيته- يعنى النبى ﷺ - متوجهًا إلى خيبر على حمارٍ يصلى عليه يومىءُ إيماء» تفرد به أحمد، ولا يأمر بإسناده، وا لله أعلم[١].

(حديث آخر عنه)

٥٢٢٢- رواه الترمذى فى الجنائز، عن زيد بن أخزم، عن عثمان بن فرقد، عن جعفر بن محمد، قال: وأخبرنى [عبيد ا لله بن] أبى رافع، قال: سمعت شقران يقول: « أَنَا وا لله طَرَحْتُ الْقَطِيفَةَ تَحْتَ رسول ا لله ﷺ فِى الْقَبْر».

قال: وعن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: الذى ألحد قبر رسول ا لله ﷺ أبو طلحة، والذى ألقى القطيفة تحته شقران، ثم قال: حسنٌ غريبٌ[٢].

٨٠٦- (شَكَلُ بن حُمَيْدٍ؛ وهو أَبو شُتَيْرٍ- رضي الله عنه -)[٣]

فى أول المكيين والمدنيين/ ٢٢٣/أ

٥٢٢٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى- شيخٌ لهم[٤]، عن شتير بن شكل، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول ا لله علمنى دعاءً أنتفع به، قال: « قُلْ: اللَّهُمّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِى، وَبَصَرِى، وَقَلْبِى، وَمَنِيّتِى»[٥].

٥٢٢٦- حدثنا أبو أحمد[٦]، حدثنا سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى العبسى، عن شتير بن شكل، عن أبيه: شكل بن حميد، قال: أتيت النبى ﷺ ، فذكر الحديث[٧].

ورواه أبو داود فى الصلاة، عن أحمد بن حنبل به، والترمذى فى الدعوات عن أحمد بن منيع، عن أبى أحمد ، والنسائى فى الاستعاذة عن عبيد بن وكيع، عن

---

(١) من حديث شقران- مولى رسول ا لله ﷺ - فى المسند: ٤٩٥/٣.

(٢) تمام قول الترمذى: حديث شقران حديث حسن غريب. ذلك أنه روى الخبرين فى نسق واحد: جعفر بن محمد عن أبيه. وجعفر بن محمد عن عبيد ا لله بن ابى رافع عن شقران؛ أخرجه الترمذى فى الجنائز. صحيح الترمذى: ٣٥٦/٣؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٨/٢؛ والإصابة: ١٥٤/٢؛ والاستيعاب: ١٦٢/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٦٤/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٩٠/٣.

(٤) بلال ابن يحيى العيسى الكوفى: روى عن حذيفة بن اليمان، وعلىّ بن ابى طالب، وأبى بكر بن حفص، وشتير بن شكل. قال ابن معين: ليس به بأس. تهذيب التهذيب: ٥٠٥/١.

(٥) من حديث شكل بن حميد فى المسند: ٤٢٩/٣.

(٦) فى المسند: حدثنا أحمد. يراجع تهذيب التهذيب: ٢٥٤/٩؛ كما يراجع سند الخبر عند الترمذى.

(٧) من حديث شكل بن حميد فى المسند: ٤٢٩/٣.

أبيه به، وعن الحسن بن إسحاق، عن أبى نعيم، عن سعد بن أوس به.

وقال الترمذى: حسن غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

قال أبو نعيم: ورواه ليثٌ وحبيب بن حاتم، عن بلال بن يحيى، كما رواه سعد بن أوسٍ[١].

* (شمغون أبو ريحانة: يأتى فى الكُنى)

هو بالغين المعجمة، وربما أهملها بعضهم، وهو صحابى جليل شهد فتح دمشق، وسكن بيت المقدس[٢].

* (شَنْتَمٌ)

كذا ضبطه أبو القاسم البغوى فى مسنده، وقال: لم أسمع بهذا إلا فى هذا الحديث، والصواب شُيَيْمٌ كما سيأتى وا لله أعلم[٣].

٨٠٧- (شِهَابُ بن خرفة)[٤]

٥٢٢٥- روى الحافظ أبو نعيم من طريق عبد ا لله بن الوليد العبسى، حدثنى ابن شهاب بن خرفة، عن أبيه، قال: قال لى النبى ﷺ : «مَا اسْمُكَ؟» قلت: شهاب ابن خرفة، قال: «أَنْتَ مُسْلم بن عبد ا لله»[٥].

٨٠٨- شهاب بن مالك اليمامىّ[٦]

٥٢٢٦- قال ابن الأثير: روى بقبر- ويقال نفير، أو بعثر- ابن عبد ا لله بن شهاب بن مالك، عن أبيه، عن جده: شهاب: أنه سمع رسول ا لله ﷺ [وكان وفد

---

(١) الخبر أخرجه أحمد (باب فى الاستعاذة) وهو آخر أبواب الصلاة. سنن أبى داود: ٢/٩٢؛ وأخرجه الترمذى (باب ٧٥) : صحيح الترمذى: ٥/٥٢٣؛ وأخرجه النسائى (باب الاستعاذه من شر السمع والبصر) و (باب الاستعاذة من شر البصر) و (باب الاستعاذة من شر الذكر): المجتبى: ٨/٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥٢٩؛ والإصابة: ٢/١٥٦؛ وقال : بمعجمتين ويقال بمهملتين، وبمعجمة وعين مهملة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥٣٠؛ والإصابة: ٢/١٥٧، وقال: بوزن أحمد ضبطه الدارقطنى، والبغوى، وابن السكن.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥٣١؛ وفى الإصابة: ٢/١٥٨، وأحال ترجمته على حرف الميم. وفى حرف الميم: ٣/٤١٥ أحال على حرف الشين.

(٥) أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة: ٢/٥٣١.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥٣١؛ والإصابة: ٢/١٥٨؛ والاستيعاب: ٢/١٤٥.

إليه] فقالت له امرأة اسمها أم كلثوم: ألا تسلم علينا يا رسول ا لله؟ فقال: «إِنَّكِ مِنْ قَبِيلٍ يُعلِّلُ الكثيرَ، وَتَمْنَع مَا لا يَفِيهَا. وَتَسْأَل عَمَّا لا يَعْنِيهَا[١].

٨٠٩- (شهاب بن المجنون) [٢]

عداده فى أهل الكوفة، ويقال اسمه شبيب، وقيل شتير، وقيل كليب، فا لله أعلم.

٢٢٣/ب روى الترمذى فى / الدعوات، من طريق عاصم بن كليب.

٥٢٢٧- وقال الطبرانى: حدثنا على بن عبد العزيز، حدثنا معلى بن أسد العمىّ، حدثنا محمد بن عمران، حدثنا أبو معدان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده- يعنى شهاب بن المجنون- قال: دخلت المسجد ورسول ا لله ﷺ واضعٌ يده على فخذه يشير بالسبابة، ويقول: « يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِى عَلَى دِينكَ». وقال الترمذى غريب[٣].

٨١٠- (شهاب: رجلٌ من الصحابة كان نزل مصر) [٤]

٥٢٢٨- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن معاذ الحلبى، حدثنا القعنبى، حدثنا معتمر بن سليمان، عن سلم بن أبى الذيال[٥]، عن أبى سنان ـ رجل من أهل المدينة ـ سمع جابر بن عبد ا لله يحدث، عن شهاب- رجلٌ من أصحاب رسول ا لله ﷺ كان نزل مصر-: أنه سمع رسول ا لله ﷺ يقول: «مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَى مَيِّتًا»[٦].

٨١١- (شهاب القرشى: مولاهم، سكن حمص) [٧]

٥٢٢٩- قال ابن الأثير: روى عبد الرحمن بن عائذ، قال: قال عبد ا لله بن زغب: «كان شهاب القرشى أقرأه رسول ا لله ﷺ القرآن كله، وكان عامة الناس بحمص يقترئون منه».

---

(١) أسد الغابة: ٥٣٢/٢؛ وما بين معكوفين استكمال منه. وقال ابن حجر: رواه علىّ بن سعيد العسكرى، والبغوى. مابين قانع. الإصابة: ١٥٨/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣٢/٢؛ والغصابة: ١٥٨/٢؛ والاستيعاب: ١٤٥/٢؛ وقالوا: الجرمى وأضاف ابن كثير: من جرم بن ريّان.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى (باب ١٢٥): صحيح الترمذى: ٥٧٣/٥؛ والطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٧٤/٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣٢/٢؛ والإصابة: ١٥٩/٢؛ والاستيعاب: ١٤٥/٢.

(٥) فى المخطوطة: «مسلم بن أبى الديان»، والتصويب من تهذيب التهذيب: ١٢٩/٤.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٤/٧.

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣١/٢؛ والإصابة: ١٥٩/٢.

أخرجه ابن منده، وابو نعيم[١].

٨١٣- (شويفع: غير منسوب)[٢]

٥٢٣٠- قال الطبراني: حدثنا محمد بن خالد الراسبى، حدثنا أبو ميسرة النهاوندى، حدثنا الوليد بن مسلم الحرانى، حدثنا عبيد ا لله بن عبد ا لله بن عمرو ابن شويفع، عن أبيه، عن جده: شويفع. قال النبى ﷺ : « مَنْ لَمْ يَسْتَحِ مِمَّا قَالَ، أَوْ قِيلَ لَهُ، فَهُوَ لِغَيْرِ رُشْدِه، أو حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ»، قال ابن الأثير: وروى هذا الحديث عن أبى هريرة[٣].

٨١٤- (شيبان بن مالك أبو يحيى الأنصارى)[٤]

٥٢٣١- قال الطبرانى: حدثنا عمرو بن حفص السدوسى، حدثنا عاصم بن على، حدثنا قيس بن الربيع، عن أشعث بن سوار، عن يحيى بن عباد، عن جده شيبان: أنه غدا إلى المسجد، فجلس إلى [بعض] حجر النبى ﷺ فسمع صوته، فقال: «أبا يحيى؟» قال: نعم، قال: «ادْخُلْ» فدخل، فإذا النبى ﷺ يتغدى، فقال: «هَلُمَّ إلى الْغَدَاء»، / فقال: يا رسول ا لله إنى أريد الصيام، قال: «وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ إِنَّ مُؤَذِّنَنَا فِي بَصَرِه سُوءٌ أَذَّنَ قَبْلَ الْفَجْرِ»[٥]. /٢٢٤

٨١٤- (شيبة بن عبد الرحمن السلمى: مختلف فى صحبته)[٦]

٥٢٣٢- قال ابن الأثير: روى عبد الصمد بن سليمان الأزرق البصرى، عن أبيه، عن شيبة بن عبد الرحمن السلمى.قال:كان رسول ا لله ﷺ يسمى الشاة بركة.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى[٧].

---

(١) قال ابن منده: غريب تفرد به نصر بن خزيمة. المرجعان السابقان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥٣٣؛ والإصابة: ٢/١٥٩.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٣٧٦؛ واللفظ عند ابن كثير؛ ويراجع أسد الغابة: ٢/٥٣٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥٣٣؛ والغصابة: ٢/١٦٠؛ والاستيعاب: ٢/١٣٨؛ والتاريخ الكبير: ٤/٢٥٢؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٨٨، ولم يرد فيهما ذكر مالك وإنما قالا: أبو يحيى. وأضاف الطبرانى: جد أبى هبير. المعجم الكبير: ٧/٣٧٣.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٣٧٣، وما بين معكوفين استكمال منه، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط. وفيه قيس بن الربيع. وثقه شعبة والثورى، فيه كلام. مجمع الزوائد: ٣/١٥٣.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥٣٤؛ والإصابة: ٢/١٦١.

(٧) المرجعان السابقان.

* (شيبة بن عتبة بن ربيعة) [١]

هو أبو هاشم بن عتبة يأتى فى الكُنى إن شاء الله تعالى.

٨١٥- (شيبة بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العزى) [٢]

ابن عثمان بن عبد الدار بن قصى العبدرى: أبو عثمان الحجبىّ- رضي الله عنه -.

أسلم عام الفتح، وسلم إليه رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة، وشهد حُنينًا، وأبلى بلاءً حسنًا، توفى سنة أربع وستين[٣]. وقيل بقى إلى أيام يزيد.

٥٢٣٣- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن واصل الأحدب، عن أبى وائل. قال: جلست إلى شيبة بن عثمان، فقال: جلس عمر بن الخطاب فى مجلسك هذا، فقال: هممت أن لا أدع فى الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين الناس، قال: قلت: ليس ذلك لك، فقد سبقك صاحباك، فلم يفعلا ذلك، فقال: هما المرْءان يفتدى بهما[٤].

٥٢٣٤- حدثنا عبد الرحمن. عن سفيان، عن واصل، عن أبى وائل. قال: «جلست إلى شيبة [بن عثمان] فى هذا المسجد. فقال: جلس إلى عمر مجلسك هذا، فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين. قال: قلت: ما أنت بفاعل. قال: لم؟ قال: قلت: لم يفعله صاحباك. قال هما المرءان يفتدى بهما»[٥].

رواه البخارى عن قبيصة بن عقبة. عن سفيان الثورى، ومن حديث ابن مهدى، وخالد بن الحارث عنه[٦].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥٣٤.

(٢) فى المخطوطة: «عبد الله بن عبد العزيز»، والتصويب من مصادر ترجمته، وله ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥٣٤؛ والإصابة" ٢/١٦١؛ والاستيعاب: ٢/١٥٨؛ والتاريخ الكبير: ٤/٢٤١؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٨٦.

(٣) أكثر الأقوال أنه مات سنة تسع وخمسين آخر خلافة معاوية. وقيل سنة سبع وخمسين. وقيل سنة ثمان وخمسين، وقيل: عاش إلى خلافة يزيد بن معاوية.

(٤) من حديث شيبة بن عثمان الحجبى فى المسند: ٣/٤١٠.

(٥) المصدر السابق، والاستكمال منه.

(٦) الخبر أخرجه البخارى فى الحج (باب كسوة الكعبة)، وفى الاعتصام (باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ) : فتح البارى : ٣/٤٥٦. ١٣/ ٢٤٩.

ورواه أبو داود عن أحمد بن حنبل، وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة: كلاهما عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن واصل الأحدب به[١].

(حديث آخر عنه)

٥٢٣٥- قال الطبراني: حدثنا محمد بن النضر الأزدي، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن عبد الرحمن بن الزجاج، قال: قلت لشيبة: «يا أبا عثمان إنهم يزعمون أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة، ولم يُصل فيها، فقال: كذبوا/ لقد صلى ركعتين بين ٢٢٤/ب العمودين، ثم ألصق بهما بطنه، وظهره»[٢].

(حديث آخر)

٥٢٣٦- قال الطبراني: حدثنا محمد بن خالد الراسبي، حدثنا محمد بن عبيد ابن حسان، حدثنا محمد بن حمران، أخبرني أبو بشر، عن مسافع بن شيبة، عن أبيه شيبة، قال: دخل رسول الله ﷺ الكعبة. فصلى ركعتين، فرأى فيها تصاوير، فقال: « يَا شَيْبَةُ اكْفِنِي هذه» فاشتد ذلك على شيبة، فقال له رجلٌ من أهل فارس: إن شئت طليتها، ولطختها بزعفران، ففعل[٣].

(أحاديث أُخَر عن شيبة بن عثمان)

٥٢٣٧- قال الطبراني: حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، وحدثنا عبدان بن محمد المروزي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أيوب بن جابر، عن صدقة بن سعيد، عن مصعب بن شيبة، عن أبيه، قال خرجت مع رسول الله ﷺ يوم حنين- والله ما أخرجني الإسلام، ولا معرفة به، ولكني أنفت أن تظهر هوازن على قريش- فقلت وأنا واقف معه: يا رسول الله إني لأرى خيلاً بلقاء، فقال: « يَا شَيْبَةُ إنه لا يَرَاهَا إلاَّ كافرٌ» فضرب بيده على صدري، ثم قال: «اللَّهُمَّ

---

(١) الخبر أخرجاه في الحج: في (باب في مال الكعبة): سنن أبي داود: ٢/٢١٥؛ وسنن ابن ماجه: ٢/١٠٤٠.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٧/٣٥٧؛ وقال الهيثمي: فيه عبد الرحمن بن الزجاج ولم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد: ٣/٢٩٥.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٧/٣٥٩؛ وقال الهيثمي: مسافع لم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد: ٣/٢٩٥.

اهْدِ شَيْبَةَ»، ثم ضربها الثانية، وقال: «اللَّهُمّ اهْدِ شَيْبَةَ»، ثم ضربها الثالثة، وقال: «اللَّهُمَ اهْدِ شَيْبَةَ»، قال: فوا لله ما رفع يده من صدرى من الثالثة. حتى ما كان أحد من خلق ا لله أحب إلى منه.

قال: فالتقى الناس والنبى ﷺ على ناقة، أو بغلة، وعمر آخذ بلجامه، والعباس [بن عبد المطلب] آخذ بثَفَرِ[1] دابته فانهزم المسلمون، فنادى العباس بصوت له جهير، فقال: أين المهاجرون الأولون؟ أين أصحاب [سورة البقرة و] رسول ا لله ﷺ يقول قدمًا:

«أَنَا النَّبِيُّ لا كَذِب أَنَا ابْنُ عَبْدُ المطَّلِبْ»

قال: فعطف المسلمون، فاصطكوا بالسيوف، فقال النبى ﷺ: «الآن، حَمِيَ الوَطِيسُ»[2]. قال فهزم ا لله المشركون[3].

(حديث آخر عنه)

٥٢٣٨- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن النضر الأزدى، حدثنا ابن الأصبهانى، حدثنا ابن المبارك، عن أبى بكر الهذلى، عن عكرمة. قال: قال شيبة بن عثمان: لما غزا النبى ﷺ حنينًا، تذكرت أبى وعمى قتلهما حمزة وعلى، فقلت: اليوم أدرك ثأرى من محمد، فجئته فإذا العباس عن يمينه عليه درع بيضاء كأنها الفضة، فكشف عنها العجاج[4]، فقلت: عمه لن يخذله، فجئت عن يساره، فإذا أنا بأبى سفيان/ بن الحارث، فقلت: ابن عمه ولن يخذله، فجئته من خلفه، فدنوت، ودنوت، حتى إذا لم يبق إلا أن أُسَوِّرَه[5] سورة بالسيف رفع لى شواظ من نار، كأنه البرق، فخفت أن يمحشنى[6]، فنكصت القهقرى، فالتفت إلىّ رسول ا لله ﷺ، ٢٢٥/أ

(١) ثفر الدابة: الذى يجعل تحت ذنبها. النهاية: ١/١٣٠.

(٢) الوطيس: شبه التنور، وقيل: الضراب فى الحرب، وقيل: الوطء الذى يطس الناس أى يدقهم. وقال الأصمعى: هو حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد أن يطأها. ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبى ﷺ. وهو من فصيح الكلام. عبر به عن اشتباك الحرب. وقيامها على ساق. النهاية: ٤/٢٢٠.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٣٥٧؛ وقال الهيثمى: فيه أيوب بن جابر، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٦/١٨٣.

(٤) العجاج: الغبار. الصحاح.

(٥) أسوره: أرتفع إليه وآخذه. النهاية: ٢/١٩١.

(٦) يمحشنى: يحرقنى. النهاية: ٤/٨١.

وقال: «تَعَال يَا شَيْبُ»، فوضع يده على صدرى، فاستخرج ا لله الشيطان من قلبى، فرفعت إليه بصرى، وهو أحب إلىَّ من سمعى ومن بصرى، ومن كذا، فقال: « يَا شَيْبُ قَاتِلِ الْكُفَّارَ»ن ثم قال: «ياعباسُ اصْرُخْ بِالْمُهَاجِرِينَ الَّذِين بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَبِالأَنْصَارِ الَّذِينَ آوَوْ وَنَصَرُوا». قال: فما شبهت عطفة الأنصار إلا بالبقر على أولادها.

قال: فنزل رسول ا لله ﷺ وكأنه حرجةٌ[1]، قال: فلرواح الأنصار كانت عندى أخوف عليه من رماح الكفار. ثم قال: «يَا عبَّاسُ نَاولِنِى [من الْبَطْحَاءِ»،] فأفقَهُ ا لله البغْلةَ كلامَه، فأخْفَضَت به حتى كَادَ بَطْنُهَا يمس الأرض، فتناول رسول ا لله ﷺ من الحصباء، فنفخ فى وجوههم وقال: «شَاهَتِ الْوُجُوهُ حَم لا يُنْصَرُونَ»[2].

(حديث آخر عنه)

٥٢٣٩- قال الطبرانى: حدثنا عبد ا لله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أحمد بن محمد بن أيوب- صاحب المغازى-. حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ثابت الثمالى، عن محيصة، عن شيبة بن عثمان. قال: صلى بنا رسول ا لله ﷺ فى مسجد. فقال: «ثَلاثٌ لا يُغِلُّ [3] عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إخْلاَصُ العَمل، والنُّصْح لأَئمّةِ الْمُسْلِمين، وَلُزُوم جَمَاعَتِهم، فإنْ دَعْوتهم تُحيطُ[4] من وَرَائِهم»[5].

(حديث آخر عنه)

٥٢٤٠- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن يزداد التوزى. حدثنا محمد بن سليمان. حدثنا سفيان بن عيينة. عن عبد ا لله بن زرارة. عن مصعب بن شيبة. عن

---

(١) الحرجة: بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة. النهاية: ٢١٣/١.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٥٨/٧؛ وقال الهيثمى: فيه ابو بكر الهذلى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٨٤/٦.

(٣) لا يغل عليهم قلب مؤمن: هو من الإغلال الخيانة فى كل شىء، ويروى يغل: بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء. أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق. وروى يغل بالتخفيف من الوغول: الدخول فى الشر. والمعنى: أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب. فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر. وعليهن فى موضع الحال، تقديره لا يغل كائنًا عليهن قلب مؤمن. النهاية: ١٦٨/٣.

(٤) دعوتهم تحيط من ورائهم: تحدق بهم من جميع جوانبهم. النهاية: ٢٧١/١.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٥٧/٧.

أبيه. قال: قال رسول ا لله ﷺ : «إذَا انْتَهَى أَحَدُكُم إِلَى الْمَجْلِس. فَإِنْ وُسِّعَ لَهُ فَلْيَجْلِسْ، وَإلا فَلْيَنْظُر إلى أَوْسَعَ مَكَانٍ يَرَى فَلْيَجْلِسْ فِيه»[١].

٨١٦- (شيبة بن ابى كثير الاشجعى)[٢]

٥٢٤١- روى الطبرانى وغيره من طريق محمد بن عمر الواقدى، عن أخيه شملة بن عمر، عن عمر بن شيبة بن أبى كثير، عن أبيه. قال: قال رسول ا لله ﷺ : «خَدَرُ الْوَجْهِ من النَّبِيذِ تَتَنَاثَرُ مِنه الْحَسَنَات»[٣].

وروى [من طريق] يحيى بن عمير المدنى، عن عمر بن شيبة بن أبى كثير، عن أبيه: أنه قَتَلَ امْرأَتَهُ خَطَأً، فَلَمْ يُورثه منها[٤]./ ٢٢٥/ب

٨١٧- (شُبَيْم: أبو عاصم السهمى وقيل: أبو سعيد)[٥]

٥٢٤٢- [روى أبو نعيم بسنده عن ابنه]: أنه كان فى جيش عيينة بن حصن حين يمر يهود خيبر. فأعطاه رسول ا لله ﷺ نصف ثمر خيبر، لى أن يرجع. فأبى، فسمعنا صوتاً من العسكر: أيها الناس، أهلكم، أهلكم، فرجعوا لا ينتظرون، وأقمنا، فبعثنا العيون يميناً وشمالاً، فلم نسمع لذلك الصوت أثرًا، وما تراه كان إلا من السماء[٦].

٥٢٤٣- وروى شقيق أبو ليث، عن عاصم بن شييم عن أبيه: أن النبى ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه على الأرض قبل أن تبلغ كفاه[٧].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٠/٧؛ وقال الهيثمى: إسناده حسن. مجمع الزوائد: ٥٩/٨.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣٦/٢؛ والإصابة: ١٦٢/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٣/٧؛ ورواه البغوى وابن قانع، وقال الهيثمى: فيه الواقدى وهو ضعيف جدًا؛ وقد وثق. مجمع الزوائد: ٧٢/٥.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٣/٧؛ وقال الهيثمى: عمر بن شيبة قال أبو حاتم: مجهول. مجمع الزوائد: ٢٣٠/٤.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣٦/٢؛ والإصابة: ١٦٢/٢.

(٦) ألفاظ الخبر غير واضحة بالأصل. واعتمدنا على ابن الأثير. وابن حجر فى استكمال الخبر. المرجعان السابقان.

(٧) ألفاظ الخبر كسابقه غير واضحة، وقد استكملناها من ابن الأثير وقال: أخرجه أبو نعيم وابن منده هكذا، وقد فرق بعضهم بين شييم أبى عاصم، وشنتم أبى سعيد، فقال فى أبى عاصم: شنتم بالنون والتاء فوقها نقطتان، وقال فى أبى سعيد: شييم بيائين مثناتين من تحتها. أسد الغابة: ٥٣٦/٢.

حرف الصاد

٨١٨- (صُحَارُ بن عياش، وقيل: عباس، وقيل: صُحار بن صخر بن شراحبيل بن منقذ) [١]

[ابن حارثة العبدى الديلى]، روى عنه ابناه: عبد الرحمن وجعفر، ومنصور بن أبى منصور.

٥٢٤٤- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريرى، عن ابى العلاء بن الشخير، عن عبد الرحمن بن صحار العبدى، عن أبيه، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «لا تَقُوم السَّاعةُ حتّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ، فيقال: من بقى مِنْ بَنِى فُلانٍ؟» فعرفت حين قال: «قبائل» أنها العرب، لأن العجم تنسب إلى قراها[٢].

٥٢٤٥- حدثنا سليمان بن داود الطيالسى، قال: وحدثنا الضحاك بن يسار، حدثنا يزيد بن عبد ا لله بن الشخير، حدثنا عبد الرحمن بن صحار العبدى، عن أبيه، قال: استأذنت النبى ﷺ أن يأذن لى فى جرة أنتبذ فيها، فرخص لى فيها، أو أذن لى فيها[٣].

٥٢٤٦- حدثنا وكيع، حدثنا الضحاك بن يسار، عن يزيد بن عبد ا لله بن الشخير، عن عبد الرحمن بن صحار العبدى، عن أبيه، قال: / قلت: يا رسول ا لله ٢٢٦/أ
إنى رجل مستقام[٤]، فائذن لى فى جريرة فأنتبذ فيها، قال: فأذن لى فيها[٥].

٥٢٤٧- حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريرى، عن أبى العلاء بن الشخير، عن عبد الرحمن بن صحار العبدى، عن أبيه: قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: « لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ، حتّى يقال: مَنْ بَقِى مِنْ بَنِى فُلانٍ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَعْنِى الْعَرَبَ. لأَنّ العجم إنَّمَا تُنْسَبُ إِلَى قُرَاهَا[٦].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩/٣؛ والإصابة: ١٧٦/٢؛ والاستيعاب: ٢٠٠/٢؛ وقال البخارى: صحارى بن صخر العبدى: ٣٢٧/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٩٤/٣.

(٢) من حديث صحار العبدى فى المسند: ٤٨٣/٣؛ واستعنا بالمسند فى استكمال غير الواضح فى المخطوطة.

(٣) من حديث صحار العبدى فى المسند: ٤٨٣/٣.

(٤) المستقام: بكسر الميم: الكثير السقم. الصحاح..

(٥) من حديث صحار العبدى فى المسند: ٣١/٥..

(٦) المصدر السابق.

إسناد هذين الحديثين قوى صحيح وليسا فى شىء من الكتب الستة من هذا الوجه[١].

٨١٩- (صخر بن جبر الأنصارىّ)[٢] ذكره الطبرانى فى الكبير[٣] ولم يسند عنه شيئًا.

٥٢٤٨- قال ابن الأثير: وروى أبو موسى المدينى، من طريق الحسن بن سالم، عنه حديثًا فى فسخ الحج إلى العمرة، قال: قدمنا لأربع مضين من ذى الحجة مهلين بالحج، فأمرنا رسول ا لله ﷺ فنقضنا حجنا، وجعلناه عمرة، وطفنا بالبيت، وسعينا بين الصفا والمروة، وأحللنا مما يحل من الحرام، وأصبنا ما يصيب الحلال من النساء والطيب، حتى إذا كان يوم التروية غدونا من الغد إلى عرفات، أمرنا رسول ا لله ﷺ ، فأتممنا حجنا فقال أحدنا: كيف نذهب إلى عرفات وهذا ذكر أحدنا يقطر منيًا،فبلغ ذلك رسول ا لله ﷺ ، فكرهه، وقال: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ بَلَغَنِى مَا تَقُولُونَ، وَلَوْلا أَنَّ الْهَدْىَ كَانَ مَعِى لَكُنْتُ رَجُلاً مِنْكُم، ولكِن لا أُحِلّ حتَّى يَبْلُغَ الْهَدْىُ محلّه»[٤].

٨٢٠- (صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصى ابو سفيان الأموى)[٥]

أسلم بمكة يوم الفتح.

٥٢٤٩- وقال رسول ا لله ﷺ : «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِى سُفْيَان فَهُوَ آمِنٌ»[٦].

وشهد حُنَيْنًا، وأعطاه رسول ا لله ﷺ مائة من الإبل، وأربعين أوقية، وشهد حصار الطائف وفقئت عينه يومئذ، ثم شهد اليرموك، ففقئت عينه الأخرى فعمى، وتوفى سند إحدى، وقيل أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان بن عفان بالمدينة، وله

---

(١) هذه الأخبار أخرجها الطبرانى فى الكبير: ٨٧/٨؛ وروى البزار بعضها والطبرانى بعضها. كشف الأستار: ٣٤٨/٣. ١٤٥/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩/٣؛ والإصابة: ١٧٨/٢.

(٣) الكلمة غير واضحة بالأصل، وما أثبتناه أقرب إلى الرسم، يراجع المعجم الكبير للطبرانى: ٣١/٨.

(٤) أسد الغابة: ٩/٣.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٠/٣؛ والإصابة: ١٧٨/٢؛ والاستيعاب: ١٩٠/٢، والتاريخ الكبير: ٣١٠/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٩٣/٣؛ وغلبت عليه كنيته.

(٦) مسلم بشرح النووى: ٤١٤/٤.

من العمر ثمان وثمانون سنة، وهو والد [أم] حبيبة أم المؤمنين، ومعاوية سلطان الإسلام، يأتى فى مسند عبد الله بن عباس حديث هرقل.

٨٣١- (صخر بن صعصعة: أبو صعصعة) (١)

٥٢٥٠- روى له أبو نعيم بسند لم يثبته. [ادعى الهيثم بن سهل بن عبدا لله](٢): أن النبى ﷺ أمره أن ينادى فى الناس: «لا يَصْحَبُنَا مُضْعِفٌ، ولا مُصْعَبٌ»، فعمد رجل من المنافقين إلى قعود له، فركبه، فلما اختلط الظلام شددنا على راحلته، حتى أصبحنا، فأتينا به رسول الله ﷺ، فقال: « يَا صَخْرُ»، قلت لبيك وسعديك. . . إلخ(٣). ٢٢٦/ب

٨٣٢- (صخر بن عيلة بن عبد الله ابن ربيعة الأحمسى- رضي الله عنه -) (٤)

حديثه فى رابع الكوفيين

٥٢٥١- حدثنا وكيع، حدثنا ابان بن عبد الله البجلى، حدثنا عمومتى، عن جدهم: صخر بن عيلة: أن قومًا من بنى سليم فروا عن أرضهم حين جاء الإسلام، فأخذتها، فأسلموا، فخاصمونى فيها إلى النبى ﷺ، فردها عليهم. وقال: «إذا أَسْلم الرَّجُل، فَهُوَ أَحَقُّ بِأَرْضِه. وَمَالِهِ»(٥).

وفى إسناده رجل لم يسم(٦).

(حديث آخر)

٥٢٥٢- قال أبو داود فى كتاب الخراج: حدثنا عمر بن الخطاب: ابو حفصٍ(٧)، حدثنا الفريابى، حدثنا أبان، قال عمر: وهو ابن عبد الله بن أبى حازم،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١١؛ والإصابة: ٢/١٨٠.

(٢) العبارة غير واضحة بالأصل، وما أثبتناه من الإصابة.

(٣) العبارة غير واضحة بالأصل، وما أثبتناه أقرب إلىالرسم، بالرجوع إلى ابن الأثير. أسد الغابة: ٣/١١؛ وقال: المضعف: الذى دابته ضعيفة. والمصعب: الذى دابته صعبة لم يرضها.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/١٢؛ والإصابة: ٢/١٨٠؛ والاستيعاب: ٢/١٩١؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣١٠؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٩٢.

(٥) من حديث صخر بن عيلة فى المسند: ٤/٣١٠.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٢٩.

(٧) عمر بن الخطّاب السجستانى القسيرى: أبو حفص نزيل الأهواز، روى عن محمد بن يوسف الفريابى وغيره وعنه أبو داود وغيره. تهذيب التهذيب: ٧/٤٤١.

قال: حدثني عثمان بن أبي حازم، عن أبيه، عن جده: صخر: أن رسول ا لله ﷺ غزا ثقيفًا، فلما أن سمع ذلك صخر ركب في خيل يمد النبي ﷺ ، فوجد نبي ا لله ﷺ قد انصرف، ولم يفتح، فجعل صخر يومئذ عهد ا لله، وذمته أن لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على حكم رسول ا لله ﷺ ، فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم رسول ا لله ﷺ ، فكتب إليه صخر: أما بعد، فإن ثقيفًا قد نزلت على حكمك يا رسول ا لله، وأنا مقبل إليهم، وهم في خيل، فأمر رسول ا لله ﷺ بالصلاة جامعة. فدعا لأحمس عشرة دعوات: اللَّهم بَارِكْ لأَحْمَسَ في خَيْلِهَا ورِجَالِهَا».

وأتاه القوم، فتكلم المغيرة بن شعبة. فقال: يا نبي ا لله، إن صخرًا أخذ عمتي، ودخلت فيما دخل فيه المسلمون. فدعاه، فقال: «يا صَخْرُ، إن القَوْمَ إذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهم وأَمْوَالهم فَادْفَعْ إلى المغِيرَةِ عَمَّته»، فدفعها إليه.

وسأل نبي ا لله ﷺ : «مَا لِبَنِي سُلَيْم قَدْ هَرَبُوا عن الإسلام وتَركوا ذلك الماء؟» فقال: يا نبي ا لله أنزلنيه أنا وقومي، قال: «نَعم» فأنزله ، وأسلم- يعني السلميين- فأتوا صخرًا، فسألوه أن يدفع إليهم الماء، فأبى، فأتوا النبي ﷺ، فقالوا: يا نبي ا لله أسلمنا، وأتينا صخرًا، ليدفع إلينا ماءنا فأبى علينا، فأتاه، فقال: «يَا صَخرُ إنَّ القومَ إذَا أسْلِمُوا أحْرَزُوا أمْوَالَهُم وَدِمَاءَهم، فَادْفَعْ إلى القَوْمِ ماءهم»، قال: نعم يا نبي ا لله، فرأيت وجه رسول ا لله ﷺ يتغير عند ذلك حمرة حياء من أخذه الجارية، وأخذه الماء[1].

٨٣٣/- (صخر بن قدامة العقيلي)[2] ٢٢٧/أ

٥٢٥٣- قال ابن الأثير: روى حماد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن، عن صخر بن قدامة. قال: قال رسول ا لله ﷺ : «لا يُولَدُ مَوْلُودٌ بَعْدَ الْمِائةِ [سنةٍ لله فيه][3] حاجةٌ»، قال أيوب: فلقيت صخر بن قدامة فسألته عن الحديث فلم يعرفه أخرجه الثلاثة[4].

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في (باب في إقطاع الأرضين): سنن أبي داود: ٣/١٧٥، وقال أبو القاسم بالغوي: ليس لصخر بن العيلة غير هذا الحديث فيما أعلم. وقال المنذري: في إسناده أبان بن عبدا لله بن أبي حازم. ثم أورد أقوال العلماء فيه. مختصر السنن للمنذري: ٤/٢٦٢.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣/١٤؛ والإصابة: ٢/١٨٠، والاستيعاب: ٢/١٩٢.

(٣) في المخطوطة: «بعد المائة به في»، والتصويب من المرجع.

(٤) أسد الغابة: ٣/١٤.

قلت: رواه الطبراني عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري. ومحمد بن جعفر بن أعين كلاهما: عن خالد بن خداش. عن حماد بن زيد به، وليس عنده زيادة قول أيوب[١].

٨٣٤- (صخر بن القعقاع الباهلي: خال سويد بن حجير)[٢]

٥٢٥٤- قال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي. حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، حدثنا قزعة بن سويد الباهلي، حدثنا أبي: سويد، حدثني خالي، قال: لقيت رسول ا لله ﷺ بين عرفة والمزدلفة فأخذت بخطام ناقته، فقلت: يا رسول ا لله، ما يقربني من الجنة، ويباعدني من النار؟ فقال: « أَمَا وا للهِ لَئِن كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي المسألة لَقَدْ عَظَّمْتَ وَأَطْوَلْتَ. أَقِمِ الصَّلاةَ المَكْتُوبةَ، وأَدَّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وحُجَّ الْبَيْتَ، وَمَا أَحْبَبْتَ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاسُ بِكَ، فَافْعَلْهُ بِهِمْ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاسُ بِكَ فَدَعْ النَّاسَ مِنْهُ، خَلَّ خِطَامَ النَّاقَةِ».

قال إبراهيم بن الحجاج، وخالي صخر بن القعقاع الباهلي[٣].

٨٣٥- (صخر الغامدي- رضي الله عنه -)[٤]

وغامد بطن من بطون الأزد في مواضع من أول المكيين والمدنيين.

٥٢٥٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد البجلي، عن صخر الغامدي، عن النبي ﷺ ، قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

---

(١) الخبر أخرجه في المعجم الكبير: ٣١/٨، وليست فيه زيادة قول أيوب كما قال المصنف، لكن أورده ابن حجر عن الطبراني وابن شاهين بهذه الزيادة، ثم قال: قال ابن شاهين: هذا حديث منكر، وهذا البغدادي- يعني محمد بن جعفر بن أعين- لا أعرفه. الإصابة: ١٨٠/٢؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه أحمد بن القاسم بن مساور ومحمد بن جعفر بن أعين، ولم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح، ويحتمل أنه أراد: لا يولد لأحد بعد أن يكمل من العمر مائة سنة ولد في الغالب، فإن ولد له ، فلا يعيش الولد حتى يؤدبه، فيتعلم المعاصي، وا لله أعلم. مجمع الزوائد: ١٥٩/٨.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٤/٣؛ والإصابة: ١٨١/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣١/٨.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٥/٣، وقال: صخر بن وداعة الغامدي؛ وفي الإصابة: ١٨١/٢، وأورد الخلاف في اسم أبيه؛ والاستيعاب: ١٩١/٢، ووافق ابن الأثير في اسم أبيه. وقال البخاري: صخر الغامدي، يقال أبو وداعة. التاريخ الكبير: ٣١٠/٤؛ وقال ابن حبان: صخر بن وديعة الغامدي الأزدي، ويقال: ابن وداعة. الثقات: ١٩٣/٣.

قال: وكان النبى ﷺ إذا بعث سرية بعثها أول النهار، وكان صخر رجلاً تاجرًا، فكان لا يبعث غلمانه إلا من أول النهار، فكثر ماله حتى كان لا يدرى أين يضع ماله[١].

٥٢٥٦- حدثنا هشيم، أنبأنا يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدى، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِى فِى بَكُورِهَا».

قال: وكان إذا بعث سرية، أو جيشًا بعثهم من أول النهار، قال: وكان صخرٌ رجلاً تاجرًا، وكان يبعث غلمانه [من] أول النهار [قال: فأثرى وكثر ماله][٢].

٥٢٥٧- حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: يعلى بن عطاء أنبأنى، قال: سمعت عمارة بن حديد- رجلٌ من بجلة-،/ قال: سمعت صخر الغامدى- رجلٌ من الأزد- ٢٢٧/ب
أن النبى ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِى فِى بَكُورِهَا».

قال: وكان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية بعثهم أول النهار، وكان صخرٌ رجلاً تاجرًا، وكان له غلمان، فكان يبعث غلمانه من أول النهار، فكان كثر ماله، حتى لا يدرى أين يضعه[٣].

هكذا رواه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وقال الترمذى: حسن لا يعرف لصخر غير هذا الحديث[٤].

قال شيخنا: وقد رواه عفان بن مسلم عن عمرو بن مساور، عن أبى جمرة الضبعى، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ[٥].

(حديث آخر عن صخر الغامدى)

٥٢٥٨- قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم،

---

(١) من حديث صخر الغامدى فى المسند: ٤١٦/٣.

(٢) من حديث صخر الغامدى فى المسند: ٤١٧/٣، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) من حديث صخر الغامدى فى المسند: ٤٣٢/٣.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد (باب فى الابتكار فى السفر): سنن أبى داود: ٣٥/٣؛ وقال: وهو صخر بن وداعة؛ وأخرجه الترمذى فى البيوع (باب ما جاء فى التبكير بالتجارة): صحيح الترمذى: ٥٠٨/٣؛ وأخرجه النسائى فى البيوع أيضًا كما فى تحفة الاشراف: ١٦١/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب ما يرجى من البركة فى البكور): سنن ابن ماجه: ٧٥٢/٢.

(٥) تحفة الأشراف: ١٦١/٤.

حدثنا محمد بن يوسف الفريابى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر- وقد أدرك النبى ﷺ - ، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فَتُؤذُوا الأَحْيَاءَ»(١).

* (صخر: ابو حازم الأحمسى) (٢)
مختلف فى صحبته، يأتى فى الكنى)
٨٣٦- (صرم بن يربوع: صحابى) (٣)

سماه رسول ا لله ﷺ سعيدًا.

٥٢٥٩- قال الحافظ أبو نعيم: حدثنا ابو بكر: أحمد بن القاسم بن الريان اللكى(٤)، حدثنا أحمد بن محمد بن الجعد، حدثنا أحمد بن محمد سنان القطان، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد الرحمن بن الصرم وعمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن الصرم، حدثنى جدى، عن أبيه: أن رسول ا لله ﷺ، قال: «أَيُّنَا أَكْبَرُ أَنا أَوْ أَنْتَ؟» فقال: أنت أكبر منى وأخير، وأنا أقدم سناً منك، فسماه سعيدًا، وقال: «الصَّرْمُ قَدْ ذَهب»(٥).

٨٣٧- (صرمة العذرى- رضي الله عنه -) (٦)/ أ/٢٢٨

٥٢٦٠- قال الطبرانى: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى، حدثنا عمرو ابن عون الواسطى، حدثنا عبد الحميد بن سليمان، سمعت ربيعة بن أبى عبد الرحمن يحدث، عن صرمة العذرى. قال: غزا رسول ا لله ﷺ بنى المصطلق، فأصبنا كرائم

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٩/٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والصغير، وقال: عن النبى ﷺ الكفار الذين أسلم أولادهم، وفيه عبد ا لله بن سعيد بن أبى مريم وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٧٦/٨.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٠/٣؛ وقال ابن حجر: صخر، يقال: هو اسم أبى حازم، والد قيس، والراجح أن اسمه عوف، وأما صخر أبو حازم فهو ابن العيلة. الإصابة: ١٨١/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧/٣؛ وترجم له ابن حجر وابن عبد البر: سعيد بن يربوع. الإصابة: ٥١/٢؛ والاستيعاب: ١٥/٢..

(٤) غير واضح بالأصل، والتصويب من الميزان، قال: له جزء عال، رواه عنه أبو نعيم الحافظ. الميزان: ١٢٨/١.

(٥) أسد الغابة: ١٧/٣؛ وتراجع الإصابة: ٥١/٢.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩/٣؛ والإصابة: ١٨٤/٢؛ والاستيعاب: ١٩٩/٢؛ وضبطه غير واضح فى الاستيعاب، ولكن قال ابن حجر: ذكره أبو عمر بالفاء بدل الميم.

العرب، فأرغبنا فى التمتع وقد اشتدت علينا العزوبة، فأردنا أن نستمتع ونعزل، فقال بعضنا لبعض: ما ينبغى لنا أن نصنع هذا، ورسول الله ﷺ بين أظهرنا، حتى نسأله، فسألناه، فقال: «اعْزِلُوا أَوْ لا تَعْزِلُوا، مَا كَتَبَ اللهُ مِنْ نَسَمةٍ هِىَ كَائِنَةٌ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ إلاَّ وَهِىَ كَائِنَةٌ».

وهذا أسنادٌ جيد قوى و لله الحمد[1].

* (صدى بن عجلان، أبو أمامة الباهلى)
يأتى فى الكُنى

يتلوه الصعب بن جثامة فى الجزء الثلاثين

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٨٩؛ وقال الهيثمى: فيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٤/٢٩٧، والاستكمال منهما.

الجُزء الثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٣٨- (الصعب بن جَثَّامَةَ) [١]

واسمه يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الليثى: حليف قريش، وأمه زينب بن حرب بن أمية، أخت أبى سفيان، وكان ينزل بودان[٢] والأبواء وتوفى فى خلافة الصديق.

حديثه فى الرابع والخامس من المكيين والمدنيين - رضي الله عنه - .

٥٢٦١- حدثنا عبد الله، حدثنى أبو حميد الحمصى: أحمد بن محمد بن المغيرة ابن يسار، حدثنا حيوة، حدثنا بقية، عن صفوان بن عمرو، عن راشد بن سعد، قال: لما فتحت إصطخر[٣]، فإذا منادٍ: ألا أن الدجال قد خرج، قال: فلقيهم الصعب بن جثامة، قال: فقال: لولا ما تقولون لأخبرتكم إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لا يَخْرُجُ الْدَجَّالُ حَتَّى يُذْهلَ النَّاسُ عَنْ ذِكْرِهِ، وَحَتَّى تَتْرُكَ الأَئِمَّةُ ذِكْرَهَ عَلَى الْمَنَابِرِ« لا بأس بإسناده، ولم يخرجه[٤].

٥٢٦٢- حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة. قال: مر بى رسول الله ﷺ ، وأنا بالأبواء أو بودان، فأهديت له من لحم حمار وحش وهو محرم، فرده على، فلما رأى فى وجهى الكراهة. قال: « إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرُمٌ» وسمعته يقول: « لا حِمَى إلاَّ لله، ولِرَسُولِهِ».

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٠؛ والإصابة: ٢/١٨٤؛ والاستيعاب: ٢/١٩٨؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣٢٢؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٩٥.

(٢) ودان: بالفتح بين مكة والمدينة، قرية جامعة من نواحى الفرع، بينها وبين هرش ستة أميال، وبينها وبين الأبواء نحو ثمانية أميال، قريبة من الجحفة.
والأبواء: قرية من أعمال الفرع من المدينة، بينها وبين الجحفة مما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً. معجم البلدان: ١/٧٩، ٥/٣٦٥.

(٣) إصطخر: بلدة بفارس، وهى من أعيان حصونها ومدنها، معجم البلدان: ١/٢١١.

(٤) الخبر من روايات عبد الله بن أحمد فى المسند من حديث الصعب بن جثامة. المسند: ٤/٧١.

وسُئل عن أهل الدار من المشركين يبيتون[١] فيصاب من نسائهم وذراريهم: فقال: « هُمْ مِنْهُمْ»، ثم يقول الزهرى: ثم نهى عن ذلك بعد.

هذه ثلاثة أحاديث بهذا الإسناد[٢].

فأما حديثه الأول فى إهداء الحمار، فقد رواه الجماعة إلا أبا داود من طرق متعددة عن الزهرى به[٣] وممن رواه عنه مالك بن أنس[٤].

وأما حديثه الثانى: « لاَ حِمَى إلاَّ لله وَلِرَسُولِهِ»، فرواه البخارى وأبو داود، والنسائى من حديث الزهرى أيضًا[٥].

وأما حديثه الثالث: «سئل عن أهل الدار من المشركين يبيتون» فرواه الجماعة من طريق الزهرى أيضًا[٦].

قرأت على عبد الرحمن بن مهدى: مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبيدا لله بن/ عبد ا لله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة الليثى: أنه أهدى ٢٢٩/ب

---

(١) سئل عن أهل الدار يبيتون: أى يصابون ليلاً، وتبيت العدو: هو أن يقصد فى الليل من غير أن يعلم، فيؤخذ بغتة، وهو البيات . النهاية: ١٠٢/١.

(٢) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٣٧/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الحج (باب أهدى للمحرم حمارًا وحشيًا حيًا لم يقبل)، وفى الهبة (باب قبول الهبة) ، و (باب من لم يقبل الهدية لعلة): فتح البارى: ٣١/٤، ٢٠٢/٥، ٢٢٠؛ وأخرجه مسلم فى الحج من عدة طرق (باب تحريم الصيد المأكول البرى للمحرم) : ٢٧٣/٣ وما بعدها؛ وأخرجه الترمذى فى الحج (باب ما جاء فى كراهية لحم الصيد للمحرم): صحيح الترمذى: ١٩٧/٣؛ وقال: حسن صحيح، ثم استكمل فقه الموضوع؛ وأخرجه النسائى فى المناسك فى الباب: المجتبى: ١٤٤/٥؛ وأخرجه ابن ماجه فيه أيضًا، سنن ابن ماجه: ١٠٣٢/٢.

(٤) الموطأ بشرح الزرقانى: ٢٨١/٢.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الشرب (باب لا حمى إلا لله)، وفى الجهاد (باب أهل الدار يبيتون): فتح البارى: ٤٤/٥، ١٤٦/٦؛ وأخرجه أبو داود فى الخراج (باب فى الأرض يحميها الإمام أو الرجل): سنن أبى داود: ١٨٠/٣؛ وأخرجه النسائى فى السير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٨٦/٤.

(٦) الخبر أخرجه البخارى فىالجهاد (باب أهل الدار يبيتون): فتح البارى: ١٤٦/٦؛ وأخرجه مسلم فى الجهاد والسير (جواز قتل الصبيان والنساء فى البيات): مسلم بشرح النووى: ٣٤٢/٤ وما بعدها؛ وأخرجه أبو داود فى الجهاد (باب فى قتل النساء): سنن أبى داود: ٥٤/٣؛ وأخرجه الترمذى فى السير بلفظ مختلف لا يغير المعنى، وقال : حسن صحيح. صحيح الترمذى: ١٣٧/٤؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف: ١٨٥/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى الجهاد (باب الغارة والبيات، وقتل النساء والصبيان): سنن ابن ماجه: ٩٤٧/٢.

لرسول ا لله ﷺ، وهو بالأبواء أو بودان حمارًا وحشيًا، فرده عليه رسول ا لله ﷺ، فلما رأى ما فى وجهى، قال: «إِنَّا لَمْ نَرُدّ عَلَيْكَ إلاَّ أَنَّا حُرُمٌ»(١).

٥٢٦٣- حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرنى عمرو بن دينار: أن ابن شهاب أخبره، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب ابن جثامة: أن رسول ا لله ﷺ قيل له: لو أن خيلاً أغارت من الليل، فأصابت من أبناء المشركين؟ قال: «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ»(٢).

٥٢٦٤- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن عبيد ا لله بن عتبة، عن بن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: « لاَ حِمَى إلا لله وَلِرَسُولِهِ»(٣).

٥٢٦٥- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال: قلت: يا رسول ا لله إنا نصيب فى البيات من ذرارى المشركين؟ قال: «هُمْ مِنْهُمْ»(٤).

٥٢٦٦- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال: مر بى رسول ا لله ﷺ، وأنا بالأبواء فأهديت له حمار وحش، فرده علىّ. فلما رأى الكراهية فى وجهى، قال: « إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّ حُرُمٌ»(٥).

٥٢٦٧- حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، أخبرنى ابن شهاب، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله بن عتبة، عن عبد ا لله بن عباس، عن الصعب بن جثامة: أنه قال: مر بى، وأنا بالأبواء أو بودان، فأهديت له حمار وحش، فرده علىّ، فلما رأى رسول ا لله ﷺ الكراهية فى وجهى، قال: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ».

قلت لابن شهاب: الحمار عقير(٦)؟ قال: لا أدرى(٧).

---

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٣٨.

(٢) المرجع السابق.

(٣) المرجع السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٣٨.

(٦) عقير: مجروح بمعنى أنه صاده من قبل. اللسان.

(٧) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٣٨.

٥٢٦٨- حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا ابن أبى ذئب، عن الزهرى، عن عبيدا لله بن عبد ا لله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة: أنه أهدى إلى رسول ا لله ﷺ حمار وحشٍ، وهو محرم ، فذكره[١].

٥٢٦٩- حدثنا عبد ا لله [حدثنى أبى؛ حدثنا][٢] محمد بن أبى بكر- وهو المقدمى-، حدثنا محمد بن ثابت العبدى، حدثنا عمرو بن دينار، عن الزهرى، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة: أنه أهدى إلى رسول ا لله/ﷺ لحم صيدٍ، فلم يقبله، فرأى ذلك فى وجه الصعب، فقال: «إِنَّهُ لَم يَمْنَعنا أَنْ نَقْبَلَ مِنْكَ إلا أنا كُنَّا حُرُمًا». ٢٣٠/أ

قال: وسُئل عن الخيل يوطئها أولاد المشركين بالليل، فقال: «هُمْ [- يعنى من] آبائهمْ».

وقال: لا حِمَى إلا لله وَلِرَسُولِهِ»[٣].

٥٢٧٠- حدثنا عبد ا لله، حدثنى أبو خيثمة: زهير بن حرب، حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله بن عتبة، [عن ابن عباس]، عن الصعب بن جثامة. قال: مر بى رسول ا لله ﷺ ، وأنا بالأبواء، أو بودان، فأهديت له لحم حمار وحشٍ، وهو محرم، فرده علىّ فلما رأى فى وجهى الكراهية، قال: «لَيْسَ بِنا رَدُّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ».

قال: وسمعته يقول: « لا حِمَى إلا لله وَلِرَسُولِهِ».

قال: وسئل عن [أهل] الدار من المشركين، فيبيتون، فيصاب من نسائهم، وأولادهم[٤] وذراريهم، قال : «هُمْ مِنْهُمْ»[٥].

٥٢٧١- حدثنا عبد ا لله، [حدثنى أبى، قال]: حدثنى مصعب- هو الزبيرى-[٦] ، حدثنى عبد العزيز بن محمد، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد ا لله

---

(١) المصدر السابق.

(٢) استكمال من المسند ليصح السياق، وفى الأصل: حدثنا عبد ا لله بن محمد بن أبى بكر.

(٣) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٧١، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) النص عند أحمد: «من نسائهم وذراريهم» فقط.

(٥) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٧١، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٦) فى الأصول: هو الزهرى، خلافًا للمسند، وهو مصعب بن عبد ا لله بن مصعب بن ثابت بن عبدا لله بن الزبير بن العوام: أبو عبد ا لله الزبيرى. تهذيب التهذيب: ١٠/١٦٢.

ابن عياش المخزومى، عن ابن شهاب، عن عبيد ا لله ابن عبد ا لله بن عتبة بن مسعود، عن عبد ا لله بن عباس، عن الصعب ابن جثامة الليثى: أن رسول ا لله ﷺ حمى البقيع[١]، وقال: «لا حِمَى إلا لله ، ولِرَسُولِهُ»[٢].

٥٢٧٢- حدثنا عبد ا لله، حدثنى مصعب بن عبد ا لله، حدثنى مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله بن [عتبة بن] مسعود، عن عبدا لله ابن عباس، عن الصعب بن جثامة الليثى، عن النبى ﷺ أنه أهدى لرسول ا لله ﷺ حمارًا وحشيًا، وهو بالأبواء أو بودان، فرده رسول ا لله ﷺ، فلما رأى رسول ا لله ﷺ ما فى وجهى، قال: « إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إلاَّ أَنَّا حُرُمٌ»[٣].

٥٢٧٣- حدثنا عبد ا لله، [حدثنى أبى]، حدثنى منصور بن أبى مزاحم، حدثنا أبو أوس: عبد ا لله بن أوس، سمعت منه فى خلافة المهدىِّ، عن الزهرى، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال: أهديت للنبى ﷺ حمارًا عقيرًا وحشيًا بودان- أو قال: بالأبواء فرده علىّ، فلما رأى شدة ذلك فى وجهى، قال: «إِنَّا إِنَّما رَدَدْنَاهُ عَلَيْكَ لأَنَّا حُرُمٌ»[٤].

٥٢٧٤- حدثنا عبد ا لله، [حدثنى أبى]، حدثنى عبيد ا لله بن عمرو القواريرى، قال: حدثنا حماد بن يزيد سمعت صالح بن كيسان يحدث عن عبيد ا لله ابن عبد ا لله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة: أن رسول ا لله ﷺ بينما هو بودان إذ أتاه الصعب [بن جثامة]- أو رجلٌ- ببعض حمار وحش، فرده عليه، فقال: «إِنَّا حُرُمٌ لا نَأْكُلُ الْصَّيْدَ»[٥]./ /٢٣٠

٥٢٧٥- حدثنا عبد ا لله، حدثنى محمد بنى أبى بكر، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة: أن رسول ا لله ﷺ قال: «لا حِمَى إلاَّ لله ولِرَسُولِهِ»[٦].

---

(١) البقيع من الأرض: المكان المتسع، ولا يسمى بقيعًا إلى وفيه شجر، أو أصولها، وبقيع الفرقد: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها كان به شجر الفرقد فذهب. النهاية : ١/٩٠.

(٢) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٧١، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) المصدر السابق، والاستكمال منه.

(٤) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٧١، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) المصدر السابق؛ وما بين معكوفات استكمال منه.

(٦) المصدر السابق.

٥٢٧٦- حدثنا عبد ا لله، حدثنى محمد بن أبى بكر، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عمرو [بن دينار]، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال: قيل: يا رسول ا لله إن خيلنا أوطئت أولاد المشركين؟ فقال رسول ا لله ﷺ : هُمْ مِنْ آبائِهِمْ»[١].

٥٢٧٧- حدثنا عبد ا لله، حدثنا محمد بن أبى بكر، حدثنا حماد، عن عمرو ابن دينار، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال: أتى رسول ا لله ﷺ بودان بحمار وحش، فرده ، وقال: «إِنَّا حُرُمٌ لا نَأْكُلُ الصَّيْدَ»[٢].

٥٢٧٨- حدثنا عبد ا لله، حدثنى أبى، حدثنا عامر بن صالح الزبيرى[٣] سنة ثمانين ومائة، حدثنى يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «لا حِمَى إلا لله وَلِرَسُولِهِ»[٤].

٥٢٧٩- حدثنا عبد ا لله، حدثنا أبو حميد، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة[٥]، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا جعفر بن الحارث، عن محمد ابن إسحاق، عن الزهرى، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن الصعب ابن جثامة، قال: سألت رسول ا لله ﷺ عن الدار من المشركين نغشاها بياتًا فكيف بمن يكون تحت الغارة من الولدان؟ قال: «هُمْ مِنْهُم»[٦].

٥٢٨٠- حدثنا عبد ا لله، حدثنى إسحاق بن منصور الكوسج-[٧] من أهل مرو- فى سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال: أنبأنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله، عن ابن عباس، أخبره الصعب بن جثامة: سُئل رسول ا لله ﷺ عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم، وذراريهم؟

---

(١) المصدر السابق.

(٢) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٧١.

(٣) فى المخطوطة: «الزهرى»، والتصويب من المسند، وهو: عامر بن صالح بن عبد ا لله بن عروة بن الزبير بن العوام: الزبيرى أبو الحارث. تهذيب التهذيب: ٥/٧١.

(٤) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٧١.

(٥) فى الأصول: « عبد ا لله بن محمد» والتصويب من المسند، وهو: عبد الوهاب بن نجدة الحوطى. تهذيب التهذيب: ٦/٤٥٣.

(٦) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٧٢.

(٧) هو إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج: أبو يعقوب التميمى المروزى نزيل نيسابور. تهذيب التهذيب: ١/٢٤٩.

قال: « هُمْ مِنْهُمْ»(١).

٥٢٨١- حدثنا عبد ا لله، حدثنى إسحاق بن منصور، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله، عن ابن عباس، عن الصعب ابن جثامة، قال: قلت: يا رسول ا لله إنا نصيب فى البيات من ذرارى المشركين؟ قال: «هُمْ مِنْهُمْ»(٢).

٥٢٨٢- حدثنا عبد ا لله، حدثنى إسحاق بن منصور، حدثنا يعقوب بن إبراهيم- يعنى ابن سعد-، حدثنا أبى، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب: أن عبيد ا لله بن عبد ا لله أخبره، أن ابن عباس أخبره: أن الصعب بن جثامة أخبره: أنه أهدى لرسول ا لله ﷺ / حمار وحش، وهو بودان، فرده عليه، فلما رأى ما فى وجهى. قال: « إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إلا أَنَّا حُرُمٌ»(٣). ٢٣١/

٥٢٨٣- حدثنا عبد ا لله، حدثنى إسحاق بن منصور، حدثنا يعقوب بن إبراهيم- يعنى ابن سعد-، حدثنى أبى، عن صالح- يعنى ابن كيسان-، عن بن شهاب: أن عبيد ا لله بن عبد ا لله أخبره: أن ابن عباس أخبره: أن صعب بن جثامة أخبره: أنه أهدى لرسول ا لله ﷺ حمار وحش، وهو بودان، فرده عليه، فلما رأى ما فى وجهى، قال: «إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إلاَّ أَنَّا حُرُمٌ»(٤).

٥٢٨٤- حدثنا عبد ا لله، حدثنى إسحاق، أنبأنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن أخى بن شهاب، عن عمه: أخبرنى عبيد ا لله بن عبد ا لله بن عتبة: أن عبد ا لله ابن عباس كان يقول: سمعت الصعب بن جثامة بن قيس الليثى يقول: أهديت لرسول ا لله ﷺ حمار وحش بالأبواء فرده، فلما عرف رسول ا لله ﷺ فى وجهى كراهية ردع قال: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ ولَكِنَّا حُرُمٌ»(٥).

٥٢٨٥- حدثنا عبد ا لله، حدثنى إسحاق بن منصور، أنبأنا أبو اليمان: الحكم بن نافع، أنبأنا شعيب، عن الزهرى، أخبرنى عبيد ا لله بن عبد ا لله بن عتبة ابن مسعود: أن عبد ا لله بن عباس أخبره: أنه سمع الصعب بن جثامة الليثى- وكان

---

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٧٢.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٧٢؛ وفى المخطوطة: «الكراهية رده»، والتصويب من المسند.

(٥) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٧٢

من أصحاب رسول ا لله ﷺ - يخبر: أنه أهدى النبى ﷺ حمار وحش بالأبواء، أو بودان، والنبى ﷺ مُحْرِم، فرده النبى ﷺ ، قال الصعب: فلنا عرف النبى ﷺ فى وجهى رده هديتى، قال : « لَيْسَ بِنا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ»(١).

٥٢٨٦- حدثنا عبد ا لله، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب: لُوَيْنٌ، حدثنا حماد بن يزيد، عن صالح بن كيسان، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة: أن النبى ﷺ أقبل حتى إذا كان بودان أهدى له أعرابى لحم صيد، فرده، قال: «إِنَّا لا نَأْكُلُ الصَّيْدَ»(٢).

٥٢٨٧- حدثنا عبد ا لله، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة: أنه أتى النبى ﷺ بحمار وحشٍ، فرده عليه، وقال: «إِنَّا حُرُمٌ لاَ نَأْكُلُ الصَّيْدَ»(٣).

٥٢٨٨- حدثنا عبد ا لله، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا مسلم بن خالد، عن الزهرى، عن [عبيد ا لله بن] عبد ا لله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، أنه قال: يا رسول ا لله نغشى الدار، أو الديار، من المشركين ليلاً معهم نساؤهم وصبيانهم فنقتلهم؟ قال النبى ﷺ: «هُمْ مِنْهُمْ»(٤).

٥٢٨٩- حدثنا عبد ا لله، حدثنى أبى، حدثنا أبو القاسم بن أبى الزناد، عن الزنجى(٥) ./ قال: رأيت الزهرى صابغًا رأسه بالسواد(٦). ٢٣١/ب

٥٢٩٠- حدثنا عبد ا لله، حدثنى إسحاق بن منصور الكوسج، أنبأنا بن شميل- يعنى النضر-، حدثنا محمد - هو ابن عمرو-، عن الزهرى، عن عبيد ا لله ابن عبد ا لله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب ابن جثامة الليثى، قال: كان يحدث رسول ا لله ﷺ أحاديث.

قال: قال رسول ا لله ﷺ «لاَ حِمَى إلاَّ لله وَلِرَسُولِهِ».

---

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٧٢.

(٢) المصدر السابق.

(٣) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٧٣.

(٤) من حديث الصعب بن جثامة فىالمسند: ٤/٧٣.

(٥) فى الأصول: «القونجى»، والتصويب من المسند. والزنجى هو: مسلم بن خالد بن فروة. وروى عن زيد بن أسلم والزهرى وغيرهما. تهذيب التهذيب: ١٠/١٢٨.

(٦) مسند أحمد: ٤/٧٣.

قال: وأهديت لرسول ا لله ﷺ حمار وحش، وهو محرم، فرده على، فعرف ذلك فى وجهى، فقال: «إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إلاَّ أَنَّا حُرُمٌ».

وسألته عن أولاد المشركين، فقال: «اقْتُلْهُمْ مَعَهُمْ»، قال: وقد نهى عنهم يوم خيبر(١).

٥٢٩١- حدثنا عبد ا لله، حدثنى إسحاق بن منصور، حدثنا عبد ا لله بن الزبير- يعنى الحميدى-، حدثنا سفيان، حدثنا الزهرى، أخبرنى عبيد ا لله بن عبدا لله: أنه سمع ابن عباس يقول: أخبرنى الصعب بن جثامة الليثى: قال: سمعت رسول ا لله ﷺ وسئل عن أهل الدار من المشركين، فيبيتون، فيصاب من نسائهم وذراريهم، فقال رسول ا لله ﷺ: «هُمْ مِنْهُمْ».

وسمعت رسول ا لله ﷺ يقول: « لاَ حِمَى إلاَّ لله وَلِرَسُولِهِ».

وأهديت لرسول ا لله ﷺ لحم حمار وحش. وهو بالأبواء أو بودان، فرده علىّ، فلما رأى الكراهية فى وجهى، قال: «إِنَّا لَيْسَ مِنَّا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ».

قال سفيان: حدثنا عمرو بن دينار بحديث الصعب هذا عن الزهرى قبل أن نلقاه فقال فيه: [«هُمْ] مِنْ آبائِهِمْ»، فلما قدم علينا الزهرى تفقدته فلم يقل، وقال: «هُمْ خَيْرٌ مِنْهُم»(٢).

٥٢٩٢- حدثنا عبد ا لله، حدثنى داود بن عمرو: وأبو سليمان الضبى، حدثنا عبد الرحمن [بن] أبى الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عبيد ا لله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب ابن جثامة، قال: قلت: يا رسول ا لله الدار من دور المشركين يصبحها الغارة فنصيب الولدان تحت بطون الخيل، ولا نشعر، قال: «إِنَّهُم مِنْهُمْ»(٣).

٥٢٩٣- حدثنا عبد ا لله، حدثنى إسحاق بن منصور، أنبأنا عبد ا لله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهابٍ، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله بن عتبة بن مسعود، عن عبد ا لله بن عباس، عن الصعب بن جثامة الليثى: أنه أهدى لرسول ا لله ﷺ، وهو بالأبواء أو بودان حمارًا وحشيًا، فرده عليه رسول ا لله ﷺ، فلما رأى رسول

---

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٧٣.

(٢) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٧٣؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٤/٧٣.

ا لله ﷺ ما فى وجهى، قال: «لَمْ نَرُدُّه عَلَيْكَ إلاَّ أَنَّا حُرُمٌ»[١].

٢٣٢/أ ٥٢٩٤- حدثنا عبد ا لله،/ حدثنا إسحاق، حدثنا روح بن عبادة مثله: يعنى عن مالك،وقال روح: وجهه[٢].

٥٢٩٥- حدثنا عبد ا لله، [حدثنى أبى، قال]: حدثنا إسحاق، حدثنا أبو نعيم، حدثنا ابن عيينة، عن الزهرى، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «لاَ حِمَى إلاَّ للهِ وَلِرَسُولِهِ»[٣].

٨٣٩- (الصعب بن مِنْقَرٍ)[٤]

٥٢٩٦- روت عنه ابنته أم البنين أنه استحفر النبى ﷺ يعنى أنه طلب أن يأذن له أن يحفر بئرًا فأحفره، وأمره أن لا يمنع أحدًا، فحفر بئرًا، فجاءت مالحة، فأعطاه سهمًا، فوضعه فيها فعذبت.

هكذا قال ابن الأثير، ولم يعزه إلى كتابٍ[٥].

٨٤٠- (صعصعة بن معاوية بن حصين بن عبادة)[٦]

ابن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مرة عم الأحنف بن قيس، وأخو جزء بن معاوية التميمى السعدى البصرى: صحابى جليل، حديثه فى ثانى البصريين، وزعم ابن عساكر أنه صعصعة ابن ناجية، والصحيح أنه غيره كما ستراه.

وحكى ابن الأثير الخلاف فى صحبة صعصعة هذا، والصحيح أنه صحابى. قال ابن حبان: مات فى ولاية الحجاج على العراق[٧].

٥٢٩٧- حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير بن حازم، أنبأنا الحسن، عن

---

(١) المرجع السابق.

(٢) المرجع السابق.

(٣) المرجع السابق.

(٤) فى الأصول: «الصعب بن منقذ» مصحفًا وله ترجمة فى أسد الغابة ٣/٢١ والإصابة: ٢/١٨٤.

(٥) استدرك ابن حجر عن ابن الأثير هذا الحديث وقال: وقد سبق إلى ذكره أبو على بن السكن، وله عنده تخريجات أخرى. المرجعان السابقان.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢١؛ والإصابة: ٢/١٨٥؛ والاستيعاب: ٢/١٩٥؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣٢٠، ولم يذكر له صحبة. وترجم له ابن حبان فى التابعين: ٤/٣٨٣.

(٧) نقول: ذكر ابن حبان أنه تابعى كما حدد زمان وفاته، فليتأمل. الثقات: ٤/٣٨٣.

صعصعة بن معاوية: عم الفرزدق: أنه أتى النبى ﷺ ، فقرأ عليه ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ﴾، قال: «حَسْبِى لاَ أُبَالِى أَنْ لاَ أَسْمَعَ غَيْرَهَا»[١].

٥٢٩٨- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا جرير، سمعت الحسن، قال: حدثنا صعصعة بن معاوية- عم الفرزدق-، قال: قدمت على النبى ﷺ فسمعته يقرأ هذه الأية، فذكر معناه[٢].

٥٢٩٩- حدثنا عفان، حدثنا جرير بن حازم، سمعت الحسن، قال: قدم عم الفرزدق: صعصعة المدينة: لما سمع: [﴿فَمَنْ يَعْمَلْ] مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًا يَرَهُ﴾، قال: «حَسْبِى لاَ أُبَالِى أَنْ لاَ أَسْمَعَ غَيْرَ هَذَا»[٣].

ورواه النسائى عن إبراهيم بن يونس بن محمد، عن أبيه، عن جرير به، قال شيخنا ولم يذكره أبو القاسم[٤].

٨٣١- (صعصعة بن ناجية بن عقال)[٥]

ابن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم: جد الفرزدق/ الشاعر، كان ينزل البصرة. /٢٣٢

٥٣٠٠- روى الطبرانى من حديث العلاء بن الفضل بن عبد الملك، حدثنا عباد بن كسيب[٦]: أبو الخشاب العنبرى، حدثنى طفيل بن عمر الربعى- ربيعة بن مالك بن حنظلة أخوه عُجيف-، عن صعصعة بن ناجية- وهو جد الفرزدق بن غالب بن صعصعة-، قال: قدمت على النبى ﷺ ، فعلمنى الإسلام، فاسلمت، وعلمنى آيات من القرآن، فقلت: يا رسول الله، إنى عملت أعمالاً فى الجاهلية، فهل لى [فيها] من أجر، قال: «وَمَا عَمِلت؟» فذكر قصته إلى أن قال: وظهر

---

(١) من حديث صعصعة بن معاوية فى المسند: ٥/٥٩.

(٢) المرجع السابق.

(٣) المرجع السابق، وما بين معطوفين استكمال للنص.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/١٨٧.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٢؛ والإصابة: ٢/١٨٦؛ والاستيعاب: ٢/١٩٤؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣١٩؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٩٤.

(٦) عبادة بن كسيب: عن الطفيل بن عمرو ، قال البخارى: لا يصح حديثه سمع طفيل بن عمرو، وروى عنه العلاء بن الفضل. التاريخ الكبير: ٦/٤٠؛ والميزان: ٢/٢٧٥.

الإسلام، وقد أحييت ثلاثمائة وستين من الموءُودة أشترى كل موءُودة بناقتين عَشْرَاوَيْن وجملٍ، فهل فى ذلك من أجر؟ فقال النبى ﷺ : [لك] أَجْرُهُ إِذْ مَنَّ اللهُ عَلَيْكَ بِالإِسْلامِ».

قال عباد: ومصداق قول صعصعة [قول] الفرزدق.

وجدى الذى منع الوائدات فأحيى الوئيد ولم يوأد[١]

(حديث آخر عنه)

٥٣٠١- قال الطبرانى: حدثنا بكر بن فضيل[٢] البصرى، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا عبد الله بن حرب، حدثنى إبراهيم بن أسعد- يلقب بابن داحة-، حدثنى عقار بن شبه عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعى، حدثنى أبى، عن جدى، عن أبيه: صعصعة بن ناجية، قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ربما فضلت لى الفضلة خبأتها للنائبة وابن السبيل، فقال رسول الله ﷺ : «أُمُّك وَأَبَاكَ وَأُخْتَك ، وَأَخَاكَ، وَأَدْنَاكَ أَدْنَاك»[٣].

* (الصَّعِقُ: أبو عبد الله)[٤]

قال الحافظ أبو موسى المدنى: لا أدرى له صحبة أم لا.

ثم روى له بإسناده، عن عبد الله بن الصعق، عن أبيه مرفوعًا: «لا تَغْضَبُوا، وَلا تَسْخَطُوا فِى كَسْرِ الآنِيَة، فَإِنَّ لها أجالاً كأجال الإِنسِ»[٥].

٨٣٣- (صفوان بن أمية بن [خلف بن وهب بن] حذافة بن جمح: أبو وهب)[٦]

وقيل : أبو أمية الجمحى، وهو أخو كلدة بن حنبل لأمه، وكانت جمحية.

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٩١، وورد فى الأصل بيت الشعر هكذا:
وجدى الذى منع الوليدات فأحيا الوليد فلم يوذن هما.
والتصويب من المرجع ومن الهيثمى، وما بين معكوفات استكمال منهما. والخبر أخرجه البزار، ولم يعقب عليه، وقال الهيثمى: فيه الطفيل بن عمرو التميمى. قال البخارى، لا يصح حديثه. وقال العقيلى: لا يتابع عليه. كشف الأستار: ١/٥٥؛ ومجمع الزوائد: ١/٩٤.

(٢) فى المجتمع: مقبل.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٩٢؛ وقال الهيثمى: فيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٣/١٢٠.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٣؛ والإصابة: ٢/١٨٧.

(٥) قال ابن حجر: إسناد ضعيف. المرجعان السابقان.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة:٣/٢٣؛ والإصابة: ٢/١٨٧؛ والاستيعاب: ٢/١٨٣؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣٠٤؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٩١.

هرب عام الفتح، ثم استؤمن له، وسيره رسول ا لله ﷺ أربعة أشهر[١] وشهد معه حُنَيْنًا، وهو مشرك، ثم أسلم فحسن إسلامه، وكان من سادات قريش ومطعميهم، وتوفى سنة ثنتين وأربعين، وقيل قبلها.

٢٣٣ ٥٣٠٢- حدثنا يزيد بن هارون/، أنبأنا شريك، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أمية بن صفوان بن أمية، عن أبيه: أن رسول ا لله ﷺ استعار منه يوم حُنين أدراعًا، فقال: أغصبًا يا محمد؟ فقال: «بَلْ عَارِيَّةٌ[٢] مَضْمونَة»، قال: فضاع بعضها، فعرض عليه رسول ا لله ﷺ أن يضمنها له، فقال: أنا اليوم يا رسول ا لله فى الإسلام أرغب[٣].

٥٣٠٣- حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان- يعنى ابن قرم-[٤]، عن سماك، عن حميد[٥]:- ابن أخت صفوان بن أمية-، عن صفوان بن أمية، قال: كنت نائمًا فى المسجد على خميصة لى، فسرقت، فأخذنا السارق، فرفعناه إلى النبى ﷺ، فأمر بقطعه، فقلت: يا رسول ا لله أفى خميصة ثمن ثلاثين درهمًا؟ أنا أهبها له أو أبيعها له، قال: «فَهَلاَّ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِى بِهِ»[٦].

رواه أبو داود، والنسائى من حديث سماك به[٧].

قال أبو داود: ورواه زائدة، عن سماك، عن جعيد بن جحير، قال: نام

---

(١) توضيحًا لهذا القول: أنه لما بعث رسول ا لله ﷺ بالأمان رجع، ووقف على رسول ا لله ﷺ، وناداه فى جماعة من الناس: يا محمد إن هذا وهب بن عمير يزعم أنك أمنتنى على أن لى مسير شهرين، فقال له رسول ا لله ﷺ: «أنزل أبا وهب» فقال: لا حتى تبين لى.فقال رسول ا لله ﷺ: «انزل ولك مسير أربعة أشهر». أسد الغابة.

(٢) عارية: العارية يجب ردها إجماعًا مهما كانت عينها باقية، فإن تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعى، ولا ضمان فيها عند أبى حنيفة، والعارية مشددة الياء كأنها منسوبة إلى العار، لأن طلبها عار وعيب. النهاية: ١٣٨/٣.

(٣) من حديث صفوان بن أمية فى المسند: ٤٦٥/٦.

(٤) سليمان بن قرم بن معاذ التيمى وغيره الضبى: روى عن أبى إسحاق السبيعى. وعطاء بن السائب وغيرهما، وعنه الثورى وغيره. تهذيب التهذيب: ٣١٢/٤.

(٥) فى المسند: «جعيد»، وما فى المخطوطة «حميد». قال الذهبى: حميد ابن أخت صفوان ابن أمية، ما حدّث عنه سوى سماك بن حرب وفيه خلاف. الميزان: ٦١٨/١؛ ويراجع سنن أبى داود: ١٣٨/٤.

(٦) من حديث صفوان بن أمية فى المسند: ٤٠١/٣.

(٧) من حديث صفوان بن أمية فى المسند/٤٠١/٣.

صفوان، ورواه مجاهد: أنه كان نائمًا، فجاء سارق فسرق خميصة من تحت رأسه، ورواه [أبو] سلمة بن عبد الرحمن [قال: فاستله من تحت رأسه، فاستيقظ فصاح به فأخذ، ورواه الزهرى عن] صفوان بن [عبد الله]، قال: فنام فى المسجد وتوسد رداءه. وهكذا رواه.

وهو فى الموطأ عن الزهرى(١).

وهو عند ابن ماجه من حديث مالكٍ(٢).

وأخرجه النسائى أيضًا من حديث عطاء وعكرمة، عن صفوان بن أمية به(٣).

ورواه الطبرانى من حديث رجاء [بن حيوة] ويزيد بن صفوانٍ عنه(٤).

٥٣٠٤- حدثنا زكريا بن عدى، أنبأنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن صفوان بن أمية، قال: أعطانى رسول الله ﷺ يوم حُنَيْن، وأنه لأبغض الناس إلىّ، فما زال يعطينى حتى صار وإنه لأحب الناس إلىّ(٥).

ورواه مسلم، والترمذى من حديث يونس بن يزيد به، وقال الترمذى: رواه معمر [عن غيره] عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب: أن صفوان قال: أعطانى . قال الترمذى: وكأن هذا [الحديث] أصح وأشبه. يعنى رواة معمر(٦).

٥٣٠٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد- يعنى ابن عروبة-، عن قتادة، عن عطاء، عن طارق بن مرقع، عن صفوان ابن أمية: أن رجلاً سرق بردة، فرفعه إلى النبى ﷺ ، فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله قد تجاوزت عنه، قال: « فَلَوْلا كَانَ

---

(١) أخرجه مالك فى الموطأ (باب ترك الشفاعة للسارق إذا بلغ السلطان): الموطأ بشرح الزرقانى: ١٥٨/٤.

(٢) هو عند ابن ماجه فى الحدود (باب من سرق من الحرز): سنن ابن ماجه: ٨٦٥/٢.

(٣) له طرق كثيرة عند النسائى. يراجع كتاب قطع السارق: المجتبى: ٦٠/٨ وما بعدها؛ كما أخرجه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٨٩/٤.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٥٨/٨. وقد جاء بعد هذه العبارة فى المخطوط قوله: «ورواه مسلم والترمذى من حديث يونس بن يزيد به . . .» إلى آخر العبارة التى وردت للمصنف تعليقًا على الخبر الآتى. فقمت بوضعها فى مكانها. بخاصة أنه ليست لمسلم ولا للترمذى رواية لحديث سارق الخميصة.

(٥) من حديث صفوان بن أمية فى المسند: ٤٦٥/٦.

(٦) العبارة قمنا بتأخيرها إلى مكانها المناسب كما قد ذكرنا من قبل. والخبر أخرجه مسلم فى الفضائل (سخاؤه ﷺ): مسلم بشرح النووى: ١٧٠/٥؛ وأخرجه الترمذى فى الزكاة (باب ما جاء فى إعطاء المؤلفة قلوبهم): صحيح الترمذى: ٤٤/٣، وما بين معكوفين استكمال من الترمذى.

قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِى به يَا أَبَا وَهْبٍ».

فقطعه رسول ا لله ﷺ (١).

رواه النسائى عن عبد ا لله بن أحمد، عن أبيه به(٢).

٥٣٠٦- حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا ابن طاوس، عن أبيه، عن صفوان بن أمية: أنه قيل له: «لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ/ إلاَّ مَنْ هَاجَرَ». ٢٣٣/ب

قال: فقلت: لا أدخل منزلى، حتى آتى رسول ا لله ﷺ فأسأله، فأتيت النبى ﷺ، فقلت: يا رسول ا لله، إن هذا سرق خميصة لى- لرجل معه- فأمر بقطعه، فقال: يا رسول ا لله فإنى قد وهبتها له، قال: «فَهَلاَّ قَبْلَ أَمْ تَأْتِيَنِى بِه»، قال: قلت: يا رسول ا لله إنهم يقولون: «لا يدخل الجنة إلا من هاجر» فقال رسول ا لله ﷺ: لا هِجْرَةَ بَعْدَ [فتح] مكةَ، ولكنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، فَإِذَا اسْتُنْفِرْتُم، فَانْفِرُوا»(٣).

رواه النسائى من حديث وهيب، ولم يذكر الخميصة(٤).

٥٣٠٧- حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا التيمى- يعنى سليمان-، عن أبى عثمان- يعنى النهدى-، عن عامر بن مالك، عن صفوان بن أمية، قال: «الطَّاعون،والبطن، والغرق، والنفساء شهادة».

قال : حدثنا ابو عثمان مرارًا، وقد رفعه إلى النبى ﷺ (٥).

٥٣٠٨- حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا سليمان- يعنى التيمى-، عن أبى عثمان- يعنى النهدى-، عن عامر بن مالك، عن صفوان بن أمية، عن النبى ﷺ، قال: «الطَّاعُون شَهَادَةٌ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ [شَهَادَةٌ]، والنُّفَسَاءُ [شَهَادَةٌ]» (٦).

٥٣٠٩- حدثنا محمد بن عدى، عن سليمان، عن أبى عثمان، عن عامر بن مالك، عن صفوان بن أمية، قال: «الطَّاعُون ، وَالْبَطْنُ ،وَالْغَرَقُ ،والنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ».

قال سليمان: حدثنا به- يعنى أبا عثمان- مرارًا ورفعه مرة إلى النبى ﷺ (٧).

---

(١) من حديث صفوان بن أمية فى المسند: ٤٦٥/٦.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى القطع (الرجل يتجاوز للسارق): المجتبى: ٦١/٨.

(٣) من حديث صفوان بن أمية فى المسند: ١٦٥/٦؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) أخرجه النسائى فى البيعة (باب ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجرة): المجتبى: ١٣٠/٧؛ وأخرجه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩١/٤.

(٥) من حديث صفوان بن أمية فى المسند: ٤٦٥/٦.

(٦) من حديث صفوان بن أمية فى المسند: ٤٦٦/٦، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٧) من حديث صفوان بن أمية فى المسند: ٤٦٦/٦.

٥٣١٠- حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن الحارث، قال: زوجنى أبى فى ولاية عثمان، فدعا نفرًا من أصحاب رسول الله ﷺ، فجاء صفوان بن أمية، وهو شيخ كبير، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «انْهَسُوا اللحم نَهْسًا، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وأَمْرأُ، أو أشْهَى وَأَمرأُ». قال سفيان: الشك منى أو منه[١].

ورواه الترمذى من حديث سفيان بن عيينة، وقال: لا نعرفه إلا من حديث عبد الكريم: ابى أمية[٢].

قال شيخنا: رواه عثمان بن عبد الرحمن الجمحى، عن محمد بن زياد الجمحى، عن الفضل بن عباس، عن صفوان بن أمية[٣].

(طريق أخرى)

٥٣١١- قال أبو داود فى كتاب الأطعمة: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا ابن علية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن ابن معاوية، عن عثمان بن أبى سليمان، عن صفوان بن أمية، قال: كنت آكل مع النبى ﷺ، فأخذ اللحم من العظم، فقال: إِدْنِ العَظمَ مِنْ فِيكَ، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ/ وَأَمْرَأُ»، قال أبو داود: وعثمان لم يسمع صفوان[٤]. ٢٣٤/أ

٥٣١٢- حدثنا روح، حدثنا محمد بن أبى حفصة، حدثنا الزهرى، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن أبيه: أن صفوان بن أمية بن خلف قيل له: هلك من لم يهاجر، قال: فقلت: لا أصل إلى أهلى، حتى آتى رسول الله ﷺ، فركبت راحلتى، فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله زعموا أنه هلك من لم يهاجر، قال: « كَلاَّ أَبَا وَهْبٍ، فَارْجِعْ إلى أباطِح مكة» وهذا إسناد حسن، وليس هو فى الكتب من هذا الوجه[٥].

---

(١) من حديث صفوان بن أمية فى المسند: ٦/٤٦٤.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الأطعمة (باب ما جاء أنه قال: انهسوا اللحم): صحيح الترمذى: ٤/٢٧٦، وتمام كلامه: « وقد تكلم بعض أهل العلم فى عبد الكريم المعلم، منهم أيوب السختيانى من قبل حفظه».
نقول: هو عبد الكريم بن أبى المخارق: أبو أمية المعلم البصرى نزل مكة، عن أنس بن مالك وغيره، وعنه عطاء ومجاهد وغيرهما وقد اختلفت فيه أقوام العلماء. تهذيب التهذيب: ٦/٣٧٦.

(٣) تحفة الأشراف: ٤/١٩٠.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود (باب فى أكل اللحم): سنن ابى داود: ٣/٣٥٠، وقال المنذرى معقبًا: فهو منقطع، وفى إسناده أيضًا من فيه مقال. مختصر السنن: ٥/٣٠٥.

(٥) من حديث صفوان بن أمية فى المسند: ٣/٤٠١؛ وللخبر بقية تحكى قصة سارق الخميصة.

(حديث آخر عن صفوان بن أمية)

٥٣١٣- قال ابن ماجه: حدثنا الحسن بن أبى الربيع الجرجانى، أنبأنا عبدالرزاق، أخبرنى يحيى بن العلاء: أنه سمع بشر بن نمير: أنه سمع مكحولاً يقول: إنه سمع يزيد بن عبد ا لله: أنه سمع صفوان بن أمية، قال: كنا عند رسول ا لله ﷺ إذ جاء عمرو بن مرة، فقال: يا رسول ا لله إن ا لله قد كتب علىَّ الشقوة، فما أرانى أرزق إلا من دفى بكفى، فأذن لى فى الغناء فى غير فاحشة، فقال رسول ا لله ﷺ : « لاَ آذَنُ لَكَ، ولا كَرَامَةَ، ولا نُعْمَةَ عَيْنٍ، كَذَبْتَ، أَىْ عَدُوَّ ا لله، لَقَدْ رَزَقَكَ ا لله طَيِّبًا حَلالاً، فَاخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ ا لله عَلَيْكَ مِنْ رِزْقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ ا لله لَكَ مِنْ حَلالِهِ، وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَفَعَلْتُ بِكَ وَفَعَلْتُ، قُمْ عَنِّى، وَتُبْ إلى ا لله، أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعَلتَ بَعْدَ التَّقْدِمَةِ إِلَيْكَ ضَرَبْتُكَ ضَرْبًا وَجِيعًا، وَحَلَقْتُ رَأْسَكَ مُثْلَةً، وَنَفَيْتُكَ مِنْ أَهْلِكَ، وَأَحْلَلْتُ سَلَبَكَ نُهْبَةً لِفِتْيَانِ أَهْلِ المَدِينَةِ« فقام عمرو، وبه من الشر والخزى ما لا يعلمه إلا ا لله.

فلما ولى قال رسول ا لله ﷺ : « هَؤُلاء الْعُصَاةُ. مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ تَوْبَةٍ حَشَرَهُ ا لله يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا كَانَ فى الدُّنْيَا مُخَنَّثًا عُرْيَانًا لا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَةٍ كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ»(١).

هذا حديث منكر جدًا أحسبه أن يكون موضوعًا، فإن يحيى بن العلاء وشيخه متروكان إجماعًا. قال الإمام أحمد بن حنبل: كان يحيى ابن العلاء يضع الحديث، وبشر بن نمير أسوأ حالاً منه(٢).

وقد روى الطبرانى هذا الحديث عن محمد بن العباس المؤدب، عن الحسن بن أبى الربيع به.

وزاد بعد قوله: « كُلَّمَا قَامَا صُرِعَ» ، فقام عرفطة بن نهيك التميمى(٣)، فقال: يا رسول ا لله إنى وأهل بيتى مرزوقون/ من هذا الصيد ولنا فيه قسم وبركة، وهو مشغلة عن ذكر ا لله، وعن الصلاة فى جماعة، وبنا إليه حاجة أفتحله أو تحرمه؟ ٢٣/ب

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الحدود (باب المخنثين): سنن ابن ماجه: ٢/٨٧٢؛ وفى الزوائد: فى إسناده بشر بن نمير البصرى، قال فيه يحيى القطان: كان ركنًا من أركان الكذب. وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وكذا قال غيره، ويحيى بن العلاء قال أحمد: يضع الحديث، وقريب منه ما قال غيره.

(٢) يراجع أسد الغابة: ٤/٢٥.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٦٠.

فقال: «أُحِلُّهُ. إنَّ ا لله قَدْ أَحَلَّهُ. نِعْم العَمَلُ، وا لله أَوْلَى بِالْعُذْرِ، قَدْ كَانَتْ لله قَبْلِى رُسُلٌ كُلُّهُم يَصْطَادُ، أَوْ يَطْلُبُ الصَّيْدَ، وَيَكْفِيكَ مِنَ الصَّلاةِ فِى جَمَاعَةٍ إذَا غِبْتَ عَنْهَا فِى طَلَبِ الرِّزْقِ حُبُّكَ الجَمَاعَةَ، وَأَهْلَهَا، وَحُبُّكَ ذِكْرَ ا لله وَأَهْلَهُ، وابْتَغِ عَلَى نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ حَلالاً، فَإنَّ ذَلِكَ جِهَادٌ فى سَبِيلِ ا للهِ، واعْلَمْ أَنَّ عَوْنَ ا لله فِى صَالِحِ التِّجَارَةِ»[1].

إنما سقته مع العلم بوضعه لأنه تمام ما قبله[2].

وقد قال شيخنا فى أطرافه: وقد روى محمد بن ثور، عن يحيى ابن العلاء بهذا الإسناد هذا الحديث. يعنى ما تقدم من رواية ابن ماجه، وحديثًا آخر[3].

(صفوان بن أمية: صحابى آخر)

سُلَمِىّ من حلفاء[4] بنى أسد بن خزيمة قتل هو وأخوه مالك باليمامة، وقد شهد أخوه بدرًا، واختلف فى شهوده، هو لم يرو عنه شيءٌ وإنما ذكرناه تمييزًا[5].

٨٣٣٣- (صفوان بن عسَّالٍ المُرادِى)[6]

صحابى جليل غزا اثنتى عشرة غزوة مع رسول ا لله ﷺ، وحديثه فى أول الكوفيين.

(حذيفة بن أبى حذيفة عنه يأتى)

٥٣١٤- حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا عاصم بن بهدلة، عن زر ابن حبيش، قال: غدوت على صفوان بن عسال المرادى أسأله عن المسح على الخفين، فقال: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم. قال: ألا أبشرك؟- ورفع الحديث إلى رسول ا لله ﷺ قال: «إنَّ المَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ»، فذكر الحديث[7].

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه بشر بن نمير، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٤/٦٣.

(٢) تحفة الأشراف: ٤/١٩١.

(٣) المرجع السابق.

(٤) فى الأصول: «مسلمى بنى خلفاء»، والتصويب من أسد الغابة.

(٥) أسد الغابة: ٣/٢٥.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٧؛ والإصابة: ٢/١٨٩؛ والاستيعاب: ٢/١٨٩؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣٠٤؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٩١.

(٧) من حديث صفوان بن عَسَّال فى المسند: ٤/٢٣٩.

٥٣١٥- حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا عاصم بن بهدلة، حدثني زر بن حبيش، قال: وفدت في خلافة عثمان بن عفان، وإنما حملني على الوفادة لقي أبي بن كعب، وأصحاب رسول ا لله ﷺ فلقيت صفوان بن عسال، فقلت: هل رأيت رسول ا لله ﷺ؟ قال: نعم، وغزوت معه اثنتي عشرة غزوة[١].

٥٣١٦- حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زر بن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي/ فسألته عن المسح على الخفين، فقال: كنا ٢٣٥/أ نكون مع رسول ا لله ﷺ، فيأمرنا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام إلا من جنابة [ولكن] من غائطٍ وبولٍ، ونومٍ. وجاء أعرابي جهوري الصوت فقال: يا محمد الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ فقال رسول ا لله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[٢].

وقد رواه الترمذي، وصححه، والنسائي، وابن ماجه من طرق عن عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود به، وفيه زيادات هي عند أصحاب السنن، وسيأتي في المسند مجموعه[٣].

٥٣١٧- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش. قال: أتيت صفوات بن عسال المرادي، فقال: ما جاء بك؟ قال: فقلت: جئت أطلب العلم، قال: فإني سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: « مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبْ الْعِلم إلاَّ وَضَعَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ».

قال: جئت أسأل عن المسح على الخفين، قال: [نعم] كنت في الجيش الذي بعثهم رسول ا لله ﷺ، فأمرنا أن نمسح على الخفين إذا نحن أدخلناهما على طهر ثلاثًا إذا سافرنا يومًا وليلةً إذا أقمنا،ولا نخلعهما من غائطٍ، ولا بولٍ، ولا نومٍ[٤]، ولا نخلعهما إلا من جنابة».

---

(١) المرجع السابق.

(٢) من حديث صفوان بن عَسَّال في المسند: ٤/٢٣٩.

(٣) الخبر أخرجه الترمذي من طريقين في الدعوات مطولاً وفيه زيادات (باب فضل التوبة والاستغفار)، وفي الزهد من طريقين أيضًا (باب ما جاء أن المرء مع من أحب)، وفي الطهارة (باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم): صحيح الترمذي: ١/١٥٨. ٤/٥٩٦. ٥/٥٤٥؛ وأخرجه النسائي في الطهارة من عدة طرق منها (التوقيت في المسح على الخفين): المجتبى ١/٧١، ٨٢؛ وفي الكبرى كما في تحفة الاشراف: ٤،١٩٢؛ وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (باب الوضوء من النوم): سنن ابن ماجه: ١/١٦١؛ وله مقتصرًا على الزيادة في الفتن: ٢/١٣٥٢.

(٤) «ولا نخلعهما من غائط ولا بول ولا نوم» ليست من نص أحمد.

قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ بالْمَغْرِبَ بَابًا مفتوحًا للتوبة مَسِيرَتُه سَبْعُون سَنَةً لا يُغْلَقُ حتّى تَطْلُع الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ»(١).

٥٣١٨- حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عاصم: سمع زر بن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسال المرادى، فقال: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم، قال: فإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضًا بما يطلب. قلت: حَكَّ فى نفسى مسح الخفين؟- قال سفيان مرة: أو فى صدرى- بعد الغائط والبول، وكنت امرأ من أصحاب رسول الله ﷺ، فأتيتك أسألك: هل سمعت منه شيئًا فى ذلك؟ قال: نعم، كان يأمرنا إذا كنا سفرًا، أو مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيامٍ، ولياليهن إلا من جنابة، ولكن من غائط، وبول ونومٍ.

قال: قلت له: هل سمعته يذكر الهوى؟ قال: نعم. بينما نحن معه فى مسير إذ ناداه أعرابى بصوت جهورى، فقال: يا محمد، فقلنا: ويحك اغضض من صوتك [فإنك] قد نهيت عن ذلك، فقال: والله لا أغضض من صوتى، فقال رسول الله ﷺ :«هَاءَ»/ وأجابه على نحوٍ من مسألته، - وقال سفيان مرة: وأجابه نحوًا مما تكلم به، ٢٣٥ب
فقال: أرأيت رجلاً أحبَّ قومًا ولما يلحق بهم؟ قال: «هُوَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»، قال: ثم لم يزل يحدثنا حتى قال: «إنَّ مِنْ قِبلِ المغرب بابًا مَسِيرَة عَرْضِهِ سَبْعُون أَوْ أَرْبَعُون فَتحه الله لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماوَاتِ، وَالأَرضَ، وَلا يُغْلِقه حتى تَطْلُع الشَّمسُ منه»(٢).

٥٣١٩- حدثنا يونس، حدثنا حماد- يعنى ابن سلمة-، عن عاصم، عن زر، عن صفوان بن عسال: أن النبى ﷺ ، قال: «إنَّ الْمَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا طَلَبَ»(٣).

٥٣٢٠- حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حناد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسال المرادى، فقال: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم، فقال: بلغنى: :«إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضًا بما يفعل».

فذكر الحديث، فقال له رسول الله ﷺ : « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

---

(١) من حديث صفوان بن عَسَّال فى المسند: ٤/٢٣٩.
(٢) من حديث صفوان بن عَسَّال فى المسند: ٤/٢٣٩.
(٣) المرجع السابق.

قال: فما برح يحدثنى حتى حدثنى : «أَنَّ ا للهَ جَعَلَ بِالْمغرِبِ بَابًا مَسِيرَةُ عَرْضِهِ سَبْعُون عامًا لِلتَّوبَةِ لا يُغلَقُ حتَّى تطلع الشمس من قبلِع، وذلك ا للهِ- عز وجلّ-: ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا﴾ (١).

٥٣٢١- حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثنى عمرو بن مرة، عن عبدا لله بن سلمة، عن صفوان بن عسال، قال: قال رجلٌ من اليهود لآخر: انطلق بنا إلى هذا النبى، قال: لا تقل هذا، فإنه لو سمعها كان له أربع أعين، قال: فانطلقا إليه، فسألناه عن هذه الآية ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾(٢) ، قال: «لاَ تُشْرِكُوا با للهِ شَيْئًا، وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ التى حَرَّمَ ا للهُ إلاَّ بالْحقِّ، وَلاَ تَزْنُزا، ولاَ تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ، ولاَ تَسْحَرُوا، ولاَ تَأْكُلُوا الرِّبَا، ولاَ تُدْلُوا بِبَرِىء إلى ذى سُلطان لِيَقْتُله، وَعَليكم خاصَّةً يهودَ: أنْ لا تَعْدُوا فى السَّبْتِ»، فقالا: نشهد أنك رسول ا لله(٣).

٥٣٢٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحدثنا يزيد، أنبأنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبد ا لله بن سلمة يحدث عن صفوان بن عسال، قال يزيد: المرادى، قال: قال يهودى لصاحبه: اذهب بنا إلى النبى ﷺ- وقال يزيد: إلى هذا النبى ﷺ-، حتى نسأله عن هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾.
فقال: لا تقل له نبى، فإنه إن سمعك/ لصارت له أربعة أعين، فسألاه، فقال النبى ٢٣٦/أ
ﷺ: «لاَ تُشْرِكُوا با للهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا،وَلاَ تَزْنُزا، وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ التى حَرَّمَ ا للهُ إلاَّ بالْحقِّ،ولاَ تَسْحَرُوا، ولاَ تَأْكُلُوا الرِّبَا،ولاتَمْشُوا بِبَرِىء إلى ذى سُلطان لِيَقْتُله، وَلاَ تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، أو قال: تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ،- شُعْبَةُ الشَّاكُّ- وَأَنْتم يَا يهودَ عَلَيْكُم خَاصَّةً أنْ لا تَعْدُوا».

قال يزيد: «لاَ تَعْتَدُوا فِى السَّبْتِ» فقبَّلا يده ورجله.

قال يزيد: فقبَّلا يديه ورجليه، وقال: نشهد أنك نبى، قال: «فَمَا يَمْنَعُكُما أَنْ تَتْبَعَانِى؟». قالا: إن داود دعا أن لا يزال من ذريته نبى، وإنا نخشى، قال يزيد: إن أسلمنا أن تقتلنا يهود(٤).

---

(١) من حديث صفوان بن عَسَّال فى المسند: ٤/٢٤١؛ ويرجع إلى الآية ١٥٨ سورة الأنعام.
(٢) آية ١٠١ سورة الإسراء.
(٣) من حديث صفوان بن عَسَّال فى المسند: ٤/٢٤٠.
(٤) من حديث صفوان بن عَسَّال فى المسند: ٤/٢٣٩.

رواه الترمذى، والنسائى، وابن ماجه من طرقٍ، عن شعبة به، وقال الترمذى: حسنٌ صحيحٌ[١].

(عبد الله بن مسعود عنه: يأتى قريبًا إن شاء الله)

٥٣٢٣- حدثنا أسود بن عامر، أنبأنا زهير، عن ابى روق الهمدانى: أن أبا الغريف، قال: قال صفوان بن عسال: بعثنا رسول ا لله ﷺ فى سرية، قال: « سِيرُوا باسم ا لله فِى سَبِيلِ ا للهِ تُقاتِلُون أَعْدَاءَ ا للهِ، لاَ تَغْلُوا، لا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَلِلْمُسافِرِ ثلاثةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ إذا أَدْخَلَ رِجْلَيْهِ عَلَى طَهْرٍ، وَلِلْمُقِيم يومٌ وَلَيْلَة»[٢].

٥٣٢٤- حدثنا يونس، وعفان، قالا: حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا أبوروق: عطية بن الحارث، حدثنا أبو الغريف- قال عفام: أبو الغريف عبد ا لله بن خليفة-[٣]، عن صفوان بن عسال المرادى، قال: بعثنا رسول ا لله ﷺ فى سرية، فقال: « اغْزُوا باسم ا لله فِى سَبِيلِ ا للهِ،لاَ تَغْلُوا، وَلا تَغْدِرُوا، ولا تُمثِّلُوا، لا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَلِلْمُسافِرِ ثلاث: مسحٌ عَلَى الخُفَّيْنِ، وَلِلْمُقِيم يومٌ وَلَيْلَة».

قال عفان فى حديثه: بعثنى رسول ا لله ﷺ[٤].

٥٣٢٥- حدثنا سريج، حدثنا عبد الواحد، عن أبى روقٍ: عطية بن الحارث، حدثنا عبد ا لله بن خليفة، عن صفوان بن عسال، قال: بعثنا رسول ا لله ﷺ فى سرية، فذكر حديث يونس[٥].

(حديث آخر)

وهو من رواية عبد الله بن مسعود عنه/ ٢٣٦/ب

٥٣٢٦- رواه النسائى، فى الزينة، عن أبى بكر: أحمد بن علىّ القاضى، عن شيبان بن فروخ، عن الصعق بن حزن، عن علىّ بن الحكم البنانى، عن المنهال بن

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الاستئذان (باب ما جاء فى قبلة اليد والرجل). وفى التفسير: (باب: ومن سورة بنى إسرائيل): صحيح الترمذى: ٧٧/٥، ٣٠٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩٢/٤؛ وأخرجه ابن ماجه مختصرًا فى الأدب (باب الرجل يقبل يد الرجل): سنن ابن ماجه: ١٢٢١/٢.

(٢) من حديث صفوان بن عَسَّال فى المسند: ٢٤٠/٤.

(٣) فى تهذيب التهذيب: عبيد ا لله بن خليفة. وما فى المخطوطة يوافق المسند: «عبد ا لله». تهذيب التهذيب: ١٩٨/١٢، ١٠/٧.

(٤) من حديث صفوان بن عَسَّال فى المسند: ٢٤٠/٤.

(٥) المرجع السابق.

عمرو، وعن زر بن حبيش، عن ابن مسعود، قال: حدثني صفوان بن عسال، قال: أتيت رسول ا لله ﷺ وهو في المسجد متكيء على بردٍ له أحمر[١].

رواه الطبراني من طريق شيبان بن فروخ به، وزاد في آخره السؤال عن طلب العلم، وعن المسح على الخفين[٢].

قال شيخنا المزى في أطرافه: قال الحافظ أبو بكر الخطيب: ذكر عبد ا لله بن مسعود في هذا الإسناد زيادة غير صحيحة، لأن زرًّا سمعه من صفوان نفسه وكذلك رواه عاصم بن أبي النجود، وحبيب بن أبي ثابت وزبيد بن الحارث اليامي، ومحمد ابن سوقة، وأبو سعد البقال، عن زر بن حبيش[٣].

(حديث آخر عنه)

٥٣٢٧- قال ابن ماجه: حدثني بسر بن آدم، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني الوليد بن عقبة، عن حذيفة بن ابى حذيفة، عن صفوان ابن عسال، قال: «صببت رسول ا لله ﷺ الماء في السفر، والحضر للوضوء»[٤].

(حديث آخر عنه)

٥٣٢٨- قال الطبراني: حدثنا عبد ا لله بن أحمد بن حنبل، حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور، حدثنا عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، قال: أتينا صفوان بن عسال، فقال: أزائرين؟ قلنا: نعم: فقال: قال رسول ا لله ﷺ : « مَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاضَ فِي رِيَاضِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَ وَمَنْ عادَ أخاه المؤمِنَ خاضَ في رياضِ الجنَّةِ حَتَّى يرجعَ»[٥].

(حديث آخر عنه)

٥٣٢٩- قال الطبراني: حدثنا الحسن بن إسحاق التستري، حدثنا المسيب ابن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزارى، عن ابن عجلان، عن عاصم [بن بهدلة]،

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩٣/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٦٣/٨. وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٣١/١.

(٣) تحفة الأشراف للحافظ المزى: ١٩٤/٤.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطهارة (باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه): سنن ابن ماجه: ١٣٨/١، واللفظ عنده: في الوضوء.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٨٠/٨؛ وقال الهيثمى: فيه عبد الأعلى بن أبى المسادر، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٩٨/٢.

عن زر، عن صفوان، قال: دخل رسول ا لله ﷺ على غلام من اليهود، وهو مريض، فقال: «أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إله إلاَّ ا لله؟» قال : نعم. قال: « أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمدًا رسولُ ا لله؟» قال: نعم. ثم قبض فوليه رسول ا لله ﷺ، حتى غسلوه ودفنوه. فى ترجمة الصلصال عنه[١].

(حديث آخر عنه)

٥٣٣٠- رواه الطبرانى: من حديث حماد بن يزيد بن أبى يزيد، عن عاصم، عن زر، عن صفوان بن عسال، قال: قال رسول ا لله ﷺ : « إنَّ لله دِيكًا رَأْسُهُ تحتَ العرشِ وَجَنَاحُه فى الهَوَاء، وَبَرَاثِنُه فى الأَرْضِ، فَإذَا كَانَ فى الأَسْحار، وَأَدْبَار/ الصَّلَوات حَفَقَ بِجَناحِهِ، وَصَفَّق بِالتَّسْبيح، فَتَصيح الدِّيكَةُ عِنْد ذَلك»[٢]. ٢٣٧/أ

(حديث آخر عنه)

٥٣٣١- قال الطبرانى: محمود بن محمد الواسطى، حدثنا عمر ابن صالح بن جبيرة الواسطى، حدثنا المشمعل بن ملحان[٣]، عن عطاء ابن عجلان، عن عاصم، عن زر، عن صفوان، قال: بينا نحن عند رسول ا لله ﷺ إذ سمع رجلاً يؤذن، فقال رسول ا لله ﷺ : «عَلى الفِطرةِ»، فقال: أشهد أن لا إله إلا ا لله. قال: «شَهِدَ بِالحَقِّ»، قال: أشهد أن محمدًا رسول ا لله، فقال: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ»[٤].

(حديث آخر عنه)

٥٣٣٢- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا يحيى بن عقبة بن ابى العيزار[٥]، عن إدريس الأودى، وابن أبى ليلى كلاهما: عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال: أن النبى ﷺ سجد فى ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾[٦].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٨١؛ وقال الهيثمى: إسناده حسن. مجمع الزوائد: ٢/٣٢٤. والعبارة الأخيرة غير واضحة.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٨١؛ وقال الهيثمى: فيه عاصم بن بهدلة وهو ضعيف وقد وثق. مجمع الزوائد: ٨/١٣٤.

(٣) فى المخطوطة: «ابن سلمان ...» خلافًا للطبرانى. يراجع تهذيب التهذيب: ١٠/١٥٧.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٨١؛ وقال الهيثمى: فيه عطاء بن عجلان وهو متهم بالكذب، متروك الحديث. مجمع الزوائد: ١/٣٣٦.

(٥) فى الأصول: «يحيى بن عتبة عن أبى الفزار» خلافًا للطبرانى، ويراجع الميزان: ٤/٣٩٧.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٨٢. وقال الهيثمى: فيه يحيى بن عقبة بن أبى العيزار، وهو ضعيف جدًا. مجمع الزوائد: ٢/٢٨٦.

(حديث آخر عنه)

٥٣٣٣- رواه الطبرانى من طريق عيسى[١] بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن زر، عن صفوان بن عسال، عن النبى ﷺ، فذكر حديثه فى كتاب التوبة وفيه فى المسح على الخفين، وفى طلب العلم، كما تقدم إلى أن قال:

وقالت العرب: يا رسول ا لله أَيْمُ[٢] يعط ا لله عبدًا خلة واحدة خير؟ قال: «حُسْنَ خُلُق»، ثم قالوا له: أَتَتَدَاوَى؟ قال: «هَل عَلِمْتم أَنَّ الذى أنزل الدَّاءَ أَنْزَلَ الدَّواءَ، وَلَمْ يُنْزِل دَاءً إلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً إلاَّ دَاءًا واحِدًا»، قالوا له: يا نبى ا لله فما هو؟ قال: «الهَرَمُ».

له شاهد فى الصحيح[٣].

(حديث آخر عنه)

٥٣٣٤- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقى، وعبدان بن أحمد، قالا: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن على[٤]، عن الأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن صفوان بن عسال، قال: حرضنا رسول ا لله ﷺ على طلب العلم قبل ذهابه، فقال رجلٌ: كيف يذهب وقد تعلمناه وعلمناه أبناءنا؟ فغضب، وقال: « أَوَ لَيْسَ التَّوْراةُ والإِنْجِيلُ فى أَيْدِى أهل الكِتابِ فهل أَغْنَى عَنْهم شَيْئًا؟» له شاهد تقدم[٥].

٨٣٤- (صفوان بن قُدَامَةَ التَّمِيمىّ المَرَئِىّ)[٦]

من بنى امرئ القيس بن زيد مناة، هاجر إلى رسول ا لله ﷺ بأهله وذويه، ومن يليه[٧]، وممن معه ابناه: عبد العزّى، وعبد نهم، فغير رسول ا لله ﷺ اسماهما،

---

(١) فى المخطوطة: «محمد» خلافًا للمسند. وهو عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى الكوفى، عن زر وغيره. تهذيب التهذيب: ٨/٢١٩.

(٢) أيم: أصله أىّ. النهاية: ١/٥٤.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٨٢؛ وقال الهيثمى: فيه إسحاق بن عبد ا لله بن أبى فروة، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٥/٨٥.

(٤) فى المخطوطة: « سلمة بن معلى عن الهمدانى»، خلافًا للطبرانى وهو: مسلمة بن على بن خلف الدمشقى، روى عن الأوزاعى. تهذيب التهذيب: ١٠/١٤٦.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٨٤؛ وقال الهيثمى: فيه مسلمة بن على الخشنى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١/٢٠١.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٨؛ والإصابة: ٢/١٨٩؛ والاستيعاب: ٢/١٨٩.

(٧) الذى فى المراجع أنه دعا قومه وبنى أخيه معه، فأبوا عليه. فخرج وتركهم.

٢٣٣/ب فسمى هذا عبد الرحمن، وسمى الآخر عبد ا لله/ وقال ابن أخيه: نصر بن قدامة:

تحمل صفوان، فأصبح غاديًا ... بأبنائه عمدًا وخلى الموالي
صلاب الذى يبقى وآثرت غيره ... فشتان ما يفنى وما كان باقيا
فأصبحت مختارًا لأمر مفندٍ ... وأصبح صفوان بيثرب ثاويًا
بأبنائه جار الرسول: محمدٍ ... مجيبًا له إذ جاء بالحق داعيًا[1]

٥٣٣٥- قال الطبرانى: حدثنا موسى بن هارون، وأحمد بن إبراهيم بن عنبر المصرى. قال: حدثنا موسى بن ميمون بن موسى المرئى، حدثنى أبى ميمون بن موسى عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، قال: هاجر صفوان إلى رسول ا لله ﷺ فبايعه على الإسلام، فمد إليه النبى ﷺ يده، فمسح عليها، فقال صفوان: إنى أحبك يا رسول ا لله، فقال النبى ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[2].

٨٣٥- (صَفْوَان بنُ مُحَمّدٍ أو محمد بنُ صَفْوَان)[3]

قال الطبرانى: وقيل محمد بن صفوان.

٥٣٣٦- قال الطبرانى: حدثنا على بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبى هند الشعبى، عن صفوان ابن محمد: أنه أتى غنمة فصاد أرنبين، فذبحهما بمروة[4] فأتى بهما النبى ﷺ فعلقهما، فقال: يا رسول ا لله إنى ذبحتهما بمروة؟ فقال: «كُلْهُمَا»[5].

قال ابن الأثير: كذا رواه ابن قانع، عن إبراهيم بن عبد ا لله، عن حجاج بن منهال، وقال: صفوان بن محمد[6]، ولم يشك.

قال: ورواه شعبة وغيره عن عاصم الأحول، عن الشعبى، عن محمد بن

---

(١) أوردها ابن الأثير فى ترجمته، وروى ابن حجر بعضها. أسد الغابة، الإصابة.
(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٨٥. وعلق عليه فقال: فيها موسى بن ميمون المرئى، وهو ضعيف.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٩؛ والإصابة: ٢/١٩٠، وترجم له فى محمد بن صفوان: ٣/٣٧٥؛ والاستيعاب: ٢/١٩٠.
(٤) المروة: حجر أبيض براق، وقيل هى التى يقدح بها النار. النهاية: ٤/٤١.
(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٨٦.
(٦) فى الأصول: «صفوان بن محمد»، وعند ابن الأثير: «صفوان بن عبد ا لله». وما فى المخطوطة أشبه، لأن الخلاف يدور بين الرواة: هل هو صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان؛ أو أبو صفوان بن محمد.

صفوان، قال: وبعض الرواة قال: أبو صفوان بن محمد[١].

٨٣٦- (صفوان بن مَخْرَمَةَ بن نوفل)[٢]

ابن أهيب بن عبد مناف بن زهرة أخو المسور بن مخرمة الزهرى - ﷺ -، حديثه فى ثانى الكوفيين.

٥٣٣٧- حدثنا وكيع، عن بشر بن سليمان، عن القاسم بن صفوان، عن أبيه، عن النبى ﷺ، قال: «أَبْرِدُوا بالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الحرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[٣].

٥٣٣٨- حدثنا يعلى، حدثنا أبو إسماعيل- يعنى بشيرًا-[٤]، عن القاسم بن صفوان الزهرى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبْرِدُوا بِصَلاةِ الظُّهْرِ، فَإِنَّ الحرَّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّم». تفرد به أحمد[٥].

وقال أبو حاتم: لا يعرف القاسم إلا من حديث بشير بن سلمان[٦]./ ٢٣٨/أ

٨٣٧- (صفوان بن المعطل السلمى)[٧]

حديثه فى ثامن الأنصار.

هو صفوان بن المعطل بن رخصة بن المؤمل بن خزاعى بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور السلمى، ثم الذكوانى، هكذا نسبه الكلى، وخالفه غيره فى نسبه، أسلم قديمًا، وقال الواقدى:

---

(١) أسد الغابة: ٢٩/٣؛ والخبر أخرجه أحمد من حديث محمد بن صفوان فى المسند: ٤٧١/٣؛ وأبو داود فى الأضاحى (باب فى الذبيحة بالمروة) على الشك: محمد بن صفوان، أو صفوان بن محمد: سنن أبى داود: ١٠٢/٣؛ وأخرجه النسائى فى الصيد والذبائح عن أبى صفوان (باب الأرنب)، وفى الضحايا عن محمد بن صفوان على القطع (باب إباحة الذبح بالمروة): المجتبى: ١٧٤/٧، ١٩٨؛ وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن صفوان (باب الأرنب): سنن ابن ماجه: ١٠٨٠/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٩/٣؛ والإصابة: ١٩٠/٢؛ والاستيعاب: ١٨٨/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٥/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٩١/٣.

(٣) من حديث ابن صفوان الزهرى عن أبيه فى المسند: ٢٦٢/٤.

(٤) هو بشير بن سلمان الكندى: أبو إسماعيل الكوفى. تهذيب التهذيب: ٤٦٥/١.

(٥) من حديث ابن صفوان الزهرى عن أبيه فى المسند: ٢٦٢/٤.

(٦) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٣٠٥/٤، ولم يعلق عليه؛ وأما القاسم بن صفوان بن مخرمة الزهرى فقال: روى عن أبيه. روى عنه الشعبى وبشير بن سلمان وأشعث. يعد فى الكوفيين. التاريخ الكبير: ١٦١/٧.

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠/٣؛ والإصابة: ١٩٠/٢؛ والاستيعاب: ١٨٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٥/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٩٢/٣.

شهد الخندق، وما بعدها، وهو الذى تكلم أهل الإفك بسببه فى عائشة- رضى الله عنهما-، فبرأها الله مما قالوا، وبرأه أيضًا، وقد كان شجاعًا مقدامًا، كان يكون على الساقة، وقد كان كثير النوم، ربما غلبة حتى تطلع الشمس كما شكت ذلك امرأته إلى رسول الله ﷺ ، فقال: « إِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ كَذَلك. قال: فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصلّ»(١).

وقد أثنى عليه رسول الله ﷺ ، وهو على المنبر، فقال: «[ولقد ذكروا رجلاً](٢) مَا عَلِمتُ عَلَيْهِ إِلاَّ خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُل عَلَى أَهْلِى إِلاَّ مَعِى»(٣).

ثم كانت وفاته أن قتل شهيدًا بأرمينية مع عثمان بن أبى العاص سنة تسع عشرة، وقال ابن إسحاق: بالجزيرة عند شمشاط، وقيل ببلاد الروم سنة تسع وخمسين(٤)- رحمه الله – وقيل سنة ستٍ،والأول أصح.

(سعد المقبرى عنه)

٥٣٣٩- حدثنا عبد الله، حدثنى محمد بن أبى بكر المقدمى، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا الضحاك بن عثمان، عن المقبرى، عن صفوان بن المعطل أنه سأل النبى ﷺ ، فقال: يا نبى الله، إنى أسألك عما أنت به عالم، وأنا به جاهل: من الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة؟ فقال رسول الله ﷺ : « إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حتَّى تَعْتَدِلَ عَلَى رَأْسِكَ مِثْلَ الرُّمْحِ، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ عَلَى رَأْسِكِ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسْجَرُ فيها نَارُ جَهَنَّم، وَتُفْتَح فيها أَبْوابُها، حتَّى تَزُولَ عَن حَاجبكَ الأَيْمَن، فَإِنْ زَالَتْ عَنْ حَاجِبِك الأَيْمَنِ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلاةَ مَحْضُورةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّى العَصْرَ»(٥).

٥٣٤٠- حدثنا عبد الله، حدثنى أبو حفص: عمرو بن علىّ بن بحر بن كثير السقا، حدثنا أبو قتيبة، حدثنا عمرو بن نبهان، حدثنا سلام: أبو عيسى، حدثنا صفوان بن المعطل. قال: خرجنا حجاجًا، فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب، فلم تلبث أن ماتت، فأخرج لها رجلٌ خرقة/ من عيبته، فلفها فيها، فدفنها، وخد لها ٢٣٨/ب

(١) يرجع إلى الخبر عند أحمد فى المسند، قال: جاءت امرأة صفوان بن المعطل إلخ. المسند: ٣/٨٠.
(٢) مكان العبارة غير واضح بالمخطوطة، وما أثبتناه من البخارى.
(٣) أخرجه البخارى وغيره. فتح البارى: ٧/٤٣٣.
(٤) الذى فى أسد الغابة سنة ثمان وخمسين: ٣/٣٠.
(٥) من حديث صفوان بن المعطل فى المسند: ٥/٣١٢.

فى الأرض، فلما أتينا مكة فإنا لبالمسجد الحرم إذ وقف علينا شخص، فقال: أيكم صاحب عمرو بن جابر؟ قلنا: ما نعرفه. قال: أيكم صاحب الجان؟ قالوا: هذا. قال: أما إنه جزاك الله خيرًا، أما إنه كان من آخر التسعة موتًا الذين أتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن[١].

٥٣٤١- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى، حدثنا عبد الله بن جعفر، أخبرنى محمد بن يوسف، عن عبد الله بن الفضل. عن أبى بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث، عن صفوان بن المعطل السلمى، قال: كنت مع رسول الله ﷺ فى سفر، فرقمت صلاته، ليلةً فصلى العشاء الآخرة، ثم نام، فلما كان نصف الليل استيقظ، فتلا الآيات العشر: آخر سورة آل عمران، ثم تسوك [ثم توضأ ثم قام]، فصلى ركعتين، فلا أدرى أقيامه أم ركوعه أم سجوده أطول، ثم انصرف فنام ثم استيقظ فتلا الآيات ثم تسوك، ثم توضأ، ثم قام فصلى ركعتين، لا أدرى أقيامه أم ركوعه أم سجوده أطول؟ ثم انصرف، فنام، ثم استيقظ، ففعل ذلك، ثم لم يزل يفعل كما فعل أول مرة حتى صلى عشرة ركعة[٢].

تفرد به عبد الله، ولم يرو واحدٍ منهم: أبوه أحمد، ولا أحدٌ من أصحاب السنن الستة[٣].

(وهذا حديثٌ آخر عنه لم يروه عبد الله)

٥٣٤٢- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن يحيى المروزى، حدثنا سعيد بن سليمان، عن إسماعيل بن عياش، حدثنا ابن وهب، عن مكحول، عن صفوان بن المعطل، قال: «بعثنى رسول الله ﷺ أنادى: أنْ لاَتَنْبِذُوا فى الجرّ»[٤].

---

(١) من حديث صفوان بن المعطل فى المسند: ٣١٢/٥.

(٢) من حديث صفوان بن المعطل فى المسند: ٣١٢/٥.وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه فى المسند.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٦١/٨؛ وقال الهيثمى: رواه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند، وفيه عبد الله بن جعفر،والد علىّ بن المدينى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٧٢/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٦٣/٨؛ وقال الهيثمى: مكحول لم يدرك صفوان، وبقية رجاله ثقات.
والجر والجرار: جمع جرة وهو الإناء المعروف من الفخار وأراد بالنهى عن الجرارة المدهونة لأنها أسرع فى السدة والتخمير. النهاية: ١٥٦/١.

٨٣٨- (صفوان، أو ابن صفوان) [١]

٥٣٤٣- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عمرو القطرانى، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت صفوان أو ابن صفوان، قال: «بعث من رسول ا لله ﷺ رجلَ سراويل[٢] فوزن لى، فأرجح لى».

السند جيد، والشك فى اسم الصحابى لأن جميعهم ثقات[٣].

٨٣٩- (الصلت: أبو زبيد، حجازى مختلف فى صحبته) [٤]

٥٣٤٤- قال أبو نعيم: حدثنا أبو الحسن على بن محمد بالمدينة فى آخرين، ٢٣٩/أ قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن حكيم، حدثنا محمد بن/ محمد ابن مسلمة بن زرارة، حدثنا عاصم بن يزيد الغمرى، عن محمد بن المعتب الجرشى، عن الصلت بن زبيد ابن الصلت: سمعته يحدث، عن أبيه، عن جده: أن رسول ا لله ﷺ استعمله على الخرص[٥]، فقال: « أَثْبِتْ لَنَا النِّصْفَ، وأَبْقِ لَهُم النِّصْفَ، فَإِنَّهُم يَسْرِقُونَ، ولاَ نَصِل إِلَيْهم»، قال: لم يثبته إلا من هذا الوجه[٦].

٨٤٠- (الصَّلت: أبو كُلَيْبٍ) [٧]

أنه أسلم، فأمره رسول ا لله ﷺ أن يحلق عنه شعر الكفر.

٥٣٤٥- كذا رواه سهل بن إبراهيم الجارودى، عن سليمان ابن مروان العبدى، عن إبراهيم بن أبى يحيى، عن عثيم بن كليب، عن أبيه، عن جده، فذكره.

قال أبو نعيم الأصبهانى: وهذا وهم، والصواب ما رواه غير واحد عن عثيم ابن كثير بن كليب، عن أبيه، عن جده كما سيأتى[٨].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٣٢؛ والإصابة: ٢/١٩٢.

(٢) رجل سراويل: هذا كما يقال: اشترى زوج خف، وزوج نعل، وإنما هما زوجان، يريد: رجلى سراويل، لأن السراويل من لباس الرجلين، وبعضهم يسنى السراويل رجلاً. النهاية: ٢/٧٠.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٨٦، وفيه تعليقات مفيدة حول صاحب الخبر.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٣٢؛ وقال ابن حجر: الصلت بن معد يكرب بن معاوية الكندى، والد كثير بن الصلت. الإصابة: ٢/١٩٢.

(٥) الخرص: خرص النخلة والكرمة يخرصها (من باب نصر) إذا حرز ما عليها من الرطب تمرًا ومن العنب زبيبًا، فهو من الخرص الظن. النهاية: ٢/٢٨٨.

(٦) الخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم. اسد الغابة: ٣/٣٢.

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٣٢.

(٨) المرجع السابق.

٨٤١- (الصَّلصَالُ بن الدَّلَهْمَسِ)

ابن جندلة المحتجب بن الأغر بن الغضنفر بن تيم بن ربيعة بن نزار: أبو الغضنفر[١].

٥٣٤٦- قال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، حدثنا على بن سعيد العسكرى، حدثنا محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس، وساق نسبه إلى آخره، حدثنى أبى، عن أبيه صلصال بن دلهمس، قال: كنا عند رسول الله ﷺ، وهو فى حشدٍ من أصحابه، فقال لنا: «إنَّ عُبادَةَ بنَ الصَّلْتِ عَلِيلٌ فقُومُوا بِنَا لِنَعُودَهُ» ووثب رسول الله ﷺ قائمًا، فاتبعناه، فاجتاز رسول الله ﷺ برجلٍ من اليهود يموت ابن له، فمال إليه، فقال: « يَا يَهُودِىّ هَلْ تَجدُونِى عِنْدَكُم مَكْتُوبًا فى التَّوْرَاةِ؟» فأومأ اليهودىّ إليه برأسه: أى لا، فقال ابن اليهودى: بلى، والله يا رسول الله إنهم ليجدونك عندهم مكتوبًا، ولقد طلعت حين طلعت، وإن فى يده لسفرًا من التوراة يقرأ فيه صفتك، وصفة أصحابك، وذكرك، فلما رآك ستره عنك، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك محمد عبده ورسوله، فما تكلم بغيرها حتى قضى نحبه.

فقال رسول الله ﷺ: «أَقِيمُوا عَلَى أخِيكُم حَتَّى تَقْضُوا مِنْ حَقِّه». قال: فحلنا بين اليهودى وبينه ووارياه/ وانصرفنا[٢]. ٢٣٩/ب

ثم قال: غريب لا نعرفه إلا بهذا الإسناد.

وهى نسخة بنحو عشرة أحاديث. له شاهدٌ فى الصحيح عن أنسٍ وغيره[٣].

٨٤٢- (صلة بن أشيم العدوى: من عدىّ الرّباب)[٤]

٥٣٤٧- شهد سجستان، فقتل بها سنة خمس وثلاثين، وله مائة وثلاثون سنة

---

(١) فى المخطوطة: «صلصال بن الداعس بن جميل بن جندلة بن بحلمه بن مثقل بن عامر بن المجتبى بن الأغر بن الغضنفر بن تيم بن ربيعة ابن أبى الغضنفر»، وما أثبتناه من ترجمته فى أسد الغابة: ٣٣/٣؛ والإصابة: ١٩٣/٢؛ وقال ابن حبان: الصلصال بن الدلهمس بن حمل بن جندلة بن بحيلة ابن منقذ بن المحتجب بن الأغر بن الغضنفر بن تيم بن ربيعة بن نزار بن معد، له صحبة، حديثه عند ابنه الضوء. الثقات: ١٩٦/٣.

(٢) قال ابن الأثير: أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة: ٣٣/٣.

(٣) يرجع إلى حديث أنس فى صحيح البخارى: ٢١٩/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤/٣؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الثالث من حرف الصاد: ٢٠٠/٢؛ وقال البخارى: صلة بن أشيم: أبو الصهباء العدوى البصرى. التاريخ الكبير: ٣٢١/٤؛ وأطال أبو نعيم فى ذكر أخباره. الحلية: ٢٣٧/٢.

وقد جاء فى حديث مرفوع: «أَنَّهُ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الجنةَ كَذَا ، وَكَذَا». ذكره الحافظ أبو موسى المدينى[١].

وقال ابن الاثير- رحمه الله- : وروى حماد بن سلمة، عن ثابت، عن صلة بن أشيم أن رسول الله ﷺ قال: « مَنْ صَلَّى صَلاَةً وَلاَ يَذْكُرُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، لَمْ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئًا إلاَّ أَعْطَاهُ»[٢].

٨٤٣- (صلة بن الحارث الغفارىّ)[٣]

٥٣٤٨- قال الطبرانى: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى، عن حيوة بن شريح، حدثنا الحجاج بن شداد الصنعانى: أن ابا صالح: سعيد ابن عبد الرحمن الغفارى، حدثه: أن سليم بن عنبر التجيبىّ كان يقص على الناس، وهو قائم، فقال له صلة ابن الحارث الغفارى- وهو من أصحاب رسول الله ﷺ-: «والله ما تركنا عهد نبينا، ولا قطعنا أرحامنا حتى قمت أنت وأصحابك بين أظهرنا»[٤].

٨٤٤- (صنابحى بن الأعسر البجلى- رضي الله عنه -)[٥]

حديثه فى سادس الكوفيين

٥٣٤٩- حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل: [أنه] سمع قيسًا يقول: سمعت الصنابحى الأحمسى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَلاَ إِنِّى فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوضِ، وَإِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُمْ الأُمَمَ، فَلاَ تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِى»[٦].

---

(١) أسد الغابة: ٣/٣٤؛ وأخرجه أبو نعيم، الحلية: ٢/٢٤١.

(٢) تابعى مشهور أرسل حديثًا- وساق هذا الحديث- ثم قال: أخرجه ابن شاهين. الإصابة: ٢/٢٠٠؛ ويرجع إليه أيضًا فى أسد الغابة: ٣/٣٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٣٤؛ والإصابة: ٢/١٩٣؛ والاستيعاب:٢/١٩٩؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣٢١؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٩٤.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٨٨؛ وقال الهيثمى: إسناده حسن. مجمع الزوائد: ١/١٨٩؛ والخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٤/٣٢١.

(٥) مختلف فى اسمه هل هو: الصنابح بن الأعسر الأحمسى، وهو غير الصنابحى الذى روى عن أبى بكر الصديق، وقال ابن حجر: الصواب فى ابن الأعسر أنه صنابح بغير ياء، وفى الآخر بإثبات الياء. وهو عند الإمام أحمد: الصنابحى الأحمسى، وأبو عبد الله الصنابحى، وقال البخارى: صنابح بن الأعسر أصح يعنى من الصنابحى. التاريخ الكبير: ٤/٣٢٧؛ وثقات ابن حبان : ٣/١٩٦؛ وأسد الغابة: ٣/٣٥؛ والإصابة: ٢/١٩٤؛ والاستيعاب: ٢/٢٠١؛ ومسند أحمد: ٤/٣٤٨، ٣٥١.

(٦) من حديث ابى عبد الله الصنابحى فى المسند: ٤/٣٤٩، وما بين معكوفين استكمال منه.

٥٣٥٠- حدثنا يحيى بن سعيد ووكيع، قالا: حدثنا إسماعيل، حدثنى قيس، عن الصنابحى الأحمسى، - قال وكيع فى حديثه: الصنابحى- قال: قال رسول الله ﷺ: « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُمْ الأُمَمَ، فَلاَ تَقْتَتِلَنَّ بَعْدِى»(١).

٥٣٥١- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن إسماعيل ابن أبى خالد، قال: سمعت قيس بن(٢) أبى حازم، قال: سمعت الصنابحى البجلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَمُكَاثِرٌ بِكُمْ الأُمَمَ،- قال شعبة: أو قال: النَّاسَ- فَلاَ تَقْتَتِلَنَّ بَعْدِى»(٣).

٥٣٥٢- حدثنا ابن نمير، حدثنا إسماعيل عن قيس، عن الصنابحى/ الأحمسى [مثله](٤)، حدثنا عباد بن حبيب بن المهلب بن ابى صفرة المهلبى: أبو معاوية، عن مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبى حازم، عن الصنابحى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلا تَرْجِعُنَّ بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ [رِقَابَ] بَعْضٍ»(٥). ٤٠

٥٣٥٣- حدثنا يونس، عن حماد بن زيد- يعنى عن مجالد، عن قيس- (٦)، عن الصنابحى، وربما قال: الصنابح(٧).

٥٣٥٤- حدثنا يعقوب، حدثنى أبى، عن ابن إسحاق، قال: وحدثنا عبدا لله- يعنى ابن المبارك-، قال: أنبأنا إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن الصنابحى، قال: سمعت رسول الله ﷺ، فذكره.

قال يزيد بن هارون: الصنابحى رجلٌ من بجيلة من أحمس(٨).

ليس له فى المسند سواه، ولم يرو له ابن ماجه غيره أخرجه فى الفتن من سننه

---

(١) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند: ٤/٣٥١؛ وتجدر الإشارة إلى أن صنيع الإمام أحمد فى الخبرين أنه أورد الخبر الأول تحت ترجمة أبى عبد الله الصنابحى، وأورد الخبر الثانى تحت ترجمة الصنابحى الأحمسى فكأنه فرق بينهما أما المصنف فاعتبرهما رجلاً واحدًا.

(٢) فى الأصل المخطوط: «عن إسماعيل عن أبى خالد»، والتصويب من المرجع.

(٣) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند: ٤/٣٥١.

(٤) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند: ٤/٣٥١؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند: ٤/٣٥١؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(٦) الجملة الاعتراضية توضيح من ابن كثير، ولم ترد فى المسند.

(٧) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند: ٤/٣٥١.

(٨) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند: ٤/٣٥.

عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، ومحمد بن بشر كلاهما: عن إسماعيل به[١].

(حديث آخر عنه)

٥٣٥٥- قال الطبراني: حدثنا على بن عبد العزيز، حدثنا ابن الأصبهاني، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبي حازم، عن الصنابح[٢]، قال: أبصر رسول الله ﷺ ناقة حسنة فى إبل الصدقة، فقال: «قَاتَلَ اللهُ صَاحِبَ هَذِهِ النَّاقَةِ»، فقال: يا رسول الله إنى ارتجعتها ببعير من حاشية الإبل، فقال: « فَنَعَمْ إِذًا»[٣].

(حديث آخر عنه)

٥٣٥٦- قال الطبراني: حدثنا جعفر بن محمد الفريابى، حدثنا إسحاق بن راهوية، حدثنا وكيع، عن الصلت بن بهرام، عن الحارث بن وهب، عن الصنابح. قال: قال رسول الله ﷺ : «لاَ تَزَالُ أُمَّتِي فِي مُسْكَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِالْمَغْرِبِ اشْتِبَاكَ النُّجُومِ مُضَاهَاةَ الْيَهُودِ، مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْفَجْرَ مُضَاهَاةَ النَّصْرَانِيَّةِ»[٤].

وهذان الحديثان بهذين الإسنادين حسنان لا بأس بهما، والله أعلم.

٨٤٥- (صهيب بن سنان: من النمر بن قاسط- رضي الله عنه -)[٥]

قال ابن إسحاق: هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن أسلم ابن أوس مناة بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار ابن معد بن عدنان الربعى النمرىّ: ابو يحيى كما جاء فى الحديث أنه/ - عليه السلام- كناه بها[٦]، ويقال أبو غسان الرومىّ[٧]، مولى عبد الله بن جدعان ٢/ب

---

(١) سنن ابن ماجه: ٢/١٣٠٠؛ وفى الزوائد: إسناده صحيح. ورجاله ثقات وليس للصنابحى هذا عند المصنف سوى هذا الحديث، وليس له شيء فى بقية الكتب الستة.

(٢) فى المخطوطة: «الصنابحى»، وما أثبتناه من المرجع.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٩٤؛ والخبر أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه: ٣/١٢٥.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٩٤؛ وقال الهيثم: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١/٣١١.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابى: ٣/٣٦؛ والإصابة: ٢/١٩٥؛ والاستيعاب: ٢/١٧٤؛ والطبقات الكبرى: ٣/١٦١؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣١٥؛ وثقات بن حبان: ٣/١٩٣.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣/١٦٢؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ٨/٣٨؛ وسيأتى فى المسند وعند ابن ماجه.

(٧) تهذيب التهذيب: ٤/٤٣٨.

التيمى، ويقال حليفه، وإنما قيل له الرومى لأن الروم سبته فى بلاد الجزيرة، وكان أبوه وعمه عاملين لكسرى على الأبلة، وكان حال شبابه صغيرًا، فنشأ عند الروم، فكان فى لسانه عجمة شديدة، وكان شكله يشبههم من حمرة لونه، وصهوبته، ثم اشترته بنو كلب، فباعوه بمكة، فاشتراه عبد ا لله بن جدعان، فأعتقه ويقال:بل هرب من الروم بعدما كبر، فحالف ابن جدعان، ثم لما بعث رسول ا لله ﷺ آمن به، وصدقه، واتبعه، وأظهر دينه، وكان الحال شديدًا فعذب فى ا لله عذابًا شديدًا، هو وبلال، وخباب، وأمثالهم. فصبروا. ثم لما هاجر النبى ﷺ قدم هو وعلىّ إلى المدينة، ورسول ا لله بقباء بعد، وقد اعترضه فى هجرته جماعة من كفار مكة، فصانعهم عن نفسه، ودينه بماله المدفون عندهم بمكة، فقال له رسول ا لله ﷺ : «رَبِح الْبَيْعُ صُهَيْبُ» مرتين، وأنزل ا لله فى ذلك ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾[1].

٥٣٥٧- وفى الحديث من طريق عمارة بن زاذان. عن ثابت. عن أنس مرفوعًا: «[السُّبَّاقُ أَرْبَعةٌ: أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وصُهَيْبٌ سابِقُ الرُّومِ، وبِلالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفُرْسِ»[2].

وقد كان هو الذى يصلى بالناس بعد مقتل عمر، حتى انعقدت لعثمان، وكانت وفاته بالمدينة فى شوال سنة ثمان وثلاثين، وله سبعون، وقيل جاز الثمانين.

حديثه فى خامس الكوفيين. وسادس عشر الأنصار.

(ابنه حمزة عنه)

٥٣٥٨- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن زهير، عن عبد ا لله ابن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب: أن صهيبًا كان يُكنى أبا يحيى، ويقول إنه من العرب، ويطعم الطعام الكثير، فقال له عمر بن الخطاب: يا صهيب ما لك تُكنى أبا يحيى، وليس لك ولد، وتقول إنك من العرب، وتطعم الطعام الكثير وذلك سَرَفٌ فى المال؟ .

---

(١) الآية ٢٠٧ من سورة البقرة؛ والخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٦/٨.

(٢) الخبر أخرجه البزار والطبرانى والحاكم عن أنس؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، غير عمارة بن زاذان، وهو ثقة وفيه خلاف. مجمع الزوائد: ٣٠٥/٩؛ جامع الأحاديث: ٣٥٤/٤؛ وقال البزار: لا نعلم رواه ثابت عن أنس إلا عمارة، كشف الأستار: ٢١٩/٣.

فقال صهيب: أن رسول ا لله ﷺ كنانى ابا يحيى، وأما قولك فى النسب، فأنا رجلٌ من النمر بن قاسط من أهل الموصل، ولكنى سُبيت غلامًا صغيرًا وقد عقلت/ ٢٤١/أ أهلى وقومى، وأما قولك فى الطعام، فإن رسول ا لله ﷺ كان يقول: « خِيَارُكُم مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَرَدَّ السَّلامَ». فذلك الذى يحملنى على أن أطعم الطعام[١].

رواه بن ماجه: عن أبى بكر بن أبى شيبة. عن يحيى بن أبى بُكير، عن زهير- وهو بن محمد- به وهذا إسناد حسن و لله الحمد[٢].

٥٩٥٩- حدثنا زكريا بن عدى، حدثنا عبيد ا لله بن عمرو، حدثنا عبد ا لله ابن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب، عن أبيه. قال: فقال لعمر: أما قولك : إكتنيت وليس لك ولد، فإن رسول ا لله ﷺ كنانى أبا يحيى، وأما قولك: فيك سرف فى الطعام، فإن رسول ا لله ﷺ قال: «خَيْرُكُم مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ أَوْ الَّذين يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ»[٣].

(زياد بن صَيْفِىّ بن صهيب عن جده صهيب)

٥٣٦٠- روى ابن ماجه فى الأحكام عن إبراهيم بن المنذر، عن يوسف بن محمد بن صيفى، عن عبد الحميد بن زياد بن صيفى، عن أبيه، عن جده صهيب، عن النبى ﷺ : «أَيُّمَا رَجلٍ يَدِينُ دَيْنًا وهُو يُجْمِعُ أَنْ لاَ يُوَفِّيَهُ لَقِى ا لله سَارِقًا»[٤].

وسيأتى من حديث شعيب بن عمرو، عن صهيب، ومن حديث صيفى بن صهيب، عن أبيه به.

(زيد بن أسلم عنه)

٥٣٦١- حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا زيد بن أسلم: أن عمر بن الخطاب، قال لصهيب: «لولا ثلاث خصال فيك لم يك بك بأسٌ، قال: وما هن، فوا ا لله ما نراك تعيب شيئًا، قال: اكتناؤك بأبى يحيى، وليس لك ولد، وادعاؤك إلى

---

(١) من حديث صهيب فى المسند: ١٦/٦.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأدب (باب الرجل يكنى قبل أن يولد له) واقتصر على حديث الكنية: سنن ابن ماجه: ١٢٣١/٢؛ وفى الزوائد: إسناده حسن، لأن عبد ا لله بن محمد مختلف فيه.

(٣) من حديث صهيب فى المسند: ١٦/٦؛ ووردت فى المخطوطة عبارة: «من أطعم الطعام» مكررة، والتصويب من المسند.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب من أدان دينًا لم ينو قضاءه): سنن ابن ماجه: ٨٠٦/٢.

النمر بن قاسط، وأنت رجلٌ أَلْكن، وأنك لا تمسك المال».

قال: «أما اكتنائى بأبى يحيى، فإن رسول ا لله ﷺ كنانى بها، فلا أدعها حتى ألقاه، وأما ادِّعائى إلى النمر بن قاسط، فإنى امرؤ منهم، ولكن استرضع لى بالأبلة، فهذه اللكنة من ذلك، وأما المال، فهل ترانى أنفق إلا فى حقٍ»[١] تفرد به.

زيد عن عمر منقطع، ولكن هذا من أحسن ما يروى، لأن الظاهر أنه سمعه من أبيه أسلم.

ثم وقفت على رواية الطبرانى له من طريق ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن صهيب، فذكره بأبسط منه[٢]./ ٢٤١/ب

(سعيد بن المسيب عن صهيب)

قال النسائى فى كتابه الزينة (الرخصة فى خاتم الذهب للرجال):

٥٣٦٢- حدثنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير، حدثنا سعيد بن حفص النفيلى، حدثنا موسى بن أعين، عن عيسى بن يونس، عن الضحاك بن عبد الرحمن، عن عطاء الخراسانى، عن سعيد بن المسيب. قال: قال عمر لصهيب: ما لى أرى عليك خاتم الذهب؟ فقال: فقد رآه من هو خيرٌ منك فلم يعبه. قال: من هو؟ قال: رسول ا لله ﷺ[٣].

قال أبو عبد الرحمن: وهذا حديث منكر[٤].

(حديث آخر عن سعيد عنه)

٥٣٦٣- قال الطبرانى: أنبأنا عبد ا لله بن الحسن المصيصى، حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى، سمعت أبى يقول: سمعت عطاء ابن أبى رباحٍ [يقول:] سمعت مجاهدًا [يقول:] سمعت [سعيد بن المسيب يقول: سمعت] صهيبًا يقول: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ»[٥].

---

(١) من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ٣٣٣/٤.

(٢) يراجع تهذيب التهذيب: ٣٩٥/٣ بشأن زيد بن أسلم، والمعجم الكبير للطبرانى: ٣٧/٨.

(٣) المجتبى للنسائى: ١٤٣/٨.

(٤) تحفة الأشراف: ١٩٦/٤.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦/٨.

وسيأتى من رواية أبى[١] المبارك عن صهيب، وقد ضعفه الترمذى[٢].

(حديث آخر عنه)

٥٣٦٤- قال الطبرانى: أحمد بن محمد المعينى[٣] الأصبهانى، حدثنا زيد بن الحريش، حدثنا يعقول بن محمد، حدثنا حصين بن حذيفة حدثنى ابى وعمومتى، عن سعيد بن المسيب، عن صهيب. قال: قال رسول ا لله ﷺ : «أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُم سَبِخَةً بَيْنَ ظَهْرَانَىْ حَرَّةٍ. فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ هَجَر، أَوْ يَكُونَ يَثْرِبٌ».

وخرج رسول ا لله ﷺ إلى المدينة، وخرج معه أبو بكر، وكنت قد هممت بالخروج معه، فصدنى فتيان من قريش. فجعلت ليلتى تلك أقوم لا أقعد. فقالوا: قد شغله ا لله عنكم ببطنه، ولم أكن شاكيًا. فناموا. فخرجت فلحقنى منهم أناس بعدما سرت يريدون ردى، فقلت لهم: هل لكم أن أعطيكم أوراقًا من ذهبٍ [وحلة سيراء لى بمكة وتخلون سبيلى، وتوثقون لى] فخلوا سبيلى، فقدمت على رسول ا لله ﷺ، وهو بقباء قبل أن يتحول منها، فلما رآنى، قال: «رَبِحَ الْبَيْعُ أيا يحيى» ثلاثًا، فقلت: يا رسول ا لله: ما سبقنى إليك أحدٌ، وما أخبرك إلا جبريل- عليه السلام -[٤].

(شعيب الأنصارىّ المدنىّ عن صهيب)[٥]/ ٢٤٢/أ

٥٣٦٥- قال ابن ماجه فى الأحكام: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا يوسف ابن محمد بن صيفى بن صهيب، عن عبد الحميد بن زياد ابن صيفى، عن شعيب بن عمرو، عن صهيب، قال: قال رسول ا لله ﷺ : « أَيُّما رَجُلٍ يَدِينُ دَيْنًا، وَهُوَ يُجْمِعُ أَنْ لاَ يُوَفِّيَهُ لَقِيَ ا لله سَارِقًا»[٦].

---

(١) فى المخطوطة: «ابن المبارك»، والتصويب من الترمذى ومن تحفة الأشراف: ٤/٢٠١.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى فضائل القرآن قال: هذا حديثٌ ليس إسناده بالقوى. وقد خولف وكيع فى روايته. وقال محمد أبو فروة: يزيد بن سنان الرهاوى ليس بحديثه بأس إلا من رواية ابنه محمد عنه. فإنه يروى عنه مناكير. واستكمل تعليقه على الخبر إلى أن قال: وأبو المبارك رجلٌ مجهول. صحيح الترمذى: ٥/١٨٠.

(٣) الضبط: من المشتبه ص ٦٠٧ وهو خلاف الطبرانى.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٣٦؛ وقال الهيثمى: فيه جماعة لم أعرفهم، وما بين معكوفين استكمال من الهيثمى. مجمع الزوائد: ٦/٦٠.

(٥) فى المخطوطة: سليم»، والتصويب من المرجع، ومن تحفة الأشراف: ٤/١٩٦، وقد سبق للمصنف على الوجه الصحيح.

(٦) سنن ابن ماجه: ٢/٨٠٥.

وقد تقدم من رواية زياد بن صيفيّ عن صهيب[١].

(صالح بن صهيب، عن أبيه)

٥٣٦٦- قال ابن ماجه: حدثنا الحسن بن الخلال، حدثنا بشر بن ثابت البزار، حدثنا نصر بن القاسم، عن عبد الرحيم بن داود، عن صالح بن صهيب، عن أبيه. قال: قال: رسول ا لله ﷺ : «ثَلاَثٌ فِيهِنَّ الْبَرِكَةُ: الْبَيْعُ إلى أَجَلٍ، والْمُقَارَضَةُ، وَأَخْلاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ لِلْبَيْتِ لاَ لِلْبَيْعِ»[٢].

(ابنه صيفيّ عنه)

٥٣٦٧- حدثنا[٣] أبو النضر، حدثنا عبد ا لله بن المبارك، عن عبد الحميد ابن صيفيّ، عن أبيه، عن جده، قال: إن صهيبًا قدم على النبى ﷺ، وبين يديه تمرٌ وخبزٌ، قال: «ادْنُ فكُلْ»، قال: فأخذ يأكلُ من التمر. قال النبى ﷺ : « إِنَّهُ بِعَيْنِكَ رَمَدٌ»، فقال: يا رسول ا لله إنّما آكُلُ من الناحية الأخرى. قال: فتبسم رسول ا لله ﷺ[٤].

وقد رواه ابن ماجه فى الطب، عن عبد الرحمن بن عبد الوهاب، عن موسى بن إسماعيل، عن ابن المبارك، عن عبد الحميد بن صيفى، عن أبيه، عن صهيب.

وهذا أحسن من قوله فى رواية أحمد، عن أبيه، عن جده: إنّ صهيبًا[٥].

(حديث آخر عن أبيه صهيب)

٥٣٦٨- قال ابن ماجه فى اللباس: حدثنا أبو هريرة الصيرفى: محمد بن فراس، حدثنا عمر بن الخطاب بن زكريا الراسبى، حدثنا دفاع ابن دغفل السدوسى، عن عبد الحميد بن صيفى، عن أبيه، عن جده صهيب الخير. قال: قال رسول ا لله ﷺ : «إِنَّ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ بِهِ لَهَذَا السَّوادُ، أَرْغَبُ لِنِسَائِكُمْ فِيكُمْ،

---

(١) يرجع إليه ص ٣٢٤ من هذا الجزء.

(٢) فى الزوائد: فى إسناده صالح بن صهيب. مجهول. وعبد الرحيم بن داود قال العقيلى: حديثه غير محفوظ.أ.هـ. قال السندى: ونصر بن القاسم قال البخارى: حديثه مجهول. والخبر أخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب الشركة والمضاربة): سنن ابن ماجه: ٢/٧٦٨.

(٣) فى الأصل المخطوط: «قال»، وما أثبتناه من المرجع.

(٤) من حديث عبد الحميد بن صيفى عن أبيه عن جده فى المسند: ٤/٦١.

(٥) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب الحمية). وفى الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. سنن ابن ماجه: ٢/١١٣٩.

وَأَهْيَبُ لَكُمْ فى صُدُورِ عَدُوِّكُمْ»[١].

وقد روى الطبرانى لصيفى، عن أبيه أحاديث كثيرة فيها غرابة.

فى «صَلاةِ الجَمَاعَةِ تَعْدلُ صَلاةَ الرَّجُلِ وَحْدَه خَمْسًا وَعِشْرسنَ دَرَجَةً»[٢].

٢٤٢/ب و «عَلَيْكُم/ بالحِجامَةِ فى جَوْزَة الْقَمَحْدُوَةِ[٣] فَإنَّها دَوَاءٌ مِنْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ دَاءً مِنْها الجنونُ والجُذَامُ، وَالْبَرَصُ، وَوَجَعُ الأَضْرَاسِ»[٤].

وقوله- عليه السلام - لأبى بكر: «لَعَلَّكَ آذيته، فَإنْ كُنْتَ قَدْ آذَيْتَهُ[٥] فَقَدْ آذَيْتَ اللهَ وَرَسُولَهُ»[٦].

وحديثًا فى الهجرة طويلاً فيه: أن رسول الله ﷺ، وأبا بكرٍ بعثا إليه من الغار ليهاجر معهما فوجده الرسول[٧] يصلى فرجع[٨].

ومنها قوله: ما فاتنى موقف، ولا مشهد مع رسول الله ﷺ، ولا تركته بينى وبين العدو قط، وقد صحبته قبل أن يوحى إليه[٩].

(عبد الله بن عمر عنه)

٥٣٦٩-حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ليث- يعنى ابن سعدٍ- حدثنى

---

(١) فى الزوائد: إسناده حسن. وعقب محقق السنن على الخبر فقال: هذا الحديث معارض لحديث النهى عن السواد. وهو أقوى إسنادًا، وأيضًا النهى يقدم عند المعارضة. ويرجع إلى الخبر فى (باب الخضاب بالسواد): سنن ابن ماجه: ١١٩٧/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٤١/٨؛ وقال الهيثمى: فيه من لم يسم. مجمع الزوائد: ٣٨/٢.

(٣) القمحدوه: الهنة الناشزة فوق القفا، وهى بين الذؤابة والقفا منحدرة عن الهامة. إذا استلقى الرجل أصابت الأرض من رأسه والجمع قماحد. والقمحدوه أيضًا أعلى القذال. اللسان: ٣٧٣٥/٦.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٤٢/٨؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩٤/٥.

(٥) فى الأصل المخطوط: «لعلك أغضبته فإن كنت أغضبته، فقد أغضبت ... إلخ» والتعديل من المرجعين، وهو أشبه.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٤٢/٨؛ وقال الهيثمى: فيه محمد بن الحسن ابن زبالة وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٠٥/٩.

(٧) الرسول: هو أبو بكر فقد كان رسول النبى ﷺ إليه كما يتضح من سياق الخبر.

(٨) المعجم الكبير للطبرانى: ٤٣/٨؛ وقال الهيثمى: فيه محمد بن الحسن بن زبالة، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٦٤/٦.

(٩) المعجم الكبير للطبرانى: ٤٣/٨؛ وقال الهيثمى: فيه محمد بن الحسن بن زبالة، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٠٦/٩، وليس فى المرجعين عبارة «وقد صحبته قبل أن يوحى إليه».

بكير- يعنى ابن عبد الله بن الأشج-، عن نابل[١]: صاحب العباء، عن عبد الله بن عمر، عن صهيب صاحب رسول الله ﷺ، قال: مررت برسول الله ﷺ، وهو يصلى، فسلمت، فرد [إلىّ] إشارةً، وقال: : لاَ أَعلَمُ إلاَّ أَنَّهُ [قال:] إشارة باصبعه[٢].

رواه أبو داود، والترمذى، والنسائى، عن قتيبة، عن الليث به، وقال الترمذى: حسنٌ لا نعرفه إلى من حديث بكير[٣].

وقال النسائى: نابل ليس بالمشهور، قلت: روى عن بكير بن [عبد الله و] صاح بن عبيدٍ ووثقه النسائى فى رواية عنه، وكذلك ابن حبان، وقال البرقانى: قلت للدارقطنى: أَثِقَةٌ هو؟ فأشار بيده أن لا[٤].

(عبد الرحمن بن أبى ليلى عنه)

٥٣٧٠- حدثنا وكيعٌ. عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن صهيبٍ، قال: كان رسول الله ﷺ يحرك شفتيه أيام حُنَيْنٍ بشىء لم يكن يفعله قبل ذلك، قال: فقال النبى ﷺ : «إنَّ نَبياً كَانَ فيمَنْ كان قَبْلَكُم أَعْجَبَتْهُ أُمّتُهُ، فقال: لَنْ يَرومَ هَؤُلاء شَيءٌ فَأَوْحَى الله تعالى إليه: خيِّرْهُم بَيْنَ إحْدَى ثَلاثٍ: إمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِم عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِم، فَيَسْتَبيحَهُم، أَوْ الجُوعَ، أوِ المَوْتَ، قال: فقالوا: أَمَّا الْقَتْلُ [أَو الجُوعُ] فَلا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، ولَكنْ الموتُ».

قال: قال رسول الله ﷺ : «فَمَاتَ فى ثَلاثٍ سَبْعُونَ أَلْفًا».

قال: فقال: «فَأَنَا أَقُولُ الآنَ اللَّهُمّ بِكَ/ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ» ٢٤٣/أ
تفرد به أحمد، وإسناده على شرط مسلمٍ[٥].

---

(١) نابل بموحدة بعد الألف صاحب العباء. ويقال: صاحب الشمال والشمال جمع شملة، ويقال: صاحب الأكسية. روى عن أبى هريرة وابن عمر. وعنه بكير بن عبد الله بن الأشج وصالح بن عبيد. تهذيب التهذيب: ٣٩٧/١٠.

(٢) من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ٣٣٢/٤؛ وما بن معكوفات استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجوه فى الصلاة: أبو داود فى (باب رد السلام فى الصلاة): سنن أبى داود: ٢٤٣/١؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى الإشارة فى الصلاة): صحصح الترمذى: ٢٠٣/٢؛ والنسائى فى (باب رد السلام والإشارة فى الصلاة): المجتبى: ٦/٣.

(٤) يرجع إلى هذه الأقوال فى تهذيب التهذيب: ٣٩٨/١٠؛ وما بين معكوفين استكمال منه ليصح المعنى.

(٥) من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ٣٣٢/٤؛ وأخرجه الطبرانى فى الكبير: ٤٨/٨؛ وأخرجه الدارمى مختصرًا: سنن الدارمى: ٢١٦/٢.

٥٣٧١- حدثنا بهز، وحجاج، قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمن بن ابى ليلى، عن صهيبٍ، قال: قال رسول ا لله ﷺ : « عَجِبْتُ مِنْ أَمْرِ الْمُؤْمِنِ: إِنَّ أَمْرَ الْمُؤْمِنِ كُلُّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لأحدٍ إلا لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءَ شَكَرَ كَانَ ذَلِكَ خَيْرًا، وإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ فَصَبَرَ كَانَ ذَلِكَ خَيْرً لَهُ»(١).

رواه مسلم عن هداب وشيبان بن فروخ كلاهما: عن سليمان بن المغيرة(٢).

٥٣٧٢- حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سلمة، عن ثابتٍ البنانى، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ نُودُوا: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ ا لله مَوْعِدًا لَمْ تَرَوْهُ، قَالوا: وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ وتُزَحْزِحْنَا عَنِ النَّارِ؟ وَتُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ؟ قال فَيَكْشِفُ الحِجابُ، فَيَنْظُرونَ إِلَيْهِ، فَوَا ا لله مَا أَعْطَاهُم ا لله شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِم مِنْهُ»، ثم قرأ رسول ا لله ﷺ : ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾(٣).

وقال مرة: إذا أدخل أهل الجنة(٤).

٥٣٧٣- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمن بن ابى ليلى، عن صهيبٍ، عن النبى ﷺ ، قال: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نُودِيَ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ إِنَّ لَكُم عِنْدَ ا لله مَوْعِدًا، فقالوا: أَلَمْ يُثْقِلْ مَوَازِينَنَا، وَيُعْطِينَا كُتُبَنَا بِأَيْمَانِنَا، وَيُدخِلُنَا الجَنَّةَ، وَيُنَجِّينَا مِنَ النَّارِ؟ فَيُكشَفُ الحِجَابُ، قَالَ فَيَتَجَلَّى [ا لله- عزَّ وجلَّ-] لَهُم، قال: فَمَا أَعْطَاهُم ا لله شَيْئًا أَحَبَّ مِن النَّظَرِ إِلَيْه»(٥).

رواه مسلم والترمذى والنسائى، وابن ماجه من غير وجهٍ عن حماد ابن سلمة. قال الترمذى: إنما أسنده حماد بن سلمة [ورفعه] ورواه سليمان ابن المغيرة، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قوله(٦).

---

(١) من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ٤/٣٣٢.

(٢) أخرجه مسلم فى الزهد، وهداب هو ابن خالد الأزدى. مسلم بشرح النووى: ٥/٨٤٤.

(٣) الآية ٢٦ من سورة يونس. والخبر من حديث صهيب بن سنان فى المسند : ٤/٣٣٢.

(٤) لم ترد العبارة الأخيرة فى سياق الخبر عند أحمد.

(٥) من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ٤/٣٣٢.

(٦) الخبر أخرجه مسلم فى الغيمان (باب غثبات رؤية المؤمنين فى الآخرة ربهم): مسلم بشرح النووى: ١/٤٢٦؛ وأخرجه الترمذى فى صفة الجنة فى الباب: صحيح الترمذى: ٤/٦٨٧؛ وما بين معكوفين استكمال منه لعبارته؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: =

وقال ابن مسعود: وكذلك رواه حماد بن زيد وسليمان بن المغيرة، وحماد بن واقدٍ، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قوله[١].

٥٣٧٤- حدثنا عفان- من كنانة-، حدثنا سليمان- يعنى ابن المغيرة-، حدثنا ثابتٌ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن صهيب. قال: كان رسول ا لله ﷺ إذا صلى همس شيئًا لا نفهمه، ولا يحدثنا به. قال: فقال رسول ا لله ﷺ: «فَطِنْتُمْ»؟ قال وائل: نعم.

قال: « فَإِنِّى قَدْ ذَكَرْتُ نَبِيًا مِنَ الأَنْبِيَاءِ أُعْطِىَ جُنودًا مِنْ قَوْمِهِ، فقال: مَنْ يُكَافِئُ هَؤُلاءِ أَوْ مَنْ يَقُومُ لِهَؤُلاَءِ، أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةً بِهَذِهِ- شَكّ سُلَيْمَانُ-، قال: فَأَوْحَى ا للهُ إِلَيْهِ: اخْتَرْ لِقَوْمِكَ بَيْنَ إِحْدَى/ ثَلاثٍ: إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ [عَلَيْهِمْ] عَدُوًّا مِنْ ٢٤٣/د غَيْرِهِمْ، أَوِ الْجُوعَ، أَوِ الْمَوْتَ. قال: فَاسْتَشَارَ قَوْمَهُ فِى ذَلِكَ، فقالوا: أَنْتَ نَبِىُّ ا لله نَكِلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ، فَخِرْ لَنَا. قال فَقَامَ إِلى صَلاتِهِ، قال: وَكَانُوا يَفْزَعُونَ إِذَا فَزِعُوا إِلى الصَّلاةِ، قالَ: فَصَلَّى، قال: أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِم فَلاَ، أَوِ الْجُوعَ فَلاَ، وَلَكِنِ الْمَوْتَ. قال: فَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ [الْمَوْتُ] ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَمَاتَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، فَهَمْسِى الَّذِى تَرَوْنَ أَنِّى أَقُولُ اللَّهُمَّ يَا ربِّ بِكَ أُقَاتِلُ، وَبِكَ أَصاوِلُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِا للهِ»[٢].

حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة بهذا الحديث سواء بهذا الكلام كله، وبهذا الإسناد، ولم يقل فيه: « كانوا إذا فزعوا [فزعوا] إلى الصلاة[٣].

٥٣٧٥- حدثنا عفان من كتابه: حدثنا سليمان، حدثنا ثابتٍ، عن بن أبى ليلى، عن صهيب، قال: قال رسول ا لله ﷺ : « عَجِبْتُ لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ. إِنَّ أَمْرَ الْمُؤْمِنِ كُلُّهُ لَهُ خَيْرٌ، لَيْسَ ذَلِكَ لأحدٍ إلا لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءَ شَكَرَ وَكَانَ خَيْرًا، وإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ وكَانَ خَيْرًا»[٤].

٥٣٧٦- حدثنا عفان، حدثنا حماد- يعنى ابن سلمة-، حدثنا ثابتٌ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن صهيبٍ: أن رسول ا لله ﷺ كان أيام حُنين يحرك شفتيه بعد صلاة الفجر بشيءٍ لم نكن نراه يفعله، فقلنا: يا رسول ا لله إنا نراك تفعل شيئًا لم

= ١٩٨/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة (باب فيما أنكرت الجهمية): سنن ابن ماجه: ٦٧/١.

(١) تحفة الأشراف: ١٩٨/٤.

(٢) من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ٣٣٣/٤، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ٣٣٣/٤، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) المصدر السابق.

تكن تفعله، فما هذا الذى تحرك شفتيك؟ قال:«إنَّ نَبيًا فِيمَن كَانَ قَبْلَكُم أَعْجَبَتْهُ كَثْرَةَ أُمَّتِهِ، قال: لَن يَرُومَ هَؤُلاء شَيْءٌ، فَأَوْحَى ا لله إليه أن خَيِّرْ أُمَّتَكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلاثٍ: إمَّا أَنْ نُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ،فَيَسْتَبِيحَهُم، أَو الجُوعَ، وَإِمَّا أَنْ أُرْسِلَ عَلَيْهِمُ المَوْتَ، [فَشَاوَرَهُمْ، فقالوا: أَمَّا العَدُوُّ فَلاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَأَمّا الجُوعَ فَلاَ صَبْرَ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَكِنِ المَوْتَ]. فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ المَوْتَ ، فَمَاتَ مِنْهُمْ فِي ثَلاثَةِ أَيَّامٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، قال رسول ا لله ﷺ : فَأَنَا أَقُولُ الآن حَيْثُ رَأَى كَثْرَتُهم: اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أَصاوِلُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ »[1].

٥٣٧٧- حدثنا عفان، حدثنا حماد، أنبأنا ثابتٌ. عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن صهيبٍ: أن رسول ا لله ﷺ تلا هذه الآية ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾.

قال: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَى مُنادٍ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ ا لله مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزُكُمُوهُ، فَيَقُولُونَ: وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ يُثْقِلْ مَوَازِينَنَا؟ وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ وَيُدْخِلَنَا الجَنَّةَ،وَيُخرِجَنَا مِنَ النَّارِ؟قال: فَيُكْشَفُ لهم الحِجَابُ، فَيَنْظُرونَ إِلَيْهِ، قال: فَوَا ا لله مَا أَعْطَاهُم شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِم مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ، وَلا أَقَرَّ لأعينهم»[2].

٥٣٧٨- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، أنبأنا سليمان بن المغيرة، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن صهيبٍ/ قال: قال رسول ا لله ﷺ : « عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ ا لله لِلْمُؤْمِنِ: إِنَّ أَمْرَ المُؤْمِنِ كُلُّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ إلا لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءَ فَشَكَرَ كَانَ خَيْرًا لَهُ، وإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ فَصَبَرَ كَانَ خَيْرٌ لَهُ»[3]. ٢٤٤/أ

٥٣٧٩- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن صهيبٍ، قال: كان رسول ا لله ﷺ إذا صلى همس شيئًا لا نفهمه، ولا يخبرنا به. قال: «أَفَطِنْتُم لِي؟»، قلنا: نعم. قال: «إِنِّى ذَكَرْتُ نَبِيًا مِنَ الأَنْبِيَاءِ أُعْطِيَ جُنودًا مِنْ قَوْمِهِ، فقال: مَنْ يُكَافِئُ هَؤُلاء أَوْ مَنْ يَقُومُ لِهَؤُلاء، أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْكَلامِ، فَأَوْحَى ا لله إِلَيْهِ أَنِ اخْتَرْ لِقَوْمِكَ إِحْدَى ثَلاثٍ: إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوِ الجُوعَ، أَوِ المَوْتَ، فَاسْتَشَارَ قَوْمَهُ فى ذَلِكَ، فقالوا: أَنْتَ

(١) من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ٣٣٣/٤، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٢)من حديث صهيب بن سنان فى المسند : ٣٣٣/٤.
(٣) من حديث صهيب فى المسند: ١٥/٦.

نَبِيُّ ا لله وَكُلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ، خِرْ لَنَا، فَقَامَ إلى الصَّلاةِ- وَكَانُوا إذَا فَزِعُوا فَزِعُوا إلى الصَّلاةِ- فَصَلَّى مَا شَاءَ ا لله، قال: ثم قال: أَيْ رَبِّ أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِم فَلاَ، أَوِ الجُوعَ فَلاَ، وَلَكِنِ المَوْتَ، فَمَاتَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، فَهَمْسِي الَّذى تَرَوْنَ أَنِّى أَقُولُ: اللَّهُمَّ يَا ربِّ بِكَ أُقَاتِلُ، وَبِكَ أَصاوِلُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِا للهِ»[1].

٥٣٨٠- حدثنا روح، حدثنا حماد، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى، عن صهيبٍ أن النبى ﷺ كان يقول إذا لقى العدو: «اللَّهُمّ بِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ»[2].

٥٣٨١- حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابتٌ، عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى، عن صهيبٍ، قال: بينا رسول ا لله ﷺ قاعدٌ مع أصحابه [إذ ضحك]، فقال: « أَلاَ تَسْأَلُونِى مِمَّ أَضْحَكُ؟»، قالوا: يا رسول ا لله ومم تضحك؟ قال: «عَجِبْتُ لأَمرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلُّهُ خَيْرٌ إِنْ أَصَابَهُ مَا يُحِبُّ حَمِدَ ا لله، فَكَانَ لَهُ خَيْرٌ، وَإِنْ أَصَابَهُ مَا يَكْرَهُ فَصَبَرَ كَانَ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ أَمْرُهُ كُلُّهُ [لَهُ] خَيْرٌ إِلاَّ الْمُؤْمِنَ».

وقد حدثناه عفان أيضًا، قال: حدثنا سليمان، قال: حدثنا ثابتٌ هذا اللفظ بعينه، واراه وهم، هذا لفظ حمادٍ، وقد حدثنا، قال: حدثنا سليمان، قال: حدثنا نحوًا من لفظ عبد الرحمن، عن سليمان، وذلك من كتابه قرأه علينا[3].

٥٣٨٢- حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابتٌ، عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى، عن صهيب: أن رسول ا لله ﷺ ، قال: « كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ السَّاحِرُ قال لِلْمَلِكِ: إِنِّى قَدْ كَبِرَتْ سِنِّى، وَحَضَرَ أَجَلِى، فَادْفَعْ إِلَىَّ غُلامًا لأُعَلِّمَهُ السِّحْرَ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ غُلامًا كَانَ يُعَلِّمُه السِّحرَ، وَكَانَ [بَيْنَ] السَّاحِرِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ رَاهِبٌ، فَيَأْتِى الْغُلامُ/ عَلَى الرَّاهِبِ، فَسَمِعَ مِنْ كَلامِهِ، ٢٤٤/ب
فَأَعْجَبَهُ نَحْوُهُ وكلامه، فَكَانَ إذا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، وقال: مَا حَبَسَكَ؟ وإذا أتى أهلَهُ ضَرَبُوهُ، وقالوا: مَا حَبَسَكَ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ، فقال: إِذَا أَرَادَ السَّاحِرُ أن يَضربك فقل: حبَسَنِى أَهْلِى، وإذا أرادَ أَهْلُكَ أَنْ يَضْرِبُوكَ فقل حَبَسَنِى السَّاحِرُ.

---

(١) من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ١٦/٦.

(٢) من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ١٦/٦.

(٣) المرجع السابق، وما بين معكوفات استكمال منه.

قال: فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى ذاتَ يَوْمٍ عَلَى دَابَّةٍ، فَظِيعَةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ، فَلا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَجُوزُوا، فقال: اليومَ أَعْلَمُ أَمْرُ الرَّاهبِ أَحَبُّ إلى [ا للهِ] أَمْ أَمْرُ السَّاحِرِ، فَأَخَذَ حَجَرًا، فقال: اللَّهُم إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أحبَّ إِلَيْكَ وَأَرْضَى لَكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَجُوزَ النَّاسُ، وَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا، وَمَضَى. فَأَخْبَرَ الرَّاهبَ بذَلِكَ، فقال: أَيْ بُنَيَّ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنِّى، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى، فَإِن ابْتُلِيتَ فَلا تَدُلَّ عَلَيَّ.

فَكَان الغُلامُ يُبْرِئُ الأكمَهَ، وَسَائِرَ الأَدْواء وَيَشْفِيهُمْ، وَكَانَ جَليسٌ لِلْمَلِكِ، فَعَمِيَ، فَسَمِعَ بِهِ، وَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرةٍ. فقال: اشْفِنِى وَلَكَ مَا هَا هُنَا أَجْمَعُ، فقال: مَا أَنَا أَشْفِى إِنَّمَا يَشْفِى ا للهُ، وَإِنْ آمَنْتَ بِهِ دَعَوْتُ ا لله فَشَفَاكَ، وَآمَنَ، فَدَعَا ا لله، فَشَفَاهُ، ثم أَتَى الملك فَجَلَسَ مِنْهُ نحوَ مَا كَانَ يجلسُ، فقال له الملك: يا فُلانُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ فقال: رَبِّى، [قال: أنا؟ قال: لا، ولكن ربّى] وربك ا لله، قال: أوَ لَك: رَبٌّ غَيْرِى؟ قال: نعم، فلم يزل يعذبه حتى دله على الغلام، فبعث إليه فقال: أىْ بنى [قد] بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ أَنْ تُبْرِئَ الأكمَهَ، والأَبْرَصَ، وهذه الأدواء؟ قال: ما أَشفى أنا أحدًا، ما يشفى إلا ا لله، قال: أنا؟ قال: لا، قال: أو لك ربٌّ غيرى؟ قال: نعم ربّى وربك ا لله، فأخذه أيضًا بالعذاب، فلم يزل به حتى دله على الراهب، فأتى بالراهب، فقال: ارجع عن دينك، فأبى، فوضع المنشار فى مفرق رأسه، حتى وقع شقّاه [وقال للأعمى: ارجع عن دينك، فأبى، فوضع المنشار فى مفرق رأسه حتى وقع شقّاه] فى الأرض، وقال للغلام: ارجع عن دينك، فأبى فبعث به [مع نفر] إلى جَبَلِ كذا وكذا، وقال: إذا بلغتم ذروته، فإن رجع عن دينه، وإلا فدهدهوه[1] من فوقه، فذهبوا به، فلمَّا عَلَوْا به الجبل، قال: اللهمّ اكفنيهم بما شئت، فرجف بهم الجبلُ، فدُهدهوا أجمعون وجاء الغلام يتلمس، حتى دخل على الملك، فقال: ما فعل أصحابك؟ فقال: كفانيهم ا لله، فبعث به مع نفر فى قُرْقُورٍ[2]، فقال:إذا لججتم به البحر، فإن رجع عن دينه، وإلا فغرقوه، فلَجّجُوا بِهِ البحر، فقال الغلام: اللهم اكفنيهم بما شئت، فغرقوا أجمعون، وجاء الغلام يتلمس، حتى دخل على الملك، فقال: ما فعل أصحابك؟ فقلا: كفانيهم ا لله، ثم قال الملك: إنك لست بقاتلى حتى

(١) دهدهوه: دحرجوه. النهاية: ٢/٣٧.

(٢) القرقور: السفينة العظيمة. النهاية: ٣/٢٤٦.

تفعل ما آمُرُك به. فإن أنت/ فعلت ما آمُرُك به قتلتنى، وإلاَّ فإنَّكَ لا تستطيعُ قتلى. ٢٤٥/أ
قال:وما هو؟ قال: تجمع الناس فى صعيدٍ واحدٍ. ثم تصلبنى على جذعٍ، فتأخذ سهمًا من كنانتى، ثم [قل]: بِسْمِ ا للهِ رَبِّ الغُلامِ، فإنَّك إذا فعلت ذلك قتلتنى، ففعل، ووضع السَّهْمَ فى كَبِدِ قوسه، ثم رماه، وقال: بسم ا لله [رب] الغلام، فوضع السهم فى صدغه، فوضع الغلام يده على موضع السهم، ومات، فقال النَّاسُ: آمنا برب الغلام، فقيل للملك: أرأيت ما كنت تحذرُ، فقد وا لله نزل بك، قد آمن النَّاسُ كلهم، فأمر بأفواه السكك، فخُدِّدَت فيها الأخدود، وأضرمت فيها النيران، وقال: من رجع عن دينه، فدعوه، وإلا فأقحموه فيها، قال: فكانوا يتعادون فيها، ويتدافعون، فجاءت امرأةٌ بابن لها تُرضعه، فكأنها تقاعست أن تقع فى النار، فقال الصَّبىُّ: يا أماه اصبرى، فإنك على الحق[١].

وكذلك رواه مسلم، والنسائى من حديث حماد بن سلمة، زاد النسائى: وحماد بن زيد، والترمذى، من حديث عبد الرزاق، عن معمر كلهم: عن ثابتٍ به نحوه، وقال الترمذى: حسن غريب[٢].

قلت: وقد بسطناه فى تفسير سورة البروج[٣].

(كعب بن ماتع الحميرى، وهو كعب الأخبار عن صهيبٍ الرومىّ)

٥٣٨٣- قال النسائى فى كتاب السير:حدثنا محمد بن نصر، حدثنا أيوب ابن سليمان، حدثنا أبو بكر [بن أبى أويس]، عن سليمان [ابن بلال]، عن أبى سهيل بن مالك، عن أبيه: أنه كان يسمع قراءة عمر بن الخطاب، وهو يؤم الناس فى مسجد رسول ا لله ﷺ من دار أبى جهم، وقال كعب الأحبار: والذى فلق البحر لموسى إن صهيبًا حدثنى: أن محمدًا رسول ا لله ﷺ لم يكن يرى قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: «اللَّهُمّ رَبّ السَّمَواتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبّ الأَرْضِين السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّياطِين وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّياحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فإنا نَسْأَلُكَ خير هذهِ القَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بَكَ مِنْ شَرِّهَا، وشَرَّ أَهْلِهَا، وشَرِّ مَا فيها».

---

(١) من حديث صهيب فى المسند: ١٦/٦، وما بين معكوفات استكمال منه.
(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الزهد (باب قصة أصحاب الأخدود): مسلم بشرح النووى:٨٤٨/٥؛ وأخرجه الترمذى فى تفسير سورة البروج: ٤٣٧/٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى واليوم والليلة كما فى تحفة الاشراف: ١٩٩/٤.
(٣) تفسير ابن كثير: ٤٩٣/٤.

وحلف كعبٌ بالذى فلق البحر لموسى إنها كانت دعوات داود حين يرى قرية[١].

ورواه النسائى أيضًا من حديث موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبى مروان، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن مغيث، قال: قال كعبٌ: فذكره، قال النسائى: وأبو مروان هذا ليس بالمعروف[٢].

قلت: هو أسلمى مختلف فى اسمه، وصحبته فعده الواقدى وابن جرير فى الصحابة، ووثقه العجلى وابن حبان، وذكراه فى التابعين[٣].

ثم روى النسائى هذا الحديث من طريق/ محمد بن إسحاق [قال]: حدثنى من ٢/ب
لا أتهم، عن عطاء بن أبى مروان، عن أبى مغيث بن عمرو، عن النبى ﷺ، فذكره[٤].

(حديث آخر عن كعبٍ، عن صهيبٍ)

٥٣٨٤- قال الطبرانى: حدثنا على بن المبارك الصنعانى، حدثنا إسماعيل بن ابى أويس، حدثنا ابن أبى الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبى مروان، [عن أبيه]، عن كعب الأحبار، قال: إنا نجد فى التوراة أن داود نبى الله-عليه السلام- كان إذا انصرف من صلاته قال: « اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى، وأصلح لى دنيايى التى جعلت فيها معاشى، اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك، لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك جده».

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى السير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠١/٤، وما بين معكوفات استكمال منه؛ وأخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٩/٨.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٢٠٠/٤.

(٣) أبو مروان الأسلمى: مختلف فى صحبته، وقيل اسمه سعيد، وقيل مغيث، وقيل عبد الله بن مصعب، وقيل غير ذلك، روى عن على وأبى ذر وأم المطاع الأسلمية- ولها صحبة- وكعب الأحبار وعبد الرحمن بن مغيث وأبى المغيث بن عمرو على خلاف فيه. وعنه ابنه عطاء وعبد الرحمن بن عطاء، ويرجع إلى الأقوال التى ساقها المصنف عنه فى تهذيب التهذيب: ٣٣٠/١٢؛ وإلى الثقات لابن حبان: ٥٨٥/٥.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٢٠١/٤.

قال كعب الأحبار: وأخبرنى صهيبٌ: أن رسول ا لله ﷺ كان ينصرف بهذا الدعاء من صلاته[١].

التوراة فى اصطلاحهم اسم جنس لكل كتاب متقدم يدخل فيه توراة موسى، وما بعدها من كتب الأنبياء. ليعلم ذلك.

(حديث آخر عنه)

٥٣٨٥- قال الطبرانى: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوى، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلى، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبى مروان، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن مغيث، عن كعب الأحبار، حدثنى صهيبٌ، قال: كان رسول ا لله ﷺ يدعو [يقول]: « اللَّهُمَّ لَسْتَ بِإَلـهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ، ولاَ بِرَبٍّ ابْتَدَعْنَاهُ، وَلاَ كَانَ لَنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ إِلَهٍ نَلْجَأُ إِلَيْهِ، وَنَذَرَكَ، وَلاَ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنَشْرَكَهُ فِيكَ، تَبَارَكْتَ، وَتَعَالَيْتَ».

قال كعب: « وهكذا كان نبى ا لله داود عليه السلام يدعو»[٢].

هذا حديثٌ غريب جدًا[٣].

(أبو ليلى عن صهيبٍ)

٥٣٨٦- (قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عبد ا لله الحضرمى، حدثنا محمد بن يحيى بن أبى سمينة.

وحدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا محمد بن بشار بندار، قالا: حدثنا عثمان ابن عمر، حدثنا النهاس بن قهم[٤]، حدثنا القاسم بن عوف الشيبانى. عن بن أبى ليلى، عن أبيه، عن صهيبٍ، أن معاذ بن جبل لما قدم الشام رأى اليهود يسجدون

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٨/٨؛ كما أخرجه النسائى فى الصلاة (نوع آخر من الدعاء عند الانصراف من الصلاة): المجتبى: ٦٢/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٩/٨.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى. وفيه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٧٩/١٠، ١٨٣.

(٤) الأسماء غير واضحة بالمخطوطة: والضبط من الطبرانى.
ومحمد بن بشار بندار روى عن عثمان بن عمر بن فارس، وروى عثمان عن النهاس بن قهم القيسى أبو الخطاب البصرى. يراجع بشأنهم تهذيب التهذيب: ١٤٢/٧، ٧٠/٩، ٤٧٨/١٠.

لأحبارهم، وعلمائهم، ورأى النصارى يسجدون لأساقفتهم، [فلما قدم على رسول الله ﷺ سجد له، فقال: « مَا هَذَا يَا مُعَاذ؟» فقال: إنى قدمت الشام، فرأيت اليهود يسجدون لعلمائهم وأحبارهم، ورأيت النصارى يسجدان لقسيسيهم] ورهبانهم، فقلت: مَا هَذا؟ قالوا: تحية للأنبياء، فقال رسول الله ﷺ : «كَذَبُوا عَلَى أَنْبِيَائِهِم، كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُم، لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا»/[1]. ٢٢٤٦/أ

(أبو المبارك- أحد المجاهيل- عن صهيبٍ، ولم يدركه)

٥٣٨٧- قال الترمذى: فى فضائل القرآن: حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطى، حدثنا وكيعٌ، عن أبى فروة: يزيد بن سنان، عن أبى المبارك، عن صهيبٍ، عن النبى ﷺ ، قال: « مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ اسْتَحَلّ مَحَارِمَهُ».

ثم قال: [هذا حديثٌ ليس] إسناده بالقوى. وروى محمد بن يزيد ابن سنانٍ، عن أبيه هذا الحديث، فزاد فى [هذا] الإسناد: عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب، عن صهيبٍ، ولا يتابع [محمد بن يزيد] على روايته، وهو ضعيفٌ، وأبو المبارك شيخ مجهول[2].

وكذا قال أبو حاتم الرازى: هو مجهول، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات[3].

(رجلٌ من النمر بن قاسط عنه)

٥٣٨٨- حدثنا هشيم، أنبأنا عبد الحميد بن جعفر، عن الحسن ابن محمد

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٥/٨؛ وما بين معكوفين استكمال منه؛ ورواه البزار وقال: اختلف فى روايته: فرواه قتادة عن القاسم، عن زيد بن أرقم- ورواه هشام عن القاسم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه عن معاذ، وقال النهاس: عن القاسم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه عن صهيب. وأحسب الاختلاف من جهة القاسم؛ لأن كل من رواه عنه ثقة. كشف الأستار: ١٧٩/٢؛ وقال الهيثمى: رواه البزار وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٠٩/٤.

(٢) صحيح الترمذى: ١٨٠/٥. وما بين معكوفات استكمال منه؛ وأبو المبارك روى عن عطاء بن رباح. وأرسل عن صهيب. وروى عنه أبو فروة: يزيد بن سنان الرهاوى. قال الترمذى: مجهول، وذكره ابن حبان فى الثقات. تهذيب التهذيب: ٢٢٠/١٢؛ وأورد صاحب الميزان هذا الخبر فى ترجمة أبى المبارك ثم قال: محمد بن يزيد الذى جود سنده ليس بعمدة كأبيه. ثم ناقش طرق الخبر إلى أن قال: فأبو المبارك لا تقوم به حجة لجهالته. الميزان: ٥٦٧/٤.

(٣) لفظ أبى حاتم: هو شبيه بالمجهول. تهذيب التهذيب: ٢٢٠/٢.

الأنصارى، قال: حدثنى رجلٌ من النمر بن قاسطٍ، قال: سمعت صهيبَ بن سنان يحدث، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «أَيُّمَا رَجُلٍ أَصْدَقَ امْرَأَةً صَدَاقًا، وا لله يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهَا، فَغَرَّهَا با للهِ،وَاسْتَحَلَّ فَرْجَهَا بِالْبَاطِلِ، لَقِىَ ا لله يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ زَان، وَأَيُّمَا رَجُلٍ ادَّانَ مِنْ رَجُلٍ دَيْنًا وا لله يَعْلَمُ مِنْهُ أَنَّهُ لاَ يُرِيدُ أَدَاءَهُ إليه، فَغَرَّه با للهِ، واسْتَحَلَّ مَالَهُ بِالْبَاطِلِ لَقِىَ ا لله يَوْمَ يَلْقَاه، وَهُوَ سَارِقٌ»، تفرد به أحمد من هذا الوجه(١).

وقد تقدم فيما رواه ابن ماجه من طريق زيادِ بن صيفىّ عن جده صهيب مرفوعًا مثله(٢).

ورواه الطبرانى من حديث صيفىّ بن صهيب عن أبيه كما ها هنا سواء فلعله هذا المبهم وا لله أعلم(٣).

٨٤٦- (صهيبُ بن النعمان)(٤)

٥٣٨٩- قال الطبرانى: حدثنا الحسن بن على المعمرى(٥)، حدثنا أيوب بن محمد الوراق، حدثنا محمد بن مصعب القرقسانى، حدثنا قيس بن الربيع، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن صهيب بن النعمان، قال: قال رسول ا لله ﷺ : « فَضْلُ صَلاةِ الرَّجُلِ فِى بَيْتِهِ عَلَى صَلاتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ(٦)»

وهذا غريبٌ من هذا الوجه، والمراد من ذلك صلاة النافلة، كما ثبت فى الصحيحين عن زيد بن ثابت: « أفضل الصلاة صلاة المرء فى بيته إلا المكتوبة»(٧)./ ٢٤٦/ب

---

(١) من حديث صهيب بن سنان من النمر بن قاسط فى المسند: ٣٣٢/٤.

(٢) يرجع إلى حديثه عند ابن ماجه ص ٢٥٧.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٤٠/٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وعمرو بن دينار هذا متروك. مجمع الزوائد: ١٣١/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٩/٣؛ والعصابة: ١٩٦/٢؛ والاستيعاب: ١٨٢/٢.

(٥) فى الاصل المخطوط: «الحسن بن على العمرى»، خلافًا للطبرانى، والصواب: المعمرى الحافظ واسع العلم والرحلة، سمع على بن المدينى وشيبان والطبقة وله غرائب وموقوفات يرفعها. الميزان: ٥٠٤/١.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٥٣/٨؛ وقال الهيثمى: فيه محمد بن مصعب القرقسانى ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه أحمد: ٢٤٧/٢.

(٧) يرجع إلى حديث زيد بن ثابت فى صحيح البخارى بشرح فتح البارى: ٢١٤/٢.

٨٤٧- (صُوَابٌ: رجلٌ من الصحابة) [١]

كان لا يأكل حتى يحضر سماطة يتيم أو يتيمان.

٥٣٩٠-رواه أبو نعيم، عن أحمد بن محمد بن يوسف، عن أبي القاسم البغوى: حدثنا على بن مسلم، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام- جارٌ لنا يُكنى أبا أيوب-، قال: كان ها هنا رجلٌ من أصحاب النبى ﷺ ، يقال له: صؤاب كان لا يضع خوانة إلا دعا يتيمًا أو يتيمين[٢]. وا لله أعلم، والحمد لله.

آخر الجزء الثلاثين، والله أعلم بالصَّواب

وفيه إلى آخر حرف الصاد

ويليه الجزء الحادى والثلاثين

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٤٠؛ وقال ابن حجر: بضم أوله وبهمزة على الواو ضبطه ابن نقطة. الإصابة: ٢/١٩٦.

(٢) المرجعان السابقان.

الجُزء الحادى والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الضاد

٨٤٨ - (الضَّحَّاكُ بنُ أبى جَبِيرَةَ)[١]

٥٣٩١- قال الحافظ أبو يعلى الموصلى فى مسنده: حدثنا هدبة، وإبراهيم ابن الحجاج، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبى هند، عن الشعبى، عن الضحاك بن أبى جبيرة، قال: كانت لهم ألقاب فى الجاهلية، فدعا رسول الله ﷺ رجلاً بلقبه، فقيل له: يا رسول الله إنه يكرهه، فأنزل الله تعالى ﴿وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾[٢].

كذا شرحها أبو يعلى، وساق الحديث فى مسنده، وقد رواه إسماعيل ابن علية، وبشر بن المفضل، وحفص بن غياث، وشعبة: عن داود بن أبى هند، عن الشعبى، عن أبى جبيرة بن الضحاك، قال الترمذى: أبو جبيرة بن الضحاك[٣] أخو ثابت بن الضحاك.

قال القعدىّ: وسيأتى فى كتاب الكُنى من مسند أحمد[٤].

وهو عند أصحاب السنن كذلك أيضًا[٥].

وأبوه الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٤٥؛ وقيل: أبو جبيرة بن الضحاك؛ وفى الإصابة: ٢/٢٠٥، ٢١٧؛ والاستيعاب: ٢/٢٠٨؛ وقال ابن عبد البر: قال قوم: إن الضحاك بن أبى جبيرة هو الضحاك بن خليفة؛ وله ترجمة عن ابن حبان. الثقات: ٣/١٩٩.

(٢) الآية ١١ من سورة الحجرات، ويرجع إلى الخبر عند ابن الأثير وابن حجر فى موطنى الترجمة.

(٣) فى الأصل المخطوط: «قال الترمذى: هو ابن جيدة واخوه». والتصويب من أسد الغابة . صحيح الترمذى: ٥/٣٨٨.

(٤) الخبر أخرجه أحمد من مسند أبى جبيرة بن الضحاك الأنصارى عن عمومته. مسند أحمد: ٤/٦٩، ٥/٣٨٠؛ ومن حديث أبى جبيرة بن الضحاك قال: فينا نزلت فى بنى سلمة... إلخ. المسند: ٤/٢٦٠.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب فى الألقاب): سنن أبى داود: ٤/٢٩٠؛ والترمذى فى تفسير الآية: صحيح الترمذى: ٥/٣٨٨؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٩/١٣٨؛ وابن ماجه فى الأدب (باب الألقاب) : سنن ابن ماجه: ٢/١٢٣١.

الأنصارى الأشهلى، وهو صحابى جليل جدًا، ولا يعرف له رواية[١].

٨٤٩ (الضحاك بن زمل الجهنى)[٢]

قال الطبرانى: ويقال : عبد ا لله بن زمل.

٥٣٩٢- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن النضر العسكرى، وجعفر ابن محمد الفريابى، قالا: حدثنا الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحرانى[٣]، حدثنا سليمان بن عطاء القرشى الحرانى، عن مسلمة بن عبد ا لله، عن عمه أبى مشجعة بن ربعى الجهنى[٤]، عن ابن زمل الجهنى. قال: كان النبى ﷺ إذا صلى الصبح. قال وهو ثان رجله: « سُبْحَانَ ا للهِ، وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ ا لله إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً» سبعين مرة، ثم يقول: «سَبْعُون بِسُبْعمائةٍ، ولاَ خَيْر فِيمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فى يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبعمائة»، ثم يستقبل الناس بوجهه.

وكان يعجبه الرؤيا، فيقول: « هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُم شَيْئًا؟» قال: ابن زمل، قلت: أنا يا نبى ا لله، قال: «خَيْرًا تَلْقَاهُ، وشَرٌّ تُوقَاه، وَخَيْرًا لَنَا، وَشَرٌّ عَلَى أَعْدَائِنَا، وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالمين، واقْصُصْ رُؤْيَاكَ»، فقلت: رأيت جميع الناس على طريقٍ [رحبٍ] سهل لاحبٍ[٥] والناس على الجادة منطلقين، فبينما هم كذلك إذ أشفى ذلك[٦] الطريق على مرج لم تر عيناى مثله، يزف رفيفًا[٧] ويقطر نداه، فيه من أنواع/ الكلإ فكأنى بالرعلة[٨] الأولى حتى أشفوا على المرج كبروا، ثم ٢٤٨/أ
ركبوا رواحلهم فى الطريق فمنهم المرتع، ومنهم الآخذ الضغث، ومضوا على ذلك.

---

(١) قال ابن الأثير: هو أبو ثابت بن الضحاك، وأبو أبى جبيرة. أسد الغابة: ٤٦٠/٣؛ وكرر هذا القول ابن حجر فى ترجمته له فى القسم الرابع من الإصابة: ٢١٧/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى عبد ا لله وقال: ليس بمعروف فى الصحابة. الإصابة: ٣١١/٢.

(٣) يراجع بشأنه المشتبه ص ٥٩١، قال: حدث عنه جعفر الفريابى.

(٤) فى المخطوطة: «أبو شجعة» خلافًا للطبرانى. ويراجع تهذيب التهذيب: ٢٣٧/١٢.

(٥) الطريق اللاحب: الطريق الواسع المنقاد الذى لا ينقطع. النهاية: ٥٠/٤.

(٦) أشفى عليه: أشرف عليه، ولا يكاد يقال أشفى إلا فى الشر. النهاية: ٢٢٩/٢.

(٧) فى النهاية: ٩٢/٢: فى حديث بن زمل: لم تر عينى مثله قط يرف رفيفًا يقطر نداه: يقال للشىء إذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز. رف يرف رفيفًا.

(٨) فى الأصل المخطوط: «فأتى لهما من علمه». خلافًا للطبرانى؛ وفى النهاية: ٨٧/٢: فى حديث بن زمل: فكأنى بالرعلة الأولى حين أشفوا على المرج كبروا، ثم جاءت الرعلة الثانية، ثم جاءت الرعلة الثالثة. يقال للقطعة من الفرسان رعلة. ولجماعة الخيل رعيل.

ثم قدم عظم[١] الناس، فلما أشفوا على المرج كبروا، وقالوا: خير المنزل، فكأني أنظر إليهم يميناً وشمالاً، فلما رأيت ذلك لزمت الطريق، حتى آتى أقصى المرج، فإذا أنا بك يا رسول ا لله على منبر فيه سبع درجات، وأنت في أعلاها درجة، وإذا عن يمينك رجلٌ آدم سنل[٢] أقنى، إذا هو تكلم يسمو فيفرع[٣] الرجال طولاً، وإذا عن يسارك رجلٌ[٤] تياز ربعة كثير خيلان[٥] الوجه، كأنما جم شعره بالماء[٦]، إذا هو تكلم أصغيتم له إكرامًا له، وإذا أنا بشيخٍ[٧] أشبه الناس بك خلقًا ووجهًا، كلكم تؤمونه، وتريدونه، وإذا أمام ذلك ناقة عجفاء شارفٌ[٨]، وإذا أنت يا رسول ا لله كأنك تتقيها.

قال: فانتفع لون رسول ا لله ﷺ ثم سرى عنه، وقال: «أَمَّا مَا رَأَيْتَ مِنَ الطَّرِيقِ السَّهْلِ الرَّحْبِ اللاَّحِبِ، فَذَاكَ مَا حُمِلْتُم عَلَيْهِ مِنَ الْهُدَى، فَأَنْتُم عَلَيْهِ، وَأَمَّا الْمَرَجُ، الَّذِي رَأَيْتَ فَالدُّنْيَا وَغَضَارَةُ عَيْشِهَا، مَضَيْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي، فَلَمْ نَتَعَلَّقْ بِهَا [شَيْئًا] وَلَمْ نُرِدْهَا، وَلَمْ تُرِدْنَا.

ثُم جَاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّانِيَةُ بَعْدَنَا، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَّا أَضْعَافًا فَمِنْهُم الْمُرْتِعُ، وَمِنْهُم الآخِذُ الضَّغْثَ، وَنَحْوَهُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَ عُظْمُ النَّاسِ فَمَالُوا فِي الْمَرْجِ يَمِينًا وَشِمَالاً. [فَإِنَّا لله وإِنَّا إليه راجعون] وَأَمَّا أنتَ فَمَضَيْتَ عَلَى طَرِيقَةٍ صَالِحَةٍ، فَلَنْ تَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى تَلْقَانِي، وَأَمَّا المنبر الذى رَأَيتَ فِيهِ سَبْعَ دَرَجَاتٍ وَأَنَا فِي أَعْلاهَا دَرَجَةً، فَالدُّنْيَا سَبْعَةُ آلافِ سَنَةٍ وَأَنَا فِي آخِرِهَا أَلْفًا، وَأَمَّا الذى رأيت عَلَى يَمِينِي الآدَمُ الششل. فَذَاكَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ إِذَا ه تَكَلَّمَ يَعْلُو الرِّجَالَ بِفَضْلِ كَلامِ ا لله[٩]، والذى رأيت عن يسارى التارى الرَّبْعَةُ الْكَثِيرُ خِيلانِ الْوَجْهِ كَأَنَّمَا جُمِّمَ

---

(١) عظم الناس: معظمهم. النهاية: ٣/١٠٨.

(٢) غير واضحة بالأصل ومختلفة الضبط فى المراجع.

(٣) يفرع الناس طولاً: أى يطولهم ويعلوهم. النهاية: ٣/١٩٥.

(٤) فى الطبرانى: «تار»، وفى مجمع الزوائد: «تاز». والتياز كشداد: القصير الغليظ الشديد. القاموس: ٢/١٧٤.

(٥) الخيلان: جمع خال وهو الشامة فى الجسد، ومنه كان المسيح- عليه السلام- كثير خيلان الوجه. النهاية: ٢/٩.

(٦) جم شعره بالماء: أى جعل جمة ويروى بالحاء المهملة. النهاية: ١/١٧٩.

(٧) فى الطبرانى: «وإذا أمامك شيخٌ»، وفى مجمع الزوائد: «وإذا أمامكم شيخ».

(٨) العجفاء: المهزولة، والشارق: الناقة المسنة. النهاية: ٢/٢١٤، ٣/٧٠.

(٩) فى الطبرانى: «بفضل صلاح ا لله إياه».

شَعْرُهُ بالْمَاء فَذَاكَ عِيسَى بنُ مَرْيَن عَلَيْهِ السَّلامُ نُكْرِمُهُ لإِكْرَام ا لله إِيَّاهُ، وَأَمَّا الشَّيْخُ الَّذِى رَأَيْتَ أَشْبَهَ النَّاس بى خَلْقًا وَوَجْهًا، فَذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ، كُلُّنَا نَؤُمُّهُ وَنَقْتَدِى به،وأَمَّا النَّاقَةُ الَّتِى رَأَيْتَ، وَرَأَيْتَنِى أَتَّقِيهَا فَهِىَ السَّاعَةُ عَلَيْنَا تَقُومُ ولا نبىَّ[1] بَعْدِى، ولا أُمَّةَ بَعْدَ أُمَّتِى».

٢٤٨/ب قال: «فما سأل رسول/ ا لله ﷺ عن رؤيا بعدها إلا أن يجىء رجلٌ يحدثه بها»[2].

تفرد به سليمان بن عطاء هذا وقال فيه البخارى، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن عدى: هو منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروى عن مسلمة، عن عمه أشياء موضوعة[3].

٨٥٠- (الضحاك بن سفيان بن عوف)[4]

ابن كعب بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو سعيد الكلابى.

كان من الشجعان المعدودين بمائة فارس، وكان يكون على رأس رسول ا لله ﷺ مشتملاً بالسيف، وكان أميرًا على بنى سليم يوم الفتح، وكانوا تسعمائة يعدهم رسول اله ﷺ ألفًا بأميرهم. حديثه فى ثانى المكيين، والمدنيين.

٥٣٩٣- حدثنا [أحمد] بن عبد الملك، حدثنا حماد بن زيد عن على بن زيد ابن جدعان، عن الحسن، عن الضحاك بن سفيان الكلابى: أن النبى ﷺ قال له: «يَا ضَحَّاكُ مَا طَعَامُكَ؟» قال: يا رسول ا لله، اللحم واللبن. قال: « ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟»

---

(١) فى الاصل: «علّنا نعم لأمتى»، والتصويب من المرجعين.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦١/٨؛ وقال الهيثمى: فيه سليمان بن عطاء القرشى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٨٤/٧. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) سليمان بن عطاء بن قيس القرشى: أبو عمر الجزرى. روى عن مسلمة بن عبد ا لله الجهنى، وعبد ا لله بن دينار البهرانى، يرجع إلى أقوال الأئمة بشأنه فى تهذيب التهذيب: ٢١١/٤؛ والتاريخ الكبير: ٢٨/٤؛ وقال ابن حبان: يروى عن مسلمة بن عبد ا لله الجهنى عن عمه أشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات، فلست أدرى التخليط فيها منه أو من مسلمة، ثم ساق حديث ابن زمل وعده من مناكيره، كما ساق عدة أحاديث أخرى لا تقل نكارة عن هذا الخبر: المجروحين: ٣٢٩/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧/٣؛ والإصابة: ٢٠٦/٢؛ والاستيعاب: ٢٠٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٣١/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٩٨/٣.

قال: إلى ما قد علمت، قال: «فَإِنَّ ا لله عَزّ وَجَلّ ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَنِى آدَمَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا»[١]. تفرد به وإسناده حسن.

٥٣٩٤- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب، قال: ما رأى الدية إلا للعصبة لأنهم يعقلون عنه فهل سمع أحدٌ منكم من رسول ا لله ﷺ فى ذلك شيئًا؟» فقال الضحاك بن سفيان الكلابى- وكان استعمله رسول ا لله ﷺ على الأعراب- كتب إلىّ رسول ا لله ﷺ: « أَنْ أُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمِ الضَّبَابِىِّ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا».

فأخذ بذلك عمر بن الخطاب[٢].

٥٣٩٥- حدثنا سفيان، قال: سمعته من الزهرى، عن سعيد: أن عمر قال: الدية للعاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها، حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابى: أن رسول ا لله ﷺ كتب إلىّ: « أَنْ أُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمِ الضَّبَابِىِّ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا».

فرجع عمر عن قوله[٣].

رواه أهل السنن من غير وجهٍ، عن الزهرى به، قال الترمذى حسنٌ صحيحٌ[٤].

قال شيخنا المزى فى أطرافه: وروى هشام بن عمار، عن صدقة ابن خالد، عن محمد بن عبد ا لله الشعيثى، عن زفر بن وثيمة، عن المغيرة ابن شعبة: أن زرارة ابن جزء، قال لعمر بن الخطاب: إن النبى ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان أن/ يورث امرأة أشيم من دية زوجها[٥]. ٢٤٩/أ

---

(١) من حديث الضحاك بن سفيان فى المسند: ٤٥٢/٣؛ وأخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٥٨/٨؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى ورجال الطبرانى رجال الصحيح. غير على بن زيد بن جدعان، وقد وثق. مجمع الزوائد: ٢٨٨/١٠.

(٢) من حديث الضحاك بن سفيان فى المسند: ٤٥٢/٣؛ وأشيم الضبابى قتل فى حياة النبى ﷺ خطأ. أسد الغابة: ١١٩/١.

(٣) من حديث الضحاك بن سفيان فى المسند: ٤٥٢/٣.

(٤) الخبر أخرجه الثلاثة الأول فى الفرائض: ابو داود فى (المرأة ترث من دية زوجها): سنن أبى داود: ١٢٩/٣؛ والترمذى فى الباب: صحيح الترمذى: ٤٢٥/٤؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠٢/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى الديات (باب الميراث من الدية): سنن ابن ماجه: ٨٨٣/٢.

(٥) تحفة الأشراف: ٢٠٣/٤.

وهذا أليق به أن يذكر فى مسند زرارة بن جزء، وإنما ذكرناه فى مسند الضحاك بن سفيان استطرادًا، وتبعًا لشيخنا لتعليقه بهذا الحديث.

* (الضحاك بن عرفجة السعدى: سعد تميم) [١]

أنه أصيب أنفه يوم الكلاب.

قال ابن منده، وأبو عمر، وأبو موسى المدينى، وابن الأثير: كذا قال عبد الله ابن عرادة، عن عبد الرحمن بن طرفة، عن الضحاك بن عرفجة، فذكره. قالوا: والصواب عرفجة بن أسعد، كما سيأتى فى مسنده[٢].

٨٥١- (الضحاك بن قيس الفهرى) [٣]

هو الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهبِ بن ثعلبة، بن واثلة بن عمرو ابن شيبان، بن محارب بن فهر بن مالكٍ بن النضر بن كنانة القرشى الفهرى: أبو أنيس، ويقال: أبو عبد الرحمن.

ولد فى حياة رسول الله ﷺ قبل وفاته بسبع سنين، وهو أصغر من أخته فاطمة بنت قيس، ومن الناس من أنكر صحبته، والمشهور الأول، وكان على شرطة معاوية، وحضر معه حروبه واستنابه على الكوفة بعد زيادٍ أربع سنين، ثم كان عنده بدمشق حتى مات، فصلى عليه الضحاك، ثم كان مع يزيد، وابنه معاوية بن يزيد، فلما مات بايع الضحاك لعبد الله بن الزبير، فخالفه مروان، وحاربه، واقتتلا بمرج راهط، فقتل الضحاك وذلك فى سنة أربع وستين فى المنتصف من ذى حجتها.

حديثه فى سادس الأنصار، وثانى المكيين.

٥٣٩٦- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا حماد بن سلمة، عن على بن زيدٍ، عن أنسٍ أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية. سلامٌ عليكَ أما بعد: فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إِنَّ بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، أَوْ فِتَنًا كَقِطَعِ الدُّخَانِ يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ، يُصْبِحُ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٤٨؛ والإصابة: ٢/٢٠٧؛ والاستيعاب: ٢/٢٠٩؛ وفى المخطوطة: «سعد تيم» والتصويب من أسد الغابة والاستيعاب.

(٢) المراجع السابقة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٤٩؛ والإصابة: ٢/٢٠٧؛ والاستيعاب: ٢/٢٠٥؛ والطبقات الكبرى: ٧/١٣٠؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣٣٢؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٩٩.

الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ خَلاقَهُم وَدِينَهُم بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ».

وإن يزيد بن معاوية قد مات، وأنتم إخواننا، وأشقاؤنا، فلا تسبقونا بشيء حتى نختار لأنفسنا[١].

٥٣٩٧- حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا على بن زيدٍ عن الحسن: أن الضحاك [بن قيس] كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية:/ سلامٌ عليكم: أما بعد، فإني سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: « إِنَّ بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، فِتَنًا كَقِطَعِ الدُّخَانِ يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ خَلاقَهُم وَدِينَهُم بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ يَزِيدَ بنَ مُعَاوِيَةَ قَدْ مَاتَ، وَأَنْتُم إِخْوَانُنَا وَأَشِقَّاؤُنَا، فَلاَ تَسْبِقُونَا حَتَّى نَخْتَارَ لأَنْفُسنا»..

٢٤٩/١

تفرد به أحمد، وإسناده لا بأس به، وفيه التصريح بسماعه من رسول ا لله ﷺ. فهو صحابى لا محالة[٢].

(حديث آخر عنه)

٥٣٩٨- قال النسائى: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، حدثنا ابن شهاب، عن أبى أمامة: أنه قال: إن السنة فى صلاة الجنازة أن يقرأ فى التكبيرة الأولى بأم القرآن مخافتة، ثم يكبر ثلاثًا، والتسليم فى الآخرة[٣].

٥٣٩٩- حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، حدثنا ابن شهابٍ، عن محمد ابن سويد الدمشقى، عن الضحاك بن قيس الدمشقى بنحو ذلك[٤].

---

(١) لم نعثر عليه فى مسند الأنصار، وحديثه التالى وجدناه فى مسند المكيين، ولعله سقط من النسخة المطبوعة.

(٢) من حديث الضحاك بن سفيان فى المسند: ٤٥٣/٣؛ وأخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٥٧/٨؛ والحاكم فى المستدرك ولم يعلق عليه: ٥٢٥/٣؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى من طرق فيها على بن زيد وهو سيء الحفظ. وقد وثق. وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٠٨/٧.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الجنائز (باب الدعاء): المجتبى: ٦١/٣ وهو حديث أبى أمامة، ولا وجه لإيراده هنا إلا أن المصنف رحمه ا لله ساق بعده حديث الضحاك بنحوه.

(٤) المصدر السابق.

وهذا إسنادٌ حسنٌ، وليس له عند النسائى سواه، وقول الصحابى: من السنة كذا فى حكم المرفوع[١].

(حديث آخر عنه)

٥٤٠٠- قال الطبرانى: حدثنا أبو مسلم الكشى، أنبأنا أبو عمر الضرير، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سعيد الجريرى، عن أبى العلاء بن عبد الله بن الشحير، عن الضحاك بن قيس، عن نبى الله ﷺ، قال: «إِذَا أَتَى الرَّجُلَ الْقَوْمَ، فَقَالُوا: مَرْحَبًا، فَمَرْحَباً بِهِ إلى يَوْمٍ يَلْقَاهُ رَبُّهُ، وَإِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ، فقالوا: قَحْطًا، فَقَحْطًا لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ» وهذا إسنادٌ صحيحٌ[٢].

(حديث آخر عنه)

٥٤٠١- قال الطبرانى: حدثنا المقدام بن داود، حدثنا على بن معبد الرقى[٣]، حدثنا عبيد الله[٤] بن عمرو، عن رجلٍ من أهل الكوفة، عن عبد الملك ابن عمير، عن الضحاك بن قيس، قال: كانت بالمدينة امرأة تخفض النساء، يقال لها أم عطية، فقال لها رسول الله ﷺ: «اخْفِضِى وَلاَ تَنْهَكِى، فَإِنَّهُ أَنْصَرُ لِلْوَجْهِ، وَأَحْظَى عِند الزَّوْجِ»[٥].

أظن أن هذا المتهم فى هذا الإسناد هو محمد بن سعيد المصلوب الكذوب، فقد روى أبو داود من طريقه، عن عبد الملك بن عمير، عن أم عطية الأنصارية: أن

---

(١) ليس للضحاك بن قيس سواه فى الكتب الستة. ولابن حجر تعليق على الخبر يرجع إليه فى النكت الظراف على تحفة الأشراف: ٤/٢٠٣.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٣٥٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط. ورجاله رجال الصحيح، غير أبى عمر الضرير الأكبر وهو ثقة. مجمع الزوائد: ١٠/٣٧١؛ والخبر أخرجه الحاكم فى المستدرك: ٣/٥٢٥ وسكت عنه، وقال الذهبى: على شرط مسلم.

(٣) فى الاصل المخطوط: «على بن سعيد المزنى»، وهو علىّ بن معبد بن شداد أبو الحسن، أو أبو محمد الرقى. يراجع تهذيب التهذيب: ٧/٣٨٤.

(٤) فى الأصل المخطوط: «عبد الله» خلافًا للطبرانى وعبيد الله بن عمرو الرقى روى عنه على بن معبد الرقى. تهذيب التهذيب: ٧/٤٢.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٣٥٨؛ والخبر أخرجه الحاكم فى المستدرك: ٣/٥٢٥ وسكت عنه، كما لم يتكلم عنه الذهبى.

امرأة كانت تخفض النساء بالمدينة، فقال لها رسول ا لله ﷺ : « لاَ تَنْهَكِي، فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْظَى لِلْمَرأَة وَأَحَب إلى البعْل»[1].

(حديث آخر عن الضحاك بن قيس)

٥٤٠٢- قال الحافظ أبو نعيم/ الأصفهانى- ومن خطه نقلتُ رحمه ا لله تعالى-: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا جعفر بن سنيد بن داود، حدثنا أبى، عن ابن جريج، حدثنى محمد بن طلحة، عن معاوية ابن أبى سفيان أنه قال- وهو على المنبر-: حدثنى الضحاك بن قيس- وهو عدل على نفسه- أن النبى ﷺ قال: « لاَ يَزَالُ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ». ٢٥٠/أ

قلت: ليس هذا الحديث فى المعجم الكبير[2].

٨٥٢- (الضحاك بن قيس بن معاوية)[3]

هو الأحنف بن قيس الحليم الصفوح، والصحيح أنه لا صحبة له، وإنما هو مخضرم، وتابعى كبير من سادات التابعين.

٨٥٣- (الضحاك بن النعمان بن سعدٍ)[4]

٥٤٠٣- ذكره ابن الأثير، وقال: قال أبو بكر بن [عبد ا لله بن محمد بن

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب ما جاء فى الختان): سنن أبى داود: ٣٦٨/٤، وقال أبو داود: روى عن عبيد ا لله بن عمرو عن عبد الملك بمعناه، وإسناده- قال أبو داود- ليس هو بالقوى، وقد روى مرسلاً، قال أبو داود: ومحمد بن حسان مجهول وهذا الحديث ضعيف.
ومحمد بن سعيد المصلوب هو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس، وهو محمد بن سعيد الأسدى، وهو محمد الطبرى وغير ذلك.
قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، ويروى عن الإثبات ما لا أصل له. يراجع بشأنه الميزان: ٥٦١/٣؛ والتاريخ الكبير: ٩٤/١؛ والمجروحين: ٢٤٧/٢.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير: خلافًا لما قاله المصنف. ولعله سقط من نسخته: ٣٥٧/٨؛ وقال الهيثمي: فيه سنيد وهو ثقة، وقد تكلم فى روايته عن الحجاج بن سليمان وهذا منها. مجمع الزوائد: ١٩٥/٥؛ وأخرجه الحاكم فى المستدرك: ٥٢٥/٣ وسكت عنه. كما سكت عنه الذهبى.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠/٣؛ والإصابة: ٢١٦/٢؛ ويراجع أيضًا فى حرف الألف: اسد الغابة: ٦٨/١؛ والإصابة: ١٠٠/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠/٣؛ والإصابة: ٢٠٨/٢.

فورك القباب، أخبرنا أحمد بن عمرو بن] أبى عاصم، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن عتبة بن أبى حكيم، عن سليمان بن عمرو، عن الضحاك بن النعمان بن سعدٍ: أن مسروق بن وائل قدم على رسول ا لله ﷺ ، فأسلم، وحسن إسلامه، وقال: أحب أن تبعث إلى قومى رجلاً يدعوهم إلى الإسلام، وأن تكتب إلى قومى كتابًا عسى ا لله أن يهديهم إليه، فأمر معاوية فكتب: «بِسْمِ ا للهِ الرَّحمن الرَّحيم. مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُول ا لله ﷺ إِلَى الأَقْيَال مِنْ حَضْرَمَوْتَ، بِإِقَامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْصَدَقَةِ عَلَى التَّيعَةِ(١)، وَلِصَاحِبِهَا التَّيمَةُ(٢)، وَفِى السُّيُوفِ الْخُمْسُ، وَفِى الْبَعْلِ العُشْرُ،لاَ خِلاطَ وَلاَ وِرَاطَ(٣)، وَلاَ شِغَارَ(٤)، وَلاَ جَلَبَ(٥)، وَلاَ جَنَبَ(٦)، ولاَ

(١) التيعة: شاة التيعة اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان، وكأنها الجملة التى للسعادة عليها سبيل، من تاع يتع إذا ذهب إليه ، كالخمس من الإبل ، والأربعين من الغنم. النهاية: ١/١٢٢.

(٢) التيمة: بالكسر الشاة الزائدة على الأربعين، حتى تبلغ الفريضة الأخرى، وقيل هى الشاة تكون لصاحبها فى منزله يحتلبها وليست بسائمة. النهاية: ١/١٢٣.

(٣) لا خلاط: الخلاط: مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطًا. والمراد به أن يخلط الرجل إبله بأبل غيره أو بقره أو غنمه، ليمنع حق ا لله منها، أو يبخس المصدق فيما يجب له. وهو معنى قوله فى الحديث الآخر: لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، أما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط. وذلك أن يكون ثلاثة نفر مثلاً. ويكون لكل واحد منهم أربعون شاة. وقد وجب على كل واحد منهم شاة. فإذا أظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها إلا شاة واحدة. وأما تفريق المجتمع. فأن يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة. فيكون عليهما فى ماليهما ثلاث شياه.فإذا أظلهما المصدق فرقا غنمهما. فلم يكن على كل واحد منهما إلى شاة واحدة. والوراط أن تجعل الغنم فى وهدة من الأرض لتخفى على المصدق. مأخوذ من الورطة وهى الهوة العميقة فى الأرض. وقيل الوراط أن يغيب إبله أو غنمه فى إبل غيره وغنمه. وقيل هو أن يقول أحدهم للمصدق: عند فلان صدقة وليست عنده. النهاية: ١/٣١١. ٤/٢٠٥.

(٤) الشغار: نكاح معروف فى الجاهلية. يقول الرجل للرجل: شاغرنى أى زوجنى أختك أو بنتك أو من تلى أمرها. حتى أزوجك أختى أو بنتى أو من ألى أمرها ولا يكون بينهما مهر، ويكون بضع كل واحدة منهما فى مقابلة بضع الأخرى. النهاية: ٢/٢٢٦.

(٥) الجلب: يكون فى شيئين أحدهما فى الزكاة: وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة، فينزل موضعًا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها، فنهى عن ذلك، وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم. والثانى: أن يكون فى السباق وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثاله على الجرى، فنهى عن ذلك. النهاية: ١/١٦٩.

(٦) الجنب: بالتحريك فى السباق أن يجنب فرسًا إلى فرسه يسابق عليه، فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب، وهو فى الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة. ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه أى تحضر. النهاية: ١/١٨٠.

شِنَاقَ[١]، والْعَوْنُ لِلسَّرَايَا المسْلِمِين لِكُلِّ عَشرَةٍ مَا يَحْمِلُ الْقِرَاب[٢]، مَنْ أَجْبَى[٣] فَقَدْ أَرْبَى، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»، قال : وبعث إلينا رسول ا لله زياد بن لبيدٍ.

هذا حديثٌ غريبٌ إسنادًا، ومتنًا، والمشهور فى هذا الكتاب وائل ابن حجر، وقد تكلمنا عليه فى الأحكام[٤].

٨٥٤- (الضحاك الأنصارُّ: غير منسوب)[٥]

٥٤٠٤- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا محمد ابن عمارة/ بن صبيح، حدثنا نصر بن مزاحم، حدثنا منـدل بن علىّ، عن إبراهيم بن بشير الأنصارى: أن الضحاك الأنصارى قال: لما سار النبى ﷺ إلى خيبر جعل عليًّا على مقدمته، فقال: « مَنْ دَخَلَ النَّخْلَ فَهُوَ [آمِنٌ،] فَنَادَى بها علىٌّ، فنظر رسول ا لله ﷺ إلى جبريل يضحك، فقال: « وَمَا يُضْحِكُكَ؟» فقال: إنى أحبه، فقال رسول ا لله ﷺ لعلىّ: « إِنَّ جِبْرِيلَ يَقُولُ إِنِّى أُحِبُّكَ»، فقال: وبلغت أن يحبنى جبريل؟ قال: «نَعَمْ ، وَمَنْ [هُوَ] خَيْرٌ مِنْ جِبْرِيلَ: ا للهُ عَزَّ وَجَلَّ».

٢٥٠/١

فيه غرابة شديدة[٦].

---

(١) الشناق: الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة، وهو ما زاد على الإبل من الخمس إلى التسع، أى لا يؤخذ فى الزيادة على الفريضة زكاة إلى أن تبلغ الفريضة الأخرى، وإنما سمى شنقًا لأنه لم يؤخذ منه شىء فاشتق إلى ما يليه مما أخذ منه أى أضيف وجمع. فمعنى قوله: الاشناق: أى لا يشفق الرجل غنمه أو إبله إلى مال غيره ليبطل الصدقة. وهو مثل قوله لا خلاط. النهاية: ٢٣٨/٢.

(٢) القراب: من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه. وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره. النهاية: ٢٣٩/٣.

(٣) أجبى: الإجباء بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه، وقيل هو أن يغيب إبله عن المصدق. النهاية: ١٤٣/١.

(٤) أسد الغابة: ٥٠/٣.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥/٣؛ والإصابة: ٢٠٨/٢؛ وورد فى المخطوطة عقب الترجمة قوله: «قال الطبرانى: حدثنا المقدام بن داود، حدثنا على بن سعيد المزنى، حدثنا عبيد ا لله بن عمرو، عن رجل من أهل الكوفة، عن عبد الملك بن عمير، عن الضحاك بن قيس قال: كانت بالمدينة امرأة تخفض النساء، يقال لها أم عطية فقال لها رسول ا لله ﷺ».وهذا جزء من حديث الضحاك بن قيس، وتكريره هنا من سهو النساخ فقمنا بحذفه فقد تقدم ص ٣٥٦.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦١/٨، وما بين معكوفات استكمال منه؛ وقال الهيثمى: فيه نصر بن مزاحم وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٢٦/٩. ونصر بن مزاحم الكوفى: قال الذهبى: رافضى. جلد تركوه . وقال العقيلى: شيعى فى حديثه اضطراب وخطأ كثير. وبقية الأقوال فيه مظلمة. الميزان: ٢٥٣/٤.

٨٥٥- (ضرار بن الأزور- ﷺ -)[١]

واسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة ابن دودان ابن أسدٍ بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

كان أحد الفرسان المشهورين، والشجعان المذكورين، وقد افتدى نفسه من الكفار بألف بعير وقدم على رسول ا لله ﷺ فأنشد.

خلعت القداح وعزف القيا ... ن والخمر أشربها والثمالا
وكرى المحبر في غمرة ... وجهد على المسلمين القتالا
وقالت جميلة شتتنا ... وطرحت أهلك شتى شمالا
فيا رب لا أغبنن صفقتي ... فقد بعت أهلي ومالي بدالا

فقال رسول ا لله ﷺ : «مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يَا ضِرَارُ».

وهو الذى ضرب عنق مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد، وشهد اليمامة، فأبلى بلاءً حسنًا، وقيل إنه قُتل هنالك. والمشهور أنه شهد فتح دمشق، وحضر اليرموك وقال موسى بن عقبة: قُتل بأجنادين، ويقال إنه نزل الكوفة، وقيل حَرَّانَ.

وكان قد تأول هو وأبو جندل واصحابها فى الخمر ما تأولوا، فكتب أبو عبيدة فيهم إلى عمر إليه: إن استحلوها قتلوا، وإن قالوا هى حرام فاجلدوهم، فاعترفوا بتحريمها، فجلدهم أبو عبيدة.

حديثه فى خامس المكيين، ورابع، وسادس الكوفيين ولم يخرج له أحد من أهل الكتب الستة[٢].

٥٤٠٥- حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد ا لله بن سنان، عن ضرار بن الأزور: أن النبى ﷺ مر به وهو يحلب: فقال: « دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنَ»[٣].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢/٣؛ والإصابة: ٢٠٨/٢؛ والاستيعاب: ٢١١/٢٠؛ والطبقات الكبرى: ٢٥/٦؛ والتاريخ الكبير: ٣٣٨/٤؛ وثقات ابن حبان: ٢٠٠/٣.

(٢) خرج له البخارى فى التاريخ الكبير: ٣٣٨/٣.

(٣) من حديث ضرار بن الأزور فى المسند: ٣١١/٤؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٣٣٩/٤.

٥٤٠٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور، قال: بعثنى أهلى بلقوح[١]/ إلى النبى ﷺ، فأمرنى أن أحلبها، فحلبتها، ٢٥١/أ فقال لى: «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنَ»[٢].

٥٤٠٧- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير، عن الأعمش، عن يعقوب بن بحير[٣]- رجلٌ من الحى-، قال: سمعت ضرار بن الأزور، قال: أهدينا لرسول الله ﷺ لقحة، فحلبتها. قال: فلما أخذت لأجهدها قال: «لاَ تَفْعَلْ دضعْ دَاعِى اللَّبَنَ»[٤].

٥٤٠٨- حدثنا وكيعٌ، وأبو معاوية، قالا: حدثنا الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور، قال: بعثنى أهلى بلقوح- وقال أبو معاوية بلقحةٍ- إلى النبى ﷺ، فأتيته بها، فأمرنى أن أحلبها، [ثم] قال: «دَعْ دَاعِى اللَّبَنَ»، قال أبو معاوية: «لا تُجْهِدَنَّهَا»[٥].

٥٤٠٩- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بكار مولى بنى هاشم، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور: أن النبى ﷺ مر به وهو يحلب، فقال: «ودَعْ دَاعِيَ اللَّبَنَ»[٦].

٥٤١٠- حدثنا عبد الله، حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور، قال: بعثنى أهلى بلقوح إلى رسول الله ﷺ، فأمرنى أن أحلبها، فحلبتها، فقال: «دَعْ دَاعِى اللَّبَنَ». لم يخرجوه، وأسانيده جيدة[٧].

٥٤١١- حدثنا عبد الله، حدثنى أبو بكر [بن] محمد بن عبد الله، جارنا، حدثنا محمد بن سعيد الباهلى الأثرم البصرى، حدثنا سلام بن سليمان القارى، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن أبى وائل، عن ضرار بن الأزور، قال: أتيت النبى ﷺ،

---

(١) ناقة لقوح: إذا كانت غزيرة اللبن. النهاية: ٤/٦٢.
(٢) من حديث ضرار بن الأزور فى المسند: ٤/٣٣٩.
(٣) الاسم غير واضح بالأصل والضبط من المشتبه ص ٤٧.
(٤) من حديث ضرار بن الأزور فى المسند: ٤/٣٣٩.
(٥) من حديث ضرار بن الأزور فى المسند: ٤/٣٢٢، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٦) من حديث ضرار بن الأزور فى المسند: ٤/٧٦، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على المسند.
(٧) من حديث ضرار بن الأزور فى المسند: ٤/٧٦، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على المسند.

فقلت: امدد يدك أبايعك على الإسلام، قال ضرار ، ثم قلت:

تركت القداح وعزف القيا ن والخمر تصلية وابتهالا
وكرى المحبر في غمرة وحملى على المشركين القتالا
فيا رب لا أغبنن صفقتي فقد بعت أهلي ومالي ابتدالا

قال النبى ﷺ : «مَا غَبِنتْ صَفْقَتُكَ يَا ضِرَارُ». إسناده جيد، ولم يرووه[١].

٨٥٦- (ضرار بن القعقاع)[٢]

ذكره ابن منده.

٥٤١٢- فقال: روى محمد بن مرزوق، عن زيد بن بسطام بن ضرار بن القعقاع، عن أبيه، عن جده، قال: وفد أبى على النبى ﷺ ، وأنا معه، ومعنا رجالٌ كثيرٌ، فأمر النبى ﷺ لكل رجلٍ منا ببردين.

حكاه الحافظ أبو نعيم[٣].

* (ضريم بن عرفجة[٤] أو عرفجة بن ضريم، والصواب عرفجة بن شريمٍ كما سيأتى)/ ٢٥١/ب

٨٥٧- (ضمرة بن ثعلبة البهزى- رضي الله عنه -)[٥]

سكن حمص، وكان من الشجعان، وحديثه فى سادس الكوفيين.

---

(١) من حديث ضرار بن الأزور فى المسند: ٤/٧٦. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على المسند، والخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم: ٨/٣٥٦؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وعبد الله إلا أنه قال: وحملى على المشركين- رواية الطبرانى: « وحملى على المسلمين- يدل المسلمين-. وقال فقال النبى ﷺ : « ما غبنت صفقتك يا ضرار»- وهو غير واردة عند الطبرانى- وقال: فى الإسناد محمد بن سعيد الباهلى- والضعيف قرشى والله أعلم. ثم قال: رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما محمد بن سعيد بن زياد الأثرم، وهو ضعيف. وفي ثقات ابن حبان: محمد بن سعيد بن زياد- ولم يقل الأثرم- فإن كان هو فقد وثق، وإلا فهو الضعيف. وفى الآخر من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٩/٣٩٠.

والخبر أخرجه الحاكم فى المستدرك: ٣/٦٢٠، ولم يعقب عليه وسكت عنه الذهبى.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٥٤؛ والإصابة: ٢/٢٠٨.

(٣) المرجعان السابقان.

(٤) أسد الغابة: ٣/٥٥؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف الصاد. الإصابة: ٢/٢١٨.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٥٩؛ والإصابة: ٢/٢١١؛ والاستيعاب: ٢/٢١٢؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣٣٦؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٠٠.

٥٤١٣- حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا بقية بن الوليد، عن سليمان ابن سليم، عن يحيى بن جابر، عن ضمرة بن ثعلبة: أنه أتى النبى ﷺ ، وعليه حلتان من حلل اليمن، فقال: « يَا ضَمْرَةُ أَتَرَى ثَوْبَيْكَ هَذَيْنِ مُدْخَلَيْكَ الْجَنَّةَ؟» فقال: لئن استغفرت لى يا رسول الله لا أقعد حتى أنزعهما عنى، فقال النبى ﷺ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِضَمْرَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ». فانطلق سريعًا حتى نزعهما عنه.

تفرد به، ولا بأس بإسناده[١].

(حديث آخر عنه)

٥٤١٤- قال الطبرانى: حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصى، حدثنى جدى غبراهيم بن العلاء وعمى محمد بن إبراهيم، قالا: حدثنا بقية ابن الوليد، عن أبى سلمة: سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن ابن ثعلبة: أنه أتى رسول الله ﷺ ، فقال: يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة، فقال النبى ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّى أُحَرِّمُ دَمَ [ابن] ثَعْلَبَة عَلَى الْمُشرِكِينَ والكُفَّارِ»، قال: فكنت أحمل فى عظم القوم، فيترائى لى النبى ﷺ خلفهم، فقالوا: يا ابن ثعلبة إنك لتغزون وتحمل على القوم، فقال: لأن النبى ﷺ يترائى لى من خلفهم، فأحمل عليهم، حتى أقف عنده، ثم يترائى لى عند أصحابى، فأحمل حتى أكون مع أصحابى، قال: فعمر زمانًا من دهره.

وهذا الإسناد كالآتى قبله حسنٌ[٢].

(حديث آخر عنه)

٥٤١٥- قال الطبرانى: حدثنا الحسن بن جرير الصورى، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم ابن زرعة، عن شريح ابن عبيد، عن أبى بحرية، عن ضمرة ابن ثعلبة، قال: قال رسول الله ﷺ : « لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَحَاسَدُوا» إسناد حسنٌ، و لله الحمد[٣].

---

(١) من حديث ضمرة بن ثعلبة فى المسند: ٤/٣٣٨؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٨/٣٦٩؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات إلا أن بقية مدلس. مجمع الزوائد: ٥/١٣٦.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٣٦٩؛ وقال الهيثمى: إسناده حسن. مجمع الزوائد: ٩/٣٧٩.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٣٦٩؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٨/٧٨.

* (ضمرة بن سعد السلمى الصواب أنه ضميرة بن سعد كما سيأتى)[١]

٨٥٨- (ضمرة أبو عبيد الله)[٢]

٥٤١٦- قال أبو نعيم: ذكره أبو زرعة الرازى فى الوحدان.

ثم أورد عنه أبو زرعة، سليمان بن داود عن شعبة عن الفضل بن سفيان اليمانى، عن محمد بن جابر، عن عكرمة بن عمار، حدثنى أبو منهال، عن عبيدا لله/ ٢٤/أ ابن ضمرة، عن أبيه، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «تَحْرُجُ حَرُورِيَّةٌ بَيْنَ أَنْهَارِ الْيَمَامَةِ»، قلت: ليس بها أنهارٌ، قال أنها ستكون[٣].

٨٥٩- (ضمرة: غير منسوب)[٤]

٥٤١٧- قال إبراهيم بن فهد: حدثنا عبد الرحمن بن واقد، حدثنا مروان بن معاوية، عن سفيان بن حسين[٥]، عن الزهرى، عن سعيد ابن المسيب، عن ضمرة، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

قال أبو نعيم: تفرد به سفيان بن حسين عن الزهرى[٦].

٨٦٠- (ضميرة بن سعدٍ: أبو سعدٍ الضمرى)[٧]

ويقال السلمى، عداده فى أهل المدينة، حديثه فى ثالث البصريين وسادس عشر الأنصار، ولأبيه سعدٍ صحبة.

٥٤١٨- حدثنا يعقوب، حدثنا أبى[٨]، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثنى

---

(١) يراجع أسد الغابة: ٥٩/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٠/٣؛ والإصابة: ٢١٣/٢.

(٣) أسد الغابة: ٦٠/٣؛ والحرورية طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء موضع قريب من الكوفة. قال ابن منده: غريب من هذا الوجه. الإصابة: ٢١٣/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٣/٣.

(٥) ذكر فى الأصل: «سفيان بن جبيرة» مرة، و : « حسين بن حصين» مرة أخرى والتصويب من الإصابة.

(٦) يرجع إلى الخبر فى مصدرى الترجمة.

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٤/٣؛ وترجم له ابن حجر: ضمرة بن ربيعة السلمى وأورد الخلاف فى اسمه؛ الإصابة: ٢١٢/٢، ٢١٤؛ وقال ابن عبد البر: ضميرة بن سعد السلمى؛ الاستيعاب: ٢١٤/٢؛ وقال البخارى: ضميرة بن سعيد ويقال: الضمرى له صحبة. التاريخ الكبير: ٣٤١/٤؛ وهو فى المسند: ضمرة بن سعد: ١١٢/٥، وضمرة بن سعيد: ١٠/٦.

(٨) ليس فى المسند: «حدثنا أبى». يراجع تهذيب التهذيب: ٣٨٠/١١.

محمد بن جعفر بن الزبير، قال: سمعت زيادة بن ضميرة بن سعد السلمى[١] يحدث عن عروة بن الزبير، عن أبيه [ضمرة و] عن جده- وكانا شهدا حنينًا مع رسول ا لله ﷺ- ، قالا: صلى بنا رسول ا لله ﷺ الظهر، ثم عمد إلى ظل شجرة، فجلس فيه، وهو بحنين، فقام إليه الأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر يختصمان فى عامر ابن الأضبط الأشجعى: عيينة يطلب بدم عامر- وهو يومئذ رئيس غطفان- والأقرع بن حابس يدفع عن محلم بن جثامة بمكانه من خندف، فتداولا الخصومة عند رسول ا لله ﷺ ، ونحن نسمع ، فسمعنا عيينة وهو يقول: وا لله يا رسول ا لله لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحر ما أذاق نسائى.

ورسول ا لله ﷺ يقول: «بَلْ تَأْخُذُونَ الديَّةَ خَمْسِينَ فِى سَفَرِنَا هَذَا. وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا». قال- وهو يأبى عليه-. إذ قام رجلٌ من بنى ليث يقال له مكيتل قصير مجموع . فقال: وا لله ما وجدت لهذا القتيل شبهًا فى غرة الإسلام إلا كغنم وردت فرميت أوائلها، فنفرت أخراها. استن اليوم وغير غدًا.

قال: فرفع رسول ا لله ﷺ يده ثم قال: « اللَّهُمّ بَلْ تَأْخُذُونَ الديَّةَ خَمْسِينَ فِى سَفَرِنَا هَذَا، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا». قال: فقبلوا الدية. ثم قال: أين صاحبكم فيستغفر له رسول ا لله ﷺ . قال: فقام رجلٌ آدم ضرب[٢] طويل عليه حلة قد كان تهيأ فيها/ للقتل حين جلس بين يدى رسول ا لله ﷺ، فقال: « مَا اسْمُكَ؟» قال: أنا ٢٥٢/ب
محلم بن جثامة. قال: فرفع رسول ا لله ﷺ يده ثم قال: « اللَّهُمَّ لاَ تَغْفِرْ لِمحلمِ بنِ جَثَّامَةَ قُمْ» فقام. وهو يتلقى دمعه بفضل ردائه.

قال: فأما نحن بيننا نقول: إنا نرجو أن يكون رسول ا لله ﷺ قد استغفر له، وأما ما ظهر من رسول ا لله ﷺ فهذا[٣] .

وهكذا رواه أبو داود، وابن ماجه من حديث محمد بن إسحاق، إلا أن ابن ماجه، قال: عن زيد بن ضميرة عن أبيه وعمه[٤].

قال شيخنا: وصوابه زيادة بن سعد بن ضمرة[٥].

---

(١) فى المسند: «ضمرة بن سعيد السلمى».

(٢) ضرب من الرجال: هو الخفيف اللحم المشوق المستدق النهاية: ١٤/٣.

(٣) من حديث ضمرة بن سعيد فى المسند: ١٠/٦، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجاه فى الديات: أبو داود فى (باب الإمام يأمر بالعفو فى الدم): سنن أبى داود: ١٧١/٤؛ وابن ماجه فى (باب من قتل عمدًا فرضوا بالدية): سنن ابن ماجه: ٨٧٦/٢.

(٥) تحفة الأشراف: ٢٧٣/٣ فى حديث سعد بن ضميرة السلمى.

٥٤١٩- حدثنا عبد ا لله، حدثنا أبو عثمان: سعيد بن يحيى بن سعيد ابن أبان بن سعيد بن العاص، حدثنى أبى، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر ابن الزبير، سمعت زيادة بن ضمرة بن سعد السلمى يحدث عن عروة بن الزبير، قال: حدثنى أبى وجدى- وكانا قد شهدا حنينًا مع رسول ا لله ﷺ-، قالا: صلى بنا رسول ا لله ﷺ الظهر، ثم جلس إلى ظل شجرة، فقام إليه الأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن ابن بدر يطلب بدم الأشجعى: عامر بن الأضبط، وهو يومئذ سيد قيس، والأقرع بن حابس يدفع عن محلم بن جثامة بخندف، فاختصما بين يدى رسول ا لله ﷺ .

فسمعنا رسول ا لله ﷺ يقول: «تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِى سَفَرِنَا هَذَا، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا»، قال: يقول عيينة: وا لله يا رسول ا لله لا أدعه حتى أذيق مساءه من الحزن ما أذاق نسائى، فقال رسول ا لله ﷺ : «بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ» فأبى عيينة.

فقام رجلٌ من ليث يقال له مكتيل رجلٌ قصير مجموع، فقال: يا نبى ا لله ما وجدت لهذا القتيل شبيهًا فى غرة الإسلام إلا كغنم وردت. فرمى أولها فنفر آخرها، استن القوم، وغير غدا، قال: فرفع رسول ا لله ﷺ يده. ثم قال: «بَلْ تَقْبَلُونَ الدِّيَةَ فِى سَفَرِنَا هَذَا خَمْسِينَ، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا» فلم يزل بالقوم حتى قبلوا الدية.

قالوا: أين صاحبكم يستغفر له رسول ا لله ﷺ . فقام رجلٌ آدم طويل ضرب عليه حلة كان تهيأ للقتل. حتى جلس بين يدى رسول ا لله ﷺ . فلما جلس. قال له رسول ا لله ﷺ : « مَا اسْمُكَ؟» قال: أنا محلم بن جثامة. قال رسول ا لله ﷺ : « اللَّهُمَّ لا تَغْفِرْ لمحلّم بنِ جَثَّامَةَ اللَّهُمَّ لا تَغْفِرْ لمحلّم بن جَثَّامَةَ ثلاث مرات» فقام بين يديه، وهو/ يتلقى دمعه بفضل ردائه فأما نحن بيننا فنقول: قد استغفر له، ولكنه أظهر ما أظهر ليدع الناس بعضهم عن بعضٍ[1]. ٢٥٣/أ

وقد تقدم أن أبا داود وابن ماجه روياه من طريق ابن إسحاق كما ذكرنا، وأن الصواب زياد بن سعدٍ بن ضميرة[2] وا لله أعلم.

---

(١) من حديث ضمرة بن سعد السلمى فى المسند: ١١٢/٥.

(٢) هذا الاستدراك على ابن ماجه فقط كما سبق بيانه ص ٣٠٠.

٨٦١- (ضميرة بن [أبى] ضمرة: مولى رسول الله ﷺ) [١]

٥٤٢٠- قال الطبرانى: حدثنا على بن عبد العزيز، حدثنا القعنبى، حدثنا بن عبد ا لله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده: أن رجلاً جاء إلى رسول ا لله ﷺ ، فقال: يا رسول ا لله أنكحنى فلانة. قال: مَا مَعَكَ تُصْدِقُهَا إِيَّاهُ أَوْ تُعْطِيهَا؟» قال: ما معى شيءٌ، قال: « لِمَنْ هَذَا الْخَاتَمْ؟» قال: لى. قال : «فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ»، قال: [وأنكحه] وأنكح آخر على سورة البقرة لم يكن عنده شيءٌ.

حسين هذا متروك، وأصل الحديث فى الصحيحين عن سهل بن سعد وغيره[٢].

(حديث آخر عنه)

٥٤٢١- ثم قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازى، حدثنا إسماعيل بن ابى أويس، حدثنى حسين بن عبد ا لله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول ا لله ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَلَمْ يَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا، ولا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِينَ [ما يحب] لِنَفْسِهِ»[٣].

(حديث آخر عنه)

٥٤٢٢- قال الحافظ أبو بكر البزار: حدثنا إبراهيم بن عبد ا لله ابن الجنيد، حدثنا يحيى بن عبد ا لله بن بكير، حدثنا ابن وهبٍ، عن بن أبى ذئب، عن حسين ابن عبد ا لله، عن أبيه، عن جده ضميرة: أن رسول ا لله ﷺ مر بأم ضميرة، وهى تبكى، فقال: « وَمَا يُبْكِيكِ؟ أَجَائِعَةٌ أَنْتِ، أَعَارِيَةٌ أَنْتِ؟» قالت: يا رسول ا لله فرق بينى وبين ابنى، فقال رسول ا لله ﷺ: « لاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا» ثم أرسل إلى[٤] التى عنده فرده على التى اشتراها منه، ثم ابتاعه منه.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٤/٣؛ والإصابة: ٢١٤/٢؛ والاستيعاب: ٢١٤/٢؛ وثقات ابن حبان: ١٩٩/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٨/٨؛ وقال الهيثمى: حسين متروك. مجمع الزوائد: ٢٨١/٤. كان حسين هذا يسكن ينبع فى مال له خارج المدينة. فخرج إليه إسماعيل بن ابى أويس. وسمع منه ورجع إلى المدينة فهجره مالك بن أنس أربعين يومًا؛ قال ابن حبان: كان رجلاً صالحًا أقلب عليه نسخة أبيه عن جده، فحدث بها ولم يعلم. المجروحين: ٢٤٤/١.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٨/٨؛ وقال الهيثمى: فيه حسين بن عبد ا لله بن ضميرة: كذاب. مجمع الزوائد: ١٦/١٠.

(٤) هكذا أيضًا فى البزار «التى».

قال ابن ذئب: ثم أقرأنى كتابًا عنده : « بسْمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ. هَذَا كِتَابٌ مِنْ محمّدٍ رسول اللهِ لأَبى ضُمَيْرَةَ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ: أَنَّ رسول الله ﷺ أَعْتَقَهُمْ، وَأَنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ إِنْ أَحَبُّوا أَقَامُوا عِنْدَ رَسولِ الله، وَإِنْ أَحَبُّوا رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِم، وَلاَ يُعْرَضُ لَهُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ».

ثم قال البزار: لا نعرفه يروى بهذا الإسناد[١].

ورواه أبو نعيم عن أبى عمرو بن حمدان. عن الحسين بن سفيان، عن حرملة، عن ابن وهبٍ وزاد: « مَنْ لَقِيَهُم مِن المسْلمين فَلْيَسْتَوْصِ بِهِمْ خَيْرًا». وكتب أُبَىّ بن كعب[٢]. /

٢٥١/ب

حرف الطاء

٨٦٢ - (طارق بن أحمر)[٣]

ذكره ابن قانع فى الصحابة، وقال: روى عن عثمان بن عبد الله بن علاثة، عن طارق بن أحمر، قال: رأيت مع رسول الله ﷺ كتابًا فيه: «مِنْ مُحَمّد رسول اللهِ: لاَ تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى تَيْنَعَ، وَلاَ السَّهْمَ حَتَّى يُخَمّسَ، ولاَ تَطَئُوا الْحَبَالَى حَتّى يَضَعْنَ».

وقال الدارقطنى: طارق بن أحمر روى عن ابن عمر، وعنه عبد الكريم الجزرى، وقال ابن الأبّار: وهذا أصح[٤].

٨٦٣ - (طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعى[٥]

أبو أبى مالك سعد بن طارق - رضي الله عنه -)

حديثه فى ثالث المكيين وثالث القبائل[٦].

٥٤٢٣ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو مالك الأشجعى، عن أبيه: أنه

---

(١) كشف الأستار: ٢/٨٧؛ وقال الهيثمى: فيه حسين بن عبد الله بن ضميرة وهو متروك كذاب. مجمع الزوائد: ٤/١٠٧.

(٢) أسد الغابة: ٣/٦٤؛ وأخرجه البخارى فى ترجمة حسين بن عبد الله بن ضميرة. وقال: منكر الحديث. التاريخ الكبير: ٢/٣٨٨.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٦٩؛ والإصابة: ٢/٢١٩؛ وقال البخارى: سمع ابن عمر. التاريخ الكبير: ٤/٣٥٣.

(٤) أسد الغابة: ٣/٦٩؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٤/٣٥٣.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٦٩؛ والإصابة: ٢/٢١٩؛ والاستيعاب: ٢/٢٣٦؛ وقال البخارى: له صحبة. التاريخ الكبير: ٤/٣٥٢؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٠٢؛ والطبقات الكبرى: ٦/٢٣.

(٦) غير واضحة بالأصل وهو فى مسند القبائل: ٦/٣٩٤.

سمع النبى ﷺ وهو يقول لقومٍ: « مَنْ وَحَّدَ ا لله وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى ا للهِ».

[قال أبى]: حدثنا [به] يزيد بواسط، وبغداد. قال: سمع رسول ا لله ﷺ (١).

رواه مسلم فى الإيمان من حديث يزيد بن هارون، ومروان بن معاوية وأبى خالد الأحمر عن أبى مالك سعد بن طارق، عن أبيه به(٢).

٥٤٢٤- حدثنا [أبى] وحدثنا يزيد بن هارون [ببغداد]، حدثنا أبو مالك الأشجعى: سعد بن طارق عن أبيه: أنه سمع النبى ﷺ يقول: « بِحَسْبِ أَصْحَابِى القَتْلُ»(٣).

حدثنا به بواسط: ليس فيه « سمع» صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجه(٤).

٥٤٢٥- حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أبو مالك الاشجعى، حدثنى أبى: أنه سمع رسول ا لله ﷺ يقول: إذا أتاه الإنسان يقول: كيف يا رسول ا لله أقول حين أسأل ربى؟ قال: « قُلْ اللَّهُمَّ اغْفِر لِى، وَارْحَمْنِى، واهْدِنِى، وَارْزُقْنِى». وقبض أصابعه الأربع إلا الإبهام، وقال: « إِنَّ هَؤُلاءِ يَجْمَعْنَ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ».

وقال : وسمعته يقول للقوم: « مَنْ وَحَّدَ ا لله وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى ا لله عزَّ وَجَلَّ»(٥).

٥٤٢٦- حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أبو مالك، قال: قلت لأبى: يا أبت إنك قد صليت خلف رسول ا لله ﷺ ، وابى بكر، وعمر، وعثمان، وعلىّ ها هنا بالكوفة قريبًا من خمس سنين: أكانوا يقنتون؟ قال: أى بنى محدث(٦).

رواه الترمذى عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون وعن صالح ابن عبد ا لله الترمذى، عن أبى عوانة.

والنسائى عن قتيبة، عن خلف بن خليفة./ ٢٥٤/أ

---

(١) صدر حديث طارق بن أشيم فى المسند: ٤٧٢/٣. ما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى (باب الأحكام تجرى على الظواهر وا لله يتولى السرائر): مسلم بشرح النووى: ١٧٩/١، ١٨٠.

(٣) الجزء الثانى من حديث طارق بن أشيم فىالمسند: ٤٧٢/٣. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٨٣/٨؛ والبزار. كشف الأستار: ٨٨/٤؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى بأسانيد والبزار. ورجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٢٣/٧.

(٥) الجزءان الثالث والرابع من حديث طارق بن أشيم فى المسند: ٤٧٢/٣.

(٦) من حديث طارق بن أشيم الأشجعى فى المسند: ٤٧٢/٣.

وابن ماجه، عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، ويزيد بن هارون خمستهم عن أبى مالك: سعد بن طارق بن أشيم. عن أبيه وقال الترمذى: حسنٌ صحيحٌ(١).

٥٤٢٧- حدثنا حسين بن محمدٍ، وشريح بن النعمان، قالا: حدثنا خلفٌ- يعنى بن خليفة-، عن أبى مالك الأشجعى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَآنِى فِى الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِى»(٢).

ورواه الترمذى فى الشمائل عن قتيبة، عن خلف بن خليفة(٣).

٥٤٢٨- حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد- يعنى [ابن] زياد- حدثنا أبو مالك الأشجعى، أخبرنى أبى: طارق بن أشيم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يعلم من أسلم، يقول: «اللَّهُمّ اغْفِرْ لِى، واهْدِنِى(٤)، وارْحَمْنِى، وارْزُقْنِى» ويقول: « هَؤُلاءِ يَجْمَعْنَ لَكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ»(٥).

ورواه مسلم فى الدعوات من حديث عبد الواحد بن زياد، ويزيد بن هارون، وابى معاوية: ثلاثتهم عن أبى مالك به(٦).

٥٤٢٩- حدثنا بكر بن عيسى: أبو بشر البصرى الراسبى، حدثنا أبو عَوَانَة، حدثنا ابو مالك الأشجعى، سمعت أبى، وسألته، فقال: « كان خضابنا مع رسول الله ﷺ الورس والزعفران» إسناده صحيح، ولم يخرجوه(٧).

---

(١) الخبر أخرجوه فى الصلاة: الترمذى (باب ما جاء فى ترك القنوت): صحيح الترمذى: ٢/٢٥٢، ٢٥٣؛ والنسائى (باب ترك القنوت) : المجتبى: ٢/١٦٠؛ وابن ماجه (باب ما جاء فى القنوت فى صلاة الفجر): سنن ابن ماجه: ١/٣٩٣.

(٢) من حديث طارق بن أشيم فى المسند: ٦/٣٩٤.

(٣) يراجع تحفة الأشراف: ٤/٢٠٦.

(٤) لم ترد فى المسند ووردت عند مسلم.

(٥) من حديث طارق بن أشيم فى المسند: ٣/٤٧٢.

(٦) الخبر أخرجه مسلم (باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء): مسلم بشرح النووى: ٥/٥٤٩ وأخرجه ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة (باب الجوامع من الدعاء): سنن ابن ماجه : ٢/١٢٦٤.

(٧) من حديث طارق بن أشيم فى المسند: ٣/٤٧٢؛ والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٨/٣٧٧؛ والبزار: كشف الأستار: ٣/٣٧٢. وقال: لا نعلمه إلا من هذا الطريق؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والبزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا بكر بن عيسى، وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٥/١٥٩.

٥٤٣٠- حدثنا حسين بن محمد، حدثنا خلف، عن أبى مالك، قال: كان أبى قد صلى خلف رسول ا لله ﷺ وهو ابن ست عشرة سنة وأبى بكر، وعمر، وعثمان. [فقلت له.] أكانوا يقنتون؟ قال: أى بنى محدث[١].

٥٤٣١- حدثنا إسماعيل بن محمد، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا أبو مالك الأشجعى، حدثنى أبى، سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: « مَنْ وَحَّدَ ا للهَ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرَّمَ ا للهُ دَمَهُ وَمَالَهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى ا للهِ عزّ وجلّ»[٢].

(حديث آخر عنه)

٥٤٣٢- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن على بن البربهارى، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبى مالك الاشجعى، عن أبيه، قال: قال رسول ا لله ﷺ: « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٣].

(حديث آخر عنه)

٥٤٣٣- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلى، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبى مالك الاشجعى، عن أبيه، قال: كان ينبذ لرسول ا لله ﷺ فى تور[٤] من حجارة[٥].

(حديث آخر عنه)

٥٤٣٤- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن هشام بن أبى الدميك، حدثنا الحسن ابن حماد الحضرمى، حدثنا مروان بن معاوية، عن ابى مالك الأشجعى،/ عن أبيه، ٢٥٤/ب
قال: كان الرجل إذا أسلم علموه الصلاة[٦].

---

(١) من حديث طارق بن أشيم فى المسند: ٣٩٤/٦، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث طارق بن أشيم فى المسند: ٣٩٤/٦.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٩/٨؛ والخبر أخرجه البزار، كشف الأستار: ١١٢/١؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والبزار، وفيه خلف بن خليفة، وثقه يحيى بن معين وغيره، وضعفه بعضهم. مجمع الزوائد: ١٤٧/١.

(٤) التور: إناء من صفر أو حجارة كالإجانة، وقد يتوضأ منه. النهاية: ١٢٠/١.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٩/٨؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٦٥/٥.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٠/٨؛ وأخرجه البزار. كشف الأستار: ١٧١/١؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٩٣/١.

(حديث آخر عنه)

٥٤٣٥- قال الطبرانى: حدثنا عبد ا لله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدا لله الحضرمى، وعبدان بن أحمد، والحسين بن إسحاق التسترى، وموسى بن هارون. قالوا: حدثنا أبو كامل الجحدرى، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا سعد بن طارق، عن أبيه، قال: رايت رسول ا لله ﷺ يطوف حول البيت، فإذا ازدحم الناس عليه استلم الركن بمحجن بيده[1].

(حديث آخر عنه)

٥٤٣٦- قال الطبرانى: حدثنا على بن سعيد الرازى. حدثنا الهيثم بن اليمان الرازى، حدثنا إسماعيل بن زكريا. عن أبى مالك الأشجعى. عن أبيه. قال: قال رسول ا لله ﷺ : « مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فَهُوَ فِى ذمَّةِ ا للهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى ا للهِ عَزَّ وَجَلَّ»[2].

(حديث آخر عنه)

٥٤٣٧- قال الطبرانى: حدثنا أحمد عمرو والبزار، حدثنا عمار بن خالد الواسطى، حدثنا القاسم بن مالك المزنى، عن أبى مالك الأشجعى، عن أبيه، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ ا لله، فَإِذَا قَالُوها عَصَمُوا مِنِّى دِمَائَهُم وَأَمْوَالَهُم إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُم عَلَى ا للهِ عزَّ وجلَّ»[3].

(حديث آخر عنه)

٥٤٣٨- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن [أحمد بن] أبى خيثمة، حدثنا محمد بن عمرو بن حنان الحمصى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا محمد بن حمير، عن محمد بن جابر، عن أبى مالك الأشجعى، عن أبيه، عن النبى ﷺ ، قال:

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٠/٨؛ والخبر أخرجه البزار. كشف الأستار: ٢١/٢. وقال: لا يعلمه إلا من هذا الطريق؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير. وفيه محمد بن عبد الرحمن بن قدامة. قال البخارى: فيه نظر. وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٤١/٣؛ وقال أيضًا: رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن عن أبى مالك الأشجعى. ولم أعرف محمد بن عبد الرحمن. مجمع الزوائد: ٢٤٤/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨١/٨؛ وقال الهيثمى: فيه الهيثم بن اليمان ضعفه الأزدى. وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٩٧/١.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٢/٨؛ وقال الهيثمى: رجاله موثوقون. مجمع الزوائد: ٢٥/١.

« مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ، فَيَقُولُ رَبِّ اغْفِر لِـى ثَـلاثَ مَـرَّاتٍ إلاَّ غَفَـرَ لَـهُ قَبْـلَ أَنْ يَرْفَـعَ رَأْسَهُ»[١].

(حديث آخر عنه)

٥٤٣٩- رواه الطبرانى أيضًا من طريق إبراهيم بـن زكريـا، حدثنـا عبـد ا لله ابن عثمان بن عطاء الخرسانى، حدثنا أبو مالك الأشجعى، عن أبيه، قال: كنا نجلس عند رسول ا لله ﷺ ، ونحن غلمانٌ، فلم أر رجلاً أطول صمتًا منـه، وكـان إذا تكلـم أصحابه، فأكثروا الكلام تبسم[٢].

(حديث آخر عنه)

٥٤٤٠- قال الطبرانى: حدثنا محمد بـن يحيـى بـن منـده الأصبهـانى، حدثنـا الهيثم بن خالد البغدادى، حدثنا يحيى بن يزيد الخواص، حدثنا محمـد بـن مـروان[٣]، عن أبى مالك الأشجعى، عن أبيه طارق، قال: قال رسول ا لله ﷺ : « الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ. فَمَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ مَعْرُوفٌ»[٤].

(حديث آخر عنه)

٥٤٤١- قال الطبرانى بإسناد الحديث الذى قبلـه: أن رسـول ا لله ﷺ قـال: «كلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»[٥]./ ٢٥٥/أ

(حديث آخر عنه)

٥٤٤٢- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن محمـد بـن صدقـة، حدثنـا عمـار ابـن حالد، حدثنا القاسم بن مالك المزنى، عن أبى مالك الأشجعى، عن أبيـه: أن رسـول ا لله ﷺ كان من أخف الناس صلاة فى تمامٍ[٦].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٣/٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير من رواية محمد بن جابر عن أبى مالك. هذا ولم أر من ترجمهما . مجمع الزوائد: ١٢٩/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/ ٣٨٣؛ وقال الهيثمى: فيه إبراهيم بـن زكريـا العجلى. وهـو ضعيـف. مجمع الزوائد: ٢٩٨/٢.

(٣) فى المخطوطة: « محمد بن مسروق»، وما أثبتناه من المرجع.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٤/٨؛ وقال الهيثمى: فيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ١٧٦/٨.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٤/٨؛ ولم يختلف قول الهيثمى فى المسند. مجمع الزوائد: ١٣٧/٣.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٤/٨؛ والخبر أخرجه البزار كما فى تحفـة الأشـراف: ٢٣٧/١؛ وقـال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٧٣/٢.

٨٦٤- (طارق بن زيادٍ)[١]

قلت يا رسول ا لله : إن لنا نخلاً وكرمًا. الحديث.

٥٤٤٣- كذا ذكره أبو عمر بن عبد البر مختصرًا من طريق سماك بن حرب، عن ثوبان بن سلمة عنه، نقله ابن الأثير[٢].

قال ابن كثير: ولهم طارق بن زياد، يعد فى أهل الكوفة، روى عن على فى الخوارج، وعن إبراهيم بن عبد الأعلى فقط[٣].

أخرجه الإمام أحمد والنسائى فى الخصائص، وذكره ابن حبان فى الثقات[٤].

٨٦٥- (طارق بن سويد الحضرمى)[٥]

ويقال الجعفى، ومنهم من يقول: سويد بن طارق، ومنهم من يقول: طارق ابن زياد بن طارق، ومنهم من يقول: طارق بن بشر، أو بشر بن طارقٍ، والمشهور الأول: طارق بن سويد، فى رابع الكوفيين[٦].

٥٤٤٤- حدثنا بهز، وأبو كامل، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سماك، عن علقمة، عن وائل، عن طارق بن سويد الحضرمى: أنه قال: قلت: يا رسول ا لله [أن] بأرضنا أعنابًا نعتصرها، فنشرب منها؟ قال: «لا». فعاودته، فقال: «لا»، فقلت: إنا نستشفى بها للمريض، فقال: « إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِشِفَاءٍ وَلَكِنَّهُ دَاءٌ»[٧].

٥٤٤٥- حدثنا حجاج بن محمد، ومحمد بن جعفر[٨] ، قالا: حدثنا شعبة، [عن سماك] بن حرب، عن علقمة بن وائل [عن أبيه: وائل بن حجر] الحضرمى:

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٩/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف الطاء؛ الإصابة: ٢٣٨/٢؛ والاستيعاب: ٢٣٦/٢.

(٢) المراجع السابقة: وقال ابن حجر: إنما هو ابن سويد.

(٣) هذا ما قاله البخارى فى التاريخ الكبير: ٣٥٤/٤.

(٤) يرجع إلى الخبر فى حديث على بن أبى طالب فى المسند: ١٠٧/١؛ وإلى ثقات ابن حبان: ٣٩٥/٤.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٩/٣؛ والإصابة: ٢١٩/٢؛ والاستيعاب: ٢٣٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٥٢/٤؛ وثقات ابن حبان: ٢٠١/٣.

(٦) هو فى مسند الأنصار أيضًا. المسند: ٢٩٢/٥.

(٧) من حديث طارق بن سويد فى المسند: ٣١١/٤.

(٨) فى الأصل المخطوطة زيادة: «عن أبيه وائل» خلافًا للمسند، ولا مكان لها.

شهد[١] النبى ﷺ ، وسأله رجلٌ من خثعم، يقال له سويد بن طارق، وقال [ابن] جعفر أو [٢] طارق بن سويد الجعفى سأل النبى ﷺ عن الخمر فنهاه . فذكر الحديث[٣].

رواه أبو داود فى الطب عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، ذكر طارق بن سويدٍ، أو سويدٍ بن طارقٍ، فذكره.

وأخرجه ابن ماجه فيه، عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن عفان ، عن حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن طارق بن سويد به ولم يشك، ولم يذكر أباه فا لله أعلم[٤].

وسيأتى من رواية وائل بن حجر، عن رسول ا لله ﷺ عند مسلم والترمذى[٥]./ ٢٥٥/أ

٨٦٦- (طارق بن شهاب) [٦]

ابن عبد شمس: أبو عبد ا لله الأحمسى البجلى الكوفى، أدرك الجاهلية ورأى رسول ا لله ﷺ، وروى عنه، وغزا فى زمن الشيخين، غزا ثلاثًا وأربعين غزوة، وأنكر أبو داود سماعه من النبى ﷺ، وكانت وفاته بعد الثمانين، وقيل بعد سنة عشرين ومائة[٧]، حديثه فى رابع الكوفيين.

٥٤٤٦ – حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن علقمة، عن طارق. قال: جاء رجلٌ إلى النبى ﷺ ، فقال: أى الجهاد أفضل؟ قال: « كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ»[٨].

---

(١) فى الأصل المخطوط: «سال»،والتصويب من المسند.

(٢) فى الأصل المخطوط: «أن»، والتصويب من المسند.

(٣) من حديث طارق بن سويد فى المسند: ٤/٣١١. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه ابو داود فى (باب فى الأدوية المكروهة): سنن أبى داود: ٤/٧؛ وأخرجه ابن ماجه (باب النهى أن يتداوى بالخمر): سنن ابن ماجه : ٢/١١٥٧.

(٥) سيأتى ذلك من حديث وائل؛ ويراجع تحفة الأشراف: ٩/٨٧.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٧٠؛ والإصابة: ٢/٢٢٠؛ والاستيعاب: ٢/٢٣٧؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣٥٢؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٠١.

(٧) قال فى تهذيب التهذيب: ٥/٤٠: وهو وهم، وهنا أن الذى أنكر سماعه هو أبو داود. ونقل ابن ابى حاتم عن أبيه قوله: ليست له صحبة، ويرجع إلى قول أبى داود فى تحفة الأشراف: ٤/٢٠٧.

(٨) من حديث طارق بن شهاب فى المسند: ٤/٣١٤.

٥٤٤٧- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن سفيان، عن علقمة، عن طارق ابن شهاب: أن رجلاً سأل رسول ا لله ﷺ - وقد وضع رجله فى الغرز[١]-: أى الجهاد أفضل؟ قال: « كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ»[٢].

وكذا رواه النسائى فى البيعة عن إسحاق بن منصور، عن ابن مهدى به[٣].

٥٤٤٨- حدثنا عبد الرحمن، عن شعبة، وابن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، قال: سمعت طارق بن شهاب يقول: رأيت رسول ا لله ﷺ، وغزوت فى خلافة أبى بكر، وعمر بضعًا وأربعين، أو بضعًا وثلاثين من بين غزوةٍ وسرية.

وقال ابن جعفر: ثلاثًا وثلاثين، أو ثلاثًا وأربعين من غزوة إلى سرية[٤].

وهذا إسناد صحيح على شرط الجماعة، وبه إثبات صحبته- رضي الله عنه، وفيه ما يقتضى إيمانه وشجاعته.

وقيس بن مسلم، هو العدوانى أبو عمرو الكوفى، أخرج له الجماعة، وفى الحديث الذى قبله ما يقتضى سماعه من رسول ا لله ﷺ. وَمُشَاهَدتهُ الحال التى سئل فيها أفضل الجهاد. فقال: « كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ» فثبتت رؤيته له، وروايته أيضًا، وسماعه خلافًا لأبى داود حيث نفاها[٥].

٥٤٤٩- حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن يزيد بن أبى خالد، عن قيس ابن مسلم، عن طارق بن شهاب: أن النبى ﷺ، قال: «إِنَّ ا لله لَمْ يَضَعْ دَاءً إلاَّ وَضَعَ لَهُ شِفَاءً. فَعَلَيْكُم بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ. فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ»[٦].

وكذا رواه النسائى فى الوليمة، وفى الطب عن محمد بن المثنى، عن ابن مهدى، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن أيوب الطائى، عن قيس بن مسلم،

---

(١) الغرز: ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب. وقيل هو الكور مطلقًا مثل الركاب للشرج. النهاية: ١٥٨/٣.

(٢) من حديث طارق بن شهاب فى المسند: ٣١٥/٤.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى (فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر): المجتبى: ١٤٤/٧.

(٤) من حديث طارق بن شهاب فى المسند: ٣١٤/٤.

(٥) قيس بن مسلم روى عن طارق بن شهاب والحسن بن محمد بن الحنفية ومجاهد وعبد الرحمن بن أبى ليلى وإبراهيم بن جرير وسعيد بن جبير وروى عنه الأعمش وشعبة والثورى ومسعر وغيرهم. تهذيب التهذيب: ٤٠٣/٨.

(٦) من حديث طارق بن شهاب فى المسند: ٣١٥/٤.

عن طارق بن شهاب، عن النبى ﷺ: «أَنَّ اللهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً/ إلاَّ السَّامَّ فَعَلَيْكُم بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ. فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ». ٢٥٦/أ

وسيأتى فى حديث سفيان الثورى أيضًا عن قيس، عن طارقٍ ، عن ابن مسعود مرفوعًا وموقوفًا مثله[١].

٥٤٥٠- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق ابن شهاب، قال: رأيت النبى ﷺ ، وغزوت فى خلافة ابى بكر، وعمر ثلاثًا وثلاثين، أو ثلاثًا وأربعين: من غزوة إلى سرية[٢].

٥٤٥١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيان، عن مخارق بن عبد الله الأحمسى، عن طارقٍ: أن المقداد قال لرسول الله ﷺ يوم بدر: يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قال بنو إسرائيل لموسى: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون» إسناد صحيح، ولم يخرجوه[٣].

٥٤٥٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن مخارق، عن طارقٍ بن شهاب، قال: أَجْنَبَ رجلان فتيمم أحدهما، فصلى، ولم يصل الآخر، فأتيا رسول الله ﷺ ، فلم يعب عليهما[٤].

رواه النسائى فى الطهارة عن محمد بن عبد الأعلى، عن أمية بن خالد، عن شعبة، به[٥].

٥٤٥٣- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن مخارق، عن طارق بن شهاب، قال: قدم وفد بجيلة على رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : «اكْسُوا الْبَجَلِيِّينَ، وابْدَؤُوا بالأَحْمَسِيِّين»، قال : فتخلف رجل من قيس، قال: حتى أنظر ما يقول لهم رسول الله ﷺ ، قال: فدعا لهم رسول الله ﷺ خمس مراتٍ: « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ»، أَوْ اللَّهُمَّ بَارِك فِيهِم». مخارق الذى يشك[٦].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى من هذه الطرق فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٦٢/٧.
(٢) من حديث طارق بن شهاب فى المسند: ٣١٥/٤.
(٣) من حديث طارق بن شهاب فى المسند: ٣١٤/٤.
(٤) من حديث طارق بن شهاب فى المسند: ٣١٥/٤.
(٥) الخبر أخرجه النسائى فى (باب التيمم لمن لم يجد الماء بعد الصلاة): المجتبى: ١٧٤/١.
(٦) من حديث طارق بن شهاب فى المسند: ٣١٥/٤.

حدثنا أبو أحمد: محمد بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن مخارق، عن طارق، قال: قدم وفد أحمس، ووفد قيس على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ابْدَؤُوا بالأَحْمَسِيِّين قَبْلَ الْقَيْسِيِّين». ثم دعا لأحمس. فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِى أَحْمَسَ وَخَيْلَهَا وَرِجَالِهَا» سبع مرات[1].

(حديث آخر عنه)

٥٤٥٤- قال أبو داود: حدثنا عباس بن عبد العظيم، حدثنى إسحاق ابن منصور، حدثنى هزيم[2]، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن النبى ﷺ، قال: « الجُمْعَةُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِى جَمَاعَةٍ إِلاَّ أَرْبَعَةً: عَبْد مَمْلُوك، أَوْ امْرأة، أَوْ صَبِىّ أَو مَرِيض».

ثم قال أبو داود: طارق قد رأى النبى ﷺ، وهو يعد من أصحابه، ولم يسمع منه شيئًا[3].

(حديث آخر عنه)

٥٤٥٥- قال النسائى: حدثنا إبراهيم بن/ يعقوب، حدثنا ابو الوليد، حدثنا أبو عوانة، عن رقبة [بن مصقلة]، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: كان يوم عاشوراء لأهل يثرب يلبس فيه النساء شارتهن[4]. فقال رسول الله ﷺ: « خَالِفُوهُم. فَصُومُوه». ٢٥٦/ب

وقد رواه عن حسين بن حريب، عن أبى أسامة، عن أبى العميس، عن قيس، عن طارق، عن أبى موسى، قال: كان يوم عاشوراء يصومه اليهود، وتتخذه عيدًا، فلما قدم رسول الله ﷺ، قال: «صُومُوا أَنْتُمْ»[5].

---

(١) من حديث طارق بن شهاب فى المسند: ٤/٣١٥.

(٢) هزيم: هو ابن سفيان البجلى أبو محمد الكوفى. تهذيب التهذيب: ١١/٣٠.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب الجمعة للمملوك والمرأة): سنن أبى داود: ١/٢٨٠، وقوله: «وهو يعد من أصحابه» لم ترد فيما لدى من السنن.

(٤) شارتهن: لباسهن الحسن الجميل. النهاية: ٢/٢٤٠.

(٥) الخبران أخرجهما النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٠٨؛ وما بين معكوفين استكمال منه؛ ويراجع تهذيب التهذيب بشأن رقبة بن مصقلة ٣/٢٨٦.
والخبر الثانى أخرجه أيضًا البيهقى عن طارق بن شهاب عن أبى موسى: السنن الكبرى: ٤/٢٨٩؛ وأخرجه أيضًا ابن حبان كما فى جمع الجوامع: ٢/١٦٠٤.

(حديث آخر)

٥٤٥٦- قال النسائي في التفسير: حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا مؤمل بن الفضل، عن عيسى بن يونس، عن إسماعيل، عن طارق ابن شهاب: أن رسول الله ﷺ كان لا يزال يذكر شأن الساعة، حتى نزلت ﴿يَسْأَلونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ الآية[1].

(حديث آخر عنه)

٥٤٥٧- قال الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا فروة بن أبي المغراء[2]، حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن سعيد ابن المرزبان: أبي سعد، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب. قال: سئل رسول الله ﷺ فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: «فِي الدَّرَجَاتِ وَالْكَفَّارَاتِ. فَأَمَّا الدرجَاتُ فَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلامِ، والصَّلاةُ [بالليل] والنَّاسُ نِيَامٌ. وَأَمَّا الكَفَّاراتُ فَإِسْبَاغُ الوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ[3]، وَنَقْلُ الأَقْدَامِ إِلَى الجُمُعَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ»[4].

(حديث آخر عنه)

٥٤٥٨- قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا إسماعيل ابن بهرام، حدثنا الأشجعي، حدثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: جاءت اليهود إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: ما أول ما يأكل أهل الجنة إذا دخلوها؟ فقال: «أَوَّلُ مَا يَأْكُلُونَ كَبِدُ حُوتٍ»[5].

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف: ٢٠٨/٤ ؛ والآية ٤٢ من سورة النازعات.

(٢) في الأصل المخطوط: «فروة بن أبي العشراء» والأخيرة غير واضحة. وفيما بين يدينا من المعجم الكبير: مروان بن أبي المغيرة. وفروة بن أبي المفراء «بفتح الميم» واسمه معد يكرب الكمدي أبو القاسم الكوفي: وروى عن القاسم بن مالك وغيره. وعنه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وغيره. تهذيب التهذيب: ٢٦٥/٧.

(٣) السبرات: جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد. النهاية: ١٤٢/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣٨٦/٨؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير. وفيه أبو سعد البقال. وهو مدلس. وقد وثقه وكيع. مجمع الزوائد: ٢٣٧/١.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٣٨٦/٨؛ وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير إسماعيل بن بهرام. وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٤١٣/١٠.

٨٦٧- طارق بن عبد الله المحاربى- رضي الله عنه -[١]
فى ثالث بالقبائل][٢]

٥٤٥٩- حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن ربعى، عن طارق بن عبد ا لله المحاربى، قال: قال رسول ا لله ﷺ : « إِذَا صَلَّيْتَ فَلاَ تَبْصُقْ عَنْ يَمِينِكَ، وَلاَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وابْصُقْ خَلْفَكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا، وَإِلاَّ فَهَكَذَا»، وذلك تحت قدميه.

ولم يقل وكيع، ولا عبد الرزاق: « وَابْصُقْ خَلْفَكَ»، وقالا: قال رسول ا لله ﷺ[٣].

رواه أبو داود فى الصلاة، عن هناد، عن أبى الأحوص، عن منصور به.

والترمذى عن بندار، والنسائى عن عبيد ا لله بن سعيد كلاهما: عن يحيى بن سعيد القطان.

ورواه/ ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة كلاهما: عن سفيان الثورى عن منصور به، وقال الترمذى: حسنٌ صحيحٌ[٤]. ٢٥٧/أ

٥٤٦٠- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، سمعت ربعى بن حراش، عن طارق بن عبد ا لله، عن النبى ﷺ أنه قال: «إِذَا صَلَّيْتَ فَلاَ تَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلاَ عَنْ يَمِينِكَ، وَلَكِنْ ابْصُقْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا، وَإِلاَّ فَتَحْتَ قَدَمِكَ، وَادْلُكْهُ»[٥].

٥٤٦١- عبيدة بن حميد، حدثنى منصور، عن ربعى، عن حراش، عن طارق ابن عبد ا لله، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «لاَ تَبْصُقْ أَمَامَكَ، وَلاَ عَنْ يَمِينِكَ، وَلَكِنْ مِنْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ، ثُمّ ادْلُكْهُ»[٦].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٧١؛ والغصابة: ٢/٢٢٠. وقال: من محارب خصفة؛ والاستيعاب: ٢/٢٣٦؛ والطبقات الكبرى: ٦/٢٦؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٠٢.

(٢) سقطت من الأصل. ما أثبتناه من المسند: ٦/٣٩٦.

(٣) من حديث طارق بن عبد ا لله فى المسند: ٦/٣٩٦.

(٤) الخبر أخرجوه فى لاصلاة: أبو داود فى (باب كراهية البزاق فى المسجد): سنن ابى داود: ١/١٢٨؛ وأخرجه الترمذى فى الباب: ٢/٤٦٠؛ وأخرجه النسائى فى (الرخصة للمصلى أن يبصق خلفه أو تلقاء شماله): المجتبى: ٢/٤٠؛ وأخرجه ابن ماجه فى (باب المصلى يتنخم): سنن ابن ماجه: ١/٣٢٦.

(٥) من حديث طارق بن عبد ا لله فى المسند: ٦/٣٩٦.

(٦) المرجع السابق.

(حديث آخر عنه)

قال النسائى فى كتاب الزكاة ﴿أيتهما اليد العليا؟﴾:

٥٤٦٢- حدثنا يوسف بن عيسى المروزى، حدثنا الفضل بن موسى المروزى السينانى[١]، حدثنا يزيد: وهو ابن زياد بن ابى الجعد، عن جامع بن شداد، عن طارق المحاربى، قال: قدمنا المدينة. فإذا رسول ا لله ﷺ قائم على المنبر يخطب الناس يقول: « يَدُ الْمُعْطِى الْعُلْيَا، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ: أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ» مختصرٌ. هذا لفظ النسائى[٢].

(حديث آخر عنه)

٥٤٦٣- رواه النسائى فى الديات بإسنادِ الذى قبله سواء عن طارق: أن رجلاً قال: يا رسول ا لله، هؤلاء بنو ثعلبة الذين قتلوا فلانًا فى الجاهلية، فخذ لنا بثارنا، فرفع يديه حتى رأينا بياض إبطيه، وهو يقول: « لاَ تَجْنِى أُمّ عَلَى وَلَدٍ مَرَّتَيْنِ»[٣].

ورواه ابن ماجه، عن أبى بكر بن ابى شيبة، عن عبد ا لله بن نمير، عن زيادٍ، عن جامع [بن شداد] عن طارق: رأيت رسول ا لله ﷺ يرفع يديه، حتى رأيت بياض إبطيه، يقول: «أَلاَ لاَ تَجْنِى أُمّ عَلَى وَلَدٍ. إلا لاَ تَجْنِى أُمّ عَلَى وَلَدٍ»[٤].

(حديث آخر عنه)

٥٤٦٤- قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا زكريا بن يحيى [بن][٥] حموية، حدثنا سنان ابن هارون، عن يزيد بن زياد بن أبى الجعد: أخبرنى أبو صخر: جامع ابن شداد، قال: كان رجلٌ منا يقال له طارقٌ، قال: رأيت رسول ا لله ﷺ بسوق ذى المجاز، وهو على دابته، وقد دمى عرقوبها، وهو يقول: « يا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ ا لله تُفْلِحُوا».

---

(١) غير واضحة بالأصل، وفى المجتبى: «الفضل بن موسى فقط وهو الفضل بن موسى السينانى- نسبة إلى سينان قرية من خراسان- أو عبد ا لله المروزى». تهذيب التهذيب: ٢٨٦/٨.

(٢) المجتبى: ٤٥/٥.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى (باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره؟): المجتبى: ٤٨/٨.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (باب لا يجنى أحد على أحد): سنن ابن ماجه: ٨٩٠/٢؛ وفى الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٥) فى الأصل: «زكريا بن يحيى وحموية»، والتصويب من تهذيب التهذيب. روى زكريا بن يحيى بن حموية عن سنان بن هارون اليرجمى، وروى سنان عن يزيد بن زياد بن أبى الجعد: ٢٤٣/٤.

ورجلٌ خلفه يرميه بالحجارة، وهو يقول: هذا الكذاب فلا تسمعوا منه، فسئل عنه، فقيل إن هذا المقدم، فمحمد، وأما هذا الذى خلفه فأبو لهب/ عمه يرميه. ٢٥٧/ب

قال: ثم قدمنا بعد ذلك، فنزلنا قرب المدينة، فتجمع علينا رجلٌ، فقال: « من أين أقبلتم» فقلنا: من الربذة أو من حولها، فقال: « هل معكم شيءٌ تبيعون؟» قلنا: نعم هذا البعير. قلنا: بكم؟ قال: «بكذا وكذا وسقا من تمر»، قال: فأخذ بخطامه، ودخل المدينة، فقلنا: أى شيءٍ صنعنا؟ بعنا بعيرنا من رجلٌ لا ندرى من هو، قال: ومعنا ظعينة فى جانب الخباء، فقالت: أنا ضامنة لثمن البعير. لقد رأيت وجه رجلٌ مثل القمر ليلة البدر، لا يخيس[1] بكم.

فلما أصبحنا أتانا رجلٌ، قال: أنا رسولُ رسولِ ا لله إليكم، وكان معه تمرٌ، وقال: إنه يأمركم أ، تأكلوا من هذا التمر، حتى تشبعوا وأن تكتالوا حتى تستوفوا، قال: ففعلنا.

ثم دخلنا المدينة، فرأيت رسول ا لله ﷺ على المنبر، وهو يقول: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ: أُمَّكَ. وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ، وَأَخَاكَ، وأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ».

فضج ناس من الأنصار من أسفل المنبر، فقالوا: يا رسول ا لله هؤلاء ناسٌ من بنى ثعلبة من يربوع أصابوا منا دمًا فى الجاهلية. فخذ لنا بثأرنا، فرأيت رسول ا لله ﷺ رافعًا يديه حتى رأيت بياض إبطيه، وهو يقول: « أَلاَ لاَ تَجْنِى أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ».

قال أبو نعيم: ورواه أبو جنابٍ: يحيى بن ابى حية[2] عن جامع ابن شداد مثله مطولاً.

ثم روى عن الطبرانى عن على بن عبد العزيز، عن أبى نعيم، عن أبى جنابٍ فذكره، ولم أره فى المعجم الكبير، وهو حديث جامع لأحاديث تقدم كثيرٌ منها، وهى شاهدة له بالحسن، وا لله أعلم[3].

---

(١) لا يخيس بالعهد: لا يخلفه. النهاية: ٢/٨.

(٢) غير واضح بالأصل. يراجع تهذيب التهذيب: ١١/٢٠١.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٨/٣٧٦؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه أبو جناب الكلبى وهو مدلس. وقد وثقه ابن حبان . وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٦/٢٢.
نقول: قال ابن حبان: كان ممن يدلس على الثقات. سمع من الضعفاء . فالتزق به المناكير التى يرويها عن المشاهير، فوها يحيى بن سعيد القطان وحمل عليه أحمد بن حنبل حملاً شديدًا. المجروحين: ٣/١١١. والخبر أخرجه أيضًا الدارقطنى ووثق فى المغنى رجاله. سنن الدارقطنى: ٣/٤٤.

٨٦٨- (طارقُ بن عبيد) [١]

٥٤٦٥- روى أبو نعيم من طريق الكلبى عن أبى صالح، عن بن عباس، قال: قال طارق بن عبيد، ومالك بن الدخشم، وأبو اليسر: يا رسول ا لله إنك قلت: من جاء بأسيرٍ فله كذا وكذا، ومن قتل قتيلاً فله كذا وكذا، وقد قتلنا سبعين، واسرنا سبعين، ثم ذكر اختلافهم فى الكلام، ثم تلى قوله تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾ الآيات[٢].

٨٦٩- (طارقُ بن علقمة بن أبى رافع) [٣]

٥٤٦٦- قال[٤] الطبرانى: حدثنا الحسن بن حماد[٥] بن فضالة الصيرفى، حدثنا أبو حفص: عمرو بن علىّ، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن جريج، أخبرنى عبيد ا لله بن ابى يزيد: أن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة أخبره عن [أبيه: أن] رسول ا لله صلى ا لله/ عليه وسلم كان إذا جاء مكة عند دار يعلى بن منبه استقبل البيت، ودعا[٦]. ٢٥٨/أ

قال أبو نعيم الأصفهانى: كذا قال أبو عاصم، وروح عن ابن جريج[٧] [فقالا: عن أبيه].

وقال البرسانى فى حديثه: عن عمه مكان أبيه.

وقال عبد الرزاق: عن ابن جريج عن [أمه بدل] أبيه[٨].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٧١؛ والإصابة: ٢/٢٢٠.

(٢) المرجعان السابقان. ويراجع ابن كثير فى تفسيره: ٢/٢٨٤؛ والآية صدر سورة الأنفال.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٧٢؛ والإصابة: ٢/٢٢١.

(٤) فى المخطوطة: «حدثنا»، وهو سهو من النساخ.

(٥) فى الأصل: «الحسن بن خالد» ، وما أثبتناه من الطبرانى.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٣٨٨؛ وهو فى المسند من حديث رجل عن عمه (عبد الرحمن بن طارق بن علقمة أخبره عن عمه): المسند: ٤/٦١، ٥/٣٧٤. وفيه قال روح عن أبيه وقال بكر: عن أمه. وقال الهيثمى: عبد الرحمن هذا لم أجد من وثقه ولا جرحه. وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد.

(٧) فى المخطوطة: «ابن جرير»، والتصويب من أسد الغابة.

(٨) يرجع إلى هذه الأقوال فى أسد الغابة: ٣/٧٢، وما بين معكوفات استكمال منه.

٨٧٠- (طِخْفَةُ بن قيس الغفارىّ[١]، ﷺ)

ويقال طخفة ويقال طهفة أيضًا[٢]. حديثه فى ثالث عشر الأنصار.

٥٤٦٧- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا زهير- يعنى ابن محمد-[٣]، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن نعيم بن عبد ا لله، عن أبى طخفة الغفارى، قال: أخبرنى أبى: أنه ضاف[٤] رسول ا لله ﷺ مع نفرٍ، فبتنا عنده، فخرج رسول ا لله ﷺ من الليل يطلع، فرآه منبطحًا على وجهه، فركضه برجله، وأيقظه، وقال: «هَذِهِ ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ»[٥].

٥٤٦٨- حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن يعيش بن صهفة الغفارى، عن أبيه، قال: ضفت رسول ا لله ﷺ فيمن تضيفه من المساكين. فخرج رسول ا لله ﷺ فى الليل يتعاهد ضيفه، فرآنى منبطحًا على بطنى، فركضنى برجله وقال: « لاَ تَضْطَجِعْ هذه الضَّجْعَةَ، فَإِنَّهَا ضَجْعَةٌ يَبْغَضُهَا ا لله عزّ وجلّ»[٦].

٥٤٦٩- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفارى، قال: كان أبى من أصحاب الصفة، فأمر رسول ا لله ﷺ [بهم]. فجعل الرجل ينقلب [بالرجل]، والرجل [بالرجلين] حتى بقيت خامس خمسة، فقال رسول ا لله ﷺ : «انْطَلِقُوا، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ، فقال: «يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا». فجاءت

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٧٣؛ ورجح ابن حجر طهفة. الإصابة: ٢/٢٣٥؛ والاستيعاب: ٢/٢٣٩؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣٦٥، وثقات ابن حبان: ٣/٢٠٥.

(٢) قال ابن عبد البر: اختلف فيه اختلافًا كثيرًا، واضطرب فيه اضطرابًا شديدًا، فقيل طهفة بن قيس بالهاء، وقيل طخفة بن قيس بالخاء، وقيل طغفة بالغين، وقيل طققة بالقاف والفاء، وقيل قيس بن طخفة، وقيل يعيش بن طخفة عن أبيه، وقيل عبد ا لله بن طخفة عن أبيه، عن النبى ﷺ ، وقيل طهفة عن أبى ذر. الاستيعاب؛ وحكى البخارى كثيرًا من هذا الاضطراب.

(٣) زهير بن محمد التميمى: أبو المنذر الخراسانى روى عنه عبد الرحمن بن مهدى وجماعة. تهذيب التهذيب: ٣/٣٤٨.

(٤) ضاف رسول ا لله ﷺ : يقال ضيفت الرجل إذا نزلت به فى ضيافته. النهاية: ٣/٣٠؛ وطخفة كان من أصحاف الصفة كما ذكر مترجموه.

(٥) من حديث طخفة الغفارى فى المسند: ٥/٤٢٦.

(٦) من حديث طخفة الغفارى فى المسند: ٥/٤٢٦.

بحشيشةٍ[١]، فأكلنا، ثم جاءت بحيسة مثل القطاة، فأكلنا، ثم قال: «يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا»، فجاءت بعُسٍ[٢] فَشَرِبْنَا، ثم جاءت بقدح صغير فيه لبن، فشربنا، فقال رسول ا لله ﷺ: « إِنْ شِئْتُمْ بِتّمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ انْطَلِقُوا إلى المَسْجِدِ»، فقلنا: بل ننطلق إلى المسجد، قال، فقال: فبينا أنا من السحر مضطجع على بطني إذ رجل يحركني برجله، فقال: «إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يَبْغَضُهَا ا لله عَزَّ وَجَلَّ». فنظرت، فإذا هو رسول ا لله ﷺ[٣].

وكذا رواه أبو داود فى الأدب، والنسائى فى الوليمة عن محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام الدستوائى عن أبيه به، ورواه النسائى أيضًا. وابن ماجه من حديث الأوزاعى، عن يحيى بن ابى كثير، عن أبى/ سلمة، عن قيسٍ بن طخفة،وقال ابن ٢٥٨/ب ماجه: عن قيس بن طهفة، عن أبيه به[٤].

٥٤٧٠- حدثنا هاشم- يعنى ابن القاسم-. حدثنا أبو معاوية- يعنى شيبان- ؛ عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، قال: أخبرنى يعيش بن طخفة بن قيس[٥]، عن أبيه- وكان أبوه من أهل الصفة- قال: قال رسول ا لله ﷺ: « يَا فُلاَنُ انْطَلْقْ بِهَذَا مَعَكَ». ذكر معناه[٦].

٥٤٧١- حدثنا يزيد، أنبأنا ابن أبى ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، قال: بينا أنا جالس مع أبى سلمة بن عبد الرحمن إذ طلع علينا رجل من بنى غفار: ابن لعبد ا لله بن طهفة، فقال أبو سلمة: ألا تخبرنا عن خبر أبيك؟

---

(١) الحشيشة: طعام يتخذ من البر المطحون بعض الطحن. ثم يوضع عليه لحم أو تمر. سنن أبى داود: ٣٠٩/٤.

(٢) العس: القدح الكبير: النهاية: ٩٥/٣.

(٣) من حديث طخفة بن قيس الغفارى فى المسند: ٤٢٩/٣.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود (باب فى الرجل ينبطح على بطنه): سنن ابى داود: ٣٠٩/٤؛ وأخرجه النسائى من طرق مختلفة فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠٩/٤؛ وأخرج ابن ماجه طرفًا منه فى الصلاة (باب النوم فى المسجد): سنن ابن ماجه: ٢٤٨/١. وطرفًا منه فى الأدب (باب النهى عن الاضطجاع على الوجه): ١٢٢٧/٢. وهو فى طرقة كلها: يعيش بن قيس طخفة حدثه عن أبيه، قيس بن طخفة الغفارى عن أبيه. ثم ابن طخفة الغفارى عن أبى ذر؛ وما أثبتناه من تحفة الأشراف.

(٥) فى المخطوطة: «يعيش بن قيس بن طحفة»، والتصويب من المسند.

(٦) من حديث طخفة بن قيس الغفارى فى المسند: ٤٣٠/٣.

قال: حدثنى ابى: عبد ا لله بن طهفة: أن رسول ا لله ﷺ كان إذا كثر الضيف عنده، قال: « لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رَجُلٍ بِضَيْفِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ ضِيفَانٌ كَثِيرٌ. فقال رسول ا لله ﷺ: « لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ جَلِيسِهِ».قال: فكنت ممن انقلب مع رسول ا لله ﷺ.

فلما دخل، قال: « يَا عَائِشَةُ هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟» قالت: نعم، حويسة كنت أعددتها لإفطارك. قال: فجاءت بها فى قعيبة لها، فتناول رسول ا لله ﷺ منها قليلاً. فأكله. ثم قال: « خُذُوا بِسْمِ ا للهِ»، فأكلنا منها حتى ما ننظر إليها. ثم قال: «هَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَرَابٍ؟» قالت: نعم، لبينة كنت أعددتها لك. قال: «هَلُمِّيهَا» فجاءت بها. فتناول رسول ا لله ﷺ، فرفعها إلى فِيهِ، فشرب قليلاً، ثم قال: « اشْرَبُوا بِسْمِ ا للهِ»، فشربنا، حتى وا لله ما ننظر إليها.

ثم خرجنا، فأتينا المسجد، فاضطجعت على وجهى، فخرج رسول ا لله ﷺ ، فجعل يوقظ الناس: «الصَّلاةَ الصَّلاةَ»، وكان إذا خرج يوقظ الناس للصلاةِ، فمر بى، وأنا على وجهى، فقال: « مَنْ هَذَا؟» فقلت أنا عبد ا لله بن طهفة، فقال: « إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يَكْرَهُهَا ا للهُ»(١).

٨٧١- (طرفة: والد تميم) (٢)

٥٤٧٢- روى سعيد القرشى، من طريق سفيان، عن سماك، عن تميم بن طرفة، عن أبيه، قال: كان رسول ا لله ﷺ يضع يده اليمنى على اليسرى فى الصلاة.

ثم قال: لا أدرى له صحبة أم لا؟ وقال أبو حاتم الرازى: إنما هو سماك، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه، قالا: عن النبى ﷺ (٣).

---

(١) من حديث طخفة الغفارى فى المسند: ٤٢٦/٥؛ وتكرر فى الأصل ذكر طخفة بالخاء، وما أثبتناه من المسند.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٧٤/٣؛ والإصابة: ٢٢٣/٢، وقال: طرفة الطائى.

(٣) المرجعان السابقان؛ وأخرجه أحمد فى مسنده من طريق سماك بن حرب، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه: ٢٢٦/٥، وهو من هذا الطريق عند الترمذى وابن ماجه كما فى تحفة الأشراف: ٧٣/٩؛ وقبيصة من الهلب قال ابن المدينى: مجهول لم يرو عنه غير سماك، وقال النسائى: مجهول. وقال العجلى: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات. تهذيب التهذيب: ٣٥٠/٨.

٨٧٢- (طريح بن سعيد بن عقيبة: أبو إسماعيل الثقفى) [١]

٥٤٧٣- أورده محمد بن عوف الحمصى فى الصحابة وروى عبد ا لله بن حرب، حدثنا إسماعيل بن طريح، عن أبيه، قال:/ رمى أبو سفيان جده: سعيد بن ٢/٢٥٩أ عقبة يوم الطائف، فأصاب عينه، [فأتى رسول ا لله ﷺ]، فقال: هذه عينى أصيبت فى سبيل ا لله، فقال: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ ا للهَ فَرُدَّتْ عَلَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ فَعَيْنٌ فِى الجَنَّةِ»، فقال: عينٌ فى الجنة[٢].

٨٧٣- (طعمة بن أُبَيْرِقٍ) [٣]

ابن عمرو بن حارثة بن ظفر بن الخزرج شهد المشاهد إلا بدرًا.

٥٤٧٤- قال ابن الأثير: روى خالد بن معدان عنه، قال: كنت أمشى قدَّام النبى ﷺ ، فسأله رجلٌ: ما فضل من جامع أهله محتسبًا؟ قال: «غَفَرَ ا للهُ لَهُمَا أَلْبَتَّةَ»[٤].

٨٧٤- (الطُّفيل بن سخبرة - رضي الله عنه -) [٥]

ويقال الطفيل بن عبد ا لله بن الحارث بن سخبرة بن جرثومة بن عادية بن مرة بن الأوس بن النمر بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب ابن الحارث بن كعب بن عبد ا لله بن نصر بن الأزد الأزدى حليف قريش، وهو أخو عائشة أم المؤمنين وأخيها عبد الرحمن لأمهما أم رومان. خلف عليها أبو بكر بعد أبيه. حديثه فى ثانى البصريين . وقال الطبرانى: هو الطفيل بن سخبرة الدوسى.

٥٤٧٥- حدثنا بهز، وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعى بن حراش، عن طفل بن سخبرة: أخى عائشة لأمها: أنه رأى فيما

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٧٤؛ وأورده ابن حجر فى القسم الرابع من حرف الطاء. الإصابة: ٢/٢٣٨.

(٢) المرجعان السابقان، وما بين معكوفين استكمال من أسد الغابة، وقد عقب ابن حجر على السند بما يضعفه، ولا يشهد لطريح بخير.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٧٥؛ والإصابة: ٢/٢٢٤.

(٤) قال ابن الأثير: أخرجه أبو موسى، وقال: كذا أورده، وطعمة يتكلم فى إيمانه، وأضاف ابن حجر: وإسناده ضعيف. المرجعان السابقان.

(٥) ينسب إلى جده، له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٧٧؛ والإصابة: ٢/٢٢٤؛ والاستيعاب: ٢/٢٢٩؛ وقال البخارى: الطفيل أخو عائشة أم المؤمنين، قال على بن نصر: هو ابن سخبرة. التاريخ الكبير: ٤/٣٦٣؛ وقال ابن حبان: له صحبة . الثقات: ٣/٢٠٣؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ٨/٣٨٨.

يرى النائم كأنه مر برهط من اليهود، فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن اليهود. قال: أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أن عزيرًا[١] ابن ا لله. فقالت اليهود: أنت القوم لولا أنكم [تقولون:] ما شاء ا لله، وما شاء محمد.

ثم مر برهطٍ [من] النصارى، فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن النصارى، قال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون: المسيح ابن ا لله. قالوا: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء ا لله وشاء محمد، فلما[٢] أصبح أخبر بها من أخبر، ثم أتى النبى ﷺ، فأخبره، فقال: «هَلْ أَخْبَرْتَ بهَا أَحَدًا؟» قال عفان : قال: نعم، فلما صلوا خطبهم فحمد ا لله، وأثنى عليه، ثم قال: « إِنَّ طُفَيْلاً رَأَى رُؤْيَا، فَأَخْبَرَ بهَا مَنْ أَخْبَرَ مِنْكُم، وَإِنَّكُم تَقُولُونَ كَلِمَةً كَانَ يَمْنَعُنِى الْحَيَاءُ مِنْهُم أَنْ أَنْهَاكُم عَنها، قال: لاَ تَقُولُوا مَا شَاءَ ا لله، وَشَاءَ محمّدٌ، وَلَكِنْ قُولُوا مَا شَاءَ ا لله وَحْدَهُ»[٣].

وهكذا رواه ابن ماجه، عن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب، عن ابى عوانة، عن عبد الملك عن عمير به[٤].

قال شيخنا: وتابعه شعبة، وحماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير[٥].

٢٥٩/ب ورواه الطبرانى من حديثهما؛ ومن حديث زيد بن أبى/ أنيسة أيضًا، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعى، عن الطفيل، فذكر مثله[٦].

وقال سفيان بن عيينة عن عبد الملك، عن ربعى، عن حذيفة ووهم فى ذلك، وقال أبو نعيم وابن الأثير: ورواه معمر عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة، فا لله أعلم[٧].

---

(١) فى المخطوطة: «ابن عبد ا لله» خلافًا للمسند.

(٢) فى المخطوطة: «قلنا»، والتصويب من المسند.

(٣) من حديث طفيل بن سخبرة فى المسند: ٧٢/٥؛ وما بين معكوفين استكمال منه. ولفظ المسند ليست فيه العبارة الأخيرة: «ولكن. . . إلخ» وما أثبته المصنف أشبه، ولها مشاهد عند الطبرانى فى الكبير: ٣٩٠/٨.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الكفارات (باب النهى أن يقال: ما شاء ا لله وشئت): سنن ابن ماجه: ٦٨٥/١؛ وفى الزوائد: رجال الإسناد ثقات على شرط البخارى.

(٥) يراجع الباب السابق عند ابن ماجه، وتحفة الأشراف: ٢١١/٤.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٨/٨.

(٧) يراجع أسد الغابة: ٧٨/٣؛ وأخرجه البخارى عن محمد بن عرعرة قال: حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن الطفيل أخة عائشة، وعن عبد ا لله بن عصمان عن أبيه عن شعبة... إلخ. وقال علىّ: سفيان عن عبد الملك عن ربعى عن حذيفة؛ قال البخارى: والأول أصح. التاريخ الكبير: ٣٦٣/٤.

٨٧٥- (الطفيل ابن أخي جويرية) [١]

روى عن النبي ﷺ فيمن لبس الحرير.

٥٤٧٦- رواه الحسن بن سوار، عن شريك، عن جابر[٢]، عن خالته[٣]: أم عثمان عنه، قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين يعني ابن منده[٤].

من اسمه طلحة

٨٧٦- (طلحة بن البراء) [٥].

ابن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن غنم بن سرى بن سلمة بن أنيفٍ البلوىّ، حليف لبني عمرو بن عوفٍ من الأنصار، كان حدثًا حين قدم رسول الله ﷺ المدينة، فكان يلزمه، ويُقبِّل وقَدَمَ الله ﷺ.

٥٤٧٧- قال الطبراني: حدثنا الحسن بن جرير الصورى، حدثنا هشام بن خالد الدمشقى، حدثنا عبد ربه بن صالح، عن عروة بن رويم، عن أبى مسكين، عن طلحة بن البراء أنه أتى النبى ﷺ. فقال: ابسط يدك أبايعك. قال: «عَلاَمَ؟» قلت: على الإسلام. قال: «وَإِنْ أَمَرْتُكَ بِقَطِيعَةِ وَالِدَتكَ؟» قلت: لا.

ثم عدت إليه فى الثانية، والثالثة، وكان له والدة، وكان من أبر النسا بها، فقال له النبى ﷺ: «يَا طَلْحَةُ إِنَّهُ لَيْسَ فِى دِينِنَا قَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ لاَ يَكُونَ فِى دِينِك رَيْبَةٌ»، فأسلم، فحسن إسلامه، ثم إنه مرض، فعاده النبى ﷺ، فوجده مغمًى عليه، فقال: «مَا أَظُنُّ طَلْحَةَ إِلاَّ مَقْبُوضًا مِنْ لَيْلَتِهِ، فَإِنْ أَفَاقَ، فَأَرْسِلُوا إِلَىَّ». فأفاق طلحة فى جوف الليل، فقال: ما عادنى رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى، وأخبروه بما قال، فقال: لا ترسلوا إليه فى هذه الساعة فتلسعه دابة أو يصيبه شىءٌ ولكن إذا أصبحتم فاقرؤوه منى السلام، وقولوا له أن يستغفر لى، ثم قبض.

---

(١) هى جويرية بنت الحارث زوج النبى ﷺ.
لها ترجمة فى أسد الغابة: ٧٦/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف الطاء؛ الإصابة: ٢٣٩/٢.

(٢) جابر: هو الجعفى. الإصابة.

(٣) فى الإصابة: «عن عمته أم عثمان»، وما أثبته المصنف يتفق مع أسد الغابة.

(٤) أسد الغابة: ٧٦/٣؛ والإصابة: ٢٣٩/٢؛ وقال ابن حجر: وهو وهم من الحسن فى قوله: «سمع النبى ﷺ»، وإنما رواه الطفيل عن عمته جويرة، كذلك أخرجه أحمد فى مسنده.
نقول: وهو فى المسند من حديث جويرة: ٤٣٠/٦.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٢/٣؛ والأصابة: ٢٢٦/٢؛ والاستيعاب: ٢٢٦/٢؛ والطبقات الكبرى: ٧٣/٤.

فلما صلى رسول ا لله ﷺ الصبح سأل عنه، فأخبروه بموته، وبما قال: فرفع رسول ا لله ﷺ يديه، ثم قال: «اللَّهُمَّ الْقَهْ، وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ»[١].

وفى سنن أبى داود: من حديث عروة بن سعيد الأنصارى، عن أبيه، عن حصين بن وحوح: أن طلحة بن البراء مرض، فعاده[٢] رسول ا لله ﷺ، وساق القصة/ بنحو مما ذكر، تقدم[٣]. ٢٦٠/أ

وقد ذكرنا فى كتاب الجنائز فى تعجيل إخراج الميت، والمبادرة إلى الذهاب به إلى ربه عز وجل.

٥٤٧٨- وقال أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، حدثنا علىّ بن المدينى، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا ابو معشر، عن محمد بن كعب، عن طلحة بن البراء أن النبى ﷺ قال: «[اللهمّ] الْقَ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحكُ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ».

وهذا منقطع بين محمد بن كعب، وبينه، وكذلك ما بينه وبين أبى مسكين المتقدم، لأنه مات فى حياة رسول ا لله ﷺ، وهما تابعيان، وقد يكونان سمعاه من غير واحدٍ من الصحابة، وا لله أعلم[٤].

٨٧٧- (طلحة بن أبى حدردٍ[٥] وهو الزرقى)

شهد بيعة الشجرة.

٥٤٧٩- قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبرى[٦]، حدثنا عبد الرحمن بن حصين

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٢/٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى مرسلاً وعبد ربه بن صالح لم أعرفه. وبقية رجاله وثقوا. مجمع الزوائد: ٣٦٥/٩.

(٢) لفظ أبى داود: «فأتاه رسول ا لله ﷺ يعوده».

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الجنائز (باب التعجيل بالجنازة وكراهية حبسها): سنن أبى داود: ٢٠٠/٣، ولفظه مختصر عما تقدم.

(٤) أسد الغابة؛ الإصابة؛ وما بين معكوفين منهما.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٣/٣؛ والإصابة: ٢٢٧/٢؛ والاستيعاب: ٢٢٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٤٥/٤؛ وأخرجه ابن حبان فى التابعين وقال: يروى المراسيل الثقات: ٤٩٤/٤؛ ومن نسبه قال: الأسلمى.

(٦) يراجع تهذيب التهذيب: ٢٦٦/١١.

العنانى، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن طلحة الزرقى، عن أبيه- وكان من أصحاب الشجرة- قال: كان رسول ا لله ﷺ إذا رأى المهل[١]، قال: « اللَّهُمَّ أَهِلَّه عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، والسَّلامَة وَالإِسْلامِ. رَبِّى وَرَبُّكَ ا لله»[٢].

وقال ابن الأثير: طلحة بن أبى حدرد الأسلمى، وقد تقدم نسبه فى ترجمة أبيه: أبى حدرد، واسمه سلامة[٣].

روى معمر بن سليمان، وشبيب، عن ليث بن أبى سليم، عن عبد الملك بن أبى حدرد، عن أخ له يقال له طلحة، قال: أتيت النبى ﷺ ، فذكرت له أنى مررت بنفر من اليهود، فقالوا: ما شاء ا لله.

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: حديثه عن النبى ﷺ : «أن مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعة أَنْ يَرَوْا الهِلاَلَ يَقُولُون هو ابنُ لَيْلَتَيْنِ، وهو ابنُ لَيْلَةٍ»، ولم يذكر الحديث الأول وقد تقدم معناه فى طفيل بن عبد ا لله بن سخبرة. هذا لفظ ابن الأثير[٤].

٨٧٨- (طلحة بن داود)[٥]

٥٤٨٠- قال أبو القاسم الطبرانى: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرنى عنبسة: مولى طلحة بن داود: أنه سمع طلحة ابن داود يقول: قال رسول ا لله ﷺ : «نِعْمَ الْمُرْضِعُونَ أَهْلُ عُمان» يعنى الأزد[٦].

قال أبو موسى المدينى: وقد رواه سعيد القرشى، عن عبد ا لله بن أحمد، عن عباس بن يزيد، عن عبد الرازق فخالف فيه خلافًا بعيدًا، وقال: «نِعْمَ الْمُرْضِعُونَ أَهْلُ نَعْمَانَ» ونعمان/ وادٍ بعرفات، وزعم سعيد أنه لا صحبة لطلحة بن داود هذا، فا لله أعلم[٧]. ٢٦٠/ب

---

(١) المهل: موضع الهلال. النهاية: ٢٥٢/٤.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى الدعوات (باب ما يقول عند رؤية الهلال): صحيح الترمذى: ٥٠٤/٥.

(٣) أسد الغابة: ٨٣/٣.

(٤) المصدر السابق: وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٣٤٥/٤.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٤/٣؛ والإصابة: ٢٢٨/٢.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٣/٨؛ وقال الهيثمى: فيه عنبسة مولى طلحة بن داود، ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٥٠/١٠.

(٧) أسد الغابة: ٨٤/٣؛ والإصابة باختصار: ٢٢٨/٢.

٨٧٩- (طلحة بن عبيد الله: أبو محمدٍ- رضي الله عنه -) [١]

مناقب طلحة بن عبيد ا لله بن عثمان بن عمرو بن كعبٍ بن سعدٍ ابن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشى: أبى محمدٍ التيمى، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

بنص الحديث الصحيح المروى من طرق متعددة كما أوردناها فى ترجمته فى كتابنا التاريخ عند مقتله يوم واقعة الجمل، فى جمادى الآخرة سنة ستٍ وثلاثين، وقد استكمل من العمر يومئذٍ أربعًا وستين سنة- رضي الله عنه-.

وكان أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد السنة أصحاب الشورى الذين نص عليهم عمر، وقال توفى رسول ا لله ﷺ ، وهو عنهم راضٍ، وأحد الخمسة الذين أسلموا من سادات الصحابة على يدى أبى بكر الصديق، وكان يقال له ولأبى بكر: القرينان، لأن نوفل بن خويلدٍ ابن العدوية قرنهما فى حبلٍ ليمنعهما من صلاتهما حين بلغه إسلامهما، وكان يقال له طلحة الخير، وطلحة الجودِ، وطلحة الفياض، وقد شهد المشاهد كلها مع رسول ا لله ﷺ إلا بدرًا، فإنه كان بالشام، فضرب له رسول ا لله ﷺ بسهمه، وأجره، وقد أبلى يوم أحد بلاءًا حسنًا، وأصيبت يده يومئذٍ، ورقاها رسول ا لله.

وكان جماعة من الصحابة يقولون عن يوم أحدٍ: ذاك يوم كان كله لطلحة، ولما طأطأ لرسول ا لله ﷺ لينهض على تلك الصخرة يوم أحد. قال: «أَوْجَبَ طَلْحَةُ» وسيأتى من رواية ابى موسى عنه، قال: سمَّانى رسول ا لله ﷺ يوم أحدٍ طلحة الخير، ويوم حنين طلحة الجودِ، ويوم العسرة طلحة الفياض.

٥٤٨١- ومن حديث ابنيه موسى وعيسى عنه الحديث الآخر: « طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ» وفى الحديث الآخر: « طَلْحَةُ والْزُبَيْر جَارَايَ فى الجنَّة» رواه الترمذى من حديث عقبة بن علقمة، عن على مرفوعًا[٢] وجاء من غير وجه عن علىّ: إنى

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٨٥؛ والإصابة: ٢/٢٢٩؛ والاستيعاب: ٢/٢١٩؛ والطبقات الكبرى: ٣/١٥٢؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣٤٤؛ وتهذيب التهذيب: ٥/٢٠.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى مناقب طلحة، صحيح الترمذى: ٥/٦٤٤؛ وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير وعثمان ممن قال الله تعالى ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾[١].

٥٤٨٢- وروى حماد بن سلمة عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب أن رجلاً نال من هؤلاء[٢] فدعا عليه سعد فجاءت بختية فتخبطته حتى قتلته/. ٢٦١/أ

٥٤٨٣- وقال البغوى: حدثنا داود بن رشيدٍ، حدثنا مكى بن إبراهيم، عن الصلت بن دينار، عن أبى نضرة، عن جابر مرفوعًا: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ فَلْيَنْظُر إلى طَلْحَة بنِ عُبَيْدِ الله.

ولما قتل يوم الجمل فى العاشر من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين رماه رجل[٣] فى ركبته، فانتظم مع ساقه بطن الفرس، فجمع به، فجعل يقول: إلى عباد الله، فأنزل عنه، فمات فى المعركة، وجاء علىٌّ بعد الواقعة فجعل يمسح التراب عن وجهه، وجعل يقول: يعز على أبا محمد أن أراك مجدلاً تحت نجوم السماء، ثم قال: إلى أشكو عجرى وبجرى[٤].

ثم دفن هناك، ثم لما قدمت ابنته: عائشة البصرة رآه رجل فى المنام، فشكا إليه نداوة قبره، فنطروه بعد نيف وثلاثين سنة، فما وجدوا قد تغير فيه سوى شعيرات من لحيته أكرمه الله وأرضاه، ورضى عنه ، ودفن بالبصرة فى قبر اشترى له بها[٥].

روى عنه بنوه: إسحاق، وعمران، وعيسى، ومحمد، وموسى، ويحيى، وإبراهيم بن الحارث[٦]، وجابر بن عبد الله، والحارث بن عبد الرحمن[٧]، وربيعة بن الهدير، وعامر الشعبى- ولم يسمع منه-، وعبد الله بن شدادٍ، وعبد الملك

---

(١) آية ٤٧ سورة الحجر.

(٢) الخبر أورده ابن الأثير بسنده: أن رجلاً كان يقع فى علىّ وطلحة والزبير، فجعل سعد بن مالك- ابن أبى وقاص- ينهاه، ويقول: لا تقع فى إخوانى، فأبى، فقام سعد فصلى ركعتين، ثم قال : اللهم إن كان مسخطًا لك فيما يقول فأرنى فيه آفة. . . إلخ. أسد الغابة: ٨٩/٣.

(٣) فى الخبر الذى أورده ابن الأثير أن الذى رماه فى ركبته هو مروان بن الحكم. أسد الغابة: ٨٨/٣.

(٤) عجرى وبجرى: همومى وأحزانى. النهاية: ٦٠/١.

(٥) فى خبر سعد قال: اشتروا دارًا من دور أبى بكرة فدفنوه بها، الطبقات الكبرى: ١٥٩/٣.

(٦) لم يرد ذكره فيمن روى عنه، مع أن المصنف أشفع ذكره بقوله، وقد تقدم على الجميع، يراجع تهذيب التهذيب: ٢٠/٥.

(٧) الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد أرسل عن طلحة. تهذيب التهذيب: ١٤٧/٢.

الزبيرى[١]، وعبيد الحميرى، وقيس بن أبى حازم، ومالك بن أوس بن الحدثان، ومالك بن أبى عامر، والحارث بن عبد الرحمن[٢]، وابن إياس، وأبو سلمة بن عبد الرحمن- قيل ولم يسمع منه-، وأبو عثمان النهدى، وأبو هريرة ، وأعرابى له صحبة وامرأته سُعْدى.

(إبراهيم بن الحارث عنه)

وقد تقدم على الجميع

٥٤٨٤- قال البزار: حدثنا عبد ا لله بن شبيب[٣]، حدثنا عبد ا لله بن نافع ابن ثابت بن عبد ا لله بن الزبير، حدثنى محمد بن عبد الرحمن العامرى، عن أبى بكر ابن [عبد ا لله- يعنى ابن] أبى سبرة-، عن عمرو بن [أبى] عمرو، عن يزيد بن عبد ا لله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد ا لله، قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول فى طريق مكة: « خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلٍ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ».

ثم قال: لا نعلم يروى عن طلحة إلا بهذا الإسناد، وأبو بكر بن عبد ا لله لين الحديث[٤].

حديث الأحنف بن قيس عن طلحة بن عبيد ا لله فى ترجمته عثمان ابن عفان كما سيأتى./ ٢٦/ب

([أسلم عن طلحة] بن عبيد الله فى فضل عثمان)[٥]

«إِنَّ لِكُلِّ نَقِيٍّ رفِيقًا [مَن أمته فى الجنّة] وعُثْمَانُ رفيقى فى الجنّةِ».

٥٤٨٥- رواه البزار عن محمد بن المثنى، عن القاسم بن الحكم، عن أبى

---

(١) عبد ا لله الزبيرى أحد المجاهيل. تهذيب التهذيب: ٦/٤٣٠.

(٢) الحارث: غير واضح بالأصل وهو الحارث بن عبد الرحمن بن عبد ا لله بن سعد أرسل عن طلحة. تهذيب التهذيب: ٢/١٤٨.

(٣) فى المخطوطة: «شعيب»، والتصويب من المرجع وفيها عبيد ا لله بن نافع عن ثابت، والتصويب منه أيضًا.

(٤) كشف الأستار: ٢/١٥٥؛ وقال الهيثمى: فيه أبو بكر بن أبى سبرة وهو متروك. مجمع الزوائد: ٤/٢٧٠؛ وما بين معكوفات من البزار.

(٥) غير واضح بالأصل، وما أثبتناه من البزار.

عبادة الرزقى، عن زيد بن اسلم، عن أبيه به[١].

(حديث إسحاق بن [طلحة بن] عبيد الله عن أبيه)

٥٤٨٦- قال ابن ماجه فى كتاب الحج: حدثنا هشام [بن عمار]، حدثنا الحسن بن يحيى الخشنى، عن عمر بن قيس، عن طلحة ابن [يحيى، عن] عمه: إسحاق بن طلحة، عن أبيه، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «الحَجُّ جِهَادٌ، والعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ»[٢].

(جابر بن عبد الله عنه)

٥٤٨٧- قال النسائى فى اليوم والليلة من سنة المكيين[٣]: أخبرنا ابن عبد ربه: يحيى بن موسى البلخى[٤]، حدثنا عبد ا لله بن نمير، حدثنا مجالد، عن الشعبى، عن جابر بن عبد ا لله، قال: سمعت عمر ابن الخطاب يقول لطلحة: ما لى أراك شعثت واغبررت منذ توفى رسول ا لله ﷺ . لعلك إنما بك- يا طلحة- إمرة ابن عمك؟ فقال: معاذ ا لله، ولكنى سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «إِنِّى لأَعْلَمُ كَلِمَةً لا يَقُولُهَا رَجُلٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلاَّ وَجَدَ رُوحَهُ لَهَا رَوْحًا[٥] حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ جَسَدِهِ، وَكَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فلم أسأل رسول ا لله ﷺ عنها، ولم يخبرنى بها، فذلك الذى دخلنى، فقال عمر: فأنا أعلمها. قال: و لله الحمد ماهى. قال: التى قالها لعمه: « لاَ إِلَهَ إِلاَّ ا للهُ». قال طلحة: صدقت.

---

(١) كشف الأستار: ١٧٩/٣، وقال: رواه طلحة بن عبيد ا لله وعثمان ولا نعلم روى أسلم عن عثمان غير هذا الحديث، وما بين معكوفات استكمال منه؛ وقال الهيثمى: روى النسائى بعضه بإسناد منقطع، ورواه أبو يعلى وعبد ا لله والبزار وفى إسناد عبد ا لله والبزار أبو عبادة الزرقى، وهو متروك، وأسقطه أبو يعلى من السند. مجمع الزوائد: ٩١/٩؛ ويراجع مسند أبى يعلى: ٢٨/٢.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (باب العمرة): سنن ابن ماجه: ٩٩٥/٢، وقال فى الزوائد: فى إسناده ابن قيس المعروف بمندل، ضعفه أحمد وابن معين ، وغيرهم، والحسن أيضًا ضعيف.

(٣) هكذا.

(٤) فى المخطوطة: «ابن عبيد ا لله يحيى بن موسى حدثنا البلخى» وهو يحيى بن موسى ابن عبد ربه بن سالم أبو زكريا البلخى، روى عن ابن عيينة وعبد ا لله بن نمير وغيرهما. تهذيب التهذيب: ٢٨٩/١١.

الإمرة بالكسر: الإمارة. وسيأتى تفسيره فى الخبر الآتى، يعنى إمارة أبى بكر. اللسان: ١٢٨/١.

(٥) الروح: الاستراحة من غم القلب والفرح والسرور عن اليقين والاطمئنان. مسند أبى يعلى. هـ : ١٤/٢.

ثم رواه النسائى من حديث الشعبى، عن ابن طلحة عنه، ويحيى ابن طلحة عنه كما سيأتى بقوله عن يحيى بن طلحة عن أمه عن طلحة، ومن حديث الشعبى عن طلحة.

وقد ذكرته فى مسند عمر بن الخطاب، وهو أليق من ذكره فى مسند طلحة، ولكنى اتبعت شيخنا فى أطرافه(١).

(الحارث بن عبد الرحمن عن طلحة ولم يدركه)

٥٤٨٨- قال الترمذى: حدثنا أبو هشام: محمد بن يزيد الرفاعى، حدثنا يحيى بن اليمان، عن شيخٍ من بنى زهرة، عن الحارث ابن عبد الرحمن، عن طلحة، قال: قال رسول ا لله ﷺ: «لِكُلِّ نَبِىّ رَفِيقٌ، وَرَفِيقِى فى الجَنَّةِ عُثْمَانُ».

ثم قال: غريبٌ وليس إسناده بالقوى، وهو منقطعٌ(٢).

قال شيخنا: ورواه أبو عبادة الزرقى، عن زيدٍ بن اسلم، عن أبيه، عن طلحة، وفيه قصة(٣)/. ٢٦٢/أ

[ربيعة بن عبد الله بن الهدير عن طلحة](٤)

٥٤٨٩- حدثنا على بن عبد ا لله، حدثنى محمد بن معنٍ الغفارى، أخبرنى داود بن خالد بن دينار: أنه مر هو ورجلٌ يقال له أبو يوسف من بنى تيمٍ، على ربيعة بن أبى عبد الرحمن، قال: قال له أبو يوسف: أنا لنجد عند غيرك من الحديث ما لا نجده عندك؟ فقال: أما إن عندة حديثًا كثيرًا، ولكن ربيعة بن الهدير قال- وكان يلزم طلحة بن عبيد ا لله-: إنه لم يسمع طلحة يحدث عن رسول ا لله ﷺ حديثًا قط غير حديث واحد.

قال ربيعة بن أبى عبد الرحمن، قلت له: وما هو؟ قال طلحة: خرجنا مع

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٢١٢/٤، ٢١٦؛ وأخرجه أحمد من طريق جابر بن عبد ا لله من حديث عمر بن الخطاب فى المسند: ٢٨/١؛ وأخرجه من طريق عامر الشعبى عن يحيى بن طلحة عن أبيه من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى المسند: ١٦١/١؛ وأخرجه أبو يعلى من طريق الشعبى عن جابر، قال سمعت عمر يقول لطلحة: مسند أبى يعلى: ١٣/٢.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى مناقب عثمان ﷺ: ٦٢٤/٥.

(٣) تحفة الأشراف: ٢١٢/٤.

(٤) زيادة يستلزمها المقام.

رسول ا لله ﷺ حتى [إذا] أشرفنا على حَرَّة[١] وَاقِم، قال: فدنونا منها، فإذا قبورٌ بمحنية[٢]، فقلنا: يا رسول ا لله قبورُ إخواننا هذه؟ قال: «قُبورُ أَصْحَابِنَا».

ثم خرجنا حتى إذا جئنا قبورَ الشهداء، قال: قال رسول ا لله ﷺ: «هَذِهِ قُبُورِ إِخْوَانِنَا»[٣].

ورواه أبو داود فى الحج عن حامد بن يحيى، عن محمد بن معنٍ به[٤].

(زيد بن خالد عنه يأتى فى حديث زيد عن عثمان)[٥]

(السائب بن يزيدٍ عنه)

٥٤٩٠- صحبت طلحة، وسعدًا، والمقداد[٦]، وابن عوف، فما سمعت أحدًا منهم يحدث عن رسول ا لله ﷺ، إلاَّ أنى سمعت طلحة يحدث عن يوم أحدٍ.

رواه البخارى فى الجهاد، عن قتيبة[٧]، وفى المغازى عن عبد ا لله ابن أبى الأسود كلاهما: عن حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف عنه به[٨].

(عامر الشعبى عنه)

ولم يرو له [إلا] بحديث[٩] عمر لطلحة، كما تقدم فى ترجمة جابر عن طلحة.

(عبد الله بن شداد عنه)

٥٤٩١- حدثنا وكيع، حدثنى طلحة بن يحيى، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عبد ا لله بن شداد: أن نفراً من بنى عذرة ثلاثة أتوا النبى ﷺ، فاسلموا، قال: فقال النبى ﷺ: «مَنْ يَكْفِيهِمْ؟» قال طلحة: أما. قال: فكانوا عند طلحة، فبعث النبى ﷺ بعثًا، فخرج فيه أحدهم، فاستشهد، قال:/ ثم بعث بعثًا فخرج فيه ٢٦٢/ب

---

(١) حرة واقم: إحدى حرتى المدينة وهى الشرقية. سميت برجل من العماليق اسمه واقم وقيل واقم اسم أطم من آطام المدينة إليه تضاف الحرة. معجم البلدان: ٢٤٩/٢.

(٢) بمحنية: أى بحيث ينعطف الوادى. النهاية: ٢٦٧/١.

(٣) من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى المسند: ١٦١/١.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى آخر كتاب الحج (باب زيارة القبور): سنن أبى داود: ٢١٨/٢.

(٥) فى المخطوطة: «زيد بن عثمان»،والتصويب من تحفة الأشراف: ٣١٢/٤، ٢٥٣/٧.

(٦) فى المخطوطة: «المغفار»، والتصويب من المرجع.

(٧) فى المخطوطة: «قبيصة»، والتصويب من المرجع.

(٨) الخبر أخرجه البخارى فى (باب من حدث بمشاهد فى الحرب): فتح البارى: ٣٦/٦؛ وفى (باب غزوة أحد): ٣٥٩/٧.

(٩) فى المخطوطة: «ولم يرو له بحديث بن عمر»، وما أثبتناه يستلزمه السياق.

آخر، فاستشهد، ثم مات الثالث على فراشه. قال طلحة: فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندى فى الجنة، فرأيت الميت على فراشه أمامهم، ورأيت الذى استشهد أخيرًا يليه، ورأيت الذى استشهد أولهم آخيرهم، قال: فدخلنى من ذلك، فأتيت النبى ﷺ، فذكرت ذلك له، قال: فقال رسول ا لله ﷺ : «وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ ذَلِكَ، لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ ا للهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمِّرُ فِى الإِسْلاَمِ، لَتَسْبِيحِهِ، وَتَكْبِيرِهِ، وَتَهْلِيلِهِ»[١].

ورواه النسائى فى اليوم والليلة من حديث وكيع به. وقد تقدم روايته له عند شداد بن الهاد مرفوعًا[٢].

(عبد[٣] الله بن عبيد الله بن أبى مليكة عنه)

٥٤٩٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا نافعٌ بن عمر وعبد الجبار[٤] بن ورد، عن ابن ابى مليكة، قال: قال طلحة بن عبيد ا لله: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: « نِعْمَ أَهْلُ البَيْتِ عَبْدُ ا للهِ وَأَبُو عَبْدِ ا للهِ، وَأُمُ عَبْدِ ا للهِ»[٥].

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا نافع بن عمر، [وعبد الجبار بن الورد]، عن ابن مليكة، قال: قال طلحة بن عبيد ا لله: لا أحدث عن رسول ا لله ﷺ شيئًا إلا أنى سمعته يقول: « إِنَّ عَمْرُو بنَ العَاصِ مِنْ صَالِحِ قُرَيْشٍ».

قال: وزاد عبد الجبار بن ورد، عن ابن ابى مليكة، عن طلحة قال: «نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ ا للهِ، وَأَبُو عَبْدِ ا للهِ، وَأُمُّ عبدِ ا للهِ[٦].

وقال الترمذى: لا نعرفه إلا من حديث نافع بن عمر، وهو ثقة، وليس إسناده بمتصل، وابن أبى مليكة لم يدرك طلحة[٧].

قال شيخنا: كذا قال، وفى سنن أبى داود عنه، قال: رأيت عثمان يتوضأ،

---

(١) من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى المسند: ١/١٦٣.

(٢) تحفة الأشراف: ٤/٢١٤؛ ويرجع إلى الخبر عند شداد بن الهاد؛ ص ٢١٩.

(٣) فى المخطوطة: « عبيد ا لله بن عبيد ا لله»، والتصويب من المسند؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ٥/٣٠٦.

(٤) فى المخطوطة: «نافع بن عمرو بن الجبار بن ورد»، والتصويب من المسند؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ٦/١٠٥.

(٥) من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى المسند: ١/١٦١.

(٦) المصدر السابق، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٧) الخبر أخرجه الترمذى فى مناقب عمرو بن العاص. صحيح الترمذى: ٥/٦٨٨.

قال: ووفاة عثمان قبل وفاة طلحة[١].

٥٤٩٣- حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، حدثني محمد ابن المنكدر، عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي[٢]، عن أبيه: عبد الرحمن بن عثمان، قال: كنا مع طلحة بن عبيد الله، ونحن حرم، فأهدى له طير- وطلحة راقدٌ-، فَمِنَّا من أكل، ومنا من تورع، فلم يأكل، فلما استيقظ طلحة وفق[٣] من أكله، وقال: أكلنا مع رسول الله ﷺ[٤].

٥٤٩٤- حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، حدثني محمد بن المنكدر، عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي، عن أبيه[٥]، قال: كنا مع طلحة بن عبيد الله- ونحن حرم- فأهدى له طيرٌ- وطلحة راقدٌ-، فمنا من أكل ومنا من تورع، فلما استيقظ طلحة وفق من أكله، وقال: أكلنا مع رسول الله ﷺ[٦].

رواه/ مسلم في الحج عن زهير بن حرب، والنسائي فيه عن عمرو ابن علي ٢٦٣/
كلاهما: عن يحيى بن سعيدٍ القطان به[٧].

[قيس بن أبي حازم عنه]

٥٤٩٥- حدثنا وكيعٌ، عن إسماعيل، قال: قال قيس: رأيت طلحة يده شلاء وقي بها رسول الله ﷺ يوم أحدٍ[٨].

[مالك بن أوس بن الحدثان عنه]

٥٤٩٦- حدثنا سفيان، عن عمرو، عن الزهري، عن مالك بن أوس، قال: سمعت عمر يقول لعبد الرحمن، وطلحة، والزبير، وسعدٍ: نشدتكم الله الذي تقوم به

---

(١) تحفة الأشراف: ٤/٢١٤.

(٢) في المخطوطة: «معاذ بن عبد الرحمن عن عثمان التيمي»، خلافًا للمسند؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ١٠/١٩٢.

(٣) وفق من أكله: دعا له بالتوفيق، واستصوب فعله. النهاية: ٤/٢٢٣.

(٤) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند: ١/١٦١. وقد درج الناسخ على أن يصحف عبيد الله فينسخها عبد الله.

(٥) عن أبيه: لم ترد في المسند في هذه الرواية، وما عند أبي كثير أشبه لأن معاذًا روى عن أبيه، وروى أبوه عبد الرحمن بن عثمان عن عمه طلحة بن عبيد الله. تهذيب التهذيب: ٦/٢٢٧، ١٠/١٩٢.

(٦) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند: ١/١٦٢.

(٧) الخبر أخرجه مسلم (باب تحريم الصيد البرّي المأكول للمحرم): مسلم بشرح النووي: ٣/٢٨١؛ والنسائي (باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد): المجتبى: ٥/١٤٣.

(٨) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند: ١/١٦١. والزيادة يستلزمها السياق.

السماء والأرض- وقال سفيان مرة : الذى تقوم بإذنه- أعلمتم رسول ا لله ﷺ قال: « [إنا] لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ». قالوا : اللهم نعم(١).

وهذا فى صحيح البخارى(٢).

(عبد الرحمن بن مُلّ: أبو عثمان النهدى عنه)

لم يبق مع النبى ﷺ فى بعض تلك الأيام التى قاتل فيها غير طلحة، وسعدٍ، عن حديثهما تقدم فى ترجمة سعدٍ(٣).

(عبد الملك الزبيرى- أحد المجاهيل- عن طلحة)

٥٤٩٧- قال ابن ماجه فى الأطعمة: حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحى، حدثنا نقيب بن حاجبٍ، عن أبى سعيد، عن عبد الملك الزبيرى، عن طلحة، قال: دخلت على النبى ﷺ وبيده سفرجلة فقال: «دُونَكَهَا يَا طَلْحَةُ فَإِنَّهَا تَجُمُّ الْفُؤَادَ»(٤).

وقد روى هذا من طريق موسى، ويحيى، عن أبيهما طلحة، وقد رواه الحافظ يعقوب بن شيبة الدوسى، عن أحمد بن منصور، عن سليمان ابن أيوب بن سليمان ابن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد ا لله عن أبيه، عن جده سليمان، عن جده موسى، عن أبيه طلحة، قال يعقوب: هذه نسخة فيها سبعة عشر حديثًا كلها عندى صحاح(٥).

(عبيد الحميرى عنه)

٥٤٩٨- قال البزار: حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا خارجة بن مصعب، عن عبد ا لله بن عبيد الحميرى، عن أبيه، قال:

---

(١) من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى المسند: ١٦٢/١.وما بين معكوفات استكمال منه ومن تحفة الأشراف: ٢١٨/٤.

(٢) يرجع إلى الخبر فى المغازى (باب حديث بنى النضير): فتح البارى: ٣٣٤/٧، وهو مواطن أخرى من الصحيح من حديث عمر رضي الله عنه.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب (باب ذكر مناقب طلحة): فتح البارى : ٨٢/٧؛ وفى المغازى (باب غزوة أحد): ٣٥٩/٧.

(٤) الخبر أخرجه فى (باب أكل الثمار) : سنن ابن ماجه : ١١١٨/٢؛ وفى الزوائد: فى إسناده عبد الملك الزبيرى مجهول.

(٥) تحفة الأشراف: ٢١٦/٤.

كنت عند عثمان حين حوصر، فقال: ها هنا طلحة، فقال طلحة: نعم، فقال: أنشدك ا لله أما علمت أنا كنا عند رسول ا لله ﷺ ، فقال: « لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِ صَاحِبِهِ»[١]، فأخذت بيد فلانٌ، وأخذ فلانٌ بيد فلان، وأخذ رسول ا لله ﷺ بيدى، وقال: « هَذَا جَلِيسِي فِي الدُّنْيَا وَوَلِيِّي فِي الآخِرَةِ»، فقال: اللهم نعم[٢].

(عيسى بن طلحة عن أبيه)

٥٤٩٩- قال الترمذى/ فى التفسير، وفى المناقب، حدثنا أبو كريبٍ، حدثنا ابن بكير، عن طلحة بن يحيى، عن موسى، وعيسى ابنى طلحة، عن أبيهما: أن أصحاب رسول ا لله ﷺ قالوا لأعرابى جاهل: سل عمن قضى نحبه من هو؟ [وكانوا لا يجترئون هم على مسألته يوقرونه ويهابونه] فسأله، فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه. ٢٦٣/ب

قال طلحة: ثم اطلعت من باب المسجد، وعلىّ ثياب خضر، فلما [رآنى] رسول ا لله ﷺ [قال]: «أَيْنَ السَّائِلُ [عَمَّن قَضَى نَحبَهُ]». قال: أنا. فقال: «هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحبَهُ» ثم قال: حسنٌ غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن بكيرٍ[٣].

(حديث آخر عنه)

٥٥٠٠- قال ابن ماجه فى الحج: حدثنا هشام بن عمار، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن محمدٍ[٤] بن إبراهيم التيمى، عن عيسى بن طلحة عن أبيه: أن رسول ا لله ﷺ أعطاه حمار وحشٍ وأمره أن يفرقه فى الرفاق، وهم محرومون[٥].

قال الحافظ يعقوب بن شيبة: تفرد به سفيان بن عيينة، وخالفه مالك وحماد ابن زيد، ويزيد بن هارون، وغيرهم. فَرَوَوْهُ عن يحيى بن سعيدٍ، عن محمد بن

---

(١) لفظ البزار: ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه.

(٢) كشف الأستار: ٣/١٨٠، وقال: لا نعلمه يروى عن عثمان. ولا عن طلحة إلا بهذا الإسناد؛ وقال الهيثمى: رواه البزار، وفيه خارجة بن مصعب، وهو متروك، قيل فيه كذّاب، وقيل فيه: مستقيم الحديث، وقد ضعفه الأئمة: أحمد وغيره. مجمع الزوائد: ٩/٨٧.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى تفسير سورة الأحزاب، وفى مناقب طلحة. صحيح الترمذى: ٥/٣٥٠، ٦٤٥.

(٤) فى المخطوطة: « يحيى» مصحفًا، والتصويب من المرجع.

(٥) أخرجه ابن ماجه (باب الرخصة فى الصيد إذا لم يصد له): سنن ابن ماجه: ٢/١٠٣٣؛ وفى الزوائد: رجاله ثقات.

إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة، عن رجل من بهز، عن النبى ﷺ، وقالوا جميعًا: فأمر رسول ا لله ﷺ أبا بكر أن يفرقه فى الرفاق، وهم مُحرِمون(١).

([قيسٌ] بنُ أبى حازم عنه)(٢)

رأيت يد طلحة شلاء وقى بها رسول ا لله ﷺ يوم أحدٍ.

٥٥٠١- رواه البخارى، وابن ماجه من حديث وكيع، زاد البخارى: وخالد ابن عبد ا لله كلاهما: عن إسماعيل بن أبى خالدٍ عنه(٣).

([مالك بن أَوْسٍ] بن الحَدَثَانِ عنه)(٤)

بحديث: «لاَ نُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ». فى ترجمة عن عمر، وقد كتبناه مرتبًا على أبواب الفقه فى مجلد كبير، و لله الحمد(٥).

(مالك بن ابى عامر عنه)

٥٥٠٢- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا مالك، عن عمه، عن أبيه، أنه سمع طلحة بن عبيد ا لله يقول: جاء أعرابى إلى رسول ا لله ﷺ ، وقال: يا رسول ا لله ما الإسلام؟ قال: «خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ». قال: هل علىَّ غيرهن؟ قال: «لاَ».

وسأله عن الصوم، فقال «صِيَامُ رَمَضَانَ» قال: هل [علىَّ] غيره؟ قال: «لاَ».

وذكر الزكاة، قال: هل علىَّ غيرها؟ قال: «لا»، قال وا لله لا أزيد عليهم، ولا أنقص منهن، فقال رسول ا لله صلى / ا لله عليه وسلم: «قَدْ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ»(٦). ٢٦٤/أ

رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى من غير وجهٍ عن مالك، ومن

---

(١) علل يعقوب بن شيبو هذا الاختلاف فقال: أحسبه أراد أن يختصره فأخطأ فيه. كما فى تحفة الأشراف: ٢١٧/٤؛ ويرجع إليه عند مالك فى الموطأ بشرح الزرقانى: ٢٧٧/٢.

(٢) بياض بالاصل، ويلاحظ أنه سبق أن ورد فى غير ترتيبه ص ٣٤٢.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى غزوة أحد، وفى مناقب طلحة بن عبيد ا لله، فتح البارى: ٨٢/٧، ٣٥٩؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة (فضل طلحة): سنن ابن ماجه: ٤٦/١.

(٤) بياض بالأصل، وقد سبق أو أورده المصنف فى غير ترتيبه، ولعله اضطراب من النسّاخ ص ٣٤٢.

(٥) يرجع إلى الخبر ص ٣٤٢ عند البخارى.

(٦) من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى المسند: ١٦٢/١. وما بين معكوفين استكمال منه.

حديث إسماعيل بن جعفر كلاهما: عن أبى سهيل بن مالك ابن أبى عامر، عن أبيه به[١].

٥٥٠٣- [٢]قال الترمذى فى المناقب: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى، حدثنا أحمد بن أبى شعبة الحرانى، عن محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التميمى، عن مالك ابن أبى عامر، قال: جاء رجلٌ إلى طلحة، فقال: يا أبا محمدٍ أرأيت هذا اليمانى- يعنى أبا هريرة- أهو أعلم بحديث رسول الله ﷺ منكم؟ نسمع منه ما لا نسمع[٣] منكم؟ أو يقول على رسول الله ﷺ ما لم [يقل؟ قال:أما أن يكون سمع من رسول الله ما لم نسمع، فلا أشك غلا أنه سمع من رسول الله ﷺ ما لم] نسمع، وذاك أنه كان مسكينًا لا شىء له، ضيفًا لرسول الله ﷺ، يده مع يد رسول الله، وكنا نحن أهل بيوتاتٍ، وغنى، وكنا نأتى رسول الله ﷺ طرفى النهار، فلا نشك أنه سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع، ولا نجد أحدًا فيه خيرٌ يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل.

ثم قال الترمذى: هذا حديث حسن غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق، وقد رواه يونس بن بكير وغيره عنه[٤].

([مُجَبِّرٌ][٥] بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب عنه)

٥٥٠٤- حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا الحارث بن عبيدة، حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، عن أبيه، عن جده: أن عثمان أشرف على الذين حصروه، فسلم عليهم، فلم يردوا عليه، فقال عثمان: أفى القوم طلحة؟ قال طلحة: نعم،

---

(١) الخبر أخرجه البخارى من طريق مالك عن أبى سهيل فى الإيمان (باب الزكاة من الإسلام). والشهادات (باب كيف يستحلف): فتح البارى: ١/١٠٦، ٥/٢٨٧، ومن طريق إسماعيل بن جعفر عن أبى سهيل فى الصوم (باب وجوب صوم رمضان)، وفى الحيل (باب فى الزكاة) : فتح البارى: ٤/١٠٢، ١٢/٣٣٠؛ وأخرجه مالك فى الإيمان من الطريقين (باب الصلوات المفروضة): مسلم بشرح النووى: ١/١٤١؛ وأبو داود فى أول كتاب الصلاة وفى الإيمان والنذور (باب فى كراهية الحلف بالآباء): سنن ابى داود: ١/١٠٦، ٣،٢٢٣؛ وأخرجه النسائى فى الصلاة (باب كم فرضت فى اليوم والليلة) ، وفى الصوم (باب وجوب الصيام)، وفى الإيمان (باب الزكاة): المجتبى: ١/١٨٤، ٤/٩٧، ٨/١٠٤.

(٢) فى المخطوطة بياض يسع كلمتين لعلهما" «حديث آخر عنه».

(٣) العبارة فى المخطوطة: «فسمع ما لم يسمع أحد منكم»، والتصويب من المرجع.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى مناقب أبى هريرة، وما بن معكوفين استكمال منه. صحيح الترمذى: ٥/٦٨٤.

(٥) ما بين معكوفين بياض بالأصل، واثبتناه بالرجوع إلىالمسند والميزان: ٣/٦٢١.

قال: فإنَّا للهِ، وَإنَّا إلَيْهِ راجعون، أُسلم على قومٍ أنت فيهم، فلا تردون؟ قال: قد رددتُ، قال: ما هكذا الرد أسمعك ولا تسمعني يا طلحة. نشدتك ا لله أسمعت النبى ﷺ يقول: « لاَ يُحِلُّ دَمَ المُسْلِمِ إلاَّ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلاثٍ: أَنْ يَكْفُرَ بَعْدَ إِيمَانِهِ، أَو يَزْنِى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا فَيُقْتَلُ بِهَا»، قال: اللهم نعم، فكبر عثمان، فقال: وا لله ما أنكرت ا لله منذ عرفته، ولا زنيت فى جاهلية ولا الإسلام، وقد تركته فى الجاهلية تَكَرُّهًا، وفِى الإسلام تَعَفُّفًا، ولا قتلتُ نفسًا يحل بها قتلى».

وهذا إسنادٌ جيد، ولم يخرجوه[1]./ ٢٦٤/ب

(محمد بن طلحة عن أبيه)

٥٥٠٥- قال البزار: حدثنا على بن شبيب، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد ابن الضحاك بن عثمان، عن أبيه، عن محرمة بن سليمان، عن إبراهيم بن محمد ابن طلحة، عن أبيه، عن جده طلحة بن عبيد ا لله، قال: كان نفر من المشركين حول الكعبة، فيهم أبو جهل، فأقبل رسول ا لله ﷺ فوقف عليهم، فقال: « قَبَّحَتِ الْوُجُوهُ» فَخَرِسُوا، فما منهم أحد تكلم بكلمة، وقد نظرت إلى أبى جهل، وهو يعتذر إلى رسول ا لله ﷺ ، فقال: أمسك عنا، فقال رسول ا لله ﷺ: « لاَ أُمسِكُ عَنْكُمْ أَوْ أَقْتلكُمُ». فقال أبو جهل: أنت تقدر على ذلك؟ فقال رسول ا لله ﷺ : «ا لله يَقْتُلُكُمُ»[2].

(موسى بن طلحة عن أبيه)

٥٥٠٦- حدثنا عمر بن عبيد، [حدثنا زائدة]، حدثنا سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: كنا نصلى، والدواب تمر بين أيدينا، فذكرنا ذلك للنبى ﷺ ، فقال: « مِثْلُ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَىْ أَحَدِكُمْ ثم لاَ يَضُرُّه مَا مَرَّ عَلَيْه»، وقال عمر مرة: « بين يديه»[3].

٥٥٠٧- حدثنا وكيعٌ، عن سفيان ، عن سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: سئل رسول ا لله ﷺ ما يستر المصلى؟ قال: « مِثْلُ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ»[4].

---

(١) من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى المسند: ١/١٦٣.

(٢) كشف الأستار: ٣/١٣٠، وقال: لا نعلمه يروى عن طلحة بن عبيد ا لله إلا بهذا الإسناد؛ وقال الهيثمى: رواه البزار عن شيخه على بن شبيب ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٨/٢٨٨.

(٣) من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى المسند: ١/١٦١، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى المسند: ١/١٦٢. ولفظ المسند: مثل آخره الرحل. وهى بالمد الخشبة التى يستند إليها الراكب من كور البعير، ومنه قوله فى الخبر: إذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرحل فلا يبال من مر. وراءه . النهاية: ١/٢٠.

٥٥٠٨- حدثنا وكيعٌ، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، عن النبى ﷺ مثله[١].

وهكذا رواه مسلم، والترمذى، وابن ماجه، من حديث عمر بن عبيد، وأبو داود عن محمد بن كثير، عن إسرائيل: كلاهما عن سماك بن حرب به[٢].

٥٥٠٩- حدثنا بهز ،وعفان، قالا: حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن موسى ابن طلحة، عن أبيه، قال: مر رسول ا لله ﷺ على قوم فى رؤوس النخل، فقال: «مَا يَصْنَعُ هؤُلاءِ؟»قالوا: يلقحونه يجعلون الذكر فى الأنثى، قال: « مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُغْنِى شَيْئًا»، فأخبروا بذلك، فتركوه، فأخبر النبى ﷺ ، فقال: «إنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ فَلْيَصْنَعُوهُ، فَإِنى إنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا، فَلاَ تُؤاخِذُونِى بالظَّنِّ، وَلكِنْ إِذَا أَخْبَرْتُكُم عَنِ ا للهِ بِشَىْءٍ فَخُذُوهُ، فَإِنِّى لَمْ أَكْذِبْ عَلَى ا للهِ شَيْئًا»[٣].

ورواه مسلم فى فضائل النبى ﷺ عن أبى كامل، وقتيبة كلاهما: عن أبى عوانة، وابن ماجه فى الأحكام من حديث إسرائيل كلاهما عن سماك به[٤].

(حديث آخر عنه)

فى « أَنَّ طَلْحَةَ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ». /٢٦٥/أ

تقدم فى رواية أخيه عيسى، عن أبيه من رواية الترمذى أيضًا[٥].

٥٥١٠- حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مجمع بن يحيى الأنصارى، حدثنى عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول ا لله كيف الصلاة عليك؟ قال: « قُلِ اللَّهُمّ صَلِّ عَلَى محمّدٍ، وَعَلَى آلِ محمّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيم إِنّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى محمّدٍ وَعَلَى آلِ محمّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ

---

(١) من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى المسند: ١/١٦٢.

(٢) الخبر أخرجوه فى الصلاة: مسلم فى (باب سترى المصلى): مسلم بشرح النووى: ٢/١٣٥؛ وأبو داود فى (باب ما يستر المصلى): سنن ابى داود: ١/١٨٣؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى سترة المصلى) وقال: حديث طلحة حسن صحيح. صحيح الترمذى: ٢/١٥٦، وأخرجه ابن ماجه فى الباب: سنن ابن ماجه: ١/٣٠٣.

(٣) من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى المسند: ١/١٦٢.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى)باب وجوب امتثلا ما قاله شرعًا دون ما ذكره ﷺ من معابس الدنيا): مسلم بشرح النووى: ٥/٢١٢؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأحكام- كتاب الرهون- (باب تلقيح النخل): سنن ابن ماجه: ٢/٨٢٥.

(٥) يرجع إليه ص ٤١٨.

إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[١].

رواه النسائى عن إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن بشر به، ومن حديث شريك، عن عثمان بن موهب به، وقد تقدم رواية النسائى له من حديث خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجة وقد مضى[٢].

٥٥١١- حدثنا عبد الرحمن، عن زائدة، عن سماك بن حرب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه: أن النبى ﷺ قال: « يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ، ثم يُصَلِّى»[٣].

٥٥١٢- حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل، عن سماك: أنه سمع موسى بن طلحة يحدث عن أبيه، قال: مررت مع رسول الله ﷺ فى نخل المدينة، فرأى اقوامًا فى رؤوس النخل يلقحون النخل، فقال: « مَا يَصْنَعُ هَؤُلاءِ»، قال: يأخذون من الذكر فيجعلونه[٤] فى الأنثى يلقحونه به، فقال: « مَا أَظُنَّ [ذَلِكَ] يُغْنِى شَيْئًا» فبلغهم، فتركوه، ونزلوا عنها، فلم تحمل تلك السنة شيئًا، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّما هُوَ ظَنٌّ ظَنَنْتُه، إِنْ كَانَ يَغْنِى]شَيْئًا] فاصْنَعُوا، فإنما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُم، وَالظَّنُّ يُخْطِىءُ وَيُصِيبُ، وَلَكِنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ قال الله فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى الله»[٥].

(حديث آخر عنه)

٥٥١٣- قال البزار: ابو كامل، حدثنا الحارث بن نبهان، حدثنا عطاء بن السائب، عن موسى بن طلحة عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ « لَيْسَ فِى الخَضْرَوَاتِ صَدَقَةٌ».

ثم قال: رواه جماعة، عن موسى بن طلحة مرسلاً، ولا نعلم أحدًا وصلة إلا الحارث بن نبهان[٦].

---

(١) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند: ١/١٦٢.

(٢) وردت هذه العبارة فى المخطوطة متأخرة عن مكانها، إذ وضعها الناسخ بعد الحديث التالى، وهو سهو وبالرجوع إلى المجتبى وإلى تحفة الأشراف وفق الله بوضعها فى مكانها. والخبر أخرجه النسائى من الطريق الأول فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٢؛ ومن الطريق الأخرى فى الصلاة (باب كيف الصلاة على النبى ﷺ) : المجتبى: ٣/٤١.

(٣) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند: ١/١٦٢.

(٤) لفظ المسند: «فيحطون».

(٥) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند: ١/١٦٢، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٦) كشف الأستار: ١/٤١٩؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار، وفيه الحارث بن نبهان، وهو متروك،و قد وثقه ابن عدى. مجمع الزوائد: ٣/٦٨.

قلت وهو ضعيف الحديث بل متروك[١].

(حديث آخر عنه)

٥٥١٤- قال: سمانى رسول ا لله ﷺ يوم أحدٍ طلحة الخير، ويوم ذى العشيرة طلحة الفياض، ويوم حنين طلحة الجُود.

رواه أبو بكر بن ابى عاصم، عن الحسن بن على بن سليمان بن عيسى بن موسى [بن طلحة] بن عبيد ا لله، حدثنى أبى عن جده، عن موسى بن طلحة عن أبيه فذكره[٢]./ ٢٦٥/ب

(أحاديث أخرى عن أبيه)

٥٥١٥- روى الطبرانى: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا سليمان بن أيوب بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد ا لله، حدثنى أبى، عن جدى، عن موسى بن طلحة، عن أبيه: طلحة بن عبيد ا لله، عن رسول ا لله ﷺ - نسخة فيها عدة أحاديث- : «مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٣].

«إنَّ مِنَ التَّوَاضُع الرِّضا بالدُّونِ مِنْ شَرَفِ المَجالِس»[٤].

«النّاكِحُ فِى قَوْمه كَالْمُعَشِّبِ فِى دَارِهِ[٥]»

«مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ قَط إلاَّ كَانَ بَعْدَهَا قَتْلٌ وَصَلْبٌ»[٦].

«عَمْرُو بنُ العَاصِ مِنْ صَالِحِى قُرَيْشٍ»[٧].

«يا عَمْرُو إنَّكَ لَذُو رَأْىٍ سَدِيدٍ فِى الإِسلامِ»[٨].

---

(١) قال ابن حبان: كان من الصالحين الذين غلب عليهم الوهم. حتى فحش خطؤه. وخرج عن حد الاحتجاج به، ونقل عن ابن معين قوله: ليس بشىء. المجروحين: ٢٢٢/١؛ وقال البخارى: منكر الحديث. التاريخ الكبير: ٣٨٤/٢.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١١٢/١؛ والحاكم فى المستدرك: ٣٧٤/٣، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٤/١؛ وقال الهيثمى: فيه من لم أعرفهم، وسليمان بن أيوب الطلحى وثق وضعف. مجمع الزوائد معلقًا على هذا السند: ١٤٨/٩.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٤/١.

(٥) المرجع السابق.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٥/١.

(٧) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٥/١.

(٨) المرجع السابق.

«أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ لَمْ تَجُزْ صَلاتَهُ أُذُنَهُ»(١).

«مَنْ أَولى مَعْرُوفًا فَلْيَذْكُرْهُ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ»(٢).

أنه كان على رحلة رسول ا لله ﷺ وطيبه(٣).

لما حملت رسول ا لله ﷺ يوم أحد على الصخرة، واستتر من المشركين، أومأ بيده إلى خلف ظهره، وقال: «هَذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِى أَنَّهُ لاَ يَرَاكَ فِى هَوْلٍ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلاَّ اسْتَنْقَذَكَ مِنْهُ(٤).

لما كان يوم أحد أصابنى سهم، فقلت: حس(٥)، فقال رسول ا لله ﷺ : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ بِسْمِ ا للهِ لَطَارَتْ بِكَ الْملائِكَةُ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ»(٦).

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ مَنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ»(٧).

كان رسول ا لله ﷺ إذا رآنى، قال: «سَلَفِى فِى الدُّنْيَا وَسَلَفِى فِى الآخِرَةِ»(٨).

«طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ»(٩).

ألقى إلى سفرجلة وقال: «دُونَكَهَا أَبَا محمدٍ فَإِنَّهَا تُشُدُّ القَلْبَ، وَتُطَيِّبُ النَّفْسَ، وَتُذْهِبُ بِطَحَاءَةِ(١٠) الصَّدْرِ(١١).

---

(١) المرجع السابق؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير من رواية سليمان بن أيوب الطلحى، قال فيه ابو زرعة: عامة أحاديثه لا يتابع عليها، وقال صاحب الميزان: صاحب مناكير، وقد وثق. مجمع الزوائد: ٦٨/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٥/١.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٦/١.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٦/١.

(٥) حس: بكسر السين والتشديد: كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضه وأحرقه غفلة كالجمرة، والضربة ونحوها. النهاية: ٢٢٧/٢.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٦/١.

(٧) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٧/١.

(٨) المرجع السابق.

(٩) المرجع السابق.

(١٠) طخاءة القلب وطخاه ما يغشاه من ظلمة وغيم مثل القمر. النهاية: ٣٣؛ واللسان: ٢٦٤٨/٤.

(١١) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٨/٨.

وقد حكى شيخنا المزى عن الحافظ يعقوب بن شيبة حكمًا بصحة هذه النسخة(١).

(يحيى بن طلحة عن أبيه)

٥٥١٦- حدثنا أسباط، حدثنا مطرف، عن عامر، عن يحيى ابن طلحة، عن أبيه، قال: رأى عمر طلحة بن عبيد ا لله ثقيلاً، فقال: ما لك يا أبا فلان لعلك ساءتك إمرة ابن عمك؟ قال: لا إلا أنى سمعت من رسول ا لله ﷺ حديثًا ما منعنى أن أسأله عليه إلا القدرة عليه، حتى مات سمعته يقول: « إِنِّى لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلاَّ أَشْرَقَ لَهَا لَوْنُه، ونَفَّسَ ا للهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ».

فقال عمر: إنى لأعلمها./ قال: وما هى؟ قال: أتعلم كلمة [هى] أعظم من ٢٦٦/أ
كلة أمر بها عمه عند الموت: «لا إله إلا ا لله»، قال طلحة: صدقت هى وا لله هى(٢).

٥٥١٧- حدثنا إبراهيم بن مهدى، حدثنا صالح بن عمر، عن مطرف، عن الشعبى، عن يحيى بن طلحة بن عبيد ا لله، عن أبيه: أن عمر رآه كئبًا، فقال: مالك يا ابا محمد كئبًا لعله ساءتك إمرة ابن عمك- يعنى أبا بكر- قال: لا وأثنى على أبى بكر، ولكنى سمعت النبى ﷺ يقول: كَلِمَةٌ لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلاَّ فَرَّجَ ا للهُ عَنْه كُرْبَتَهُ، وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ» فما منعنى أن أسأله عنها إلا القدرة عليها حتى مات، فقال له عمر: إنى لأعلمها، فقال طلحة: وما هى؟ فقال له عمر: هل تعلم كلمة هى أعظم من كلة أمر بها عمه: « لا إله إلا ا لله»، فقال طلحة هى وا لله هى(٣).

وسيأتى من رواية يحيى عن أمه سعدى عن أبيه(٤).

٥٥١٨- حدثنا أبو عامر، حدثنا سليمان بن سفيان المدائنى، حدثنى بلال ابن يحيى بن طلحة بن عبيد ا لله، عن أبيه، عن جده: إن النبى ﷺ كان إذا رأى الهلال، قال: « اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ، والسَّلامةِ والإِسْلامِ، رَبِّى وَرَبّك

---

(١) يرجع إلى ما قاله الحافظ المزى تعليقًا على خبر السفرجلة عند ابن ماجه من طريق عبد الملك الزبيرى. تحفة الأشراف: ٢١٦/٤.

(٢) من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى المسند: ١٦١/١.

(٣) من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى المسند: ١٦١/١.

(٤) يرجع إليه ص ٤٣٦.

ا لله»[١].

رواه الترمذى فى الدعوات، عن بندار، عن ابى عامر العقدى. وليس عنده: عن جده وقال: حسنٌ غريبٌ[٢].

قال شيخنا: ووقع فى بعض النسخ: عن أبيه، عن جده، عن طلحة، وهو وهم[٣] وسيأتى من رواية يحيى، عن أمه سعدى، عن أبيه[٤].

(حديث آخر عن يحيى، عن أبيه)

٥٥١٩- قال الحافظ أبو بكر البزار: حدثنا عمران بن هارون[٥] البصرى- وكان شيخًا مستورًا، وكان عنده هذا الحديث وحده، وكان نزل ناحية الخريبة[٦]، وكان الناس ينتابونه فى هذا الحديث يسمعون منه، وقبل أن نولد نحن- قال: حدثنا عبد ا لله بن محمد القرشى، حدثنا محمد بن طلحة بن يحيى بن طبحة، عن أبيه، عن جده، عن طلحة بن عبيد ا لله، قال: تمشى رسول ا لله ﷺ معنا بمكة ، وهو صائم، وقد أجهده الصوم فحلبنا له ناقة لنا فى قعب. وصببنا عليه عسلاً نكرم به رسول ا لله ﷺ عند فطره، فلما غابت الشمس ناولناه القعب، فلما ذاقه قال بيده، كأنه يقول: « مَا هَذَا؟. قلنا: لبنًا وعسلاً أردنا أن نكرمك به- أحسبه قال-«أَكْرَمَكَ ا للهُ بِمَا أَكْرَمْتَنِى»، أو دعوة هذا معناها. ثم قال: «مَن اقْتَصَدَ أَغْنَاهُ ا للهُ، وَمَنْ بَذَّرَ أَفْقَرَهُ ا للهُ، وَمَنْ تَوَاضَعَ رَفَعَهُ ا للهُ، وَمَنْ تَجَبَّرَ قَصَمَهُ ا للهُ»[٧].

(حديث آخر عنه)

٥٥٢٠- قال البزار: حدثنا أحمد بن/ عبد الجبار، حدثنا يونس ابن بكير، ٢٦٦ حدثنا طلحة بن يحيى، عن عيسى ويحيى ابنى طلحة، عن أبيهما طلحة: أن رسول ا لله ﷺ نهى عن الوسم أن يوسم فى الوجه، قال: ومر على رسول ا لله ﷺ ببعير قد

---

(١) من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى المسند: ١/١٦٢؛ وجاء فى المخطوطة: «بالأمن والإيمان» وما أثبتناه من المسند.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى (باب ما يقول عند رؤية الهلال): صحيح الترمذى: ٥/٥٠٤.

(٣) تحفة الأشراف: ٤/٢٢٠.

(٤) يأتى فى أحاديث النساء عنها.

(٥) فى المخطوطة: «عمران بن موسى»، وما أثبتناه من المرجع.

(٦) الخريبة: بلفظ تصغير خربة موضع بالبصرة، معجم البلدان.

(٧) كشف الأستار: ٤/٢٢٣؛ وقال: لا نعلمه يروى عن النبى ﷺ إلا بهذا الإسناد، ولم نسمعه إلا من عمران؛ وقال الهيثمى: رواه البزار ، وفيه ممن أعرفه اثنان. مجمع الزوائد: ١٠/٢٥٢.

وسم فى وجهه، فقال: « لَوْ كَانَ أَهْلُ هَذَا البعير عَزَلُوا النَّارَ[١] عَنْ وَجْهِ هَذِهِ الدَّابَّةِ»، فقلت : لأسمن أبعد مكان[٢]، فوسمت فى عجب الذنب.

ثم قال: لا نعرفه إلا بهذا الإسناد[٣].

وروى من حديثه عن أبيه حديث السفرجلة[٤].

(حديث آخر عنه عن أبيه)

٥٥٢١- قال البزار: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبيد ا لله بن محمد القرشى، حدثنى عبد الرحمن بن حماد، عن طلحة بن يحيى،عن أبيه، عن جده، قال: سألت رسول ا لله ﷺ عن تفسير: «سُبْحَانَ ا للهِ»، فقال: «تَنْزِيهِ ا للهِ مِنَ السُّوءِ»[٥].

(أبو إياسٍ عنه)

٥٥٢٢- قال البزار: حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا رفاعة بن إياس، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت عليًّا يقول يوم الجمل لطلحة: أنشدك ا لله [يا طلحة] أما سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وعَادِ مَنْ عَادَاهُ»، قال: بلى، قال: فذكره وانصرف، ثم قال: ورفاعة لم يرو عنه سوى حسين بن الحسن[٦].

قلت: ويبعد أن يكون هو محفوظًا، فا لله أعلم[٧].

(أبو سلمة بن عبد الرحمن عنه)

قال ابن المدينى، وابن معين: ولم يسمع منه، وكذا قال البزار[٨].

---

(١) فى المخطوطة: «لو كان إلى هذا نحو هذه النار»، وفى كشف الأستار: «حد التى حد هذا» وأشار إلى تصحيفها فى التعليقات، وما أثبتناه من المرجعين الآتيين.

(٢) فى المخطوطة: « لا سمن الفخذ فى الصيد فكان»، والتصويب من البزار.

(٣) كشف الأستار: ٢/٤٤٢؛ والخبر أخرجه أبو يعلى فى مسنده: ١/٢١؛ وقال الهيثمى: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار. مجمع الزوائد: ٨/١١٠.

(٤) تقدم الخبر ص ٤٢٨.

(٥) كشف الأستار: ٤/١٤؛ وقال: لا نعلمه يروى عن طلحة متصلاً إلا بهذا الإسناد؛ وقال الهيثمى: فيه عبد الرحمن بن حماد الطلحى وهو ضعيف بسبب هذا وغيره. مجمع الزوائد: ٢٠/٩٤.

(٦) كشف الأستار: ٣/١٨٦، والعبارة الأخيرة لم ترد فيه.

(٧) قال الهيثمى: رواه البزار، ونذير- والد إياس- تفرد عنه ابنه. مجمع الزوائد: ٩/١٠٧؛ وفى الميزان: نذير الضبى عن على مجهول. الميزان: ٤/٢٤٨.

(٨) تحفة الأشراف: ٤/٢٢١.

٥٥٢٣- حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبى سلمة، قال: نزل رجلان من أهل اليمن على طلحة بن عبيد ا لله، فقتل أحدهما مع رسول ا لله ﷺ، ثم مكث الآخر بعده سنة، ثم مات على فراشه، فرأى طلحة بن عبيد ا لله أن الذى مات على فراشه دخل الجنة قبل الآخر بحين، فذكر ذلك طلحة لرسول ا لله ﷺ ، فقال رسول ا لله ﷺ : « كَمْ مَكَثَ [فى الأرض] بَعْدَهُ؟» قال: حَوْلاً، قال رسول ا لله ﷺ : «صَلَّى أَلْفًا وَثَمَانِمَائَةِ صَلاةٍ، وَصَامَ رَمَضَانَ»(١).

٥٥٢٤- حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن طلحة ابن عبيد ا لله: أن رجلين قدما على رسول ا لله ﷺ ، وكان إسلامهما جميعًا، وكان أحدهما أشد جهادًا من صاحبه، فغزا المجتهد منهما، فاستشهد/ ثم مكث الآخر بعده سنة، ثم توفى، قال طلحة: ٢٦٧/أ
فرأيت فيما يرى النائم كأنى عند باب الجنة، إذا أنا بهما وخرج خارج من الجنة، فإذن للذى توفى الآخر منهما، ثم خرج، فأذن للذى استشهد، ثم رجعا إلىَّ، فقالا لى: ارجع فإنه لم يأن لك بعد، فأصبح طلحة يحدث به الناس، فعجبوا لذلك، فبلغ ذلك رسول ا لله ﷺ فقال: «مِنْ أَىِّ ذَلِكَ تَعْجَبُونَ؟» قالوا: يا رسول ا لله هذا كان أشد اجتهادًا، ثم استشهد فى سبيل ا لله، ودخل هذا الجنة قبله، فقال: « أَلَيْسَ قَدْ مَكَثَ هَذَا بَعْدَهُ سَنَةً؟» قالوا : بلى، قال: «وَأَدْرَكَ رَمَضَانَ، فَصَامَهُ» قالوا: بلى، قال: « وَصَلَّى كَذَا وَكَذَا سَجْدَةً فى السَّنةِ؟» قالوا : بلى، قال رسول ا لله ﷺ : «فَلَما بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ»(٢).

وقد رواه ابن ماجه فى الرؤيا عن محمد بن رمح عن الليث، عن ابن الهاد به(٣).

قال الحافظ: أبو بكر البزار: وقد رواه من طريق زياد بن عبد ا لله، وغيره عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، عن طلحة ابن عبيد ا لله، فوصل الحديث، قال: ورواه غير واحدٍ عن محمد ابن عمرو، عن أبى سلمة، عن طلحة.

---

(١) من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى المسند: ١/١٦١؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى المسند: ١/١٦٣.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب تعبير الرؤيا): سنن ابن ماجه: ٢/١٢٩٣؛ وفى الزوائد: رجال إسناده ثقات، إلا أنه منقطع.

وكذلك رواه محمد بن إبراهيم، عن أبى سلمة، عن طلحة، ورواه سليمان بن أيوب الطلحى، عن أبيه، عن جده، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، وقد صححه من هذا الوجه الحافظ يعقوب بن شيبة[١].

(أعرابى عن طلحة)

٥٥٢٥- حدثنا يعقوب، حدثنا ابى، عن ابن إسحاق، قال: حدثنى سالم بن ابى أمية: أبو النضر، قال: جلس إلىّ شيخٌ من بنى تميمٍ فى مسجد البصرة، ومعه صحيفة له فى يده- قال: وفى زمان الحجاج- فقال لى: يا عبد ا لله أترى هذا الكتاب مغنيًا عنى شيئًا عند هذا السلطان؟ قال: فقلت: وما هذا الكتاب؟ قال: هذا كتاب من رسول ا لله ﷺ كتبه لنا أن لا يتعدى علينا[٢] فى صدقاتنا. قال: فقلت: لا وا لله ما أظن أنه يغنى عنك شيئًا وكيف كان شأن هذا الكتاب؟ قال: قدمت المدينة مع أبى، وأنا غلامٌ شابٌ بإبل لنا نبيعها، وكان أبى صديقًا لطلحة بن عبيد ا لله التيمى، فنزلنا عليه[٣] فقال له ابى: اخرج معى فبع لى إبلى هذه، قال: فقال: إن رسول ا لله ﷺ نهى أن يبيع حاضرٌ لبادٍ، ولكنى سأخرج معك، فأجلس، وتعرض إبلك، فإذا رضيت من رجلٍ وفاءً وصدقًا ممن ساومك أمرتك ببيعه، قال:/ فخرجنا /٢٦٧
إلى السوق، فوقفنا ظهرنا، وجلس طلحة قريبًا منا فساومنا الرجال حتى إذا أعطانا رجلٌ ما نرضى قال له أبى: أبايعه؟ قال: نعم قد رضينا لكم وفاءه فبايعوه، فبايعناه، فلما قبضنا مالنا، وفرغنا من حاجتنا، قال أبى لطلحة: خذ لنا من رسول ا لله ﷺ كتابًا أن لا يتعدى علينا فى صدقاتنا، قال: فقال: هذا لكم ولكل مسلم، قال: على أنى أحب أن يكون عندى من رسول ا لله ﷺ كتابٌ، قال: فخرج، حتى جاء بنا إلى رسول ا لله ﷺ، فقال: يا رسول ا لله هذا الرجل من أهل البادءة صديق لنا، وقد أحب أن تكتب له كتابًا أن لا يتعدى عليه فى صدقته، فقال رسول ا لله ﷺ: «هَذَا لَهُ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ» قال: يا رسول ا لله إنه قد أحب أن يكون عنده منك كتابًا على ذلك، قال: فكتب لنا رسول ا لله ﷺ هذا الكتاب[٤].

ورواه أبو داود فى البيوع: عن موسى بن إسماعيل، عن حماد عن محمد بن

---

(١) يرجع إلى تحفة الأشراف: ٤/٢١٦، ٢٢١.

(٢) فى المخطوطة: «لا يتعدا لنا»، والتصويب من المسند.

(٣) فى المخطوطة: «فنزل علينا»، والتصويب من المسند.

(٤) من حديث طلحة بن عبيد ا لله فى المسند: ١/١٦٣.

إسحاق[١] به وهذا أبسط[٢].

(سُعْدَى بنت عَوْفٍ المُرِّيَّةُ)

صحابية عن زوجها طلحة بن عبيد الله بحديث: « مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ، فقال: مَا لِى أراك كَئِيبًا»، كما تقدم بتمامه.

كذلك رواه النسائى فى اليوم والليلة، وابن ماجه فى ثواب التسبيح جميعًا عن هارون بن إسحاق الهمدانى، عن محمد بن عبد الوهاب القناد، عن مِسْعَرٍ[٣]، عن إسماعيل بن ابى خالد، عن الشعبى، عن يحيى بن طلحة، عن أمه سعدى، عن أبيه[٤]، فذكره، وقد تقدم فى ترجمة جابر، ويحيى، عن طلحة.

آخر الجزء الحادى والثلاثون من «تحزئة المصنف»

ويليه الجزء الثانى والثلاثين

(١) فى المخطوطة: « عن حماد بن محمد عن إسحاق»، والتصويب من المرجع.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود (باب فى النهى أن يبيع حاضر لباد)، أخرجه مختصرًا جدًا، ولعل هذا تفسير لقول ابن كثير، وهذا أبسط. سنن ابى داود: ٣/٢٧٠.

(٣) فى المخطوطة: «محمد بن عبد الوهاب الهاد عن سعد»، والتصويب من تحفة الأشراف وابن ماجه.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٢٢؛ وأخرجه ابن ماجه فى (باب فضل لا إله إلا الله): سنن ابن ماجه: ٢/١٢٤٧.

الجُزء الثانى والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتى

قال والدى: و[من][1] الصحابة آخرُ اسمُه:

٨٨٠- (طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ الله)[2]

ابن مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيْمِ ابن مُرَّة، وهو قرشى تيمىّ، ويقال له: طلحة الخير أيضًا، وقد اشتبه أمره على كثير من المفسرين فظنوه طلحة بن عبيد ا لله أحد العشرة ، وليس به.

هذا الذى نزل فيه قولُهُ تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيماً﴾[3] . لأنه كان قد قال: لَئِنْ مات رسول ا لله ﷺ لأَتَزَوَّجَنَّ عائشة، فنزلت الآية. كذا ذكره ابن شاهين وأبو موسى المدينى، وابن الأثير فى كتاب [أسد الغابة][4].

٨٨١- (طلحة بن عبد الله وقيل: ابن مالك)[5]

قد سَمَّاه الطبرانى طلحة، وسماه فى موضع آخر طُلَيْحَة بن عمرو النضرى، وساق هذا الحديث بتمامه من طريق ابن ابى هند[6].

وقال البزار: طلحة بن عمرو البصرى سكن البصرة، ولم يرو سوى هذا الحديث[7].

٥٥٢٦- قال الإمام أحمد بن حنبل: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث،

---

(١) زيادة يستلزمها السياق.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٩٠، والإصابة: ٢/٢٣٠

(٣) الآية ٥٣ سورة الأحزاب.

(٤) مصدر الترجمة.

(٥) الترجمة غير واضحة بالأصل، وما أثبتناه بالاستعانة بترجماته.
له ترجمة فى أسد الغابة، طلحة بن عمرو : ٣/٩٠، والإصابة : ٢/٢٣١، والاستيعاب: ٢/٢٢٥، والتاريخ الكبير: ٤/٣٤٤، وثقات ابن حبان: ٣/٢٠٤.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٣٧١.

(٧) كشف الأستار: ٤/٢٦٠.

حدثنى أبى، حدثنا داود- يعنى ابن أبى هند-، عن أبى حرب- هو ابن أبى الأسود[١] -. أن طلحة حدثه- وكان من أصحاب النبى ﷺ -. قال: أَتَيْتُ المدِينَةَ، وَلَيْسَ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ، فَنَزَلْتُ فى الصُّفَّةِ مَعَ رَجُلٍ، وَكَانَ بَيْنِى وَبَيْنَهُ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ، فصلى رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما انصرف، قال رجل من أصحاب الصفة: يا رسول الله أحرق بطوننا التمر، وتخرقت عنا الخُنُفُ[٢]، فصعد رسول الله ﷺ، فخطب، ثم قال: «وَاللهِ لَوْ وَجَدْتُ خُبْزًا أَوْ لَحْمًا لأَطْعَمْتُكُمُوهُ، أَمَا إِنَّكُم تُوشِكُونَ أَنْ تُدْرِكُوا، وَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنكم أَنْ يُرَاحَ عَلَيكم بِالجَفَانِ، وتلبسون مَثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ».

قال فَمَكَثْتُ أنا وصاحبى ثمانية عشر يومًا وليلة ما لنا طعامٌ إلا البُرَيْر[٣]. حتى جئنا إلى إخواننا من الأنصار فواسَوْنا، وكان خير ما أصبنا هذا التمر[٤].

ورواه الطبرانى، والبزار من غير وجه عن داود بن أبى هند، عن أبى حرب ابن أبى الأسود، عن طلحة بن عمرو، فذكره، وقال البزار ليس له سواه[٥].

٨٨٣- (طلحة بن نُضَيْلَة)[٦]

٥٥٢٧- قال ابن الأثير: أورده أبو بكر بن على، وروى بإسناده عن الأوزاعى، عن أبى عبيد- حاجب سليمان [بن عبد الملك]-. عن القاسم/ ٢٦٩/أ ابن مُخَيْمِرة، عن طلحة بن نضيلة، قال: قيل لرسول الله ﷺ: سَعِّر لنا، فقال: « لا يَسْأَلُنِى اللهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحْدَثْتُهَا فِيكُم لم يَأْمُرْنِى بِهَا، وَلَكِنْ سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ».

وقد رواه أبو المغيرة، ومحمد بن كثير، عن الأوزاعى، وقالا: عن ابن نضيلة،

---

(١) إضافة من المصنف ليست فى المسند، وهو أبو حرب بن أبى الأسود الدئلى البصرى. تهذيب التهذيب: ٦٩/١٢.

(٢) الخنف: جمع خنيف، وهو نوع غليظ من أردأ الكتّان، أراد ثيابًا تعمل منه كانوا يلبسونها . النهاية: ٤/٢.

(٣) البرير: تمر الأراك إذا اسود وبلغ، وقيل هو اسم له فى كل حال. النهاية: ٧٣/١.

(٤) من حديث رجل يسمّى طلحة وليس بطلحة بن عبيد الله ، فى المسند : ٤٨٧/٣..

(٥) كشف الأستار: ٢٥٩/٤، المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧١/٨، وقال الهيثمى: رجال البزار رجال الصحيح، غير محمد بن عثمان العقيلى وهو ثقة . مجمع الزوائد: ٣٢٢/١٠.

(٦) فى المخطوطة: «ابن فصيلة» وتكرر، وطلحة غير واضحة، والتصويب من أسد الغابة، له ترجمة به :٩٢/٣، والإصابة: ٢٣١/٢؛ والاستيعاب: ٢٢٧/٢.

ولم يسمياه وكذا ذكره ابن منده فيمن لم يسم من الصحابة [وأخرجه] أبو عمر وأبو موسى[١].

٨٨٣- (طلحة بن مالك الخُزَاعيّ، ويقال: اللَّيْثِيّ)[٢]

٥٥٢٨- قال الترمزى فى المناقب: حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا سليمان بن حرب، عن محمد بن أبى زَرِين، عن أمه، قالت: كانت أم الجرير إذا مات أحد من العرب اشتد عليها [فقيل لها: إنك نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك]، قالت: سمعت مولاى يقول: قال رسول الله ﷺ: «مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلاكُ الْعَرَبِ».

قال محمد بن أبى زرين: ومولاها طلحة بن مالك.

ثم قال الترمزى: غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث سليمان بن حرب[٣].

وهكذا رواه ابْنَا أبى شيبة عنه، ورواه الطبرانى عن أبى خليفة وأبى مسلم الكَشِّى عنه[٤].

٨٨٤- (طلحة بن معاوية السُّلَمِيّ)[٥]

٥٥٢٩- قال الطبرانى: حدثنا عُبَيد بنُ غنَّامٍ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن معاوية السلمى، عن أبيه، قال أتيت النبى ﷺ، فقلت: يا رسول الله إنى أريد الجهاد فى

---

(١) أسد الغابة؛ وما بين معكوفات استكمال منه: ٣/٩٢؛ وقال ابن حجر: رواه ابن قانع والطبرانى من طريق عمرو بن هاشم، عن الأوزاعى فلم يسمه، وأخرجه الطبرانى من طريق المفضل بن يونس عن الأوزاعى، فقال فى روايته عن أبى نضيلة، وكانت له صحبة ولم يسمه. إلخ ما ساقه فى هذا المقام، الإصابة: ٢/٢٣١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٩١، والإصابة: ٢/٢٣١؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣٤٤؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٠٤.

(٣) الخبر أخرجه الترمزى فى (باب مناقب فى فضل العرب): صحيح الترمزى: ٥/٧٢٤، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) ابنا أبى شيبة هما أبو بكر وعثمان كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٢٣، ويراجع المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٣٧٠.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٩١؛ والإصابة: ٢/٢٣٩، ترجم له فى القسم الرابع من حرف الطاء؛ والاستيعاب: ٢/٢٢٦؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣٤٤؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٠٤.

سبيل ا لله تعالى، فقال: «أُمُّكَ حَيَّةٌ؟» فقلت: نعم، فقال: «الْـزَمْ رِجْلَهَـا فَثَـمَّ الجَنَّـةُ» إسناده حسنٌ[١].

٨٨٥- (طلحة السُّحَيْمِىّ)

٥٥٣٠- أورد له أبو بكر بن أبى على، وأبو موسى، من طريق يحيى بـن ابـى كثير، عن عكرمة، عن طلحة السحيمى، عن رسول ا لله ﷺ ، قـال: « لا يَنْظُـرُ ا للهُ إِلَى صَلاَةِ رَجُلٍ لا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِى الرّكُوعِ وَالسُجُودِ»[٢].

٨٨٦- (طلحة: أخو عبد الملك)[٣]

٥٥٣١- قلت: يا رسول ا لله إنى مررت [على ملاء من] اليهود، فقلتُ: أى قوم أنتم لولا أنكم تقولون عُزَيْرٌ ابن ا لله، فقالوا: وأى قوم أنتم لولا أنكم تقولـون: مـا شـاء [ا لله] وشـاء محمـد، فقـال رسـول ا لله ﷺ : «صَدَقُـوا قَـد نَهَيْتُكُـمْ [فَـلاَ تَفْعَلوا]».

هكذا رواه سعيد القرشى من طريق مُعْتَمِر، عـن ليـث، عـن عبـد الملـك بـن عُمَيْر، عن أخيه، قال أبو موسى: وهذا خطأ إنما هو عبد الملك ابن عُمَيْر، عن رِبْعِـى ابن خِرَاشٍ، عن الطفيل بن [عبد ا لله بن] سَـخْبَرَة كمـا تقـدم، وكذلـك/ تقـدم فـى ٢٢/ب
ترجمة طلحة بن ابى حدرد[٤].

٨٨٧- (طَلْقُ بـن علىّ- رضي الله عنه)[٥]

وهو طلق بن على بن المنذر بن قيس بن عمرو، وقيل طلق بـن [علـى بـن][٦]

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٢/٨؛ رواه الطبرانى عن ابن إسحاق وهو مدلس عن محمد بن طلحة، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد: ١٣٨/٨؛ وقال ابن حجر: الوهـم فيـه أن محمد بن طلحة لا قرابة بينه وبين طلحة بن معاوية بن جاهمة. الإصابة: ٢٣٩/٢.

(٢) أسد الغابة: ٨٥/٣؛ وقال ابن حجر: هذا الحديث أخرجه أحمد والطبرانى فى ترجمته طلق بـن علـىّ هو السحيمى، الإصابة: ٢٣٩/٢ ورمز له السيوطى الضعف من حديث طلق. جامع الأحـاديث: ٥٣٢/٧؛ ويراجع حديث طلق فى المسند: ٢٢/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٥/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع، وقال: استدركه أبـو موسـى فوهم فيه، الإصابة: ٢٣٩/٢.

(٤) المرجعان السابقان، وفى الإصابة جزم ابن حجر بأنه طلحة بن أبى حدرد. ويرجع إليه ص ٤٠٣.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٩٢/٣؛ والإصابة: ٢٣٢/٢؛ والاستيعاب: ٢٤٠/٢؛ والطبقات الكبرى: ٤٠٢/٥؛ والتاريخ الكبير: ٣٥٨/٤؛ وثقات ابن حبان: ٢٠٥/٣.

(٦) استكمال من المراجع.

عمرو، وقيل طلق بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو ابن عبد العزّى بن سُحَيْم بن مرة، بن الدُّول بن حنيفة الربعي الحنفي السحيمي اليمامي: أبو علي، وهو والد قيس بن طلق، وكان أحد الوفد الذين كانوا وفدوا على رسول الله ﷺ، وهو يؤسس المسجد بالمدينة، وعملوا معه فيه، روى عنه ابناه قيس وخَلِدَةُ، وعبد الله بن بدر، وعبد الله ابن نوفل، وعبد الله بن النعمان، وعبد الرحمن بن علي بن شيبان الحنفيون، حديثه في رابع المكيين، وخامس عشر الأنصار.

٥٥٣٢- حدثنا وكيع، حدثنا عِكْرِمَةُ بن عمار، عن عبد الله بن [زيد- أو] بدر [أنا أَشَكُّ]، عن طلق بن علي الحنفي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى صَلاَةِ عَبْدٍ لا يُقِيمُ فِيهَا صُلْبَهُ بين رُكُوعِهَا وسُجُودِهَا»[١].

٥٥٣٣- حدثنا أبو النضر، حدثنا ايوب بن عُتبة، حدثنا عبد الله ابن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ، قال: «لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى رَجُلٍ لا يُقِيمُ صُلْبَهُ بين رُكُوعِهِ وسُجُودِهِ»[٢].

٥٥٣٤- حدثني موسى بن داود، حدثنا محمد بن جابر، [عن عبد الله] ابن بدر، عن طلق بن علي، قال: وفدنا على رسول الله ﷺ، فلما ودعنا أمرني، فأتيته بأداوة من ماء فحثا[٣] منها، ثم مج بها ثلاثًا ثم أوكاها[٤]، ثم قال: «اذْهَبْ بِهَا فَانْصَحْ مَسْجِدَ قَوْمِكَ، فَأُمُرْهُم يَرْفَعُوا بِرُءُوسِهِمْ أَنْ رَفَعَهَا الله» قلت: إن الأرض بيننا وبينك بعيدة، وإنها تيبس، قال: «فَإِذَا يَبِسَتْ فَمُدَّهَا»[٥] تفرد به أحمد.

٥٥٣٥- حدثنا محمد بن يزيد، أنبأنا محمد بن جابر الحنفي، عن عبد الله بن بدر، عن طلق بن علي، عن النبي ﷺ، قال: «لا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ»[٦].

٥٥٣٦- حدثنا عبد الصمد، حدثنا مُلازِمٌ، حدثنا عبد الله بن بدر، عن قيس ابن طلق، عن أبيه: أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في الثوب الواحد، فأطلق

---

(١) من حديث طلحة بن علي في المسند: ٤/٢٢.

(٢) المرجع السابق.

(٣) حثا: غرف بيده. النهاية: ١/٢٠١.

(٤) أوكاها: شد رأسها بالوكاء. النهاية: ٤/٢٢٩.

(٥) من حديث طلحة بن علي في المسند: ٤/٢٠٣.

(٦) تراجع مقدمة هذا الجزء، فلعلّ هذا من الأحاديث التي سقطت من النسخ المطبوعة من المسند، واستدركها ابن كثير في الكتاب.

رسول ا لله ﷺ إزارَهُ فَطَارَقَ [١] به رداءه، ثم قام فصلى، فلما قضى الصلاة، قال: «كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ»[٢]. رواه أبو داود عن مُسَدَد، عن ملازم[٣].

٥٥٣٧- حدثنا حمَّاد بن خالد، حدثنا أيوب بن عُتبة[٤]، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: سأل رجل رسول ا لله ﷺ ، فقال: يا رسول ا لله أيَتوَضَّأُ أحدنا إذا مس ذَكَرَهُ؟ قال: قال رسول ا لله ﷺ : «إِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ/ مِنْكَ، أَوْ مِنْ جَسَدِكَ»[٥]. ٢٧٠/أ

ورواه ابو داود، عن مُسدَّد، والترمزى ، والنسائى عن هَنَّاد كلاهما: عن ملازم بن عمرو، وابو داود أيضًا، وابن ماجه من حديث محمد بن جابر كلاهما: عن قيس به[٦] .

٥٥٣٨- حدثنا يونس، حدثنا أبان، عن يحيى- يعنى بن أبى كثير-. عن عيسى بن خثيم[٧]، عن قيس بن طلق، عن أبيه: أنه شهد رسول ا لله ﷺ ، وسأله رجل عن الصلاة فى الثوب الواحد، فلم يقل شيئًا، فلما أقيمت الصلاة طارق رسول ا لله ﷺ بين ثوبيه فصلى فيهما[٨].

٥٥٣٩- حدثنا موسى بن داود، حدثنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رسول ا لله ﷺ : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ مِنِ امْرَأَتِهِ حَاجَةً، فَلْيَأْتِهَا، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى تَنُّورٍ»[٩].

ورواه الترمزى والنسائى فى عِشرة النساء كلاهما: عن هَنَّادٍ، عن مُلازِم بن عمرو، عن عبد ا لله بن بدر، عن قيس بن طلق به[١٠].

---

(١) طارق به رداءه: جعله طبقة فوق طبقة، وركبه عليه, النهاية: ٣٦/٣.

(٢) من حديث طلق بن على فى المسند: ٢١/٥.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب أثواب ما يصلى فيه): سنن أبى داود: ١٧٠/١.

(٤) فى المخطوطة: «أيوب عن عتبة» خلافًا للمسند، وهو أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضى اليمامة روى عن قيس بن طلق الحنفى وجماعة. تهذيب التهذيب: ٤٠٨/١.

(٥) من حديث طلق بن على فىالمسند: ٢٢/٤.

(٦) الخبر أخرجوه فى الطهارة: أبو داود فى (باب الرخصة فى ذلك) أى الوضوء من مس الذكر: سنن أبى داود: ٤٦/١، ٤٧، وأخرجه الترمزى فى الباب وقال: أحسن شىء فى هذا الباب. صحيح الترمزى: ١٣١/١؛ والنسائى فى المجتبى: ٨٤/١؛ وابن ماجه فى سننه: ١٦٣/١.

(٧) عيسى بن خثيم الحنفى: سمع ابن عمر، وعن قيس بن طلق، روى عنه يحيى بن أبى كثير حديثه عند أهل اليمامة. التاريخ الكبير: ٣٨٨/٦.

(٨) من حديث طلق بن علىّ فى المسند: ٢٢/٤.

(٩) من حديث طلق بن على فى المسند: ٢٣/٤.

(١٠) الخبر أخرجه الترمزى فى الرضاع (باب ما جاء فى حق الزوج على المرأة)، وقال: حسن غريب، صحيح الترمزى: ٤٥٦/٣؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٢٤/٤.

٥٥٤٠- حدثنا موسى بن داود، حدثنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: « إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطِرُوا، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُم، فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ» تفرد به [١].

٥٥٤١- حدثنا موسى، حدثنا محمد بن جابر، عن عبد الله بن النعمان، عن قيس بن طلق، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «لَيْسَ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ فِي الأُفُقِ، وَلَكِنّه الْمُعْتَرِضُ الأَحْمَرُ»[٢].

ورواه أبو داود عن محمد بن عيسى بن الطّباع، والترمزى، عن هناد، وكلاهما: عن ملازم بن عمرو، عن عبد الله بن النعمان السحيمى، عن قيس بن طلق به[٣].

٥٥٤٢- حدثنا موسى بن داود، حدثنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: كنت جالسًا عند رسول الله ﷺ، فسأله رجلٌ، فقال: مسست ذكرى، أو الرجل يمس ذكره فى الصلاة عليه وضوء؟ قال: «لا إِنَّمَا هُو مِنْكَ»[٤].

٥٥٤٣- حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ الله جَعَلَ هَذِهِ الأَهِلَّةَ مَوَاقِيتَ للنَّاسِ: صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمّوا العِدَّةَ»[٥].

٥٥٤٤- حدثنا قِرَانُ بن تمام، عن محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رجلٌ: يا رسول الله ﷺ أَيَتَوَضَّأُ أَحَدُنا إذا مَسَّ ذَكَرَهُ فى الصلاة؟ قال: «هَل هُوَ إلا مِنْكَ، أَوْ بِضْعَةٌ مِنْكَ»[٦].

٥٥٤٥- حدثنا عفان، حدثنا ملازم بن عمرو السحيمى، حدثنى جدى عبدا لله بن بدر، قال، وحدثنى سراج بن عقبة: أن قيس بن طلق حدثهما: أن أباه

---

(١) من حديث طلق بن على فى المسند: ٤/٢٣.

(٢) من حديث طلق بن علىّ فى المسند: ٤/٢٣.

(٣) الخبر أخرجاه فى الصوم: أبو داود فى (باب وقت السحور): سنن أبى داود: ٢/٣٠٤، وقال: هذا ما تفرد به أهل اليمامة؛ والترمزى فى (باب ما جاء فى بيان الفجر) وقال: حسن غريب والعمل على هذا عند أهل العلم، صحيح الترمزى: ٣/٧٦.

(٤) من حديث طلق بت علىّ فى المسند: ٤/٢٣.

(٥) من حديث طلق بت علىّ فى المسند: ٤/٢٣.

(٦) غير واضحة بالمخطوطة: وقران بن تمام الأسدى. تهذيب التهذيب: ٨/٣٦٧.

طلق بن على أتانا فى رمضان، وكان عندنا حتى أمسى، وصلى بنا القيام فى رمضان، وأوتر بنا، ثم انحدر إلى نسجد رَيْمَانْ[١] ، فصلى بهم، حتى بقى الوتر، فقدم رجلاً، فأوتر بهم وقال: سمعت نبى ا لله ﷺ يقول: «لا وِتْرَانِ فِى لَيْلَةٍ»[٢]. / ٢٧/ب

ورواه أبو داود عن مسدد، والترمزى، والنسائى عن هناد بن السرى كلاهما: عن ملازم بن عمرو، وقال الترمزى: حسنٌ غريبٌ[٣].

٥٥٤٦- حدثنا يزيد، أنبأنا أيوب بن عتبة، عن قيس بن [طلق عن] أبيه، قال رسول ا لله ﷺ : « لا تَمْنَعُ المَرْأَةُ زَوْجَهَا- وقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: حَاجَتَهُ- وَإِنْ كَانَ عَلَى قَتَبٍ»[٤].

٥٥٤٧- حدثنا يزيد، أنبأنا أيوب بن عتبة، عن قيس بن طلق، عن أبيه: أن رسول ا لله ﷺ قال: «لا وِتْرَانِ فِى لَيْلَةٍ»[٥].

٥٥٤٨- حدثنا يزيد، أنبأنا أيوب بن عتبة، عن قيس بن طلق، عن أبيه: أن رجلاً سأل النبى ﷺ عن الصلاة فى الثوب الواحد، وعلى رسول ا لله ﷺ ثوبان، فطارق بينهما، فتوشح به، ثم صلى فيه، فلما سلم ، قال: «أَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ»[٦].

٥٥٤٩- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا أيوب بن عتبة، حدثنا قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رسول ا لله ﷺ : « لا تَمْنَعُ امرْأَةُ زَوْجَهَا وَلَوْ كَانَ عَلَى ظهر قَتَبٍ»[٧].

---

(١) ريمان: مخلاف باليمن. معجم البلدان: ٣/١١٤.

(٢) من حديث طلق بن علىّ فى المسند: ٤/٢٣.

(٣) الخبر أخرجوه فى الصلاة: ابو داود فى (باب فى نقض الوتر): سنن أبى داود: ٢/٦٧، والترمزى (باب ما جاء لا وتران فى ليلة): صحيح الترمزى: ٢/٣٣٣، والنسائى (باب نهى النبى ﷺ عن الوترين فى ليلة): المجتبى: ٣/١٨٨.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى، ولم يعلق عليه محققه، المعجم للطبرانى: ٨/٤٠١، وهو من الأحاديث التى استدركها ابن كثير على النسخة المطبوعة.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٤٠٠، وهو من استدراكات ابن كثير من النسخ المطبوعة من المسند، تراجع المقدمة.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٤٠٢، وقال محققه: نسبه إلى أحمد، وهو عند الطبرانى فقط، وهو عند أحمد مما سقط من النسخ المطبوعة، ومما يؤكد هذا أنه يذكر أن أحاديثه ذكرت فى موضعين، ولم نجدها فى موطن واحد.

(٧) مر التعليق على مثله، وهو أيضًا من الأحاديث التى سقطت من النسخ المطبوعة وقد عزاه السيوطى إلى الإمام أحمد، جامع الأحاديث: ٧/٣٣٧.

٥٥٥٠- حدثنا أبو النضر، حدثنا أيوب- يعنى ابن عتبة-، حدثنا قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رسول ا لله ﷺ : « لا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ»(١).

٥٥٥١- حدثنا أبو النضر، حدثنا أيوب، حدثنى قيس بن طلق، عن أبيه، قال: جاء رجلٌ إلى النبى ﷺ بعد الظهر، فقال: يا نبى ا لله أيصلى أحدنا فى الثوب الواحد؟ قال: فسكت حتى إذا حضرت العصر حل إزاره فطارق بين مِلْحَفَتِهِ وإزاره، ثم توشح بهما على منكبيه، فلما قضى الصلاة- صلاة العصر وانصرف- قال: «أَيْنَ؟ يَعْنِى أَيْنَ هَذَا السَّائِلُ عَنْ الصَّلاةِ فِى الثَّوبِ الْوَاحِدِ؟» فقال رجلٌ: أنا يانبى ا لله، فقال: « أَوَكُلُّ النَّاسِ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟»(٢).

٥٥٥٢- حدثنا أبو النضر، حدثنا أيوب، حدثنى قيس بن طلق، قال: حدثنى أبى: أن رجلاً جاء إلى النبى ﷺ ، فقال: يا نبى ا لله أَيَتَوَضَّأُ أَحَدُنَا إذا مسَّ ذَكَرَهُ؟ قال: «هَلْ هُوَ إلا بَضْعَةٌ مِنْكَ، أَوْ مِنْ جَسَدِكَ؟»(٣).

٥٥٥٣- حدثنا أبو زكريا السُّلَمِى، حدثنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «لَيْسَ الْفَجْرُ بِالأَبْيَضِ الْمُعْتَرِضِ، وَلَكِنَّهُ الْأَحْمَرُ»(٤).

٥٥٥٤- حدثنا موسى بن داود، حدثنا محمد بن جابر، عن عبد ا لله بن النعمان، عن قيس بن طلق، عن أبيه: أن النبى ﷺ قال: «لَيْسَ الْفَجْرُ بِالْمُسْتَطِيلِ فِى الأُفُقِ، وَلَكِنَّهُ الْمُعْتَرِضُ الأَحْمَرُ»(٥).

٥٥٥٥- حدثنا عبد الصمد، حدثنا ملازم، حدثنى هَوْذَةُ بن قيس، عن أبيه، عن جده، قال: « كان رسول ا لله ﷺ / يسلم عن يمينه، وعن يساره، حتى يرى ٢٧١/أ
بياض خده الأيمن، وبياض خده الأيسر» تفرد به(٦).

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٨/٤٠٠؛ وذكر محققه أن الإمام أحمد أخرجه فى موطن واحد: ٤/٢٣؛ وهذه الرواية مما سقط من المسند.

(٢) من الأحاديث التى سقطت من المسند.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٨/٣٩٩، وهو لاشك من الأحاديث التى سقطت من المطبوع من المسند، وسجَّلها ابن كثير فى كتابه هذا فحفظها لنا، أجزل ا لله ثوابه.

(٤) سقط من المسند وهو فى المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٣٩٦.

(٥) المرجع السابق، وقد أورد السيوطى هذا الحديث فى الجامع الكبير: ١/٨٧٩ من حديث طلق بن على وعزاه إلى الإمام أحمد ورمز له بالضعيف.

(٦) قال محقق المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٤٠٠، نقلاً من مجمع الزوائد: ٢/١٤٥: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير، ورجاله ثقات، ثم عقب على ذلك فقال: لم أره فى مسند أحمد.

٥٥٥٦- حدثنا عبد الصمد، حدثنا ملازم، حدثنا عبد الله بن بدر، وسراج ابن عتبة أن عمه قيس بن طلق حدثه: أن أباه طلق بن على حدثه: أنه انطلق وفد إلى رسول الله ﷺ، حتى أتوه، فأخبروه أن بأرضهم بيعة، واسْتَوْهَبُوهُ من طَهُورِهِ فضلةً، فدعا بماء، فتوضأ وتمضمض، ثم صبه فى إداوة، وقال: «اذْهَبُوا بهَذَا الْمَاء، حتَّى إذَا قَدِمْتُمْ بَلَدَكُمْ، فَاكْسِرُوا بَيْعَتَكُم، وانْضَحُوا مَكَانَهَا مِنْ هَذَا المَاء، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا» قال: قلنا: يا نبى الله إنا نخرج فى زمان كثير السموم[1] والحر، والماء ينشفَ، قال: «فمدُّوهُ مِنَ الْمَاء، فَإِنَّهُ يَبْقَى مِنْهُ شَدِيدٌ رَطْبٌ»، قال: فخرجنا حتى بلغنا بلدنا، فكسونا بيعتنا ونضحنا مكانها بذلك الماء، واتخذناها مسجدًا[2].

ورواه النسائى عن هناد، عن ملازم به[3].

ورواه الطبرانى عن معاذ بن المثنى، عن مسدد، عن ملازم به، وذكر فى سياقه: أنهم كانوا ستة: خمسة من بنى حنيفة، وأن السادس [من] بنى ضبعة[4] بن ربيعة، وقال: «فأمدوه من الماء، فإنه لا يزيده إلا طيبًا، فخرجنا حتى قدمنا بلدنا، ففعلنا الذى أمرنا، وراهبنا ذلك اليوم رجل من طَيِّ، فنادينا بالصلاة، فقال الراهب: دعوة حقٍ، ثم هرب فلم يُرِ بعد[5].

٥٥٥٧- حدثنا عبد الصمد، حدثنا ملازم، حدثنا سراج بن عقبة وعبد الله ابن بدر: أن قيس بن طلق حدثهما: أن أباه طلق بن على قال: بنيت المسجد مع رسول الله ﷺ، وكان يقول: «قرب اليمانى من الطين فإنه أحسنكم له مسًّا وأشدكم منكبًا»[6].

٥٥٥٨- حدثنا على بن عبد الله، حدثنا ملازم بن عمرو، حدثنى عبد الله ابن بدر، عن قيس بن طلق، عن أبيه طلق، قال: «لدغتنى عقرب عند نبى الله ﷺ، فرقانى، ومسحها»[7].

---

(١) السموم: حر النهار، ويقال الريح التى تهب جارة. النهاية: ١٨٣/٢.

(٢) عبارة الطبرانى: «فإنه لا يزيده إلا طيبا. والخبر من الأحاديث التى وردت فى المسند فى موطن واحد وسقطت من الثانى.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة (اتخاذ البيع مساجد): المجتبى: ٣١/٢.

(٤) فى المخطوطة: «وأن موسى بن ضبيعة»، والتصويب من الطبرانى.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٩٨/٨.

(٦) قال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله موثوقون. مجمع الزوائد: ٩/٢؛ وقال محقق المعجم: لم أره فى المسند. المعجم الكبير للطبرانى: ٣٩٩/٨.

(٧) من حديث على بن شيبان فى المسند: ٢٣/٤.

٥٥٥٩- حدثنا على بن عبد ا لله- قبل أن يُهجَرَ- حدثنا ملازم ابن عمرو، حدثنى هوذة بن قيس بن طلق، عن أبيه قيس بن طلق، عن جده طلق بن على، قال: كنا إذا صلينا مع رسول ا لله ﷺ رأينا بياض خده الأيمن ، وبياض خده الأيسر(١).

٥٥٦٠- قال عبد ا لله: وجدت فى كتاب بخط يده: حدثنى بعض أصحابنا، قال: حدثنى ملازم، حدثنا عبد ا لله بن بدر، عن قيس ابن طلق، عن أبيه طلق بن على، قال: لدغتنى عقربٌ عند رسول ا لله ﷺ، فرقانى، ومسحها، تفرد بها أحمد(٢).

٥٥٦١- حدثنا حسن بن موسى، حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبى كثير، قال: حدثنى بن طلق الحنفى: أن أباه أخبره أن رجلاً جاء إلى النبى صلى/ ا لله عليه ٢٧١/ب
وسلم، فقال: يا رسول ا لله: أيصلى أحدنا فى ثوبٍ واحدٍ؟ فسكت عنه، فلما نودى بالصلاة، قال: طارق رسول ا لله ﷺ بين ثوبين فصلى فيهما(٣).

٥٥٦٢- حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبان العطار، عن يحيى ابن عيسى بن خثيم، عن قيس بن طلق: أن أباه شهد رسول ا لله ﷺ ، وسأله رجلٌ عن الصلاة فى الثوب الواحد، فلم يقل له شيئًا، فلما أقيمت الصلاة طارق رسول ا لله ﷺ بين ثوبيه فصلى فيهما(٤).

٥٥٦٣- حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أيوب، عن قيس، عن أبيه، قال: جئت إلى النبى ﷺ، وأصحابه يبنون المسجد، قال: فكأنه لم يعجبه عملهم، قال: فأخذت المسحاة، فخلطت بها الطين، فكأنه أعجبه أخذى المسحاة وعملى، فقال: «دَعُوا الْحَنَفِيّ، والطِّينَ، فإنه أَضْبَطُكُمْ للطِّينِ»(٥).

٥٥٦٤- حدثنا عبد الصمد، حدثنا ملازم بن عمرو السحيمى، حدثنا سراج بن عقبة، عن عمته خَلْدَةُ بنت طلق، قالت: حدثنى أبى طلق: أنه كان عند

---

(١) سقط الخبر من المسند، وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله موثوقون. مجمع الزوائد: ١٤٥/٢؛ وفى الكبير للطبرانى يقول محققه: لم أره فى مسند أحمد: ٤٠٠/٨.

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٩٩/٨، وهو مما سقط من المسند فى النسخ المطبوعة.

(٣) هو مما سقط من المطبوعة. وقد مر مثله عند الطبرانى.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٤٠٢/٨.

(٥) قال الهيثمى: رواه أحمد وفيه أيوب بن عتبة، واختلف فى ثقته. مجمع الزوائد: ٩/٢؛ والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٤٠٢/٨، وقال محققه: نسبه إلى أحمد. وإنما عند الطبرانى فقط، نقول: وهذا يؤكد أن هذه الأحاديث سقطت من المطبوع.

رسول ا لله ﷺ جالسًا، فجاء [صُحَارُ بنُ] عبد القيس، فقال: يا رسول ا لله ما ترى فى شراب نصنعه بأرضنا من ثمارنا، فأعرض عنه نبى ا لله ﷺ، حتى سأله ثلاث مرات، حتى قام فصلى، فلما قضى صلاته، قال النبى ﷺ : مَنْ السَّائِلُ عَنْ الْمُسْكِرِ؟ لا تَشْرَبَهُ وَلا تَسْقِه أَخَاكَ الْمُسْلِمَ، فوَ الَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ- أَوْ كَالَّذى يُحْلَفُ به- لا يَشْرَبُهُ رجُلٌ ابْتِغَاءَ لَذَّةِ سُكْرِهِ يسْقِيهِ ا لله الْخَمْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». تفرد بهما[١].

(حديث آخر عنه)

٥٥٦٥- قال الطبرانى: حدثنا عبيد بن غَنَّام، وعبدان بن أحمد، قالا: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا ملازم بن عمرو، عن عجيبة بن عبد الحميد[٢]، عن عمه قيس بن طلق، عن أبيه طلق بن على، قال: جلسنا عند رسول ا لله ﷺ، فجاء وفد عبد القيس، فقال: «مَا لَكُمْ قَدِ اصْفَرَّتْ أَلْوَانُكُمْ، وَعَظُمَتْ بُطُونُكُم، وظَهَرَتْ عُرُوقُكُم؟» فقالوا: أتاك سيدنا فسألك عن شراب كان لنا يوافقنا، فنهيته عنه، وكنا بأرض وبية وخمة، قال: «فَاشْرَبُوا مَا بَدَا لَكُم[٣]».

فهذا رخصة لما كان خطر عظيم من الانتباذ فى الأسقية والظروف، والمنصف، ونحو ذلك لا إباحة الإسكار مطلقًا، بل كما جاء فى الحديث الآخر: «اشْرَبُوا، ولا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا»[٤].

(حديث آخر عنه)

٥٥٦٦- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عمرو الزُّبَقِىّ، حدثنا محمد بن مسكين اليمامى، حدثنى على بن يحيى بن إسماعيل، حدثنى أبى، عن عكرمة بن عمار، عن عبد ا لله بن بدر، عن عبد الرحمن/ ابن على، عن طلق بن على، قال: كنا ٢٧٢/أ عند رسول ا لله ﷺ، فقال لنا : «يُشِكُ أَنْ يَجِىءَ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لا يُجَاوِزُ

(١) قال محقق الطبرانى: لم أره فى مسند أحمد، وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى، ورجال أحمد ثقات. وما بين معكوفين منه، مجمع الزوائد: ٥/٧٠؛ ويرجع إليه عند الطبرانى فى المعجم الكبير: ٨/٤٠٤.

(٢) عُجيبة بن عبد الحميد: حدّث عنه ملازم بن عمرو، لا يكاد يعرف. الميزان: ٣/٦١.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٤٠٣؛ وقال الهيثمى: فيه عجيبة بن عبد الحميد، قال الذهبى: لا يكاد يعرف، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٥/٦٥.

(٤) أخرجه الطبرانى من حديث ابن عمرو كما فى جمع الجوامع: ١/١٠٧، وهناك أحاديث أخرى رمز لها بالضعف.

تَرَقِيهم يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ، وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ»، ثم التفت إلَيّ، فقال: «أَمَ إنَّهُم سَيَخْرُجُونَ بِأَرْضِكَ يَا يَمَامِيُّ، فَيُقَاتِلُون بَيْنَ الأَنْهَارِ»، قلت: بأبي وأمي يا رسول الله ما بها أنهارٌ، فقال: «أَمَا إنَّهَا سَتَكُونُ»[1].

(حديث آخر عنه)

٥٥٦٧- قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن محمد بن مُقْسم، حدثنا إسحاق بن سلمة، حدثنا الحسين بن السكن، حدثنا عبد الله بن أيوب الموصلي، حدثنا عكرمة ابن عمار، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ : «يَا عَلِيُّ إيَّاكَ وَالْرَأْيَ، فَإِنَّ الدِّينَ مِنَ الله، والرَّأيَ مِنَ النَّاسِ»[2].

كذا وجدته بخطه، وهو غريب الإسناد والمتن.

(حديث آخر عنه)

٥٥٦٨- قال الطبراني: حدثنا موسى بن هارون، حدثنا حماد بن محمد الحنفي[3]، حدثنا أيوب بن عتبة، حدثنا قيس بن طلق، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ : «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي لا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»[4].

(حديث آخر عنه)

٥٥٦٩- قال الطبراني: حدثنا الحسن بن على الفَسَوِيّ، حدثنا حماد بن محمد الحنفي بإسناد الذى قبله، عن رسول الله ﷺ : أنه قال: « مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ فَكَتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»[5].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٤٠٥/٨؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني من طريق عليّ بن يحيى بن إسماعيل عن أبيه ولم أعرفهما. مجمع الزوائد: ٢٣٢/٦.

(٢) عبد الله بن أيوب بن أبي علاج متهم بالوضع كذاب مع أنه من كبار الصالحين وفيه من لم نعثر عليهم. الميزان: ٣٩٤/٢.

(٣) في المخطوطة: «حماد بن حسن»، خلافًا للطبراني. وهو في الميزان: حماد بن محمد ضعفه صالح بن محمد الحافظ، وقال العقيلي: لم يصح حديثه، الميزان: ٥٩٩/١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٤٠١/٨؛ وقال الهيثمي: فيه أيوب بن عتبة ضعفه الجمهور، وهو صدوق كثير الخطأ. مجمع الزوائد: ١٦٩/٨.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٤٠١/٨؛ وأورده الذهبي من منكراته. الميزان: ٥٩٩/١.

(حديث آخر عنه)

٥٥٧٠- قال الطبراني: بهذا الإسناد: أن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

ثم قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن عتبة إلا حماد بن محمد، وقد روى الحديث الآخر حماد بن محمد، وكلاهما عندى صحيحان، ويشبه أن يكون قد سمع الحديث الأول من النبى ﷺ قبل هذا، ثم سمع هذا بعد، فوافق حديث بُسْرَةَ وأم حبيبة، وأبى هريرة، وزيد بن خالد، وغيرهم ممن روى عن رسول الله ﷺ الأمر بالوضوء من مس الذكر، فسمع الناسخ والمنسوخ[1].

٨٨٨ (حديث طلق بن يزيد)[2]

أو يزيد بن طلق عن رسول الله ﷺ، قال: «إِنَّ الله لا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ، لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَسْتَاهِهِنَّ».

٥٥٧١- أورده ابن الأثير من طريق أحمد؛ عن غُنْدُر، عن شعبة، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حِطَّانَ، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد [أو يزيد] بن طلق، والصواب: مسلم عن على بن طلق[3].

٨٨٩- (طُلَيْبُ بن عَرَفَةَ بن عبد الله بن نَاشِبٍ)[4] /

٥٥٧٢- قال أبو قُرَّة: موسى بن طارق، عن المثنى بن الصباح، عن كُلَيْب ابن طليب، عن أبيه: أنه قدم على رسول الله ﷺ، فسمعه يقول: «اتَّقِ الله فِي يُسْرِكَ وَعُسْرِكَ» رواه أبو عمر بن عبد البر[5].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٤٠١، ٤٠٢، وأورده الهيثمى، ونقل كلام الطبرانى. مجمع الزوائد: ١/٢٤٥، ويرجع إلى أحاديث الباب فى هذا الموطن.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٩٣؛ والإصابة: ٢/٢٣٣.

(٣) المرجعان السابقان: وأخرجه أحمد فى مسنده من حديث خزيمة بن ثابت، مسند أحمد: ٥/٢١٣، ٢١٤؛ وله طرق أخرى أوردها فى جمع الجوامع: ١/١٦٥٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٩٤؛ والإصابة: ٢/٢٣٣؛ والاستيعاب: ٢/٢٢٨.

(٥) قال ابن عبد البر: لم يرو عنه غير ابنه كليب، وكليب مجهول، وأورده السيوطى فى الجامع الصغير، وردد مثل كلام ابن عبد البر غير أنه قال: لم يرو عنه إلا ابنه كليب، وهما مجهولان، فيض الغدير: ١/١١٩.

* (طِهْفَةُ بنُ قيس الغِفَارىّ تقدم) [١]

٨٩٠- (طِهْفَةُ بنُ أَبى زُهَيْر النَّهْدِىّ) [٢]

خطيب قومه حين وفدوا على رسول ا لله ﷺ سنة تسع، وليست له رواية، ولكن روى خطبته، ومخاطبته لرسول ا لله ﷺ وجوابه له من نمط كلامه من غير وجه، وهو من غرائب الأحاديث كما سترا ه.

٥٥٧٣- قال أبو نعيم- ومن خطه نقلت-: طهفة بن أبى زهير النهدى من بنى نهد بن زيد خطيب بنى نهد حين وفدوا على رسول ا لله ﷺ ذكره فى حديث عمران بن حصين.

ثم روى من حديث شريك بن عبد ا لله الخثعمى عن العوام بن حوشب، عن الحسن بن أبى الحسن البصرى، عن عمران بن حصين، قال: قدم وفد بنى نهد بن زيد على رسول ا لله ﷺ، فقام طهية بن أبى زهير بين يدى رسول ا لله ﷺ. فقال يا رسول ا لله أتيناك من غَوْرَى تهامة على أكوار الميس، ترتمى بنا العيس، نستحلب الصبير، ونستجلب الخبير- النبات-، ونستعضد البرير، ونستخيل الرهام، ونستحيل الجهام من أرض غائلة النطا، غليظة الموطأ، قد نشف المدهن، وتيبس الجعثن، وسقط الأملوج من البكارة، ومات العسلوج وهلك الهدى، ومات الودى، برئنا [إليك] يا رسول ا لله من الوثن، والعنن، وما يحدث الزمن، لنا دعوة السلام، وشريعة الإسلام ما طما البحر، وقام ٧٢
تعار، لنا نعم همل أغفال ما تبض ببلال، ووقير كثير الرسل، قليل الرسل أصابتهما سنة حمراء موزلة ليس لها علل ولا نهل [٣].

---

(١) تقدم فى طخفة بن قيس الغفارى ص ٣٩٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٩٦، وقال: طهفة بن زهير النهدى، وقال ابن حجر: طهية بن أبى زهير النهدى. الإصابة: ٢/٢٣٥؛ وله ترجمة فى الاستيعاب: طهفة بن زهير النهدى: ٢/٢٣٩.

(٣) نجمل هنا معانى الغريب فى حديث طهفة، وقد تكرر ذكره فى النهاية، واستعنا بها فى ضبط بعض الكلمات.

- من غورى تهامة: تثنية غور، والغور ما انخفض من الأرض.

- أكوار الميس ترتمى بنا العيس: الأكوار جمع كور بالضم، وهو رحل الناقة بأداته وكأنه السرج وآلته للفرس، والميس: شجر صلب تعمل منع أكوار الإبل ورحالها ، والعيس هى الإبل البيض مع شقرة يسيرة.

- نستحلب الصبير، ونستخلب الخبير: ونستحلب الصبير: نستدر السحاب ونستخلب الخبير أى نحصده ونقطعه بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات. =

فقال رسول ا لله ﷺ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِى مُحْضِيهَا ومَحْضِيها. وَمَذْقِهَا وَفِرْقِها، وابْعَثْ رَاعِيهَا فِى الدَّثْر وَيَانِعِ الثَّمَرِ، وَافْجُرْ لَهُم الثَّمَدَ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِى الوَلَدِ، مَنْ أَقَامَ الصَّلاةَ كَانَ مُؤمِنَ، وَمَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ لَمْ يَكُن غَافِلاً، وَمَنْ شَهدَ أنْ لا

= نستعضد البرير: أى نجنيه للأكل، والبرير ثمر الأراك إذا اسود وبلغ، وقيل اسم له فى كل حال.

– ونستخيل الرهام: نستفعل من خلت إخال إذا ظننت أى نظنه خليقًا بالمطر وقد أخلت السحابة وأخيلتها والرهام الأمطار الضعيفة واحدتها رهمة، وقيل الرهمة أشد وقعًا من الديمة.

ونستحيل الجهام: الجهام السحاب الذى فرغ ماؤه، ونستحيله ننظر إليه هل يتحرك أم لا؟ وهو نستفعل من حال يحول إذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم أى نراه جائلا يذهب به الريح ها هنا وها هنا ويروى بالخاء المعجمة أراد لا نتخيل فى السحاب خالاً إلا المطر وإن كان جهامًا لشدة حاجتنا إليه.

– غائلة النطا: فسرها المصنف.

– نشف المدهن: فسرها المصنف.

– الجعثن: فسرها المصنف، وجاء فى النهاية، فى حديث طهفة: ويبس الجعثن: هو أصل النبات، وقيل أصل الصليان خاصة وهو نبت معروف.

– قال فى النهاية: فى حديث طهفة: سقط الأملوج: هو نوى المقل، وقيل هو ورق من أوراق الشجر يشبه الطرفاء والسرور، وقيل هو ضرب من النبات ورقة كالعيدان وفى رواية: سقط الأملوج من البكارة: جمع بكر، وهو الفتى السمين من الإبل، أى سقط عنها ما علاها من السمن برعى الأملوج، فسمى السمن نفسه أملوجًا على سبيل الاستعارة، هذا وللمصنف تفسير آخر.

– العنن: الاعتراض، يقال عن لى الشىء، أى اعترض كأنه قال: برئنا إليك من الشرك والظلم، قيل أراد به الخلاف والباطل.

– لنا نعم همل أغفال: أى مهملة لا رعاء لها. ولا فيها من يصلحها ويهديها فهى كالضالة، ومعنى أغفال: لا سمات عليها وقيل الأغفال ها هنا التى لا ألبان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذى لا يرجى خيره ولا شره.

– تبص ببلال: أى ما يفطر منا اللبن.

– ووقير كثير الرسل قليل الرسل: الوقير: الغنم، وقيل أصحابها وقيل القطيع من الضأن خاصة، وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعًا أى أنها كثيرة الإرسال فى المرعى، والرسل: بفتح الراء، وقليل الرسل: بكسر الراء: يريد أن الذى يرسل من المواشى إلى الرعى كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن. وقيل كثير الرسل أى شريد التفرق فى طلب المرعى وهو أشبه، لأنه قال فى أول الحديث: مات الودى وهلك المهدى يعنى الإبل، فإذا هلكت الإبل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمى حتى يكثر عددها، وإنما الوجه ما قاله العذرى فإن الغنم تتفرق وتنتشر فى طلب المرعى لقلته.

– أصابتنا سنة حمراء مؤزلة: السنة الحمراء: شديدة الجدب لأن آفاق السماء تحمر فى سنى الجدب والقحط، والأزل: الشدة والضيق ومنه حديث طهفة أى آتية بالأزل ويروى مؤزلة بالتشديد على التكثير ، نقول: وهذه الألفاظ موثقة فى النهاية، يذكرها ابن الأثير فيقول: وفى حديث طهفة . النهاية.

إلَهَ إلا ا لله كَانَ مُسْلِمًا. لكُم- يَا بَنى نَهْد- ودائعَ الشِّركِ، ووضائعُ المُلْكِ مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدٌ ولا موعد وَلا تَثَاقُلٌ عَنْ الصَّلاةِ، ولا يُلْطَطْ فِى الزَّكَاةِ، ولا يُلْحَدْ فِى/ ٢٧٣/أ الحَيَاةِ، من أقرّ بالإسْلام فَلَهُ مَا فِى الكِتَاب، ومَنْ أقَرّ بِالجِزْيَةِ فَعَلَيْهِ الرّبْوَة وَلَهُ مِنْ رسولِ ا لله الوَفَاء بالعهد والذّمة»[١].

وكتب رسول ا لله ﷺ مع طهية بن أبى زهير. « بِسْم ا لله الرّحْمن الرّحيم: مِنْ مُحَمّد رسولِ ا لله إلى بَنِى نَهْد بن زَيدٍ: سَلامٌ عَلَى مَن اتّبَعَ الهُدَى، وآمَنَ بِا لله وَرَسُولِه، عليكُم فى الوظيفةِ الفرسضة، ولكُم الفَارِضُ والفَرِيضُ، والضَّأْنُ، والفَلُوّ الضَّبِيسُ، لا يُؤكَلُ كَلْكُمْ، ولا يُمْنَع سَرْحُكم، ولا يُحبس دركم، ولا يعضد طَلْحُكم، ما لم تُضْمِرُوا الرِّفَاقَ، وتَأكُلُوا الرِّبَاقَ»[٢].

---

(١) شرح القريب الذى ورد فى الخبر:

- بارك لهم فى محضها ومخضها: أى الخالص والمخموض وهو ما مخض وأخذ زبده. والمخض تحريك السقاء الذى فيه اللبن ليخرج زبده.
- مذقها وفرقها: المذق المزج والخلط، يقال مذقت اللبن فهو مذيق إذا خلطته بالماء. وفرقها بكسر الفاء وبعضهم بفتحها: مكيار يكال به اللبن.
- وابعث راعيها فى الدثر: وهى غير واضحة بالمخطوطة. وما أثبتناه بالرجوع إلى النهاية: الخصب والنبات الكثير.
- افجر لهم الثمد: الثمد بالتحريك الماء القليل، أى افجره لهم حتى يصير كثيرًا.
- الربوة: أى من تقاعد عن أداء الزكاة، فعليه الزيادة فى الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له.
- ويروى: من أقر بالجزية فعليه الربوة أى من امتنع عن الإسلام لأجل الزكاة عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة.

(٢) شرح الألفاظ التى وردت فى كتاب رسول ا لله ﷺ:

- لكم فى الوظيفة الفريضة: أى الهرمة المسنة، يعنى هى لكم لا تؤخذ منكم فى الزكاة، ويروى: عليكم فى الوظيفة الفريضة أى فى كل نصاب ما فرض فيه وهى رواية المصنف.
- لكم الفارض والفريض: المسن من الإبل.
- الفلو الضبيس: المهر العسر الذى لم يرض.
- لا يوكل كلكم: أى لا يوكل إليكم عاليكم، وما تطيقوه، ويروى أكلكم أى لا يفات عليكم مالكم.
- لا يمنع سرحكم: الشرح والسارح والسارحة الماشية، لا تمنع ماشيتكم من مرعى تريدونه.
- لا يحبس دركم: أى ذوات الدر، أراد أنها لا تحشر إلى المصدق ولا تحبس عن المرعى إلى أن تجتمع الماشية ثم تعد لما فى ذلك من الإضرار بها.
- لا يعضد طلحكم: لا يقطع الطلح وهو شجر عظام من شجر العضاه.

قال أبو نعيم: روى ليث بن أبى سُلَيم، عن حبة [العرنى] عن حذيفة [بن اليمان] نحوه[١].

تفسير ما فيه من الغريب بمقلوبها ملخصًا عن أبى نعيم وابن الأثير.

الصَّبِيرُ: السحاب المتفرق.

والرهام: القداح.

والجهام: السحاب الذى قد هراق ماءه.

والمدهن: [نقرة فى الجبل يجتمع فيها الماء].

والجعثن: عروق الشجر.

وقوله: غائلة النطا: أى بعيدة المسافة.

وقوله: قد سقط الأُمْلُوجُ من البكارة أى قد هزلت الأبكار، فسقطت من أيديهن الدمالَجَ من الجهد، وقيل الأُمْلُوجُ نوى المقل.

وقيل: نبات.

والعسلوج: عود الشجرة الذى يورق.

والودى: الفسيل.

والعنن: الخلاف.

ووقير: الرسل من الغنم ليس لها أولاد، وهى شديدة الرعى من الجوع.

طما البحر: أى ارتفع بأمواجه.

وتعار: اسم جبل.

والمحض، والمخض: هو اللبن ويحتمل أن يكون المراد بالمحض اللحم.

والتلطط: التردد.

والضبيس: المصعب.

وتضمروا الرفاق: يعنى النفاق.

والرباق: الربا[٢].

---

(١) يراجع أسد الغابة: ٣/٩٦، واشار إليه فى الإصابة وأشار إلى طرق ضعيفة منه: ٢/٢٣٦.

(٢) وردت هذه التفسيرات بأتم من هذا وأوضح فى أسد الغابة.

٨٩١- (طَهْمَان: مولى رسول الله ﷺ)[١]

٥٥٧٤- قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا مُنْجابُ [بن الحارث][٢]، حدثنا شريك عن عطاء، قال: أوصى أبي بشيء لبني هاشم، فأتت أبا جعفر فأخبرته، فبعثني إلى امرأة منهم ابنة لعلي كبيرة، فقالت: حدثني مولى لرسول الله ﷺ، يقال له طهمان أو ذكوان، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصَّدَقَةُ لا تَحِلّ لِي، ولا لأَهْلِ بيتي، وَإنَّ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»[٣].

٥٥٧٥- حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبي[٤]، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر بن حوشب، أخبرني إسماعيل بن أمية، عن أبيه، عن جده، قال: طان غلام لهم يقال له طهمان، أو ذكوان، / فأعتق جده نصفه، فجاء العبد إلى رسول الله ﷺ، فقال له: «تَعْتَقُ فِي عِتْقِكَ، وَتَرِقّ فِي رِقّكَ». ٢٧٣/ب

قال: فكان يخدم سيده حتى مات[٥].

قلت: فلعل هذا غير الأول، وهذا الحديث الثاني محمول على ما إذا كان ثقة.

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣/٩٩؛ والإصابة: ٢/٢٣٥؛ والاستيعاب: ٢/٢٣٨؛ وقال ابن حجر: تقدم ذكره في ذكوان: ١/٤٨٣.

(٢) في المخطوطة: «سنجاب» خلافًا للطبراني،، وما بين معكوفين منه، ومنجاب بن الحارث التميمي يراجع بشأنه تهذيب التهذيب: ١/٢٩٧.

(٣) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٤/٢٧٤، وقال الهيثمي: أم كلثوم لم أر من روى عنها غير عطاء بن السائب، وفيه كلام. مجمع الزوائد: ٣/٩٠.

(٤) في المخطوطة: «سليمان بن أحمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم»، وهو سهو من النسّاخ وما أثبتناه من المسند.

(٥) قال عبد الرزاق: كان معمر- يعني ابن حوشب- رجلاً صالحًا من حديث جد إسماعيل بن أمية في المسند: ٣/٤١٢؛ وقال الهيثمي: رواه أحمد وهو مرسل ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٤/٢٤٨.

حرف الظَّاء

بسم الله الرحمن الرحيم

* (ظَالِم بنُ سَارِقٍ)

أو سَرَّاق بن صبح بن كِنْدِى أبو صُفْرَة الأزدى: والد المهلب بن أبى صفرة هو بكنيته أشهر، كما أورده الطبرانى وسيأتى فى الكُنى [١].

٨٩٣ (ظالم بن عمرو: أبو الأسود الدِّئلى النَّحْوى) [٢]

أول من وضع النحو عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب، [أذنَ] [٣] له بذلك.

٥٥٧٦- ذكره ابن شاهين فى الصحابة، وروى بإسناده عن القاسم بن يزيد، عن سفيان، عن بكير [٤] بن عطاء، عن أبى الأسود، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة، فأتاه نفرٌ من أهل نجد فقالوا: يا رسول الله كيف الحج؟ فأمر مناديًا فنادى: «الحجُّ يَوْمُ عَرَفَةَ، مَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلاةِ الفجر يوم عرفة فقدْ تَمّ حَجّهُ».

والمعروف من هذا حديث سفيان وشعبة عن بكير، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلى، وليس لأبى الأسود فى هذا ذكر.

٥٥٧٧- وقال عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن ابن خثيم، عن محمد بن خلف: أن أبا الأسود أتى رسول الله ﷺ، وهو يبايع الناس يوم الفتح [٥]، وهذا أيضًا خطأ، والصواب ما رواه أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن خثيم، عن محمد ابن الأسود بن خلف: أن أباه الأسود حضر النبى ﷺ، وهو يبايع الناس. قال ابن الأثير: فسقط على الراوى الهاء من أباه، فجعله ابا الأسود.

قال: وليس لأبى الأسود صحبة، وإنما هو تابعى مشهور، وكلامه كثير الحكم

---

(١) قال الطبرانى: أبو صفرة الأزدى. المعجم الكبير: ٤٠٧/٨؛ ويراجع أسد الغابة ١٠٣/٣..

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٠٤/٣؛ والإصابة: ٢٤١/٢، ترجم له فى القسم الثانى من حرف الظاء؛ وأخرجه ابن حبان فى التابعين. الثقات: ٤٠٠/٤.

(٣) زيادة يستلزمها السياق.

(٤) فى المخطوطة: «بدر»، والتصويب من أسد الغابة.

(٥) فى المخطوطة: «الحج»، والتصويب من أسد الغابة.

والأمثال أخرجه أبو موسى[١].

٨٩٣- (ظَبْيَانُ بن كُدَادَةَ الإِبَادِيّ) [٢]

٥٥٧٨- قال: قال لى رسول ا لله ﷺ: « إنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا يَزُولُ».

رواه يونس بن خبَّاب، عن عطاء الخرسانىّ عنه.

٢٧٤/أ قال أبو عمر: ومن شعره، قوله/:

وأشهد بالبيت العتيق وبالصفا ... شهادة من إحسانه متقبل

بأنك محمودٌ لدينا مباركٌ ... وفِىٌّ أمينُ صادقُ القول مرسلُ[٣]

٨٩٤- (ظُهَيْرُ بنُ رافع) [٤]

من عمومة رافع بن خَدِيج

وهو ظهير بن رافع بن عدى بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو، وهو النَّبيت بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى، شهد العقبة قولاً واحدًا، وفى بدر قولان، ثم شهد أحدًا وما بعدها، وهو [عم][٥] رافع بن خديج، ووالد أسيد بن ظهير. حديثه فى ثالث الشاميين.

٥٥٧٩- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة. عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن يسار، عن رافع بن خديج، قال: كنا نحاقل على عهد رسول ا لله ﷺ على الثلث أو الربع، أو طعام مسمى، قال: فأتى بعض عمومتى، فقال: نهانا رسول ا لله ﷺ عن أمر كان لنا نافعًا، وطواعية رسول ا لله ﷺ أرفع لنا، وأنفع، قال: قلنا: وما ذاك؟ قال: قال نبى ا لله ﷺ «من كانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أوْ لِيَزْرِعْهَا أخَاه، وَلا يُكَارِيهَا بِثُلثٍ، ولا رُبْعٍ، ولا طَعَامٍ مُسَمّى».

---

(١) أسد الغابة: ٣/١٠٣؛ وقال ابن حجر: هاجر أبو الأسود إلى البصرة فى خلافة عمر، وولاه على البصرة . الإصابة: ٢/٢٤٢..

(٢) يقال: كراده. وقال أبو عمر: ظبيان بن كداد الإبادى. له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٠٤، الإصابة: ٢/٢٤١، والاستيعاب: ٢/٢٤٢.

(٣) المراجع السابقة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٠٤؛ والإصابة: ٢/٢٤١؛ والاستيعاب؛ ٢/٢٤١؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣٦٨؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٠٦.

(٥) استكمال من مصادر الترجمة.

قال قتادة: وهو ظهير»[١].

وقد رواه البخارى فى المزارعة عن محمد[٢] بن مقاتل عن ابن المبارك، ومسلم عن إسحاق بن منصور، عن أبى مسهر، عن يحيى بن حمزة، والنسائى عن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة، وابن ماجه عن دحيم، عن الوليد بن مسلم كلهم: عن الأوزاعى، عن أبى النجاشى: عطاء بن صهيب، عن رافع بن خديج، عن عمه ظهير ابن رافع به[٣].

(١) من حديث بعض عمومة رافع بن خديج، وهو ظهير فى المسند: ٤/١٦٩.

(٢) فى المخطوطة: «محمد بن عبد الله بن مقاتل»، والتصويب من البخارى؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ٩/٤٦٩.

(٣) الخبر أخرجه البخارى (باب ما كان من أصحاب النبى ﷺ يواسى بعضهم بعضًا فى الزراعة والتمر): فتح البارى: ٥/٢٢؛ وأخرجه مسلم فى البيوع (باب كراء الأرض): مسلم بشرح النووى: ٤/٥١؛ وأخرجه النسائى فى (كتاب المزارعة): المجتبى: ٧/٤٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأحكام (باب ما يكره من المزارعة): ٢/٨٢١.

حرف العين

بسم الله الرحمن الرحيم

* (عَابِسُ بنُ عَبْسٍ الغِفَارِيّ) (١)

أو عبس بن عابس وهو الصحيح كما سيأتى فى العين.

٨٩٥- (عازب : والد البَرَاءِ) (٢)

صحابى جليل سأل أبا بكر الصديق عن حديث الهجرة، وذلك فى صحيح البخارى، ولا أعرف له ذكرًا فى غيره، وا لله أعلم(٣).

٨٩٦- (عاصم بنُ الحَكَمِ) (٤)

٥٥٨٠- قال أبو يعلى: حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا أبى، حدثنا طالب بن مسلم بن عاصم بن الحكم، حدثنى بعض أهلى: أن جدى حدثه: أنه شهد النبى ﷺ فى حجته فى خطبته، فقال: « أَلا إِنَّ دِمَائَكُمْ وَأَمْوَالَكُم/ عَلَيْكُم ٢٧٤/ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَد فِى هَذَا الْيَوْم، ألا فَلا أَعْرِفَنَّكُمْ، تَرْجِعُون بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ، الا فَلْيُبَلِّغ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنِّى لا أَدْرِى هَلْ أَلْقَاكُم هَاهُنَا أَبَدًا بَعْدَ الْيَوْمِ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ بَلَّغْتُ»(٥).

وبه: أن رسول ا لله ﷺ قال: « إِنَّ ا لله نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْجَمْعِ، فَقَبِلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وشَفَّعَ مُحْسِنُهم فى مُسِيئهم، فَتَجَاوَزَ عَنْهُم جَمِيعًا»(٦).

---

(١) أسد الغابة: ٣/١٠٩؛ والإصابة: ٢/٢٤٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١١٠؛ والإصابة: ٢/٢٤٤، وثقات ابن حبان: ٣/٣١١؛ وقالوا: عازب بن الحارث بن عدى الأنصارى.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب (باب علامات النبوة فى الإسلام): فتح البارى: ٦/٦٢٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١١٣؛ والإصابة : ٢/٢٤٥.

(٥) الخبر أخرجه أبو يعلى كما فى أسد الغابة: ٣/١١٣.

(٦) المصدر السابق.

٨٩٧- (عاصم بن حَدْرَةَ، ويقال: حَدْرَد) [١]

٥٥٨١- قال: لم يكن لرسول ا لله ﷺ بواب قط، ولا مُشِيَ معه بوسادة، ولا أكل على خوان قط.

رواه أبو نعيم من حديث سعيد بن بشر، عن قتادة، عن الحسن عنه[٢].

٨٩٨- (عاصم بن سفيان الثَّقَفِيّ) [٣]

سكن المدينة

٥٥٨٢- روى أبو نعيم من حديث حشرج بن نباتة، عن هشام بن حبيب، عن بشر بن عاصم، عن أبيه: أن عمر بعث إليه ليستعين به على الصدقة، فأبى، وقال: إنى سمعت رسول ا لله ﷺ، يقول: «إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ أُتِيَ بِالْوَالِي، فَوَقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّم، فَيَأْمُرُ ا لله الْجِسْرَ، فَيَنْتَفِضُ انْتِفَاضَةً، فَإِنْ كَانَ لله مُطِيعًا أَخَذَ بِيَدِهِ، وَأَعْطَاهُ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَإِنْ كَانَ عَاصِيًا خُرِقَ بِهِ الْجِسْرُ، فَهَوَى فِي جَهَنَّمَ مِقْدَارَ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

كذا ذكره ابن الأثير عن كتاب أبى موسى المدينى[٤].

٨٩٩- (عاصم بن عَدِيّ) [٥]

ابن الجد بن عجلان البلوى، ثم العجلانى حليف بنى عمرو بن عوف من الأوس، وكان سيّدَ بنى عجلان شهد بدرًا، وأُحُدًا، والخندق، وما بعد ذلك.

وقال ابن إسحاق والزهرى: لم يشهد بدرًا بنفسه، لأن رسول ا لله ﷺ كان قد رده من الرَّوْحَاء واستعمله على العالية من المدينة، وعلى يديه جرى حديث اللعان لعويمر العجلانى، فنزلت الآية كما تقدم فى مسند سهل بن سعد[٦]، وهو أخو معن بن عدى، ووالد أبى البَدَّاح بن عاصم، ويُكنى بأبى عبد ا لله، ويقال: أبو

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١١٣؛ والإصابة: ٢/٢٤٥؛ والاستيعاب: ٣/١٣٥..

(٢) المصادر السابقة، وقال ابن حجر: قال الصورى فيما قرأت فى فوائد الطيورى: لا أعلم له حديثًا غير هذا، ولا له مخرج إلا هذا.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١١٣؛ والإصابة: ٢/٢٤٦؛ والاستيعاب: ٣/١٣٥؛ والتاريخ الكبير: ٦/٤٧٩؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٨٧.

(٤) أسد الغابة: ٣/١١٤؛ وقال ابن عبد البر: لا يصح حديثه.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١١٤؛ والإصابة: ٢/٢٤٦؛ والاستيعاب: ٣/١٣٤؛ والطبقات الكبرى: ٣/٣٥؛ والتاريخ الكبير: ٦/٤٧٧؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٨٦.

(٦) يرجع إلى أحاديث سهل بن سعد ص ١٠٧ وما بعدها، وسيأتى ص ٤٧٠.

عمر وأبو عمرو حديثه فى رابع عشر الأنصار، وكانت وفاته سنة خمس وأربعين، وله من العُمر مائة وخمس عشرة سنة، وقيل مائة وعشرون سنة قاله ابن الأثير.

٥٥٨٣- حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبى بكر، عن أبيه، عن أبى/ البداح، عن أبيه: أن النبى ﷺ رخص للرعاء أن يرموا يومًا، ويدعوا يومًا[١]. ٢٧٥

٥٥٨٤- حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، عن عبد الله بن أبى بكر، عن أبيه، عن أبى البداح بن عاصم بن عدى، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ رخص لرعاء الإبل فى البيتوتة عن منى: يرمون يوم النحر، ثم يرمون الغد، أو من بعد الغد اليومين، ثم يرمون يوم النفر[٢].

٥٥٨٥- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مالك، عن عبد الله بن ابى بكر، عن أبيه، عن البداح بن[٣] عاصم بن عدى، عن أبيه: أنه قال: أرخص رسول الله ﷺ لرعاء الإبل فى البيتوتة أن يرموا يوم النحر، ثم يجمعوا رمى يومين بعد النحر، فيرمونه فى أحدهما.

قال مالك: ظَنَنْتُ أنه فى الآخر منهما، ثم يرمون يوم النفر[٤].

٥٥٨٦- حدثنا محمد بن بكر، أنبأنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرنى محمد ابن أبى بكر بن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن أبى البداح بن عاصم بن عدى، عن أبيه: أن النبى ﷺ أرخص للرعاء أن يتعاقبوا، فيرموا يوم النحر، ثم يدعوا يومًا وليلة، ثم يرموا الغَدَ[٥].

ورواه أهل السنن الأربعة من الوجوه التى رقمنا عليها، وعند أبى داود والترمزى من رواية سفيان بن عيينة، عن محمد وعبد الله ابنى أبى بكر، عن أبيهما به، قال الترمذى: ورواية مالك أصح يعنى: عن عبد الله وحده، قال الترمذى: وهذا حديث حسنٌ صحيح[٦].

---

(١) من حديث عاصم بن عدى فى المسند: ٤/٤٥٠.
(٢) المرجع السابق.
(٣) فى المخطوطة: أبى البراح عن عاصم،والتصويب من المسند.
(٤) من حديث عاصم بن عدى فى المسند: ٥/٤٥٠.
(٥) المرجع السابق.
(٦) الخبر أخرجوه فى الحج: أبو داود (باب فى رمى الجمار)، من طريق مالك عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن أبى البراح، ومن طريق سفيان عن عبد الله ومحمد ابنى أبى بكر، سنن أبى داود: ٢/٢٠٢، والترمذى فى صحيحه :٣/٢٨٠؛ والنسائى (باب رمى الرعاء): المجتبى: ٥/٢٢١؛ وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٢٦؛ وابن ماجه (باب تأخير رمى الجمار من عذر): سنن ابن ماجه: ٢/١٠١٠.

(حديث آخر عنه)

٥٥٨٧- رواه النسائى من حديث الزهرى، عن سهل بن سعد، عن عاصم ابن عدى، قال: جاءنى عويمر: رجلٌ[١] من بنى العجلان، فقال: يا عاصم أرأيتم رجلاً رأى مع امرأته رجلاً كيف يصنع؟ سل لى يا عاصم رسول ا لله، فذكر قصة اللعان[٢].

قال شيخنا المِزِّى فى الأطراف: والمحفوظ فى هذا حديث سهل بن سعد عن النبى ﷺ كما مضى[٣].

٩٠٠- (عاصم بن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه)[٤]

أمه جميلة بنت عاصم بن ثابت بن ابى الأفلح، وقيل أخته، وقد كانت ولادته قبل وفاة رسول ا لله ﷺ بسنتين، وكانت وفاته سنة سبعين، وكان طويلاً جسيمًا شاعرًا فصيحًا خيرًا،وقد طَلَّقَ عمر أمه، فتزوجت بعده يزيد بن جارية الأنصارى، فأولدها عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، فهو أخوه لإمه، وقد حاكمت جدته لأمه عمر إلى أبى بكر فى حضانته، فحكم به أبو بكر لجدته، / وقال لعمر: شمها لطفلها أحب إليه منك. ٢٧٥/ب

وهو جد عمر بن عبد العزيز لأمه: أم عاصم بنت عاصم بن عمر ابن الخطاب، فمن ثم سرى الستر إلى عمر بن عبد العزيز الأشج، ولما مات عاصم كان أخوه عبد ا لله بن عمر تمثل بقول الشاعر وقيل إنه له:

وليت المنايا كن خلقن عاصمًا فعشنا جميعًا أو ذهبن بنا معًا

٥٥٨٨- حدثنا أو سلمة الخزاعى، حدثنا بكر بن مضر، حدثنى موسى بن جبير، عن أبى أُمامة بن سهل بن حُنَيْفٍ، عن عاصم ابن عمر: أن رسول ا لله ﷺ طلق حفصة بنت عمر، ثم ارتجعها[٥].

وهذا إسناد حسن، وهو مرسل.

---

(١) فى المخطوطة: «كان عويمر رجلاً» والتزمنا بنص المرجع.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب بدء اللعان): المجتبى: ١٣٩/٦.

(٣) تحفة الأشراف: ٢٢٧/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٥/٣؛ والإصابة: ٥٦/٣، أخرجه فى القسم الثانى من حرف العين، والاستيعاب : ١٣٦/٣؛ والتاريخ الكبير : ٤٧٧/٦؛ وأخرجه ابن حبان فى التابعين: ٢٣٣/٥.

(٥) من حديث عاصم بن عمر فى المسند: ٤٧٨/٣؛ وأخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٧٦/١٧.

وقد ذكرنا فى مسند عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثم راجعها، فلعله قد سمعه من أبيه أو أخته حفصة، والله أعلم[١].

٩٠١ - (العاص بن هشام: أبو خالد المَخزُومِىّ)[٢]

٥٥٨٩- قال ابن الأثير: روى عكرمة بن خالد، عن أبيه، أو عمه، عن جده- يعنى العاص بن هشام- : أن رسول الله ﷺ قال فى غزوة تبوك: «إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُم بِهَا، فَلا تَخْرُجُو مِنْهَا، وَإِذَا كُنْتُم بِغَيْرِهَا، فَلا تَقْدَمُوا عليها»[٣].

٩٠٢- (عَمرُ بن أبى أُمَيَّةَ)[٤]

أخو أم سلمة أم المؤمنين، من مُسْلِمةِ الفتح.

٥٥٩٠- إنما روى عن أخته: كان رسول الله ﷺ يصبح جنبًا ومنهم من رفعه عنه، وعنه سعيد بن المسيب[٥].

٩٠٣- (عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك)[٦]

ابن ربيعة بن عَنْز بن وائل، وقد اختُلِفَ فى نسبه اختلافًا كثيرًا إلى عنز ابن وائل، وهو حليف الخطاب والد عمر، وقد أسلم قبل عمر وهاجر إلى الحبشة، ثم المدينة، وشهد بدرًا، وما بعدها، وكانت وفاته سنة ثلاثٍ وثلاثين، وقيل بعدها[٧].

---

(١) يراجع مجمع الزوائد: ٢٤٤/٩؛ وسيأتى فى مسند عمر ﷺ.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١١/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين: ١٢٤/٣؛ العاص بن هشام بن خالد المخزومى، جد عكرمة بن خالد.

(٣) أسد الغابة: ١١١/٣؛ وقد أطال ابن حجر فى بيان اضطراب هذا الإسناد وبيان الخطأ فيه فليراجع فى الإصابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٨/٣؛ والإصابة: ٢٤٨/٢؛ والاستيعاب: ١١/٣؛ وقال البخارى: حديثه عن أهل المدينة، التاريخ الكبير: ٤٥٠/٦.

(٥) الخبر أخرجه أحمد فى مسنده من طريق سعيد بن المسيد عن عامر بن أبى أمية أخى أم سلمة عن أم سلمة: ٣٠٤/٦.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢١/٣؛ والإصابة: ٢٤٩/٢؛ والاستيعاب: ٤/٣؛ والطبقات الكبرى: ٢٨١/٣؛ والتاريخ الكبير: ٤٤٥/٦؛ وثقات ابن حبان: ٢٩٠/٣.

(٧) ذكر ابن الأثير أنه توفى سنة اثنتين وثلاثين، أسد الغابة: ١٢٢/٣، وما ذكره المصنف يوافق ما ذكره ابن حبان.

(عبد الله بن عامر عن أبيه)

٥٥٩١- حدثنا سكن بن نافع، حدثنا صالح بن أبى الأخضر، عن الزهرى: أخبرنى عبد ا لله بن عامر بن ربيعة: أن اباه أخبره: أنه رأى رسول ا لله ﷺ يصلى فى السُّبْحَةِ بالليل فى السفر على ظهر راحلته/ حيث تَوَجَّهَتْ بِهِ[١]. ٢٧٦/أ

رواه البخارى من حديث مَعْمَر، وعقيل، ومسلم من حديث يونس ثلاثتهم: عن الزهرى به[٢].

٥٥٩٢- حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِى، عن محمد بن زيد التيمى، عن عبد ا لله بن عامر، عن أبيه، قال: مر رسول ا لله ﷺ بقبر، فقال: « مَا هَذَا القَبْرُ» قالوا: قبر فُلانة، قال: « أَفَلا آذَنْتُمُونِى؟» قالوا: كنت نائمًا فكرهنا أنْ نُوقِظَكَ، قال: « فَلا تَفْعَلُوا وادْعُونِى لِجَنَائِزِكُم» فصف عليها فصلى[٣].

رواه ابن ماجه فى الجنائز عن يعقوب بن حميد بن كاسب، عن الدراوردى به[٤].

٥٥٩٣- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد ا لله، عن عبد ا لله ابن عامر بن ربيعة، عن أبيه، أن رجلاً من بنى فَزَارَةَ تزوج امرأة على نعلين، فأجاز رسول ا لله ﷺ نِكَاحَهُ[٥].

رواه الترمذى من حديث شعبة، وابن ماجه من حديث سفيان الثورى كلاهما: عن عاصم به ، وقال الترمذى: حسنٌ صحيح[٦].

---

(١) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٤/٣.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى تقصير الصلاة (باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت). و(باب ينزل للمكتوبة) . و (باب من تطوع فى السفر فى غير دبر الصلوات): فتح البارى: ٥٧٣/٢، ٥٧٤، ٥٧٨؛ وأخرجه مسلم فى (جواز صلاة النافلة على الدابة حيث توجهت): مسلم بشرح النووى : ٣٥٢/٢.

(٣) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٤/٣.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (باب ما جاء فى الصلاة على الغير)، وفى الزوائد: أصل الحديث رواه غيره، وهذا الإسناد حسن، لأن يعقوب بن حميد مختلف فيه، سنن ابن ماجه: ٤٨٩/١.

(٥) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٥/٣.

(٦) الخبر أخرجه الترمذى فى النكاح (باب ما جاء فى مهور النساء): صحيح الترمذى: ٤١١/٣؛ وقال: واختلف أهل العلم فى المهر: فقال بعض أهل العلم: المهر على ما تراضوا عليه، وهو قول سفيان الثورى، والشافعى وأحمد وقال مالك بن أنس: لا يكون المهر أقل من ربع دينار، وقال بعض أهل الكوفة: لا يكون المهر أقل من عشرة دراهم، انتهى وأخرجه ابن ماجه (باب صداق النساء): سنن ابن ماجه: ٦٠٨/١.

٥٥٩٤- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، وعبد الرحمن، عن سفيان، عن عاصم ابن عبيد ا لله، عن عبد ا لله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: رأيت رسول ا لله ﷺ ما لا أعد، وما لا أحصى يستاك وهو صائم، وقال عبد الرحمن: ما لا أحصى يتسوك وهو صائم[١].

رواه أبو داود، والترمذى فى كتاب الصيام من حديث سفيان الثورى. زاد أبو داود: وشريك كلاهما: عن عاصم به، وقال الترمذى: حسنٌ[٢].

٥٥٩٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج، قال: سمعت شعبة، عن عاصم بن عبيد ا لله، قال: سمعت عبد ا لله بن عامر يحدث، عن أبيه: أن رجلاً تزوج امرأةً على نعلين، قال: فأتت النبى ﷺ، فقالت: ذاك له: قال: « أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ، وَمَالِكِ بِنَعْلَيْنِ؟» قالت: نعم.

قال [شعبة: فقلت له: كأنه أجاز ذلك؟ قال: كأنه أجاز، قال] شعبة: ثم لقيته، فقال: «أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ وَمَالِكِ بِنَعْلَيْنِ؟» فقالت رأيت ذلك، فقال: «وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ»[٣].

٥٥٩٦- حدثنا محمد بن جعفر، خحدثنا شعبة، وحجاج، قال: حدثنى شعبة، عن عاصم بن عبيد ا لله، قال: سمعت عبد ا لله بن عامر ابن ربيعة يحدث عن أبيه، قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى علىَّ صَلاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلائِكَةُ تُصَلِّى عَلَيْهِ مَا صَلَّى علىَّ، فَلْيُقِلَّ عَبْدُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ»[٤].

رواه ابن ماجه من حديث شعبة[٥].

٥٥٩٧- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، أخبرنى عاصم ابن عبيد ا لله: أن النبى ﷺ قال: « إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ بَعْدِى يُصَلُّونَ الْصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، وَيُؤَخِّرُونَهَا عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوهَا مَعَهُم، فَإِنَّ صَلُّوهَا لِوَقْتِهَا/ وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُم، فَلَكُم وَلَهُمْ، وَإِنْ ٢٧٦/ب
أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا فَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ، فَلَكُمْ وَعَلَيْهِم، مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ مَاتَ مَيْتَةَ

(١) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٣/٤٤٥.
(٢) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٣/٤٤٥.
(٣) المراجع السابقة.
(٤) المصدر السابق.
(٥) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة (باب الصلاة على النبى ﷺ)؛ وفى الزوائد" إسناده ضعيف، لأن عاصم بن عبيد ا لله قال فيه البخارى وغيره: منكر الحديث، سنن ابن ماجه: ١/٢٩٤.

جَاهِلِيَّةَ، وَمَنْ نَكَثَ الْعَهْدَ وَمَاتَ نَاكِثًا لِلْعَهْدِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لا حُجَّةَ لَهُ»[١].

قلت: من أخبرك بهذا؟ قال: أخبرنيه عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه عن النبى ﷺ. تفرد به وإسناده جيد قوى[٢].

٥٥٩٨- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عنالزهرى، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال:«رأيتُ رسُولَ الله ﷺ يصلى على [ظهر] راحلته النوافل فى كل جهة[٣]

٥٥٩٩- حدثنا عبد الأعلى، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه: أنه رأى رسول الله ﷺ يصلى على راحلته حيث توجهت به[٤].

٥٦٠٠- حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يَسْتَاكُ مَا لا أَعُدُّ ولا أُحْصِى، وهو صائم[٥].

٥٦٠١- حدثنا وَكِيعٌ، عن شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ : «مَا صَلَّى أَحَدٌ عَلَىَّ صَلاة إلا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ مَا دَامَ يُصَلِّى عَلَىَّ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ»[٦].

٥٦٠٢- حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا سعبة، أنبأنا عاصم بن عبيد الله، سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يحدث عن أبيه- وكان بدريًا_ عن النبى ﷺ ، قال: «مَنْ صَلَّى عَلَىَّ صَلاةً» فذكره[٧].

رواه ابن ماجه من حديث شعبة[٨].

٥٦٠٣- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله

---

(١) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٣/٤٤٥.
(٢) هذا قول المصنف مع أن فيه عاصم بن عبيد الله الذى مرت المقالة فيه.
(٣) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٣/٤٤٥، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٤) من حديث عامر بن ربيعة فىالمسند: ٣/٤٤٦.
(٥) المرجع السابق.
(٦) من حديث عامر بن ربيعة فىالمسند: ٣/٤٤٦.
(٧) من حديث عامر بن ربيعة فىالمسند: ٣/٤٤٦.
(٨) تقدم تخريج الخبر عند ابن ماجه فى الصفحة السابقة.

ابن عامر بن ربيعة، عن أبيه: أن رجلاً من بنى فَزَارَة تزوج امرأة على نَعْلَيْن، فأجازه رسول ا لله ﷺ[١].

٥٦٠٤- حدثنا يزيد، أنبأنا المَسْعُودِىّ، عن ابى بكر بن حَفْص ابن عمر بن سعد بن ابى وَقَّاص، عن عبد ا لله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه- وكان بدريًا- قال: لقد كان رسول ا لله ﷺ يبعثنا فى السَّرِيَّةِ- يا بُنى- ما لنا زادٌ إلا السَّلْف[٢] من التمر فيقسمه قبضة قبضة، حتى يصير إلى تمرة تمرة، فقلت: يا أبت وما عسى أن تغنى التمرة عنكم؟ قال: لا تَقُلْ ذلك يا بُنَى، فبعد أن فاختَلَلْنَا[٣] إليها[٤]. تفرد به، وإسناده جيد.

٥٦٠٥- حدثنا محمد بن بكر، أنبأنا ابن جُرَيْج، أخبرنى عاصم بن عبيد ا لله، أن النبى ﷺ، قال: « سَيَكُونُ أُمَرَاءُ بَعْدِى يُصَلُّونَ الْصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، وَيُؤَخِّرُونَهَا، فَصَلُّوا مَعَهُم/، فَإِنَّ صَلُّوهَا لِوَقْتِهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُم، فَلَكُم وَلَهُمْ، وَإِنْ أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا، وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ، فَلَكُمْ وَعَلَيْهِم، مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ مَاتَ مَيْتَةَ جَاهِلِيَّةَ، وَمَنْ نَكَثَ الْعَهْدَ فَمَاتَ نَاكِثًا لِلْعَهْدِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا حُجَّةَ لَهُ». ٢٧٧/أ

قلت: من أخبرك هذا الخبر؟ قال: أخبرنى عبد ا لله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه عامر بن ربيعة يُخْبِرُ عن النبى ﷺ . تفرد به[٥] .

٥٦٠٦- حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عاصم بن عبيد ا لله، عن عبد ا لله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا تَنْفِى الْفَقْرَ وَالْذُنوبَ كَمَا يَنْفِى الكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدَ» تفرد به وإسناده حسن[٦].

٥٦٠٧- حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثنى عُقَيْلٌ، عن ابن شهاب، عن عبد ا لله بن عامر بن ربيعة: أن عامر بن ربيعة قال: رأيت رسول ا لله ﷺ يسبح وهو

---

(١) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٦/٣.

(٢) ما لنا زاد إلا السلف من التمر: السلف بسكون اللام: الجراب الضخم والجمع سلوف، ويروى السلف من التمر، وهو الزبيل من الخوص. النهاية: ١٧٥/١.

(٣) اختللنا إليها: احتجنا إليها فطلبناها, النهاية: ٣١٨/١.

(٤) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٦/٣.

(٥) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٦/٣.

(٦) المرجع السابق.

على الراحلة، وَيُومِيءُ برأسه قِبَلَ أى وجه توجه، ولم يكن رسول ا لله ﷺ يصنع ذلك فى الصلاة المكتوبة[١].

٥٦٠٨- حدثنا أبو النضر، وحسن، قالا: حدثنا شريك، عن عاصم بن عبيدا لله، عن عبد ا لله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ طَاعَةٌ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً، فَإن خَلَعَهَا مِنْ بَعْدِ عَقْدِهَا فِى عُنُقِهِ لَقِيَ ا لله، وَلَيْسَتْ لَهُ حُجَّةٌ، الا لا يَخْلُونَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لا تَحِلُّ لَهُ، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، إلا مَحْرَمَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُو مَعَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

قال حسن: « بَعدَ عَقْدِهِ إيَّاهَا فى عُنُقِهِ»[٢].

٥٦٠٩- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن عاصم، عن أبيه، عن النبى ﷺ- قال أسود: وربما ذكر شريك عن عاصم، عن عبد ا لله بن عامر، عن أبيه، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ والْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا تَزِيدُ فِى العُمُرِ، والرِّزْقِ، وتَنْفِيَانِ الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِى الكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»[٣].

٥٦١٠- حدثنا سفيان، عن عاصم، عن عبد ا لله بن عامر بن ربيعة يحدث عن عمر يبلغ به- وقال مَرَّةً: عن النبى ﷺ - : «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ والْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا يَنْفِيَانِ الذُّنُوبَ، وَالْفَقْرَ، كَمَا يَنْفِى الكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

قال سفيان- ليس فيه أبوه-: «يَزِيدُ فِى الْعُمْرِ مائةَ مَرَّةٍ» تفرد به[٤].

٥٦١١- حدثنا وكيع، حدثنا أبى، عن عبد ا لله بن عيسى، عن أمية بن هند ابن سهل بن حُنَيْف، عن عبد ا لله بن عامر، قال: انطلق عامر ابن ربيعة، وسهل بن حنيف يريدان الغسل، قال: فانطلقا/ يلتمسان الخمر[٥] ، قال: فوضع عامر جبة كانت عليه من صوف، فنظرت إليه، فأصبته بعينى، فنزل الماء يغتسل، قال: فسمعت له فى الماء فرقعة، فأتيته فناديته ثلاثًا، فلم يجبنى، فأتيت النبى ﷺ ، فأخبرته، قال: فجاء يمشى فخاض الماء كأنى أنظر إلى بياض ساقيه، قال: فضرب ٢٧/ب

(١) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٣/٤٤٦.
(٢) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٣/٤٤٦.
(٣) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٣/٤٤٦.
(٤) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٣/٤٤٧.
(٥) الخمر: بالتحريك كل ما ستر من شجر أو بناء أو غيره. النهاية: ١/٣٢٠.

صدره بيده، ثم قال: «اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنْهُ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا، وَوَصَبَهَا» قال: فقام، فقال رسول ا لله ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُم مِنْ أَخِيهِ، أَوْ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ مِنْ مَالِهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيُبَرِّكْ فَإِنَّ الْعِيْنَ حَقٌّ»(١).

رواه النسائى، وابن ماجه من حديث معاوية بن هشام. عن عمار ابن زريق، عن عبد ا لله بن عيسى به(٢).

٥٦١٢- حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج، حدثنى يحيى ابن جرجة(٣)، عن ابن شهاب، حدثنى عبد ا لله بن عامر بن ربيعة قال: رأى عامر رسول ا لله ﷺ يصلى على ظهر راحلته(٤).

قد أخرجاه من حديث ابن شهاب(٥).

٥٦١٣- حدثنا يونس بن محمد، وشريح بن النعمان، قالا: حدثنا فُلَيْحٌ، عن عاصم بن عبيد ا لله، عن عبد ا لله بن عامر، عن أبيه- قال شريح: ابن ربيعة- قال رسول ا لله ﷺ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ، والْخَطَايَا، والْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إلا الْجَنَّةَ»(٦).

(حديث آخر عنه، عن أبيه)

٥٦١٤- رواه الترمذى فى لاصلاة، والتفسير، وابن ماجه فى الصلاة من حديث أبى الربيع: أشعث بن سعيد السمان البصرى، عن عاصم بن عبيد ا لله، عن عبد ا لله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: كنا مع رسول ا لله ﷺ فى ليلة سوداء(٧) مظلمة، فنزلنا منزلاً، فجعل الرجل يأخذ الأحجار، فنعمل مسجدًا، فلما أصبحنا إذا نحن قد صلينا إلى غير القبلة، فذكرنا ذلك لرسول ا لله ﷺ، فنزل قوله تعالى :

---

(١) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٧/٣؛ ومعنى يبرك: يدعو له بالبركة. النهاية م ٧٥.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٢٢٩/٤، وأخرجه ابن ماجه مختصرًا فى الطب من حديثه ومطولاً من حديث سهل بن حنيف (باب العين): سنن ابن ماجه: ١١٥٩/٢، ١١٦٠.

(٣) يحيى بن جُرجة: بضم الجيم الأولى وفتح الثانية وتسكين ما بينهما: عن الزهرى، وعنه ابن جريج، المشتبه: ص ٢٦٤.

(٤) صدر حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٧/٣.

(٥) تقدم تخريج الحديث عندهما ص ٤٧٣.

(٦) بقية حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٧/٣.

(٧) لفظه: «سواداء» ليس فى المصدرين، وهناك ألفاظ أخرى مختلفة لا تغير المعنى.

﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ الآية. ثم قال الترمذى: هذا حديث حسن، وليس إسناده بذاك لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمان، وأشعث ضعيف فى الحديث[١].

وشيخه أيضًا ضعفه البخارى، فقال: منكر الحديث وقال ابن معين: لا يُحتج به، وقال ابن حبان: متروك[٢].

(حديث آخر عنه عن أبيه)

٥٦١٥- قال أبو داود: حدثنا عباس بن عبد العظيم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شريك، عن عاصم بن عبيد ا لله، عن عبد ا لله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: عطس شابٌ من الأنصار خلف رسول ا لله ﷺ، وهو فى الصلاة،/ فقال: الحمد لله حمدًا كثيرًا مباركًا فيه، حتى يرضى ربنا، وبعد ما يرضى من أمر الدنيا والآخرة، فلما انصرف رسول ا لله ﷺ، قال: «مَنِ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ؟» فَسَكَتَ الشَّابُ، ثم قال: «مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إلا خَيْرًا؟»[٣] فقال: يا رسول ا لله أنا قلتها لم أرد بها إلا خيرًا، قال: «مَاتَنَاهَتْ دُونَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ»[٤]. ١٧٨/أ

ولفظ الطبرانى: كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلى رسول ا لله ﷺ قال: «مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ؟» فقال الرجل: أنا، فقال: «لَقَد رَأَيْتُ اثْنَىْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهم يَكْتُبُهَا أَوَّل»[٥] به.

(حديث آخر عنه، عن أبيه)

٥٦١٦- قال الطبرانى: حدثنا العبَّاس بن حمدان الحنفى الأصبهانى، حدثنا

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب ما جاء فى الرجل يصلى لغير القبلة فى الغيم)، وفى تفسير سورة البقرة،وليس فيما بين أيدينا من صحيح الترمذى قوله/ حسن، وإنما قال: غريب إلى آخر ما نقله المصنف عنه، وأخرجه ابن ماجه (باب من يصلى لغير القبلة وهو لا يعلم): سنن ابن ماجه: ٣٢٦/١.

(٢) هذا من كلام ابن كثير، ويرجع إلى أقوال العلماء فى عاصم بن عبيد اللع إلى تهذيب التهذيب: ٤٦/٥.

(٣) لفظ أبى داود: لم يقل بأسًا.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود (باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء): سنن أبى داود: ٢٠٥/١.

(٥) له شاهد من حديث رفاعة بن رافع عند أحمد والبخارى والنسائى، ومن حديث ابن مسعود وابن عمر وأبى هريرة وعبد ا لله بن عمرو عند الطبرانى والبزار، جامع الأحاديث: ٣١٠/٥، ومجمع الزوائد: ١٢٣/٢.

محمد بن عثمان بن كرامة، حدثا عبيد الله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عن الزهريّ، عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة، عن أبيهن قال: كان رسول الله ﷺ «يقول: إِذَا مَرَّتْ بِأَحَدِكُم جَنَزَة فَلْيَقُمْ حَتَّى تُجَاوِزَهُ، أَوْ تُوضَعْ»(١).

(حديث آخر عنه ، عن أبيه)

٥٦١٧- قال الطبراني: حدثنا العباس بن حمدان الحنفي الأصبخاني، حدثني محمد بن عبد الله الجَرمِيّ، حدثنا على بن حفص المدينى، حدثنا القاسم بن عبد الله العُمرِيّ، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يأكلُ بثلاث أصابع ويستعين بالرابعة(٢).

(حديث آخر عنه ، عن أبيه)

٥٦١٨- قال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن هاشم الْبَغَوِيّ، حدثنا عمر بن مالكٍ.

وحدثنا محمد بن حسان المازنى، حدثنا محمد بن أبى بكر المقدسى، حدثنا عمر بن على، حدثنا [على بن عبد الله] مولى آل منظور بن سَيَّار، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يطوف بالبيت، فانقطع شِسْعُ نَعْلِهِ، فأخذ رجل بِشِسع نعله فذهب يشدها فى نعل النبى ﷺ فقال: «هَذِهِ أَثَرَةٌ وَلا أُحِبُّ الأَثَرَةَ»(٣).

(حديث آخر عنه عنه)

٥٦١٩- قال الطبرانى: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد، حدثنا شعيب بن بيان، حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة: أن رجلاً أخذ نعل رجلٍ يُغَيِّبُهَا وهو يمزح، فذكر ذلك لرسول الله

---

(١) الخبر أخرجه البيهقى من حديثه فى الجنائز (باب القيام للجنازة): السنن الكبرى: ٤/٢٥؛ وأخرجه الجماعة من حديثه كما فى جمع الجوامع: ١/٥٦٧.

(٢) الخبر أخرجه ابزار أيضًا بزيادة: «ويلعقهن إذا فرغ»،كشف الأستار: ٣/٣٣٢، وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى باختصار، «لعقهن» وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٥/٢٥.

(٣) الخبر أخرجه البزار بلفظ: «خرجت، وأخذت نعله»: كشف الأستار: ٣/١٥٧؛ وقال الهيثمى: رواه البزار وفيه من لم أعرفه، مجمع الزوائد: ٩/٢١.

ﷺ، فقال: «لا تَرُوعُوا الْمُسْلِمَ فَإِنَّ رَوْعَةَ الْمُسْلِمِ ظُلْمٌ عَظِيمٌ»(١).

(حديث آخر عنه عنه)

٥٦٢٠- قال الطبرانى: حدثنا عَبْدَانُ بن أحمد، حدثنا محمد بن بَكّار العبسى، حدثنا/ جعفر بن عون، حدثنا عبد ا لله بن عمر وشفيان ابن سعيد، عن عاصم بن ٢٧٨/ب عبيد ا لله، عن عبد ا لله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول ا لله ﷺ: «مَا ضَحِيَ مُؤْمِنٌ حَتَّى تَغْرُبُ الشَّمْسُ إلا غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ حتَّى تَعُودَ كَمَا هِيَ»(٢).

وفى رواية: «مَا ضَحِيَ مُؤْمِنٌ مُلَبِّيًا حتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ إلا غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ فَيَعُودَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»(٣).

(حديث آخر عنه)

٥٦٢١- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن داود المكى، حدثنا محمد بن سليمان ابن القاسم المكى، حدثنا القاسم بن عبد ا لله بن عمر، عن عاصم بن عبيد ا لله، عن عبد ا لله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه: أن رسول ا لله ﷺ قضى فى سيل مهزور يمسك الأعلى [على الأسفل] حتى يبلغ الكعبين، ثم يرسل إلى الأسفل(٤).

(حديث آخر عنه عنه)

٥٦٢٢- قال الطبرانى: حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى، حدثنا محمد بن قدامة المصّيصى، حدثنا على بن حفص المدائنى، حدثنا القاسم بن عبد ا لله بن عمر، عن عاصم بن عبيد ا لله، عن عبد ا لله بن عامر، قال: رأيت رسول ا لله ﷺ صلى على عثمان بن مظعون، فكبر عليه أربعًا، وقام على قبره، وحَثَى فيه ثلاث حَثَيَاتٍ(٥).

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى عن عامر بن ربيعة، جامع الأحاديث: ١٩٥/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار وفيه عاصم بن عبيد ا لله وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٢٥٣/٦.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير والبيهقى من حديث عامر بن ربيعة، ورمز له السيوطى بالحسن؛ وقال الهيثمى: فيه عاصم بن عبيد ا لله ضعيف، فيض الغدير: ٤٥٣/٥.

(٣) قال البيهقى: قال عبد ا لله بن عمر: قلت للثورى: من أين لك عاصم؟ قال قدم علينا الكوفة زمان عبد العزيز فحدثنا، السنن الكبرى للبيهقى: ٤٣/٥.

(٤) قال أبو عبيد: مهزور: وادى قريظة، معجم البلدان: ٢٣٤/٥؛ والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير، وقال الهيثمى: فيه عاصم بن عبيد ا لله وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ١٦١/٤.

(٥) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه القاسم بن عبد ا لله العمرى وهو متروك، مجمع الزوائد: ٣٥/٣؛ وأخرجه البزار غير أنه لم يذكر الصلاة، كشف الأستار: ٣٩٦/١؛ وقال الهيثمى: شيخ البزار لم أعرفه، مجمع الزوائد: ٤٥/٣، نقول: وفيه عاصم بن عبيد ا لله سبق تضعيفه.

(حديث آخر عنه عنه)

٥٦٢٣- قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا يحيى الحِمَّانِي، حدثنا على بن قادِمٍ، حدثنا شريك، عن عاصم بن عبيد ا لله، عن عبد ا لله بن عامر ابن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول ا لله ﷺ: «[قال ا لله تعالى:] الرَّحِمُ شِجْنَةٌ[1]، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَتْهُ».

فى إسناد هذه الأحاديث ضعفًا ولكن لمتونها شواهد فى الصحاح[2].

(حديث آخر عنه عنه)

٥٦٢٤- قال الطبراني: حدثنا عبد ا لله بن سعد بن يحيى الرَّقى، حدثنا أبو فَرْوَةَ: يزيد بن محمد بن سِنان الرُّهَاوى، حدثنى أبى، عن أبيه، حدثنى عمر أبو حفص، حدثنى أبو حصين: عثمان بن عاصم الأسدى، عن عبد ا لله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه: أنه أهدى إلى رسول ا لله ﷺ رواية من خمر؛ فقال له: «يَا عَامِرٌ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا حُرِّمَتْ بَعْدَكَ؟» قال: أفلا أبيعها لليهود؟ فقال رسول ا لله ﷺ: «إِنَّ بَائِعَهَا كَشَارِبِهَا [فَأَهْرِقْهَا]»[3].

(عبد الله بن عمر، عن عامر بن ربيعة)

٥٦٢٥- حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا ابن عَوْنٍ، عن نافع، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة، عن النبى صلى / ا لله عليه وسلم، قال: «إِذَا رَأَيْتَ جَنَازَةً فَقُمْ حَتَّى تُجَاوِزَكَ». أو قال: «قِفْ حَتَّى تُجَاوِزَكَ». ٢٧٩/أ

قال: فكان ابن عمر إذا رأى جنازة قام، حتى تجاوزه، وكان إذا خرج من جنازة ولَّى ظهره إلى المقابر[4].

٥٦٢٦- حدثنا يحيى عن عبد ا لله، أخبرنى نافع، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة، عن النبى ﷺ، قال: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الجَنَازَةَ، وَلَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا، فَلْيَقُمْ

---

(١) الرحم شجنة: أى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، وأصل الشجنة بالكسر والضم شعبة فى غصن من غصون الشجرة. النهاية: ٢/٢٠٦.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى وأبو يعلى بنحوه، والبزار، إلا أنه لم يقل: «قال ا لله» وفيه عاصم بن عبيد ا لله، ضعفه الجمهور، وقال العجلى: لا بأس به، مجمع الزوائد: ٨/١٥٠، وما بين معكوفين استكمال منه؛ كشف الأستار: ٢/٣٧٥.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه يزيد بن سنان الرهاوى، وهو ضعيف, مجمع الزوائد: ٤/٩٠؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٣/٤٤٥.

حَتَّى تُجَاوِزَهُ، أَوْ تُوضَعَ»[١].

٥٦٢٧- حدثنا عبد الرزاق، وابو بكر، قالا، حدثنا ابن جريج، قال: سمعت نافعًا يقول: كان ابن عمر كان يَأْثِرُ[٢] عن عامر ابن ربيعة أنه كان يقول: قال رسول ا لله ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُم الجَنَازَةَ، فَلْيَقُمْ حِينَ يَرَاهَا حَتَّى تُخَلِّفُهُ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُتَّبِعَهَا[٣].

٥٦٢٨- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة، قال: قال رسول ا لله ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الجَنَازَةَ، فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُ، أَوْ تُوضَعَ»[٤].

٥٦٢٩- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن نافه، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة، عن النبى ﷺ مثله[٥].

٥٦٣٠- حدثنا إسماعيل، أبنأنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة، قال: قال رسول ا لله ﷺ : « إِذَا رَأَيْتَ جَنَازَةً، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا، فَقُمْ لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكَ، أَوْ تُوضَعَ».

قال: فكان ابن عمر ربما تقدم الجنازة، فقعد، حتى إذا رآها قد أشرفت قام حتى توضع، وربما سَتَرَتْهُ[٦].

٥٦٣١- حدثنا سفيان عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، عن عامر بن ربيعة يبلغ به النبى ﷺ. قال: «إِذَا رَأَيْتُم الْجَنَازَةَ، فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُم، أَوْ تُوضَعَ»[٧].

٥٦٣٢- حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخى ابن شهاب، عن عمه ، أخبرنى سالم ابن عبد ا لله: أن عبد ا لله بن عمر قال: أخبرنى عامر بن ربيعة- أحد بنى عدى بن كعب- أن رسول ا لله ﷺ قال: «إِذَا رَأَيْتُم الجَنَازَةَ، فَقُومُو لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُم»[٨].

ورواه الجماعة من طرق، عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه، ورواه مسلم من

(١) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٣/٤٤٥.
(٢) يأثر: يروى ويحكى. النهاية: ١/١٦.
(٣) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٣/٤٤٥.
(٤) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٣/٤٤٥.
(٥) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٣/٤٤٥.
(٦) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٣/٤٤٥.
(٧) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٣/٤٤٦.
(٨) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٣/٤٤٧.

طرق عن نافع، عن ابن عمر[١].

(حديث آخر عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة)

٥٦٣٣- قال النسائى فى كتاب الركاز: حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم، حدثنا عمى: يعقوب/ بن إبراهيم، عن الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن /٢٧٩ سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عامر بن ربيعة، قال: قال رسول الله ﷺ: «العَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَالمَعْدنُ جُبَارٌ، وَفِى الرِّكَاز الْخُمْسْ»[٢].

قال حمزة بن محمد الكنانى: هذا الحديث خطأ أخطأ فيه يعقوب، والصواب: الزهرى، عن ابن المسيب، وأبى سلمة، عن أبى هريرة، هكذا حكاه الحافظ ابن عساكر، وشيخنا المِزىّ فى الأطراف[٣].

٩٠٤- (عامر بن أبي ربيعة)[٤]

٥٦٣٤- روى أبو موسى من طريق يزيد بن أبى زياد، عن عبد الرحمن بن سَابطٍ، عن عامر بن أبى ربيعة، قال: سمعت رسول الله ﷺ، قال: «لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَظَّمُوا هَذِهِ الحُرمةَ، فَإِذَا ضَيَّعُوهَا- أَوْ قال تَرَكُوهَا- هَلَكُوا»[٥].

٩٠٥- (عامر بن شَهْرٍ: ابو الكَنُودِ، أو أبو شهر)[٦]

سكن الكوفة، وقد كان عاملاً على اليمن لرسول الله ﷺ، وكان أحد الثلاثة الذين قاموا على الأسود العنسى الكذاب، حتى قتلوه هو وفيروز الدَّيْلَمِى، وذَاذَوَيْهِ كما بسطناه فى السيرة، وكان أصله من همدان، من بطن يقال لهم بنو ناعطٍ، أو بنو البَكِيل.

---

(١) الخبر أخرجوه جميعًا فى الجنائز: البخارى من الطريقين فى (باب القيام للجنازة) و (باب متى يقعد إذا قام للجنازة): فتح البارى: ٣/١٧٧، ١٧٨؛ ومسلم فى (القيام للجنازة): مسلم بشرح النووى: ٢/٦٣١، ٦٣٢؛ وأخرجه أبو داود فى الباب: سنن أبى داود: ٣/٣٠٣؛ والترمذى فى الباب، وقال: حسن صحيح، صحيح الترمذى: ٣/٣٥١؛ والنسائى فى (باب الأمر بالقيام للجنازة): المجتبى: ٤/٣٦؛ وابن ماجه فى الباب: سنن ابن ماجه: ١/٤٩٢.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٣٠؛ ويراجع جامع الأحاديث: ٤/٥٩٥.

(٣) تحفة الأشراف: ٤/٢٣٠.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٢٣، الإصابة: ٢/٢٤٨.

(٥) المرجعان السابقان.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٢٦؛ والإصابة: ٢/٢٥١؛ والاستيعاب: ٣/١٣؛ والطبقات الكبرى: ٦/١٧؛ والتاريخ الكبير: ٦/٤٤٥؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٩٣.

٥٦٣٥- حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو سعيد- يعنى المؤذن: محمد بن مسلم ابن أبى الوضاح-. حدثنا إسماعيل بن أبى خالد، والمجالد بن سعيد، عن عامر الشعبى، عن عامر بن شهر، قال: سمعت كلمتين: من النبى ﷺ كلمة ، ومن النجاشى أخرى.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «انْظُرُوا قُرَيْشًا، فخذوا مِنْ قَوْلِهِمْ، وَذَرُوا فِعْلَهُم».

وكنت عند النجاشى جالسًا، فجاء ابنه من الكُتَّاب، فقرأ له آية من الإنجيل، فعرفتها، أو فقهتها، فضحكت، فقال: مم تضحك؟ أمن كتاب الله؟ فوالله إن مما أنزل الله على عيسى بن مريم أن اللعنة تكون فى الأرض إذا كان أمراؤها الصبيان[1].

٥٦٣٦- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن عيينة، عن مُجَالد، عن الشعبى، حدثنا عامر بن شهر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خُذُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيْشٍ، وَدَعُوا فِعْلَهُم»[2].

٥٦٣٧- حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شَرِيكٌ، عن إسماعيل، عن عطاء، عن عامر بن شهر، / قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خُذُوا بِقَوْلِ قُرَيْشٍ، وَدَعُوا فِعْلَهُم». ٢٨٠/أ

وروى أبو داود فى الخَرَاج أوله عن هناد بن [السَّرَى عن] أبى أسامة عن مُجالد به[3] ، وروى قصة النجاشى فى كتاب السنة، عن إسماعيل بن عمر، عن إبراهيم بن موسى، عن ابن أبى زائدة، عن مُجالد به[4]، قال: ولم يذكر هذا الثانى أبو القاسم، وهو فى الرواية.

قلت: قد انتظمها الإمام أحمد كما رأيت فى سياقٍ واحد.

٥٦٣٨- ورواه الحافظ أبو يعلى فى مسنده فأحسن سياقه جدًا، فقال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى، حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبى، عن

---

(١) من حديث عامر بن شهر فى المسند: ٤٢٨/٣.

(٢) من حديث عامر بن شهر فى المسند: ٢٦٠/٣.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود (باب ما جاء فى حكم أرض اليمن)، وما بين معكوفين استكمال منه، سنن أبى داود: ١٦٤/٣.

(٤) هذا القائل هو الحافظ المزى؛ يراجع تحفة الأشراف: ٢٣١/٤.

عامر بن شهر، قال: كانت همدان قد تحصنت فى جبل يقال له: الحَفْلُ[١] من الْحَبَشِ ، قد منعهم ا لله به، حتى جاء أهل فارس، فلم يزالوا محاربين، حتى هم القوم الحرب، وطال عليهم الأمر، وخرج رسول ا لله ﷺ فقالت لى همدان: يا عامر بن شهر إنك كنت نديمًا للملوك مذ كنتَ. فهل أنت آتٍ هذا الرجل ومُرتَادٌ لنا؟ فإن رضيت لنا شيئًا فعلناه، وإن كرهت شيئًا كرهناه، فقلت: نعم.

وقدمت على النبى ﷺ ، فجلست عنده، فجاء رهطٌ، فقالوا: يا رسول ا لله أوصنا، فقال: «أُوصِيكُم بتَقْوَى ا لله، وَأَنْ تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيْش، وَتَدَعُوا فِعْلَهُم»، قال: فاجتذأت بذلك وا لله من مسألته، ورضيت أمره ، ثم بدا لى أن أرجع إلى قومى، فرجعت، حتى أمر على النجاشى- وكان لرسول ا لله ﷺ صديقًا- فبينما أنا عنده جالس إذ مرَّ ابن له صغير، فاستقرأ لوحًا معه، فقرأه الغلام، فضحكت، فقال النجاشى: مم ضحكت؟ فوا لله لهكذا أنزل على لسان عيسى بن مريم: إن اللعنة تنزل على الأرض إذا كان أُمَرَاؤُها صبيانًا».

قال : فرجعت، وقد سمعت هذا من رسول ا لله ﷺ، وهذا من النجاشى.

قال: وأسلم قومى، ونزلوا إلى السهل، وكتب رسول ا لله ﷺ هذا الكتاب إلى عمير ذى مرّان، وبعث رسول ا لله ﷺ مالك بن مُرَارَةَ الرُّهاوى إلى اليمن جميعًا، وأسلم على ذى خَيْوَان[٢] ، فقيل: إلى انطلق إلى رسول ا لله ﷺ، فخذ منه الأمان على أهلك، ومالك، فذكر تمام الحديث كما تقدم فى قصة ذى خيوان[٣].

* (عامر بن عبد الله بن الجَرَّاح أبو عُبَيْدة يأتى فى الكُنَى)/ * (عامر بن عمرو المُزَنِىّ هو عامر المُزَنِىّ يأتى قريبًا)[٤].

٢٨٠/ب

٩٠٦- (عامر بن عُمَيْر النُّمَيْرِى)[٥]

شهد حجة الوداع، ونزل الكوفة.

---

(١) الحفل: مخلاف باليمن، ويقال له حقل جهران، وقال ابن الحائك: الحقل من بلاد خولان من نواحى صعدة. معجم البلادان: ٢٧٨/٢.

(٢) خيوان: أميرها وخيوان: مخلاف باليمن ومدينة بها، قال أبو يعلى الفارسى: خيوان فيعال منسوب إلى قبيلة من اليمن، وقال ابن الكلبى: كان يعوق الصنم بقرية يقال لها خيوان من صنعاء على ليلتين مما يلى مكة، معجم البلدان: ٤١٥/٢.

(٣) الخبر أخرجه الثلاثة: ابن منده، وأبو نعيم وابن عبد البر كما فى أسد الغابة: ١٢٦/٣؛ وروى بعضه فى ذى خيوان: ١٧٣/٢؛ كما أورده ابن حجر فى الإصابة مختصرًا: ٢٥١/٢.

(٤) يأتى فى ص ٤٩٦ من هذا الجزء.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٥/٣؛ والإصابة: ٢٥٥/٢.

٥٦٣٩- قال ابن الأثير: روى ثابت الْبُنَانِىّ، عن أبى يزيد المَدَنِىّ، عن عامر ابن عمير، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «إِنِّى وَجَدْتُ رَبِّى مَاجِدًا، أَعْطَانِى سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، فقلتَ: إِنَّ أُمَّتِى لا تَبْلُغُ هَذَا، فقال: أُكْمِلُهُم مِنَ الأَعْرَابِ».

٥٦٤٠- قال: وروى موسى بن أَكْتَلَ، عن عمير النميرى، عن عمه عامر ابن عمير- وكان قد شهد حجة الوداع- : أنه سمع رسول ا لله ﷺ يقول فى مرضه: «الصَّلاةَ الصَّلاةَ»[١].

٩٠٧- (عامر بن لُدَيْنٍ)[٢]

٥٦٤١- ذكره ابن شاهين فى الصحابة، وروى بسنده إلى أسد ابن موسى، عن معاوية بن صالح، عن أبى بشر: مؤذن [دمشق]، عن عامر بن لدين" سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: « إِنَّ الْجُمُعَةَ يَوْمُ عِيدِكُم، فَلاَ تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُم يَوْمَ صَوْمِكُم، إلا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَهُ».

والصواب: عامر بم لدين، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ[٣].

٩٠٨- (عامر بن قَيْسٍ)[٤]

أبو بُرْدَةَ الأشعرىّ أخو أبى موسى عبد ا لله بن قيس الأشعرىّ، قال مُسلم: له صحبةٌ، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِى قَتْلاً فِى سَبِيلك بِالطَّعْنِ، وَالْطَّاعُون».

٥٦٤٢- رواه أبو نعيم، عن سهل بن عبد ا لله أبى الحسن التسترى، عن الحسين بن إدريس، عن بن أبى الشَّوَارِبِ، عن عبد الواحد بن زياد، عن عاصم، عن كُرَيْب بن الحارث بن أبى موسى، عنه فذكره[٥].

---

(١) المرجعان السابقان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٨/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين، الإصابة : ١٢٦/٣.

(٣) المرجعان السابقان.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٧/٣؛ والإصابة: ٢٥٦/٢؛ والاستيعاب: ١١/٣؛ وقد ورد فى غير ترتيبه، ولعله من سهو النسّاخ.

(٥) الخبر أورده البارودى عن أسامة بن شريك عن أبى موسى الأشعرى، الجامع الكبير للسيوطى: ٣٦٠/١؛ وأخرجه أحمد والطبرانى فى الكبير من حديث أبى بردة الأشعرى. فيض القدير: ١١١/٢.

٩٠٩- (عامر بن لَقِيطٍ العامرى)[١]

٥٦٤٣- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عمرو القَطُرانى، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا يعلى بن الأَشْدق، حدثنى عامر بن لقيط قال: أتيت رسول الله ﷺ أُبشره بإسلام قومى، وطاعتهم، فقال: « أَنْتَ الوَفِدُ المَيْمُونُ بَارَكَ الله فِيكَ، وَمَسَح نَاصِيَتِى، ثم صَافَحَنِى.

قال أبو موسى: رواه غير/ القطرانى عن هاشم، عن يعلى، عن عاصم[٢]. ٢٨١/أ

٩١٠- (عامر بنُ لَيْلَى)[٣]

من بنى ضَمْرَةَ بن غِفَارٍ.

٥٦٤٤- أورد له العباس بن عقدة، من طريق عبد الله بن سنان، عن أبى الطُّفَيل، عن أبى أسيد، وعامر بن ليلى، عن النبى ﷺ حديث غدير خم بطوله، وفيه: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ» الحديث ، ثم ترجم لآخر سماه عامر بن ليلى الغفارى، وروى عنه حديث الغدير أيضًا.

قال أبو موسى وابن الأثير هو الأول، وصدقًا، والحديث الأول منكر من هذا الوجه[٤].

٩١١- (عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجُمَحِىّ)[٥]

قال مصعب[٦]: هو صحابى، وقال أحمد بن حنبل: أرى له صحبة، وقال ابن معين، والترمذى[٧] : لا صحبة له.

٥٦٤٥- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبى إسحاق، عن نمير ابن عُرَيْب، عن عامر بن مسعود الجمحى، قال: قال رسول الله ﷺ : « الصَّوْمُ فِى الشِّتَاءِ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٨/٣؛ والإصابة: ٢٥٧/٢.

(٢) المرجعان السابقان، وقال ابن حجر: يعلى متروك، وحديث لقيط بن صبرة يشبه هذا، ولكنه معروف من رواية غير يعلى عن عاصم بن لقيط، كما فى الإصابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٩/٣؛ والإصابة: ٢٥٧/٢.

(٤) المرجعان السابقان؛ وقال ابن حجر عن الخبر الأول: غريب جدًا إلا أنه قال- بعد أن أورد كلام بن الأثير: اختلاف المخرج يرجح التعدد.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٣/٣؛ والإصابة: ٢٦٠/٢؛ والاستيعاب: ١٢/٣؛ وقال البخارى روى عنه نمير وعبد العزيز بن رفيع، منقطع ، التاريخ الكبير: ٤٥٠/٦.

(٦) هو مصعب الزبيرى كما فى أسد الغابة.

(٧) تراجع الإصابة.

الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ»[١].

وهكذا رواه الترمذى عن بُنْدَار، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان الثورى به، ثم قال: وهذا مرسل، عامر بن مسعود لم يُدْرِكِ النبى ﷺ[٢].

قال الحافظ ابن عساكر: وممن رواه عن أبى إسحاق كذلك إسرائيل وأبو الأحوص، وغيرهم[٣].

* (عامر بن واثِلَةَ أبو الطُّفيل يأتى فى الكُنى إن شاء الله)

٩١٢- (عامر القُقَيْمِىّ: والد عُرْوَةَ)[٤].

٥٦٤٦- قال غَاضِرَةُ بن عروة[٥]، عن أبيه، قال: قدمت المدينة فسمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إِنَّ دِينَ اللهِ فِى الْيُسْرِ»[٦].

٩١٣- (عامر المُزَنِىّ- رضي الله عنه -)

وسماه ابن الأثير عامر المزنىّ[٧]

٥٦٤٧- حدثنا أبو معاوية، حدثنا هلال بن عامر المزنى، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس بِمِنَى على بغلة، وعليه بُردٌ أحمر، قال: رجل من أهل بدر/ بين يديه يعبر عنه، قال: فجئت حتى أدخلت يدى بين قدمه وشراكه، /٢٨١
قال: فجعلت أعجب من بردها[٨].

٥٦٤٨- حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا شَيْخٌ من بنى فزارة، عن هلال بن عامر المزنى، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس على بغلة شهباء، وعلى يعبر عنه[٩].

---

(١) من حديث عامر بن مسعود الجمحى فى المسند: ٤/٣٣٥.
(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الصوم (باب ما جاء فى الصوم فى الشتاء): صحيح الترمذى: ٣/١٥٣.
(٣) لعله: قال الحافظ وابن عساكر: يراجع تحفة الأشراف: ٤/٢٣٣.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٣٦؛ والإصابة: ٢/٢٦١.
(٥) مصدر الترجمة
(٦) فى المخطوطة: «عامر»، والتصويب من أسد الغابة؛ وفى الميزان غاضرة بن عروة: بصرى حدث عنه عاصم بن هلال، قال ابن المدينى: مجهول، الميزان: ٣/٢٣٠.
(٧) العبارة مضطربة كما اضطربت أقوال الأئمة فى صاحبها، فعند ابن الأثير: عامر المزنى أبو هلال/ ثم قال: والصواب: هلال بن عامر عن رافع بن عمرو، أسد الغابة: ٣/١٤٣؛ وفى الإصابة: عامر بن عمرو المزنى والد هلال ثم أورد روايات تؤكد الاضطراب فى اسم صاحبها، وقال: هو خطأ نشأ عن تصحيف، وإنما هو عائذ بن عمرو، كذلك أخرجه النسائى وأحمد وغيرواحد؛ الإصابة: ٢/٢٥٥؛ وأكد كلام ابن الأثير فى الاستيعاب: ٣/١٢.
(٨) من حديث عامر المزنى فى المسند: ٣/٤٧٧.
(٩) من حديث عامر المزنى فى المسند: ٣/٤٧٧.

ورواه[١] مروان بن معاوية عن هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو كما تقدم.
قال شيخُنَا: والصواب الأول[٢].

(حديث آخر عنه)

٥٦٤٩- قال ابن الأثير في [أسد] الغابة: حدثنا أبو القاسم الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا محمد بن صاعد، حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن عبد الله بن خليفة الغبرى، عن عامر بن عمرو: أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فسأله، فأعطاه، فلما وضع رجله على أسْكُفَّة[٣] الباب، قال رسول الله ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئًا»[٤].

٩١٤- (عامر الرّام: هو عامر الخُضْرِيّ)[٥]
وكان من أرمى العرب

٥٦٥٠- قال أبو داود: حدثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْلِيّ، حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني رجلٌ من أهل الشام يقال له: ابو منظور، عن عمه[٦]، حدثني عمي، عن عامر الرام أخي الخضر، قال: إني لببلادنا إذ رفعت

---

(١) نرجح أن العطف على عبارة سقطت من النساخ، وهي: «رواه أبو داود عن مسدد عن أبي معاوية عن هلال بن عامر عن أبيه به» وهذا الطريق هو الذي عناه الحافظ المزي بقوله: والصواب الأول، فقد أورد روايات من الخبر منها رواية أحمد بن حنبل. ثم قال هذه العبارة.
وقد أخرج أبو داود أخبارًا في كتاب اللباس (باب في الحمرة)، ثم أخرج خبرين في (باب في الرخصة من ذلك)، ثانيهما خبر هلال بن عامر عن أبيه، سنن أبي داود: ٤/٥٤.

(٢) تحفة الأشراف: ٤/٢٣٥.

(٣) أسكفة الباب: بضم الهمزة: عتبته العليا، المصباح.

(٤) أسد الغابة من ترجمة عامر بن عمرو المزني.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٣/١٢١؛ قال: والخضر قبيلة من قيس عيلان؛ والإصابة: ٢/٢٦١؛ والاستيعاب: ٣/٧؛ والتاريخ الكبير: ٦/٤٤٦.

(٦) في المخطوطة: «عن عمر حدثني عمر»، والتصويب من المرجع.

لنا رايات، وألوية، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: [هذا لواء] رسول ا لله، فأتيته، وهو تحت شجرة، وقد بسط له كساء وهو جالس عليه، وقد اجتمع إليه أصحابه[١]، فجلست إليهم، فذكر رسول ا لله ﷺ الأسقام، فقال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَم ثُمَّ أَعْفَاهُ ا لله تَعَالَى مِنْهُ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ، وإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ، ثُمَّ أُعْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ، فَلَمْ يَدْرِ فِيمَ عَقَلُوهُ؟ ولم يَدْرِ فِيمَا أَرْسَلُوهُ».

فقال رجلٌ ممن حوله: يا رسول ا لله، وما الأسقام، وا لله ما مرضت قط، فقال: «فَقُمْ عَنَّا فَلَسْتَ مِنَّا»، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجلٌ عليه كساء وفى يده شيءٌ، قد التف عليه، فقال: يا رسول ا لله إنى لما رأيتك أقبلت [إليك] فمَرَرْتُ بغيضة شجر، فسمعت فيها أصوات فراخ طائر فأخذتهن، فوضعتهن فى كسائى، فجاءت أمهن، فاستدارت على رأسى./ فكشفت لها عنهن، فوقعت عليهن معهن، فَلَفَفْتُهُنَّ بكسائى، فهن أولاء معى، فقال: « ضَعْهُنَّ عَنْكَ»، فوضعتهن، وأبت أمهن إلا لزومهن، فقال رسول ا لله ﷺ لأصحابه: « ألا تَعْجَبُونَ لِرَحِمِ أمِّ الأَفْرَاخِ فِرَاخَهَا؟» قالوا: نعم يا رسول ا لله، قال: « وَّالَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ الأَفْرَاخِ بِفِرَاخِهَا»، ثم قال: «ارْجِعْ بِهِنَّ حَتَّى تَضَعَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُنَّ، وَأُمُّهُنَّ مَعَهُنَّ» فرجه بهن[٢]. ٢٨٢/أ

ثم قال أبو داود: ورواه: الشاذكونى؛ فقال: عن عمه مرة واحدة[٣].

قال شَيْخُنا فى أطرافه: ورواه محمد بن حميد الرازى، عن سلمة[٤] ابن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن أبى منظور، عن عمه، عن عامر الرامى[٥].

---

(١) فى المخطوطة: «أصحابنا»،والتصويب من المرجع.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى أول كتاب الجنائز (باب الأمراض المكفرة للذنوب) سنن أبو داود: ١٨٢/٣، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) لم ترد هذه العبارة فيما لدى من سنن أبى داود: ١٨٢/٣؛ كما لم ترد فى مختصر السنن للمنذرى: ٢٧٣/٤.

(٤) فى المخطوطة: «مسلم بن الفضل»، والتصويب من المرجع ومن مختصر السنن للمنذرى: ٢٣٧/٤.

(٥)تحفة الأشراف: ٢٣٧/٤.

(مَنِ اسمُهُ عَائِذَ)

٩١٥- (عائذ بن سعيد) [١]

ابن زيد بن جُنْدَب بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض الجسرى، حى من عنزة بن ربيعة ، له وفادةٌ على النبى ﷺ، وقتل مع على بصفين، سنة سبع وثلاثين.

٥٦٥١- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن أبان الأصبهانى، حدثنا محمد بن عبادة الواسطى، حدثنا محمد بن يعقوب الزهرى، حدثنا عبد الله بن إبراهيم القرشى، عن أبى بكر بن النضر، عن أم البنين بن شراحيل العبدية، عن عائذ بن سعيد الجَسْرى، قال: وفدنا على رسول الله ﷺ ، فقلت: يا رسول الله — بأبى أنت- امسح على وجهى، وادع لى بالبركة، ففعل.

قالت أم البنين- وهى امرأته-: ما رأيته قام من نوم قط إلا وكأن وجهه مدهن، وإن كان لَيَجْتَزِىء بالتمرات»[٢].

قال أبو نعيم: وقال بعض المتأخرين: عن أم اليسر، وهو ضعيف.

٩١٦- (عائذ بن عمرو بن هلال) [٣]

ابن عبيد بن يزيد بن رواحة المزنى: أبو هُبَيْرَةَ البصرى، أخو رافع بن عمرو. شهد عائذ بيعة الرضوان تحت الشجرة، وتوفى أيام يزيد ابن معاوية، وأوصى أن يصلى عليه أبو بَرْزَة الأسلمى لئلا يصلى عليه عبد الله بن زياد، حديثه فى ثانى البصريين.

٥٦٥٢- حدثنا عبد الرحمن بم مهدى، حدثنا جرير بن حازم ، سمعت الحسن يقول.

ويزيد بن هارون: أنبأنا جرير بن حازم، حدثنا الحسن، قال: دخل عائذ بن عمرو- قال يزيد: وكان من صالحى أصحاب النبى ﷺ - على عبيد بن زياد،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٦/٣؛ والإصابة: ٢٦٢/٢؛ والاستيعاب: ١٥٢/٣.

(٢) أخرجه الطبرانى فى المجمع الكبير: ٢١/١٨ مع اختلاف فى بعض ألفاظه بما لا يغير المعنى، وقال الهيثمى: فيه يعقوب بن محمد الزهرى، ضعفه الجمهور. وقد وثق، وفيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٤١٢/٩.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٧/٣؛ والإصابة: ٢٦٢/٢؛ والاستيعاب: ١٥٢/٣؛ والطبقات الكبرى: ٢٠/٧؛ والتاريخ الكبير: ٥٨/٧؛ وثقات ابن حبان: ٣١٣/٣.

٢٨/ب فقال: إنى سمعت رسول ا لله ﷺ / يقول: «شَرُّ الرِّعَاء الحُطَمَةُ»(١).

قال عبد الرحمن: فأظنه قال: فإياك أن تكون منهم، ولم يشك يزيد، فقال: اجلس، فإنما أنت من نخالة أصحاب محمد، قال: وهل كانت لهم، أو فيهم نخالة، إنما النخالة بعدهم، وفى غيرهم(٢).

رواه مسلم فى المناقب، عن شيبان بن فروخ، عن جرير(٣).

٥٦٥٣- حدثنا روح، حدثنا بسطام بن مسلم، قال: سمعت خليفة ابن عبد ا لله الغُبَرىّ(٤) يقول: سمعت عائذ بن عمرو المزنى، قال: بينا نحن مع نبينا ﷺ إذا أعرابى قد ألح عليه فى المسألة، يقول: يا رسول ا لله أطعمنى، يا رسول ا لله أعطينى، قال: فقام رسول ا لله ﷺ فدخل المنزل، وأخذ بعِضَادَتى(٥) الحجرة، وأقبل علينا بوجهه وقال: « وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمْ فِى الْمَسْأَلَةِ، مَا سَأَلَ رَجُلٌ رَجُلاً، وَهُوَ يَجِدُ لَيْلَة تُبَيِّتُه، فَأَمَرَ لَهُ بِطَعَامٍ»(٦).

وقد رواه النسائى فى الزكاة عن محمد بن عثمان بن أبى صفوان عن أمية بن خالد، عن شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن عبد ا لله بن خليفة، عن عائذ بن عمرو، فذكره(٧).

٥٦٥٤- حدثنا مُهَنَّأ بن عبد الحميد: أبو شبل، وحسن- يعنى ابن موسى- قالا: حدثنا حماد بن سلمة- المَعْنَى- عن ثابت، عن معاوية بن قُرَّةَ، عن عائذ بن عمرو: أن سلمان، وصُهَيْبًا، وبلالاً كانوا قُعُودًا فى أناس، فمر بهم أبو سفيان بن حرب، فقالوا: ما أخذت سيوف ا لله من عنق عدو ا لله مأخذها بعد، فقال أبو بكر:

---

(١) شر الرعاء الحطمة: هو العنيف برعاية الإبل: فى السوق والأيراد والإصدار، ويلقى بعضها على بعض، ويعسفها ضربه، يضرب مثلاً لوالى السوء. النهاية: ٢٣٧/١.

(٢) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٦٤/٥.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الإمارة (باب فضيلة الأمير العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية): مسلم بشرح النووى: ٤٩٤/٤.

(٤) هنا وفى تهذيب التهذيب: ١٦١/٣: العنبرى؛ وفى التاريخ الكبير: ١٩٣/٣: خليفة بن عبد ا لله الغبرى سمع عائذ بن عمرو، قاله روح، حدثنا بسطام بن مسلم، وما عند البخارى أدق.

(٥) عضادتا الباب: الخشبتان المتصديتان عن يمين الداخل منه وشماله، اللسان : ٢٩٨٤/٥.

(٦) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٦٥/٥.

(٧) الخبر أخرجه النسائى فى (باب فى المسألة): المجتبى: ٧٠/٥.

أتقولون هذا لشيخ قريش، وسيدها، فأخبر بذلك النبى ﷺ، فقال: « يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُم، فَلَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ عَزّ وجلّ». فرجع إليهم، فقال: أى إخوتنا لعلكم غضبتم؟ فقالوا: لا يا أبا بكر يغفر الله لك[١].

٥٦٥٥- حدثنا عفان، حدثنا حماد، أنبأنا ثابت، عن معاوية بن قرة، عن عائذ بن عمرو: أن صهيبًا ، وسلمان وبلال كانوا قعودًا، فذكر نحوه، إلا أنه قال: فأتى النبى ﷺ ، فأخبره بذلك [فقال:] يَا أَبَا بَكْرٍ[٢].

٥٦٥٦- حدثنا عبد الله، [حدثنا أبى، حدثنا][٣] هَدِيَّةُ، حدثنا حماد بن سلمة مثله بإسناده[٤]. رواه مسلم، والنسائى من حديث حماد ابن سلمة به[٥].

٥٦٥٧- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبى شِمْرٍ الضُّبَعِىّ، سمعت عائذ بن عمرو ينهى عن الدُّبَّاء والحَنْتَمِ، والمُزَفَّتِ، والنَّقِير، فقلتُ لَه: عن رسول الله ﷺ، قال: نعم[٦]./ ٢٨٣

٥٦٥٨- حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، سمعت أبا شمر الضبعى، سمعت عائذ بن عمرو، قلت[٧] ليحيى بن سعيد المزنى، قال: نعم إن النبى ﷺ نهى عن الحنتم، والدباء والنقير، والمزفت. تفرد به ولم يخرجوه[٨].

٥٦٥٩- حدثنا محمد بن أبى عدى، عن سليمان- يعنى التيمى- عن شيخ فى مجلس أبى عثمان، عن عائذ بن عمرو، قال: كان فى الماء قلة ، فتوضأ رسول الله ﷺ ، فى قدح، أو جفنة، فنصحنا به، قال: والسعيد فى أنفسنا من أصابه ،

---

(١) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٤.

(٢) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٥.

(٣) فى المخطوطة: «حدثنا عبد الله بن هدبة»، خلافًا للمسند؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ١١/٢٥ فى هدبة بن عبد الوهاب.

(٤) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٥.

(٥) الخبر أخرجه مسلم فى الفضائل (من فضائل سلمان وبلال وصهيب رضى الله عنهم): مسلم بشرح النووى: ٥/٣٧٣؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٣٧.

(٦) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٤.

(٧) القائل هو الإمام أحمد، وفى المسند: قال أبو عبد الرحمن، يعنى عبد الله بن أحمد- قال أبى: قلت ليحيى، المسند: ٥/٦٥.

(٨) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٥.

ولانراه إلا قد اصاب القوم كلهم، قال: ثم صلى بنا رسول ا لله ﷺ الضحى[١].

٥٦٦٠- حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا عامر الأحول، عن شيخ له، عن عائذ بن عمرو، قال: - أَحْسِبُهُ رَفَعَهُ-، قال: «مَنْ عَرَضَ لَهُ شَيءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ، فَلْيُوسِّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ عَنْهُ غَنِياً، فَلْيُوَجِّهْهُ إِلَى مَنْ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ»[٢].

٥٦٦١- حدثنا يونس، وعبد الصمد، قالا: حدثنا أبو الأشهب، حدثنا عامر الأحول، - قال عبد الصمد: شيخٌ له- ، عن عائذ بن عمرو، عن النبى ﷺ - قال عبد الصمد: أَحْسِبُهُ رَفَعَهُ- قال: « مَنْ عَرَضَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ- قال يونس: « مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلا إِشْرَافٍ- فَلْيُوَسِّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ عَنْهُ غَنِيًّا فَلْيُوَجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ»[٣].

٥٦٦٢- حدثنا حسن بن موسى. حدثنا أبو الأشهب، عن عامر الأحول، قال: قال عائذ بن عمرو، عن النبى ﷺ، قال: « مَنْ عَرَضَ لَهُ شَيءٌ مِنْ هَذا الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، ولا إِشْرَافٍ، فَلْيُوَسِّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ غَنِيٌّ فَلْيُوَجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجَ إِلَيْهِ مِنْهُ»[٤].

٥٦٦٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنى أبو الأشهب، [عن عامر الأحول، عن عائذ ابن عمرو، قال أبو الأشهب:] أراه قال رسول ا لله ﷺ: «مَنْ أَتَاهُ ا للهُ رِزْقًا مِنْ مَسْأَلَةٍ، فَلْيَقْبَلْهُ».

قال عبد ا لله: سألت أبى ما الإشراف؟ قال: تقول فى نفسك سيبعث إلىّ فلانٌ، سيصلنى فلانٌ، تفرد به، وإسناده جيدٌ أثر عنه[٥].

٥٦٦٤- قال البخارى فى المغازى: حدثنا محمد بن حاتم بن بزيغ، حدثنا الأسود بن عامر شاذان، عن شعبة، عن أبى جمرة الضبعى، قال: سألت عائذ بن عمرو- وكان من أصحاب الشجرة-: هل ينقض الوتر؟ قال: إذا أوترت من أوله، فلا توتر من آخره.

---

(١) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٤.

(٢) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٥.

(٣) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٥.

(٤) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٥.

(٥) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

هكذا رواه موقوفًا عليه - ﷺ - ، وهي مسألة خلاف قد بسطناه في الأحكام، و لله الحمد والمنة[١]./ ٢٦٨/ب

٩١٧- (عائذ بن قُرطٍ)[٢]

٥٦٦٥- قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا محمد بن حمير، عن عمرو بن قيس السكوني، سمعت عائذ بن قرطٍ يقول: قال رسول الله ﷺ : «مَنْ صَلَّى صَلاةً لا يُتِمُّهَا زِيدَ عَلَيْهَا مِنْ سُبُحَاتِهِ حَتَّى تَتِمّ»[٣].

مَن اسْمُهُ عَبَّاد

٩١٨- (عباد بن أخضر، أو أحمر)[٤]

٥٦٦٦- قال الطبراني: ابو حصين القاضي، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا شريك، عن جابر، عن مغول الزبيدى، عن عباد بن أخضر، أو أحمر: أن النبى ﷺ كان إذا أخذا مضجعه قرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حتى يختمها[٥].

٩١٩- (عباد بن بشر بن وقش الأنصارى)[٦]

ابو بشر، وابو الربيع الأشهلي، أسلم قبل الهجرة على يدى مصعب بن عمير قبل سعد بن معاذ، وأسيد بن حُضَير، وشهد بدرًا وما بعدها، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف، ولما خرج هو وأسيد بن حضير فى تلك الليلة المظلمة من عند رسول الله ﷺ : أضاءت لهما عُصَيَّتُهُما[٧]، وقالت عائشة، قال

---

(١) أخرجه البخارى فى (باب غزوة الحديبية): فتح البارى: ٤٥١/٧، وقال ابن حجر فى التعليق عليه: وهذه المسألة اختلف فيها السلف، فكان ابن عمر ممن يرى نقض الوتر، والصحيح عند الشافعية أنه لا ينقض كما فى حديث الباب، وهو قول المالكية.

(٢) عائذ بن قرط السكونى، له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٨/٣؛ وفى الإصابة: ٢٦٢/٢، وقال: يقال الثمالى، والاستيعاب: ١٥٢/٣؛ والتاريخ الكبير: ٥٩/٧، وقال: عن النبى ﷺ . اراه سمع منه.

(٣) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٢/١٨؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٩١/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٩/٣؛ والإصابة: ٢٦٣/٢؛ والاستيعاب: ٤٥٧/٢.

(٥) أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى كما فى أسد الغابة: ١٤٩/٣؛ وأخرجه البغوى والطبرانى, الإصابة: ٢٦٣/٢، وفيه جابر الجعفى وتكرر الكلام عليه.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٠/٣؛ والإصابة: ٢٦٣/٢؛ والاستيعاب : ٤٥٢/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٦/٣.

(٧) فى أسد الغابة: أضاءت عصا أحدهما: ١٥١/٣.

رسول ا لله ﷺ : «اللَّهُمّ اغْفِرْ لَهُ»[١].

وشهد يوم اليمامة وأبلى بلاءً حَسَنًا، وقتل شهيدًا عن خمس واربعين سنة (رحمه ا لله ورضى عنه-.)

٩٣٠- (عباد بن بِشْرٍ بن قَيْظِىّ)[٢]

٥٦٦٧- قال الطبرانى: حدثنا بن غبراهيم بن حمزة، حدثنا أبى، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن سلمة الحارثى، عن أبيه، عن جدته: أم أبيه نُوَيْله بن أسلم[٣] - وهى من المبايعات، قالت: إنا لبمقامنا نصلى فى بنى حارثة فقال عباد بن بشر ابن قيظى: إن رسول ا لله ﷺ قد استقبل البيت الحرام، أو الكعبة، فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فصلوا الركعتين الباقيتين نحو الكعبة[٤].

٩٣١- (عباد بن سنان أو شيبان أبو إبراهيم السُّلمى)[٥] / أ/٢٨٤

٥٦٦٨- قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحى، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبد ا لله بن وهب، حدثنا يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن سنان، عن أبيه، عن جده: أن رسول ا لله ﷺ قال له: « أَلاَ أُنْكِحُكَ أُمَامَةَ بِنْتَ رَبِيعَةَ بنِ الحارث؟» قال: بلى، فَأَنكَحَنِى، ولم يُشْهِدْ.

ورواه حرملة، عن ابن وهب وقال: أميمة، قال: ورواه شعبة عن العلاء بن أبى شعيب الرازى، عن رجلٍ، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجلٍ من بنى سليم: أنه خطب إلى رسول ا لله ﷺ أمامة، فذكره[٦].

٩٣٢- (عباد بن شُرَحبيل الغُبَرِىّ)[٧]

٥٦٦٩- قال أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وقال الطبرانى:

---

(١) المرجع السابق، مع اختلاف فى لفظه.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٩/٣؛ والإصابة: ٢٦٣/٢.

(٣) نُوَبله بنت أسلم الأنصارية، وقيل: بُدَيْلة، وقيل: نويلة. أسد الغابة : ٤٤/٧.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله موثقون. مجمع الزوائد: ١٤/٢؛ وأورده ابن الأثير وقال: أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة: ١٤٩/٣، ٤٤/٧.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٣/٣؛ وأخرجه ابن عبد البر وابن حجر فى عياد بن شيبان؛ الاستيعاب: ٤٥٧/٢؛ والإصابة: ٢٦٥/٢.

(٦) المراجع السابقة، وقد أطال ابن حجر فى اضطراب الخبر واختلاف الروايات فيه.

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٣/٣؛ والإصابة: ٢٦٥/٢؛ والاستيعاب: ٤٥٧/٢.

حدثنا أبو زرعة: عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة.

وحدثنا أبو مسلم الكشي[١]، وعثمان بن عمر، قالا: حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن عبادة بن شرحبيل، قال: قدمت المدينة، وقد اصابني جوعٌ شديد، فدخلت حائطًا، فأخذتُ منه سُنبلا، فأكلته، وحملت في ثوبي منه، فجاء صاحب الحائط، فضربني، وأخذ ثوبي، فأتيت النبي ﷺ، فقال: « مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهلاً، ولا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِبًا»، وأمر لي بنصف وَسَق من شعير وأمره، فرد ثوبي علي[٢].

ورواه أوب داود، وابن ماجه من حديث شعبة، والنسائي من حديث سفيان ابن حسين كلاهما: عن أبي بشر: جعفر بن[٣] أبي وحشية، سمعت عباد بن شرحبيل به[٤].

٩٢٣- (عباد بن عمرو الديلي)[٥]
وقيل الليثي يعد في الكوفيين.

٥٦٧٠- قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا جعفر ابن محمد الصائغ، حدثنا أبو غسان: مالك بن إسماعيل، حدثنا مسعود بن سعد الجعفي، عن عطاء بن السائب، عن ابن عباد، عن أبيه: أنه رأى رسول الله ﷺ في الجاهلية واقفًا في موقف ثم رآه بعد ما بُعث وقف فيه بعرفات، قال: وجاء رجلٌ من بني ليث إلى رسول الله ﷺ ، فقال: الا أنشدك؟ قال: «لا» ثلاث مرات، فأنشد في الرابعة، فقال رسول الله ﷺ : «إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِن

---

(١) أبو مسلم الكَشِّيّ هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كش الكشي، أدرك أبا عاصم النبيل والكبار. المشتبه: ص ٥٥٣.

(٢) من حديث عباد بن شرحبيل في المسند: ١٦٦/٤؛ والمعجم الكبير للطبراني.

(٣) جعفر بن أياس، وهو جعفر بن أبي وحشية اليشكري أبو بشر الواسطي. يراجع تهذيب التهذيب: ٨٣/٢.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في الجهاد (باب في ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن إذا مر به): سنن أبي داود: ٣٩/٣؛ وأخرجه النسائي في (باب الاستعداء): المجتبى: ٢١٠/٨؛ وابن ماجه في التجارات (باب من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه): سنن ابن ماجه: ٧٧١/٢.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ١٥٤/٣؛ والإصابة: ٢٦٦/٢.

٢٨٤/ب الشُّعَرَاءِ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ»[١]./

٥٦٧١- قال الطبرانى: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى[٢]، عن عبدالرزاق، عن قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة ابن عمارة، عن أبيه، قال: ما أدرى كيف حدثنى هذا الحديث عن رسول ا لله ﷺ ، أنه قال: « مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءه حتّى يَسيلَ المَاءُ عَلَى وَجْهِهِ، ثم يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ حتّى يَسِيلَ المَاءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ، ثم يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ حتّى يَسِيلَ المَاءُ مِنْ قِبَلِ كِعْبَيْهِ، ثم يُصَلِّى فَيُحْسِنُ الصَّلاةَ إلا غُفِرَ لَهُ مَا سَلَف»[٣].

ثم قال الطبرانى: كذا قال الدبرى ثعلبة بن عمارة، والصواب ثعلبة ابن عبادٍ.

ثم رواه من طريق أبى الوليد الطيالسى، ويحيى الحمانى كلاهما عن الأسود بن قيس عن ثعلبة، عن عباد، عن أبيه ، قال: ما أدرى كم حدثنيه رسول ا لله ﷺ أزواجًا، وأفرادًا فذكره[٤].

٩٣٤- (عباد العَدَوِىّ)[٥]

ذكره البخارى فى الصحابة، وخالفه غيره.

٥٦٧٢- قال أبو نعيم: حدثنا ثابت بن محمد، عن أبى بكر بن عياش، عن عائشة بنت ضرار، عن عباد العدوى، قال: قال رسول ا لله ﷺ : « وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ

---

(١) المرجعان السابقان؛ وفى الإصابة: قال ابن منده: رواه جرير عن عطاء فقال: ابن ربيعة عن عباد عن أبيه.. رواه شعيب بن صفوان عن عطاء فقال: عن ابنى ربيعة عن أبيهما. وقال ابن حجر: تقدم فيمن اسمه ربيعة بن عباد لكنه بكسر المهملة والتخفيف، وقد تقدم فى ترجمة ربيعة فى حرف الراء ما يقتضى أن لأبيه صحبة، فالظاهر أنه هذا، وتراجع الإصابة: ٥٠٩/١؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٣٠/٦.

(٢) الدبرى: منسوب إلى دبر محركة قرية باليمن من نواحى صنعاء ينسب إليها أبو يعقوب: إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبرى الصنعانى. معجم البلدان: ٤٣٧/٢؛ والصغير للطبرانى: ٩٨/١.

(٣) الخبر أخرجه عبد الرزاق عن ثعلبة بن عمارة عن أبيه، كما فى جمع الجوامع. جامع الأحاديث: ٧١٩/٥.

(٤) قا الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، ورواه بإسناد أخر، فقال : عن ثعلبة بن عمارة وقال: هكذا إسحاق الدبرى عن عبد الرزاق، ووهم فى اسمه، والصواب ثعلبة بن عباد، ورجاله موثوقون. مجمع الزوائد: ٢٢٤/١.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٤/٣؛ والإصابة: ٢٦٧/٢.
وقد وردت بعد هذه الترجمة عبارة «بن شرحبيل العنبرى. قال أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وقال الطبرانى: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى، حدثنا آدم بن أبى إياس حدثنا شعبة، ح. وحدثنا أبو مسلم الكشى: عثمان بن عمير النخعى» وهى عبارة مكررة ومختلطة من ترجمة عباد بن شرحبيل الغبرى ص ٤٢٢، وهى لا شك من سهو النسّاخ.

وَيْلٌ لِلأُمَنَاءِ»، قال: وروى عن عباد، عن رجلٍ من الصحابة[١].

(مَنِ اسمُهُ عُبادة)

٩٢٥- (عبادة بن الأشيب العنزى)[٢]

عِدَادُه فى أهل فلسطين.

٥٦٧٣- روى أبو نعيم، من حديث إسحاق بن سويد الرملى، حدثنا محمد ابن جابر الخبيرى، سمعت مطرف بن أبى الخبير[٣] بن المصادق يحدث عن أبيه، عن جده المصادق بن أمية العنزى، عن عبادة ابن الأشيب العنزى، قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ، فأسلمت،وكتب لى كتابًا فيه: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ نَبِىّ اللهِ لِعُبادَةَ بنِ الأَشْيَبِ الْعَنْزِى، إنِّى أَمَّرْتُكَ عَلَى قَوْمِكَ مِمَّنْ جَرَ عَلَيْهِ عُمَّالِى، وَعَمَلِ بَنِى أَبِيكَ، فَمَنْ قُرِئَ عَلَيْهِ كِتَابِى هَذَا، فَلَمْ يُطِعْ- أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا- فَلَيْسَ لَهُ مِنَ اللهِ مَعُونٌ» قال: فأتيت قومى فأسلموا[٤].

٩٢٦- (عُبادَةَ بنُ الصَّامِتِ)[٥]

٢٨٥ ابن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن قوقل/ وهو بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج: أبو الوليد الأنصارى الخزرجى- رضي الله عنه -، شهد العقبة الأولى، والثانية، وكان أحد النقباء الإثنى عشر، وشهد بدرًا، وأُحُدًا، وما بعد ذلك، وكان من سادات الصحابة، سكن بيت المقدس، وكانت وفاته له، وقيل بالرملة سنة أربع وثلاثين، وقد نيف على السبعين، وقيل إنه توفى سنة خمسٍ وأربعين، والأول أصح.

سمعت سفيان بن عيينة يسمى النقباء فسمى عبادة بن الصامت منهم. قال سفيان: عبادة عقبى، أُحُدِىٌّ، بَدْرِىٌّ، شجرىٌّ، وهو نقيبٌ.

٥٦٧٤- حدثنا أبو سعيد: مولى بنى هاشم، عن حرب بن شداد، [قال:] سمعت

---

(١) أسد الغابة: ١٥٤/٣؛ ونقل ابن حجر عن ابن السكن قوله: لم يصح حديثه ولم يذكر سماعًا ومخرجه عن ليث بن أبى سليم أحد الضعفاء؛ الإصابة: ١٦٧/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٧/٣؛ والإصابة: ٢٦٧/٢؛ وقال ابن عبد البر: عبادة بن الأشيم بالميم، وقال: ذكره ابن قانع فى معجمه، الاستيعاب: ٤٥٢/٢.

(٣) فى المخطوطة: «أبى الحسن»، والتصويب من الإصابة.

(٤) مصادر الترجمة.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٦٠/٣؛ والإصابة: ٢٦٨/٢؛ والاستيعاب: ٤٤٩/٢؛ والطبقات الكبرى: ٩٣/٣، ١٤٨، ١١٣/٧؛ والتاريخ الكبير: ٩٢/٦؛ وثقات ابن حبان: ٣٠٢/٣.

يحيى بن ابى كثير، يقول: بلغنى أن النقباء اثنا عشر، فسمى عبادة منهم، وفيهم[١].

قرأتُ على يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسحاق، قال: عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم، بن فهر بن ثعلبة ابن غنم بن عوف بن الخزرج فى الإثنى عشر الذين بايعوا رسول ا لله ﷺ فى العقبة الأولى[٢].

(إبراهيم بن داود عن عبادة بن الصامت)

٥٦٧٥- قال الطبرانى: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى، عن عبد الرزاق، عن يحيى بن العلاء، عن عبيد ا لله بن الوليد العجلى، عن إبراهيم بن داود، عن عبادة بن الصامت، قال" طلق جدى امرأة له ألف تطليقة، فانطلقت إلى النبى ﷺ، فسألته، فقال: « أَمَا اتَّقَى ا لله جَدُّكَ، أَمَّا ثَلاثَةٌ فَلَهُ، وأَمَّا تِسْعُمِائَةٍ وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ فَعُدْوانٌ وظُلْمٌ إنْ شَاءَ ا لله عَذَّبَهُ، وإنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ».

ورواه من وجه آخر عن إبارهيم بن عبيد ا لله بن عبادة بن الصامت. عن أبيه. عن جده، قال: طلق بعض آبائى امرأته ألفً. فانطلق بنوه إلى رسول ا لله ﷺ. فقالوا: يا رسول ا لله إن أبانا طلق أمنا ألفًا. فهل له من مخرج؟ قال: «إنَّ أَبَاكُم لَمْ يَتَّقِ ا لله فَيَجْعَلَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ مَخْرَجًا، بَانَتْ مِنْهُ بِثَلاثٍ عَلَى غَيْرِ السُّنَّةِ وَتِسْعُمِائَةٍ، وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ إثْمٌ فِى عُنُقِهِ»[٣].

(أزهر بن عبد الله عنه)

٥٦٧٦- قال الطبرانى: حدثنا جعفر بن سليمان الموصلى، حدثنا عبد العزيز ابن عبد ا لله الأويسى[٤]، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا شريك ابن ابى نمر، عن الأعشى بن عبد الرحمن بن مكمل[٥]، عن أزهر بن عبد ا لله، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «سَيَكُونُ عَلَيْكُم أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِى/ ٢٨/ب

(١) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٦/٥، وما بين معكوفين استكمال منه، واللفظ عنده ليس فيه: ومنهم.

(٢) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٦/٥.

(٣) قال الهيثمى:رواه كله الطبرانى، وفيه عبيد ا لله بن الوليد الوصافى العجلى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٣٨/٤، وقال السيوطى: أخرجه الطبرانى وابن عساكر عن إبراهيم بن عبيد ا لله بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده. جمع الجوامع: ٢٠٢٩/١.

(٤) فى المخطوطة: «الأرقعى»، والتصويب من تهذيب التهذيب: ١٧٥/٤ فيمن روى عن سليمان بن بلال التيمى.

(٥) فى المخطوطة: «الاعنتى بن عبد الرحمن بن مكيل»، والتصويب من التاريخ الكبير: ٤٥٨/١.

يَأْمُرُونَكُم بِمَا تَعْرِفُونَ، وَيَعْمَلُونَ بِمَا تُنكِرُونَ، فَلِيْسَ لأولائك عليكم طاعةٌ»[١].

(إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة، عن جد أبيه)

٥٦٧٧- حدثنا عبد الله، حدثنى أبو كامل الجحدرى، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عبادة بن الصامت، قال: إن من قضاء رسول الله ﷺ: أن المعدن جبار، والبئر جبار، والعجماء جرحها جبار والعجماء البهيمة من الأنعام، وغيرها، والجبار هو الهدر الذى لا يغرم، وقضى فى الركاز الخمس، وقضى أن ثمر النخل لمن أبرها إلا أن يشترط المبتاع.

وقضى أن مال المملوك لمن باعه إلا أن يشترط المبتاع.

وقضى أن الولد للفراش، وللعاهر الحجر.

وقضى بالشفعة بين الشركاء فى الأرضين والدور.

وقضى لحمل بن مالك الهذلى بميراثه عن امرأته التى قتلتها الأخرى.

وقضى فى الجنين المقتول بغرة عبد أو أمة، قال: فورثها بعلها وبنوها، قال: وكان له من امرأتيه كلتيهما ولد، قال: فقال ابو القاتلة المقضى عليها: يا رسول الله كيف أغرم من لا صاح، ولا استهل، ولا شرب، ولا أكل، فمثل ذلك يطل، فقال رسول الله ﷺ: «هَذَا مِنَ الْكُهَّانِ».

قال: وقضى فى الرحبة تكون بين الطريق. ثم يريد أهلها البنيان فيها. فقضى [أن] يترك للطريق فيها سبع أذرع، قال: وكانت [تلك] الطريق تسمى الميتاء[٢].

وقضى فى النخلة، أو النخلتين، أو الثلاث، فيختلفون فى حقوق ذلك، فقضى أن لكل نخلة من أولئك مبلغ جريدتها حيز لها.

وقضى فى شرب النخل من السيل أن الأعلى يشرب قبل الأسفل، ويترك الماء إلى الكعبين، ثم يرسل الماء إلى الأسفل الذى يليه، فكذلك ينقضى حوائط، أو يفنى الماء.

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٤٥٨/١، وفيه: أن عبادة قال لعثمان. وأخرجه الطبرانى فى الكبير والحاكم من حديث عبادة بن الصامت، كما فى جمع الجوامع. الجامع الكبير: ٣٣٥/٤؛ والخبر أخرجه البزار، وقال: وهو فى الصحيح باختصار عن هذا كشف الأستار: ٢٤٣/٢؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه الأعشى بن عبد الرحمن ولم أعرفه، مجمع الزوائد: ٢٢٧/٥.

(٢) الميتاء: بكسر الميم الطريق المسلوك، وهو مفعال من الإتيان والميم زائدة. النهاية: ١١٧/٤.

وقضى أن المرأة لا تعطى من مالها شيئًا إلا بإذن زوجها.

وقضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما بالسواء، وقضى أن [من أعتق شركا فى مملوك، فعليه جواز عتقه إن كان له مال، وقضى أن] لا ضرر ولا ضرار.

وقضى أنه ليس لعرق[1] ظالم حق.

وقضى بين أهل المدينة فى النخل لا يمنع نقع[2] بئر، وقضى بين أهل المدينة أنه لا يمنع فضل ماء ليمنع به فضل الكلإ.

وقضى فى دية الكبرى المغلظة بثلاثين ابنة لبون، وثلاثين حقة وأربعين خلفة[3]
٢٨٦/أ وقضى فى الدية الصغرى بثلاثين ابنة لبون، وثلاثين حقة/ وعشرين ابنة مخاض، وعشرين بنى مخاض ذكور، ثم غلت الإبل بعد وفاة رسول الله ﷺ، وهانت الدراهم، فقوم عمر بن الخطاب إبل المدينة ستة آلاف درهم، حساب أوقية لكل بعير، ثم غلت الإبل، وهانت [الورق فزاد عمر بن الخطاب ألفين حساب أوقيتين لكل بعير، ثم غلت الإبل] وهانت الدراهم، فزاد ثمنها عمر بن الخطاب إثنى عشر ألفًا حساب ثلاث أواق لكل بعير، قال: فزاد ثلث الدية فى الشهر الحرام، وثلث آخر فى البلد الحرام، فتمت دية الحرمين عشرين ألفًا.

قال: فكان يقال: يؤخذ من أهل البادية من ماشيتهم لا يكلفون الورق، ولا الذهب، ويؤخذ من كل قوم مالهم قيمة العدل من أموالهم[4].

٥٦٧٨- حدثنا عبد الله. [حدثنى ابى]، حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا

---

(١) ليس لعرق ظالم حق: هو أن يجيء الرجل إلى أرض قد أحياها رجل قبله، فيغرس فيها غرسًا غصبًا، ليستوجب به الأرض، والرواية لعرق بالتنوين، وهو على حذف المضاف، أى لذى عرق ظالم، فجعل العرق نفسه ظالمًا، والحق لصاحبه، أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وإن روى عرق بالإضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق، وهو أحد عروق الشجرة. النهاية: ٧٧/٣.

(٢) نقع البئر: فضل مائها لأنه ينقع به العطش أى يروى وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع. النهاية: ١٧١/٤.

(٣) ابنة لبون: وابن اللبون: هما من الإبل ما أتى عليه سنتان، ودخل فى الثالثة، فصارت أمه لبونًا، أى ذات لبن، لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ووضعته.
والحقة: التى دخلت فى السنة الرابعة.
والخلفة: بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق ، ويجمع على خلفات وخلائف، وقد خلفت إذا حملت . النهاية: ٢٤٤/١، ٣١٥، ١٧/٤.

(٤) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٦/٥، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه فى المسند.

الفضيل بن سليمان، حدثنى موسى بن عقبة، عن إسحاق ابن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عبادة أن قضاء رسول ا لله ﷺ: المعدن جبار، وذكر نحو حديث أبى كامل بطوله غير أنهما اختلفا فى الإسناد.

فقال أبو كامل فى حديثه: عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة: [قال: من قضاء رسول ا لله .

وقال الصلت: عن إسحاق بن الوليد بن عبادة] عن عبادة: أن من قضاء رسول ا لله ﷺ ، وذكر الحديث(١).

وقد روى ابن ماجه منه بعض القضاء عن أبى المغلس عبد ربه بن خالد. عن الفضيل بن سليمان به.

وقد فرقها [فى] أبواب شتى من التجارات، والأحكام، وغيرها، وقد رمزنا على ما روى من ذلك(٢).

وقد طوله الطبرانى جدًا ولولا ضعف إسناده لأوردته(٣).

(حديث آخر عنه، عن عبادة)

٥٦٧٩- قال الحافظ أبو بكر البزار: حدثنا خالد بن يوسف، حدثنا أبى، عن موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْزُو فِى سَبِيلِ ا لله، فَيَسْأَلْ ا لله الشهادة، فَعَلِم ا لله أَنَّهُ قَدْ أَخْلَصَ الدُّعَاءَ ثُمَّ يَمُوتُ إلا كَانَ لَهُ أَجْرُ الشُّهَدَاءِ، وَمَا مِنْ [مؤمن] يَخْرُجُ له مِشْيَةٌ فِى سَبِيلِ ا لله إلا كَانَتْ لَهُ نُورٌ يوم القيَامَة»(٤).

---

(١) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٧/٥، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) هذا الخبر أخرج بعضه ابن ماجه فى التجارات (باب ما جاء فيمن با ع تحلاً مؤبرًا أو عبدًا له مال): سنن ابن ماجه: ٧٤٦/٢؛ وبعضه فى الديات (باب الميراث من الدية)، وفى (باب الجبار): سنن ابن ماجه: ٨٨٣/٢، ٨٩١؛ وبعضه فى الأحكام فى (باب من بنى فى حقه ما يضر بجاره)، وفى (باب الشرب من الأدوية ومقدار حبس الماء)، وفى (باب حريم الشجر): سنن ابن ماجه: ٧٨٤/٢، ٨٣٠، ٨٣١؛ وفى الزوائد: فى إسناده إسحاق بن يحيى بن الوليد. وأيضًا لم يدرك بن الصامت، قاله البخارى وغيره.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وإسحاق بن يحيى بن عبادة لم يدرك جده عبادة. مجمع الزوائد: ١٠٧/٤.

(٤) لم أجده.

(حديث آخر عنه)

٥٦٨٠- كما قال البزار: حدثنا خالد بن يوسف، حدثنا أبى، عن موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى- أخى عبادة بن الصامت-، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أَدُلُّكُم عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الخَطِيئَةَ وَيَمْحُو بِهِ الذُّنُوبَ؟» قالوا بلى، قال: «إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عِنْدَ المَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى المَسَاجِدِ، وانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، فَذَلِكُم الرِّبَاطُ، فَذَلِكُم الرِّبَاطُ»/[1]. ٢٦٨/ب

(حديث آخر عنه عن عمه عبادة)

٥٦٨١- بهذا الإسناد: «ألا أَدُلُّكُم على ما يَرْفَعُ اللهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قالوا: بلى يا رسول الله. تَحْلُمْ عَمَّنْ جَهِلَ عَلَيْكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتُعْطِى مَنْ حَرَمَك، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ»[2].

إنتهى

الجزء الثانى والثلاثون من "تحفة المصنف"

ويليه الجزء الثالث والثلاثون بإذن الله

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار بنحوه، وشيخ البزار خالد بن يوسف السمتى عن أبيه، وهما ضعيفان، وإسحاق لم يدرك عبادة. مجمع الزوائد: ٣٦/٦.

(٢) فى المخطوطة: «ألا أدلكم بما»، قالوا: نعم، وتصويب الأولى من كشف الأستار: ٣٩٨/٢؛ والثانية من مجمع الزوائد: ١٨٩/٨؛ وقال الهيثمى: رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتى وهو كذاب.

الجُزء الثالث والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِهِ ثِقَتِي/ ٢٨٧/ب
(إسماعيل بنُ عُبَيْدٍ الأَنصاريّ عَنْ عُبادةَ بنِ الصَّامت)

٥٦٨٢ – حدثنا الحَكَم بنُ نافع أبو اليَمَان. حدثنا إسماعيل [١] بن عيَّاش. عن عبد الله بنِ عثمان بن خُثَيْم. حدثنا إسماعيل بنُ عُبَيْدٍ الأنصاريّ. قال: قال عُبادة بنُ الصَّامت: بايعنا رسولَ الله ﷺ على السمع. والطاعة في النشاط والكسل. وعلى النفقة في اليسر والعسر. وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وعلى أن نقول في الله ولا نخاف لومة لائم فيه. وعلى أن نَنْصُرَ النبيَّ ﷺ إذا قَدِمَ إلى يثرب. فَنَمْنَعَهُ مِمَّا نَمنَعُ منه أنفسنا وأزواجَنا وأولادنا ولنا الجنة.

فهذه بيعةٌ رسول الله ﷺ التي بايعنا عليها فمن نَكَثَ فإنما ينكثُ على نفسه، ومن أوفى بما عاهد عليه رسول الله ﷺ وَفَّى الله تبارك وتعالى له بما بايع عليه نبيه ﷺ[٢].

٥٦٨٣ – حدثنا الحَكَم بنُ نافع: أبو اليَمَان. حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عبد الله بنِ عثمان خُثَيْم، حدثنا إسماعيل بنُ عُبَيْدٍ الأنصاريّ، فذكر الحديث، فقال عُبادة لأبي هريرة: إنك لم تكن معنا إذ بايعنا رسول الله ﷺ، إنا بايعناه على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى النفقة في اليسر والعسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن نقول في الله ولا نخاف لومةَ لائم، وعلى أن ننصُرَ النبي ﷺ إذَا قَدِمَ علينا يثرب. فنمنعه مما نمنع منه أنفسنا وأزواجنا وأبناءنا ولنا الجنة.

فهذه بيعة رسول الله ﷺ التي بايعنا عليها. فمن نَكَثَ فإنما ينكثُ على نفسه. ومن أوفى بما بايع عليه رسول الله ﷺ وفَّى الله له بما بايع عليه نبيَّه ﷺ.

---

(١) في المخطوطة: «سعيد بن عياش»، والتصويب من المرجع.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٥/٣١٥.

فكتب معاوية إلى عثمان بن عفان: إن عُبادة بن الصامت قد أفسد علىّ الشام، وأهله، فإما أن تكن إليك عُبادة، وإما أن أُخلّى بينه وبين الشام، فكتب إليه أن رَحِّلْ عُبادة حتى ترجعه إلى داره من المدينة. فبعث بعُبادة حتى قَدِمَ المدينة. فدخل على عثمان فى الدار، وليس فى الدَّار غيرُ رجلٍ من السابقين، أو من التابعين قد أدرك القوم. فلم يفاجأْ عثمان إلا وهو قاعدٌ فى جنب الدَّار، فالتفت إليه. فقال: يا عُبادةَ بنَ الصامت. ما لنا ولك. فقام عُبادةَ بنُ الصامت بين ظَهْرَانَيِ الناس، فقال:/ سمعتُ رسول ا لله ﷺ: أبا القاسم محمدًا يقول: «إنَّهُ سَيَلِى أُمُورَكُم بَعْدِى ٢٨/أ
رِجالٌ يُعَرِّفُونكُم. ما تُنْكِرُونَ، ويُنْكِرُون عَلَيْكُمْ ما تَعْرِفُونَ، فَلا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى ا لله، فَلاَ تَعْتَلّوا بِرَبِّكُمْ» تفرد به. فلا بأس بإسناده[١].

(الأسود بنُ ثعلبة الشَّامىّ عنه)

٥٦٨٤- حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا مُغِيرةُ بنُ زيادٍ، عن عُبادة بن نُسَىّ، عن الأسود بن ثعلبة، عن عبادة بنُ الصَّامت، قال: عَلَّمْتُ ناسًا من أهل الصُّفَّةِ الكتابة ، والقرآن، فأهدى إلىّ رجلٌ منهم قوسًا، فقلت: ليس لِى بمال، وأرمى عنها فى سبيل ا لله فسألتُ النبى ﷺ ، فقال : «إنْ سَرَّكَ أَنْ تُطَوَّقَ بِهَا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا»[٢].

وكذا رواه أبو داود عن أبى بكر بن أبى شَيْبَة، عن وَكِيعٍ، وحُمَيْدِ بن عبد الرحمن الرُّؤاسىّ كلاهما: عن مُغيرةَ بن زيادٍ به، ورواه ابنُ ماجه من حديث وكيعٍ»[٣].

وهكذا رواه المُعَافى بنُ عِمْران، وعبد ا لله بنُ داود وأبو عاصم النَّبيل عن المغيرة بن زيادٍ، ورواه بِشْرُ بنُ عبد ا لله بن بَشَّارٍ، عن عُبادةَ ابن نُسَىّ، عن جُنَادَةَ[٤] ابنِ أبى أُمَيَّة، عن عُبادةَ كما سيأتى[٥].

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٥/٣١٥.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٥.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى صدر كتاب الإجازة (باب فى كسب المعلم): سنن أبى داود: ٣/٢٦٤، وأخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب الأجر على تعليم القرآن): سنن ابن ماجه: ٢/٧٣٠، وفى التعليق عليه: قال السيوطى: الأولى أن يدعى أن الحديث منسوخ بحديث الرقبة الذى قبله، وحديث (إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب ا لله تعالى)، وأيضًا فى سنده الأسود بن ثعلبة وهو لا نعرفه، قال ابن المدينى كما فى الميزان.

(٤) فى المخطوطة: «عبادة بن أبى أمية»، والتصويب من تحفة الأشراف، وهو جنادة ابن أبى أمية الأزدى. يراجع تهذيب التهذيب: ٣/١١٥.

(٥) تحفة الأشراف: ٤/٢٤٠.

٥٦٨٥ — حدثنا سُرَيْجٌ، حدثنا الْمُعَافَى، حدثنا المغيرة بن زياد، عن عبادة بن نسى. عن الأسود بن ثعلبة عن عُبادةَ بن الصامت، قال: أَتَانى رسول ا لله «، وأنا مريضٌ فى ناسٍ من الأنصار يَعُودُونِى، فقال: « هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّهِيدُ» فسكتوا، فقال : «هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّهِيدُ» [فسكتوا، قال : « هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّهِيدُ»] فقلت لامرأتى: أسندينى، فأسندتنى، فقلت: من أسلم ثم هاجر، ثم قتل فى سبيل ا لله، فهو شهيد، فقال رسول ا لله ﷺ : « إنَّ شُهَداءَ أُمَّتِى إذا لَقَليلٌ: القَتْلُ فى سَبيل ا لله شَهَادةٌ، والبَطْنُ شَهَادَةٌ والغَرَقَ شَهَادَةٌ، والنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ» تفرد به، ولا بأس بإسناده[١].

(أَنَسُ بنُ مالك عنه)

٥٦٨٦ — خدثنا محمد بن أبى عَدِىّ، عن أنس، عن عُبادةَ بن الصامت، قال: خرج علينا رسول ا لله ﷺ ، وهو يريد أن نخرج فيخبرنا بليلة القدر فَتَلاجى رجلان به، فقال رسول ا لله ﷺ : «خَرَجْتُ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِبَيْلَةِ الْقَدْرِ[٢]، فَتَلاحى رَجُلان، فَرُفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ سَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ، فَالْتَمِسُوهَا فى التَّاسِعَةِ أَو السَّابِعَةِ أَوِ الخَامِسَةِ»[٣] .

٥٦٨٧ — حدثنا عَفَّان، حدثنا/ حَمَّاد، أنبأنا ثابت الْبُنَانِىّ، وحُمَيْد. عن أنس ٢٨٨/ب ابن مالك، عن عُبادة بن الصامت: أن النبى ﷺ خرج ذات ليلة على أصحابه، وهو يريد أن يخبرهم بليلة القدر، فذكرا الحديث إلا أنه قال : «فَاطْلُبُوهَا فى العَشْرِ الأَوَاخِرِ: فى تَاسِعَةٍ، أَوْ سَابِعَةٍ، أَوْ خَامِسَةٍ»[٤].

ورواه البخارى فى الإيمان والصوم، والأدب، والنَّسَائِى فى الاعتكاف من طُرق عن حُمَيدٍ، عن أنس، عن عبادة به[٥].

وتقدم أن مالكًا رواه عن حُمَيْدٍ، عن أنس، عن النبى ﷺ [٦].

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٦/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) عبارة المسند: «وهو يريد أن يخبرنا بليلة القدر.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٣/٥.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٣/٥.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى (باب خوف المؤمن أن يحبط عمله وهو لا يشعر)، و (باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحى الناس)، و (باب ما ينهى عن السباب اللعن): فتح البارى: ١١٣/١، ٢٦٧/٤، ١٠/ ٤٦٥، وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٤٢/٤.

(٦) الخبر أخرجه النسائى من هذا الطريق فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠١/١.

٥٦٨٨- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، سمعت أنس بن مالك يحدث عن عبادة بن الصامت، عن النبى ﷺ، قال: «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ»(١).

ورواه البخارى فى الرقاق، عن خجاج بن مِنْهَال.

ومسلم فى الدعوات عن هُدْبَةَ كلاهما: عن همام، عن قتادة به، ورواه مسلم أيضًا عن محمد بن المُثَنّى، وبُنْدار عن غُنْدُرٍ، عن شعبة، عن قتادة به.

ورواه النسائى فى الجنائز عن محمد بن المُثَنّى به.

ورواه الترمزى فى الزهد عن محمود [بن غَيْلان]، عن أبى داود(٢)، عن شعبة به.

ورواه هو النسائى من وجه آخر عن قتادة.

قال البخارى: واختصره أبو داود وعمرو بن مرزوق، عن شعبة، يعنى عن قتادة، قال: ورواه سعيد بن أبى عَرُوبَةَ، عن قتادة، عن زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عن سعد ابن هشام، عن عائشة(٣).

٥٦٨٩ — حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة: سمعت أنس بن مالك يحدث عن عبادة بن الصامت، عن النبى ﷺ أنه قال: «رُؤْيَا المُؤْمِنِ(٤) جُزْءٌ من ستّةٍ وأَربعين جزءًا من النبوّة»(٥). أخرجه الجماعة إلا ابن ماجه كما رمزنا لهم(٦).

قال شيخنا: رواه عبدالعزيز بن المختار، وشعبة أيضًا عن ثابت. عن أنس،

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٦.

(٢) ما بين معكوفين استكمال من الترمزى، وصححت لفظة: أبى داود. إذ وردت فى المخطوطة: «أيوب».

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى (باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه) وذيل الخبر بالتخريجات التى نقلها عنه المصنف، فتح البارى: ١١/٣٥٧، وأخرجه مسلم فى الباب: مسلم بشرح النووى: ٥/٥٣٩، ورواه الترمزى من طريق محمود بن غيلان فى الزخد وفى الباب؛ وأخرجه النسائى فى الجنائز فى الباب، المجتبى: ٤/١٩ وتراجع تحفة الأشراف: ٤/٢٤١.

(٤) لفظ المسند: «المسلم»، وما أثبته المصنف يوافق لفظ البخارى كما سيأتى.

(٥) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٦.

(٦) الخبر أخرجه البخارى فى التعبير (باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة): فتح البارى: ١٢/٣٧٣، ومسلم فى كتاب الرؤيا: مسلم بشرح النووى: ٥/١٢١، وأخرجه أبو داود فى الأدب (باب ما جاء فى الرؤيا): سنن أبى داود: ٤/٣٠٤، والترمزى فى الرؤيا (باب أن رؤيا المؤمن . . . إلخ): صحيح الترمزى: ٤/٥٣٢؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٤٠، ولم نقف على الرمز الذى أشار غليه المصنف فيما وقع لنا من نسخ الكتاب، ولكنه مثبت فى تحفة الأشراف.

وكذلك رواه إسحاق بن عبدا لله، وحميد [الطويل] وشُعَيْبٌ ابن الحَبْحَاب، عن أنسٍ، عن النبى ﷺ[١] .

٥٦٩٠ — حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا حُمَيْد، عن أنس، عن عبادة بن الصامت. قال : خرج [علينا] رسول ا لله ﷺ وهو يريد أن يخبرنا بليلة القدر، فتلاحى رجلان فرفعت] فقال: «خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخبِرَكُم بِلَيْلَةِ القَدْرِ، فَتَلاحَى رَجُلانِ، فَرُفِعَتْ، فالتمسُوها فى التّاسِعَةِ، [والسَّابعة]، والخَامِسَة».

حدثنا عبيدة قال: « الْتَمِسُوهَا فى التّاسِعَةِ الّتى تَبْقَى»[٢].

٥٦٩١ — حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن شعبة، وحجاج، قال: حدثنى شعبة عن قتادة، عن أنسٍ، عن عبادة/بن الصامت، عن النبى ﷺ : [قال حجاج فى حديثه: سمعت أنسًا، عن عبادة بن الصامت، عن النبى ﷺ أنه قال:] «رُؤْيَا المُؤْمِن أَوِ المُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ ستّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النبوّة»[٣]. ٢٨٩/أ

٥٦٩٢ — حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنسٍ، عن عبادة[٤] ، عن النبى ﷺ مثله[٥] .

٥٦٩٣— حدثنا عفان ، وبَهْزٌ، قالا: حدثنا همام، حدثنا قتادة عن أنس، عن عبادة بن الصامت: أن رسول ا لله ﷺ ، قال: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ ا لله أَحَبَّ ا لله لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ ا لله كَرِهَ ا لله لِقَاءَهُ»[٦].

(ثابت بن السَّمْطِ الشَّامىّ عنه)

٥٦٩٤ — حدثنا ابو أحمد الزبيرى، حدثنا سعد بن أوس الكاتب، عن بلال ابن يحيى العبسى[٧] ، عن أبى بكر بن حفص[٨]، عن ابن مُحَيْرِيز، عن ثابت بن

---

(١) تحفة الأشراف : ٢/٢٤٠، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٩، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٩.

(٤) فى المسند : «عن أنس عن النبى ﷺ، وما عند المصنف أشبه إذ أن هذا الخبر ورد فى مسند عبادة.

(٥) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٩.

(٦) المصدر السابق.

(٧) فى المخطوطة: «العجلى»، وفى المسند: «العنسى»، وهو بلال بن يحيى العبسى الكوفى، روى عنه حبيب بن سليم، وسعد بن أوس، التاريخ الكبير: ٢/١٠٨؛ وتهذيب التهذيب: ١/٥٠٥.

(٨) فى المخطوطة: «ابو بكر بن شيبة جعفر»، خلافًا للمسند وهو: عبد ا لله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى أبو بكر المدنى مشهور بكنيته، روى عن عبد ا لله بن محيريز وغيره، وقد تكرر تصحيف اسمه، وهو من عمل النسّاخ لاشك. تهذيب التهذيب: ٥/١٨٨.

السمط، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «لَيَسْتَحِلَّنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الخَمْرَ بِاسمٍ يُسَمُّنَهَا إِيَّاهُ»(١).

ورواه ابن ماجه من حديث ثابت بن أوس(٢).

ورواه النسائى من حديث شعبة، عن أبى بكر بن حفص، عن ابن محيريز، عن رجلٍ من أصحاب رسول ا لله ﷺ كما سيأتى(٣).

(جابر بن عبدالله عنه)

٥٦٩٥ — قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن محمد بن أبى بكر البصرى(٤)، حدثنا عبد ا لله بن شيبة، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن أبى قَيلة، حدثنا إبراهيم ابن جعفر بن مَسْلَمَة، عن بشير بن عبد ا لله بن بشير، عن أبيه، عن جابر بن عبد ا لله، وعن عبادة بن الصامت، قال: بايعنا رسول ا لله ﷺ على الطاعة فى اليسر والعسر، والكسل والنشاط، وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقوم بالحق حيث كنا لا نخاف فى ا لله لومة لائمٍ (٥).

(جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِىّ أبو عبد الرحمن الحِمْصِىّ عنه)

٥٦٩٦ — حدثنا عبد ا لله، حدثنى إسحاق بن منصور الكَوْسَجُ، أنبأنا محمد ابن يوسف، حدثنا ابن ثَوْبَان، عن أبيه، عن مَكْحُول، عن جبير بن نفير: أن عبادة ابن الصامت حدثهم: أن رسول ا لله ﷺ ، قال: «مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو ا لله بِدَعْوَةٍ إِلاَّ أَتَاهُ ا لله إِيَّاهَا أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِن السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ »(٦) .

رواه الترمزى فى الدعوات، عن عبد ا لله بن عبد الرحمن الدارمى، عن محمد

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٨/٥.

(٢) فى المخطوطة: «من حديث شعبة وابن أوس». ولا وجود لشعبة فى مسند حديث ابن ماجه ومن المرجح أنها محروقة عن ثابت بن أوس، والخبر أخرجه ابن ماجه فى الأشربة (باب الخمر يسمونها بغير اسمها): سنن ابن ماجه: ١١٢٣/٢؛ وتحفة الأشراف: ٢٤٢/٤.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الأشربة (باب منزلة الخمر): المجتبى: ٢٨٠/٨؛ وتحفة الأشراف: ١٧٦/١١.

(٤) يراجع المعجم الصغير للطبرانى: ٦٩/١.

(٥) الخبر أخرجه البزار أيضًا باختلاف فى بعض لفظه، وقال الهيثمى: فيه يوسف بن خالد السمتى وهو ضعيف، كشف الأستار: ٢٤٣/٢؛ ومجمع الزوائد: ٢٢٧/٥.

(٦) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٩/٥، والخبر من زيادات عبد ا لله بن أحمد.

ابن / يوسف الفريابى به، وقال: حسن صحيح من هذا الوجه[١]. ٢٨٩/ب

(حديث آخر عنه)

٥٦٩٧- قال الطبرانى: حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِىّ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الحمصى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنى ثوبان، قال: سمعت أبى يرده إلى مكحول، يرده إلى جبير بن نفير، يرده إلى عبادة بن الصامت: أن رسول ا لله ﷺ يقول: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ [وَهِىَ] مِنَ ا لله عَلَى خَيْرٍ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُم وَلَهَا نَعِيمُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إلا القتيلِ فِى سبيلِ ا لله، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى لِمَا يَرَى مِنْ ثَوابِ ا لله لَهُ».

إسناده حسن، ولم يُخرِّجوه وله شاهد فى الصحيح[٢].

(جُنَادَةُ بن أبى أُمية الأزدى الشامى عنه)

٥٧٩٨- حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعى، حدثنى عُمَيْرٍ ابن هانى العنسى. قال: حدثنى جنادة بن أبى أمية، حدثنا عبادة بن الصامت، عن رسول ا لله ﷺ قال: «مَنْ تَعَارَ[٣] مِنَ الَّليلِ، فقال: لاَ إِلَهَ إلا ا لله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىءٍ قَدِيرٌ. سُبْحَانَ ا لله، والْحَمدُ لله، ولا إِلَهَ إلا ا لله[٤]، وا لله أَكْبَرُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا با لله، ثُمَّ قال: رَبِّ اغْفِرْ لى، أو قال: ثُمَّ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ عَزَمَ فَتَوَضَّأَ، ثم صَلَّى تُقُبِّلَتْ مِنْه»[٥].

رواه البخارى فى صلاة الليل، عن صَدَقَةَ بن الفضل، وأبو داود فى الأدب، عن عبد الرحمن بن إبراهيم: دُحَيْم، والترمزى فى الدعوات عن محمد بن عبد العزيز ابن أبى رِزْمَة، والنسائى فى اليوم والليلة عن محمد بن مُصَفّى بن بهلول الحمصى، وابن ماجه فى الدعاء عن دُحَيْمٍ أيضًا، أربعتهم: عن الوليد بن مسلم، وقال الترمزى:

---

(١) الخبر أخرجه الترمزى (باب فى انتظار الفرج وغير ذلك): صحيح الترمزى: ٥٦٦/٥؛ وفى نهاية الخبر: فقال رجل من القوم: إذا نكثر. قال: ا لله أكبر.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٩٩/٥.

(٣) تعار: استيقظ، ولا يكون إلا يقظة مع كلام، وقيل تمطى وأنّ، النهاية: ٧٩/٣؛ ولابن حجر فى هذا كلام يهم الباحثين: ٤٠/٣ فتح البارى.

(٤) لم يرد فى المسند قوله: « لا إله إلا ا لله» وهى من لفظ البخارى.

(٥) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٣/٥، وفيه «تقبلت صلاته».

حسن صحيح غريب[١].

٥٧٩٩- حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعى، حدثنى عمير بن إبراهيم: أن جنادة بن أبى أمية، حدثه عن عبادة بن الصامت، عن رسول ا لله ﷺ، قال «مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إلا ا لله، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسى عَبْدُ ا لله وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالْنَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ ا لله الجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ »[٢].

٥٧٠٠- حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنى ابن جابر: أنه سمع عمير بن هانى يحدث بهذا الحديث عن جنادة،/ عن عبادة ، عن رسول ا لله ﷺ بمثله، إلا أنه قال: ٢٩٠/أ « أَدْخَلَهُ ا لله الْجَنَّةَ مِنْ أَبْوَابِهَا الْثَّمانِيَةَ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ»[٣].

رواه البخارى فى أحاديث الأنبياء عن صدقة بن الفضل، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعى، وابن جابر، فرفعهما عن عمير بن هانى به.

ومسلم عن داود بن رشيد، عن الوليد، عن ابن جابر به، ومن وجه آخر.

والنسائى عن الأوزاعى ورواه النسائى أيضًا من وجه آخر عن ابن جابر به[٤].

٥٧٠١- حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، [حدثنا الحارث] بن يزيد، عن على ابن رباح: أنه سمع جنادة بن أبى أمية يقول: سمعت عبادة بن الصامت يقول: إن رجلاً أتى النبى ﷺ فقال: يا نبى ا لله، أى العمل أفضل؟ قال: « الإِيمانُ بِا لله،

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى (باب فضل من تعار من الليل فصلى) فتح البارى ٣/٣٩؛ وأبو داود فى باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل: سنن أبى داود: ٤/٣١٤؛ والترمزى فى (باب ما جاء فى الدعاء إذا انتبه من الليل): صحيح الترمزى: ٥/٤٨٠؛ والنسائى فى اليوم الليلة كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٤٣؛ وابن ماجه فى (باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل): سنن ابن ماجه: ٢ ١٢٧٦.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٣.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٤.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى (باب قوله ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ ﴾): فتح البارى: ٦/٤٧٤؛ وأخرجه مسلم فى (عقائد التوحيد): مسلم بشرح النووى: ١/١٩١، وفى الباب عن أحمد بن إبراهيم الدورقى من طريق الأوزاعى؛ والنسائى فى الكبرى، وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٤٤.

وَتَصْدِيق بِهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ»، قال: أريد أهون من هذا يا رسول ا لله، قال: [«السَّمَاحَة والصَبر»، قال: أريد أهون من ذلك يا رسول ا لله، قال:] «لا تَتّهِم ا لله [تبارك وتعالى] فى شَيْءٍ قَضَى لَكَ بِهِ». إسناده صحيح ولم يُخَرِّجوه(١).

٥٧٠٢ – حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنى الأوزاعى، عن عمير بن هانى أنه حدثه، عن جنادة بن أبى أمية، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول ا لله ﷺ: «عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالْطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ، وَيُسْرِكَ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ، وَأَثَرَةٌ عَلَيْكَ، وَلا تُنَازِعُ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ لَكَ»(٢).

٥٧٠٣– حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن حبان أبى النضر: أنه سمع من جنادة يحدثه عن عبادة بمثله(٣).

٥٧٠٤– حدثنا الوليد، حدثنى ابن ثوبان، عن عمير بن هانئ، عن جنادة بن أبى أمية، عن عبادة بن الصامت، عن رسول ا لله ﷺ مثل ذلك، قال: « مَا لَمْ يَأْمُرُكَ بِإِثْمٍ بَوَاحًا» (٤).

لم يخرجوه من هذا الوجه، وإسناده على شرطهما لكن فيهما من حديث بسر ابن سعيد، عن جنادة، عن عبادة: بايعنا رسول ا لله ﷺ على السمع، والطاعة، الحديث كما سيأتى(٥).

٥٧٠٥ – حدثنا زيد بن الحباب، أنبأنا عبد الرحمن بن ثوبان عن عمير بن هانئ: أنه سمع جنادة بن أبى أمية الكندى يقول: سمعت عبادة بن الصامت يحدث عن رسول ا لله ﷺ: «أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَاهُ وَهُوَ يُرْعَدُ، فقال: « بِسْمِ ا لله أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ كُلِّ حَسَدِ حَاسِدٍ، وَكُلِّ عَيْنٍ، وَاسْمُ ا لله يَشْفِيكَ»(٦).

رواه ابن ماجه فى الطب عن عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير/ الحمصى، ٢٩٠/ب

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٨/٥.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢١/٥.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المرجع السابق: وقوله : بواحا: أى جهارًا من باح بالشىء يبوح به إذا أعلنه، ويروى بالراء. النهاية: ٩٨/١.

(٥) سيأتى تحقيقه بعد، ويراجع تحفة الأشراف: ٢٤٥/٤.

(٦) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٣/٥.

عن أبيه، عن الرحمن بن ثوبان به[١].

٥٧٠٦- حدثنا حيوة بن شريح، ويزيد بن عبد ربه، قالا: حدثنا بقية، حدثني بجير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبي أمية: أنه حدثهم عن عبادة بن الصامت: أنه قال: إن رسول ا لله ﷺ قال: « إنّي قد حَدَّثْتُكُمْ عَنْ الدَّجَّال حتّى خَشِيتُ أَنْ لا تَعْقِلُوا: إنَّ مَسِيحَ الدَّجَّال رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجُ[٢] جَعْدُ أَعْوَرُ، وَمَطْمُوسُ الْعَيْنِ لَيْسَ بِنَاتِئَةٍ وَلا حَجْرَاءَ [٣] فإنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُمْ- قالَ يزيد: ربكم- فَاعْلَمُوا أنَّ رَبَّكُم لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإنكم لَنْ تَرَوْنَ رَبَّكُم حتى تَمُوتُوا».

قال يزيد: «تَرَوْا رَبّكُم حَتَّى تَمُوتُوا»[٤].

٥٧٠٧- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا بشر بن عبد ا لله- يعني بن يسار السلمي- قال: حدثني عبادة بن نسي، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت، قال: كان رسول ا لله ﷺ يشغل، فإذا قدم رجل مهاجر على رسول ا لله ﷺ دفعه إلى رجل منا يعلمه القرآن، فدفع إلى رسول ا لله ﷺ رجلاً، فكان معي في البيت أعشيه عشاء أهل البيت، فكنت أقرئه القرآن، فانصرف انصرافه إلى أهله، فرأى أن عليه حقًا، فأهدى إلى قوسًا لم ار أجود منها عودًا، ولا أحسن منها عطفًا، فأتيت رسول ا لله ﷺ فقلت : ما ترى يا رسول ا لله فيها؟ قال: «جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتَهَا، أَوْ تَعَلَّقْتَهَا»[٥].

رواه أبو داود من حديث بقية عن بشر به[٦].

وقد تقدم رواية المغيرة بن زياد، عن عبادة بن نُسَيّ، عن الأسود بن ثعلبة، عن

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في (باب ما يعوذ به من الحمى): سنن ابن ماجه: ٢٠/١١٦٥، وفي الزوائد: إسناده حسن، لأن ابن ثوبان اسمه عبد الرحمن بن ثابت، وابن ثوبان مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات.

(٢) الفحج: تباعد ما بين الفخذين. النهاية :٣/١٨٥.

(٣) حجراء: قال الهروى: إن كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها أنها ليست بصلبة متحجرة، ورويت جحراء بتقديم الجيم، ومعناها: جائرة متحجرة في نقرتها. النهاية: ١/١٤٥، ٢٠٣.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٥/٣٢٤.

(٥) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٥/٣٢٤.

(٦) الخبر أخرجه ابو داود في الإجارة (باب في كسب العلم): سنن أبي داود ٣/٢٦٥.

عبادة بهذا الحديث[١].

٥٧٠٨- حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن يزيد بن سعيد، عن أبي عطاء: يزيد بن عطاء السَّكْسَكِيّ، عن معاذ بن سعد السَّكْسَكِيّ، عن جنادة بن أبي أمية: أنه سمع عبادة بن الصامت يذكر أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول ا لله ما مدة أمتك من الرخاء؟ فلم يرد عليه شيئًا حتى سأله ثلاث مرات: كل ذلك لا يجيبه، ثم انصرف الرجل، ثم إن النبي ﷺ، قال: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» فردوه عليه، فقال: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي. مُدَّةُ أُمَّتِي مِنَ الرَّخَاءِ مائَةُ سَنَةٍ» قالها مرتين، أو ثلاثًا، فقال الرجل: يا رسول ا لله، فهل لذلك من أمارة أو علامة أو آية؟ فقال: «نَعَم الخَسْفُ والرَّجْفُ وإِرْسَالُ الشَّيَاطِينِ المُجْلِبَةِ[٢] عَلَى النَّاسِ»[٣] تفرد به.

/ (حديث آخر عن جنادة، عن عبادة) ٢٩١/أ

٥٧٠٩- قال البخاري في كتاب الفتن: حدثنا إسماعيل، حدثني بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن بسر بن سعيد، عن جنادة بن أبي أمية، قال: دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض، فقلنا: أصلحك ا لله حدث بحديث ينفعك ا لله به سمعته من رسول ا لله ﷺ، قال: دعانا رسول ا لله ﷺ فبايعناه، فكان[٤] فيما أخذا علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا، وأثرةٍ علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، إلا أن تروا كفرًا بواحًا عندكم من ا لله فيه برهان[٥].

ورواه مسلم في المغازي عن أحمد بن عبد الرحمن، عن ابن وهب به[٦].

---

(١) يرجع إلى الخبر ص ٥٢٠.

(٢) مجلبة: مجتمعة على الحرب. النهاية: ١٦٨/١.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٣٢٥/٥.

(٤) لفظ البخاري: «فقال»، وما في المخطوطة أشبه.

(٥) الخبر أخرجه البخاري في (باب قول النبي ﷺ: سترون بعدي أمورًا تنكرونها): صحيح البخاري: ٥/١٣.

(٦) الخبر أخرجه مسلم في الإمارة (باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية): مسلم بشرح النووي: ٥٠٦/٤.

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧١٠- قال أبو داود: حدثنا هشام بن بهرام المدائنى ، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا أبو الأسباط الحارثى، عن عبد ا لله بن سليمان ابن جنادة [١] بن أبى أمية، عن أبيه، عن جده، عن عبادة بن الصامت، قال: كان رسول ا لله ﷺ يقوم فى الجنازة حتى توضع فى اللحد، فمر حبر من اليهود، فقال: هكذا نفعل، فجلس رسول ا لله ﷺ وقال: «اجْلِسُوا خَالِفُوهُم »[٢].

ورواه الترمزى، وابن ماجه من حديث أبى الأسباط، واسمه بِشْرُ ابن رافع، وقال الترمزى: غريب، وابن الأسباط ليس بالقوى فى الحديث[٣] .

٥٧١١- قال النسائى فى اليوم والليلة: حدثنا خشيش بن أصْرَم [٤] النسائى، حدثنا محمد بن الفضل عَارِم، حدثنا ثابت بن يزيد، عن عاصم الأحول، عن سليمان- رجل من الشام-، عن جنادة بن أبى أمية، عن عبادة بن الصامت ؛ قال: دخلت على النبى ﷺ غُدوَةَ[٥] ، وبه من الوجع ما يعلم [ا لله] شدته[٦].

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧١٢- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عبد ا لله الإيَادِى، حدثنا عبد الوهاب ابن يحيى المُوطِى، قال : حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا عُبَيْدُ ابن زياد، عن الأوزاعى، حدثنا جنادة بن أبى أمية، حدثنا عبادة بن الصامت، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «اللّهم [أَحْيِنى مِسْكِينًا]، وأَمِتْنِى مِسْكِينًا وَاحْشُرْنِى فى جُمْلَةِ المساكِينِ»[٧].

---

(١) فى المخطوطة: «سليمان بن عبادة عن أبى أمية»، والتصويب من المرجع.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الجنائز (باب القيام للجنازة): سنن أبى داود: ٢٠٤/٣.

(٣) الخبر أخرجاه فى الجنائز: الترمزى فى (باب ما جاء فى الجلوس قبل أن توضع): صحيح الترمزى: ٣٣١/٣، وابن ماجه (باب ما جاء فى القيام للجنازة): سنن ابن ماجه: ٤٩٣/١.

(٤) فى المخطوطة: «حسين بن أصرم»، والتصويب من تحفة الأشراف؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ١٤٢/٣.

(٥) فى المخطوطة: «عدته»، والتصويب من تحفة الأشراف.

(٦) أخرجه فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٢٤٥/٤، وما بين معكوفين استكمال منه. وكانت العبارة فى المخطوط: «ما نعلم شدته ».

(٧) الخبر أخرجه الطبرانى وابن عساكر من حديث عبادة، ورمز له السيوطى بالضعف كما فى جمع الجوامع: ٣٦٠٨/١، وأخرجه الحاكم من حديث أبى سعيد ورمز له بالصحة وصححه الضياء فى المختارة ولكن زعم ابن الجوزى وابن تيمية وضعه، وقال ابن حجر وليس كذلك وأطال المناوى فى مناقشة ذلك. فيض القدير: ١٠٢/٢.

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧١٣- قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا هارون ابن معروف، حدثنا بن وهب، عن الحارث بن نَبْهَانَ، عن محمد بن/ سعد، عن رجاء بن حَيْوَة، عن جنادة، عن عبادة، قال: قال رسول الله ﷺ: « لاَ تَجْعَلُوا عَلَى الْعاقِلَةِ مِنْ قَوْلِ مُعْتَرِفٍ شَيْئًا » إسناده ضعيف(١). /٢٩١

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧١٤- قال الطبراني: حدثنا معاذ بن المُثنّى بن معاذ، حدثنا سُوَيْد بن سعد، حدثنا هارون بن معاوية، عن محمد بن أبي قيس، عن عبادة بن نُسَيّ، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ، قال يوما وحضر رمضان: « أَتَاكُم رَمَضَانُ، [رَمَضَان] شهْرُ بَرَكَةٍ، فِيهِ خَيْرٌ (٢) يُغْنِيكُمُ الله فِيهِ، فَيُنْزِلُ الرَّحْمَةَ، وَيَحُطُّ الْخَطَايَا، وَيَسْتَجِيبُ فيه الدُّعاءَ وَيَنْظُرُ إلى تَنَافُسِكُم وَيُبَاهِي بِكُم الملائكةَ فَأَرُوا الله مِنْ أَنْفُسِكم [خيرًا] فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ فِيهِ رَحْمةَ الله»(٣).

(حديث عنه عنه)

٥٧١٥- قال الطبراني: حدثنا أبو حنيفة: محمد بن حنيفة الواسطي، حدثنا عَمِي: أحمد بن محمد بن ماهان بن أبي حنيفة، حدثنا طلحة بن زيد، عن الوضين بن عطاء، عن عمير بن هانئ، عن جنادة، عن عبادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « سَتَكُونُ فِتَنٌ لا يَسْتَطِيعُ الْمُؤْمِنُ أَنْ يُغَيِّرَ فِيهَا بيَدٍ، ولا بلِسَان». فقال علىّ -رضي الله عنه- : هل يُنْقِصُ ذلك من إيمانهم؟ قال: « لاّ. إلاّ كَمَا يُنْقِصُ الْقَطْرُ مِن السِّقاءِ». قال: ولم ذلك؟ قال: « يَكْرَهُونَهُ بِقُلُوبِهِمْ»(٤).

(حُبَيْشُ بن شُرَيْح: أبو حفصة الحبشي الشامي عن عبادة)

٥٧١٦- قال أبو داود فى كتاب السنة من سننه: حدثنا جعفر بن مسافر

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه الحارث بن نبهان، وهو متروك . مجمع الزوائد: ٣٠١/٦.

(٢) قوله: « فيه خير» لم ترد عند الهيثمي.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني فى الكبير. وفيه محمد بن أبى قيس. ولم أجد من ترجمة. مجمع الزوائد : ١٤٢/٣.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني فى الكبير والأوسط، وفيه طلحة بن زيد، وهو ضعيف جدًا. مجمع الزوائد: ٢٧٥/٧، وجمع الجوامع: ٢٨٣٠/١.

الهُذَلِّ، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا بن[١] رباح، عن إبراهيم ابن أبى عَبلَة، عن أبى حفصة، قال: قال عبادة بن الصامت لابنه: يا بنى إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك.

سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: « إنَّ أَوَّلَ ما خَلَقَ ا لله القَلَمَ. فقال له: اكْتُبْ، فقال: ربِّ وَمَا أَكْتُبُ؟ قال: اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُوم السَّاعةُ»[٢].

يابنى سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا فَلَيْسَ مِنِّى».

(الحسن عنه)

٥٧١٧- حدثنا عبد ا لله، حدثنى شيبان بن أبى شيبة، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا الحسن، قال: قال عبادة بن/ الصامت: نزل على رسول ا لله ﷺ ﴿وَاللاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾[٣] إلى آخر الآية، قال: ففَعَلَ ذَلِكَ بهنَّ[٤] رسول ا لله ﷺ. ٢٩٢/أ

فبينا رسول ا لله ﷺ جالس، ونحن حوله- وكان إذا نزل عليه الوحى [أعرض عنا و] أعرضنا عنه، وتَرَبَّدَ وجهه، وكرب[٥] لذلك- فلما رفع عنه الوحى، قال : « خُذُوا عَنِّى». فقلنا: نعم يا رسول ا لله، قال: « قَدْ جَعَلَ ا لله لَهُنَّ سَبيلاً البِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ، وَنَفْىُ سَنَةٍ، والثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ ثمَّ الرَّجمُ».

قال الحسن: فلا أدرى أَمِنَ الحديث هو أم لا؟ قال: «فَإِنْ شَهِدُوا أَنَّهُما وُجِدا فى لَحافٍ لا يَشْهَدُونَ عَلَى جِمَاعٍ خَالَطَهَا[٦] به جَلدُ مِائَةٍ وَجُزَّتْ رُءُوسُهُما[٧].

لم يخرجوه، وهو منقطع، وإنما رواه الحسن عن حِطَّان بن عبد ا لله كما ستراه[٨].

---

(١) هو الوليد بن رباح، كما فى المسند.

(٢) الخبر أخرجه أبو دادو فى (باب فى القدر): سنن أبى داود: ٤/٢٢٥.

(٣) آية ١٥ من سورة النساء.

(٤) فى المخطوطة: «بهم»، والتصويب من المسند.

(٥) كرب: أصابه الكرب فهو مكروب. النهاية : ٤/١٤.

(٦) الخلاط: الجماع من المخالطة. النهاية: ١/٣١٢.

(٧) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣٢٧، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٨) سيرد من هذا الجزء ص ٥٣٩، وهو فى المسند: ٥/٣١٧.

(حديث آخر عنه)

٥٧١٨- قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أسباط بن محمد، عن الشيباني، عن رجل من أهل البصرة، عن الحسن، قال: قال عبادة بن الصامت: ألا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول في مجلس الأنصار: « الذَّهبُ بِالذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ وَزْنًا بِوَزْنٍ يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ رِبًا، حتى ذَكَرَ الْفِضَّةَ والشَّعِيرَ والتَّمْرَ»[١].

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧١٩- قال الطبراني: حدثنا بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الله بن عامر بن زُرَارَةَ، حدثنا زياد بن عبد الله، عن منصور، عن خَيْثَمة، عن الحسن، عن عبادة بن الصامت، قال: قال[٢] رسول الله ﷺ : « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنتَ في حُثَالَةٍ من النَّاس، وَاخْتَلَفُوا حَتَّى يَكُونُوا هَكَذا؟» - وشبك بين أصابعه-، قال: الله ورسوله أعلم، قال «خُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ ما تُنْكِرُ»[٣].

٥٧٢٠ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أحمد بن أسد، حدثنا عبثر بن القاسم، عن عبيدة، عن أبي عتبة، عن الحسن، عن عبادة بن الصامت، قال: رأيت النبي ﷺ بال، ثم توضأ ومسح على خفيه[٤].

(حديث حِطَّان بن عبد الله الرّقاشي البصري عنه)

٥٧٢١- حدثنا هشيم؛ أنبأنا منصور، عن الحسن، عن حطان ابن عبد الله الرّقاشي، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ : «خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلاً: البِكْرُ / بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ. والثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْم». ٢٩٢/ب

---

(١) الخبر رواه أحمد من طرق مختلفة، يراجع المسند: ٣١٩/٥، ٣٢٠، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٢٧٦/٥- ٢٧٧-٢٧٨.

(٢) في المخطوطة: «سألت رسول الله ﷺ » ، والتصويب من الهيثمي.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرف، وزياد بن عبد الله البكائي وثقة ابن حبان وضعفه جماعة. مجمع الزوائد: ٢٧٥/٧؛ ويراجع جمع الجوامع كما في جامع الأحاديث: ١٣٠/٥.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير من رواية أبي عتبة عن الحسن، ولم أجد من ذكره. مجمع الزوائد: ٢٥٧/١.

٥٧٢٢- حدثنا عفان، حدثنا حماد، أنبأنا قتادة، وحميد، عن الحسن، عن حطان بن عبد ا لله الرّقاشيّ، عن عبادة بن الصامت: أنَّ النبي ﷺ كان إذا نزل عليه الوحي كرب له وتربَّدَ وجهُهُ، وإذا سُرِّيَ عنه قال: «خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي ثَلاثَ مَرَّاتٍ. قَدْ جَعَلَ ا لله لَهُنَّ سَبيلاً: الثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ، والبِكْرُ بالبِكْرِ الْثَيِّبُ جَلْدُ مِائَةٍ والْرَجْم والْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ»(١).

٥٧٢٣- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد عن قتادة، عن الحسن، عن حطان بن عبد ا لله الرقاشي، عن ابن الصامت، قال: كان رسول ا لله ﷺ إذا نزل عليه الوحي أثر عليه كرب لذلك وتربد وجهه، فأنزل ا لله عليه ذات يوم، فلما سرى عنه، قال:« خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ ا لله لَهُنَّ سَبيلاً: الثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ، والبِكْرُ بالبِكْرِ الْثَيِّبُ جَلْدُ مِائَةٍ وَرَجْمٌ بالحجارَةِ، والْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ ثمّ نَفْيُ سَنَةٍ»(٢).

٥٧٢٤- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان بن عبد ا لله الرقاشي، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول ا لله ﷺ:«خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ ا لله لَهُنَّ سَبيلاً: الثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ، والبِكْرُ بالبِكْرِ الْثَيِّبُ يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ، والْبِكْرُ يُجْلَدُ وَيُنْفَى»(٣).

٥٧٢٥- حدثنا يحيى، حدثنا حجاج، سمعت شعبة يحدث عن قتادة، سمعت الحسن يحدث عن حطان بن عبد ا لله، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ مثله يعني مثل حديث ابن جعفر(٤).

٥٧٢٦- حدثنا عبد ا لله بن بكر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان بن عبد ا لله أخي بني رقاش، عن عبادة بن الصامت: أنه قال: كان رسول ا لله ﷺ إذا نزل الوحي عليه كرب لذلك وتربد وجهه، فأوحى إليه ذات يوم، فلقي ذلك، فلما سرى عنه، قال رسول ا لله ﷺ: «خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ ا لله لَهُنَّ سَبيلاً: الثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ، والبِكْرُ بالبِكْرِ: الْثَيِّبُ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمّ رَجْمًا بالحجارَةِ، والْبِكْرُ بالبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمّ نَفْيُ سَنَةٍ»(٥).

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٥/٣١٧.
(٢) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٥/٣١٨.
(٣) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٥/٣٢٠.
(٤) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٥/٣٢٠.
(٥) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٥/٣٢٠.

وقد رواه مسلم، وأبو داود، والترمزى، والنسائى من حديث هشيم به، ومن طريق قتادة. وكذلك ابن ماجه من حديث قتادة إلا أنه قال: يونس بن جبير بدل الحسن[١].

قال شيخُنا: وهو وَهْم[٢]. /. ٢٩٣/أ

(حكيم بن جابر عنه)

٥٧٢٧- حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل- يعنى ابن أبى خالد- حدثنا حكيم بن جابر، عن عبادة بن الصامت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « الذَّهَبُ بالذَّهبِ، والْفِضَّةِ بالْفِضَّةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، حتّى خَصّ الْمِلح»، فقال معاوية: إن هذا لا يَقول شيئًا لعُبادة. فقال عُبادة: أنا وَالله لا أبالى الاَّ أكون بأرض يكون فيها معاوية، أشهد أنّى سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك[٣].

ورواه النسائى من حديث يحيى بن سعيد، وأبى أسامة، عن إسماعيل بن أبى خالد به[٤].

(حمزة بن الزبير عنه)

٥٧٢٨- قال الطبرانى: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عوف، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبى، حدثنا محمد بن مهاجر، عن حنبل بن ميمون أبى عبد الحميد، عن حمزة بن الزبير، عن عبادة بن الصامت: أن النبى ﷺ قال: « رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ كَلامٌ يُكَلِّمُ بِهِ الْعَبْدُ رَبَّهُ فى المَنَام»[٥].

(خالد بن مَعْدَان عنه)

قال أبو حاتم الرّازى، وابو نعيم الأصفهانى: لم يسمع منه[٦].

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى الحدود (باب حد الزنا): مسلم بشرح النووى: ٢٦٥/٤؛ وابو داود (باب فى الرجم): سنن أبى داود: ١٤٤/٤؛ والترمزى فى (باب ما جاء فى الرجم على الثيب) وقال: حسن صحيح. صحيح الترمزى: ٤١/٤؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٤٧/٤؛ وابن ماجه فى (باب حد الزنا): سنن ابن ماجه: ٨٥٢/٢.

(٢) تحفة لأأشراف: ٢٤٧/٤.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٩/٥.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى البيوع (باب بيع البر بالبر)، و (باب بيع الشعير بالشعير): المجتبى للنسائى: ٢٤٠/٧، ٢٤١.

(٥) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ١٧٤/٧، ويراجع جمع الجوامع كما فى جامع الأحاديث: ١٨٨/٤.

(٦) تهذيب التهذيب: ١١٩/٣؛ وتحفة الأشراف: ٢٤٨/٤.

٥٧٢٩- حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية، حدثني بحير بن سعيد[١]، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ قال: « لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْبَوَاقِي، مَنْ قَامَهُنَّ ابْتِغَاءَ حِسْبَتِهِنَّ، فَإِنَّ الله يَغْفِرُ له مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأَخَّر، وَهِيَ لَيْلَةُ وِتْرٍ تِسْعٍ، أَوْ سَبْعٍ، أَوْ خَامِسَةٍ، أَوْ ثَالِثَةٍ، أَوْ آخِرَ لَيْلَةٍ».

وقال رسول الله ﷺ : « إِنَّ أَمَارَةَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنَّهَا صَافِيَةٌ بَلْجَةٌ[٢] ، كَأَنَّ فيها قَمَرًا سَاطِعًا سَاكِنَةٌ سَاجِيَةٌ لا بَرْدٌ فيها، ولا حَرٌّ، ولَا يَحِلّ لِكَوْكَبٍ أَنْ يُرْمَى بِهِ فيها حتَّى تُصْبِحَ، وَإِنَّ أَمَارَتَهَا أَنَّ الشَّمْسَ صَبِيحَتَهَا تَخْرُجُ مُسْتَوِيَةً لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لا يَحِلّ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَخْرجَ مَعَهَا يَوْمَئِذٍ»[٣].

إسنادٌ حسنٌ، ولم يخرجوه إلا أنه منقطع، فإن خالد لم يسمع من عبادة.

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٣٠- قال ابن ماجه في كتاب اللباس من سننه: حدثنا أحمد ابن ثابت الجحدري، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الأحوص/ بن حكيم. عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ صلى في شملة قد عقد عليها[٤]. ٢٩٣/ب

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٣١- قال ابن ماجه أيضًا: حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم، وعليه جبة رومية من صوف ضيقة الكمين، فصلى بنا فيها، ليس عليه شيء غيرها[٥].

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٣٢- قال الطبراني: حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،

---

(١) غير واضح بالمخطوطة: وهو بحير بن سعيد السحولي أبو خالد الحمصي، روى عن خالد بن معدان، ومكحول، تهذيب التهذيب: ٤٢١/١.

(٢) بلجة: مشرقة، والبلجة بالضم والفتح: ضوء الصبح. النهاية : ٩٢/١.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٣٢٤/٥.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه في (باب لباس رسول الله ﷺ)، وفي الزوائد، مايصح سماع خالد عن عبادة، وقال أبو نعيم: لم يلق خالد عبادة، ولم يسمع منه، والأحوص ابن حكيم ضعيف: سنن ابن ماجه: ١١٧٦/٢.

(٥) الخبر أخرجه ابن ماجه في اللباس أيضًا (باب لبس الصوف)، وإسناده كما سبق: سنن ابن ماجه : ١١٨٠/٢.

حدثنا أسامة، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول ا لله ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثم قَامَ إِلَى الصَّلاةِ، فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا، وَسُجُودَهَا، وَالْقِرَاءَةَ فيها، قالت: حَفِظَكَ ا لله كَمَا حَفِظْتَنِي، ثمّ أُصْعِدَ بِهَا إلى السَّمَاءِ ولها ضَوْءٌ ونُورٌ، وفُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّماء.

وإِذَا لَمْ يُحْسِنِ العَبْدُ الْوُضُوءَ، وَلَمْ يُتِمَّ الرُّكُوعَ، والسُّجودَ، والقِرَاءَةَ فيها. قالت: ضَيَّعَكَ ا لله كَمَا ضَيَّعْتَنِي، ثم أُصْعِدَ بها إلى السَّمَاءِ وَعَلَيْها ظُلْمَةٌ وغُلِقَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَها، ثم تُلَفّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوبُ الْخَلَق، ثم يُضْرَبُ بِهَا وَجْه صَاحِبِها»[1].

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٣٣- قال الطبراني: حدثنا الربيع بن ثعلب، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي الْعَيْزَار، عن محمد بن حجادة، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيلةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنوتُ لَيْلَةٍ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَرْبَعَمِائَةِ [2] آيةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ: أَلْفٌ ومائتا أُوقِيَّةٍ . الأُوقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَيْ آيَةٍ كَانَ مِنَ الْمُوجِبِينَ».

فيه ضعف ولكنه في الترغيب، فترخصنا في كتابته[3].

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٣٤- قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا أبو الربيع، حدثنا الصلت بن حجاج، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال: جاء رجل إلى رسول ا لله صلى ا لله عليه/ وسلم يشكو إليه الوحشة،

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه، وفيه الأحوص بن حكيم وثقه ابن المديني والعجلي. وضعفه جماعة ، وبقية رجاله موثوقون, مجمع الزوائد: ١٢٢/٢.

(٢) في الأصل المخطوط: «مايتى»، وما أثبتناه من المرجع.

(٣) أخرجه السيوطي في جمع الجوامع عن الطبراني في الكبير ورمز له بالضعف كما في جامع الأحاديث: ٤٤٨/٦، وخالد بن معدان لم يذكر سماعًا من عبادة بن الصامت. تهذيب التهذيب: ١١٨/٣، ويحيى بن عقبة بن أبي العيزار، قال البخاري: منكر الحديث: ٢٩٧/٨، ولم يشهد له أحد بخير فيما أورده صاحب الميزان: ٣٩٧/٤.

٢٩٤/أ

فأمره أن يتخذ له زوجًا من حمام[١].

وقد أورد الطبرانى فى هذه الترجمة أحاديث كثيرة واهية وموضوعة أضربنا عنها، فمنها حديث:

«صَخْرَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ عَلَى نَخْلَةٍ تَحْتَها آسِيَةُ وَمَرْيَمُ يَنْظِمان سُمُوطَ أَهْلِ الجَنَّةِ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ».

وحديثٌ فى مدح وهب بن مُنَبِّه، وذم غيلان القدرى، وغير ذلك[٢].

(خِلاسُ بن عمرو عن عبادة)

٥٧٣٥- قال الطبرانى: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِىّ، أنبأنا عبدالرازق، أنبأنا معمر عمن سمع عبادًا يقول: حدثنا خلاس بن عمرو، عن عبادة ، قال رسول الله ﷺ : «أَيُّهَا النَّاسُ إنَّ الله تَطوَّلَ عَلَيْكُم فى هَذَا الْيَوْمِ، فَغفَرَ لَكُمْ إلا التَّبِعَاتِ فيمَا بَيْنَكُمْ، وَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ ما سَأَلَ، فَادْفَعُوا بِسْمِ الله».

فلما كانوا بجمع، قال: «إنَّ الله قَدْ غَفَرَ لِصَالِحيكُمْ، وَشَفَّعَ صَالِحيكُمْ، فى طالحيكم تَنْزِلُ الْمَغْفِرَةُ فَتَعُمّكُمْ، ثمّ تُفَرِّقُ الْمَغْفِرَةُ فى الأرض، فَتَقَعُ عَلَى كُلِّ تَائِبٍ مِمَّنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَيَدَهُ، وإبْلِيسُ وَجُنُودُهُ على جَبَلٍ[٣] عَرَفاتٍ يَنْظُرونَ مَا يَصْنَعُ الله بهم، فَإِذَا نَزَلَتِ الْمَغْفِرَةُ دَعَا هُوَ وَجُنُودُه بالْوَيْلِ، يقول: كُنْتُ أَسْتفِزُّهُم حينًا مِنَ الدَّهْرِ، ثم جَاءَتِ الْمَغْفِرَةُ، فَتَغْشَاهُم، فَيَتَفَرَّقُونَ وَهُم يَدْعونَ بالْوَيْلِ والثُّبورِ»[٤].

(ربيعة بن ناجد الكوفى عنه)

٥٧٣٦- حدثنا عبد الله، حدثنى عبد الله بن سالم الكوفى المفلوج- وكان ثقة- قال: حدثنا عبيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن أبى صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن عبادة بن الصامت: أن النبى ﷺ كان يأخذ الوبرة من جنب

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه الصلت بن الجراح، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد: ١٠/١٢٨.

نقول: والمذكور فى سياق الخبر الصلت بن حجاج وقد ذكره البخارى فى الكبير: ٤/٣٠٣.

(٢) الموضوعات لابن الجوزى: ٢/٤٦.

(٣) فى الأصل: «بالوكيل على جبال»، والتصويب من الهيثمى.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٥٦٣.

البعير من المغنم، ثم يقول: «مَا لِي فيه إلا مِثْلُ مَا لأَحَدِكم مِنْهُ، إيَّاكُم وَالْغُلُولَ، فَإنَّ الغُلُولُ خِزْيٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ القِيامَةِ، أَدُّوا الْخَيْطَ وَالمخْيَطَ [١]، وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، وَجَاهِدُوا فِي سَبيلِ ا لله الْقَرِيبَ، وَالْبَعِيدَ فى الحضَرِ، والسَّفَرِ، فَإنَّ الجهَادَ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجنَّةِ، إنَّهُ لَيُنَجِّ ا لله به مِنَ الهَمِّ والْغَمِّ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ/ ا لله فى القَرِيبِ ٢٩٤/ب والبَعِيدِ، وَلا يَأخُذْكُمْ فى ا لله لَوْمَةَ لائِمٍ»[٢].

إنما روى ابن ماجه منه: «أَقِيمُوا حُدُودَ ا لله عَلَى الْقَرِيبِ، والْبَعِيدِ، وَلا تَأْخُذْكُم فى ا لله لَوْمَةَ لائِمٍ»، عن عبد ا لله بن سالم المفلوج به[٣].

(ربيعة بن يزيد عن عبادة)

٥٧٣٧- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن أنس مالك الدمشقى، حدثنا محمد بن الخليل الخُشَنِيّ، حدثنا الحسن بن يحيى الخُشَنِيّ، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة ابن يزيد، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «لا صَلاةَ إلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآيَتَيْنِ مِنْ الْقُرْآنِ»[٤].

(روح بن زنباع عن عبادة)

٥٧٣٨- حدثنا الحكم[٥] بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود الصنعانى، عن عبد الرحمن بن حسان، عن روح [ابن زنباع]، عن عبادة بن الصامت، قال: فقد النبى ﷺ ليلة أصحابه، وكانوا إذا نزلوا أنزلوه أوسطهم[٦]، ففزعوا وظنوا أن ا لله اختار له أصحابًا غيرهم فإذا هم بخيال النبى ﷺ، فكبروا حين رأوه وقالوا: يا رسول ا لله أشفقنا أن يكون ا لله اختار لك أصحابًا غيرنا، فقال رسول ا لله ﷺ: «لا بَلْ أَنْتُمْ أَصْحابِى فى الدُّنْيَا وَالأخِرَةِ، إنَّ ا لله أَيْقَظَنِى، فقَال: يا

---

(١) المخيط: بالكسر: الإبرة. النهاية: ٢/٨.

(٢) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣٣٠، وهو من زيادات عبد ا لله بن أحمد على أبيه فى المسند.

(٣) الخبر أخرجه بن ماجه فى الحدود (باب إقامة الحدود). وفى الزوائد: هذا إسناد حسن صحيح على شرط ابن حبان، فقد ذكر جميع رواته فى ثقاته، سنن ابن ماجه: ٢/٨٤٩.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط- قلت هو فى الصحيح خلا قوله: وآيتين معها- وفيه الحسن بن يحيى الخشنى، ضعفه النسائى والدارقطنى، ووثقه دحيم وابن عدى وابن معين فى رواية، مجمع الزوائد: ٢/١١٥.

(٥) فى المخطوطة: إبراهيم بن نافع، والتصويب من المسند، ويراجع تهذيب التهذيب: ٢/٤٤١.

(٦) فى المخطوطة: «وسعلهم»، والتصويب من المسند.

محمّدُ إنّى لَمْ أَبْعَثْ نَبيًا، ولا رَسُولاً إلا وَقَدْ سَأَلَنِى مَسْأَلَةً أَعْطَيْتُهَا إيَّاهُ، فَسَلْ يَا محمّدُ تُعْطَهْ، فقلتُ: مَسْأَلَتِى شَفَاعَةٌ لأُمَّتِى يَوْمَ القِيَامَة».

فقال ابو بكر: يا رسول ا لله وما الشفاعة؟ قال: «أقُولُ يَا رَبّ شَفَاعَتِى الّتِى اخْتَبَأْتَ عِنْدَك، فيقولُ الرَّبُّ: نَعَمْ، فَيُخْرِجُ رَبِّى بَقِيَّةَ أُمَّتِى من النار فَيَبذَهُم فى الجنَّةِ». إسناد حسن، ولم يخرجوه[1].

(زيادٌ بن أبى سُوَيْدٍ عنه، فى ترجمة عثمان)[2].

(سعيد بن كثير عن عبادة)

٥٧٣٩- قال الطبرانى: حدثنا مطلب بن سعيد الأزدى، حدثنا عبد ا لله بن صالح، حدثنى الليث، حدثنى عبد ا لله بن أبى جعفر، قال: قال بكير: حدثنى سعيد ابن كثير، عن عبادة: أنه حضر معاوية يبيع تبرًا/ بذهب، فقال له عبادة: هذا بيع لا ٢٩٥/أ يصلح، فقال معاوية: لا أرى لى به بأسًا، فقال عبادة: ألا أعجبكم من معاوية أخبرته عن رسول ا لله ﷺ ، فيقول: ما أرى به بأسًا[3].

(سعيد بن المسيّب عن عبادة)

٥٧٤٠- قال الطبرانى: حدثنا هاشم بن مزيد الطبرانى، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، عن المثنّى بن الصَّبَّاح، عن عمرو ابن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن عبادة بن الصامت، قال: نهانى رسول ا لله ﷺ أن أبيع الذهب بالذهب إلا عينًا بعينٍ، والورق بالورق إلا عينًا بعين[4].

(سلمة بن شريح عنه)

٥٧٤١- قال الطبرانى: حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، حدثنا سعيد بن أبى موسى، حدثنا نافع بن يزيد، حدثنا سيار بن عبد الرحمن، عن يزيد بن قَوْذَر[5] ، عن

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٥/٥.

(٢) يأتى فى ترجمة عثمان بن عفان فى الجزء السادس.

(٣) الخبر أخرجه البيهقى من طريق محمد بن سيرين أن مسلم بن يسار، وعبد ا لله بن عبيد ا لله قالا: جمع المنزل بين عبادة ومعاوية إلخ، ثم قال: وهذا الحديث لم يسمعه مسلم بن يسار من عبادة بن الصامت، إنما سمعه من أبى الأشعث الصنعانى عن عبادة ، السنن الكبرى للبيهقى: ٢٧٦/٥؛ وأخرجه من طرق أخرى بمعناه: ٢٧٧/٥.

(٤) فى السنن الكبرى للبيهقى: ٢٧٧/٥، قال: سمعت رسول ا لله ﷺ ينهى، وذكر قصته مع معاوية.

(٥) فى المخطوطة: « سكن بن عبد الرحمن عن يزيد بن قوزر»، والتصويب من التاريخ الكبير: ٣٥٣/٨.

سلمة بن شريح، عن عبادة بن الصامت، قال: أوصانا رسول ا لله ﷺ بسبع خلال، فقال: «لا تُشْرِكُوا با لله شَيْئًا، وإنْ قُطِّعْتُمْ أوْ حُرِّقْتُمْ أوْ صُلِّبْتُمْ، ولا تَتْرُكُوا الصَّلاةَ مُتَعَمدّينَ، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِدّاً فَقَدْ خَرَجَ مِنَ المِلَّةِ، وَلا تَرْكَبُوا الْمَعْصِيَةَ فإنَّهَا سَخَطُ ا لله، ولا تَقْرَبُوا الْخَمْرَ فإنَّهَا رَأْسُ الْخَطَايَا كُلِّهَا، ولا تَفِرُّوا مِنَ الْمَوْتِ- أو الْقَتْلِ- وإنْ كُنْتُم فِيهِ، ولا تَعْصِ وَالِدَيْكَ وَإنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا فاخْرُجْ، ولا تَضَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ، وَأَنْصِفْهُمْ مِنْ نَفْسِكَ»[1].

(سلمة بن المجبر صحابى عنه)

٥٧٤٢- عن النبى ﷺ : «خُذُوا عَنِّى قَدْ جَعَلَ ا لله لَهُنَّ سَبيلا» إلى آخره. كما فى رواية حطان بن عبد ا لله، عن عبادة كذلك رواه أبو داود فى الحدود، عن محمد، عن عوف، عن الربيع بن روح بن خليد، عن محمد بن خالد- يعنى الوهبى، عن الفضل بن دلهم، عن الحسن، عن سلمة، عن عبادة به.

قال أبو داود: والفضل بن دلهم ليس بالحافظ، كان قَصَّابًا بواسط، يعنى الصواب ما رواه قتادة ويونس بن عبيد وغير واحد من الكبار الحافظين، عن الحسن، عن حطان بن عبد ا لله، عن عبادة به[2].

وقد رواه الطبرانى بطوله.

٥٧٤٣- فقال: حدثنا يحيى بن عبد الباقى، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا الربيع بن روح، حدثنا محمد بن خالد، عن الفضل بن دلهم، عن الحسن، عن سلمة ابن المجبر، عن عبادة بن الصامت، قال: لما نزلت آية الرجم على رسول ا لله ﷺ،وهو بين أصحابه، وكان إذا نزل عليه الوحى أخذه كهيئة السبات فلما انقضى الوحى استوى جالسًا فقال:

«إنَّ ا لله قَدْ جَعَلَ لَهُنَّ سَبيلا الثَّيبُ بالثَّيب جَلْدُ مِائَةٍ والرَّجْم، وَالبِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائةٍ وَنَفْىُ سَنَةً».

فقال أناس لسعد بن عبادة: يا ابا ثابت قد نزلت الحدود، أرأيتك لو وجدت مع امرأتك رجلاً كيف كنت صانعًا؟ قال: كنت ضاربه بالسيف حتى يسكُنا، فأنا

---

(١) أورده السيوطى فى جمع الجوامع عن الطبرانى فى الكبير. جامع الأحاديث: ٢٩٣/٧.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الحدود (باب فى الرجم): سنن أبى داود: ١٤٤/٤؛ وفيه ما أورده المصنف عنه بشأن الفضل بن دلهم، ويراجع أيضًا تحفة الأشراف: ٢٤٧/٤.

أذهب فأجمع أربعة فإلى ذلك قد قضى الخائب حاجته؛ فأنطلق ثم أجيءُ فأقول/ رأيت فلانًا فعل كذا وكذا، فيجلدونى، ولا يقبلون لى شهادة أبدًا، قال: فضحك القوم واجتمعوا عند رسول ا لله ﷺ.

فقالوا: يا رسول ا لله ألم تر إلى أبى ثابت، قلنا كذا وكذا؛ فقال كذا وكذا، فقال رسول ا لله ﷺ: «كَفَى بِالسَّيْفِ شَاهِدًا»، ثم قال: « لَوْلا أَنِّى أَخَافُ أَنْ يَتَتَابَعَ فِيهِ السَّكْرَانُ والغَيْرَانُ؟» فقالوا: يا رسول ا لله إنه أشد الناس غيرة، فقال رسول ا لله ﷺ: «هُوَ شَدِيدُ الْغَيْرَةِ، وَأَنَا أَغْيَرُ منهُ، وا لله أَشَدُّ غَيْرَةً مِنِى وَلِذَلِكَ جَعَلَ الْحُدُودَ»(١).

(شراحيل بن [آدة أبو] الأشعث الصنعانى عنه بأتى)(٢)

(شرحبيل بن السمط عن عبادة)

٥٧٤٤- قال الطبرانى: حدثنا على بن عبد العزيز، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا ليث بن أبى سليم، حدثنا بلال الضبى، عن شرحبيل ابن السمط الكندى، قال: دعانى عبادة ابن الصامت حين احتضر، فقال: إنه لو ما حضرنى لم أحدثك حديثًا، أريد أن أحدثكم أن رسول ا لله ﷺ قال: «يَكُونُ فى آخرِ أُمَّتِى شَرَابٌ هُوَ الخَمْر يَسْتَحِلُّونَهُ بِاسْمٍ يُسَمُّنَهُ غَيْرَ الخَمْرِ»(٣).

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٤٥- قال الطبرانى: حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى، حدثنا عثمان ابن أبى شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبى بكر بن حفص، عن أبى مصبح، عن شرحبيل بن السمط، عن عبادة بن الصامت: قد دخلنا على عبد ا لله بن رواحة نعوده، فأغمى عليه، فقلنا: يرحمك ا لله إن كنا نحب أن نموت على غير هذا، وإن كنا لنرجو لك الشهادة، فدخل رسول ا لله ﷺ ونحن نذكر هذا، فقال:

«وَفِيمَ تَعُدُّون/ الشَّهَادَةَ؟» فأزم(٤) القوم، وتحرك عبد ا لله، فقال: ألا تحبون ٢٩٦/أ

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه الفضل بن دلهم، وهو ثقة، وأنكر عليه هذا الحديث من هذا الطريق فقط، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٢٦٥/٦.

(٢) فى المخطوطة: «شرحبيل بن الأشعث»، والتصويب من تهذيب التهذيب: ٣١٩/٤. ويقال: شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن أدة، ويقال شراحيل بن كليب ويقال غير ذلك.

(٣) قال الهيثمى: رواه ابن ماجه غير أنه قال: «ليشربن» مكان «ليستحلن» وفيه اختلاف فى بعض لفظه. مجمع الزوائد: ٧٥/٥.

(٤) أزم القوم: أى أمسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام. النهاية: ٣٠/١.

رسول ا لله؟ ثم أجابه هو، فقال: يا رسول ا لله تعد الشهادة فى القتل، فقال: «إنَّ شُهَدَاء أُمَّتِى إذًا لَقَلِيلٌ. إنَّ فى القَتْلِ شَهَادَةٌ، وَفِى الطَّاعون شَهَادَةٌ. [وفى البَطْنِ شَهَادَةٌ]، وَفى الغَرَقِ شَهَادَةٌ، وفى النُّفَسَاءِ يقتلها وَلَدُهَا جُمْعًا[1] شَهَادَةٌ»[2].

(صدى بن عجلان عنه)

هو أبو أمامة الباهلى يأتى

(طاوس عنه)

٥٧٤٦- قال الطبرانى: حدثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازى، حدثنا محمد بن أبى عمير العدنى، حدثنا سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت: أن رسول ا لله ﷺ بعثه على الصدقة، فقال له: « يا ابا الوَليد اتَّقِ [ا لله] لا تَأْتِ يَوْمَ القِيَامَةِ ببَعيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ أَوْ شَاةٍ لَهَا ثُغَاءٌ»، فقال: يا رسول ا لله إن ذلك لكذلك؟ قال: « أَىْ والَّذى نَفْسِى بِيَدِهِ»، قال: فوالذى بعثك بالحق لا أعمل على شىءٍ أبدًا[3].

(عامر الشعبى عنه)

٥٧٤٧- حدثنا سُرَيْج بن النعمان، حدثنا هُشَيْمٌ، عن المغيرة ، عن الشعبى، أن عبادة بن الصامت قال: سمعت ﷺ يقول:: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ فِى جَسَدِهِ جِرَاحَةٌ، فَيَتَصَدَّقُ بِهَا إلا كَفَّرَ ا لله عَنْهُ مِثْلَ مَا تَصَدَّقَ بِهِ»[4].

٥٧٤٨- حدثنا عبد ا لله، حدثنى شُجاع بن محمد، حدثنا هُشَيْم، عن مغيرة، عن الشعبى: قال: قال عبادة بن الصامت: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: « مَنْ جُرِحَ فِى جَسَدِهِ جِرَاحَةٌ تَصَدَّقَ بِهَا كَفَّرَ ا لله عَنْهُ بِمِثْلِ مَا تَصَدَّقَ بِهِ»[5].

٥٧٤٩- حدثنا عبد ا لله، حدثنى إسماعيل: أبو مَعْمَرٍ الهذلىّ، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبى، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول ا لله ﷺ «مَنْ

---

(١) الجمع: بضم الجيم بمعنى المجموع: المرأة تموت وفى بطنها ولد، وقيل التى تموت بكرًا. النهاية : ١٧٦/١.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى وأحمد بنحوه، ورجالهما ثقات، مجمع الزوائد: ٢٩٩/٥.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد: ٨٦/٣.

(٤) من حديث عبادة بن لاصامت فى المسند: ٣١٦/٥.

(٥) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٩/٥، وهو منزيادات عبد ا لله بن أحمد على أبيه فى المسند.

تَصَدَّقَ مِنْ جَسَدِهِ بِشَيْءٍ كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِ»[١].

ورواه النسائى فى التفسير عن على بن حجر، جرير بن عبد الحميد به مثله[٢].

قال ابن أبى حاتم: سمعت أبى يقول: لقد سمع عامر الشعبى بالشام إلا من المقدام أبى كريمة[٣]./ ٢٩٠/ب

(عائذُ الله بن عبد الله عنه)
هو أبو إدريس الخولانى يأتى
(عبادة بن نُسَىّ عنه)

٥٧٥٠- حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن الفاز، عن عبادة بن نسى، عن عبادة بن الصامت: أن النبى ﷺ قال : « مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُم؟» قالوا: الذى يقاتل فيقتل فى سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ : «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِى إِذاً لَقَلِيلٌ القتيل فى سبيل الله شَهِيد، والْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، والمَبْطُونُ شَهِيدٌ، والمرأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ[٤] شَهِيد، يعنى النُّفَسَاءَ»[٥] .

(حفيدة عبادة بن الوليد بن عبادة عنه)

٥٧٥١- حدثنا سفيان، يعنى يحيى، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت- سمعه من جده، وقال سفيان مرة: عن جده عبادة، قال سفيان: وعبادة نقيب، وهو من السبعة- بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة فى العسر واليسر، والمنشط والمكره، ولا ننازع الأمر أهله، نقول بالحق حيث ما كنا، لا نخاف فى الله لومة لائم، قال سفيان: زاد بعض الناس: «مَا لَمْ نَرَ كُفْرًا بَوَاحًا»[٦].

٥٧٥٢- حدثنا يعقوب، حدثنى أبى، عن ابن إسحاق، حدثنى عبادة بن

---

(١) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣٣٠.

(٢) أخرجه النسائى فى الكبرى ، كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٥١.

(٣) المقدام بن معد يكرب الكندى: أبو كريمة نزل حمص، روى عن النبى ﷺ. ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من أهل الشام. تهذيب التهذيب: ١٠/٢٨٧.

(٤) بجمع: بضم الجيم أى تموت وفى بطنها ولد، وقيل التى تموت بكرًا والجمع بالضم المجموع، وكسر الكسائى الجيم، والمعنى أنها ماتت مع شىء مجموع غير منفصل عنها من حمل أو بكارة. النهاية: ١/١٧٦.

(٥) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٥/٣١٥.

(٦) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٤.

الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه الوليد، عن جده عبادة بن الصامت- وكان أحد النقباء-، قال: بايعنا رسول ا لله ﷺ بيعة الحرب، وكان عبادة من الإثنى عشر الذين بايعوا فى العقبة الأولى على بيعة النساء على السمع والطاعة فى عسرنا ويسرنا ومنشطنا[١] ومكرهنا، ولا ننازع الأمر أهله، وأن نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف فى ا لله لومة لائم[٢].

٥٧٥٣- حدثنا وكيع، حدثنا أسامة بن زيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة ابن الصامت، عن جده عبادة بن الصامت، قال؛ بايعنا رسول ا لله ﷺ على السمع والطاعة فى العسر واليسر والمنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف فى ا لله لومة لائم[٣].

ورواه عن قُتَيْبَة، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، عن عبادة بن الوليد، عن عبادة، /عن جده عبادة، والصواب عبادة ، عن أبيه الوليد، عن جده عبادة كما سيأتى[٤]. /٢٩٧

(عبادة بن نسى عنه مرفوعًا)

«مَنْ صَلَّى خَلْفَ إِمامٍ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»

٥٧٥٤- رواه الطبرانى من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول عنه به.

(عبد الله بن عباد الزُّرَقِىّ عنه)

٥٧٥٥- حدثنا على بن عبد ا لله بن جعفر، حدثنى أنس بن عياض: أبو ضمرة، حدثنى عبد الرحمن بن حرملة، عن يعلى بن عبد الرحمن بن هُرْمُز: أن عبد ا لله بن عبادة الزرقى أخبره: أنه كان يصيد العصافير فى بئر إهاب[٥] -- وكانت لهم -- قال: فرآنى عبادة ابن الصامت، وقد أخذت العصفور، فينزعه منى، ويرسله، ويقول: أى بنى إن رسول ا لله ﷺ حرم ما بين لابتيها كما حرم إبراهيم مكة»[٦].

---

(١) المنشط: مفعل من النشاط، وهو الأمر الذى تنشط له، وتخفف إليه وتؤثر فعله، وهو مصدر بمعنى النشاط. النهاية: ٤/١٤٥.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٦.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٩.

(٤) من هذا الطريق أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٦٠؛ وسيأتى عند البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه.

(٥) إهاب بالكسر: موضع قرب المدينة. معجم البلدان: ١/٢٨٣.

(٦) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٧.

٥٧٥٦- حدثنا عبد ا لله، حدثنى أبى، حدثنى محمد بن عباد المكى، وأبو مروان العثمانى: محمد بن عثمان بن خالد، قال: حدثنا أبو ضمرة، عن بن حرملة، عن يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز: أن عبد ا لله ابن عباد الزرقى أخبره: أنه كان يصيد العصافير فى بئر ابى إهاب، وكانت لهم فرآنى عبادة، وقد أخذت العصفور، فانتزعه منى وأرسله، وقال: إن رسول ا لله ﷺ حرم ما بين لابتيها كما حرم إبراهيم مكة، وكان عبادة من أصحاب رسول ا لله ﷺ [١].

إسناده جيد ولم يخرجوه.

(ابنه عبد الله عنه)

٥٧٥٧- قال الطبرانى: حدثنا حميد بن خالد الراسبى، حدثنا أنس بن محمد الخزرى، حدثنا عبد ا لله بن بكر السهمى، حدثنى عبد الرحمن بن بديل العقيلى، عن عبد العزيز بن أبى رواد، عن عبد ا لله بن عبادة بن الصامت: أن أباه لما حضرته الوفاة قال له: يا أبتاه أوصينى، قال له: يا بنى اتق ا لله، واعلم أنك إن تتق ا لله حتى تؤمن با لله، وتؤمن بالقدر كله خيره وشره. قال: يا أبتاه وكيف لى أن أعلم ذلك؟ قال: أن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يك ليصيبك. سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: « إنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ ا لله القَلَمَ، فقال له: اكْتُبْ، قال: مَا أَكْتُبُ؟ قال: كلَّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . [٢]/ ٢٩/ب

وسيأتى فى ترجمة ابنه الوليد عنه بمثله[٣].

(عبد الله بن عُبَيْدٍ، ويقال ابن عَنيكٍ عنه)

فى النهى عن بيع الذهب بالذهب يأتى فى ترجمة مسلم بن يسار عن عبادة[٤].

(عبد الله بن عمر بن الخطاب عنه)

٥٧٥٨- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقى، حدثنا حيوة بن شريح الحمصىّ (ح).

---

(١) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٩/٥.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى، والبيهقى، ورمز له السيوطى بالضعف. جمع الجوامع: ١٢٤٨/١، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير بأسانيد، وفى الأوسط فى أحدها عثمان بن أبى العاتكة وهو ضعيف، وقد وثقه دحيم، وبقية رجاله ثقات وفى بعضهم كلام، مجمع الزوائد: ١٩٨/٧.

(٣) يأتى فى ذلك ص ٥٨٩ من هذا الجزء.

(٤) يرجع إليه ص ٥٨٢ من هذا الجزء.

وحدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الأصبهانى، حدثنا سعيد بن عمرو السكونى الحمصى، قالا: حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا أبو اليسر: عبد الحميد العنبر، عن عبيد ا لله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عبادة بن الصامت، قال: سألنا رسول ا لله ﷺ: «هَلْ تَقْرَءُونَ خَلْفِي شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ؟» قلنا: نعم إنا لنهذّه هذًّ، وندرسه درسًا، قال: «لا تَفْعَلُوا إلا بِأُمِّ الْقُرْآنِ سِرًّ فى أَنْفُسِكُم». غريب من هذا الوجه عنه به[١].

(عبد الله بن عمرو بن قيس عنه)

وهو ابن امرأته، وكان صحابياً، هو أبو أبى الأنصارى يأتى[٢].

(عبد الله بن محيريز عنه)

«مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إلا ا لله» يأتى فى ترجمة عبد الرحمن بن عسيلة[٣].

٥٧٥٩- فقال الطبرانى حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى، حدثنا محمد بن أيوب بن سويد الرَّملى، حدثنى أبى، عن إبراهيم بن أبى عبلة، عن بن محيريز، قال: عدنا عبادة بن الصامت. فأقبل ابو عبد ا لله الصنابحى، فلما رآه مقبلاً، قال: من أحب أن ينظر إلى رجل عرج به إلى السماء فنظر إلى أهل الجنة، والنار فرجع، وهو يعمل على ما رأى فلينظر إلى هذا؟ ثم قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «حُرِّمتِ النَّارُ عَلَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إله إلا ا لله، وأَنِّى رسولُ ا لله»[٤].

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٦٠- قال البزار: حدثنا محمد بن عبد ا لله بن يزيد الحرَّانى، حدثنى أبى، عن سليمان بن أبى داود، عن مكحول، عن ابن محيريز ورجل أخر قد سماهُ، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: « لا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فى سبيل ا لله، ودُخَانُ جَهَنَّمَ فى جَوْفِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ»[٥]./ ٢٩٨

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر عن عبادة بن الصامت، كما فى جمع الجوامع وجامع الأحاديث: ٧٤/٧؛ وأخرجه البيهقى من طرق متعددة من حديث عبادة . السنن الكبرى للبيهقى: ١٦٤/٢، ١٦٥.

(٢) أسد الغابة: ٣٢٥/٣.

(٣) يرجع إليه ص ٥٦٠ من هذا الجزء.

(٤) الخبر أورده ابن الأثير فى ترجمته لأبى عبد ا لله الصناجى. أسد الغابة: ١٩٣/٦.

(٥) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه سليمان بن أبى داود الحرانى وهو ضعيف مذكور فى ترجمة ابنه محمد، مجمع الزوائد: ٢٨٦/٥.

(أبو عبد الله الصنابحى عنه)

٥٧٦١- حدثنا حسين بن محمد، أنبأنا محمد بن مُطرّف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد ا لله الصنابحى، قال: زعم أبو محمد أن الوتر واجب، فقال عبادة: كذب أبو محمد: أشهد لسمعت رسول ا لله ﷺ يقول: « خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ ا لله على عِبَادِهِ مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلاَّهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ، فَأَتَمَ رُكُوعَهُنَّ، وَسُجُودَهُنَّ [وَخُشُوعَهُنَّ] كَانَ لَهُ عِندَ ا لله عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ له عِندَ ا لله عَهْدٌ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ»(١).

إسناده حسن جيد، ولم يخرجوه(٢).

(عبد الرحمن بن عياد الزرقى عنه)(٣)

٥٧٦٢- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عمر البزار، حدثنا الحارث بن خضر العطار، حدثنا أبو ضمرة: أنس بن عياض، عن عبد الرحمن ابن حرملة، عن يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز، عن عبد الرحمن بن عباد الزرقى، قال: كنا نصيد فأتى عبادة وقد أخذنا عصفورًا، فأطلق العصفور، وقال: ألم تعلموا أن رسول ا لله ﷺ حرم صيدها(٤).

تقدم مثله عن عبد ا لله بن عباد عنه فى مسند أحمد.

(عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى عنه)

٥٧٦٣- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد ا لله بن عمران، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثنى أبى جعفر بن عبد ا لله، عن عبد الرحمن بن أبى النجارى: أنه سأل عبادة بن الصامت، عن الوِتْرِ، فقال: حسن قد عمل به النبى ﷺ، والمسلمون من بعده، وليس بواجب(٥).

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٧/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه البزار والطبرانى فى الكبير بنحوه ، وفيه الأحوص بن حكيم مختلف فيه، وبقية رجاله ثقات. كشف الأستار: ١٧٧/١؛ ومجمع الزوائد: ١٢٢/٢.

(٣) فى كشف الأستار ومجمع الزوائد: عبد ا لله بن عباد الزرقى.

(٤) الخبر أخرجه البزار كما فى كشف الأستار: ٥٥/٢؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير، وفيه عبد ا لله بن عباد الزرقى ولم أجد من ترجمة، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٣٠٣/٣.

(٥) الخبر أخرجه البيهقى ما فى معناه، وفيه قصة. السنن الكبرى: ٨/٢.

(عبد الرحمن بن عُسَيْلة أبو عبد الله الصُّنابِحِيّ عنه)

٥٧٦٤- حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليثٌ، عن ابن عَجْلانَ، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن مُحَيْريز، عن الصنابحي: أنه قال: دخلت على عبادة بن الصامت، وهو في الموت، فبكيتُ، فقال: مهلاً لِمَ تبكي فوا الله لئن استشهدت لأشهدن لك، ولئن شُفِّعت لأشفعن لك، ولئن استطعت لأنفعنك، ثم قال: وا الله ما حديث سمعته من رسول ا الله ﷺ لكم فيه خير إلا قد حدثتكُمُوه/ إلا حديثًا واحدًا ٢٩٨/ب
سوف أحدثكُموه اليوم، وقد أحيط بنفسي، سمعت رسول ا الله ﷺ يقول: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إله إلا ا الله، وأَنَّ محمدًا رسولُ ا الله حَرُمَ على النّارِ»[١].

٥٧٦٥- حدثنا قُتَيْبَةُ مثله، قال: «حَرَّمَ ا الله عَلَيْهِ النَّارَ»[٢].

رواه مسلم في الإيمان، والترمزي والنسائي في اليوم والليلة عن قتيبة، عن الليث به، وقال الترمزي: حسن صحيح غريب من ذا الوجه[٣].

٥٧٦٦- حدثنا هاشم، حدثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن الصناحي، عن عبادة بن الصامت: أنه قال: إني من النقَباء الذين بايعوا رسول ا الله ﷺ. قال: وبايعناه على أن لا نشرك با الله شيئًا، ولا نزني، ولا نسرق، ولا نقتل النفس التي حرم ا الله، ولا ننتهب، وإن غشينا من ذلك شيئًا كان قضاء ذلك إلى ا الله تبارك وتعالى»[٤].

ورواه البخاري في وقود الأنصار عن قتيبة وعن إسحاق، عن المحاربي. وفي الديات عن عبد ا الله بن يوسف، ومسلم في الحدود عن قتيبة، وعن محمد بن رمح أربعتهم: عن ليث بن سعد به[٥].

٥٧٦٧- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيبٍ، عن مَرثد بن عبد ا الله اليزني، عن ابي عبد ا الله: عبد الرحمن بن عسيلة

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٣١٨/٥.

(٢) الموطن السابق.

(٣) الخبر أخرجه مسلم في (عقائد التوحيد): مسلم بشرح النووي: ١٩٢/١، والترمزي في الإيمان ايضًا (باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا ا الله): صحيح الترمزي ٢٣/٥، والنسائي كما في تحفة الأشراف: ٢٥٤/٤.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٣٢١/٥.

(٥) فتح الباري: ٢١٩/٧، ١٩٢/١٢؛ ومسلم بشرح النووي: ٢٩٧/٤.

الصناحى، عن عبادة بن الصامت، قال: « كنت فيمن حضر العقبة الأولى، وكنا اثنى عشر نقيبًا[١] ، فبايعنا رسول ا لله ﷺ على بيعة النساء، وذلك قبل أن يُفْتَرَضَ الحرب على أن لا نشرك با لله شيئًا، ولا نسرق، ولا نزنى، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتى ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه فى معروفٍ، فإن وفيتم فلكم الجنة، وإن غشيتم من ذلك شيئًا فأَمْرُكُم إلى ا لله إن شاء عذب[٢] وإن شاء غفر»[٣].

(حديث آخر عن الصناحى، عن عبادة)

٥٧٦٨- قال الطبرانى: حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقى، حدثنا أبى (ح).

أحمد بن يحيى الحلوانى، حدثنا سعيد بن سليمان، قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، عن خالد بن يزيد بن صبيح المُرِّى، عن يونس ابن ميسرة بن حلبس، عن الصناحى، عن عبادة بن الصامت، عن رسول ا لله ﷺ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً إلا رَفَعَهُ ا لله بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً وَكَتَبَ لَهُ حَسَنَةً، فَاسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُودِ»[٤].

(حديث آخر عنه، عن عبادة)

٢٩٩/أ ٥٧٦٩- قال الطبرانى: حدثنا/ محمد بن العباس المُؤَدِّب، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا حَشْرَجُ بن نُباتة، عن إسحاق بن إبراهيم: أنه سمع ابا قِلابَة يقول: حدثنى أبو عبد ا لله الصنابحى أن عبادة بن الصامت حدثه، قال: خلوت برسول ا لله ﷺ، فقلت: أى أصحابك أحب إليك؟ حتى أحب من تحب، قال: «اكْتُمْهُ عَلَىّ يا عُبَادَةُ حَيَاتِى؟» [قلت: نعم]، قال: «أَبُو بَكْرٍ، ثُمّ عُمَرُ، ثُمّ عَلِىٌّ». ثم سكت، فقلت: ثم من؟ قال: «مَنْ عَسَى أَنْ يكُون بَعْدَ هَؤُلاء إلا الزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَسَعْدٌ، وَأَبُو عُبَيْدَة، وَمُعَاذٌ، وَأَبُو طَلْحَةَ، وَأَبُو أَيُّوبَ، وَأَنْتَ يَا عُبَادَةُ، وَأُبَىُّ بنُ كَعْبٍ، وَأَبُو الدَّرْدَاء، وَابنُ مَسْعودٍ، وابنُ عَوْفٍ، وابنُ عَفَّانَ، ثم هَؤُلاء الرَّهْطُ مِنَ الْمَوالِى: سَلْمانُ، وَبِلالٌ، وَصُهَيْبٌ، وَسَالِمٌ: مَوْلَى أبى حُذَيْفَة.

هَؤُلاءِ خَاصَّتِى، وَكُلُّ أَصْحَابِى عَلَىّ كَرِيمٌ، إلىّ حَبِيبٌ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا

---

(١) لفظ المسند: «رجلاً».

(٢) لفظ المسند: «إن شاء عذبكم وإن شاء غفر لكم».

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٣/٥.

(٤) الخبر أخرجه البيهقى والطبرانى فى الكبير والضياء من حديث عبادة كما فى جمع الجوامع. جامع الأحاديث: ٥٩٣/٥.

حَبَشِيًا» [قال: قلت:] ولم نذكر حمزة ولا جعفرًا؟ فقال عبادة: إنهما كانا احتُسِبا يوم سألت عن هذا، إنما كان هذا بأخرة، أو كما قال.

وهذا سيأتي غريب جدًا والله أعلم[١].

(عبد الرحمن بن غَنْمٍ عنه)

في : «المرأة إذا قتلت عمدًا لا تقتل حتى تضع» تقدم في ترجمته عن شداد ابن أوسٍ[٢].

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٧٠- قال الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عثمان بن كثير بن دينار، عن محمد بن مهاجر، عن عروة بن رُوَيْمٍ، عن عبد الرحمن بن غَنْمٍ، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ أَفْضَلَ الإِيمانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الله مَعَكَ حَيْثُمَا كُنتَ»[٣].

(حديث آخر عنه)

٥٧٧١- قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن بكار، حدثني عبد الحميد بن بَهْرَام، حدثنا شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: قال أبو الدرداء وعبادة بن الصامت: إن رسول الله ﷺ حدثنا: « أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يئس أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرةِ الْعَرَبِ. فَأَمَّا الشَّهْوَةُ الخفِيَّةُ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا هِي شَهَواتُ الدُّنْيَا مِنْ نِسَائِها وَشَهَواتِهَا»[٤].

(عبد الواحد بن قَيْسٍ عنه)

٥٧٧٢- حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأنا الحسن بن ذكوان. عن عبد

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن إبراهيم روى عن أبي قلابة، ذكره في الميزان، ولم يذكر فيه كلامًا لأحد، وإنما ذكر أن له حديثًا في الفضائل باطل، ولا أدري ما بطلانه، والله أعلم. مجمع الزوائد: ١٥٧/٩، والميزان: ١٧٧/١.

(٢) يرجع إلى أحاديث شداد بن أوس ص ١٩٠ من هذا الجزء.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وقال: تفرد به عثمان بن كثير، قلت: ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح. مجمع الزوائد: ٦٠/١.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ٥٣/١٠، ورمز له السيوطي بالضعف. جمع الجوامع: ١٨٥٨/١، والقسم الأخير من الخبر لم يرد فيهما.

٢٩٩/ب الواحد بن قيس، عن عبادة بن / الصامت، عن النبى ﷺ : أنه قال: «الأَبْدالُ[١] فى هَذِهِ الأُمَّةِ ثَلاثُونَ مِثلُ إبراهيم خَليلُ الرَّحْمَـنِ، كُلَّما ماتَ رَجُلُ أَبْدَلَ الله مَكَانَهُ رَجُلاً».

قال أبى- رحمه الله-: يعنى حديث عبد الوهاب- كلام غير هذا، وهو منكرٌ- يعنى حديث الحسن بن ذكوان-[٢] تفرد به، وهو كما قال: فيه نكارة جدًا، والعجب أن عبد الوهاب بن عطاء هذا روى له مسلم وقد تكلم فيه غيرُ واحد من الأئمة منهم: أحمد بن حنبل فقال الميمونى عنه: هو ضعيف الحديث مضطرب، وقال المرّوزى: قلت لأحمد: أثقة هو؟ فقال: أتدرى ما تقول، إنما الثقة يحيى القطان، وقال البخارى: ليس بالقوى عندهم وكذا قال أبو حاتم والنسائى، وقد أنكر عليه ابن معين حديثًا رواه فى فضل العباس، وهو عند الترمزى، قال ابن معين: هو حديث موضوع[٣].

وقلت: وهذا الحديث أنكر من ذلك، وأما شيخه الحسن بن ذكوان فروى له البخارى، وضعفه الأكثرون، حتى قال أحمد: أحاديثه أباطيل، وقال يحيى بن معين: هو قَدَرِىٌّ صاحب أوابد وضعفه ابن معين أيضًا وأبو حاتم وغيرهما[٤].

وأما عبد الواحد بن قيس هذا، وهو السلمى أبو حمزة الشامى فوثقه العجلى، وابن معين وأبو زُرعة الدمشقى، وضعفه آخرون، وقال الدارقُطنى والبرقانى: هو متروك. وقال ابن حبان: تفرد عن الثقات بالمنكرات. ولم يرو له سوى ابن ماجه حديثًا واحدًا، وسيأتى فى ترجمة أبى الأشعث عنه[٥].

---

(١) الأبدال: هم الأولياء والعباد. الواحد بدل، كحمل وأحمال وبدل كجمل، سموا بذلك لأنهم كلما مات منهم واحد أبدل بآخر. النهاية: ٦٧/١.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٢/٥.

(٣) يرجع إلى هذ الأقوال وغيرها فى ترجمة عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. تهذيب التهذيب: ٤٥٠/٦، والميزان: ٦٨١/٢؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الواحد بن قيس وقد وثقه العجلى وأبو زرعة وضعفه غيرهما. مجمع الزوائد: ٦٢/١٠.

(٤) الحديث الذى أشار إليه فضل العباس هو: «اللهم اغفر للعباس ولولده مغفرة ظاهرة وباطنة، لا تغادر ذنبًا، اللهم اخلفه فى ولده» : الميزان: ٦٨٢/٢، ويرجع إلى ترجمة الحسن بن ذكزان فى تهذيب التهذيب: ٢٧٦/٢؛ والميزان: ٤٨٩/١.

(٥) تهذيب التهذيب: ٤٣٩/٦.

(عُبَيْدُ بن رفاعة عنه)

٥٧٧٣- حدثنا عبد الله، حدثني سُوَيد بن سعيد الهَرَوِيّ، حدثنا يحيى بن مسلم، عن ابن خُثَيْم ، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه عبيد، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت ابا القاسم ﷺ يقول: « سَيَلِي أموركم مِنْ بَعْدِي رِجالٌ يُعَرِّفُونَكُم مَا تُنْكِرُون، وَيُنْكِرُونكُم مَا تَعْرِفُون. فَلا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى الله، فلا تَعْتَلّوا بِرَبكُم عزَّ وجلَّ» لم يخرجوه(١).

(عثمان بن أبي سَوْدَة أبو العَوَّام عنه)(٢)

٥٧٧٤- قال الطبراني: الحسي(٣)ن بن إسحاق التستري، حدثنا ابو أمية: عمرو بن هشام الحراني، حدثنا عثمان بن/ عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت ٣٠٠/أ
ابن ثوبان، عن يزيد بن أبي سودة، عن أخيه عثمان، قال: رأيت عبادة بن الصامت، وهو على هذا الحائط: حائط المسجد المشرف على وادى جهنم، واضعًا صدره عليه، وهو يبكى فقلت: ما يبكيك يا ابا الوليد؟ فقال: هذا المكان الذى أخبرنا به رسول الله ﷺ أنه رأى فيه جهنم(٤).

ورواه أيضًا عن محمد بن الفضل السَّقطِي، عن أبي نصر التَّمَّار، عن شعبة بن عبد العزيز، عن عثمان بن أبي سودة، عن عبادة بن الصامت، فذكر مثله وقال خائط المسجد الشرقي.

وقد رواه أبو يعلى عن أبي نصر التَّمَّار، عن شعبة بن عبد العزيز، عن زياد ابن أبي سودة، عن عبادة فذكره.

(عطاء بن يسار المدني عنه)

٥٧٧٥- [حدثنا يزيد، قال: حدثنا همام بن يحيى، وحدثنا عفان]، حدثنا همام، حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ ، قال: « الجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَةٍ مَسِيرة مِائَةِ عامٍ».

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٩/٥، وقد وضع العلة موضع القدر. النهاية: ١٢٤/٣.
وقد صحف فى المخطوطة اسم يحيى بن مسلم فوردت يحى بن سليمان والتصويب من المسند.
(٢) كلمة غير واضحة بالمخطوط، يراجع الصغير للطبراني: ١٣٩/١.
(٣) التاريخ الكبير ٢٢٦/٦؛ وتهذيب التهذيب: ١٢٠/٧؛ وليس فيها: أبو العوام
(٤) الخبر أخرجه ابن عساكر فى جمع الجوامع: ٤٢٤/٢. المخطوط.

وقال عفان: « كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلاها درجة، ومنها تخرج الأنهار الأربعة، والعرش من فوقها، فإذا سألتم ا لله فسلوه الفردوس»[١].

٥٧٧٦- حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء ابن يسار، عن عبادة بن الصامت: أن النبى ﷺ قال: « الجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلّ دَرَجَتَيْنِ مِنْهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّماء وَالأَرْض، الْفِردَوْسُ أَعْلاهَا دَرَجَةً، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَنَّةِ الأَرْبَعَةُ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ الْعَرْشُ، وَإِذَا سَأَلْتُم ا لله فَسَلُوهُ الْفِردَوْسَ»[٢].

ورواه الترمزى فى صفة الجنة عن أحمد بن مَنيع، وعبد ا لله بن عبد الرحمن فَرَّقَهُما، عن يزيد بن هارون، عن همام به[٣].

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٧٧- رواه الطبرانى: من حديث الليث ، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت مرفوعًا: «[اللَّهُمَّ] مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ المدينة وأَخَافَهُم [فَأَخِفْهُ] وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ا لله وَالْمَلائِكة والنَّاس أَجْمَعِينَ لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ»[٤].

(علىٌّ بن رباح عن عبادة)

٥٧٧٨- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن حماد بن زُغْبَة المصرى، حدثنا سعيد ابن عُفَيْر، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن/ يزيد، عن على بن رباح، عن عبادة ، ٣/ب
قال: قال أبو بكر: قوموا نستغيث برسول ا لله ﷺ من هذا المنافق، فقال رسول ا لله ﷺ : «إِنَّهُ لا يُسْتَغَاثُ بِى، إِنَّما يُسْتَغَاثُ با لله- عزَّ وجَلَّ- ».

إنما رواه أحمد بن على عن رجلٍ، عن عبادة، كما سيأتى فى الْمُبْهَمَاتِ عنه)[٥].

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٦/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢١/٥.
(٣) الخبر أخرجه الترمزى فى (باب ما جاء فى صفة درجات الجنة): صحيح الترمزى: ٦٧٥/٤.
(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٠٦/٣، وما بين معكوفات استكمال منه.
(٥) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث. مجمع الزوائد: ١٥٩/١٠.

(أبو نُعيم عنه)

٥٧٧٩- قال رسول ا لله ﷺ : «تَقْرَءُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ؟» قلنا: نعم، قال: « لا تَفْعَلُوا إلا بِأُمِّ القُرْآنِ».

رواه الطبراني: حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، حدثنا هشام، عن خالد، عن الوليد، عن صدقة، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عنه به[١].

(عمر بن عبد الرحمن عنه)

٥٧٨٠- قال الطبراني: حدثنا الحارث بن هشام، حدثنا أبو سعيد، مولى لبنى هاشم، حدثنا سعيد بن سلمة- يعنى ابن أبى الحسام- [٢]. حدثنا عبد ا لله بن محمد ابن عقيل، عن عمر بن عبد الرحمن[٣]. عن عبادة بن الصامت: سأل رسول ا لله ﷺ عن ليلة القدر فقال رسول ا لله ﷺ : «فى رَمَضَانَ، فَالْتَمِسُوهَا فى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَإِنَّهَا فى وِتْرٍ: [فى] إِحْدى وَعِشْرِينَ، أَوْ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ فِى آخِرِ لَيْلَةٍ، فَمَنْ قَامَهَا ابْتِغَاهَا إِيمَانًا واحْتِسَابًا، ثم وُفِّقَتْ لَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ»[٤].

٥٧٨١- حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا زهير بن محمد عن عبد ا لله بن محمد- يعنى ابن عقيل-؛ عن عمر بن عبد الرحمن، عن عبادة بن الصامت: أنه قال: يا رسول ا لله أخبرنا عن ليلة القدر، فقال رسول ا لله ﷺ : «هِىَ فى رَمَضَانَ، فَالْتَمِسُوهَا فى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَإِنَّهَا وِتْرٍ فى إِحْدى وَعِشْرِينَ، أَوْ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ فِى آخِرِ لَيْلَةٍ، فَمَنْ قَامَهَا إِيمَانًا واحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ»[٥].

٥٧٨٢- حدثنا زكريا بن عدى، حدثنا عبيد ا لله بن عمرو، عن عبد ا لله بن محمد بن عقيل، عن عمر بن عبد الرحمن، عن عبادة بن الصامت، أخبرنا رسول ا لله

---

(١) الخبر أخرجه البيهقى من طرق عدة، والحديث صحيح عن عبادة بن الصامت عن النبى ﷺ، وله شواهد. السنن الكبرى: ٢/١٦٤.

(٢) يراجع التاريخ الكبير: ٣/٤٧٩.

(٣) فى المخطوطة «عمرو»، وما أثبتناه من التاريخ الكبير: ٦/١٧١.

(٤) قال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير، وفيه عبد ا لله بن محمد بن عقيل، وفيه كلام، وقد وثق، مجمع الزوائد: ٣/١٧٥.

(٥) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣٢١.

ﷺ عن ليلة القدر فقال: «هِيَ فِى شَهْرِ رَمَضَانَ، فَالْتَمِسُوهَا فِى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَإِنَّهَا وِتْرٍ لَيْلَةِ إِحْدى وَعِشْرِينَ، أَوْ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسٍ[١] وَعِشْرِينَ،/ أَوْ ٣٠١/أ
سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ[٢]، أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، مَنْ قَامَهَا احْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[٣]. إسناده جيد ولم يخرجوه.

(عمرو بن مالك الجَنَبِىّ عنه)

٥٧٨٣- حدثنا يعمر بن بشر، حدثنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا رشدين[٤] ابن سعد، حدثنى أبو هانئ الخولانى، عن عمرو بن مالك الجنبى، أن فضالة بن عبيد[٥] وعبادة بن الصامت، حدثناه: أن رسول الله ﷺ قال:«إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ، وَفَرَغَ الله مِنْ قَضاءِ الْخَلْقِ، فَبَقِيَ رَجُلان، فَيُؤْمَرُ بهمَا إلى النَّارِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا، فَيَقُولُ الجَبَّارُ تعالى: رُدُّوهُ، فَيَرُدُّونَهُ، قال له: لم الْتَفَتَّ؟ قال: كُنْتُ أَرْجُوا أَنْ تُدْخِلَنِى الجَنَّةَ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إلى الجنَّة، فيقول: لَقَدْ أَعْطَانِى الله حَتَّى أَنِّى لَوْ أَطْعَمتُ أَهْل الجنَّةِ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِى شيئًا: قال: فَكَانَ رسولُ الله ﷺ إذا ذَكَرَهُ يُرَى السُّرُورُ فى وَجْهِهِ.

تفرد به وإسناده حسن، ومتنه أحسن، و لله الحمد والمنن[٦].

(عمرو بن الوليد بن عَبْدَةَ المصرى عنه)[٧]

مثل حديث قلبه: «لا يَزَلُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا صَالِحًا مَا لَمْ يُصِبْ دَمَ حَرَامًا، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ»[٨].

---

(١) فى المخطوطة: «أو خمس وعشرين، أو ثلاث وعشرين».

(٢) «أو تسع وعشرين»: ليست من لفظ أحمد.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٤/٥.

(٤) فى المخطوطة: «راشد»، والتصويب من المسند، وهو رشدين بن سعد وهو رشدين ابن أبى رشدين. تهذيب التهذيب: ٢٧٧/٣.

(٥) فى المسند: « فضالة بن عبادة وعبادة بن الصامت» وهو تصحيف من المطبعة وما فى المخطوطة أصح. وفضالة بن عبيد بن ناقد الأنصارى: شهد أحدًا وما بعدها، وولاه معاوية الغزو وقضاء دمشق واستخلفه على دمشق لما غاب عنها. تهذيب التهذيب: ٢٦٧/٨.

(٦) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٩/٥.

(٧) عمرو بن الوليد بن عبدة المصرى لم تذكر له رواية عن عبادة، وقد ذكر الخبر عن عبادة. رواه عنه عمرو بن الوليد غير منسوب، وذكروا أنه رواه عنه أبو داود. تهذيب التهذيب: ١١٦/٨، ١١٧.

(٨) معنقًا: مسرعًا فى طاعته منبسطًا فى عمله، وقيل اراد القيامة، وفى هامش السنن: خفيف الظهر سريع السير، ومعنى بلح انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرك. النهاية: ٩٢/١، ١٣٣/٣.

رواه أبو داود فى الفتن عن مُؤَمَّلِ بن الفضل الحرانى، عن محمد بن شعيب، عن خالد بن دهقان، قال: وحدث هانئ بن كلثوم، عن عمرو ابن الوليد بن عبدة، عن عبادة به، وسيأتى فى ترجمة محمود بن لَبيدٍ، عن عبادة[١].

(عيسى بن الحارث المذحجيّ عنه)

بحديث: « إِنِّى أُحَدِّثُكم بِالْحَدِيثِ فَلْيُحدِّثِ الحاضِرُ مِنْكُم الْغَائب». يأتى فى ترجمة قيس بن الحارث عنه[٢].

(عيسى بن فائد عن عبادة)

٥٧٨٤- حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز- يعنى بن مسلم- حدثنا يزيد- يعنى ابن أبى زياد-، عن عيسى بن فائد، عن عبادة بن الصامت، قال " قال رسول ا لله ﷺ : « مَا مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ إلا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً لا يَفُكُّهُ مِنْهَا إلا عَدْلُهُ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ إلا لَقِى ا لله يَوْمَ القِيَامَةِ أجْذَمَ»[٣] . / ٣٠١/ب

٥٧٨٥- حدثنا عبد ا لله، حدثنا على بن شعيب البزار، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى، أخبرنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبى زياد، عن عيسى، قال: وكان أميرًا على الرقة، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ إلا جِئَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مَغْلُولاً يَدَهُ إلى عُنُقِهِ، حَتَّى يُطْلِقه الحَقُّ أَوْ يُوبِقُهُ[٤] ، وَمَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ ثمَّ نَسِيَهُ لَقِى ا لله وَهُو أَجْذَمُ»، إسناده حسن ولم يخرجوه[٥].

(فضالة بن عبيد عنه)

٥٧٨٦- قال الطبرانى: حدثنا إسماعيل بن الحسين الخفاف المصرى، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، حدثنا أبو هانئ، عن عمرو بن مالك، عن فضالة ابن عبيد، عن عبادة بن الصامت: أن[٦] رسول ا لله ﷺ خرج ذات يوم، [فسار على راحلته] وأصحابه معه لم يتقدم منهم أحد بين يديه ، فقال معاذ بن جبل: يا نبى

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب فى تعظيم قتل المؤمن): سنن أبى داود: ١٠٣/٤، وليس فيه ذكر لعمر بن الوليد، وذكر فى التحفة أنه أغفله أبو القاسم وهو فى السماع: ٢٥٦/٤.

(٢) هو عند الطبرانى فى الكبير ويرجع إليه ص ٤٨٨.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٣/٥، وفى المخطوطة: «عن عيسى عن ابن قائد»، والتصويب من المسند.

(٤) يوبقه: يهلكه. النهاية: ١٩١/٤.

(٥) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٧/٥.

(٦) فى المخطوطة: «قال»، والتصويب من المرجع.

[ا لله] اسأل ا لله أن يجعل يومنا قبل يومك، أرأيت إن كان شيءٌ ولا يرينا ا لله ذلك أى الأعمال نعملها بعدك؟

فصمت رسول ا لله ﷺ ، قال: الجهادُ فى سبيل ا لله؟ قال: « نَعَمْ الجهادُ فى سبيل ا لله، وَعَادَ بالنَّاس أملكُ من ذَلِكَ»، قال: فالصيام والصدقة؟ قال: «نِعْمَ الشَّيْءُ الصِّيَامُ وَالصَدَقَةُ، وَعَادَ بالنَّاس أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ»، فذكر معاذ كل خير يعلمه، كل ذلك يقول رسول ا لله ﷺ: «وَعَادَ بالنَّاس أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ».

فقال معاذ: بأبى أنت يا رسول ا لله ما عاد بالناس أملك من ذلك، فاشار رسول ا لله ﷺ إلى فيه، قال: «الصَّمْتُ إلا مِنَ خَيْرٍ»، قال : وهل نؤاخذُ بما تكلمت به ألسنتنا؟ فضرب رسول ا لله ﷺ فخذ معاذ بن جبل، فقال: «يَا مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ ثَكِلَتْكَ أُمُكَ»- أَوْ مَا شَاءَ ا لله أنْ يقول- «وَهَلْ يُكِبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إلا مَا نَطَقَتْ بِهِ أَلْسِنَتُهُم فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ با لله [واليوم الآخر] فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ. قولوا خَيْرًا تَغْنَمُوا، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا»(١).

له شاهد فى الصحيح من وجه آخر، وهذا مليحٌ(٢).

(قَبِيصَةُ بن ذُؤَيْبٍ الخُزاعى عنه، ولم يلقه)

٥٧٨٧- قال ابن ماجه فى السنة: حدثنا هشام بن عمار، حدثنى يحيى بن حمزه، حدثنى بُرْدُ بن سِنان، عن إسحاق بن/ قبيصة، عن أبيه: أن عبادة بن الصامت الأنصارى ٣٠٢/أ النقيب صاحب رسول ا لله ﷺ غزا مع معاوية أرض الروم فنظر إلى الناس، وهم يتبايعون كسر الذهب بالدنانير، وكسر الفضة بالدراهم، فقال: يا أيها الناس إنكم تأكلون الربا، سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «لا تَبْتَاعُوا الذَّهبَ بالذَّهَبِ إلا مثْلاً بِمِثْل، ولا زيادة بَيْنَهُما ولا نَظِرَةٍ» فقال له معاوية: [يا أبا الوليد لا أرى] الربا فى هذا إلا ما كان من نظرة، فقال عبادة: أحدثك عن رسول ا لله ﷺ وتحدثنى عن رأيك؟ لئن أخرجنى ا لله لا أساكنك بأرض لك على فيها إمرة، فلما قفل لحق بالمدينة، فقال [له] عمر بن الخطاب: ما أقدمك يا ابا الوليد؟ فقص عليه القصة، وما قال من مساكنته، فقال: ارجع يا أبا الوليد إلى أرضك، قبح ا لله أرضًا لست فيها وأمثالك، وكتب إلى

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن مالك الجنبى، وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٢٩٩/١٠، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه البخارى ما فى معناه من حديث ابى هريرة وأبى شريح العدوى فى الأدب (باب من كان يؤمن با لله واليوم الآخر): فتح البارى: ٤٤٥/١٠.

معاوية: لا إمرة لك عليه، واحمل الناس على ما قال، فإنه هو الأَمْرُ[١].

(قيس بن الحارث المذْحجيّ عنه)

٥٧٨٨- ويقال الغامديّ الشامي، عن النبي ﷺ، قال: «وَمَنْ مَاتَ لا يُشْرك با لله شَيْئًا فَقَدْ حَرَّمَ ا لله عَلَيْهِ النَّارَ».

رواه النسائي في اليوم والليلة، عن محمود بن خالد، عن الوليد بن مسلم، عن أبي محمد عيسى بن موسى، وغيره، قالوا: حدثنا إسماعيل ابن عبيد ا لله المخزومي أن قيس بن الحارث حدثه فذكره[٢].

(حديث آخر عنه عنه)

٥٧٨٩- قال الطبراني: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا الوليد بن عتبة الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني أبو محمد عيسى ابن موسى، عن إسماعيل بن عبد ا لله، عن قيس بن الحارث، أنه سمع عبادة بن الصامت، أن رسول ا لله ﷺ قال: «إِنِّي أُحَدِّثُكُم الحَدِيثَ، فَلْيُحَدِّثْ الحَاضِرُ مِنْكُمُ الغَائِبُ»[٣].

وقد رواه أبو نُعيم من طريق الوليد بن مسلم به إلا أنه قال: عن عيسى بن الحارث بدل قيس بن الحارث هكذا قرأتهُ بخطه، فا لله أعلم[٤].

(كَثِيرُ بن مُرَّةَ عنه)

٥٧٩٠- حدثنا محمد بن بكر، وروح، وعبد الرزاق، قالوا: حدثنا بن جريج- قال: وقال سليمان بن موسى ايضًا: حدثنا كثير بن مرة- أن عبادة بن الصامت حدثهم أن رسول ا لله ﷺ، قال: «مَا عَلَى/ الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ، وَلَهَا ٣٠٢/ب عِنْدَ ا لله خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُم إلا المَقْتُولَ- وقال رَوْحٌ: إلا القَتِيلَ في سَبِيلِ ا لله- فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى»[٥].

٥٧٩١- حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، قال: قال سليمان ابن موسى،

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في (باب تعظيم حديث رسول ا لله ﷺ، والتغليظ على من عارضه): سنن ابن ماجه: ١/٨.

(٢) أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٤/٢٥٦.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثوقون. مجمع الزوائد: ١/١٣٩.

(٤) قال السيوطي: رواه الطبراني في الكبير والديلمي، ورمز له في الصغير بالحسن، جمع الجوامع: ١/٢٩٤٠.

(٥) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٥/٣١٨.

حدثنا كثير بن مرة: أن عبادة بن الصامت حدثهم: أن رسول الله ﷺ قال: «مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ، وَلَهَا عِنْدَ الله خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُم وَلا تُضَامُ الدُّنْيَا إلا القَتِيلَ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى»[١].

رواه النسائي عن هارون بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي، عن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع، عن زيد بن واقد، عن كثير بن مرة الحضرمي، أبي شجرة الرهاوي الشامي، عن عبادة به[٢].

(حديث آخر عنه)

٥٧٩٢- قال الطبراني: حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي: حدثنا أبي . (ح).

وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، حدثنا أبي . (ح).

وحدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قالوا: حدثنا إسماعيل ابن عياش، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ، قال: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ الله سْعُ خِصال: أَنْ يُغْفَرَ لَهُ فى أوَّلِ دُفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَان، وَيُزَوَّجَ مِنْ الحُورِ العين، [وَيُجارَ من عذاب القبر، ويَأْمن الفَزَعِ الأكبر]، وَيُضع عَلَ رَأْسِهِ تاجُ الوَقَارِ- ياقُوتُهُ خَيْر من الدُّنْيَا وما فِيها-، وَيُزَوَّجَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعينَ مِنَ الحور العين، وَيُشَفَّعَ فى سبعينَ من أقاربه»[٣].

(محمد بن سيرين عنه)

٥٧٩٣- حدثنا محمد بن كثير القصاي البصرى، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ قال: « الدَّارُ حَرَمٌ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْكَ حَرَمَكَ فاقتله»[٤].

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٢/٥.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الجهاد (باب ما يتمنى في سبيل الله عزّ وجلّ): المجتبى: ٣٠/٦.

(٣) قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني، إلا أنه قال: «سبع خصال»- لعلها تسع خصال كما أثبتها ابن كثير- وهي كذلك، ورجال أحمد والطبراني ثقات. مجمع الزوائد: ٢٩٣/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٦/٥.

(حديث آخر)

٥٧٩٤- رواه الطبراني: من طريق حمّادِ بن سلمة عن هشام ، وأيوب، وحبيب، عن محمد بن سيرين، عن عبادة مرفوعًا: «الذَّهَبُ بالذَّهَبِ، والفضَّةُ بالفضَّةِ، والبُرُّ بالبُرِّ، والشَّعيرِ بالشَّعيرِ، والتَّمْرُ بالتَّمْرِ، والمِلْحُ بالمِلحِ مِثْلاً بِمِثْلٍ مَنْ زَادَ فَقَدْ أَرْبَى»[١].

ثم رواه من حديث الربيع بن صبيح عنه عن عبادة وأنس مرفوعًا مثله، وهو حديث منقطع غريب، ولم يخرجوه [٢]./ ٣٠٣/أ

(ابنه محمد عنه)

٥٧٩٥- قال الطبراني: حدثنا محمد بن عَبْدوس بن كامل، حدثنا عبد الله ابن عثمان بن إبَانَ، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن معاوية بن يحيى، عن أبي مَرْحُوم، أو ابن مَرْحُوم، عن محمد بن عُبَادة بن الصامت، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «اسْتَقِيمُوا، وَنِعِمَّا إِنْ اسْتَقَمْتُمْ وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاةُ»[٣].

(محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري عنه، ولم يلقه)

بحديث: «بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لا تُشْرِكُوا با لله شَيْئًا».

يأتي في ترجمة أبي إدريس الخَوْلاني[٤].

(محمود بن الربيع عنه)

٥٧٩٦- حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق- يعني محمدًا- عن مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ ، فقرأ، فثقُلت عليه القراءة، فلما فرغ، قال: «تَقْرَءُون؟» قلنا: نعم يا رسول

---

(١) الخبر أخرجه عبد الرزاق والترمزي وقال: حسن صحيح، وقد أخرجاه أتم من هذا واختصره الهيثمي وقال: حديث عبادة في الصحيح، ورواه البزار، وفيه الربيع بن صبيح. وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه جماعة . جمع الجوامع: ٢٢٨/٢؛ وصحيح الترمزي: ٥٣٢/٣؛ ومجمع الزوائد: ١١٥/٤.

(٢) الخبر أخرجه البزار أيضًا من حديث أنس وعبادة، وقال: لا نعلم رواه عن أنس إلا الربيع، وإنما يعرف عن محمد عن مسلم بن يسار عن عبادة ، كشف الأستار: ١٠٩/٢.

(٣) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير من حديث عبادة، جمع الجوامع: ٩٦٨/١. ورمز له في الجامع الصغير بالصحة، فيض القدير: ٤٩٧/١، وعقب عليه المناوي، وأخرجه ابن ماجه من حديث أبي أمامة، وضعفه في الزوائد، سنن ابن ماجه: ١٠٢/١.

(٤) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٢٥٣/٤.

ا لله، قال : «فَلا عَلَيْكُم أَنْ لا تَفْعَلُوا إلا بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، فَإِنَّهُ لا صَلاةَ إلا بِهَا»[١].

رواه أبو داود، والترمزى من حديث محمد بن إسحاق، وقال الترمزى: حسن[٢].

٥٧٩٧- حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن الزهرى، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت رواية يبلغ بها النبى ﷺ : «لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»[٣].

رواه الجماعة من حديث سفيان بن عيينة، ورواه مسلم عن يونس، ومعمر، وصالح بن كَيْسَان كلهم: عن الزهرى به[٤].

٥٧٩٨- حدثنا يزيد، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت، قال: صلى بنا رسول ا لله ﷺ صلاة الغداة، فثقلت عليه القراءة، فلما انصرف، قال : «إنِّى لأَرَاكُمْ تَقْرَءُونَ وَرَاءَ إمَامِكُم؟» قلنا: نعم وا لله يا رسول ا لله إنا لنفعل هذا، قال: «فَلاَ تَفْعَلُوا إلا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا»[٥].

٥٧٩٩- حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابى، عن صالح وحدث بن شهاب: أن محمود بن الربيع الذى مَجَّ النبى ﷺ فى وجهه من بئرهم [مرتين][٦]

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣٢٢.

(٢) الخبر أخرجاه فى الصلاة: ابو داود فى (باب من ترك القراءة فى صلاته بفاتحة الكتاب) سنن أبى داود: ١/٢١٧، والترمزى (باب ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب: صحيح الترمزى: ٢/٢٥.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٤.

(٤) الخبر أخرجوه فى الصلاة: البخارى فى (باب وجوب القراءة للإمام والمأموم فى الصلوات كلها، فى الحضر والسفر، وما يجهر فيها وما يخافت): فتح البارى: ٢/٢٣٦؛ ومسلم فى (باب وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة): مسلم بشرح النووى: ٢/٢٦؛ وأبو داود (باب من ترك القراءة فى صلاته بفاتحة الكتاب): سنن أبو داود: ١/٢١٦؛ والترمزى (باب ماجاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب) صحيح الترمزى : ٢/٢٥؛ والنسائى (باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب فى لاصلاة): المجتبى : ٢/١٠٦؛ وأخرجه فى فضائل القرآن فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٥٨؛ وأخرجه ابن ماجه فى (باب القراءة خلف الإمام): سنن ابن ماجه: ١/٢٧٣.

(٥) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٦.

(٦) فى المخطوطة: « من بينهم» والتصويب من المسند؛ وفى أسد الغابة: «عقل مجه مجها رسول ا لله ﷺ من لوفى بئرهم»: أسد الغابة: ٥/١١٦.

أخبره أن عبادة أخبره أن رسول ا لله ﷺ ، قال: « لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ»(١).

٥٨٠٠- حدثنا يعقول، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدثنى مكحول، عن محمود بن ربيع الأنصارى، عن عبادة/ بن الصامت، قال : صلى بنا رسول ا لله ﷺ الصبح، فَثَقُلَت عليه القراءة، فلما انصرف رسول ا لله ﷺ أقبل علينا بوجهه، فقال: «إِنِّى لأَرَاكُمْ تَقْرَءُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ إِذَا جَهَرَ». [قال: قلنا أجل وا لله يا رسول ا لله هذا، قال:] «لا تَفْعَلُوا إلا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا»(٢). ٣٠٣/د

٥٨٠١- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت، قال : قال رسول ا لله ﷺ «لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَصَاعِدًا»(٣).

(حديث آخر عنه عنه)

٥٨٠٢- سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاغْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ ا لله مِنْهُ صَرْفً ولا عَدْلاً»(٤).

رواه أبو داود عن مُؤَمَّل بن الفضل الحرانى، عن محمد بن شعيب، عن خالد ابن دهقان، عن هانئ بن كلثوم، عن محمود بن الربيع به(٥).

قاله الطبرانى، فترجمه: محمود بن ربيعة، وروى له هذا الحديث عن عبادة بن الصامت فى القراءة فى الصلاة(٦).

(وحديث آخر)

٥٨٠٣- فقال: حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد ا لله بن يوسف، حدثنا صدقة بن خالد، عن خالد بن دهقان، عن هانئ بن كلثوم، عن محمود بن ربيعة، عن

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢١/٥.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٢/٥.، وما بين معكوفين استكمال من المسند.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٢/٥.

(٤) الصرف: التوبة وقيل النافلة، والعدل الفدية، وقيل الفريضة، النهاية : ٢٥٩/٢.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الفتن (باب فى تعظيم قتل المؤمن) وقد مر: سنن أبى داود: ١٠٣/٤.

(٦) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط، - قلت: هو فى الصحيح خلا قوله: «وآيتين معها» وفيه الحسن بن يحيى الخشنى، ضعفه النسائى والدارقطنى، ووثقه دحيم وابن عدى وابن معين فى رواية مجمع الزوائد: ١١٥/٢.

عبادة بن الصامت، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «لا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْتَقًا صالحًا مَا لَمْ يُصِبْ دمًا حَرَامًا، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ»[1].

(وحديث آخر)

٥٨٠٤- بهذا الإسناد: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا ثُم اغْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ ا لله مِنْهُ صَرْفًا ولا عَدْلاً»[2].

(حديث آخر عن محمود بن الربيع، عن عبادة)

٥٨٠٥- قال التمار، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا خالد بن دهقان، عن عبد ا لله بن أبى زكريا، عن أن أم الدرداء، عن أبى الدرداء.

قال خالد: وحدثنى هانئ بن كلثوم، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت، عن النبى ﷺ . قال: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى ا لله أَنْ يَغْفِرَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ إلا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا، أَوْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا»[3].

(مسلم بن يسار عنه)

٥٨٠٦- حدثنا إسماعيل، حدثنا سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين، حدثنا مسلم بن يسار، وعبد ا لله بن عبيد - وقد كان يدعى ابن هرمز-، قال: جمع المنزل بين عبادة بن الصامت، وبين معاوية: إما فى كنبة، وإما فى بيعة، فقام عبادة./ فقال: ٣٠٤/أ
نهانا رسول ا لله ﷺ عن الذهب بالذهب، والورق بالورق، والتمر بالتمر، والبر بالبر، والشعير بالشعير- وقال أحدهما: والملح بالملح، ولم يقله الآخر. وقال أحدهما[4]: من زاد أو ازداد فقد أربى، ولم يقله الآخر- وأمرنا أن نبيع الذهب بالفضة، والفضة بالذهب، والبر بالشعير، والشعير بالبر يدًا بيد كيف شئنا[5].

---

(١) الخبر أخرجه ابن أبى عاصم فى الديات كما فى جمع الجوامع، جامع الأحاديث: ٤٨٨/٧؛ ومعنى بلّح الرجل: إذا انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرك. النهاية" ٩٢/١.

(٢) اعتبط: قال خالد بن دهقان: سألت يحيى بن يحيى الغسانى عن قوله: اعتبط بقتله قال: الذين يقالون فى الفتنة فيرى أنه على هدى لا يستغفر ا لله منه، وهذا التفسير على أنه من الغبطة بالغين المعجمة وهى الفرح والسرور وحسن الحال. النهاية : ٦٢/٣.

(٣) قال الهيثمى: رواه البزار، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٦٩/٧.

(٤) فى المخطوطة: «وقال الآخر» ، وما أثبتناه من المسند.

(٥) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٠/٥.

ورواه النسائى وابن ماجه من حديث إسماعيل بن علية وغيره، عن سلمة بن علقمة[١] به ، وسيأتى من رواية مسلم بن يسار، عن أبى الأشعث، عن عبادة[٢] .

(المطلب عنه)

٥٨٠٧- حدثنا سليمان بن داود الهاشمى، أنبأنا إسماعيل، أنبأنا عمرو، عن المطلب، عن عبادة بن الصامت: أن النبى ﷺ قال: «اضْمَنُوا لِى سِتًا مِنْ أَنْفُسِكُم أَضْمَنُ لَكُم الجَنَّةَ: اصْدُقُوا إِذَا تَحَدَّثْتُم[٣] ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُم، وَأَدُّوا إِذَا أُوْتِمِنْتُم، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُم، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُم، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ».

هذا أسناد حسن ولم يخرجوه[٤].

(حديث آخر عنه)

٥٨٠٨- رواه الطبرانى من حديث يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو بن أبى عمرو، عن المطلب، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ ا لله عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ أَتَى بِهِنَّ فَقَدْ حَفِظَ حَقَّهُنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ ا لله عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ ا لله الجَنَّةَ، وَمَنْ أَتَى بِهِنَّ وَقَدْ أَضَاعَ شَيْئًا مِنْ حَقِّهِنَّ اسْتِخْفَافًا بِهِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ ا لله عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وإِنْ شاءَ رَحِمَهُ»[٥].

(المقدام بن معد يكرب عنه)

٥٨٠٩- حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنى إسماعيل بن عياش، عن أبى بكر ابن عبد ا لله بن أبى مريم، عن أبى سلام الأعرج، عن المقدام بن معد يكرب، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «جَاهِدُوا فِى سَبِيلِ ا لله، فَإِنَّ الجِهَادُ فِى سَبِيلِ ا لله بَاب مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، يُنَجِّى ا لله بِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ»[٦].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى البيوع (باب بيع البر بالبر): المجتبى: ٢٤١/٧؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يدًا بيد): سنن ابن ماجه: ٧٥٧/٢.

(٢) يرجع إلى الخبر فى أحاديث أبى الأشعث الصنعانى ص ٦٠٥ من هذا الجزء.

(٣) لفظ المسند: « إذا حدثتم».

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٣/٥.

(٥) أورده السيوطى فى الجامع الكبير والجامع الصغير مع اختلاف فى بعض ألفاظه بما لا يغير المعنى، من حديث عبادة بن الصامت عند مالك وأبى داود والنسائى وابن ماجه والطبرانى فى الكبير، وغيرهم ورمز له بالضعيف. جمع الجوامع: ١٧١٧/٢.

(٦) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٤/٥.

٥٨١٠- حدثنا أبو اليمان، وإسحاق بن عيسى، قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبى بكر بن عبد ا لله بن أبى مريم، عن أبى سلام، قال إسحاق الأعرج، عن المقدام بن معد يكرب الكندى: أنه جلس مع عبادة/ بن الصامت، وأبى الدرداء ٣/ب والحارث بن معاوية الكندى، فتذكروا حديث رسول ا لله ﷺ، فقال ابو الدرداء لعبادة: يا عبادة كلمات رسول ا لله ﷺ فى غزوة كذا وكذا فى شأن الأخماس، فقال عبادة.

قال إسحاق فى حديثه: إن رسول ا لله ﷺ صلى بهم فى غزوهم وإلى بعير من المقسم، فلما سلم رسول ا لله ، فتناول وبرة بين أنملتيه، فقال: «إنَّ هَذِهِ مِنْ غَنَائِمِكُمْ، وَإِنَّهُ لَيْسَ لِى فيها إلا نَصيبى مَعَكُم، إلا الخمْسُ، والخُمسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُم، فَأَدُّوا الْخَيْطَ والْمِخْيَطَ، وَأَكْبَرَ مِنْ ذَلِك وَأَصْغَرَ، وَلا تَغُلُّوا، فَإِنَّ الغُلُولَ نَارٌ وَعَارٌ على أصْحَابِهِ فى الدُّنيا وَالأَخِرَةِ، وَجَاهِدُوا فِى ا لله الْقَرِيبَ ، والْبَعِيدَ، ولا تُبَالُوا فى ا لله لَوْمَةَ لائِمٍ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ ا لله فى الحَضَرِ والسَّفَرِ، وَجَاهِدُوا فى سَبِيلِ ا لله، فَإِنَّ الجِهَادَ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ عَظِيمٌ يُنَجِّى ا لله بِهِ من الهَمِّ والغَمِّ».

إسناده حسن، ولم يخرجوه(١).

٥٨١١- حدثنا عبد ا لله، [حدثنى أبى]، حدثنى يحيى بن عثمان: أبو زكريا البصرى الحربى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبى بكر بن عبد ا لله، عن أبى سلام، عن المقدام بن معد يكرب الكندى: أنه جلس مع عبادة بن الصامت، وأبى الدرداء والحارث بن معاوية الكندى، فتذاكروا حديث رسول ا لله ﷺ ، فقال أبو الدرداء لعبادة: يا عبادة، كلمات [رسول ا لله ﷺ فى] غزوة كذا فى شأن الأخماس، فقال عبادة.

قال إسحاق- يعنى ابن عيسى- فى حديثه: إن رسول ا لله ﷺ صلى بهم فى غزوتهم إلى بعير من المقسم، فتناول وبرة بين أنملتيه، فقال: «إنَّ هَذِهِ مِنْ غَنَائِمِكُمْ، وَإِنَّهُ لَيْسَ لِى فيها إلا نَصيبى مَعَكُم، إلا الخُمْسُ، والخُمسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُم، فَأَدُّوا الْخَيْطَ والْمِخْيَطَ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِك وَأَصْغَرَ، لا تَغُلُّوا، فَإِنَّ الغُلُولَ نَارٌ وَعَارٌ على أصْحَابِهِ فى الدُّنيا وَالأَخِرَةِ، وَجَاهِدُوا النَّاسَ فِى ا لله: الْقَرِيبَ ، والْبَعِيدَ، ولا تُبَالُوا فى ا لله لَوْمَةَ لائِمٍ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ ا لله فى الحَضَرِ والسَّفَرِ، وَجَاهِدُوا فى سَبِيلِ ا لله، فَإِنَّ الجِهَادَ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ عَظِيمٌ يُنَجِّى ا لله بِهِ من الهَمِّ والغَمِّ»(٢).

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٦.

(٢) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣٢٦.

٥٨١٢- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثني يحيى بن عثمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام نحو ذلك[١]. /

٣٠٥/أ

(مكحول الشامي عنه، ولم يَلْقَه)

بحديث: «صَلّى بِنَا الفَجْرَ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ القِرَاءةُ»، كما تقدم.

وسيأتي من رواية مكحول، عن محمود بن الربيع، ونافع بن محمود، عن عبادة[٢].

٥٨١٣- وحديث: «أَقِيمُوا الْحُدُودَ فِي الحَضَرِ، والسَّفَرِ، والقَرِيبِ والْبَعِيدِ، وَلا تُبالُوا فِي الله لَوْمَةَ لائِمٍ».

رواه أبو داود في المراسيل عن هشام بن خالد، عن الحسن بن يحيى الخشني، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عن عبادة، قال: ولم يره مكحول[٣].

(ميمون بن أبي شبيب عنه)[٤]

٥٨١٤- قال الطبراني: حدثنا جعفر بن سنيد بن داود، حدثنا أبي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، عن عبادة بن الصامت، قال: ذكر رسول الله ﷺ الأمراء، فقال: «يَكُونُ عَلَيْكُم أُمَرَاءُ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَدْخَلُوكُم النَّارَ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُم قَتَلُوكُم»، فقال رجلٌ: يا رسول الله سمهم لنا لعلنا نحثوا في وجوههم التراب، فقال رسول الله ﷺ: «لَعَلَّهُمْ يَحْثُونَ فِي وَجْهِكَ، وَيَفْقَئُونَ عَيْنَكَ»[٥].

(نافع بن محمود بن الربيع عنه)

٥٨١٥- قال أبو داود: حدثنا الربيع بن سليمان الأزدي، حدثنا عبد الله

---

(١) المرجع السابق.

(٢) الخبر قد مر من قبل؛ وأخرجه أبو داود في الصلاة (باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب): سنن أبي داود: ٢١٧/١؛ وتراجع تحفة الأشراف: ٢٥٩/٤.

(٣) أخرجه أبو داود في المراسيل كما في تحفة الأشراف: ٢٥٩/٤.

(٤) ميمون بن أبي شبيب لم تذكر له رواية عن عبادة. تهذيب التهذيب: ٣٨٩/١٠؛ والتاريخ الكبير: ٣٣٨/٧.

(٥) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه سنيد بن داود، ضعفه أحمد، ووثقه ابن حبان وأبو حاتم الرازي، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٣٨/٥.

ابن يوسف، حدثنا الهيثم بن حميد، أخبرني زيد بن واقد، عن مكحول، عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري.

قال نافع: ابطأ [عبادة بن الصامت] عن صلاة الصبح، فأقام ابو نعيم المؤذن الصلاة، فصلى أبو نعيم بالناس، وأقبل عبادة، وأنا معه حتى صففنا خلف أبي نعيم، وأبو نعيم يجهر بالقراءة، فجعل عبادة يقرأ بأم القرآن، فلما انصرف قلت لعبادة: سمعتك تقرأ بأم القرآن، وأبو نعيم يجهر؟ قال: أجل صلى بنا رسول الله ﷺ بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة، فالتبست عليه القراءة، فلما انصرف أقبل علينا بوجهه، فقال: «هَلْ تَقْرَءُونَ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ». فقال بعضنا: إنا لنصنع ذلك، قال: «فَلا، وَأَنَا أَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ القُرْآنَ، فَلا تَقْرَءُوا بِشَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ إِذَا جَهَرْتُ إلا بِأُمِّ الْقُرْآنِ»[1]. /

٣٠٥/ب

وحدثنا علي بن سهل الرملي، حدثنا الوليد، عن [ابن] جابرٍ[2]، وسعيدُ بن عبد العزيز، وعبد الله بن العلاء عن مكحول، عن عبادة نحو حديث الربيع[3].

(نسي: والد عبادة بن نسي عنه)

بحديث: « خَيْرُ الكَفَنِ الْحُلَّةُ، وَخَيْرُ الضَّحِيَّةِ الْكَبْشُ الأَقْرَنُ».

٥٨١٦- رواه أبو داود، وابن ماجه من حديث ابن وهب، عن هشام بن سعدٍ، عن حاتم بن أبي نصر، عن عبادة بن نسي، عن أبيه، عن عبادة به، ولم يذكر ابن ماجه الأضحية[4].

(الوليد بن عبادة عنه)

٥٨١٧- حدثنا أبو العلاء: الحسن بن سوار، حدثنا ليثٌ، عن معاوية، عن أيوب بن زياد: أنه قال: حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة، حدثني أبي، قال: دخلت على عبادة، وهو مريضٌ أتخايل فيه الموت، فقلت: يا أبتاه أوصني، واجتهد لي،

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة (باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب): سنن أبي داود: ٢٢٧/١، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) في المخطوطة: «حدثنا أبو الوليد عن جابر»، والتصويب من السنن.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة في الباب السابق: سنن أبي داود: ٢١٨/١.

(٤) الخبر أخرجاه في الجنائز: أبو داود (باب كراهية المغالاة في الكفن): سنن أبي داود: ١٩٩/٣؛ وابن ماجه (باب ما جاء فيما يستحب من الكفن): سنن ابن ماجه: ٤٧٣/١.

فقال: أجلسونى، فلما أجلسوه[١]. قال: يابنى تا لله[٢] إنك لن تطعم طعم الإيمان، ولن تبلغ حقيقة العلم با لله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره. قال: قلت: يا أبتاه وكيف لى أن أعلم ما خير القدر من شره[٣]؟ قال: تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك[٤]، يا بنى إنى سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ ا لله الْقَلَمُ ثُم قال اكْتُب، فَجَرَى فى تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا هُوَ كَائِن إلى يَوْمِ القِيَامَةِ»، يا بنى إن مت ولست على ذلك دخلت النار[٥].

٥٨١٨- حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيبٍ، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، قال: أوصانى أبى، فقال: يا بنى أوصيك أن تؤمن بالقدر خيره وشره، فإنك إن لم تؤمن أدخلك ا لله النار.

قال: وسمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ ا لله الْقَلَمُ ثُم قال لَهُ اكْتُب.قَالَ: وَمَا أَكْتُبُ؟ قال: [قال: فَاكْتُبْ مَا يكون] وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ»[٦].

ورواه الترمذى فى القدر، والتفسير، عن يحيى بن موسى البلخى، عن أبى داود الطيالسى، عن عبد الواحد بن سليم، عن عطاء بن أبى رباح، عن الوليد بن عبادة، عن أبيه به، وقال: حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[٧]./ ٣٠٦/أ

قلت: وقد قال الإمام أحمد فى عبد الواحد بن سليم هذا: إنه منكر الحديث أحاديثه موضوعة، وضعفه ابن معين، وغير واحد، حتى قال العقيلى: لا يتابع على حديثه، فلم يتفرد به، وقد رواه غير واحد غيره، ولهذا قد صحح الترمذى حديثه هذا، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال أبو حاتم: شيخٌ، وقال ابن عدر: هو قليل الحديث وليس له عند الترمذى سوى هذا الحديث[٨].

---

(١) عبارة لم ترد فى لفظ المسند.

(٢) لم يرد القسم فى لفظ المسند.

(٣) لفظ المسند: « ما خير القدر وشره».

(٤) فى المخطوطة: « أن ما أصابك لم يكن ليصبك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك». والتصويب من المسند.

(٥) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٧/٥.

(٦) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٧/٥، وما بين معكوفين تصويب منه؛ وكانت العبارة: «قال: القدر قال فكتب ما هو كائن».

(٧) الخبر أخرجه الترمذى فى القدر وفيه قصة، وفى تفسير سورة (ن): صحيح الترمذى: ٤٥٧/٤، ٤٢٤/٥.

(٨) يرجع إلى هذه الأقوال فى تهذيب التهذيب: ٤٣٥/٦؛ والميزان: ٦٧٣/٢.

٥٨١٩- حدثنا هاشم بن القاسم وعفان، قالا: حدثنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه. قال: «بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة فى المكره، والمنشط، والعسر واليسر، والأثرة علينا، وأن نقيم ألسنتنا بالعدل أينما كنا لا نخاف فى الله لومة لائم».

قال عفان: «ألسنَتَنَا»(١).

٥٨٢٠- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سيار، ويحيى بن سعيد القاضى: أنهما سمعا عبادة بن الوليد بن عبادة يحدث، عن أبيه- أما سيارة فقال: عن النبى ﷺ، وأما يحيى فقال: عن أبيه، عن جده-، قال: بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة فى عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا والأثرَةِ علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، ونقوم بالحق أين كان، ولا نخاف فى الله لومة لائم.

وقال شعبة: سيار لم يذكر هذا الحرف وحيث ما كان ذكره يحيى، قال شعبة: إن كنت زدت فيه شيئًا فهو عن يسار أو عن يحيى(٢).

رواه البخارى فى الأحكام، عن إسماعيل بن أبى أُوَيسٍ، عن مالكٍ، عن يحيى ابن سعيد(٣).

ورواه مسلم من حديث يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر، ومحمد ابن عجلان، ويزيد بن الهاد كلهم: عن عبادة بن الوليد بن عبادة، عن أبيه، عن عبادة به نحوه(٤).

ورواه النسائى وابن ماجه من حديث يحيى بن سعيد، ومحمد بن إسحاق، والوليد بن كثير، عن عبادة بن الوليد به(٥).

ورواه الطبرانى من طريق حماد بن سلمة، عن على بن زيدٍ، عن الوليد بن عبادة، عن أبيه، قال: قال اسعد بن زرارة- يعنى ليلة العقبة-: يا أيها الناس، هل

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٨/٥.

(٢) من حديث عبادة بن الوليد بن عبادة، عن أبيه فى المسند: ٤٤١/٣.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى (باب كيف يبايع الإمام الناس): فتح البارى: ١٩٢/١٣٠.

(٤) الخبر أخرجه مسلم من الطرق التى ذكرها المصنف فى الإمارة (باب وجوب طاعة الأمراء فى غير معصية): مسلم بشرح النووى: ٥٠٦/٤.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى خمسة أبواب متتالية فى أول كتاب البيعة أربعة منها من حديث يحيى بن سعيد. المجتبى: ١٢٤/٧؛ وابن ماجه فى الجهاد (باب البيعة): سنن ابن ماجه: ٩٥٧/٢.

تدرون على ما تبايعون محمدًا، إنكم تبايعون على أن تحاربوا العرب، والعجم،/ والجن والإنس، [فقالوا: نحن حرب لمن حارب، وسلم لم سالم، قالوا: يا رسول ا لله اشترط]، قال: «بَايِعُونِي عَلَى أَنْ تَشهَدُوا أَنْ لا إله إلا ا لله، وَأَنِّي رَسُولُ ا لله، وَتُقِيمُوا الصَّلاةَ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ، والسَّمْعِ، والطَّاعَةِ، وَأَنْ لا تُنَازِعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُم، وَأَهْلِيكُم»، قالو: نعم يا رسول ا لله هذا لك منا، وما لنا؟ قال: «الجَنَّةُ»[1]. ٣٠٦/ب

(حديث آخر عنه عنه)

٥٨٢١- قال: قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا النعمان بن داود، عن محمد بن عبادة[2]، عن عبادة بن الوليد، عن أبيه: الوليد بن عبادة بن الصامت، قال: امترى رجلان من الأنصار، فقال أحدهما: الوتر بعد العشا بمنزلة الفريضة، وقال الآخر: هي سنة، فخرجنا حتى أتينا ابن محيريز، فذكر له الذى امترينا فيه،فقال لهما ابن محيريز: هي بمنزلة الفريضة، فخرجنا من عنده فلقيا عبادة بن الصامت، فذكرا له الذى امتريا فيه، والذى قال لهما ابن محيريز، فقال: أشهد لقد سمعت النبى ﷺ يقول: «افْتَرَضَ ا لله خَمْسَ صَلَوَاتٍ عَلَى خَلْقِهِ. مَنْ أَدَّاهُنَّ كَمَا افْترض ا لله عَلَيْهِ لَمْ ينْقُصْ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ ا لله عَهْدًا أَنْ لا يُعَذِّبَهُ، وَمَنْ نَقَصَ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِهِنَّ فَإِنَّهُ يَلْقَى ا لله بلا عَهْدٍ لَهُ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ». ولكنها سنة لا ينبغى تركها[3].

(حديث آخر عن أبيه)

٥٨٢٢- قال الطبراني: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى، حدثنا عياش بن الوليد الرقام، حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، حدثنى عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت. عن أبيه. عن جده. قال: كنت أرقى من حمة[4] العين فى

---

(١) قال الهيثمى: فى الصحيح طرف منه، رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه علىّ بن زيد، وهو ضعيف، وقد وثق. مجمع الزوائد: ٤٩/٦؛ والعبارة الأخيرة لم ترد فيه، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) فى المخطوطة: «عبادة بن الصامت»، والتصويب من التاريخ الكبير: ١٧٥/١.

(٣) الخبر والقصة أخرجهما البيهقى فى السنن الكبرى بطرق مختلفة. السنن الكبرى: ٤٦٧٨/٢.

(٤) الحمة: بالتخفيف السم، ويطلق على إبرة العقرب، ولعله هنا على التشبيه بلدغة العقرب. تراجع النهاية: ٢٦٢/١.

الجاهلية، فلما أسلمت ذكرتها لرسول ا لله ﷺ، فقال: «اعْرِضْهَا عَلَيَّ». فعرضتها عليه، فقال «ارْقِ بِهَا فَلا بَأْسَ بها يَا عُبَادَةُ».

فلولا ذلك ما رقيت بها إنسانًا أبدًا[١].

(حديث آخر عنه، عن أبيه)

٥٨٢٣- قال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدثنا عبيد بن عبيدة التمار، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن ابن عبادة بن الصامت، عن أبيه: أن معاوية قال لهم: يا معشر الأنصار ما لكم لم تلقوني مع إخوانكم من قريش؟ فقال عبادة: الحاجة. قال: فهلا على النواضح؟ فقال: أنضيناها[٢] يوم بدر مع رسول/ ا لله ﷺ. فما أجابه. قال: قال لنا رسول ا لله ﷺ : ٣٠٧/أ
«إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُم أَثَرَةٌ بَعْدِي»، قال معاوية: فما أمركم؟ قال: أمرنا أن نصبر حتى نلقاه، قال: فاصبروا إذًا حتى تلقوه[٣].

(حديث آخر عنه، عن أبيه)

٥٨٢٤- قال البزار: حدثنا خالد بن يوسف بن خالد، حدثنا أبي، حدثني عمر بن إسحاق بن يسار، عن عبادة بن الوليد بن عبادة، عن أبيه، عن جده، قال: سالنا رسول ا لله ﷺ عن البول، فقال: «إِذَا مَسَّكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ فَاغْسِلُوهُ، فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْهُ عَذَابُ الْقَبْرِ».

ثم قال: ولم يرو عمر بن إسحاق عن عبادة سوى هذا الحديث[٤].

كذا رأيت في النسخة عن عمر بن إسحاق، ولعله محمد بن إسحاق[٥] بن يسار: صاحب المغازي، وإنما يصحف على كاتب ، فا لله أعلم.

يتلوه في الجزء الرابع والثلاثون

(يحيى بن الوليد بن عقبة)

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ١١١/٥.

(٢) أنضيناها: جعلناها هزيلة وذهب لحمها من كثرة السفر. تراجع النهاية: ١٥٢/٤.

(٣) من قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه راو لم يسمّ. وعطاء بن السائب اختلط. مجمع الزوائد: ٣٨/١٠.

(٤) الخبر أخرجه البزار كما في كشف الأستار: ١٣٠/١؛ وقال الهيثمي: فيه يوسف بن خالد السمتي، ونسب إلى الكذب. مجمع الزوائد: ٢٠٨/١.

(٥) في المخطوطة: « عن ابن عمر إسحاق»، والتعديل ليصح السياق.

الجُزء الرابع والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

(يحيى بن الوليد بن عبادة عنه)/ ٣٠٨/ب

٥٨٢٥- حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سلمة، عن جبلة ابن عطية، عن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن جده عبادة ابن الصامت أن رسول ا لله ﷺ ، قال: «مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ ا لله وَهُوَ لا ينوى فى غَزَاتِهِ إلا عِقالاً فَلَهُ مَا نَوَى»(١).

٥٨٢٦- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، وبهزٌ، قالا: حدثنا حماد ابن سلمة، عن جبلة بن عطية، عن ابن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن جده عبادة، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ ا لله لا يَنْوِى فى غَزَاتِهِ إلا عِقالاً فَلَهُ مَا نَوَى».

قال بهزٌ فى حديثه: حدثنا جبلة بن عطية عن يحيى بن الوليد بن عبادة(٢).

٥٨٢٧- حدثنا عبد ا لله، حدثنى عبد الواحد بن غياث، وإبراهيم ابن الحجاج الناجى، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن جبلة بن عطية، عن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عبادة بن الصامت: أن رسول ا لله ﷺ، قال: «مَنْ غَزَا».

قال إبراهيم فى حديثه: فِي سَبِيلِ ا لله وَهُوَ لا يَنْوِى فى غَزَاتِهِ إلا عِقالاً فَلَهُ مَا نَوَى»(٣).

رواه النسائى عن هارون بن عبد ا لله، عن يزيد بن هارون، وعن عمرو بن على، عن عبد الرحمن بن مهدى كلاهما: عن حماد بن سلمة به(٤).

(يعلى بن شداد بن أوس عنه)

٥٨٢٨- حدثنا عبد ا لله، حدثنى أبو بحر: عبد الواحد بن غياثٍ، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبى سلمان، عن يعلى بن شداد، سمعت عبادة بن الصامت يقول: عادنى رسول ا لله ﷺ فى نفر من أصحابه، فقال: « هَلْ تَدْرُونَ مَنْ الشُّهَدَاءُ

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٥.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣٢٠.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣٢٩،وهو من زيادات عبد ا لله.

(٤) الخبر أخرجه النسائى من الطريقين فى الجهاد (باب من غزا فى سبيل ا لله ولم ينو فى غزاته إلا عقالاً): المجتبى: ٦/٢١؛ وفى المخطوطة: «عمرو بن على بن شفيا»، والتصويب من المرجع.

مِنْ أُمَّتِي؟» مرتين أو ثلاثًا، فسكتوا، فقال عبادة: أخبرنا يا رسول ا لله، فقال: «القَتِيلُ فى سَبِيلِ ا لله شَهِيدٌ، والْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، والمَطْعُونُ شَهِيدٌ، والْنُّفَسَاءُ شَهِيدٌ يَجُرُّها وَلَدُهَا بِسُرَرِهِ إلى الجَنَّةِ» لم يخرجوه[1].

(حديث آخر عنه عنه)

٥٨٢٩- قال ابن ماجه: حدثنا على بن محمد، حدثنا أبو أسامة، عن أبى سنان: عيسى بن سنان، عن يعلى بن شدادٍ، عن عبادة بن الصامت، قال: صلى بنا رسولُ ا لله صلى ا لله/ عليه وسلم يوم حنين إلى جنب بعير من الغنائم، ثم تناول ٣٠٩/أ شيئًا من البعير، فأخذ منه قَرَدَةً- يعنى وَبَرَة- فجعل بين إصبعيه، ثم قال: « أَيُّهَا النَّاسُ إنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ أَدُّوا الخَيْطَ والمِخْيَطَ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، وَمَا دُونَ ذَلِكَ، فَإِنَّ الغُلُولَ عارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَنَارٌ[2] وَنَارٌ»[3].

(حديث آخر عنه عنه)

٥٨٣٠- قال الطبرانى: حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إسحاق ابن راهوية، حدثنا أبو أسامة، حدثنا أبو سنان: عيسى بن سنان، عن يعلى بن شداد بن أوس، قال: ذكر معاوية الفرار من الطاعون فى خطبته، فقال عبادة بن الصامت [: أملك هند أعلم منك، فأتم خطبته ثم صلى، ثم أرسل إلى عبادة] فنفرت رجالٌ من الأنصار [معه] فأجلسهم، ودخل عبادة، فقال له معاوية: ألم تتق ا لله، وتستحى الإمام؟ فقال عبادة: أليس قد علمت أنى بايعت رسول ا لله ﷺ ليلة العقبة على أنى لا أخاف فى ا لله لومة لائمٍ؟

قال: ثم خرج معاوية عند العصر، فصلى، ثم أخذ بقائمة السرير، فقال: أيها الناس إنى ذكرت لكم حديثًا على المنبر، فدخلت البيت، فإذا الحديث كما حدثنى عبادة، فاقتبسوا منه، فإنه أفقهُ منى[4].

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣٢٨.

(٢) الشنار: العيب والعار، وقيل هو العيب الذى فيه عار. النهاية: ٢/٢٣٨.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الجهاد (باب الغلول): سنن ابن ماجه: ٢/٩٥٠؛ وفى الزوائد: فى إسناده عيسى بن سنان، اختلف فيه كلام ابن معين، قال: لين الحديث وليس بالقوى، وقيل ضعيف. وقيل لا بأس به، وذكره ابن حبان فى الثقات، وباقى رجال الإسناد ثقات.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه عيسى بن سنان وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه يحيى بن معين وغيره. مجمع الزوائد: ٢/٣١٥، وما بين معكوفات استكمال منه.

(حديث آخر عنه)

٥٨٣١- عنه بهذا الإسناد، قال: إن أول من عزل نفرٌ من الأنصار فأتوا رسول ا لله ﷺ، فقالوا: إن نفرًا من الأنصار يعزلون، ففزع، وقال: «إِنَّ النَّفْسَ الْمَخْلُوقَةُ لَكَائِنَةٌ، فَلاَ آمَرُ ولا أَنْهَى»(١).

(حديث آخر عنه)

٥٨٣٢- قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد ا لله الحضرمي، حدثنا كامل بن طلحة الجحدري، حدثنا حماد بن سلمة.

(ح) وحدثنا أحمد بن النضر العسكري، حدثنا أبو خيثمة: مصعب ابن سعيد، حدثنا عيسى بن يونس، جميعًا: عن أبي سنان: عيسى بن سنان، عن يعلى بن شدادِ ابن أوس، عن عبادة بن الصامت، قال: قالت الأنصار: إلى متى يصلي رسول ا لله ﷺ إلى هذا الجريد؟ فجمعوا له دنانير، فأتوه بها، وقالوا: نصلح هذا المسجد، ونزينه، فقال: « لَيْسَ لِي رَغْبَةٌ عَنْ أَخِي مُوسَى، عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى»(٢).

(حديث آخر عنه)

٥٨٣٣- قال الطبراني: حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري، حدثنا أبو صالح الخزاعي، حدثنا موسى بن أعين، عن بكر ابن حبيش، عن عتبة بن حميد، عن عيسى بن سنان، عن يعلى بن شداد ابن أوس، عن عبادة/ بن الصامت:سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَتَبَ ا لله [لَهُ] بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً»(٣). ٣٠٩/ب

(حديث آخر عنه عنه)

٥٨٣٤- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا راشد بن داود، حدثنا يعلى بن شداد، [قال:

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عيسى بن سنان الحنفي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة. مجمع الزوائد: ٢٩٦/٤؛ وأورده السيوطي عنه مختصرًا. جمع الجوامع: ٢٠١٤/١.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عيسى بن سنان ضعفه أحمد وغيره ووثقه العجلي وابن حبان، وابن خراس في رواية. مجمع الزوائد: ١٦/٢.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وإسناده جيد. مجمع الزوائد: ٢١٠/١٠.

حدثنى أبى شداد] بن أوس، وعبادة بن الصامت حاضر يُصَدِّقُهُ، قال: كنا عند رسول ا لله ﷺ، فقال: « هَلْ فِيكُم غريبٌ»- يعنى[1] من أهل الكتاب؟- فقيل: لا يا رسول ا لله، فقال: «أَغْلِقُوا البابَ»، وقال: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا لا إله إلا ا لله». فرفعنا أيدينا ساعة، ثم وضع نبى ا لله يده ثم قال: « الْحَمْدُ للهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِى بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَمَرْتَنِى بِهَا، وَوَعَدْتَنِى عَلَيْهَا الْجَنَّةَ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ»، ثم قال: « أَبْشِرُوا فَإِنَّ ا لله قَدْ غَفَرَ لَكُمْ»[2].

(أبو أُبَىّ ابن امرأة عبادة عنه)

واسمه عبد ا لله بن عمرو بن قيس الأنصارى وله صحبة أيضًا.

٥٨٣٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبى المثنى، عن ابن امرأة عبادة بن الصامت، عن النبى ﷺ، قال: «سَتَكُونُ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُم أَشْيَاءُ يُؤَخِّرُون الصَّلاةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوا الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا واجْعَلُوا صَلاتَكُم مَعَهُم تَطَوُّعًا»[3].

٥٨٣٦- حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال ابن يساف، عن ألى المثنى، عن ابن امرأة عبادة بن الصامت، عن النبى ﷺ فذكر مثله[4].

٥٨٣٧- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبى المثنى الحمصى، عن ألى أبى ابن امرأة عبادة بن الصامت، عن عبادة، قال: قال رسول ا لله ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُون عَلَيْكُم أُمَرَاء تَشْغَلُهُم أَشْيَاء عن الصَّلاةِ، حَتَّى يُؤَخِّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا».

قال: فقال رجلٌ: يا رسول ا لله، فإن أدركتها معهم أصلى؟ قال: «إِنْ شِئْتَ»[5].

---

(١) فى الأصل المخطوط: « هل منكم من أحد من أهل الكتاب»، والتعديل من المرجع.

(٢) قال الهيثمى: رواه أحمد. وفيه راشد بن داود، وقد وثقه غير واحد، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٨١/١٠؛ وما بين معكوفين استكمال منه؛ وفى جمع الجوامع أخرجه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير والحاكم من حديث عبادة بن الصامت ويعلى بن شداد بن أوس عن أبيه ورمز له بالضعف، جمع الجوامع: ٩٢٧/١.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٤/٥.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٤/٥.

(٥) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٥/٥.

٥٨٣٨- حدثنا يعمر بن بشر، أنبأنا عبد الله، أنبأنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبى المثنى الحمصى، عن أبى أبى ابن امرأة عبادة بن الصامت، قال: كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ، فقال: « أَيُّهَا النَّاسُ سَيَجِيءُ أُمَرَاءُ يَشْغَلُهم أشْيَاءُ حتّى لا يصَلُّوا الصَّلاةَ لِمِيقَاتِهَا، فَصَلُّوا الصَّلاةَ لِمِيقَاتِهَا». فقال رجلٌ: يا رسول/ الله ثم نصلى معهم؟ قال: «نَعَمْ». ٣١٠/أ

قال أبى: وهذا الصواب[١].

٥٨٣٩- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، فذكره، وقال: عن بن امرأة عبادة، عن النبى ﷺ[٢].

٥٨٤٠- حدثنا عبد الله، حدثنى أبو خيثمة: زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ابى المثنى، عن ابن امرأة عبادة[٣] بن الصامت، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ : «إِنَّهَا سَتَكُون عَلَيْكُم أُمَرَاء تَشْغَلُهُم أَشْيَاءُ عن الصَّلاةِ، حَتَّى يُؤَخِّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا»، فقال رجلٌ: يا رسول الله، فإن أدركت معهم أصلى؟ قال: «إِنْ شِئْتَ»[٤].

ورواه أبو داود، وابن ماجه من حديث سفيان زاد أبو داود: وجرير عن منصور به[٥].

(أبو إدريس الخولانى)

واسمه عائذ بن عبد الله، وهو قاضى دمشق عنه.

٥٨٤١- حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن أبى إدريس الخولانى، عن عبادة ابن الصامت، قال: كنا عند رسول الله ﷺ فى مجلس، فقال: «تُبَايِعُونِى عَلَى أَنْ لا تُشْرِكُوا بالله شَيْئًا، ولا تَسْرِقُوا، ولا تَزْنُوا، ولا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ»، قرأ الآية التى أُخذت على النساء ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ﴾[٦] «فَمَنْ وَفَّى مِنْكُم، فَأَجْرُه عَلَى الله، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٥.

(٢) المصدر السابق.

(٣) فى المسند: «عن ابن أخت عبادة»، وما فى المخطوطة أشبه.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فالمسند: ٥/٣٢٩.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت): سنن أبى داود: ١/١١٨؛ وابن ماجه (باب ما جاء فيما إذا أخروا الصلاة عن وقتها): سنن ابن ماجه: ١/٣٩٨.

(٦) الآية ١٢ من سورة الممتحنة.

فَسَتَرَ الله عَلَيْهِ، فَهُوَ إلى الله إنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وإنْ شَاءَ عَذَّبَهُ»، قال سفيان: قال لى الهذلى: احفظ لى هذا الحديث، وهو عند الزهرى، قال لى الهذلى أبو بكر: لم يرو مثل هذا قط- يعنى الزهرى-(١).

رواه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى من طرق متعددة عن الزهرى به، وفى رواية النسائى عن الزهرى، عن عبادة ليس بينهما أبو إدريس، والصواب إثباته كما رواه الجماعة عنه(٢).

٥٨٤٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا معمر، أخبرنى ابن شهابٍ، عن أبى إدريس الخولانى، قال: سمعت عبادة بن الصامت، قال: بايعت رسول الله ﷺ فى رهطٍ، فقال: « أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لا تُشْرِكُوا بالله شَيْئًا، ولا تَسْرِقُوا، ولا تَزْنُوا، ولا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ ولا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُم وَأَرْجُلِكُم، ولا تَعْصُونَهُ فِى مَعْرُوفٍ،فَمَنْ وَفَّى مِنْكُم، فَأَجْرُهُ عَلَى الله، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا [فَعُوقِبَ بِهِ]، فَهُوَ لَهُ طَهُورٌ، وَمَنْ سَتَرَهُ الله ، فَذَاكَ إلى الله إنْ شَاءَ/ عَذَّبَهُ وإنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ»(٣). ٣١/ب

قال عبد الرزاق: «فَعُوقِبَ بِهِ فى الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ طَهُورٌ أو قال: كَفَّارةٌ»(٤).

٥٨٤٣- حدثنا عبد الله، حدثنى أبو صالح: الحكم بن موسى، حدثنا هقل- يعنى بن زياد-، عن الأوزاعى، حدثنى رجلٌ فى مجلس يحيى بن أبى كثير، عن أبى إدريس الخولانى، قال: دخلت مسجد حمص، فجلست إلى حلقةٍ فيها اثنان وثلاثون رجلاً من أصحاب النبى ﷺ. قال: يقول الرجل منهم: سمعت رسول الله ﷺ فيحدث، ثم يقول الآخر: سمعت رسول الله ﷺ فيحدث، قال: وفيهم رجلٌ أدعج براق الثنايا، فإذا شكوا فى شىء ردوه إليه، ورضوا بما يقول فيه. قال: فلم أجلس قبله ولا بعده مجلسًا مثله، فتفرق القوم، وما أعرف اسم رجلٍ منهم، ولا منزلهُ.

قال: فبت بليلة ما بت بمثلها. قال وقلت: أنا رجلٌ أطلب العلم، وجلست إلى

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فالمسند: ٥/٣١٤.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الإيمان وفى أحد عشر بابًا آخر يرجع إلى بيانها فى فتح البارى: ١/٦٤؛ ومسلم فى الحدود (باب الحدود كفارات لأهلها): مسلم بشرح النووى: ٤/٢٩٦؛ والترمذى فى الحدود فى الباب السابق: صحيح الترمذى: ٤/٤٥ وقال: حسن صحيح؛ والنسائى فى البيعة (باب البيعة على السمع والطاعة)، والأبواب الأربعة التالية: المجتبى: ٧/١٢٤.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فالمسند: ٥/٣٢٠، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) المصدر السابق.

أصحاب نبى ا لله ﷺ لم أعرف اسم رجلٍ منهم، ولا منزله، قال: فلما أصبحت غدوت إلى المسجد، فإذا أنا بالرجل الذى كانوا إذا شكوا فى شىء ردوه إليه يركع إلى بعض اسطوانات المسجد، فجلست إلى جانبه، فلمَّا انصرفت قلت: يا عبد ا لله وا لله إنى لأحبك لله فأخذ بحبوتى[1]، حتى أدنانى منه، ثم قال: إنك لتحبنى لله، قال: قلت: أى وا لله إنى لأحبك لله.

قال: فإنى سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «إِنَّ المُتَحَابِّينَ بِجَلالِ ا لله فى ظِلِّ ا لله وَظِلِّ ا لله وَظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ».

قال: فقمت من عنده، فإذا أنا برجلٍ من القوم الذين كانوا معه، قال: قلت: حديثًا حدثنيه الرجل، قال: أما أنه لا يقول لك إلا حقًا. قال: فأخبرته، فقال: قد سمعت ذلك، وأفضل منه.

سمعت رسول ا لله ﷺ، وهو يَأْثِرُ عن ربه: «حَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ فِىَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلَّذِينَ يَتَبَادَلُونَ فِىَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرونَ فِىَّ».

قال: قلت: من أنت يرحمك ا لله؟ قال: أنا عبادة بن الصامت، قال: قلت: من الرجل؟ قال: معاذ بن جبل. لم يخرجوه من هذا الوجه[2].

(حديث آخر عنه)

٥٨٤٤- قال الطبرانى: حدثنا محمود بن على الأصبهانى، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا ربيعة بن صالح، عن الزهرى، عن أبى إدريس، عن عبادة، قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «أَتَانِى جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ ا لله- عزَّ وَجَلَّ-، فقال: يَا محمدُ إنَّ ا لله/ يَقُول: إنِّى [قد] فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ مَنْ وَافى ٣١١/أ
بهنَّ عَلَى وُضُوئِهِنَّ، وَمَوَاقِيتِهِنَّ، وَرُكُوعِهِنَّ، وَسُجُودِهِنَّ، فَإِنَّ لَهُ بهنَّ عِنْدِى عَهْدًا أَنْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَمَن لَقِيَنِى وَقَدْ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَلَيْسَ لَهُ [عِنْدِى] عَهْدٌ، إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ»[3].

---

(١) الحبوة: بكسر الحاء وضمها: الثوب الذى يحتبى به، وجميعها حبى بكسر الحاء، وحكى فيها الضم، اللسان: ٢/٧٦٥.

(٢) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣٢٨.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود الطيالسى، ومحمد بن نصر فى كتاب لاصلاة، والطبرانى فى الكبير، من حديث عبادة بن الصامت، ورمز له السيوطى بالضعف. جمع الجوامع: ١/٨٩.

(أبو الأزهر عنه)

٥٨٤٥- قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبدة المصيصي[١]، حدثنا أبو توبة: الربيع بن نافع[٢]، حدثنا يزيد بن ربيعة، عن يزيد بن ابى مالك، عن أبى الأزهر، عن عبادة بن الصامت: أن رسول ا لله ﷺ، قال: «إِنَّ خِيَارَ أُمَّتِى الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ ا لله، وإِنَّ شِرَارَ أُمَّتِى المشَّاءُونَ بالنَّمِيمَةِ، المُفَرِّقونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ الْبَاغُونَ لِلْبُرَآءِ الْعَنَتَ»[٣].

(أبو أسماء عنه)

٥٨٤٦- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا خالد الخذاء، عن أبى قلابة- قال خالد: أحسبه ذكره عن أبى أسماء-، قال: قال عبادة بن الصامت: أخذ علينا رسول ا لله ﷺ كما أخذ على النساء ستًا: أَنْ لا تُشْرِكُوا با لله شَيْئًا، ولا تَسْرِقُوا، ولا تَزْنُوا، ولا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ ولا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا[٤]، ولا تَعْصُونِى فِى مَعْرُوفٍ،فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُنَّ حدا فَعُجِلَ لَهُ عُقُوبَتُه، فَهُوَ كَفَّارَتُه[٥]،وَإِنْ أُخِّرَ عَنْهُ فَأَمْرُهُ إلى ا لله إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ» إسناده جيد، ورجاله ثقات فلم يخرجوه[٦].

(أبو الأشعث، واسمه شراحيل بن آدّه الصنعانى عنه)

٥٨٤٧- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن خالد، عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث، قال: كان أناس يبيعون الفضة من المغانم إلى العطاء فقال عبادة بن الصامت: نهى رسول ا لله ﷺ عن الذهب بالذهب والفضة بالفضة، والتمر بالتمر، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والملح بالملح إلا سواءٍ بسواءٍ مثلاً بمثلٍ، فمن زاد أو استزاد فقد أربى[٧].

---

(١) يراجع المعجم الصغير للطبرانى: ٤٢/٢.

(٢) يراجع بشأنه تهذيب التهذيب: ٢٥١/٣.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه يزيد بن ربيعة، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٩٣/٨؛ وأخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق من طريق عبد الرحمن بن غنم، عن أبى مالك الأشعرى. جمع الجوامع: ٢٢٠١/١.

(٤) فى المسند: « ولا يعضد بعضكم بعضًا».

(٥) فى المخطوطة: «فجعل ا لله عقوبته فهو له كفارته كفارته». وما أثبتناه من المسند.

(٦) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٣/٥.

(٧) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٤/٥.

٥٨٤٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث الصنعانى، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول ا لله ﷺ: «الذَّهَبُ بالذَّهَبِ، والفِضَّةُ بالفِضَّةِ، والبُرُّ بالبُرِّ، والشَّعِيرُ/ بالشَّعِيرِ، والتَّمْرُ بالتَّمْرِ، والْمِلْحُ بالْمِلْحِ مثلاً بمثلٍ يدًا بيدٍ، فإذا اخْتَلَفَ فِيهِ الأَوْصَافُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُم إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ»[١]. ٣١١/ب

ورواه مسلم، وأبو داود، والنسائى من حديث خالد الحذاء، زاد مسلم: وأيوب عن أبى قلابة، وزاد أبو داود، والنسائى: ومسلم بن يسار كلاهما: عن أبى الأشعث، عن عبادة به[٢].

٥٨٤٩- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد، سمعت أبا قلابة يحدث عن أبى الأشعث، عن عبادة بن الصامت، قال: أخذ علينا رسول ا لله ﷺ كما أخذ على النساء أن لا نشرك با لله شيئًا، ولا نسرق، ولا نزنى، ولا نقتل أولادنا، ولا نغتب بعضنا بعضًا، ولا نعصه فى معروفٍ، فمن أتى منكم حدًّا مما نهى عنه فأقيم عليه فهو كفارةٌ، ومن أخر فأمره إلى ا لله إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له»[٣].

(حديث آخر عنه عنه)

٥٨٥٠- قال الطبرانى: حدثنا عبد ا لله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن الفرج، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا عمرو البزار، عن عنبسة الخواص، عن قتادة، عن أبى قلابة، عن أبى الأشعث، عن عبادة بن الصامت، قال: رسول ﷺ: «لا يَزَالُ فى أُمَّتِى ثَلاثُونَ بِهِمْ تَقُومَ الأَرْضُ، وَبِهِم تُمْطَرُونَ، وَبِهِمْ تُنْصَرُونَ».

قال قتادة: فإنى أرجو أن يكون الحسن منهم، وهذا حديث منكر[٤].

وقد تقدم نحوه فى ترجمة عبد الواحد بن قيس عن عبادة[٥].

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣٢٠.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى المساقاة والمزارعة (باب الصرف وبيع الذهب والورق): مسلم بشرح النووى: ٤/٩٧؛ وأبو داود فى البيوع (باب الصرف): سنن أبى داود: ٣/٢٤٨؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٤٩.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣٢٠.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى من طريق عمرو البزار عن عنبسة الخواص، وكلاهما لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد: ١٠/٦٢.

(٥) يرجع إلى الخبر ص ٤٧٧ من هذا الجزء.

(أبو أمامة الباهلي: صُدَيّ بن عجلان، وهو صحابي جليلٌ عنه)

٥٨٥١- حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا [أبو] إسحاق- يعني الفزاري-، عن عبد الرحمن بن [الحارث][(١)]، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ، قال: «أدوا الخَيْطَ والمِخْيَطَ، وَإِيَّاكُمْ والغُلُولَ، فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ [يوم القِيامَةِ]»[(٢)].

٥٨٥٢- حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن عياش، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، عن عبادة بن الصامت، قال: أخذ النبي ﷺ وبرة من جنب بعير، فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ الله عَلَيْكُمْ قَدْرَ هَذِهِ إلا الخُمْسُ، والْخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ»[(٣)].

ورواه النسائي/ من حديث أبي إسحاق الفزاري، وكان من سادات المسلمين به[(٤)]. ٣١٢/أ

وبه قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بالْجِهَادِ في سبيل الله، فَإِنَّهُ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ يُذْهِبُ الله بِهِ الغَمَّ وَالهَمَّ» تفرد به[(٥)].

٥٨٥٣- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن الحارث[(٦)] بن عياش بن أبي ربيعة، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبي سلام الأسود[(٧)]، عن ابي أمامة، عن عبادة بن الصامت: أن النبي ﷺ نفل في البَدْأَة الربع، وفي الرَّجعة الثُلُث»[(٨)].

ورواه الترمذي في السير، عن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان الثوري. ورواه ابن ماجه، عن علي بن محمد، عن وكيع، عن سفيان به وقال الترمذي: حسنٌ[(٩)].

---

(١) في المخطوطة: «عبد الرحمن بن عياش بن الحر»، وهو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله ابن عياش، روى عنه أبو إسحاق الغزاري وغيره. تهذيب التهذيب: ٦/١٥٥.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٥/٣١٨، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٥/٣١٩.

(٤) الخبر أخرجه النسائي في قسمة الفيء، المجتبى: ٧/١١٩.

(٥) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٥/٣١٩.

(٦) في المخطوطة: «ابن أبي الحارث»، وقد مر في الصفحة السابقة. تهذيب التهذيب: ٦/١٥٥.

(٧) في المسند: الأعرج. وهو: ممطور أبو سلام الأسود الحبشي الأعرج الدمشقي. تهذيب التهذيب: ١٠/٢٩٦.

(٨) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٥/٣١٩.

(٩) الخبر أخرجه الترمذي في (باب في النفل): صحيح الترمذي: ٤/١٣٠؛ وابن ماجه في الجهاد في الباب: سنن ابن ماجه: ٢/٩٥١.

ورواه سفيان عن يزيد بن [١] يزيد بن جابر عن مكحول، عن زياد ابن حارثة، عن حبيب بن مسلمة: أن رسول ا لله ﷺ [كان] ينفل الثلث بعد الخمس.

وكذلك رواه غير واحد عن مكحول كما سلف[٢].

٥٨٥٤- حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبى أمامة الباهلى، قال: سألت عبادة بن الصامت عن الأنفال، فقال: فينا معاشر أصحاب بدر نزلت حين تختلفنا فى النفل، وساءت فيه أخلاقنا، فانتزعه ا لله من أيدينا، وجعله إلى رسول ا لله ﷺ، فقسمه رسول ا لله ﷺ علىالمسلمين عن بواء. يقول: على السواء[٣].

٥٨٥٥- حدثنا يعقوب، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدثنى عبد الرحمن بن الحارث وغيره من أصحابه[٤]، عن سليمان بن موسى، حدثنا الأشدق[٥]، عن مكحول، عن أبى أمامة الباهلى، قال: سألت عبادة بن الصامت، عن الأنفال، فقال [: فينا] معاشر أصحاب بدر نزلت حين اختلفنا فى النفل، وساءت فيه أخلاقنا، فنزعه ا لله من أيدينا، فجعله إلى رسول ا لله ﷺ، فقسمه رسول ا لله ﷺ فينا عن بَوَاءٍ. يقول: عَلَى السَّواء[٦].

٥٨٥٦- حدثنا معاوية بن عمرو، أنبأنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن عياش بن أبى ربيعة، عن سليمان بن موسى، عن أبى سلام، عن أبى أمامة، عن عبادة بن الصامت، قال: خرجنا مع رسول ا لله ﷺ، فشهدت معه بدرًا، فالتقى الناس، فهزم ا لله العدو، فانطلقت طائفة فى آثارهم يهزمون، ويقتلون، وأكبت طائفة على العسكر يحوزونه، ويجمعونه، وأحدقت طائفةٌ برسول ا لله ﷺ لا/ يصيب ٣١٢/ب العدو منع غرة، حتى إذا كان الليل، وفاء الناس بعضهم إلى بعض، قال الذين جمعوا الغنائم: نحن حويناها وجمعناها، فليس لأحد فيها نصيبٌ، وقال الذين خرجوا فى

---

(١) فى المخطوطة: «رواه سفيان عن ابن بنت يزيد»، والتصويب من تحفة الأشراف: ٤/٢٥١، وهو يزيد بن يزيد بن جابر الأزدى الدمشقى روى عنه السفيانان وغيرهما. تهذيب التهذيب: ١١/٣٧٠.

(٢) يرجع إليه فى تحفة الأشراف: ٤/٢٥١، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣٢٢.

(٤) فى المخطوطة: «أصحابنا»، وما أثبتناه من المسند.

(٥) فى المخطوطة: «سليمان بن موسى الأسدى»، وما أثبتناه من المسند.

(٦) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣٢٢، وما بين معكوفين استكمال منه.

طلب العدو: لستم بأحق بها منا، نحن نفينا عنها العدو، وهزمناهم، وقال الذين أحدقوا برسول ا لله ﷺ: لستم بأحق بها منا، نحن أحدقنا برسول ا لله ﷺ وخفنا أن يصيب العدو منه غرة واشتغلنا به.

فنزلت: ﴿يَسْأَلونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾[١] فقسمها رسولَ ا لله ﷺ على فُواق[٢] بين المسلمين، قال: وكان رسول ا لله ﷺ إذا أغار في أرض العدو نفل الربع، وإذا أقبل راجعًا وكل الناس نفل الثلث وكان يكره الأنفال، ويقول: « لِيَرُدَّ قَوِيُّ المُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِم» تفرد به، ولم يخرجوه، وإسناده جيد قوى مُرضٍ[٣].

(أبو حفصة الحبشي عنه)

واسمه حبيش بن شريح تقدم[٤]

(أبو راشدٍ الحُبْراني عنه)[٥]

٥٨٥٧- حدثنا أبو اليمان، حدثنا ابن عياش، عن عقيل بن مدرك السلمي، عن عثمان بن عامر، عن أبي راشد الحبراني، عن عبادة بن الصامت: أن النبي ﷺ قال: «مَنْ عَبَدَ ا لله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، فَأَقَامَ الصَّلاةَ، وآتَى الزَّكَاةَ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ، فَإِنَّ ا لله يُدْخِلُهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ شَاءَ، وَلَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، وَمَنْ عَبَدَ ا لله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَقَامَ الصَّلاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَسَمِعَ وَعَصَى، فَإِنَّ ا لله مِنْ أَمْرِهِ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ رَحِمَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ»[٦] لم يخرجوه.

(أبو سلمة عنه، ولم يسمع منه)

٥٨٥٨- حدثنا وكيع، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبادة بن الصامت، قال، سألت رسول ا لله ﷺ عن قوله : ﴿لَهُمُ

---

(١) صدر سورة الأنفال.

(٢) قسمها على فواق: أى قسمها فى قدر فواق ناقة، وهو مابين الحلبتين من الراحة، وتضم فاؤه وتفتح، وقيل أراد التفضيل فى القسمة، كأنه جعل بعضهم أفوق من بعض، على قدر غنائمهم وبلائهم. النهاية: ٢١٨/٣.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٣/٥.

(٤) يراجع بشأنه تهذيب التهذيب: ١٩٤/٢؛ وقد تقدم خبره ص ٥٣٦ من هذا الجزء.

(٥) ابو راشد الحبرانى الحميرى الحمصى، ويقال الدمشقى. اسمه أخضر، وقيل النعمان. تهذيب التهذيب: ٩١/١٢.

(٦) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٥/٥.

الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾[١]، قال: « هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ»[٢].

٥٨٥٩- حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنى يحيى، عن أبى سلمة، عن عبادة ابن الصامت: أنه سأل رسول ا لله ﷺ ،فقال: يا رسول ا لله أرأيت قول ا لله : ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾، فقال، «لَقَدْ سَأَلْتَنِى عَنْ شَىْءٍ مَا سَأَلَنِى عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِى- أَوْ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِكَ-، قال: تِلْكَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَوْ تُرَى لَهُ»[٣].

٥٨٦٠- حدثنا أبو سعيد: مولى بنى هاشم، حدثنا حرب، حدثنا يحيى- يعنى بن أبى كثير-، عن أبى سلمة، عن عبادة بن الصامت: أنه سألى رسول ا لله ﷺ عن هذه الآية: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾، قال: «هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تُرَى لَهُ»[٤].

ورواه الترمذى، وابن ماجه، من حديث يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، قال الترمذى: نُبِّئْتُ عن عبادة، وقال ابن ماجه: عن عبادة[٥].

(أبو عبد الله الصنابحى عنه)

هو عبد الرحمن بن عُسَيْلة تقدم[٦]

(أبو سلام الأسود عنه)

٥٨٦١- قال الطبرانى: حدثنا جعفر بن محمد الفريابى، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا على بن حوشب الفزارى، سمعت أبا سلام: الأسود يحدث عن عبادة بن الصامت، قال: بصر رسول ا لله ﷺ برجل فى مؤخر

---

(١) آية ٦٤ سورة يونس.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٥.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٥.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٥.

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى الرؤيا (باب قوله ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾)، وقال: حسن صحيح: الترمذى: ٤/٥٣٤؛ وأخرجه ابن ماجه (باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له): سنن ابن ماجه: ٢/١٢٨٣.

(٦) يرجع إليه ص ٥٥٩ من هذا الجزء.

مسجده عليه ملحفة معصفرة، فقال:«أَلاَ رَجُلٍ يَسْتُرُ بَيْنِى، وَبَيْنَ هَذِهِ النَّارِ؟» ففعل ذلك رجل(١).

ثم رواه من طريق أخرى عن الوليد، عن على بن حوشب، سمعت أبا سلام، سمعت عبادة: مر رجلٌ فى المسجد عليه ثوب معصفر مشبع، فقال رسول ا لله ﷺ : «أَلاَ رَجُلٌ يَسْتُرُ بَيْنى وَبَيْنَ هَذِهِ النَّارِ»(٢).

(أبو عبد الرحمن الحبلى عنه)

٥٨٦٢- قال الطبرانى: حدثنا بكر بن سهل، حدثنا شعيب بن يحيى، حدثنا ابن لهيعة، عن عبيد ا لله بن جعفر، عن أبى عبد الرحمن الحبلى، عن عبادة بن الصامت، عن رسول ا لله ﷺ، قال: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ ا لله خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِع إليكم إلا الشَّهيدَ، فَإِنَّه يُحِبُّ أن يَرْجِعَ، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى». /٣١٣/ب

(أبو عطاء عنه)

٥٨٦٣- حدثنا عبد ا لله، حدثنى إسحاق بن منصور الكوسج، أنبأنا الفضل ابن ذكين، حدثنا صدقة بن موسى، عن فرقد السبخى، حدثنى أبو منيب الشامى(٣)، عن ابى عطاء، عن عبادة بن الصامت، عن رسول ا لله ﷺ.

وحدثنى شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن رسول ا لله ﷺ.

قال: وحدثنى عاصم بن عمرو البجلى، عن أبى أمامة، عن رسول ا لله ﷺ.

قال: وحدثنى سعيد بن المسيب، أو حدثت عنه، عن ابن عباس عن رسول ا لله ﷺ.

قال: «وَالَّذِى نَفْسُ محمّدٍ بِيَدِهِ لَيَبِيتَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِى عَلَى أَشَرٍ(٤)، وَبَطَرٍ، وَلَعِبٍ وَلَهْوٍ، فَيَصْبَحُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ بِاسْتِحْلاَلِهِمُ الْمَحَارِمَ، واتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ(٥)، وَشُرْبِهِمُ الخَمْرَ، وبِأَكْلِهِمُ الرِّبَا، وَلُبْسِهِم الْحَرِيرَ».

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٥٦/٥.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير من حديث عبادة بن الصامت كما فى جمع الجوامع، وذكر القصة: ٢٣٨٥/١.

(٣) فى المخطوطة: «حدثنى أيوب المقامى»، والتصويب من المسند. وهو أبو المنيب الجرشى الدمشقى الأحدب، يراجع بشأنه تهذيب التهذيب: ٢٤٨/١٢.

(٤) الأشر: البطر، وقيل أشد البطر. النهاية: ٣٣/١.

(٥) اتخاذهم: ليست من لفظ المسند.

لم يخرجوه، وله شاهدٌ فى الصحيح[١].

(أبو عمران الأنصارى عنه)

٥٨٦٤- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم، عن أبى عمران الأنصارى، عن عبادة بن الصامت، عن النبى ﷺ، قال: «لا يُقصَّ إلا أميرٌ ومَأْمُورٌ أَوْ مُتَكَلِّفٌ»[٢].

(أبو قبيل المعافرىّ عنه)

٥٨٦٥- حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب، حدثنى مالك بن الخير الزبادى[٣]، عن أبى قبيل المعافرى، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ قال: «لَيْسَ مِنْ أُمَّتِى مَنْ لَمْ يُجِلّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ لِعَالِمِنَا».

قال عبد الله: وسمعته أنا من هارون. إسناده حسن، ولم يخرجوه[٤].

(أبو مسلم الخَولَانِى عنه)

٥٨٦٦- قال الطبرانى: واسمه عبد الله بن عوفٍ بن يزيد، ويقال: عبد الله ابن ثوبٍ[٥].

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو أحمد: مخلد بن الحسن بن أبى زميل إملاءً من كتابه، حدثنا الحسن بن عمر بن يحيى الفزارى، ويكنى أبا عبد الله، ولقبه أبو المليح- يعنى الرقى-[٦]، عن حبيب بن أبى مرزوق، عن عطاء بن ابى رباح، عن مسلم، قال: دخلت/ مسجد حمص، فإذا حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلاً من أصحاب ٣١٤/أ

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٩/٥.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ١٩٠/١؛ وفى النهاية: لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال: أى لا ينبغى ذلك إلا لأمير يعظ الناس، أو مأمور بذلك فيكون حكمه حكم الأمير، ولا يقص تكسبًا، ولا يكون القاص مختالاً يفعل ذلك تكبرًا على الناس أو مرائيًا. إلخ: ٢٥٨/٣.

(٣) أبو قبيل المعافرى المصرى: اسمه حيى بن هانئ بن ناضر، وممن روى عنه مالك بن الخير الزبادى. تهذيب التهذيب: ٧٢/٣؛ والميزان: ٤٢٦/٣.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٣/٥.

(٥) يراجع بشأنه تهذيب التهذيب: ٢٣٥/١٢.

(٦) تهذيب التهذيب: ٢٤٦/١٢.

رسول ا لله ﷺ، قال: فيهم شابًا أكحل[١] براق الثنايا محتب فإذا اختلفوا فى شىءٍ سألوه، فأخبرهم فانتهوا إلى خبره[٢].

قال: فقلت: من هذا؟ قالوا: معاذ بن جبل. قال: فقمت إلى الصلاة، فأردت أن ألقى بعضهم، فلم أقدر على أحدٍ منهم، انصرفوا، فلما كان الغد دخلت، فإذا معاذ يصلى إلى سارية، قال: فصليت عنده، فلما انصرف جلست بينى وبينه السارية، ثم احتبيت فلبست ساعة لا أكلمه ولا يكلمنى. قال: ثم قلت: وا لله إنى لأحبك لغير دنيا أرجوها لأصيبها منك، ولا قرابة بينى، وبينك. قال: فلأى شىء؟ قال: قلت: لله تبارك وتعالى. قال: فنثر حبوتى[٣]، ثم قال: فأبشر إن كنت صادقًا، فإنى سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «الْمُتَحَابُّونَ فى ا لله فى ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ، يَغْبِطُهُمْ بِمَكَانِهِمْ النَّبِيُّون وَالشُّهَدَاء».

قال: ثم خرجت فألقى عبادة بن الصامت، فحدثته بالذى حدثنى معاذ، فقال عبادة: سمعت رسول ا لله ﷺ يرويه عن ربه- عزَّ وجلَّ- أنه قال: «حَقَّتْ مَحَبَّتى عَلَى الْمُتَحابِّينَ فى يَعْنى نَفْسَهُ، وحَقَّت مَحَبَّتى لِلمُتَاصحين فى، وحَقَّتْ مَحَبَّتِى عَلَى الْمُتَزَاورِينَ فِىَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى عَلَى الْمُتَبَاذِلِينَ فِىَّ، عَلَى مَنَابرَ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُم بِمَكَانِهِمْ النَّبِيُّونَ والصِّدِّيقُونَ»[٤].

وقد رواه الطبرانى عن عبد ا لله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن وكيع، عن جعفر بن برقان، عن حبيب بن أبى مرزوق، عن عطاء بن أبى رباح، عن أبى مسلم الخولانى، قال: دخل مسجد دمشق، فذكر نحو ما تقدم، فا لله أعلم، لم يخرجوه، وقد تقدم مثله فى ترجمة أبى إدريس الخولانى عنه[٥].

---

(١) الكحل: بفتحتين سواد أجفان العين خلقة. . والرجل أكحل وكحيل. النهاية: ٤/١٠.

(٢) فى المرجع: «انتهوا إلى قوله».

(٣) الاحتباء: هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها، وقد يكون الاحتباء باليدين، والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حُبٌ وحِبٌ. النهاية: ١/١٩٩.

(٤) قال الهيثمى: روى الترمذى طرفًا من حديث معاذ وحده. ورواه عبد ا لله بن أحمد والطبرانى باختصار، والبزار بعض حديث عبادة فقط، ورجال عبد ا لله الطبرانى موثوقون. مجمع الزوائد: ١٠/٢٧٩.

(٥) الخبر أخرجه فى المسند من حديث معاذ بن جبل: ٥/٢٢٩؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٠/٢٧٩؛ ويرجع إليه فيما تقدم ص ٥١٤ من هذا الجزء.

(أبو يزيد الأُردنيُّ عنه)

٥٨٦٧- قال الطبراني: حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرج المصري، حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، حدثنا مروان بن محمد بن رباح بن الوليد الذماري، حدثني إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي يزيد الأردني، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمُ فقال له: اكْتُبْ، قال: يَارَبِّ مَا أَكْتُبُ؟ قال: اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ»(١).

(ابن أخت عبادة عنه: في ترجمة أبو أُبَيٍّ عنه)(٢)

(ابن السمط عنه)/ ٣١٤/ب

٥٨٦٨- حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني أبو بكر بن حفص، عن ابن المصبح، أو أبي المصبح، عن ابن السمط، عن عبادة بن الصامت، قال: عاد رسول الله ﷺ عبد الله بن رواحة، فما تَحَوَّزَ(٣) له عن فراشه، قال: «مِنْ شُهَدَاءُ أُمَّتِي؟» قالوا: قتل المسلم شهادة، قال: « إنَّ شُهَدَاءُ أُمَّتِي إذًا لَقَلِيلٌ: قَتْلُ الْمُسْلِمِ شَهَادَةٌ، والطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، والْبَطْنُ شَهَادَةٌ، والْغَرَقُ، والْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جَمْعاء»(٤).

٥٨٦٩- حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال أبو بكر بن حفص، أخبرني، [قال:] سمعت أبا مصبح، [أو ابن مصبح]- شك أبو بكر-، عن ابن السمط، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ عاد عبد الله بن رواحة، قال: فما تحوز له عن فراشه. فقال: «أَتَدْرِي مِنْ شُهَدَاءُ أُمَّتِي؟» قالوا: قتل المسلم شهادة، قال: « إنَّ شُهَدَاءُ أُمَّتِي إذًا لَقَلِيلٌ: قَتْلُ الْمُسْلِمِ شَهَادَةٌ، والطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، والْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جَمْعاء شَهَادَةٌ»(٥). إسناده جيد ولم يخرجوه.

---

(١) الخبر أخرجه بنحوه أبو داود والطبراني في الكبير والبيهقي من حديث عبادة، ورمز له السيوطي بالضعف. جمع الجوامع: ١/٢١٤٩.

(٢) يرجع إليه في ص ٥٩٨ من هذا الجزء.

(٣) ما تحوز له عن فراشه: أي ما تنحى، وإنما لم ينتح له عن صدر فراشه لأن السنة في ترك ذلك. النهاية: ١/٢٧٠.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٥/٣١٤، وقوله: جمعاء يعني تموت وفي بطنها ولدها. النهاية: ١/١٧٦.

(٥) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٤/٢٠١، وما بين معكوفات استكمال منه.

(الصنابحى: هو عبد الرحمن بن عسيلة تقدم) [١]
(المخدجى الكنانى الفلسطينى عنه) [٢]

قال ابن حبان: هو أبو رفيع.

٥٨٧٠- حدثنا يزيد، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان: أن ابن محيريز القرشى، ثم الجمحى أخبره- وكان بالشام، وكان قد أدرك معاوية- فأخبره أن المخدجى- رجلاً من بنى كنانة- أخبره: أن رجلاً من الأنصار كان بالشام يكنى أبا محمد أخبره: أن الوتر واجبٌ، فذكر المخدجى أنه راح إلى عبادة بن الصامت، فذكر له أن أبا محمد يقول: الوتر واجب، فقال عبادة: كذب أبو محمد سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ ا لله عَلَى الْعِبَادِ، مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يَضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ ا لله عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ ا لله عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ»[٣].

٥٨٧١- حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد الأنصارى، قال: عبادة بن الصامت أبو الوليد بدرى عقبى شجرى، وهو نقيب.

قال: حدثنى محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، عن رجل من بنى كنانة يقال له المخدجى، قال: كان بالشام رجلٌ يقال به أبو محمد، قال: الوتر واجب./ ٣١٥/أ
[قال:] فرحت إلى عبادة، فقلت: إن أبا محمد يزعم أن الوتر واجب، قال: كذب [أبو محمد]، سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ ا لله عَلَى الْعِبَادِ، مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يَضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا جَاءَ وَلَهُ عِنْدَ ا لله عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ ضَيَّعَهُنَّ اسْتِخْفَافًا جَاءَ ولاَ عَهْدَ لَهُ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»[٤].

٥٨٧٢- حدثنا يعقوب، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدثنى محمد بن يحيى ابن حبان، عن عبد ا لله بن محيريز، عن المخدجى، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول ا لله ﷺ - مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ [لا] أقول حدثنى فُلانٌ وَ[لا] فُلانٌ- : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ ا لله عَلَى عِبَادِهِ، فَمَنْ لَقِيَهُ بِهِنَّ ولَمْ يَضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا لَقِيَهُ ولَهُ

---

(١) يرجع إليه فى ص ٥٦٠ من هذا الجزء.

(٢) المخدجى: عن عبادة فى الوتر، لا يعرف، روى عنه عبد ا لله بن محيريز، يقال: اسمه رفيع. تهذيب التهذيب: ١٢/٣٣١؛ والميزان: ٤/٦٠٠.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٥.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٥/٣١٩، وما بين معكوفات استكمال منه.

عِنْدَهُ عَهْدٌ يُدْخِلُهُ بِهِ الجَنَّةُ، وَمَنْ لَقِيَهُ وَقَدْ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ لَقِيَهُ ولاَ عَهْدَ لَهُ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ»[١].

وقد رواه أبو داود عن القعنبى، والنسائى عن قتيبة كلاهما: عن مالك، عن يحيى بن سعيد، وأخرجه ابن ماجه من حديث، [شعبة، عن][٢] عبد ربه بن سعيد كلاهما: عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، عن المخدجى به[٣].

٥٨٧٣- حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن على بن رباح: أن رجلاً سمع عبادة بن الصامت يقول:خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: قوموا نستغيث برسول الله ﷺ من هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: « لاَ يُقَامُ لِى إِنَّمَا يُقَامُ لله – تَبَارَكَ وَتَعَالَى– »[٤].

لم يخرجوه، وقد رواه الطبرانى عن على عن عبادة، بلا واسطة، فالله أعلم.

(رَجُلٌ عنه)

٥٨٧٤- حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن المبارك، عن حيوة، وعتاب.

قال عبد الله: أنبأنا حيوة، عن عمرو بن مالك المعافرى أن رجلاً من قومه أخبره: أنه حضر ذلك عام المضيق أن عبادة بن الصامت أخبر معاوية حين سأله عن الرجل الذى سأل النبى ﷺ عقالاً قبل أن يقسم، فقال النبى ﷺ : «اتْرُكْهُ حَتَّى يُقْسَمَ».

وقال عتاب: « حَتَّى نَقْسِمَ، ثُمَّ إِنْ شِئْتَ أَعْطَيْنَاكَ عِقالاً، وإِنْ شِئتَ أَعْطَيْنَاكَ مِرَارًا»[٥]. لم يخرجوه.

٥٨٧٥- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنى/ حميد بن عبد الرحمن ٣١٥/ب

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٢/٥، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) فى المخطوطة: «من حديث أخيه»، وما بين معكوفين تصويب من المرجع ومن تحفة الأشراف: ٢٦٣/٤.

(٣) الخبر أخرجوه فى الصلاة: أبو داود فى (باب فيمن لم يؤخر): سنن أبى داود: ٦٢/٢؛ والنسائى فى (باب المحافظة على الصلوات الخمس): المجتبى: ١٨٦/١؛ وابن ماجه فى الباب السابق: سنن ابن ماجه: ٤٤٨/١.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٧/٥.

(٥) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢١/٥؛ والمرار: الحبل ولعله جمع المَرّ وهو الحبل. النهاية: ٨٨/٤.

اليزني: أن رجلاً سألى عبادة بن الصامت عن قول ا لله: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، فقال عبادة: سألت رسول ا لله ﷺ عنها ، فقال: « لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ أَمْرٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي. تِلْكَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ، أَوْ تُرَى لَهُ»(١).

لم يخرجوه، وقد تقدم مثله، عن أبى سلمة(٢).

(رجلٌ من أهل حمص عنه)

٥٨٧٦- قال الطبرانى: حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد ا لله بن يوسف، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد ا لله بن أبى جعفر، عن رجلٍ من أهل حمص، عن عبادة بن الصامت: أن رسول ا لله ﷺ قال: «إنَّ ا لله لا يُحِبُّ الذَّوَّاقين، ولا الذَّوَّاقاتِ»(٣).

(مَنْ لا أَتَّهِمُ عنه)

٥٨٧٧- حدثنا عبد ا لله، حدثنى أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد العزيز بن عمر، حدثنى من لا أتهم من أهل الشام، عن عبادة بن الصامت، قال: كان رسول ا لله ﷺ إذا رأى الهلال، قال: «ا لله أَكْبَرُ، والحَمْدُ لله، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ با لله، اللَّهُمَّ إنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ، وَمِنْ سُوءِ الْحَشْرِ»(٤).

لم يخرجوه، وإنما رواه الطبرانى عن عبيدة بن غنام، عن أبى بكر بن أبى شيبة، فذكر مثله، وقال: «وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ الحَشْرِ».

٩٣٧- (عبادة بن قرط- رضي الله عنه -)(٥)

٥٨٧٨- قال الطبرانى: وهو عبادة بن قرص بن عروة بن بجير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث(٦) بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٥/٥.

(٢) يرجع إليه ص ٦١٠ من هذا الجزء.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه راوٍ لم يسمّ، وبقية إسناده حسن، وقد أورده الهيثمى فى (باب من يكثر الطلاق وسبب الطلاق)؛ مجمع الزوائد: ٣٣٥/٤؛ قال فى النهاية: يعنى السريعى النكاح، السريعى الطلاق. النهاية: ٥٢/٢.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٩/٥.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٦٢/٣؛ والإصابة: ٢٦٩/٢؛ والاستيعاب: ٤٥١/٢؛ والصواب عند أكثرهم عبادة بن قرص، وترجم له البخارى: عبادة بن قرص الليثى، وأورد خبرًا عن عبادة بن قرط. التاريخ الكبير: ٩٣/٦؛ وثقات ابن حبان: ٣٠٣/٣؛ وطبقات ابن سعد: ٥٨/٧.

(٦) فى المخطوطة: «ليث بن عامر بن بكر»، وليست فى المصادر السابقة.

وذكر أنه قتلته الأزارقة قريبًا من الأهواز وهو راجع من الغزو[١]، فسمع صوت أذان، فقصد إلى الصلاة، فقتلوه في الطريق، قالوا له: من أنت؟ قال: قال: أخوكم، قالوا: أنت أخو الشياطين. قال: أما ترضون مني ما رضي رسول الله. إني جئته وكنت كافرًا، فشهدت أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله فقبل مني، وخلى عني، فقتلوه[٢]. حديثه في ثاني المكيين، وثالث البصريين.

٥٨٧٩- حدثنا إسماعيل، أنبأنا أيوب. عن حميد/ بن هلال. قال عبادة بن قرط: إنكم لتأتون أمورًا هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ الموبقات. قال: فذكرت ذلك لمحمد بن سيرين، فقال: صدق أرى جر الإزار منها، وذكر كلمةً تفرد به وإسناده حسن[٣]. ٣١٦/أ

(حديث آخر عنه)

٥٨٨٠- قال الطبراني: المقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا عدي ابن الفضل، عن يونس بن عبيدٍ، عن حميد بن هلال، عن عبادة بن قرط: أن رجلاً من المسلمين حمل على رجلٍ من الكفار، فطعنه بالرمح، فالتفت إليه، فقال: إني مسلم فقتله، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ؟» فقلت: يا رسول الله إني طعنته بالرمح، قال: فأعرض عني، وقال: «إِنَّ رَبِّي أَبَى عَلَيَّ فِيمَنْ قَتَلَ مُسْلِمًا»[٤].

٩٣٨- (عبادة الزرقي: أبو عبادة - رضي الله عنه -)[٥]

٥٨٨١- قال الطبراني: فمن قال أبو عبادة قال اسمه سعد بن عثمان بن

---

(١) قال البخاري: إنه أقبل من الغزو، فكان بالأهواز يبيع أثوابًا. التاريخ الكبير.

(٢) أخرجه البخاري في ترجمته من التاريخ الكبير.

(٣) من حديث عبادة بن قرط في المسند: ٧٩/٥؛ وفي المسند: «فذكروا لمحمد ﷺ»، وهو واضح التصحيف، وما في المخطوطة أدق. كما أن قوله: « وذكر كلمة» ليست في نص المسند.
ولفظ المسند في الجزء الثالث ص ٧٤٠ ليس فيه هذا التصحيف ولكنه خال من العبارة الأخيرة أيضًا.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه عدي بن الفضل التيمي، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢٩٤/٧.

(٥) قال ابن الأثير: عبادة الزرقي، وقيل عباد، وقيل أبو عبادة، فإن كان أبا عبادة فاسمه سعد بن عثمان. . . إلخ، مع اختلاف في بعض نسبه عما ذكره الطبراني. أسد الغابة: ١٥٩/٣؛ وترجم له ابن حجر في الإصابة: ٢٧٠/٢؛ وقال ابن عبد البر: لا نرفع صحبته. الاستيعاب: ٤٥٢/٢؛ وقال ابن سعد: أبو عبادة: سعد بن عثمان بن خلدة. الطبقات الكبرى: ١٢٧/٣؛ وأخرج البخاري خبر العصفور وقال: وكان عبادة من أصحاب النبي ﷺ . التاريخ الكبير: ٩٣/٦؛ وقال ابن حبان: له صحبة. الثقات: ٣٠٤/٣.

خلدة بن مخلد بن حارثة بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج. بدريّ.

ثم قال الطبراني: حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن المنذر الخزاعي، حدثنا أنس بن عياض، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن يعلى بن عبد الرحمن: أن عبدا الله بن عبادة[1] الزرقي أخبره: أنه كان يصيد العصافير في بئر إهاب- وكانت لهم- فرآني عبادة، وقد أخذت عصفورًا، فانتزعه مني، فأرسله. وقال: إن رسول الله ﷺ حرَّمَ ما بين لابَتَيْهَا كما حرم إبراهيم مكة.

وكان عبادة من أصحاب رسول الله ﷺ[2].

قلت: قد تقدم هذا الحديث بعينه في ترجمة عبد الله بن عبادة عند أحمد، وأخيه عبد الرحمن عند الطبراني عن عبادة بن الصامت، فهو هو. لا أبو عبادة، وإنما اشتبه على الطبراني-رحمه الله-، وقد ذكر شيخنا في تهذيبه: عبادة الزرقي في الصحابة، قال: روى عنه ابناه سعد وعبد الله، ورمز عليه البخاري في الأدب[3].

(عباد بن شرحبيل تقدم قبل عبادة، وهَهُنا أجود)[4]

٥٨٨٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر: سمعت عبادة بن شرحبيل- وكان منا من بني/ غُبَر-. قال: أصابتنا سنة فأتيت المدينة، فدخلت ٣١٦/ب
حائطًا من حيطانها، فأخذتُ سنبلاً ففركته، فأكلت منه، وحملت في ثوبي، فجاء صاحب الحائط، فضربني، وأخذ ثوبي، فأتيت رسول الله ﷺ، فقال: «مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهلاً، وَلاَ أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِبًا، أَوْ جَائِعًا»، فرد على الثوب، وأمر لي بنصف وسق، أو وسق[5].

وهذا أيضًا إسنادٌ حسن، رواه أبو داود، وابن ماجه من حديث شعبة،

---

(١) في مجمع الزوائد: عبادة بن الصامت.

(٢) قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، وفيه عبد الله بن عباد الزرقي، ولم أجد من ترجمة، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣/٣٠٣، وفيه أنه قال: فرآني عبادة بن الصامت.

(٣) في كشف الأستار أيضًا: عبادة بن الصامت من طريق عبد الله بن عباد الزرقي: ٢/٥٥، ولكن صيغ المصنف أن الخبر لعبادة الزرقي. ويراجع بشأنه التاريخ الكبير: ٦/٩٤؛ وتهذيب التهذيب: ٥/١١٤؛ وقد أخرجه البيهقي من حديث عبادة ، وقال: وكان عبادة من أصحاب رسول الله ﷺ . السنن الكبرى: ٥/١٩٨.

(٤) في المخطوطة: «عبادة» وهو عند أحمد وأبي داود والنسائي وابن ماجه «عباد» وقد تقدمت ترجمته ص ٥٠٧ من هذا الجزء.

(٥) من حديث عباد بن شرحبيل في المسند: ٤/١٦٦.

والنسائى من حديث سفيان بن حسين كلاهما: عن أبى بشر: جعفر بن إياس به، وقد تقدمت هذه الترجمة قبل عبادة[١].

٩٢٩- (العباس بن عبد المطلب - ﷺ -)[٢].

هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف [بن قصى][٣] ابن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤَىّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان: أبو الفضل القرشى الهاشمى، عم رسول ا لله ﷺ وصِنْوُ أبيه أىْ شقيقه[٤]، وكان أصغر ولد أبيه، وأسن من رسول ا لله ﷺ بثلاث سنين، وأمه نُتَيْلَةُ بنت جَنَاب بن كليب بن النمر بن قاسطٍ، وكانت أول عربية كست الكعبة الحرير، والديباج، لأنه كان قد ضاع العباس وهو صغير، فنذرت إن وجدته لتكسُوَنَّ الكعبة حريرًا، فلما وجدته فعلت ذلك.

وكانت إلى العباس السقاية، ويقال: وعمارة المسجد الحرام، وهى صيانته ممن يفعل فيه قبيحًا أو يتحدث فيه هجرًا وكان طويلاً جميلاً أبيض بَضٌّ جهورى الصوت يسمع نداؤه من تسعة أميال.

ولما بعث ا لله رسولهﷺ آمن به أخوه حمزة، واستمر هو على شركه، ولكن كان من أكف الناس عنه، بل ما كان بعد ابى طالب أحنى عليه منه، وقد شهد بيعة العقبة مع الأنصار، وأكد العقد توثقة لرسول ا لله ﷺ ، ونصرة له، واحتياطًا لأمره، وكان مع المشركين يوم بدر، فوقع فى الأسر، فقُيِّد، فبات يئن فلم ينم رسول ا لله ﷺ ، فسئل عما يمنعه من النوم، فذكر أنين العباس، فأطلق من القيد، وفودى بأربعة آلاف، وعن عقيل بن أبى/ طالب أربعة آلاف، قيل وعن ابن أخيه الآخر نوفل بن ٣١٧/أ
الحارث بن عبد المطلب بأربعة آلاف أخرى، وقد رد ا لله عليه أضعافها بعد ذلك كما ذكرناه عند قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ

---

(١) يرجع إلى تخريج الخبر عندهم ص ٥٠٧ من هذا الجزء.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٦٤؛ والإصابة: ٢/٢٧١؛ والاستيعاب: ٣/٩٤. والطبقات الكبرى: ١/٤؛ والتاريخ الكبير: ٧/٢؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٨٨.

(٣) استكمال من أسد الغابة ومن الطبقات الكبرى: ١/٢٨.

(٤) هكذا، والمعروف أن أم عبد ا لله بن عبد المطلب هى فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. وأم العباس نتيلة بنت جناب. الطبقات الكبرى: ١/٣٤.

اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُؤْتِكُمْ خَيْراً مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[١]، قال العباس: لقد وجدت الأولى وإنى لأرجو الآخرة[٢].

وقد قيل: إنه كان مسلمًا يكتم إيمانه من قومه، والمشهور أنه إنما أسلم قبل الفتح، وشهد فتح مكة، وأسلم على [يديه][٣] أبو سفيان: صخر بن حرب ليلة الفتح.

وقد قال أبو يعلى: حدثنا شعيب بن سلمة بن قاسم الأنصارى من ولد[رفاعة ابن] رافع بن خديج، حدثنا أبو مصعب: إسماعيل بن قيس ابن زيد بن ثابت، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: استأذن العباس بن عبد المطلب رسول ا لله ﷺ فى الهجرة، فقال له : «يَا عَمُّ أَقِمْ مَكَانَكَ الَّذِى أَنتَ بِهِ، فَإِنَّ ا لله يَخْتِمُ بِكَ الهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِى النَّبِيِّين»[٤]، وفى رواية: «مَقَامُك بِمَكَّةَ خَيْرٌ لَنَا»[٥] لأنه كما ذكر غير واحد كان يكاتب رسول ا لله ﷺ بأخبار قريش من حيث لا يشعرون، فكان مناصحًا للإسلام وأهله، ويشهد لذلك قصة الحجاج بن علاط لما فتح رسول ا لله ﷺ خيبر والقصة مشهورة[٦].

ولما أسلم حسُن إسلامه جدًا، واستمرت السقاية فى يده، ثم فى يد ولده، وكان رسول ا لله ﷺ يلزمه ، ويجله، ويعظمه ويحترمه. قال لعمر بن الخطاب: «أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ [عَمّ] الرجل صِنْوُ أَبِيهِ».

وقال: «أما العباس فهى علىَّ ومِثْلُها»[٧]. وقد كان استلف منه صدقة عامين.

وكان له بنون كثيرون: الفضل وبه كان يكنى، وعبد ا لله، وعبيد ا لله، وعبدالرحمن، والحارث، وكثير، وقُثَمٌ، وعَوْنٌ، ومعبد، وتمام.

منهم عبد ا لله ترجمان القرآن، وحبر العلوم، وبحرها، وجد الخلفاء العباسيين

---

(١) آية ٧٠ سورة الأنفال، ويرجع إلى تفسير ابن كثير: ٢/٣٢٧، ٣٢٨.

(٢) يعنى بذلك المقرة. المرجع السابق.

(٣) زيادة ليتصل السياق، وكانت فى المخطوطة: «وأسلم عليه».

(٤) الخبر أخرجه أبو يعلى كما فى أسد الغابة: ٣/١٦٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) المرجع السابق.

(٦) مجمل القصة أن الحجاج بن علاط أسلم وشهد مع النبى ﷺ فتح خيبر، ثم ذهب إلى مكة ليجمع ماله متظاهرًا بأنه مازال على الكفر، وادعى أن المسلمين هزموا وأسر النبى ﷺ ، ففرح المشركون وحزن العبّاس، فأسر إليه الحجاج بالخبر. أسد الغابة: ١/٤٥٧.

(٧) الخبر أخرجه أحمد من حديث أبى هريرة بلفظ: «أما علمت.. .»: المسند: ٢/٣٢٢، وله تخريجات أخرى. جامع الأحاديث: ٢/١٤٨.

الذين تملكوا أزمة الأمور بعد الأمويين فى سنة ثنتين وثلاثين بعد أول المائتين، وأفضاله ومآثره كثرة جدًا، وقد استسقى به عمر بن الخطاب عام الرمادة فسقى ا لله عباده بدعاء عم نبيه وكان الصديق لا يرى رأيًا إلا وافقه عليه العباس، وكان إذا لقيه فى طريق ترجل له.

وكانت وفاته فى آخر خلافة عثمان قبل مقتله بقليل، وقد أضرّ قبل وفاته كما أضرّ أبوه/ عبد المطلب، وابنه عبد ا لله، ثم كانت وفاته بالمدينة يوم الجمعة ٣١٧/ب لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب، وقيل من رمضان سنة ثنتين وثلاثين وقد جاوز الثمانين، ودُفن بالبقيع، والقبة على قبره وقبر الحسن ابن على معه مشهورة هنالك محترمة معظمة محمودة[١] فى سائر الممالك، رحمه ا لله وبل بالرحمة ثراه ورضى عنه وأرضاه.

٥٨٨٣- قال محمد بن إسحاق: حدثنى يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنى أبى، حدثنا ابن لهيعة، عن أبى الأسود، عن عروة بن الزبير، قال: كان العباس قد أسلم، وأقام على ساقيته، ولم يهاجر.

[روى][٢] عنه الأحنف بن قيس، وإسحاق بن عبد ا لله، وابنة تمام، وابن ابنه حصين بن تمام، ورفيع أبو العالية، وعامر بن سعد بن عباس أبى وقاص وعبدا لله بن الحارث نوفل وعبد ا لله بن شداد وعبد ا لله بن عباس، وعبد الرحمن بن سابط، وعبد المطلب بن ربيعة، وابنه عبد ا لله ابن عباس، وعفيف الكندى، وابنه كثير بن عباس، وكريب مولى ابن عباس، ومالك بن أوس بن الحدثان، ومحمد بن كعب، والمطلب بن أبى وداعة، ونافع بن جبير بن مطعم، ويزيد بن الأصم، وأبو صالح مولى أم هانئ، وأبو ميسرة، وأم كلثوم، وأم الهادِ، وابن صهبان.

[الأحنف بن قيس عنه][٣]

٥٨٨٤- حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا يحيى بن العلاء عن عمه: شعيب بن خالد، حدثنى سماك بن حرب، عن عبد ا لله[٤] بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن

---

(١) غير واضحة فى المخطوطة: «ولعلها مقصودة....» ووضع القباب على القبور ليس من الإسلام فى شىء لقول النبى ﷺ: ولا قبرًا إلى سويته، وموقف السلف فى هذا الأمر معروف.

(٢) زيادة يستلزمها السياق.

(٣) زيادة يستلزمها السياق.

(٤) فى المخطوطة: «عبيدة»، والتصويب من المسند. وهو عبد ا لله بن عميرة كوفى روى عن الأحنف بن قيس عن العباس حديث المزن والعنان، رواه عنه سماك بن حرب قال البخارى: لا يعرف له سماع من الأحنف. تهذيب التهذيب: ٥/٣٤٤؛ والميزان: ٢/٤٦٩.

عباس بن عبد المطلب، قال: كنا جلوسًا مع رسول ا لله ﷺ بالبطحاء فمرت سحابة، فقال رسول ا لله ﷺ : «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قال: قلنا: السحاب. قال: «وَالْمُزْنُ»، قلنا: والمزن. قال: «وَالْعَنَانُ»[١] ، قال: فسكتنا، فقال: «هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ والأرض؟» قال: قلنا: ا لله ورسوله أعلم، قال: «بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسمِائَةِ سَنَةٍ، [وَمِن كلِّ سَماء إلى سَمَاء مَسِيرَةُ خَمْسمائة سَنَةٍ، وكنف كل سَماء خمسمائة سَنَةٍ]، وفوق السَّماء السَّابعَةِ بَحْرٌ بين أسفَلِهِ وَأَعْلاهُ كَمَا بَيْنَ السَّماء وَالأَرْضِ، [ثم فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانية أوعال[٢] بين رُكبهنّ وأَضلافِهنَّ كما بينَ السماء والأرض]، ثم فوق ذلك العرش بَيْنَ أَسْفَلِهِ وأَعْلاهُ كَمَا بَيْنَ السَّماء والأرض، وا لله فَوْقَ ذَلِكَ، وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعمالِ بَنِى آدَمَ شَيْءٌ»[٣].

٥٨٨٥- حدثنا عبد ا لله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن الصباح البزار، ومحمد بن بكار، قالا: حدثنا الوليد بن أبى ثور، عن سماك بن حرب، عن عبد ا لله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب،/ عن النبى ﷺ نحوه[٤]. ٣١٨/أ

ورواه أبو داود، عن محمد بن الصباح به، ورواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الصباح به، ورواه أبو داود أيضًا، والترمذى من طريق، عن السماك ابن حرب به، وقال الترمذى: حسنٌ غريبٌ[٥].

٥٨٨٦- قال ابن ماجه فى السنة: حدثنا محمد بن يحيى، عن إبراهيم بن موسى، حدثنا عباد بن العوام، عن عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب، قال: قال رسول ا لله ﷺ : « لاَ تَزَالُ أُمَّتِى عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِب حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ»[٦].

---

(١) العنان: السحاب. النهاية: ٣/١٣٥.

(٢) الأوعال: جمع وعل وهو تيس الجبل وأراد ملائكة على صورة أوعال. النهاية: ٤/٢٢١.

(٣) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٦.

(٤) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٧.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى السنن من طرقه فى (باب فى الجهمية): سنن أبى داود: ٤/٢٣١؛ وأخرجه الترمذى فى تفسير سورة الحاقة: صحيح الترمذى: ٥/٤٢٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة (باب ما أنكرت الجهمية): سنن ابن ماجه: ١/٦٩.

(٦) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة، فى السنة كما ورد فى المخطوطة (باب وقت صلاة المغرب): سنن ابن ماجه: ١/٢٢٥.

قال شيخنا: سُئل أحمد ين حنبل عن هذا الحديث. فقال: منكرٌ[١].

(حديث آخر عَنْه عَنْه عنه)

٥٨٨٧- رواه الطبرانى من حديث قيس بن الربيع، عن الحسن، عن الأحنف، عن العباس، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «طَهَّرَ ا لله الجَزِيرَةَ مِنَ الشِّرْكِ مَا لَمْ تُضِلّهُم النُّجُومُ»[٢].

(حديث آخر عنه عنه)

٥٨٨٨- رواه الطبرانى أيضًا من حديث بن إسحاق، عن الحسن بن دينار، عن الحسن، عن الأحنف، عن العباس، قال: أخذ رسول ا لله ﷺ بيدى، فقال: «يَا عَبَّاسُ ثَلاثٌ لا يَدَعُهُنَّ قَوْمُكَ: الطَّعْنُ فى النَّسَبِ، والنِّيَاحَةُ والاسْتِمْطَارُ بِالأَنْوَاءِ»[٣].

(إسحاق بن عبد الله بن الحارث عنه)

٥٨٨٩- قال الطبرانى: حدثنا عبد ا لله بن أحمد بن حنبل، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن إسحاق بن عبد ا لله بن الحارث بن نوفل، عن العباس بن عبد المطلب: أنه قال: يا رسول ا لله أترجو لأبى طالب؟ فقال: « وَجَدْتُهُ فى غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ، فَاسْتَخْرَجْتُه إلى ضحضاح مِنْها»[٤].

وسيأتى هذا الحديث فى ترجمة ابنه عبد ا لله.

(تمام بن العباس عنه)

٥٨٩٠- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن محمد الخزاعى الأصبهانى، حدثنا محمد بن بكر الحضرمى، حدثنا ابن حفص الأبار: عمر بن عبد الرحمن، عن منصور ابن المعتمر، عن أبى على الصَّيْقَلِ[٥]، عن جعفر بن تمام،/ عن أبيه، عن العباس بن ٣١٨/ب

---

(١) تحفة الأشراف: ٢٦٥/٤.

(٢) لفظ الهيثمى: «إن ا لله قد برأ هذه الجزيرة من الشرك إن لم تضلهم النجوم». وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه، والطبرانى فى الأوسط، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثورى وضعفه الناس، وبقية رجال أبى يعلى ثقات، وله طريق فى الأدب. مجمع الزوائد: ٢٩٩/٣، ٥٤/١٠.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه الحسن بن دينار، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٣/٣.

(٤) الخبر رواه أبو يعلى من حديث جابر بن عبد ا لله، ونحوه فى الصحيحين. مجمع الزوائد: ٤١٦/٩.

(٥) أبو على الصيقل عن جعفر بن تمام. وروى عنه منصور والثورى. نسبه الأشجعى عن سفيان. التاريخ الكبير: ٥٢/٩.

عبد المطلب، قال: كانوا يدخلون على النبى ﷺ ولم يتسوكوا، فقال رسول ا لله ﷺ: « مَا لَكُم تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحًا[١] فَاسْتَاكُوا، لَوْلا أنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ»[٢].

ورواه الطبرانى أيضًا عن أحمد بن على البربهار، عن محمد بن سابقٍ، عن سنان، عن منصور به نحوه[٣].

(ابن تمام عن جده العبَّاس)

٥٨٩١- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو داود الطيالسى، حدثنا ابن أبى ذئب، حدثنا جعفر بن تمام ابن العباس، عن جده، قال: نهانى رسول ا لله ﷺ عن الوسم فى الوجه، قال العباس: لا أسِمُ فى آخر عظم يوسم الجاعرَتين[٤].

(رفيع أبو العالية عنه)

٥٨٩٢- قال الطبرانى: حدثنا عبد ا لله بن أحمد، بن حنبل، حدثنى إبراهيم ابن الحجاج الشامى، حدثنا حماد بن سلمة، عن شعيب ابن الحبحاب، [عن أبى العالية][٥] : أن العباس بن عبد المطلب بَنَى غرفة، فقال له رسول ا لله ﷺ : «اهْدِمْهَا»، [فقال: أهدمها] أو أتصدق بثمنها؟ فقال: «اهْدِمْهَا»[٦].

(عامر بن سعد بن أبى وقاص عنه)

٥٨٩٣- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا عبد ا لله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمدٍ، عن عامر بن سعد ، عن العباس، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «إِذَا

---

(١) قلحا: القلح صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها والرجل أقلح والجمع قلح. النهاية: ٣/٢٧٢.

(٢) النص عند الهيثمى: عند كل طهور. رواه أحمد والطبرانى فى الكبير، واللفظ له. وفيه أبو على الصيقل، وهو مجهول. مجمع الزوائد: ١/٢٢١.

(٣) المرجع السابق، غير أنه فيه: «كما فرضت عليهم الوضوء».

(٤) قال الهيثمى: رواه أبو يعلى والطبرانى، ورجالهما ثقات، وفى بعضهم خلاف. إلا أن جعفر ابن تمام بن العباس لم يسمع من جده. مجمع الزوائد: ٨/١٠٩؛ والجاعرتان: اللحمتان يكتنفان أصل الذنب. النهاية : ١/١٦٤.

(٥) إضافة لابد منها، وقد روى شعيب بن الحجاب عن أبى العالية. التاريخ الكبير: ٤/٢١٦.

(٦) قا الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وهو مرسل، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٤/٧٠.

سَجَدَ الرَّجُلُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ[١]: وَجْهِهِ، وكَفَّيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَقَدَمَيْهِ»[٢].

٥٨٩٤- حدثنا عبد الرحمن[٣]، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعدٍ، عن العباس بن عبد المطلب، عن النبى ﷺ بمثله[٤].

٥٨٩٥- حدثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن عامر بن سعدٍ، عن العباس بن عبد المطلب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا سَجَدَ ابنُ آدَمَ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهِهِ، وكَفَّيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَقَدَمَيْهِ»[٥].

٥٨٩٦- حدثنا محمد بن إدريس- يعنى الشافعى-، أنبأنا عبد العزيز/ - ٣١٩/أ
يعنى بن الهاد-، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعدٍ، عن العباس بن عبد المطلب: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ مَنْ رَضِىَ بِا للهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا، وَبِمحَمّدٍ ﷺ نَبِيًّا [وَرَسُولاً]»[٦].

٥٨٩٧- حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعدٍ، عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث من عامر بن سعد عن عباس ابن عبد المطلب: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ مَنْ رَضِىَ بِا للهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا، وَبِمحَمّدٍ ﷺ نَبِيًّا»[٧].

ورواه مسلم فى الإيمان عن محمد بن يحيى بن أبى عمر، وبشر بن الحكم، عن الدّراوَردى، عن ابن الهاد، ورواه الترمذى. عن قتيبة، عن الليث، عن ابن الهاد به[٨].

٥٨٩٨- حدثنا قتيبة بن سعيدٍ، حدثنا بكر بن مضر القرشى[٩]. عن بن

---

(١) آراب: أعضاء واحدها إرب بالكسر والسكون. النهاية.: ١/٢٤.

(٢) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٦.

(٣) فى المخطوطة: «عبد الرزاق»، وما أثبتناه من المسند.

(٤) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٦.

(٥) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٦.

(٦) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٨، وما بين معكوفين استكمال منه، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه فى المسند.

(٧) المصدر السابق.

(٨) الخبر أخرجاه فى الإيمان: مسلم فى (باب من رضى بالله ربًا وذاق طعم الإيمان*: مسلم بشرح النووى: ١/٢٠٧؛ والترمذى وقال: حسن صحيح. صحيح الترمذى: ٥/١٤.

(٩) فى المسند: «بكر بن نصر»: وما عند ابن كثير هو الصحيح، هو بكر بن مضر بن محمد روى عن يزيد بن الهاد وغيره. تهذيب التهذيب: ١/٤٨٧.

الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعدٍ، عن العباس بن عبد المطلب: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهُهُ، وكَفَّاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ»(١).

رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى عن قتيبة به، ورواه النسائى أيضًا، وابن ماجه من حديث ابن الهاد(٢).

(حديث آخر عنه عنه)

٥٨٩٩- قال الطبرانى: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا محمد بن حمير، عن ابن لهيعة، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعدٍ، عن العباس، قال: أمرنا رسول الله ﷺ بوضع الكفين، ونصب القدمين فى الصلاة(٣).

(عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب)

٥٩٠٠- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله ابن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب: أنه قال: يا رسول الله عمك أبو طالب كان يحوطك، ويفعل، قال: «إِنَّهُ فى ضَحْضاحٍ(٤) مِنَ النَّارِ وَلَوْلا أَنَا لَكَانَ فى الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ»(٥).

رواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن وكيعٍ، ومن طرق مع البخارى عن سفيان وغيره، عن عبد الملك بن عمير به(٦).

---

(١) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٨.

(٢) الخبر أخرجوه فى الصلاة: مسلم فى (باب أعضاء السجود والنهى عن كف الشعر والثوب): مسلم بشرح النووى: ٢/١٢٧، وأبو داود فى (باب أعضاء السجود): سنن أبى داود: ١/٢٣٥؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى السجود على سبعة أعضاء): صحيح الترمذى: ٢/٦١، وقال: حسن صحيح؛ والنسائى فى (باب على كم السجود، وتفسير ذلك): المجتبى: ٢/١٦٤؛ وابن ماجه فى (باب السجود): سنن ابن ماجه: ١/٢٨٦.

(٣) الخبر أخرج البيهقى معناه عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « إذا سجد العبد سجد معه سبع آراب...»: السنن الكبرى: ٢/١٠١.

(٤) الضحضاح: فى الأصل ما رق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار. النهاية: ٣/١٣.

(٥) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٦.

(٦) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب (باب قصة أبى طالب). وفى الأدب (باب كنية المشرك). ومختصرًا فى الرقاق (باب صفة الجنة والنار): فتح البارى: ٧/١٩٣، ١٠/٥٩٢، ١١/٤١٩؛ ومسلم فى الإيمان (باب شفاعة النبى ﷺ لأبى طالب): مسلم بشرح النووى: ١/٤٨٦.

٥٩٠١- حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عباس بن عبد المطلب./ قال: يا رسول الله هل نَفَعْتَ عمك[١] أبا طالب بشيء فإنه [قد] كان يحوطك، ويغضب لك؟ قال: «نَعَمْ هُوَ فِى ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ [هو] فى الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ»[٢]. ٣١٩/ب

٥٩٠٢- حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا إسماعيل- يعنى ابن أبى خالد-، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس ابن عبد المطلب، قال: قلت: يا رسول الله إن قريشًا إذا لقى بعضهم بعضًا لَقُوهم ببشر حسن، وإذا لَقُونا لَقُونا بوجوهٍ لا نعرفها، فقال: فغضب النبى ﷺ غضبًا شديدًا، وقال: « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لا يَدْخُلُ قَلْبُ رَجُلٍ الإِيمَانَ حَتَّى يُحِبَّكُم لله وَلِرَسُولِهِ»[٣].

٥٩٠٣- حدثنا جرير عن[٤] يزيد بن أبى زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد المطلب بن ربيعة ، قال: دخل العباس على رسول الله ﷺ، فقال: إنا لنخرج فنرى قريشًا تحدث، فذكر الحديث[٥].

ورواه الترمذى من حديث إسماعيل بن أبى خالد به، وقال: حسن، ورواه الترمذى من حديث الثورى، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن أبى وداعة، عن العباس، فذكره[٦] وسيأتى من طريق أخرى عنه[٧].

٥٩٠٤- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن سفيان، حدثنى عبد الملك بن عمير، حدثنا عبد الله بن الحارث، حدثنا العباس، قال: قلت للنبى ﷺ : ما أغنيت عن عمك؟ فقد كان يحوطك، ويغضب لك، قال: « هُوَ فى ضَحْضَاحٍ من النَّارِ[٨] وَلَوْلا أَنَا كانَ فى الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ»[٩].

٥٩٠٥- حدثنا حسين بن على، عن زائدة، عن يزيد بن أبى زياد، عن

---

(١) «عمك»: ليست من لفظ المسند.

(٢) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢١٠؛ وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٧.

(٤) فى المخطوطة: «جرير بن يزيد»، والتصويب من المسند. يراجع تهذيب التهذيب: ٢/٧٥.

(٥) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٧.

(٦) الخبر أخرجه الترمذى من طريقيه فى المناقب (باب فضل النبى ﷺ): صحيح الترمذى: ٥/٥٨٤.

(٧) يراجع تحفة الأشراف: ٤/٢٦٧.

(٨) «من النار»: ليست فى نص أحمد.

(٩) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٧.

عبدا الله بن الحارث، عن العباس، قال: أتيت رسول ا لله ﷺ، فقلت : يا رسول ا لله غلمنى شيئًا أدعو به، فقال: «سَلِ ا لله الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةِ»، قال : ثم أتيته مرة أخرى، فقلت: يا رسول ا لله علمنى شيئًا أدعو به، قال: فقال: «يَا عَبّاسُ يَا عَمَّ رسولِ ا لله ﷺ سَلِ ا لله الْعَفْوَ والْعَافِيَةَ فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[١].

ورواه الترمذى من حديث يزيد بن أبى زياد، وقال: حسنٌ صحيحٌ. قال: وعبد ا لله بن الحارث قد سمع من العباس[٢].

(عبد الله بن شداد بن الهاد عنه)[٣]

بحديث:/ «أَنَّ قُرَيْشًا إِذَا لَقِىَ بَعْضُهم بَعْضًا لَقُوهم بِبِشْرٍ». الحديث. ٣٢٠/أ

٥٩٠٦- رواه الطبرانى عن الحسين بن السَّمَيْدَعِ، عن موسى بن أيوب النصيبى، عن مروان بن معاوية، عن يحيى بن كثير الكاهلى، عن صالح بن حبان عنه[٤].

(عبد الله بن عباس عنه)

٥٩٠٧- حدثنا عبد ا لله بن بكر، حدثنا حاتم [- يعنى ابن أبى صغيرة][٥]، حدثنى بعض بنى عبد المطلب[٦]، قال: قدم علينا على ابن عبد ا لله بن عباس فى بعض تلك المواسم، قال: فسمعته يقول: حدثنى عبد ا لله بن عباس، عن أبيه العباس: أنه أتى رسول ا لله ﷺ . فقال: يا رسول ا لله أنا عمك كبرت سنى، واقترب أجلى، فعلمنى شيئًا ينفعنى ا لله به، قال: « يَا عبّاسُ أَنتَ عمّى ولا أُغْنِى عنك من ا لله شيئًا, وَلَكِنْ سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ وَالْعافِيَةَ فى الدّنيا وَالآخِرَةِ»، قالها ثلاثًا، ثم أتاه عند قرب الحول، فقال له مثل ذلك. تفرد به[٧].

٥٩٠٨- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا أبو يونس القشيرى: حاتم بن أبى صغيرة، حدثنى رجلٌ من بنى عبد المطلب، قال: قدم علينا علىٌّ بن عبد ا لله بن عباس

---

(١) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٩.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الدعوات (باب ٨٥): صحيح الترمذى: ٥/٥٣٤.

(٣) غير واضحة بالأصول، يراجع تهذيب التهذيب: ٥/٢٥١.

(٤) يرجع إلى لفظه عند الهيثمى فى مجمع الزوائد، رواه عنه عبد ا لله بن جعفر. مجمع الزوائد: ١/٨٨.

(٥) زيادة من المسند، ويراجع تهذيب التهذيب: ٢/١٣٠؛ وهو أبو يونس القشيرى.

(٦) فى المسند: «بنى المطلب»، وسيأتى: عبد المطلب.

(٧) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٦.

فحضره بنو عبد المطلب، فقال: سمعت عبد الله بن عباس يحدث عن أبيه عباس بن عبد المطلب، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت يا رسول الله أنا عمك قد كبرت سني، فذكر معناه[١].

٥٩٠٩- حدثنا أبو سعيدٍ- وهو مولى بني هاشم-[٢]، حدثنا قيس بن الربيع، حدثني عبد الله بن أبي السفر، عن بن شرحبيل، عن بن عباس، عن العباس، قال: دخلت على رسول الله ﷺ، وعنده نساؤه، فاستترن مني [إلا] ميمونة، فقال: «لا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ شَهِدَ الله إِلاَّ لُدَّ[٣] إِلاَّ أَنَّ يَمِينِي لَمْ تُصِبِ الْعَبَّاسَ».

ثم قال: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ» فقالت عائشة لحفصة: قولي له إن أبا بكرٍ رجلٌ إذا قام مقامك بكى، قال: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فصلى فوجد النبيَّ ﷺ خفة فجاء فنكص أبو بكرٍ، فأراد أن يتأخر فجلس إلى جنبه، ثم اقْتَرَأَ[٤].

٥٩١٠- حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا قيسٌ، حدثنا عبد الله بن أبي السفر، عن أرقم بن/شُرحبيل، عن بن عباس، عن العباس بن عبد المطلب: أن رسول الله ﷺ ٣٢٠/ب
قال في مرضه: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ»، فخرج أبو بكرٍ، فكبر، ووجد النبي ﷺ راحة، فخرج يهادى[٥] بين رَجُلَيْنِ، فلما رآه أبو بكرٍ تأخر، قال: فأشار إليه النبيُّ ﷺ: مَكَانَكَ، ثم جلس رسول الله ﷺ إلى جنب أبي بكرٍ، فاقْتَرَأَ من المكان الذي بلغ أبو بكرٍ من السورة[٦]. تفرد به.

قال البخاري في أيام الجاهلية: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قلت لأبي أسامة: حدثكم يحيى بن المهلب، حدثنا حُصين، عن عكرمة ﴿وَكَأْساً دِهَاقاً﴾[٧]، قال: مَلأى مُتتابعة.

وقال ابن عباس: سمعت أبي يقول في الجاهلية: اسقنا كأسًا دِهَاقًا[٨].

---

(١) من حديث العباس بن عبد المطلب في المسند: ١/٢٠٦.

(٢) الجملة الاعتراضية إضافة من ابن كثير للتعريف بأبي سعيد، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، نزيل مكة يلقب بجردقة. تهذيب التهذيب: ٦/٢٠٩.

(٣) اللد: غير واضحة بالمخطوطة، وقال ﷺ ذلك عقوبة لهم، لأنهم لدوه بغير إذنه. واللدود بالفتح من الأدوية ما يسقاه المريض في أحد شدقيه. النهاية: ٤/٥٥.

(٤) من حديث العباس بن عبد المطلب في المسند: ١/٢٠٩.

(٥) يهادى بين رجلين: يمشي بينهما معتمدًا عليهما من ضعفه وتمايله. النهاية: ٤/٢٤٤.

(٦) من حديث العباس بن عبد المطلب في المسند: ١/٢٠٩.

(٧) ٣٤ سورة النبأ.

(٨) الخبر أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (باب أيام الجاهلية)، كما ذكر ابن كثير: ٧/١٤٨.

(حديث آخر عنه عنه)

٥٩١١- قال أبو داود فى كتاب الخراج: حدثنا محمد بن عمرو الرازى، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن العباس بن عبد الله بن معبد، عن بعض أهله، عن بن عباس، قال: لما نزل رسول الله ﷺ مَرَّ الظَّهْرَان[١] ، قال العباس: قلت: والله لئن دخل رسول الله ﷺ مكة عُنوة قبل أن يأتوه، فيستأمنوه إنه هلاك قريش، فجلست على بغلة رسول الله ﷺ ، فقلت لَعَلِّى: أجدُ ذا حاجة يأتى [أهل] مكة، فيخبرهم بمكان رسول الله ﷺ، فيخرجوا إليه، فيستأمنوه، فإنى لأسير إذ سمعت كلام أبى سفيان، وبُديل بن ورقاء فقلت: يا أبا حنظلة، فعرف صوتى، فقال: أبو الفضل، قلت: نعم، قال: ما لك فداك أبى وأمى؟ قلتُ: هذا رسول الله ﷺ ، والناس، قال: فما الحيلة، فركب خلفى، ورجع صاحبه، فلما أصبح غدوت به على رسول الله ﷺ ، فأسلم، وقلت: يا رسول الله إن أبا سفيان رجلٌ يحب هذا الفخر، فاجعل له شيئًا، قال: «نَعَمْ مَنْ دَخَلَ دَارَ أبى سُفْيَانَ [فَهُوَ آمِنٌ] وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ»، قال: فتفرق الناس إلى دُورهم، وإلى المسجد[٢]، وقد بسطنا هذه القصة فى الفتح من السيرة[٣].

(حديث آخر عنه عن ابن عباس عن أبيه)

٥٩١٢- قال الطبرانى: حدثنا على بن عبد العزيز، [حدثنا] أبو غسان: مالك بن إسماعيل المهدى.

(ح) وحدثنا عمر بن حفص السدوسى، حدثنا عاصم بن على، قالا: حدثنا قيس بن الربيع، عن سماك بن حرب، عن عكرمة،/ عن ابن عباس، عن العباس بن عبد المطلب، قال: كنا ننقل الحجارة إلى البيت حين كانت قريش تبنى البيت، فانفردت قريش رجلان رجلان ينقلان الحجارة، وكانت النساء تنقل الشِّيدَ[٤]، فكنت أنا ونبى الله ﷺ ننقل الحجارة على رقابنا، وأُزُرُنَا تحت الحجارة، فإذا غشينا ٣٢١/أ

(١) مر الظهران: واد قرب مكة بها عيون كثيرة ونخيل لأسلم وهذيل وغاضرة. معجم البلدان: ٦٣/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب ما جاء فى خبر مكة)، وما بين معكوفات استكمال منه، سنن أبى داود: ١٦٢/٣.

(٣) يراجع كتاب البداية والنهاية للمؤلف.

(٤) الشيد: كل ما طليت به الحائط من جص وغيره. النهاية: ٢٤٤/٢.

الناس اتَّزَرْنا.

فينما أنا أمشي، ومحمد أمامي ليس عليه إزار، وخر محمد فانبطح، فألقيت حجرى، وجئت أسعى، فإذا هو ينظر إلى السماء فوقه، فقلت: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَام، فأخذ إزاره، وقال: «نُهِيْتُ أَنْ أَمْشِيَ عُرْيانًا». قال: فكنت أكتمها الناس مخافة أن يقولوا مجنون، حتى أظهر ا لله نُبوَّتَهُ[١].

له شاهدٌ فى الصحيح[٢].

كما بسطناه فى السيرة عند بناء البيت قبل النبوة[٣].

ثم روى الطبرانى من حديث عمرو بن أبى قيسٍ، وشعيب بن خالد كل منهما عن سماك به مثله[٤].

(حديثٌ آخر عنه عنه)

٥٩١٣- قال الطبرانى: حدثنا عبد ا لله بن ناجية، حدثنا عبد ا لله بن شبيب، حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز، حدثنا عبد ا لله بن أبى بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال العباس: قلت: يا رسول ا لله ما رأيتُ أحدًا بعد أبى بكر أَوْمَى من قريشٍ الذين أسلموا بمكة يوم الفتح، فقال رسول ا لله ﷺ: «اللَّهُمَّ فَقِّهْ قُرَيْشًا فى الدِّينِ، وأَذِقْهُمْ مِنْ يَوْمِى هَذَا إلى آخرِ الدَّهْرِ نَوَالاً، فَقَدْ أَذَقْتَهُمْ نَكَالاً»[٥].

(حديثٌ آخر عنه عنه)

٥٩١٤- قال الطبرانى: حدثنا أبو زرعة: عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى، حدثنا محمد بن الصلت الكوفى.

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، والبزار بنحوه، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثورى والطيالسى، وضعفه جماعة. مجمع الزوائد: ٢٨٩/٣.

(٢) هو من حديث جابر بن عبد ا لله فى مناقب الأنصار (باب بنيان الكعبة): فتح البارى: ١٤٥/٧.

(٣) يراجع كتاب البداية والنهاية للمؤلف.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى من حديث أبى الطفيل، وروى أحمد طرفًا منه، وقال الهيثمى: رجالهما رجال لاصحيح، وأخرجه أيضًا من حديث العباس وقال: رواه الطبرانى فى الكبير والبزار بنحوه، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى والطيالسى، وضعفه جماعة. مجمع الزوائد: ٢٨٩/٣.

(٥) قال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى، وفيه عبد ا لله بن شبيب، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٦/١٠.

(ح) وحدثنا على بن عبد العزيز، حدثنا عبد ا لله بن رجاء الغدانى، وحدثنا عمر بن حفص السدوسى، حدثنا أبو بلال الأغبرى، قالوا: أنبأنا قيس بن الربيع، عن عبد ا لله بن أبى السفر، عن أرقم بن شرحبيل، عن عبد ا لله بن عباس، عن العباس بن عبد المطلب، قال: دخلت على رسول ا لله ﷺ، وهو مريض وقد أغمى عليه، فاحتبس أزواجه منى إلا ميمونة بنت الحارث، فإذا أتوا له قسطًا فلدوه[١]، فلما أفاق، قال: « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ»، فوجد رسول ا لله ﷺ الإفاقة، فخرج معتمدًا على رجلين، فلما سمع أبو بكر حِسَّه نكص على عقبه، فأومأ إليه أن مكانك، فجلس إلى جنب أبى بكر، ثم قرأ من حيث انتهى/ أبو بكر إليه من السورة[٢]. ٣٢/ب

(حديث آخر عنه، عن أبيه)

٥٩١٥- قال الطبرانى: حدثنا مطلب بن سعيد الأزدى، حدثنا بكر بن سهل الدمياطى، قال: حدثنا عبد ا لله بن صالح، حدثنى الليث، عن إسحاق بن عبد ا لله ابن أبى فروة، عن أبان بن صالح، عن على بن عبد ا لله بن عباس، عن أبيه، عن عباس بن عبد المطلب، قال: كنت يومًا فى المسجد فأقبل أبو جهل، فقال: إن لله على إن رأيت محمدًا ساجدًا أن أطأ على رقبته، فخرجت حتى دخلت عليه، فأخبرته بقول أبى جهل، فخرج غضبان حتى جاء المسجد، فجعل أن يدخل من الباب فاقتحم الحائط، فقلت: هذا يوم شر، فاتزرت ثم اتبعته، فدخل رسول ا لله ﷺ، فقرأ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾[٣] فلما بلغ شأن أبى جهل: ﴿كَلاَّ إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى﴾، قال إنسان لأبى جهل: يا ابا الحكم هذا محمد، فقال أبو جهل: ألا ترون ما أرى؟ وا لله لقد سد أسدٌ أفق[٤] السماء على، فلما بلغ رسول ا لله ﷺ آخر السورة سجد[٥].

---

(١) القسط: عقار معروف فى الأدوية طيب الريح، واللدود: ما يسقاه المريض فى أحد شقى الفم، ولديدًا الفم جانباه. النهاية: ٣/٢٥٢، ٤/٥٥.

(٢) قال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى والبزار باختصار كثير، وأبو يعلى أتم منهم. وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثورى، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٥/١٨١.

(٣) سورة العلق.

(٤) فى المرجع: «وا لله لقد سد أفق السماء على».

(٥) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه إسحاق بن أبى فروة، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٨/٢٢٧.

(حديث آخر عنه عن أبيه)

٥٩١٦- قال الطبراني: حدثنا إدريس بن جعفر، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا ابن إسحاق عن ابن نجيح، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كان العباس يقول: فِيَّ نزلت هذه الآية: [﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ] قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الأَسْرَى﴾[١] حين أخبرت رسول ا لله ﷺ بإسلامي، وسألته أن يحاسبني بالعشرين أوقية التي أخذت[٢] مني، فأبى رسول ا لله ﷺ، فأعطاني عشرين عبدًا تاجرًا[٣] مع ما أرجو من مغفرة ا لله ورحمته[٤].

(حديث آخر عن عبد الله بن عباس عن أبيه)

٥٩١٧- قال الطبراني بسنده إلى سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن عكرمة، عن بن عباس، عن العباس، قال: قلت لأعلمن ما بقاء رسول ا لله ﷺ فينا[٥]. فقلت: يا رسول ا لله ألا تتخذ شيئًا إذا كنت عليه رآك الناس[٦]؟ فقال: «لا أَزَالُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يَطَأُونَ عَقِبِي، وَيُنازِعُونِي رِدَائِي، وَيُصيبُنِي غُبَارُهُم حَتَّى يَكُونَ ا لله هُوَ الَّذِي يُرِيحُنِي مِنْهُمْ»[٧].

(حديث آخر عنه عنه)

٥٩١٨- قال الطبراني: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا يحيى بن موسى البلخي، حدثنا عمر بن هارون، حدثنا عثمان بن عطاء الخُراسانيّ./ عن أبيه، ٣٢٢/أ
عن عطاء ابن أبي رباح، عن ابن عباس، عن العباس: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: « عَيْنَانِ لاَ تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خِيفَةِ ا لله، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ ا لله» في إسناده ضعفاء[٨].

---

(١) الآية ٧٠ سورة الأنفال، وما بين معكوفين مثبت في المرجع.
(٢) عند الهيثمي: «التي وجدت معي». وما عند ابن كثير أشبه، فقد فك أسره بها.
(٣) عند الهيثمي: «عشرين عبدًا كلهم تاجر بمال في يده».
(٤) قال الهيثمي في الصحيح بعضه: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، باختصار، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع. مجمع الزوائد: ٢٨/٧.
(٥) عند الهيثمي: «قلت لا أدري ما بقي رسول ا لله ﷺ فينا».
(٦) العبارة عند الهيثمي والبزار: «لو اتخذت عريشًا يظلك».
(٧) قال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد: ٢١/٩؛ ويرجع إليه عند البزار في كشف الأستار: ١٥٦/٣.
(٨) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه عثمان بن عطاء الخراساني، وهو متروك، ووثقه دحيم. مجمع الزوائد: ٢٨٨/٥.

(حديث آخر عنه عنه)

٥٩١٩- قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا علي بن الحكم الأزدي، حدثنا أبو مالك النخعي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن سليمان بن غريب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ الله، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ ستَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبوَّةِ» فحدث به ابن عباس، فقال: قال العباس: قال النبي ﷺ: «هِيَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(١).

(حديث آخر عنه عنه)

٥٩٢٠- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن محمد بن أبي حميد، عن العباس بن سهل، قال: كنت أجالس ابن عباس، فقال: سمعت أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: «لأَنْ [أَجْلس مِن] صَلاة الغَدَاةِ، وَأَذْكرَ الله حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَدٍّ عَلَى الخَيْلِ فِي سَبيلِ الله حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»(٢).

(حديث آخر عنه عنه)

٥٩٢١- قال الطبراني: حدثنا أبو الزنباع: روح بن الفرج، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثنا المحاربي، عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن بن عباس: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بَيْنَمَا رَجُلٌ فِي حُلَّةٍ لَهُ يَنْظُرُ فِي عِطْفَيْهِ إِذَا خَسَفَ الله به الأرض، فَهُوَ يتجلجل(٣) فيها إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٤).

(حديث آخر عنه عنه)

٥٩٢٢- قال الطبراني: حدثنا العباس بن حمدان الحنفي الأصبهاني، حدثنا

---

(١) قال الهيثمي: حديث أبي هريرة في الصحيح خاليًا من حديث العباس، رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير، وأبو يعلى شبيه المرفوع، ولكنه قال: «ستين جزءًا». وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٧٢/٧.

(٢) رواه البزار بنحوه، وقال الهيثمي: في إسنادهما محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٠٦/١٠؛ وقال البزار: إنما يرويه إسحاق، عن ابن أبي حميد، عن العباس بن سهل عن أبيه، ولا نعلم أحدًا تابع إسحاق على هذه الرواية. كشف الأستار: ١٧/٤.

(٣) يتجلجل فيها: يغوص فيها حتى يخسف به، والجلجلة حركة مع صوت. النهاية: ١٧٠/١.

(٤) الخبر أخرج نحوه الطبراني من حديثه. جمع الجوامع: ١١٩٧/١.

محمد بن موسى القطان الواسطى، حدثنا موسى بن إسماعيل الجبلى، حدثنا عبد الله ابن المبارك، حدثنى جرير بن حازم، عن على بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: قلت لأبى: يا أبه كيف أسرك أبو اليسر، ولو شئت لجعلته فى كفك؟ فقال: يا بنى لا تقل ذاك لقد لقيتنى وهو أعظم فى عينى من الخندمة[١].

(عبد الرحمن بن سابط الجمحى عن العباس)

٥٩٢٣- قال أبو داود فى كتاب الأدب: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن معاوية، عن موسى الطحان[٢]،/ حدثنا عبد الرحمن بن سابط، عن العباس ابن ٣٢٢/٠
عبد المطلب: أنه قال لرسول الله ﷺ: إنا نريد [أن] نكنس زمزم، وإن فيها من هذه الجنان- يعنى الحيات الصغار- فأمر النبى ﷺ بقتلهن[٣].

(عبد المطلب بن ربيعة عنه)

٥٩٢٤- حدثنا جرير بن عبد الحميد: أبو عبد الله، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن ربيعة، قال: دخل العباس على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إنا لنخرج، فنرى قريشًا تحدث، فإذا رأونا سكتوا، فغضب رسول الله ﷺ، ودر عرق بين عينيه، ثم قال: « والله لاَ يَدْخُلُ قَلْبُ امْرِئ إِيمانٌ حَتَّى يُحِبَّكم لله وَلِقَرَابَتِى»[٤].

كذا رواه الإمام أحمد فى مسند العباس، وإنما ذكره أصحاب الأطراف من طريق أبى عوانة، عن يزيد بن أبى زيادٍ، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن أبى ربيعة، فجعلوه من مسند المطلب كما سيأتى[٥].

---

(١) الخندق: جبل معروف عند مكة. النهاية: ٣/٢؛ قال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار وفيه على بن زيد، وهو سيئ الحفظ، وبقية رجاله وثقوا. مجمع الزوائد: ٨٥/٦؛ وقال البزار: لا نعلم له طريقًا عن العباس إلا هذا الطريق. كشف الأستار: ٣٢٠/٢.

(٢) فى المخطوطة: «موسى بن الطحان»، والتصويب من أبى داود وتحفة الأشراف: ٢٦٩/٤، وهو موسى بن مسلم الحذامى المعروف بموسى الصغير، روى عن عبد الرحمن بن سابط وغيره. تهذيب التهذيب: ٣٧٢/١٠؛ والتاريخ الكبير: ٢٩٦/٧.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب فى قتل الحيات): سنن أبى داود: ٣٦٣/٤، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ٢٠٧/١.

(٥) سيأتى فى مسند المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، والخبر أخرجه الترمذى والنسائى من حديثه. تحفة الأشراف: ٣٩١/٨.

(عبيد الله بن عباس عنه)

٥٩٢٥- حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا هشام بن سعدٍ، عن عبيد الله بن عباس[بن عبد المطلب- أخى عبد الله-]، قال: كان للعباس ميزابٌ على طريق عمر بن الخطاب، فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة، وقد كان ذبح للعباس فرخان، فلما وافى الميزاب صُبَّ ماءٌ بدم الفرخين، فأصاب عمر فيه دم الفرخين، فأمر عمر بقلعه، ثم رجع عمر فطرح ثيابه، ولبس ثيابًا غير ثيابه، ثم جاء فصلى بالناس، فأتاه العباس، فقال: والله إنه للموضع الذى وضعه النبى ﷺ، فقال عمر للعباس: وأنا أعزم عليك لما صعدت على ظهرى حتى تضعه فى الموضع الذى وضعه رسول الله ﷺ، ففعل ذلك العباس، تفرد به[1].

(عفيف الكندى عنه)

٥٩٢٦- حدثنا يعقوب، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدثنى يحيى بن أبى الأشعث[2]، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندى، عن أبيه، عن جده، قال: كنت امرءًا تاجرًا، فقدمت الحج، فأتيت العباس بن عبد المطلب/ لأبتاع منه بعض ٣٢٣/أ
التجارة، وكان امرءًا تاجرًا، فوالله إنى عنده بمنى إذ خرج رجلٌ من خباء قريب منه، فنظر إلى الشمس، فلما رآها مالت قام يصلى، قال: ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذى خرج من ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلى، ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء فقام معه يصلى، فقلت للعباس: من هذا يا عباس؟ فقال: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب: ابن أخى، قال : فقلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته خديجة ابنة خويلد، قال: قلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا على ابن أبى طالب: ابن عمه، قال: فقلت: ما هذا الذى يصنع؟ قال: يصلى، وهو يزعم أنه نبىٌّ، ولم يتبعه على أمره إلى امرأته، وبن عمه هذا الفتى، وهو يزعم أنه ستفتح عليه كنوز كسرى، وقيصر، قال: فكان عفيف- وهو ابن عم الأشعث بن قيس يقول- وأسلم بعد ذلك فحسن إسلامه-: لو كان الله رزقنى الإسلام يومئذ، فأكون ثالثًا مع على

---

(١) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢١٠، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) فى المسند: «ابن الأشعث»، وما فى الأصول يوافق التاريخ الكبير: ٨/٢٦١، قال: يحيى بن أبى الأشعث سمع إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندى.

ابن أبى طالب. تفرد به[١].

(ابنه كثير بن عباس عنه)

٥٩٢٧- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، أخبرنى كثير بن عباس بن عبد المطلب، عن أبيه العباس، قال: شهدت مع رسول ا لله ﷺ حُنَيْنًا، قال: فلقد رأيت رسول ا لله ﷺ وما معه إلا أنا، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فلزمنا رسول ا لله ﷺ، فلم نفارقه، وهو على بغلة شهباء- وربما قال معمر: بيضاء- أهداها له فروة بن نعامة الجذامى، فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين، وطفق رسول ا لله ﷺ يركض بغلته قبل الكفار.

قال العباس: وأنا آخذ بلجام بغلة رسول ا لله ﷺ أكفها، وهو لا يألو ما أسرع نحو المشركين، وأبو سفيان بن الحارث آخذ بغرز[٢] رسول ا لله ﷺ فقال رسول ا لله ﷺ : «يَا عَبَّاسُ نَادِيَا أَصْحَابَ السَّمُرَةِ»[٣]، قال: وكنت رجلاً صيتًا، فقلت بأعلى صوتى: يا أصحاب السمرة، قال: فوا لله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتى عطفة البقر على أولادها،/ فقالوا: يا لبيك يا لبيك، وأقبل المسلمون، فاقتتلوا ٣٢٣/ب
هم والكفار، فنادت الأنصار يقولون: يا معشر الأنصار، ثم قصرت الدعوات على بنى الحارث بن الخزرج، فنادوا: يا بنى الحارث بن الخزرج، قال: فنظر رسول ا لله ﷺ ، وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم، فقال: «هَذَا حِينَ حَمَى الوَطِيسُ»[٤] ثم أخذ رسول ا لله ﷺ حُصيات فرمى بهن وجوه الكفار، ثم قال: « انْهَزَمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، انْهزمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ»، قال: فذهبت أنظر، فإذا القتال على هيئته فيما أرى، فوا لله ما هو إلا أن رماهم رسول ا لله ﷺ بحصياته، فما زلت أرى حدهم كليلاً، وأمرهم مدبرًا، حتى هزمهم ا لله تعالى. قال: وكأنى أنظر إلى النبى ﷺ

---

(١) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٩.

(٢) الفرز: هو الكور مثل الركاب للسرج. النهاية: ٣/١٥٨.

(٣) السمرة: هى الشجرة التى كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية. النهاية: ٢/١٨١.

(٤) الوطيس: شبه التنور، وقيل هو الضراب فى الحرب. قال الأصمعى: هو حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد يطؤها. ولم يسمع هذا الكلام قبل النبى ﷺ، وهو من فصيح الكلام، عبّر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق. النهاية: ٤/٢٢٠.

يركض خلفهم على بغلته[١].

٥٩٢٨- حدثنا سفيان، سمعت الزهرى، مرة أو مرتين، فلم أحفظه عن كثير ابن عباس، عن العباس، قال: كان عباس، وأبو سفيان معه- يعنى النبى ﷺ -، قال: فخطبهم، وقال: «الآنَ حَمَى الوَطِيسُ»، وقال: «نَادِ يَا أَصْحابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ»[٢].

ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر ومن حديث يونس وسفيان بن عيينة كلهم: عن الزهرى به[٣].

(كُرَيْبٌ: مولى ابن عباس عن العباس)

٥٩٢٩- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى، حدثنا محمد بن أبى عمر العدنى، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا رشدين بن كريب، عن أبيه: أنه سمع العباس بن عبد المطلب، ومشى فى وفاة أبى لهب يقول: قال رسول ا لله ﷺ: «أَقْبَلَ رَجُلٌ يَمْشِي فِي بُرْدَيْنِ لَهُ قَدْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ يَنْظُرُ فِي عِطْفَيْهِ يَتَبَخْتَرُ إِذْ خَسَفَ ا لله بِهِ الأَرْضُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٤].

(مالك بن أوس عنه)

٥٩٣٠- حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهرى، أخبرنى مالك بن أوس بن الحدثان النصرى: أن عمر [دعاه]، فذكر الحديث.

قال: فبينما أنا عنده إذ جاء حاجبه: يرفأ، فقال: هل لك فى عثمان، وعبدالرحمن، والزبير، وسعدٍ يستأذنون، قال: نعم، فأدخلهم ، فلبث قليلاً، ثم جاءه، فقال: هل لك/ فى علىّ وعباس يستأذنان، قال: نعم، فأذن لهما، فلما دخلا، قال عباس: يا أمير المؤمنين اقض بينى وبين هذا العلى، وهما يختصمان[٥] فى الصوافى التى أفاء ا لله على رسوله من أموال بنى النضير، فقال الرهط: يا أمير المؤمنين اقض بينهما، وأرح أحدهما من الآخر. ٣٢٤/أ

قال عمر: اتئدوا أنشدكم ا لله الذى بإذنه تقوم السماء والأرض، هل تعلمون

---

(١) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ٢٠٧/١.

(٢) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ٢٠٧/١.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى المغازى (باب غزوة حنين): مسلم بشرح النووى: ٤٠٠/٤.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى عن العباس بن عبد المطلب كما فى جمع الجوامع: ١١٩٧/١.

(٥) فى الأصل: «يختلفان»، والتعديل من المسند.

أن النبى ﷺ قال : « لا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» يريد نفسه؟ قالوا: قد قال ذلك. فأقبل على علىّ وعلى العباس، فقال: أنشدكما با لله تعلمان أن النبى ﷺ قال ذلك؟ قالا: نعم، قال: فإنّى أحدثكم عن هذا الأمر: إن ا لله خص رسول ا لله ﷺ فى هذا الفىء بشىء لم يعطه أحدًا غيره، فقال: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[1] فكانت هذه خاصة لرسول ا لله ﷺ، ثم وا لله ما احتازها دونكم، ولا أستأثر بها عليكم، لقد أعطاكموها، وبثها فيكم حتى بقى منها هذا المال، فكان رسول ا لله ﷺ ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقى فيجعله مجعل مال ا لله، فعمل بذلك رسول ا لله ﷺ حياته، ثم توفى رسول ا لله ﷺ ، فقال أبو بكر: أنا ولى رسول ا لله ﷺ ، فقبضه أبو بكر، فعمل فيه بما عمل فيه رسول ا لله ﷺ [2].

٥٩٣١- حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخى ابن شهاب، عن عمه محمد بن مسلم، أخبرنى مالك بن أوس بن الحدثان النصرى، فذكر الحديث.

قال: فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفأ، فقال لعمر: هل لك فى عثمان، وعبد الرحمن، وسعدٍ، والزبير يستأذنون؟ قال: نعم ائذن لهم، قال: فدخلوا، فسلموا وجلسوا، قال: ثم لبث يرفأ قليلاً، وقال لعمر: هل لك فى على، وعباس؟ فقال: نعم، فأذن لهما، فلما دخلا عليه جالسًا، فقال عباس: يا أمير المؤمنين اقض بينى وبين علىّ، فقال الرهط عثمان وأصحابه: اقض بينهما، وأرح أحدهما من الآخر، قال عمر: اتئدوا، فأنشدكم ا لله/ الذى بإذنه تقوم السماء والأرض هلى تعلمون أن ٣٢٤/ب
رسول ا لله ﷺ قال: «لا نُورَثُ مَا تَرَكْنا صَدَقَةٌ» يريد بذلك رسول ا لله ﷺ نفسه؟ قال الرهط: قد كان ذلك. قال: فأقبل عمر على علىّ والعباس، فقال: أنشدكما ا لله هل تعلمان أن رسول ا لله ﷺ قد قال ذلك؟ قالا: قد قال ذلك.

قال عمر: فإنى أحدثكم عن هذا الأمر: إن ا لله قد كان خص رسول ا لله ﷺ فى هذا الفىء بشىء لم يعطه أحدًا غيره، فقال: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ

(١) آية ٦ سورة الحشر.

(٢) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٨، وما بين معكوفين استكمال منه.

يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[١].

فكانت هذه الآية خاصة لرسول ا لله ﷺ ، ثم وا لله ما احتازها ولا استأثر بها عليكم، لقد أعطاكموها، وبثها فيكم، حتى بقى منها هذا المال، وكان رسول ا لله ﷺ ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقى فيجعله مجعل مال ا لله، فعمل بذلك رسول ا لله ﷺ حياته، أنشدكم ا لله هل تعلمون ذلك؟ قالوا: نعم. قال لعلى وعباس: أنشدكما ا لله هل تعلمان ذلك؟ قالا: نعم.

ثم توفى رسول ا لله ﷺ ، فقال أبو بكر: أنا ولى رسول ا لله ﷺ فقبضها أبو بكر، فعمل فيها بما عمل فيها رسول ا لله ﷺ وأنتم حينئذٍ، - وأقبل على على وعباس- تزعمان أن أبا بكرٍ فيها كذا وا لله يعلم أنه لصادق، وبارٌ راشدٌ تابعٌ للحق[٢].

وهذا الحديث مخرج فى الصحيحين، وعند أهل السنن من حديث مالك بن أوسٍ، عن عمر بن الخطاب كما هو مقررٌ فى مسنده[٣].

(محمد بن كعب القرظى عن العباس)

٥٩٣٢- قال ابن ماجه فى السنة: حدثنا بن طريف، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الأعمش، عن أبى سبرة النخعى، عن محمد بن كعب، عن العباس بن عبدالمطلب، قال: كنا نلقى النفر من قريش، وهم يتحدثون، فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك للنبى ﷺ ، فقال: «مَا بالُ أَقْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ، فَإِذَا رَأَوا الرَّجُلَ مِنْ أَهلِ بَيْتِى قَطَعُوا حَدِيثَهُم، وا لله لا يَدْخُلُ قَلْبُ رَجُلٍ الإِيمَانُ حَتَّى يُحِبُّهُم/ لله وَلِقَرَابَتِهِم مِنِّى»[٤]. ٣٢٥/أ

(المطلب بن ابى وداعة عنه)

٥٩٣٣- حدثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن يزيد بن أبى زيادٍ، عن عبد ا لله ابن الحارث بن نوفل، عن المطلب بن أبى وداعة، قال: قال العباس: بلغة ﷺ بعض

---

(١) آية ٦ سورة الحشر.

(٢) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٨.

(٣) الخبر أخرجه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى من حديث مالك ابن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب, تحفة الأشراف: ٨/١٠٢.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (فضل العباس بن عبد المطلب): سنن ابن ماجه: ١/٥٠؛ وفى الزوائد: رجال إسناده ثقات. إلا أنه قيل: رواية محمد بن كعب القرظى عن العباس مرسلة.

ما يقول الناس، قال: فصعد المنبر، فقال: «مَنْ أَنَا؟» فقالوا: أنت رسول ا لله ﷺ، فقال: أَنَا محمدُ بنُ عَبْدِ ا لله بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إنّ ا لله خَلَقَ الْخَلْقَ، فَجَعَلَنِى فِى خَيْرِ خَلْقِهِ، وَجَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ، فَجَعَلَنِى فِى خَيْرِ فِرْقَةٍ، وَخَلَقَ الْقَبَائِلَ فَجَعَلَنِى فِى خَيْرِ قَبِيلَةٍ، وَجَعَلَهُم بُيُوتًا، فَجَعَلَنِى فِى خَيْرِهم بَيْتًا، فَأَنَا خَيْرُكُم بَيْتًا وَخَيْرُكُم نَفْسًا».

تفرد به، وإسناده جيد وهو شاهد لما قبله[١].

(يزيد بن الأصم عن العباس)

٥٩٣٤- قال الطبراني: حدثنا محمد بن جعفر بن أعين المصرى، حدثنا علىّ ابن حرب الموصلى، حدثنا هارون بن عمران، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن العباس بن عبد المطلب، قال: رأيت فى المنام كأن الأرض تنزع إلى السماء بأشطان شداد، فقصصت ذلك على رسول ا لله ﷺ فقال: «ذَاكَ وَفَاةُ ابْنِ أَخِيكَ»[٢].

(أبو ميسرة: مولى العباس عنه)

٥٩٣٥- حدثنا عبيد بن أبى قرة[٣]، حدثنا ليث بن سعدٍ، أبى قبيل، عن أبى ميسرة. عن العباس، قال: كنت عند النبى ﷺ ذات ليلة، فقال: «انْظُرْ هَلْ تَرَى فِى السَّمَاءِ مِنْ نَجْمٍ؟» قال: قلت: نعم. قال: «ما ترى؟ » قلت: أرى الثريا. قال: أما إنه يلى هذه الأمة بعددها من صلبك: اثنين فى فتنة». تفرد به ولا بأس بإسناده[٤].

وقد رواه الطبرانى عن عبد ا لله بن أحمد، عن يحيى بن سفيان، عن عبيد بن أبى قرة به.

قال ابن معين: عبيد هذا ما به بأس، وقال أبو حاتم الرازى: صدوق، وقال البخارى وابن عدى: لا يتابع على هذا الحديث.

---

(١) الخبر أخرج الترمذى مثيله، وأخرج أحمد نظيره بأتم من هذا عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. مجمع الزوائد: ٢١٥/٨.

(٢) قال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى، ورجالهما ثقات. مجمع الزوائد: ٢٣/٩. والشطن: الحبل والجمع أشطان. النهاية: ٢٢٢/٢.

(٣) عبيد بن ابى قرة: عن الليث بن سعد، قال البخارى: لا يتابع فى حديثه فى قصة العباس، وقال ابن معين: ما به بأس، وقال يعقول بن شيبة: ثقة صدوق. ثم قال فى الميزان الخبر الآتى، وقال: رواه أحمد بن حنبل فى مسنده عنه. هذا باطل. الميزان: ٢٢/٣.

(٤) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ٢٠٩/١.

٣٢٥/ب **(نافع بن جبير بن مطعم، عن العباس يقدم على أبى ميسرة)/**

٥٩٣٦- قال البخارى فى كتاب الجهاد: حدثنا أبو كريب[١]، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن نافع بن جبير، قال: سمعت العباس يقول للزبير: يا أبا عبد ا لله ها هنا أمرك النبى ﷺ أن تركز الراية يوم فتح مكة[٢].

ورواه عن عبيد بن إسماعيل، عن أبى أمامة به، فى حديث طويل أوله عن غزوة [الفتح][٣]، قال: «لَمَّا سَارَ رسول ا لله ﷺ عام الفتح، فبلغ ذلك قريشًا» الحديث[٤].

هكذا ذكره شيخنا فى الأطراف جعله من مسند العباس.

وعندى: إن هذا ليس فيه رواية للعباس، فلماذا يذكر فى مسنده وأقرب ما يذكر فى مسند الزبير، لأنه روى: أن رسول ا لله ﷺ أمره أن يركز الراية عند الحَجُونِ[٥].

(أبو صالح: مولى أم هانئ عنه)

٥٩٣٧- قال الطبرانى: حدثنا أبو عمر الضرير: محمد بن عثمان ابن سعيدٍ الكوفى، حدثنا أحمد بن سعيدٍ، حدثنا زهير بن معاوية، عن ابن معاوية، عن ابن أبى ليلى، عن رجل من أهل مكة، حدثنا أبو صالح: مولى أم هانئ، عن العباس بن عبد المطلب: أن رسول ا لله ﷺ كان يطوف بالبيت، فاستسقى وهو يطوف[٦].

(ابن صهبان عنه)

٥٩٣٨- قال ابن ماجه: حدثنا أبو كريب، عن رشدين بن سعدٍ، عن معاوية ابن صالح، عن معاذٍ بن محمد [الأنصارى]، عن بن صهبان، عن العباس، عن النبى

---

(١) أبو كريب: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى الكوفى، وقد قال البخارى: حدثنا محمد بن العلاء، يراجع تهذيب التهذيب : ٩/٣٨٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى (باب ما قيل فى لواء النبى ﷺ) . وليس فى لفظ البخارى: «يا أبا عبد ا لله». «يوم فتح مكة» وهما فى تحفة الأشراف. فتح البارى" ٦/١٢٩.

(٣) زيادة ليصح السياق.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى (باب أين ركز النبى ﷺ الراية يوم الفتح): فتح البارى: ٨/٥.

(٥) جزء من الحديث السابق، فتح البارى: ٨/٦؛ ويراجع تحفة الأشراف: ٤/٢٧٠.

(٦) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه رجل لم يسمّ. مجمع الزوائد: ٣/٢٤٦.

ﷺ ، قال: «لاَ قَوَدَ فى الْمَأْمُومَةِ، ولاَ الْجَائِفَةِ[١] ، ولاَ الْمُنَقِّلَةِ»[٢].

(أم كلثوم بنت العباس، عن أبيها)

٥٩٣٩- روى الطبرانى من طريق الدراوردى، عن يزيد بن الهاد، عن محمد ابن إبراهيم، عن أم كلثوم بنت العباس، عن العباس، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «إذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ ا لله، تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْبَالِيَةِ وَرَقُهَا»[٣] . / ٣٢٦/أ

(ابنه الهاد عنه)

٥٩٤٠- روى الطبرانى: من طريق موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم، عن بنت الهاد، عن العباس، قال: قال رسول ا لله ﷺ : «يَظهر الدِّينُ حَتَّى يُجاوزَ البحَارَ، وَحَتَّى تُخَاضَ البحَارُ فى سبيل ا لله، ثم يأتى قَوْمٌ يَقْرَأُون القُرْآنَ، يَقُولُون: قَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ مَنْ أَقْرَأُ مِنّا؟ مَنْ أَفْقَهُ مِنّا؟ وَمَنْ أَعْلَمُ مِنّا؟» ثم التفت إلى أصحابه فقال: «هَلْ فى أُولئِكَ مِنْ خَيْرٍ»[٤].

٩٣٠- (عباس بن مرداسٍ)[٥]

ابن أبى عامر بن جارية بن عبد قيس بن رفاعة بن الحارث بن حيى بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور السلمى، ويقال غير ذلك فى نسبه: أبو الهيثم، وقيل أبو الفضل. أسلم قبل الفتح بيسير، وقدم بقومه، وكانوا ثلاثمائة، فأسلموا، وشهد الفتح، وحنينًا، وأكمل له - عليه السلام- مائة من

---

(١) المأمومة، والآمة: هما الشجة التى بلغت أم الرأس، وهى الجلدة التى تجمع الدماغ.
والجائفة: هى الطعنة التى تنفذ إلى الجوف.
والمنقلة: من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه. النهاية: ١/٤٣، ١٨٨.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الديات (باب ما لا قود فيه)، وما بين معكوفين استكمال منه.
وقال فى الزوائد: فى إسناده رشدين بن سعد المصرى أبو الحجاج المهرى، ضعفه جماعة، واختلف فيه كلام أحمد: فمرة ضعفه، ومرة قال: أرجو أنه صالح الحديث.

(٣) قال الهيثمى: رواه البزار، وفيه أم كلثوم بنت العباس، ولم أعرفها؛ وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٠/١٣٠.

(٤) تمام الخبر: «فأولئك منكم، وأولئك من هذه الأمة، وأولئك هم وقود النار» من حديث العباس بن عبد المطلب عند الطبرانى كما فى جمع الجوامع. جامع الأحاديث: ٨/١١٠.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٦٨؛ والإصابة: ٢/٢٧٢؛ والاستيعاب: ٣/١٠١؛ والطبقات الكبرى: ٤/١٥؛ والتاريخ الكبير: ٧/٢؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٨٨.

الإبل فى المؤلفة قلوبهم بعد شعر قاله مشهور[١].

وكان من الشجعان المشهورين والشعراء المذكورين؛ وقد حسن إسلامه جدًا، وكان ممن حرم الخمر على نفسه فى الجاهلية، فعوتب فى ذلك، فقال: ما كنت لأصبح رئيس قومى، وأمسى سفيهها، وما كنت لأدخل بطنى شيئًا يحول بينى وبين عقلى.

وكذلك حرمها فى الجاهلية أبو بكر الصديق، وعثمان بن عفان، وعثمان بن مظعون، وقيس بن عاصم، وعبد الرحمن بن عوف فى قول. وقبل هؤلاء حرمها عبد المطلب بن هاشم، وعبد الله بن جدعان، وكان أول من حرمها فى الجاهلية على نفسه عامر بن الظرب العدوانى، وقيل: بل عفيف بن معد يكرب العبدىّ[٢].

وكان أبوه مرداس مصاحبًا لحرب بن أمية فهاما فى الأرض فقتلتهما الجن، وكان ممن هام وخرج على وجهه سائحًا مرداسٌ والد عباس هذا. وطالب بن أبى طالب، وسنان بن حارثة المرى.

وكان عباس بن مرداس نزل بادية البصرة، وقيل: إنه نزل دمشق، فابتنى بها دارًا، وحديثه فى رابع المكيين- رضي الله عنه -.

٥٩٤١- حدثنا عبد الله، حدثنى إبراهيم بن الحجاج الناجى، حدثنا عبد القاهر بن السرى، حدثنى ابن لكنانة بن عباس بن مرداس، عن أبيه: أن أباه العباس/ ٣٢١/ب
ابن مرداس، حدثه: أن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة، والرحمة، فأكثر الدعاء فأجابه الله أن[٣] قد فعلت، وغفرت لأمتك إلا من ظلم بعضهم بعضًا[٤]، فقال: « يَا رَبِّ إِنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَغْفِرَ لِلظَّالِمِ، وَتُثِيبَ الْمَظْلُومَ مِنْ مَظْلَمَتِهِ».

---

(١) يرجع إلى حديث رافع بن خديج، قال: أعطى رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب، وصفوان بن أمية، وعيينة بن حصن، والأقرع بن حابس: كل إنسان منهم مائة من الإبل، وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك، فقال عباس بن مرداس:

أتجعل نهبى ونهب العبيـ ـد بين عيينة والأقرع
فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس فى مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع

قال: فأتم له رسول الله ﷺ مائة. أخرجه مسلم فى الزكاة: ٣/١٠٣.

(٢) يراجع أسد الغابة: ٣/١٦٩.

(٣) فى المخطوطة «إنى»، وما أثبتناه من المسند.

(٤) فى المخطوطة: «لبعض»، وما أثبتناه من المسند.

فلم يكن [فى] تلك العشية إلا ذا.

فلما كان من الغد دعا غداة المزدلفة، فعاد[١] يدعو لأمته، فلم يلبث النبى ﷺ أن تبسم ، فقال بعض أصحابه: يا رسول ا لله بأبى أنت وأمى ضحكت فى ساعة لم [تكن] تضحك فيها، فما أضحككَ؟ أضحك ا لله سنَّكَ، قال: «تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ ا لله إبْليس حِينَ عَلِمَ أَنَّ ا لله قَدِ اسْتَجَابَ لِي فِي أُمَّتِي، وَغَفَرَ لِلظَّالِمِ أَهْوَى يَدْعُو بِالْوَيْلِ والثُّبُورِ، وَيَحْثُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ، فَتَبَسَّمْتُ مِمَّا يَصْنَعُ جَزِعه»[٢].

وقد رواه أبو داود فى الأدب عن عيسى بن إبراهيم البركى- قال أبو داود: وسمعته من أبى الوليد [الطيالسى] وأنا لحديث عيسى أضبط، ورواه ابن ماجه فى الحج عن أيوب بن محمد الهاشمى ثلاثتهم: عن عبد القاهر بن السرى.

قال ابن ماجه: عن عبد ا لله بن كنانة عن عباس بن مرداس، عن أبيه، عن جده.

وقال أبو داود فى روايته: ضحك رسول ا لله ﷺ ، فقال له أبو بكر وعمر: أضحك ا لله سنك الحديث بتمامه[٣].

(حديث آخر عنه)

٥٩٤٢- قال الطبرانى: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبى، حدثنا عبد ا لله بن عبد العزيز، عن أخيه محمد بن عبد العزيز، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن ابن أنس السلمى، عن العباس بن مرداس، قال: كان إسلام العباس بن مرداس أنه كان بعمرة فى لقاح له نصف النهار إذ طلعت له نعامة بيضاء مثل القطن عليها راكب عليه ثياب بياض، مثل القطن، فقال لى: يا عباس بن مرداس: ألم تر أن السماء كفت أجراسها، وأن الحرب جرعت أنفاسها، وأن الخيل وضعت أحلاسها[٤]، وأن الذى نزل بالبر والهدى لفى يوم

---

(١) فى المخطوطة: «فقال»، وما أثبتناه من المسند.

(٢) من حديث العباس بن مرداس السلمى فى المسند: ١٤/٤، وما بين معكوفات استكمال منه؛ والخبر من زوائد عبد ا لله فى المسند؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٢/٧؛ وضعفوه فى مسند أبى يعلى: ١٥٠/٣.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود مختصرًا فى (باب فى الرجل يقول للرجل: أضحك ا لله سنك) : سنن ابى داود: ٣٥٩/٤؛ وأخرجه ابن ماجه بتمامه فى المناسك (باب الدعاء بعرفة)؛ وفى الزوائد: فى إسناده عبد ا لله بن كنانة، قال البخارى: لم يصح حديثه، ولم أر من تكلم فيه بجرح ولا توثيق.

(٤) الأحلاس: جمع حلس، وهو الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب. النهاية: ٢٤٩/١.

الاثنين ليلة الثلاثاء صاحب الناقة.

قال: فخرجت مرعوبًا قد راعنى ما سمعت، وما رأيت، حتى جئت وثنًا لنا كان يدعى الصِّماد، وكنا نعبده ويكلم من جوفه، فدخلت عليه[١]، وكنست ما حوله، وقمت إليه[٢]، ثم تمسحت به، وقبَّلْته فإذا صائحٌ يصيح من جوفه: يا عباس ابن مرداس:/ ٣٢٧/أ

قُلْ لِلْقَبائلِ من سُلَيْمٍ كُلِّها ... هَلَكَ الصِّمادُ وَفَازَ أهلُ المَسجدِ

إنَّ الَّذِى جَاءَ بِالنُّبُوَّةِ والهُدَى ... بعدَ ابنِ مَرْيَمَ مِن قُرَيْشٍ مُهْتَدِ

هَلَكَ الصِّمادُ وَكَان يُعْبَدُ مرَّةً ... قبْلَ الصَّلاةِ عَلَى النَّبِىِّ مُحَمَّدِ

قال: فخرجت مرعوبًا، حتى جئت قومى، فقصصت عليهم القصة، وأخبرتهم الخبر، فخرجت فى ثلاثمائة من قومى من بنى حارثة إلى رسول الله ﷺ، فدخلنا المسجد، فلما رآنى رسول الله ﷺ تبسم، ثم قال: « يَا عَبَّاسَ بنَ مِرْدَاسٍ كَيْفَ كَانَ إسْلامُكَ؟» فقصصت عليه القصة، فقال: «صَدَقْتَ» وسُرَّ بذلك رسول الله ﷺ، وأسلمت أنا وقومى[٣].

٩٣١- (عباس: مولى بنى هاشم)[٤]

٥٩٤٣- أدرك زمان النبى ﷺ، قال: «خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إلى المسجد، فرأى نخامة فى القبلة فحكها ثم لطخها بزعفران»[٥].

٩٣٢- (عَبَايَةُ: أَبُو قَيْسٍ)[٦]

٥٩٤٤- حدث عن النبى ﷺ فى الصوم، ذكره بعض المتأخرين فى الصحابة

---

(١) لم ترد العبارة عند الهيثمى.

(٢) لم ترد العبارة عند الهيثمى.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثى، وضعفه الجمهور ووثقه سعيد بن منصور، وقال: كان مالك يرضاه، وبقية رجاله وثقوا. مجمع الزوائد: ٢٤٦/٨؛ وعبد الله بن عبد العزيز: قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يشتغل به، ليس فى وزن من يشتغل بخطئه، عامة حديثه خطأ، لا أعلم له حديثًا مستقيمًا، يكتب حديثه؛ وقال البخارى: منكر الحديث؛ وقال ابن حبان: اختلط بأخرة، فكان يقلب الأسانيد ولا يعلم، ويرفع المراسيل فاستحق الترك. تهذيب التهذيب: ٣٠١/٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧٠/٣؛ والإصابة: ٢٧٢/٢.

(٥) المرجعان السابقان.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧٠/٣، وقال: ذكر فى الصحابة، ولا يصح؛ والإصابة: ٢٧٣/٢.

وقال: لا يصح.

روى حديثه الجُرَيْرِى، عن قيس بن عباية، عن أبيه، ولم يزد. هذه عبارة أبى نعيم، ومن خطه نقلت، ويعنى ببعض المتأخرين ابن مَنْده[١].

٩٣٣- (عبد الأعلى بن عدى البهرانى)[٢]

٥٩٤٥- قال: دعا رسول ا لله ﷺ علىّ بن أبى طالب يوم غدير خُمّ فعمَّمَهُ، وأرخى عذبة العمامة من خلفه، ثم قال: «هَكَذَا فَاعْتَمُّوا، فَإِنَّ العَمَائِمَ سِيمَا الإسْلامِ، وَعِيَ حاجِزٌ بَيْنَ المُسْلِمِينَ، والْمُشْرِكِينَ».

رواه أبو نعيم، وأبو موسى من طريق إسماعيل بن عياش، عن عبد ا لله بن بسر الحُبْرَانى[٣].

(من اسمه عبد الله)

يأتى فى الجزء الخامس والثلاثين إن شاء ا لله تعالى.

فرغ من كتابته الفقير إلى ا لله تعالى عبد ا لله بن سعد الطرابلسى فى الثلث الأخير من ليلة الاثنين من شهر جماد الأول سادس عشر. وشاهد فى الوقت المرشد المنصورى قدّس ا لله روحه وبلّ بالرحمة ثراه، ورضى عنه وأرضاه غفر ا لله له، ولوالديه ولمالكه، ولمن كان السبب فى تأليفه، وكتابته، وجميع المسلمين آمين. يا رب العالمين وصلّ ا لله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وسلّم.

---

(١) المرجعان السابقان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٧١؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين: ٣/١٢٨، وقال: تابعى أرسل حديثًا؛ فذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى الصحابة، نقله أبو نعيم وقال: لا تصح له صحبة؛ وقال البخارى: قاضى حمص عن ثوبان؛ وأورد عن يزيد بن عبد ربه أنه: مات سنة أربع ومائة، التاريخ الكبير: ٦/٧٢؛ وفى المخطوطة الاسم الأخير غير واضح، والتصويب من المراجع.

(٣) يرجع إلى ترجمته فى أسد الغابة والإصابة؛ وإلى تهذيب التهذيب : ٥/١٥٩ فى عبد ا لله ابن بسر السكسكى الحيرانى، روى عن عبد الرحمن بن عدى البهرانى، وعنه إسماعيل بن عياش.

بحمد الله وعونه

نبدأ إن شاء الله بترجمة

عبد الله بن أبي أحمد بن جحش الأسدي

الجُزء الخامِس وَ الثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

من اسْمه عبد الله

٩٣٤- (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَحْمَد بن جَحْشٍ الأَسَدِيُّ)[١] وُلِدَ فِي حَياةِ النبيِّ ﷺ وهُو سَمّاه عَبْدَ اللهِ.

٥٩٤٦- قالَ أَبُو بَكْر بْنُ أَبِي عَاصِم: [حدّثنا] محمّدُ بنُ يَحْيى الذُّهْلى، حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ محمّدٍ، حدّثنا عبد العزيز بن عمران، عن مجمع بن يعقوب، عن حسين بن أبي لبابة، عن عبد الله بن أبي أحمد. قال: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة ابن أبي معيط في الهدنة، فخرج أخواها عمارة والوليد، حتى قدما على رسول الله ﷺ، وكلماه فيها أن يردها إليهما، فنقض الله العهد بينه وبين المشركين في النساء خاصة، ومنعهن أن يردون إلى المشركين، وأنزل آية الامتحان[٢].

*(عَبْدُ اللهِ بْنُ الْأَخْرَم)[٣]

تقدم من جهة أخية: سعد بن الأخرم - رضى الله عنهما - بمنه وكرمه.

٩٣٥- (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَرْقَم)[٤]

ابن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة الزهرى، كان من سادات الصحابة، وسروات المسلمين، قال عمر -رضي الله عنه-: ما رأيت أخشى لله منه، وأعطاه عثمان ثلاثمائة ألف على عمالة عملها، فأبى أن يقبلها، وقال: إنما عملت لله عز وجل، قد عمى قبل وفاته. حديثه في ثالث المكيين.

٥٩٤٧- حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، أخبرني أبي، عن

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١٧١/٣. وأخرجه ابن حجر في القسم الثاني من حرف العين، ونقل عن ابن سعد قوله: له رؤية. الإصابة: ٥٧/٣.

(٢) آية الامتحان هي العاشرة من سورة الممتحنة: ويرجع إلى الخبر في أسد الغابة وفي تفسير ابن كثير: ٣٥٠/٤.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١٧١/٣: والإصابة: ٢٧٣/٢.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ١٧٢/٣؛ والإصابة: ٢٧٣/٢؛ والإستيعاب: ٢٦٠/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٢/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢١٨/٣.

عبدا الله بن أرقم: أنه حج، فكان يصلى بأصحابه يؤذن، ويقيم، فأقام يوماً الصلاة، وقال: ليصل أحدكم، فإنى سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «إِذا أَرَادَ أَحَدُكُم أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْخَلاَءِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلْيَذْهَبْ إِلَى الْخَلاَءِ»(١).

٥٩٤٨- حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، حدثنى أبى، عن عبد(٢) ا لله بن أرقم: أنه خرج من مكة، فكان يؤمهم، ويؤذن، ويقيم، فأقام يوماً الصلاة، فقال: ليُصل بكم رجل منكم، فإنى سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ يَذْهَبُ إِلَى الْخَلاَءِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلْيَذْهَبْ إِلَى الْخَلاَءِ»(٣).

وزاد أهل السنن الأربعة من طرق عن زهير، وأبى معاوية، ومالك، وسفيان ابن عيينة، عن/ هشام بن عروة، وقال الترمذى: حسن صحيح، قال أبو داود: ورواه وهب [بنُ خَالِدٍ]، وشعيب بن إسحاق وأبو ضمرة، عن هشام، عن أبيه، عن رجل [حَدَّثَهُ] عن عبد ا لله بن أرقم قال: والأكثر كما رواه زهير(٤). ٢/أ

وقال شيخنا المزى: ورواه عمران القطان، عن هشام، عن أبيه، عن ابن عمر قال: ورواه أبو معمر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة(٥).

* (عَبْد اللهِ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ زُرَارَةَ)(٦)

عن النبى ﷺ فى الإسراء وعنه أبو كثير. ذكره ابن الأثير فى كتاب معرفة أسماء الصحابة(٧).

---

(١) من حديث عبد ا لله بن أرقم فى المسند: ٤٨٣/٣.

(٢) فى المسند: «عبد ا لله بن سعيد عن هشام، قال: حدثنى أبى عبد ا لله بن أرقم»، وما فى المخطوطة أدق.

(٣) من حديث عبد ا لله بن أرقم فى المسند: ٣٥/٤.

(٤) الخبر أخرجوه فى الطهارة إلا النسائى فأخرجه فى الصلاة: أبو داود فى (باب أيصلى الرجل وهو حاقن؟)و .. بين معكوفات استكمال منه: سنن أبى داود: ٢٢/١؛ والترمذى فى (باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء. فليبدأ بالخلاء) علق على الخبر بمثل كلام أبى داود، صحيح الترمذى: ٢٦٢/١؛ والنسائى فى (باب العذر فى ترك الجماعة): المجتبى: ٨٥/٢؛ وابن ماجه فى (باب ما جاء فى النهى للحاقن أن يصلى): سنن ابن ماجه: ٢٠٢/١.

(٥) تحفة الأشراف: ٢٧٢/٤. والعبارة الأخيرة لم ترد فى موطنها.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧٤/٣؛ والإصابة: ٢٧٤/٢.

(٧) الخبر أخرجه البزار كما فى كشف الأستر: ٤٩/١.

٩٣٦- (عَبْدُ اللهِ بْنِ الأَسْوَدِ السَّدُوسِي)[١]

له وفادة، وروى عن النبى ﷺ أنه دعا لهم فى نوع من تمرهم[٢] يقال له الجذامى[٣].

٥٩٤٩- رواه محمد بن عمرو عن أبيه، عن جده، عن أبيه: عبد ا لله بن الأسود. رواه البزار فى مسنده. وقال: عبد ا لله بن الأسود لا نعلم روى إلا هذا[٤].

٩٣٧- (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَقْرَم)[٥]

ابن زيد الخزاعى: أبو معبد. حديثه فى رابع المكيين.

٥٩٥٠- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا داود بن قيس، عن عبيدا لله ابن عبد ا لله بن أقرم، حدثنى أبى: أنه كان [مَعَ] أبيه بالقاع من نمرة، فمر بنا ركب فقال لى أبى: يا بنى كن فى بهمك[٦] حتى آتى هؤلاء القوم فأسائلهم فدنا. ودنوت، فكنت أنظر إلى عفرتى[٧] إبطى رسول ا لله ﷺ، وهو ساجد[٨].

٥٩٥١- حدثنا وكيع، حدثنا داود بن قيس، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله ابن أقرم الخزاعى، عن أبيه. قال: كنت مع أبى [أَقرَم] بالقاع قال فمر بنا ركب، فأناخوا بناحية الطريق، فقال لى أبى: يا بنى كن فى بهمك، حتى آتى هؤلاء القوم، فأسائلهم، وخرج فخرجت فى أثره. قال: فإذا رسول ا لله ﷺ، قال: فحضرت الصلاة، فصليت معه، فكنت أنظر إلى عفرتى إبطى رسول ا لله ﷺ كلما سجد[٩].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٧٥؛ والإصابة: ٢/٢٧٥؛ والإستيعاب: ٢/٢٦٥.

(٢) الكلمة غير واضحة بالأصل، أثبتناها بالرجوع إلى الخبر.

(٣) الجذامى: من تمر اليمامة قيل هو تمر أحمر اللون. النهاية: ١/١٥٢.

(٤) كشف الأستار: ٣/٣٣٥. وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى وفيه جماعة لم يعرفهم العلائى ولم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٥/٤٠.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٧٦؛ والإصابة: ٢/٢٧٦؛ والإستيعاب: ٢/٢٦٤؛ والطبقات الكبرى: ٤/١٣٣؛ والتاريخ الكبير: ٥/٣٢؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٤٢.

(٦) بهمك: البهم جمع بهمة وهى ولد الضأن الذكر والأنثى، وجمع البهم بهام، وأولاد المعز سخال. فإذا اجتمعا أطلق عليهما البهم والبهام. النهاية: ١/١٠٢.

(٧) العفرة: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عفر الأرض، وهو وجهها. النهاية: ٣/١٠٨.

(٨) من حديث عبد ا لله بن أرقم فى المسند: ٤/٣٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٩) من حديث عبد ا لله بن أرقم فى المسند: ٤/٣٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

٥٩٥٢- حدثنا أبو نعيم، حدثنا داود - يعنى ابن قيس -، قال: حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعى، قال: حدثنى أبى: أنه كان مع أبيه بالقاع من نمرة، قال: فمر بنا ركب، فأناخوا بناحية الطريق، فقال أبى: يا بنى كن فى بهمك حتى آتى هؤلاء الركب فأسائلهم. قال: دنا منهم ودنوت منه، وأقيمت الصلاة، فإذا فيهم رسول الله ﷺ فصليت معهم، فكأنى أنظر إلى عفرتى إبطى رسول الله ﷺ إذا سجد(١).

ورواه الترمذى، والنسائى، وابن ماجه من حديث داود بن قيس، وقال الترمذى: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث داود بن قيس(٢).

٩٣٨- [عبد الله بن أبى أُمية بن المغيرة المخزومىّ أخو أم سلمة أم المؤمنين](٣)

٥٩٥٣- تنبيه: وقع فى صحيح مسلم من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن أبى أمية: أنه رأى رسول الله ﷺ فى بيت أم سلمة فى ثوب واحد ملتحفاً به مخالفاً بين طرفيه(٤).

وكذلك رواه ابن أبى الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عبد الله ابن أبى أمية.

قال ابن الأثير: وصوابه عن عبد الله بن عبد الله بن أبى أمية، فإن عبدا لله بن أبى أمية قتل مع النبى ﷺ بالطائف رمى بسهم، وكان قد لقى رسول الله ﷺ هو وأبوسفيان بن الحارث إلى بنيق العقاب بين مكة والمدينة. وهو ذاهب إلى فتح مكة،

---

(١) من حديث عبد الله بن أرقم فى المسند: ٤/٣٥.

(٢) الخبر أخرجوه فى الصلاة: الترمذى فى (باب ما جاء فى التجافى فى السجود): صحيح الترمذى: ٢/٢٦٢. وفظ الترمذى: حسن وله يرد فى صحيحه ولا فى تحفة الأشراف لفظة: «غريب»، تحفة الأشراف: ٤/٢٧٣؛ وأخرجه النسائى فى (باب صفة السجود): المجتبى ٢/١٦٨. وابن ماجة فى (باب السجود): سنن ابن ماجه: ١/٢٨٥.

(٣) هذه الترجمة سقطت من الأصل، وقد أثبتناها مختصرة غاية الإختصار ويمكن للقارئ الرجوع إليها فى أسد الغابة: ٣/١٧٧؛ والإصابة: ٢/٢٧٧؛ والاستيعاب: ٢/٢٦٢؛ والتاريخ الكبير.

(٤) الذى بين أيدينا من صحيح مسلم أن الخبر عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبى سلمة، ولم يرد فيه ذكر لعبد الله بن أبى أمية، كما لم يرد له ذكر فى تحفة الأشراف، ولكن كثيراً من الأئمة أثبتوا هذا الخبر عن عبد الله بن أبى أمية كما سيأتى. يراجع كتاب الصلاة (باب الصلاة فى ثوب واحد وصفة لبسه): مسلم بشرح النووى: ٢/١٥٠.

وهذا الذى نبة عليه ابن الأثير مليح ينبغى لأصحاب الأطراف أن ينبهوا عليه، وا لله أعلم[١].

٩٣٩- (عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيسٍ بن أسعد بن حرام الجهنى)[٢]

حديثه فى موضعين من ثالث المكيين ـ رضي الله عنه ـ.

٥٩٥٤- حدثنا أنس بن عياض: أبو ضمرة، حدثنى الضحاك ابن عثمان، عن أبى النضر: مولى عمر بن عبيد ا لله، عن بسر بن سعيد، عن عبد ا لله بن أنيس: أن رسول ا لله ﷺ قال: «رَأَيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَأَرَانِي صَبِيحَتَها أَسْجُدُ فى مَاءٍ وَطِينٍ»، فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين، فصلى بنا رسول ا لله ﷺ، فانصرف، وإن أثرَ الماء والطين على أنفه وجبهته[٣].

٥٩٥٥- ورواه مسلم عن سعيد بن عمرو الأشعثى وعلى بن خشرم كلاهما: عن أبى ضمرة: أنس بن عياض به[٤].

٥٩٥٦- حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا همام بن يحيى، عن القاسم بن عبد الواحد المكى، عن عبد ا لله بن محمد بن عقيل: أنه سمع جابر بن عبد ا لله يقول: بلغنى حديث عن رجل سمعه من رسول ا لله ﷺ، فاشتريت بعيراً، ثم شددت عليه رحلى، فسرت إليه شهراً، حتى قدمت عليه بالشام، فإذا عبد ا لله بن أنيس، فقلت للبواب: قل له جابر على الباب، فقال: ابن عبد ا لله؟ قلت: نعم، فخرج يطأ ثوبه، فاعتنقنى، واعتنقته، فقلت: حديثاً بلغنى عنك أنك سمعته/ من رسول ا لله ﷺ فى ٣/أ

---

(١) يراجع ابن الاثير فى الترجمة، والخبر أخرجه البزار من حديث عبد ا لله بن عبد ا لله بن أبى أمية، وقال البزار: لا نعلم روى ابن أبى أمية إلا هذا، كما فى كشف الأستار: ٢٨٦/١.
وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفى إحدى طرقه عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو ضعيف، ورواه البزار من هذا الوجه، لكنه قال: عبد ا لله بن عبد ا لله بن أبى أمية، وهو المعروف، وفى الأخرى محمد بن إسحاق، وهو ثقة مدلس، وقد عنعنه، وعبد ا لله بن أمية قتل يوم الطائف مع النبى ﷺ، وفى المسند أن عروة بن الزبير سمعه من عبد ا لله بن أبى أمية، وقد غلط ابن عبد البر مسلم بن الحجاج فى كونه ذكر أن عروة روى عنه قال: إنما روى عنه عروة ابنه عبد ا لله [بن عبد ا لله] بن أبى أمية، ولا يصح له عندى صحبة لصغره. مجمع الزوائد: ٤٨/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧٩/٣؛ والإصابة: ٢٧٨/٢.

(٣) من حديث عبد ا لله بن أنيس فى المسند: ٤٩٥/٣.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الصوم (باب فضل ليلة القدر والحث عليها): مسلم بشرح النوم: ٢٣٨/٣ وما بين معكوفين من تحفة الأشراف: ٢٧٤/٤؛ وفى مسلم: سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق ابن محمد بن الأشعث بن قيس الكندى.

القصاص، فخشيت أن تموت أو أموت قبل أن أسمعه.

فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَحْشُرُ اللهُ[١] عَزَّ وجَلَّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أوْ قَالَ الْعِبَاد - عُرَاةً غُرْلاً بُهْماً»[٢]، قال: قلنا: ما بهما؟ قال: «لَيْسَ مَعَهُم شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَاديهم بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنا الدَّيَّانُ لاَ يَنْبَغي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ، حتىَّ أُقِصَّه[٣] مِنْهُ، وَلاَ يَنْبَغي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، ولَهُ عِنْدَ أَحدٍ منْ أَهْلِ النَّارِ حَقّ حتَّى[٤] أُقِصّه مِنْهُ، حتَّى اللَّطْمَةِ»، قال: قلنا: كيف وإنا إنما نأتي الله [عُراةً] غرلاً بهماً؟ قال: «بِالْحَسَناتِ وَالسَّيِّئَاتِ». تفرد به أحمد[٥].

(الحَسَنُ بْنُ يَزِيد بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ عن جَدِّه)[٦]

أن رسول الله ﷺ بعثه في سرية وحده.

٥٩٥٧- رواه الطبراني عن زهير بن هاشم، عن الفضل بن مسعود، عن يحيى بن عبدا لله، عن عمه الحسن بن يزيد به[٧].

٥٩٥٨- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني، عن أخيه: عبد الله بن عبد الله بن خبيب. قال: كان رجل في زمان عمر بن الخطاب قد سأله فأعطاه، قال: جلس معنا عبدا لله بن أنيس صاحب رسول الله ﷺ في مجلسه: في مجلس جهينة. قال: في رمضان. قال: قلنا له: يا أبا يحيى هل سمعت من رسول الله ﷺ في هذه الليلة المباركة من شيء؟ قال: نعم،

---

(١) في المسند: «يحشر الناس».

(٢) غرلا: جمع أغرل وهو الأقلف، والغُرلة القُلفة.
والبهم: جمع بهيم، وهو في الأصل الذي لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيه شئ من العاهات والأعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك، وإنما هي أجساد مصححة لخلود الأبد في الجنة والنار. النهاية: ١/١٠١، ٣/١٥٩.

(٣) يقال: أقصه الحاكم يقصه إذا مكنه من أخذ القصاص، وهو أن يفعل به مثل فعله من قتل أو قطع ونحو ذلك، والقصاص الإسم. النهاية: ٣/٢٥٨.

(٤) في المسند: «ولأحد من أهل النار عنده حق حتى أقصه منه». وما في المخطوطة أشبه.

(٥) من حديث عبد الله بن أنيس في المسند: ٣/٤٩٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٦) يراجع التاريخ الكبير: ٨/٢٨٧، في ترجمة يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس.

(٧) الخبر أخرجه أبو يعلى من طريق يحيى بن عبد الله عن الحسن بن يزيد عن عبد الله بن أنيس، وإسناده ضعيف، قال أبو زرعة: الحسن بن يزيد مجهول. مسند أبي يعلى: ٢/٢٠٤.

جلسنا مع رسول ا لله ﷺ في آخر هذا الشهر، فقلنا له: يا رسول ا لله متى نلتمس هذه الليلة المباركة؟ قال: «الْتَمِسُوهَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ». قال: وذلك[١] مساء ليلة ثلاث وعشرين، فقال له رجل من القوم: وهي إذن يا رسول ا لله أول ثمان؟ فقال رسول ا لله ﷺ: « إنّها لَيْسَتْ بِأَوّلِ ثَمَانٍ، وَلَكِنّهَا أَوّلُ سَبْعٍ إِنَّ الشَهْرَ لاَ يَتِمُّ»[٢].

وقد روى أبو داود، من حديث محمد بن إسحاق، عن محمد ابن إبراهيم، عن ابن عبد ا لله بن أنيس الجهني، عن أبيه. قال: قلت: يا رسول ا لله إن لي بادية أكون فيها، وأنا أصلي فيها بحمد ا لله، فمرني بليلة أنزل فيها إلى هذا المسجد، فذكر نحو هذا[٣].

وروى أبو داود، والنسائي من طريق الزهري قال أبو داود: عن ضمرة ابن عبدا لله بن أنيس، عن أبيه، وقال النسائي: عن الزهري، عن عبد ا لله بن كعب بن مالك، وعمرو بن عبد ا لله بن أنيس: أن عبد ا لله بن أنيس أخبرهما فذكر نحوه[٤]./ ٣/ب

٥٩٥٩- حدثنا هارون بن معروف ـ قال عبد ا لله: وسمعته أنا من هارون ـ، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا عمرو بن الحارث: أن موسى بن جبير حدثه: أن عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري حدثه: أن عبد ا لله بن أنيس حدثه: أنهم تذاكروا هو وعمر ابن الخطاب يوماً الصدقة، فقال عمر: ألم تسمع رسول ا لله ﷺ ـ حين ذكر غلول الصدقة ـ: «أَنَّهُ مَنْ غَلَّ بَعِيرًا، أَوْ شَاةً أُتِيَ بِهِ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» قال عبد ا لله بن أنيس: بلى[٥].

ورواه ابن ماجه[٦].

---

(١) في المخطوطة: «وذلك أول ثمان»، وليست من المسند.

(٢) من حديث عبد ا لله بن أنيس في المسند: ٣/٤٩٥.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة (باب في ليلة القدر): سنن أبي داود: ٢/٥٢.

(٤) الخبر إخرجه أبو داود في الصلاة في الباب السابق، سنن أبي داود: ٢/٥١؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/٢٧٣.

(٥) من حديث عبد ا لله بن أنيس في المسند: ٣/٤٩٨.

(٦) الخبر أخرجه ابن ماجه في الزكاه (باب ما جاء في عمال الصدقة)، وفي الزوائد: في إسناده مقال: لأن موسى بن جبير ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: إنه يخطي، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة، ولم أر لغيرهما فيه كلاما، وعبد ا لله بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات. وباقي رجاله ثقات. سنن ابن ماجه: ١/٥٧٩.

وإنما ذكره أصحاب الأطراف فى ترجمة عبد ا لله بن أنيس عن عمر[١].

(عَبْدُ الرَّحمن بْنُ أَبِى لَيْلَى عَنْه)

٥٩٦٠- قال الطبرانى: حدثنا على بن عبد العزيز، ومعاذ بن المثنى، ومحمد ابن محمد التمار، قالوا: محمد بن الصلت، حدثنى أبو الحسن، عن عبيدا لله بن عبدا لله بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبد ا لله بن أنيس. قال: أتيت رسول ا لله ﷺ وهو يصلى، فقمت عن يساره، فأخذنى رسول ا لله ﷺ، فأقامنى عن يمينه، وعلى ثوب متمزق لا يوارينى، فجعلت كلما سجدت أمسكته بيدى مخافة أن تنكشف عورتى، وخلفى نساء، فلما انصرف رسول ا لله ﷺ دعا لى بثوب، فكسانيه، وقال: «تَدَرَّعْ[٢] بِخَلَقِكَ»[٣].

بسنده أيضا قال الطبرانى: أبو الحسن هذا متأخر كوفى روى عنه[٤].

[أَبو أُمامَةَ عَنْهُ]

٥٩٦١- حدثنا عبد ا لله بن يونس، قال: حدثنا ليث، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمى، عن أبى أمامة الأنصارى، عن عبدا لله ابن أنيس الجهنى. قال: قال رسول ا لله ﷺ: « إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ بِا للهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ با للهِ يَمِيناً صَبْرًا، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلاَّ جَعَلَهُ ا للهُ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٥]. ورواه الترمذى فى التفسير عن عبد بن حميد، عن يونس بن محمد[٦].

٥٩٦٢- حدثنا أبو سلمة الخزاعى، قال: حدثنا عبد ا لله بن جعفر - يعنى

---

(١) ذكره المزى فى ترجمة عبد ا لله بن أنيس، وأحاله إلى ترجمة عمر بن الخطاب. تحفة الأشراف: ٢٧٥/٤، ٣٦/٨.

(٢) أدرع بالدرع، وتدرع بها، وأدرعها، وتدرعها: لبسها، اللسان: ١٣٦١/٢. وواضح أنه عليه الصلاة والسلام أراد منه أن يلتف بها.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، ورجاله موثقون. مجمع الزوائد: ٥١/٢.

(٤) فى العبارة سقط يظهر من الرواية الأخرى للحديث السابق، وإن كانت لم تذكر قصة الثوب: واقتصرت على إقامته على اليمين.
قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه أبو الحسن، روى عن عبد ا لله بن عبد الرحمن بن الحباب، روى عنه سليمان بن كثير، ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩٥/٢.

(٥) من حديث عبد ا لله بن أنيس فى المسند: ٤٩٥/٣.

(٦) الخبر أخرجه الترمذى فى تفسير سورة النساء. وقال: حسن غريب. صحيح الترمذى: ٢٣٦/٥.

المخرمي -، عن يزيد بن الهاد، عن أبي بكر بن جزء، عن عبد الله بن أنيس: أن النبي ﷺ قال لهم - وسألوه عن ليلة يتراءونها في رمضان - قال: «لَيْلَةِ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ»[١].

ورواه الطبراني من حديث الزهري، عن ضمرة بن عبد الله بن أنيس، وعبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن عبد الله بن أنيس، ومن حديث بلال بن عبدا لله بن أنيس[٢].

٥٩٦٣- [حدّثنا يعقوبُ، حدّثنا أَبي، قال: عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قال: حدّثني محمّدُ بْنُ جَعْفَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْس، عَنْ أَبِيه. قال: دَعَانِي رسولُ الله ﷺ فقال: «إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ خَالِدَ ابْنَ سُفْيَانَ بْنِ نَبِيحٍ يَجْمَعُ لِي النَّاسَ لِيَغْزُوَنِي، وَهُوَ بِعُرُنَةَ، فَائْتِه فَاقْتُلْه». قال: قلت: يا رسول الله انعته لي حتى أعرفه. قال: «إِذَا رَأَيْتَهُ وَجَدْتَ لَهُ قُشَعْرِيرَةً»[٣].

قال: فخرجت متوشحاً بسيفي، حتى وقعت عليه، وهو بعرنة مع ظعن[٤] يرتاد لهن منزلاً، وحين كان وقت العصر، فلما رأيته وجدت ما وصف له رسول الله ﷺ من الاقشعريرة، فأقبلت نحوه، وخشيت أن يكون بيني وبينه محاولة تشغلني عن الصلاة، فصليت وأنا أمشي نحوه، وأومي برأسي الركوع والسجود، فلما انتهيت إليه قال: من الرجل؟ قلت: رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل، فجاءك لهذا، قال: أجل أنا في ذلك. قال: فمشيت معه شيئاً حتى إذا أمكنني حملت عليه بالسيف حتى قتلته، ثم خرجت، وتركت ظعائنه مكبات عليه، فلما قدمت على رسول الله ﷺ فرآني، فقال: «أَفْلَحَ الْوَجْهُ». قال: قلت: قتلته يا رسول الله. قال: «صَدَقْتَ».

قال: ثم قام معي رسول الله ﷺ، فدخل في بيته، فأعطاني عصا فقال: «أَمْسِكْ هَذِهِ عِنْدَك يا عبدَ اللهِ بْنَ أُنَيْسٍ». قال: فخرجت بها على الناس، فقالوا: ما هذه العصا؟ قال: قلت: أعطانيها رسول الله ﷺ، وأمرني أن أمسكها. قالوا: أولا

---

(١) من حديث عبد الله بن أنيس في المسند: ٣/٤٩٥.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ٣/١٧٨؛ ويراجع التاريخ الكبير: ٤/٣٣٧، ٢/١٠٨.

(٣) القشعريرة: الرعد. اللسان: ٥/٣٦٣٨.

(٤) الظعن: الفساد. النهاية: ٣/٥٤.

ترجع إلى رسول ا للهﷺ فتسأله عن ذلك. قال: فرجعت إلى رسول ا للهﷺ فقلت: يارسول ا لله لم أعطيتنى هذه العصا؟ قال: «آيَةٌ بَيْنِى وَبَيْنَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ أَقَلَّ النَّاسِ الْمُتَخَصِّرُونَ[١] يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فقرنها عبد ا لله بسيفه، فلم تزل معه، حتى إذا مات أمر بها فصبت معه فى كفنه، ثم دفنا جميعاً[٢].

[وروى الطبرانى عن محمد بن كعب القرظى عنه. قال: قال رسول ا للهﷺ: «مَنْ لِى مِنْ خَالِدِ بْنِ نَبِيحٍ رَجُلٍ] مِنْ هُذَيلٍ» وهو يومئذ بعرنة. قلت: أنا يا رسول ا لله، فبعثه إليه، فذكر القصة كما تقدم، وذكر المختصر أيضاً[٣].

٥٩٦٤- حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن إدريس، عن محمد ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن بعض ولد عبد ا لله ابن أنيس. عن أبى: عبد ا لله بن أنيس: أن رسول ا للهﷺ بعثه إلى خالد بن سفيان بن نبيح الهذلى ليقتله، وكان يجمع لقتال رسول ا للهﷺ.

قال: فأتيته بعرنة، وهو فى ظهر له وقد دخل وقت العصر، فخفت أن يكون بينى وبينه محاولة تشغلنى عن الصلاة، فصليت وأنا أمشى أومى إيماء، فلما انتهيت إليه فقلت كذا وكذا حتى ذكر الحديث، ثم أتى النبىﷺ، وأخبره بقتله إياه، وذكر الحديث[٤].

ورواه أبو داود عن أبى معمر، عن عبد الوارث، عن محمد بن إسحاق به نحوه أو مثله[٥].

وروى الطبرانى من طريق ابن لهيعة عن بكير[٦] بن عبد ا لله بن الأشج سألت

---

(١) المتخصرة: ما يختصره الإنسان بيده من عصا أو عكزة أو مقرعة، أو قضيب يتكىء عليه. والمتخصرون يوم القيامة: أراد أنهم يأتون ومعهم أعمال لهم صالحة يتكئون عليها. النهاية: ٢٩٦/١.

(٢) سقط الخبر من المخطوطة، وقد أشار إليه المصنف بعد ذلك، مما يدل على أنه سقط من النساخ. وما أثبتناه من حديث أنيس بن عبد ا لله فى المسند: ٤٩٦/٣.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٠٤/٦ وقد أخرج الخبر بطرق مختلفة فى بعضها متروكون. وما بين معكوفين استكمال من مجمع الزوائد.

(٤) من حديث عبد ا لله بن أنيس فى المسند: ٤٩٦/٣.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب صلاة الطالب): سنن أبى داود: ١٨/٢.

(٦) فى المخطوطة: «بكر بن عبد ا لله بن يسار»: وإنما عنه بكير بن عبد ا لله بن الأشج وبكير بن مسمار. تهذيب التهذيب: ٤٦١/٤.

ضمرة بن عبد الله بن أنيس عن ليلة القدر، فقال: حدثني أبي: أن رسول الله ﷺ قال: «تَحَرَّوْهَا لَيْلَةَ ثَلاث وَعِشْرِينَ»[١].

٥٩٦٥- وقال الطبراني: حدثنا بكر بن أحمد بن فضيل البصري، حدثنا إسحاق بن وهب العلاف، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن إبراهيم بن أبي حبيبة، عن ابن كعب بن مالك، عن عبد الله بن أنيس الأنصاري. قال: ضرب المستنير بن رزام اليهودي وجهي بمخرش من شوحط[٢] فشجني منقلة أو مأمومة[٣]، فأتيت بها رسول الله ﷺ، فكشف عنها وتفل فيها، فما آذاني منها شيء[٤].

فأما عبد الله بن أنيس والد عيسى بن عبد الله الأنصاري[٥] وقيل: إنه زهري، فقد فرق بينه وبين الجهني علي بن المديني، وخليفة بن خياط، وغير واحد من الحفاظ، وزعم آخرون أنهما واحد، فالله أعلم.

وسواء كان هو أباه أو غيره، فهذا حديث لم يروه الإمام أحمد.

٥٩٦٦- وهو ما أخرجه أبو داود والترمذي، من طريق عيسى ابن عبد الله عن أبيه: أن رسول الله ﷺ دعا بإداوة يوم أحد فقال: «أخْنِثْ[٦] فَمَ الإِدَاوَةِ»، ثم شرب من فيها.

وقد اختلف أبو داود والترمذي في إسناد هذا الحديث.

فرواه أبو داود في الأشربة عن نصر بن علي عن عبد الأعلى، عن عبيدا لله ابن عمر، عن عيسى، عن أبيه به[٧].

---

(١) الخبر أخرجه مالك، وأحمد، وابن خزيمة، وأبو عوانة والطحاوي من حديث عبد الله بن أنيس. جمع الجوامع: ١٢٧٤/١.

(٢) المخرش: خشبة معوجة الرأس كالصولجان. والشوحط: ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي. النهاية: ٢٨٨/١، ٢٣٩/٢.

(٣) المنقلة: الشجة التي تخرج منها صغار العظام، وقيل التي تنقل العظم أي تكسره. والآمة: الشجة التي بلغت أم الرأس. النهاية: ٤٣/١، ١٧٢/٤.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه عبد العزيز بن عمران، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٩٨/٨.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ١٨٠/٣، وأشار إليه في ١٧٨/٣ واستقصى الخلاف بشأنه في الإصابة: ٢٧٨/٢؛ والإستيعاب: ٢٥٨/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٤/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٣٣/٣.

(٦) اخنث: خنثت السقاء إذا ثنيت فمه إلى خارج، وشربت منه. وقبعته إذا ثنيته إلى داخل وفي بعض الأخبار أنه نهى عنه، وإنما نهى عنه لأنه ينتنها، فإن إدامة الشرب هكذا مما يغير ريحها. النهاية: ٢/٢.

(٧) أخرجه أبو داود في (باب اختناث الأسقية) وقال: عيسى بن عبد الله - رجل من الأنصار - عن أبيه. سنن أبي داود: ٣٣٧/٣.

ورواه الترمذى عن يحيى بن موسى، عن عبد الرزاق، عن عبد ا لله ابن عمر، عن عيسى، عن أبيه، فذكره، وقال: ليس إسناده بصحيح، وعبد ا لله العمرى/ ٥/أ ضعيف من قبل حفظه، ولا أدرى سمع من عيسى أم لا؟[١].

ورواه الطبرانى من طريق عبد الرزاق[٢].

ثم العجب العجب أن أبا عبيد الآجرى حكى عن أبى داود: أنه قال: الصحيح حديث عبد الرزاق، عن عبد ا لله بن عمر، ولا يعرف عن عبيد ا لله بن عمر.

فيقال له: فلم لم ترو الحديث من طريق عبد ا لله، وليس ذلك عندك محفوظ[٣].

٩٤٠- (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى أَوفَى ﷺ)[٤]

واسم أبى أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبى أسيد بن رفاعة بن ثعلبة ابن هوازن بن أسلم الأسلمى: أبو معاوية، وقيل أبو إبراهيم، وقيل أبو محمد، له ولأبيه، ولأخيه زيد صحبة، وقد شهد بيعة الرضوان وخيبر، وحنيناً، وسكن الكوفة، وكان آخر من توفى بها من الصحابة سنة ست، وقيل سبعٍ وثمانين، وقد أضر بصره، وكان يخضب لحيته وضفيرتيه.

(إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبدِ الرّحمن: أَبو إسماعيل السَّكْسَكِىّ عَنْهُ)

٥٩٦٧- حدثنا يزيد، أنبأنا المسعودى، عن إبراهيم: أبى إسماعيل السكسكى، عن عبد ا لله بن أبى أوفى، قال: أتى رجل إلى النبى ﷺ، فقال: يا رسول ا لله إنى لا أقرأ القرآن، فمرنى بما يجزئنى منه، فقال له النبى ﷺ: «قُلْ الْحَمْدُ للهِ، وَسُبْحَانَ ا للهِ، وَلاَ إِلهَ إِلاَّ ا للهُ، وَا للهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِا للهِ». قال: فقالها

---

(١) أخرجه الترمذى فى الأشربة أيضاً (باب ما جاء فى الرخصة فى اختناث الأسقية): صحيح الترمذى: ٣٠٥/٣.

(٢) لم أجده.

(٣) تراجع تحفة الأشراف: ٢٧٦/٤. وأبو عبيد الآجر اسمه: محمد بن الحسين ابن عبد ا لله البغدادى. طبقات الحفاظ: ٣٧٨.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٢/٣؛ والإصابة: ٢٧٩/٢؛ والإستيعاب: ٢٦٤/٢؛ والطبقات الكبرى: ٣٦/٤، ١٣/٦؛ والتاريخ الكبير: ٢٤/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٢٢/٣.

الرَّجُلُ وقبض كفه، وعد خمساً مع إبهامه، قال: يا رسول ا لله هذا لله، فما لنفسي؟ قال: «قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي». فقالها الرَّجُلُ، وقبض كفه الآخر، وعد خمساً مع إبهامه، فانطلق الرَّجُلُ، وقد قبض كفيه جميعاً، فقال النبيﷺ: «لَقَدْ مَلأَ كَفَّيْهِ مِنَ الْخَيْرِ»(١).

٥٩٦٨- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن يزيد: أبي خالد الدلاني، عن إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفى. قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول ا لله إني لا أستطيع أخذ شيء من القرآن، فعلمني ما يجزئني، قال: «قُلْ سُبْحَانَ ا للهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ ا للهُ، وَا للهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَةَ إِلاَّ با للهِ». قال: يا رسول ا لله هذا لله، فما لي؟ قال: «قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي». ثم أدبر وهو ممسك كفيه. فقال النبي ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ/ مَلأَ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ». ٥/ب

قال مسعر: فسمعت هذا الحديث من إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفى. عن النبي ﷺ: «وَثَبَّتَنِي فِيهِ غَيرِى»(٢).

٥٩٦٩- حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفى، قال: أتى رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئاً، فعلمني شيئاً يجزئني [من القرآن]. قال: «قُلْ سُبْحَانَ ا للهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ ا للهُ، وَا للهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَةَ إِلاَّ با للهِ»، قال: فذهب، أو قام [أَوْ] نحو ذا. قال: هذا لله، فما لي؟ قال: «قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، أَوْ ارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي».

قال مِسْعَرُ: وربما قال: استفهمت بعضه من أبي خالد يعني الدلاني(٣).

ورواه النسائي من حديث مسعر به، وقال: إبراهيم السكسكي ليس بذاك القوى(٤).

ورواه الطبراني من طرق إبراهيم بن عبد الرحمن، وقال في رواية: فقبض

---

(١) من حديث عبد ا لله بن أبي أوفى في المسند: ٣٨٢/٤.

(٢) من حديث عبد ا لله بن أبي أوفى في المسند: ٣٥٣/٤.

(٣) من حديث عبد ا لله بن أبي أوفى في المسند: ٣٥٦/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه النسائي في الصلاة (باب ما يجزئ من القراء لمن لا يحسن القرآن): المجتبى: ١١٠/٢؛ وتراجع تحفة الأشراف: ٢٧٧/٤.

الرجل على يديه، فقال رسول ا لله ﷺ: «لَقَدْ مَلأَ يَدَيْهِ مِنَ الخَيْرِ».

قال سفيان: وكان حساب العرب كذلك[١].

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْهُ)

٥٩٧٠- قال البخارى فى التفسير: حدثنى على بن أبى هاشم، سمع هشيماً، أنبأنا العوام بن حوشبٍ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن، عن عبد ا لله بن أبى أوفى: أن رَجُلاً أقام سلعة فى السوق، فحلف فيها لقد أعطى بها ما لم يعطه، لويقع [فِيها] رَجُلاً من المسلمين، فنزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً﴾[٢] إلى آخر الآية[٣].

(حديثٌ آخرُ عَنْهُ)

٥٩٧١- قال الطبرانى: حدثنا زكريا بن يحيى الساجى، حدثنا عبد الجبار بن العلاء، حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن إبراهيم السكسكى، عن عبد ا لله بن أبى أوفى: أن رسول ا لله ﷺ قال: «إِنَّ خِيَارَ عَبَادِ ا للهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ والنُّجُومَ لِذِكْرِ ا للهِ»[٤].

(حديثٌ آخرُ عَنْهُ)

٥٩٧٢- قال: وحدثنا موسى بن هارون، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا حفص بن غياث، عن الحجاج بن أرطاة، عن إبراهيم السكسكى، عن بن أبى أوفى: أن ناساً من العرب قالوا: يا رسول ا لله أسلمنا ولم نقاتلك، وقاتلك بنو فلانٍ، فأنزل

---

(١) الخبر أجره الحاكم، وقال صحيح على شرط البخارى، ووافقه الذهبى، والزيادة أخرجها عن أبى داود. مستدرك الحاكم: ٢٤١/١.

(٢) الآية٧٧، سورة آل عمران.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى تفسير الآية. فتح البارى: ٢١٣/٨، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والبزار، ورجاله موثقون، لكنه معلول. والخبر أخرجه ابن شاهين، وقال: غريب صحيح، والحاكم ورمز له السيوطى بالصحة، وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح، وعبد الجبار بن العطار ثقة، وقد احتج مسلم والبخارى بإبراهيم السكسكى، وإذا صح مثل هذه الاستقامة لم يضره توهين من أفسد إسناده.

فيض القدير: ٤٤٨/٢؛ جمع الجوامع: ٢٢٠٢/١؛ مستدرك الحاكم ٥١/١؛ مجمع الزوائد: ٣٢٧/١.

ا لله: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾[١].

(إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِم الهَجَرِيُّ الكُوفِيّ عَنْهُ)

٥٩٧٣- حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شعبة، عن إبراهيم الهجرى، عن عبدا لله بن أبى أوفى - وكان من أصحاب الشجرة - فماتت ابنة له، وكان يتبع جنازتها على بغلة خلفها، فجعل النساء يبكين،/ فقال: لا ترثين، فإن رسول ا لله ﷺ نهى عن المراثى، فتقبض إحداكن من عبرتها ما شاءت، ثم كبر عليها أربعاً، ثم قام بعد الرابعة قدر ما بين التكبيرتين يدعو، ثم قال: كان رسول ا لله ﷺ يَصْنَعُ فى الجنازة هكذا[٢]. ٦/أ

٥٩٧٤- حدثنا على بن عاصم، أنبأنا الهجرى، قال: خرجت فى جنازة ابنة عبد ا لله بن أبى أوفى، وهو على بغلة له حَوَّاء - يعنى سوداء - قال: فجعلن النساء يقلن لقائده: قدمه أمام الجنازة، ففعل، قال: فسمعته يقول له: أين الجنازة؟ قال: فقال: خلفك. قال: ففعل ذلك مرة، أو مرتين، ثم قال: ألم أنهك أن تقدمنى أمام الجنازة؟ قال: فسمع امرأة تلتدم[٣] - وقال مَرَّةً: ترثى -. فقال: مَهْ ألم أنهكن عن هذا: إن رسول ا لله ﷺ كان ينهى عن المراثى لتعض إحداكن من عبرتها ما شاءت، فلما وضعت الجنازة تقدم، فكبر عليها أربع تكبيرات، ثم قام هنية فسبح به بعض القوم، فانفتل، فقال: أكنتم ترون أنى أكبر الخامسة؟ قالوا: نعم. قال: إن رسول ا لله ﷺ كان إذا كبر الرابعة قام هنية، فلما وضعت الجنازة قال: جلس، وجلسنا إليه.

فسئل عن لحوم الحمر الأهلية، فقال: تلقانا يوم خيبر حمر أهلية خارجاً من القدية، فوقع الناس فيها، فذبحوها، فإن القدور لتغلى ببعضها نادى منادى رسول ا لله ﷺ: أَهْرِيقُوهَا، فَأَهْرَقْنَاهَا، ورأيت على عبد ا لله مطرفاً[٤] من خز أخضر[٥].

وقد روى ابن ماجه، عن على بن محمد، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط. وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١١٢/٧.

(٢) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٦/٤.

(٣) تلتدم: تضرب وجهها. النهاية: ٥٥/٤.

(٤) المطرف: بكسر الميم وفتحها وضمها: الثوب الذى فى طرفيه علمان والميم زائد. النهاية: ٣٦/٣.

(٥) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٨٣/٤.

إبراهيم الهجرى، عن عبد ا لله بن أبى أوفى قصة الصلاة على الجنازة، والتكبير أربعاً[١].

وعن هشام بن عمار، عن سفيان بن عيينة، عن الهجرى، عنه: نهى رسول ا لله ﷺ عن المراثى[٢].

(إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِى خَالِدٍ الْبَجَلِىّ الكُوفِىُّ عَنْهُ)

٥٩٧٥- حدثنا وكيع، عن ابن أبى خالد، سمعت عبد ا لله بن أبى أوفى يقول: «قدمنا مع النبى ﷺ، فطاف بالبيت، وسعى بين الصفا والمروة ـ يعنى فى العمرة ـ ونحن نستره من المشركين أن يؤذوه بشىء»[٣].

رواه البخارى وأبو داود، والنسائى، وابن ماجه من طرق عن إسماعيل بن أبى خالد به، نحوه[٤].

٥٩٧٦-حدثنا وكيع ويعلى بن عبيد،حدثنا ابن أبى خالد ـ وهو إسماعيل ـ:/ سمعت ابن أبى أوفى يقول: دعا رسول ا لله ﷺ على الأحزاب قال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، هَازِمَ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ»[٥]. ٦/ب

رواه الجماعة إلا أبا داود[٦].

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الجنائز (باب ما جاء فى التكبير على الجنازة أربعاً) وفى الزوائد: فى إسناده الهجرى، واسمه إبراهيم بن مسلم الكوفى، ضعفه سفيان بن عيينة، ويحيى بن معين والنسائى وغيرهم. سنن ابن ماجه: ٤٨٢/١.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه أيضاً فى الجنائز (باب ما جاء فى البكاء على الميت) وعلق عليه فى الزوائد بمثل سابقه. سنن ابن ماجه: ٥٠٧/١.

(٣) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٣/٤.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الحج (باب من لم يدخل الكعبى)، وفى العمرة (باب متى يحل المعتمر)، وفى المغازى (باب غزوة الحديبية) و (باب عمرة القضاء): فتح البارى: ٤٦٧/٣، ٦١٥، ٤٥٧/٧، ٥٠٨؛ وأخرجه أبو داود فى المناسك (باب أمر الصفا والمروة): سنن أبى داود: ١٨٢/٢؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٧٩/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى المناسك أيضاً (باب العمرة): سنن ابن ماجه: ٩٩٥/٢.

(٥) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٣/٤.

(٦) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد (باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة) و (باب كان النبى ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس) و (باب لا تمنعوا لقاء العدو)، وفى المغازى (باب غزوة الخندق)، وفى الدعوات (باب الدعاء على المشركين)، وفى التوحيد (باب قوله تعالى: ﴿أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ﴾: فتح البارى: ١٠٦/٦، ١٢٠، ١٥٦، ٤٠٦/٧، ١٩٣/١١، ٤٦٢/١٣؛ وأخرجه مسلم فى المغازى (باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو): مسلم بشرح النووى: ٣٤١/٤؛ وأخرجه الترمذى فى الجهاد (باب ما جاء فى الدعاء عند القتال) وقال: حسن صحيح. صحيح الترمذى: ١٩٥/٤؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٧٨/٤؛ وابن ماجه فى الجهاد (باب القتال فى سبيل ا لله سبحانه وتعالى): سنن ابن ماجه: ٩٣٥/٢.

٥٩٧٧- حدثنا وكيع بن أبى خالد، سمعت ابن أبى أوفى يقول: لو كان بعد النبي ﷺ نبى ما مات ابنه [إبراهيمُ][(١)].

وروى البخارى فى الأدب وابن ماجه فى الجنائز كلاهما: عن محمد بن عبدا لله بن نمير، عن محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبى خالد. قال: قلت لعبد ا لله ابن أبى أوفى: رأيت إبراهيم بن النبى ﷺ؟ قال: نعم مات صغيراً [ولو قضى أن يكون بعد محمد ﷺ نبى لعاش ابنه، ولكن لا نبى بعده][(٢)].

٥٩٧٨- وروى الطبرانى عن جعفر بن محمد الفريابى، عن قتيبة، حدثنا عتاب بن محمد بن شوذب، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن عبد ا لله بن أبى أوفى. قال: [لما] مات إبراهيم بن رسول ا لله ﷺ قال: «يُرْضَعُ بَقِيَّةَ رَضَاعِهِ فى الْجَنَّةِ»[(٣)].

٥٩٧٩- حدثنا هشيم، أنبأنا إسماعيل بن أبى خالد. قال: قلت لعبد ا لله بن أبى أوفى صاحب رسول ا لله ﷺ: أدخل رسول ا لله ﷺ البيت فى عمرته؟ قال: لا[(٤)].

رواه البخارى، وأبو داود، عن مسدد، عن خالد بن عبد ا لله، ومسلم، عن شريح بن يونس، عن هشيم كلاهما: عن إسماعيل بن أبى خالد به[(٥)].

٥٩٨٠- حدثنا ابن نمير ويعلى ـ المعنى ـ، قالا: أخبرنا إسماعيل، قال: قلتُ لعبد ا لله بن [أَبِى] أوفى: أكان رسول ا لله ﷺ بشر خديجة؟ قال: [نعم] بشرها ببيت فى الجنة من قصبٍ، لا صخب فيه، ولا نصب.

قال يعلى: وقد قال مرة: «لاَ صَخَبَ أَوْ لاَ لَغْوَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ»[(٦)].

ورواه البخارى، ومسلم، والنسائى من طرق، عن إسماعيل به[(٧)].

---

(١) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٣/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى (باب من سمى بأسماء الأنبياء): صحيح البخارى بشرح فتح البارى: ٥٧٧/١٠؛ وابن ماجه (باب ما جاء فى الصلاة على ابن رسول ا لله ﷺ وذكر وفاته): سنن ابن ماجه: ٤٨٤/١. وما بين معكوفين استكمال منهما.

(٣) الخبر أورده السيوطى فى جمع الجوامع، وقال: أخرجه أبو نعيم. جمع الجوامع: ٣٤٠/٢ مخطوط.

(٤) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٥/٤.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الحج (باب من لم يدخل الكعبة): فتح البارى: ٤٦٥/٣، ومر تخريجه فى الصفحة السابقة؛ وأخرجه مسلم فى الحد أيضاً (باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره): مسلم بشرح النووى: ٤٧٠/٣؛ وأبو داود (باب أمر الصفا والمروة): سنن أبى داود: ١٨٢/٢.

(٦) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٥/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٧) الخبر أخرجه البخارى فى العمرة (باب متى يحل المعتمر)، وفى مناقب الأنصار (باب تزويج النبى ﷺ خديجة وفضلها): فتح البارى: ٦١٥/٣، ١٣٣/٧؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل (باب من فضائل خديجة أم المؤمنين ـ رضى ا لله عنها ـ): مسلم بشرح النووى: ٢٩٢/٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٨٠/٤.

٥٩٨١- حدثنا يعلى، حدثنا إسماعيل، سمعت عبد الله بن أبى أوفى يقول: كنا مع رسول الله ﷺ حين اعتمر، فطاف، وطفنا معه، وصلى وصلينا معه، وسعى[١] بين الصفا [والمروة] وكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيءٍ[٢].

٥٩٨٢- حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد. قال: قلت لعبد الله بن أبى [أَوْفَى]: أكان رسول الله ﷺ بشر خديجة؟ قال: نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب[٣].

٥٩٨٣- حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل - [يعنى ابن] أبى خالد -. قال: قلت لعبد الله بن أبى أوفى: هل بشر رسول الله ﷺ خديجة؟ قال: نعم بشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب[٤]./ أ/٧

٥٩٨٤- حدثنا يحيى، عن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن أبى أوفى. قال: اعتمر رسول الله ﷺ، فطاف بالبيت، ثم خرج، فطاف بين الصفا والمروة، وجعلنا نستره من أهل مكة أن يرمية أحد أو يصيبه بشىء، فسمعته يدعو على الأحزاب يقول: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ، هَازِمَ الأَحْزَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُم»[٥].

روى الجماعة من طريق إسماعيل دعاءه على الأحزاب[٦].

٥٩٨٥- وقال الطبرانى: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا شباب العصفرى، حدثنا زياد بن عبد الله، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن عبد الله بن أبى أوفى. قال: كان رسول الله ﷺ يسعى، ويمشى بين الركنين، وكان يكبر على الصفا والمروة ثلاثة أسابيع إحدى وعشرين تكبيرة[٧].

---

(١) فى المخطوطة: «وسعينا» والتصويب من المسند.

(٢) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٦. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٨١. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٨١.

(٦) رواه الجماعة إلا أبا داود كما مر تحقيقه ص٢٧.

(٧) ثلاثة أسابيع: يقال طاف بالبيت أسبوعاً: أى سبع مرات، النهاية: ٢/١٤٤. والخبر أخرجه البيهقى بنحوه فى السنن الكبرى: ٥/١٠٢.

٥٩٨٦- وروى من حديث سويد، عن إسماعيل، عن عبد الله ابن أبى أوفى: اعتمرنا مع رسول الله ﷺ، فطاف بالبيت سبعاً، وصلى خلف المقام ركعتين. ثم خرج إلى الصفا والمروة، فسعى بينهما، ثم حلق رأسه وحل[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٥٩٨٧- قال الطبرانى: حدثنا سعيد بن محمد بن المغيرة الواسطى، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا يزيد بن عطاء، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن عبد الله بن أبى أوفى. قال: إنما جمع رسول الله ﷺ بين الحج والعمرة لأنه علم أنه لا يحج بعد ذلك العام[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٥٩٨٨- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن العباس بن الأخرم الأصبهانى، حدثنا الفضل بن يعقوب ارخامى، حدثنا عبد الله بن جعفر البرقى، حدثنا عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن أبى خالد: سمعت عبد الله بن أبى أوفى يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّى لأَرْجُو أَنْ لاَ يَدْخُلَ رَجُلٌ جَازَ الْعَقَبَةَ النَّارَ»[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٥٩٨٩- قال: وحدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد ابن نيزك، حدثنا محمد بن كثير، عن إسماعيل، عن ابن أبى أوفى، عن النبى ﷺ، قال: «نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ»[٤].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٥٩٩٠- قال: وحدثنا أسلم بن سهل، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا عبيد ابن القاسم، عن إسماعيل، عن ابن أبى أوفى. قال: قال رسول الله ﷺ: «[الْوَلاَءُ لُحْمَةٌ] كَلُحْمَةِ النَّسَبِ لاَ يُبَاعُ وَلاَ يُوهَبُ»[٥].

---

(١) الخبر أخرجه بسنده البيهقى، وليس فيه لفظة: «وحل». السنن الكبرى: ١٠٢/٥.

(٢) العبارة فى الأصل: «علم أنه لم يكن حاجاً». والتعديل من الهيثمى، وقال: رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه يزيد بن عطاء، وثقه أحمد وغيره، وفيه كلام. مجمع الزوائد: ٢٣٦/٣.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، ورواه البزار بنحوه. مجمع الزوائد: ١٦٠/٩.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير. وفيه محمد بن كثير الكوفى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٢٠/٣.

(٥) قال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه عبيد بن القاسم، وهو كذاب، مجمع الزوائد: ٢٣١/٤ وما بين معكوفين استكمال منه ومن الجامع الصغير. فيض القدير: ٣٧٧/٦.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٥٩٩١- بهذا الإسناد: كان أحب الصِّبَاغِ إلى رسول ا لله ﷺ الصُّفرَةِ[١].

وذكر حديثاً آخر فى فضل على والشيخين وعثمان وابن عوف وطلحة والزبير فيه نكارة شديدة[٢].

(الحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ عَنْهُ)

٥٩٩٢- قال ابن ماجه: حدثنا عثمان بن أبى شيبة ـ ورواه الطبرانى من طريقه ـ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسى، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن الحكم، وسلمة بن كهيل: أنهما سألا عبد ا لله بن أبى أوفى عن التيمم. فقال: أمر النبى ﷺ عمار بن ياسر أن يفعل هكذا، وضرب بيديه إلى الأرض، ثم نفضهما، ومسح على وجهه.

قال الحَكَم: ويديه، وقال سلمة: ومرفقية[٣].

(دَلْهَمُ عَنْهُ)

٥٩٩٣- أن منادى رسول ا لله ﷺ نادى: «يا أيها الناس ألا إن ا لله حرم الخمر عليكم» ثلاث مرات.

زاد الطبرانى عن يحيى بن صالح عن عثمان عن أصبغ بن الفرج، عن عيسى ابن يونس، عن عبد الملك بن صالح عنه به[٤].

(زِيَادُ بْنُ فَيَاض عَنْهُ)

٥٩٩٤- حدثنا يزيد، حدثنا مسعر، عن زياد بن فياض، [عَنْ] عبد ا لله بن

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه عبيد بن القاسم، وهو كذاب متروك. مجمع الزوائد: ١٢٩/٥.

(٢) الخبر أخرجه ابن عساكر. جمع الجوامع: ٤٣٠/٢ مخطوط.
وأخرجه البزار بلفظ: «إنى أريت اليوم منازلكم فى الجنة ... إلخ» وهو خبر فيه طول. وقال الهيثمى: هذا الذى فى حق عبد الرحمن بن عون لا يصح، وعمار بن سيف منكر الحديث، ولكن البزار وثق رجاله أو مشاهم. فعقب عليه بقوله: البزار يتساهل فى التوثيق، وهذا الحديث ضعيف. كشف الأستار: ٢١٨/٣.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى التيمم (باب ما جاء فى التيمم ضربة واحدة) وفى الزوائد: إسناده ضعيف، فيه ابن أبى ليلى، واسمه محمد بن عبد الرحمن فضعفه من قبل حفظه. سنن ابن ماجه: ١٨٩/١.

(٤) الخبر أخرجه البيهقى بألفاظ مختلفة، وطرق كثيرة. السنن الكبرى للبيهقى: ٣٢٩/٩، ٣٣٠، ٣٣١.

أبى أوفى. قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ»[١] تفرد به.

(سَالِمٌ: أَبُو النَّضْرِ عَنْهُ)

٥٩٩٥- أخرج حديثه البخارى، ومسلم ، وأبو داود فى كتاب الجهاد من طرق، عن موسى بن عقبة، عن سالم: أبى النضر: مولى عمر بن عبيد ا لله أن عبدا لله ابن أبى أوفى: كتب إليه حين خرج إلى الجزيرة كتاباً يقرأه، فإذا فيه: إن رسول ا لله ﷺ فى بعض أيامه التى لقى فيها العدو قال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ لاَ تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا ا للهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ»[٢].

(سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْهُ)

٥٩٩٦- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن أبى إسحاق الشيبانى، عن سعيد بن جبير. قال: ذكرت لعبد ا لله [حديثاً. حدثنى عبد ا لله] بن أبى أوفى [فى] لحوم الحمر، فقال سعيد: حرمها رسول ا لله ﷺ ألبتة.[٣] تفرد به.

(سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانٍ عَنْهُ)/ ٨/أ

٥٩٩٧- حدثنا عفان[٤]، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنى سعيد ابن جمهان. قال: كنا نقاتل الخوارج، وفينا عبد ا لله بن أبى أوفى، وقد لحق غلام له بالخوارج، وهم من ذلك الشط، ونحن من ذا الشط، فناديناه: أبا فيروز، أبا فيروز. ويحك هذا مولاك عبد ا لله بن أبى أوفى. قال: نعم الرجل هو لو هاجر، قال: فقال: أهجرة بعد هجرتى مع رسول ا لله ﷺ، ثم قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُم وَقَتَلُوهُ»[٥].

---

(١) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٥/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه البخارى مختصراً ومطولاً فى الجهاد (باب الجنة تحت بارقة السيوف) و(باب الصبر عند القتال) و (باب كان النبى ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار أخّر القتال حتى تزول الشمس) و(باب لا تمنعوا لقاء العدو)، وفى التمنى (باب كراهية تمنى لقاء العدو): فتح البارى: ٣٣/٦، ٤٥، ١٢٠، ١٥٦، ٢٢٣/١٣؛ وأخرجه مسلم فى المغازى (باب كراهية تمنى لقاء العدو، والأمر بالصبر عند اللقاء): مسلم بشرح النووى: ٣٣٩/٤؛ وأبو داود فى الجهاد (باب فى كراهية تمنى لقاء العدو): سنن أبى داود: ٤٢/٣.

(٣) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٧/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٤) فى المخطوطة: «عثمان» والتصويب من المسند.

(٥) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٧/٤.

٥٩٩٨- حدثنا بهز، وعفان ـ المعنى ـ، قالا: حدثنا حماد ـ يعنى ابن سلمة ـ: قال عفان فى حديثه: حدثنا سعيد بن جمهان، وقال بهز فى حديثه: حدثنى سعيد بن جمهان.

قال: كنا مع عبد ا لله بن أبى أوفى نقاتل الخوارج، وقد لحق غلام لابن أبى أوفى بالخوارج، فناديناه: يا فيروز هذا ابن أبى أوفى. قال: نعم الرجل لو هاجر، قال: ما يقول عدو ا لله، فقال يقول: نعم الرجل لو هاجر، فقال: هجرة بعد هجرتى مع رسول ا لله ﷺ، يرددها ثلاثاً. سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُم وَقَتَلُوهُ». قال عفان فى حديثه: «وَقَتَلُوهُ» ثلاثاً[1].

٥٩٩٩- حدثنا أبو النضر، حدثنا الحشرج بن نباتة العبسى، حدثنا سعيد بن جمهان، قال: لقيت[2] عبد ا لله بن أبى أوفى وهو محجوب البصر فسلمت عليه، فقال لآك من أنت؟ فقلت: أنا سعيد ابن جمهان. قال: فما فعل والدك؟ قلت: قَتَلَتْهُ الأزارقة. قال: لعن ا لله الأزارقة. لعن ا لله الأزارقة. حدثنا رسول ا لله ﷺ: أنهم كلاب النار. قال: قلت: الأزارقة وحدهم أم الخوارج كلها؟ قال: بل الخوارج كلها، قال: فقلت: إن السلطان يظلم الناس، ويفعل بهم، ويفعل بهم؟ قال: فتناول يدى، فغمزها بيده غمزة شديدة ثم قال: ويحك يا ابن جمهان عليك بالسواد الأعظم، إن كان السلطان يسمع منك، فائته فى بيته فأخبره بما تعلم، فإن قبل منك وإلا فدعه، فإنك لست بأعلم منه. تفرد به[3].

(سَعِيدُ بْنُ المرْزُبَان: هو أَبو سَعْدٍ الْبَقَّالُ سَيَأْتِى)[4]

(سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ عَنْهُ)

النسائى عنه: حديث: «أصبحنا على فطرة الإسلام»، وسيأتى فى مسند عبدالرحمن بن أبزى[5].

ولابن ماجه عنه حديث فى التيمم كما تقدم فى رواية الحكم عنه[6]./ ٨/ب

(١) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٨٢.

(٢) فى المسند: «أتيت».

(٣) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٨٢.

(٤) الاسم فيه تحريف كثير والضبط من تهذيب التهذيب: ٤/٧٩.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٧/١٨٩.

(٦) تقدم تخريج الخبر، ويرجع إليه ص٣٣ من هذا الجزء.

(سُلَيْمَانُ بْنُ فَيْرُوزٍ: أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، الكوفيّ عَنْهُ)

٦٠٠٠- حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنى الشيبانى، عَنْ بن أَبِى أَوْفَى.

وعبد الرحمن، عن سفيان، عن الشيبانى: سمعت ابن أبى أوفى. قال: نهى رسول ا لله ﷺ عن نبيذ الجر[١] الأخضر. قال: قلت: فالأبيض؟ قال: لا أدرى[٢].

٦٠٠١- حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، حدثنا الشيبانى، قال: سمعت بن أبى أوفى. قال: نهى رسول ا لله ﷺ عن نبيذ الجر الأخضر. قال: قلت: فالأبيض؟ قال: لا أدرى[٣].

رواه البخارى فى الأشربة، عن موسى عن عبد الواحد، والنسائى من حديث شعبة، وسفيان كلهم: عن سليمان بن فيروز: أبى إسحاق الشيبانى عنه.

وعند البخارى: نهى رسول ا لله ﷺ عن الجر الأخضر، قلت: أنشرب فى الأبيض؟ قال: لا[٤].

وعند الشافعى: نهى رسول ا لله ﷺ عن نبيذ الجر الأخضر، والأبيض [والأحمر][٥].

٦٠٠٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان الشيبانى. سمعت عبدا لله بن أبى أوفى. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «أَكْفِئُوا الْقُدُورَ وَمَا فِيهَا».

قال شعبة: إما أن يكون قاله سليمان: «وما فيها»، أو أخبرنى من سمعه من ابن أبى أوفى[٦].

رواه البخارى، ومسلم، والنسائى، وابن ماجه من طرق عن الشيبانى[٧].

---

(١) نبيذ الجر، وفى رواية الجرار، والجر والجرار جمع جرة، وهو الإناء المعروف من الفخار، وأراد بالنهى عن الجرار المدهونة، لأنها أسرع فى الشدة والتخمير. النهاية: ١/١٥٦.

(٢) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٣.

(٣) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٣.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى (باب ترخيص النبى ﷺ فى الأوعية والظروف بعد النهى): فتح البارى: ١٠/٥٨؛ وأخرجه النسائى فى الأشربة أيضا (باب الجر الأخضر): المجتبى: ٨/٢٧١.

(٥) الخبر أخرجه الشافعى فى الأشربة كما فى مسنده بهامش كتاب الأم: ٦/٢٢٨.

(٦) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٤.

(٧) أخرجه البخارى فى الخمس (باب ما يصيب من الطعام فى أرض الحرب)، وفى المغازى (باب غزوة خيبر)، وفى الذبائح والصيد (باب لحوم الحمر الإنسية): فتح البارى: ٦/٢٥٥، ٧٤٨١، ٤٨٢، ٩/٦٥٣؛ وأخرجه مسلم فى الصيد والذبائح (باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية): مسلم بشرح النووى: ٤/٦٠٧؛ والنسائى فى الصيد (باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية): المجتبى: ٧/١٨٠؛ وابن ماجه فى الذبائح (باب لحوم الحمر الوحشية): سنن ابن ماجه: ٢/١٠٦٤.

٦٠٠٣- حدثنا هشيم، قال: الشيبانى أخبرنى، قال: قلت لابن أبى أوفى: رجم رسول ا لله ﷺ؟ قال: نَعَمْ يَهُودِياً وَيَهُودِيَّةً. قال: قلت: بعد نزول النور أو قبلها؟ قال: لا أدرى(١).

أخرجاه من غير وجه عن الشيبانى(٢).

٦٠٠٤- حدثنا أبو معاوية، حدثنا أبو إسحاق ـ يعنى الشيبانى ـ، عن عبد ا لله بن أبى أوفى. قال: نهى رسول ا لله ﷺ عن أكل لحوم الحمر الأهلية(٣).

٦٠٠٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان الشيبانى، سمعت عبد ا لله بن أبى أوفى. قال: نهى رسول ا لله ﷺ عن الجر الأخضر. قال: قلت: الأبيض؟ قال: لا أدرى(٤).

٦٠٠٦- حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن سليمان الشيبانى، عن عبد ا لله بن أبى أوفى. قال: سمعت رسول ا لله ﷺ ينهى عن الجر الأخضر ـ يعنى النبيذ فى الجر الأخضر ـ. قال: قلت: فالأبيض؟ قال: لا أدرى(٥).

٩/أ ٦٠٠٧- حدثنا هشيم، أنبأنا الشيبانى،/ عن عبد ا لله بن أبى أوفى. قال: كنا مع رسول ا لله ﷺ فى سفر فى شهر رمضان، قال: فلما غابت الشمس قال: «إنزل يا بلال(٦) فاجدح(٧) لنا». قال: يا رسول ا لله عليك نهار؟ قال: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا» ففعل. قال: فناوله فشرب، فلما شرب أومأ بيده إلى المغرب، فقال: «إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هَا هُنَا جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ»(٨).

رواه البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى من طرق عن الشيبانى(٩).

---

(١) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الحدود (باب رجم المحصن)، و(باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام): فتح البارى: ١٢/١١٧، ١٦٦؛ ومسلم فى الحدود أيضاً (باب حد الزنا): مسلم بشرح النووى: ٤/٢٨٥.

(٣) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٥.

(٤) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٦.

(٥) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٦.

(٦) فى المسند «يا فلان». ولفظ البخارى: «يا بلال».

(٧) الجدح: أن يحرك السويق بالماء، ويخوض حتى يستوى وكذلك اللبن ونحوه. النهاية: ١/١٤٦.

(٨) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٨٠.

(٩) الخبر أخرجه البخارى فى الصوم فى أبواب عدة:(باب الصوم فى السفر والإفطار) و(باب متى =

٦٠٠٨- حدثنا عمرو بن الهيثم، حدثنا شعبة، عن سليمان الشيبانى، عن ابن أبى أوفى. قال: نهى رسول ا لله ﷺ عن نبيذ الجر الأخضر، قال: قلت: فالأبيض؟ قال: لا أدرى[١].

٦٠٠٩- حدثنا سفيان، عن أبى إسحاق الشيبانى، سمعت عبد ا لله بن أبى أوفى، قال: كنا مع النبى ﷺ فى سفر، فقال: «انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا»، وقال سفيان مرة: «فَاجْدَحْ لِى»[٢]. قال: يا رسول ا لله الشمس؟ قال: «انْزِلْ فَاجْدَحَ لَنَا - قال سُفْيَانُ مَرَّةً: «فاجدح لى» -. قال: يا رسول ا لله الشمس؟ قال: «فَانْزِلْ فَاجْدَحْ» فجدح، فشرب، فلما شرب رسول ا لله ﷺ أومأ بيده نحو الليل: «إذا رأيتم الليل [قد] أقبل من ها هنا [فقد] أفطر الصائم»[٣].

٦٠١٠- حدثنا سفيان، عن الشيبانى، عن ابن أبى أوفى، قال: أصبنا حمراً خارجاً من القرية، فقال رسول ا لله ﷺ : «أَكْفِئُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا»، فذكرت ذلك لسعيد بن جبير، فقال: إنما نهى عنها أنها كانت تأكل العَذِرَةَ[٤].

٦٠١١- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الشيبانى، سمعت عبد ا لله ابن أبى أوفى. قال: كان رسول ا لله ﷺ فى سفر، وهو صائم، فدعا صاحب شرابه بشراب[٥]، فقال صاحب شرابه: لو أمسيت يا رسول ا لله؟ ثم دعاه، فقال له: لو أمسيت؟ ثلاثاً، فقال رسول ا لله ﷺ: «إذا جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ ها هُنَا، فَقَدْ حَلَّ الإفْطارُ» أو كلمة هذا معناها[٦].

(حَدِيثٌ آخَر)

٦٠١٢- قال الترمذى: حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار، حدثنا عمرو

= يحل فطر الصائم) و(باب يفطر بما تيسر من الماء أو غيره) و(باب تعجيل الإفطار)، وفى الطلاق (باب الإشارة فى الطلاق والأمور): فتح البارى ٤/١٧٩، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٩/٤٣٦؛ وأخرجه مسلم فى الصوم (باب بيان وقت إنقضاء الصوم وخروج النهار): مسلم بشرح النووى: ٣/١٥٣؛ وأبو داود فى (باب وقت فطر الصائم): سنن أبى داود: ٢/٣٠٥؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٨٢.

(١) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٨٠.

(٢) لم يرد فى نص أحمد: «فاجدح لى» كما لم يرد قوله: «الشمس» وما فى المخطوطة أشبه.

(٣) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٨١. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٤) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٨١.

(٥) فى المسند: «فدعا صاحب بشرايه بشراب»، وما فى المخطوطة أشبه.

(٦) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٨٢.

ابن عاصم، حدثنا عمران القطان، عن أبي إسحاق الشيباني، عن ابن أبي أوفى. قال: قال رسول الله ﷺ: «[إنَّ] الله مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ، فإذَا جَارَ تَخَلَّى عَنْهُ، وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ».

ثم قال: [حسنٌ] غريب لا نعرفه إلا من حديث عمران القطان(١).

ورواه ابن ماجه من حديثه، عن الشيباني به(٢).

٩/ب قال شَيْخُنا: في رواية إبراهيم بن دينار/ عن ابن ماجه عمران القطان، عن حسين بن عمران، عن الشيباني به، فالله أعلم(٣).

(حَدِيثٌ آخَر)

٦٠١٣- قال أبو داود: حدثنا ابن المصفى، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا عبدالملك بن أبي غنية، حدثني أبو إسحاق، عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي. قال: غزونا مع رسول الله ﷺ [الشام] فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في البر والزيت بسعر معلوم وأجل معلوم، فقيل له: ممن له ذلك؟ قال: ما كنا نسألهم(٤).

وسيأتي من طريق [ابن] مجالدٍ عَنْهُ(٥).

(سُفْيَانُ بْنُ الْمُخْتَارِ: هو أَبُو الْمُخْتَار عَنْهُ)(٦)

(سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الأَعْمَشُ عَنْهُ)

٦٠١٤- حدثنا إسحاق بن يوسف، عن الأعمش، عن ابن أبي أوفى. قال:

---

(١) الخبر أخرجه الترمذي في الأحكام (باب ما جاء في الإمام العادل): صحيح الترمذي: ٣/١٠٩. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) أخرجه ابن ماجه في الأحكام كسابقه (باب التغليظ في الحيف والرشوة): سنن ابن ماجه: ٢/٧٧٥.

(٣) تحفة الأشراف: ٤/٢٨٣.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في البيوع (باب في السلف): سنن أبي داود:٣/ ٢٧٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) في المخطوطة الاسم غير واضح، والخبر عند أبي داود في البيوع أيضاً: «أخبرني محمد، أو عبد الله بن مجالد قال: اختلف عبد الله بن شداد، وأبو بردة في السلف، فبعثوني إلى ابن أبي أوفى». سنن أبي داود: ٣/٢٧٥.

(٦) أبو المختار الأسدي الكوفي: قيل اسمه سفيان بن المختار، وقيل سفيان بن أبي حبيبة. روى عن ابن أبي أوفى: «ساقي القوم آخرهم شربًا». قال البخاري: لا يصح. تهذيب التهذيب: ١٢/٢٢٦.

سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «الْخَوَارِجُ هُمْ كِلابُ النَّارِ»(١).

رواه ابن ماجه، عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن إسحاق بن يوسف، وهو الأزرق به(٢).

قال شيخنا: ورواه عبد ا لله بن نمير، عن الأعمش، عن الحسين ابن واقد، عن أبى غالب، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ، وسيأتى(٣).

(سُلَيْمَانُ: أَبُو إِدَامٍ عَنْهُ)(٤)

قال رسول ا لله ﷺ: «إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ».

٦٠١٥- رواه الطبرانى عن عبيد بن إسحاق، عن أبى بكر بن أبى شيبة، وعن الحسين بن إسحاق، عن سهل بن عثمان، وعثمان ابن أبى شيبة قالوا: أنبأنا حفص بن غياث، عن أبى آدم به(٥).

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٠١٦- قال الطبرانى: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا هارون بن معاوية، عن أبى آدم. قال: حدثنا عبد ا لله بن أبى أوفى. قال: جاء جبريل إلى رسول ا لله ﷺ، وقد كل أصحابه وهو يغسل رأسه، فقال: يا محمد أقد وضعتم السلاح وما وضعت الملائكة بعد أسلحتها، فلف رسول ا لله ﷺ رأسه قبل أن يفرغ من غسله، فأتوا النضر ففتح ا لله لهم.

١٠/أ قلت: صوابه قريظة(٦)./

(حَدِيثٌ آخَرَ بِهَذَا الإِسْنَادِ)

٦٠١٧- أنه صلى على ابنة أم عثمان، ثم وقف بعد التكبير ساعة [يعنى

---

(١) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٥.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى المقدمة (باب فى ذكر الخوارج): سنن ابن ماجه: ١/٦١، وفى الزوائد: إن رجال الاسناد ثقات إلا أن فيه انقطاعًا.

(٣) تحفة الأشراف: ٤/٢٨٤.

(٤) سليمان بن زيد، وقيل ابن يزيد أبو إدام المحاربى لكوفى عن ابن أبى أوفى، عن يحيى: ليس بثقة، وقال مرة: ليس يسوى حديثه فلسًا. وقال النسائى: ليس بثقة، وقال ابن حبان: لا يحتج به، وأخرج له البخارى فى الأدب، الميزان: ٢/٢٠٨.

(٥) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه أبو آدم المحربى، وهو كذاب. مجمع الزوائد: ٨/١٥١؛ ويرجع إليه أيضا فى جمع الجوامع: ١/١٩٨٨.

(٦) يراجع تفسير ابن كثير: ٣/٤٧٧.

يدعو، ثمّ قال]: أترون أنى كنت [أكبر خمسًا. قالوا: لاَ] فقال: لا ولكن هذه صلاة نبيكم ﷺ(١).

(طَرَفَةُ الحضرميّ عَنْهُ)

٦٠١٨- قال الطبرانى: حدثنا على بن عبد العزيز، ومحمد بن عبد الله الحضرمى، قالا: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى، حدثنا خازم بن الحسين: أبو إسحاق الخميسى، عن محمد بن جحادة، عن طرفة الحضرمى، عن عبد الله بن أبى أوفى. قال: كان رسول الله ﷺ يصلى بنا الظهر حين تزول الشمس، ولو جعلت جنبًا فى الرمضاء لأنضجته، ثم يطيل الركعة الأولى، فلا يزال قائمًا يقرأ ما سمع خفق [نَعْلٍ من القومِ ثمّ يركع]، ثم يقوم فى الركعة الثانية، فيركع ركعة هى أقصر من الأولى، ثم يجعل الثالثة أقصر من الثانية، والرابعة أقصر من الثالثة، وذكر فى العصر والمغرب مثل ذلك. قال: وكان يؤخر العشاء(٢).

(طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّف الْيَامِيُّ الكُوفِيُّ عَنْهُ)

٦٠١٩- حدثنا حجاج، قال: قال مالك - يعنى ابن مغول -: أخبرنى طلحة. قال: قلت لعبد الله بن أبى أوفى: أوصى رسول الله ﷺ؟ قال: لاَ. قلت: فكيف أمر المؤمنين بالوصية، ولم يوص؟ قال: أوصى بكتاب الله عز وجل(٣).

ورواه الجماعة إلا أبا داود من حديث مالك بن مغول به(٤).

---

(١) الخبر أخرجه البيهقى بنحوه، ولم يذكر اسم المتوفى. السنن الكبرى: ٣٥/٤.

(٢) الخبر فيه اختصار عما أورده الهيثمى. كما أن العبارة عنده: «ثم يجعل الركعة الثالثة والرابعة = أقصر = من الثانية» وابن كثير أكثر تفصيلاً فى هذا. وما بين معكوفين استكمال منه. وقال: رواه البزار والطبرانى فى الكبير، وفيه طرفة الحضرمى، وقال الأزدى: لا يصح حديثه، وفيه من قيل: إنه مجهول. مجمع الزوائد: ١٣٣/٢. وقال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن أبى أوفى إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٢٥٧/١.

(٣) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٤/٤.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الوصايا (باب الوصايا)، وفى المغازى (باب مرض النبى ﷺ ووفاته)، وفى فضائل القرآن (باب الوصاة بكتاب الله عز وجل): فتح البارى: ٣٥٦/٥، ١٤٨/٨، ٦٧/٩.

وأخرجه الباقون فى الوصية: مسلم (باب ترك الوصية لمن ليس له شىء يوصى به): مسلم بشرح النووى: ١٦٩/٤؛ والترمذى (باب ما جاء أن النبى ﷺ لم يوص): صحيح الترمذى: ٤٣٢/٤، وقال: حسن صحيح غريب. لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مقول. والنسائى فى (باب هل أوصى النبى ﷺ): المجتبى: ٢٠٠/٦؛ وابن ماجه فى الباب: سنن ابن ماجه: ٩٠٠/٢.

٦٠٢٠- حدثنا وكيع، حدثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف. قال: قلت لعبد الله بن أبى أوفى: أوصى النبى ﷺ بشىء؟ قال: لا. قلت: فلم كتب على المسلمين الوصية[١]؟ أولم أمرنا بالوصية؟ قال: أوصى بكتاب الله عز وجل.

قال مالك: قال طلحة: وقال الهذيل بن شرحبيل: أبو بكر كان يتأمر على وصى رسول الله ﷺ؟ ود أبو بكر أنه وجد من رسول الله ﷺ عهدًا فخزم أنفه بخزامٍ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٠٢١- قال الطبرانى: حدثنا أبو عوانة: يعقوب بن إسحاق النيسابورى، حدثنا أبو أمية: محمد بن إبراهيم، حدثنا الفضل بن الموفق، حدثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الله/ ابن أبى أوفى. قال: جاء رجل إلى رسولِ ١٠/ب
الله ﷺ، فقال: إنى لا أستطيع أن أتعلم القرآن، فعلمنى ما يجزينى من القرآن، قال: «قُلْ سُبْحَانَ اللهِ، والْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إلا اللهُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ»، قال: هذا لله فما لى؟ قال: «قُلْ رَبِّ اغْفِر لِى، وَارْحَمْنِى، وَاهْدِنِى، وَعَافِنِى، وَارْزُقْنِى». فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ مَلأَ يَدَيْهِ خَيْرًا»[٣].

المحفوظ حديث إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكى عنه كما تقدم، والله أعلم[٤].

(القَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْوَزَّانُ عَنْهُ)[٥]

٦٠٢٢- رأيت عبد الله بن أبى أوفى فى سوق الصيارفة. قال: يا معشر الصيارفة أبشروا. قالوا: بشرك الله بالجنة. بم تبشرنا يا أبا محمد؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «أَبْشِرُوا بِالنَّار».

---

(١) العبارة فى المسند: «فكيف أمر المسلمين بالوصية».

(٢) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٨١. وقول الهذيل بن شرحبيل: «أبو بكر كان يتأمر» بتقدير الاستفهام الإنكارى. هل يجىء من أبى بكر أن يتكلف بالإمارة على على لو كان هو صيًا، كما يزعمه الروافض؟ حاشاه من ذلك. من التعليقات على سنن ابن ماجه: ٢/٩٠٠.

(٣) الخبر أخرجه الحاكم، وقال: صحيح على شرط البخارى، ووافقه الذهبى وفيه: أن الرجل قبض على يديه. مستدرك الحاكم: ١/٢٤١.

(٤) يرجع إليه ص٢٣ من هذا الجزء.

(٥) فى الأصل: «عاصم». والتصويب من المرجع ومن تهذيب التهذيب: ٨/٣٢٥. روى عن ابن أبى أوفى، وعنه أبو كامل الجحدرى.

رواه الطبرانى عن حران القطان، عن أبى كامل الجحدرى عنه[١].

(عَامِرٌ الشَّعْبِىّ عَنْهُ)

٦٠٢٣- قال الطبراني: حدثنا عبد ا لله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا صالح بن مالك الخوارزمي، حدثنا عبد الأعلى بن أبى المساور، عن الشعبي، عن عبد ا لله بن أبى أوفى. قال: دعا رسول ا لله ﷺ على الأحزاب فقال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ، هَازِمَ الأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ، وَزَلْزِلْهُمْ»[٢].

٦٠٢٤- وقال أيضاً: حدثنا محمد بن عبد ا لله الحضرمى، حدثنا الربيع بن ثعلب، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن الشعبى، عن عبدا لله بن أبى أوفى. قال: شكا عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول ا لله ﷺ، فقال: «يَا خَالِدُ لاَ تؤذ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَه». قال: يَقَعُونَ فِيَّ فأَرُدُّ عَلَيْهِمْ. فقال: «لاَ تؤذوا خَالِدًا، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ ا للهِ صَبَّهُ ا للهُ عَلَى الْكُفَّارِ»[٣].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْهُ)

٦٠٢٥- حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا عبيد ا لله بن إياد ابن لقيط، حدثنا إياد، عن عبد ا لله بن سعيد، عن عبد ا لله بن أبى أوفى. قال: جاء رجل ونحن
١١/أ فى الصف خلف رسول ا لله ﷺ، / فقال: ا لله أكبر كبيراً، وسبحان ا لله بكرة وأصيلاً. قال: فرفع المسلمون رؤوسهم وأسكتوا الرجل[٤]، وقالوا: من الذى يرفع صوته فوق صوت رسول ا لله ﷺ؟ فلما انصرف رسول ا لله ﷺ قال: «مَنْ هَذَا الْعَالِى الصَّوْتِ؟» فقيل: هو ذا يا رسول ا لله. فقال: «وَا للهِ لَقَدْ رَأَيْتُ كَلاَمَكَ يَصْعَدَ فى [السَّمَاءِ] حتّى فَتَحَ بَابَ الجَنَّةِ، فَدَخَلَ فِيهِ»[٥].

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، والقاسم: قال الذهبى: أظنه تفرد عنه فضل بن حسين الجحدرى. قلت: ولم يضعفه أحد. مجمع الزوائد: ١١٨/٤.

(٢) الخبر أخرجه أيضاً ابن أبى شيبة فى الدعاء. المصنف: ٣٥٢/١٠؛ وجمع الجوامع: ٤٣٠/٢ مخطوط؛ وأخرجه الطبرانى فى الصغير من طريق آخر: الصغير: ٧٢/١.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى من طريق آخر فى الصغير: المعجم الصغير: ٢٠٩/١. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الصغير والكبير باختصار، والبزار بنحوه. ورجال الطبرانى ثقات. مجمع الزوائد: ٣٤٩/٩.

(٤) عبارة المسند: «واستنكروا الرجل».

(٥) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٥/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

٦٠٢٦- حدثنا عبد ا لله، حدثناه جعفر بن حميد الكوفى، حدثنا عبد ا لله بن إياد بن لقيط، عن إياد، عن عبد ا لله بن سعيد، عن عبد ا لله بن أبى أوفى مثله[١].

٦٠٢٧- حدثنا عفان، حدثنا عبيد ا لله بن إياد، [حدثنا إياد] عن عبدا لله بن سعيد، عن عبد ا لله بن أبى أوفى. قال: جاء رجل نابى - يعنى نائى - ونحن فى الصف خلف رسول ا لله ﷺ، فدخل فى الصف، ثم قال: ا لله أكبر كبيراً، وسبحان ا لله بكرة وأصيلاً، فرفع المسلمون رؤوسهم فأسكتوا[٢] الرجل، وقالوا: من الذى يرفع صوته فوق صوت رسول ا لله ﷺ، فلما انصرف النبى ﷺ قال: «مَنْ هَذَا الْعَالِى الصَّوْت؟» قيل: هذا يا رسول ا لله. قال: «وَا للهِ لَقَدْ رَأَيْتُ كَلامَكَ يَصْعَدُ فِى السَّمَاءِ، حَتّى فَتَحَ بابًا مِنْهَا فَدَخَلَ فِيهِ» تفرد به[٣].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى الْمُجالِد، وَيُقَالُ مُحَمَّدٌ بِأُنْنِى)[٤]
(عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِى مَعْمَر عَنْهُ)

٦٠٢٨- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان الشيبانى عنه، سمعت عبد ا لله بن أبى أوفى. قال: نهى رسول ا لله ﷺ عن الجر الأخضر، قال: قلت: الأبيض؟ قال: لا أدرى، تفرد به من هذا الوجه وقد تقدم مثله، عن سليمان بن فيروز، عن عبد ا لله ابن أبى أوفى[٥].

وقال الطبرانى: عبيد ا لله بن أبى معمر عنه[٦].

٦٠٢٩- حدثنا الحكم بن موسى. - قال عبد ا لله أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من الحكم -[٧]. قال: حدثنا ابن عياش، عن موسى بن عقبة. عن سالم أبى النضر، عن عبيد ا لله بن معمر، عن عبد ا لله بن أبى أوفى. قال: كان رسول ا لله ﷺ يعجبه أن

---

(١) المرجع السابق. وهو من زيادات عبد ا لله بن أحمد.

(٢) عبارة المسند كسابقتها: «فاستنكروا الرجل».

(٣) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٦.

(٤) يراجع بشأنه تهذيب التهذيب: ٥/٣٨٨. وسيأتى فيمن اسمه محمد. ص٦٣ من هذا الجزء.

(٥) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٦ وقد تقدم.

(٦) فى التاريخ الكبير: ٥/٣٩٨: «عبيد ا لله بن معمر، والى البصرة». والتعويل فى الرواية على الطبرانى.

(٧) فى المخطوطة: «عمر بن حفص السدوسى، حدثنا أبو بلال الأسعر - هو الأشعرى - حدثنا إسماعيل بن عياش». وما أثبتناه من المسند.

يلقى العدو عند زوال الشمس[١].

(عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الحَسَنِ المُزَنِيّ الكُوفِيّ عَنْهُ)/ ١١/ب

٦٠٣٠- حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن عبيد ا لله بن الحسن المزنى، سمعت ابن أبى أوفى يقول: كان رسول ا لله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: «سَمِعَ ا للهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّماوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»[٢].

٦٠٣١- حدثنا وكيع، حدثنا مسعر، حدثنا عبيد بن حسن، عن ابن أبى أوفى: أن النبى ﷺ كان يقول ذلك، ولم يقل فى الصلاة[٣].

٦٠٣٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة ـ وحجاج عن شعبة ـ: سمعت عبيدًا أبا الحسن. [قال:] سمعت عبد ا لله بن أبى أوفى: قال: كان رسول ا لله ﷺ يدعو بهذا [الدعاء:]«اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّماوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ» وقال الحجاج «مِلْءَ السَّمَاءِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

قال محمد: قال شعبة: وحدثنى أبو عصمة، عن سليمان الأعمش، عن عبيد، عن عبد ا لله بن أبى أوفى: أن النبى ﷺ كان يدعو إذا رفع رأسه من الركوع[٤].

٦٠٣٣- حدثنا أبو أحمد، حدثنا مسعر، عن عبيد [بن حسن]، عن ابن أبى أوفى. قال: كان رسول ا لله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»[٥].

٦٠٣٤- حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن عبيد بن حسن، سمعت عبد ا لله ابن أبى أوفى. قال: كان رسول ا لله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»[٦].

٦٠٣٥- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عبيد بن الحسن، عن

---

(١) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٦. وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى من طريق إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة وهى ضعيفة. مجمع الزوائد: ٥٠/٣٢٥.

(٢) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٣.

(٣) المرجع السابق.

(٤) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٤.

(٥) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٦) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٦.

عبد ا لله بن أبى أوفى. قال: كان رسول ا لله ﷺ إذا قال: «سَمِعَ ا للهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّماوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»(١).

وكذا رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، من طرق، عن الأعمش به، زاد أبو داود: وسفيان الثورى عن عبيد به(٢).

(عَدِيّ بْنُ ثَابِتٍ عَنْهُ)

٦٠٣٦- حدثنا محمد بن جعفر، وبهز. قالا: حدثنا شعبة عن عدى.

قال بهز: أخبرنى عدى بن ثابت، قال ابن جعفر: سمعت البراء ابن عازب، وابن أبى أوفى. قالا: أصابوا حمرًا يوم خيبر، فنادى منادى رسول ا لله ﷺ: أَنْ يُكْفِئُوا الْقُدُورَ.

وقال بهز، عن عدى، عن البراء، وابن أبى أوفى(٣).

٦٠٣٧- حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن عدى بن ثابت. قال: سمعت البراء، وعبدس ا لله بن/أبى أوفى: أنهم أصابوا حمرًا فطبخوها، فنادى منادى رسول ا لله ١٢/أ
ﷺ: «أَكْفِئُوا الْقُدُورَ»(٤). أخرجاه، وقد تقدم فى مسند البراء(٥).

(عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْهُ)

٦٠٣٨- قال الترمذى فى الدعوات: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى، حدثنا عمرو بن حفص بن غياث، حدثنا أبى، عن الحسن ابن عبيد، عن عطاء بن السائب، عن عبد ا لله بن أبى أوفى. قال: كان رسول ا لله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِى بالثَّلْجِ، وَالبَرَدِ، وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِى مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ».

---

(١) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٨١/٤.

(٢) الخبر أخرجوه من طرق فى الصلاة: مسلم فى (باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع): مسلم بشرح النووى: ١١٣/٢، ١١٤؛ وأخرجه أبو داود فى الباب: سنن أبى داود: ٢٢٣/١، وقال: قال سفيان وشعبة بن الحجاج عن عبيد أبى الحسن بهذا الحديث ليس فيه: «بعد الركوع»؛ وأخرجه ابن ماجه فى الباب أيضًا: سنن ابن ماجه ٢٨٤/١.

(٣) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٤/٤.

(٤) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٦/٤.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى (باب غزوة خيبر)، وفى الذبائح والصيد (باب لحوم الحمر الإنسية): فتح البارى: ٤٨١/٧، ٦٥٣/٩؛ ومسلم فى الذبائح (باب تحريم أكل لحم الحمر الأنسية) مسلم بشرح النووى: ٦٠٨/٤.

ثم قال: هذا حديث حسن صحيح غريب[١].

(عَبْدُ الله بْنُ مَعْمَر عَنْهُ)

٦٠٣٩- عن كتاب عبد ا لله بن أبى أوفى: أن رسول ا لله ﷺ كان فى بعض أيامه التى لقى فيها العدو ينتظر حتى إذا مالت الشمس قام فقال: «أيُّها النَّاسُ لاَ تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا ا لله الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُم فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ، ثمّ قال: اللَّهُمَّ مُجْرِىَ السَّحَابِ هَازِمَ الأَحْزَابِ اهْزِمْهُم، وأنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ».

رواه الطبرانى من طريق ابن لهيعة عن سالم أبى النضر[٢].

(عَمْرُو بْنُ مُرّةَ الْجَمَلِىُّ الْكُوفِىُّ عَنْهُ)

٦٠٤٠- حدثنا وكيع، عن شعبة. عن عمرو بن مرة: سمعت ابن أبى أوفى يقول: كان الرجل إذا أتى النبى ﷺ بصدقة ماله صلى عليه، فأتيته بصدقة مال أبى، فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِى أَوْفَى»[٣].

٦٠٤١- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة: سمعت عبد ا لله بن أبى أوفى - وكان من أصحاب الشجرة - قال: كان رسول ا لله ﷺ إذا أتى بصدقة قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ» وإن أبى أتاه بصدقته، فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِى أَوْفَى»[٤].

٦٠٤٢- حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد ا لله بن أبى أوفى - وكان من أصحاب الشجرة -. قال: كان رسول ا لله ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ»، فأتاه أبى بصدقته، فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِى أَوْفَى»[٥]./ ١٢/ب

٦٠٤٣- حدثنا يحيى، عن شعبة، عن عمرو بن مرة: سمعت عبد ا لله بن أبى أوفى. قال: كان النبى ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم صلى عليهم، فأتاه أبى بصدقته

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب دعاء النبى ﷺ): صحيح الترمذى: ٥٥١/٥.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى (باب كراهية تمنى لقاء العدو) عن أبى النضر؛ وأخرجه أبو داود من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى. يراجع جمع الجوامع: ٣٥٥٤/١

(٣) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٣/٤.

(٤) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٤/٤.

(٥) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٥/٤.

فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِى أَوْفَى»[١].

٦٠٤٤- حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال عمرو بن مرة: أنبأنى. قال: سمعت عبدا لله بن أبى أوفى - وكان من أصحاب الشجرة -. قال: كان النبى ﷺ إذا أتاه رجل بصدقته قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلانٍ». فأتاه أبى بصدقته، فقال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِى أَوْفَى»[٢].

رواه الجماعة إلا الترمذى من طرق عن شعبة[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٠٤٥- قال: كان أصحاب الشجرة ألفًا وثلاثمائةٍ وكانت أسلم ثمن المهاجرين.

رواه مسلم فى المغازى عن عبيد ا لله بن معاذ، عن أبيه، وعن محمد بن المثنى، عن أبى داود، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن النضر ثلاثتهم: عن شعبة، عن عمرو ابن مرة، عن عبد ا لله بن أبى أوفى، فذكره[٤].

وقد علقه البخارى فى المغازى، فقال: وقال عبيد ا لله بن معاذ: حدثنا أبى، وتابعة بندار عن أبى داود.

ورواه الطبرانى عن أحمد بن محمد السيوطى، عن عفان، عن شعبة، عن عمرو ابن مرة، سمعت عبدا لله بن أبى أوفى [وكان قد] شهد بيعة الرضوان [قال]: كنا يومئذ ألفًا وثلاثمائة وكانت أسلم يومئذ ثمن المهاجرين[٥].

---

(١) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٨١.

(٢) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٨٣.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الزكاة (باب صلاة النبى ﷺ ودعاؤه لصاحب الصدقة)، وفى المغازى (باب غزوة الحديبية)، وفى الدعوات (باب قول ا لله تعالى «وصل عليهم») و(باب هل يصلى على غير النبى ﷺ): فتح البارى: ٣/٣٦١، ٧/٤٤٨، ١١/١٣٦، ١٦٩.
وأخرجه الباقون فى الزكاة: مسلم (باب الدعاء لمن أتى بالصدقة): مسلم بشرح النووى: ٣/١٣٠؛ وأبو داود (باب دعاء المصدق لأهل الصدقة): سنن أبى داود: ٢/١٠٦؛ والنسائى= =(باب صلاة الإمام على صاحب الصدقة): المجتبى: ٥/٢٢؛ وابن ماجه (باب ما يقال عند إخراج الزكاة): سنن ابن ماجه: ١/٥٧٢.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الإمارة (باب استحباب مبايعة الإمام الجيش): مسلم بشرح النووى: ٤/٥٢٥.

(٥) الخبر أخرجه البخارى تعليقًا فى (باب غزوة الحديبية): فتح البارى: ٧/٤٤٣؛ وأخرجه ابن سعد أيضًا. الطبقات الكبرى: ٢/٧١، كلاهما من طريق شعبة عن عمرو بن مرة وما بين معكوفات استكمال منه.

(الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْهُ)

٦٠٤٦- قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد العزيز، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا الحجاج بن فروخ الواسطي، عن العوام بن حوشب، عن عبد الله بن أبي أوفى. قال: كان رسول الله ﷺ إذا قال بلال: قد قامت الصلاة، نهض فكبر[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٠٤٧- قال: وحدثنا بن عمرو البزار، حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي، حدثنا حفص بن غياث، عن العوام بن حوشب، عن عبد الله بن أبي أوفى. قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّاجِشُ آكِلُ الرِّبَا مَلْعُونٌ»[2].

(فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمن: أَبُو الوَرْقَاءِ الكُوفِيُّ العَطَّارُ عَنْهُ)

٦٠٤٨- قال أبو عبد الرحمن: وكان في كتاب أبي: حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا فائد بن عبد الرحمن: سمعت/ عبد الله بن أبي أوفى. قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إن ها هنا غلامًا قد احتضر، يقال له: قل لا إله إلا الله محمد رسول الله، فلا يستطيع أن يقولها. فقال: «أَلَيْسَ كَانَ يَقُولُها فِي حَيَاتِهِ؟» قال: بلى. قال: «فَمَا مَنَعَهُ مِنْهَا عِنْدَ مَوْتِهِ؟» فذكر الحديث بطوله، ولم يحدثنا أبي بهذين الحديثين، ضرب عليهما من كتابه لأنه لم يرض حديث فائد بن عبد الرحمن أو كان عنده متروك الحديث[3]. ١٣/أ

وهذا الحديث قد ذكره الطبراني بطوله.

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير من طريق حجاج بن فروخ، وهو ضعيف جداً. مجمع الزوائد: ٥/٢.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات، إلا أني لا أعرف للعوام ابن حوشب من ابن أبي أوفى سماع، مجمع الزوائد: ٨٣/٤. ورمز له السيوطي بالضعف، ولفظه: «آكل ربا». فيض القدير: ٢٩٣/٦.

(٣) من حديث عبد الله بن أبي أوفى في المسند: ٣٨٢/٤. وقد رواه عبد الله عن أبيه على طريق الوجادة. وقد ضرب الإمام أحمد على الحديثين لأن فائدا متروك الحديث عنده، وقال ابن معين: ضعيف الحديث ليس بثقة، وليس بشيء، وكان أبو حاتم وأبو زرعة يقولان: لا يشتغل به، وقال مسلم بن ابراهيم: دخلت عليه وجاريته تضرب بين يديه بالعود. وقال: أحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل لا تكاد ترى لها أصلاً، كأنه لا يشبه حديث ابن أبي أوفى، ولو أن رجلاً حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث. وقال البخاري: منكر الحديث. وبقية الأقوال فيه مظلمة. تهذيب التهذيب: ٢٥٥/٨؛ الميزان: ٣٣٩/٣.

٦٠٤٩- حدثنا جعفر بن محمد الرقى، حدثنا مولى ابن الفضل، حدثنا عيسى ابن يونس، حدثنا فائد أبو الورقاء، عن عبد الله ابن أبى أوفى. قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فأتاه آت، فقال: شاب يجود بنفسه، فقيل له: قل لا إله إلا الله، فلم يستطع، فقال: «أَكَانَ يُصَلِّى؟». قال: نعم فنهض رسول الله ﷺ، ونهضنا معه، [فدخل على الشاب] فقال له: «قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ» قال: لا أستطيعُ، قال: «لِمَ؟» قيل: كان يعق والدته، فقال: «أَحَيَّةٌ وَالِدتُهُ؟» قالوا: نعم، فقال: «ادْعُوهَا»، فجاءت، فقال: «هَذَا ابْنُكِ؟» قالت: نعم، فقال لها: «أَرَأَيْتِ لَوْ أَجَّجْتُ نَارًا ضَخْمَةً، فَقِيلَ لَكِ: إِنْ شَفَعْتَ لَهُ خَلَّيْنَا عَنْهُ، وَإِلاَّ أَحْرَقْنَاهُ بِهَذِهِ النَّارِ أَكُنْتِ تَشْفَعِينَ لَهُ؟» قالت: يا رسول الله إذًا أشفع. قال: «أَشْهِدِى الله، وَأَشْهِدِينى أَنَّكِ قَدْ رَضِيتِ عَنْهُ»، فقالت: اللهم إنى أشهدك، وأشهد رسولك أنى قد رضيت عن ابنى.

فقال له رسول الله ﷺ: «يا غُلامُ: قُل لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وحدهَ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وأَشهدُ أَنَّ محمّدًا عبده ورَسوله» فقالها، فقال رسول الله ﷺ: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِى أَنْقَذَهُ بِى مِنَ النَّارِ»[1].

قال أبو عبد الرحمن: كان فى كتاب أبى: حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا فائد ابن عبدالرحمن، سمعت عبد[2] الله بن أبى أوفى. قال: كنت عند رسول الله ﷺ، فأتاه غلام، فقال: يا رسول الله إن ها هنا غلاماً يتيمًا له أم أرملة، وأخت يتيمة أطعمانا مما أطعمك الله، أعطاك الله مما عنده، حتى ترضى. فذكر الحديث بطوله[3].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٠٥٠- قال الترمذى: حدثنا على بن عيسى بن يزيد البغدادى، حدثنا عبدا لله بن بكر السهمى[4].

(ح) وحدثنا عبد الله بن منير عن عبد الله بن بكر، عن فائد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أبى أوفى. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللهِ

---

(١) رواه الطبرانى وأحمد باختصار كثير، وفيه فائد: أبو الورقاء وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٤٨/٨. وقد تقدم الكلام عن ابن أبى الورقاء وأحاديثه عن ابن أبى أوفى. كما سبق قول البخارى عنه: منكر الحديث. التاريخ الكبير: ١٣٢/٧.

(٢) فى المخطوطة: «عن عبد الله». وما أثبتناه من المسند.

(٣) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٨٢/٤. ويرجع إلى الصفحة السابقة فيما يتصل بفائد بن عبد الرحمن.

(٤) علامة التحويل فى الإسناد، فقد روى الترمذى هذا الخبر عن على بن عيسى، وعبد الله بن منير.

أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلْيَتوضَّأْ، فَلْيُحْسِنِ الوُضُوءَ، ثمّ لِيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثمَّ لِيُثْنِ عَلَى اللهِ وَلْيُصَلِّ/ عَلَى النبيِّ ثمّ لِيَقُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ، الكَرِيمُ[1]، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ برٍّ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لاَ تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ، وَلاَ هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ، وَلاَ حَاجَةً لَكَ فِيهَا[2] رِضًا إِلاَّ قَضَيْتَهَا لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ». ١١/ب

ثم قال: هذا حديث غريب، وفى إسناده مقال، وفائد بن عبد الرحمن هو أبو الورقاء يضعف فى الحديث[3].

ورواه ابن ماجه، عن سويد بن سعيد، عن أبى عاصم العبادانى: عبد الله بن عبيد الله عن فائد به[4].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٠٥١- قال ابن ماجه: حدثنا سفيان بن وكيع[5]، حدثنا عيسى بن يونس، عن فائد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن ابى [أوفى]. قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ويمسح رأسه مرة[6].

٦٠٥٢- قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم، حدثنا محمد بن يوسف الفريابى، حدثنا أبو الورقاء.

وحدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا عثمان بن أبى شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو الورقاء، حدثنا عبد الله بن أبى أوفى. قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا أصبح: «أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ، وَالْخَلْقُ، واللَّيْلُ وَالنَّهارُ، وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا للهِ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ [هَذَا] النَّهَارِ

---

(١) فى المخطوطة: «العظيم». وما أثبتناه من المسند.

(٢) لفظ الترمذى: «ولا حاجة هى لك رضا إلا قضيتها».

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الصلاة (باب ما جاء فى صلاة الحاجة): صحيح الترمذى: ٣٤٤/٢.

(٤) فى المخطوطة: «عن أبى عاصم العبادانى عن عبد الله بن عبد الله». وإنما هو: أبو عاصم العبادانى: عبد الله بن عبيد الله روى عن فائد بن عبد الرحمن: وعبارة ابن كثير كما وردت فى تحفة الأشراف: ٢٨٨/٤. ويراجع تهذيب التهذيب: ١٤٢/١٢.

(٥) سفيان بن وكيع بن الجراح. تهذيب التهذيب: ١٢٣/٤.

(٦) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطهارة وسننها (باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً): سنن ابن ماجه: ١٤٤/١، وفى الزوائد ضعف إسناده ببعض ما ذكر سابقاً عن فائد بن عبد الرحمن.

صَلاَحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلاَحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا. أَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٠٥٣- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصرى، حدثنا خالد بن عبد السلام الصوفى، حدثنا الفضل بن المختار، عن فائد أبى الورقاء، عن عبد الله بن ابى اوفى. قال: كان المشركون إذا دخلوا مكة قالوا لآلهتهم: حييتم وطبتم، فأنزل الله على نبيه قل: التحيات لله والطيبات لله[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٠٥٤- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن الحسن الصوفى، حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبى الورقاء، عن عبد الله ابن أبى أوفى. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَىْ أَلْفِ حَسَنَةٍ»[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٠٥٥- قال الطبراني: حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقى، حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا عيسى بن يونس، عن فائد، عن ابن أبى أوفى. قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم، فإذا هو بصبى يبكى، فقال: «يَا عُمَرُ ضُمَّ الصَّبِىَّ،/ فَإِنَّهُ ضَالٌّ»، فجاءت أمه، فجعلت تضمه إليها وترشفه، وتبكى، فقال: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ رَحِيمَةً بِوَلَدِهَا؟» فقالوا: [نعم]. فقال: «وَاللهِ اللهُ أَرْحَمُ بِالْمُسْلِمِينَ مِنِ هَذِهِ بِوَلَدِهَا»[٤]. ١٤/أ

(الْقَاسِمُ بْنُ عَوْفٍ الشَّيْبَانِىّ عَنْهُ)

٦٠٥٦- حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن القاسم الشيبانى، عن عبد الله بن أبى أوفى. قال: قدم معاذ اليمن، أو قال: الشام، فرأى النصارى تسجد

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه فائد: أبو الورقاء، وهو متروك. مجمع الزوائد: ١١٤/١٠. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى الكبير، وفيه فائد وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٤٠/٢.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه فائد: أبو الورقاء، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٨٥/١٠.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه فائد: أبو الورقاء، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢١٣/١٠. وما بين معكوفين استكمال منه.

لبطارقتها، وأساقفتها، قال: فروأ فى نفسه أن رسول ا لله ﷺ أحق أن يعظم، فلما قدم قال لرسول ا لله ﷺ: رأيت النصارى تسجد لبطارقتها، وأساقفتها، فروأت فى نفسى أنك أحق أن تعظم: فقال: «لَوْ كُنْتَ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلاَ تُؤَدِّى الْمَرْأَةُ حَقَّ ا للهِ عَلَيْهَا كُلَّهُ، حَتَّى تُؤَدِّى حَقَّ زَوْجِهَا عَلَيْهَا كُلَّهُ، حَتَّى لَوْ سَأَلها نَفْسَهَا عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ لأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ»(١).

ورواه ابن ماجه، عن أزهر بن مروان، عن حماد بن زيد، عن أيوب به(٢).

قال شيخنا: ورواه عفان بن [مسلم، عن] وهب [خالد عن] حماد بن زيد، عن أيوب، عن القاسم الشيبانى، عن ابن أبى اوفى، عن معاذ.

ورواه هشام الدستوائى، عن القاسم [بن عوف] عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى، عن معاذ، وقيل عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن معاذ، وقيل عن القاسم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أبيه عن صهيب أن معاذاً لما قدم من اليمن، فذكره(٣).

٦٠٥٧-(٤) حدثنا معاذ بن هشام، حدثنى أبى عن القاسم بن عوف ــ رجل من [أهل] الكوفة أحد بنى مرة بن همام ـ عن عبد الرحمن بن أبى ليل، عن أبيه، عن معاذ بن جبل: أنه أتى الشام فرأى النصارى، فذكر معناه، إلا انه قال: فقلت: لأى شىء تصنعون هذا؟ قالوا: هذا كان تحية الأنبياء قبلنا. فقلت: نحن أحق أن نصنع هذا بنبينا. فقال نبى ا لله ﷺ: «إِنَّهُم كَذَبُوا عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُم، إِنَّ ا للهَ أَبْدَلَنَا خَيْرًا مِنَ ذَلِكَ: السَّلاَم تَحِيَّةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»(٥).

(مَجْزَأَةُ بْنُ زَاهِرٍ الكُوفِىّ عَنْهُ)

٦٠٥٨- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن مجزأة بن زاهر، وحجاج. قال: حدثنى شعبة، عن مجزأة بن زاهر، وروح قالا: حدثنا شعبة، عن مجزأة بن زاهر ـ مولى لقريش ـ. قال: سمعت عبد ا لله بن أبى أوفى/ عن النبى ﷺ أنه كان يقول: ١٤/ب
«اللَّهُمَّ [لَكَ] الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَىْءٍ بَعْدُ. اللَّهُمَّ طَهِّرْنِى بِالثَّلْجِ، وَالْبَرَدِ، والمَاء البارد اللَّهُمَّ طَهِّرْنِى مِنَ الذُّنُوبِ، وَنَقِّنِى مِنْهَا

(١) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٨١/٤.
(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى النكاح (باب حق الزوج على المرأة): سنن ابن ماجه: ٥٩٥/١.
(٣) يرجع إليه فى تحفة الأشراف: ٢٨٨/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.
(٤) فى المخطوطة: «حدثنا علىّ، حدثنا معاذ بن هشام». وما أثبتناه من المسند.
(٥) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٨١/٤.

كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ»[١].

ورواه مسلم والنسائى من حديث شعبة، ورواه النسائى عن رقبة كلاهما: عن مجزأة[٢].

ورواه الطبرانى عن أحمد بن محمد الواسطى، عن عفان، عن شعبة: كان إذا رفع رأسه من الركوع يقول فذكره[٣].

(محمّدُ بْنُ عَبْدِ الرّحمن بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ عَنْهُ)

٦٠٥٩- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن العباس بن الأخرم الأصبهانى، حدثنا أحمد بن يحيى الصيرفى، حدثنا محمد بن عقبة أخو الوليد بن عقبة، عن أبى إسحاق، عن شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن بن أبى أوفى. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَأْتِهَا، ثمّ سَمِعَ النِّدَاء فَلَمْ يَأْتِهَا ثَلاَثًا طَبَعَ ا لله عَلَى قَلْبِهِ، فَجُعِلَ قَلْب مُنَافِقٍ»[٤].

(محمَّدٌ، وَيُقَالُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى مُجَالِدٍ الكُوفِىّ عَنْهُ)[٥]

٦٠٦٠- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج قال: حدثنى شعبة: سمعت عبد ا لله بن أبى المجالد. قال: اختلف عبد ا لله ابن شداد، وأبو بردة فى السلف، فبعثانى إلى عبد ا لله بن أبى أوفى، فسألته، فقال: كنا نسلف على عهد رسول ا لله ﷺ، وأبى بكر، وعمر فى الحنطة، والشعير، والزبيب، أو التمر ـ شك فى التمر والزبيب ـ، وما هو عندهم، أو ما نراه عندهم، ثم أتيت عبد الرحمن ابن ابزى، فقال مثل ذلك[٦].

---

(١) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٤/٤.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الطهارة (باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع): مسلم بشرح النووى: ١١٤/٢؛ وأخرجه النسائى فى الطهارة فى (باب الاغتسال بالثلج والبرد) و(باب الاغتسال بالماء والبرد): المجتبى: ١٦٣/١.

ورقبة بن مصقلة بن عبد ا لله العبدى الكوفى، روى عن مجزأة بن زاهر وغيره. تهذيب التهذيب: ٢٨٦/٣.

(٣) الخبر أخرج الطبرانى نحوه من حديث عبد ا لله بن مسعود. قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير من طرق. مجمع الزوائد: ١٢٣/٢.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه من لم يعرف. مجمع الزوائد: ١٩٣/٢.

(٥) عبد ا لله بن أبى المجالد، ويقال محمد بن أبى المجالد الكوفى: مولى عبد ا لله ابن أبى أوفى. روى عن مولاه، وعبد الرحمن بن أبزى وغيرهما وعنه شعبة وغيره. تهذيب التهذيب: ٣٨٨/٥.

(٦) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٤/٤.

وقد رواه البخارى، وأبو داود، والنسائى، وابن ماجه من طرق عن شعبة عن ابن أبى المجالد قال مرة: عن عبد ا لله، وقال مرة: محمد.

ورواه البخارى من طرق عن أبى إسحاق الشيبانى، عن محمد ابن أبى المجالد بمعناه، وهو أتم وفيه حديث عبد الرحمن بن أبزى(١).

وقد تقدم من رواية أبى إسحاق: سليمان بن فيروز الشيبانى منه(٢).

٦٠٦١- حدثنا هشيم، أنبأنا الشيبانى: عن محمد بن أبى المجالد. قال: بعثنى أهل المسجد إلى ابن أبى [أوفى] أساله ما صنع رسول ا لله ﷺ فى طعام خيبر، فأتيته، فسألته عن ذلك، فقال وقلت: هل خمسه؟ / قال: لا. كان أقل من ذلك. قال: وكان أحدنا إذا أراد منه شيئًا أخذ [منه] حاجته(٣). ١٥/أ

ورواه أبو داود عن محمد بن العلاء عن أبى معاوية، عن أبى إسحاق الشيبانى، عن محمد بن ابى المجالد به(٤).

٦٠٦٢- حدثنا هشيم، أنبأنا الشيبانى، عن محمد بن أبى المجالد ــ مولى بنى هاشم ـ، قال: أرسلنى ابن شداد، وأبو بردة فقالا لى: انطلق إلى ابن أبى أوفى قل له إن عبد ا لله بن شداد، وأبا بردة يقرآنك السلام. ويقولان: هل كنتم تسلفون فى عهد رسول ا لله ﷺ فى البر والشعير والتمر والزبيب؟ قال: نعم كنا نصيب غنائم فى عهد رسول ا لله ﷺ فنسلفها فى البر والشعير، والتمر، والزبيب. فقلت: عند من كان له زرع، أو عند من ليس له زرع؟ فقال: ما كنا نسألهم عن ذلك.

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى السلم (باب السلم فى وزن معلوم)، وفيه قال: أخبرنى محمد أو عبدا لله بن أبى المجالد على الشك، وفى (باب السلم إلى من ليس عنده أصل)، وفى (باب السلم إلى أجل معلوم) وفيهما قال: محمد بن أبى المجالد على القطع. فتح البارى: ٤/٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٤.
وأخرجه تعليقًا فى الباب الثانى عن محمد بن أبى المجالد. فتح البارى: ٤/٤٣١. وأخرجه أبو داود فى البيوع (باب السلف) مرة على الشك: محمد أو عبد ا لله ومرة أخرى عبد ا لله أو ابن = المجالد. سنن أبى داود: ٣/٢٧٥؛ ومثل صنيع أبى داود أخرجه النسائى (باب السلم فى الطعام) و(باب السلم فى الزبيب): المجتبى: ٧/٢٥٥؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب السلف فى كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم): سنن ابن ماجه: ٢/٧٦٥.

(٢) تحفة الأشراف: ٤/٢٨٢، وقد تقدم ص٣٧.

(٣) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد (باب النهى عن النهبى إذا كان فى الطعام قلة فى أرض العدو): سنن أبى داود: ٣/٦٦.

قال: وقالا لى: انطلق إلى عبد الرحمن بن أبزى [فاسأله، قال: فانطلق] فسأله فقال مثل ما قال ابن أبى أوفى.

وكذا حدثناه [أبو] معاوية، عن زائدة، عن الشيبانى قال: والزيت[١].

(مُدْرِكُ بْنُ عُمَارَةَ عَنْهُ)[٢]

٦٠٦٣- حدثنا يحيى - هو ابن سعيد -، حدثنا شعبة، عن فراس، عن مدرك ابن عمارة، عن ابن أبى أوفى، عن النبى ﷺ. قال: «لاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَزْنِى حِينَ يَزْنِى وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ[٣] أَوْ شَرَفٍ وهُوَ مُؤْمِنٌ»[٤].

٦٠٦٤- حدثنا إسماعيل، أنبأنا ليث، عن مدرك، عن عبد الله ابن أبى أوفى: أن رسول الله ﷺ كان يدعو فيقول: «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِى بِالثَّلْجِ، وَالْبَرَدِ، وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِى مِنَ الْخَطَايَا كَمَا طَهَّرْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِى وَبَيْنَ ذُنُوبِى كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ، [اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ عِيشَةً تَقِيَّةً، وَمِيتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًّا غَيْرَ مَخْزِىٍّ]» تفرد بهما[٥].

وتقدم عن فائد عنه نحو هذا الثانى منهما[٦].

(وَقدان: أَبو يَعْفُور يأْتى)
(يَحْيَى بنُ عَقيل الخزاعىّ عَنْهُ)

كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر، ويقل اللغو، ويطيل الصلاة، ويقصر الخطبة، ولا يأنف/ أن يمشى مع الأرملة والمسكين، فيقضى له حاجته. ١٥/ب

٦٠٦٥- رواه النسائى عن محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة، عن الفضل بن

---

(١) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٨٠. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبى معيط القرشى الكوفى. التاريخ الكبير: ٨/٢.

(٣) ذات شرف: أى قدر وقيمة ورفعة، يرفع الناس أبصارهم للنظر إليها ويستشرقونها. النهاية: ٢/٢١١.

(٤) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٢.

(٥) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٨١.

(٦) يرجع إليه ص٥٨ من هذا الجزء.

موسى، عن حسين بن واقد، عن يحيى بن عقيل به[١].

ورواه الطبراني من طريق الفضل بن موسى[٢].

(أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيّ: سُلَيْمَانُ بْنُ فَيْرُوزٍ تَقَدَّمَ)[٣]

(أَبُو سَعْدٍ البَقّالُ عَنْهُ)[٤]

٦٠٦٦- قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو كريب، حدثنا عبد الحميد الحماني، عن أبي سعد، عن ابن أبي أوفى: أنه صلى على جنازة، فكبر عليها أربعا ثم مكث قليلاً بعد الأربع، ثم سلم ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل[٥].

٦٠٦٧- وحدثنا جعفر بن أحمد بن سنان، حدثنا عبد الله بن يوسف الجسرى، حدثنا عمير بن عمران السدوسى عن أبى سعد: سعيد بن المرزبان، قال: رأيت على عبد الله بن أبى أوفى برنسًا من خز، وبيده الأخرى ضربة قال: أصابتنى يوم حنين مع رسول الله ﷺ[٦].

(أَبُو الْمُخْتَارِ الأَسْدِيّ عَنْهُ)

٦٠٦٨- حدثنا حجاج، حدثنى شعبة، عن أبى المختار - من بنى أسد -، قال: سمعت عبد الله بن أبى أوفى. قال: كنا فى سفر، فلم نجد الماء. قال: ثم هجمنا على الماء بعد. قال: فجعلوا يسقون رسول الله ﷺ، فلما أتوه بالشراب قال رسول الله ﷺ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُم» ثلاث مرات، حتى شربوا كلهم[٧].

حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج قالا: حدثنا شعبة، سمعت أبا المختار - من بنى أسد، قال: سمعت عبد الله بن أبى أوفى. قال: أصاب رسول الله ﷺ [وأصحابه] عطش. قال: فنزل منزلاً، فأتى بإناء، فجعل يسقى أصحابه، وجعلوا يقولون:

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة (باب ما يستحب من تقصير الخطبة): المجتبى: ٨٩/٣.

(٢) قال الطبرانى: لا يروى عن ابن أبى أوفى إلا بهذا الإسناد، تفرد به الفضل بن موسى. المعجم الصغير: ١٤٤/١.

(٣) يرجع إليه ص٣٧ من هذا الجزء.

(٤) اسمه سعيد بن المرزبان العيسى: أبو سعد البقال. تهذيب التهذيب: ٧٩/٤.

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى فى الصغير من طريق أبى يعفور عن ابن أبى أوفى. المعجم الصغير: ٩٧/١.

(٦) الخبر أخرجه ابن سعد مجزءًا، وقال: من خز أدكن. الطبقات الكبرى: ٣٦/٤.

(٧) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٤/٤.

اشرب، فقال رسول ا لله ﷺ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهم»، حتى سقاهم كلهم[١]. رواه أبو داود من طريق شعبة[٢].

(أَبُو الْوَرْقَاء: هو فَائِدٌ تَقَدَّمَ)[٣]

(أَبُو يَعْفُورٍ عَبْدُهُ. وَاسْمُهُ وَقْدَانُ)/ ١٦/أ

٦٠٦٩- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبى يعفور [العبدى] سمعت ابن أبى أوفى قال: غزونا مع رسول ا لله ﷺ سبع غزوات، وكنا نأكل فيها الجراد[٤].

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبى يعفور قال: سأل شريكى ـ وأنا معه ـ عبد ا لله بن أبى أوفى عن الجراد، فقال: لا بأس به، وقال: غزوت مع رسول ا لله ﷺ [سبعِ] غزوات فكنا نأكله[٥].

٦٠٧٠- حدثنا سفيان، حدثنا أبو يعفور عبدى مولى لهم ـ قال: ذهبت إلى ابن أبى [أوفى] أسأله عن الجراد قال: غزوت مع رسول ا لله ﷺ ست غزوات نأكل الجراد[٦].

رواه الجماعة إلا ابن ماجه من طرق عن أبى يعفور عبدى واسمه وفدان به[٧].

ورواه الطبرانى من طرق منها عن صدقة بن أبى عمران، عن أبى يعفور، عن عبد ا لله بن أبى أوفى: غزوت مع رسول ا لله ﷺ سبع غزوات يأكل الجراد، ونأكل معه[٨].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٠٧١- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة البغدادى، حدثنا

---

(١) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٨١. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الأشربة (باب الساقى متى يشرب) سنن أبى داود: ٣/٣٣٨.

(٣) يرجع إليه ص٥٦ من هذا الجزء.

(٤) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٣. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٥٧. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٦) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٤/٣٨٠. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٧) الخبر أخرجه البخارى فى الذبائح والصيد (باب أكل الجراد): فتح البارى: ٩/٦٢٠؛ وفى الباب أخرجه مسلم فى صحيحه: ٤/٦١٩؛ وأخرجه أبو داود فى الأطعمة (باب فى أكل الجراد): سنن أبى داود: ٣/٣٥٧؛ وفى الباب أخرجه الترمذى من عدة طرق وقال: حسن صحيح. صحيح الترمذى: ٤/٢٦٨؛ وأخرجه النسائى فى الصيد والذبائح (باب الجراد): المجتبى: ٧/١٨٥.

(٨) الخبر أخرجه الطبرانى فى الصغير مع خبر التكبير على الجنازة، وقال: لم يرد أبو يعفور بن أبى يحيى عن ابن أبى أوفى إلا هذين الحديثين. الجامع الصغير: ١/٩٧.

السرى بن يحيى، حدثنا قبيصة بن عقبة، عن الحسن بن صالح، عن أبى يعفور، عن ابن أبى أوفى أن رسول ا لله ﷺ صلى على جنازة، فكبر عليها أربعًا[١].

(شَيْخٌ مِنْ بَجِيلَةَ عَنْهُ)

٦٠٧٢- حدثنا عبد الرحمن ـ هو ابن مهدى ـ، حدثنا شعبة، عن شيخ من بجيلة، قال: سمعت ابن أبى أوفى يقول: استأذن أبو بكر على النبى ﷺ، وجارية تضرب بالدف، ثم استأذن عمر ودخل، ثم استأذن عثمان، فأمسكت. قال: فقال رسول ا لله ﷺ: «إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ»[٢].

٦٠٧٣- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، أخبرنى رجل من بجيلة: سمعت عبد ا لله بن أبى أوفى. قال: كانت جارية تضرب بالدف عند رسول ا لله ﷺ فجاء أبو بكر، ثم جاء عمر، ثم جاء عثمان، فأمسكت، فقال رسول ا لله ﷺ: «إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ» تفرد به[٣].

٦٠٧٤- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أبو حيان. قال: سمعت شيخًا بالمدينة يحدث: أن عبد ا لله بن أبى أوفى كتب إلى عبيد ا لله إذ أراد أن يغزو الحرورية[٤]، فقلت لكاتبه ـ وكان لى صديقًا ـ انسخه لى، ففعل.

إن رسول ا لله ﷺ كان يقول: «تَمَنَّوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا ا لله الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ». /١٦/ب

قال: فينظر إذا زالت الشمس نهد إلى العدو.

ثم قال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِىَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الأَحْزَابِ اهْزِمْهُم وَانصُرْنَا عَلَيْهِم» تفرد به[٥].

وقد تقدم عن إسماعيل بن أبى خالد عنه مثل هذا الدعاء. وفى حديث سالم:

---

(١) قال الطبرانى: لم يروه عن أبى يعفور إلا الحسن بن صالح، ولا عن الحسن ابن صالح إلا قبيصة. تفرد به السرى. الجامع الصغير: ٩٧/١.

(٢) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٣/٤.

(٣) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٤/٤.

(٤) الحرورية: نسبة إلى حروراء بفتحتين وسكون الواو وراء أخرى وألف ممنودة. قرية بظاهر الكوفة، وقيل موضع على بعد ميلين منها نزل به الخوارج الذين خالفوا علىّ بن أبى طالب ﷺ، فنسبوا إليها. معجم البلدان: ٢٤٥/٢.

(٥) من حديث عبد ا لله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٣/٤.

أبى النضر عنه ـ وهو كاتبه ـ مثل هذا السياق[١].

٦٠٧٥- حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا محمد بن جحادة، عن رجل، عن عبد الله بن أبى أوفى: أن رسول الله ﷺ كان يقوم فى الركعة الأولى من صلاة الظهر حتى لا يسمع وقع قدم[٢].

ورواه أبو داود عن عثمان بن أبى شيبة، عن عفان به مثله[٣].

قال شيخنا: ورواه أبو إسحاق الخميسى عن محمد بن جحادة، عن كثير الحضرمى، عن ابن أبى أوفى وطوله[٤].

قلت: تقدم فى ترجمة طرفة الحضرمى[٥].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٠٧٦- رواه الطبرانى من طريق سفيان الثورى، عن أشعث بن سوار، عن رجل، عن ابن أبى أوفى. قال: لم يخمس الطعام يوم خيبر[٦].

(شَعْثَاءُ الْكُوفِيَّةُ عَنْهُ)

أن رسول الله ﷺ صلى يوم بشر برأس أبى جهل ركعتين.

٦٠٧٧- رواه ابن ماجه عن أبى بشر: بكر بن خلف، عن سلمة بن رجاء عنها عنه به[٧].

---

(١) يرجع إليهما ص٢٧، ٣٤ من هذا الجزء.

(٢) من حديث عبد الله بن أبى أوفى فى المسند: ٣٥٦/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب ما جاء فى القراءة فى الظهر): سنن أبى داود: ٢١٢/١.

(٤) يرجع إلى ذلك فى تحفة الأشراف: ٢٩١/٤.

(٥) يرجع إليه ص٤٤ من هذا الجزء.

(٦) هذا الخبر يخالف حديثه فى البخارى فى تحريم الحمر الأهلية، وقوله: إنما نهى النبى ﷺ لأنها لم تخمس. فتح البارى: ٢٥٥/٦.

(٧) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة (باب ما جاء فى الصلاة والسجدة عند الشكر): سنن ابن ماجه: ٤٤٥/١.

وفى الزوائد: فى إسناده شعثاء ولم أر من تكلم فيها. لا بجرح ولا بتوثيق، وسلمة ابن رجاء لينه ابن معين، وقال ابن عدى: حدث بأحاديث لا يتابع عليها. وقال النسائى: ضعيف: وقال الدار قطنى: ينفرد عن الثقات بأحاديث. وقال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: ما بأحاديثه بأس. وذكره ابن حبان فى الثقات.

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦٠٧٨- قال الطبرانى: حدثنا على بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، ويعلى ابن أسد العمى.

وحدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا روح بن عبد المؤمن المقرى.

وحدثنا عبد ا لله بن أحمد، حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى. قالوا: حدثنا سلمة بن رجاء، حدثتنا شعثاء: أن عبد ا لله بن أبى أوفى صلى الضحى ركعتين، فقالت له امرأته: إنما صليت ركعتين؟ فقال: إن رسول ا لله ﷺ صلى يوم الفتح ركعتين[(١)].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ بُحَيْنَةَ هُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ القِشْبِ يأْتِى)

٩٤١- (عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْر)[(٢)]

ابن بعجة بن زيد بن معاوية بن خشان بن جهينة: أبو بعجة المدنى، وكان من جملة الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح.

قال ابن الأثير وغيره: كان اسمه عبد العزى فسماه رسول ا لله ﷺ [عبدا لله][(٣)].

٦٠٧٩- قال الطبرانى: حدثنا أبو زرعة: عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى، حدثنا عمر، ومحمد بن المبارك الصورى.

(ح) وحدثنا محمد بن عبد ا لله الحضرمى، حدثنا يحيى بن بشر الحريرى. قال: حدثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبى كثير، عن بعجة أن أباه أخبره: أن رسول ا لله ﷺ قال/ لهم ذات يوم: «هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَصُومُوهُ»، فقال رجل من بنى عمرو بن عوف: يا رسول ا لله إنى تركت قومى منهم صائم ومنهم مفطر، قال: «اذْهَبْ إِلَيْهِمْ فَمَنْ كَانَ صَائِمًا فليُتمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ [ومَنْ أَصبَحَ مفطِرًا فليَصُمْ]»[(٤)]. ١٧/أ

---

(١) قال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الكبير ببعضه، وفيه شعثاء، ولم أجد من وثقها ولا جرحها. مجمع الزوائد: ٢٣٨/٢؛ وكشف الأستار: ٣٥٧/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٣/٣؛ والإصابة: ٢٨٠/٢؛ والإستيعاب: ٢٦٧/٢؛ والطبقات الكبرى: ٦٨/٤؛ والتاريخ الكبير: ٢٣/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٣٩/٣.

(٣) ما بين معكوفين من ابن الأثير والطبقات الكبرى.

(٤) قال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط، والبزار، وإسناده حسن، مجمع الزوائد: ١٨٥/٣. ولفظه فى بعض اختلاف، ويرجع إليه فى كشف الأستار: ٤٩١/١. وقال البزار: لا نعلم روى عبد ا لله بن بدر إلا هذا.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٠٨٠- رواه أبو نعيم بسنده إلى حرام بن عثمان - وهو ضعيف -[١]، عن معاذ بن عبد الله الجهنى، عن عبد الله بن بدر الجهنى: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ سَرَقَ مَتاعًا فَاقْطَعُوا يَدَهُ، فَإِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ، فَإِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا يَدَهُ، فَإِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ، فَإِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا عُنُقَهُ»[٢].

٩٤٢- (عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ: غَيْرُ مَنْسُوبٍ)[٣]

٦٠٨١- قال الطبرانى: حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا شبابة[٤] بن سوار، عن شعبة، حدثنى أبو الحويرث: سمعت عبد الله بن بدر يذكر عن النبى ﷺ قال: «لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ»[٥].

٩٤٣- (عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ الْمَازِنِىُّ)[٦]

فى رابع الشاميين.

أزهر بن سعيد: عنه بحديث رواه أبو الزاهرية، وسيأتى[٧].

٦٠٨٢- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا أزهر بن عبد الله، عن عبد الله بن بسر. قال: سمعت حديثًا منذ زمان: «إذا كنت فى قوم: عشرين رجلاً، أو أقل، أو أكثر فتصفحت فى وجوههم، فلم تر فيهم رجلاً يهاب فى الله، فاعلم أن الأمر قد رق»[٨].

---

(١) حرام بن عثمان الأنصارى المدنى: صفوة القول فيه أن ابن معين سئل عنه فقال: الحديث عن حرام حرام. وكذا قال الجوزجانى وبقية الأقوال فيه مظلمة. الميزان: ٤٦٨/١.

(٢) عند أبى نعيم وضعفه، وأبو القاسم بن بشر فى أماليه، وابن النجار عن عبد الله ابن بدر الجهنى. كما فى جمع الجوامع. جامع الأحاديث: ٤٠١/٦.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٤/٣؛ والإصابة: ٢٨٠/٢.

(٤) غير واضحة بالأصل، ويرجع إليه فى تهذيب التهذيب: ٣٠٠/٤.

(٥) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه أبو الحويرث. ضعفه أحمد وغيره، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٨٨/٤.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٦/٣؛ والإصابة ٢٨١/٢؛ والإستيعاب: ٢٦٧/٢؛ والطبقات الكبرى: ١١٣/٧؛ والتاريخ الكبير: ١٤/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٣٢/٣.

(٧) أزهر بن سعيد الحرازى الحمصى: روى عن عبد الله بن بسر وغيره. وأكثر الأئمة تميل إلى أنه: أزهر بن عبد الله الحرازى الحمصى. يراجع تهذيب التهذيب: ٢٠٣/١، ٢٠٤. وأبو الزاهرية اسمه حدير بن كريب الحضرمى روى عن عبد الله بن بسر وغيره. تهذيب التهذيب: ٢١٨/٢.

(٨) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ١٨٨/٤.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٠٨٣- قال النسائي: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، حدثنا صفوان ابن عمرو، حدثني الأزهر بن عبد ا لله، [عن عبد ا لله] بن بسر، قال أبي لأمي: لو صنعنا لرسول ا لله ﷺ طعاماً، فدعوته؟ قال: ففعلنا، فصنعنا له ثريدة بسمن، ثم جاء رسول ا لله ﷺ، فدخل البيت، فوضعت له أمي قطيفة لنا، وجمعها له، فقعد عليها، ووضعنا له الثريدة. فقال: «خذوا باسم ا لله»، وأشار إلى رءوسها بأصابعه الثلاث، فلما فرغ. قلنا: ادع لنا يا رسول ا لله. فقال: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُم»[١].

ورواه النسائي أيضًا من طريق عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، حدثنا عبد ا لله بن بسر فذكره[٢]. وفي ترجمة [صفوان] عنه رواه أحمد وسيأتي[٣].

(حُدَيرُ بْنُ كُرَيْب عَنْهُ: هُوَ أَبُو الزَّاهِرِيَّة يَأْتِي)

[حَرِيزُ بْنُ عُثْمَان عَنْهُ][٤]

٦٠٨٤- حدثنا حجاج [بن محمد]، عن حريز بن عثمان، قال: كنا [غلماناً] جلوسًا عند عبد ا لله بن بسر، وكان من أصحاب/ رسول ا لله ﷺ، ولم نكن نحسن نسأله. فقلت: أشيخًا كان رسول ا لله ﷺ؟ قال: كان في عنفقته[٥] شعرات بيض[٦]. ١٧/د

٦٠٨٥- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا حريز. قال: سألت عبد ا لله ابن بسر المازني صاحب رسول ا لله ﷺ، فقلت: أرأيت رسول ا لله ﷺ أشيخًا كان؟ قال: كان في عنفقته شعرات بيض[٧].

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٢٩٢/٤؛ وأخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في جمع الجوامع: ٤٣١/٢ مخطوطة.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى أيضًا كما في تحفة الأشراف: ٢٩٤/٤.

(٣) يرجع إلى ذلك ص٩٦ في هذا الجزء، وما بين معكوفين بالرجوع إليه وإلى تحفة الأشراف.

(٤) ما بين معكوفين استكمال ليتصل سياق السند. وهو حريز بن عثمان الرحبي، أبو عثمان، ويقال أبو عون الحمصي. روى عن عبد ا لله بن بسر المازني وغيره. تهذيب التهذيب: ٢٣٧/٢.

(٥) العنفقة: الشعر الذي في الشفة السفلى، وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن. وأصل العنفقة خفة الشيء وقلته. النهاية: ١٣٣/٣.

(٦) من حديث عبد ا لله بن بسر في المسند: ١٨٧/٤.

(٧) من حديث عبد ا لله بن بسر في المسند: ١٨٨/٤.

٦٠٨٦- حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حريز، قال: قلت لعبد الله بن بسر ونحن غلمان لا نعقل العلم: أشيخ كان رسول الله ﷺ؟ فقال: كان بعنفقته شعرات بيض[١].

٦٠٨٧- حدثنا أبو النضر، حدثنا بن عثمان قال: سألت عبد الله بن بسر صاحب النبى ﷺ: أكان النبى ﷺ شيخًا؟ قال: كان أشب من ذلك، ولكن كان [فى لحيته،] وربما قال: فى عنفقته شعرات بيض[٢].

[حَسّانُ بْنُ نوحٍ عَنْهُ][٣]

٦٠٨٨- حدثنا على بن عياش، حدثنا حسان بن نوح - حمصى -، قال: رأيت عبد الله بن بسر يقول: ترون كفى هذه؟ فأشهد أنى وضعتها على كف محمد ﷺ، ونهى عن صيام يوم السبت إلا فى فريضة، وقال: إن لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة فليفطر عليه»[٤].

رواه النسائى عن حسين بن منصور، عن مبشر بن إسماعيل، عن حسان بن نوح به[٥].

وسيأتى مثله من رواية يحيى بن حسان عنه. فالله أعلم[٦].

٦٠٨٩- حدثنا عصام بن خالد، حدثنا الحسن بن أيوب الحضرمى، حدثنى عبد الله بن بسر. قال: كانت أختى [ربما] بعثتنى بالشىء إلى رسول الله ﷺ تطرفه[٧] إياه، فيقبله منى. تفرد به[٨].

---

(١) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ٤/١٨٨.

(٢) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ٤/١٩٠.
والخبر أخرجه البخارى فى المناقب (باب صفة النبى ﷺ) عن عصام بن خالد عن حريز بن عثمان عن عبد الله بن بسر. فتح البارى: ٦/٥٦٤. ولعله مما سقط من النساخ.

(٣) زيادة ليتصل السياق، تراجع تحفة الأشراف: ٤/٢٩٣؛ وتهذيب التهذيب: ١٠/٣١.

(٤) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ٤/١٨٩.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٩٣.

(٦) سيأتى ذلك ص٩٠ من هذا الجزء.

(٧) أطرفته كذا: أتحفته به. الأساس: ٢/٦٨.

(٨) من حديث عبد الله بن بسر المازنى فى المسند: ٤/١٨٨. وما بين معكوفين استكمال منه.
والأحاديث من رواية الحسن بن أيوب الحضرمى عن عبد الله بن بسر.

٦٠٩٠- حدثنا هشام بن سعيد: أبو أحمد[١]، حدثنا الحسن ابن أيوب الحضرمي، عن عبد الله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ. قال: كانت أختي تبعثني إلى رسول الله ﷺ بالهدية فيقبلها[٢].

٦٠٩١- حدثنا هشام بن سعيد، حدثني الحسن بن أيوب الحضرمي، حدثني عبد الله بن بسر قال: كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية، ولا يقبل الصدقة[٣].

٦٠٩٢- حدثنا عصام بن خالد، حدثنا أبو عبد الله: الحسن بن أيوب الحضرمي، قال: أراني عبد الله بن بسر شامة[٤] في قرنه، فوضعت إصبعي عليها، فقال: وضع رسول الله ﷺ إصبعه عليها، ثم قال: «لَتَبْلُغنَّ قَرْنًا» قال أبو عبد الله وكان ذا جمة[٥].

(حَفْصُ بْنُ رَوَاحَةَ عَنْهُ)/ ١٨/أ

٦٠٩٣- قال الطبراني: حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا أبو سعد بن حفص بن رواحة، عن أبيه، حدثنا عبد الله بن بسر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى الباب أتاه من قبل ناحيته ولم يأته من قبل وجهه[٦].

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكُ لَكُمْ فِيهِ»[٧].

---

(١) في المخطوطة: «هشام بن كلدة». والتصويب من المسند. وهو هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزار، روى عن الحسن بن أيوب الحضرمي وغيره. تهذيب التهذيب: ١١/٤١.

(٢) من حديث عبد الله بن بسر المازني في المسند: ٤/١٨٩.

(٣) من حديث عبد الله بن بسر المازني في المسند: ٤/١٨٩.

(٤) الشامة: الخال، وقيل علامة مخالفة لسائر اللون، اللسان: ٤/٢٣٨٠.

(٥) الجمة من شعر الرأس: ما سقط على المنكبين. النهاية: ١/١٧٩؛ والخبر من حديث عبد الله بن بسر في المسند: ٤/١٨٩. وقيل إن عبد الله بن بسر المازني توفي سنة ست وتسعين أيام سليمان بن عبد الملك وعمره مائة سنة، وآخر من مات بالشام من الصحابة. أسد الغابة.

(٦) الخبر أورده السيوطي من حديث عبد الله بن بسر وعزاه إلى الإمام أحمد وأبي داود ورمز له بالصحة، وعقب عليه المناوي، فيض القدير: ٥/٨٧. وبلفظ يتفق مع معناه أورده الهيثمي، وقال: رواه الطبراني من طرق. مجمع الزوائد: ٨/٤٤.

(٧) في الأصل: «كلوا». والتصويب من المرجع. أورده السيوطي في الجامع الصغير من حديث عبد الله بن بسر وعزاه للبخاري في التاريخ وابن ماجه ومن حديث أبي الدرداء وعزاه للطبراني، ورمز له بالضعف. فيض القدير: ٥/٦٠؛ وسنن ابن ماجه: ٢/٧٥٠.

وقال الهيثمي: قال إبراهيم: سمعت بعض أهل العلم يفسرها ـ قوتوا ـ قال: هو تصغير الأرغفة. مجمع الزوائد: ٥/٣٠.

(الْحَكَمُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْهُ)

٦٠٩٤- بعثتنى أمى إلى رسول ا لله ﷺ بقطف عنب فأكلته، فقالت أمى لرسول ا لله ﷺ: هل أتاك عبد ا لله بقطف من عنب؟ قال: «لاَ» فجعل رسول ا لله ﷺ إذا رآنى [قالَ]: «غُدَرٌ، غدَرٌ».

رواه الطبرانى عن عثمان بن خالد بن عمرو السلفى الحمصى، حدثنا عبدا لله ابن عبد الجبار الجابرى عنه(١).

(خَالِدُ بْنُ أَبِى بِلاَلٍ:)
وهُوَ وَهْمٌ، يأْتِى فى تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِلاَلٍ(٢).

(خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْهُ)

بحديث: «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما فرض عليكم».

٦٠٩٥- رواه النسائى وابن ماجه من طريق عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد، والنسائى أيضًا عن عمرو بن عثمان، عن بقية، عن الزبيدى، عن لقمان بن عامر، عن عامر بن جشيبٍ كلاهما: عن خالد ابن معدان به(٣).

قال شيخنا: ورواه محمد بن مصفى، عن بقية، عن السرى بن ينعم عن عامر ابن جشيب عن خالد به. قال: وروى عن عبد ا لله بن بسر، عن أبيه به، وقد روى عنه عن أخته الصماء وسيأتى(٤).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٠٩٦- قال الطبرانى: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن بحر بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن

---

(١) الخبر أورده الهيثمى وقال: فيه الحكم بن الوليد ، ذكره ابن عدى فى الكامل، وذكر له هذا الحديث وقال: لا أعرف هذا عن عبد ا لله بن بسر إلا الحكم. هذا معنى كلامه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٤/١٤٧.

(٢) عبد ا لله بن أبى بلال الخزاعى الشامى. عن عبد ا لله بن بسر وغيره. وله ترجمة فى خالد بن أبى بلال. قال: الصواب عبد ا لله. تهذيب التهذيب: ٣/٨٢، ٥/١٦٥.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٩٣؛ وأخرجه ابن ماجه فى الصوم (باب ما جاء فى صيام يوم السبت): سنن ابن ماجه: ١/٥٥٠.

(٤) يرجع إلى ذلك فى تحفة الأشراف: ٤/٢٩٣.

عبدا لله بن بسر، سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبارَكْ لَكُمْ فِيهِ»[١].

(سَعِيدُ بْنُ يُوسُفَ الرَّحَبِيَ عَنْهُ)[٢]

٦٠٩٧- عن النبى ﷺ: «لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ وَلاَ نَمِيمَةٍ وَلاَ كَهَانَةٍ، وَلاَ أَنَا مِنْهُ»، ثم تلا رسول ا لله ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً﴾[٣].

رواه الطبرانى عن أحمد بن الخضر عن سليمان بن سلمة الخبائزى، عن أبى فراس مؤمل بن سعيد عن أبيه به[٤].

(سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ: أَبُو يَحْيَى الْخَبَائِزِيّ عَنِ ابْنِ بُسْرٍ)/ ١٨/ب

٦٠٩٨- قالا[٥]: دخل علينا رسول ا لله ﷺ، فقدمنا له زبدًا وتمرًا، وكان يحب الزبد والتمر.

رواه أبو داود عن محمد وزيرٍ، عن الوليد بن مزيد، عن ابن جابر عنه عنهما به[٦].

ورواه ابن ماجه، عن هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن ابن جابر به كذلك[٧].

قال شيخنا: قال محمد بن يوسف الهروى: سألت محمد بن عوف عنهما قال: عبد ا لله، وعطية[٨].

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه من حديث عبد ا لله بن بسر، ومن حديث أبى أيوب. سنن ابن ماجه: ٧٥٠/٢.

(٢) سعيد بن يوسف الرحبى: أقوال الأئمة إلى ضعفه أكثر. تهذيب التهذيب: ١٠٣/٤.

(٣) آية٥٨ سورة الأحزاب.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه سليمان بن سلمة الخبائزى وهو متروك. مجمع الزوائد: ٩١/٨.

(٥) ألف التثنية يعود إلى عبد ا لله بن بسر وأخيه عطية لأن الخبر مروى عن ابنى بسر.

(٦) الخبر أخرجه أبو داود فى الأطعمة (باب الجمع بين لونين فى الأكل) «عن ابنى بسر السلميين، قالا». سنن أبى داود: ٣٦٣/٣.

(٧) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأطعمة أيضًا (باب التمر بالزبد) «عن ابنى بسر السلميين، قالا». سنن ابن ماجه: ١١٠٦/٢.

(٨) يرجع إلى ذلك فى تحفة الأشراف: ٢٩٤/٤.

(صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْهُ)

٦٩٩٩- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو[١]، حدثني عبد الله بن بسر المازني. قال: بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ أدعوه إلى طعام، فجاء معي، فلما دنوت من المنزل أسرعت، فأعملت أبوى فخرجا، فتلقيا رسول الله ﷺ، ورحبا به، ووضعنا له قطيفة كانت عندنا ربيزة[٢] فقعد عليها ثم قال لأمي: هات طعامك، فجاءت بقصعة فيها دقيق قد عصدته بماء وملح، فوضعته بين يدى رسول الله ﷺ، فقال: «خُذُوا بسْمِ اللهِ مِنْ حَوَالَيْهَا وَذَرُوا ذِرْوَتَها، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِيهَا»، فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا معه، وفضل منها فضلة، ثم قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ، وَوَسِّعْ عَلَيْهِمْ فِي أَرْزَاقِهِمْ»[٣].

رواه النسائي عن زكريا بن يحيى، عن نصر بن على، عن عيسى ابن يونس، عن صفوان حدثنا عبد الله بن بسر به[٤].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ الْحُبْرَانِيّ عَنْهُ)[٥]

٦١٠١- بعثتني أمي بقطف إلى رسول الله ﷺ فتناولت منه قبل أن أبلغه به، فمسح رأسي، وقال: «يَا غُدَرُ».

رواه الطبراني من طريق خطاب بن عثمان الهروى، عن محمد ابن عمر المخرمي عنه به[٦].

٦١٠٢- وحدثنا محمد بن يحيى المروزى، حدثنا محمد بن كامل الجحدرى، حدثنا محمد بن حمران، حدثنا عبد الله بن بسرٍ الحبرانى. قال: رأيت عبد الله بن بسر إذا صلى الجمعة خرج فدار فى السوق ساعة ثم رجع إلى المسجد، فقيل له: لم تفعل هذا؟ فقال: رأيت سيد المرسلين يفعله[٧].

---

(١) فى المسند: «صفوان بن أمية حدثنا صفوان بن عمرو». ولا وجه لصفوان الأول.

(٢) ربيزة: أى ضخمة. النهاية: ٢/٥٨.

(٣) من حديث عبد الله بن بسر المازنى فى المسند: ٤/١٨٨.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٩٤.

(٥) عبد الله بن بسر الحبرانى عن عبد الله بن بسر المازنى. قال يحيى: رأيته وليس بشىء. التاريخ الكبير: ٥/٤٨.

(٦) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه عبد الله بن بسر الحبرانى، وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩/٤٠٥.

(٧) قال الهيثمىك رواه الطبرانى فى الكبير، وعبد الله الحبرانى ضعفه يحيى القطان وجماعة، ووثقه ابن حبان. مجمع الزوائد: ٢/١٩٤.

(عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بِلَالٍ الْخُزَاعِيّ الشَّامِيّ عَنْهُ)

٦١٠٣- قال أبو داود فى الملاحم: حدثنا حيوة بن شريح الحمصى، حدثنا بقية، عن بحير، عن خالد، عن ابن أبى بلال، عن/ عبد الله بن بسر: أن رسول الله ﷺ قال: «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ، وَيَخْرُجُ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ فِي السَّابِعَةِ». ١٩/أ

ورواه ابن ماجه فى الفتن عن سويد بن سعيد، عن بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن أبى بلال، عن عبد الله بن بسر به[١].

قال شيخنا: كذا عنده وهو وهم، والصواب الأول[٢] فى الأبناء. قلت: لعله قد سقط من خط ابن ماجه أو من النسخ عن ابن أبى بلال، وكان الأليق بشيخنا أن يذكره فى الأبناء عن عبد الله بن بسر كما سيأتى من رواية الإمام أحمد عن حيوة ابن شريح به[٣].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ غَابِرٍ أَبُو عَامِرٍ الْحِمْصِيّ عَنْهُ)[٤]

٦١٠٤- سمعت ثوبان، وسئل عن صيام يوم السبت، فقال: سلو عبدا لله بن بسر. فسئل: فقال: صيام يوم السبت لا لك ولا عليك.

رواه النسائى من طريق معاوية بن يحيى، عن أرطاة، عنه به[٥].

(عَبْدُ الواحِد بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ بُسْرٍ عَنْ أَبِيهِ)

عن النبى ﷺ فى الشفاعة: «إِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْمُقِلِينَ».

٦١٠٥- رواه الطبرانى من طريق الأوزاعى عنه[٦].

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب تواتر الملاحم): سنن أبى داود: ٤/١١٠؛ وأخرجه ابن ماجه فى (باب الملاحم): سنن ابن ماجه: ٢/١٣٧٠.

(٢) يعنى الصواب: عبد الله بن أبى بلال، تراجع تحفة الأشراف: ٤/٢٩٤.

(٣) تقدمت الإشارة إلى إختلاف الأئمة فى تسمية ابن أبى بلال ويرجع إلى الخبر عند أحمد، ص٩٨.

(٤) تهذيب التهذيب: ٥/٣٥٤.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٩٤.

(٦) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه عبد الواحد النصرى، متأخر يروى عن الأوزاعى، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٠/٣٧٧.

(عَبْدُ الرَّحمَنِ الْحُمَيْدِيّ عَنْهُ)

٦١٠٦- قال: سمعته [يقول]: «إنه يكون فى آخر هذه الأمة قوم بينما هم فى شرب الخمر وضرب المعازف حتى يأفك ا لله عليهم فيعودوا قردة وخنازير».

رواه الطبرانى من حديث بقية عن صفوان وعن سوادة، عن عقبة، عن عيينة، عن الحجاج به[١].

[عُبيدُ اللهِ بْنُ زياد عَنْهُ][٢]

٦١٠٧- حدثنا على بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد - يعنى ابن حابر -، عن عبيد ا لله بن زياد، عن ابنى بسر السلميين. قال: دخلت عليهما، فقلت يرحمكما ا لله.الرَّجُلُ منا يركب دابته، فيضربها بالسوط ويكبحها[٣] باللجام، هل سمعتما من رسول ا لله ﷺ فى ذلك شيئًا؟ قالا: لا ما سمعنا منه فى ذلك شيئًا، فإذا امرأة نادت من جوف البيت، أيها السائل إن ا لله يقول: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾[٤] فقالا: هذه أختنا وهى أكبر منا، وقد أدركت رسول ا لله ﷺ[٥].

حَدِيثٌ (آخَرُ عَنْهُ)

فى ضيافتهم رسول ا لله ﷺ ومسحه رأسه، ودعائه.

٦١٠٨- رواه الطبرانى من طريق الوليد عن جابر عنه به[٦].

(عُمَرُ بْنُ بِلَالٍ الْقُرَشِيّ عَنْهُ)/ ١٩/ب

٦١٠٩- قال الطبرانى: حدثنا عمر بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زريق، حدثنا جدى، حدثنا عمر بن بلال القرشى. قال: رأيت عبد ا لله بن بسر وهو

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه جماعة لم أعرفهم، مجمع الزوائد: ١١/٨، وما بين معكوفين استكمال منه، ولفظة يأفك بياض فى مجمع الزوائد ومعناها يهلكهم بالعذاب. النهاية: ٣٦/١.

(٢) زيادة يستلزمها السياق.

(٣) كبحت الدابة: إذا جذبت رأسها إليك، وأنت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير، النهاية: ٣/٤. وفى المسند: ويكفحها اللجام. والمكافحة المضاربة والمدافعة. النهاية: ٢٥/٤.

(٤) آية٣٨ سورة الأنعام.

(٥) من حديث عبد ا لله بن بسر فى المسند: ١٨٩/٤.

(٦) رواه الطبرانى وفيه طول. قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه راوٍ لم يسم، وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح. مجمع الزوائد: ٨٢/٥.

قاعد فى المسجد ـ وكان شيخًا كبيرًا مسنًا ـ فجاءه غلامه، فقال: يا مولاى هذه جمالك قد أخذت سخرة الرمل [يعنى دار العباس[1] ابن الوليد التى عند باب مسجد حمص] وكان معه رجلان، فأخذا بضبعيه[2] حتى قام.

قال عمر: فمشيت معه حتى أتى الرمل، فإذا جماله مناخة، فإذا هم يسقون التراب بالغرائر، فأخذ الغرارة فأقبل يفتح لهم، فقال ناس من النصارى: يفعلون به هذا [صاحب نبيكم تصنعون به هذا] لو رأينا رَجُلاً من أصحاب عيسى لحملناه على رءوسنا فأهوى القوم ليأخذوه.

فقال: دعونى سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا جَارَتْ عَلَيْكُم الْوُلاةُ»[3].

(عُمَرُ مَوْلَى غُفْرَةَ عَنْهُ)[4]

٦١١٠- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن سنان الشيرازى والحسين بن إسحاق التسترى، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن أيوب بن سعيد الكوفى الحمصى، حدثنا بقية، حدثنا عمر: مولى غفرة، عن عبد ا لله بن بسر المازنى. قال: خطبنا رسول ا لله ﷺ، فبسط يمينه، ثم قبضها، ثم قال: «أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَسْمَائِهِمْ، وَأَسْمَاءِ آبائِهِمْ، وَقَبَائِلِهِمْ لاَ يُزَادُ فِيهِمْ، وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُم إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ثم بسط يساره، ثم قبضها.

فقال: «أَهْلُ النَّارِ بِأَسْمَائِهِمْ، وَأَسْمَاءِ آبائِهِمْ، وَقَبَائِلِهِمْ لاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقصُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَقَدْ يُسْلَكُ بِأَهْلِ السَّعَادَةِ طَرِيقَ الشَّقَاءِ حَتَّى يُقَالَ: مِنْهُمْ، بَلْ هُمْ هُمْ، فَتُدْرِكُهُم السَّعَادَةُ، فَتُخْرِجُهُمْ مِنْ طَرِيقِ الشَّقَاءِ، وَقَدْ يُسْلَكُ بِأَهْلِ الشَّقَاءِ طَرِيقَ السَّعَادَةِ حَتَّى يُقَالَ: مِنْهُمْ، بَلْ هُمْ هُمْ، فَيُدْرِكُهُم الشَّقَاءُ فَيُخْرِجُهُمْ مِنْ طَرِيقِ السَّعَادَةِ».

قال رسول ا لله ﷺ: «فَكُلٌّ مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»[5].

---

(١) العباس بن الوليد بن عبد الملك.

(٢) بضبعى: الضبع وسط العضد، وقيل ما تحت الإبط. النهاية: ١١/٣.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وعمر بن بلال جهله ابن عدى. مجمع الزوائد: ٢٣٧/٥؛ والخبر أخرجه البخارى فى الكبير من حديث عمر بن بلال: أبو حفص الفزارى الحمصى. ولم يذكر قصة الجمال. التاريخ الكبير: ١٤٤/٦.

(٤) هو عمر بن عبد ا لله المدنى: مولى غفرة بنت رياح أخت بلال ويقال بنت شيبة. تهذيب التهذيب: ٤٧١/٧.

(٥) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه عبد الرحمن بن أيوب السكونى، روى حديثًا غير هذا، فقال العقيلى فيه: لا يتابع عليه، فضعفه الذهبى من عند نفسه، ولكن فى إسناده بقية وهو متكلم فيه بغير هذا الحديث أيضًا. مجمع الزوائد: ١٨٧/٧.

(عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ عَنْهُ)

٦١١١- حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن معاوية - يعنى ابن صالح -، عن عمرو بن قيس. قال: سمعت عبد الله بن بسر يقول: جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: يا رسول الله أى الناس خير؟ قال: «مَنْ طَالَ عُمْرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ».

وقال الآخر: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علىَّ، فمرنى بأمر أتشبث به، فقال: «لاَ يَزَالُ لِسانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ»[1].

٢٠/أ رواه [الترمذى و] ابن ماجه/ من طريق معاوية بن صالح، وقال الترمذى: حسن غريب[2].

(لُقْمَانُ بْنُ عَامِرٍ عَنْهُ)

٦١١٢- بعثتنى أمى إلى رسول الله ﷺ، فدعوته، فصنعت له طعامًا، فأكل، فلما فرغ قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُم وَبَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُم».

قال: فما زلنا نتعرف تلك الدعوة، رواه الطبرانى عن محمد بن الفضل، عن سعد بن سليمان، عن فرج بن فضالة عنه[3].

(الْمُثَنَّى بْنُ وَائِلٍ عَنْهُ)

٦١١٣- أنه سئل عن أجر المعلم، فقال: دخل على رسول الله ﷺ [رجل] متنكب قوسًا، فقال له: «مَا أَجْوَدَ قَوْسَكَ، اشْتَرَيْتَهَا؟» قال: لا، ولكن أهداها إلى رجل أقرأت ابنه القرآن، قال: «تحب أن يقلدك الله قوسًا من نار؟» قال: لا. قال: «فَرُدَّهَا».

رواه الطبرانى من حديث عصام بن السرى عن أبيه به[4].

---

(١) من حديث عبد الله بن بسر المازنى فى المسند: ٤/١٩٠.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الدعاء (باب ما جاء فى فضل الذكر): صحيح الترمذى: ٥/٤٥٨؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأدب (باب فضل الذكر): سنن ابن ماجه: ٢/١٢٤٦، وما بين معكوفين زيادة يستلزمها السياق وبالرجوع إلى تحفة الأشراف: ٤/٢٩٥.

(٣) قال الهيثمى بعدما أورد خبرًا يتفق مع معناه: فى الصحيح بعضه من رواية عبد الله بن بسر. مجمع الزوائد: ٥/٨٢؛ وأورده السيوطى، وعزاه إلى ابن عساكر. جمع الجوامع: ٢/٤٣١ مخطوط.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، والمثنى وولده ذكرهما ابن أبى حاتم، ولم يجرح واحدًا منهما. وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٤/٩٦.

(محمّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ[1] الحمَيرِيّ عَنْهُ)

٦١١٤- حدثنا الحكم بن موسى ـ قال عبد ا لله: وسمعته أنا من الحكم ـ قال: حدثنا إسماعيل ـ يعنى ابن عياش ـ. قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الحميرى، عن عبد ا لله بن بسر المازنى، صاحب رسول ا لله ﷺ. قال: كان رسول ا لله ﷺ إذا أتى بيت قوم أتاه مما يلى جداره، ولا يأتيه مستقبلاً بابه[2].

٦١١٥- حدثنا الحكم بن موسى ـ قال عبد ا لله: وسمعته أنا من الحكم ـ. قال: حدثنا بقية. قال: وحدثنى محمد بن عبد الرحمن اليحصبى. قال: سمعت عبد ا لله بن بسر صاحب رسول ا لله ﷺ يقول: كان رسول ا لله ﷺ إذا جاء الباب يستأذن لم يستقبله، يقول: يمشى مع الحائط حتى يستأذن فيؤذن له أو ينصرف[3].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦١١٦- قال أبو داود: حدثنا عمرو بن عثمان [الحمصى]، حدثنا أبى، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق، حدثنا عبد ا لله بن بسر. قال: كان للنبى ﷺ قصعة يقال لها الغراء يحملها أربعة رجال، فلما أضحوا، وسجدوا الضحى أتى بتلك القصعة ـ يعنى وقد ثرد فيها ـ فالتفوا عليها، فلما كثروا جثى رسول ا لله ﷺ، فقال [أَعْرَابِىٌّ:] ما هذه الجلسة؟ فقال: «إنَّ ا للهَ جَعَلَنِى عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا عَنِيدًا».

ثم قال رسول ا لله ﷺ: «كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا، وَدَعُوا ذِرْوَتَها/ يُبارَكْ فِيهَا»[4]. ٢٠/ب

رواه الطبرانى وذكر أنه كان [له قصعة يقال لها الفرا يحملها أربعة رجال] وأنه كان فيها شاة مطبوخة[5].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦١١٧- رواه الطبرانى من طريق بقية، عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف،

---

(١) فى المخطوطة كما فى المسند: «الحميرى». وهو محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبى، أبو الوليد الشامى الحمصى. روى عن أبيه وعبد ا لله بن بسر المازنى» تهذيب التهذيب: ٩/٣٠٠.

(٢) من حديث عبد ا لله بن بسر المازنى فى المسند: ٤/١٨٩.

(٣) من حديث عبد ا لله بن بسر المازنى فى المسند: ٤/١٨٩.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الأطعمة (باب ما جاء فى الأكل من أعلى الصفحة): سنن أبى داود: ٣/٣٤٨، وما بين معكوفات استكمال منه؛ وأخرجه ابن ماجه عن عمرو بن عثمان به مختصرًا فى الأطعمة أيضًا (باب النهى عن الأكل من ذروة الثريد): سنن ابن ماجه: ٢/١٠٩٠.

(٥) أورده السيوطى فى جمع الجوامع، وعزاه لابن عساكر، وفيه طول، وما بين معكوفين استكمال منه. جمع الجوامع: ٢/٤٣٢ مخطوط.

عن عبد الله بن بسر. قال: قال رسول الله ﷺ: «سَدِّدُوا، وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللهَ لَيْسَ إِلَى عَذابِكُمْ بِسَرِيعٍ، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ لاَ حُجَّةَ لَهُم»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦١١٨- قال الطبراني: حدثنا الحسين، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن بسر. قال: قال رسول الله ﷺ: «[والّذي نَفْسي بيَده] لَتُفتَحَنَّ عَلَيْكُم فَارِسُ، وَالرُّومُ، وَلَتُصَبَّنَّ عَلَيْكُم الدُّنْيَا صَبًّا، وَلَيَكْثُرَنَّ عَلَيْكُم الْخُبْزُ وَاللَّحْمُ، حَتَّى لاَ يُذْكَرَ عَلَى كَثِيرٍ مِنْهُ اسْمُ اللهِ»(٢).

إنتهى الجزء الخامس والثلاثون من «تحفة المصنف»

ويليه الجزء السادس والثلاثون

صفحة فارغة

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه بقية، ولكنه صرح بالتحديث، مجمع الزوائد: ٦٣/١. وعزاه السيوطي لأبي يعلى أيضًا، ورمز له بالضعف. جامع الأحاديث: ٣١٢/٤.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه يحيى بن سعيد العطار الحمصي، وثقه محمد بن مصفى وضعفه الجمهور، مجمع الزوائد: ٢٢/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

الجُزء السَّادس والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

(محمّدُ بْنُ القاسِمِ عَنْهُ)/ (يَعْنِي عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ)

٢١/ب

فى ضيافتهم النبى ﷺ جشيشًا من أقط، وسمن وتمر.

٦١١٩- رواه الطبرانى عن عبد الواحد، عن دحيمٍ، عن محمد بن شعيبٍ عنه به، وفيه أن أخته اسمها بهية[١].

(هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ)

٦١٢٠- حدثنا هشيم، حدثنا هشام بن يوسف. قال: سمعت عبد الله بن بسر: يحدث أن أباه صنع للنبى ﷺ طعاماً، فدعاه، فأجابه، فلما فرغ من طعامه قال: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُم، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ»[٢].

(يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ عَنْهُ)

٦١٢١- حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقانى، حدثنا الوليد بن مسلم، عن يحيى بن حسان، قال: سمعت عبد الله بن بسر المازنى يقول: ترون يدى هذه؟ فأنا بايعت بها رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: «لاَ تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إلاَّ فِيمَا افْتُرِض عَلَيكم» تفرد به[٣]. وتقدم من رواية حسان بن نوح عنه[٤].

(يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ عَنْهُ)

٦١٢٢- حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبد الله بن بسر. قال: جاء رسول الله ﷺ إلى أبى، فنزل عليه، أو قال له أبى: انزل عَلَىّ، فأتاه بطعام

---

(١) أورد الهيثمى من طرق نحو هذا الخبر، ولكن ليس فيه ذكر أخته، مجمع الزوائد: ٨٢/٥؛ ويراجع أسد الغابة: ٤٢/٧.

(٢) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ١٨٧/٤. والخبر أخرجه النسائي فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٢٩٦/٤.

(٣) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ١٨٩/٤.

(٤) تقدم من رواية حسان ص٧٧ من هذا الجزء.

وحيسةٍ وسويق[١] [فأكله] فكان يأكل التمر، ويلقى النوى، وصف بأصبعيه السبابة والوسطى بظهرهما من فيه[٢]، ثم أتاه بشراب، فشرب، ثم ناوله من عن يمينه، فقام فأخذ بلجام دابته، فقال: ادع ا لله لى. فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ»[٣].

٦١٢٣- حدثنا بهز، حدثنا شعبة، أخبرنى يزيد بن خمير: سمعت عبد ا لله ابن بسر. قال: نزل رسول ا لله ﷺ على أبى، أو قال أبى لرسول ا لله ﷺ: انزل على، قال: فنزل عليه، فأتاه بطعام أو بحيسٍ، قال: فأكل ثم أتاه بشراب. قال: فشرب. قال: ثم ناوله من عن يمينه. قال: وكان إذا أكل ألقى النواة، وصف شعبة أنه وضع النواة على السبابة والوسطى، ثم يلقى بها. فقال له: يا رسول ا لله ادع ا لله لنا. فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ»[٤].

رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، وصححه، والنسائى من طريق شعبة به[٥].

٢٢/أ قال شيخنا: ورواه النسائى عن حميد/ بن زنجويه، عن يحيى ابن حماد عن شعبة، فجعله من مسند بسر كما مضى[٦].

٦١٢٤- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنى يزيد بن خمير الرحبى، عن عبد ا لله بن بسر المازنى، عن رسول ا لله ﷺ. قال: «مَا مِنْ أُمَّتِى مِنْ أَحَدٍ إلاَّ وأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ»: قالوا: وكيف تعرفهم يا رسول ا لله فى كثرة الخلائق؟ قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْتَ صُبْرَة فِيهَا خَيْلٌ دُهْمٌ بُهْمٌ، وَفِيهَا فَرَسٌ أَغَرُّ مُحَجَّلٌ أَمَا كُنْتَ

---

(١) الحيس: تمر ينزع نواه، ويدق مع أقط، ويعجنان بالسمن، ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد، وربما جعل معه سويق. والسويق: ما يعمل من الحنطة والشعير. المصباح: ٢١٨، ٤٠٣.

(٢) هذا بيان لطريقته ﷺ فى إلقاء النوى من فيه الشريف أنه كان يضع النواة على ظهرى السبابة والوسطى ثم يلقى بها، كما أوضحها شعبة فى الخبر الآتى. وفى مسلم: يلقى النوى بين إصبعيه.

(٣) من حديث عبد ا لله بن بسر فى المسند: ١٨٨/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث عبد ا لله بن بسر فى المسند: ١٨٨/٤.

(٥) الخبر أخرجه مسلم فى الأطعمة (باب استحباب وضع النوى خارج التمر، واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام): مسلم بشرح النووى: ٧٣٤/٤؛ وأخرجه أبو داود فى الأشربة (باب فى النفخ فى الشراب والتنفس فيه): سنن أبى داود: ٣٣٨/٣؛ وأخرجه الترمذى فى الدعوات (باب فى دعاء الضيف): صحيح الترمذى: ٥٦٨/٤.

(٦) الخبر أخرجه النسائى من الطريقين فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٩٦/٢، ٢٩٦/٤.

تَعْرِفُهُ مِنْهَا؟» قال:س بلى. قال: «فَإِنَّ أُمَّتِي يَوْمَئِذٍ غُرٌّ مِنَ السُّجُودِ مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ»[١].

قال الترمذى: حسن صحيح غريب من هذا الوجه[٢].

٦١٢٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبدا لله بن بسر، قال: نزل رسول ا لله ﷺ على أبى. قال: فقربنا له طعامًا، ورطبةً فأكل منها ثم أتى بتمر، فكان يأكله ويلقى النوى بأصبعيه ـ يجمع السبابة والوسطى. قال شعبة: هو ظنى وهو فيه إن شاء ا لله ـ ثم أتى بشرابٍ، فشرب منه، ثم ناوله الذى عن يمينه. قال: فقال أبى ـ وأخذ بلجام دابته ـ: ادع ا لله لنا، فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ»[٣].

٦١٢٦- حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير: سمعت عبد ا لله بن بسر يحدث عن أبيه: أن رسول ا لله ﷺ زارهم، فذكر معنى حديث ابن جعفر[٤].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦١٢٧- قال أبو داود: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا [أبو] المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا يزيد بن خمير الرحبى. قال: خرج عبد ا لله بن بسر صاحب رسول ا لله ﷺ مع الناس يوم عيد فطر، أو أضحى، فأنكر إبطاء الإمام. قال: إنا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه ، وذلك حين التسبيح[٥].

ورواه ابن ماجه عن عبد الوهاب بن الضحاك العرضى، عن إسماعيل بن عياش، عن صفوان، عن يزيد بن أبى حبيب[٦].

---

(١) من حديث عبد ا لله بن بسر فى المسند: ٤/١٨٩.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الصلاة (ما ذكر من سيماء هذه الأمة يوم القيامة): صحيح الترمذى: ٢/٥٠٥.

(٣) من حديث عبد ا لله بن بسر فى المسند: ٤/١٩٠.

(٤)من حديث عبد ا لله بن بسر فى المسند: ٤/١٩٠.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب وقت الخروج إلى العيد): سنن أبى داود: ١/٢٩٥. وقوله: وذلك حين التسبيح: قال السيوطى أى حين يصلى صلاة الضحى، وقال القسطلانى: أى وقت صلاة السبحة، وهى النافلة إذا مضى وقت الكراهة. وفى رواية صحيحة للطبرانى: وذلك حين يسبح بالضحى. من هامش سنن ابن ماجه: ١/٤١٨.

(٦) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة أيضًا (باب فى وقت صلاة العيدين): سنن ابن ماجه: ١/٤١٨. وما بين يدى من السنن يزيد بن خمير ولعله تصويب من المحققين.

قال شيخنا: وصوابه يزيد بن خمير به[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٦١٢٨- قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو، عن يزيد بن خمير: سألت عبد الله ابن بسر كيف حالنا ممن كان قبلنا؟ فقال: سبحان الله لو نشروا من القبور ما عرفوكم إلا أن يجدوكم تصلون[٢].

(يُونُس بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَس عَنْهُ)

٦١٢٩- أن رسول الله ﷺ استأذن أبا بكر، وعمر في أمر فقال: «أَشِيرُوا عَلَيَّ». فقالا: الله ورسوله أعلم،/ فقال: «أَشِيرُوا عَلَيَّ». فقالا: الله ورسوله أعلم. ٢٢/ب
فقال: «ادْعُوا لِي مُعَاوِيَةَ». فقال أبو بكر وعمر: أما كان في رسول الله ﷺ وَرَجُلَيْن من رجال قريش ما ينفذون أمرهم، حتى يبعث إلى غلام من غلمان قريش؟ فقال: «ادْعُوا لِي مُعَاوِيَةَ»، فلما وقف بين يديه قال: «أَحْضِرُوهُ أَمْرَكُمْ، أَوْ أَشْهِدُوهُ أَمْرَكُمْ فَإِنَّهُ قَوِيٌّ أَمِينٌ».

رواه الطبراني عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن نعيم بن حماد، عن محمد بن شعيب، عن مروان بن جناح عنه[٣].

(أَبُو الزَّاهِرِيَّةَ عَنْهُ)

وَاسْمُهُ حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ[٤]

٦١٣٠- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية - يعني ابن صالح -، عن أبي الزاهرية. قال: كنت جالسًا مع عبد الله بن بسر يوم الجمعة، فجاء رجل

---

(١) تحفة الأشراف: ٢٩٧/٤.

(٢) أورده الهيثمي ولم يعلق عليه، ولفظه عند ابن كثير أشبه. مجمع الزوائد: ٢٠/١٠.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار باختصار، اعتراض أبي بكر وعمر، ورجالهما ثقات، وفي بعضهم خلاف وشيخ البزار ثقة، وشيخ الطبراني لم يوثقه إلا الذهبي في الميزان، وليس فيه جرح مفسر، ومع ذلك فهو حديث منكر والله أعلم. مجمع الزوائد: ٣٥٦/٩؛ كشف الأستار: ٢٦٧/٣.

(٤) في المخطوطة: «جرير بن لهب». وهو: حدير بن كريب الحضرمي ويقال الحميري: أبو الزاهرية الحمصي. روى عن عبد الله بن بسر وغيره. تهذيب التهذيب: ٢١٨/٢.

يتخطى رقاب الناس، فقال عبد الله: جاء رجل يتخطى رقاب الناس ورسول الله ﷺ يخطب، فقال: «اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ»[1].

٦١٣١- حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثنا أبو الزاهرية، عن عبد الله بن بسر: أن رَجُلاً جاء إلى النبى ﷺ، وهو يخطب [الناس] يوم الجمعة، فقال: «اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ» تفرد به[2].

(أَبُو الْوَلِيدِ عَنْهُ)

٦١٣٢- كان النبى ﷺ إذا استأذن مشى مع الجدار، ولا يستقبل الباب، فإن أذن له، وإلا رجع، رواه الطبرانى من طرق عنه[3].

(أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْهُ)

٦١٣٣- قال الطبرانى: حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا أبو عبيدة الحمصى، عن عبد الله بن بسر. قال: بعث رسول الله ﷺ على بن أبى طالب إلى خيبر فعممة بعمامةٍ سوداء ثم أرسلها من وراءه - أو [قال:] على كتفه اليسرى -، ثم خرج رسول الله ﷺ يتبع الجيش، وهو متوكى على قوس، فمر به رجل يحمل قوسًا فارسيةً، فقال: «أَلْقِيهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَنْ يَحْمِلُهَا، عَلَيكُم بِالْقَنَا والْقِسِيِّ العَرَبِيَّةِ، فَإِنَّ بِهَا يُعِزُّ اللهُ دِينَكُمْ، وَيَفْتَحُ لَكُم الْبِلاَد».

قال يحيى بن حمزة: إنما قال ذلك رسول الله ﷺ لأنها كانت إذ ذاك [على عهد رسول الله ﷺ] وأما اليوم فقد صارت عدة وقوة للإسلام.

فيه نكارة وفى التأويل الذى قاله القاضى يحيى بن حمزة نظر، والله أعلم[4].

(أَبُو الْوَازِعِ عَنْهُ)/ ٢٣/أ

٦١٣٤- قال النبى ﷺ: «لَيُدْرِكَنَّ الدَّجَّالُ مَنْ رَآنِى أَوْ لَيكونَنَّ قَرِيبًا مِنْ مَوْتِى».

---

(١) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ٤/١٩٠. ومعناه: آذيت الناس بتخطيك، وأخرت المجىء وأبطأت. النهاية: ١/٤٩، ولفظ الخبر عند ابن كثير أتم.

(٢) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ٤/١٨٨.

(٣) الخبر أورده الهيثمى قول النبى ﷺ من حديث ابن بسر، وقال: رواه الطبرانى من طرق. مجمع الزوائد: ٨/٤٤.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى عن شيخه بكر بن سهل الدمياطى، قال الذهبى: وهو مقارب الحديث، وقال النسائى: ضعيف، وبقية رجاله رجال الصحيح، إلا أنى لم أجد لأبى عبيدة: عيسى بن سليم عن عبد الله بن بسر سماعًا. مجمع الزوائد: ٥/٢٦٨. وما بين معكوفات استكمال منه.

رواه الطبرانى عن معاذ بن المثنى، عن على بن المدينى، عن معن بن عيسى: وحدثنا إبراهيم بن دحيم، عن أبيه، عن عبد الله بن يحيى المعافرى قال: حدثنا معاوية بن صالح به عنه[١].

[ابنُ أَبِى بِلَالٍ عَنْهُ][٢]

٦١٣٥- حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية، حدثنى بحير بن سعد، عن خالد ابن معدان، عن [ابن] أبى بلال، عن عبد الله بن بسر: أن رسول الله ﷺ قال: «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ، وَيَخْرُجُ مَسِيحُ الدَّجَّالُ فِى السَّابِعَةِ»[٣].

أخرجه أبو داود وابن ماجه، وتقدم روايتهما له فى ترجمة عبد الله بن أبى بلال[٤].

٦١٣٦- حدثنا يحيى بن حماد، أنبأنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن ابن[٥] عبد الله بن بسر، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ نزل، فذكروا رطبة وطعامًا وشرابًا، وكان يأكل التمر ويضع النوى على ظهر أصبعيه، ثم يرمى به، ثم قام فركب بغلة له بيضاء، فأخذت بلجامها، فقلت: يا نبى الله ادع الله لنا، فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ»[٦].

٦١٣٧- حدثنا حماد بن خالد، عن معاوية بن صالح، عن ابن عبد الله بن بسر، عن أبيه. قال: أتانا رسول الله ﷺ، فقدمت إليه جدتى تمرًا يقلله، وطبخت له، وسقيناهم فنفد القدح، فجئت بقدح آخر، وكنت أنا الخادم، فقال رسول الله ﷺ: «أَعْطِ الْقَدَحَ الَّذِى انْتَهَى إِلَيْهِ» تفرد به من هذا الوجه[٧].

وقد روى الطبرانى أصل الحديث فى الضيافة من طريق أشعث ابن سعيد، عن

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه محمد بن عيسى بن شعيب، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣٥٠/٧. وما أورده المصنف مخالف لهذا الطريق.

(٢) زيادة يقتضيها السياق. واسمه عبد الله بن أبى بلال الخزاعى الشامى، روى عن العرباض بن سارية، وعبدالله بن بسر وعنه خالد بن معدان. تهذيب التهذيب: ١٦٥/٥.

(٣) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ١٨٩/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) يرجع إلى الخبر عند عبد الله بن أبى بلال ص٨٣ من هذا الجزء.

(٥) فى المسند: «عن عبد الله بن بسر عن أبيه» ولعل ما فى المخطوطة أشبه، وهو يتفق مع الخبر الآتى.

(٦) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ١٨٨/٤.

(٧) من حديث عبد الله بن بسر فى المسند: ١٨٨/٤.

محمد بن عبد الله بن بسر، عن أبيه به[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦١٣٨- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن هارون، حدثنا العباس ابن الوليد الخلال، حدثنا مروان بن محمد الطاطرى، عن إسماعيل بن محمد عن أبيه، عن النبى ﷺ قال: «إِنَّ الزُّنَاةَ يأْتُونَ تَشْتَعِلُ وُجُوهُهُم نَارًا»[٢].

٩٤٤- (عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِى)[٣]

نزل الكوفة، وحديثه فى ثانى المكيين، والمدنيين.

٦١٣٩- حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن جابر، عن الشعبى، عن عبد الله بن ثابت. قال: جاء عمر بن الخطاب إلى النبى ﷺ، فقال: يا رسول الله/ إنى ٢٣/٥
مررت بأخ لى من بنى قريظة، فكتب لى جوامع من التوراة. ألا أعرضها عليك؟ فقال: فتغير وجه رسول الله ﷺ، قال عبد الله: فقلت له: ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد رسولاً. قال: فسرى عن النبى ﷺ، ثم قال: «والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ أَصْبَحَ فِيكُمْ مُوسَى، ثُمّ اتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِى لَضَلَلْتُم. إِنَّكُم حَظِّى مِنَ الأُمَمِ، وَأَنَا حَظُّكُم مِنَ النَّبِيِّينَ» تفرد به[٤].

٩٤٥- (عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَابِتٍ أَبُو أَسِيدٍ، وقيلَ: أُسَيْدٌ بالضَّمِ)[٥]

قال ابن الأثير: والأول أصح.

٦١٤٠- روى عن النبى ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ». رواه أبو حمزة عن جابر، عن أبى الطفيل به عنه[٦].

وفى رواية: أنه جعل يضرب بنيه لما امتنعوا من دهن رءوسهم بالزيت ويقول:

---

(١) قال الهيثمى: فى الصحيح بعضه من رواية عبد الله بن بسر نفسه، رواه الطبرانى وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح. مجمع الزوائد: ٨٢/٥.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى من طريق محمد بن عبد الله بن بسر عن أبيه، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد ٢٥٥/٦.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٨/٣؛ والإصابة: ٢٨٤/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٩/٥.

(٤) من حديث عبد الله بن ثابت فى المسند: ٤٧٠/٣، ٢٦٥/٤.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٩/٣؛ والإصابة: ٢٨٥/٢؛ والإستيعاب: ٢٧٠/٢.

(٦) أورده فى أسد الغابة من حديثه: ١٨٩/٣. وأخرجه أحمد فى مسنده من حديث أبى أسِيد أو أُسيد بن ثابت، شك سفيان. مسند أحمد: ٤٩٧/٣.

اترغبون عن دهن رسول ا لله ﷺ[١].

وقيل: إنه الذى روى عنه الشعبى الحديث المتقدم عن الذى قَبْلُه[٢].

*فأما (عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَابِتٍ: أَبُو الرَّبِيعِ)[٣]

فذاك صحابى قديم الوفاة فى حياة رسول ا لله ﷺ له ذكر فى حديث جابر ابن عتيك كما تقدم.

٩٤٦- (عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيرٍ رضي الله عنه)[٤]

هو أبو محمد حليف بنى زهرة، ولد قبل الهجرة بأربع سنين، حديثه فى مسند الأنصار.

٦١٤١- حدثنا هشيم، عن محمد بن إسحاق، عن الزهرى، حدثنى عبد ا لله ابن ثعلبة بن صُعَير: أن رسول ا لله ﷺ قال يوم أحد: «زَمِّلُوهُم فِى ثِيَابِهِمْ»، قال: وجعل يدفن فى القبر الرهط، قال: وقال: «قَدِّمُوا أَكْثَرَهُم قرْآنا»[٥].

٦١٤٢- حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن الزهرى، عن عبد ا لله بن ثعلبة بن صعير، قال: لما أشرف رسول ا لله ﷺ على قتلى أحد، فقال: أشهد على هؤلاء ما من مجروح جرح فى سبيل ا لله إلا بعثه ا لله يوم القيامة [وجرحه] يدمى. اللون لون دم والريح ريح مسك، انظروا أكثرهم جمعًا للقرآن فقدموه أمامهم فى القبر»[٦].

٦١٤٣- حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن [عبد ا لله بن] ثعلبة بن صعير - وثبتنيه -/ معمر: أن النبى ﷺ أشرف على قتلى أحد، فقال: «قَدْ شَهِدْتُ عَلَى هَؤُلَاءِ[٧] زَمِّلُوهم بِكُلُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ»[٨]. ٢٤/أ

٦١٤٤- حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر عن الزهرى، عن ابن أبى

---

(١) أسد الغابة.

(٢) الإصابة: ٢/٢٨٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٨٩؛ والإصابة: ٢/٢٨٤؛ والإستيعاب: ٢/٢٧٠.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٩٠؛ والإصابة: ٢/٢٨٥؛ والإستيعاب: ٢٨٢٧١؛ والتاريخ الكبير: ٥/٣٥؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٤٦.

(٥) من حديث عبد ا لله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٥/٤٣١.

(٦) من حديث عبد ا لله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٥/٤٣١. وما بين مكوفين استكمال منه.

(٧) لفظ المسند: «إنى أشهد على هؤلاء».

(٨) من حديث عبد ا لله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٥/٤٣١. وما بين مكوفين استكمال منه.

صعير، عن جابر بن عبد ا لله. قال: لما كان يوم أحد أشرف النبى ﷺ على الشهداء الذين قتلوا يومئذ. فقال: «زَمِّلُوهُم بِدِمَائِهِمْ، فَإِنِّى قَدْ شَهِدْتُ عَلَيْهِم»، فكان يدفن الرجلين والثلاثة فى القبر الواحد، ويسأل أيهم كان أقرأ للقرآن، فيقدمونه. قال جابر: فدفن أبى وعمى يومئذ فى قبر واحد[١].

رواه النسائى عن هناد، عن ابن المبارك، عن معمر به[٢].

٦١٤٥- حدثنا يزيد، أنبأنا محمد - يعنى ابن إسحاق -، حدثنى الزهرى، عن عبد ا لله بن ثعلبة بن صغير: أن أبا جهل قال حين التقى القوم: اللهم أقطعنا للرحم، وآتانا بما لا نعرف فأحنه الغداة. فكان المستفتح[٣].

ورواه النسائى من حديث صالح بن كيسان عن الزهرى[٤].

٦١٤٦- حدثنا يعقوب، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدثنى محمد بن مسلم الزهرى، عن عبد ا لله بن ثعلبة بن صعير العذرى - وفيما قرى على يعقوب: العذرى حليف بنى زهرة -. قال: أشرف رسول ا لله ﷺ على أصحاب أحد، فذكر معنى حديث يزيد[٥].

٦١٤٧- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج. قال: وقال ابن شهاب: قال عبد ا لله بن ثعلبة بن صعير العذرى: خطب رسول ا لله ﷺ الناس قبل الفطر بيومين، فقال: «أَدُّوا صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، أَوْ صَاعًا مِن تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ وَصَغِيرٍ وَكَبِيرٍ»[٦].

٦١٤٨- حدثنا عفان، سألت حماد بن زيد عن صدقة الفطر، فحدثنى عن نعمان بن راشد، عن الزهرى، عن [ابن] ثعلبة بن صعير، عن أبيه: أن رسول ا لله ﷺ قال: «أَدُّوا صَاعًا مِنْ قَمْحٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ بُرٍّ - وَشَكَّ حَمَّادُ - عَنْ كُلِّ اثْنَيْنِ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ غَنِىٍّ أَوْ فَقِيرٍ، أَمَّا غَنِيُّكُمْ فَيُزَكِّيهِ ا لله، وَأَمَّا

---

(١) من حديث عبد ا لله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٥/٤٣١.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الجنائز (باب مواراة الشهيد فى دمه)، وفى الجهاد (باب من كلم فى سبيل ا لله عز وجل): المجتبى: ٤/٦٤، ٦/٢٥.

(٣) من حديث عبد ا لله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٥/٤٣١.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٢٩٨.

(٥) من حديث عبد ا لله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٥/٤٣٢.

(٦) من حديث عبد ا لله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٥/٤٣٢.

فَقِيرُكم فَيرُدُّ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا يُعْطِى»[١].

رواه أبو داود فى ترجمة ثعلبة[٢].

٦١٤٩- حدثنا عبد الله بن الحارث. قال: قرأت على يونس، عن بن شهاب. قال: أخبرنى عبد الله بن ثعلبة - وكان رسول الله ﷺ مسح وجهه -: أنه رأى سعد بن أبى وقاص/ يوتر بركعة واحدة لا يزيد عليها، حتى يقوم من جوف الليل[٣]. ٢٤/ب

ورواه البخارى عن أبى اليمان عن شعيب، عن الزهرى به[٤].

٦١٥٠- حدثنا يزيد بن عبد ربه[٥]، حدثنا محمد بن حرب، حدثنى الزبيدى [عن] الزهرى، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير. قال: كان رسول الله ﷺ قد مسح وجهه يوم الفتح[٦].

٦١٥١- حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب عن الزهرى. قال: حدثنى عبدا لله ابن ثعلبة بن صعير العذرى - وكان النبى ﷺ قد مسح وجهه زمن الفتح -: أنه رأى سعد بن أبى وقاص - وكان سعد قد شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ - يوتر بركعة واحدة بعد صلاة العشاء - يعنى العتمة - لا يزيد عليها، حتى يقوم من جوف الليل[٧].

٦١٥٢- حدثنا حجاج، حدثنا ليث - يعنى ابن سعد -، حدثنى عقيل، عن

---

(١) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٤٣٢/٥.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الزكاة من عدة طرق (باب من روى نصف صاع من قمح) عن مسدد من طريق الزهرى، قال مسدد: عن ثعلبة بن عبد الله بن أبى صعير عن أبيه، وعن سليمان العتكى قال: عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله بن أبى صعير عن أبيه. ومن طريق آخر عن الزهرى عن ثعلبة بن عبد الله، أو قال: عبد الله بن ثعلبة عن النبى ﷺ، وفيه قال محمد بن يحيى: هو بكر بن وائل بن داود أن الزهرى حدثهم عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن أبيه. وفى طريق آخر: قال ابن شهاب، قال عبد الله بن ثعلبة. على طريق القطع. سنن أبى داود: ١١٤/٢.

(٣) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٤٣٢/٥.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الدعوات (باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رءوسهم)، وأخرجه مختصر ليس فيه ذكر الوتر فى الغار عنه معلقًا (باب: وقال الليث): فتح البارى: ٢٢/٨، ١٥١/١١.

(٥) فى المخطوطة: «يزيد بن عبد الله». والتصويب من المسند وهو: يزيد بن عبد ربه الزبيدى أبو الفضل الحمصى المؤذن، تهذيب التهذيب: ٣٤٤/١١.

(٦) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٤٣٢/٥.

(٧) من حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٤٣٢/٥.

ابن شهاب، عن عبد ا لله بن ثعلبة بـن صعير العـذرى ـ وكـان رسـول ا لله ﷺ قـد مسح على وجهه، وأدرك أصحاب رسول ا لله ﷺ ـ. قال: كانوا ينهـون عـن القبلـة تخوفاً أن يتقرب لأكبر منها، ثـم المسـلمون اليـوم ينهـون عنهـا، ويقـول قـائلهم: إن رسول ا لله ﷺ كان له من حفظ ا لله ما ليس لأحد[1].

٩٤٧- (عَبْدُ اللهِ بْنُ جَابِرٍ الْعَبْدِىّ ـ رضي الله عنه ـ)[2]

فى عشر الأنصار.

٦١٥٣- حدثنـا الحـارث بـن مـرة الحنفـى: أبـو مـرة، حدثنـا نفيـس[3]، عـن عبدا لله بن جـابر العبـدى. قـال: كنـت فـى الوفـد الذيـن أتـوا رسـول ا لله ﷺ مـن عبدالقيس. قال: ولست منهم، وإنما كنت مع أبى. قال: فنهاهم رسول ا لله ﷺ عـن الشرب فى الأوعية التى سمعتم: الدباء والحنتم، والنقير والمزفت. تفرد به[4].

٩٤٨- (عَبْدُ اللهِ بْنُ جَابِرٍ الأَنْصَارِىّ الْبَيَاضِىّ ـ رضي الله عنه ـ)[5]

٦١٥٤- حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا هاشم ـ يعنى ابن البريد ـ، حدثنا عبـد ا لله بن محمد بن عقيل، عن ابن جابر. قال: انتهيت إلى رسول ا لله ﷺ، وقد أهـراق الماء، فقلت: السلام عليك يا رسول ا لله، فلم يرد على، [فقلت: السـلام عليـك يـا رسول ا لله، فلم يرد علىَّ، فقلت: السـلام عليـك يـا رسـول ا لله، فلـم يـرد علـىَّ]، فانطلق رسول ا لله ﷺ يمشـى، وأنـا خلفـه، حتـى دخـل/ علـى رحلـه، ودخلـت أنـا ٢٥/أ المسجد، فجلست كئيبًا حزينًا، فخرج على رسول ا لله ﷺ قد تطهر فقـال: «عَلَيْـكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ ا للهِ، وَعَلَيْكَ السَّلاَم وَرَحْمَةُ ا للهِ، وَعَلَيْـكَ السَّـلاَم وَرَحْمَـةُ [ا للهِ]»، ثم قال: «أَلاَ أُخْبِرُكَ يَا عَبْدَ ا للهِ بْنَ جَابِرٍ بِخَيْرِ سُـورَةٍ فـى الْقُـرْآنِ؟» قلـت: بلـى يـا

---

(١) من حديث عبد ا لله بن ثعلبة بن صعير فى المسند: ٤٣٢/٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩٣/٣؛ والإصابة: ٢٨٦/٢؛ والإستيعاب: ٢٧٨/٢؛ والتاريخ الكبـير: ١٣/٥.

(٣) غير واضحة بالأصل، وفى المسند: «نفيس»، قال البخارى: نفيس البصرى، سمع عبد ا لله بن جـابر العبدى، قال: كنت فى الوفد الذين أتوا النبى ﷺ، سمع منـه الحـارث بـن مـرة. التـاريخ الكبـير: ١٢٨/٨.

(٤) أورده الإمام أحمد فى آخر حديث جابر بن عتيك. المسند: ٤٤٦/٥.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩٢/٣؛ والإصابة: ٢٨٦/٢؛ والإستيعاب: ٢٧٧/٢؛ والتاريخ الكبـير: ٢٢/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٣٢/٣.

رسول ا لله، قال: «اقْرَأْ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ حتى تختمها» تفرد به[١].

٦١٥٥- وروى الطبرانى من حديث عبد ا لله بن سفيان[٢]، سمعت جدى عقبة بن أبى عائشة يقول: رأيت عبد ا لله بن جابر البياضى صاحب رسول ا لله ﷺ يضع إحدى يديه على ذراعيه فى الصلاة[٣].

وروى [ابن] دينار عن الباجى حديثًا آخر سيأتى فى المبهمات، وقد قيل إن الباجى هو عبد ا لله بن جابر هذا، فا لله أعلم[٤].

* (عَبْدُ اللهِ بْنُ جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ)
تقدّم فى مُسندِ جَابِرِ بْنِ عَتِيك

٩٤٩- (عبد الله بن جبير الخزاعى: أبو عبد الرحمن)[٥]

سكن الكوفة، مختلف فى صحبته.

٦١٥٦- قال: طعن رسول ا لله ﷺ رَجُلاً فى بطنه، فقال: أوجعتنى، فأقدنى، فقال: «اسْتَقِد». فقال: بل أعفو لعلك تشفع لى بها يوم القيامة. رواه عنه سماك بن حربٍ[٦].

٩٥٠- فأَمَّا (عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ)[٧]

ابن أمية بن امرىء القيس - وهو البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصارى الأوسى، فذاك صحابى قديم شهد العقبة، وبدرًا، وقتل يوم

---

(١) من حديث عبد ا لله بن جابر فى المسند: ١٧٧/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) هو من أهل المدينة وهو من ثقاتهم، وهو غير واضح بالأصل: والتصويب من أسد الغابة: ١٩٢/٣.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ١٠٥/٢.

(٤) يرجع إلى الخبر فى أسد الغابة: ١٩٢/٣.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩٣/٣. وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين فى الإصابة: ١٢٩/٣، وقال: تابعى أرسل حديثًا فذكره أبو نعيم وأبو عمر فى الصحابة. وأخرجه فى الإستيعاب: ٢٧٨/٢، وقال: وقد قيل إن حديثه مرسل. وأخرجه البخارى فى التابعين: ٦٠/٥.

(٦) قال أبو نعيم: مختلف فى صحبته، وقال أبو حاتم الرازى: شيخ مجهول. الإصابة؛ ١٢٩/٣.

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩٤/٣؛ والإصابة: ٢٨٦/٢؛ والإستيعاب: ٢٧٨/٢؛ والطبقات الكبرى: ٤٢/٣؛ والتاريخ الكبير: ٣٤/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٢٠/٣.

أحد شهيداً، وكان أمير الرماة يومئذ ـ رضي الله عنه ـ.

٩٥١- (عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ)[1]

ابن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان ابن أسد بن خزيمة: أبو محمد الأسدى، حليف بنى عبد شمس، [وقيل]: لحرب بن أمية بن عبد شمس. وأمه أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول ا لله ﷺ، أسلم قبل دخول دار الأرقم، وهاجر الهجرتين، وهو أخو زينب أم المؤمنين، وحمنة، وأخو أبى أحمد، فأما أخوهم عبيد ا لله فتنصر بالحبشة، ومات هناك أبعده ا لله عن/ أم حبيبة بنت أبى سفيان، فتزوجها بعده رسول ا لله ﷺ. ٢٥/ب

وكان عبدا لله بن جحش هذا أول أمير أمره رسول ا لله ﷺ على سرية، وغنم، فكانت أول غنيمة قسمت وخمست، ويقال: إنه أول من سمى أمير المؤمنين، وقد شهد بدرًا وقتل يوم أحدٍ، وجدع أنفه، وأذنه، فكان يقال له المجدع، ودفن هو وخاله فى قبر واحد.

وذكر الزبير بن بكار فى الموفقيات أن عبد ا لله بن جحش انقطع سيفه يوم أحد، فأعطاه رسول ا لله ﷺ عرجون نخلة، فصار فى يده سيفًا، وكان يقال له العرجون، فتداوله الناس منهم حتى بيع من بغا التركى بمائتى دينار، وكان الذى ولى قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق، وكان عمره يوم قتل سبعًا وأربعين سنة، وقد ولى رسول ا لله ﷺ تركته.

٦١٥٧- حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، أنبأنا أبو كثير مولى الليثيين، عن محمد بن عبد ا لله بن جحش، [عن أبيه]: أن رَجُلاً أتى النبى ﷺ، فقال: يا رسول ا لله [ماذا لى] إن قتلت فى سبيل ا لله. قال: «الجَنَّةُ». فلما ولى قال: «إِلاَّ الَّذِينَ سارَّنِى بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ آنِفًا»[2].

٦١٥٨- حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبى كثير: مولى الهذليين، عن محمد بن عبد ا لله بن جحش، عن أبيه. قال: جاء رجل إلى رسول ا لله ﷺ، فقال: يا رسول ا لله ماذا لى إن قاتلت فى سبيل

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٩٤؛ والإصابة ٢/٢٨٦؛ والإستيعاب: ٢/٢٧٢؛ والطبقات الكبرى: ٣/٦٢؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٣٧.

(٢) من حديث عبد ا لله بن جحش فى المسند: ٤/١٣٩، ٣٥٠. وما بين معكوفات استكمال منه.

ا لله حتى أُقْتَلَ؟ قال: «الجَنَّةُ». قال: فلما ولى قال رسول ا لله ﷺ: «إِلاَّ الَّذِينَ سارَّنِى بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ [آنِفًا]» تفرد به[1].

٦١٥٩- وقال الطبرانى: حدثنا طاهر بن عيسى بن قيرس المصرى، حدثنا أصبغ بن الفرج، حدثنا ابن وهب، أخبرنا أبو صخر، عن يزيد بن عبد ا لله بن قسيط الليثى، عن إسحاق بن سعد بن أبى وقاص: حدثنى أبى: أن عبد ا لله بن جحش قال له يوم أحد: ألا تدعو ا لله، فخلوا إلى ناحية، فقال سعد: يا رب لقيت العدو فلقنى رَجُلاً شديدًا بأسه شديدًا حرده[2] أقاتله ويقاتلنى، ثم ارزقنى عليه الظفر حتى أقتله، وآخذ سلبه، فأمن عبد ا لله بن جحش.

ثم قال: اللهم ارزقنى رَجُلاً شديداً حرده شديدًا بأسه أقاتله فيك [ويُقَاتِلُنى]، ثم يأخذنى فيجدع أنفى/ وأذنى، فإذا لقيتك هكذا قلت: يا عبدى من جدع أنفك ٢٦/أ
وأذنك؟ فأقول: فيك وفى رسولك، فيقول: صدقت.

ثم قال سعد: يا بنى كانت دعوة عبد ا لله بن جحش خيرًا من دعوتى. لقد رأيته آخر النهار وإن أنفه وأذنه لمعلقتان فى خيط[3].

٩٥٣- (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى الْجَدْعَاءِ التَّمِيمِىّ)[4]

وقيل كنانى، وقيل عبدى، وزعم بعضهم أنه ابن أبى الخمساء، والصحيح أنهما اثنان كما ستراه. حديثه فى ثانى المكيين، وخامس عشر الأنصار.

٦١٦٠- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا خالد الْحَذَّاءُ، عن عبد بن شقيق، قال: دلست إلى رهط أنا رابعهم بإيلياء[5]، فقال أحدهم: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِى أَكْثَرُ مِنْ بَنِى تَمِيمٍ». قلنا: يا رسول ا لله: سواك؟ قال: «سِوَاىَ». قلت: أنت سمعته؟ قال: نَعَمْ. فلما قام قلت:

---

(١) من حديث عبد ا لله بن جحش فى المسند: ١٤٠/٤، ٣٥٠. وما بين معكوفات استكمال منه.
(٢) الحرد: بسكون وسطه القيظ والغضب وقد يفتح وسطه. اللسان: ٨٢٤/٢.
(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٠٢/٩.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩٦/٣؛ والإصابة: ٢٨٧/٢؛ والإستيعاب: ٢٧٩/٢؛ والطبقات الكبرى: ٤١/٧؛ والتاريخ الكبير: ٥٦/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٤٠/٣.
(٥) إيلياء: اسم مدينة بيت المقدس. معجم البلدان: ٢٩٣/١.

من هذا؟ قالوا: ابن أبى الجدعاء[١].

٦١٦١- حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا خالد، حدثنا عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن أبى الجدعاء، أنه سمع النبى ﷺ يقول: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِى أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ». قالوا: يا رسول الله سواك؟ قال: «سِوَاىَ». قلنا: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: أنا سمعته[٢].

٦١٦٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له ابن أبى الجعد. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِى أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ»[٣].

رواه الترمذى، وابن ماجه من الطريقين، عن خالد الحذاء، وقال الترمذى: حسن صحيح، ولا يعرف لابن أبى الجدعاء غير هذا الحديث[٤].

قال شيخنا فى أطرافه: وقد رواه عن خالد الحذاء سفيان الثورى، وبشر بن المفضل، وعبد الوهاب، ويزيد بن زريع، وعلى ابن عاصم[٥].

٦١٦٣- قال ابن الأثير: وروى عنه عبد الله بن شقيق: أن رَجُلاً قال: يا رسول الله متى كنت نبيًا؟ قال: «وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ»[٦].

٩٥٣- (عَبْدُ اللهِ بْنُ جَرَادٍ)[٧]

ابن المنتفق بن عامر بن عقيل العقيلى ثم الخفاجى عداده فى أهل الطائف، صحابى.

٦١٦٤- قال: أنشد لبيد بن ربيعة النبى ﷺ قوله:

---

(١) من حديث عبد الله بن أبى الجدعاء فى المسند: ٣/٤٦٩.

(٢) من حديث عبد الله بن أبى الجدعاء فى المسند: ٣/٤٧٠.

(٣) من أحاديث رجال من أصحاب النبى ﷺ فى المسند: ٥/٣٦٦.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى صفة القيامة (باب ما جاء فى الشفاعة): صحيح الترمذى: ٤/٦٢٦؛ وأخرجه ابن ماجه فى الزهد (باب ذكر الشفاعة): سنن ابن ماجه: ٢/١٤٤٤. وفيهما: ابن أبى الجدعاء وانفرد أحمد بقوله: أبى الجعد.

(٥) تحفة الأشراف: ٤/٢٩٩.

(٦) أسد الغابة: ٣/١٩٧؛ وأخرجه ابن سعد فى الطبقات: ٧/٤١.

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٩٧؛ والإصابة: ٢/٢٨٨؛ والإستيعاب: ٢/٢٧٨؛ والتاريخ الكبير: ٥/٣٥؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٤٤. وقال: ليست صحبته عندى بصحيحة.

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

فقال: «صَدَقْتَ»، ثم قال:

وكل نعيم لا محالة زائل

فقال: «كذبت»[١]./ ٢٦/ب

وحديث: «من ظلم ذميًا مقرًا بذمته مؤديًا بجزيته فأنا خصمه»[٢].

وحديث: «الآمِرُ بِالْمَعْرُوفِ كَفَاعِلِه»[٣].

لا نعرف هذا الرجل إلا من طريق ابن أخيه يعلى بن الأشدق وكان كذابًا يسأل الناس فالله أعلم[٤].

٩٥٤- (عَبْدُ اللهِ بْنُ جَزْءٍ)[٥]

ابن أنس بن عامر بن على السلمى فى البصريين.

٦١٦٥- ذكر أبو نعيم من طريق محمد بن مسلم بن زرارة، حدثنا يزيد بن عوف، حدثنا نائل بن مطرف بن أبى رزين بن أنس، عن أبيه، عن جده. قال: لما ظهر الإسلام كانت لنا بئر بالدفينة[٦]، فأتيت رسول الله ﷺ، فكتب لى كتابًا.

قال أبو نعيم - ومن خطه نقلت -: كذا رواه بعض المتأخرين - يعنى ابن منده - ورواه يحيى بن يونس الشيرازى، عن عبد السلام ابن عمر بن الحسنى، عن نائل بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جزء بن أنس بن عامر السلمى: حدثنى أبى عن آبائه،

---

(١) فى المخطوطة: «صدقت». والتصويب من أسد الغابة، وتمامه: «كذبت. نعيم الجنة لا يزول». أسد الغابة: ١٩٧/٣.

(٢) قال السيوطى فى جمع الجوامع: أخرجه ابن منده وأبو نعيم فى المعرفة عن عبيد الله بن جرادة. كما فى جامع الأحاديث: ٤٦٦/٦.

(٣) أخرجه الديلمى عن عبد الله بن جراد، كما فى جمع الجوامع: ٣٧٧٦/١، ورمز له بالضعف فى الجامع الصغير.

(٤) يعلى بن الأشرق: قال ابن حبان: كان شيخًا كبيرًا لقى عبد الله بن جراد، فلما كبر اجتمع عليه من لا دين له، فدفعوا له شبيهًا من مائتى حديث عن عبد الله بن جراد عن النبى ﷺ، وأعطوه إياها فجعل يحدث بها وهو لا يدرى. لا يحل الرواية عنه بحال. وقال ابن عدى: ذكر أحاديث كثيرة منكرة، وهو وعمه غير معروفين. والأقوال فيه كلها مظلمة. المجروحين: ١٤١/٣؛ والميزان ٤٥٦/٤.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨٨/٣؛ والإصابة: ٢٨٨/٢.

(٦) الدفينة: ماء لبنى سليم على خمس مراحل من مكة إلى البصرة. معجم البلدان: ٤٥٨/٢.

وعن عمر بن جزء: أن هذا الكتاب من رسول ا لله ﷺ لرزين بن أنس[١].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ جَزْءٍ)

*وهو: عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِث بْنِ جَزْءٍ بِأُتِي[٢]

٩٥٥- (عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهم)[٣]

كان أول مولود ولد بأرض الحبشة لما هاجر المسلمون إليها، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية، وهو أخو محمد بن أبي بكر، ويحيى بن علي بن أبي طالب لأمهما، وكان جوادًا ممدحًا شريفًا خيرًا له أخبار في ذلك يطول ذكرها، كان له عند الزبير يوم توفي ألف ألف درهم، فقال له عبد ا لله بن الزبير: إني وجدت في دفتر أبي أن له عندك ألف ألف درهم، فقال: صدق، ثم جاءه وقال: وهمت إنما المال لك عنده، فقال: إن شئت تركته؟ فقال[٤]: لا.

توفي في المدينة سنة ثمانين، وقيل بعدها بسنوات، وكان يومًا مشهودًا، وصلى عليه أبان بن عثمان أميرها يومئذ، ودفنه يومئذ، وله من العمر يومئذ تسعون سنة وأزيد، رحمه ا لله تعالى.

في مسند أهل البيت.

(ابْنُهُ إِسْحَاقُ عَنْهُ)/ ١/٢٧

٦١٦٦- قال ابن ماجه في الجنائز: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر، حدثنا كثير بن زيد، عن إسحاق بن عبد ا لله بن جعفر، عن أبيه. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ا للهُ الْحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ ا للهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». قالوا: يا رسول ا لله كيف للأحياء؟ قال: «أَجْوَدُ وَأَجْوَدُ»[٥].

---

(١) أسد الغابة. الإصابة: ١/٥١٥في ترجمة رزين بن أنس. قال ابن الأثير: أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(٢) أوده الإمام أحمد في المسند كذلك: ٤/١٩٠.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٣/١٩٨؛ والإصابة: ٢/٢٨٩؛ والإستيعاب: ٢/٢٧٥؛ والتاريخ الكبير: ٥/٧؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٠٧.

(٤) القصة في ترجماته أتم من هذا. يراجع أسد الغابة: ٣/٢٠٠.

(٥) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا ا لله): سنن ابن ماجه: ١/٤٦٤؛ وفي الزوائد: في اسناده إسحاق لم أر من وثقه ولا من جرحه، وكثير بن زيد قال فيه أحمد: ما أرى به بأسًا، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس به بأس، وقال مرة: صالح ليس بالقوى. وقال النسائي: ضعيف، وقيل: ثقة. وباقي رجاله ثقات.

(ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ عَنْهُ)

٦١٦٧- رأيت على رسول الله ﷺ ثوبين مصبوغين بزعفران رداءً وعمامةً.

رواه الطبراني عن محمد بن الحسين الأنماطي، عن مصعب بن عبد الله الزبيري، عن أبيه، عن أبيه به[١].

(حَدِيثٌ آخَر)

٦١٦٨- قال البزار: حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي بديل، حدثني ابن أبي مليكة، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه. قال: لما قدم جعفر من الحبشة أتاه رسول الله ﷺ فقبل بين عينيه وقال: «مَا أَنَا بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَشَدَّ مِنِّي فَرَحًا بِقُدُومِ جَعْفَرٍ»، ثم قال: وقد رواه الشعبي، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه[٢].

(حَدِيثٌ آخَر)

٦١٦٩- قال البزار: حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا عبد الرحمن بن شيبة، عن ابن أبي فديك بإسناده المتقدم: أن رسول الله ﷺ قال: يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللهِ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً».

وبهذا الإسناد

(حَدِيثًا آخَر)

٦١٧٠- في فضل علي وفاطمة، والحسن والحسين، ونزول قوله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[٣].

ورواه أيضاً من طريق ابن أبي فديك بإسناده: أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «إِنَّ اللهَ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِيكَ وَلاَ أُقْصِيكَ، وَأَنْ أُعَلِّمَكَ وَلاَ أَجْفُوكَ».

---

(١) الخبر أخرجه الطبراني مختصرًا في الصغير، وقال: لا يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وأبو يعلى بنحوه، وفيه مصعب بن عبد الله الزبيري وهو ضعيف. المعجم الصغير: ٢٣٣/١؛ ومجمع الزوائد: ١٥٧/٥.

(٢) الخبر أخرجه البزار من طريق مجالد بن سعيد عن الشعبي عن عبد الله بن جعفر، وقال: لا نعلم أحد رواه عن جعفر متصلاً إلا بهذا الإسناد، وله طرق أخرى عنده. كشف الأستار: ٢٨٥/٣. وقال الهيثمي: رواه البزار، وفيه أسد بن عمرو، ومجالد بن سعيد وثقهما غير واحد، وضعفهما جماعة، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٤١٩/٩.

(٣) الخبر أخرجه من هذا الطريق الحاكم في المستدرك، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعقب عليه الذهبي فقال: المليكي ذاهب الحديث. المستدرك: ١٤٧/٣؛ والآية٣٣ سورة الأحزاب.

(بُدَيْحٌ: مَوْلاهُ عَنْهُ)[1]

٦١٧١- قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا بكر بن خلف، حدثنا جويرية بن أسماء، عن عيسى بن عمر، عن بديح. قال: وفد عبد الله بن جعفر على عبد الملك بن مروان، فدخل عليه، وعنده يحيى بن [عبد] الحكم، فقال: كيف تركت خبثة - يعنى المدينة -. فقال عبد الله: سماها رسول الله ﷺ طيبة [وتسميها خِبْثَةَ][2].

(حَسَنُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْهُ)

يأتى فى ترجمة عبد الله عن على./ ٢٧/ب

[الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ عَنْهُ][3]

٦١٧٢- حدثنا يزيد، أنبأنا مهدى بن ميمون، عن محمد بن أبى يعقوب، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر.

وعفان وبهز قالا: حدثنا مهدى، حدثنا محمد بن أبى يعقوب، عن الحسن بن سعد: مولى الحسن بن على، عن عبد الله بن جعفر.

قال: أردفنى رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه، فأسر إلى حديثًا لا أخبر به أحدًا أبدًا - وكان رسول الله ﷺ أحب ما استتر به فى حاجته هدف أو حائش نخل -، فدخل يومًا حائطًا من حيطان الأنصار، فإذا جمل قد أتاه فجرجر[4] وذرفت عيناه.

قال بهز وعفان: فلما رأى النبى ﷺ حن وذرفت عيناه، فمسح رسول الله ﷺ سراته وذفراه[5]، فسكن، فقال: «مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ؟» فجاء فتى من الأنصار، فقال: هو لى، فقال: «أَمَا تَتَّقِى اللهَ فِى هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِى مَلَّكَكَهَا اللهُ، إِنَّهُ شَكَا إِلَىَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ»[6].

---

(١) بديح: مولى عبد الله بن أبى جعفر بن أبى طالب، عن عبد الله بن جعفر. التاريخ الكبير: ١٤٦/٢.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وبديح لم أجد من ترجمه. تهذيب التهذيب: ٣٠٠/٣. نقول: وقد مرت ترجمة البخارى له. وخبثة بمعنى خبيثة.

(٣) زيادة يستلزمها السياق.

(٤) جرجر الفحل: إذا ردد الصوت فى حنجرته. الفائق للزمخشرى: ٢٠٢/١.

(٥) سراة كل شىء ظهره وأعلاه. ومنه الحديث. وذفرى البعير أصل أذنه، وهما ذفريان. والذفرى مؤنثة وألفها للتأنيث أو للإلحاق. النهاية: ٤٦/٢، ١٦٠.

(٦) من حديث عبد الله بن جعفر فى المسند: ٢٠٤/١. وقوله: تدئبه: تكده وتتعبه. النهاية: ١٠/٢.

رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه من حديث مهدى بن ميمون[١].

٦١٧٣- حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبى، سمعت محمد بن أبى يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد، عن عبد ا لله بن جعفر. قال: بعث رسول ا لله ﷺ جيشًا استعمل عليهم زيد بن حارثة، وقال: «إنْ قُتِلَ زَيْدٌ، أَو اسْتُشْهِدَ فأَمِيرُكُمْ جَعْفَرُ، فَإنْ قُتِلَ أَو اسْتُشْهِدَ فأَمِيرُكُمْ عَبْدُ ا للهِ ابْنُ رَوَاحَةَ، فَلَقُوا الْعَدُوَّ، فأخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فأَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ ا للهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَفَتَحَ ا للهُ عَلَيْهِ، وأَتَى خَبَرُهُم النبى ﷺ، فخرج إلى الناس، فحمد ا لله وأثنى عليه، وقال: «إنَّ إخْوَانَكُمْ لَقُوا الْعَدُوَّ، وَإنَّ زَيْدًا أَخَذَ الرَّايَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَو اسْتُشْهِدَ، ثمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبى طَالِبٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَو اسْتُشْهِدَ، ثمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ ا للهِ ابْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَو اسْتُشْهِدَ، ثمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدَهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ ا للهِ - خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - فَفَتَحَ ا للهُ عَلَيْهِ»، ثم أمهل آل جعفر ثلاثًا أن يأتيهم، ثم أتاهم فقال: «لا تبكوا على أخى بعد اليوم. ادعوا لى بنى أخى»، قال: فجىء بنا كأننا أفرخ، فقال: «ادعوا لى بالْحَلاَّقِ» [فجىء بالحلاق] فحلق رءوسنا، ثم قال: «أما محمد فشبيه عمنا أبى طالب، وأما عبد ا لله فشبيه خلقى وخلقى»، ثم أخذ بيدى، فأشالها،/ فقال: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِى أَهْلِهِ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ ا للهِ فِى صَفْقَةِ يَمِينِهِ» قالها ثلاث مرات فجاءت أمنا، فذكرت له يتمنا، وجعلت تفرح[٢] له. فقال: «الْعَيْلَةَ تَخَافِينَ عَلَيْهِم وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[٣]. ٢٨/أ

(١) الخبر أخرجه مسلم فى الطهارة (باب التستر عند البول)، وفى الفضائل (من فضائل عبد ا لله بن جعفر): مسلم بشرح النووى: ١/٦٤٥، ٥/٢٩٠؛ وأخرجه أبو داود فى الجهاد (باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم): سنن أبى داود: ٣/٢٣؛ وأخرجه ابن ماجه فى الطهارة (باب الارتياد للغائط والبول): سنن ابن ماجه: ١/١٢٣.

(٢) «ذكرت أمنا يتمنا وجعلت تفرح له»: قال أبو موسى: هكذا وجدته بالحاء المهملة، وقد أضرب الطبرانى عن هذه الكلمة، فتركها من الحديث. فإن كان بالحاء، فهو من أفرحه إذا غمه وأزال عنه الفرح وأفرحه الدين إذا أثقله. وإن كان بالجيم فهو من المفرج الذى لا عشيرة له، فكأنها أرادت أن أباهم توفى ولا عشيرة لهم، فقال النبى ﷺ: «أتخافين العيلة وأنا وليهم». النهاية: ٣/١٩٠.

(٣) من حديث عبد ا لله بن جعفر فى المسند: ١/٢٠٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

رواه أبو داود والنسائي من حديث وهب بن جرير[١].

٦١٧٤- حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر. قال: ركب رسول الله ﷺ بغلته وأردفني خلفه، وكان رسول الله ﷺ إذا تبرز كان أحب ما تبرز فيه هدف يستتر به، أو حائش نخل.

فدخل حائطًا لِرَجُلٍ من الأنصار، فإذا فيه ناضح له، فلما رأى النبي ﷺ حن وذرفت عيناه، فنزل رسول الله ﷺ، فمسح دفراه، وسراته، فسكن، فقال: «مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟» فجاء شاب من الأنصار، فقال: أنا، فقال: «أَلاَ تَتَّقِي الله فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ الله إِيَّاهَا، فَإِنَّهُ شَكَاكَ إِلَيَّ، وَزَعَمَ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ»، ثم ذهب رسول الله ﷺ في الحائط، فقضى حاجته، ثم توضأ ثم جاء والماء يقطر من لحيته على صدره، فأسر إلى شيئًا لا أحدث به أحدًا، فحرجنا عليه أن يحدثنا، فقال: لا أفشي على رسول الله ﷺ سره حتى ألقى الله عز وجل[٢].

٦١٧٥- حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، حدثنا جعفر بن خالد ابن سارة[٣]: أن أباه أخبره: أن عبد الله بن جعفر قال: لو رأيتني وقثم وعبيد الله ابني عباس، ونحن صبيان نلعب إذ مر النبي ﷺ على دابة، فقال: «ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ»، فحملني أمامه، وقال لقثم: «ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ» فجعله وراءه وكان عبيد الله أحب إلى عباس من قثم، فما استحى من عمه أن حمل قثمًا وتركه.

قال: ثم مسح على رأسي ثلاثًا وقال كلما مسح: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ»، قالَ: قلت لعبد الله: ما فعل قثم؟ قال: استشهد. قال: قلت: الله أعلم بالخير، ورسوله بالخير. قال: أجل[٤].

٦١٧٦- حدثنا سفيان، حدثنا جعفر بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الترجل (باب في حلق الرأس): سنن أبي داود: ٤/٨٣؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/٣٠٠.

(٢) من حديث عبد الله بن جعفر في المسند: ١/٢٠٥.

(٣) في المخطوطة: «ابن سمارة». والتصويب من المسند وهو جعفر بن خالد بن سارة القرشي المخزومي. وسارة بخفة الراء وقيل بتشديدها. تهذيب التهذيب: ٢/٨٩.

(٤) من حديث عبد الله بن جعفر في المسند: ١/٢٠٥.

جعفر. قال: لما جاء نعى جعفر حين قتل قال النبى ﷺ: «اصْنَعُوا لآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا، فَقَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُم» أو: «أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُم»[١].

رواه الترمذى، وابن ماجه من حديث سفيان بن عيينة، وقال الترمذى: حسن[٢]. /٢٨/ب

[سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ عَنْهُ]

٦١٧٧- حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنى أبى، عن عبد ا لله بن جعفر. قال: رأيت رسول ا لله ﷺ يأكل القثاء بالرطب[٣].

رواه الجماعة إلا النسائى من حديث إبراهيم بن سعد، وقال الترمذى: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن سعد.

قلت: قد تقدم من طريق إسحاق بن عبد ا لله بن جعفر عن أبيه به[٤].

(صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْهُ)

٦١٧٨- قال الطبرانى: حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى، حدثنا محمد بن أبى رجاء العباداني، حدثنا سلمة بن رجاء، عن يزيد ابن عياض، عن صفوان بن سليم، عن عبد ا لله بن جعفر: أن رسول ا لله ﷺ قال: «مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنّا، وَمَنْ رَقَدَ عَلَى سَطْحٍ لاَ جِدَارَ لَهُ فَسَقَطَ، فَمَاتَ فَدَمُهُ هَدَرٌ»[٥].

---

(١) من حديث عبد ا لله بن جعفر فى المسند: ١/٢٠٥.

(٢) الخبر أخرجاه فى الجنائز: الترمذى (باب ما جاء فى الطعام يصنع لأهل الميت): صحيح الترمذى: ٣/٣١٤. وقال: حسن صحيح. لعل قوله «صحيح»سقطت من الناسخ؛ وأخرجه ابن ماجه (باب ما جاء فى الطعام يبعث إلى أهل الميت): سنن ابن ماجه: ١/٥١٤؛ والخبر أخرجه أبو داود أيضًا فى الجنائز (باب صنعة الطعام لأهل الميت) ولعلها سقطت من الناسخ أيضًا: سنن أبى داود: ٣/١٩٥.

(٣) من حديث عبد ا لله بن جعفر فى المسند: ١/٢٠٣. وما بين معكوفين بالرجوع إلى تحفة الأشراف: ١/٣٠٤. الخبر أخرجوه فى الأطعمة: البخارى فى (باب القثاء بالرطب) و(باب القثاء) و(باب جمع اللونين ـ أو الطعامين بمرة): فتح البارى: ٩/٥٦٤، ٥٧٢، ٥٧٣؛ ومسلم (باب أكل القثاء بالرطب): مسلم بشرح النووى: ٤/٧٣٩؛ وأبو داود (باب فى الجمع بين لونين فى الأكل): سنن أبى داود: ٣/٣٦٣؛ والترمذى (باب ما جاء فى أكل القثاء بالرطب): صحيح الترمذى: ٤/٢٨٠؛ وابن ماجه (باب القثاء والرطب يجمعان): سنن ابن ماجه: ٢/١١٠٤.

(٤) نقول: لم يرد فى ترجمة إسحاق ولعله سقط من النساخ.

(٥) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه يزيد بن عياض، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٧/٢٩٢.

(عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ عَنْهُ)

٦١٧٩- سألت عبد الله بن جعفر، عن الوصى: يعنى هل أوصى رسول الله ﷺ؟ قال: ما سمعت به حتى قدمت بلدكم هذا.

رواه البزار: حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا أبو أسامة، حدثنا جنيد بن العلاء، حدثنا مجالد، عن الشعبى به، قال: تفرد به أبو أسامة عن جنيد.

(الْعَبَّاسُ بْنُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْهُ)

٦١٨٠- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى، حدثنا يعقوب ابن حميد بن كاسب، حدثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه: أن سهلاً دخل على الحجاج وهو متكىء على يده، فقال له: إن النبى ﷺ قال فى الأنصار: «أَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»، فقال: من يشهد لك؟ فقال: هذان كنفيك: عبد الله بن جعفر، وإبراهيم بن محمد بن طلحة. فقالا: نعم[1].

[عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِى مُلَيْكَةَ عَنْهُ][2]

٦١٨١- حدثنا إسماعيل، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن عبد الله ابن أبى مليكة. قال: قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير: أتذكر إذ تلقينا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابن عباس؟ قال: نعم، فحملنا وتركك.

وقال إسماعيل مرة: أتذكر إذ تلقينا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابن عباس؟ فقال: نعم، فحملنا وتركك[3].

رواه البخارى، ومسلم والنسائى من طريق حبيب[4]./ /٢٩

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٠٧/١٠. وفى الخبر الآخر من حديث قدامة بن إبراهيم: رأيت الحجاج يضرب عباس بن سهل فى أمر ابن الزبير. مجمع الزوائد: ٣٦/١٠.

(٢) زيادة يستلزمها السياق.

(٣) من حديث عبد الله بن جعفر فى المسند: ٢٠٣/١. وقوله: «فحملنا وتركك» من كلام عبد الله بن جعفر. قال النووى: معناه: قال ابن جعفر: فحملنا وتركك. وتوضحه الروايات بعده (فى مسلم) وقد توهم القاضى عياض أن القائل «فحملنا» هو ابن الزبير، وجعله خلطا فى رواية مسلم، وليس كما قال، بل الصواب ما ذكرناه. مسلم بشرح النووى: ٢٨٩/٥.

(٤) أخرجه البخارى فى الجهاد (باب استقبال الغزاة): فتح البارى: ١٩١/٦. ولفظ البخارى: «قال ابن الزبير لابن جعفر - رضي الله عنهما -: أتذكر ... إلخ»؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل (من فضائل عبدالله ابن جعفر - رضي الله عنهما -): مسلم بشرح النووى: ٢٨٩/٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٠٢/٤.

(عَبْدُ اللهِ بْنُ محمّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْهُ)

كان رسول ا لله ﷺ يتختم فى اليمين.

٦١٨٢- رواه الترمذى عن يحيى بن موسى، وابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة كلاهما: عن عبد ا لله بن نمير، عن إبراهيم بن الفضل، عنه به[١].

(عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِى رَافِعٍ عَنْهُ)

كان رسول ا لله ﷺ يتختم فى اليمين.

٦١٨٣- رواه الترمذى والنسائى من طريق حماد بن سلمة عنه به. قال البخارى: هذا أصح شىء روى فى هذا الباب[٢].

وروى أحمد والنسائى له عنه حديثًا آخر فى دعاء الكرب علمه ابنته حين زوجها من الحجاج، فلم يصل إليها[٣].

والمحفوظ أنه من رواية عبد ا لله بن جعفر، عن على كما سيأتى[٤].

(عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُلَيل عَنْهُ)

رجم رسول ا لله ﷺ يهوديًا ويهودية، وكنت فيمن رجمهما.

٦١٨٤- رواه الطبرانى من طريق ابن لهيعة عن عبد العزيز بن عبد الملك عن أبيه به[٥].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف: ٣٠٢/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى اللباس (باب التختم باليمين): سنن ابن ماجه: ١٢٠٣/٢. ولفظه فيهما: «كان يتختم فى يمينه».

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى اللباس (باب ما جاء فى لبس الخاتم باليمين): صحيح الترمذى: ٢٢٨/٤. وقول البخارى: سمعه الترمذى منه ونقله عنه ملحقًا بالخبر؛ وأخرجه النسائى فى الزينه (باب موضع الخاتم من اليد): المجتبى: ١٥٢/٨.

(٣) الخبر عند أحمد: «حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ابن أبى رافع»، كما سيأتى ص١٣١. ويراجع المسند: ٢٠٦/١. وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣٠٣/٤.

(٤) سيأتى فى مسند على بن أبى طالب ﷺ.

(٥) الخبر أخرجه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط من حديث عبد ا لله بن الحارث بن جزء، وقال: فيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٧١/٦؛ وكشف الأستار: ٢١٩/٢.

(عُبَيْدُ بْنُ أُمِّ كِلابٍ عَنْهُ)

٦١٨٥- حدثنا إسحاق بن عيسى، ويحيى بن إسحاق. قالا: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود. قال: سمعت عبيد بن أم كلاب يحدث، عن عبد الله بن جعفر - قال: أحدهما: ذي الجناحين -: أن رسول الله ﷺ كان إذا عطس حمد الله، فيقال له: يرحمك الله. فيقول: «يَهْدِيكم اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُم» تفرد به أحمد[1].

(عُتْبَةُ عَنْهُ، ويُقَالُ عُقْبَةَ كَمَا سيأْتِي)

(عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْهُ)

٦١٨٦- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا هشام بن عروة ابن الزبير، عن أبيه عروة، عن عبد الله بن جعفر. قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ»[2] تفرد به.

ورواه الطبراني من حديث ابن إسحاق[3].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦١٨٧- قال الطبراني: حدثنا الحسن بن جرير الصورى، حدثنا سليمان/ بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، وعبد الله بن الزبير: أتيا رسول الله ﷺ، وهما ابنا سبع سنين، فلما رآهما رسول الله ﷺ تبسم ومد يده فبايعهما[4]. ٢٩/ب

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦١٨٨- قال الطبراني: حدثنا أبو صالح: القاسم بن الليث الراسبي[5]، حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن هشام، عن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر. قال: لما توفي أبو

---

(١) من حديث عبد الله بن جعفر في المسند: ١/٢٠٤. وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وهو حسن الحديث على ضعف فيه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٨/٥٦.

(٢) من حديث عبد الله بن جعفر في المسند: ١/٢٠٥.

(٣) قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير محمد بن إسحاق، وقد صرح بالسماع. مجمع الزوائد: ٩/٢٢٣.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه إسماعيل بن عياش فيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٩/٢٨٥.

(٥) المعجم الصغير: ١/٢٦٦.

طالب خرج رسول الله ﷺ إلى الطائف ماشيًا على قدميه فدعاهم إلى الإسلام، فلم يجيبوه، فانصرف، فأتى ظل شجرة، فصلى ركعتين، ثم قال: «اللَّهُمَّ أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، إِلَى مَنْ تَكِلُنِي إِلَى بَعِيدٍ يَحْمِينِي، أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي[1]؟ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَضْبَانَ عَلَيَّ فَلاَ أُبَالِي، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ، أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ»[2].

(عُقْبَةُ بْنُ محمّدِ بْنِ الحارِثِ عَنْه)[3]

٦١٨٩- حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني عبد الله بن مسافع[4]: أن مصعب بن شيبة أخبره، عن عقبة بن محمد بن الحارث، عن عبد الله بن جعفر، عن النبي ﷺ: «مَنْ شَكَّ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»[5].

٦١٩٠- حدثنا حجاج. قال ابن جريج: أخبرني عبد الله بن مسافع: أن مصعب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث، عن عبد الله بن جعفر: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ شَكَّ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ»[6].

٦١٩١- حدثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله، أنبأنا ابن جريج، حدثني عبد الله بن مسافع، عن عقبة [بن محمد بن الحارث] فذكر مثله[7].

---

(١) اللفظ عند الهيثمي: «إلى عدو يتجهمني، أم إلى قريب ملكته أمري».

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣٥/٦.

(٣) مختلف في اسمه هل هو عقبة أو هو عتبة بن محمد بن الحارث بن نوفل وخطأ أحمد التسمية الأولى. روى عن عمه عبد الله بن الحارث وابن عباس وعبد الله بن جعفر وكريب مولى ابن عباس. وقد مر ذكره في عتبة. تهذيب التهذيب: ١٠١/٧.

(٤) في المخطوطة: «مانع ونكرر» والتصويب من المسند. وهو عبد الله بن مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبة بن عثمان الحجبي. روى عن عقبة وقيل عنبة بن محمد بن الحارث، وقيل عن ابن عمه مصعب بن عثمان بن شيبة عنه وهو الصحيح. تهذيب التهذيب: ٢٦/٦.

(٥) من حديث عبد الله بن جعفر في المسند: ٢٠٤/١.

(٦) من حديث عبد الله بن جعفر في المسند: ٢٠٥/١.

(٧) من حديث عبد الله بن جعفر في المسند: ٢٠٥/١. وما بين معكوفين استكمال منه.

(عَلِيٌّ ابْنُهُ عَنْهُ)

٦١٩٢- قال: قال رسول ا لله ﷺ: «هَنِيئًا لَكَ يَا عَبْدَ ا للهِ أَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلاَئِكَةِ [فِي السَّمَاءِ]».

رواه الطبراني عن زكريا بن يحيى، عن عبد ا لله بن مروان بن موسى الدوسي، عن قدامة بن/ محمد الأشجعي، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عنه، عن أبيه به[1]. ٣٠/أ

(عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْهُ)

أن رسول ا لله ﷺ علمه دعاء الكرب: «[ا للهُ ا للهُ][2] رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

٦١٩٣- رواه النسائي من طريق شريك، عن عبد العزيز بن عمر، عن أبيه به[3].

والمحفوظ: أنه من رواية عمر بن عبد العزيز عن عبد ا لله بن جعفر، عن أمه أسماء بنت عميسٍ كما سيأتي[4].

[القَاسِمُ بْنُ محمّد بن أَبِي بَكْرٍ الصدِّيق عَنْهُ][5]

٦١٩٤- حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا محمد ابن إسحاق، عن إسماعيل بن أبي حكيم[6]، عن القاسم، عن عبد ا لله بن جعفر. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «مَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ ابْنِ مَتَّى».

قال [أبو] عبد الرحمن: وحدثنا هارون بن معروف مثله[7].

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني، وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ٢٧٣/٩. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) في المخطوطة: «ربي ا لله» وما أثبتناه من المراجع.

(٣) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٣٠٣/٤. وفيه: عن عبد العزيز بن عمر عن هلال عنه.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه في الدعاء (باب الدعاء عند الكرب): سنن ابن ماجه: ١٢٧٧/٢؛ ويراجع تحفة الأشراف: ٣٠٤/٤.

(٥) زيادة يستلزمها السياق.

(٦) في المسند: «إسماعيل بن حكيم»، وما في المخطوطة يوافق. تهذيب التهذيب: ٢٨٩/١.

(٧) من حديث عبد ا لله بن جعفر في المسند: ٢٠٥/١. وما بين معكوفين استكمال منه.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦١٩٥- قال البزار: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا حنظلة، عن القاسم بن محمد، عن عبد ا لله بن جعفر. قال: نهى عن [قَتْلِهِنَّ يَعْنى] الحيات، أظنه قال: الذى فى البيوت[1].

[قَتَادَةَ عَنْهُ][2]

٦١٩٦- حدثنا نضر بن باب، عن حجاج، عن قتادة، عن عبد ا لله بن جعفر: أنه قال: إن آخر ما رأيت رسول ا لله ﷺ فى إحدى يديه رطبات، وفى الأخرى قثاء وهو يأكل من هذه ، ويعض من هذه، وقال: «إِنَّ أَطْيَبَ الشَّاةِ لَحْمُ الظَّهْرِ» تفرد به[3].

(ابْنُهُ محمّدٌ عَنْهُ)

عن النبى ﷺ أنه قال لرجل: «سَلِ ا لله الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

٦١٩٧- رواه الطبرانى من طريق عبد ا لله بن موهب، عن إبراهيم بن محمد ابن عبد ا لله بن جعفر، عن أبيه به[4].

(محمّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَيُقَالُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ الفَهْمِىّ عَنْهُ)[5]

سمعت النبى ﷺ يقول: «إِنَّ أَطْيَبَ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ».

٦١٩٨- رواه الترمذى فى الشمائل، والنسائى، وابن ماجه: من حديث مسعر، حدثنى شيخ من فهم قال ابن ماجه فى روايته: أظنه محمد بن عبد ا لله، سمعت عبد ا لله بن جعفر، فذكره، قال يحيى بن سعيد: هو محمد بن عبد الرحمن[6].

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى أيضاً، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا إبراهيم بن صالح الشيرازى شيخ البخارى فلم أعرفه. مجمع الزوائد: ٤/٤٨.

(٢) زيادة يستلزمها السياق.

(٣) من حديث عبد ا لله بن جعفر فى المسند: ١/٢٠٤.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه سليمان بن داود الشاذكونى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٠/١٧٥.

(٥) محمد بن عبد ا لله بن أبى رافع الفهمى، ويقال: محمد بن عبد الرحمن روى عن عبد ا لله بن جعفر حديث: أطيب اللحم لحم الظهر. وأكثر ما يأتى فى الحديث عن شيخ من فهم. تهذيب التهذيب: ٩/٢٥٤.

(٦) الخبر أخرجه الترمذى فى الشمائل، والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٣٠٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأطعمة (باب أطايب اللحم): سنن ابن ماجه: ٢/١٠٩٩.

(مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْهُ)

٦١٩٩- قال ابن ماجه فى الأحكام: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا ابن أبى فديك، حدثنا سعيد بن سفيان مولى/ الأسلميين، عن جعفر بن محمد، عن ٣٠/ب أبيه، عن عبد الله بن جعفر. قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللهُ». قال: فكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه: اذهب فخذ لى بدين فإنى أكره أن أبيت ليلة إلا والله معى بعد الذى سمعت من رسول الله ﷺ[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

عن عبد الله: أن رسول الله ﷺ احتجم على قرنه بعدما سم.

٦٢٠٠- رواه البزار عن الفلاس، عن أبى داود، عن شيبان بن عبد الرحمن، عن جابر الجعفى عنه[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٠١- قال الطبرانى: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى، حدثنا يعقوب ابن حميد بن كاسب، حدثنا على بن أبى على الهاشمى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر: أن رسول الله ﷺ أردفه فقال: «يَا بُنَيَّ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ: احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلاَئِقَ لَوْ أَرَادُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرَبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا»[3].

رواه أبو داود والنسائى من حديث ابن جريج، واستنكره النسائى.

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصدقات (باب من أدان دينًا وهو ينوى قضاؤه): سنن ابن ماجه: ٨٠٥/٢؛ وفى الزوائد: اسناده صحيح.

(٢) الخبر أخرجه أبو يعلى من طريق شيبان عن جابر الجعفى عن محمد بن على عنه: مسند أبى يعلى: ١٧٠/١٢. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات ورواه أبو يعلى. مجمع الزوائد: ٩٢/٥، والعبارة الأخيرة من الخبر غير واضحة بالأصل وأثبتت من أبى يعلى.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفى على بن أبى على القرشى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٩٠/٧.

(مُعَاوِيَةُ ابْنُهُ عَنْهُ)

٦٢٠٢- قال النسائي: حدثنا محمّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ، حدثنا ابن أبي حازم، عن يزيد بن الهاد، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه. قال: مر رسول الله ﷺ على ناس، وهم يرمون كبشًا بالنبل، فكره ذلك، وقال: «لاَ تُمَثِّلُوا بِالْبَهَائِمِ»[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٠٣- في تكفين حمزة، وتكميل كفنه بالحرمل، وقال عليه السلام: «لَوْلا [أَنْ يَحْزَنَ لِذَلِكَ] النِّسَاءُ لَتَرَكْتُمُوهُ لِلْعَوافي مِنَ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ» رواه الطبراني[2].

(مُوَرِّقٌ الْعِجْلِيّ عَنْهُ)

٦٢٠٤- حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم، عن مورق العجلي، عن عبد الله بن جعفر. قال: كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر لقي الصبيان من أهل بيته. قال: وإنه قدم [مرة] من سفر، فسبق بي إليه، / قال: فحملني بين يديه. قال: ثم جيء بأحد ابني فاطمة: إما حسن، وإما حسين، فأردفه خلفه. قال: فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة[3]. ٣١/أ

رواه مسلم، والنسائي من طريق معاوية، وأبو داود من طريق أبي إسحاق الفزاري كلاهما: عن عاصم الأحول به[4].

[ابن أبي رافعٍ عنه]

٦٢٠٥- حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ابن أبي رافع - واسمه عبد الرحمن بن أبي رافع كما تقدم[5] -، عن عبد الله بن جعفر: أنه زوج ابنته من الحجاج، فقال لها: إذا دخل بك فقولي: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في الضحايا (باب النهي عن المثلة): المجتبى: ٢١٠/٧.

(٢) لفظ الهيثمي: «لولا أن يحزن لذلك النساء لتركنا حمزة بالعراء لعافية الطير والسباع» والعافية: كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر، قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني، وهو متروك، مجمع الزوائد: ١٢٠/٦. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث عبد الله بن جعفر في المسند: ٢٠٣/١. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه مسلم في الفضائل (من فضائل عبد الله بن جعفر): مسلم بشرح النووي: ٢٨٩/٥؛ وأخرجه أبو داود في الجهاد (باب في ركوب ثلاثة على دابة): سنن أبي داود: ٢٧/٣؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣٠٦/٤؛ كما أخرجه ابن ماجه في الأدب عن ابن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الرحيم عن مورق. سنن ابن ماجه: ١٢٤٠/٢.

(٥) تقدمت الإشارة إليه ص١٢٢ وما بين معكوفين ليتفق مع السياق.

رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

وزعم أن رسول ا لله ﷺ كان إذا حزبه أمر قال هذا.

قال حماد: فظننت أنه قال: فلم يصل إليها[١].

٦٢٠٦- حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ابن[٢] أبى رافع مولى رسول ا لله ﷺ: أن عبد ا لله بن جعفر كان يتختم فى يمينه، وزعم أن رسول ا لله ﷺ كان يتختم فى يمينه[٣].

٦٢٠٧- حدثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة. قال: رأيت ابن أبى رافع يتختم فى يمينه فسألته عن ذلك، فذكر أنه رأى عبد ا لله بن جعفر يتختم فى يمينه، وسألته عن ذلك، فذكر أنه رأى عبد ا لله بن جعفر يتختم فى يمينه، وقال عبد ا لله بن جعفر: كان رسول ا لله ﷺ يتختم فى يمينه[٤].

٦٢٠٨- حدثنا يحيى، حدثنا مسعر، حدثنى شيخ من فهم ـ قال: وأظنه يسمى محمد بن عبد الرحمن، قال: وأظنه حجازى ـ: أنه سمع عبد ا لله بن جعفر يحدث ابن الزبير وقد نحرت للقوم جزور أو بعير: أنه سمع رسول ا لله ﷺ ـ والقوم يُلْقُون[٥] لرسول ا لله ﷺ اللحم ـ، يقول: «أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ»[٦].

٦٢٠٩- حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المسعودى، حدثنا شيخ قدم علينا من الحجاز. قال: شهدت عبد ا لله بن الزبير، وعبد ا لله ابن جعفر بالمزدلفة، فكان ابن الزبير يحز اللحم لعبد ا لله بن جعفر، فقال عبد ا لله بن جعفر: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: «أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ»[٧].

٦٢١٠- حدثنا وكيع، حدثنا مسعر، عن شيخ من فهم. قال: سمعت عبدا لله بن جعفر. قال: أتى رسول ا لله ﷺ بلحم، فجعل القوم يُلْقُونَهُ اللحم، فقال رسول

---

(١) من حديث عبد ا لله بن جعفر فى المسند: ١/٢٠٦.

(٢) فى المسند: «عبد أبى رافع». وما فى المخطوطة أشبه.

(٣) من حديث عبد ا لله بن جعفر فى المسند: ١/٢٠٥.

(٤) من حديث عبد ا لله بن جعفر فى المسند: ١/٢٠٤.

(٥) فى المخطوطة: «يقولون». والتصويب من المسند.

(٦) من حديث عبد ا لله بن جعفر فى المسند: ١/٢٠٣.

(٧) من حديث عبد ا لله بن جعفر فى المسند: ١/٢٠٥.

ا لله ﷺ: «إن أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ»[١].

(إمْرَأَتُه عنه)

فى كلمات الكرب، يأتى فى ترجمة عبد ا لله بن جعفر عن على.

٩٥٦- (عَبْدُ اللهِ بْنُ جُهَيْمِ بْنِ الحارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ: أَبُو جُهَيْمٍ الأَنْصارِىّ رضي الله عنه)[٢]/ ٣١/ب

عن النبى ﷺ. قال: «إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَلاَ تُمَارُوا فِيهِ، فَإِنَّ مِرَاءً فى الْقُرْآنِ كُفْرٌ».

٩٢١١- ذكره ابن الأثير من طريق يزيد بن خصيفة عن مسلم ابن سعيد عنه به[٣].

*(عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ بْنِ أَسَدٍ، أَوْ أَسِيدٍ أَبُو رِفَاعَةَ العَدَوِىّ يأْتِى فِى الكُنَى)

٩٥٧- (عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ بْنِ أَوْسٍ)[٤]

٦٢١٢- عن النبى ﷺ: «مَنْ حَجَّ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ». ويروى عن الحارث بن عبد ا لله[٥].

---

(١) من حديث عبد ا لله بن جعفر فى المسند: ١/٢٠٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٠١؛ وأخرجه ابن حجر فى الكنى وأورد فيه اختلافًا كثيرًا يضيق المقام عنه. الإصابة: ٤/٣٦.

(٣) قال ابن الأثير: روى عن يزيد بن بسر بن سعيد وهو الصحيح. أسد الغابة: ٣/٢٠١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٠٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين. الإصابة: ٣/١٣٠.

(٥) المرجعان السابقان، وأخرجه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى والضياء عن الحارث الثقفى ورمز له السيوطى بالصحة، وقال المناوى: الحارث بن أوس، أو ابن عبد ا لله بن أوس الثقفى، قال الذهبى: «له حديث واحد فى طواف الوداع اختلف فيه على الحجاج بن أرطاة» ثم قال المناوى: مراده هذا الحديث. فيض القدير: ٦/١١٥.

٩٥٨- (عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ بْنِ جَزْءٍ)[١]

ابن عبد ا لله بن معديكرب، بن عمرو بن عسم[٢] بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زبيد الزبيدى المذحجي، أمير[٣] مصر، توفى سنة ست أو سبع أو ثمانٍ وثمانين بمصر، فى سابع الشاميين.

٦٢١٣- قال الطبرانى: حدثنا على بن محمد الأنصارى، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، أخبرنى [حبيب بن] إبراهيم بن سبيط: أنه دخل على عبد ا لله بن [الحارث بن] جزء الزبيدى، فرمى إليه بوسادة كانت تحته، وقال: من لم يكرم جليسه فليس من أحمد ولا من إبراهيم عليهما السلام[٤].

٦٢١٤- قال: حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبى عمران، وسليمان بن زياد الحضرمى، عن عبد ا لله بن الحارث بن جزء الزبيدى. قال: أكلنا مع النبى ﷺ شواء فى المسجد، ثم أقيمت الصلاة، فضربنا أيدينا فى الحصا، ثم قمنا فصلينا ولم نتوضأ[٥].

رواه الترمذى فى الشمائل، وابن ماجه من حديث ابن لهيعة، عن سليمان به[٦].

٦٢١٥- وروى ابن ماجه من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سليمان بن زياد [الحضرمى: أنه سمع عبد ا لله بن الحارث] بن جزء. قال: كنا نأكل على عهد رسول ا لله ﷺ فى المسجد الخبز واللحم[٧].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٠٣؛ والإصابة: ٢/٢٩١؛ والإستيعاب: ٢/٢٨٠؛ والطبقات الكبرى: ٧/١٩١؛ والتاريخ الكبير: ٥/٢٣؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٣٩.

(٢) عسم: بضم العين المهملة وإسكان السين، وقيل عصم. أسد الغابة والإصابة.

(٣) لعله يقصد الإمارة لمكانته وفضله. لأننا لم نعثر فى مصادر ترجمته أنه تولى إمارة فى مصر. ولكنه كان شيخ المصريين وآخر الصحابة وفاة.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجال ثقات. مجمع الزوائد: ٨/١٧٥.

(٥) من حديث عبد ا لله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ٤/١٩١.

(٦) الخبر أخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف: ٤/٣٠٦؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأطعمة (باب الشواء): سنن ابن ماجه: ٢/١١٠٠، وفى الزوائد: فى إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف.

(٧) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأطعمة عن يعقوب بن حميد بن كاسب (باب الأكل فى المسجد) وفى الزوائد: إسناده حسن. رجاله ثقات ويعقوب مختلف فيه. سنن ابن ماجه: ٢/١٠٩٧.

٦٢١٦- حدثنا موسى بن داود، وحسن بن موسى قالا: حدثنا ابن لهيعة، عن دراج.

قال موسى فى حديثه. قال: سمعت عبد ا لله بن الحارث بن جزء الزبيدى. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «إنَّ فِى النَّارِ حَيَّاتٍ كَأَمْثَالِ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ[1] تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حُمُوَّتَها[2] أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، وَإِنَّ فِى النَّارِ عَقَارِبَ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الْمُوكَفَةِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدَ حُمُوَّتَها أَرْبَعِينَ سَنَةً» تفرد به[3].

٣٢/أ ٦٢١٧- حدثنا هارون،/ حدثنا عبد ا لله بن وهب، حدثنا عمرو: أن سليمان بن زياد الحضرمى حدثه: أن عبد ا لله بن الحارث ابن جزء الزبيدى حدثه: أنه مر وصاحب له بأيمن وفتية من قريش قد حلوا أزرهم، فجعلوها مخاريق[4] يجتلدون بها، وهم عراة. قال عبد ا لله: فلما مررنا بهم قالوا: إن هؤلاء قسيسون فدعوهم، ثم إن رسول ا لله ﷺ خرج عليهم، فلما أبصروه تبددوا، فرجع رسول ا لله ﷺ مغضبًا حتى دخل، وكنت أنا وراء الحجرة، فسمعته يقول: «سُبْحَانَ ا للهِ لاَ مِنَ ا للهِ اسْتَحْيُوا، وَلاَ مِنْ رَسولِ ا للهِ اسْتَتَرُوا»، وأم أيمن عنده تقول: استغفر لهم يا رسول ا لله. قال عبد ا لله: فبلأى[5] ما استغفر لهم.

قال عبد ا لله: وسمعته أنا من هارون، تفرد به[6].

٦٢١٨- حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا سليمان بن زياد، عن عبد ا لله بن الحارث بن جزء الزبيدى. قال: أكلنا مع رسول ا لله ﷺ شواء فى المسجد، فأقيمت الصلاة، فأدخلنا أيدينا فى الحصى [ثم قمنا نصلى] ولم نتوضأ[7].

---

(١) البخت: جمال طوال الأعناق. الأنثى بختية، والذكر بختى. النهاية: ٦٣/١.

(٢) فى اللسان: حموة الألم سورته: ١٠١٦/٢.

(٣) الموكفة: التى وضع عليها الإكاف، وهو للبعير والحمار والبغل. يقال: أو كفت الدابة، وأوكفتها. اللسا: ٤٩٠٩/٧.

(٤) من حديث عبد ا لله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ١٩١/٤.

(٥) مخاريق: جمع مخراق، وهو ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضًا. النهاية: ٢٩١/١.

(٦) فبلأى ما استغفر لهم: أى بعد مشقة وجهد وإبطاء. النهاية: ٤٣/٤.

(٧) من حديث عبد ا لله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ١٩١/٤.

٦٢١٩- حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا سليمان بن زياد، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى. قال: أكلنا مع رسول الله ﷺ شواء فى المسجد، فأقيمت الصلاة، فأدخلنا أيدينا فى الحصى، فقمنا ولم نتوضأ(١).

٦٢٢٠- حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا سليمان ابن زياد: أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى صاحب النبى ﷺ يقول: نهانا رسول الله ﷺ أن يبول أحدنا مستقبل القبلة(٢).

رواه الترمذى عن قتيبة، عن ابن لهيعة به مثله(٣).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٢١- قال الطبرانى: حدثنا أبو الزنباع: روح بن الفرج، حدثنا ابن بكير، حدثنا ابن لهيعة، حدثنى سليمان بن زياد، عن عبد الله بن الحارث: أن رسول الله ﷺ قال: «لَوَدِدْتُ أَنَّ بَيْنِى وَبَيْنَ أَهْلِ نَجْرَانَ حِجَابًا مِنْ شِدَّةِ مَا كَانُوا يُجَادِلُونَهُ»(٤).

(سَهْلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَنْهُ)

٦٢٢٢- قال الطبرانى: حدثنا أبو يزيد القراطيسى، حدثنا عبد الله بن عبد الحليم، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبى [حبيب] وسهل بن ثعلبة، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى. قال: أنبأنا أول من سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يَبُلْ أَحَدَكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ»، وأنا أول من حدث الناس بذلك(٥).

---

(١) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ٤/١٩٠.

(٢) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ٤/١٩٠.

(٣) أشار إليه الترمذى فى الطهارة (باب فى النهى عن استقبال القبلة بغائط أو بول): صحيح الترمذى: ١/١٣؛ وأخرجه فى الباب ابن ماجه من طريق الليث بن سعد. سنن ابن ماجه: ١/١١٥.

(٤) قال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الكبير، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن. مجمع الزوائد: ١/١٥٥؛ وكشف الأستار: ١/٩٨.

(٥) لفظ الطبرانى: «رأيت رسول الله ﷺ يبول مستقبل القبلة، وأنا ... الخ» قال الهيثمى: روى له ابن ماجه: أنه أول من سمع النبى ﷺ ينهى عن ذلك، وهذا يدل على النسخ، رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ١/٢٠٥. وما بين معكوفين من تهذيب التهذيب: ١١/٣١٨؛ ويراجع التاريخ الكبير: ٤/١٠٠.

(عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُلَيلٍ عَنْهُ)[1]/ ٣٢/ب

سمعت عبد الله بن الحارث يقول: رجم رسول الله ﷺ يهودي ويهودية، وكنت فيمن رجمهما.

٦٢٢٣- رواه الطبراني من طريق ابن لهيعة، حدثني عبد العزيز ابن عبدالملك بن مليل، عن أبيه به[2].

(عَبَّاسُ بْنُ جُلَيْدٍ الْحَجْرِيُّ عَنْهُ)

قال: ما كنا نسمع فزعة ولا رجة في المدينة إلا ظننا أنه الدجال مما كان رسول الله ﷺ يحذرنا منه، ويقربه لنا.

٦٢٢٤- رواه الطبراني من طريق ابن لهيعة، عن المقدام بن سلام عنه[3].

(عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغِيرَةَ عَنْهُ)

٦٢٢٥- حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن المغيرة: سمعت عبدا لله بن الحارث بن جزء الزبيدى. قال: ما رأيت أحدًا كان أكثر تبسمًا من رسول الله ﷺ[4].

٦٢٢٦- حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن المغيرة، أخبرني عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى. قال: يقول[5] رسول الله ﷺ: «[لا] يَبُولُ [أَحَدَكُم] مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَة»، وأنا أول من حدث الناس بذلك[6].

رواه ابن ماجه عن محمد بن رمح، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن النبي ﷺ بمثله[7].

٦٢٢٧- حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن المغيرة: سمعت

---

(١) في الأصل: «عبد الله بن مليكة» والتصويب من التاريخ الكبير: ٤٣٢/٥؛ ومن كشف الأستار: ٢١٩/٢.

(٢) قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف. مجمع الزوائد: ٢٧١/٦.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف. مجمع الزوائد: ٣٣٧/٧؛ وكشف الأستار: ١٣٧/٤.

(٤) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى في المسند: ١٩٠/٤.

(٥) في المخطوطة: «رأيت» والتصويب من المسند.

(٦) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى في المسند: ١٩١/٤. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٧) الخبر أخرجه ابن ماجه في الطهارة (باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول)، وفي الزوائد: إسناده صحيح، وحكم بصحته جماعة. سنن ابن ماجه: ١١٥/١. وسبقت الإشارة إليه.

عبدا الله بن الحارث بن جزء الزبيدى. قال: ما رأيت أحدًا أكثر تبسمًا من رسول ا الله ﷺ[١].

٦٢٢٨- حدثنا حجاج، عن ابن لهيعة، وأبو زكريا، قال: أنبأنا ابن لهيعة، عن عبد ا الله بن المغيرة، قال: سمعت عبد ا الله بن الحارث ابن جزء الزبيدى يقول: ما رأيت رسول ا الله ﷺ قط إلا مبتسمًا.

(عُتْبَةُ بْنُ ثُمَامَةَ الْمُرَادِيُّ عَنْهُ)

٦٢٢٩- سمعت عبد ا الله بن الحارث بن جزء، وسئل عما مست النار، فقال: لقد رأيتنى سابع سبعة مع رسول ا الله ﷺ فمر بلال، فنادى بالصلاة، فخرجنا، فمررنا برجل وبرمته على النار، فقال رسول ا الله ﷺ: «أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ؟» قال: نعم بأبى وأمى، فتناول منها بضعة، فلم يزل يعالجها حتى أحرم بالصلاة وأنا أنظر إليه.

رواه الطبرانى: عن عمرو بن أبى الطاهر/ بن السرح، عن أبيه، عن أبى زيد: عبد الملك بن أبى كريمة، عن عتبة به[٢]. ٣٣/أ

(عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْهُ)

٦٢٣٠- حدثنا هارون ـ قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من هارون ـ حدثنا عبد ا الله بن وهب، أخبرنى حيوة بن شريح، أخبرنى عقبة بن مسلم، عن عبد ا الله بن الحارث بن جزء. قال: كنا يومًا عند رسول ا الله ﷺ فى الصفة، فوضع لنا طعام، فأكلنا، ثم أقيمت الصلاة فصلينا[٣] ولم نتوضأ. تفرد به من هذا الوجه[٤].

٦٢٣١- حدثنا هارون، حدثنا عبد ا الله بن وهب، حدثنى حيوة عن عقبة بن مسلم التجيبى: سمعت عبد ا الله بن الحارث بن جزء، من أصحاب رسول ا الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ، وَبُطُونِ الأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال عبدا الله: ولم يرفعه. قال عبد ا الله: وسمعته أنا من هارون تفرد به[٥].

---

(١) من حديث عبد ا الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ٤/١٩١.

(٢) الخبر أخرج نحوه أبى يلعى، وليس فيه ذكر للبرمة، قال: أكلنا مع رسول ا الله ﷺ. الخ. مسند أبى يعلى: ٣/١١٠.

(٣) فى المخطوطة: «فأكلنا» والتصويب من المسند.

(٤) من حديث عبد ا الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ٤/١٩٠.

(٥) من حديث عبد ا الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ٤/١٩٠.

٦٢٣٢- حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ، وَبُطُونِ الأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(أَبُو زُرْعَةَ: عَمْرُو بْنِ جَابِرٍ عَنْهُ)

قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيُوطِئُونَ لِلْمَهْدِيِّ» [يعنى] سلطانه.

٦٢٣٣- رواه ابن ماجه عن حرملة، وإبراهيم بن سعيد الجوهرى، عن أبى صالح: عبد الغفار بن داود، عن ابن لهيعة عنه به(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٣٤- قال الطبرانى: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا حسان بن غالب الحجرى، حدثنا ابن لهيعة، عن أبى زرعة: عمرو بن جابر، عن عبد الله بن الحارث بن جزء، عن النبى ﷺ، قال: «سَيَكُونُ بَعْدِى سُلْطَانُ الْفِتَنُ عَلَى أَبْوَابِهِم كَمَبَارِكِ الإِبِلِ لاَ يُعْطُونَ أَحَدًا شَيْئًا إِلاَّ أُخِذَ مِنْ دِينِهِ مِثْلُهُ»(٣).

(مُسْلِمُ بْنُ يَزِيدَ الصَّدَفِيُّ عَنْهُ)

٦٢٣٥- قال الطبرانى: حدثنا المقدام بن داود، حدثنا عبد الله ابن يوسف، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن يزيد الحمصى، عن مسلم بن يزيد الصدفى، عن عبدا لله بن الحارث بن جزء: أن رسول الله ﷺ/ صعد المنبر، فلما صعد درجة قال: «آمِينَ»، ثم صعد الثانية فقال: «آمِينَ»، ثم صعد الثالثة، فقال: «آمِينَ»(٤)، فلما نزل قيل له: لقد صنعت اليوم شيئًا ما كنت تصنعه. قال: «إِنَّ جِبْرِيلَ تَبَدَّى لِى [فى أوّل درجة]، فقالَ: يَا محمّدُ مَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الْجَنَّةَ، فَأَبْعَدَهُ [الله، ثمّ أبعده] فقلتُ: «آمِينَ»، ثمَّ قالَ [فى الدَّرجة] الثّانية: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ الله [ثمَّ أبعدهُ] فقلتُ: «آمِينَ»، ثمَّ قالَ [لى فى الدَّرجة] الثَّالِثَةِ: مَنْ ٣٣/ب

---

(١) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ٤/١٩٠.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الفتن (باب خروج المهدى) وفى الزوائد: فى إسناده عمرو بن جابر الحضرمى، وعبد الله بن لهيعة وهما ضعيفان. سنن ابن ماجه: ٢/١٣٦٨.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه حسان بن غالب، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٥/٢٤٦؛ ويراجع اللسان فى سلطان: ٣/٢٠٦٥.

(٤) فى المرجعين، «صعد المنبر فقال: آمين، آمين، آمين» على الإجمال.

ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ، [ثُمَّ أبعده] فقلتُ: «آمِين»»[١].

(يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْهُ)

٦٢٣٦- حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث - يعنى ابن سعد -، عن يزيد - يعنى ابن أبى حبيب -: أنه سمع عبد الله بن الحارث الزبيدى يقول: أنا أول من سمع النبى ﷺ يقول: «لا يَبُولُ أَحَدَكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ»، وأنا أول من حدث الناس بذلك[٢].

رواه ابن ماجه عن محمد بن رمح، عن الليث به[٣].

٦٢٣٧- حدثنا الضحاك بن مخلد، عن عبد الحميد - يعنى ابن جعفر -، حدثنى يزيد بن أبى حبيب، عن عبد الله بن الحارث بن جزء. قال: أنا أول المسلمين سمع النبى ﷺ ينهى أن يبول أحد مستقبل القبلة، فخرجت إلى الناس فأخبرتهم[٤].

٦٢٣٨- حدثنا حجاج، حدثنا ليث بن سعد، حدثنا يزيد بن أبى حبيب: أنه سمع عبد الله بن الحارث الزبيدى يقول: أنا أول من سمع النبى ﷺ يقول: «لا يَبُولَنَّ أَحَدَكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ»، وأنا أول من حدث الناس بذلك[٥].

٦٢٣٩- حدثنا موسى، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبى حبيب، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى. قال: أنا أول من سمع النبى ﷺ يقول: «لا يَبُولُ أَحَدَكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ»، وأنا أول من حدث الناس بذلك[٦].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

ما كان ضحك رسول الله ﷺ إلا تبسمًا.

٦٢٤٠- رواه الترمذى من طريق الليث، عن يزيد بن أبى حبيب عنه[٧].

---

(١) قال الهيثمى: رواه البزار، والطبرانى بنحوه، وفيه من لم أعرفهم، كشف الأستار: ٤٨/٤ وما بين معكوفات استكمال منهما: وأخرج البزار نحوه من حديث أنس، وفيه ضعف. كشف الأستار: ٤٩/٤.

(٢) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ١٩٠/٤.

(٣) تقدم ذكر الخبر عند ابن ماجه ص١٣٨.

(٤) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ١٩٠/٤.

(٥) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ١٩١/٤.

(٦) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى المسند: ١٩١/٤.

(٧) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب (باب بشاشة النبى ﷺ). وقال: صحيح غريب لا نعرفه من حديث ليث بن سعد إلا من هذا الوجه. صحيح الترمذى: ٦٠١/٥.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٤١- قال الطبراني: حدثنا مطلب بن سعيد، حدثنا عبد الله ابن صالح، حدثني الليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله ابن الحارث بن جزء. قال: توفي رجل ممن قدم على رسول الله ﷺ، فأسلم غريبًا، فقال لي رسول الله ﷺ وهو عند القبر: «مَا اسْمُكَ؟» فقلت: العاصي. [وقال لابن عمر: «ما اسْمُكَ؟»، فقال: [العَاصِي]. وقال للعاصي: «مَا اسْمُكَ؟» قال: العاصي، فقال رسول الله ﷺ: «أَنْتُم عَبِيدُ اللهِ انْزِلُوا». قال: فوارينا صاحبنا، وخرجنا وقد بدلت أسماؤنا[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٣٤/أ ٦٢٤٢- وقال الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح،/ حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، حدثني يزيد بن أبي حبيب، حدثني عبد الله بن جزء: أن رسول الله ﷺ قال: «الْعِلْمُ فِي قُرَيْشٍ، وَالأَمَانَةُ فِي الأَنْصَارِ»[2].

(أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ عَنْهُ)

«نهى رسول الله ﷺ أن يَسْتَنْجِيَ [أَحَدٌ بِعَظْمٍ أو] بِرَوْثَةٍ أَوْ حُمَمَةٍ».

٦٢٤٣- رواه الطبراني من حديث ابن لهيعة، عن عبد الله بن المغيرة عنه[3].

٩٥٩- (عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِث بْنِ أَبِي ضِرَارٍ الْمُصْطَلِقِيّ)[4]

٦٢٤٤- قال: غزا رسول الله ﷺ بني المصطلق، وكنت أنا وجويريه ممن أصابنا السباء.

ذكره أبو نعيم من طريق مطر بن موسى، عن عبدا لله بن الحارث بن ضرار عن جده بهذا قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، ولم يتابع عليه[5].

---

(١) قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد وثقه وضعفه غير واحد، وبقية رجال البزار رجال الصحيح. مجمع الزوائد:٨/٥٣.

(٢) في المرجع: «والأمانة في الأزد» وما عند ابن كثير أولى كما في جامع الأحاديث: ٤/٥٨٦. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ١٠/٢٥.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، والبزار، وهذا لفظه، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١/٢٠٩؛ وكشف الأستار: ١/١٢٨. والحممة: الفحم، وما بين معكوفين استكمال منهما.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٣/٢٠٥؛ والإصابة: ٢/٢٩١؛ والإستيعاب: ٢/٢٨٢.

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم من طريق عبد العزيز بن عمران عن مطر بن موسى وقال: عبد العزيز يضعف في الحديث. الإصابة.

٩٦٠- (عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ)[١]

روى الطبراني عن الواقدى: أن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب توفى سنة أربع وثمانين[٢].

٦٢٤٥- ثم قال الطبراني: حدثنا محمد بن معاذ الحلبى، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، قال: [كان] عبد الله بن الحارث [يمر بنا]. فيقول: إن رسول الله ﷺ قال: «أَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَأَفْشُوا السَّلامَ تُورَثُوا الْجِنَانَ»[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٤٦- قال: وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، حدثنا إسماعيل بن موسى السدوسى، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبى سليمان، عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب، قال: كان رسول الله ﷺ يصلى وأمامة بنت أبى العاص على عاتقه، فإذا ركع وضعها، وإذا قام حملها[٤].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٤٧- قال الطبراني: حدثنا البزار، حدثنا عبد الله بن الصباح العطار، حدثنا الحجاج بن نصير، حدثنا محمد بن عبد الله ابن أخى الزهرى، حدثنى الزهرى بالرصافة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب، قال: آخر صلاة صلاها رسول الله ﷺ المغرب، فقرأ فى الركعة الأولى ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وفى الثانية ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.

هكذا قال الطبرانى عن البزار[٥].

والذى ذكره مصوبو أسماء الصحابة، كابن الأثير، وغيره أن عبدا لله بن

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠٦/٣؛ والإصابة: ٢٩٢/٢؛ والإستيعاب: ٢٧٩/٢.

(٢) قال الهيثمى: رجاله إلى الواقدى ثقات. مجمع الزوائد: ١٣/١٠.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٧/٥. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٤) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه أبو سليمان عن الصحابى، فإن كان هو خليد بن عبد الله العصر، فهو ثقة. مجمع الزوائد: ٥٨/٢.

(٥) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه حجاج بن نصير، ضعفه ابن المدينى وجماعة، ووثقه ابن معين فى رواية، ووثقه ابن حبان. مجمع الزوائد: ١١٨/٢.

الحارث بن عبد المطلب كان اسمه عبد شمس فسماه رسول ا لله ﷺ عبد ا لله، وأنه
٣٤/ب توفى بالصفراء[١] فدفنه رسول ا لله ﷺ هنالك، والأنسب أن يكون هذا هو/ عبدا لله ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب المعروف، لخفته بببة[٢]، وأمه هند بنت أبى سفيان أخت معاوية، وقد ولد فى حياة رسول ا لله ﷺ، ولم يشهد معه الصلاة التى ذكر، والظاهر أنه أراد بها آخر صلاة صلاها بأهل بيتهم[٣].

٩٦١- (عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ هَاشِمٍ رضي الله عنه)[٤]

٦٢٤٨- روى النسائى من طريق سفيان الثورى، عن عاصم بن عبيد ا لله، عن [ابن] عبد ا لله، وفى رواية: عبد ا لله بن عبد ا لله بن الحارث، عن أبيه، عن النبى ﷺ أنه كان إذا سمع المؤذن قال: «أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ا للهُ»[٥].

٩٦٢- (عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ: أَبُو رِفَاعَةَ)[٦]

٦٢٤٩- قال: أتيت رسول ا لله ﷺ وهو يخطب، فقلت: رجل غريب جاء يسأل عن دينه. قال: فأقبل على، وترك خطبته، وأتى بكرسى حسبت قوائمه حديداً يقعد عليه، ثم جعل يعلمنى مما علمه ا لله، ثم أتى خطبته فأتم آخرها.

رواه إبراهيم: عن أبى بكر بن خلاد، عن الحارث بن أبى أسامة، عن أبى النضر: هاشم، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال عنه[٧].

---

(١) الصفراء: قرية كثيرة النخل والمزارع، وماؤها عيون كلها، وهى فوق ينبع مما يلى الرتبة وماؤها يجرى إلى ينبع. معجم البلدان: ٤١٢/٣.

(٢) إنما لصب ببة لأن أمه كانت ترقصه وهو طفل وتقول:
لأنكحن ببة جارية خدبة ـ أسد الغابة: ٢٠٧/٣.

(٣) يراجع أسد الغابة ٢٠٧/٣؛ والتاريخ الكبير: ٦٣/٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠٧/٣؛ وذكره ابن حجر فى القسم الثانى من حرف العين ٥٨/٣؛ وله ترجمة فى الاستيعاب: ٢٨١/٢.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٣١٨/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة فى ثلاثة مواطن: عبد ا لله بن الحارث بن أسد، وعبد ا لله ابن الحارث العدوى، وفى الكنى: أبو رفاعة العدوى. أسد الغابة: ٢٠٤/٣، ٢٠٥، ١١٠/٦؛ وأخرجه ابن حجر وابن عبد البر فى الكنى: الإصابة: ٧٠/٤؛ والإستيعاب: ٦٧/٤؛ والطبقات الكبرى: ٤٨/٧؛ والتاريخ الكبير: ٣١/٩. وقال ابن سعد: اسمه تميم بن أسيد.

(٧) البر أخرجه ابن مسلم فى الصلاة (باب التعليم فى الخطبة) عن شيبان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: قال أبو رفاعة. صحيح مسلم: ٥٢٨/٢.

قال: وقيل اسم أبى رفاعة تميم بن أسد، وقيل ابن أسيد[١].

٩٦٣- (عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ ابن عُوَيْمِر الأَنْصَارِيّ)[٢]

٦٢٥٠- قال محمد بن إسحاق: حدثنى محمد بن نافع بن عجير - وكان ثقة-، سمعت عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصارى. قال: لقد كان من رسول الله ﷺ فى عمتى سهيمة قضاء ما قضى به فى امرأة من المسلمين قبلها. رواه أبو نعيم[٣].

٩٦٤- (عَبْدُ اللهِ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ المَدَنِيّ)[٤]

٦٢٥١- روى أبو نعيم، من طريق محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة ابن عبد الله، حدثنى إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الله بن حارثة، عن أبيه، عن جده: أن صفوان بن أمية لما قدم المدينة قال له رسول الله ﷺ: «عَلَى مَنْ نَزَلْتَ يَا أَبَا وَهْبٍ؟» قال: على العباس. فقال: «نَزَلْتَ عَلَى أَشَدِّ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ حُبًّا»[٥].

*(عَبْدُ اللهِ بْنُ الحارِثِ: وَالِدُ مُجِيبَةَ البَاهِلِيَّةِ)[٦]

كذا سماه أبو القاسم البغوى: روى حديثها سعيد الجريرى ، عن أبى السليل، عنها، عن أبيها، أو عمتها فى الصيام فى الأشهر الحرم، وسيأتى فى المبهمات[٧]./ ٣٥/أ

---

(١) أسيد: بفتح فكر، وقيل بضم وفتح، واختلف فى اسمه على غير هذا. مصادر ترجمته.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٠٦؛ والإصابة: ٢/٢٩٢.

(٣) قال ابن حجر: نسبوه أنصاريًا، ولم يذكروا أباه فى الصحابة، ويحتمل أن يكون أبوه هو الحارث بن عمير الأسدى، ثم وجدت الخطيب ذكره وقال: ذكره بعض أهل العلم فى الصحابة، وساق الحديث من طريق ابن إسحاق، ولم يقل عمته، ثم أضاف اختلافات أخرى تدل على اضطراب الخبر. والإصابة: ٢/٢٩٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٠٨؛ والإصابة: ٢/٢٩٣؛ والإستيعاب: ٢/٢٩٠.

(٥) الخبر رواه ابن أبى خيثمة وابن منده أيضًا كما فى الإصابة: ٢/٢٩٣.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٠٣؛ وأخرجه ابن حجر فى الكنى: أبو مجيبة: ٤/١٧٣؛ وابن حبان فى الثقات ولم يزد على كنيته شيئًا. الثقات: ٣/٤٥٦.

(٧) الخبر أخرجه أبو داود فى الصيام (باب فى صوم أشهر الحرم) عن موسى بن اسماعيل، عن حماد، عن سعيد الجريرى، عن أبى السليل، عن مجيبة الباهلية، عن أبيها أو عمها. سنن أبى داود: ٢/٣٢٢؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤/٣٠٩ عن مجيبة الباهلى عن عمه. كذا قال. وأخرجه ابن ماجه عن أبى مجيبة الباهلى عن أبيه أو عن عمه فى الصيام (باب صيام أشهر الحرم): سنن ابن ماجه: ١/٥٥٤.

٩٦٥- (عَبْدُ اللهِ بْنُ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيّ ﷺ)[١]

٦٢٥٢- حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج: حدثني عثمان ابن أبي سليمان، عن علي الأزدي، عن عبيد بن عمير، عن عبد ا لله ابن حبشي الخثعمي: أن النبي ﷺ سئل: أي الأعمال أفضل؟ قال: «إِيمَانٌ لاَ شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لاَ غُلُولَ فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ».

قيل: وأي الصلاة أفضل؟ قال: «طُولُ الْقِيَامِ»[٢].

فسئل: فأي الصدقة أفضل؟ قال: «جُهْدُ[٣] الْمُقِلِّ».

[قيل: فأي الهجرة أفضل؟ قال: «مَنْ هَجَرَ ما حَرَّمَ ا لله عَليه»].

قيل: فأي الجهاد أفضل؟ قال: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ، وَنَفْسِهِ».

قيل: فأي القتل أشرف؟ قال: «مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ»[٤].

رواه أبو داود عن أ؛مد بن حنبل، والنسائي من حديث حجاج وهو ابن محمد الأعور به[٥] أتم من الأول[٦].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٥٣- رواه أبو داود، والنسائي من حديث ابن جريج، عن عثمان بن أبي سليمان، عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم، عن عبد ا لله بن حبشي: أن رسول ا لله ﷺ قال: «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّبَ ا للهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ»[٧].

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠٨/٣؛ والإصابة: ٢٩٤/٢؛ والإستيعاب: ٢٨٧/٢؛ والطبقات الكبرى: ٣٤٠/٥؛ والتاريخ الكبير: ٢٥/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٤٠/٣.

(٢) في المسند: «طول القنوت» كذا في المجتبى. وما في المخطوطة يوافق ما في أبي داود.

(٣) جهد المقل: بضم الجيم أي قدر ما يحتمله حال قليل المال. النهاية: ١٩٠/١.

(٤) من حديث عبد ا لله بن حُبشي في المسند: ٤١١/٣. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) في المخطوطة: «حجاج»، وهو محمد بن الأعور. والتصويب من تهذيب التهذيب: ٢٠٥/٢. وهو حجاج بن محمد المصيصي الأعور. روى عن ابن جريج وغيره.

(٦) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة (باب أي الأعمال أفضل) وفي بعض النسخ (باب) فقط: سنن أبي داود: ٦٩/٢؛ وأخرجه النسائي مطولاً في الزكاة (باب جهد المقل) ومختصرًا في الإيمان (باب ذكر أفضل الأعمال): المجتبى: ٤٣/٥، ٨٦/٨.

(٧) الخبر أخرجه أبو داود في الأدب (باب في قطع السدر) وعقب عليه فقال: سئل أبو داود عن معنى هذا الحديث فقال: هذا الحديث مختصر: يعني من قطع سدرة في فلاة، يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثًا، وظلمًا بغير حق يكون له فيها، صوب ا لله رأسه في النار. سنن أبي داود: ٣٦١/٤؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٣١٠/٤.

رواه أبو داود أيضًا من طريق عبد الرزاق، عم معمر، عن عثمان بن أبي سليمان، عن رجل من ثقيف، عن عروة بن الزبير، يرفع الحديث إلى النبي ﷺ بنحوه[1].

٩٦٦- (عَبْدُ اللهِ بْنُ حَبِيبٍ)[2]

أن رسول ا لله ﷺ قال: «مَنْ ضَنَّ بِمَالِهِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَبِاللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ، فَعَلَيْهِ بِسُبْحَانَ ا للهِ وَبِحَمْدِهِ».

٦٢٥٤- رواه أبو نعيم من طريق صفوان بن سليم، عن عبد ا لله ابن كعب عن عبيد ا لله بن عمير عنه، قال أبو نعيم: وهو مجهول لا صحبة له[3].

٩٦٧- (عَبْدُ اللهِ بْنُ حَبِيبَةَ)[4]

في خامس الشاميين، وسادس الكوفيين.

٦٢٥٥- حدثنا عبد الملك بن عمير، حدثنا مجمع بن يعقوب ـ من أهل قباء- . قال: حدثني محمد بن إسماعيل: أن بعض أهله قال لجده من قبل أمه: وهو عبد ا لله ابن أبي حبيبة: ما أدركت من رسول ا لله ﷺ؟ قال: أتانا في مسجدنا هذا، فجئت فجلست إلى جنبه، فأتي بشراب، فشرب، ثم ناولني، وأنا عن يمينه، قال: ورأيته يومئذ صلى في نعليه، وأنا يومئذ غلام[5].

٦٢٥٦- [حدثنا عبد ا لله، [حدثنا أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد]، قال عبدا لله:/ وكتب إلى قتيبة: حدثنا مجمع بن يعقوب، عن محمد ابن إسماعيل بن مجمع. ٣٥/ب
قال: قيل لعبد ا لله بن أبي حبيبة: ما أدركت من رسول ا لله ﷺ؟ ـ وقد كان رسول ا لله ﷺ قدم وهو غلام حديث ـ قال: جاءنا رسول ا لله ﷺ يومًا إلى مسجدنا هذا ـ يعني مسجد قباء ـ. قال: فجئنا فجلسنا إليه، وجلس إليه الناس. قال: فجلس ما

---

(١) أخرجه في الباب السابق. سنن أبي داود: ٣٦١/٤.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠٩/٣؛ والإصابة: ٢٩٤/٢.

(٣) المرجعان السابقان، وأورده السيوطي من حديثه في الجامع الصغير ورمز له بالحسن. وقال المناوي: عبد ا لله بن حبيب. قال الذهبي في الصحابة مجهول عن عبيد ا لله ابن عمير، وفي التقريب: عبد ا لله بن حبيب بن ربيعة بن عبد الرحمن السلمي الكوفي المقرئ مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة. فيض القدير: ١٧٤/٦.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٠٩/٣؛ والإصابة: ٢٩٤/٢؛ والإستيعاب: ٢٨٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٧/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٣١/٣.

(٥) من حديث عبد ا لله بن أبي حبيبة في المسند: ٢٢١/٤.

شائ ا لله أن يجلس، ثم قام فصلى، فرأيته يصلى فى نعليه[١].

٦٢٥٧- حدثنا يونس بن محمد، حدثنا العطاف، حدثنى مجمع بن يعقوب، عن غلام من أهل قباء: أنه أدركه شيخًا قال: جاءنا رسول ا لله ﷺ بقباء، فجلس فى فناء الأجم، فاجتمع إليه ناس، فاستسقى رسول ا لله ﷺ، فسقى، فشرب وأنا عن يمينه، وأنا أحدث [القوم] فناولنى، فشربت، وحفظت أنه صلى بنا يومئذ، وعليه نعلان لم ينزعهما[٢].

٩٦٨- (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى حَدْرَدَ الأَسْلَمِىّ)[٣]

فى أول المكيين، وسادس عشر الأنصار.

٦٢٥٨- حدثنا يعقوب، حدثنا أبى، عن أبى إسحاق، حدثنى يزيد بن عبد ا لله بن قسيط، عن القعقاع بن عبد ا لله بن أبى حدرد، عن أبيه: عبد ا لله بن أبى حدرد. قال: بعثنا رسول ا لله ﷺ إلى إضم[٤]، فخرجت فى نفر من المسلمين فيهم أبو قتادة: الحارث بن ربعى ومحلم بن جثامة بن قيس، فخرجنا، حتى إذا كنا ببطن إضم مر بنا عامر بن الأضبط الأشجعى على قعود له معه متيع ووطب[٥] من لبن، فلما مر بنا سلم علينا، فأمسكنا عنه، وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله بشىء كان بينه وبينه، وأخذ بعيره ومتيعه فلما قدمنا على رسول ا لله ﷺ، وأخبرناه الخبر نزل فينا القرأن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِناً تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً﴾[٦].

---

(١) من حديث عبد ا لله بن أبى حبيبة فى المسند: ٣٣٤/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عبد ا لله بن أبى حبيبة فى المسند: ٣٣٤/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٠/٣؛ والإصابة: ٢٩٤/٢؛ والإستيعاب: ٢٨٨/٢؛ والطبقات الكبرى: ٤١/٤؛ والتاريخ الكبير: ٧٥/٥؛ أخرجه فى التابعين وقال: كنت فى سرية بعثها رسول ا لله ﷺ إلى إضم.

(٤) إضم: بالكسر ثم فتح. ماء يطؤه الطريق بين مكة واليمامة عند السمينة. وقال السيد على: إضم واد بجبال تهامة، وهو الوادى الذى فيه المدينة، ويسمى عند المدينة القناة، ومن أعلى منها عند السد يسمى الشظاة، ومن عند الشظاة إلى أسفل يسمى إضما. يراجع معجم البلدان: ٢١٤/١.

(٥) متبع: ما يتبلغ من الزاد القليل: القاموس. والوطب: سقاء اللبن. اللسان: ٤٨٦٤/٧.

(٦) الآية ٩٤ من سورة النساء. وقد أورد ابن كثير حولها أخبارًا كثيرة. يرجع إليها فى تفسير: ٥٣٨/١. والخبر من حديث عبد ا لله بن أبى داود فى المسند: ١١/٦.

٦٢٥٩- حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا حاتم بن إسماعيل المدنى، حدثنا عبد ا لله بن محمد بن أبى يحيى، عن أبيه، عن أبى حدرد الأسلمى: أنه كان ليهودى عليه أربعة دراهم، فاستعدى عليه، فقال: يا محمد إن لى على هذا أربعة دراهم، وقد غلبنى عليها، فقال: «أَعْطِهِ حَقَّهُ»، فقال: والذى بعثك بالحق ما أقدر عليها. قال: «أَعْطِهِ حَقَّهُ»، فقال: والذى نفسى بيده لا أقدر/ عليها قد أخبرته أنك تبعثنا إلى ٣٦/أ خيبر، فأرجو أن تغنمنا شيئًا، فأرجع، فأقضيه. قال: «أَعْطِهِ حَقَّهُ».

قال: وكان رسول ا لله ﷺ إذا قال ثلاثًا لم يراجع، فخرج به ابن أبى حدرد إلى السوق، على رأسه عصابة، وهو متزر ببردة فنزع العمامة عن رأسه، فاتزر بها، ونزع البردة، فقال: اشتر منى هذه البردة، فباعها منه بأربعة دراهم، فمرت عجوز فقالت: ما لك يا صاحب رسول ا لله ﷺ، فأخبرتها فقالت: ها دونك هذا. ببرد طرحته عليه[1].

٦٢٦٠- حدثنا يعقوب، حدثنا أبى، عن عبد ا لله بن جعفر، عن عبد الواحد ابن أبى عون، عن جدته، عن أبى حدرد الأسلمى: أنه ذكر أنه تزوج امرأة، فأتى رسول ا لله ﷺ ليستعينه فى صداقها، فقال: «كَمْ أَصْدَقْتَ؟» قال: قلت: مائتى درهم، قال: «لَوْ كُنْتُم تَعْرِفُونَ الدَّرَاهِمِ مِنْ وَادِيكُم هَذَا مَا زِدْتُمْ، مَا عِنْدِى مَا أُعْطِيكَ».

قال: فمكثت ثم دعانى رسول ا لله ﷺ فبعثنى رسول ا لله ﷺ فى سرية بعثها نحو نجد، فقال: «اخْرُجْ فِى هَذِهِ السَّرِيَّةِ لَعَلَّكَ أَنْ تُصِيبَ شَيْئًا فَأَنْفِلكه»[2]. قال: فخرجنا حتى جئنا الحاضر[3] ممسين. قال: فلما ذهب فحمة العشاء[4] بعثنا أميرنا رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ. قال: فأحطنا بالعسكر وقال: إذا كبرت وحملت فكبروا واحملوا. وقال حين بعثنا رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ: لا تفترقا، ولأسألن واحدًا منكما عن خبر صاحبه، فلا أجد عنده، ولا تمنعوا فى الطلب.

---

(١) من حديث ابن أبى حدرد الأسلمى فى المسند: ٤٢٣/٣.

(٢) النفل: لا يكون بعد إحراز الغنيمة حتى تقسم كلها، ثم ينفل الأمير المقاتلة من الخمس، فأما قبل القسمة فلا. النهاية: ١٦٦/٤.

(٣) الحاضر: اسم للمكان المحضور، يقال: نزلنا حاضر بنى فلان فهو فاعل بمعنى مفعول. النهاية: ٢٣٠/١.

(٤) فحمة العشاء: إقباله وأول سواده، يقال للظلمة التى بين صلاتى العشاء الفحمة. النهاية: ١٨٦/٣.

قال: فلما أردنا أن نحمل سمعت رَجُلاً من الحاضر صرخ يا خضرة، فتفاءلت أنا سنصيب منهم خضرة. قال: فلما أعتمنا [كبر] أميرنا، وحمل، فكبرنا وحملنا. قال: فمر بى رجل فى يده السيف، فاتبعته. قال: فقال لى صاحبى: إن أميرنا قد عهد إلينا أن لا تمعنوا فى الطلب فارجع، فلما رأيت إلا أن أتبعه[1] قال: قال: وا لله لترجعن أو لأرجعن إليه، ولأخبرنه أنك أبيت، قال: فقلت: وا لله لأتبعنه. قال: فاتبعته حتى إذا دنوت منه رميته بسهم على جريداء[2] متنه، فوقع، فقال: ادن يا مسلم إلى الجنة، فلما رآنى لا أدنو إليه، ورميته بسهم آخر، فأثخنته رمانى بالسيف، فأخطأنى، فأخذت السيف، فقتلته به واحتززت به رأسه وشددنا فأخذنا نعمًا كثيرةً وغنمًا. قال: ثم انصرفنا. قال: فأصبحت فإذا بعيرى مقطور/ به بعير عليه امرأة ٣/ب
جميلة شابة. قال: فجعلت تلتفت خلفها فتكبر، فقلت لها: أين تلتفتين؟ قالت: إلى رَجُلٍ وا لله إن كان حيًا خالطكم[3]. قال: قلت ـ وظننت أنه صاحبى الذى قتلت ـ فقلتُ: وا لله قتلته، وهذا سيفه. وهو معلق بقتب[4] البعير الذى أنا عليه. قال وغمد السيف ليس فيه شيء معلق بقتب بعيرها ـ فلما قلت ذلك لها قالت: فدونك هذا الغمد فشمه[5] فيه إن كنت صادقًا. قال: فأخذته فشمته [فيه] فطبقه، فلما رأت ذلك بكت. قال: فقدمنا على رسول ا لله ﷺ، فأعطانى من ذلك النعم الذى قدمنا به. تفرد به أحمد[6].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٦١- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا مندل بن على، عن عبد ا لله بن سعيد ابن أبى سعيد، عن أبيه، عن عبدا لله بن أبى حدرد. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «انْتَضِلُوا وَاخْشَوْشِنُوا[7] وَامْشُوا حُفَاةً».

---

(١) فى المخطوطة: «فلما أبيت إلا أن أرجع». وما أثبتناه من المسند.
(٢) جريداء متنه: أى وسطه، وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجراء. النهاية: ١/١٥٤.
(٣) يقال: اختلط القوم فى الحرب وتخالطوا: تشابكوا، أساس البلاغة: ١/٢٤٦.
(٤) القتب للجمل: كالإكاف لغيره. النهاية: ٣/٢٢٧.
(٥) فشمه فيه: اغمده فيه وهو من الأضداد يكون سلا وإغمادًا. النهاية: ٢/٢٤٧.
(٦) من حديث عبد ا لله بن أبى حدرد الأسلمى فى المسند: ٦/١١.
(٧) انتضل القوم وتناضلوا أى رموا للسبق. واخشوشنوا بالغوا فى خشونتهم. النهاية: ١/٢٩٦، ٤/١٥٢.

عبد الله المقبرى ضعيف، والمعروف أن هذا من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه[١].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٦٢- قال محمد بن إسحاق، حدثنى يعقوب بن عتبة، عن ابن شهاب، عن ابن عبد الله بن أبى حدرد، عن أبيه. قال: كنت يومئذ[٢] فى خيل خالد بن الوليد فقال لى فتى منهم هو فى سنى قد جمعت يداه إلى عنقه برمةٍ[٣] ونسوة مجتمعات غير بعيد منه: يا فتى. قلت: نعم، قال: هل أنت آخذ بهذه الرمة فقائدى بها إلى هؤلاء النسوة حتى [أقضى] إليهن بحاجة، ثم تردنى بعد، فتصنعوا بى ما بدا لكم، فقلت: والله ليسير ما سألت، ثم أخذت برمته حتى وقفته عليهم فقال: اسلمى حبيش ـ على نفد من العيش[٤].

أريتك إذ طالبتكم فوجدتكم ... بحلية أو ألفيتكم بالخوانق[٥]

ألم يك حقًا أن ينول عاشق ... تكلف إدلاج السرى والودائق[٦]

فلا ذنب لى إذ قلت إذ أهلنا معًا ... أثيبى بود قبل إحدى الصفائق

أثيبى بود قبل أن تشحط النوى ... وينأى الأمير بالحبيب المفارق

فإنى لا سر لدى أضعته ... ولا راق عينى بعد وجهك رائق

على أن ما ناب العشيرة شاغل ... على اللهو إلا أن يكون بوائق

فقالت

وأنت فحييت سبعًا وعشرًا ... وترًا وثمانيًا تترى

ثم انصرفت، فضربت عنقه.

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه عبد الله بن سعيد، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٣٦/٥.

(٢) يقصد مسير خالد بن الوليد إلى بنى جذيمة بعد فتح مكة. المرجع.

(٣) الرمة: قطع حبل بالية. النهاية: ١٠٥/٢.

(٤) النفد: مصدر نفد إذا فنى، وهو النفاد، وحبيش مرخم من حبيشة. الروض الأنف.

(٥) حلية والخوانق: موضعان. الروض الأنف.

(٦) الودائق: جمع وديقة، وهو شدة الحر فى الظهيرة، سميت بذلك من الودق لأن فى ذلك الوقت يسيل لعاب الشمس، وتراه العين كالسراب ونحوه. الروض الأنف.

٣٧/أ قال ابن إسحاق: فحدثنى أبو فراس/ بن أبى سنبلة الأسلمى، عن أشياخ منهم عمن كان حضرها منهم.

قالوا: فقامت إليه حين ضربت عنقه، فأكبت عليه، فما زالت تقبله حتى ماتت عليه. رواه أبو نعيم[١].

٩٦٩- (عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ)[٢]

ابن عدى بن سعيد بن سهم بن عمرو بن حصيص بن كعب بن لؤى القرشى السهمى أبو حذافة، وأمه بنت حرثان من بنى الحارث بن عبد مناة، أسلم قديمًا، وهاجر إلى أرض الحبشة، وكان الرسول إلى كسرى بكتاب رسول الله ﷺ إليه، ويقال: إنه شهد بدرًا، وقد أسرته الروم، فرغبه ملكهم حتى يتنصر، ويقاسمه الملك، فأبى، ووهنه بكل هول عظيم، فأبى، فقال: قبل رأسى وأطلقك، فأبى، فقال: قبله وأطلقك، وأطلق كل أسير عندنا، فقبل رأس قيصر، فلما جاء وأخبر عمر قال له: حق على كل مسلم أن يقبل رأسك، وقام إليه فقبل رأسه، وقام المسلمون إليه، فقبلوه.

توفى بمصر فى خلافة عثمان. حديثه فى ثانى المكيين.

٦٢٦٣- حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن عبد الله - يعنى ابن أبى بكر- وسالم: أبى النضر، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حذافة: أن النبى ﷺ أمره أن ينادى فى أيام التشريق: أنها أيام أكل وشرب[٣].

ورواه النسائى عن عباس العنبرى، عن ابن مهدى به. ورواه من طريق آخر يطول ذكره[٤].

---

(١) الخبر أخرجه ابن هشام بهذا السند عن ابن إسحاق، فى سياق الخبر عن مسير خالد بن الوليد بعد الفتح إلى بنى جذيمة من كنانة. وكان رسول الله ﷺ بعث السرايا حول مكة تدعو إلى الله عز وجل، ولم يأمرهم بقتال، وكان ممن بعثه خالد بن الوليد، وأمره أن يسير بأسفل تهامة داعيًا، ولم يبعثه مقاتلاً، فوطئ جذيمة فأصاب منهم. السيرة لابن هشام مع الروض الأنف: ١١١/٤. وقد أفرد السهيلى فى الروض الأنف فصلاً لتفسير غريب هذا الخبر، وساق خبرًا عن النسائى مشابهًا لهذا الخبر، وأورد فيه أن النبى ﷺ قال لهم لما سمع القصة: «أما كان فيكم رجل رحيم». الروض الآنف للسهيلى: ١٢١/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١١/٣؛ والإصابة: ٢٩٦/٢؛ والإستيعاب: ٢٨٣/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٣٩/٤؛ والتاريخ الكبير: ٨/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢١٦/٣.

(٣) من حديث عبد الله بن حذافة فى المسند: ٤٥٠/٣.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣١١/٤ أخرجه من طرق عدة.

قال شيخنا: ورواه سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو كما تقدم[١]، وعنه عن مسعود، عن أمه وسيأتي[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٦٤- رواه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم، عن روح، عن مالك، عن عبدا لله بن أبي بكر، عن عبد ا لله بن حذافة[٣]. قال:نهى رسول ا لله ﷺ عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث.

حدثنا: قال عبد ا لله بن أبي بكر: فذكرت ذلك لعمرة فقالت: صدق سمعت عائشة تقول: دف أهل أبيات من أهل البادية[٤] حضرة الأضحى زمن رسول ا لله ﷺ.

[فقال رسول ا لله ﷺ: ادخروا ثلاثًا ثم تصدقوا بما بقي، فلما كان بعد ذلك قالوا: يا رسول ا لله إن الناس يتخذون الأسقية من ضحاياهم، ويحملون منها الودك، فقال رسول ا لله ﷺ: «وما ذاك؟» قالوا: نهيت أن تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث. فقال: «إِنَّما نَهَيْتُكُمْ من أجلِ الذافة التي دفت. فكُلُوا وادَّخِرُوا وَتَصَدَّقُوا»][٥].

كذا ذكره خلف، ونقله الحميدي عنه.

ذلك: وقال الحافظ ابن عساكر: هذا خطأ إنما رواه مسلم في الصحيح من طريق عبد ا لله بن أبي بكر، عن عبد ا لله بن واقد: نهى رسول ا لله ﷺ عن أكل

---

(١) تقدم ذلك في مسند حمزة بن عمرو الأسلمي، يراجع تحفة الأشراف: ٨٣/٣.

(٢) يأتي ذلك في: عن أم مسعود بن الحكم الزرقي - ولها صحبة -، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه. والخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤٦٩/٧: أخرجه عن مسعود عن أبيه وعم مسعود عن أمه.

(٣) ما بين يدينا من صحيح مسلم: عبد ا لله بن واقد. قال الحافظ المزي - بعد أن أورد الخبر عن عبد ا لله بن حذافة عند مسلم -: قال الحافظ أبو القاسم (فيما استدركه عليه): هذه الترجمة خطأ، فإن عبد ا لله ابن أبي بكر روى هذا الحديث عن عبد ا لله بن واقد عن ابن عمر خارج الصحيح. فأما في كتاب مسلم فهو عبد ا لله بن واقد عن النبي ﷺ مرسلاً. ليس فيه ابن عمر، وليس لعبد ا لله بن حذافة فيه ذكر. ثم نقل عن البخاري بعد استطراد في تخريج الخبر: عبد ا لله بن حذافة أبو حذافة السهمي القرشي: لا يصح. حديثه مرسل. تحفة الأشراف: ٣١١/٤، ويراجع التاريخ الكبير: ٨/٥.

(٤) في المخطوطة: «المريتة». والتصويب من مسلم.

(٥) استكمال من صحيح مسلم.

لحوم الأضاحى بعد ثلاث قال عبد ا لله: فذكرته لعمرة إلى آخره. قال: ورواه خارج الصحيح عنه، عن عبد ا لله ابن واقد، عن ابن عمر، وليس لعبد ا لله بن حذافة فيه ذكر[1].

٣٧/ب قلت: هذا رأيته فى صحيح مسلم من طريق/ مالك عن عبد ا لله بن أبى بكر، عن عبد ا لله بن واقد كما ذكره ابن عساكر[2].

٩٧٠- (عَبْدُ اللهِ بْنُ أُمِّ حَرَامٍ: امْرَأَةُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ)[3]

هو عبد ا لله بن أم حرام: أبو أبى، يقال: إنه ممن صلى القبلتين، وله حديث غريب عن رسول ا لله ﷺ: «أَكْرِمُوا الْخُبْزَ، فَإِنَّ ا للهَ سَخَّرَ لَهُ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ والأَرْضِ، وَمَنْ أَكَلَ مَا سَقَطَ مِنَ السُّفْرَةِ غُفِرَ لَهُ».

٦٢٦٥- رواه الطبرانى عن الحسن بن على المعمرى، عن عمرو بن على الفلاس، عن عبد ا لله بن عبد الرحمن الشامى، عن إبراهيم بن أبى مليكة. قال: رأيت عبد ا لله بن أم حرام، وكان ممن صلى القبلتين، وقال: قال رسول ا لله ﷺ، فذكره[4].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٦٦- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلانى، حدثنا عبيد ابن محمد الفريابى، حدثنا عمرو بن بكر السكسكى، حدثنا إبراهيم بن أبى عبلة،

---

(١) يضاف إلى ما ذكره المصنف ما أشار إليه شيخه فى التحفة أن مالك بن أنس أخرد عن ابن شهاب: أن رسول ا لله ﷺ بعث عبد ا لله بن حذافة أيام منى يطوف يقول: إنما هى أيام أكل وشرب وذكر ا لله. الموطأ: ٣٢١/٢؛ وأخرج حديث عبد ا لله بن واقد فى الضحايا (باب ادخار لحوم الضحايا): الموطأ: ٧٥/٣.

(٢) يراجع مسلم بشرح النووى فى الأضاحى (باب النهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث ونسخه): ٦٤٦/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٣/٣. وقد جمع المصنف بين عبد ا لله بن حرام وبين عبد ا لله بن أم حرام. وأما ابن الأثير فقد أفرد لكل منهما ترجمة مستقلة، وأخرجه ابن حجر فى الكنى: الإصابة: ٣/٤. وقال: هو عبد ا لله بن عمرو بن قيس بن زيد الأنصارى، وقيل عبد ا لله ابن، وهو ابن أخت عبادة، وقيل ابن أخيه، وأطال ابن عبد البر فى ترجمته وذكر أخباره. الإستيعاب: ١٤/٤. وقال البخارى: عبد ا لله بن أبى: ابن امرأة عبادة بن الصامت، ابن أم حرام نسبة ابن أبى عبلة. التاريخ الكبير: ١٩/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٣٣/٣.

(٤) قال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى، وفيه عبد ا لله بن عبد الرحمن الشامى، ولم أعرفه وصوابه: عبد الملك بن عبد الرحمن الشامى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٤/٥. ولفظه: صليت وسمعتُ.

سمعت أبا أبى ابن أم حرام يقول: قال رسول ا لله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا وَالسَّنُوتِ فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إلاَّ السَّامَ»[١].

٩٧١- (عَبْدُ اللهِ بْنُ حَرْمَلَةَ)[٢]

قال أبو نعيم: وهو مجهول: قيل إنه المدلجى.

٦٢٦٧- قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد ابن عبد ا لله الحضرمى، حدثنا حسين بن شيبة، حدثنا يعقوب بن محمد الزهرى، حدثنا أنس بن عياض، عن محمد بن أبى يحيى، عن خالد بن عبد ا لله بن حرملة، عن أبيه. قال: قال رسول ا لله ﷺ: «خَيْرُكُمْ الذَّابُّ عَنْ دِينِه مَا لَمْ يَأْثَمْ».

ثم أسند أبو نعيم من طريق أبى سعيد مولى بنى قاسم، عن عبد ا لله بن محمد ابن أبى يحيى، عن أبيه به[٣].

٩٧٢- (عَبْدُ اللهِ بْنُ حُرَيْثٍ)[٤]

٦٢٦٨- سألت رسول ا لله ﷺ: أى العمل أفضل؟ قال: «إسباغ الْوُضُوءِ. وَالصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا». روت عنه ابنته كذا ذكره ابن الأثير[٥].

٩٧٣- (عَبْدُ اللهِ بْنُ حِصْنٍ: أَبُو مَدِينَةَ الدَّارِمِىّ)[٦]

٦٢٦٩- قال الطبرانى: حدثنا محمد بن هشام المشتملى، حدثنا عبيد ا لله بن

---

(١) الخبر أخرجه الحاكم فى المستدرك، والسنا: نبات معروف من الأدوية، وفى الخبر عن الحاكم: قيل: يا رسول ا لله وما السام؟ قال: «الموت» وفى سياق الخبر: السنون الشبت، أو العسل. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبى. المستدرك: ٤/٢٠١؛ والنهاية: ٢/١٨٨.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢١٣؛ والإصابة: ٢/٢٩٧. وقال: ذكره ابن السكن فقال: يقال له صحبة، وليس بمشهور فى الصحابة، ولم يصح إسناده.

(٣) فى جمع الجوامع: «خيركم المدافع عن قومة» وفى الإصابة: «عن قومه» وعزاه السيوطى إلى أبى نعيم عن خالد بن عبد ا لله بن حرملة الديلمى، ثم نقل عن الديلمى قوله: لا أعلم له غيره، ولا أدرى أله صحبة أم لا؟ وقيل إنه تابعى والحديث مرسل وفى رواية البيهقى فى شعب الإيمان لهذا الخبر: عن خالد عن أبيه. جامع الأحاديث: ٤/١١٢؛ الإصابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢١٤؛ والإصابة: ٢/٢٩٧؛ والإستيعاب: ٢/٢٨٨؛ وقال البخارى: له صحبة. التاريخ الكبير: ٥/٣٤.

(٥) أسد الغابة، والإصابة.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢١٤؛ والإصابة: ٢/٢٩٧؛ وأخرجه البخارى فى التابعين. التاريخ الكبير: ٥/٧١.

أبى عائشة، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أبى مدينة الدارمى ـ وكانت له صحبة ـ قال: كان الرَّجُلاَن من أصحاب رسول ا لله ﷺ إذا التقيا/ لم يتفرقا حتى يقرأ أحدهما على الآخر سورة ﴿والْعَصْرِ﴾ إلى آخرها، ثم يسلم أحدهما على الآخر. ٣/أ

قال الطبرانى: قال على بن المدينى: اسم أبى مدينة: عبد ا لله ابن حصن.

وقال أبو موسى: هو تابعة يروى عن ابن عوف[١].

٩٧٤- (عَبْدُ اللهِ بْنُ حَكِيمٍ الضَّبِّىّ)[٢]

٦٢٧٠- روى سيف بن عمر، عن الصعب بن بلال، عن أبيه، عن عبدالحارث بن حكيم: أنه وفد على رسول ا لله ﷺ، فسمانى عبدا لله[٣].

٩٧٥- (عَبْدُ اللهِ بْنُ حُكَيْمٍ الْكِنَانِىّ)[٤]

من أهل اليمن.

٦٢٧١- سمع رسول ا لله ﷺ يقول بعرفات. «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حَجَّةً لاَ رِيَاءَ فِيهَا وَلاَ سُمْعَةَ».

والصحيح أنه بشر بن قدامة كما تقدم[٥].

---

(١) قال ابن حجر ـ بعد أن رجح كونه تابعين ـ: إن كان الطبرانى ضبط اسم الصحابى عبدا لله بن حصن ولم يلتبس عليه بهذا التابعى. فقد اتفقا فى الاسم واسم الأب والكنية وافترقا فى النسبة، وإلا فالاسم والكنية للتابعى. وأما الصحابى الدارمى فلم يسم. والإصابة: ٢٩٧/٢؛ ويرجع أسد الغابة: ٢١٤/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٥/٣؛ والإصابة: ٢٩٨/٢.

(٣) المرجعان السابقان.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٦/٣. وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين، الإصابة: ١٣١/٣؛ وله فى الإستيعاب: ٢٨٨/٢.

(٥) قال ابن حجر: ذكره ابن عبد البر فقال: سمع النبى ﷺ يقول فى حجة الوداع... إلخ. ثم قال ابن حجر: وهذا وهم نشأ عن سقط وذلك أنه سقط منه الصحابى، وهو بشر بن قدامة، وهو حديث انفرد بروايته سعيد بن بشير عن عبد ا لله بن حكيم عن بشر، ولا يعرف عبد ا لله بن حكيم ولا شيخه إلا فى هذا الحديث. الإصابة: ١٣١/٣.

٩٧٦- (عَبْدُ اللهِ بْنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ الْعَامِرِيّ)[١]

سكن البصرة، أو مكة.

٦٢٧٢- قال أبو داود: حدثنا محمد بن يحيى النيسابورى، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن بديل، عن عبد الكريم، عن عبد ا لله بن شقيق، عن أبيه، عن عبدا لله بن أبى الحمساء. قال: بايعت النبى ﷺ ببيع قبل أن يبعث، وبقيت له بقية، فواعدته أن آتيه بها فى مكانه[٢]، فنسيته، ثم ذكرته بعد ثلاث، فجئته، فإذا هو فى مكانه، فقال: «يَا فَتَى لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ. أَنا هَهُنَا مُنْذُ ثَلاَثٍ أَنْتَظِرُك».

ثم قال أبو داود: قال محمد بن يحيى: هذا عندنا عبد الكريم ابن عبد ا لله بن شقيق. [قال أبو داود: هكذا بلغنى عن على بن عبد ا لله]. قال أبو داود: بلغنى أن بشر بن السيرى. رواه عن عبد الكريم بن عبد ا لله بن شقيق[٣].

وكذلك قال [البزار]: أخطأ فيه الناقل، وإنما هو عبد الكريم بن عبد ا لله بن شقيق، عن أبيه عبدا لله، وليس فيه لشقيق رواية كان جاهليًا لا أعرف إسلامه.

واستصوب ذلك شيخنا الحافظ المزى، وحكى عن عبد الرحمن ابن مهدى: أنه قال: أخطأ إبراهيم بن طهمان [فى عبد الكريم] إنما هو عبد الكريم بن عبد ا لله بن شقيق، عن أبيه، عن أبى الحمساء.

قال شيخنا: ورواه ابن مهدى عن إبراهيم بن بديل، عن عبد ا لله ابن شقيق، عن عبد ا لله بن أبى الحمساء عن أبيه [ولم يذكر عبد الكريم][٤].

٩٧٧- (عَبْدُ اللهِ بْنُ حَنْطَبٍ)

ابن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى. قال: رأى

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢١٧. وقال ابن حجر: الحمساء بالمهملتين المفتوحتين والميم بينهما ساكنة، الإصابة: ٢/٢٩٨؛ والإستيعاب: ٢/٢٩٠؛ والتاريخ الكبير: ٥/٢٦؛ والطبقات الكبرى: ٧/٤٠؛ وثقات ابن حبان: ٣/٢٣٩. وفى المخطوطة: «سكن البصرة أو مصر»، ولا ذكر لمصر فى ترجماته والصواب: مكة.

(٢) فى المخطوطة: «إلى مكانها». والتعديل من أبى داود.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب فى العدة) وما بين معكوفين استكمال منه. سنن أبى داود: ٤/٢٩٩.

(٤) يرجع إلى هذه الأقوال فى التعقيب على الخبر فى تحفة الأشراف: ٤/٣١٣. وما بين معكوفات استكمال منه.

٣٨/ب رسول ا لله ﷺ أبا بكر، وعمر، فقال: «هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ».

٦٢٧٣- رواه الترمذى من طريق ابن أبى فديك، عن عبد العزيز بن المطلب ابن عبد ا لله بن حنطب، عن أبيه، عن جده، عن عبد ا لله بن حنطب.

قال شيخنا: وهذا وهم، والصواب عن جده: عبد ا لله بن حنطب.

قال الترمذى: وعبد ا لله بن حنطب لم يدرك النبى ﷺ[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٧٤- قال الطبرانى: حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا يونس بن موسى النسائى، حدثنا سليمان الأزدى، حدثنا خالد بن عبد ا لله المزنى، عن عمرو بن أبى عمر، عن المطلب بن عبد ا لله بن حنطب، عن أبيه. قال: خطبنا رسول ا لله ﷺ بالجحفة. قال: «أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُم؟» قالوا: بلى يا رسول ا لله، قال: «فَإِنِّى سَائِلُكُم [عَنْ اثنين] عَنِ الْقُرْآنِ [وعن] عِترتى، أَلاَ وَلا تَقَدَّمُوا قُرَيْشًا فَتَضِلُّوا، وَلاَ تَخَلَّفوا عَنْهَا فَتَهْلِكُوا»، وذكر تمام الحديث فى فضل قريش[2].

٩٧٨- (عَبْدُ اللهِ بْنُ حَنْظَلَةَ)[3]
غَسِيلُ الْمَلاَئِكَةِ يَوْمَ أُحُدٍ[4]

ابن أبى عامر الراهب، واسمه عمرو بن صيفى بن النعمان[5] الأنصارى الأوسى: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو بكر المدنى، وأمه جميلة بنت أبى بن سلول، مطلقة ثابت بن قيس بن شماس[6]، تزوجها حنظلة: أبوه، ودخل بها ليلة يوم أحد، فلما صلى الفجر عاد، فجامعها، فبعثت إلى جماعة من أهلها، وأشهدهم أنه قد دخل

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب (باب فى مناقب أبى بكر وعمر ـ رضى ا لله عنهما ـ كليهما): صحيح الترمذى: ٦١٣/٥؛ ويراجع تحفة الأشراف: ٣١٤/٤.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ١٩٥/٥. وقال ابن حجر: حديث مضطرب لا يثبت. الإصابة: ٢٩٨/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٨/٣؛ والإصابة: ٢٩٩/٢؛ والإستيعاب: ٢٨٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٩/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٢٦/٣.

(٤) أبو حنظلة الراهب: هو غسيل الملائكة.

(٥) على خلاف فى ذلك يرجع إليه فى ترجمة حنظلة بن أبى عام الراهب. أسد الغابة: ٦٦/٢.

(٦) تزوجها ثابت بن قيس بن شماس بعد أن استشهد حنظلة ـ رضى ا لله عنه ـ. وقصة طلاقها من ثابت مشهورة، حيث تركته ونشزت عليه وفى القصة قال لها النبى ﷺ: «أتردين عليه حديقته؟». أسد الغابة: ٥١/٧.

بها، وكانت قد علقت بعبد ا لله، فسئلت بعد ذلك: لم أشهدت على ذلك؟ فقالت: رأيت تلك الليلة كأن السماء قد انفرجت، وكان حنظلة قد دخلها، وأغلقت عليه، فعرفت أنه ينال الشهادة ذلك اليوم، وخشيت أن أكون قد حملت منه، وكذلك وقع، وخرج حنظلة إلى الوقعة وعليه الجنابة، فقتل، فرآه رسول ا لله ﷺ، والملائكة تغسله، فقال: «سَلُوا أَهْلَهُ» فذكرت أنه خرج وعليه الجنابة، وقد ذهب بعض العلماء إلى أن الشهيد يغسل إن كان عليه[1] من هذا. الحديث.

وكان عبد ا لله هذا من سادات المسلمين صوامًا قوامًا لا ينام من الليل إلا قليلاً، ولم يكن له فراش إنما كان إذا أعيا من الصلاة استلقى على أحد جنبيه وتوسد ذراعيه ـ رحمه ا لله ـ، ولما قدم على يزيد بن معاوية بمن كان معه من أهل المدينة فرأوا ما كان يزيد يعانيه من اللعب واللهو والمنكرات رجعوا إلى المدينة، فخلعوه، وبايعوا عبد ا لله ابن الزبير[2] فأرسل إليهم يزيد جيشًا مع مسلم بن عقبة، فقاتلهم مسلم ابن عقبة، وقاتلوه، /فقتل من الفريقين خلق كثير، وقتل عبد ا لله بعدما قتل بين يديه ٣٩/أ خلق منهم ثمانية من ولده، ثم قتل بعد ذلك، ورجع الناس إلى بيعة يزيد قهرًا[3]، وكانت وقعة الحرة هذه يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وستين، وقد رآه بعض السلف بعد مقتله بليال فى حال حسنة، وذكر أن ا لله أدخله الجنة، ومن قتل معه، رحمه ا لله ورضى عنه وأرضاه.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٧٥- قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن على بن حبيش وعبد الملك بن الحسن. قالا: حدثنا أحمد بن يحيى الحلوانى، حدثنا سعيد بن سليمان، عن إسحاق ابن يحيى بن طلحة بن عبيد ا لله، حدثنا المسيب بن رافع، ومعبد بن خالد، عن عبد ا لله ابن يزيد الخطمى ـ وكان أميرًا على الكوفة ـ. قال: أتينا قيس بن سعد [بن عُبادَة] فى بيته، فأذن بالصلاة، فقلنا لقيس قم فصل بنا. فقال: لم أكن لأصلى بقوم

---

(١) روى عن سعيد بن المسيب أنه قال: يغسل الميت، لأن كل ميت يجنب فيجب غسله. حكاه ابن المنذر، وبه قال الحسن البصرى، وحكى عن ابن سريج من الشافعية وعن غيره، وقيل يغسل للجنابة لا بنية غسل الميت لما روى من قصة حنظلة الراهب أن الملائكة غسلته يوم أحد لما استشهد وهو جنب. فتح البارى: ٢١٢/٣.

(٢) فى المخطوطة: «عبد ا لله بن حنظلة». وما أثبتناه من أسد الغابة.

(٣) يرجع إلى أخبار هذه الوقعة فى أحداث سنة ثلاث وستين من تاريخ الطبرى: ٤٨٢/٥ وما بعدها.

لست عليهم أميرًا، فقال: فصلى أنس بدونه، فقال له عبد الله ابن حنظلة بن الغسيل: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ أَحَقُ بِصَدْرِ بَيْتِه وصَدْرِ فِراشِهِ، وَأَنْ يَؤُمَّ فِي رَحْلِهِ»، قال: فقال قيس لمولى له: قم فصل بهم[1].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٦٢٧٦- قال أبو نعيم: حدثنا عبد الرحمن بن العباس الوراق، حدثنا أحمد بن داود السجستاني، حدثنا الحسن بن سوار، عن عكرمة بن عمار، عن ضمضم بن جوس، [عن][2] عبد الله بن حنظلة ابن الراهب. قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على ناقة لا ضرب، ولا طرد، ولا إليك إليك[3].

* (وَعَبْدُ اللهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ): غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ رضي الله عنه

في رابع الأنصار.

٦٢٧٧- حدثنا حسين بن محمد، حدثنا جرير - يعني ابن حازم -، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة: غسيل الملائكة. قال: قال رسول الله ﷺ: «دِرْهَمٌ رِبًا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَشَدُّ مِنْ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ زَنْيَةً» تفرد به[4].

٦٢٧٨- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن حنظلة بن الراهب، [عن كعب. قال: لأن أزني ثلاثًا وثلاثين زنية أحب إلى من أن آكل درهم ربًا يعلم الله أني أكلته حين أكلته ربًا][5].

٦٢٧٩- [حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة، حدثنا سعيد، عن محمد بن

---

(١) أورده السيوطي، وعزاه إلى الطبراني من حديث عبد الله بن حنظلة، وأورده ابن الأثير بسند المصنف في أسد الغابة. جمع الجوامع: ١٨١٨/١؛ وأسد الغابة: ٣١٩/٣.

(٢) ضمضم بن جوس، ويقال ضمضم بن الحارث بن جوس اليمامي. روى عن أبي هريرة وعبد الله بن حنظلة. تهذيب التهذيب: ٤٦٢/٤.

(٣) أخرجه ابن منده وابن عساكر. كما في جمع الجوامع للسيوطي. خ ٤٣٧/٢. وقوله: ولا طرد ولا إليك إليك. هو كما يقال الطريق الطريق، ويفعل بين يدي الأمراء، ومعناه: تنح وأبعد، وتكريره للتأكيد. النهاية: ٤٠/١.

(٤) من حديث عبد الله بن حنظلة في المسند: ٢٢٥/٥.

(٥) من حديث عبد الله بن حنظلة في المسند: ٢٢٥/٥. وقد سقط متن الخبر من النساخ والاستكمال من المسند.

المنكدر، عن رجل، عن عبد ا لله بن حنظلة بن الراهب]: أن رجلاً سلم على النبى ﷺ، وقد بال، فلم يرد عليه النبى ﷺ حتى قال بيده إلى الحائط، يعنى تيمم. تفرد به[1].

٦٢٨٠- حدثنا يعقوب، حدثنا أبى، عن ابن إسحاق، حدثنى محمد بن يحيى ابن حبان الأنصارى، ثم المازنى - مازن بنى النجار -، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله بن عمر، قال:/ قلت: أرأيت وضوء عبد ا لله ابن عمر لكل صلاة طاهرًا كان أو غير ٣٩/ب
طاهر عمن هو؟ فقال: حدثته أسماء بنت زيد بن الخطاب: أن عبد ا لله بن حنظلة بن أبى عامر الغسيل حدثها: أن رسول ا لله ﷺ كان أمر بالوضوء لكل صلاة طاهرًا كان أو غير طاهر، فلما شق ذلك على رسول ا لله ﷺ أمر بالسواك عند كل صلاة، ووضع عنه الوضوء إلا من حدث.

قال: فكان عبد ا لله يرى أن به قوة على ذلك كان يفعله حتى مات[2].

ورواه أبو داود، عن محمد بن عوف، عن أحمد بن خالد الذهبى، عن ابن إسحاق، عن محمد بن يحيى، عن عبيد ا لله بن عبد ا لله به[3].

وقد رواه سلمة بن الفضل وعلى بن مجاهد، عن ابن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد، عن محمد بن يحيى بن حبان به[4].

٩٧٩- (عَبْدُ اللهِ بْنُ حَوَالَةَ)[5]

فى أول الشاميين، وثانى البصريين، وسابع الأنصار.

وهو أزدى، وقيل إنه حليف بنى عامر بن لؤى: أبو حوالة، ويقال أبو محمد. سكن الأردن، وقيل: إنه سكن دمشق، وتوفى سنة ثمان وخمسين، عن ستين أو سبعين سنة، وقيل إنه توفى سنة ثمانين، فا لله أعلم.

---

(١) سقط سند الخبر من النساخ ومن حديث عبد ا لله بن حنظلة فى المسند: ٢٢٥/٥. والاستكمال منه.

(٢) من حديث عبد ا لله بن حنظلة فى المسند: ٢٢٥/٥.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الطهارة (باب السواك): سنن أبى داود: ١٢/١.

(٤) تحفة الأشراف: ٣١٥/٤.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٩/٣؛ والإصابة: ٣٠٠/٢؛ والإستيعاب: ٢٩٠/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٣٣/٧؛ والتاريخ الكبير: ٣٣/٥؛ وثقات ابن حبان: ٢٤٣/٣. ٣١٨/١١.

٦٢٨١- حدثنا يحيى بن إسحاق، عن يحيى بن أيوب، حدثنى يزيد بن أبى حبيب[١]، عن ربيعة بن لقيط، عن عبد الله بن حوالة: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ نَجَا مِنْ ثَلاَثٍ، فَقَدْ نَجَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: مَوْتِى، والدَّجَّالِ، وَقَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بِالْحَقِّ مُعْطِيَهُ»[٢].

٦٢٨٢- حدثنا حجاج. حدثنا ليث، حدثنى يزيد بن أبى حبيب[٣]، عن ربيعة بن لقيط التجيبى، عن عبد الله بن حوالة الأزدى، عن رسول الله ﷺ: أنه قال: «مَنْ نَجَا مِنْ ثَلاَثٍ، فَقَدْ نَجَا» [قاله ثَلاَثَ مَرَّاتٍ]: مَوْتِى، وَقَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بِالْحَقِّ يُعْطِيهُ، والدَّجَّالِ»[٤].

٦٢٨٣- حدثنا عصام بن خالد، وعلى بن عياش. قالا: حدثنا حريز، عن سليمان بن شمير، عن ابن حوالة الأزدى - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ -، عن النبى ﷺ: أنه قال: سيكون أجناد مجندة: شام، ويمن، وعراق، والله أعلم بأيها بدأ، وعليكم بالشام، ألا وعليكم بالشام، ألا وعليكم بالشام، فمن ذكره، فعليه بيمنه، وليستق من غدره، فإن الله توكل لى بالشام وأهله»[٥]./ ٤٠/أ

٦٢٨٤- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا الجريرى، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن حوالة. قال: أتيت رسول الله ﷺ، وهو جالس فى ظل دومة[٦]، وعنده كاتب يملى عليه، فقال: «أَلاَ أُكْتِبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟»، قل: لا أدرى. ما خار الله لى، ورسوله. فأعرض عنى - وقال إسماعيل مرة فى الأولى: «نكتبك يا ابن حوالة»، قلت [لا أدرى] فيم يا رسول الله -. فأعرض عنى، فأكب على كاتبه يملى عليه [ثم] قال: [«أنكتبك يا ابن حوالة؟»، قلت: لا أدرى. ما خار الله لى ورسوله، فأعرض عنى، فأكب على كاتبه يملى عليه]، قال: فنظرت فإذا فى الكتاب عمر، فقلت: إن عمر لا يكتب إلا فى خير، ثم قال: «أنكتبك يا ابن حوالة؟» قلت: نعم، فقال: «يَا ابْنَ

---

(١) من حديث عبد الله بن حوالة فى المسند: ٥/٣٣٥.

(٢) فى المسند أيضًا: «يزيد بن أبى حكيم»، وما فى المخطوطة يوافق التاريخ الكبير، فقد قال البخارى: ربيعة بن لقيط التجيبى عن عبد الله بن حوالة. قال ابن المثنى: حدثنا وهب، سمع أباه، سمع يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبى حبيب عن ربيعة بن لقيط. التاريخ الكبير: ٣/٢٨٣.

(٣) من حديث ابن حوالة فى المسند: ٥/٢٨٨.

(٤) من حديث ابن حوالة فى المسند: ٥/٢٨٨.

(٥) من حديث ابن حوالة فى المسند: ٥/٢٨٨.

(٦) الدومة: واحدة الدوم، وهى ضخام الشجر، وقيل شجر المقل. النهاية: ٢/٣٦.

حَوَالَةَ كَيْفَ تَفْعَلُ فِي فِتْنَةٍ تَخْرُجُ فِي أَطْرَافِ الأَرضِ كأَنَّهَا صَيَاصِي[١] بَقَرٍ؟»، قلت لا أدرى ما خار ا لله لى ورسوله. قال: وكيف تفعل فى أخرى تخرج بعدها كان الأولى فيها انتفاجة[٢] أرنب؟»، قلت: لا أدرى ما خار ا لله لى ورسوله. قال: «اتْبَعُوا هَذَا». قال: وَرَجُلٌ مقفى[٣] حينئذ. قال: فانطلقت فسعيت، وأخذت بمنكبيه، فأقبلت بوجهه إلى رسول ا لله ﷺ، فقلت: هذا؟ قال: «نعم»، قال: فإذا هو عثمان ابن عفان[٤].

٦٢٨٥- حدثنا أبو سعيد: مولى بنى هاشم، وهاشم بن القاسم، قالا: حدثنا محمد بن راشد، حدثنا مكحول، عن عبد ا لله ابن حوالة، أن رسول ا لله ﷺ قال: «سَيَكُونُ جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ»، فقال رجل: فخر لى يا رسول ا لله إذا كان ذلك، فقال رسول ا لله ﷺ: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ» ثلاثًا، «فَمَنْ أَبَى، فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْتَقِ مِنْ غُدُرِهِ، فَإِنَّ ا للهَ تَكَفَّلَ لِى بِالشَّامِ، وَأَهْلِهِ»، [قال أبو النضر:] مرتين فليلحق بيمنه[٥].

٦٢٨٦- حدثنا حيوة بن شريح، ويزيد بن عبد ربه قالا: حدثنا بقية، حدثنى بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن أبى قتيلة، عن ابن حوالة: أنه قال: قال رسول ا لله ﷺ: «سَيَصِيرُ الأَمْرُ إِلَى أَنْ يَكُونَ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ: جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ»، فقال ابن حوالة: خر لى يا رسول ا لله إن أدركت ذاك. قال: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهُ خِيرَةُ ا للهِ فِى أَرْضِهِ يَدْتَبِى إِلَيْهِ خِيرَتَهُ، مِنْ عِبَادِهِ، فَإِنْ أَبَيْتُم فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُم، واسْقُوا مِنْ غُدَرِكُمْ فَإِنَّ ا للهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِى بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ»[٦]. رواه أبو داود من حديث بقية[٧].

---

(١) الصياصى: جمع صيصية. أى قرونها شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الأمر فيها. النهاية: ٣/٩.

(٢) انتفاجة أرنب: وثبة أرنب من مجثمه. يريد تقليل مدتها. النهاية: ٤/١٦١.

(٣) المقفى: المولى الذى اعطى قفاه وظهره. النهاية: ٣/٢٧٠.

(٤) من حديث عبد ا لله بن حوالة فى المسند: ٤/١٠٩. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٥) من حديث عبد ا لله بن حوالة فى المسند: ٥/٣٣. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٦) من حديث عبد ا لله بن حوالة فى المسند: ٤/١١٠.

(٧) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد (باب فى سكنى الشام): سنن أبى داود: ٣/٤.

إنتهى

الجزء السادس والثلاثون من «تحزئة المصنف»

يتلوه في الجزء السابع والثلاثين تمام المسند

(حدثنا عبد الرحمن بن مهدي)

بإذن الله

فهرس أسماء الصحابة والرواة عنهم

وفق ترتيب المؤلف ـ رحمه الله ـ

مسلسل		رقم الصحيفة
٦٩٥	سلمة بن الأكوع	٥
	– إياس بن سلمة عنه	٥
	– بريد بن سفيان عنه	٢٢
	– حسن بن محمد بن على عنه	٢٢
	– زيد بن أسلم عنه	٢٣
	– زيد بن عبد الرحمن عنه	٢٣
	– سعيد المقبرى عنه	٢٤
	– عبد الرحمن بن رزين عنه	٢٤
	– عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عنه	٢٤
	– عطاء مولى السائب عنه	٢٥
	– محمد بن إبراهيم التيمى عنه	٢٥
	– موسى بن إبراهيم بن ربيعة عنه	٢٦
	– يزيد بن أبى خصيفة عنه	٢٦
	– يزيد بن أبى عبيد عنه	٣٧
	– أبو سلمة بن عبد الرحمن عنه	٣٨
	– مولى سلمة عنه	٣٩
*	سلمة بن أمية	٣٩
*	سلمة بن جارية	٣٩
٦٩٦	سلمة بن سحيم	٣٩
٦٩٧	سلمة بن سعد العنزى	٣٩
٦٩٨	سلمة بن سلامة	٤٠
*	سلمة بن أبى سلمة	٤١
٦٩٩	سلمة بن أبى سلمة	٤١
٧٠٠	سلمة بن صخر	٤١
٧٠١	سلمة بن عرادة	٤٣
*	سلمة بن عمرو بن الأكوع	٤٣
٧٠٢	سلمة بن قيس الأشجعى	٤٣
٧٠٣	سلمة بن قيصر	٤٤
٧٠٤	سلمة بن المحبق	٤٥
٧٠٥	سلمة بن نعيم	٥٠
٧٠٦	سلمة بن نفيل	٥٠
٧٠٧	سلمة بن يزيد بن مشجعة	٥٢
٧٠٨	سلمة بن يزيد أبو يزيد	٥٣
٧٠٩	سلمة الجرمى	٥٤
٧١٠	سلمى بن حنظلة	٥٥

مسلسل		رقم الصحيفة
*	سلمى أو سالم خادم رسول الله ﷺ	٥٦
٧١١	سليط أبو سليمان البدرى	٥٧
٧١٢	سليط بن قيس	٥٧
٧١٣	سليط ـ غير منسوب ـ	٥٨
٧١٤	سليك	٥٨
٧١٥	السليل الأشجعى	٥٩
٧١٦	سليم بن أكيمة	٥٩
٧١٧	سليمان بن أبى حثمة	٥٩
٧١٨	سليمان بن أبى سليمان	٦٠
٧١٩	سليمان بن صرد	٦٠
*	سليمان بن مسهره	٦٣
*	سليم بن أكيمة	٦٣
٧٢٠	سليم بن سعيد الجشمى	٦٤
٧٢١	سليم بن أبى سلمة	٦٤
٧٢٢	سليم العذرى	٦٤
*	سماك بن خرشة	٦٥
٧٢٣	سمحج الجنى	٦٥
*	سمرة بن جنادة	٦٥
٧٢٤	سمرة بن جندب	٦٥
	– الأسقع بن الأسلع عنه	٦٦
	– بشر بن حرب عنه	٦٦
	– ثعلبة بن عباد عنه	٦٦
	– الحسن البصرى عنه	٦٩

حرف السين

	– حصين بن أبى الحر الفزارى عن سمرة بن جندب.	٩٨
	– حصين بن قبيصة الفزارى عنه	٩٩
	– ربيع بن عميلة الفزارى الكوفى عنه	١٠٠
	– زيد بن عقبة الفزارى عنه	١٠١
	– سليمان بن سمرة عن أبيه	١٠٢
	– سمعان بن مشنح عنه	١٠٦
	– سوادة بن حنظلة القشيرى عنه	١٠٧
	– عامر الشعبى عنه	١٠٨
	– عبد الله بن بريدة الأسلمى عنه	١٠٨
	– عبد الله بن زيد عنه	١٠٩
	– عبد الرحمن بن ابى ليلى الكوفى عنه	١٠٩

مسلسل		رقم الصحيفة
	- عبد الرحمن الجرمى البصرى عنه	١١٠
	- عبيد بن زيد بن عقبة عنه	١١٠
	- على بن ربيعة عنه	١١١
	- عمران بن تيم عنه	١١١
	- قدامة بن وبرة العجيفى عنه	١١١
	- محمد بن سيرين عنه	١١٢
	- محمد بن على بن الحسين عنه	١١٢
	- مكحول عنه	١١٣
	- منذر أبو حسان عنه	١١٣
	- المهلب بن أبى صفرة عنه	١١٣
	- ميمون بن ابى شبيب الكوفى عنه	١١٤
	- هلال بن يساف عنه	١١٤
	- هياج بن عمران البرجمى البصرى عنه	١١٥
	- يحيى بن مالك عنه	١١٥
	- يزيد بن عبيد الله بن الشخير عنه	١١٦
	- أبو الدهماء عنه	١١٦
	- أبة رجاء العطاردىّ عنه	١١٧
	- أبو العلاء بن الشخير عنه	١٢١
	- ابو قلابة الجرمى عنه	١٢٢
	- أبو المهلب عنه	١٢٣
	- أبو نضرة عنه	١٢٣
	- سليمان بن سمرة عن أبيه	١٢٤
	- شيخ بن بكر بن وائل عنه	١٢٤
	- رجل عنه	١٢٤
*	- سمرة بن فاتك الأسدى رضي الله عنه	١٢٥
*	- سمرة بن معير أبو محذورة	١٢٥
٧٢٥	- سمعان بن خالد الكلابى	١٢٥
٧٢٦	- سمعان بن عمرو بن حجر	١٢٦
٧٢٧	- سميط البجلى	١٢٦
٧٢٨	- سنان بن سلمة بن المحبق	١٢٦
٧٢٩	- سنان بن سنة صاحب النبى ﷺ	١٢٦
٧٣٠	- سمعان بن شفعلة	١٢٧
٧٣١	- سنان بن ظهير الأسدى	١٢٨
٧٣٢	- سنان بن غرفة	١٢٨
٧٣٣	- سنان بن وبرة	١٢٨

مسلسل		رقم الصحيفة
٧٣٤	- سنان: غير منسوب	١٢٩
٧٣٥	- سندر أبو الأسود	١٢٩
٧٣٦	- سندر أبو عبد الله مولى زنباع	١٢٩
٧٣٧	- سنين أبو جميلة السلمى	١٣٠
٧٣٨	- سوادة بن الربيع	١٣١
٧٣٩	- سواد بن عمرو	١٣٢
٧٤٠	- سواد بن قارب السدوسى	١٣٣
٧٤١	- سويد بن جبلة الفزارى	١٣٤
٧٤٢	- سويد الحارث الأزدى	١٣٥
٧٤٣	- سويد بن حنظلة	١٣٥
*	- سويد بن طارق	١٣٦
٧٤٤	- سويد بن عامر الأنصارى	١٣٦
٧٤٥	- سويد بن قيس: أبو صفوان	١٣٧
٧٤٦	- سويد بن قران بن عائذ	١٣٨
٧٤٧	- سويد بن النعمان بن مالك بن عامر	١٤٠
٧٤٨	- سويد بن هبيرة	١٤١
٧٤٩	- سويد أبو عبد الآهلى	١٤١
٧٥٠	- سويد أبى عقبة الأنصارى	١٤٢
*	- سويد: غير منسوب	١٤٣
*	- سهل بن بيضاء	١٤٣
٧٥١	- سهل بن حارثة الأنصارى	١٤٣
٧٥٢	- سهل بن أبى حثمة	١٤٣
	- سهل بن الحنظلية	١٥٠
٧٥٣	- سهل بن حنيف	١٥٠
	- سعيد بن ذى حدان عنه	١٦٣
٧٥٤	- سهل بن الحنظلية	١٦٣
٧٥٥	- سهل بن رافع البلوى	١٦٨
٧٥٦	- سهل بن سعد الساعدى	١٦٩
	- بكر بن سوادة عنه	١٦٩
	- جميل الأسلمي	١٦٩
	- سهل بن دينار	١٧٠
	- عباس بن سهل عنه	١٧٠
	- عبد الله بن عبد الرحمن الدوسى عنه	١٧٤
	- عمرو بن جابر عنه	١٧٥
	- عمران بن أبى أنس عنه	١٧٥

مسلسل		رقم الصحيفة
	- محمد بن عبد الله بن مالك عنه	١٧٥
	- محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهرى عنه	١٧٦
	- وفاء بن شريح المصرى عنه	١٧٩
	- يحيى بن ميمون الحضرمي عنه	١٨٠
	- أبو حازم: سلمة بن دينار عنه	١٨٠
	- ابن أبى ذباب عنه	٢١٤
	- أم محمد بن أبى يحيى عنه	٢١٤
٧٥٧	- سهل بن أبى سهل	٢١٤
٧٥٨	- سهل بن صخر الليثى	٢١٤
٧٥٩	- سهل بن قيس المزنى	٢١٥
٧٦٠	- سهل بن قيس الأنصارى	٢١٥
٧٦١	- سهل بن مالك	٢١٥
٧٦٢	- سهل أبو إياس الأنصارى	٢١٦
٧٦٣	- سهل بن البيضاء بن وهب	٢١٧
٧٦٤	- سهيل بن سعد	٢١٨
٧٦٥	- سيابة بن عاصم بن السلمى	٢١٨
٧٦٦	- سيار بن روح	٢١٩
٧٦٧	- سيدان: أبو عبد الله	٢١٩
٧٦٨	- سيف بن معد يكرب	٢١٩
٧٦٩	- سيمويه البسقاوى	٢٢٠
	- حرف الشين	
٧٧٠	- شبل	٢٢١
٧٧١	- شبث بن سعد البلوى	٢٢٢
٧٧٢	- شبيب بن ذى الكلاع	٢٢٢
٧٧٣	- شبيب بن غالب الكندى	٢٢٢
٧٧٤	- شبيب بن نعيم	٢٢٢
٧٧٥	- شجرة الكندى	٢٢٣
*	- شداد بن أسامة	٢٢٣
٧٧٦	- شداد بن أسيد السلمى	٢٢٣
٧٧٧	- شداد بن أوس	٢٢٤
	- اسامة بن عمير الهذلى عنه	٢٢٤
	- بشير بن كعب عنه	٢٢٥
	- جبير بن نفير الحضرمى عنه	٢٢٦
	- حسان بن عطية عنه	٢٢٦
	- الحسن البصرى عنه	٢٢٧

مسلسل		رقم الصحيفة
	- شراحيل بن آدة عنه	٢٢٨
	- ضمرة بن حبيب عنه	٢٢٨
	- عبادة بن نسيّ عنه	٢٢٨
	- عبد الرحمن بن سابط عنه	٢٢٩
	- عبد الرحمن بن غنم عنه	٢٢٩
	- عثمان بن ربيعة التيمى عنه	٢٢٩
	- عمر بن ربيعة عنه	٢٣٠
	- عنبسة بن ابى سفيان عنه	٢٣٠
	- عمرو بن مرثد عنه	٢٣٠
	- كثير بن مرة عنه	٢٣٠
	- محمود بن الربيع عنه	٢٣١
	- محمود بن لبيد عنه	٢٣١
	- المغيرة بن سعيد بن نوفل عنه	٢٣٢
	- مكحول عنه	٢٣٢
	- يزيد بن عبد الله الشخير عنه	٢٣٥
	- يعلى عن أبيه	٢٣٥
	- أبو إدريس الخولانى عنه	٢٣٦
	- أبو أسماء الرحبى عنه	٢٣٦
	- أبو الأشعث الصنعانى عنه	٢٣٩
	- أبو الخير عنه	٢٤٣
	- أبو عبيد الله عنه	٢٤٤
	- أبو مصبح المقرئى عنه	٢٤٤
	- أبو المليح عنه	٢٤٤
	- ابن غنم عنه	٢٤٥
	- الحنظلى عنه	٢٤٧
	- حدث أبا قلابة عنه	٢٤٨
٧٧٨	- شداد بن شرحبيل الجهنى عنه	٢٤٨
٧٧٩	- شداد بن عمرو بن حسل الفهرى	٢٤٨
٧٨٠	- شداد بن عوف	٢٤٩
٧٨١	- شداد بن الهاد	٢٤٩
*	- شداد ابو المستورد	٢٥٢
٧٨٢	- شراحيل بن مرة الهمدانى	٢٥٢
٧٨٣	- شراحيل الكندى	٢٥٢
٧٨٤	- شراحيل المنقرى	٢٥٢
٧٨٥	- شرحبيل بن أوس	٢٥٣

مسلسل		رقم الصحيفة
٧٨٦	- شرحبيل حسنة	٢٥٣
٧٨٧	- شرحبيل بن السمط الكندى	٢٥٥
٧٨٨	- شرحبيل بن عبد الرحمن	٢٥٦
٧٨٩	- شرحبيل بن غيلان الثقفى	٢٥٧
٧٩٠	- شرحبيل بن معد يكرب الكندى	٢٥٨
*	- شرحبيل بن الأعور الضبابى	٢٥٧
٧٩١	- شرحبيل: أبو مصعب	٢٥٨
٧٩٢	- شرحبيل: غير منسوب	٢٥٨
٧٩٣	- شريح بن أبرهة الحميرى اليافعى	٢٥٨
٧٩٤	- شريح بن الحارث الكندى قاضى العراق	٢٥٩
٧٩٥	- شريح بن أبى شريح	٢٦٠
٧٩٦	- شريح الحضرمى	٢٦٠
٧٩٧	- شريح: غير منسوب	٢٦١
٧٩٨	- الشريد بن سويد الثقفى	٢٦١
	- عطاء بن أبى رباح عنه	٢٦١
	- عمرو بن رافع عنه	٢٦٢
	- عمرو بن الشريد عن أبيه	٢٦٢
	- عمرو بن شعيب عنه	٢٦٨
	- يعقوب بن عاصم عنه	٢٦٩
	- ابو سلمة عنه	٢٦٩
*	- شريط بن أنس بن مالك الأشجعى	٢٧٠
٧٩٩	- شريك بن حنبل العنسى	٢٧٠
٨٠٠	- شريك بن طارق بن سفيان التميمى الحنظلى	٢٧١
*	- شريك بن واثلة الهذلى	٢٧٢
*	- شريك: رجل من الصحابة غير منسوب	٢٧٢
٨٠١	- شطب الممدود	٢٧٢
٨٠٢	- شعبة بن التوأم الضبى	٢٧٣
٨٠٣	- شعيب بن عمر الحضرمى	٢٧٣
٨٠٤	- شفعى بن ماتع	٢٧٣
*	- شريق: والد حبيبة	٢٧٥
٨٠٥	- شقران: مولى رسول الله ﷺ	٢٧٥
٨٠٦	- شكل بن حميد	٢٧٦
*	- شمغوم: أبو ريحانة	٢٧٧
*	- شنتم	٢٧٧
٨٠٧	- شهاب بن خرفة	٢٧٧

مسلسل		رقم الصحيفة
٨٠٨	- شهاب بن مالك اليمامى	٢٧٧
٨٠٩	- شهاب بن المجنون	٢٧٨
٨١٠	- شهاب: رجل من الصحابة	٢٧٨
٨١١	- شهاب القرشى: مولاهم، سكن حمص	٢٧٨
٨١٢	- شويفع : غير منسوب	٢٧٩
٨١٣	- شيبان بن مالك	٢٧٩
٨١٤	- شيبة بن عبد الرحمن السلمى	٢٧٩
*	- شيبة بن عتبة بن ربيعة	٢٨٠
٨١٥	- شيبة بن عثمان الحجبى	٢٨٠
٨١٦	- شيبة بن أبى كثير الأشجعى	٢٨٠
٨١٧	- شيم: أبو عاصم السهمى	٢٨٤
	حرف الصاد	٢٨٤
٨١٨		٢٨٥
٨١٩	- صخر بن جبر الأنصارى	٢٨٦
٨٢٠	- صخر بن حرب بن أمية	٢٨٦
٨٢١	- صخر بن صعصعة	٢٨٧
٨٢٢	- صخر بن عبد الله الأحمسى	٢٨٧
٨٢٣	- صخر بن قدامة العقيلى	٢٨٨
٨٢٤	- صخر بن القعقاع الباهلى	٢٨٩
٨٢٥	- صخر الغامدى	٢٨٩
*	- صخر : أبو حازم الأحمسى	٢٩١
٨٢٦	- صرم بن يربوع	٢٩١
٨٢٧	- صرمى العذرى	٢٩١
*	- صدى بن عجلان: أبو أمامة الباهلى	٢٩٢
٨٢٨	- الصعب بن جثامة	٢٩٣
٨٢٩	- الصعب بن منقر	٣٠٢
٨٣٠	- صعصعة بن معاوية التميمى السعدى	٣٠٢
٨٣١	- صعصعة بن ناجية بن عقال	٣٠٢
*	- الصعق: أبو عبد الله	٣٠٤
٨٣٢	- صفوان بن أمية	٣٠٤
	- صفوان بن أمية: صحابى آخر	٣١٠
٨٣٣	- صفوان بن عسال المرادى	٣١٠
	- حذيفة بن أبى حذيفة عنه	٣١٠
	- عبد الله بن مسعود عنه	٣١٤
٨٣٤	- صفوان بن قدامة التميمى المرئى	٣١٧

مسلسل		رقم الصحيفة
٨٣٥	- صفوان بن محمد	٣١٨
٨٣٦	- صفوان بن مخرمة بن نوفل	٣١٩
٨٣٧	- صفوان بن المعطل السلمى	٣١٩
	- سعد المقبرى عنه	٣٢٠
٨٣٨	- صفوان ، أو ابن صفوان	٣٢٢
٨٣٩	- الصلت أبو زبيد	٣٢٢
٨٤٠	- الصلت: أبو كليب	٣٢٢
٨٤١	- الصلصال بن الدهمسى	٣٢٣
٨٤٢	- صلة بن أشيم العدوى	٣٢٣
٨٤٣	- صلة بن الحارث الغفارى	٣٢٤
٨٤٤	- صنابحى بن الأعسر البجلى	٣٢٤
٨٤٥	- صهيب بن سنان من النمر بن قاسط	٣٢٦
	- ابنه حمزة عنه	٣٢٧
	- زياد بن صيفى عنه	٣٢٨
	- زيد بن أسلم عنه	٣٢٨
	- سعيد بن المسيب عنه	٣٢٩
	- شعيب الأنصارى المدنى عنه	٣٣٠
	- ابنه صالح عنه	٣٣١
	- ابنه صيفى عنه	٣٣١
	- عبد الله بن عمر عنه	٣٣٢
	- عبد الرحمن بن أبى ليلى عنه	٣٣٣
	- كعب بن ماتع الحميرى عنه	٣٣٩
	- أبو ليلى عنه	٣٤١
	- أبو المبارك- أحد المجاهيل- عنه	٣٤٢
	- رجل من النمر بن قاسط عنه	٣٤٢
٨٤٦	- صهيب بن النعمان	٣٤٣
٨٤٧	- صؤاب : رجل من الصحابة.	٣٤٤
	- حرف الضاد	٣٤٥
٨٤٨	- الضحاك بن أبى جبيرة	٣٤٦
٨٤٩	- الضحاك بن زمل الجهنى	٣٤٨
٨٥٠	- الضحاك بن سفيان بن عوف	٣٥٠
*	- الضحاك بن عرفجة السعدى	٣٥٠
٨٥١	- الضحاك بن قيس الفهرى	٣٥٣
٨٥٢	- الضحاك بن قيس بن معاوية	٣٥٣
٨٥٣	- الضحاك بن النعمان بن سعد	٣٥٥

مسلسل		رقم الصحيفة
٨٥٤	- الضحاك الأنصارى: غير منسوب	٣٥٦
٨٥٥	- ضرار بن الأزور	٣٥٨
٨٥٦	- ضرار بن القعقاع	٣٥٨
*	- ضريح بن عرفجة	٣٥٨
٨٥٧	- ضمرة بن ثعلبة البهزى	٣٦٠
*	- ضمرة بن سعد السلمى	٣٦٠
٨٥٨	- ضمرة أبو عبيد الله	٣٦٠
٨٥٩	- ضمرة : غير منسوب	٣٦٠
٨٦٠	- ضميرة بن سعد الضمرى	٣٦٣
٨٦١	- ضميرة بن أبى ضمرة : مول رسول الله ﷺ	٣٦٤
	- حرف الطاء	
٨٦٢	- طارق بن أبى أحمر	٣٦٤
٨٦٣	- طارق بن اشيم بن مسعود الأشجعى	٣٦٤
٨٦٤	- طارق بن زياد	٣٧٠
٨٦٥	- طارق بن سويد الحضرمى	٣٧٠
٨٦٦	- طارق بن شهاب	٣٧١
٨٦٧	- طارق بن عبد الله المحاربى	٣٧٦
٨٦٨	- طارق بن عبيد	٣٧٩
٨٦٩	- طارق بن علقمة بن أبى رافع	٣٧٩
٨٧٠	- طخفة بن قيس الغفارى	٣٨٠
٨٧١	- طرفة: والد تميم	٣٨٢
٨٧٢	- طريح بن سعيد بن عقبة الثقفى	٣٨٣
٨٧٣	- طعمة بن أبيرق	٣٨٣
٨٧٤	- الطفيل بن سخبرة	٣٨٣
٨٧٥	- الطفيل ابن أخى جويرية	٣٨٥
٨٧٦	- طلحة بن البراء	٣٨٥
٨٧٧	- طلحة بن أبى حدود	٣٨٦
٨٧٨	- طلحة بن داود	٣٨٧
٨٧٩	- طلحة بن عبيد الله: أبو محمد	٣٨٨
	- إبراهيم بن الحارث عنه	٣٩٠
	- أسلم عن طلحة	٣٩٠
	- إسحاق بن طلحة بن عبيد الله عنه	٣٩١
	- جابر بن عبد الله عنه	٣٩١
	- الحارث بن عبد الرحمن عنه	٣٩٢
	- ربيعة بن عبد الله عنه	٣٩٢

مسلسل		رقم الصحيفة
	- زيد بن خالد عنه	٣٩٣
	- السائب بن يزيد عنه	٣٩٣
	- عامر الشعبي عنه	٣٩٣
	- عبد الله بن شداد عنه	٣٩٣
	- عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة عنه	٣٩٤
	- قيس بن أبي حازم عنه	٣٩٥
	- مالك بن أوس بن الحدثان عنه	٣٩٥
	- عبد الرحمن بن مل عنه	٣٩٦
	- عبد الملك الزبيرى عنه	٣٩٦
	- عبيد الحميرى عنه	٣٩٦
	- عيسى بن طلحة عن أبيه	٣٩٧
	- قيس بن أبى حازم عنه	٣٩٨
	- مالك بن أوس بن الحدثان عنه	٣٩٨
	- مالك بن أبى عامر عنه	٣٩٨
	- مجبر بن عبد الرحمن عنه	٣٩٩
	- محمد بن طلحة عن أبيه	٤٠٠
	- موسى بن طلحة عن أبيه	٤٠٠
	- يحيى بن طلحة عن أبيه	٤٠٥
	- أبو إياس عنه	٤٠٧
	- أبو سلمة بن عبد الرحمن عنه	٤٠٧
	- أعرابى عن طلحة	٤٠٩
	- سعدى بنت عوف المربة عنه	٤١٠
٨٨٠	- طلحة بن عبيد الله	٤١١
٨٨١	- طلحة بن عبد الله وقيل: ابن مالك	٤١١
٨٨٢	- طلحة بن نضيلة	٤١٢
٨٨٣	- طلحة بن مالك الخزاعى	٤١٣
٨٨٤	- طلحة بن معاوية السلمى	٤١٣
٨٨٥	- طلحة السحيمى	٤١٤
٨٨٦	- طلحة: أخو عبد الملك	٤١٤
٨٨٧	- طلق بن على	٤١٤
٨٨٨	- طلق بن يزيد	٤٢٤
٨٨٩	- طليب بن عرفة بن عبد الله	٤٢٤
*	- طهفة بن قيس الغفارى	٤٢٥
٨٩٠	- طهفة بن أبى زهير النهدى	٤٢٥
٨٩١	- طهمان : مولى رسول الله ﷺ	٤٢٩

مسلسل		رقم الصحيفة
*	- ظالم بن سارق	٤٣١
٨٩٢	- ظالم بن عمرو	٤٣١
٨٩٣	- ظبيان بن كدادة الإبادى	٤٣٢
٨٩٤	- ظهير بن رافع	٤٣٢
	- عابس بن عبس الغفارى	٤٣٥
٨٩٥	- عازب: والد البراء	٤٣٥
٨٩٦	- عاصم بن الحكم	٤٣٥
٨٩٧	- عاصم بن حدرة	٤٣٦
٨٩٨	- عاصم بن سفيان الثقفى	٤٣٦
٩٠٠	- عاصم بن عدى	٤٣٦
٩٠١	- عاصم بن عمر بن الخطاب	٤٣٨
٩٠٢	- العاص بن هشام: أبو خالد المخزومى	٤٣٩
	- عمر بن أبى أمية	٤٣٩
٩٠٣	- عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك	٤٣٩
	- عبد الله بن عامر عنه	٤٤٠
	- عبد الله بن عمر عنه	٤٤٩
٩٠٤	- عامر بن أبى ربيعة	٤٥١
٩٠٥	- عامر بن شهر: أبو الكنود	٤٥١
*	- عامر بن عبد الله بن الجراح	٤٥٣
*	- عامر بن عمرو المزنىّ	٤٥٣
٩٠٦	- عامر بن عمير النميرى	٤٥٣
٩٠٧	- عامر بن لدين	٤٥٤
٩٠٨	- عامر بن قيس	٤٥٤
٩٠٩	- عامر بن لقيط العامرى	٤٥٥
٩١٠	- عامر بن ليلى	٤٥٥
٩١١	- عامر بن مسعود الجمحى	٤٥٥
*	- عامر بن واثلة	٤٥٦
٩١٢	- عامر الفقيمى: والد عروة	٤٥٦
٩١٣	- عامر المزنى	٤٥٦
٩١٤	- عامر الرام	٤٥٧
٩١٥	- عائذ بن سعيد	٤٥٩
٩١٦	- عائذ بن عمرو بن هلال	٤٥٩
٩١٧	- عائذ بن قرط	٤٦٣
٩١٨	- عباد بن أخضر	٤٦٣
٩١٩	- عباد بن بشر بن وقش الأنصارى	٤٦٣

مسلسل		رقم الصحيفة
٩٢٠	- عباد بن بشر بن قيظى	٤٦٤
٩٢١	- عباد بن سنان السلمى	٤٦٤
٩٢٢	- عباد بن شرحبيل الغبرى	٤٦٤
٩٢٣	- عباد بن عمرو الديلى	٤٦٥
٩٢٤	- عباد العدوى	٤٦٦
٩٢٥	- عبادة بن الأشيب العنزى	٤٦٧
٩٢٦	- عبادة بن الصامت	٤٦٧
	- إبراهيم بن داود عنه	٤٦٨
	- أزهر بن عبد الله عنه	٤٦٨
	- إسحاق بن يحيى بن الوليد عنه	٤٦٩
	- إسماعيل بن عبيد عن عبادة	٤٧٣
	- الأسود بن ثعلبة الشامى عنه	٤٧٤
	- أنس بن مالك عنه	٤٧٥
	- ثابت بن السمط الشامى عنه	٤٧٧
	- جابر بن عبد الله عنه	٤٧٨
	- جبير بن نفير الحضرمى عنه	٤٧٨
	- جنادة بن أبى أمية عنه	٤٧٩
	- جيش بن شريح عنه	٤٨٥
	- الحسن عنه	٤٨٦
	- حطان بن عبد الله الرقاشى عنه	٤٨٧
	- حكيم بن جابر عنه	٤٨٩
	- حمزة بن الزبير عنه	٤٨٩
	- خالد بن معدان عنه	٤٨٩
	- خلاس بن عمرو عنه	٤٩٢
	- ربيعة بن ناجد الكوفى عنه	٤٩٢
	- ربيعة بن يزيد عنه	٤٩٣
	- روح بن زنباع عنه	٤٩٣
	- سعيد بن كثير عنه	٤٩٤
	- سلمة بن المسيب عنه	٤٩٤
	- سلمة بن شريح عنه	٤٩٤
	- سلمة بن المجبر عنه	٤٩٥
	- شراحيل بن آدة أبو الأشعث الصنعانى عنه	٤٩٦
	- شرحبيل بن السمط عنه	٤٩٦
	- صدى بن عجلان عنه	٤٩٧
	- طاوس عنه	٤٩٧

مسلسل	رقم الصحيفة
- عامر الشعبى عنه	٤٩٧
- عائذ الله بن عبد الله عنه	٤٩٨
- عبادة بن نسى عنه	٤٩٨
- عبادة بن الوليد بن عبادة عنه	٤٩٨
- عبادة بن نسى عنه مرفوعًا	٤٩٩
- عبد الله بن عبادة الزرقى عنه	٤٩٩
- عبد الله بن عبادة عنه	٥٠٠
- عبد الله بن عتيك عنه	٥٠٠
- عبد الله بن عمر بن الخطاب عنه	٥٠٠
- عبد الله بن عمرو بن قيس عنه	٥٠١
- عبد الله بن محيريز عنه	٥٠١
- أبو عبد الله الصنابحى عنه	٥٠٢
- عبد الرحمن بن عباد الزرقى عنه	٥٠٢
- عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى عنه	٥٠٢
- عبد الرحمن بن عسيلة عنه	٥٠٣
- عبد الرحمن بن غنم عنه	٥٠٥
- عبد الواحد بن قيس عنه	٥٠٥
- عبيد بن رفاعة عنه	٥٠٧
- عثمان بن أبى سودة عنه	٥٠٧
- عطاء بن يسار المدنى عنه	٥٠٧
- على بن رباح عنه	٥٠٨
- أبو نعيم عنه	٥٠٩
- عمر بن عبد الرحمن عنه	٥٠٩
- عمرو بن مالك الجنبى عنه	٥١٠
- عمرو بن الوليد بن عبادة المصرى عنه	٥١٠
- عيسى بن الحارث المذحجى عنه	٥١١
- عيسى بن قائد عنه	٥١١
- فضالة بن عبيد عنه	٥١١
- قبيصة بن ذؤيب الخزاعى عنه	٥١٢
- قيس بن الحارث المذحجى عنه	٥١٣
- كثير بن مرة عنه	٥١٣
- محمد بن سيرين عنه	٥١٤
- ابنه محمد عنه	٥١٥
- محمد بن مسلم بن شهاب عنه	٥١٥
- محمود بن الربيع عنه	٥١٥

مسلسل		رقم الصحيفة
	- مسلم بن يسار عنه	٥١٨
	- المطلب عنه	٥١٩
	- المقدام بن معد يكرب عنه	٥١٩
	- مكحول الشامي عنه	٥٢١
	- ميمون بن أبي شبيب عنه	٥٢١
	- نافع بن محمود بن الربيع عنه	٥٢١
	- نسي أبو عبادة بن نسي عنه	٥٢٢
	- الوليد بن عبادة عنه	٥٢٢
	- يحيى بن الوليد بن عبادة عنه	٥٢٧
	- يعلى بن شداد بن أوس عنه	٥٢٧
	- أبو أبي ابن امرأة عبادة عنه	٥٣٠
	- أبو إدريس الخولاني عنه	٥٣١
	- أبو الأزهر عنه	٥٣٤
	- أبو أسماء عنه	٥٣٤
	- أبو الاشعث عنه	٥٣٤
	- أبو أمامة الباهليّ عنه	٥٣٦
	- أبو حفصة الحبشي عنه	٥٣٨
	- أبو راشد الحبراني عنه	٥٣٨
	- أبو سلمة عنه	٥٣٨
	- أبو عبد الله الصنابحي عنه	٥٣٩
	- أبو سلام الأسود عنه	٥٣٩
	- أبو عبد الرحمن الحبلي عنه	٥٤٠
	- أبو عطاء عنه	٥٤٠
	- أبو عمران الأنصاري عنه	٥٤١
	- أبو قبيل المعافري عنه	٥٤١
	- أبو مسلم الخولاني عنه	٥٤١
	- أبو يزيد الأردني عنه	٥٤٣
	- ابن أخت عبادة عنه	٥٤٣
	- ابن السمط عنه	٥٤٣
	- المخدجي الكنانيّ عنه	٥٤٤
	- رجل عنه	٥٤٥
	- رجل من أهل حمص عنه	٥٤٦
	- من لا أتهم عنه	٥٤٦
٩٢٧	- عبادة بن قرط	٥٤٦
٩٢٨	- عبادة الزرقيّ: أبو عبادة	٥٤٧

مسلسل		رقم الصحيفة
*	- عباد بن شرحبيل	٥٤٨
٩٢٩	- العباس بن عبد المطلب	٥٤٩
	- الأحنف بن قيس عنه	٥٥١
	- إسحاق بن عبد الله بن الحارث عنه	٥٥٣
	- تمام بن العباس عنه	٥٥٣
	- ابن تمام عنه	٥٥٤
	- رفيع: أبو العالية عنه	٥٥٤
	- عامر بن سعد بن ابى وقاص عنه	٥٥٤
	- عبد الله بن الحارث عنه	٥٥٦
	- عبد الله بن شداد بن الهاد عنه	٥٥٨
	- عبد الله بن عباس عنه	٥٥٨
	- عبد الرحمن بن سابط الجمحى عنه	٥٦٥
	- عبد المطلب بن ربيعة عنه	٥٦٥
	- عبيد الله بن عباس عنه	٥٦٦
	- عفيف الكندى عنه	٥٦٦
	- كثير بن عباس عنه	٥٦٧
	- كريب: مولى ابن عباس عنه	٥٦٨
	- مالك بن أوس عنه	٥٦٨
	- محمد بن كعب القرظى عنه	٥٧٠
	- المطلب بن أبى وداعت عنه	٥٧٠
	- يزيد بن الأصم عنه	٥٧١
	- أبو ميسرة: مولى العباس عنه	٥٧١
	- نافع بن جبير بن مطعم عنه	٥٧٢
	- أبو صالح: مولى أم هانئ عنه	٥٧٢
	- ابن صهبان عنه	٥٧٢
	- أم كلثوم بنت العباس عنه	٥٧٣
	- الهاد بن العباس عن أبيه	٥٧٣
٩٣٠	- عباس بن مرداس	٥٧٣
٩٣١	- عباس: مولى بنى هاشم	٥٧٦
٩٣٢	- عباية: أبو قيس	٥٧٦
٩٣٣	- عبد الأعلى بن عدىّ البهرانى	٥٧٧
٩٣٤	عبد الله بن أبى أحمد بن جحش الأسدى	٥٧٩
*	عبد الله بن الأخرم	٥٧٩
٩٣٥	عبد الله بن أرقم	٥٧٩
*	عبد الله بن أسعد بن زرارة	٥٨٠

مسلسل		رقم الصحيفة
٩٣٦	عبد الله بن الأسود السدوسى	٥٨١
٩٣٧	عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعى	٥٨١
٩٣٨	عبد الله بن أبى أمية بن المغيرة المخزومى	٥٨٢
٩٣٩	عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام الجهنى	٥٨٣
	– الحسن بن يزيد بن عبد الله بن أنيس	٥٨٤
	– عبد الرحمن بن أبى ليلى عنه	٥٨٦
	– أبو أمامة عنه	٥٨٦
٩٤٠	عبد الله بن أبى أوفى ﷺ	٥٩٠
	– أبو إسماعيل السكسكى عنه	٥٩٠
	– إبراهيم بن مسلم الهجرى الكوفى عنه	٥٩٣
	– إسماعيل بن أبى خالد البجلى الكوفى عنه	٥٩٤
	– الحكم بن عتيبة عنه	٥٩٨
	– دهم عنه	٥٩٨
	– زياد بن فياض عنه	٥٩٨
	– سالم: أبو النضر عنه	٥٩٩
	– سعيد بن جبير عنه	٥٩٩
	– سعيد بن جمهان عنه	٥٩٩
	– سلمة بن كهيل عنه	٦٠٠
	– سليمان بن فيروز عنه	٦٠١
	– سفيان بن المختار عنه	٦٠٤
	– سليمان بن مهران الأعمش عنه	٦٠٤
	– سليمان: أبو إدام عنه	٦٠٥
	– طرفة الحضرمى عنه	٦٠٦
	– طلحة بن مصرف اليامى الكوفى عنه	٦٠٦
	– القاسم بن عبد الواحد الوزان عنه	٦٠٧
	– عامر الشعبى عنه	٦٠٨
	– عبد الله بن سعيد عنه	٦٠٨
	– عبيد الله بن أبى معمر عنه	٦٠٩
	– عبيد الله بن الحسن المزنى الكوفى عنه	٦١٠
	– عدى بن ثابت عنه	٦١١
	– عطاء بن السائب عنه	٦١١
	– عبد الله بن معمر عنه	٦١٢
	– عمرو بن مرة الجملى الكوفى عنه	٦١٢
	– العوام بن حوشب عنه	٦١٤
	– فائد بن عبد الرحمن عنه	٦١٤

مسلسل		رقم الصحيفة
	– القاسم بن عوف الشيبانى	٦١٧
	– مجزأة بن زاهر الكوفى عنه	٦١٨
	– محمد عن عبدالرحمن عن سعد عن زاره عنه	٦١٩
	– محمد ويقال عبدا لله بن أبي مجالد	٦١٩
	– مدرك بن عمارة عنه	٦٢١
	– يحيى بن عقيل الخزاعى عنه	٦٢١
	– أبو سعد البقال عنه	٦٢٢
	– أبو المختار الأسدى عنه	٦٢٢
	– أبو يعفور عنه	٦٢٣
	– شيخ من بجيلة عنه	٦٢٤
	– شعثاء الكوفية عنه	٦٢٥
	عبد ا لله بن بحينة: ابن مالك	٦٢٦
٩٤١	عبد ا لله بن بدر	٦٢٦
٩٤٢	عبد ا لله بن بدر (غير منسوب)	٦٢٧
٩٤٣	عبد ا لله بن بسر المازنى	٦٢٧
	– حريز بن عثمان عنه	٦٢٨
	– حسان بن نوح عنه	٦٢٩
	– حفص بن رواحة عنه	٦٣٠
	– الحكم بن الوليد عنه	٦٣١
	– خالد بن أبى بلال عنه	٦٣١
	– خالد بن معدان عنه	٦٣١
	– سعيد بن يوسف الرحبى عنه	٦٣٢
	– سليم بن عامر الخبائرى عنه	٦٣٢
	– صفوان بن عمرو عنه	٦٣٣
	– عبد ا لله بن بسر الحبرانى عنه	٦٣٣
	– عبد ا لله بن أبى بلال الخزاعى الشامى عنه	٦٣٤
	– عبد ا لله بن غابر الحمصى عنه	٦٣٤
	– عبدالواحد بن عبدا لله بن بسر عن أبيه	٦٣٤
	– عبد الرحمن الحميدى عنه	٦٣٥
	– عبيد ا لله بن زياد عنه	٦٣٥
	– عمر بن بلال القرشى عنه	٦٣٦
	– عمر: مولى غفرة عنه	٦٣٧
	– عمرو بن قيس عنه	٦٣٧
	– لقمان بن عامر عنه	٦٣٧
	– المثنى بن وائل عنه	٦٣٨

مسلسل		رقم الصحيفة
	– محمد بن عبد الرحمن الحميرى عنه	٦٤١
	– محمد بن القاسم عنه	٦٤١
	– هشام بن يوسف عنه	٦٤١
	– يحيى بن حسان عنه	٦٤١
	– يزيد بن خمير عنه	٦٤٤
	– يونس بن ميسرة بن حلبس عنه	٦٤٤
	– أبو الزاهرية عنه	٦٤٥
	– أبو الزاهرية عنه	٦٤٥
	– أبو الوليد عنه	٦٤٥
	– أبو عبيدة عنه	٦٤٦
	– أبو الوازع عنه	٦٤٧
	– ابن أبى بلال عنه	٦٤٧
٩٤٤	عبد الله بن ثابت الأنصارى	٦٤٨
٩٤٥	عبد الله بن ثابت: أبو أسيد	٦٤٨
*	عبد الله بن ثابت: أبو الربيع	٦٥١
٩٤٦	عبد الله بن ثعلبة بن صعير	٦٥١
٩٤٧	عبد الله بن جابر العبدى	٦٥٢
٩٤٨	عبد الله بن جابر الأنصارى البياضى	٦٥٢
*	عبد الله بن جبر بن عتيك	٦٥٢
٩٤٩	عبد الله بن جبير الخزاعى: أبو عبد الرحمن	٦٥٢
٩٥٠	عبد الله بن جبير بن النعمان	٦٥٢
٩٥١	عبد الله بن جحش: أبو محمد الأسدى	٦٥٣
٩٥٢	عبد الله بن أبى الجدعاء التميمى	٦٥٤
٩٥٣	عبد الله بن جراد	٦٥٥
٩٥٤	عبد الله بن جزء السلمى	٦٥٦
*	عبد الله بن الحارث بن جزء	٦٥٧
٩٥٥	عبد الله بن جعفر بن أبى طالب	٦٥٧
	– إسحاق بن عبد الله عن أبيه	٦٥٧
	– إسماعيل بن عبد الله عن أبيه	٦٥٨
	– بديح: مولاه عنه	٦٥٩
	– حسن بن حسن بن على عنه	٦٥٩
	– الحسن بن سعد عنه	٦٥٩
	– سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عنه	٦٦٢
	– صفوان بن سليم عنه	٦٦٢
	– عامر الشعبى عنه	٦٦٣

مسلسل		رقم الصحيفة
	– العباس بن سهل بن سعد عنه	٦٦٣
	– عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة عنه	٦٦٣
	– عبد الله بن محمد بن عقيل عنه	٦٦٤
	– عبد الرحمن بن ابى رافع عنه	٦٦٤
	– عبد الملك بن مليل عنه	٦٦٤
	– عبيد بن أم كلاب عنه	٦٦٥
	– عروة بن الزبير عنه	٦٦٥
	– عقبة بن محمد بن الحارث عنه	٦٦٦
	– على بن عبد الله عن أبيه	٦٦٧
	– عمر بن عبد العزيز عنه	٦٦٧
	– القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق عنه	٦٦٧
	– قتادة عنه	٦٦٨
	– محمد بن عبد الله عن أبيه	٦٦٨
	– محمد بن عبد الله الفهمى عنه	٦٦٨
	– محمد بن على بن الحسين عنه	٦٦٩
	– معاوية بن عبد الله عن أبيه	٦٧٠
	– مورق العجلى عنه	٦٧٠
	– ابن أبى رافع عنه	٦٧٠
	– إمرأته عنه	٦٧٢
٩٥٦	عبد الله بن جهيم بن الحارث الأنصارى	٦٧٢
*	عبد الله بن الحارث بن أسد العدوى	٦٧٢
٩٥٧	عبد الله بن الحارث بن أوس	٦٧٢
٩٥٨	عبد الله بن الحارث بن جزء	٦٧٣
	– سهل بن ثعلبة عنه	٦٧٥
	– عبد الملك بن مليل عنه	٦٧٦
	– عباس بن جليد الحجرى عنه	٦٧٦
	– عبد الله بن مغيرة عنه	٦٧٦
	– عتبة بن ثمامة المرادى عنه	٦٧٧
	– عقبة بن مسلم عنه	٦٧٧
	– عمرو بن جابر عنه	٦٧٨
	– مسلم بن يزيد الصدفى عنه	٦٧٨
	– يزيد بن أبى حبيب عنه	٦٧٩
	– أبو سلمة بن عبد الرحمن عنه	٦٨٠
٩٥٩	عبد الله بن الحارث بن أبى ضرار المصطلقى	٦٨٠
٩٦٠	عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب	٦٨١

مسلسل		رقم الصحيفة
٩٦١	عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب	٦٨٢
٩٦٢	عبد الله بن الحارث: أبو رفاعة	٦٨٢
٩٦٣	عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصارى	٦٨٣
٩٦٤	عبد الله بن حارثة بن النعمان المدنى	٦٨٣
*	عبد الله بن الحارث: والد مجيبة الباهلية	٦٨٣
٩٦٥	عبد الله بن حبشى الخثعمى	٦٨٤
٩٦٦	عبد الله بن حبيب	٦٨٥
٩٦٧	عبد الله بن أبى حبيبة	٦٨٥
٩٦٨	عبد الله بن أبى حدرد الأسلمى	٦٨٦
٩٦٩	عبد الله بن حذافة بن قيس السهمى	٦٩٠
٩٧٠	عبد الله بن أم حرام	٦٩٢
٩٧١	عبد الله بن حرملة	٦٩٣
٩٧٢	عبد الله بن حريث	٦٩٣
٩٧٣	عبد الله بن حصن: أبو مدينة الدارمى	٦٩٣
٩٧٤	عبد الله بن حكيم الضبى	٦٩٤
٩٧٥	عبد الله بن حكيم الكنانى	٦٩٤
٩٧٦	عبد الله بن أبى الحمساء العامرى	٦٩٥
٩٧٧	عبد الله بن حنطب المخزومى	٦٩٥
٩٧٨	عبد الله بن حنظلة (غسيل الملائكة يوم أحد)	٦٩٦
*	عبد الله بن حنظلة بن أبى عامر الراهب	٦٩٨
٩٧٩	عبد الله بن حوالة الأزدى	٦٩٩